مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الكوكب الدراري شرح صحيح البخاري

المؤلف

محمد بن يوسف بن علي بن سعيد (الكرماني)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة دار الإفتاء السعودية.

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الرئاسة العامة للعلوم الشرعية
رقم التسجيل العام ٧٠٩
رقم التسجيل الخاص ٨٦
التاريخ: ١٣٩٤/٢/١٠هـ

الجلد الثاني لشرح الكرماني
على صحيح الامام البخاري
رحمه الله تعالى المسمى بالكواكب
الدراري

الثالث من الكواكب الدراري

شرح الذاري للمشيخ

الامام العالم العلامة شمس الملة والدين

محمد بن يوسف الكرماني رحمه الله تعالى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٧٠٩
٨٦

كتاب بدء الخلق

بدء بالمد والهمز الابتداء قوله الوليد بضم الواو وفتح اللام وسكون التحتانية ابو الوليد من الزيادة النوري بالمثلثة وكان ورد اما مات سنة بضع وتسعين سنة قوله هبيل اي سهل وشدد اليا وخففها لغتان قست ومست واحواله وغرضه ان اهون بمعنى هين اي لا تعاون عبد الله تعالى بين الابتداء والاعادة كلاهما على السواء الى الرسوله قوله افعيينا اي في قوله افعيينا بالخلق الاول بفتح الفاء اي عجزنا عليه اي ما عجزنا الخلق الاول حين انشانا كم وانشانا خلقكم الى تفسيره هو قوله تعالى اذا انشاكم من الارض و نقل البخاري بالمعنى حيث قال حين انشاكم بدل اذا انشاكم او هو المحذوف في اللفظ والملقى في اللفظ والكوني بالمفسر قوله لغوب اي في قوله تعالى ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب و نزل في الكشاف اللغوب الاعياء قوله اطوارا في قوله تعالى وقد خلقكم اطوارا طورا نطفة وطورا علقة واخرى مضغة ونحوها يقال عدا طوره اي جاوز قدره واعلم ان عادة البخاري رحمه الله اذا ذكر ايذاء وحد يثا في الترجمة ونحوها ان ذكر ايضا بالتبعية على سبيل الاستطراد ما لا دخل في ملابسة بها بكسر القاف قوله محمد بن كثير ضد القليل سفيان اي الثوري و جامع بالجيم بن شداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الا تقدموا في كتاب العلم صفوان بن محرز بضم الميم وسكون المهملة وكسر الواو وبالزاي اسم البصري مات سنة اربع وسبعين وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالنون بن التيم وكان سلم عليه الملائكة قوله نفر اي عدة رجال من ثلاثة الى عشرة وانس وانس الانصار وجاشوت رجل اغشوه بالضم بغتة اي يبتدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يقتضي دخول الجنة حيث عرفهم اصول العقايد التي لا بد منها لو المعاد وما بينهما قوله فاعقلنا اي من المال واقبلوا من القبول والواحلة الناقة التي تصلح لان ترحل و الركوب ايضا من الابل ذكرا كان او انثى وتطلق بالقاف شدت وتشترق وهي بالوقوع والنصب اي ادرك راحلتك وقال عمران ليتني لم اقم من مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم تفت مني سماع كلامه والاخرة خير واتقى قوله عمرو بن حفص بالمهملتين وسكون الفاء ابن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية بالمثلثة مر في الغسل والاعمش اي سليمان بن مهران الكوفي قوله اذ لم يقبلها وفي بعضها يقبلها بفتح الهمزة وكسرها وهذا الامر ليس تمامه في تمام الاعتقادات في الاولى والاخرة قوله على المائي لم يكن عرشه الا الماء وفيه دليل على ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل السماء والارض قال قلم اجد الاخبار عن حصول الجلسين مطلقا قوله ثم استوى اي صعد وعلى ثم محل الذكر اي اللوح المحفوظ ونحوه قوله انقطع بلفظ الماضي من القطع وبالمضارع من القطع والسراب ما علا عن الارض كالماء وليس بماء ومعناه فاذا هي انتهى السراب عندها قوله توضأ ليلا ثبوت سنة سماع كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيسى هو ابن موسى البخاري بالجيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كالطوق وقيل لهوان يطوق حملها يوم القيامة اي يكلف فيكون لا من طوق التقليد بل من طوق التكليف ومر تحقيقه في كتاب المظالم في باب اثم من ظلم قوله ليثربا لموحدة المكسورة وسوسي بن عقيد بضم المهملة وسكون القاف وشيا في بعضها شبرا وفيه ان الارض سبع طبقات وان ما تحت ملك الخمس له بالغا ما بلغ قوله محمد بن المثنى ملقط المفعول من التثنية ضد الافراد ومحمد اي ابن سيرين وابن ابي بكرة هو عبد الرحمن بن نفيع مصغرا النفع بالفا تقدموا قوله كهيئة الكاف صفة مصدر محذوف اي استدارة مثل حالته يوم خلق السما والارض والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره واراد به ها هنا السنة فان قلت القياس ان يقال ثلثة لان مميزه الشهر قلت ذلك باعتبار الغرة او الليلة ويراد العدد الذي لم يذكر معه المميز جاز فيه التذكير والتانيث وهذه الاشهر الثلاثة سرد والرابع فرد قوله مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالرا القبيلة المشهورة وانما اضافه اليهم لانهم كانوا يحافظون على تحريمه اشد من محافظة سائر العرب وصفه بالذي بين جمادي وشعبان تاكيدا وازاحة للريب الحادث فيه من النسي قال في الكشاف النسي تاخير حرمة شهر الى شهر اخر كانوا يحلون المحرم ويحرمون مكانه شهرا اخر حتى يواطئوا تخصيص الاشهر الحرم فكانوا يحرمون من شهور العام اربعة اشهر مطلقا وربما زادوا في الشهور فيجعلونها ثلاثة عشر او اربعة عشر قال والمعنى رجعت الاشهر الي ما كانت عليه وعاد الحج الى ذي الحجة وبطل النسي الذي كان في الجاهلية وقد وافقت حجة الوداع ذا الحجة وكانت حجة ابي بكر رضي الله عنه قبلها في ذي القعدة قوله عبيد مصغر ضد الجبي وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد الفرض العدوي احد العشرة المبشرة وارو بي بفتح الهمزة وسكون الواو وبالقصر بنت اخي اويس ادعت ان سعيدا غصبها ارضا قال ابن الاثير لم اتحقق انها صحابية او تابعية والي مروان متعلق بقوله خاصمته اي ترافعا اليه هو كان يوميذ على المدينة وقد ترك سعيدا الحق لها ودعا عليها واستجاب الله له ومرت القصة في كتاب المظالم قوله ابن ابي الزناد بكسر الزاي وخفة النون هو عبد الرحمن بن عبد الله مفتي بغداد من في الاستسقا قوله هنيئا لك تعالى فاصبح هنيئا تذروه الرياح وقال وحدائق غلبا وفاكهة وابا والغلب جمع الغلبا اي الملتفة والاب هو ما ياكل الانعام من المرعى وقال تعالى والارض وضعها للانام اي للخلق وقال بعضهم بزوج لا يبغيان اي حاجز وفي بعضها حاجب وقال جنات الفافا اي ملتفة وقال وهو الذي جعل لكم الارض فراشا اي مهادا وقال والذي خبث لا يخرج الا نكدا اي قليلا قوله يهتدي بها هو من قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون قوله لحسان الوحي اراد انها تجريان على حسب الحركة الرحوية الدورية وعلى وصفها ولا يعدوانها لا تجاوزانها والجماعة اي الجمع الاصطلاحي ومحاها اي الذي في قوله تعالى والشمس ومحاها هو صوها وقال تعالى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون اي يطلبان حثيثا اي سريعا وقال نسلخ منه النهار اي نخرج النهار من الليل ولما كان حكم الكر ايضا كذلك عمم البخاري وقال بلفظ احدهما وقال تعالى واشقت السما فهي يومئذ

واهية

واهيه والملك على ارجائها والوهي الشقق والروحا مقصورا ناحية البيت والروحان حافتا البيت والحافة تحفف القا الجانب وحافتا البيت جانباه وقال تعالى غطش ليلها وقال فلما جن عليه الليل وهما جاءا سعد بن وكذا بن وكذلك اظلم وقال الخنس كورت في قوله اذا الشمس كورت معنى تكور اي تلف حتى يذهب ضوها وقال تعالى والليل وما وسق والقمر اذا اتسق وسق اي جمع واتسق اي استوى وقال تبارك الذي جعل في السما بروجا فان قلت كيف فسر البروج بالمنازل وهي اثنا عشر الحمل والثور والمنازل ثمانية وعشرون هي الشرطين والبطين الخ كل قلت كل برج عبارة عن المنزلين وتسمية الثاني بعينها او اراد بالمنازل معناها اللغوي لا التي عليها اصطلاح اهل التنجيم وقال تعالى ولا الظل ولا الحرور وقال وقفوهم انهم مسئولون وبضم الواو وسكون الهمزة وبالموحدة ابن العجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى السعدي يقال اشعر الناس العجاجان رؤبة وابوه وقال تعالى يولج الليل في النهار اي يكون وقال تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين ولجة وهي عبارة عن كل شي ادخلته في شي واعلم ان هذه الايات وتفاسيرها لم توجد في بعض النسخ

ق صفة الشمس والقمر قوله ابو هيم بن يزيد من الزيادة بن نوفل النبي الكوفي وابو ذر بتشديد الواو اسمه جندب الغفاري بان قلت ما المراد بالسجود اذا جعلها والانقياد حاصل دائما قلت الغرض تشبيهها بالساجد عند الغروب فان قلت فهم يستاذن قلت الظاهر انه في الطلوع من المشرق والله اعلم بحقيقة الحال قوله عبد العزيز بن المختار ضد اللوة في الصلاة وعبد الله بن منير بزنة زهير الواناخ ويقال بدون الخم ايضا وهي فارسية معناها العالم بصري قوله يكور اي يطوقان ملفوفان ذا فها الصوف قوله ابن وهب اي عبد الله وعمرو هو ابن الحارث المصري وصلوا اي صلاة الكسوف مرشو وخافي كتاب الكسوف قوله عطا بن يسار ضد اليمين ويحيى بن عبد الله بن بكير مصغر البكر بالموحدة وعقيل بضم المهملة وفتح القاف وقوله الى الظهر اي الى صلاة الظهر وبو مسعود هو عقبة بالمهملة المضمومة واسكان القاف ابن عمرو البدري وفي بعضها ابن عبد الله وهذا وان كان صحيحا من جهة ان نفس بن الحارث بالمهملة والراي يروي عنه ايضا لكن الروايات كلها متعاضدة على ان الحديث من مسانيد عقبة لا عبد الله قوله فاصفا قال تعالى فترسل عليهم فاصفا اي املس او قال تعالى وارسلنا الرياح لواقح اي ملاقح جمع ملقحة من التواد ر يقال الفتح المحل الناقة والريح السحاب وريح لواقح وقال تعالى ريح فيها صر برد اصر البناب والحرث وقال تعالى فاصابها اعصار فيه نار قوله الحكم هو ابن عقيبة مصغر العقبة فما الدار والصبا هي الريح الشرقية والدبور الغربية وعاد قوم هود عليه السلام وروى ان الاحزاب لما حاصروا المدينة يوم الخندق هبت الصبا شديدة فقلعت خيامهم والقى الله في قلوبهم الرعب فهزموا في اخر الاستسقا قوله ملى كالمشوب الى مكة ابن ابو هم وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج بضم الجيم الاولى والمخيلة بفتح الميم وبالمعجمة السحابة التي يخال بها المطر وتغير وجهه خوفا ان يمطر لانه عقوبة ذنب العامة كما اصاب الذين قالوا هذا

شبكة الألوكة www.alukah.net

عارض ممطرنا الايه ومعنى بلفظ المجهول من القتريد اى كشف عنه ما خالطه من الوحل وعرفته من التعريف لسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الملائكة

جمع الملاك واصله مألك قدم اللام واخر الهمزة فوزنه مفعل من الالوكة وهي الرسالة ثم تركت همزته للكثرة الاستعمال قيل ملك فلما جمعوه ردوه الى اصله فقالوا ملائكة وزيدت التاء للمبالغة او لتانيث الجمع وقال ابن هشام فعال من الملك وابو عبيدة مفعل من لاك اذا ارسل قوله عبيد الله بن سلام بتخفيف اللام الاسرائيلي اليوسفي الخزرجي المدني مات سنة ثلاث واربعين وهذيد بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد مر في الصلاة وهمام بن يحيى العوذي بفتح المهملة وبالمعجمة مر في الوضوء وكلمة ح اشارة الى التحويل من اسناد الى اسناد اخر نقل ذكر الحديث وقيل للكايل والحديث اوضح وتقدم تحقيقه قوله وقال انما ذكره بلفظ قال ولم يقل حدثني اشارة الى سمع منه المذاكرة لا على طريق التحمل والتبليغ وخلفه بفتح المعجمة وبالفاء ابن خليفة بالمعجمة والتحتانية العصفري الحافظ مر في باب الميت يسمع خفق نعالهم ويزيد بن الوناذة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وسعيد بن ابي عروبة وهشام اي الدستوائي ومالك بن صعصعة بفتح المهملتين وسكون العين المهملة الاولى الانصاري الخزرجي البصري روى له جملة احاديث للبخاري منها هذا الحديث قوله البيت اي الكعبة فان قلت سبق في اول كتاب الصلاة انه قال فرج عن سقف بيتي قلت الاصح انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم بيتان احدهما بيت ثم خرج منه بين المام واليقظان فان قلت ظاهر ما تقدم في الصلاة انه كان في اليقظة اذ مقتضى الاطلاق وهو المطابق لما في مسند الامام عن ابن عباس انه كان في اليقظة راه بعينه وصح عن رواية شريك عن انس كما ذكره البخاري في كتاب التوحيد او اخر الكتاب انه كان نائما فما وجه قلت اختلف العلماء في تعدد الاسراء فان قلنا بتعدده مرتين او اكثر فلا اشكال فيه وان قلنا بوحدته كما حققه انه كان في اليقظة بجسده كما نه لو تكرر قريش وانما طلبوا منه اذا كان في اليقظة اذ الرؤيا لا تنكر ولو بما بعد منه القاضي عياض اختلفوا في الاسراء الى السموات فقيل انه كان في المنام والحق الذي عليه الجمهور انه اسري بجسده فان قلت بين النائم واليقظان يدل على انه رؤيا نوم قلنا لا مجة فيه اذ قد يكون ذلك حاله اول وصول الملك اليه وليس فيه ما يدل على كونه نائما في القصة كلها فقال الحافظ عبد الحق في الجمع بين الصحيحين وما روي شريك عن انس انه كان نائما فهو زيادة مجهولة فقد روى الحفاظ المتقنون والائمة المشهورون كابن شهاب وثابت البناني وقتادة عن انس ولم يات احد منهم وشريك ليس بالحافظ عند اهل الحديث قوله ذكر اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة احوال وهي الملائكة تصوير او صورة الانسان والطست مونثة وجاء بكسر الطاء وطس يشتمل كل السين المهملة وعلى بلفظ المجهول الماضي وبلفظ الاسم السكري والسكوان والذكوبا عتبار الاناء فان قلت هما بمعنيان والاقواع صفة للاجسام قلت كان في الطست شيء يحصل به

على الايمان والحكمة وزيادتها فسمي ايمانا وحكمة للونها سببا لهما او انه من باب التمثيل قوله مراق بفتح الميم وجمعه الواو وشدة القاف هو ما سفل من البطن ورق من جلده وهو مجمع مريق موضع رتة الجلد لا وهذا الشق شرح الصدر الذي كان في زمن صغره صلى الله عليه وسلم فعلم ان الشق كان مرتين قوله البراق هو اسم الدابة التي زارها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء وبالطوائي لفظ البراق ليقل دابة بيضاء وقال ابن دريد اشتقاقه من البرق وان شاء الله لسرعته وقيل سمي به لشدة بياضه وتلألؤه وقال ثناة بوزن اذا كان خلاسي وهو ما طاقان سود فيحتمل التسمية به لانه ذو لونين قوله لنعم المجي جاء قال المالكي فيه شاهد على جواز الاستغفال بالصلة عن الموصول في باب نعم اراد التقدير نعم المجي الذي جاء قوله من اخ فان قلت قال اهل التواريخ ان ادريس جد نوح عليه السلام فكان المناسب ان يقول من ابن قلت لعله قال تلطفا وتاديبا والانبياء اخوة قوله هذا الغلام الخطاط تشكل من هذا الحديث بكاموسى ولفظ هذا الغلام اذ لا يجوز ان يكون الكاف على معنى المحاذاة والمنافشة فيما اعطيه من الكرامة بل انما كان لنحس حظ امته او نقصان عددهم عن عدد امة محمد صلى الله عليه وسلم وذلك من جهة الشفقة على قومه ومبنى الجنة لهو والكابة يكون على ضروب منه في الحزن والالم ومرة في الاستكبار واخرى من سرور او طرب واما قوله الغلام فليس على معنى الاذراء والاستصغار لشانه انما هو على تعظيم منة الله تعالى عليه بما انالا من النعمة والحقه من الكرامة من طول عمر افناه مجتهدا في طاعته وقد تسمي العرب الرجل المسجم السن غلاما دام فيه بقية من القوة وذلك في لغتهم مشهور قوله السما السابعة فان قلت مر في الصلاة ان ابرهيم عليه السلام في السادسة قلت لعله وجده في السادسة ثم ارتقى هو ايضا الى السابعة قوله رفع اي كشف لي وقرب مني والرفع التقريب والعرض والبيت المعمور بيت في السماء حيال الكعبة اسمه الضراح بالمعجمة وحفه الواو وتالهله وعمرانه كثرة عاشيته من الملائكة قوله لم يعودوا او في بعضها لم يعودوا واما الاخر فقال صاحب المطالع رويناه بالرفع والنصب على الظرف والرفع على تقدير ذلك اخرما عليهم من دخوله قال والرفع اوجه قوله سدرة المنتهى في بعضها السدرة بالالف واللام وسميت بها لان علم الملائكة منتهى اليها ولم يجاوزها احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبق بكسر الموحدة وسكونها حمل السدر والقلال جمع القلة هي جرة عظيمة تسع قربتين او اكثر والهبر بسكون الهاء وفتحها والياطفان قيل هما السلسبيل والكوثر واما الفراة فهو الذي في العراق والنيل هو الذي في مصر وعالجت اي مارستهم ولقيت منهم الشدة وثم سئله بهناء ثم قال موسى عليه السلام سئله والى ربك اي الموضع الذي ناجيت ربك فيه وفي الحديث ان للسما ابوابا حقيقة وحفظة موكلين بها وانبات الاسنادين وقوع السمع قبل الملك من الفعل بتوابع تقدمت في الصلاة قوله الحسن اي البصري قال يحيى بن معين لم يسمع الحسن من سماع من ابي هريرة فقيل لبعض من جا في بعض الاحاديث عن الحسن قال حدثنا ابو هريرة قال ليس بشيء اقول الحسن هذا ما روي عنه بلفظ عن فيحتمل ان يكون بالواسطة والله اعلم قوله الحسن بن الربيع ضد الحزن البجلي اللوني البوراني بضم الموحدة وسكون الواو وبالراء قال ابن المبارك ما حوفك قال انا بورا

لي غلمان يصنعون البواري قال لو لم يكن الى صناعة ما صحبتني وقال ابو حاتم كنت احسب
ان الحسن مكسور العنق لاعتنائه حتى قيل انه لا ينظر الى السماء حياء من الله تعالى وابو الاحوص
بالمهملتين سلام بتشديد اللام مر في الوضوء **قوله** المصدوق اي من جهة جبريل عليه السلام
او المصدوق وحيه بلفظ المجهول قال لوامعي الحجم ان النطفة اذا وقعت في الرحم واراد الله
ان يخلق منها بشرا طارت في اطراف المواء تحت كل شعرة وتطفر فتمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في
الرحم فذلك جمعها **قوله** كتابه اي الذي كتب عليه **الخطايا** فيه ان ظاهر الاعمال من الحسنات والسيئات
امارات وليست موجبات وان مصير الامور في العاقبة الى ما سبق به القضاء وجرى به القدر
مر في الحيض **قوله** ابن سلام باللام المشددة محمد مر في الايمان ومخلد بفتح الميم واللام وسكون
المعجمة ابن يزيد من الزيادة في الجمعة ويوضع له القبول اي يلقى في قلوب اهلها محبته ما دمن
لا مشنيين عليه مريدين ابطال الخير اليه وفيه ان كل من هو محبوب القلب فهو محبوب الله تعالى
حكم على القضيب **قوله** محمد بن كثير العبدي الكوفي هو محمد بن يحيى الذهلي وابن ابي مريم هو سعيد
وابن ابي جعفر هو عبيد الله المصري مر في الغسل **قوله** العنان بفتح المهملة وخفة النون
الاولى السحاب ونذكر اي الملائكة الامر الذي قضا في السما وجوده وعدمه ويستوق بتشديد
من السرقة اي يسمه سوقه يقال استرق السمع اي استمع مستخفيا **قوله** الاعوج بالمهملة وباجيم
مر له قال العسقلاني الحسن بن مشهور بالاعوج وهو الصحيح لا الاغر **قوله** حسان بن ثابت
الانصاري عاش مائة وعشرين سنة وأجيب اي اقل جواب هجو الكفار عن جهتي ورد روح
القدس هو جبريل عليه السلام مر في باب الشعر في المسجد **قوله** موسى اي ابن اسماعيل وجويرية بفتح الجيم
وكسر الواو الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي الازدي واسحق اي ابن ابرهيم وحبيب بضم
المهملة **قوله** عمم بفتح المعجمة وسكون الميم ابو حي من تغلب بفتح الفوقانية وسكون المعجمة
وكسر اللام ومر كب منصوب بنزع الخافض وفي بعضها موكب بالواو وهو نوع من السير ويقال
للقوم الراكب على الابل للزينة مركبي وكذلك جاعة الفرسان **قوله** فروة بفتح الفا وسكون الوا
مر في الجنايز وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار بالمهملة في باب الهباشرة الحايض وتقضي
اي يقطع مر في اول الصحيح **قوله** درهمين اي درهمين او دينارين وفلس بضم الفا وفتح اللام
وضمها اي فلان والتوي بفتح الفوقانية والواو والهلال وقيل الضياع ويقدم الحديث في باب
لحمها كفضل الفقه **قوله** هذا جبريل فيه ان الرؤية حالة تخلقها الله في الحي فلا يلزم من حضور
الولي واحتجاب سائر الشرائط الرؤية كما لا يلزم من عدمها عدمها **قوله** عمر بن در بفتح المعجمة
وشدة الراء ابن عبد الله مات سنة خمس وخمسين ومائة وتقدم در في التيمم **قوله** سبعة
احرف اي سبع لغات وقيل الحرف الاعراب وقيل الكيفيات وقيل المراد منه التوسعة
لا الحصر فيها حققه ومر تحقيقه في كتاب الخصومات وعروة اي الزبير وامام بفتح
الهمزة وكسرها وبشر بفتح الموحدة ضد النذير ابن ابي مسعود عقبة بضم المهملة وسكون
القاف مر في اول كتاب مواقيت الصلاة **قوله** ابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر التحتانية

هو محمد بن ابي عدي الغسل مر في الغسل وجيب ضد العدو مر في الصوم **قوله** دخل الجنة الخطاب
فيه اشارة الى دخول ونفي دخول وكل واحد منهما متميز عن الاخر بوصف او وقت والمعنيان مرتبان
على التوحيد فان مصيره الى الجنة وان ناله قبل ذلك من العقوبات ما ناله واما لفظ لم يدخل النار
فمعناه لم يدخل دخولا عليه يا وجب التاويل بمثله جمعا بين الايات والاحاديث **قوله** وان
هذا دليل على جواز حذف فعل الشرط والاكتفا بحرفه ومر الحديث في الجنايز **قوله** تعاقبون
اي يأتي بعضهم عقيب بعض اذا نزلت طايفة صعدت اخرى وفيه مباحث شريفة تقدمت
في كتاب مواقيت الصلاة **باب** اذا قال احدكم امين مقصورا وممدودا
معناه استجب واعلم ان هذا الباب لم يوجد في بعض النسخ وهو اولى اذ لا تعلق للاحاديث
التي فيه بهذه الترجمة **قوله** احدهما اي احدى كلمتي امين ومحمد هو ابن سلام ومخلد
بفتح الميم واللام واسماعيل بن امية بضم الهمزة وفتح الميم وشدة التحتانية والتماثيل هي جمع التمثال
وهو وان كان في الاصل للصورة المطلقة فالمراد منه هنا صورة الحيوان ولفظ كانا
ثم قد للراوي عن عايشة وتقول اي الله وفي بعضها فيقال وخلقتم اي صورتم وقدر تم
اي اجعلوه ذا روح وهو امر تعجيز **قوله** فان قلت الصورة في الوسادة والستر ونحوهما
مما يمتهن ليست بحرام **قلت** لكن تمنع دخول الملايكة مع ان بعضهم قالوا النهي في الصورة
على العموم مر في باب التجارة فيما يكره **قوله** صورة تماثيل باضافة الصاد الى الخاص وفي
بعضها بالصفة واحد هو ابن صالح المصري وابن عيسى التستري وبكير مصغر البكر بالموحدة
ابن الاشج بالمعجمة وبالجيم مر في الوضوء وبسكون الميم وسكون المهملة في الصلاة وزيد
الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون وعبيد الله الخولاني بفتح المعجمة وسكون الواو وبالنون
مع باب من بنى مسجدا **قوله** ر قم اصل الوقم الكتابة والصورة غير الوقم وعمرو هو ابن محمد
بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وجبريل بالرفع وعد بالنزول فلم ينزل فساله رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن السبب وقيل سبب امتناع الملايكة من بيت فيه الصورة كونها معصية فاحتيج
فيها مضاهاة لخلق الله تعالى وفي بعضها في صورته من يعبد من دون الله واما نفس الكلب
فلكثرة اكله النجاسات ولان بعضها شيطان والملك ضد الشيطاني ولقبح رائحة الكلب
والملايكة تكره الرائحة القبيحة وهو لا يكاد يطوفون بالوحد والوكزة والاستعفاد واما القطة
فلا يفارقون بني ادم في حال لانهم مامورون بضبط اعمالهم **قوله** سمي بضم المهملة وفتح الميم
وشدة التحتانية ومر الحديث في باب جهر الامام بالتامين ومحمد بن فليح بضم الفا وفتح اللام وسكون
التحتانية وبالمهملة ومن صلاته اي موضع صلاته المذكورة فيما قال احد كم في صلاة ومر الحديث
في المسجد ويعلى بفتح التحتانية واللام وسكون المهملة بينهما وبالقصر ابن امية التميمي في لقط
مال مر خرم بالكل خازن النار وجار في مثله الضم والكسر والعضه هي التي تنسب اليها جمرة
العقبة وهي بمعنى وابن عبد ضد الحر وابن ليل بالتحتانيين وكسر اللام الاولى غير منصرف ابن عبد
كلال بضم الكاف وتخفيف اللام الاولى اسم كانة بكسر الكاف وبالنونين الفقيمي كان من اشراف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اهل الطايف اراد منهم الابوا والتصر فلم يقبلوه ورموه بالحجارة حتى ادموا رجليه والاكثر
على انه اسلم بعد انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتال الطائف **قوله** على وجهي متعلق
بقوله انطلقت اي على الجهة المواجهة لي وقرن الثعالب جمع الثعلب الحيوان المشهور موضع نزل
ملكه قال النووي هو ميقات اهل نجد ويقال له ايضا قرون المنازل بفتح الميم وملك الجبال هو
الملك الذي تسمعه الجبال له وبيده امرها وذلك هو مبتدا وخبره محذوف اي ذلك كما قال
جبريل او كما سمعت منه او المبتدا محذوف اي الامر ذلك وما في ماشئت استفهامية وجزاء ان
شئت مقدر اي لفعلت والاخشبان هما جبلا مكة ابو قبيس وثور وسميا بذلك لصلابتهما او غلظ
احجارهما ورجل اخشب اذا كان صلب العظام عاري اللحم **قوله** زرّ بكسر الزاي وتشديد
الراء ابن جيش بضم الجيم وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالجيم الاسدي الاسكوني مات
سنة اثنين وثمانين والوفوف هو ثياب خضر تبسط ويحتمل ان يراد بالوفوف اجنحة جبريل بسطها
كما تبسط الثياب **قوله** ابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله واعظم اي دخل في امر عظيم
او مفعوله محذوف وزكريا ابن ابي زايدة من الزيادة وسعيد بن الاشوع بالمعجمة وفتح
الواو وبالمهملة **فان قلت** ما معنى الفاء في لفظ **قلت** معناه اذا انكرت رؤيته فاوجه
قوله تعالى ثم دنا فتدلى يقال المراد قربه من جبريل **فان قلت** ملاقاة جبريل كانت دايما
كذلك **قلت** لجبريل صورة خاصة خلق عليها لم يره رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الصور
الخلقه الا هذه المرة او مرة اخرى ايضا واما في غير هذه فكان يتشكل بصورة دحية الكلبي
وغيرها **قوله** ابو برجاصة الخوف عمران العطاردي وسمره بفتح المهملة ابن جندب من
الحمس واما الحديث بطوله فقد مر في اخر الجنايز وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي
وابو حرة بالمهملة محمد بن ميمون السلمي وعبد الله بن داود الهمداني الجرمي بضم الجيم من
اخوة علم وابو بعاية محمد بن خازم بالمعجمة **قوله** جئت بلفظ المجهول من الجامات بالجيم والهمز
والمملنة اي رعيت وفيه لغة اخرى جئت مثلثتين بمعناه وهويت اي سقطت ومر الحديث في
اول الصحيح **قوله** سعيد بن ابي عروبة واعلم ان في الاسناد الاول سبعة رووي عن قتادة
وفي الثاني سعيد عن قتادة فلا تصحف ولا يتشبه عليك ابو العالية بالمهملة من العلو فانهما
اثنان يرويان عن ابن عباس مرفوعا مضعوضا الخفض الرياحي جمع الوتح اي الهواء وزياد
من الزيادة البرا للتشديد فان المراد بها هنا الاول **قوله** طوالا بضم الطاء وتخفيف الواو
اي طويلا وجعدا اي سبط الشعر وشنوءة بفتح المعجمة وضم النون وبالواو وبالهمز اسم
قبيلة بطن من طوال القامات ومربوعا اي لا قصيرا ولا طويلا وفي بعضها مربوع الخلق بفتح
الخا اي معتدل الخلقة مايلا الى الحمرة والبياض وسبط بكسر الموحدة وسكونها مسترسل
الشعر كما في النووي ضمها وكسرها لغتان مشهورتان ويجوز اسكانها مع كسر السين وضمها
على التخفيف كما في اللب وقال واما الجعد في صفة موسى فالاولى ان يحمل على جعودة
الجسم وهي كنازه واجتماعه لا جعودة الشعر لانه جاء في رواية ابي هريرة انه رجل

الشعر وقال واما لفظ فلانكي في مرية من لقايه فهو استشهاد من بعض الرواة على انه صلى الله عليه وسلم
لقي موسى عليه السلام **قوله** والظاهر انه كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم والضمير راجع
الى الرجال والخطاب لكل واحد من المسلمين **باب** ما جاء في صفة الجنة
وانها مخلوقة قال اهل السنة والجماعة الجنة والنار مخلوقتان اليوم وقال المعتزلة تخلقان
يوم القيامة **قوله** مطهرة اي مما قال الله تعالى في صفة اهل الجنة ولهم فيها ازواج مطهرة
فان قلت من اين استفاد التراخي حتى قال ثم اتوبا خوه **قلت** من لفظ كلما **فان قلت**
كيف فسر القطوف بيقطفون **قلت** جعل قطوفها دانية جملة حالية واخذ لازمها وقال
الحسن البصري قوله تعالى ولقاهم نضرة وسرورا النضرة في الوجه والسرور في القلب
وقال تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون والغول وجع البطن والنزف ذهاب العقل وقال
وكواعب اترابا وكاسا دهاقا والكاعبة الناهدة والدهاق الممتلي وقال ختامه مسك والختام هو الطين الذي يختم به وقال مزاجه من تسنيم اي شيء يعلو اشرابهم
(ج) الجوهري اسم ما في الجنة سمي بذلك لانه يجري في الغرف والقصور وقال تعالى فيهما عينان
(ج) نضاختان اي فياضتان فوارتان وقيل ناعمتان اي سوداوان من الري وقال على سرر
موضونة اي منسوجة بالجواهر ونضد اي صفت الناقة وهو كالحزام للسرج وقال باكواب
وابار يق جمع الكوب والابريق وقال فجعلناهن ابكارا عربا اترابا مثقلة اي مضمومة
الواحد احدهما عروب وهي المتحببة الى الزوج الحسنة التبعل وقيل عربا بسكون الراء ايضا
والعربة بكسر الواو والضم بفتح المعجمة وكسر النون وبالجيم والشكلة بفتح الشين وكسر الكاف
وقال تعالى في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة
لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة والطلح المنضود الموز لحمل الطبقي هو شجر يشبه
بطلح الدنيا للكنه ثمرا حلى من العسل والمسكوب الجاري الذي لا ينقطع جريانه وقيل الجاري
في غير الاخدود وقال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما اللغو الباطل والتاثيم الكذب
تعالى ذواتا افنان اي اغصان **قوله** من اهل الجنة **فان قلت** الشرط والجزا متحدان
فا وجه **قلت** معناه ان كان من اهل الجنة فعرض عليه مقعده من مقاعد اهل الجنة **قوله**
سيل بفتح المهملة وسكون اللام ابن رزين بفتح الزاي وكسر الراء الاولى وسكون التحتانية
العطاردي البصري وابو برجاصة الخوف عمران العطاردي ايضا وعمران بن
حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية **قوله** نوصا من الوضاءة وهي
الحسن والنظافة ويحتمل ان تكون من الوضوء والغيره بالفتح مصدر وقولك غار الرجل على
اهله **قوله** ابا عمران عبد الملك بن حبيب الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون وابو
عبد الصمد اسمه عبد العزيز في اخر الصلاة في باب من سمى قوما والحارث بن عبيد بضم
ضد الجر ابو قدامة بضم القاف وحفص المهملة الازدي بفتح الهمزة وخفيف المثناة والمهملة
واما الحيكة في اشارة الى قوله تعالى حور مقصورات في الخيام **قوله** لا يبصقون من البصاق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومحطوط من الحاط ومعطوط من الغاط وهو كناية عن الحادح من السلسل جمعها والالوة
بضم الهمزة وفتحها وضم اللام وتشديد الواو العود الذي يتخمر به هروي بكسر اللام ايضا وهو
فارسي معرب **فان قلت** المجامر جمع والالوة مفرد فلا مطابقة بين المبتدا والخبر **قلت** الالوة
جنس **فان قلت** عجامر الدنيا كلها ايضا كذلك **قلت** لا اذ في الجنة نفس المجمرة هي العود **قوله**
رنجبيل اي عوضهم كالمسك في طيب الرائحة والوجدان بالفا والاشتهاء حد فيها **فان قلت**
ما وجه التشبيه وقد يكون اكثر **قلت** قد يكون التشبيه نظرا الى ما ورد من قوله تعالى حنانا
وعيبان ومدهامتان او يراد به تشبيه التكثير بخو ليبك وسعديك او هو يا عتبار الصفتين
نحو روضة طويلة والاخرى قصيرة احداهما كبيرة والاخرى صغيرة **قوله** قلة واحد بالاشتراك
والصفة **فان قلت** التسبيح انما يكون في دار التكليف والجنة دار الجزاء **قلت** انما هو للتلذذ
فان قلت لا يكون ثمة ولا عشية اذ لا طلوع ولا غروب **قلت** المراد مقدارها او دائما
تلذذون به **قوله** وتودون بفتح الواو **اخطابي** كان اراد الجمر الذي يطرح عليه البخور
ثم كلامه **فان قلت** هذا فيه نوع منافاة لما تقدم في الرواية السابقة ان مجامرهم الالوة
قلت لا مانع في كون نفس المجمرة عودا ان يكون تبخيرها ايضا عودا **فان قلت** قال ثمة
انتهم الذهب وها هنا قال انيتهم الذهب والفضة وقال في الاسناط نعكس ذلك **قلت**
اكتفى في الموضعين بذكر احدهما كقوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله وخص الذهب لانه اعلى وأكثر من الفضة جزاء وجرما او لان الذهب اكثر
واشرف او ان ذلك بيان حال الزمرة الاولى خاصة فانيتهم كلها من الذهب لشرفهم وهذا
اعرفهم فتفاوتت الاواني بحسب تفاوت اصحابها واما الاسناط فلا تفاوت بينهم فيها
ولم يذكر القصعة هنا لما علم ثمة ان في انية الزمرة الاولى قد تكون القصعة لطريق الاولى **فان قلت**
وحقيقة هذه الاحوال لا يعلمها الا الله تعالى **قوله** اراء اي الظن وهو جملة معترضة بين
مبدا الخشي بعلوم واخره مظنون ومحمد المقدسي بفتح الدال وفصل مضعف الفضل بالمعجمة
وابو حازم بالمهملة اسمه سلمة **فان قلت** لا يدخل احد منهم ايضا حتى يدخل اولهم والاولين
الاخر اخرا فيلزم منه الدور **قلت** هذا دور معية وانما المحال الدور المتقدم والغرض منه انهم
يدخلون كلهم معا ضاحا واحدا **قوله** افضل اي اشرف من الحديث بالاسناد في باب قبول
الحديث من المشركين لو تأملتها لاستحسنتها **قوله** نوح بفتح الواو وباهمال الحاء ابن عبيد
الموصلي الهذلي القرشي محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى مر في العلم وعبد الرحمن
بن ابي عمرة بفتح المهملة في كتاب الثوب **قوله** ذري فيه لغات ضم الدال وشدة الواو والتمام
يليها همز والمائدة بالهمز والمالدة بكسر الدال مهموزا ايضا وهو الكوكب العظيم العراق وسمي
به لمياضة كالدر وقيل لعلوه وقيل لتشبهه بالسدر في كونه ارفع النجوم كما ان الدر ارفع
الجواهر **قوله** مرضعا **فان قلت** لم حذفت التاء منه **قلت** لان المراد التي من شانها الارضاع
اعم من ان يكون في حالة الارضاع مر في باب الحنانين في كتاب ما يحاني اولاد المسلمين **قوله**

صفوان بن سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون الميم المدني في الصلاة والغائر بالمعجمة وبالموحدة
اي الذاهب الماضي الذي تدلي للغروب وبعد عن العيون وفي بعضها الغابر من الغبور
قوله بلغها الموصوفون المصدقون **فان قلت** يحشر لا يبقى في غير الموقف احد لان جهنم
موصوفون عليهم موصوفون مصدقون **قلت** المصدقون بجميع الرسل ليس لا امة محمد فيبقى
الصلاة والحديث في الصوم وعبادة بضم المهملة وحقه الموحدة ابن الصامت في الايمان
صفة النار **قوله** غساقا اي في قوله تعالى الا حميما وغساقا **الجوهري**
غسقت عينه اذا اظلمت وغسق الجرح اذا سال منه ما اصفر والغساق الماء البارد
المنتن وقال تعالى ولا طعام الا من غسلين فهو اي الخارج والدبر بالمفتوحتين
الجراحة وقال تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم اي الحطب باللغة
الحبشية وقال تعالى انا ارسلنا عليهم حاصبا اي الريح العاصفة الشديدة التي تثير الحصبا
وهم حصبها اي وهم معبودهم حصب جهنم وقال من ماصد اي فمح ودم وقال كلما
خبت اي طفئت وقال اغرابيم النار التي تودون اي تستحرجون والابوا الايقاد وقال
تدكركوه ومتاعا للمقوين اي للمسافرين والقي بكسر القاف وشد التحتانية القعر اي الغارة
التي لا نبات فيها وقال تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم وقال ثم ان لهم عليها لشوبا اي مخلوطا
والشوب خلط الشيء بعضه ببعض ومنه المشواط وفي النار لهم فيها مزفير وشهيق **الجوهري**
الزفير اول صوت الحمار والشهيق آخره لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه وقال
وسوق المجرمين الى جهنم ورد اعطاشا الذين يردون الماء وقال سوف يلقون غيا اي خسرانا
وقال ثم في النار يسجرون اي توقد بهم النار وقال تعالى يرسل عليكما شواظ من نار
ونحاس اي صفر يصب على رؤسهم وقال تعالى وقيل لهم ذوقوا عذاب الحريق وعرضوا
الذوق بمعنى المباشرة والتجربة لمعنى ذوق الهرم وقد يقال في كلام العرب ذوقوا بمعنى باشروا
وجربوا وقال تعالى خلق الجان من مارج من نار اي خالص خلاهم ابن ترك الامور عند يقظة بعضهم
على بعض وقال تعالى في امر مريج اي ملتبس مختلط **الجوهري** مرج الدابة بفتح الراء ارسلها ومرج
البحرين اي خلاهما ومرج بالكسر اختلط وفسد **اهـ** فمرج الامير ومرج الناس بالكسر وقوم
ان الكسفي لم يرو هذه اللغات ولم يوجد في نسخة شيء من ذلك ومثال هذه مما سمعها الفقري
عن النحادي عند سماع الكتاب فالحقها هو به والاولى بوضع هذا الجامع فقدانها لا وجدانها
اذ موضوعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع اقواله وافعاله واحواله فينبغي ان لا يخاوز
البحث فيه عن ذلك **قوله** بما جرى لفظ الفاعل ابو الحسن مر في الصلاة مع شرح الحديث في باب
الابراد بالظهر وغار الغي بعيني وقع الظل تحت التلول وذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف
ابو صالح واسد مبتدا محذوف وتقدم تمة وابو عامر عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف
المفتوحتين وبالمهملة وابو جمرة بفتح الجيم عمران الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وابوردها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بضم الراء وكسرها وعمرو بن عباس بالمهملتين وشدة الموحدة الاصفهانيان وعبد الرحمن بن مهدي وسفيان اي الثوري وابوه اي سعيد بن مسروق مصغر في الشركة وعباد بفتح المهملة وتخفيف الموحدة وبالتحتانية ابن رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة ورافع بالفاء وبالمهملة بن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وباجيم وفوزه الحرشدته وخاراي جاش **المخطاي** الابوادان تقي الاذيا ويكسر وهي الجو ويسمى ذلك بردا بالاضافة الى حر الظهيرة وفيح جهنم سطوع حرها وانتشاره **فاحذر** واحر الظهيرة واذاها ان كانت ان تحققه من الفيصلة اي ان نار الدنيا كانت كافية لتعذيب الجهنميين وعليهن اي على نيران الدنيا وفي بعضها عليها وما لك هو خازن النار **الطيبي** فان قلت كيف طابق لفظ فصلت وعليهن جوابا وقد علم هذا الفصيل من كلامه السابق قلت معناه من المنع اي الغاية اي لابد من الفصل ليتميز عذاب الله من عذاب الخلق **قوله** اسامة بضم الهمزة ابن زيد بن حارثة ولواسه جزاوه محذوف او هو للتمني وفلان قيل المراد امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه وكلمته اي فيما وقع بين الفتنة من الناس والسعي في اطفائها والا اسمحوا اي انطون اي لا اكلمه الا بحضور كم وفي بعضها بلفظ المضارع اي الاوقت سمحكم وانا اكلمه سرا دون ان افحما اي من ابواب القس اي اكلمه طلبا للصلحة لا تجريا للفتنة وعرضه الله لا يريد الجاهرة بالانكار على الامراء ونبه الادب معهم وتبليغهم ما يقوله الناس فيهم وان كان بفتح الهمزة اي لا اكلمه والا تداري اي لا تداهن والمهملة والقاف المخرج بالسرعة والاخفاء بالقاف والفوقانية الامعا يقال اندلق السيف من غمده اذا خرج من غير ان يسل والله اعلم

قال صفة ابليس قال الله تعالى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب وفسر البخاري دحورا بطردون كانه جعل المصدر بمعنى المفعول جمعا وقال تملقي جهنم ملوءة مدحورا وقال وان يدعون الا شيطانا مريدا وقال ولامنينهم فليبتكن اذان الانعام اي ليقطعن وقال واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وكل اختلس دربته الاخيلا وقال نحوه قوله قرين من قوله عيسى اي ابن يونس بن ابي اسحق السبيعي وكحل بلفظ المجهول وافتاني في بعضها انبانا في اي اخبرني ومطبوب اي مسحور والطب جاء بمعنى السحر ولبد بضم اللام وكسر الموحدة بن الاعصم بالمهملتين اليهودي والمشط بفتحات بضم الجيم وامكان الشئ وضعها وكسر الميم باسكانها والمشاقة بالضم وخفة المعجمة والقاف ما يخرج من الكتان وفي المشاطة ما يخرج من الشعر بالمشط والجف بضم الجيم وشدة الفاء وعاء طلع النخل وهو الغشاء الذي يكون عليه ويطلق على الذكر والانثى ولهذا قيده بقوله ذكر وهو الذي يدعى بالكفري وذروان بفتح المعجمة وسكون الراء وفي بعضها ذي اروان وكلاهما صحيح مشهور والاول اصح وهي بئر بالمدينة في بستان لبني زريق بضم الزاي وفتح الراء واسكان التحتانية وبالقاف كانه رؤس الشياطين **اخطاي** فيه قولان احدهما انها مستقبحة كرؤس الحيات والحية يقال لها الشيطان والثاني انها وحشية المنظر سيحة الاشكال فهو مثل في استقباح صورها وسوء منظرها قال وانكروا قوم حقيقة السحر وزعم اخرون هذا الحديث وقالوا لو جاز ان يكون للسحر في الانبيا

تاثير لم يومن الدين بوثوق ذلك فيما يوحى اليهم امر الدين والجواب ان السحر ثابت وحقيقته موجودة وقد ذكر الله تعالى في قصة سليمان وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وقال تعالى ومن شر النفاثات في العقد وقوع الفقها على السحر احكاما واتفق اكثر الامم من العرب والعرس والهند والروم على اثباته واما ما زعموا من دخول الضرر على امر النبوة فليس الامر كذلك والانبيا قد حاجم عليهم من الاعراض والعلل هو ما جاز على غيرهم الا ما خصهم الله به من العصمة في امر الدين وليس تاثير السحر في ابدانهم باكثر من القتل والسم وقد قتل يحيى بن زكريا عليهما السلام ونبينا صلى الله عليه وسلم بسم عبيد ولم يكن ذلك قادحا لفضيلتهم وانما هو ابتلا من الله تعالى وقال عليه السلام انا معاشر الانبيا يضاعف علينا البلا كما يضاعف لنا الثواب واما ما يتعلق بالنبوة فقد عصمه الله من ان يلحقه الشك وانما كان يخيل اليه انه يفعل الشئ ولا يفعله من امور الدنيا خصوصا وقد في اثبات اهله اذ كان قد اخذ عنهن السحر وهن ما سواه من الدين وذلك من جملة ما تضمنه قوله تعالى فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه فلا ضرر فيما تحققه من السحر على نبوته ولا نقص فيما اصابه منه على شريعته والحمد لله على ذلك وقال النووي لا استنكار في العقل ان الله تعالى يخرق العادة عند النطق بكلام ملفق او تركيب اجساد او المزج بين قوى على توجب لا يعرفه الا الساحر وفيه استجابة الدعا عند حصول المكروهات وكمال عقور رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك مصلحة لخوف مفسدة اعظم منها وقال القاضي عياض انما سلط السحر على جسده وظواهر جوارحه لا على عقله واعتقاده وكان يظهر له من نشاطه ومقدوم عادته القديمة عليهن فاذا دنا منه اخذته اخذة السحر فلم يتمكن من ذلك كما منت بلفظ ما لم يسم فاعله وفيه ان اثار الفعل الحرام يترتب ما اشتهر بين العامة من عقد الرجال عن الماشرة من المشاهير الصادقة الحمد والله اعلم **قوله** قائمهم هو موخر العنق ومكانها اي في مكانها وتقديره بضرب كل عقده في مكان القافية قائلا قد بقي عليك ليل طويل فارقد وسيرد في كتاب التهجد في باب عقد الشيطان **قوله** بال يحتمل حمله على الحقيقة وعلى المجاز وسالم بن ابي الجعد وفي بعضها بدون لفظ الاب سيرد في الوضوء في باب التسمية مع الحديث **قوله** الجعد بن سالم وعمده بسكون الموحدة ابن سليمان والحاجب فعل هو طرف قرص الشمس الذي يبدو عند الطلوع ولا يغيب عند الغروب وقيل الناوك التي يبدو اذا اخذ طوعها الكوكب الدري واحد الشمس نواحيها وسيرد في كتاب مواقيت الصلاة **قوله** لا تحينوا بالتحين وهو طلب وقت معلوم وقرن الشيطان جانباه وقيل الامة الشيطان سمي بذلك لانتصاب قرنه في محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرنيه اي جانبي راسه فتقع السجدة له اذا سجد عبدة الشمس للشمس **قوله** فليقاتله اي لو اوهلك العاتي بذلك لا يجب القصاص وسيرد تحقيقه في باب يورد المصلي من مر بين يديه وعثمان بن الهيثم بفتح الهاء وسكون المثناتين وبالمثلثة مؤذن البصرة سيرد في اخر الحج وعوف بفتح المهملة وبالفا المشهور بالاعرابي في الايمان وذكر الحديث وهو تمامه سيرد في كتاب الوكالة فليستعذ بالله بالاعراض عن الشبهات الواهية الشيطانية ولينته باثبات البراهين القاطعة المفاتيح على ان لا حاق له

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لينته التنكير اي لتترك التورط في هذا الخاطر وليشتغل بالدين وسوسة
الشيطان وان لم يزل الفكر بالاستعاذة فليقم ويشتغل بامر اخر وانما امره بذلك ولم يامره
بالتامل والتاجج والاحتجاج لان العلم بالشيء عن الموجد امر ضروري لا تقبل الخاطرة له
وعليه وان التبيب في مثل هذا الخاطر المرئي عالم الحس وما دام هو كذلك لا يزيل فكره الا رغما
عن الحق ومن كان هذا حاله فلا علاج له الا اللجا الى الله تعالى والاعتصام بحوله وقوته قوله
ابن ابي انس هو ابو سهل نافع بن مالك التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية مر في الايمان
والحديث في اول الصوم قوله امره الله في بعضها امر الله بدون الهاء ان قلت ما الغرض
من ذكره وقد علم هذا من القران قلت المقصود الجملة الاخيرة وفي بعضها بعد لفظ ابن عباس
ان توفا عمران موسى بني اسرايل ليس صاحب الخضر فقال كذب حدثنا ابي قوله هاهو
هوف والغرض ان منشا الفتن هو من جهة المشرق وقد كان كما اخبر صلى الله عليه وسلم
قوله يحيى بن جعفر هو البيكندي والجحج بضم الجيم وكسرها العنان وهو ظلامه وتقال جحج
الليل اي اقبل ظلامه وكذا استجنح واصل الجنوح الميل وكانوا صبيانا نكراي امنعوهم من
الخروج ذلك الوقت لانه تخاف عليهم من ايذ الشيطان للكثرتهم وانتشارهم قوله اغلق جاء
قلت لفظ كفوا جمع وهذا مفرد فما وجهه قلت المراد به الخطاب لكل واحد فهو عام
بحسب المعنى او هو في معنى المفرد اذ مقابله الجمع بالجمع يفيد التوزيع فكانه قال كف انت
صبيك والتحمير التغطية وتعرض بضم الواو وكسرها فعناه ان لم تقدر ان تطبقه بخطا فلا
اقل من ان تعرض عليه عودا اي تضعه عليه بالعرض وعليه تحمل ما ورد عليه عرضا اي خلاف
الطول وفيه فوايد منها صيانة من الشيطان ومن النجاسات ومن الخسرات ومن الوبا الذي
ينزل من السما في بعض ليالي السنة وفي الحديث الحز على ذكر الله وفيه ان الله تعالى جعل هذه
الاشيا اسبابا للسلامة قوله وسلكها بكسر الواو وفتحها اي ايدا واذهما على الهيئة فيها هنا
من تكرهانه واما جريان الشيطان فقيل هو على ظاهره ولان الله جعل له قوة وقدرة على الجري
في باطن الانسان مجرى الدم وقيل استعارة لكثرة وسوسته فكانه لا يفارقه كما لا يفارق
دمه وقيل انه يلقي في مسام لطيفة من البدن تصل الى القلب وفيه التحرز عن سوا الظن
بالناس وكمال شفقته على امته لانه خاف ان يلقي الشيطان في قلبها شيا فيهلكان فان
ظن السوا بالانبيا كفر ومن الحديث قوله ابو حمزة وبالمهملة والزاي محمد السكري وسليمان
بن صرد بضم المهملة وفتح الراء الخزاعي مر في الغسل والودج عرق في العنق وهذا
كناية عن شدة الغضب قوله هل بي جنون قال النووي هذا كلام من لم يفقه في دين
الله ولم يتهذب بانوار الشريعة المكرمة ويتوهم ان الاستعاذة مختصة بالمجانين ولم
يعلم ان في الغضب من نزغات الشيطان ويحتمل انه كان من المنافقين او من جفاة الاعراب
وفيه انه ينبغي اصلا حين يستعيذ بالكلمة المشهورة وانه سبب لزواله قوله قال ابي
سمعة وحدثنا الاعمش قال حدثت ما معنى لم يضره الشيطان ولا بد من وسوسته قلت الغرض

انه لم يسلط عليه بالكلية بحيث لا تكون له على الاصلاح قوله شباه بفتح المعجمة وجعفر الموحدة الاولى
الغزاري مر في اخر الحيض ومحمد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية الكحي في الوضوء وذكره اي
الحديث بتمامه وهو واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا تنظروا اليه فذكرت
قول اخي سليمان هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده خاسيا مر في باب ربط الاسير
في المسجد قوله قضى اي فرغ عنه وتوب اي اتيم الصلاة ومر تحقيق معنى الحديث في اول الاذان
قوله تطعن يقال طعن بالرمح وباصبعه يطعن بالضم وطعن في العرض والنسب يطعن بالفتح
على المشهور وقيل بالضم فيهما والجار هو الذي فيها الجنين او النوء المغوي على الطفل قوله اسرايل
اي السبيعي والمغيرة اي ابن مقسم الضبي وابو اهيم اي النخعي علقمة اي ابن قيس النخعي الكوفي
واجاره اي بنته وحماه وهو عمار بن ياسر من السابقين في الاسلام المنزل فيه وقبله
لين بالايمان وقال قال له صلى الله عليه وسلم مرحبا بالطيب المطيب وسلم اي في العراق قوله
خالد بن نوير من الزيادة التسلسلي الفقيه مر في الوضوء وسعيد بن ابي هلال الليثي المدني
قد ايضا وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن في الغسل والعنان بفتح المهملة وخفة النون الاولى
السحاب وتقول بضم القاف وشدة الواو وفي بعضها بهمزة الاقرار الحطاب بفتح المهملة
في اذن الاصم اذا وضعت فمك على صماخه فتلقيه له ويريد بقوله القارورة تطييق راس
القارورة بوامر الوعا الذي يفرغ منها وقال اهل اللغة ترديد الكلام في الاذن المخاطب حتى
يفهمه والقرا ايضا الصوت وقال الفاسي معناه يكون لما يلقيه الى الكاهن حس لحمل القارورة
عند تحريكها مع اليد او على الصفا قوله تتاب بالمد والتخفيف وفي بعضها بالواو وقال بعضهم
لا يقال تتاب مخففا بل تتاب بتشديد الهمزة الجوهري لا يقال تتاب بالواو انما احد التاءين هو الذي
يفتح منه الفم لدفع الثمار المجتمعة في عمليات الفعل وهو انما يشاهد من امثلة العدة ونقل
البدن ويورث الكسل وسوا الفهم والغفلة قوله ليرد اي ليكظم يده على الفم ليلا يلج الشيطان
مراده من تشويه صورته ودخوله فمه ومحله منه وكلها حكايه صوت المتثائب وفيه
ذم الاستكثار من الاكل قيل معناه التحذير من السبب الذي ينتو للصنة النوبا وهو التوسع
في المطاعم وانما قال من الشيطان واضاف اليه لانه هو الذي يدعو الانسان الى اعطا النفس
شهوتها من الطعام ويزين له ذلك واذا قال ها يعني اذا بالغ في التثاوب فحمل فرحا
بذلك وقيل لم تتاب نبي قط قوله اخر اكراي الطايفة المتاخرة اي يا عباد الله احذروا
الذين من ورايكم متاخرين علما او اقتلوهم والخطاب للمسلمين اراد ابليس يغلبهم ليقاتل المسلمين
بعضهم بعضا فربعت الطايفة المقدمة قاصدين لقتال الاخرى ظانين انهم من المشركين فيحاربوا
محاربة الكفار واخرى المسلمين قوله اليمان بتخفيف الميم وبالنون بلا يا بعدها وهو لقب واسمه حسيل
مصغر الحسل بالمهملتين ابن جابر العبسي بالموحدة منا المهملتين اسلم مع حذيفة وهاجر الى المدينة
وشهدا حدا واصابه المسلمون في المعركة فقتلوه نظنوه من المشركين وحذيفة يصيح ويقول
هو ابي لا تقتلوه فلم يسمع منه قوله احجز والي امنعوا منه وتصدق حذيفة بديته على من اصابه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال ان الذي اصابه تعقل هو عقبه ابن مسعود تعفى عنه **قوله** تقبل خيرا اي تقبل دعاءه واستغفاره لقاتله
اليمان حتى مات قال النبي بعناه ما زال في حذيفة بقية حزن على ابيه من قتل المسلمين **قوله** الحسين بن
الربيع ضد الخريف وابو الاحوص بالمهملتين سلام بتشديد اللام تقدما قريبا في ذكر الملائكة وسمعت
بالمعجمة المملئ ابن ابي الشعثاء مر ثانيا في الاشعث المذكور مر الحديث في الالفات في الصلاة **قوله**
ابو المغيرة هو عبد القدوس ابن الحجاج في باب تزويج المحرم والاوزاعي هو عبد الرحمن والوليد
هو ابن مسلم والصالحة اما صفة موصحة للرؤيا لا غير الصالحة تسمى بالحلم او مخصصة والصلاح
اما باعتبار صورتها واما باعتبار تعبيرها ويقال ايضا لها الرويا الصادقة والرؤيا الحسنة والحلم
هو ضدها اي لغير الصالحة اي الكاذبة او السيئة وحلم بفتح اللام اي رأى في المنام ما يكره
الخطابي يريد ان الصالحة اشارة من الله تعالى ينبه بها عبده ليحسن ظنه بربه ولا يقل حظه من
شكره ولذلك امره ان يبصق ويتعوذ من شره كما تقدم طرد الشيطان **قوله** سمي بضم المهملة
وفتح الميم وعدل اي مثل نواب اعناق عشار رقاب والجوز بكسر المهملة الموضع الخصيص وسمي المعوذتين
حرزا **قوله** عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وزيد هو اخو عمر رضي الله عنهما وخال
ابو ابن سعد بن ابي وقاص احد العشرة المبشرة فله الحاج **قوله** اتحمل الله **فان قلت** هذا وما
يكثره الضحك وقد قال تعالى فليضحكوا قليلا **قلت** ليس دعاء بكثرته او المراد لازمه وهو السرور
او الآية ليست عامة شاملة لدعائه صلى الله عليه وسلم **قوله** بفتحين بفتح الهاء من الهيئة **فان قلت**
الامر والاعلاط يقتضي التركيب في اصل الفعل فيلزم ان يكون رسول الله فظا غليظا وقد نفى الله
عنه ذلك بقوله ولو كنت فظا غليظ القلب الآية **قلت** لا يلزم منه الا نفس الفظاظة والغلظة وهو
اعم من كونه فظا غليظا لانها صفات مشبهة بدلان على الثبوت والعام لا يلزم الخاص والا فعل
ليس بمعنى الزيادة كقوله هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض او معارض بقوله تعالى لا تأخذكم بهما
رأفة في دين الله اذ لا يدرى التغليظ في اجراء الحدود واقامتها **قوله** فجا اي طريقا واسعا **فان**
قيل يلزم ان يكون افضل من ايوب النبي وغيره اذ قال مسني الشيطان بنصب وعذاب
قلت لا اذ التركيب لم يدل الا على الزمان الماضي وذلك ايضا مخصوص بحال الاسلام
فليس على ظاهره وايضا هو معدد بحال سلوك الطريق فجاز ان يلقاه في غير تلك الحالة **قوله**
ابرهم بن حمزة بالمهملة والواي وعبد العزيز بن ابي حازم ايضا كذلك وما تنجاة في يوم
الجمعة في بحر رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد من الزيادة المشهور بابن الهاد والخيشوم اقصى
الانف والاستنثار اخراج الماء من الانف بعد الاستنشاق سبعا في الانف من الغبار وغيره
مر في باب الاستنثار في الوضوء ـــــــ ذكر الجن ونواهيهم وعقابهم
انما ذكر الثواب والعقاب اشارة الى ان الصحيح في الجن ان المطيع منهم يثاب كما ان العاصي منهم
يعاقب وقد جرى بين الامامين ابي حنيفة ومالك في المسجد الحرام مناظرة في ذلك فقال ابو
حنيفة ثوابهم السلامة عن العقاب متمسكا بقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من
عذاب اليم وقال مالك لهم الكرامة بالجنة وحكم الثقلين واحد تمسك بقوله تعالى ولمن خاف مقام

ربه جنتان وقال لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان واستدل المجادي عليه بقوله تعالى الم يأتكم رسل منكم
الآية **قلت** كيف وجه دلالتها **قلت** اما على العقاب فقوله تعالى ينذرونكم واما على
الثواب فقوله ولكل درجات مما عملوا وقد قال تعالى فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا
والبخس النقص من الثواب وغيره وقد قال مجاهد في تفسير قوله تعالى وجعلوا بينه وبين
الجنة نسبا ان كفار قريش قالوا الملائكة بنات الله وامهات الملائكة هن بنات سروات الجن
اي سادا تهم وقال تعالى محضرون وهذا في اخر سورة يس ولا تعلق له بالجن لكن ذكره لمناسبة
الاحضار للحساب ويحتمل ان يقال لفظ الآلهة في الآية متناول للجن لانهم ايضا اتخذوهم معبودين
والله اعلم **قوله** عبد الله بن ابي صعصعة بالمهملات المفتوحات والثانية ساكنة مر مع الحديث في
اول الاذان **قوله** صرفنا اي وجهنا وعدلنا وقال لم نجد وأعنا مصرفا اي معدلا وقال
تعالى فاذا هي ثعبان مبين **الجوهري** هو ضرب من الحيات طوال والجان الحية البيضاء
والافاعي والانعوان ذكر الافاعي والاسود العظيم من الحيات وبيد سواد والجمع
الاساود وقال تعالى ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه وقال اولم
يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن اي باسطات اجنحتهن ضاربات بها والذؤابتان
منتهى الطفية بضم المهملة وسكون الفاء وبالتحتانية وهي الحية التي في ظهرها خطان ابيضان
كالحوضين والطفية خوصة المقارب والابتر الحية القصير الذنب وهما من شرار الحيات
واذا خطت الحامل اسقطت الحمل غالبا واذا وقع نظرها على بصر الانسان بطمسه اي
يعميه جعل ما يفعل بالخاصية كانه يفعل بالقصد وقال النضر بن شميل الابتر هو صنف
من الحيات ازرق مقطوع الذنب لا ينظر اليه حامل الا القت ما في بطنها وقال بعضهم
وفي الحيات نوع يسمى الناظر اذا وقع بصره على عين انسان مات من ساعته وقال بعضهم
معنى الطمس قصدها البصر بالسم والنهش **قوله** اطاردوا اي اطلبوها واتبعوها لاقتلها
وابو لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الاولى اسمه رفاعة على الاصح بكسر الواو بالفاء والمهملة
ابن عبد المنذر الاوسي النقيب **قوله** ذوات البيوت الساكنات فيها ويقال لها الجنان
وهي حيات طوال بيض قلما تضر ويقال لها العوامر سميت بها لطول عمرها **الجوهري**
عمار البيوت سكانها من الجن وفي صحيح مسلم ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رأيتم منها شيئا
فاذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانه هو شيطان فقال بعضهم الانذار
مختص بحيات المدينة وقيل بعمومه في حيات جميع البلاد وهو بالاتفاق مخصوص
بالابتر وذي الطفيتين فانه تقتل على كل حال بالمدينة وغيرها في البيوت والصحاري
قوله زيد بن الخطاب هو اخو عمر اسلم قبل عمر وكان اسن منه واستشهد باليمامة
والزميدي بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة محمد بن الوليد مر
في العلم يعني هو لا الاربعة يأتي عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في الروايات بالمثل
بين ابي لبابة وزيد وصالح هو ابن كيسان المدني في اخر قصة هرقل ومحمد بن ابي حفصة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالمصلين والفا اليصري في الخ ويعقوب بن مجمع بكسر الميم الثانية المشددة وفي بعضها بالفتح الانصاري وهو الصحيح وواعن الزهري بواو الجمع والاول جزم به في لباية والثامنة شك بينها والتاسعة جمع بينهما قوله خير مال المسلم غنم يروى بنصب خير ورفع غنم وبرفعهما وبرفع الخير ونصب الغنم والشعب بالمعجمة والمهملة المفتوحتين وموقع القطر يعني الاودية والشعاري مر في كتاب الايمان نحو المشرق اي اكثر الكفرة من المشرق واعظم اسباب الكفر منشاه هنالك ومنه قرن الرجال والخيلاء اي الكبر الخطابي الفدادون يشتمل على وجهين ان يكون جمع الفداد وهو الشديد الصوت من القدر وذلك من داب اصحاب الابل وهذا اذا روي بتشديد الدال من غير الف بعد الفاء ورفع صوته والاخر انه جمع الفدان وهو الة الحرث وذلك انه اذا ازدرى بتلك بالتخفيف يريد اهل الحرث وانما ذم ذلك لانه يشغل عن الدين ويلهي عن امر الاخرة ويكون معها قساوة القلب ونحوها في له اهل الوبر هو بيان للفدادين والمراد منه ضلالها المدر هو كناية عن سكان الحضاري فان اريد منه الوجه الاول من الوجهين فهو نعم بعد تخصيص قوله عقب بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو المكي يابي مسعود البدري مر في كتاب المواقيت والايمان يمان لان مبدا الايمان من مكة وهي يمانية والاحسن ان الغرض وصف اهل اليمن بكمال الايمان لان من قوي ديانة يبتني نسبة ذلك الشي اليه والفادون اي المصوتون عند اذناب الابل وهي في جهة المشرق حيث هو مسكن القبيلتين ربيعة بفتح الواو ومضر بضم الميم وفتح المعجمة ويحتمل ان يكون في سعة ومضر بذل من الفدادين وعبر عن المشرق بقوله قرنا الشيطان وذلك ان الشيطان ينتصب في محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرنيه راسه اي جانبيه فتقع السجدة لها حين يسجد عبدة الشمس الجوهري في الحديث انجفا والصق في الفدادين بالتشديد وهم الذين تعلوا اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واما الفدادين بالتخفيف فهي البقر التي تخوث واحدها الفدان بالتشديد في له الدبيلة بفتح التحتانية جمع الدبيل كعوقر وقرده وقيل بسببه رجا تامين الملايكة على الدعا في له واستغفارهم ونهاد نهم بالتضرع والاخلاص وفيه استجباب الدعا عند حضور الصالحين في له اسحاق اي ابن منصور ووهب بفتح الواو اي ابن عبادة والخبر بكسر الجيم وضمها ومر الحديث قريبا في له واخبرني اي قال ابن جريج واخبرني عمرو ايضا ووهب بضم الوهب وعمرو الراي الحاء ومحمد اي ابن سيرين وامة اي طائفة منهم فقد واما لا يدري ما وقع لهم وانى لاظنهم منهم ابن القيران والدليل عليه ان بني اسرائيل لم يكونوا يشربوا البان الابل والفار اي الاعش لوقاها ايضا كذلك لانه مشربها قال الترمذي في تفسير سورة يوسف باستاده قال اليهود لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه قال اشتكى عرق النسا فلم يجد الاحوم الابل والبانها فلذلك حرمها قالوا صدقت وكعب هو ابن مانع

بكر

بكسر التوتانية المشهور بكعب الاحبار اسلم في خلافة الصديق رضي الله عنه في له قال مرادا اي كرر السوال وفي اقرا التوراة تعريض بكعب لانه كان قبل الاسلام على دين اليهود يعني لا اقول الا من السماع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في له سعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الفا وسكون التحتانية وبالراء في العجلي والورع بالواو والمعجمة جمع الورعة وهي دويبة معروفة وكان ينفخ على نار ابو هريرة عليه السلام وزعم اي قال وعبد الحميد بن جبير مصغر ضد الكبير ابن شيبة ضد الشاب مر في الصوم واسم شويل غزيه بفتح المعجمة وكسر الواي وشداة التحتانية والعامرية الانصارية وهمت نفسها للنبي فطلقها قبل ان يدخل بها في له عبيد مصغر ضد الحر ويلتمس اي طلب البصر لبا خذه ولطمسه اي يعيد ومحمد بن ابرهيم التيمي بضم القاف وفتح المعجمة وسكون التحتانية وهو شهر وبابن اي صغيرة بفتح المهملة ضد الكبيرة وهو زوج ام حاتم في له سلح اي جلدها يقال انسلخ الشهر من سنته والحية من قشرها والجمان جمع الجمان وهي الحية البيضا او الصغيرة او الدقيقة او الخفيفة فان قلت تقدم انها اقلوا ذا الطفيتين والابتر بالواو واشارة الى انهما صفتان وهذا دال على انه صفة واحد قلت الواو للجمع بين الوصفين لابن الذابين في له الواو للجمع فعساه اقتلوا الحية الجامعة بين وصف الابتر وكونها ذات الطفيتين كقولهم مررت بالرجل الكريم والشهم المبارك وايضا لم تنافاة بين ان يورد الامر بقتل ما اتصف باحدى الصفتين وبقتل ما اتصف بهما معا لان الصفتين قد يجتمعان فيها وقد يفترقان وجرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي ثم بـ خمس من الدواب يقتلن في الحرم وعلم منه ان جواز قتلهن في غير الحرم بالطريق الاولى فواسق اصل الفسق الخروج عن الطريق المستقيم وهذه الخمسة خرجن عن طريق معظم الحشرات بزيادة الضرر والاذى في له الحد بالصغير الحداة على وزن العنبة فياسه الحدية فيزيد الالف للاشباع اللهم الا ان يثبت الحداة بوزن الكمارة او هو لفظ موضوع على صيغة التصغير ومر شرح الحديث في حزا الصيد في الخ في له كثير ضد القليل بن شنظير بكسر المعجمة وسكون النون وكسر المعجمة وسكون التحتانية والراء في استعاذته اليد في الصلاة وانما قال رافعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه اعم من ان يكون بالواو اعطف او بدونها ولان يكون الرفع صريحا او لوازمه اعم فاراد الاشارة الله في له خمر والاي غطوا واجيفوا بالجيم والفا بين الاجافة يقال اجفت الباب اي رددته والكفت الضم يقال كفت التي اكفت اذا ضممته الى نفسك والتوسيقة اي الفارة والمصغر للمحقر في له حبيب ضد العدو والمعلم مر في حزا الصيد فان قلت ما التوفيق بين رواية الحسن ورواية النياطين قلت لا محذور في القول بانتشار الطفيتين وقال بعضهم هما حقيقة واحدة مختلفان بالصفات في له عبدة ضد الحرة ابن عبد الله الصفار مر في العلم فان قلت فتلهم لها خير لانه مامور به قلت هو شر بالنسبة اليها والجمهور والشرور من الامور الاضافية فتور رطبه اي غضا طريا لانه كان اول زمان نزوله اي قبل ان يجف ويرق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ومر في حزا الصيد وابو عوانة اسمه الوضاح والمغيرة هو ابن مقسم بكسر الميم وحفص هو ابن غياث وابو محمد محمد الضرير وسليمان بن قرم بفتح القاف وسكون الرا

الوا الصبي و نصر بسكون المهملة الحافظ الجهضمي طلبه المستعين للقضا فقال استخير الله فصلى ركعتين
ودعا ونام فمرض سنة خمس وماتين **قوله** خشاش بكسر الخا المعجمة وفتحها وبالمعجمتين حشرات الارض
مر في باب ما يقول بعد التكبير **قوله** جهازه بفتح الجيم وكسرها **النووي** هذا محمول على انها
شروع و ذلك التي كان فيه جواز قتل النمل والاحراق بل في الزيادة على نملة واحدة واما في
شرعنا فلا يجوز احراق الحيوان نملا وغيرها **قوله** خالد بن مخلد بفتح الميم واللام واسكان
المعجمة بعدها وبالمهملة وعبيد بضم المهملة وسكون الموحدة ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وعبيد
جعفر العبد ابن حسين بضم المهملة وفتح النون الاولى مر في الصلاة **قوله** احد جناحيه في بعضها
احدى جناحيه **ابو داود** جناح الطاووس يده فانث باعتبار اليد و روي في عامة الحديث وانه
يقدم السم وهو خواسفها واعلم ان ما ذكره في مخلوقات الله تعالى كثيرا كان النحلة تخرج من بطنها
العسل ومن ابوتها السم والعقرب تصيح الوابا برتها وتداوي بها كما من ذلك وكذلك الافعى
والترياق **قوله** اسحق اي ابن يوسف الازرق الواسطي و تداوي بهما من ذلك وكذلك الافعى
والترياق ماتان سنة ست وتسعين وماية وعوف بفتح المهملة وبالقاف المعروف بالاعرابي
والموسمة الفاجوة والتمرتي البئر والاشافاة منه وبين ما سبق في كتاب الشرب انه كان رجلا
لا تحمال وتوعها وحصوله مزين **قوله** كالنك ما هنا بعني كما لا شك في كونك في هذا المكان
كذلك لا شك في حفظي منه وقال بعضهم يقتضي عموم لفظ كلب وخصصه اخرون بغير
ما هو للحاجة كالكلب الزرع وكذلك الصورة خصصها بالصورة المحرمة اي صورة الحيوان
واما الملايكة اي صورة الحيوان ولما الملايكة فبالاتفاق مخصوص بكرام الكاتبين والقراة
هاهنا مقدار معلوم عند الله اي جزء من اجزاء علة قالوا ويشبه استثناء الملايكة من دخول
بيته وما يلحق الماربين من الاذى او عقوبة لهم لاتحادهم ما يهي عنه او ولوغه في الاواني
عند غفلة صاحبه **قوله** يزيد من الزيادة ابن خصيفة بضم المعجمة وفتح المهملة وسكون
التحتانية وبالفا مر في باب رفع الصوت في المسجد والسايب فاعل من السيب بالمهملة
والتحتانية والموحدة ابن يزيد بالزاي في الوضو و سفيان بن ابي زهير بصغر الزهو
الشنائي بفتح المعجمة وبالنون وبالهمز الازدي في حوا الصيد ولا يعني عنه زرعا اي لا
ينقص من جملة الزرع **ان قلت** لا تعلق لبعضهم بالاحاديث بترجمة الباب **قلت** هذا اخر كتاب
بدو الخلق فذكر فيه ما ثبت عنده مما يتعلق ببعض المخلوقات والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي على سيدنا محمد والد وصحبه وسلم

كتاب الانبيا عليهم السلام باب

خلق ادم عليه السلام و ذريته قال تعالى خلق الانسان من صلصال كالفخار الصلصال هو
طين حلط بالرمل وتصلصل اي يتصور والفخار هو المطبوخ بالنار اي الخزف واصل
صلصل صل وهو ضعف فا الفعل نحو صرصر وكبكب وقال تعالى فمرت به اي استمر بها الحمل
حتى وضعته وقال لها عليها حافظ اي الا عليها يعني لما في معنا هو ف الاستثنا وقال

لقد خلقنا الانسان في كبد اي شدة خلق وقال قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا اي
مالا وقال افرايتم ما تمنون اي النطفة في الارحام وقال انه على رجعه لقادر اي رجع المني الى
الاحليل وقال خلق الزوجين الذكر والانثى وقال ومن كل شي خلقنا زوجين اي الخلق الله
فهو شفع والخالق هو الوتر وحده لا شريك له **فان قلت** السما ليس بمنفصل و تو **قلت**
معناه تشعع للارض كما ان الجار زوج للبار ومثلا وقال ان الانسان لفي خسر اي ضلال وفسر
الا الذين امنوا بقوله الا من امن وامثال هذه تكثر في كتاب لا تكثر للفوايد والله اعلم
بمقصوده وقال تعالى انا خلقناهم من طين لازب وقال تعالى وينشاكم فيما لا تعلمون اي في اي
خلق اشا وقال فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه اي لم تغير **فان قلت** ما وجه تعلق بقصة
ادم **قلت** ذكر تتبعية المسنون لانه قال باشتقاقه منه وقال من حما مسنون اي طين متغير
وقال قدرت لها مسواتها وطفقا يخصفان اي يلزقان بعضه ببعض لستر ابه عورتهما خصف نعاله
النعل اي خرزتها وقال والارض مستقر ومتاع الى حين والمراد بالحين في هذه الاية يوم
القيامة وقال انه يراكم هو وقبيله اي جيله وجماعته **قوله** ما يحبونك من المحبة وفي بعضها
يحيونك من الاحاية وبنقص اي من طوله وجربز بفتح الجيم وعمارة بضم المهملة وخفة
الميم وابو زرعة بضم الزاي واسكان الواو بالمهملة ولا يثقلون بضم الفا وكسرها اي لا
يصقون والالوة بفتح الهمزة وضمها وضم اللام وشدة الواو وكذا الالوجة بفتح الهمزة
واللام وسكون النون وبالجيمين بعناهما عود يتبخر به وبند لقتان احريان النجو والنجوخ
الانضوج تفسير الالوة والعود الطيب تفسير الطيب **قوله** على خلق بضم المعجمة وفتحها
وهو خبر مبتدا محذوف **فان قلت** كيف تكونون على صورة الغر وعلى صورة ادم
قلت لهم الزمرة الاولى وهو لا غيرهم او الكل على صورة ادم في الطول والخلقة وبعضهم
في الحسن كصورة القمر نورا واشراقا **قوله** فمما يشبهه اي لولا ان لها نطفة وما هناي سبب
يشبهها ولدها مر في اخر العلم **قوله** الفزاري بفتح الفا وتخفيف الزاي وبالراء وان
مر في الصلاة **قوله** مقدم اي سمع عبد الله بن سلام بتخفيف اللام قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزع الولد الى ابيه اي بشبه اباه ويذهب البرد و زيادة المد على القطعة المفردة المتعلقة
بالبد وهي اطيبها وهي في غاية اللذة وقيل هي اقذا طعام واعراه وغشي المراة اي جامعها **قوله**
همت بضم الموحدة والها وسكونها جمع البهموت وهو البهتان ولفظ اخره دليل من قال
ان افعل التفضيل بلفظ الاخير مستعمل وقد جا ايضا صغرا ها شذرا ها **فان قلت** ما وجه
تعلق هذا الحديث ونحوه بقصة ادم **قلت** الترجمة في خلق ادم و ذريته **قوله** بشر بالموحدة
المكسورة وسكون المعجمة ولم يختن بالمعجمة وفتح النون وبالزاي لم يسن قيل كانوا يدخرونه
حتى انتن فاستخرجن اللحوم من ذلك الوقت ولما صار الماق انواعهم دما وانتن سري
النتن الى اللحم وغيره قال القاضي البيضاوي لولا ان بني اسرايل سنوا ادخار اللحم حتى خنز
لما ادخر فلم يختزن قيل لم يكن اللحم يختزن حتى منع بنو اسرايل من ادخاره فلم ينتهوا عنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاحترما ادخروا عقوبة قوله لم نجد دليل ذلك لان حواء اغبت آدم في اكل الشجرة بعد وسوسة ابليس قسري في اولادهما مثل ذلك والله اعلم قوله ابو كريب مصغر ضد الفرح محمد بن العلا مر في العلم وموسى بن حزام بكسر المهملة وخفة الواي العابد الترمذي وحسين بن علي الجعفي الكوفي وزائدة فاعله من الزيادة ابن قدامة بضم القاف وتخفيف المهملة من الفضل ومبسرة ضد الميمنة ابن عمار الاشجعي الكوفي وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان قوله استوصوا بها الرجال في حق النساء خيرا ويجوز ان يكون الباء للتعدية والاستفعال بمعنى الافعال نحو الاستجابة بمعنى الاجابة و الضلع بكسر الضاد وفتح اللام مفرد الضلوع وتسكين اللام جايز واعوج شيء هو فعل التفضيل على سبيل الشذوذ كما انه من العيوب وفايدة هذه المقدمة بيان انها خلقت من الضلع الاعوج وهو الذي في اعلا الضلوع او بيان انها لا تقبل الاقامة كما ان الاصل في التقويم هو اعلا الضلوع لا اسفله وهو في غاية الاعوجاج قال السفاقسي الاستيصاء قبول الوصية اي اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي فيهن الا بالصبر على اعوجاجهن فقيل اراد به الى ان اول النساء وهو حواء خلقت من ضلع من اضلاع ادم الكسي السين للطلب مبالغة اي اطلبوا الوصية منه اشفاقي في حقهن محبوب فيه الحث على الرفق بهن والاحسان اليهن والصبر على اخلاقهن وانه لا مطمع في استقامتهن قوله زيد بن وهب الجهني هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يدركه مات سنة ست وسبعين والكتاب اي ما قدره الله في الازل وكتبه فيه قوله خلقها اي تصويرها من الحديث في الحيض فان قلت لماذا اريد ذكر العلم في هذه الرواية قلت علم ذلك الزاما من ذكر السعادة والشقاوة فان قلت اليوكل اذا كان موكلا بالرحم فما معنى البعث قلت يكون ملكا اخر او المراد بالبعث الامر بها فان قلت قضا الله ازلي فما وجه الكتابة قلت معنى يكتب يظهر الله ذلك للملك ويامره بانفاذه وكتابته وقالوا المراد بالذراع التمثيل للقرب من موته ومن لطف الله ان انقلاب الحال من الشر الى الخير كثيرا واما العكس فهو في غاية القلة لان رحمته سبقت غضبه قوله قيس بن حفص بالمهملتين وابو عمران عبد الملك بن حبيب ضد العدو والجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون ويرفعه اي يرفع اسناد الحديث الى الرسول صلى الله عليه وسلم وعمرو بن حفص ايضا بالمهملتين وعبد الله بن مرة بضم الميم وشدة الراء والكفل النصيب والمراد به قابيل حيث قتل هابيل وهو اول مقتول على وجه الارض فان قلت لا تزر وازرة وزر اخرى قلت هذا جزا الظالمين وهو فعل نفسه قوله عمرة بفتح المهملة والجندة قال النووي معناه جموع مجتمعة وانواع مختلفة واما تعارفها فقيل انه موافق صفاتها التي خلقها الله عليها وتناسبها في اخلاقها وقيل انها خلقت مجتمعة ثم فرقت في اجسادها فمن وافق شبيهه الفه ومن بعد نافره الخطابي فيه وجهان احدهما ان يكون اشارة الى بعض الشاكل في الشر والخير وان الخير من الناس يحن الى شكله والشرير يميل الى نظيره فالارواح

انما تتعارف بضرائب طباعها التي جبلت عليها من الخير والشر فاذا اتفقت الاشكال تقاربت وتالفت واذا اختلفت تنافرت وتباعدت والاخر انه سري ان الله خلق الارواح قبل الاجساد فكانت يلقى كلما التبست بالاجسام تعارفت بالذكر الاول فصار كل منها انما يعرف ويتكلم على ما سبق له من العهد المتقدم فان قلت ما مناسبة هذا الباب لكتاب الانبيا قلت لعله للاشارة الى ان ادم واولاده مركب من البدن والروح ما ف قول الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا قوله قال تعالى وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراي اي ما ظهر لنا اول النظر قبل التامل وقال تعالى يا سما اقلعي عن الامر الكف عنه ولغط التنور ما توافق به اللغات كلها وقال واستوت على الجودي هو جبل بالجزيرة وهو ما بين دجلة والفرات وقال تعالى مثل دابر القوم نوح والدابر الحال والعادة قوله لقد انذر نوح قومه فان قلت ما وجه التخصيص به وقد عم ابراهيم ايضا قال ماض بي قلت اما لانه هو اول من انذر وهود قومه بخلاف من سبق عليه فانهم كانوا في الارشاد مثل تربية الاباء للاولاد واما لانه اول الرسل المشرعين شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والانه ابو البشر الثاني وذريته هم الباقون في الدنيا لا غيرهم قوله تمثال اي اي صورة وفي بعضها بتمثال بحرف الجر ولفظ المثال وكما الذرو جه التشبيه فيه الانذار المفيد بمجي المثال في صحيفه والا فالانذار لا يختص به قوله عبد الواحد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية واسحاق بن نصر بسكون المهملة ومحمد بن عبيد مصغرا لجعد الطنافسي الكوفي الاحدب مات سنة خمس وماتين وابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية يحيى بن سعيد التيمي والبوزرعة بضم الزاي وسكون الواو بالمهملة اسمه هرم مر في الايمان قوله دعوه اي ضيانه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الذراع لنضجها وسرعة استمرائها مع لذتها وحلاوة مزاقها والنهس بالمهملة الاخذ باطراف الاسنان وبالمجمة الاخذ بالاضراس وتقيد سيادته بيوم القيامة لانه في الدنيا وانما خصصه به لان هذه القصة فصد يوم القيامة قوله في صعيد اي في ارض واسعة مستوية يبصرهم الناظر اي يحيط بصر الناظر لا يخفى عليه منهم شيء لاستوا الارض وعدم الحجاب ولفظ الى ما بالكم بدل قوله وجه الاضافة الى الله تعالى لعظم المضاف وشرفه كقولهم عبد الخليفة والمراد من الغضب لازمه وهو ارادة ايصال الشر الى من غضب الله ما يظهر من اثاره فيمن غضب عليه وما يشاهده اهل الجمع من الاهوال التي لم تكن ولا يكون مثلها ولا بعد ذلك لانه لم يتقدم قبل ذلك اليوم مثله ولا يكون بعده مثله قوله نفسي نفسي اي نفسي هي التي تستحق ان تشفع لها اذ المبتدا والخبر اذا كانا متحدين فالواجب حذف لزومه او المبتدا والخبر محذوف وانما قالوا له انت اول الرسل لانه ادم ثاني اولانه اول رسول هلك قومه اولان ادم ونحوه حوح يقوله الى اهل الارض لانه لم يكن لها اهل حينئذ اولان سالته كانت سوله التوبة للاولاد قال ابن بطال ادم ليس برسول قوله تشفع من الشفيع وهو قبول الشفاعة وسايره اي باقي الحديث لانه مطول علم من سايا الروايات قوله نضر من على

بضم سكون المهملتين فيهما وابو احمد هو محمد بن عبد الله الزبيري بضم الزاي والاسود بن يزيد من الزيادة النخعي قوله قراءة العامة يعني قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالادغام وبامالة الدال كما هو القراءة المشهورة التي تقرأها القراء السبعة لا بفك الادغام ولا بالمجة كما قرأ السوادي وان الياس لمن المرسلين هو بكسر الهمزة قطعا ووصلا قيل هو ويوحنا ويونس اخي موسى وجاء بزيادة الياء والنون في آخره على صورة الجمع وفي الكشاف وامام قراءة ال ياسين فعلى ان ياسين اسم الياس اضيف اليه الال قوله يذكر مثل هذا المعلق يسمى بالتعليق الترجمي وعبيسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن خالد يروي عن عمه يونس الايلي قوله اسوده جمع السواد وهو الشخص والنسمة النفس وابن حزم بفتح المهملة وسكون الزاي والموحدة بفتح المهملة وشد الموحدة وظهرت اي علوت ومستوى بفتح الواو اي مصفوا وصريف الاقلام تصويتها حالة الكتابة والجنابذ جمع الجنبذة وهو القبة مر الحديث بشرحه مستوفى في اول كتاب الصلاة قوله بالاحقاف جمع الحقف وهو المعوج من الرمل والمراد به هنا ما كان عاد وقال سفيان بن عيينة قوله الريح بوم هلكهم على الحوان اي خزان الرياح فخرجت بلا كيل ولا وزن وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارسل الله من سفينة ريح الا بمكيال الا يوم عاد طغت على الخزان فلم يكن لهم عليها سبيل قوله اصولها هو تفسير الاعجاز ومحمد بن عمرة بفتح المهملة وسكون الواو الاولى والحكم بالمثلثة حبتين ابن عتيبة مصغرا العنزة فنا الدار قوله محمد بن كثير ضد القليل وسفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري وعبد الرحمن بن ابي نعم بضم النون وسكون المهملة العلى والاقرع بالقاف والراء والمهملة بن حابس بالمهملتين والموحدة الحنظلي ثم المجاشعي بضم الميم وكسر المعجمة وبالمهملة وعينه بضم وفتح التحتانية الاولى وبالنون ابن بدر الفزاري بفتح الفاء وتخفيف الزاي وزيد بن مهلهل بضم الميم وفتح الهاء الاولى وكسر الثانية الطائي ثم النبهاني بفتح النون واسكان الموحدة وبالنون وعلقمة بفتح المهملة وسكون اللام وفتح القاف ابن علاثة بضم المهملة وتخفيف اللام وبالمثلثة الكلابي بكسر الكاف والاربعة كانوا من نجد ومن المؤلفة قلوبهم وسادات اقوامهم قوله غائر العينين اي داخلتين في الراس لاصقتين بقعر الحدقة ومشرف الوجنتين اي عليظها وناتي الجبين اي مرتفعه وكث اللحية اي كثير شعرها ومحلوق اي محلوق الراس والضبي بكسر المعجمة وسكون الموحدة الاولى الاهل والكمية بفتح الواو فعيلة من الوسم بمعنى المفعول وقيل عاد اضافة الى المفعول فان قيل ما المراد بقتلهم وهم اهلكوا بريح صرصر قلت الغرض منه الاستيصال بالكلية ويحتمل ان يكون من الاضافة الى الفاعل والمراد به القليل الشديد القوي لانهم مشهورون بالشدة والقوة الخطاي الذهبية انما آثرها على بيته القلعة من الذهب وقد لونت الذهب في بعض اللغات والصلايد الوسائد والخيفي هاهنا النعل ولا يجاوز حناجرهم اي لا يرفع في الاعمال الصالحة والمورق النفوذ حتى يخرج من الطرف

الاخر

والاخر والدين هاهنا الطاعة يريد انهم يخرجون من طاعة الائمة وهذا نعت الخوارج الذين لا يدينون للائمة ويخرجون عليهم فان قيل ليس قد قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد فكيف يدع قتلهم بالسيف ولم تكن هذه المعاني محققة ادراك فيوجد الشرط الذي على به الحكم قلنا انما اراد به ادراك زمان خروجهم اذ اخبروا اخبروا عليه وسلم انه يكون لهم في الزمان المستقبل وقد كان كما قال عليه السلام فاول ما خرجوا في ايام علي رضي الله عنه قوله خالد بن يزيد من الزيادة ابو الهيثم القرشي الكاهلي الكوفي مات في بضع عشرة ومائتين ومر ذكر ابيه في باب الذي يملك الدنيا وسمي به لانه طاف قوي الدنيا يعني شرقها وغربها اولا ان له ضفيرتين او لانه افترض في وقعة قرنان من الناس وقيل كانت ضفيرتا راسه من نحاس وقيل كان على راسه ما يشبه القرنين قوله الصدفين بضمتين وفتحتين وضمة وضمة وسكون وفتحة وضمة والسد بالضم والفتح وقيل ما كان خلق الله فهو مضموم وما كان من عمل العباد فهو مفتوح والرصاص بفتح الراء وكسرها والصفر بالضم والكسر قوله استطاع اصله استنفعل فحذف الفاء نقل حركة العين الى الفاء للتخفيف ثم حذف الهمزة من يستطيع اذ لو كان افعل من الاطاعة وزيد فيه السين لكان مضارعه يسطيع بضم حرف المضارع وقال استطاع بفتح الهمزة يستطيع بضم الياء قوله مثله اي الملوث بالارض المستوي بها اجوج الدكداك من الارض ما انبسط منه بالارض ولم يرتفع قوله ياجوج وماجوج مهموزين وغير مهموزين والحمير بالمهملة اي خط ابيض وخط اسود او احمر فقال عليه السلام رايته صحيحا يعني انت صادق في ذلك وزينب بنت ابي سلمة بفتح اللام صحابية وكذلك ام حبيبة ضد العدو وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وهذا من التوافق حيث اجتمع في الاسناد صحابيات ثلاث قوله للعرب اما خصص بهم لان معظم مفسدتهم راجع اليهم وقد وقع بعض ما اخبر به صلى الله عليه وسلم حيث يقال ان ياجوج هم الترك وقد اهلكوا الخليفة المستعصم وجرى ما جرى ببغداد قوله ردم اي سد يقال ردمت الثلمة اي سددتها ويهلك بكسر اللام وحكي فتحها والخبث بضم الخاء والموحدة فسره الجمهور بالفسوق والفجور وقيل المراد الزنا خاصة وقيل اولاد الزنا والظاهر انه المعاصي مطلقا ومعناه ان الخبث اذا اكثر قد يحصل الهلاك وان كان هناك صالحون قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة والبعث اي المبعوث اي اخرج من بين الناس الذي هو من اهل النار وسيرهم وابعث اليها وسمعايه بالنصب والرفع فان قلت يوم القيامة ليس بمحل ولا وضع قلت اختلفوا في وقت ذلك فقيل هو عند نزول الساعة قبل خروجهم من الدنيا هو حقيقة وقيل مجاز عن الهول والشدة يعني لو تصورت الحوامل هناك لوضعن حملهن كما يقول العرب اصابتنا امر يشيب منه الولدان قوله الفاو في بعضها الف بالرفع بلا مد وكذلك رجل وفي ان تقدر ضمير الشان مخففا وكبرنا اي عظمنا ذلك او قلنا الله اكبر للسرور وهزها للبشارة العظيمة ولم نقل ولا نصف اهل الجنة لان ذلك ادفع في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نفوسهم واليغ في اكرامهم فان اعطا الانسان مرة بعد اخرى دليل على الاعتناء به وفيه ايضا
حثهم على تجديد شكر الله تعالى وتكبيره وحمده على كثرة نعمه **قوله** او لكثرة تنوع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم اوشك من الراوي وبما بتسكين العين وفتحها **فان قلت** اذا كانوا اكثر
فكيف يكونون نصف اهل الجنة **قلت** فيه دلالة على كثرة اهل النار وكثرة لا نسبة لها الى اهل
الجنة لان كل اهل الجنة كشعرتين من الثور بيا — **قوله** الله تعالى
واتخذ الله ابرهيم خليلا **قوله** ابو ميسرة ضد الميمنة عمرو بن شرحبيل الهمداني وكان
فاضلا عابدا قال الحليمي معناه الرحيم وفي بعضها الاواه ومعناه الرحيم **قوله** محمد بن كعب ضد
القليل والمغيرة بن النعمان النخعي الكوفي الذي لم يختن وبقيت معه غرلته والغرلة ما
يقطعه الختان من الذكر وهي القلفة والمقصود انهم يحشرون كما خلقوا الاشيء معهم ولا
يفقد منهم شيء حتى الغرلة تكون معهم منه **قوله** من يكسى في بعضها يكسى وكلتا ما اعم
وذات الشمال بكسر الشين ضد اليمين وبرادتها جهة النار واصحابي مبتدا محذوف
فان قلت فيه دليل لمن يقول ان ابوهيم افضل **قلت** لا يلزم من اختصاص الشخص بفضيلة كونه افضل
مطلقا او المراد غير المتكلم بذلك **الخطابي** لم يرد بقوله مرتدين الردة عن الاسلام
ولذلك قيده بقوله على اعقابهم وانما يفهم من الارتداد الكفر اذا اطلق من غير تقييد
ومعناه الخلف عن الحق الواجب كقولك ارتد فلان على عقبه اذا تراجع الى ورائه
ولم يرتد بحمد الله تعالى احد من الصحابة وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب الذين
دخلوا في الاسلام رغبة ورهبة كعيينة بن حصين ونحوه **قوله** وانما صغرا صحابي لدلالة على
قلة عدد من هذا وصفهم القاضي عياض وهو الذي هو لاصفان احدهما عصاة مرتدون عن
الاستقامة لا عن الاسلام مبدلون الاعمال الصالحة بالسيئة والثاني مرتدون عن الدين
تاركون على اعقابهم **قوله** تتوء اي سواد الدخان وغيره اي غبار ولا بوي اوحش من
اجتماع الغبرة والسواد في الوجه قال تعالى ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة **قوله**
الابعاد اي من رحمة الله وانما قال يا فعل التفضيل لان الفاسق يبعد والكافر ابعد منه وقيل
هو بمعنى الباعد اي الهالك وعلى المعنيين المضاف محذوف اي من خزي الابعاد والذحل
بكسر المعجمة وسكون المهملة وبالمعجمة ذكر الضبع الكثير الشعر ومتلطخ اي بالرجيع
او بالطين او بالدم وبكير مصغر البكر بن عبد الله بن الاشج والبيت اي الكعبة وهو اي
قريش وهذا ابوهيم اي هذا صورة ابوهيم فالباء بمعنى اللام يستقيم بها او هو كان بعضوا
منها **فان قلت** اين قسيم اما **قلت** وهذا ابوهيم قسيمه او هو محذوف ونحوه اما صوره
مريم فكذا ورأى ابوهيم اي صورته وقاتلهم الله اي لعنهم الله وان استقسما اي ما استقسما
بالازلام والقداح والاستقسام بها طلب معرفة ما قسم لهما لم يقسم لهما الا بالازلام كان
احدهم اذا اراد سفرا او امرا من معاظم الامور ضرب بالقداح وكان مكتوبا على بعضها
امرني ربي وعلى بعضها نهاني ربي وبعضها مهمل فان خرج الامر شمل به وان خرج

الناهي امسك عنه وان خرج المهمل كرروها واجالها عودا وانما حرم ذلك لانه دخول في علم الغيب
وفيه اعتقاد انه طريق الى الحق وفيه افتراء على الله تعالى اذ لم يامر بذلك وقيل الاستقسام
بالازلام وهو الميسر وقسمهم الجزور على الانصباء المعلومة **قوله** اتقاهم قال تعالى ان اكرمكم
عند الله اتقاكم ومعادن العرب اي اصولهم التي ينسبون اليها وتفاخرون بها وانما
جعلت معادن لما فيها من الاستعداد ات المتفاوتة فمنها قابلة لفيض الله على مواد المعرفة
ومنها غير قابلة لذلك وشبههم بالمعادن لانهم اوعية للعلوم كما ان المعادن اوعية
للجواهر وكما ان المعادن للجواهر النفيسة **فان قلت** لم قيد بقوله اذا فقهوا وكل من اسلم
وكان شريفا في الجاهلية فهو خير من الذي لم يكن له الشرف فيها **قلت** ليس كذلك فان
الوضيع العالم خير من الشريف الجاهل **قوله** والعلم رفع كل من لم يرفع **قوله** معتمر اخو الحكم
والعرق بين الطريقين ان الاول روى عن سعيد عن ابي هريرة بواسطة الاب وفي
الثاني بدون الواسطة **قوله** مومل بلفظ المفعول من الميل وعوف بفتح المهملة وبالفا
والبوص جاضد الخوف اسمه عمران العطاردي وسمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكونها
وفاتنا اي فاتوها في حتى اتينا **قوله** سان بفتح الموحدة وخفة التحتانية موضع بين
والبطر بفتح النون وسكون المعجمة ان تميل مصغر الثمل بالمعجمة وكتاب الوضوء وعبد الله
بن عون بفتح المهملة والنون في العلم **قوله** كف اي قالوا مكتوب بين عينيه هذه
الحروف التي هي اشارة الى الكفر والصحيح الذي عليه المحققون ان هذه الكتابة على ظاهرها
وانها كتابة حقيقة جعلها الله تعالى علامة خسية على بطلانه يظهرها الكاتب كائنا او
غير كاتب **قوله** ضاجيكم يريد به رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه وجعد قال صاحب التحرير
محتمل معنيين احدهما ان يراد به جعودة الشعر ضد المسبوطة والثاني جعودة الجسم
وهو اجتماعه واكتنازه وهذا اصح لانه جاء في بعض الروايات انه رجل الشعر والخلة
بضم المعجمة وسكون اللام وضمها وبالموحدة الليفة ومراكبهن في الحج والقدوم روي
بتخفيف الدال وتشديدها فقالوا انه النجار يقال لها القدوم بالتخفيف لا غير واما
القدوم الذي هو مكان بالشام ففيه التشديد لا غير رواه بالتشديد اراد القرية واما من
روى بالتشديد مع التخفيف يحتمل القرية والآلة والاكثر على التخفيف واراد الآلة
وعجلان بفتح المهملة وسكون الجيم وسعيد بن تليد بفتح الفوقانية وكسر اللام وسكون التحتانية
وبالمهملة الرعيني بضم الراء وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالنون ابو عثمان المخضرمات سنة
تسع عشرة وماسن ومحمد بن محبوب ضد المبغوض وسعاده تصغير الوام اتحاف واجبار
مصروع ومراحد سبق في اخر كتاب البيع **قوله** اخذتها اي وهب لها خادما اسمها هاجر
الساكنة كلمة تستفهم بها معناها ما كالك وما شانك وفي بعضها مهين بالنون وفي بعضها مهنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالالف ويراد بنى ما السماء العرب لانهم يعيشون بالمطر ويتبعون مواقع القطر في البوادي
لاجل المواشي ويقال اراده ما ان يوم اذا بسطها الله تعالى لها جرى لها شواهد نصا واكانهم
اولا وها فان قلت ما فايدة القول بانها اخته اذا الظالم يريد بها اختا او زوجة لها
قيل كان من عادة هذا الجبار الايتعرض الا لذوات الازواج فان قلت الكذبة التي
اثنتان سارة ايضا في ذات الله لانها سبب دفع كافر ظالم عن موافقة فاحشة عظيمة قلت
انما خص الثنتين بانهما في ذات الله لكون الثالثة تضمنت نفعا وحظا له قال المازري اما
الكذب فما طريقه البلاغ عن الله فالانبياء معصومون منه واما في غيره فالصحيح امتناعه فما ورد ذلك
بانه كذب بالنسبة الى فهم السامعين اما في نفس الامر فلا ومعنى سقيم سأسقم لان الانسان عرضة
للاسقام كما قال تعالى انك ميت وانهم ميتون وكانت تأخذه الحمى في ذلك الوقت واما فعله كبيرهم فاول
بانه اسند اليه لانه هو السبب لذلك او هو مشروط بقول ان كانوا ينطقون او يوقف عنه
لفظ فعله اي فعله فاعله وكبيرهم هو اسد الكلام واما سارة فهي اخته في الاسلام والحق
العلماء على ان الكذب جائز بل واجب في بعض المقامات كما انه لو طلب ظالم وديعة ليأخذها
غصبا وجب على المودع عنده ان يكذب بمثل انه لا يعلم موضعها بل يحلف عليه قوله بن سلام
هو محمد وعبد الحميد بن حبيب بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة
تحتها وفتح الدال المهملة وفي آخره باء موحدة ابن حبيب بفتح الحاء المهملة وكسر الباء
الموحدة وسكون الياء المثناة تحتها وفتح الدال المهملة وفي آخره باء موحدة ابن حبيب بفتح الحاء
المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة تحتها وفتح الدال المهملة وفي آخره باء موحدة
الحديث ترجمة وعلى ابوهم اي على نار ابرهيم وعمرو بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة
وخفة التحتانية وبالمثلثة فان قلت ما وجه مناسبة هذا الحديث بقصة ابرهيم قلت اتصال
هذه الاية بقوله وتلك حجتنا اتيناها ابرهيم على قومه

تعالى فاقبلوا اليه يزفون والزفيف السريع وزف القوم في مشيهم اي اسرعوا
والنسلان الاسراع قوله ابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية يحيى التيمي وابو نوفل بضم
الزاي وسكون الواو اسمه هرم تقدم في الايمان وتقدم رواه الاكثرون بفتح الباء وبعضهم بالضم يقال
نقدني بمعناه اذا بلغني وتجاوذ ويقال انقذت القوم اذا احرزتهم ومعناه انه يحيط بكم
بصر المناظر لا يخفى عليه منهم شيء لاستواء الارض وقال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه بالدال
المعجمة وانما هو بالمهملة اي يبلغ اولهم واخرهم حين يراهم كلهم وستوعبهم من بعد الشيء واتقدته
تحصل الخلاف في فتح الباء وضمها وانحام الدال واهما لها قوله معنا بفتح الميم اي جاريا بالا
وكثير بن كثير ضد القليل في اللفظين ابن المطلب بتشديد المهملة المفتوحة وكسر اللام
ابن ابي وداعة بفتح الواو وخفة المهملة الاولى السهمي مر في كتاب الشرب والمنطقة بكسر
الميم بالشد بد الوسط اي اتخذت ام اسماعيل منطقا وكان اول الاتخاذ من حيضها
ومعناه انها لو ثبت بزي الاكدم اشعارا بانها خادمها لسيدها حاطرها وجبر قلبها وبعلم
ما فعل يقال عفى على ما كان منذ اذا اصلح بعد الفساد والدوحة بالمهملتين الشجرة العظيمة
وفي التقفية وهي الاعراض والتولي وتلوي اي تقلب ظهرا لبطن ويمنا وشما لا يطيق
باهمال الطاء اي يمرغ ويضرب نفسه على الارض من لبط يده اذا صرع ودرع المرأة

قميصها وضمه يعني لما سمعت الصوت قالت لنفسها ضه اي اسكتي وغواث بفتح الغين وضمها وتخفيف
الواو ومثلث من الغوث وجوا الشرط محذوف قال بحاجة اشاريه ولا تحافي وفي بعضها ولا
حي من اليمن والعايف هو الذي يتردد على الماء ويعرف قوله وهذا الوادي ظرف مستقر
لا عوف والجري بفتح الجيم الاجراء والوسول او الوكيل وسمي به لانه يجري محري موكله قوله
فالقى اي وجد لك الحي الجرهمي ام اسماعيل محبة للمؤانسة بالناس وتفهيم بلفظ الماضي ايذانا بتحقق
منه وفي مصاهرته يقال اقسط ولان في كذا اي رغبني فيه واعجبهم اي عجبهم قوله
فجاء ابرهيم بعد ما تزوج اسماعيل فان قلت هذا يشعر بان الزوج غير اسماعيل لان الدعوة
كان في الصغر في حياة امه قبل التزوج وابرهيم تركه رضيعا وعاد اليه وهو متزوج
قلت ليس فيه نفي مجيئه مرة اخرى قبل موتها وتزوجه والمرة تكون الواو كسرها
والغرض ان المداومة على اللحم والماء لا توافق الامرجة وتحرف الاني مكة فانها بواد غير ذي زرع
وهذا من جملة بركاتها واثر دعا ابرهيم عليه السلام والنبل هو السهام العربية ولفظ ما حولها
متعلق بقوله ابني وهذا الحجر هو الحجر المشهور الذي مقام ابرهيم صلوات الرحمن وسلامه
عليه قوله ابرهيم بن ناصح المخزومي المكي وقليح بضم القاف وفتح اللام وبالحاء المهملة
جمع الخصومة التي هي معاداة بين الفريقين وحي لما بلغوا اي حتى بلغوا ناديه من البلوغ
والشوط الطلق والمضغة بالنون والمجتمين التشديق من الصدر حتى كاد يبلغ به العضي
اي يعلو نفسه كأنه تشهيق من شدة ما يوله عليه ولم يقرها من الاقرار في المكان ونفيها
مرفوع بانه فاعله ومعنى قال بعقبه اي اشاريه وانبثق بالنون والموحدة والمثلثة والقاف
اي انخرق وتحفن بالمهملة والفاء والنون اي بلا الكفين وفي بعضها بالراء وسقط الفاء
قبل قاف فصيحة اي فاديت فكان كذا قبل قوله تركه خبر المبتدا المحذوف او بالعطف اي نزمزم
تركه او في طعام مكة وشرابها بركة والسياق يدل عليه قوله اول بالضم مبتدا وبالفتح
غير منصرف وبالنصب منصرف فاو فضلة لسكون الها لانها للسكت فان قلت قال تعالى
ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا والمسجد الاقصى بناه داود عليه السلام
فبينهما اكثر من اربعين سنة قلت لعله بني جديد ثم خرب ثم عمره داود الخطابي
يشبه ان يكون الاقصى بناه بعض اولاد الله تعالى قبل داود وسليمان ثم انهما زادا فيه
ووسعاه فاضيف اليهما بناه لان المسجد الحرام بناه ابرهيم عليه السلام وبينه وبين سليمان ثم
مدة متطاولة وقد ينسب هذا المسجد الى املا والله اعلم اهو اتم من بناه او غيره قوله
ابن مسلمة بفتح الميم واللام وعمرو مولى المطلب المخزومي مر في العلم وطلع اي ظهر وتحيناه
اما حفيفه واما مجاز واما من باب الاضمار اي حبنا اهله واللابة تخفيف الموحدة الحرة
وتقدم الحديث قوله ابن ابي بكر اي عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بفتح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المهملة واسكان الزاي وقال اسماعيل بن ابي اويس بن اخت مالك بالمهملة هو عبد الله بن محمد بن
ابي بكر سقط من محمد على ابي بكر والحرفان بكسر الحاء وسكون الدال وبفتحها اي لولا قرب عهدهم
بالكفر ثابت لرددت البيت الى قواعد ابراهيم وجواب لو محذوف جوازا وخبرا لمبتدا محذوف
وجوبا والحجر بكسر الحاء هو ما حوله الحطيم من جانب شمال الكعبة وان البيت اي كان البيت
عمرو بن سليم بضم المهملة واسكان التحتانية الزرقي بضم الزاي وفتح الواو وبالقاف مر
في الصلاة وابو حميد بالمهملة المضمومة عبد الرحمن الساعدي بالمهملات فان قلت
السياق يقتضي ان يقال على ابو هيم بدون لفظ الال قلت الال مقحم او ابو هيم واحد على الال
عرفا او هو مراد بالطريق الاولى وقد روي ما في قوله تعالى رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت انه
جميد مجيد قوله قيس بن حفص بالمهملتين وعبد الواحد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية
وابو فروة بفتح الفاء وسكون الواو ومسلم بلفظ فاعل الاسلام الهمداني بسكون الدال قال العسقلاني
لروي عن احمد ان اسم ابي فروة عروة وكاسم جده قوله عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي
ليلى بفتح اللامين سمع جده وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء اهل البيت منصوب
على الاختصاص فان قلت كيف علمنا الله قلت في التشهد وهو قولنا سلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الكوزة والمنهال بكسر الميم وسكون النون
وبالام ابن عمرو الاسدي الكوفي ويقال اغدر غير همزة وعودت به بمعنى والمراد بقوله
اباكما ابوهيم واضيف اليهما لكونهما من نسله وكلمات الله اما باقيه على عمومها فالمقصود منها كل
كلمة الله تعالى واما مخصوصة بنحو الموحيين والتامة صفة لازمة اذ كل كلماته تامة والهامة
مفرد الهوام ولا ينفع هذا الاسم الا على المخوف من الحشرات والعين اللامة هي التي تصيب بسوء
اللامة بمعنى الملمة وانما اتى بها على فاعلة للمزاوجة ويجوز ان تكون على ظاهرها بمعنى جامعة للشر
على العيون من لمه اذا جمعه وقال الخطابي الهامة ذوات السموم واللامة كالافة تلم
بالانسان من جنون ونحوه وكلمات الله تمامها انما هو فضلها وبركتها قوله نخن احق
بالشك اي في نفسه الاحيا في نفسه او نحن احق بالشك ولا شك عندنا فلا شك عنده بالطريق
الاولى قوله يرحم الله لوطا قال لو كان لي بكم قوة او اوى الى ركن شديد قال الطيبي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كلامه دول على احتياط كلي ويأس شديد من ان ذلك
يكون له ناصر ينصره وكان صلى الله عليه وسلم استغرب ذلك القول وعده نادرة منه
اذ لا ركن اشد من الركن الذي كان يأوي اليه قال صاحب الكشاف معناه الى قوي
استند اليه واتمنع به فيحميني فنكر سنده الغوي العزيز بالركن من الجبل في شدته ومنعته
وروي انه اغلق بابه حين جاؤا وجعل يراودهم ويجادلهم اي من وراء جدار فحمل نادرة
على التشبيه واخوي على ظاهره قال النووي يجوز انه نسي الالجا الى الله تعالى في حماية الاضياف
وانه التجا الى الله فيما عنده وبذله واظهر للاضياف العذر وضيق الصدر قوله لا اجبت الداعي
اي لاسرعت في الاجابة الى الخروج عن السجن ولها قدمت العذر قال تعالى فلما جاءه الرسول

قال ارجع الى ربك الاية وضعه صلى الله عليه وسلم بالصبر حيث لم يبادر الى الخروج وقال ذلك تواضعا
لانه كان في الامر فسحة مبادرة محمودة لو كان مكان يوسف والتواضع لا يصغر كبيرا بل يوجب اجلالا
وقد رأى صلى الله عليه وسلم بابا قوله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل
قوله حاتم بالمهملة والفوقانية ابن اسماعيل الكوفي مر في الوضوء وبزيد من الزيادة ابن ابي عبيد
مصغر ضد الحر واسلم بلفظ الفعل المفضل قبيله والانتظال المواماة على سبيل المسابقة وبنو اسماعيل بفتح
على الفداء ابا كم اي اسماعيل واطلق الاب مجازا لانه جد عم الابعد قوله تكلموا فان قلت
معنى المعية يلزم ان يكون صلى الله عليه وسلم سابقا مسبوقا اذ احد الفريقين غالب والاخر مغلوب
قلت معنى المعية المساعدة بالهمة والنية لا المعية في الوهن والمال والغلبة قوله فيه
يعني في الباب يعني روى ابن عمر في حق اسحق وقصة حدثنا واشار البخاري الى اجمالا
ولم يذكره بعينه لانه لم يكن بشرطه قوله خياركم جمع الخير فيحتمل ان يكون بمعنى افعل التفضيل
ومر الحديث قريبا قوله ان كان اي انه كان وقال تعالى فتولى برکنه اي بقومه وقال
فلما رأى ايديهم لا تصل اليه بكوعهم وقال وجاء قومه يهرعون اليه وقال وقضينا
اليه ذلك الامر ان دابر هاؤلاء مقطوع قال وارسلنا عليهم صيحة واحدة وقال ان في
ذلك لايات للمتوسمين وانها لسبيل مقيم قوله ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري
وتقل من مذكر باهمال الدال وقال تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وهو بناحية الشام عند وادي القرى واما قوله تعالى وقالوا هذه انعام وحرث حجر فحاء حرام
وحذف البخاري الفاعل عن جواب اما وهو جايز قال ويقولون حجر محجورا اي حراما كما
ومحطورا اي ممنوعا وكان الحطيم سمي به لانه كان في الاصل داخل الكعبة فانكسر باخراجها
منها والحجر العقل وقال تعالى فسر لذي حجر والحجا بكسر الحا وبالجيم ايضا العقل ومحجر
اليمامة بفتح المهملة وسكون الجيم قصبة اليمامة تذكر وتؤنث قوله عبد الله بن زمعة بفتح
الزاي وسكون الميم وفتحها ابن الاسود القرشي الاسدي والعاقة اي ناقة صالح
وبقال لقبه لامر فانتدب له اي دعاه فاجاب والمنعة بفتح الميم والنون وقيل سكونها
القوة وما تمنع به الخصم وابو زمعة عم الاسود بن المطلب بن اسد وهو كان ذا عز
ومنعة في قومه كما قالوا الناقة وهو احد المستهزئين الذي قال تعالى فيهم انا كفيناك
المستهزئين قوله يحيى بن حسان منصرفا وغير منصرف ولذلك جبان بتشديد التحتانية
ابو زكريا التنيسي في الجايز قوله الحجوي منازل ثمود ويهر بفتح الهاء وسكونها
وسيره بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالراء ابن معبد بفتح الميم والموحدة وبالمهملتين
الجهني الصحابي اللتي بالمثناة تحتية بضم الملثنة وفتح الواو وشدة التحتانية سكن بالمدينة وابو
التنوس بفتح الفوقية والمهملة في الاخر البلوي بفتح الموحدة واللام ومن اعجمن اي
امرأة من اعجمن بالاقاة قوله اسن بن عياض بكسر المهملة وتخفيف التحتانية وبالمعجمة
والمحوا المصب على البديلية فان قلت تقدم انه امر بالطرح وهاهنا قال بالتعليق قلت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المراد بالطرح ترك الاكل او الطرح عند الدواب قوله ان يصيبكم اي كراهة الاصابة ومر الحديث
في باب الصلاة في مواضع الخسف وتقع اي تسقط والوجل اي رجل البعير وهو اصغر من القتب
الخطابي اصل هذه الحذر اي حذرا ان يصيبكم كقولك لا تقرب الاسد ان يفترسك واراد بالدين
طلوا نود ومن معنا هم من سبا او الامر الذي بينهم المثلث قوله وهب بن جويرية بفتح الجيم ابن جارية
بالمهملة والراي والكرم ضد اللئيم وكل نفيس كريم وهو متاول للعطاء الجيد دنيا ودنيا
وكونه موزونا يقتضي لا ناقصا وما علمناه الشعوا ذا لم يكن هذا بالقطع بل وقع بالاتفاق او المراد
به هيئة الشعور قوله ذؤابة بضم الذال المعجمة اوضح من ضم السين وكسرها وتخفيفها مع الهمز وتركه واصل
اللام كثرة الخير وقد جمع يوسف مكارم الاخلاق مع شرف النبوة وكونه ابن ثلثة انبياء مع
وسع رياسة الدنيا وملكها بالعدل والاحسان قوله عبيد مصغر العبد ضد الحر قال
العلماء لما سألوا عن اكرم الناس اخبر بأكمل الكرم فقال اتقاهم لان المتقي كثير الخير في الاخرة
فلما قالوا ليس عن هذا نسألك اخبر عن اكرمهم بالقبائل وهو اصح وفيهم ضم الفاء وحكي كسرها قوله
عبده ضد الحرة ابن سليمان مر في الصلاة وبدل بفتح المهملة والموحدة قبلها ابن المحرر بضم
الميم وفتح المهملة والموحدة المشددة وبالراي البربوعي والاسيف الحزين الرقيق
وربيع ضد الخريف ابن يحيى ابو الفضل البصري مات سنة اربع وعشرين ومائتين وزائدة
من الزيادة ابن قدامة الكوفي وعبد الملك بن عمير مصغر عمر القبطي مر مع الحديث في الصلاة
والحسين هو ابن علي الجعفي وعباس بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالجيم ابن ابي ربيعة بفتح الراء
وسلمة بفتح المهملة واللام والوليد بفتح الواو والوطاء الضغط ومضر بضم الميم وفتح المعجمة
اسم قبيلة مر الحديث في باب بهوي بالتكبير حين يسجد وحويرث مصغر الحارث بالجيم هو
من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث ابن اسماء بوزن حمراء الضبعي وابو عبيد مصغر العبد هو
سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن من الازهر مر في الصوم ومحمد بن فضيل بصغر الفضل
بالمعجمة في الايمان وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وخفة التحتانية ابن عبد الرحمن الهذلي
وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى المشهور ربا بن ابي واثل بالمثلثة بعد الالف وا م
رومان بضم الواو وقيل بفتحها قال الواقدي مات سنة ست وتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قبرها نقال الكلابادي ان كان ما قاله حقا فسر وق لم يسمع منها وقال الخطيب صوابه
ان نفوا سمعت بلفظ المجهول وبعضهم يكتب بالالف قول لا شفعه هذا العذر لها
حلة سلعة في الحديث الاكل وبناقض اي ملتبسة بارتعاد والنافض من الحمى هي الرعدة
والنفض التحرك ومثلي اي صفتي كصفة يعقوب حيث صبر صبرا جميلا وقال والله المستعان
قوله اراديت اي اخبرتماني ان كذبوا بالتخفيف او بالتشديد وما هي بالظن اي ملتبسة بالتهمة
وصدقته عائشة رضي الله عنها بناء لو ذا استفتوه بما تقول يا عويمر وانا صفوته تصغير الصفة
والشفقة والدلال لعلها او كذبوا بالتخفيف اي من عندهم فقالت لا بل من جملة اتهامهم
لم يكونوا المصدقين اي ظن الوصل ان اماعهم لم يكونوا صادقين في دعوى ايمانهم وجواب

اما محذوف اي فالمراد من الكاذبين فيهام الاتباع وكذبوهم هو بالتخفيف ويحتمل التشديد فارادت
عائشة انهم استيقنوا التكذيب من غير المصدقين وظنوا التكذيب اخوا من المصدقين اولا قال
في الكشاف وقيل معناه وظن الرسل انهم ان الوسل قد كذبوا اي اخلفوا بلفظ المجهول اوظن المرسل
اليهم انهم كذبوا من جهة الوسل اي لم تصدقهم الوسل في الفترة ون قوله واستيأسوا انفعلوا
في بعضها افعلوا وغرضه بيان ان الطلب ليس مقصودا بنفسه لانيان الوزن والاشتقاق
قوله تعالى وايوب اذ نادى ربه قوله عبد الله الجعفي بضم
الجيم وسكون المهملة وبالفاء ورجل جواد اي جماعة من الجواد حتى يقال سرب من الظباء وعانة من الحمر وهو
من اسما الجماعات التي لا واحد لها من لفظها وفيه دليل على ان يشترط عليه دراهم او نحوه في الاملاك وغيره
كان احق بما يشترط عليه ان شا احد فالنفقة وان شا العبد ومر الحديث في باب من اغتسل عريانا قوله جمع
من غار حرا وورقه بالواو والوا والالف المفتوحات بن نوفل بفتح النون والفاء وزاي مثلثة بين
الواي من الازرق هو القوة اي قويا بالمضا مر في اول الصحيح مبسوطا قال تعالى سنعيدها سيرتها
الاولى اي حالتها وقال ان في ذلك لايات لاولي النهى اي التقا وقال ما نبغ اخلفنا موعدك ملكنا
وقال ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وقال واصبح فؤاد ام موسى فارغا اي الامن ذكر موسى وقال
فارسله معي ردا يصدقني اي معينا بالمهملة والنون او بالمعجمة والمثلثة وقال فلما ان اراد ان يبطش
بضم الطا وكسرها وقال ابتيكم منها بخبر او جذوة من النار وقال سنشد عضدك باخيك وقال
عيوا بن عباس اي في تفسير قوله تعالى واحلل عقدة من لساني والتمتمة هي التردد في حرف
القا الشاة الفوقانية والخرافة الكلام الذي لا يعبأ عند التكلم والفاقاة التردد في الفاء وقال
اشدد به ازري اي ظهري وقال لا تفتر واعلى الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقال ويذهبا بطريقتكم
المثلى اي بمذهبكم الافضل والمثلى هو الفضلى وقال فاوجس في نفسه خيفة كان اصله خوفه
قد هبت الواو يعني قلبت الواو لسكونها وانكسار ما قبلها ياء وذكر امثال هذا في هذا الكتاب العظيم
الشان استغنا عما لا يعنيه وقال تعالى لا صلبنكم في جذوع النخل يعني ان الكلمة استعيرت
للاستعلا لبيان شدة التمكن كالظروف وقال فما خطبكم يا سامري اي ما بالك وما حالك
وقال فان لك في الحياة ان تقول لا مساس وقال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى وقال
لا خمة قصصه فيقصرته به عن جنب اي لفظ تصيه اما مشتق من القص وهو الاثر او من قصص
الكلام كقوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص ولحظ الجنب والجناية والاجتناب كلها بمعنى البعد
وقال ثم جيت على قدر يا موسى وقال اذهب انت واخوك يا يائي ولا تنيا اي لا تضعفا وقال لا تخلفه
نحن ولا انت مكانا سوى اي منتصف بينهم وقال طريقا يبسا اي يابسا وقال حلمنا اوزارا من
زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامري اي صنع وقال فقالوا هذا الهكم واله موسى اي نسي و
اخطا موسى الرب حيث ذهب هاهنا وذهب الى الطور يطلبه ثم قوله هديه بضم الها وسكون
المهملة وبالموحدة بن خالد القسري مر في الصلاة ومالك هو ابن صعصعة بفتح العاد بن المهلب
وسكون العين المهملة الاولى ونابت اي النباني بضم الموحدة وبالنونين وعباد بفتح المهملة وتشد

الوحده ابن ابي علي بفتح المهملة قوله ضرب بسكون الواو الخفيف اللحم والوحل ضد المواة والنابي
ضد الجعد يقال رجل نعره اي سوحه واسترسله وهذا بكسر الحيم وقال ابن السكيت شعر رجل
اي بكسرها وفتحها اي اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا وشنوه بفتح المهملة وضم النون،
وبالمهرجي من اليمن والقرعة بسكون الموحدة وحوزحها لا طويل ولا قصير وقيل انث
بتاويل النفس والدعماس بكسر المهملة وسكون الثمانية وبالمهملة السوب وقيل الحمام وقيل
الماء اي كانه مخدر لم يرشمسا وهو في غاية الانتراف والنعارة قوله وانا اشبه اي بابويهم
والفطرة اي الاستقامة اي اخرجت علامة الاسلام وجعل اللبن علامة لشهلا طبيا ظاهرا،
نافعا للمتادبين سليم العاقبة واما الخمر فهي ام الخبائث جالبة لانواع الشرور في الحال والمال
وبيان الامة لما كل وحيث قد اصبت القطوة فهم يكونون عليها قوله غند وبضم المعجمة
وسكون النون وفتح المهملة على الاصح وبالواحد بن جعفر وابو العاليه من العلو بالمهملة ربيع
مصغر الرفع ضد الخفض قوله نونس فيه سنة اوجه ومتى بفتح الميم وتشديد القوقانية والكاف
اسرايبه قال في جامع الاصول قبل هو اسم امة وهو دوء الحوت ارسله الله الى اهل الموصل وقد
قوم الى ان نبوته كانت بعد حزقيل وقيل بعد شعيا الخطابي يعني ليس لاحد ان يفضلني
على يونس ويحتمل ان يراد ليس احد ان يفضلني عليه قال وهذا شد صلى الله عليه وسلم على مذهب
التواضع والهضم من النفس وليس مخالفا لقوله انا سيد ولد ادم لانه لم يقل ذلك فخرا ولا
تسطا وكابه على الخلق وانما قاله ذاكرا النعمة ومعترفا بها منه وارادا بالسيادة ما يكرم به في القيامة
واقول اوقال ذلك قبل الوحي البديانه سيد الكل وخيرهم وافضلهم اوقاله تواضعا عن ان يهم
حط مرتبته لما في القران من قوله تعالى ولا تكن كصاحب الحوت وهذا هو السبب في تخصيص
يونس بالذكر من بين سائر الانبيا صلوات الله عليهم قوله ادم اي اسمر وطوال بضم الطا وتخفيف الواو
واي طويل وجعد اي جعد الشعر والجعودة فعل السبوطة ومربوع اي متوسط القامة،
قوله الحميا اي لفظ فارسي ومعناه سياع الجلود ووحد هنا اي المهود ومر الحديث في
احاديث الصوم قوله دكه دكا اي كسرته حتى سويته بالارض وقال تعالى،
وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة اي فدكت ونعرضه ان الجبال جمع
والارض في حكم الجمع فكان القياس ان يقال دككن بجعل كل جمع منها كواحدة فلهذا
جي بلفظ التثنية وقال كانتا رملا اي ملتصقين ويصعقون من صعق الرجل اذا غشي
عليه وصعق من في السموات ومن في الارض اي مات ولا يلزم من افاقة موسى قبل محمد صلى الله
عليه وسلم كونه افضل منه مطلقا ومر قريبا قوله لم يخمر بالحجة وفتح النون وبالواو اي لم
يتش ومر الحديث في اوايل كتاب الانبيا قوله القتل بضم القاف وتشديد الميم دويبة
من جنس الفراد ان الا انها اصغر منها تركب البعير عند الهزال والحمان بفتح المهملة وسكون
الميم وبالنون قوادنبه ضفادع الحلم بفتح المهملة اي الحلمة العظيمة وقال تعالى ولما سقط في ايديهم
اي ندموا قوله اخر ضد العبد الفراري بفتح الفا وتخفيف الزاي وبالواو وماريت اي جادلت

ونوف بفتح النون وبالفا منصرفا وغير منصرف البكالي بكسر الموحدة وخفة الكاف وبالام وهو
المشهور وقد يقال بفتح الموحدة وتشديد الكاف والطلاق عدو الله عليه على سبيل التغليظ لا على قصد
ارادة الحقيقة واعلم انه وقع في القصة نزاعان الاول في صاحب موسى اهو الخضر ام لا والثاني في
نفس الامر موسى اهو ابن عمران كليم الله او غيره ومر في باب ما ذكر في ذهاب موسى في
كتاب العلم قوله من ل به اي من يتكفل لي بوجوده والمكيل بكسر الميم الوسيل ومر في تحريم به الها
عند الوقف قوله التي تسيقال لام ومعه كما يقال رب وربه وتوشع بالشين المعجمة وبالمهملة ابن نون
مر ذو الحوف واي هو للاستفهام اي من اين السلام في هذه الارض التي انت بها اذ اهلها لا يعرفون
السلام والقول الاخر فان قلت ما معنى نقص اذ نسبة القوة الى البحر نسبة المتناهي الى المتناهي
ونسبة علمها الى علم الله نسبة المتناهي الى غير المتناهي فلم لقوة الى البحر نسبة تخالف علمها قلت
المقصود منه التشبيه في القلة والحقارة لا المماثلة من كل الوجوه وقيل هذا تشبيه على التقريب الى
الافهام لا على التحقيق قال بعضهم نقص مما اخذ لان النقص اخذ خاص ومر في باب ما يتبع العالم
في كتاب العلم قوله نطر بخا بالجيم واسم الملك الغاصب الذي وراهم هدد بفتح الها ابن بدد بضم
الموحده وفتح الدالين المهملتين الاولين وقيل بضم الها والموحده واسم الغلام الذي قتله الخضر
جيسون بفتح المهملة وسكون التحتانيه وضم المهملة وبالنون وقال الواقدي الواو بدل النون
قوله اما مهم بدل وراهم وزياده لفظ صالحة وزياده وهو كان كانوا يحفظون بشكل من
علي بن عبد الله يعني قيل لسفيان حفظته او بحفظته من انسان قبل ان سمعه من عمرو والفظ رواه
همزة الاستفهام منه محذوفة قوله محمد بن الاصبهاني بكسر الهمزة وفتحها وبالموحدة وفي
بعضها بالقامات ستة عشرين وماسين والبوزة قيل هي جلدة وجه الارض جلس عليها
فانبتت وصارت خضرا بعد ان كانت جردا وقيل اراد به الهشيم من نبات الارض تهشم
اخضر بعد يبسه وبياضه وكان احمد بلياما حده مفتوحة ولام ساكنة وبالتحتانية،
مقصورا وكنيته ابو العباس وجاز في الخضر اسكان الضاد مع فتح الخا وكسرها والعكس
في تبوته وقال الثعلبي كان في زمن ابرهيم الخليل وقال الاكثرون انه حي موجود
اليوم ونقله الرجال ومر شرحه في كتاب العلم قوله اسحاق بن نصر بسكون المهملة
وهمام بفتح الها وشدة الميم بن منبه بكسر الموحدة الشويدة ويوجفون بالمهملة اي يوضعون
والاشتاه جمع الشة وهي الاست والحبه بفتح المهملة وشدة الموحده والنعره بسكون المهملة
وفتحها وهذا كلام مهمل وغرضهم فيه مخالفة ما اورده من الكلام المستلزم للاستفهاد
حط العقوبة عنهم ورروح بفتح الواو وبالمهملة بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وعوف
بفتح المهملة وبالفا والحسن اي البصري واخطفوا في سماعه من ابي هريرة ومحمد اي ابن سيرين
وخلاس بكسر المعجمة وتخفيف اللام وبالمهملة الهجري والاذره انتفاخ الخصية وعطف
الاذه عليها من باب عطف العام على الخاص قوله ثوبي بالجيم معناه ردثوبي يا مجوضربا اي
اضرب ضربا والنوب بالنون والمهملة والمفتوحتين هو اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد من

باب من اغتسل عريانا قوله فاخبره فيه جواز الاخبار بما قيل في حق الامام وكمال عفو رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومر في باب ما كان يعطى المؤلفة قوله متبر اي خاسر والتبار الخسران قال
تعالى ان هؤلاء متبر ما هم فيه وهو من التبير ويقال تبره تبيرا اي كسره واهلكه وليتبروا ما
علوا تتبيرا قوله الكات بفتح الالف وخفة الموحدة وبالمثلثة النضح من تمر الاراك قال قلت
ما وجه مناسبة للترجمة قلت لعل المناسبة من جهة ان بني اسرايل كانوا مستضعفين جهالا
ففضلهم الله على العالمين وسياق الاية يدل عليه الخطابي يريد ان الله تعالى لم يضع النبوة
في ابناء الدنيا والمترفين منهم وانما جعلها في رعاء الشاء واهل التواضع من اهل الحرف كما روي
ان ايوب كان حراثا وموسى كليما كان نجارا والله اعلم حيث يجعل رسالاته النووي منه
فضيلة رعاية الغنم قالوا والحكمة في رعاية الانبياء لها اخذهم والتمهر بالتواضع وتصفية قلوبهم
بالخلوة وتمرينهم على سياسة امتهم والله اعلم ومر شرح الحديث في كتاب الاجارة
قوله ابو العالية من العلو بالمهملة قال تعالى ولا تكن عوان بين ذلك والتصغير بفتح النون
والصاد وقال لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قوله صفرا ان شئت سودا
غرضه ان الصفرة تحتمل حملها على معناها المشهور وعلى بعض السواد كما في قوله تعالى جمالات صفر
فانه قد يفسر بسود تضرب الى الصفرة فاحمل على ايتهما شيت قال الخطابي اراد بالصفرة اي
سودا شديدة السواد ولعله مستعار من صفة الابل لان سوادها يعلوه صفرة وبه فسر
جمالات صفر وقال تعالى واذ قتلتم نفسا فادارأتم اي اختلفتم وتدافعتم قوله صكة اي
ضربة ومر وجه في باب من احب الدفن في الارض المقدسة من كتاب الجنائز قوله من
استثنى الله اي في قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فان قلت
سبق انفا انه قال لا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور فما وجه التوفيق بينهما قلت
لا منافاة بينهما اذ من شاء الله عام والمجازي بالصعقة الطور به داخلة في عمومه ومر في اول
كتاب الخصومات قوله خطيئل اي الاكل من الشجرة المنهي عنها بقوله لا تقربا هذه الشجرة وجارية
مثله اخرجتك واخرجته بالخطاب والغيبة كقوله انا الذي سمتني امي حيدره ولفظ مرتين متعلق
بقال وادم بالرفع بالقاف الرواة اي غلبه بالحجة وظهر عليه بها الخطابي انه حجه ادم في رفع
اللوم اذ ليس من الادميين ان يلوم احدا به واما الحكم الذي نازعاه فانما هما في ذلك على سواء
اذ لا يقدر احد ان يسقط الاصل الذي هو القدر ولا ان يبطل الكسب الذي هو السبب ومن
فعل واحدا منهما خرج عن القصد الى احد الطرفين مذهب القدرية والجبرية فقول ادم استضعارا
لعلم موسى اتجعلك الله بالصفة التي انت فيها من الاصطفاء بالرسالة والكلام فكيف يسعك ان تلومني
على القدر الذي لا مدفع له وحقيقته انه رفع حجة موسى التي الزمها اللوم وذلك ان الاعتراض
والايراد بالمسالة كان من موسى وعارضه ادم بامر دفع اللوم فكان هو الغالب النووي
معناه انك تعلم ان مقدورا فلا تلمني وايضا اللوم شرعي لا عقلي واذ تاب الله عليه وغفر له زال عنه
اللوم فمن لامه كان محجوجا فان قيل فالعاصي منا لو قال هذه المعصية كانت بقدر الله لم يسقط عنه
بالشروع

الملامة قلنا هو باق في دار التكليف جار عليه احكام المكلفين في لومه وزجره ولغيره عنها واما
ادم عليه السلام فمتيب خارج عن هذه الدار وعن الحاجة الى الزجر فلم يكن في هذا القول فائدة
سوى التحمل ونحوه هذا هو قال بعضهم التقدير واحجها في الشما فوقع الحجاج بينهما ثم وقال القاضي
يحتمل انه على ظاهره وانهما احجا بما شاهداه ولا بعد ان الله احياهما كما ثبت في حديث الاسراء انه
صلى الله عليه وسلم اجتمع بالانبياء في بيت المقدس وصلى بهم ويحتمل ان ذلك جرى في حياة موسى عليه السلام
قال الله تعالى ان يرد ادم فحماجه ونسيان الجنة مخلوق وان المحاجة جايزة وان الكسب حق وانه
لا جبر ولا قدر ولكن امر بين الامرين قوله حصين بضم المهملة وفتح المثناتين وبالنون ابن نمير بضم
النون مصغر النمر الواسطي وشيخه حصين بن عبد الرحمن ايضا سلمة سبيعا له وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة
الراء في الصلاة ولذلك سمي مثله المهدي في بكون الميم وبالمهملة وكان يصلي كل يوم الف ولما ركعة
كبر كان له وقد يعتمد عليه قوله كل بفتح اللام وضمها وكسرها ثلث لغات ولا يلزم من الفظ الكل
موتها اذ هو يطلق لتمام الشيء وشاهده في بابه في جملة والمراد تناهيها في جميع الفضايل
التي للنساء وقد نقل الاجماع على عدم النبوة لهن قوله اسيه بالمد وكسر المهملة وخفة
المثناة كانت مومنة تخفي ايمانها قال تعالى ضرب الله مثلا للذين امنوا امرات فرعون
اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ومريم ام المسيح حملت به ولها بلن عشرة وعايشة
بعد ما ربع شا وسنين سنة وماتت ولها ماية واثنتا عشرة سنة وفيه اختلاف قال قلت هل
يلزم منه ان تكونا اكمل من عايشة قلت لا يلزم لان كمل ولو يكمل فعلان ماضيان قوله
الثريد لانه افضل طعام العرب قال شاعرهم قوله اذا ما الخبز تاد مه لحم فذاك اماتة الله الثريد
النووي الثريد من كل طعام افضل من المرق فزيد اللحم افضل من مرقه بلا زيد والمراد
بالفضل نفعه والشبع منه وسهوله مساغه والا لان الله ويسير تناوله وتمكن الانسان من اخذ
كفايته منه بسرعة وليس فيه تصريح بتفضيل عايشة عليها لان المقصود تفضيلها على نساء هذه
الامم وفيه لشارة الى كونها اجابة لحسن الخلق وحلاوة النطق وجوده القريحة
وفصاحة اللهجة ونحوها من حسن التبعل وغيره قوله ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي
القوة وقال ان الله لا يحب الفرحين وقال يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشا
من عباده ويقدر وقال واخذنوه وزاكم طهرنا وهو منسوب الى الظهر والكسر من تغيرات
النسب كما تقول في الامس امسي بكسر الهمزة وطهرت بفتح الهاء تطهيرت وتوكل وتاطهرك
وقال تعالى يا قوم اعملوا على مكانتكم اي مكانكم وقال كان لم يغنوا فيها اي لم يعيشوا
ولم يقيموا بها وقال لا تاس على القوم الكافرين وليس هذا في قصة شعيب وانما ذكره لمناسبة
قوله فكيف اسي على قوم كافرين وقال الملك لا تنه الحلم الرشيد وقال كذب اصحاب الايكة
المرسلين ومر بعضهم ليكة نوزن ليلة فقال مجاهد هو نفس الايكة تخفف الهاء وقال تعالى فاخذهم
عذاب يوم الظلة وروي انه حبس عنهم الوحي وسلط عليهم الحر فاخذ بانفاسهم فاضطروا الى
ان خرجوا الى البرية فاظلتهم سحابة فوجدوا لها بردا ونسيما فاجتمعوا تحتها فامطرت

عليهم نارا فاختر قوا وكان شعيب مبعوثا الى اصحاب مدين واصحاب الايكة فاهلكت مدين بالصيحة
جبريل عليه السلام واصحاب الايكة بعذاب يوم الظلة باب

قوله الله عز وجل وان يونس لمن المرسلين وهو ميلم من الم الرجل اذا اتى بما يلام
عليه ولهذا قال مجاهد اي مذنب وقال تعالى اذ ابق الى الفلك المشحون اي الموقر والدا
بدل او بيان واليقطين ما لاساق له من النبات كشجر القرع ونحوه قوله اي خبر يحمل
وجهين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الجد كر ومر قوريا وعبد العزيز بن ابي سلمة بفتح اللام
وعبد الله بن الفضل بسكون المعجمة الهاشمي المدني ويعرض اي يبرز متاعه للناس ليرغبوا في
شراء فاعلى له به ثمنا نفسا قوله بين الظهور اي لفظ مقيم وقد يوجه عدم الخامه وقال زينة
وعمدا اي مع العلم بالحكم فلترا خفر ذمتي وتنقض عهدي بالكفر قال قلت فان قلت نهي رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن التفضيل وقد فضل هو نفسه موسى قلت هو لم يفضل اذ معناه الا ادري ان
هذا البعث تفضيله له ام لا وجاز له ما لم يجز لغيره قال قلت قد ثبت ان الانبيا افضل
من بعض قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض قلت معناه لا تفضلوا بعضا حيث
يلزم منه نقص المفضول او يودي الى المخصومة والنزاع او لا تفضلوا بجميع انواع التفاضل وان
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افضلهم مطلقا اذ الامام افضل من المؤذن مطلقا وان كان فضيلة
المؤذن غير موجودة فيه او من تلقا انفسكم واهوايكم وكلا الاقوال الى خبر من يونس بن متى عليه السلام
او تمالؤ اضعا وهضما لنفسه وقيل النهي انما هو في نفس النبوة لقوله تعالى لا نفرق بين احد
من رسله او كان هذا قبل ان يوحى اليه بالافضلية قال قلت فان قلت السياق يقتضي تفضيل موسى
على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قلت لين سلمنا لا يقتضي الا تفضيله بهذا الوجه وهذا لا
ينافي كونه افضل مطلقا صلوات الله وسلامه عليهما قال قلت اذ موسى قد مات فكيف يتردد
الصعقة وايضا قد ورد النص واجمعوا ايضا على ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة قلت المراد من البعث الافاقة بقرينة الروايا
الاخر حيث قال افاق قبلي وهذه الصعقة هي غشية بعد البعث عند صحة القرع
الاخير قوله اخذنا الزمن ظلما بعذاب بيس اي شديد والبراسم جامع للدروع والسرد
ايضا تداخل الحلق في بعضها في بعض وتسلسل اي تسهل يقال سلس سلس البول اذا
كان لا يستمسك وفي بعضها متسلسل يقال تسلسل الما في الحوض اذا جوى وما سلسال
سهل الدخول في الحلق وتنقصم اي تكسر وتبتلع قوله القوارا القوارة او الزبور
القوارسي رحمه الله وانما اطلق القرآن لانه فصل به الحجاز من طريق العراق
وقد دل الحديث على ان الله تعالى يطوي الزمان لمن شا من عباده كما يطوي المكان وهذا
لا سبيل الى ادراكه الا بالفيض الرباني قال صاحب النهاية الاصل في هذه اللفظة الجمع
وكل شي جمعته فقد قرانته وسمي القرآن قرانا لانه جمع الامر والنهي وغيرهما وقد
يطلق المراد على القراة قوله موسى بن عقبة بسكون القاف وعطا بن يسار ضد اليمين

ولا افضل من ذلك اذ فيه زيادة المشقة وافضل العبادات اشقها بخلاف الصوم الدايم مثلا فان
الطبيعة اعتادت بذلك فسهل عليها قوله خلا بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة ومشعر بكسر الميم
وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وحبب ضد العدو وابو العاص بالموحدة اسم الراجز
من السيب بالمهملة والتحتانية وبالموحدة وهو المشهور بالشاعر وهجت اي غارت قال الاصمعي
هجت ما في الضرع اذا حلبت كل ما فيه وتقهت بكسر القاف اي ضعفت وتعبت ومر في
كتاب التهجد فان قلت ما وجه مناسبة عدم القوا عند ملاقاة العدو في الجهاد قلت بيان
ان صومه ما كان يضعفه عن الحرب قوله عمرو الاول هو ابن دينار والثاني ابن اوس بفتح
الهمزة وبالمهملة ثم المثقف بفتح المثلثة وبالقاف وبالفا قال مجاهد يعني فضل الخطاب الفهم
في الكلمات والاكلها اي ضم نحتمل الى نحاجي وعوني في الخطاب اي غلبني في المحاورة
بالمهملة قوله محمد هو اما ابن سلام واما ابن المثنى واما ابن بشار على ما اختلفوا فيه والعوام
بفتح المهملة والمعجمة وشدة الواو من حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو بينهما وبالموحدة
مر في البيع قوله امر بلفظ المجهول وفي هذا الاستدلال ما تقدم ان الرسول عليه السلام انما مور
بالاقتداء به في اصول الدين لا في فروعه لانها هي المتفق عليه بين الانبيا اذ في المختلفات لا
يمكن اقتدا الرسول بكلهم والاجل ما قلنا قوله عزايم السجود اي السجدات المامور بها
لكن كان يسجد موافقة لداود وشكرا لقبول توبته فانه روي انه صلى الله عليه وسلم قال سجدها
اجي توبة ونحن نسجدها شكرا قوله مجاويب قال مجاهد هو ميان دون القصور والجواي جمع
الجابية وهي الحوض الذي يجبى فيه الما للابل وقال ابن عباس هي القصعة الكبيرة وهي كالجوبة
من الارض وهي موضع ينكشف في الجوبة وسفطه عنها والارضة دويبة تاكل الخشب،
والمشاء هي العصاء والاعراف جمع العرف وهو شعر عنق الجمل والعرقوب الغليظ
عند عقب الانسان والاصفاد جمع الصفد وهو الوثاق يقال صفده اي شده واوثقه قوله
محمد بن بشار بالموحدة والمعجمة ومحمد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية وتغلب اي تعرض
فجاة وخاسيا اي مطرودا ومر الحديث في باب الاسير يربط في المسجد قوله عزبت
بسكون التحتانية وقيل بفتحها ايضا والزبانية عند العرب الشرط وسمي بذلك بعض الملايكة
لدفعهم اهل النار اليه وهو مشتق من الزبن وهو الدفع وقيل مفرده زبانى او زابن او زبيب مثل عزين
والعرب لا تكاد تعرفه وجعله من الجمع الذي لا واحد له مثل ابابيل وقيل واحده زبني كانه
نسب الى الزبن ثم غير للنسبة كقولهم امسي بكسر السين قوله صاحبي اي الملك او الاواحد اي وكذا اواطا
فواطا ساقطا احد نصفيه وابن ابي الزباد بكسر الزاي وخفة النون هو عبد الرحمن بن
عبد الله بن ذكوان مر في الاستسقا وتسعين اي بكان تسعين وقال البخاري الاول اصح
وتسعون اصح قوله اربعون ومر قريبا في باب ابرهم اربعون سنة بزيادة لفظ سنة والمطلق
محمول على المقيد مثلي بفتح الميم اي صفيق والغواش جمع الغاشية وهي التي تطير وتتهافت في
السراج وتمام الحديث تقض فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فتقحمن فيها قد لك مثلي ومثلكم انا لا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يحجز بها عن النار تنقلوني فيتمون فيها فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث بقصة داود قلت
المقصود ما بعده لكن ذكره الوادي معه كما سيعه معه او ان منابعة الانبيا موجبة للاخلاص كما ان في
هذا التمائم خلاص الكبري من تلبسها والوباطيل في الاخرة وخلاص الصغري من تلبسها الحرق
ولوعها وخلاص الابن من القتل قوله للكبري اي للمرأة الكبري فان قلت كيف نقض
سليمان حكم داود ولا يقال ان الاول كان خطا اذ لا يجوز على النبي الحكم بالخطا قلت قالوا
ان حكما بالوحي لمحكومة سليمان ناسخة لحكومة داود او بالاجتهاد فاجتهاد سليمان اصوب وان
كانا على الصواب على ان الضمير في نفضي يحتمل ان يكون راجعا الى داود وجاز النقض
لدليل اقوى وقيل الصغير جارية عليه لاسيما بالسهو فان قلت لما اعترف الخصم بالحق لم
كيف جاز للقاضي ان يحكم بخلاف اعترافه قلت لعله علم بالقرينة انه لا يريد حقيقة الاقرار
او كانها اقرت بذلك على تقدير الشيق وهذا كما لفقها اذا قال للقوله اجعله في الصندوق
او خذه او زنه ونحوه فانه لا يكون اقرارا فان قلت كيف حلم للصغري قلت لعل الله ألقى
عنده مما يقتضي الحلم واما ان القرينة في دينه كالبينة الخوارزمي استدل سليمان بشفقة
الصغري على انها امه واما الكبري فما كرهت ذلك بل ارادتم للتشار كها ما حملها في
المصيبة لعقل ولدها واما داود فيحتمل انه قضى للكبري بشفقة راه فيهما او انه كان في شريعته
المرجح بالكبر والذكورة كان في يدها وكان ذلك مرجحا في شرعه واما سليمان فتوصل بطريق من
اللطافة الى معرفة باطن القضية فاوهمها انه يريد قطعة ليعرف من يشق قطعه عليها فلما قالت
الصغري ما قالت عرف انها امه ولم يكن مراده ان يقطعه حقيقة ولعله استفرغ الكبري فاقرت
بعد ذلك للصغري فحكم به لها باقرارها حينها لا بمجرد الشفقة فان قيل المجتهد لا ينقض
حكم المجتهد فالجواب ان ذلك فتوى من داود لا حكما او لعل الجواب في شرعهم جواز النقض
والمنع او ان سليمان فعل ذلك توصلا الى اظهار الحق فلما اقرت به الكبري عمل بمقتضى
اقرارها وان كان بعد الحكم كما اذا اعترف المحكوم له بعد الحكم ان الحق لصاحبه قوله
المدية بضم الميم وكسرها وفتحها سميت به لانها تقطع حيام الانسان والسكين به لانها تسكن
حركته وهو بين كوبوث قوله الله عز وجل ولقد لبينا لقمان
الحكمة قوله الاعراض يعني هو معنى التصغير المستفاد من لا تصغر وانما هو المشرك اي
الظلم المذكور في الاية هو الشرك وقال تعالى ان الشرك لظلم عظيم وحاصله ان الظلم قطعا عام
للشرك وغيره وقد خص في الاية بالشرك فان قلت كيف صح اختلاط الايمان بالكفر قلت
المتعدين بالله لانا في جعل الاصنام الهة قال الله سبحانه وتعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا
وهم مشركون مر في باب ظلم في كتاب الايمان قوله سلا نفسير تسميا يعني تماثلا ووصيا هو
فعيل بمعنى مفعول وقال تعالى بلغت من الكبر عتيا قال في الكشاف اي بلغت عتيا وهو
في الفاصل والعظام يقال عتا العود وعتا من اجل الكبر والطغيان في الغالية وقواعده
والكساي بكسر العين وابن مسعود بفتحها وقرا مجاهد عسيا اي بالسين الجوهري عتا الشيخ يعتو عتيا

بضم العين وكسرها كبر وولى قال الاصمعي عسا الشيخ يعسو عسا ولى وكبر مثل عتا وقال تعالى
انه كان بي حفيا اي لطيفا وقال اموالي عاقرة يقال رجل عاقر وامرأة عاقر قوله هذه بضم الهاء وسكون
المهملة وبالموحدة وحلصت اي للمقصود اي الى السماء الثانية ووصلت اليها وهما اي واحد يحيى
وعيسى كلاهما ابن خالة الاخر ولعل هذه القرابة هي سبب كونهما في سماء واحدة مجتهين ولم
ام عيسى مريم وام يحيى ايشا بالمعجمة والتحتانية والمعجمة والمهملة واسم جده بفتح المهملة وشدة النون
قوله والعمران هم المونون فان قلت ما حاصل هذا الكلام وال عمران كيف يكون بعض ال
عمران وكذا كيف يكون بعض ال ابرهيم ال محمد وبعضهم مد دستطاولة قلت حاصله ان المومنين
هم السهم ثم الكل متاسلون يتشفع بعضهم من بعض كما قال تعالى ذرية بعضها من بعض والمراد
بياسين هو المذكور في قوله تعالى وان الياس لمن المرسلين وقيل هو ادريس وقيل غيره وال ال هو
اهله الاهل تقلب الفها همزة بدليل ان التصغير يرد الاشيا الى اصولها وتصغيره اهيل قوله
يستهل نقال استهل الصبي اذا صاح عند الولادة فان قلت مر في باب ابليس وقال غير عيسى
ولم يذكر امه فنفه حصر عليه وهاهنا بطل الحصر بزيادة الام قلت ذلك بالنسبة الى الطعن
بالاصبع في الجنب وهذا بالنسبة الى المس وهما حكمان مختلفان او العطف تفسيري والمقصود
الابن كقولهم اعجبني زيد وكرمه او ذلك قبل الوحي اليهما حكم امه ايضا الكرمية كذلك قوله
اي بفتح المشدد يعني ضم واحمد بن ابي رجاء من الخوف والنصر بسكون المعجمة
ما مر وجع الضمير في نسائها وكيف يكون الجنس متعددا قلت نقلوا ان وكيعا فسر الضمير بالارض وفي الموطا
اي خبر نسا الارض في عصرها والقاضي اي من خبر نسا الارض واقول ويحتمل ان يراد بالاول
نسا بني اسرايل وبالباقي نسا العرب او ملك الامة وهذه الامة فان قلت كيف يجمع بينه وبين
الحديث السابق ان فضل عايشة كفضل الثريد قلت يفيد لفظ النسا في الحديثين بنسا عصرها
قوله الصديق بكسر الصاد واوهيم هو النحي ونسار كنسا الابل هو كناية عن نسا العرب
واحناه اي اشفقه واعطفه والجانية على ولدها هي التي تقوم عليه بعد الفطم فلا تتزوج وكانه
القياس احناهن لكن قالوا العرب في مثله لا يتكلمون به الا مفردا او ذات يده اي المضاف
اليه وقد فضله هذه الخصلة نسا قريش وفضل هذه الخصال وهي الحنو على الاولاد
والشفقة عليهم وحسن تربيتهم ومراعاة حق الزوج في ماله وحفظه والامانة فيه وحسن
تدبيره في النفقة وغيرها قوله ابن اخي الزهري هو محمد بن عبد الله بن مسلم مر وابو عتيق
مصغرا الحر وغير مصغر عمر ابن هانى بالنون بعد الالف مر في الحج ولكن اجادة بضم
الجيم وحفة النون وبالمهملة ابن ابي امية بضم الهمزة وخفيف الميم وعباده بضم المهملة
وتخفيف الموحدة قوله على ما كان اي من شهد بالمداد والمعاد وما معلق بالتعاش من البنوات ادخله الله
الجنة على حسب اعماله على الدرجات قوله الوليد هو ابن مسلم مر في وقت المغرب في كتاب الصلاة
وعبد الاحمن بن يزيد من الزيادة ابن جابر الشامي في الصوم قوله اجاهو مزيد جا ومعناه
الجا الكشاف اجا منقول من جا الا ان استعماله قد تغير بعد النقل الى معنى الجا وقال تعالى كنت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نسا منسيًا قال ابن عباس اي لم اكن شيئا وقيل الى الحقير واصله ما من شانه ان يطرح ويبقى كخرقة الطامث ونحوها وابو وايل بالهمز بعد الالف واسمه شقيق والنهية بضم النون وقد تفتح وهي العقل لانه ينهى صاحبه عن القبيح قوله جوع بضم الجيم الاولى وفتح الواو وسكون التحتانية تقدم قصته في باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة وقال اي تردد في نفسه اقدجيبها او يتم الصلاة والموسمات هن الرابيات وبعوء بتشديد الوحدة والشارة بالجيم وبالراء اللباس والهيئة الحسنة ولفظ مر على صيغة المجهول وقالت المراة للوضع في ذلك فقال الوضع الراكب جبار تقدم الا اريد ان اكون مثله والامة امراة صالحة بنوية من المعصية مثابة بما قتل فيها خلافا للواقع فان قلت يتكلم في المهد غير هؤلاء الثلاث قال تعالى وشهد شاهد من اهلها وقيل بانه كان ابن خال لمريم صبيا في المهد وقال في الكشاف عن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم اربعة وهم صغار ابن ماشطة فرعون وشاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى عليه السلام وقال ابن الجوزي احبرت بنت فرعون اباها بان مشاطتها اسلمت فامر بالقائها والقاء اولادها في النار فلما بلغت النوبة الى اخر اولادها وكان مرضعا قال اصبري يا امي فانك على الحق فالقيت في النار مع اولادها قلت قول بعض المفسرين ليس بحجة نعم لو اجتمعوا عليه لقامت الحجة واما حكاية الماشطة فلم ينقل الا عن واحد نقلا تقوم به الحجة ثم لعل تكلمها لم يكن في المهد او كان ذلك قبل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالزايد على الملائة فكانه قال لم تتكلم الا ثلثة على ما اوحي اليه قوله فصغته اي وصفه ومضطوب اي خفيف اللحم وقيل الطويل ورجل الواس اي مسترسل الشعر وفي الحديث قريبا قوله محمد بن كثير صدوق قليل وابو ايل هو السبيعي وعثمان بن المغيرة الاعمى الثقفي الكوفي قال العسقلاني قيل اخطا البخاري فيما قال عن مجاهد عن ابن عمر والصواب عن ابن عباس وفيه نظر بناء على قصة ابرهيم عليه السلام تعال التيمي قال بعضهم لا ادري اهذا حديث بد البخاري او غلط فيه الفربري لان المحفوظ بروايته ابن كثير عن مجاهد عن ابن عباس وقال ايضا وكان بعض لفظ الحديث دخل في بعض كان الجسيم انما ورد في صفة الرجال لا في صفة موسى والوطء بضم الواو وتشديد المهملة قوم سود قيل هم نوع من الهنود قوله سبط بفتح الموحدة وكسرها وسكونها فان قلت تقدم في قصة موسى انه ضرب اي خفيف اللحم وكذا انفا انه مضطرب فما وجه الجمع بينه وبين جسيم قلت الجسامة كما تكون في الشخص باعتبار السمن تكون ايضا باعتبار الطول فنفاه طوال وقد صرح به في بعض الروايات المقدمة قوله ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم انس بن عياض وموسى هو ابن عقبة وظهر اي قيل انه لفظ العجم محرفا وطافه بالهمز اي ذاهب ضوءها وبدو وذا الضفر اي ناتيه بارزة وجاني اخر صحيح مسلم في رواية العين اليسرى فعمل الاعور من كلتي العينين المعيب وكلا عيني الرجال تعيبه احداهما بذهابها والاخرى بعيبها قوله خطابي العين الطافية هي الحبة الكبيرة التي خرجت عن حد اخواتها قوله اللهة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر المتدلي الذي لجاوز شحمة الاذنين فاذا بلغ المنكبين فهو جمة قوله رجل

الشعر

الشعر فان قلت سبق انفا ان عيسى جعد قلت المراد به جعودة الجسم وهي اجتماعه وانضمامه لا جعودة الشعر وبعطراي بالماء الذي رجلها بالقوب توجيله اي وهو استعارة من نضارته وجماله وقطط بفتح القاف والمهملة الاولى مشدد الجعودة قالوا الجعد في صفة عيسى عليه السلام مدح وفي صفة الدجال ذم وعين اليمنى من باب اضافة الموصوف الى صفته وهو عند الكوفيين ظاهر وعند البصريين تقديره عين صحتة وجهه اليمنى ورايت بضم التاء وفتحها وابن قطن بفتح القاف اسمه عبد العزى الجاهلي الخزاعي بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة قال قلت حرم على الدجال دخول مكة قلت انما هو في زمن حروجه على الناس ودعواه الالهية وايضا لفظ الحديث انه لا يدخل وليس فيه الدخول في الماضي قوله آدم هذا موبن لما تقدم ان مجاهدا يروي عن ابن عباس لا عن ابن عمر لما صرح به بانه احمر قان قلت كيف طعن في رواية احمر قلت عرضه انه اشتبه على الراوي قان قلت كيف حرم بانه ما قال وحلف عليه وهذا اقرب من شهادة النفي قلت بنا على انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعا يقينا انه ادم وليس غيره ويجوز ان يا ول ويحمل بانه ليس احمر صرفا بل هو مايل الى الادمة قوله يهادى اي يمشي متمايلا الى احد الطرفين متكيا على رجلين وسقف بضم الطاء وكسرها وهو اقوى بضم الفاء وفتح الهاء وقيل بسكونها قوله اولى اي اقرب وقيل اخص اذ لا شئ بينهما وانه مبشر بما ياتي بعده واسمه احمد في اخر الزمان بعد نزوله متابع لشريعته ناصر لدينه قان قلت ما الموفق بينه وبين قوله تعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي قلت الحديث وارد في كونه صلى الله عليه وسلم متبوعا والقران في كونه تابعا وله الفضل تابعا ومتبوعا وعلم منه ان ما يقال ان بينهما خالد بن سنا كلا اعتبار له وعلات بفتح المهملة وشدة اللام وخطبا بالفوقانية هم الاخوة لاب من امهات شتى كما ان الاخوة من الام فقط اولاد اخياف والاخوة من الابوين اولاد اعيان ومعناه ان اصولهم واحد وفروعهم تختلف بعض منفقون فيما يتعلق بالاعتقاديات المباحة باصول الديانات كالتوحيد وسائر ما علم الكلام مختلفون فيما يتعلق بالعمليات وهي الفقهيات قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وفليح بضم الفاء وسكون التحتانية وبالمهملة ودينهم اي اصول الدين او اصول الطاعة واحد والكيفيات الجزئيات في الطاعة مختلفة قوله ابو ابرهيم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وصفوان بن سليم بضم المهملة وعطاء بن يسار ضد اليمين قوله اشهد بالله قال العاضي ظاهره صدقت من حلف بالله وكذبت ما ظهر لي من ظاهر سرقته فلعله اخذ بالله فيه حقا او لم تقصد الغصب او ظهر له من عذريه انه اخذ شيئا فلما حلف اسقط طلبه ورجع عنه اقول جعل لفظ بالله متعلقا بمحذوف ولا حاجة اليه لاحتمال ان يتعلق اشهدت قوله لا تطرقني اكثر ما في الاطراق الدخول بالليل ولذلك لا يسمى الطارق الا ليلا ويحتمل ان يتخذ وه الهاجما حيث قالوا انا لا نثلثه ودعوه ولذا لم يحيث قالوا المسيح ابن الله سبحان الله عما يشركون ومن انزل الطهر في مدحه ولهذا المعنى والله اعلم لم يضم نفسه في غير قوله عليه السلام لا تفضلوني على يونس بن متى شفقا ان يظنوه ويقولوا فيه باطلا قوله صالح بن حي صند الميت صالح بن صالح بن مسلم بن حيان

شبكة الألوكة www.alukah.net

العظيم

الذي مر في الحديث في كتاب العلم في باب تعلم الرجل امته وخراسان هو الاقليم المعروف موطن
الكثير من علماء المسلمين قوله المغيرة بن الفغان النخعي الكوفي والغول جمع الاغول وهو
الاطلف اي غير المختون تقدم في قصة ابرهيم صلوات الله عليه قوله اصحاب اي هو
اصحابي وهم اشارة الى الذين هم في جهة الشمال اي طريق جهنم او معناه انهم يوجدون
من الطرفين ويسدون من جهة اليمين والشمال بحيث لا يتمكن ممنا ولا شمالا ه

باب نزول عيسى عليه السلام اي من السما الى الارض قوله حكما اي حاكما
والمراد بكسر الصليب ابطال النصرانية ومر الحديث في اخر البيع والجزية بعضها الحرب
ينقض نعم الما وبالفارسية كفران قلب السجدة الواحدة دايما خير من الدنيا وما فيها
لان الاخرة خير وابقى قلب غرضه انها خير من كل مال الدنيا اذ حينئذ لا يمكن التقرب
الى الله تعالى بالمال التوربشتي رحمه الله يعني ان الناس يرغبون عن الدنيا
حتى تكون السجدة الواحدة احب اليهم من الدنيا وما لها الخطابي معنى قيل الخنزير
تحريم اقتنايه واكله وفيه ان نجس وان سوره حرام والنبي المتبع به الظاهر لا يومر
بخلافه ومعنى وضع الجزية ان لا تكون الاديان كلها واحدة ووضع الجزية ان
الدين يصير واحدا فلا يبقى ذمي الجزية وقد قيل ان معناه ان المال يكثر حتى لا يبقى يقبل لكون
مصرف الجزية فتوضع الجزية استغنا عنها قوله امامكم منكم يعني يحكم بينكم بالقران
لا بالانجيل او انه يصلي معكم بالجماعة والامام من هذه الامة او وضع المظهر موضع
المضمر تعظيما له ومزيد للمهابة يعني هو منكم والغرض انه خليفتكم وهو على دينكم كما تقول
لولد زيد والد اترك بكذا ولا تقول هو او فلان يأمرك الطيبي اي يؤمنكم عيسى
في حال كونه في دينكم قوله ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر المهملة وشدة التحتانية
ابن حراش بكسر المهملة وتخفيف الراء وبالمعجمة من في العلم وعقبة بضم المهملة وسكون
القاف ابن عمرو بن مسعود البدري قوله يرى بضم الياء وضمها فالاول اظهر من جملة
فتنته انهم الله بها عباده فيحق الحق ويبطل الباطل ثم ينضحه ويظهر للناس عجزه
قوله اجارهم اي انقاضاهم والتجاري اي المقاضي يقال تجاريت عن دين فلان
اذا تقاضيته مر في البيع واستحشت بضم الحا المهملة من الاستحاش وهو الاستراق
قوله يوما راحا الجوهري يوم راح اي شديد الريح واذا كان طيب الريح يقال
ريح ما المشل يد الخطابي يوم راح اي ذو ريح كما يقال رجل حال اي ذو مال وكان
اي الرجل الموصى سراقا للاكفان قوله بسنبر بالموحدة المكسورة وبا المعجمة مر في الوحي
وتزل اي مرض الموت والخبيصة اي الحسا العلقمي مر في الجنايز وفوات بضم الفا وتخفيف
الزا وبا القوقايته ابن ابي عبد الرحمن القزاز بفتح القاف وشدة الزاي الاولى البصري
ثم الكوفي وابو حازم بالمهملة والزاي اسد سلمان واعطوهم حقهم اي اطيعوهم
واشكروهم بالسمع والطاعة فان الله يحاسبهم بالجور والشر عن حال رعيتهم قوله ابو

عثمان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف مر في الصلاة والسنن بفتح المهملة والنون
الاولى الطريقة وفي بعضها بضم السين قوله عمران بن سيبة ضد المحمدة وابو قلابة بكسر القاف
اسمه عبد الله والحاضرة الشاكلة وهذا مطلق وقد تقيد بحال الصلاة واجلكم اي زمان موتكم وخلا اي مضى
ومر الحديث في كتاب مواقيت الصلاة وقاتل الله اي لعن الله واخزاه وجلوها بالجيم اي اذابوها
وفيه ابن الجميلة محومة قوله النحال بن مخلد بفتح الميم واللام وحسان بن عطية بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية وضم اللام الاولى واسد كمينة وضم اللام قوله ولو اية اي علامة ظاهرة تهوتقهم وسالقاه اي
ولو كان المبلغ فعلا او اشارة ونحوها قال القاضي البيضاوي اما قال انه اي من القران ولم يقل احدا
لعلمهم بان الايات مع تكفل الله بحفظها واجتماع التبليغ فتبليغ الحديث يفهم بدا لطريق الاولى ،
قوله حدثوا الامر للاباحة اذ لا وجوب فيه ولا ندب بالاجماع اذ ابلغ عنهم حديث فلا حرج
في اداية لا الله يجوزوا لا فتراعليهم بخلاف حديث صلى الله عليه وسلم فانه لا يجوز الابلاغ الا
بالاسناد عن الثقات الخطابي ليس معناه اباحة الكذب عليهم وانما معناه انك اذا حدثت عنهم على الباغ
حقا او غير حق لم يكن حرج عليك لان شرعهم قد طرسنا واما الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا
يجوز ان تحدث عنه بلاغ بل لابد ان يكون من ثقة يومن فيه الكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم
في فعله لا يصفون بضم الموحدة وضمها لغتان اي اصفوا النحل قال الشاعد يصفن خضات السب
وسلل الرجل والمراد بها الحمرة والصفرة كالمتا والزعفران قوله محمد قال ابو عبد الله الحاكم هو ابن يحيى الذهلي
وقيل هو محمد بن سعيد وعليه الاكثر وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة على الاصح وهذا السجل
اي سجل البصرة وذكر مثل هذه العقود للاعتبار بحسن الضبط وكمال الحفظ وخزاعي قطع ورقا
بالحمر اي سكن وانقطع وارقاله ذمته اي اسكنه واما محروم الجنة عليه فما يعلط عليه واما
تحريم الا في اول الامر لا في اخره باب حدثت ابرص وأقرع اي
الذي ذهب شعر راسه من اقه قوله احمد بن اسحق الحبرماري بالمهملة وبشديد الراء الاولى
وعمرو بن عاصم القيسي مات سنة ثلاث عشره ومائتين قال الغساني ومحمد لعله يحيى الذهلي وعبد
الله بن رجاء الحوفي روى عنه البخاري في اللقطة ولا واسطة قوله عبد الله بالحمر وربع
كلمة الله اي حكما واراده الله الخطابي معناه قضى الله ان يتبلهم ان القضا سابق وليس ذلك
من العبد الا ان الله تعالى علمه وقد يروى بعضهم بدا لله وهو غلط قوله قدري بكسر صحيح
الدال وفي بعضها قدرني بلفظ الجمع نحو اكلوني البراغيث وشك الموافق لما في الكشاف
مسلوان الضمير راجع الى اسحق وعنزا هي الناقة التي اتى على حملها سنة اشهر الجوهري عناة والواي
حامل وقال الشاة من الغنم تذكر وتونث يقال فلان كثير النسلة وهو في معنى الجمع وهذان اي
الابل والبقر وراعي عوف الاستعمال تحت قال فيهما انتج وفي الشاة ولد والحبال بالمهملة جمع
الحبل وهو الوصال كالرسن وقيل العقبان وفي بعضها بالجيم والملاع الكفاية وابلغ من المنعة
وهي الكفاية يقال تبلغ بكذا اي اكتفى بد قوله يعقد ركب بفتح الدال وكابر لمن كبر اي
كبيرا عن كبير في العز والشرف عان قلب لما دخل الفا في الجزاء هو فعل ماض قلت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عود عاولة لا اجهدك اى لا اثقل عليك بعني لك كل ما تريد اولا اشق عليك ولا اشدد وفي بعضها لا اجهدك من الجهد وباللام وفي بعضها لا احمدك بلا تنبيه ولعله من قولهم فلان يحمد على اي يمن على يقال من انفق ماله على نفسه فلا يحمد به على الناس النووي لا احمدك سرك شيء تحتاج اليه فيكون لفظ الترك محمود كما قال الشاعر ، لبئس على طول الحياة تندم ،
اي تولت حولها قوله رمى بلفظ المجهول وكان هو خير اللئك ولا شك ان مراجعة كان اقرب الى السلامة من مراجعتها لان البرص مرض لا يحصل الامن فساد المزاج وخلل في الطبيعة وكذلك ذهاب الشعر بخلاف العمى فانه لا يستلزم فساد وقد يكون من امر خارجي قوله قال تعالى وكلهم باسط ذراعيه بالوصيد وقال تعالى انها عليهم موصدة يقال اوصد الباب وآصد اذا اغلقه وقال فليتلطف ايها ازكى طعاما اي اكثر ريعا اي نموا وزيادة قوله قضربنا على اذانهم اي ضربنا عليها حجابا من ان يسمع يعني انظاهر ان امة لا تنهى الاموات وقال النجاري فضرب الله اي فتاموا فاخذ لازم لفظ القرآن وفسره ايضا بلازمه اذ ليس ذلك لفظ القرآن ولا ذلك معناه قوله اسماعيل بن خليل بفتح المعجمة وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار بالمهملة وبالزاي وانطق اي بارد النهار وان قلت هم كانوا جاهلين بان الله عالم بذلك فلم قالوا ان كنا تعلم وهي كلمة الشك قلت هو خلاف مقتضى الظاهر او نقول انهم لم يكونوا عالمين بذلك اعلما مهما اعتبارا عند الله ولا جازمين به فقالوا ان كنا نعلم انها اعتبارا فنفرج عنا قوله فرق بفتح القاف والراء وبسكونها ظرف تسع ثلاثة اصع قان قلت فيه صحة مع المقضي قلت هذا شرع من قبلنا ولم يلس فيه ان الفرق كان معينا ولم يكن في الاية وقضيته الاجبر ودخل في ملكه بل كان هذا تبرعا منه له قوله انساخت السمي انسلخ اي جري واما انساخ باتجام الخا فمعناه غاب ويمكن ان يكون السين بدلا من الصاد يقال انصاخ البرق اذا تصدع الخطابي روي بالمهملة وبالخا المعجمة وانما هي باهالها واصله انضاخت اي انشقت يتضاعون بالمعجمتين يتصالحون وقيل يستغيثون من الجوع ويستكينا اي يضعفا لسريتها التي فاتت عنهما وفي بعضها يستكنا اي يليثا في كفها منتظرين لسريتها ومر الحديث في اخر كتاب البيع قان قلت ثمة ان الفرق من الذرة لا الارز قلت لعله كان مخلوطا من النوعين واطلق كلا منهما على الاخر بادنى مشابهة بينهما قوله ما قال قوله مرباة بلفظ المجهول وتجربا لوا وفي بعضها تجربة بعلم الحربين اتفاقي قصة عيسى عليه السلام وسعيد بن يليل بفتح الفوقانية وكسر اللام وبالمهملة في بدء الخلق وبطيف اي يطوف ويحيط والوكيه بفتح الواو البير والبغي الوابية والجمع البغايا والهوف الخف الجوهري هو الذي فوق الخف وهو فارسي معرب والنبراي منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصة بضم القاف وشدة المهملة شعر الناصية وعاهنا المراد منه قطعة من قصص الشعر اي قطعته والحرس هم الذين يحرسون السلطان والواحد حرسي لانه قد صار اسم جنس منسب اليه ولا بعد حارس الان نذهب به الى معنى الحراسة دون

الجنس ويطلق الحرسي ويراد به الجندي قوله ابن علما ولم هذا السوال للانكار عليهم باعمالهم انكار مثل هذا المنكر وغفلتهم عن تغييره وفي هذا اعظم الوكالة بازالة المنكرات وتوبيخ من اهمله قوله مثل هذه اي القصة والغرض النهي عن تزيين الشعر مثلها وكف القص مثلها ولعن البعض على البعض وما وصل به قال القاضي يحتمل انه كان محرما على بني اسرايل نعوتبوا باستعماله وهلكوا بسببه ويحتمل ان الهلاك كان بدوه بغيره من المعاصي وعند ظهور ذلك فيهم هلكوا وفيه معاقبة العامة بظهور المنكر قوله محدثون بفتح المهملة المشددة الخطابي المحدث الملهم يلقى الشيء في روعه فكانه قد حدث به بظن تصيب وخطر شيء ببال فيكون وهي منزلة جليلة من منازل الاولياء وقال بعضهم هو من يجري الصواب على لسانه وقيل من تكلم الملايكة وفيه اثبات الكرامة وفضيلة عمر رضي الله عنه وقضيته فيما قال باسارة الجمل منهوة قوله ابو الصديق بكسر المهملتين وشدة التحتانية بكر بن قيس او بكر بن عمرو الناجي بالنون وتخفيف الجيم وتشديد التحتانية قال اي عن التوبة والاستغفار والواهب واحد الوهبان من النصارى وهو الخائف والمتعبد وادركه الموت اي في الطريق والقافي فادركه فيممه والمواد ادراك امارات الموت وناى بعدها الهمزة على الالف وعكسه اي بعد بصدره ومايلا الى ناحية تلك القرية التي توجه اليها المتوفة والعمادة والمواد بعدها اولا القرية المتوجه اليها وبعدها ثانيا القرية المتوجه منها فقال اي الله تعالى وبعدها ثالثا الملتوجه اليها وتقربي اي الى المحبت وتباعدي اي عنه قان قلت حقوف الادسين لا يسقط بالتوبة بل لابد من الاسترضا قلت ان الله تعالى اذا قبل توبته يرضي بارباب خصومه قوله ابو سلمة بفتح اللام لم يوجد هذا في بعض النسخ والصحيحان صحيحان لان الاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز يروي عن ابي هريرة وعن ابي سلمة عن ابي هريرة كلها قوله هذا اي هذا الرجل استقذرها وفي بعضها استقذرت فهذا اشارة الى المذنب وبيان له والسبع بضم الباء وسكونها اي من لها عمل الغنم حيث يتركها الناس هملا لا راعي لها فنحبسه للصباح فيبقى لها السبع راعيا وقيل هو يوم عيد كان لهم في الجاهلية وله وجوه اخر تقدمت في كتاب الحرث قوله عفارا بفتح العين الارض والضياع والنخل وجاريه اي بنتا هراعهد وفيه كمال توهمهم واختيالهم عكس زماننا نحن فيه الامن عصمه الله وفي الحديث فوايل فعليك باسم احدها قوله محمد بن المنكدر بلفظ الفاعل من الانكدار وابو النضر بسكون المعجمة اسمه سالم والطاعون الموت الكثير وقيل هو بثور ودمامل حار تخرج مع لهيب وسبود ما حوله او تحضر وتحصل معه خفقان القلب والقي وتخرج من المراق والاباط غالبا والوخز الفدر ولا تقدموا بفتح الدال قان قلت ما وجه الجمع بين لا تخرجوا ولا تخرجكم الاقرار ظاهرهما متناقض قلت غرضه ان ابا النضر فسر لا تخرجوا فرارا بان المراد منه الحصر يعني الخروج المنهي هو الذي لمجرد الفرار لا الغرض آخر فهو تفسير للعلل المنهي عنه لا للنهي او انه زاد بعد رواية لا تخرجوا فرارا لا تخرجكم الاقرار وكلاهما ايضا تفسيره نقلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لان تلقا نفسه ولثبت زيادة الا في كلام العرب فوجهه ظاهر قال النووي روي لا تخرجكم الاقرار بالرفع والنصب وكلاهما مشكل لان

كان في زمان ينفعه تجرد التوحيد او كان في شرعهم جواز العفو عن الكافر اخطأ
فان قلت كيف يعقل وهو شكو للقدرة على الاجابة قلت ليس بشكوى انما هو رجل جاهل ظن
انه اذا فعل به هذا الصنع ترك فلم ينشر ولم يعذب وخيث قال في خشيتك علم منه انه رجل
مومن فعل خشية من الله تعالى والجملة حسب ان هذه الحيلة تنجيه مما يخافه قوله جويرية
مصغر الجارية بالجيم ابن اسماعيل وزن حمزة وفيها اي بسببها وقد جاء في للسببية نحو
في النفس المومنة مايه ابل و الخشاش بفتح المعجمة و تخفيف المنقطة الاولى حشرات الارض
الارض وهو امها من الحديث في باب مايقول بعد التكبير قوله الناس بالرفع والنصب
اي مما ادركه الناس اومما بلغ الناس ومن كلام النبوة اي مما اتفق الانبياء عليه اي ما من نبي
الا وقد ندب اليه ولم ينسخ فيما نسخ من شرايعهم وذلك لانه امر الطبقت العقول على حسنه
والجملة الشرطية اسم ان على تقدير القول او خبره على تاويل التعييض بلفظ البعض ولفظ
اصنع اما امر بمعنى الخبر او امر تهديدي اي اصنع ما شئت فان الله يجزيك او بمعناه انظر الى
ما تريد ان تفعله فان كان مما لا يستحي منه فافعله وان كان مما يستحي منه فدعه او اذا لم
تستحي من الله بان ذلك ما يجب ان لا يستحي منه بحسب الدين فافعله ولا ابالي بالخلق او هو لبيان الحياء
يعني لما لم يجز صنع ما شئت لم يجز ترك الاستحياء كما قال الحياء من الايمان قوله الحيلا التكبر عن
تحيل فضيلة تراث للانسان من نفسه وتجمل بالجيم اي يقول مضطرا منتفعا وعبد
الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي بالفاء المصري قوله الاخرون اي في الدنيا السابقون
في الاخرة وبيد بفتح الموحدة وسكون التحتانية وبفتح المهملة قيل معنى الاختلاف فيه
انه فرض يوم الجمعة للعبادة وكل الى اختيارهم فمالت اليهود الى السبت والنصارى
الى الاحد وهدانا الله الى يوم الجمعة الذي هو افضل الايام ومر تحقيقه في اول كتاب
الجمعة الخطابي كانه استنبط لهذه الفضيلة الخاصة وهي اتيان الكتاب لهما دون غيرهما قوله عمرو
بن مرة بضم الميم وشدة الراء والكعبة بضم الكاف والزور الكذب والتزين بالباطل ولا
شك ان وصل الشعور منه وقوله ربما ـــــــ قوله تعالى يا ايها الناس
انا خلقناكم قوله دعوى الجاهلية اي النذبة على الميت والنياحة او قولهم يا فلان ونحوه
والمناسب للمقام ان يراد بها الانتساب الى غير ابيه وخالد بن يزيد بن الزيادة مر في بد
الخلق وابو بكر بن ابي عياش بالتحتانية والمعجمة في اخر الجايز وابو حصين بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم في الجهاد والشعوب جمع الشعب بفتح الشين وهو من
العشاير او لها اي اشرفها جمعها ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة
فصيلة قريش عماره وقصي بطن وهاشم فخذ والعباس فصيلة قوله كليب مصغر
بن وايل بالهمز بعد الالف التيمي الكوفي البصري واراش اي اهبر بني ومضر بضم الميم
وفتح المعجمة بن نزار بن معد بن عدنان والامن مضر استثنا منقطع اي لكن كان من
مضر او الاستثنا من محذوف اي لم يكن الهن مضر او الهمزة محذوفة من كان ومن كلمة

ظاهره المنع من الخروج لكل سبب الا للجهاد وقصد المراد وقال بعضهم لفظة الا هنا غلط من الراوي
وصوابه حذفها كما هو المعروف في الروايات ووجد طابعة الذهب فقالوا هو حال وكله
الا للاعجاب لا للاستثنا وتقديره لا تخرجوا اذا لم يكن خروجكم الا ابتغاء وجه الله المسلم لقضاء الله
ومنع القدوم على بلد الطاعون ومنع الخروج منه فرارا من ذلك واما الخروج لعارض فلا
باس به قوله داود بن ابي الفرات بضم الفاء وتخفيف الواو وبالقوقانية المروزي ثم البصري
مات سنة سبع وستين ومايه وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالراء والمهملة ابن الخصيب
بالمعجمتين قاضي مرو تقدم في الخميس ويحيى بن يعمر بفتح التحتانية والميم وسكون
المهملة وبالراء البصري التحوي القاضي ايضا بمرو والنابي الجليل قوله من احد من زايدة
والا كان استثنائه وفي الحديث بيان عناية الله تعالى بهذه الامة المرحومة حيث جعل قتل
ما وعد عذاب لغيرهم رحمة لهم المخرومية بالمعجمة وبالواي واسمها فاطمة بنت الاسود وحبيب
بكسر المهملة المحبوب وهمزة ام الله للوصل وفيه النهي عن الشفاعة في الحد وذلك اذا
بلغوه الى الامام ويحتوي اي يتمادر عليه بطريق الاذلال وفيه منقبة ظاهرة لاسامة رضي
الله عنه قوله عبد الملك بن ميسرة ضد الميمنة والنزال بفتح النون وشدة الزاي وبالملام سبق مع
الحديث في كتاب الخصومات حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختلاف يودي الى الضرر
والبدعة مثل الاختلاف في فروع الدين ومناظرات العلما لاظهار الحق فهو ما مور به
وتحقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى بان قلت فما الوجه فمن قال لا تذر على الارض من
الكافرين ديارا قلت المقامات مختلفة والاستغفار حيث يتوقع منهم الايمان وطلب الهلاك
حيث علم الله لن يومن من قومك الا من قد امن قبل ذلك قوله عفيف بضم المهملة وسكون القاف بن
عمرو العاقولي مر في اواسط الوكالة ورغس بالراء وفتح المعجمة وبالمهملة اي اعطى وانمى وقيل
اي البركة وبارك فيه وفي رواية سلم راشه الله بالواو والمعجمة من الرئش وهو المال ولفظ
حضر بصيغة المجهول وما حملك اي على هذه الوصية وربعي بكسر الراء ابن حراش بكسر المهملة
وعقبة اي ابن عمرو ابو مسعود البدري وهو عمر عقبه بن عبد الغافر المذكور انفا
فلا يلتبس عليك وخشيت كانه مرفوع صدر محذوف الخبر او بالعكس وفي بعضها بالنصب على
نزع الخافض اي لخشيتك وفي بعضها بلفظ الفعل وانما وسعته اي سعت حذيفة يقول
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونوم راح اي كبير الوزع شديدها وعبيد الله بن عتبة
بضم المهملة وسكون الفوقانية وفتاه اي صاحبه الذي يقضي حوائجه ويسير من الاعراف
وهو محاوزة الحد اي بالغ في المعاصي وغيره اي غير ابي هريرة فان قلت ان
كان مومنا فلم شكك في قدرة الله تعالى وان لم يكن فكيف عفر له قلت كان مومنا
بدليل الخشية ومعنى قد رمخفف وسندد احمر وقصى اوضح النووي وقيل ايضا
انه على ظاهره ولكن قاله وهو غير ضابط لنفسه وقاصد لحقيقة معناه بل قاله في حاله
غلب عليه فيها الدهش والخوف بحيث ذهب تدبره فيما يقوله فصار كالغافل والناسي
لا يواخذ عليها او انه جعل صفته من صفات الله تعالى وجاهل الصفة كفره مختلف اعتقادا انه

مستقلة او الاستفهام للانكار وانما يقال له مضر الحمراء لاحمرار بيعه الفرس والنضر بسكون المعجمة
ابن كنانة بكسر الكاف بن خزيمة مصغرا ابن مدركة بلفظ الفاعل بن الياس بن مضر هذا بيان له
لان مضر قبايل وهذا بطن منه قوله معادن اي كمعادن وهذا الشان اي الامارة فان قلت
كيف نصير خير جميع الناس بمجرد كراهية له قلت المراد منه اذا تساووا في سائر الفضايل او
يراد من الناس الامراء ومضاه من خيرهم بقرينة الحديث الذي بعده قوله ذا الوجهين اي المنافق
قال تعالى من بدين بين ذلك لا الى هؤلا ولا الى هؤلا الخطابي يريد بقوله تبع لقريش
تفضيلهم اي على سايرالعرب وتقديمها في الامارة والامامة ويقولهم مسلمهم تبع لمسلمهم الامور
بطاعتهم اي من كان مسلما فليتبعهم ولا يخرج عنهم واما مغبي كافرهم تبع لكافرهم نهوا اخبار
عن حالهم في متقدم الزمان يعني انهم لم يزالوا متبوعين في زمان الكفر وكانت العرب
تقدم قريشا وتعظمهم وكانت دارهم موسما لهم السقاية والرفادة يسقون
الحجيج ويطعمونهم فخارا به الشرف والرياسة عليهم ويريد بقوله خيارهم اذا فقهوا اي من
كانت له مأثرة وشرف في الجاهلية فاسلم وفقه في الدين فقد احرز ما ثرته القديمة وشرفه
الثابت الى ما استفاده من المزيد تحت الدين ومن لم يسلم فقد هدم شرفه ووضع قديمه ثم اخيرا ان
اخيار الناس هم الذين يحذرون الامارة ويكرهون الولاية حتى يقعوا فيها وهذا محتمل وجهين
احدهما انهم اذا وقعوا فيها عن غير رغبة وحرص عليها زال عنهم حسن الاختيار اي صفة
الخيرية لقوله من ولي قاضيا فقد ذبح بغير سكين والآخر ان اخيار الناس هم الذين يكرهون الامارة
حتى يقعوا فيها فاذا وقعوا فيها وتقلدوها زال معنى الكراهة فلم يجز لهم ان يكرهوها ولم يتوانوا
بالواجب من امورها اذ اوقعوا انفسهم ان يجتهدوا في القيام بحقها فعلى الراغب فيها غير كاره لها
قوله الا ان تصلوا اي الا صلة الارحام اي لا اسالكم على هذا جزاء الا ان تودوا اهل قرابتي وتصلوا
وان وصل هذا لم ينزل نزل معناه وهو قوله تعالى الا المودة في القربى ولفظ الا
ان تصلوا تفسير لها قوله ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدري وقال يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم لانه اعم من انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم او من غيره قوله نحو المشرف هو بيان او
بدل لها هنا والقلادون بالشد يدهم الذين تعلوا اصواتهم في حروبهم ومواشيهم
وبالتخفيف هي البقر التي تحرث واحدها قلد ان مشددا وربيعة ومضر قبيلتان وهو بدل
عن القلادين وبمان اصله بمي حذف احدى الباين وعوض منها الالف وصار مثل قاض
وبمانة تخفيف اليا على الاصح ومر شرح الحديثين في باب ذكر الجن فان قلت ما وجه
مناسبتها للترجمة قلت صيرورة الناس باعتبار الصفات كالقبايل وكون الابقى منهم اكرم
مناقب قريش وهم ولد النضر بن كنانة واختلف في تسميتهم
قريشا فقيل من القرش وهو الكسب والجمع وقيل سموا باسم دابة في البحر تقوى دوابه لقوتهم
كما لو اهي تاكل ولا توكل وتعلو ولا تعلى والتصغير للتعظيم وان اردت به الحي صرفته وان
اردت القبيلة لم تصرفه والصحيح الصرف قوله محمد بن جبير مصغرا ضد الكبر ابن مطعم بلفظ

الفاعل وخطان بفتح الفاء واسكان المهملة الاولى ابو اليمن ولا يوثراي لا يروي والاماني
جمع الاسنة وهي المنية والاسراي الملك ولفظ كد من النوادر اذ الملاقي ينعد والمزيد فيه وهو
الكاف لازم وجهينة بضم الجيم وفتح الهاء وسكون التحتانية وبالنون قبيلة ومزينة مصغرا المزنة
بالزاي والنون قبيلة من مضر واسلم بلفظ افعل التفضيل ايضا قبيلة واشجع بالمعجمتين ثم
المهملة قبيلة من غطفان وغفار بكسر المعجمة وتخفيف الفاء وبالراء ومط اسم ذي الغفاري وكانة
وموالي اي انصاري والمختصون بي والموالي وان كان لمعان كثيرة لكن المناسب ههنا
الناصر والولي والمتكفل بمصالح المحجور والمتولي لامورهم قوله الاسراي الخلافة فان قلت
فما قولك في زماننا حيث ليس الحكومة لقريش قلت في بلاد العرب الخلافة فيهم وكذا في مصر
خليفة منهم قوله تركنا اي ما اعطيتنا ومنزلة واحدة اي في كون كلهم اولاد عم حد رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان لعبد مناف اربعة ابناء عبد شمس ونوفل والمطلب وهاشم وعثمان
هو ابن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس ومطعم هو ابن عدي بن نوفل بن عبد
مناف قوله شيء واحد اي سواء كان شيئا اتفاقيا في الكفر والاسلام ولهذا لم يذكر الكفار الحنيفة
المشهورة حين حصروا الهاشمية في الشعب ذكر وانيها المطلبية ايضا ولم يذكروا النوفلية
والعثمية مر الحديث في كتاب الخمس قوله بني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء ابن كلاب
اخو قصي بن كلاب وقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة ان امه امنة كانت
منهم لانها كانت بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة قوله تصدقت حال او استيناف وفي
بعضها الا تصدقت ونوخذ على يديها اي يمنع منه ويحجر عليها وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد
يغوث بفتح التحتانية وتخفيف المعجمة وبالمهملة القرشي الزهري الحجازي ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يعده وهو تابعي مشهور والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم والراء الزهري من
مرار وتحمق في الامور اذا ارى بنفسه فيها من غير روية وفيه ان من قال ان فعلت كذا فالله
علي نذر ان كفارته كفارة اليمين وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كفارة النذر كفارة
اليمين وهو مذهب الشافعي قوله اقرع بالرفع والنصب لان الولادة فيها معنى الجعل فان
قلت ما حاصل هذا الكلام قلت حاصله انها تمنت لو كان بدل قولها علي نذر علي اعتاق
رقبة او على صوم شهر ونحوه من الاعمال المعينة حتى تكون كفارتها معلومة معينة وتفرغ ذمتها
بالاتيان به بخلاف لفظ علي نذر فانه مبهم لم يظهر العمل الذي علته الكفارة يعني اكون
دايما من اعبق العبيد لها ونحوه او تمنت انها ليتها كفرت حين حلفت ولم تقع المحنة
قبل المفارقة في هذه المدة قوله القرشيين هم عبد الله وسعيد وعبد الرحمن واما يزيد فليس بقرشي
بل انصاري خزرجي قوله اليمن اي اهل اليمن واسلم بلفظ افعل التفضيل بن افصى بفتح القاف
وسكون الفاء والمهملة مقصورا ابن حارثة بالمهملة وهو من خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي
وبالمهملة وفي بعضها عامر بن خزاعة وهو سهو قوله يزيد من الزيادة ابن عبيل مصغر العبد
وسلمة بفتح اللام بن الاكوع وتناضلون اي يترامون في السوق موضع قصة اسماعيل قوله
واراد ت الزيادة على كفارته او تمنت ان يدوم لها

ابو معبد بضم الميم والحسين اي المكتب وعبد الله بن بريدة مصغرا البردة بالموحدة مر في الحيض
ويحيى بن يعمر بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح الميم وضمها وبالراء البصري وابو الاسود اسمه
اسمه ظالم الدولي بكسر المهملة وسكون التحتانية وفتح الهمزة والاولى بضم المهملة واسكان الواو
وفتح الهمزة اربع لغات تقدم اول من تكلم في النحو مر في الجمعة وهو كلام الدلاة تابعيون قوله
ادعا اي انتسب اليه واعتزاه ابا وهو يعلمه تقيل لا بد منه فان الاثم يتبع العلم فان قلت العدد
لا يكفر بالمعاصي قلت اولوه بانه في حق المستحل او بكفران النعمة وانكار حق الله وحق اشياء وهو
للغليظ نحو قوله تعالى ومن كفر فان الله غني عن العالمين قوله ومن ادعى اي من انتسب الى قوم
ليس لهم فيهم شيء من قرابة ونحوها فليتبوأ مقعده اي لينزل منزله منها او فليتخذ منزلا بتها وهو
اما دعا او خبر بلفظ الامر ومعناه هذا جزاؤه فقد يجازى وقد يعفى عنه وقد يتوب فيسقط
عنه قوله علي بن عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة مر في الصلاة وجرير بفتح المهملة
وكسر الراء وبالراي بن عثمان الحمصي مات سنة ثلاث وتسعين ومائة وعبد الواحد النصري
بالنون واسكان المهملة كان والياً على المدينة وائل بكسر الملثة بن الاسقع بفتح الهمزة
وسكون المهملة وفتح القاف وبالمهملة الكناني المقدسي مات سنة خمس وثمانين والقوي جمع
القرد وهو الكبد المخلق ويبري من باب الافتعال اي ينسب الرؤية الى غيرها بان يكذب بان
يقول رأيت كذا ولم يره فان قلت ان كذبه لا يزيد على الكذب في بقظة فلم زادت عقوبته،
قلت لان الرؤيا جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في الرؤيا يدعي ان الله اراه
ما لم يره واعطاه جزءا من النبوة لم يعطه والكاذب على الله اعظم فرية ممن كذب على غيره وتقول
اي افترى وابو جمرة بفتح الجيم قوله وشهادة فان قلت هذه خمسة لا اربعة قلت
سبق له اجوبة في باب اداء الخمس من الايمان وقرن الشيطان حملها على الحقيقة وعلى المجاز
باب ذكر اسلم وغفار بكسر المعجمة وتخفيف الواو يصرف باعتبار الحي
ولا يصرف باعتبار القبيلة قوله محمد بن عمرو بضم المعجمة وفتح الواو الاولى وسكون التحتانية الزهري
مر في العلم وسالمها الله من المسالمة وترك الحرب قيل هو دعاء وقيل هو خبر وهو من حسن
الكلام كأنه دعا الله لهم بان يصنع الله بهم ما يوافقهم او سالمها بمعنى سلمها كقولك الله بمعنى قتله الله
وعصية بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وشدة التحتانية قبيلة اخطأ يقال ان النبي صلى الله عليه
وسلم دعا لهاتين القبيلتين لان دخولهما في الاسلام كان من غير حرب وكانت غفار بهم بسرية
الخابط فاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحوا عنهم تلك المسبة وان يعلموا ان سالف منها مغفور
لهم واما عصية فهم الذين قتلوا القراء الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بئر معونة فقتلوهم
فخالفت عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوات وبلعن رعلا وذكوان ويقول عصية
عصت الله ورسوله قوله عبد الله بن غطفان بالمعجمة والمهملة المفتوحين وبالفا هو عبد العزى
سماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وسمتهم العرب بتوا محولة لتحويل اسم ابيهم وعامر بن صعصعة
بالمهملات المفتوحة الاولى الثانية فانها ساكنة ومحمد بن عبد الله بن ابي يعقوب البصري يقال له

ضبي من بني ضبة بفتح المعجمة وهو سيد بني تميم وابو بكرة اسمه نفيع مصغر النفع بالفا والاقرع بالقاف
حابس بالمهملتين والموحدة التميمي قوله فعال اي الاقرع حابوا في بعضها لوتوحد لقط فقال
فهو مقدر كما ان الجزاء مقدر والسياق يدل عليه قوله لا اخير وهي لغة قليلة الاستعمال والمشهور
خير واما خيرتيم فلتسفههم الى الاسلام وانارتهم فيه قوله او من شبه اي قال شيء اما من هذا واما
من ذلك يعني تبلى في انه جمع بينهما او اقتصر على احد محملين قوله ثور بلفظ الحيوان للمعروف ابن يزيد
الديلي المدني مر في الجمعة وابو الغيث الى المطر واسمه سالم مر في الاستسقاء وقحطان هو ابو اليمن
وسوق الناس بعصاه عباره عن تسخير الناس واستعراضهم كسوق الراعي الغنم بعصاه قوله
مخلد بفتح الميم واللام ابن يزيد من الزيادة وناب الناس اي اجتمعوا والكسع ضرب مؤخر الانسان
بقدم الرجل وتداعوا اي قالوا يا لفلان واللام في الانصار للاستعانة وهذا اسمي بدعوى
اهل الجاهلية ودعوها اي اتركوا هذه المقالة او هذه الدعوى قوله لعبد الله متعلق بقال
اي قال لاجل عبد الله او اللام للبيان نحو هيت لك وفي بعضها يعني عبد الله قوله لا اي انهي لم
تقتتل بحدث الناس باب فيه باب عظيم من سياسة امر الدين والنظر في العواقب وذلك
ان الناس اذا دخلوا في الدين ظاهرا واسيل الى معرفتها في نفوسهم فلو عوقب المنافق على باطن
كفره لوجد اعداء الدين سبيلا الى تنفير الناس عن الدخول فيه بان يقولوا لاخوانهم ما يؤنفكم
اذا دخلتم في دينه ان يدعي عليكم كفر الباطن فيستتيبكم بذلك دماكم واموالكم فلا تسلموا انفسكم
اليه للهلاك فتكون ذلك سببا لنفور الناس عن الدين الكشاف روي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين فتح بني المصطلق على المريسيع وهزمهم ازدحم على الماء جهجاه بالجيم من سعد اجير
لعمر بقود فرسه وسنان الجهني حليف لابن سلول واقتتلا صرخ جهجاه يا للمهاجرين وسنان يا للانصار
ناعان جهجاه بكسر الجيم وخفة المهملة جهجاها ولطرسنا فقال ابن سلول اما والله لئن رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قوله زيد بضم الزاي وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمهملة
اليامي بالتحتانية مر في كتاب الايمان وليس هنا اي ليس مقتديا بنا ولا مستنا بسنتنا وهو للغليظ الا
ان يسفر دعوى الجاهلية مما يوجب الكفر نحو تحليل الحرام وعدم التسليم لقضاء الله والتكلم بكلمة
الكفر عمدا النياحة والندبة على الميت قوله خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة وعمرو بن لحي بضم
اللام وفتح المهملة وتشديد التحتانية ابن قمعة بضم القاف والميم وتخفيفها وبالمهملة العين وقيل بكسر
القاف وشدة الميم بفتحها وكسرها وقيل بفتحها وسكون الميم ابن خندف بكسر المعجمة وسكون النون
وكسر المهملة وفتحها وبالفا وهي ام القبيلة فلا تنصرف وقمعة منسوب الى الام والا فابوه اسمه
الياس بن مضر كما تقدم اخطأ اي اصحح خندف والياس اي، وابو خزاعة ابو حي من الازد
قوله التحيره كان اهل الجاهلية اذا نتجت الناقة خمسة ابطن احرها ذكروا اذنها اي شقوها او بحروها
وايا السائبة فقد مر ان الرجل منهم كان يقول اذا قدمت من سفري او برئت من مرضي فناقتي سائبة
كالبحيرة في تحريم الانتفاع بها بنحي هذا المشهور وقد خصصه البخاري قوله عمرو بن عامر
قيل هو من اعمام بن قمعة والقصب بضم القاف وسكون المهملة الامعاء فان قلت تقدم
في باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب وفي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي صحيح مسلم رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه وفي رواية منذ رأيت عمرو بن عامر يجر قصبه قلت لعلها
واحد فعامر اسم ولحي لقب أو احدهما اسم أبيه والآخر اسم جده من احد اداده وقال ابن قتيبة اما
قوله منذ فكر بعض النساب خزاعة من ولده وزعم اليمن من ولد عمرو بن عامر والله اعلم

باب قصة زمزم قوله زيد بن اخرم بفتح الهمزة وفتح الراء الأولى بوطا لب الحافظ
البصري قتلته الزنج زمان خروجهم من البصرة سنة سبع وخمسين ومائتين وسلم بفتح المهملة وسكون
اللام ابن قتيبة مصغر العتبة بالقاف والفوقانية والموحدة مرة في الجمعة ومثنى ضد المفرد ابن
سعيد القصير ضد الطويل القسام الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة البصري وابو جمرة
بضم الجيم اسمه نصر بكسر المهملة وابو ذر بشديد الراء اسمه جندب بضم الجيم وسكون النون وضم
المهملة وفتحها الغفاري وهو اول من جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحية الاسلام وهو خامس
في الاسلام وكان بعبد الله بجالي قبل الغطة مر في كتاب الايمان واسم احمد انيس مصغرا اسلم مع ابي
ذر واسلمت امها وكان منا عوا ولم يشفني من المشفا اي لم يجيء جواب يشفيني من مرض الحمل
واشوب بالرفع لا بالنصب قوله اما بال الرجل يقال قال اذا ان له وفي بعضها ما انا وفي
بعضها ما الخان وفي بعضها بدون همزة الاستفهام في اللفظ اي اما جا الوقت الذي يعرف
به منزل الرجل بان تكون له مسكن معين يسكنه وفي بعضها يعرف بلفظ المبني للفاعل ويحمل ان
يريد على رضي الله عنه بهذا القول دعوته الى المدينة للضيافة ويكون اضافة المنزل اليه بملابسة
اضافة الكل كما قال الشاعر يهم وقال قد لي قلت بالله حلفة لتغني عني اذا انا بكل اجماء قوله
او يريد ايثاره الى ما قدم للاوقصده يعني اما جاء وقت اظهار المقصود والاشتغال به كالاجماع
برسول الله صلى الله عليه وسلم مثلا وكالوحول في منزله ونحوه وانما قال لا على التقدير الاول
اذ لم يكن قصده التوطن عنده وعلى الثاني اذ كان عنده امر اهم من ذلك وهو التفتيش
عن مقصوده وعلى الثالث اذ خاف عن الاظهار ما ذا على قال قلت يعرف في تقدير المصدر
نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه قوله رشدت بفتح النون وكسرها فان قلت
كيف اسلم في الحال ولم يرما يدل على نبوته من المعجزات قلت الروايات الاخر دلت على
انه كان بعد ظهور المعجزات له قوله لاصوحن اي لارفعن صوتي به فان قلت لم خالف
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت علم بالقرائن انه ليس للايجاب ولهذا لما قال ذلك سكت
رسول الله ولم ينعه عنه قوله الصابي من صبا يصبو اذا مال الى الجهل واهله من الاقلاع
عن الامر وهو الكف عنه باب حمل العرب قوله ابو النعمان محمد بن
الفضل وابو عوانة تخفيف الواو وبالنون الوضاح وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر قوله
خثعمي نهر بكسر الخاء وسكون الهاء وبالراء ابن مالك بن المضرب كعانة بطرين فواتح ولد ابنه
عدي بفتح المهملة الاولى ابن كعب بن لوي بن غالب بن فهر رضي الله عنه قوله فيصة
بفتح القاف وجيب ضد العدو فان قلت ما معنى الاشتراء هم الذين يبيعون قال الله تعالى ان
الله اشترى من المؤمنين انفسهم قلت العبد مشترى للنفس باعتبار تخليصها من العذاب بايع
تحصيل الثواب قوله عمته اسمها صفية بنت عبد المطلب والمولى اما العتيق واما الحليف

فان قلت من اين يعلم في الحديث حكم قلت بالقياس على ابن الاخت او الغرض من ذكره انه ليحل
حديثا يدل عليه شرطها واراد ان يذكره وليس قوله وينوا ردده بفتح الهمزة واسكان الواو وفتح
الفا وكسرها وبالمهملة جنس من الحبشة يوتصون ودعمي اي اتركهم امنين او هو منصوب بنزع
اي ايمنوا امنا ليس لاحد ان يتعرض ونحوه فان قلت ما الغرض من لفظ يعني من الامن
قلت بيان انه مشتق من الامن الذي هو ضد الخوف لا من الايمان او ان النون فيه للتفخيم
او انه منصوب بانه مفعول له او نوع الخافض او انه مشتق من الامة بمعنى المصدر ويعني انه
جمع امن كحمر وصاحب ومر الحديث في اخر العيد قوله لا سئلك اي لا تلطفن في
تخليص نسيل من محجوم حيث لا يبقى حزين لسل فيما الما المحجوم كما ان الشعرة اذا سلت من الخمر
لا يبقى فيها شيء بخلاف ما لو سلت من حي ضلب فانه ربما انقطع وبقيت منها بقية قوله اسبب
يعني تسببت ما وافق اهل الاول وتفاءلت باهل الكاهد اي يقال تاءلت عن فلان اي خاصمت
عنه باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله معن بفتح الميم
وسكون المهملة وبالنون ابن عيسى القزاز مر في الوضوء وحكم الكفر اما من بلاد العرب وحكمها
او بمعنى الغلبة بالحجة وظهوره دليله لقوله لظهوره على الدين كله وعلى قولي معناه على انوري كما
جاء في بعض الروايات على عيسى او على معناه على زماني ووقت قيامي على القوم بظهوره
علامات الكشر فيها وبانه لا نبي بعده وضبطوه بتخفيف الياء وتشديدها مفردا ومثنى ويحتمل ان
يريد به قولنا الكون اول المحشورين كقوله اول من ينشق عنه الارض واما العاقب فمفسر
بانه ليس بعده نبي اي جاء عقبهم وهو العاقب لغة هو الذي خلف في الخير من كان قبله فان
قلت الماحي ونحوه صفة لا اسم قلت يطلق على الصفة كثيرا فان قلت صفاته اكثر من الخمس
اذ هو خاتم النبيين وبني الرحمة وغيرها حتى قال ابو بكر بن العربي في كتابه الاحوذي في شرح
الترمذي عن بعضهم ان لله الف اسم ولكنا الرسول صلى الله عليه وسلم قلت مفهوم العدد
لا اعتبار له فلا ينافي الزيادة وقيل انما اقتصر عليها لانها هي الموجودة في الكتب القديمة ومعلومة
للامم السالفة قوله محمد اي كثير الخصال الحميدة والمهر اسم اهله اقتضى به لما علم من جميل
صفاته وفي المثل المشهور الالقاب تنزل من السماء وكانت الصوراني وجه اي لهب يقول لم يزل
قلبنا ودينه ابينا وامره عصينا قوله سليم بفتح المهملة وكسر اللام ابن حيان بفتح المهملة
وشدة التحتانية وسعيد بن بينا بكسر الموحدة وسكون التحتانية وبالنون وبالمد والقصر كليهما
مر في التكبير على الجنائز واللبنة بفتح اللام وكسر الموحدة وجاز اسكانها مع فتح اللام وكسرها
وروي برفع الموضع ويكون مبتدا وخبره محذوف نحو لولا زيد لكان كذا اي لولا تحتضنيه
لاستاءته وفعله محذوف فان قلت المشبه به رجل واحد والمشبه متعدد فكيف التشبيه
قلت جعل الانبياء كلهم كواحد فيما قصد في التشبيه وهو ان المقصود من بعثهم ما تم الاعتبار
الكل فكذلك الدار لم تتم الا بجميع اللبنات او ان التشبيه ليس من باب تشبيه المفرد بالمفرد بل هو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بل هو تشبيه تمثيلي فيدخل وصف من جميع ما هو المراد تشبيه وتشبيه بمثل ما حوالي المشبه به فيقال تشبيه
الانبياء وما بعثوا به من ارشاد الناس الى مكارم الاخلاق كانه هو تلك اللبنة التي بها تم ما بقي من البناء
قوله سعيد وهو تابعي فهو اما روى مرسلا واما روى عن عائشة رضي الله عنها وسموا ملفظ الاوتاد لان
ان كان العلم مصدرا تم الاب فهو كنية والا فان كان شعرا يمدح او ذم فهو لقب والا فهو اسم
وسر الحديث بالمواعظ التي في التمثيل في كتاب العلم في باب اثم من كذب قوله الفضل بسكون المعجمة والجيد
مصغر الجعد بالمهملتين وتقال له الجعل ايضا بفتح الجيم والسائب بلفظ الفاعل من السيب بالمهملة
والتميمي ان يزيد من الزيادة ومعدل اي معتدل القامة مع كونه معمرا في العشرة العاشرة
ولفظ سمي بدل من الضمير ووقع بلفظ الماضي اي وقع في المرض وفي بعضها وقع بكسر القاف
وبالسين اي وجع وزر بكسر الزاي وشدة الراء احد ازرار القميص والجلد بالمهملة والجيم
والمعجمة يقعت للعروس كالقبة تزين بالقباء والاسورة والمسورة لها ازرار كبار وتقال بعضهم الازرار
بالجيم اي الطاير المعروف وزرها بعضهم في باب استعمال فضل الوضوء وقد يروى ايضا
بسكون الراء على الزاي ويكون المراد منه البيض يقال ازارت الجوادة اذا دخلت ذكرها
الارض فباضت وقال الخطابي روي ابو عبيد وزيعني الراء قبل الزاي قال وليست ادري معنى الكلام الذي
ذكره ابو عبد الله في تفسير الحديث وما بين ذلك من الفرس وما بين عليه من ذلك اقول وفي بعضها
رواية كما هو المشهور وما بيع ذكره الاشعار بانه روي هذه الكلمة لا محمد بن عبد الله بانه
لم يروها وعلى اختار الصحيح باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم قوله
عقد بضم المهملة وسكون القاف من في باب العلم في باب الرحلة ولفظ باقي قسم وابو جحيفة
بضم الجيم وفتح المهملة وسكون التحتانية اسمه وهب بن عبد الله مر في كتاب العلم وابو جحيفة
مصغر الفصاب بسكون المعجمة تحدث مر في الايمان وشمط بكسر الميم اي اختلط سواد شعره اسد
بالبياض والقلوص بفتح القاف وبالمهملة الناقة الشابة وعبد الله بن رجاء الحوضي وهب
بفتح الواو واسكان الهاء ابو جحيفة السوائي بضم المهملة وبالواو وبالهمز بعد الالف وعصام
بكسر المهملة الاولى بن خالد ابو اسحق الحضرمي الحمصي مات سنة بضع عشرة ومائتين وحوشب
بفتح المهملة وكسر الواو وسكون التحتانية وبالزاي ابن عثمان الشامي مات سنة ثلاث وستين ومائة
وعبد الله بن بسر بضم الموحدة واسكان المهملة ابو صفوان المازني مات سنة ثمان وثمانين وهو
اخر من مات من الصحابة بالشام قوله شعرات هو جمع القلة فلا تكون زايدا على عشرة وهذا
هو الثالث عشر من اللامات قوله بن بكير بضم الموحدة يحيى وربيعة هو الراوي الشهور وربيعة
الرأي مر في العلم والربعة بسكون الموحدة اي مربوع الخلق لا طويل ولا قصير قيل انشأ عبيا
النفس الجوهري يقال رجل ربعة وامرأة ربعة قوله امهق اي ابيض لا في الغاية وهو معنى ليس
بابيض وقال ابو عبيد المهق حمرة الماء ولم يوجد لفظ امهق في بعض النسخ وهو الاظهر والغطط
شديد الجعودة والسبوطة ضدها والرجل بكسر الجيم وقيل بفتحها مسترسل وسبا التاي انسا

والطابر

والباين اي المفرط يقال بر بابنة اذا كانت بعيدة القعر واسعة وان قلت تقدم انه امهق
فما التوفيق بينه وبين قوله ولا بالابيض الامهق قلت المشهور في وصفه صلى الله عليه وسلم انه ليس
بالامهق ففي ابيضا شدة البياض قوله خلقا الاصح فيه فتح الخاء وفي بعضها احسنهم والصدع ما بين
الاذن والعين وسمي ايضا الشعر المتدلي عليه صدغا قان قلت روى ابن عون في الصحيحين انه
راى النبي صلى الله عليه وسلم يصبع بالصفرة قلت صبغ في وقت وتركه في معظم الاوقات فاخبر
كل بما راى وكلاهما صادق واعطني معناه شيء من الشيب يريد انه لم يبلغ الخضاب لانه لم
يكن لمن الشيب الا قليلا في صدغه لم يحتج الى الخضاب قوله يوسف بن اسحق السبيعي روى
عن جده عن البراء بزيادة لفظ ابي اسحق الى سبيعة اي يبلغ النسبة الى سبيعة واطلق الاب واراد الجد مجازا
او الضمير في ابيه راجع الى اسحق لا الى يوسف لان يوسف لا يروي الا عن الجد قوله
الحسن بن منصور ابو علي الصوفي البغدادي وحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى والصيصة
بكسر المهملة وتشديد المهملة الاولى وبفتح الميم وتخفيفها والحاء بفتح الكاف والعنزة بالتحريك الطول
من العصا واقصر من الرمح وفيه رمح والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر والطحلاء
المسيل الواسع الذي فيه دقاق الحصا وعون بفتح المهملة وبالنون وهب ابي جحيفة وما في بعض النسخ
عون عن ابيه عن ابي جحيفة سهو لان عونا هو ابن ابي جحيفة كما ان في بعضها زهير عن ابن
ابي اسحق بزيادة لفظ الابن وكما في بعضها يوسف بن ابي اسحق بزيادة الاب والصواب بعضها
قوله المرسلة بفتح السين من الحديث في كتاب الوحي ويحيى هو اما ابن موسى الختي بفتح المعجمة وشد
الفوقانية واما ابن جعفر بن اعين السلمي والاساوير جمع الاسوار وهو جمع السوار وهو
الحلوط التي في الجبين وتبرق بضم الراء تعلو وتتفرق من الفرح والمدلج بضم الميم واسكان المهملة
وكسر اللام وبالجيم اسم مجزز بفتح الجيم وكسر الزاي الاولى المشددة كانت الجاهلية تقدح في
نسب اسامة بن زيد لكونه اسود وزيد ابيض فلما رأى مجزز تحت قطيفة وقد بدت من تحتها اقدامهما
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فلما قضى هذا القايف بالحاق نسبه وكانت العرب تعتمد
قوله القايف ويعترفون بحقيقة القيافة فرح رسول الله صلى الله عليه وسلم لكونه جرا لهم عن الطعن في النسب
وكانت ام اسامة اسمها بركة حبشية سوداء فحاصلوا في الحال بقول القايف فانتفى الشافعي لانه عليه
السلام لا يظهر الفرح ولا يفرح ولا يقرر الا ما كان حقا وتقاه ابو حنيفة والمشهور عن مالك اقامته
في الاماء وتقيه في الحر ابو قوله فلما سلمت حزاوه محذوف وهو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابشروا بحي في عروة بتحول وعمرو هو ابن ميسرة ضد الميمنة المخروص المولى الدقي وهو من اهل العلم
وقرنا قراي بعثت من جبل القرون وافضلها اذا اعتبرت قرنا قرنا من اول الى اخره فهو حال للتفصيل
لخير القرون قرنا بعد قرن الصحابة ثم التابعين قوله يسد ليضم الدال وكسرها وسدد النضر ارساله
النووي المراد به عند العلماء ارساله على الجبن والخلاء كالنفسة ويقال سدد بفتح اذا ارسله
ولم يضم جوانبه واما العرف فهو فوق الشعر بعضه من بعض وموافقة اهل الكتاب لا يهم احبوا
الى الحق من عبدة الاوثان او انه كان مامورا باتباع شرع من تقدمه فيما لم يوح اليه في فيه واحتج
بعضهم به على ان شرع من قبلنا شرع لنا وهو ضعيف لانه قال كان يحب من المحبة ولو كانت

شوعد شوعهم لكانت الموافقة واجبة قوله ابو حمزة بالمهملة وبالزاي واصل الغمش الزيادة بالخروج عن الحد والمغمش المكلف فيه اي ما لم يكن الغمش له جبليا ولا كسبيا والخلق ملكه تصدر بها الافعال بسهولة من غير روية وحسن الخلق اختيار الفضايل منه وترك الرذايل وبهاته داخلة تحت قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وهذه صفة الانبيا والاولياء قوله ايسرهما اى اسهلهما فان قلت كيف يخير رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرين احدهما اثم قلت ان كان المخير من الكفار فظاهر وان كان من الله او المسلمين فعناه ما لم يؤد الى اثم كالتخيير في المجاهدة في العبادة والاقتصاد فيها فان المجاهدة تحسن بجر الى الهلاك لا يجوز واما انتهاك حرمة الله تعالى فهو ارتكاب ما حرمه وهو اسفنا سقطع اي لكن اذا انتهكت حرمة الله تعالى وانتقم من ارتكب ذلك وفيه الاخذ بالاسهل والحث على العفو والاستعاذ للدين وانما يستحب للحكام المخلق بهذا الخلق الكريم فلا يقدم لنفسه ولا يتحمل حق الله تعالى قوله شممت بكسر الميم وفتحها والعرف بفتح العين الريح والفطر بح بدون النون لانه في حكم المضاف كقول الشاعر بين ذراعي وجهة الاسد قوله عبد الله بن ابي عقبة بضم المهملة واسكان القوقانية مولى انس بن مالك مر في الحج، والعذرا هي البكر الان عذرتها باقية وهي جلدة البكارة باقية والجذر بستر يحمل للبنت في جنب البيت قوله علي بن الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سليمان وبكر غير مصغر ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة القرشي المصري مر في الصلاة وعبد الله بن مالك بن بحينة بضم الموحدة وفتح المهملة واسكان التحتانية او بالنون وهو اسم ام عبد الله بحينة في نسبه بين الاب والام فابن بحينة صفة لعبد الله لا لمالك والازدي بسكون السين لانه من الازد قوله لم يرفع ظاهره انه لم يرفع الا في الاستسقا وليس كذلك بل قد ثبت الرفع في الدعا في مواطن فمأول على انه لم يرفع الرفع البليغ والسياق يدل عليه ومر في الاستسقا قوله الحسن بن الصباح بضم الموحدة المزار بشدة الزاي وبالوا الواسطي في الايمان ومحمد بن سابق بالمهملة والموحدة التميمي البغدادي وروى عنه بدون الواسطة في المرضايا حب قال حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه ومالك بن مغول بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو وباللام البجلي الكوفي مات سنة سبع وخمسين ومايه قوله ودفعت بلفظ المجهول وكان بالهاجرة استيناف او حال والبيض بالهال الصاد البريق، واللهمان ومرمران قوله لو عده العاد لاحصاه فان قلت النوط والحز امتحدان قلت هو كقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله وقد فسر بلا تطيقوا عدها وبلوغ آخرها قوله ابو قتادة وفي بعضها ابا قتادة وهذا صحيح على لغة من جوز ان يقال يا زيد ويا عمرو بضم الدال والمراد ابو هريرة واسيح اما محمول على حقيقته واما مجاز عن الصلاة وسوداي بتابع الحوين بعد ان استجمع وعشرا الصوم تو اليد اي تكلم بكلام واضح مفهوم على سبيل المعاني قوله اينام قبل ان يوتر فان قلت هذا مشعر بان الاحدى عشرة هو غير الوتر قلت الفاء في فقلت للتعقيب هذا الاخبار بالخبر السابق ومر الحزين في باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب

التهجد قوله اخي اي عبد الحميد وشريك بفتح المعجمة ابن عبد الله بن ابي نمر بلفظ الحيوان المعروف وحدوا اي لا تعجل ان يعرج به الى السما فان قلت من هم الذين كانوا تابعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قيل انهما جعفر وحمزة والله اعلم وكانت اي القصة اي تلك الحكاية لم تقع شيء اخر فان قلت ثبت انه في البقظة في الروايات الاخر قلت ان قلنا بتعدده فظاهر وان قلنا باتحاده فيمكن ان يقال كان ذلك اول وصول الملك اليه والبقعة كلها قال القاضي قد جاء في رواية شريك اوهام انكرها العلما منها انه قال قبل ان يوحى اليه وهو غلط ولم يوافق عليه وليس شريك بالحافظ وهو متفرد به عن انس وسايرا لحفاظ لم يروا عنه كذلك قال علامات النبوة اي المعجزات الدالة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم في زمان الاسلام قوله سلم بفتح المهملة وسكون اللام ابن زرير بفتح الزاي وكرر الاولى اسلم في باب بدء الخلق وابو رجا خاصد الخوف عمران وبنجه عمران بن حصين بضم المهملة الاولى، وادلج القوم اذا ساروا اول الليل واذا ساروا في آخر الليل فقد ادلجوا بتشديد اللام، والتعريس نزول القوم آخر الليل يتعونون فيه وقعة الاستراحة قوله بكير بن فلان تقدم في كتاب التيمم ان عم هو الذي يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فلت لا منافاة اذ لا مانع للجمع بينهما لاحتمال ان كلا منهما فعل ذلك والركوب بالضم جمع الراكب وبفتحها مايركب والسادكة لو شكه قال سدل ثوبه اذا ارخاه والمواه بفتح الميم وتخفيف الزاي الواو يه سميت بها لانها يزاد فيها جلد احرمن غيرها ولهذا قيل انها اكبر من القربة قوله انه بلفظ الحرف المشبه بالفعل وفي بعضها ايهات على وزن صيهات ومعناه وفي بعضها ايها قال الجوهري وفي العرب من يقول ايها بفتح الهمزة بمعنى هيهات النووي ومنهم من يقول ايها بالتنوين وحذف التا من ايهات قوله موتة يقال ايمت المراة فهي موتة اذا صار ولدها ايتاما وفي بعضها موتة بفتح الفوقانية والعرا بفتح المهملة واسكان الزاي ثم المزادة الاصل ورشا بكسر الواو وفي بعضها رضنا وعطاشا حال وارتعين بيان له وتنصر مشتق من نصف باب الافتعال اي سقطع يقال ضورته فانضور وفي بعضها بنض المون والمعجمة وفي بعضها بالموحدة والمعجمة ومعناهما يسيل وتجري ورواه مسلم بنصرح بالمعجمة والواو الجراي ينشق والصرم بكسر المهملة ابيات مجتمعة نزول على الماء في النهم الخطابي فيه ان اباحة اهل النزل طعامه وان الضرورة تبيح المالك لغيره على عوطن نفيه وفيه بركة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الزود بفتح الزاي وسكون الواو وبالواو وبالمهملة موضع بسوق المدينة والزها بضم الزاي ممدود المقدار من علك هر كلمة من هاهنا بمعنى الى وهي لغة، والكوفيون يجوزون مطلقا وضم حرف الجر بعضها مقام بعض ونفع بضم الباء وفتحها وكرهها الخطابي انه يخرج من نفس الاصبع وينبع من ذاتها واما انه يكثر في ذاته فيفور من بين الاصابع وهو اعظم في الاعجاز من بعده من الحجر قوله جزم بفتح المهملة وسكون الزاي ابن ابي حزء بمهملة وزاي القطعي مات سنة خمس وسبعين ومايه وعبد الله بن منير بضم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المرو وكسر النون المروزي ويزيد من الزيادة بن هارون والمخضب بكسر الميم وبالمعجمتين الموكن
مر في باب الوضوء في المخضب وحمص بضم المهملة الاولى وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون
المهملة الاولى وحمص من الحمرة وهو ان يعتري الانسان الى غبرة ويزيد البكاء كالصبي يفزع
الى امه وقد نهيا للبكاء وشؤب بالمثلثة وفي بعضها بالفاء والشغب الحمى والطوف ورويبة بلس
الواو وصدرت اي رجعت والركايب الابل التي تحمل القوم وكان القياس ان يقال الفا
وارتعاة لكن قد تستعمل بتول الالف واعتبار الميات ايضا قوله ام سليم بضم السين هو ام انس
واسمها سهلة او غيرها على اختلاف فيه ويقال دسسته الشيء اي اخفيته وكانت العامة على
راسه اي عصبتها والاليات الالتفاف واللوث اللف ومنه كلات به الناس اذا اشتد اذاه وحوله
والعلق بضم المهملة وشدة الكاف انيه الثمن وادمته اي جعلته ادما للصوت يقال ادم
فلان الخبز بالحم يادمه بالكسر اعطاني لمخاطبة الواحد اي اصلحته بالادام قوله ايذن اي
بالدخول واتما اذن لعشرة عشرة ليكون ارفق بهم وابو احمد الزبيدي بضم الزاي وفتح
الموحدة محمد بن عبد الله بن الزبير الاسدي الكوفي في باب الصلاة والايات اي الامور
الخارقة للعادة وتخويفا اي من الله تعالى لعباده كما قال تعالى وما نرسل بالايات الا
تخويفا والحق ان بعضها يرى كشبع الخلق الكثير عن الطعام القليل وبعضها تخويف كالخسف
في الارض ونحوه ويريد بحي هلم واقبل عليه وهو امر لفعل الامر محكي على التريد والطهور
بالفتح الماء والبركة سند لوجوده من الله قوله سنين بلفظ التثنية وفي بعضها بلفظ الجمع وهو من
الحديث مرارا ومعمر اخو الحاج بن سليمان وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي قال قلب
لم يكن وابو بكرة سلامة قلب الغرض من الاول الاخبار بان ابا بكر كان من المكثرين ممن
عنده طعام اربعة واكثر واما الثاني فهو مما يقتضي سوق الكلام على ترتيب القصة ذكره
قوله فقالت انلواي وامي في الدار والمقصود منه بيان ان في منزلة هو لا والا بد ان يكون
عنده طعامهم قال قلب هذا يشعر بان العشي عند النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد الرجوع
اليه وما تقدم بانه كان قبله فليس الاول بيان حال اي يكون في عدم احتياجه الى الطعام
عند اهله والثاني هو سوق القصة على الترتيب الواقع او الاول تعشي الصديق والثاني
تعشي الصديق الرسول او الاول من العشا بكسر المهملة والثاني منه بفتحها وغنثر
بضم المعجمة وسكون النون وفتح المثلثة وبالراء اي الجاهل او الدباب وحدع اي قطع
واذا نفي اي فاذا هو شيء كما كان وفي بعضها اذا هي اي البقية او الاطعمة وانخت بني
فراس بكسر الفاء وتخفيف الواو وبالمهملة اي قال يا واحلة منهم وهي ام رومان وما هذه
الحالة قال لا اعلم وتعرفت ما عند فلان اي تطلبت حتى عرفت وتعرفت القوم اي صرت بينهم
عريفهم وفتت بيتها حوا المجمر وتعرف احوا الهو واثنا عشر امي رجلا وبعث اي برسول
الله صلى الله عليه وسلم معهم نصيب اصحابهم الهم قلب الترجمة في علامات النبوة
وهذا كرامة للصديق قلب جاز اظهار المعجزة على يد الغير او استفيد الاجاز من اخره

حسن قال اكلوا منها اجمعون ومر شرح الحديث في اخر كتاب مواقيت الصلاة قوله الكراع اسم للخيل
وكمثل الواحدة اي في الصفاعن الكدورات والعزلا بالمهملة والزاي هو المزادة والجمع العزالي
بكسر اللام وان ثبت سمحت مثل المحاري والمحاري والاكليل الماج والعصابر والسحاب الذي
تراه كان غشا السدة مر في الاستسقا قوله يحيى بن كثير ضد القليل بن درهم ابو غسان بفتح
المعجمة وشدة المهملة العنبري بسكون البصري مات بعد المائتين وابو حفص بالمهملتين عمرو
بن العلا بن عمارة البصري المازني اخو ابي عمرو بن العلا قال صاحب الكاشف الاصح انه معاذ
بن العلا لا عمرو قوله الى جذع اي مستند اليه ومعاذ بضم الميم ابن العلا بالمد المازني اخو ابي
عمرو واما عبد العزيز بن ابي رواد فهو بفتح الواو وتشديد الواو وبالمهملة واسم ميمون المروزي
وعبد الواحد ضد الاعسر ويوم الجمعة اي وقت الخطبة والعشار جمع العشراء وهي الناقة التي اتت
عليها من يوم ارسل فيها الفحل عشرة اشهر وتقدم الحديث قوله بشير بكسر الموحدة وعلي اي عمر
الباب اي على انه لتستهل وبعد ذلك لا تسكن الفتنة وحالة اي سال مروق حذيفة مر في
اول المواقيت قوله دلف جمع الالف بالمعجمة وروى بالمهملة ايضا وهو صغير الانف سيوي
الارنبة والمجان جمع المجن وهو الترس والمطرقة ما كانت طبقة فوق طبقة كالنعل المخوفة
ومر في باب قتال الترك وهذا الامر اي الامارة والحكومة وعيسى اما ابن موسى الخفي واما ابن
جعفر البلكندي وخوز بضم المعجمة بلاد الاهواز وتستر وكرمان بفتح الكاف وكسرها وهو
المستعمل عند اهلها هو ما بين خراسان ونحو الهند وبين عراق العجم وسجستان والفطس
جمع الافطس والعطوسة تطامن قصبة الانف وانتشار هما قلب اهل هذين الاقليمين
يشبهون على هذه الصفات قلب اما ان بعضهم كانوا بهذه الموصفات في ذلك الوقت او يصيرون
كذلك فيما بعد واما العجم بالنسبة الى العرب كالتوابع للترك وقيل ان بلادهم بها موضع اسمه
كرمان وقيل ذلك لانهم ينتجعون من هاتين الجهتين البطين لعل الوادين بهما هضبتان
من التزل كان احد اصول احدهما من خوز واحد اصول الاخر من كرمان قوله في سنين باضافة
جمع السنة الى يا المتكلم اي لم اكن في مدة عمري احرص على لفظ الحديث مني في هذه السنين الثلاث
والمفضل عليه والمفضل كلاهما هو ابو هريرة فهو مفضل باعتبار اللاتة مفضل عليه باعتبار باقي
سني عمره والبارز بتقديم الراء على الزاي فقيل المراد به ارض فارس وقيل اهل البارز عن
وجه الارض وقيل عم الدبا كلها قوله عمرو بن غلب بفتح الفوقانية وسكون المعجمة وكسر اللام وبالموحدة من
غير الجمعة والمطرقة بلفظ المفعول من الاطراق او التطريق والحلم بفتح الكاف ودابي اي اجتبي خلقي
ومحل بن الحلم بالمهملة والكاف المفتوحين ابو عبد الله المروزي الاحول والنضر بسكون
المعجمة بن شميل مر في الوضوء واسرايل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي وسعد الطاي ابو مجاهد
وبحل بضم الميم وكسر الحاء وشدة اللام ابن خليفة بفتح المعجمة وبالفاء الطائي وعدي ايضا طائي
تقدموا في كتاب الصلاة الزكاة في باب الصدقة قبل الرد والفاقة الفقر والحاجة والخيرة
بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالراء مدينة معروفة عند الكوفة وهي مولية النعمان والظعينة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الهودج والمواة في الهودج والدعار بالمهملتين جمع الداعر وهو الخبيث الفاسق وسعوا
اي قتلوها بالشعير اي بثار الشر والفسدة وكسري بفتح الكاف وكسرها ابن هرمز بضم الهاء والميم
ملك الفرس وافضل اي ولم افضل من الافضال وسعد ابن بشر بالموحدة المكسورة مرمع
الحديث في الزكاة قوله سعد بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة
الكندي مات سنة بضع عشرة ومائتين وبزيد من الزيادة وابو الخير ضد الشر وعقبة بسكون
القاف آخر عامر والفرط هو الذي يتقدم الواردة فيهيء لهم الارسان الدلاء ونحوها وشاطئ
حوض الارض في بعضها حوض ابن مناخ الارض والاول اظهر من الحديث في كتاب الحائض
في باب الصلاة على الشهيد والاطم بتحقيق وبتقل والجمع اطام وهي حصون لاهل المدينة
والقسيمة مواضع الفطن الكثيرة والجمور اي انها كثيرة ونعم الناس لا تختص بها احدا بعد
وهذا اشارة الى الحروب الحادثة فيها كوقعة الحرة وغيرها وزينب بنت محمش بفتح الجيم وسكون
المهملة وفتح الثالثة وباصبعه الابهام وقع صرح به في كتاب الاشربة في باب وسألونك
عن ذي القرنين وفي صحيح مسلم روى الحديث زينب عن امها عن زينب فاجتمع فيه اربع صحابيات
قوله عبد العزيز بن ابي سلمة بفتح اللام اي الماجشون بكسر الجيم وفي بعضها بضمها وقال في جامع
الاصول بفتحها من في العلم وفي بعضها ابن الماجشون بزيادة لفظ الابن بعد ابي سلمة وهو
عدمه وخازم بضم الخاء المعجمة وبالزاي والمعلى بضم الميم وفتح العين المهملة المخاط بقال رعوم بها اذا سيل من انفها الرعام منها وفي بعضها رعاثها جمع الرعثة
نحو القضاة والقاضي والسعف جمع السعفة وهي راس الجبل ولغفا وسعف الجبل اشرافه
اما في حرف العين وسكونها واما في السين المهملة او المعجمة وهي غض النخل وقوح خرج في راس
اي قطع راس الجبل مر في كتاب الايمان قوله يسرف بلفظ الماضي من الفعل والمضارع من الافعال وهو
الاصغاب للشيء والتطلع اليه والتعرض له ويستشرفه اي يغلبه ويصرعه وقيل هو الاشراف
على الهلاك اي يستهلك وقيل يريد من طلع لها بشخصه طلعته بسرها ومجاجا اي موضع يلتجئ اليه
فلعبد اي فلمصرل فيه وفيه الحث على تجنب الفتن والهرب منها وان شرها يكون بكسب
التعلق بها قوله ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المشهور براهب قريش مر في الصلاة وعبد
الرحمن بن مطيع بن الاسود العدوي وتوفل بفتح الفوقانية بن معاوية بن عمرة الدولي الكناني
الصحابي مات بالمدينة سنة بضع وستين وكان ابو بكر بن عبد الحارث يزيد في الحديث مر في
الصلاة والمراد بها صلاة العصر بصريح ما مر في باب اثم من فاتته العصر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله ومالهم بنصب الاهل وهو
من وتره حقه اي نقصه قوله اثره بالمثلثتين وبضم الهمزة وسكونها اي استبداد واختصاص
بالاموال فيما حقه الاشتراك ومحمد بن عبد الرحيم الملقب بصاعقة مر في الوضوء وابو معمر بفتح
الميمين اسماعيل بن ابراهيم الهذلي الهروي البغدادي مات سنة ست وثلاثين ومائتين وكثير
يروي البخاري عنه بدون الواسطة وابو اسامة اسمه حماد وابو البشاح بفتح الموحدة وشدة

التحتانية وبالمهملة يزيد من الزيادة وابو رزعة بضم الزاي وسكون الراء وهرم والناس بالنصب
والحي بالرفع يعني بسبب وقوع الفتن والحروب بينهم تختلط احوال الناس وتوان الناس جزاوه
محذوف او هو للعمي وابو داود هو سليمان الطيالسي والمصد وقاي من عند الله او المصدوف
من عند الناس غلمة جمع الغلام وهوسن او زمان جمة الغلة واستعجم مروان من لفظ عملة فقال ابو
هريرة ان شئت ان اصرح باسمايهم افعله وانول يعني ان ابن فلان وابن فلان والمراد بالامور
التي وقعت بعد قتل عثمان من بني امية وغيرهم قوله يحيى اي الحتي بفتح المعجمة وشدة الفوقانية
والوليد اي ابن مسلم وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر بمر في الصوم وبسر اخو الرطب بن
عبيد الوهن الله الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وسكون الواو وبالنون في الايمان،
وهولا الاربعة شاميون قوله دخن بفتح المهملة والمعجمة دخان اي ليس بخيرخالصا ولكن
يكون معه شوب وكدورة بمنزلة الدخان في النار والهدى بفتح الهاء هو الهيئة والسيرة والطريقة
وجلدتنا اي من العرب بالكسر الطائف اي من انفسنا وقومنا والجلد غشاء البدن واللون انما يظهر
فيه النووي المراد من الدخن ان لا تصفو القلوب بعضها لبعض ولا ترجع الى ما كانت
عليه من الصفا وقال القاضي الخير بعد الشر ايام عمر بن عبد العزيز والذين تعرف منهم وتنكر
الامر بعده ومنهم من يدعو الى بدعة او ضلال كالخوارج ونحوهم قوله لو ان تعض اي
ولو ان كان الاعتزال بان تعض وفيه لزوم جماعة المسلمين وطاعة امامهم وان فسق في غير
المعاصي وفيه محذوف قوله دعواهما اي تدعي كل واحد منهما انه على الحق وحصه مبطل ولا بد
ان يكون احدهما مصيبا والاخر مخطئا كما كان بين علي ومعاوية وكان علي رضي الله عنه هو
المصيب ومخالفه مخطئ معذور في الخطا لانه بالاجتهاد والمجتهد اذا اخطا لا اثم عليه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصاب فله اجران واذا اخطا فله اجر قوله بعث اي خرج،
وظهر وسمي بالدجال لتمويهه من الدجل وهو التمويه والتغطية دجل اي غطاه بالباطل الخطابي
وقد وجد منهم كثير اهلكهم الله وتلهم اثارهم وكذلك يفعل بمن بقي والدجال الاعظم
خارج عن هذا العدد وهو يدعي الالهية نعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال قوله ذو الخويصرة
بضم المعجمة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة المكسورة وبالراء وقد مر وصفه في باب قوله
تعالى والى عاد اخاهم هودا انه عابر العنين محلوق كث اللحية قوله حيث بلفظ التكلم
والخطاب اي حيث انتم لكونك تابعا ومتبوعا لمن لا يعدل والفج اشهر فان قلت
قال في ذلك الباب فقال خالد بن الوليد ايذن لي في قتله قلت لم يقطع بذلك لاحتمله
مع احتمال ان كلامنها استاذن في ذلك فان قلت التعليل بان له اصحابا كيف يتمشى،
ترك القتل ان استحق القتل قلت ليس تعليلا بل الغاء لتعقب الاخبار اي قال دعه ثم عقب
مقاتلة بعضهم وغاية ما في الباب ان حكم المنافق وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يعلمهم ليلا يقال ان محمدا يقتل اصحابه قوله لا يجاوز ايمانهم ويلان احدهما ان لا تفقهه قلوبهم
ولا ينتفعون بما تلوه منه والثاني لا تصعد تلاوتهم في جملة الكلم الطيب الى الله تعالى قوله الذين

اي الاسلام وهو يتسل من كوة الخوارج **الخطاى** الدين الطاعة اي طاعة الامام **قوله** الرمية بفتح
الراء فعيلة بمعنى مفعوله وهو الصيد المرمي والنصل المرمى هو حديد السهم والوصاف بكسر
الواو والمهملة جمع الوصف وهي العصب الذي يلوى فوق مدخل النصل في السهم والقضي
بفتح النون وكسر المعجمة على وزن فعيل القدح بضم القاف وفتح المعجمة الاولى جمع القذة وهو
ريش السهم والقوث السريعين ما دام في الكوش اي سبق السهم بحيث لم يتعلق به شيء منها ولم
يظهر اثرها فيه **القاضي** يعني نفذ السهم الصيد وخرج من جهة اخرى ولم يتعلق شيء منه به
قوله آيتهم العلامتم والبصعة بفتح الموحدة القطعة من اللحم وتكرر في المهملتين وتكرار الراتقطرب
تحي ويل هب وحيهم قة اي افتراق الامة وفي بعضها خير فرقة اي افضل طايفة القاضي
هم علي رضي الله عنه واصحابه او خير القرون وهو الصدر الاول هذا وفيه معجزات
اذ الامة افترقوا فرقتين ووقع القتال وكان بعضهم الرجل الموصوف ونحوه **قوله**
خثيمة بفتح المعجمة واسكان المثلثة وفتح المثناة ابن عبد الرحمن الحنفي الكوفي ورث مايتي
الف فانفقها على اهل العلم وسويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية بن غفلة بالمعجمة
والفا المتوحتين من في اول كتاب اللقطة **قوله** خدعة بفتح الخا وضمها وكسرها والظاهر
اباحة حقيقة الكذب في الحرب لكن الاقتصار على التعريض افضل **قوله** حدثان الاسنان
اي صغارها وقد يعبر بالسن عن العمر وسفها الاحلام اي ضعفا العقول ومن قول خير البرية
اي من السنة وهو قول محمد صلى الله عليه وسلم خير الخليقة وفي بعضها خير قول البرية اي من
القران ويحتمل ان تكون الاضافة من باب ما يكون المضاف داخلا في المضاف اليه ويحتمل
يراد السنة لا القران كما قال الخوارج لا حكم الا لله في قضية التحكيم وكان كلمة حق لكن اراد وا
بها باطلا **قوله** اجرا في بعضها اجر فلا بد من تقدير ضمير الشان وفيه انجاب قال الخوارج
على الاية والله اعلم **قوله** محمد بن المثنى ضد المفرد وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة
الاولى ابن الارت بفتح الهمزة والراء وبالفوقانية كان سادس ستة في الاسلام ومات
بالكوفة والمنشار بالكون الذي تقطع الخشب وتقال ايضا لها المنشار بالهمزة من اثرت
الخشبة اذا قطعتها وما دون لحمه اي تحت لحمه الخ اي او عند لحمه والاموراي امراض الاكلام
وضعفا بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الواو والميم بلدة ايضا باليمن وحاز في مثله بنا الاحسن
وبنا الاول واعراب العاني **قال قلب** لا مبالغة فيه لانها بلدان متقاربان **قلب**
الغرض بيان انها الخوف من الكفار على المسلمين ويحتمل ان يراد بها صنعا الورما و
صنعا دمشق قرية في جانبها الغربي في ناحية الربوة **الجوهري** حضرموت اسم قبيلة ايضا
والرتب عطف على الله وان احتمل ان يعطف على المستثنى منه المفرد والمعنيان متقاربان
قوله ازهر بن سعد السمان البصري مات سنة ثلاث ومايتين وعبد الله بن عون بفتح المهملة
وبالنون من في العلم وفيه ضبط عظيم حيث قال اولا حدثنا وثانيا اخبرنا وثالثا اساني ومعنى

بن انس بن مالك الانصاري البصري وثابت بن قيس الخزرجي خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الذي انعدت وصيته التي وصى بها بعد الموت في المنام ومر كلمة الا للتنبيه والهمزة للاستفهام وفي
بعضها انا اعلم ولك اي لا جلك وحبط اي بطل قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم **وان قلب**
عدد المبشرين بالجنة زايد على العشرة **قلب** نعم وانما التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد او
المراد بالعشرة العشر وانما دفعة واحدة او بلفظ البشارة وكيف لا والحسن والحسين ابنها
وجدتها وازواج الرسول صلى الله عليه وسلم من اهل الجنة قطعا ونحوهم **قوله** فسلم اي دعا بالسلامة
كما يقال اللهم سلم او فوض الامر الى الله ورضي بحكمه او قال سلام عليك والضبابة سحابة تغشى الارض
كالدخان والسكينة اختلفوا في معناها والمختار فيها انها شيء من مخلوقات الله تعالى فيه طمانينة ورحمة
ومعه الملايكة يستمعون القران واقرا يا فلان معناه كان ينبغي ان يستمر على القراءة ويعتني ما حصل
لك من نزول الرحمة ويستكثر من القراءة **قوله** احمد بن يزيد من الزيادة ابو الحسن الحراني بفتح المهملة
وشدة الواو بالنون وزهير مصغر الزهر والرجل اصغر من القثب واشتراه بثلاثة عشر درهما
وينثقل ثمده اي يستوفيه ويسري واسرى لغتان بمعنى السير في الليل ومن العد اي بعض العدد وهو
من باب علفتها تبنا وماء باردا اتما اذا لاسرا انما يكون بالليل وقايم الظهيرة نصف النهار وهو
استواء حال الشمس وسمي قايما لان الظل لا يظهر حينئذ وكانه قايم واقف ورفعت لنا صخرة
اي ظهرت لابصارنا والفروة الجلد الذي يلبس وقبل المراد بها قطعة حشيش مجتمعة وانفض اي
احرسل الحوصل وارنبة عنكل والطوف هل اري احدا او انيا يحترز منه والغضة قوم بعثوث
في الارض ينظرون هل بها عدو او خوف والمدينة اي مدينة ملكه اذ تسمية يثرب بالمدينة بعد نزوم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها لم يكن حينئذ تسمى بالمدينة ويحتمل ان الراعي قال يثرب وابو بكر
رضي الله عنه عبر عنها بالمدينة اذ هي الحكاية كان اسمها المدينة واللبن بفتح اللام وروي بضمها وسكون
الموحدة اي شياة ذوات البان والقعب القدح من الخشب والكبكب بضم الكاف واسكان الملة
قدر حلبة وقيل ملا القدح وبرتوي اي يسقي وحتى استنفظ وبرد بفتح الراء وقال الجوهري
بضمها **وان قلب** كيف متنوا اللبن من الغلام ولم يكن هو مالكه **قلب** انه على عادة العرب
انهم ياذنون للرعاة اذا مروا بهم ضيف ان يسقوه او كان ذلك لصديق لهما وانه مال حربي لا
امان له او لعلهم كانوا مضطرين **قوله** المريات اي لمريات وقت الارتحال وسراة بضم المهملة
وتخفيف الراء والقاف بن مالك المدلجي اسلم باكبر انه حين انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حنين والطايف وقال لو كفف لك اذ لبست سوار كسري وليها اي عمر سواريه البسه وقال
له ارفع يديك وقال الله اكبر الحمد لله الذي سلبها كسرى والبسها كسرى والسراة بضم المهملة
المجهول وارتطمت بالمهملة اي غاصت قوائمها في تلك الارض الصلبة وارتطم الوحل اي دخل فيه
واحتبس والجلد بفتح الجيم واللام الصلب من الارض المستوي واري اظن وهذا لفظ راهم واله
بالرفع مبتدا وخبره لكما اي ناصر لكما وان اريد اي ادعوا الان ارد نهو على الاصل وفي بعضها بالنصب
والجواب اقسم بالله ان ابدعنكما لاجلكما فاللام المقدرة في تقدير الرفع بالكسر في الاخيرين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالفتح وقيل تقديره فادعوا لي ان ارد طليحا او قاله اشهد لا جلهما ان ارد وفي شرح السنة
اقسم بالله لكما على الرد قوله الطلب جمع الطالب وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفضيلة
اي بكر رضي الله عنه وفيه خدمة التابع للمتبوع واستحباب الركوب في السفر وفضل التوكل
على الله وان الرجل الجليل اذا قام بواجب عمه وتحرس الخطابي استدل به بعض شيوخ
السوء من المحدثين على الاخذ على الحديث وان عاريا لم يحمل الرجل حتى يحدثه ابوبكر بالقصة وليس
الامر كما ظنوا فان هذا اخذ والحديث بضاعة يبيعونها ويأخذون عليها اجرا واما ما التمسه
ابوبكر من تحميل الرجل فهو من باب المعروف والعادة المقررة ان تلامذة التجار يحملون الاثقال
الى بيت المشتري ولو لم يكن ذلك لكان لا يمنعه ابوبكر افادة الغضب والقدوة فيه

ح قوله تعالى اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون قوله عبد العزيز بن المختار
بسكون المعجمة الانصاري الدباغ غمز في الصلاة وقتلت بلفظ الخطاب ويزيد من ازاده
اذا حمل على الزيادة فان قلت ما وجه تعلق هذا بكتاب المعجزات قلت حيث اقدمات على
وقوعها اخبر عليه السلام بقوله فمه قوله عبد العزيز بن صهيب ولقطته اي لقطته اي رميته
الارض من القرآني الخوارج وجابر بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكونها مر مع الحديث في
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم ويرفعه اي الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي الحسين النوفلي مر في البيع ونافع بن جبير بضم ضد الكبر
ابن مطعم في الوضوء ومسيلمة مصغر المسلمة ابن حبيب ضد العدو والحنفي اليماني عدوا لله و
رسوله ولن يعدو امر الله اي خيفتك فيما امانة من النبوة وهلا لك دون ذلك وفيما سبق من
قضاء الله ورسوله في شقاوتك وفي بعضها لن تعدو فرفع الواو والجزم بلن لغة حكاها الكسائي
قالوا انما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قائلا له ولقومه رجاء اسلامهم ولبلغ ما انزل
اليه القاضي عياض يحتمل ان سبب مجيئه ان مسيلمة قصده من بلده للقايه فجاء مكافاة
قال وكان مسيلمة حينئذ يظهر الاسلام وانما ظهر كفره بعد ذلك قوله لين ادبرت
اي عن طاعتي ليقتلنك الله وليهلكنك واصله من عقر الابل وهو ان يضرب قوائمها ويجرحها
وكان كذلك قتله الله يوم اليمامة قوله لا اراك اي اظنك الشخص الذي اريت في المنام في
حقك بما وافقها بالمجمة وفيه دليل على اضمحلال امرها وكان كذلك وخرجان اي يظهران
شوكتها ودعواها النبوة والا فقد كانا في زمنه والمراد بعد دعواي النبوة او بعد ثبوت
نبوتي والعنسي بفتح المهملة وسكون النون وبالمهملة اسمه الاسود الخطابي ادعى النبوة
واقيل اسمه عبهلة بفتح المهملة وسكون الموحدة بن كعب وكان يقال له ذو الخمار لانه زعم
ان الذي يأتيه ذو خمار فقتله فيروز الديلمي الصحابي بصنعا دخل عليه فخطر عنقه وهذا
كان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه على الاصح المشهور
وبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة بذلك ثم بعده حمل راسه اليه وهذا كان ذلك
زمن الصديق رضي الله عنه واليمامة بفتح التحتانية وتخفيف الميم مدينة باليمن على اربع مراحل من
مكة شرفها الله تعالى قوله بريد بضم الموحدة ابن عبد الله بن ابي بردة بالموحدة المضمومة

الاشعري وقيل بفتح الهاء وهي واعقادي وهجر مدينة معروفة هي قاعدة البحرين وهو منصرف
فان قلت قد ورد النهي عن تسميتها يثرب قلت هذا قبل النهي او بيان ان النهي للتنزيه او
نحو طيبة لها من الاسماء فلا تعرفها وله اجماع بين الاسمين فقال المدينة بترب والفتح اما تاج مكة او هو
مجاز عن اجتماع المؤمنين وايضاح حالهم قوله النووي قد جاء في بعض الروايات
هكذا رايت بقرأ تحر وبهذه الزيادة يتم تاويل الرؤيا اذ تحر المقر كان قتل حرة الصحابة
باحد رضي الله عنهم وقال القاضي ضبطناه والله خير برفع الهاء والراء على المبتدا والخبر وبعد
يوم بدر بضم الدال بعدُ وبنصب يوم قال وروي بنصب الدال وتنوينه ما جاء الله به بعد
بعد بدر الماثة من تثبيت القلوب المؤمنين لان الناس جمعوا لهم وخوفوهم فزادهم ذلك ايمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وتفرق العدو عنهم هيبة لهم قال وقالوا معنى والله خير
ثواب الله خير اي صنع الله با لمقتولين خير لهم من بقايهم في الدنيا قال والاولى قول من قال انه
من جملة الرويا والها كلها سمعها في الرؤيا عند رؤياه البقر ليدل تاويله لها بقوله صلى الله
عليه وسلم فاذا البقر فما جاء الله به قوله فراس بكسر الفاء وخفة الواو وبالمهملة ابن يحيى الشعبي
في الزكاة واقرب اي كان الفرج عقيب الحزن وحتى قبض متعلق بمقدر اي لم يقل وفيه
ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة فان قلت فهما افضل من خديجة وعايشة قلت المسالة مختلف
فيها ولكن اللازم من الحديث ذلك الا ان يقال الرواية بالشك والمتبادر الى الذهن من
لفظ المؤمنين غير النبي صلى الله عليه وسلم عرفا وايضا دخول المتكلم في عموم كلامه مختلف فيه عند
الاصوليين قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات فان قلت جعل الاولية
في اللحوق في الحديث السابق علة للبكا ومستعقبا له وهاهنا علة للتعجل ومستعقبا له قلت
البكا يترتب على المركب من حضور الاجل والاولية اللحوق او على الخبر الاول منه فان قلت
التعجل هنا متعقب على كونها اول اللاحقات وتعجل على كونها سيدة النساء قلت قد يترتب التعجل
على الامرين جميعا وعلى كل واحد منهما وفيه ايثارهم الاخرة وسرورهم بالاقبال اليها والخلاص
من الدنيا وفيه معجزات الاخبار بقاءها بعده وثباتها على اول اهله لحوقا به وقد كان كذلك
قوله محمد بن عمرو بفتح المهملين وسكون الواو الاولى وابو يونس بالموحدة المكسورة جعفر
الشكري ومثله اي في العمر وعرضه انا شيوخ وهو شاب فلم تقدمه علينا وتفوته من فضل
فقال اقربهو اقدمه من جهة علمه والخبر يرفع قلت ومن لم يرفع قوله اجل اي يحيى النصر والفتح
ودخول الناس في الدين علامة وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر الله تعالى رسوله
بذلك قوله عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما
ابن ابي عامر الراهب مر في الجمعة وحنظلة هو من ماجاءات الصحابة وهو المعروف بغسيل
الملايكة قالوا لما استشهد باحد قال النبي صلى الله عليه وسلم مات حنظلة وانه لغسيل الملايكة
فسالوا امراته فقالت سمعت الهيعة وهو جنب فلم تتم اخر للغسل وفي بعضها حنظلة بن الغسيل
وهو صحيح لكن بشرط ان يرفع الابن على انه صفة لعبد الرحمن وهو منهور بابن الغسيل قوله بعصابة دسماء
الخطابي ابجر لعمامة سوداء قوله الملح وجه التشبيه الاصلاح بالقليل دون الافساد بالكثير كما في

شبكة الألوكة www.alukah.net

وله الحرج الكلام كالملح في الطعام او لكونه قليلا بالنسبة الى سايرا خوا الطعام **قوله** حسين الجعفي بضم
الجيم وسكون المهملة وبالفاء في الصلاة وابو موسى اسرائيل بن موسى البصري نزيل الهند والحسن
اي البصري وفي لفظ ابي دليل على ان ابن البنت يطلق عليه الابن ولا اعتبار بقول الشاعر

ان بنونا بنو ابنائنا وبناتنا ... بنوهن ابناء الرجال الاباعد

قوله فيتن اي طايفتين وقد كان
كذلك اذ سبب صلحه مع معاوية اصلح حال طايفة وطايفة معاوية جميعا وبقوا كلهم سالمين **قوله**
حميد بضم المهملة وجعفر هو ابن ابي طالب الملقب بذي الجناحين وزيد هو ابن حارثة حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاه وتدمران بالمعجمة وكسر الموايسيلان دمعا وعمرو بن عباس المهملين
وشدة الموحدة بينهما مرة في اسقبال القبلة وابن مهدي هو عبد الرحمن والانماط جمع النمط وهو
ضرب من البسط وانا ابي قال حانوانا اقول لامرابي وادعها اي اتركها بحالها للطامع وشيء **قوله**
امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد المثناتين ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين الجمحي
بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة والحكم بفتح المهملة والكاف هو عبد الله كناه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بابي جهل واسم عمرو بن هشام المخزومي وتلاحيا بالمهملة اي تخاصما وتقاطعا
وكان قادرا على ذلك لانه كان سيد قبيلة الاوس ومن اعاظم الانصار فانه اي ان ابا جهل
قاتل ابنته واخوته البشري هو سعد بن معاذ المدني والاخوة بينهما كانت بحسب الموده والصداقة
لانسبا كما دنيا والصرخ فعيل من الصراخ وهو صوت من المستغيث وقالت لاي
لامية لا تخرج الى الحرب ولا تكن مع ابي جهل واذكر ما قال سعد فبالغ ابو جهل حتى تجلد خوفا
فقتله المسلمون **فان قلت** فاين ما اخبر به سعد من كون ابي جهل قاتله **قلت** ابو جهل كان
السبب في خروجه فكانه قتله اذ القتل كما يكون مباشرة تكون تسببا **قوله** عباس بفتح الموحدة
ابن الوليد القرشي بفتح النون وسكون الراو بالمهملة وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي
وانبئت اي اخبرت وهذا مرسل لكنه صار مسندا بتصلاحيث قال في اخر الحديث سمعته من
اسامة ودحية بكسر الدال المهملة وفتحها وسكون المهملة ابن خليفة الكلبي الصحابي وكان من اجمل
الناس وعبد الرحمن بن المغيرة بن مخمل الحزامي والمغيرة تقدم في الاستسقا والذنوب بفتح المعجمة
الدلو الملوماء والزرع الاستقا والضعف بالضم والفتح لغتان واستحالت اي تحولت من الصغر
الى الكبر والعبقري الحاذق في عمله وهذا عبقري قومه اي سيدهم وقيل اصل هذا من عبقر
وهي اصل من عبقر وهي ارض يسكنها الجن فصار مثلا لكل منسوب الى شيء غريب في جوهره
وكمال يرفعه ويقوي بكسر الراء ويروى بوجهين لسكان الراو وتخفيف الياء وكسر الراء وتشديد الياء
اي يعمل عملا مصلحا ويعطه قطعة مجيدا يقال فلان يفري فرية اذا كان ياتي بالعجب في عمله والعطن
مبرك الابل حول موردها للشرب عللا بعد نهل وتستروح منه **النووي** قال واهذا المنام
مثال لما جرى للمخلفين من ظهور انارها وانتفاع الناس بها وكل ذلك ما حوذ من النبي صلى
الله عليه اذ هو صاحب الامر فقام به اكمل قيام وقرر القواعد ثم خلفه ابو بكر رضي الله عنه
سنتين وقاتل اهل الردة وقطع دابرهم ثم خلفه عمر رضي الله عنه فاتسع الاسلام في زمنه
فقد شبه امر المسلمين بقليب فيه الما الذي به حياتهم وصلاحهم واميرهم بالمستقي لهم منها

وسقيه هو قيامه بصالحهم واما قوله وفي نزعه ضعف فليس فيه حط من فضيلة ابي بكر وانما اشار
عن حال ولايتهما وقد كثر انتفاع الناس في ولاية عمر لطول لها واتساع الاسلام وبلاده والفتوحات
فصر الامصار ودوّن الدواوين واما قوله والله يعفو له فليس فيه تقنيص ولا اشارة الى ذنب
وانما هو كلمة كانوا يدعون بها كلهم ولهم الدعامة قال وفيه اعلام بخلافتهما وصحتها ولايتهما وكثرة
انتفاع المسلمين بهما قال القاضي ظاهر لفظ حتى ضرب الناس انه عاد الى خلافته عمر وقيل يعود الى
خلافتهما لان بتدبيرها وقيامها بمصالح المسلمين ثم هذا الامر لان ابا بكر جمع شملهم وابتدا الفتوح
والكمال في زمن عمر رضي الله عنهما **قوله** ذنوبين اي قطع به بلا شك حيث لم يذكر ذنوبا
وهو اشد مطابقة لمدة السنين التي هي خلافة الصديق رضي الله عنه **باب**

قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم **قوله** عبد الله بن سلام بتخفيف اللام الخزرجي من
ولد يوسف بن يعقوب عليهما **قوله** يحيى **الخطابي** هو بالمهملة من حبيت الشيء احتبه اذا اعطيته
والمحفوظ بالجيم والعرس جبا الرجل على الشيء بجا اذا اكب عليه ثم كلامه وتمسل بالحديث
من قال انه صلى الله عليه وسلم متمثل لشرع موسى فيما لم ينسخ منه **قوله** عبد الله بن ابي نجيح
بفتح النون وكسر الجيم بالمهملة مر في العلم وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة
والموحدة وسكون المعجمة بينهما وبالراي الصلاة واشهد وامن الشهاده وانما قال ذلك لانه
معجزة عظيمة محسوسة خارقة **للعادة** المعجزات وحلف بالمعجمة واللام المفتوحتين ابن
خالد القرشي المصري وبكر بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراو جعفر بن ربيعة بفتح الراو
وعراك بكسر المهملة وتخفيف الراو وبالكاف بن مالك الغفاري مر في الصلاة وعبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود في الوحي **الخطابي** انشقاق القمر اية عظيمة لا يعاد لها شيء من
ايات الانبيا لانه ظهر في ملكوت السماء والخطب فيها اعظم والبرهان فيه اظهر لانه
من خارج من جملة طباع ما في هذا العالم المركب من العناصر وقد انكر بعضهم هذا الخبر قالوا
لو كان له حقيقة لم تخف امره على عوام الناس ولتواترت به الاخبار لانه امر محسوس
مشاهد والناس فيه شركا وللنفوس دواع على نقل الامور العجيبة والخبر الغريب ولوكان
لذكر في الكتب ودون في الصحف ولكان اهل التنجيم والسير والتواريخ عارفين به اذ
لا يجوز لهما قهم على اغفاله مع جلاله شانه وعلو امره والجواب ان الامر فيه خارج عاذ هبوا
اليه لانه شيء طلبه قوم خاص من اهل مكة وكان ذلك ليلا واكثر الناس فيه نيام ومشغولون
بالحجر والابنية والايقاظ النادرون في الصحاري لم يشعروا عن ذلك ولم
يكونوا رافعين رؤسهم الى السما مترصدين مركز القمر من الفلك لا يغفلون عنه حتى اذا
حدث بجرم القمر ما حدث من الانشقاق ابصروه وكثيرا ما يقع له الخسوف فلا يشعر به
الناس حتى يخبرهم الاحاد منهم مع طول زمانه وهذا انما كان في قدر اللحظة التي لا يدرك
البصر ولو احب الله ان يكون معجزات نبيه امورا واقعة بحسب الحس بحيث يشترك فيه الكل
لفعل ذلك والله تعالى جرت سنته بتبليغ الامة التي اتاها نبيها بالاية العامة التي تدرك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالحس ولو بتوسطها وخص هذه الامة بالرحمة لجعل ايذ نبيهم عقيبه وذلك لما اودعه من فضل
العقول وزيادة الافهام وليلا يكون سبيلهو سبيل من هلك من الامم المحفوظ عليهم والمقطوع
باسرهم فليس لهم عين ولا اثر واجمله على لطفه بنا وحسن نظره الينا قوله معاذ بضم الميم ابن هشام
الوستواي مرجع الحديث بهذا الاسناد في كتاب المجد والرجلان هما بعاد بفتح المهملة وشدة
الموحدة آخر بشو واسيد مصغر الاسد بن حضير مصغر ضد السفو قوله عبد الله بن محمد بن ابي بكر
الاسود البصري مر في الصلاة وبحيي اي القطان وظاهر من ظهر عليهم اي علوت واخمخ اكثاله
بد على انه لا يتجوز خلو الزمان عن المجتهد قوله الحميدي بضم المهملة عبد الله وابن جابر عبد
الرحمن بن يزيد من الزيادة بن جابر وعميرو مصغر عمر بن هانئ بالنون بعد الالف مر في التيمم
ومالك بن عامر بضم النحاسة وبا المعجمة وكسر الميم وبا واو واحاسر بعلب الباء همزه واخيمصغر
اخر الشابي نسل انه صحابي ومعاذ هو ابن جبل الصحابي الكبير الرجي وهم الاهمة الغائبة تابر آبه
مسعود بن بالشام قوله شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى بن عوقوله بفتح المعجمة والقاف
وسكون الواو بينهما وبالمهملة الدال السلمي بضم المهملة اللوني والحي اي القبيلة التي انا فيها وعروة
البارقي بالموحدة وكسر الراو بالقاف والحبس بن عمارة بضم المهملة اللوني وخفة الميم اللوني
وكان قاضيا ببغداد للمنصور مدة سنة ثلاث وخمسين ومياده وعمداي عن شبيب فان قلت
بالحديث من مرواية المجاهيل اذ الحي مجهول قلت اذا علم ان شيبا لا يروي الا عن عدل فلا باس
بد اولما كان ذلك ثابتا بالطريق المعين المعلوم اعتمد على ذلك فلم يسال بعد الابهام اواراد
نقله بوجه الكرا ذفيه اشعار بانه لم يسمع من رجل واحد بل نقل جماعة متعددة وردها
بعيد خبرهم القطع بدفان قلت الحسن بن عمارة كان مكذب فكيف جاز النقل عنه قلت
ما اثبت شيء بقوله من هذا الحديث مع احتمال انه تال ذلك بنا على ظنه قوله داره اي دار
عروة وله اي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتمسك بالحديث من جوز بيع الفضولي لان عروة
لربح وكيلا الا في الشراء والجواب منعه لاحتمال ان يكون وكيلا مطلقا في البيع والشراء
الخطابي امر الوكالة يقضي على الوكالة النظر للموكل فيما وكل فيه واما بيعه احدى
الشاتين فيحتمل ان يكون صلى الله عليه وسلم وكله به وان لم يكن مذكورا في الخبر قوله ابو
التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة مر الحديث في كتاب الجهاد وعبد الله بن مسلة
بفتح الكيم واللام المدح الموضع الذي يرعى فيه الدواب وطبلها بكسر الطاء وفتح التحتانية الجمل الذي
يطول للاداة فيرعى فيه والاستنان العدو والشرف الشوط واصله المكان العالي وتقدم الحث
في كتاب الشرب وتمة كانت اثارها بدل اروائها في الجهاد في باب الخيل لثلاثة وتمة جمع
بين اثارها واروائها معا والنواء المناواة اي المعاداة والحمر جمع الحمار وكثير يصحفون
بالكسر بالمعجمة اي في صرفه الخمر الخمس اي الجيش وسمي بذلك لانه خمسة اقسام الميمنة
والميسرة والمقدمة والساقة والقلب واحالوا بالمهملة اي اقبلوا بالجيم من الجولان وهو
مرارا وقال البخاري لفظ رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه غريب اخشى ان لا يكون محفوظا

قوله محمد بن اسماعيل بن ابي فديك بضم الفاء وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالكاف ومحمد بن عبد الرحمن
بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب الحيوان المشهور تقدم ما في باب حفظ العلم مع الحديث مشروحا
والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قوله ومن صحب النبي او راه يعني الصحابي مسلم صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه وضميرا المفعول للنبي صلى
الله عليه وسلم والفاعل للمسلم على المشهور الصحيح ويحتمل العكس لانهما تلازمان عرفا فان قلت
التردد ينافي التعريف قلت التردد في اقسام الحد ود يعني الصحابي قسمان لكل منهما تعريف
فان قلت اذا صحبه فقد راه قلت لا يلزم اذ عمرو بن ام مكتوم صحابي اتفاقا مع انه لم يره لانه اعمى
فان قلت ما وجه قول من اكتفى بالرويه قلت لعله يجعل الرويه عرفة اذ من صحب زيدا وان
كان اعمى يقال انه راه عرفا فان قلت من راه بعد وفاته صلى الله عليه وسلم هل يسمى
صحابيا قلت نعم فان قلت من راه في المنام فقد راه حقا فيكون صحابيا قلت المتبادر الى الاذهان
المرؤية في اليقظة قوله قيام بكسر القاف الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه والعامة تقول
قيام بالهمز والطبقة الثانية تسمى بالتابعي وهو مسلم راى صحابيا والطبقة الثالثة تسمى تبع التابعي وهو
مسلم راى تابعيا قوله اسحق اما ابن ابرهيم واما ابن منصور والمضبوط بكسر المعجمة ابن سميل مصغر
الثمل بالمثلثة بن شميل مر في الوضوء وابو جمرة بضم الجيم والراهو نصر بالمهملة ابن عمران الضبعي في
اخر الايمان وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء بينهما مضروب بلفظ الفاعل من التضريب بالمعجمة
الجرمي بفتح الجيم وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وتخوفون اي خيانة ظاهرة بحيث لا يبقى
معها اعتماد الناس عليه وتغدرون بكسر الدال وضمها وتظهر السمن فيهم اي يتكثرون بما ليس فيهم
من الشرف او يجمعون الاموال او يغفلون عن امر الدين ويقللون الاهتمام به لان الغالب على السمين
ان لا يهتم بالرياضة والظاهر انه حقيقة في معناه وقالوا اللزوم منه ما يستكنسه واما الخلق فلا مر
هذا الحديث والذي بعده مع الاسناد في اوايل كتاب الشهادات قوله وتحيفه شهادة فان قلت
هذا وورد قلت المراد حرصهم على الشهادة وتهورهم بها يحلفون على ما يشهدون به فقارة يحافون
قبل ان يا توا بالشهادة وتارة تطيشون او هو مثل في سرعة الشهادة واليمين وحرص الرجل عليها
حتى لا يدري بايهما يبتدي فكانهما يتسابقان لفلة مبالاته بالدين قوله بضربوننا اي ضرب التاديب
اي يضربون مرتكبا على الحرص على الشهادة اي على قول الرجل اشهد بالله ما كان كذا على معنى الحلف
وان كان صادقا فيها اي قال ابو هريم النخعي كانوا ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد
مر في كتاب الشهادات وقال بعضهم معناه يضربوننا على الجمع بين اليمين والشهادة قوله مناقب
المهاجرين المقبة ضد المثلبة وتخفيف المهملة وبالفا التي والمهاجرون هم الذين هاجروا
من مكة الى المدينة لله تعالى وابو محاذف بضم القاف وتخفيف المهملة وبالفا التي بفتح الفوقانية
وسكون التحتانية وعبد الله بن رجاء بالجيم والخوف وعازب بالمهملة والزاي ابو البراء تخفيف الراء والمد
قال النووي البرا ابو عازب صحابي ذكره محمد بن سعد في الطبقات وانه اسلم اول
وظاهر كلامه صحابي حيث قال ورسول الله يدل على اسلامه واظهرنا اي دخلنا في الظهر وقارب
وعلم استعجال ابرهام المهلب على الشهادة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اى قام الظهيرة اى اشتد الحر والطلب جمع الطالب والكبة بضم الكاف ملا القدح وقيل قدر
عليه والرجل الارتحال **فان قلت** سمع ثوبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الربا
للجهل **قلت** لاستفاضة لجواز احتمالها وسراقة بضم المهملة وتخفيف الواو وبالقاف ابن مالك بن
جعشم بضم الجيم وسكون المهملة بينهما وسر الحديث بطوله قريبا **قوله** محمد بن سنان بكسر المهملة
وخفة النون الاولى وابو عامر هو عبد الملك العقدي مر في الايمان وابو النضر بسكون المعجمة
ويسر اخو الوطب مر في الحديث في باب الهجرة في المحيد واعلما حيث فهمان المراد بد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه اختار الاخوة وتوب اجله وامن الناس من المن بمعنى المسامحة
لا بمعنى المنة التي تبطل الصنيعة وفي ابي بكر فهو اما على تقدير ضمير الشان او على من فهذا من جور
ان يقال على بن ابوطالب وان بمعنى بعد او من زائدة وخليلا اي الذي ينقطع اليه لكاملية والاخوة
ستدا وخبره محذوف نحو افضل من كل مودة لغير الاسلام **قوله** تخيرا اى تقول انه خير الناس بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وموسى هو ابن اسماعيل التبوذكي بفتح الفوقانية وضم الموحدة وفتح المعجمة
وبالكاف وفي بعضها التوحي وهو سهو من الناسخ والواو فيه على الاولى **قوله** في الجد
اى مسئلة الجد وميراثه ولا تخذت اى ولا تخذت ابا بكر خليلا والولد اى انزله ابو بكر الجد منزلة الاب
في الارث وحاصله انه قال في جوابهم اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه لو كنت
متخذا خليلا لاتخذته جعل الجد كالاب وانزله منزلته في استحقاق الميراث وسيأتي في كتاب
الفرايض والفاء في جواب اما محذوف اي فانزله لقول ابيت اي اخبرني ان لم احدك كذا اعمل
كانها كنت عن موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد احتج به على الخلافة بعده له واحمد بن ابي الطيب
اسمه سليمان المروزي واسماعيل بن مجالد بالجيم وكسر اللام الصنعاني اللغوي وبيان بفتح الموحدة
وتخفيف التحتانية وبالنون ابن بشر بالموحدة المكسورة والمعلم الاجسي المهملين التابعي المشهور
وبيره بفتح الواو وسكون الموحدة وفتحها ابن عبد الرحمن الحارثي مر في الحج النخعي الكوفي مر في
الصلاة وفي الحديث ان اما بكر اول المسلمين من الرجال الاحرار وهشام بن عمار الدمشقي مر في
البيوع وصدقة بن خالد ابو العباس الاموي الدمشقي ايضا ويزيد بن واقد بكسر القاف وفي المهملة
القرشي دمشقي ايضا مات سنة ثمان وثلاثين ومايه ويسر اخو الوطب بن عبد الله الحضرمي الشامي ايضا مر في الايمان
الله من العود بالمهملة والمعجمة ابن عبد الله الخولاني بفتح المعجمة وبالنون الشامي ايضا مر في الايمان
وابو الدرداء اسمه عويمر الانصاري والحديث مسلسل بالشاميين **قوله** غامر بالمعجمة اي خاصم وابس
المخصومة ونحوها من الامور **فان قلت** ابن قسيم اما **قلت** محذوف نحو واما غيره فلا اعلمه
وتشديد بفتح المهملة المشددة وبالواو اى تتغير لونه من الفجر حتى خاف ابو بكر يحتبي بالجيم والمثلثة وبين
هي ظرف لقال اولكنت **قوله** لي فيصل بين المضاف والمضاف اليه بالجار والمجرور عناية بتقديم لفظ
الاختصاص وذلك جايز نحو له قرشي خيرا اكون ومدحتي كما حمد يوما محمد بعسيلة وفي بعضها
تاركون لي بالنون وانما جمع بين الاضافتين الى نفسه للاختصاص والتعظيم **قوله** ذات السلاسل
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية موضع قيل سمي بذلك لانهم كانوا يسوقون الجارض رمل بعقد بعضه
على بعض كالسلسلة وقال ابن الاثير في النهاية بضم المهملة الاولى وهو بعض السلسال اى السهل

قوله يوم السبع بضم الموحدة وروى بالسكون وفسروه بوجوه ستة اظهرها ما لها عند الفرج بين
يترکها الناس هملا لا راعي لها فيسقى السباع راعيا اي متولي امرها مر في كتاب الحرث **قوله** قليب الخطمي
اي بيثر يحفر فيقلب ترابها قيل ان تطوى والغرب الدلو الكبير ذو الذنوب والعتيق في كل شيء بلغ
النهاية والعطن مناخ الابل وهذا مثل ضربه في ولاية ابي بكر وعمر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذنوبان انما هو سنتان وليها ابو بكر وضعف نزعه انما هو اشتغاله بقتال اهل الردة فلم يتفرغ
لفتح الامصار وجباية الاموال واما عمر فطال زمانه وكثرت فتوحات الممالك وصلحت احوال
المسلمين فيه ومر بوزنه **قوله** خبلا اى كبرا ولا ينظر الله اليه اي لا يرحمه فانظرهما مجازا عن الرحمة
واما اذا استعمل في المخلوق كما يقال لا ينظر الله زيد فهو كناية **قوله** يستدرجني لعل عائدة انه عدل
المشي يميل الى احد الطرفين الا ان يحفظ نفسه **قوله** باب الربا بدل او بيان عما قبله مر في كتاب
الصوم بلطايف كثيرة ومن تلك الابواب اي احد تلك الابواب فيه اختصار او هو من باب توزيع
الافراد على الافراد ان الجمع والوصول كلاهما عامان وما للنفي والضرورة هي الضرر والمقصود
دخول الجنة فلا ضرر لمن دخل الجنة باي باب دخلها **قوله** الشعب بضم المهملة وسكون النون وبالمهملة
موضع من عوالي المدينة وذلك اي علم الموت وباي اي مقدري باي **فان قلت** من اهل
السنة من يقول ليس في القبر حياة ولا موتا فلا يدرى ذوق الموتين **قلت** المراد نفي الموت اللازم من الذي ابتدئه
عمر بقوله ليبعثنه الله في الدنيا فليقطعن ايدي الفايلين هو ثم فليقتلن نفي موت عالم البرزخ ومر في
اول كتاب الجنايز ويحتمل ان يراد ان حياتك في القبر لا يتعقبها موت فلا يذوق مشقة الموت مرتين
فانهم يموتون في القبر بخلاف سائر الخلق على مثل هذا الامر **قلت** بنا على ظنه حيث ادى اجتهاده اليه وفيه فضيلة عظيمة لابي
بكر ورجحان علمه على علم عمر رضي الله عنهما **قوله** على رسلك بكسر الراء اي اتيد في الخلق او كن على رسلك
اي التؤدة لا تستعجل وتشبع بالنون والمعجمة والجيم تقال شبع الماكي اذا غص في حلقه البكا
وقيل الشبع بكاء معه صوت وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الخزرجي الساعدي
كان نقيب بني ساعدة بكسر المهملة الوسطى وصاحب راية الانصار في المشاهد كلها وكان
رضي الله عنه سيدا جوادا عتودا وجيها في الانصار ذا رياسة وسيادة وكرم والسقيفة موضع
مسقف كالسابا ط كان مجتمع الانصار ودار ندوتهم وابو عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة
وسكون التحتانية عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي امين هذه الامة احد العشرة وابلغ
الناس بالنصب وجاز بالرفع كناية عن ابي بكر وحباب بضم المهملة وفتح الموحدة الاولى
بن المنذر ويلفظ الفاعل من الانذار ضد الاستار الانصاري السلمي كان يقال له ذو الراي
وهو الذي اشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزل يوم بدر على ماء للقاء القوم وتنزل
سهيل يقال الراي ما اشار به حباب مات رضي الله عنه في خلافة عمر **قوله** همز اي قرش اشرف قبيلة واعلمهم
اي فضايلهم اشد بفضايل دو والانصار بنو النجار اي خير قبايلهم وباعرهم احسابا انهم اشبه
سمايل وافعالا بالعرب ويقال النسب الاباء والحسب الافعال وقول الانصار منا امير وكان
عادة العرب الجارية بينهم ان لا يسود القبيلة الا رجل منهم ولما ثبت عندهم ان النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال الخلافة في قريش اذ عنوله وبايعوا ابابكر **قوله** فبايعوا بلفظ الامر **فان قلت** ما معنى قتلتم وهو كان حيا **قلت** كناية عن الاعراض والخذلان **فان قلت** فما وجه قول عمر قتله الله **قلت** هو اما اخبار عما قدر الله من اهماله وعدم نصرته للحق اذ روي انه تخلف عن البيعة وخرج من المدينة ولم ينصرف اليها الى ان مات بالشام في ولاية عمر قالوا وجد ميتا في مغتسله وقد اخضر جسده ولم يشعر بموته حتى سمعوا قائلا يقول ولا يرون شخصه قتل قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده ٭ فرميناه بسهمين فلم نخط فؤاده **قوله** عبد الله بن سالم ابو يوسف الاشعري الشامي مات سنة سبع وسبعين ومائة محمد بن الوليد الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة وعبد الرحمن بن القاسم من ابي بكر الصديق وشخص بالفتح اذا ارتفع **قوله** في الرفيق متعلق بمحذوف يدل عليه السياق نحو اذ خطوني فيهم يريد به الا الاعلا وقال الملك عليه السلام حين خيرت بين الموت والحياة فاخترت الموت وكلتا الثانية زايدة والاولى بتعيضه او بيانه فقايضة خطبة عمر ونقضها انه خوف الناس بقوله ليقطعن ايدي رجال وعاد من كان منهم زعم الى الحق بسبب ذلك وقايضة خطبة ابي بكر بتصبير الهدى وتعريف الحق **قوله** جامع بالجيم والمهملة بن ابي راشد ضد الضال الصرف الكوفي وابو يعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام وبالمعجمة منذر بلفظ الفاعل من الانذار ضد الابشار ومحمد بن الحنفية منسوب الى امه وهو ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنه مر في اخوات الطهارة **فان قلت** لم خص من الحق **قلت** لعل عنده بناء على ظنه ان عليا خير اسامة مخافة ان عليا يقول عثمان خير مني ويكون ذلك القول منه على سبيل الهضم والتواضع ويفهم منه بيان الواقع فيضطرب حال الاعتقاد فيه **قوله** بالبيدا هو في الاصل المفازة والمراد بها هنا موضع خاص قرب المدينة وكذا الجيش بالجيم والتحتانية والمعجمة وبطغى بضم العين والخاصرة الشاكلة واسيد مصغر الاسد بالمهملتين بن حضير مصغر ضد السفر ومر في الحديث في اول اليتيم **قوله** ذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف ابو صالح السمان واحد هو جبل المدينة وما بالغ اي في الثواب قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل والنصيف بفتح النون وبضمها مصغر النصف **فان قلت** لم خص الخطاب في لفظ لا يسبوا والصحابة هم الحاضرون **قلت** لغيرهم من المسلمين المفروضين في العقل جعل من سيوجد كالموجود الحاضر وجودهم المترتب **الخطابي** يعني ان المر من التمر يتصدق بد الواحد من الصحابة مع الحاجة افضل من الكثير الذي ينفقه غيرهم مع السعة وقد يروي من احدهم بفتح الميم بزيد الطول والفضل **قوله** حرير بفتح الحيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد وعبد الله بن داود الهمداني مر في العلم وابو معاوية محمد بن خازم المعجمة والزاي الضرير في الايمان ومحاضر بلفظ الفاعل ضد المسافر بن المورع بكسر الواو المكسورة والمهملة في اخراج وعيسى بن حسان منصرفا وغير منصرف في الجنايز وسليمان هو ابن بلال وشريك ضد الغزيد بن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور **قوله** وجه اي توجه او وجه نفسه وفي بعضها وجد بلفظ الاسم

اي

اي قصد هذه الجمة وفي بعضها وجمه وهو مبتدا وقوله خبره وارس بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون التحتانية وبالمهملة بستان بالمدينة وهو منصرف وان جعلته اسما للبقعة فهو غير منصرف والقف بضم القاف وشدة الفا الدلو الى حول البير واصلها ارنفع من متون الارض ودلاها اي ارسلها وعلى رسلك بكسر الراء اي على هينتك وهو من اسما الافعال فهو بمعنى اتيد وفلان المرادية اخوه وباوي هو البطيلة التي صار تنهيد الدار والوجاء بضم الواو وكسرها المقابل والتاويل بالقصور من جمة كون الشخين مصاحبين له عند الحفرة المباركة المنورة او من جمة ان احدهما في اليمين والاخر في اليسار واما عثمان فهو في البقيع مقابلا لهم وهذا من الفراسة الصادقة **قوله** ابن لشار بفتح المعجمة المشددة محمد وهو احد مناوي ونداوه وحطابه كما في قوله تعالى يا ارض ابلعي ما لك عمل المجاز لان الظاهر الكفيفة والله على كل شي قدير **قوله** صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة بن جويرية بالجيم مر في الوضوء وريت بكسر الواو بمعنى ان معنى حتى ضرب الناس بعطن حتى روت الابل فاناخت الفاضي البيضاوي البعير اشارة الى الدين الذي هو منبع مايه حياة النفوس ونيل امر المعاش والمعاد وبرء الما الى اشاعة امره واحوا احكامه ويفقر الله الى ان صنعه غير قادح فيه والضعف اشارة الى ما كان في زمانه من الارتداد واختلاف الكلمة والى ابن جانبة والمراة مع الفاسق **قوله** الوليد بفتح الواو وابن صالح القلسطيني النحاس ويرحمل الله الخطاب لعمر واللام في لارجوا هي الفارقة بين ان المخففة والنافية وابو بكر عطف على المرفوع المتصل بدون التاكيد **قوله** محمد بن يزيد من الزيادة الرازي بتشديد الزاي الاولى الكوفي والوليد بن مسلم والاوزاعي هو عبد الرحمن وابن ابي كثير ضد القليل وعقبة بضم المهملة واسكان القاف ابن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة الاولى واسكان التحتانية الاموي قتل يوم بدر كذا قوا وتبعد انصرافه صلى الله عليه وسلم منه يوم رويه منقبة عظيمة لابي بكر رضي الله عنه **تم**

تم في عمر رضي الله عنه ابي حفص بالمهملتين العدوي بفتح المهملين اي نضر ابله ومحاسنه **قوله** حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون مر في اخر الايمان وعبد الصمد بزهوا الماجشون والي بعضها بزيادة لفظ الابن والاولى هي الاولى مر مرارا قال في جامع الاصول هو بفتح الجيم ومحمد بن المنكدر من الانفعال نزوا بين بالضمير للمتكلم وهو من خصايص افعال الملكوت والرميصا مصغر رمصت الارض بالواو والمهملة بنت ملحان بكسر الميم والمهملة زوجة ابي طلحة ام انس بن مالك خالت رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمة الوضاعة والخشعة بفتح المعجمة الاولى وسكون الثانية الحسن والحولاء فعلا حولة وقع القدم وبابي انت مفدي بابي والغيرة بالفتح مصدر وقولك غار الرجل على اهله غيرة **فان قلت** فالقياس ان يقال امثل او بك اغار عليها **قلت** لفظ على ليس متعلقا بقوله اغار بل معناه مستعليا اغار عليها مع ان كون القياس ذلك ممنوع والكحل وعيه وفي الحديث مقبه للبصاق والبلال ونبه ان الجنة مخلوقة ونوضا اماس وضاءة الوجة واماس الوضوفان قلت الجنة ليست دار تكليف فما هذا الوضو **قلت** لا يكون على وجه التكليف ولقطكما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عطف على قال قال نا محمد بن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية الاسدي الكوفي ما سنده
سمع عمرة وما مين وحمزة بالمهملة وبالزاي بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وسمع الحديث في
باب فضل العلم ومحمد بن عبيد الله بن نمير بضم النون في باب ما ينهى عن الكلام في الصلاة ومحمد بن بشر
بالموحدة المكسورة وبالمعجمة العبدي في العتق وابو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر قال صاحب
الكاشف روى عنه عبيد الله فقط اقول فحينئذ لا يكون على شرط البخاري وسلم الحديث
وفي بعضها وقال ابن جبير العقيري عتاق الزرقاني وفي بعضها ابن نمير وهذا اولى اذ
هو الراوي وهو جمع الزربية وهي البساط العريض الفاخر وقيل النمرقة وقال يحيى اي القطان
اذ هو اصح اراوي هذا الحديث كما وافقا في اخر مناقب ابي بكر والخل بفتح المعجمة الهدب
هذا هو حسب اهل اللغة لكن المراد ههنا سيد القوم قوله نهبرها اي توقرني ولا توقرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر قبيل باب ذكر الجن وايه بكسر الهمزة اسم الفعل بقول الرجل
اذا استزدته من حديث او عمل ايه بكسر الها اي هات وان وصلت نونت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم استزاد منه توقيرا جانبه عليه السلام ولد لك عبة بما لهاء وجه رضا منه بفعاله كما
لا سيما هذه الفعلة قال النووي يستكثرنه اي يطلبن كثيرا من كلامه وجوابه لحواجهن
وقتاويهن واما علو الصوت فاما انه قبل نزول لا ترفعوا اصواتكم واما انه كان
لاجتماع الاصوات لان كل واحدة منهن بانفرادها اعلا من صوته والالفاظ اما
بمعنى الفظ واما باعتبار القدر في النبي صلى الله عليه وسلم من اغلاظه على الكفار وعلى التهاكين
لحرمات الله تعالى وفيدان الشيطان متى راى عمر ذهب في طريق اخر لشدة باسه من
خوف ان يفعل عمر فيه شيا وعمل انه مثل لبعد الشيطان عنه وانه في امور سالك
طريق السداد قال وفي اسناده اربعة تابعيون صالح والزهري وعبد الحميد ومحمد
قوله عبد الله بن ابي مسعود وما كان العجابة يستطيعون ان يصلوا في المسجد الحرام
حتى اسلم عمر فلما اسلم قاتلهم حتى تركونا فصلينا فيه ظاهرا وتركتهم الناس اي احاطوا به ولم
يدعوني بضم الواو اي لم يفرغني ولم يخلني واجب بالنصب والرفع واني بالفتح والكسر
على طريق الاستئناف التعليلي اي كان على ما سبق في الجعل سماعي قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوله محمد بن سواء بفتح المهملة وتخفيف الواو وبالمد القرشي السدوسي مات سنة سبع
وثمانين وماية وقيس بفتح الكاف وسكون الهاء وفتح الميم وبالمهملة وفتح الميم وبالمهملة سدوسي
ايضا فان قلت الظاهر ينتضي ان يقال شهيدان قلت معنا ما علمنا غير هو الاحداس
اي لا يخلو عنهم والفعيل يستوي فيه المفرد والجمع فان قلت لما قال وصديق بالواو
او شهيد بلا واو قلت تعبير الاسلوب الكشاف بمغايرة حالهما الان النبوة والصدق
حاصلان حقيقة بخلاف الشهادة والاولان حقيقتو والثالث مجاز وفي بعضها بلفظ او فيها
وقيل او بمعنى الواو قوله اسلم بلفظ افعل التفضيل العجلوني بفتح الموحدة وخفة الجيم وبالواو
مولى عمر اشتراه بمال من ركاة وبعدر رسول الله اي بعده في هذه الخصال او بعد
ومايده واحد من احد في الامور واجود من الجود وحتى انتهى الى اخر عمره قوله

معمر

معهم وان قلت درجات متفاوتة فكيف يكون النبي في درجة النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قلت
المراد المعية في الجنة اي ارجو ان اكون في دار الثواب لا العقاب ونحن الصابرون نرجوا
ذلك من فضل الله وكرمه قوله عمي بن فرعة بالفاء والزاي والمهملة المفتوحات والجوت
بفتح الدال المشددة الرجل الصادق الظن ومر وزايدة من الزيادة مر في الايمان ويقولون
اي يكلمهم الملايكة النووي اختلفوا في المراد بمحدثون فقال ابن وهب ملهمون وقيل مصيبون اذا
ظنوا وكانهم حدثوا بشي فظنوه وقيل تكلمهم الملك وقيل يجري الصواب على السنتهم ولفظان
يكاد ليس للشك فان امته افضل الامم فاذا كان موجودا فيهم فيا لاولى ان يكون في هذه الامة
بل للتاكيد كقول الاجيران عملت لك وفيت حقي قوله المثنى بفتح المثلثة واسكان المهملة مقردا
وبضم المثلثة وكسر الدال وشدة التحتانية مر مع الحديث في كتاب الايمان قوله العلب بفتح المهملة
وسكون الدال وبالفوقانية ابن محمد الجاركي بالجيم والراي في الصلاة وسعود بكسر الميم واسكان
المهملة وفتح الواو وبن مخرمة بفتح الميم والواو وسكون المعجمة وبجزعه اي يسلب الجزع وتبوله
منه ولا كان ذلك اي دعا اي لا يكون ما يخاف منه العذاب ونحوه او لا يكون الموت
بهذه الطعنة وفي بعضها لين كان ذلك وفي بعض روايات غير البخاري ولا كلا ذلك
اي ولا يبالغ فيما انت فيه من الجزع فقال لاجل اصحابك لما شعر من تاثير تفجع بعده فيهم
وطلاع بكسر الطاء وتخفيف اللام الملؤ قوله عثمان بن غيات بكسر المعجمة وخفة التحتانية
وبالمثلثة الراسبي بالراو وبالمهملة المكسورة وبالمهملة وبالموحدة والمستعان اسم المفعول
ومر قوله حبوه بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو ابن شريح بضم المعجمة وبالحاء
المهملة المصري ابو زرعة الحضرمي مات سنة تسع وخمسين وماية وابو عقيل بفتح المهملة وسكون
التحتانية زهرة بضم الزاي على المشهور وقيل بفتحها واسكان الهاء ابن معبد بفتح الميم
القرشي المصري مر في الثولة والاخذ باليد دليل على غاية المحبة وكمال المودة والاتحاد
باب مناقب عثمان رضي الله عنه قوله رومة بضم الراء وسكون الواو
وتخفيف الميم والتجهيز تهيئة الاسباب لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وليس بها ماء
يستعذب غير بير رومة قال من اشتري بير رومة اوقال من حفرها فله الجنة فحفرها او
اشتراها بعشرين الف درهم وسبلها على المسلمين وقال من جهز جيش العسرة ضد اليسرة
اي جيش غزوة فله الجنة وسميت بها لانها كانت في زمان شدة الحر وحدب البلاد وفي
شقة بعيدة وعدو كثير فجهز عثمان بتسع ماية وخمسين بعيرا وخمسين فرسا وجا الى النبي
صلى الله عليه وسلم بالف دينار قوله امرني لانها ماة عينه وبين ما تقدم انه قال جلست وقلت
اكون انا بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت المشهور انه لم يكن لرسول الله
صلى الله عليه وسلم بواب قلت اي لم يكن احد معينا على الدوام قوله هنيهة الهنة كناية
عن الشي من نحو الزمان وغيره واصلها هنوة وتصغيرها هنية وقد تبدل من الياء الثانية
ها فيقال هنيهة قوله علي بن الحكم بالمعتوحتين مر في الاجارة في باب عسب الفحل وفيه دليل
على ان الوكد ليست بعورة فان قلت فلم غطاها قلت كان عثمان مشهورا بكثرة الحيا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاستحيا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما يفتضي الحيا وقال عليه السلام الا استحيي من رجل تستحي منه
الملائكة قوله احمد بن شعيب بفتح العين وكسر الموحدة الاولى مر في الاستراض وعبيد الله بن
عدي بفتح المهملة الاولى ابن الخيار بكسر المعجمة الثوفلي الفقيه والمسور بكسر الميم وسكون المهملة
وفتح الواو ابن مخرمة بفتح الميم والواو وسكون المعجمة بينهما وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
بفتح الصنم المشهور قوله الوليد بفتح الواو بن عقبة بن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة الاولى
وسكون المثناة اخو عثمان لامه ولا عثمان الكوفة بعد ان عزلهما سعد بن ابي وقاص فصلى
الوليد باهل الكوفة صلاة الصبح اربع ركعات ثم التفت اليهم وقال ازيدكم وكان سكران فشهد
على عثمان رجلان فشهدا عليه بشرب الخمر وانه صلى الغداة اربعا ثم قال ازيدكم وقال احدهما رايته
شرب الخمر وقال الاخر رايته يتقياها فقال عثمان انه لم يتقياها حتى شربها قال العلمي فرجع الحد
فقال علي لابن اخيه عبد الله بن جعفر قم فاجلده فاخذ السوط فجلده وعلي يعد فلما
بلغ اربعين قال علي امسك هذا هو الرواية المشهورة فان قلت فما وجه تاويل البخاري
قلت لعله ثبت عنده ذلك او يجوز الراوي فيه باعتبار انه العادة وفي ثمانين مما روى
ابن عيينة ان عليا جلده بسوط له طوقان فجعل كل طوق جلدة قال في الاستيعاب اضاف
الجلد الى علي رضي الله عنه لانه امر به ابن جعفر قوله منك اي اعوذ بالله منك والهجين اي
من مكة الى الحبشة ثم الى المدينة والهذري بفتح الهاء الغيبة والطمرة قوله لا اي ما ارانه لانه
ادرك رمانه ولم يره والعذر البكر فان قلت ما وجه التشبيه قلت بيان حال وصول
علم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه كما وصل علم الشريعة الى المهاجرين والانصار فوصوله الى
الاولى عسير بالفتح وهذا الاحاديث مثل انفلوت عزل سعد ام لم نصب فلانا ونحوه قوله
محمد بن حاتم بالمهملة والفوقانية ابن بزيع بفتح الموحدة وكسر الزاي وسكون التحتانية وبالمهملة
وشاذان بالمعجمتين وبالنون اسمه الاسود مر في الوضوء والهاشمون بضم النون صفة لعبد
العزيز وبكسرها صفة لابي سلمة لان كلا منهما يلقب قوله لا تفاضل فان قلت وعلى افضل بعدهم
ثم تمام العشرة المبشرة ثم اهل بدر وهل حرا قلت قال الخطابي وجهه انه اذا اذا الشيوخ
واذوي الاسنان منهم الذين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ عليه امور شاورهم وكان
علي رضي الله عنه في زمانه صلى الله عليه وسلم حدث السن ولم يرد ابن عمر الازراء بعلي وانما جيء
عن الفضيلة بعد عثمان كان فضله مشهورا لا يذكره ابن عمر ولا غيره من الصحابة وقال غيره لا بد
من نحو هذا التاويل والدليل عليه نقض كثير من القواعد المقررة من عدم تقدم تلك العشرة
على غيرهم واهل بدر وبيعة الرضوان واصحاب المحنتين ونحوهم على سابوهم واقول لا يحتاج
لهذا كما ترك واما اختلاف الاصوليين نحو كما تفعل لاسيما في الاعمال ديانات ليتصور
فيه تقرير الرسول اياهم عليه مع ان الكبير على انه ايضا ليس بحجة ثم لو كان حجة فدلائل اقوى منها
على افضليته ولين سلمنا سواء فهو لا يدل على انه كان في جميع ازمنه حياة الرسول ولعله كان
في اولها وقد ظهر في اخرها فضله عليهم ولين سلمنا عمومه لكن انعقد الاجماع على افضليته بعد
عثمان قوله عثمان بن عبد الله بن موهب بفتح الميم والهاء في جزا الصيد فان قلت من

ابن عرف ان الله عفا عنه قلت بما قال تعالى ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم واما منع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهي رقية بضم الواو وفتح القاف وعلى بناء اي البصري وحاصله انه لا نقص
بعثمان في هذه الامور لان الاولى قد عفا الله عنه والثانية فرحصل له اجر الحضور وان كان
غائبا فكانه حاضر لترتب المقصود من الاخروي وهو الثواب والدنيا وي وهو السهم عليه
والمائة فكانت افضل له لان يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خير من يده لنفسه

قصة البيعة والانفاق على عثمان رضي الله عنه قوله حصين بضم المهملة الاولى
وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون بن عبد الرحمن الكوفي وعثمان بن حنيف مصغر الحنف
بالمهملة والنون الصحابي وباءه عمر مساحة سواد العراق فكانت حد بغداد والبليا على اهلها
قوله اخافان وفي بعضها اخافان بحذف النون تخفيفا وذلك جائز بلا ناصب وجازم والارض
اي ارض العراق اي حملتها من الخراج ما لا يطاق اي لا يسعها وانظرا اي في التحمل او هو كناية
عن الحزن لانه مستلزم للنظر وربيعة اي صبحة رابعة وفي بعضها اربعة اي اربعة ايام واصيب اي
طعن بالسكين والكلب هو ابو لؤلؤة واسمه فيروز وعلام المغيرة بن شعبة والعلج بكسر العين
وسكون اللام وبالجيم الرجل من كفار العجم وغيرهم ايضا وهذا كان في اربع بقين من ذي الحجة
سنة ثلاث وعشرين والبونس بضم الموحدة والنون فلنسوة طويلة وقيل كساجعله الرجل في
راسه وهي حمل من اهل العراق يلبسه عليه ويتوكل على راسه فلما علم انه لا يستطيع ان يحرك قتيل
نفسه قوله الصنع بفتح الصاد والنون اي الصانع ويحتمل ان يكون مقصورا الصانع كالوا الكهي وثلث
وربع يقصر الالف منهما وكان نجارا وقبل نحاتا للاحجار واما اميره بالمعروف فكان نصفه ان عمر
رضي الله عنه مر بالسوق فلقيه ابو لؤلؤة وقال الا تكلم مولاي يضع عني من خراجي قال كم خراجك
قال دينار قال ما اري ان افعل انك لعامل محسن وماهر بالصنعة قال لقد بلغني انك تقول لو شئت
بلى فلما ولي عمر قال له ابو لؤلؤة لاعملن لك رحى يتحدث بها ما بين المشرق والمغرب وكان مجوسيا
وقيل نصرانيا قوله ثم اتى بكبين وذلك لانه لما خرج البيد قال الناس هذا دم هذا صديق
قد ضربه لطمات اقطعهن ما كان تحت سرته وهي قصلته فان قلت فيه حل النبيذ
قلت كانوا ينبذون التمرات في الماء ويقعونها فيه حتى تزول ملوحة الماء فيشربونه ولكن
فيه استداد ولا قذف زبد ولا اسكار قوله ما علمت مبتدا وذلك خبره وقدم نفع القاف اي
سابقة ويقال لفلان قدم صدق اي اثرة حسنة الجوهري القدم السابقة في الامر وشهادة
بالرفع عطف على ما علمت وبالجر على تخيله وبالنصب على انه مفعول مطلق لفعل محذوف قوله لا
على اي رضيت سواسوا بحيث يكف الشرعي لا عقابه علي ولا ثوابه لي وعدي بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية هو الجد الاعلى للعمرابي فصلقة وهم العدويون ولا تعدهم اي لا تجاوز عنهم قوله داخلا
اي من خلا كان لاهلها ومن الداخل اي من الشخص الداخل او من المدخل وسعدا اي ابن ابي
وقاص فان قلت سعيد بن زيد وابو عبيدة ايضا من العشرة المبشرة وتوفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنهما ايضا راض قلت اما ابو عبيدة فمات قبل ذلك واما سعيد فهو ابن

بينة الوحدة وبالمهملتين كبيرة سهل وموتين ظرف لقول وفيه جواز القوم في المجد واستحباب ملاطفة
الغضبان والمشي اليه لاسترضايه وتمة الحديث مذكورة في سائر الروايات قوله محمد بن مرابع ضد
الخافض وحسين اي الجعفي وزايدة من الزيادة وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
عثمان الاسدي وسعد بن عبيدة مصغر العبدة وابو حمزة بالمهملة والزاي مر في الوضوء بالفعل
المزايده يقال ارغم الله انفه اي الصقه بالرغام اي اهانه واذله واجهد على جهدك اي ابلغ
غايتك في هذا الامر واعمل في حقي ما تستطيع وتقدر عليه ومحمد بن بشار بفتح الموحدة وتشديد
المعجمة والحكم بالفتوحتين ابن عتيبة مصغر العتبة بالفوقانية والموحدة وقال في جامع الاصول
اذا اطلق المحمدون ابن ابي ليلى فانما يعنون عبد الرحمن بن ابي ليلى واذا اطلق الفقها يعنون
به محمد بن عبد الرحمن قوله على مكانهما اي الزما مكانهما ولا تفارقاه وكذا بلفظ الامر
وفي بعضها بلفظ المضارع بحذف النون منه اما للتخفيف واما لان اذا جازمة على شذوذ
مر الحديث في ابواب الخمس من كتاب الجهاد قوله علي بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة
الاولى وعبيدة بفتح المهملة السلماني بيان قلت اختلاف الائمة رحمهم الله
المكروه الاختلاف الذي يؤدي الى النزاع والفرقة فان قلت الامران مطلوبان فلم
قال اوامرت باو قلت لا تنافي الجمع بينهما وعامه اي اكثر ما يروي الروافض عنه كذب قوله
ان تكون مني اي يكون نازلا مني منزلة والمازايدة وهذا الحديث تعلق به الروافض في خلافة
علي رضي الله عنه الخطابي هذا انما قاله لعلي حين خرج الى تبوك ولم يستصحبه فقال المخلفني
مع الذرية فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى يعني ان عليا لم يكن
حين خرج الى الطور وليرد به الخلافة بعد الموت فان المشبه به وهو هارون كان قد
قتل وفاة موسى عليهما السلام وانما كان خليفته في حياته في وقت خاص فليس كذلك
الامر في المشبه به بيان مناقب جعفر بن ابي طالب رضي الله
عنه وهو اسن من علي بعشر سنين وكنيته ابو عبد الله الطيار ذو الجناحين وذو الهجرتين
الشهيد الجواد كان متقدم الاسلام هاجر الى الحبشة وهو كان سبب اسلام
النجاشي ثم هاجر الى المدينة ثم امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش غزوة موتة فصمد
اليهم وقاتلهم بعد زيد بن حارثة واستشهد فيها سنة ثمان من الهجرة ووجد في بدنه نيف
وتسعون طعنة او رمية في مقدمه وقال صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا يطير في الجنة
مع الملايكة وقال ايضا حين قطعت يداه في غزوة موتة جعل الله له جناحين يطير بهما رضي الله عنه
قوله ابن ابي ذئب بفتح المعجمة وسكون الهمزة ويا الادوم والجبير بفتح المهملة الجديد والحسن
وقيل الثوب المحبر كالبرد اليماني وفي بعضها المحرر وفايدة الصاق القطن باكحصا الاستظهار
حرارة شدة الجوع ببرودة البحر واستقري اي اطلب اليه اقي يقرنها وهي الاينية اي كنت

غير عمر فلعله لم يذكره لذلك الا لتغيره اهلا لها بسبب من الاسباب والله اعلم بذلك قوله لكم التعزز
كلام الراوي لا كلام عمر ولم اعزله اي عن الكوفة من محوعن القصون ولا عن جناية في
المال فانه قوي امين قال تعالى ان خير من استاجرت القوي الامين قوله المهاجرين
الاولين قال الشعبي لم يدرك سعد الرضوان وقال ابن المسيب من صلى القبلتين والردء
العون وغيظ العدو اي يغيظون العدو بكثرتهم والافضلهم اي الاما فضل عنهم
وحواشي اموالهم هي التي ليست بخيار ولا كرام وبذمة الله اي باهل الذمة وان يقاتلن ورايهم
اي ان قصدهم قوتل عدوهم ودفع عنهم مضرتهم استتوبه الوصية بالكل لان الموصى له
تهم اما ذمي او مسلم وهو اما مهاجري او انصاري ثم انه اعلم بكري وهو ساكن البوادي واما
مدري ساكن الامصار قوله والله عليه اي رقيب مهيمن عليه وذلك الاسلام ولينظرن بلفظ
الامر الغايب وافضلهم بالنصب اي ليستفكر واكل واحد منهما في نفسه ايهما افضل
وفي بعضها بفتح اللام جوابا للقسم المقدر واسكت بمعنى سكت وفي بعضها بلفظ المجهول
والله شاهد رقيب علي في انا اقصر عن افعلكم وما فقد علمت صفة اوبدل عن القوم
واهل الدار اي اهل المدينة وفي الحديث شفقة عمر على المسلمين حيث خاف سقيل الحوايا
والنصح لهم حيث اراد توفية ارامل العراق واقامة السنة في تسوية الصفوف واهتمامه
بامر الصلاة اكثر من وهلجة نفسه وملازمة الامر بالمعروف على كل حال والوصية
باداء الدين وغيره والاعتنا بالدفن عند الاكابر والمشورة في نصب الامام
وتقديم الافضل وان الامامة تحصل بالبيعة والله اعلم باب
مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه قوله انت مني تسمى هذه من الانعطاف وابو حازم
بالمهملة والزاي اسمه سلمة والراية العلم وبين وكون بالمهملة والكاف تعالوا باتالقوم
يدوكون دوكا اذا تواقعوا في اختلاط ودوران وقيل اي يخوضون ويتحدثون في ذلك
وفي بعضها يذكرون من الذكر وانفذ اي امض بضم الفا يقال فلان نافذ في امره
اي ماض وعلى رسلك اي تودة ورفق والابل الحمر هي احسن اموال العرب تضرب
بها المثل في نفاسة الشي وليس عندهم انفس ولا شي عظموه وشبهه امور الاخرة باعراض
الدنيا انما هي التقريب الى الفهم والا فقدره من الاخرة خير من الدنيا وما فيها باسرها
واما لها معها وفيه معجزة توليد وهي علم ان الله يفتح على يديه باب خيبر وكان كذلك
وفعلية وهي النصف في عينيه كحب براي في الساعة وفيه فضيلة علي رضي الله عنه وشجاعته
وجده لله ولرسوله ومر مباحث الحديث في كتاب الجهاد في باب فضل من اسلم على يد
رجل كحاتم بالمهملة وبالفوقانية ويزيد من الزيادة ابن عبيد مصغر العبد وما يرجوه
اي لم يكن يرجو افتدومه ولا امير المدينة اي كنى بفلان عن امير المدينة والاسبرواد الشدة
ويطاق التسمة على الكنية واستطعمت اي طلبت من سهل الحديث واتمام القصة وابن عباس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احظها وجمع الناس في بعضها اخيرة وهي ابلغة فصيحة وكان يسمى جعفرا بابي الماكن والعلة بضم المهملة اية الثمن قوله عمرو بالواو ويزيد من الزيادة وابن جعفر هو عبد الله الصحابي ابن الصحابية قبل لم يكن في الاسلام اسمى منه مات رضي الله عنه سنة ثمانين على الاصح باب مناقب عباس رضي الله عنه قوله الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني وعبيد الله بالتصغير ضد المفرد وقامة بضم المثلثة وتخفيف الميم وفيه استحباب الاستسقاء بالقاري الصالح قوله تطلب صدقته فان قلت كيف يطلب الصدقة وهي لجميع المومنين قلت معناه يطلب ما هي صدقة في الواقع ملك لرسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب اعتقادها فلفظ الصدقة انما هو لفظ الراوي ومرقصة الاملاك التي كانت له صلى الله عليه وسلم بالمدينة وفدك وخيبر في كتاب الجهاد في باب فرض الخمس قوله واقد بكسر القاف وبالمهملة بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب واهل بيته هم فاطمة وعلي والحسن والحسين لانه صلى الله عليه وسلم لف عليهم كساء وقال هؤلاء اهل بيتي او هم اهل بيتي واجبة لانه هو المتبادر الى الذهن عند الاطلاق والله اعلم باب مناقب الزبير بضم الزاي ابن العوام بتشديد الواو القرشي الاسدي احد العشرة رابع الاسلام واول من سل سيفا في سبيل الله ترك القتال يوم الجمل فلقيه جماعة من الغوغاء فقتلوه بوادي السباع بناحية البصرة سنة ثلاث وثلاثين والحواري بتخفيف الواو وشدة الياء لفظ مفرد هو الناصر وقيل الخالص الصافي فان قلت الصحابة كلهم حواريون انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم خلصاله فما وجه التخصيص به قلت هذا قاله حين قال يوم الاحزاب من ياتني بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتني بخبر القوم فقال انا وعلى امرة نائلة ولا مثل ان في ذلك الوقت هو نصر نصرة زائدة على غيره قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار بالمهملة والراء وسنة الرعاف سنة كان فيها للناس رعاف كبير والحادث الظاهر انه هو ابن الحكم بن ابي العاص الاموي اخو مروان وما علمت ما موصولة هو خبر مبتدا محذوف او مصدر زيد اي علمي ولا حربهم وفي بعضها بدون اللام الفارة وهي لغة قوله عبيد مصغر العبد وذاك اي انه يموت فعليه ان يستخلف وجواري الزبير ضبطه جماعة بفتح الياء لكسر خ واكثرهم بكسرها فقيل استفتلوا اكسرين وثلاثيا ان خذفوا يا المتكلم وابدلوا من الكسرة فتحة لنقل الكسرة على الياء وقيل المحذوف احدى يائي النسبة ومر في باب فضل الطليعة قوله يوم الاحزاب هو يوم الخندق وعمرو بن ابي سلمة بفتح اللام الصحابي القرشي المخزومي ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة ثلاث وثمانين وبنو قريظة بضم القاف وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمعجمة قبيلة من اليهود وتخلف اي يجبن ويذهب قوله علي بن حفص بالمهملتين وابن المبارك هو علي لا عبد الله واليرموك بفتح التحتانية وسكون الراء وضم الميم وبالكاف موضع بناحية الشام جرى فيه في خلافة عمر بين المسلمين والروم محاربة وكانت الدولة للمسلمين والشدة للحرب

الحلة

الحلة والجولة قوله طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي احد العشرة والثمانية السابقين الى الاسلام قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين وقبره بالبصرة قوله محمد المقدمي بفتح المهملة المشددة وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وعن حديثها اي قال عثمان عن قولهما او عن حالهما قوله خالد اي ابن عبد الله الواسطي وابن ابي خالد هو اسماعيل وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وقصة الهدهد ان طلحة ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وجعل نفسه وقاية له حتى اصيب بضع وثمانين جراحة ووقاه بيده فصد بها فشلت يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة اي الجنة باب مناقب سعد بن ابي وقاص بتشديد القاف وبالمهملة الزهري بضم الزاي وسكون الهاء وجمع اي في القديد بان قال فداك ابي وامي وهاشم هو ابن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية هو اخو سعد بن ابي وقاص مر في الوصايا قوله وانا ثلث الاسلام فان قلت في الاستيعاب هو سابع سبعة في الاسلام قلت لعله اراد ثالث الرجال وهذا اراد اعم منهم وهو احد العشرة وهو الذي فتح مدائن كسرى وكوفة الكوفة قوله عمرو بالواو بن عون بفتح المهملة وبالنون مر في الصلاة وروى البخاري عنه هاهنا بدون الواسطة وفي بعض المواضع يروي عنه بواسطة عبد الله بن محمد المسندي قوله ربيبي وذلك انه كان في سرية عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي كان امر من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشرين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستين راكبا من المهاجرين وقيهم سعد وعقد له اللوا وهو اول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقى عبيدة وابو سفيان الاموي وكان هو على المشركين وهذا اول قتال جرى في الاسلام واول من رمى بسهم سعد وقيل يقول الهل جا رسول الله اني حميت اصحابي بنصل ورشقي فما يعتد رام من صعد بسهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي قوله كما يضع اي عند قضا الحاجة او يكوم يخرج منهم مثل البعر ليبسه وعدم الغذا المالوف ما له خلط اي لا يختلط بعضه ببعض كخلاه قوله لعزر في على الاسلام اي تعلمني الصلاة وتعرفني باتي لا احسنها وقيل لو ذبني من التاديب وثبت من الخيبة اي ان كنت محتاجا الى تعليمهم وقد فصل عملي فيما مضى خاليا من ذلك وكانوا اي بنو اسد عاتبوه الى عمر في صلاته ومرت قصته في باب وجوب القراءة للامام قوله اصهار وهم اهل بيت المراة من الزوج وجعل الصهر الاحماء والاختان جميعا وابو العاص اسمه مقسم بكسر الميم بن الربيع بفتح الراء بن عبد العزى بن عبد شمس مر في باب اذا جعل جارية قيل يوافين الصلاة كان زوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجر الى رسول الله مصافيا مخلصا مواخيا له استشهد يوم اليمامة والبضعة بفتح الباء المخلصة بكسر الخاء اي خطبة بنت ابي جهل جويرية بالجيم ومر في باب ما ذكر في درع النبي صلى الله عليه وسلم

في كتاب الجهاد ومحمد بن عمرو بن طلحة بفتح المهملتين وسكون اللام الاولى الديلي في الصلاة
ب ـــــ مناقب زيد بن حارثة بالمهملة القطاعي بضم القاف وتخفيف المعجمة وبالمهملة
خرجت به امه تزور قومها فاغتفل غارة فيهم فاحتملوا زيدا وهو ابن ثمان سنين وقد وابه
الى سوق عكاظ فعرضوه على البيع فاشتراه حكيم بن حزام بالواي لخديجة رضي الله عنها
بأربعمائة درهم فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبته له ثم ان خبره اتصل باهله
فجاء ابوه حارثة في قوافل فحيره النبي صلى الله عليه وسلم بين المقام عنده او الرجوع اليهم
فاختار رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهله ونباه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورءوه
حاضنة ام ايمن ضد الايسر فولدت له اسامة ومن فضايل ان الله سماه في القرآن فقل
في غزوة موتة بضم الميم وبالفوقانية امير الجيش رضي الله عنه قوله خالد بن مخلد بفتح الميم
واللام والبعث السرية ويطعنون يقال طعن بالرمح واليد يطعن بالضم وطعن في
العرض والنسب يطعن بالفتح فيهما وقيل هما لغتان فيهما وان كان اي ان زيدا كان
جديرا بالامارة يعني انهم طعنوا في امارة زيد وظهر لهم في الاخر انه كان جديرا
بها فكذلك حال اسامة وفيه جواز امارة الموالي وتوليته الصغير على الكبار والمفضول
على الفاضل للمصلحة والاحب بمعنى المحبوب قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة
المفتوحات والقاف هو الذي يلحق الفروع بالاصول بالشبه والعلامات ويريد
هاهنا بحن زيدا بالجسم وشدة الزاي الاولى الدليل واسامة وزيد مضجعان تحت كساء
واقدامهما ظاهرة ومر في باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم فان قلت لم قال
ذكر اسامة ولم يقل مناقب اسامة كما قال فيما تقدم قلت لان المذكور في الباب
اعم من المناقب كالحديث الثاني والمخ ومنبة بالمعجمة والزاي اسمها فاطمة والحد بكسر
الحاء المحبوب وايوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاصي الاموي وبوكانتاي
السارقة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لقطعتها مر قتيل كتاب مناقب قريش قوله
يحيى من عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة وكذا الجيد الضبعي البصري مات سنة ثمان
وتسعين ومايه والماحشون بفتح الجيم وكسرها عبد العزيز وطاطا اي اطرق واحنى
اما حكيم بن عمرو بهذا فيما على ابيه وعلى جده فانهما كانا محبوبين لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ونعيم بضم النون ومولى اسامة اسمه حوملة بفتح المهملة وسكون الواو وفتح الميم
والحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى بن ابن ضد الايسر بن عبيد مصغر العبد الخزرجي
الانصاري وقال ابن عبد البر هو ابن عبيد الحبشي واسم ام ايمن بركة بفتح الموحدة
حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مولاة لابيه عبد الله بن عبد المطلب وابن
كان على مطهره رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصحابي الجليل المشهور ونسب الى
امه لانها اشهر من ابيه ولها الشرف العظيم لمن جمعه حضانتها لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وهذه الفاي في قوله ابن عمر قلت عطف على مقدر اي راه فرآه كذا وكذا قوله

الوليد بفتح الواو وابن سلم وعبد الرحمن بن نمر بلفظ الحيوان المعروف البحصي بلفظ بحار حجب
بالمهملتين مرتي الشوشكي كوجبه اي حب ايمن واولاد ايمن والفاعل محذوف اي رسول
الله صلى الله عليه وسلم او حب الرسول لها مقر ونايا ولادها فهو اضاف الى الفاعل فان قلت
لفظ بعض الاصحاب مجهول فكيف حكمه قلت لا باس به اذ معلوم ان البخاري لا يروي الا عن
العدل ب ـــــ مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان من علما الصحابة ورهادهم
المكثرين من الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بمكة سنة ثلاث وسبعين قوله اسحق بن نجيح
بضم النون وسكون المهملة وزرياب دون الفوقين بمعنى بالمنام كالرويا ويقال لكل منهما بالفظ الاخر في الثانية
اي الالف المقصورة والتاء والعرب هو الذي لا اهل له وفي بعضها اعرب والقرنان الطرفان
والترع بمعنى الترع وفي بعضها لن ترع والجزع بكل لغة من الحديث في باب فضل قيام الليل
قوله عمار بفتح المهملة وشدة الميم ابن ياسر ضد العاسر العنسي بفتح المهملة وسكون النون والمهملة
اسلم قديما وكان من المستضعفين الذين عذبوا بمكة ليرجعوا عن الاسلام وهاجر الهجرتين
وصلى الى القبلتين قتل بصفين سنة سبع وثلاثين واما ذكر حذيفة فسيجيء قريبا وابو الدرداء
بفتح المهملتين وسكون الواوين وبالمد عويمر بن عامر الخزرجي الفقيه الحكيم مات بدمشق سنة
اثنتين وثلاثين وابن ام عبد ضد الحر هو عبد الله بن مسعود الهذلي سادس الاسلام صاحب
نعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسادته ومطهرته مات بالمدينة سنة اثنين وثلاثين ايضا
والذي اجاره الله من الشيطان هو عمار ولهذا سماه النبي صلى الله عليه وسلم بالطيب المطيب،
وصاحب السر هو حذيفة اطلعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنافقين وكان عمر رضي
الله عنه اذا مات احد لم يتبع جنازته فان صلى عليه هو ايضا فعلى عليه والا فلا وان كان
بالمد ابن لكن المراد من لفظ الكوفة هي وتوابعها يعني العراق وتعمد الله يعني ابن مسعود والذكر
والانثى اي بدون ما خلق وانثاها اي كما قرأ عبد الله وهو خلاف المتواتر المشهور
قوله صاحب السوال او السواد بكسر المهملة اي ابن مسعود والسواد السرار يقال
ساودته سوادا اي سارررته واصله ادنا سوادا من سواده وهو الشخص قاله النبي صلى
الله عليه وسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي حتى انهاك وهذه خاصية وخصوصه
اذ خصه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه احتجاما شديدا كان لا يحجم عليه السلام
اذا جاء ولا يحفى عن سره وكان يلج عليه ويستره اذا اغتسل ويوقظه اذا نام وكان
يعرف في الصحابة بصاحب السواد والسوال واما السواد بمعنى المجن يعني شهود
ب ـــــ مناقب ابي عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة عامر بن عبد الله بن الجراح
بالجيم وشدة الراء والمهملة الفهري القرشي شهد المشاهد كلها وثبت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد ونزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه رسول الله من حلق المغفر بفيه
فوقعت ثنيتاه مات بالشام سنة ثمان عشرة فان قلت لم اخر عن عمار ونحوه وهو من
العشرة المبشرة قلت الظاهر ان البخاري اثبت هذا الاحاديث في هذا الجامع كيف ما اتفق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعلل انه كان يراعي الافضلية في بعضهم راعى في غيرهم التقدم في الاسلام او اظهار القوة في نفس الفضيلة او العلو في الاسناد او غيره قوله ابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام عبد الله الجرمي بالجيم وانما الامة صورته صورة الفتوا اي لكن المراد منه الاختصاص اي استيثا مخصوصين من بين الامم ابو عبيدة قلت وقلت جميع الصحابة امنا قلت المقصود بيان زيادته قال القاضي هو بالرفع على الفتوا والافصح ان يكون منصوبا على الاختصاص والحسن هو البقاء المرضي والامانة وان كانت مشتركة بين الكل لكن النبي صلى الله عليه وسلم خص بعضهم بصفات علمت عليه وكان بها اخص اي كالحيا لعثمان قوله صلة بكسر المهملة وخفة اللام ابن بصر اللوبي وبجوان بفتح النون وسكون الجيم وبالراء بلد باليمن واشرب اصحابه اي تطلعوا الى الولاية ورغبوا فيها حرصا على ان لا يكون هو الامين الموعود في الحديث لا حرصا على الولاية من حيث هي

باب

مناقب الحسن والحسين عليهما السلام والرضوان مناقبهما لا تعد ولا تحد قاسم الله الحسن ماله ثلاث مرات حتى كان يتصدق بنعل ويمسك نعلا وترك الخلافة لله لا لعلة ولا لذلة وكان تحقيقا لمعجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يصلح الله به بين طائفتين وهما طايفته وطايفة معاوية ومات بالمدينة مسموما سنة تسع واربعين ولم يكن بن وارثه وحمل الحسين الاطهر واحد واما الحسين رضي الله عنه فقتله سنان بكسر المهملة وبالنونين ابن انس النخعي يوم الجمعة يوم عاشورا سنة احدى وستين بكربلا من ارض العراق قوله نافع بن جبير مصغرا بن مطعوم مر في الوضو قوله ابو موسى هو اسرايل بن موسى البصري الهذلي ومحمد مر في الاصلاح والحسن اي البصري وابو بكرة اي نفيع بالفا مصغرا وابو عثمان ابي الهدي بالنون ومحمد بن الحسين بن ابرهيم البغدادي العامري مات سنة احدى وستين ومايتين وعبيد الله بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية وهو الذي سير الحسين لقتال الحسين وهو توسيد امير الكوفة ليزيد بن معاوية قتل بالموصل على يد ابرهيم بن الاشتر النخعي في ايام المختار سنة ست وستين وزياد هو الذي ادعاه معاوية اخا لابيه فالحقه بنسبه وهو الذي يقال له زياد بن ابيه ويقال له زياد بن سمية بضم المهملة وهي امه مولاة الحارث والد ابي بكرة نفيع مصغر النفع بالنون والفا وكان من اصحاب علي رضي الله عنه فلما استخلف معاوية صار من اشد الناس بغضا لعلي واولاده ونكث اي نضب نقض على الارض فيوثر فيها وكان اي شعر راسه ولحيته مخضوبا بالوسمة بسكون المهملة وكسرها وهو نبت يخضب به قوله عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن ثابت الانصاري مر في الايمان وعقبة بسكون القاف وضم المهملة قبلها في العلم قوله بابي اي هو مفدى بابي او تسمح لتقديره لهو شبيه او انه شبيه وليس شبيها في بعضها شبيه بالرفع ، قال ابن بابي ليس بمعنى لا العاطفة قال المالكي اصله ليس شبيه كما مر في خطبة يوم النحر ليس ذو الحجة من حذف الضمير المتصل خبر كان ونحوه قوله يحيى بن معين بفتح

الميم

الميم وكسر المهملة وبالنون البغدادي مات بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين ومايتين وواقد بكسر القاف وبالمهملة ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ومحمد بن عبد الله بن ابي يعقوب الضبي البصري وعبد الرحمن بن ابي نعيم بضم النون وسكون المهملة ابو الحكم الزاهد العجلي كان الف محروم من السند الى السنة ويقوم الليل وكان ربما لا يحمل قوله المحرم اي بالحج والعمرة يعني سال رجل عن حال المحرم يعقل الذباب حال الاحرام فنجم ابن عمر من هذا السوال الذي سأله الرجل العراقي فقال ان اهل مملكته يسالون عن قتل الذباب ويفكرون فيه وقد كانوا اجتنوا على قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما قوله ركحانتا اي في بعض الحواشي ونقدير هما كانتا ركحانتي والمركحان الزرنوف او المشموم لان الاوائل يشمون ويقبلون فكانهم من جملة الرياحين

باب

مناقب بلال بن رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة وامه حمامة بفتح المهملة وخفة الميم وهو من مولدي المراة وهو من اول من اظهر اسلامه بمكة مات بدمشق سنة عشرين والكدف هو بالمهملة وخفة الفا السير اللين والخطاب لبلال وفيه دليل على ان الجنة مخلوقة والسيد الاول حقيقة لانه بيان الواقع والثاني مجاز لانه قاله تواضعا قوله ابن نمير مصغر النمر الحيوان المشهور وهو محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن عبيد الله مصغر العبد الطنافسي اللوفي مر في بدء الخلق وعمل الله في بعضها على يد وقال هذا الكلام حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد انها جرت من المدينة فمنعه ابو بكر ارادة ان يوذن على القرار في مجمل رسول الله تعالى اي اريد المدينة بدون رسول الله ولا تحمل المقام بها خالية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الحكمة هي العلم وقيل اتقان الامور وقيل العلم الوافي والعمل الكافي وقيل العلم بالسنة وكل الخمارى تعني الاصابة من غير النبوة والكتاب هو القران صار فيه حقيقة عرفية وهيب بضم الواو قوله خالد بن الوليد المخزومي القرشي احد اشراف قريش في الجاهلية مات مرابطا بحمص سنة احدى وعشرين واحد بن عبد الملك بن واقد بكسر القاف وبالمهملة نسبة الى جده مر في باب الخدم للمسجد وحميد بضم المهملة وسكون المثناة العدوي البصري وزيد هو ابن ثابت وجعفر هو ابن ابي طالب وابن رواحة بفتح الواو وخفة الواو وبالمهملة عبد الله وتذرفان بالعام الدال تسيلان دمعا وسيف الله هو خالد مر الحديث في الجنايز في باب الرجل ينعى قوله سالم هو ابن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف مولى ابي حذيفة مصغر الحذف بالمهملة والمعجمة والفا ابن عتبة بسكون الفوقانية ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف كان من اهل مارب ومن بنطا الوالي وهو معدود في المهاجرين لانه هاجر الى المدينة وفي الانصار لانه تبنى زوجة ابي حذيفة الانصارية وفي قريش وفي العجم وفي الموالي وفي القراء قتل يوم اليمامة قوله سليمان بن حرب الواو وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء وعبد الله اي ابن مسعود ولا ادري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم ابيا على معاذ او بالعكس فان قلت

ناوحد تخصيص هذه الاربعة قوله لانهم اكثر ضبطا للفظ واتقن لاداية وان كان عند هم افقه في معانيه منهم او لانهم تقدموا لاخذ منه شافهة او كان يوخذ منهم او انه عليه السلام اراد الاعلام بما يكون بعده قوله ابو وايل من الويل بالتحتانية اسمه شقيق بالمعجمة والقافين وفاحشا اي متكلما بالقبيح ولا متكلفا للتكلم به والوساد اي المخدة والمشهور بدله السواد وهو عبد الله بن مسعود والمحار بالحيم والراء هو عمار وصاحب سر المنافقين حذيفة عرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم اسماهم وابن ام عبد هو ابن مسعود وبردوفي اي من قواة والذكور والانثى الى قواة وما خلق الذكر والانثى وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة النخعي مر في الفضيل والسمت حسن الهيئة والهدى بفتح الهاء وسكون المهملة الطريق والمذهب والدل بفتح المهملة وشدة اللام الشكل والشمايل والاسود بن يزيد بالزاي يحيى ايضا مر في العلم قوله معاوية هو ابن ابي سفيان قوله صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة ابن حرب ضد الصلح بن امية بن عبد شمس الاموي اسلم في فتح مكة اخر كتاب الوحي ولما بعث ابو بكر الجيش الى الشام سار معاوية مع اخيه يزيد فلما مات يزيد استخلفه على عمله فاقره عمر ثم عثمان وكان فيها ايضا زمان خلافته على ثم سلم الامر الحسن الامر حتى مات بدمشق سنة ستين قوله الحسن بن نشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة مر في الاستسقاء والمعافا بلفظ المفعول من المعافاة بالمهملة والفاء ابن عمران الموصلي احد الاعلام وهو يا قوته العلما وعثمان بن الاسود المكي مر في الشركة قوله فقال الغافية فصيحة اي فملى اثار معوذتين بركعة فقال دعه فانه عارف بالفقه لانه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلم منه اي وابن ابي مريم هو سعيد بن محمد المصري وثابع بن عمر بن عبد الله المكي تقدما في العلم وهلال اي كلام في شان معاوية حيث اوتر بركعة واحدة قوله عمرو بن عباس بفتح الموحدة البصري وابو الصباح بفتح الفوقانية وشدة المهملة اسمه يزيد من الزيادة وهمام بضم المهملة وسكون الميم وبالواو وثابت بالثون ابن ابان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة مولى عثمان رضي الله عنه مر في الوضوء باب

مناقب فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اصغر بناته سنا ألحقها عليه السلام عليا كرم الله وجهه وهي ابنة خمس عشرة سنة بعد وقعة احد ماتت في رمضان سنة احدى عشرة وغسلها علي وصلى عليها ودفنها ليلا بوصتها قوله بضعة اكوص بفتح الباء الموحدة بضمها كالمضغة وقال صاحب النهاية هي بالفتح وقد تكسر واختلفوا في فاطمة وعائشة ايتهما افضل قوله عائشة بكسر الثالثة وخرجها وجاز فتح السين وضمها وبقبل السلام اي يسلم عليك وبعد اسمها به بعث السلام وبعث الاخبار السلام الى الاخبية الصالحة اذا لم تحف مفسدة وقالوا فيه ان رده واجب على الفور وكذا لو بلغه سلام في ورقة من غايب لزمه ان يرد عليه السلام باللفظ اذا قراه وان قلب لم قال ذكره معاوية والمرسل ومناقب فاطمة ونصل عايشة قلت اراد البخاري بذكر الفضل مراعاة لفظ الحديث في حقها واما الذكر فهو اعم من المناقب قوله عمرو هو ابن مرزوق الباهلي مات سنة اربع وعشرين ومايتين ومر في

الجهاد ومرة بضم الميم وشدة الراء المهملة في الكوفي كان يصلي كل يوم الف ركعة فلما كبر كان له ورد يعتمد عليه قوله كحل بضم الميم وفتحها وكسرها والمرتحل اي من نساعصرها واسبغها على من الاسود من شرح الحديث في قصة موسى في كتاب الانبيا قوله ابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله والشكيك اي مرضته وتقدم بفتح الدال والقرط بفتح الراء اي الفارط اي السابق الى الماء والمنزل والصدق اي الصادق عباده وهو عبارة عن الحسن لقوله تعالى في مقعد صدق وعلى رسول الله بدل منه مكرار العامل قوله ليستقرهم اي ليطلب الحسن خروجهم الى علي والى نصرته في قاتله كان بينه وبين عايشة بالبصرة ويسمى يوم الجمل بالجيم قوله ابها عايشة ان وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعوه اي عليا او اباها اي عايشة قوله اسما بالمد اخت عايشة واسد بضم الاسد ابن حضير بمعجمة مصغر ضد السفوس الحديث في اول البيع قوله ابنة ابي عروة والحويرث تصغير حارث تابعي وقالت عايشة لما كان يوم اي نوبتي وفي بيتي سئل اي مات او سئل عن القتل وتعمدون اي تقصدون وتجتهدون وام سلمة بفتح اللام اسمها هند المخزومية ام المومنين وتقل في بعضها تقالا ومراي قول وقد يستدل على ان العلو والاستعلا لا يشترط في الامر واللحان اسم لما تعطى به قوله والمتون بحذا الكتاب من الشيوخ رضي الله عنهم ضبطوه فما لوا هنا منصرف الكلام ومن مناقب الانصار هو اذا الفضل لا خيرية والحمد لله وحده باب

مناقب الانصار وهم اهل المدينة الذين اووا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصروه فان قلت كيف تبوا الايمان قلت من فعل عاقبتها تبنا وما بارد اوله غيلان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالنون ابن جرير بفتح الجيم الازدي مر في الوضوء وارايتم اي اخبروني اتكم تفعلون ما لا تعلمون بالانصار ام لا وسمانا الله اي كما في قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار قوله بعاث بضم الموحدة وتخفيف المهملة وبالمثلثة اسم بقعة بقرب المدينة وقع فيها حرب بين الاوس والخزرج والملا الجماعة والاشراف والسروات جمع السراة وهي جمع السري بفتح السين وهو السيد الكرم الشرف وقد مر في الحج لرشوه اذ لو كان اشرافهم احيا لاستكثروا عن متابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمنع حبر ياستهم عن دخول رسول ربيس عليهم وكان ذلك من جملة تبعين مات الحيرة قوله سيوفنا تقطر من دمايهم من باب القلب نحو عرضت الناقة على الحوض وعلكت اراد بذلك حسن موافقة ايام وتوجيهه في ذلك على غيرهم لما شاهد منهم من حسن الجوار والوفا بالعهد لا متابعته لهم لانه هو المتبوع المطاع المفترض الطاعة والمتابعة على كل يومئذ وسومنة قوله لولا الهجرة قال يحيى التقليس المراد منه الانتقال عن النسب الولادي لا نه حرام وانما اراد النسب البلادي ومعناه لولا ان الهجرة امر ديني وعبادة مامور بها لانتسبت الى داركم والغرض منه التعريض بان لا فضيلة اعلى من النصرة بعد الهجرة وبيان انهم بلغوا من الكرامة مبلغا لولا انهم من المهاجرين لعد نفسه من الانصار وتمنى ان يكون منهم لولا افضل على الانصار يا للهجرة واحد انتم وبيان ان المهاجرين افضل من الانصار قوله ما ظلم اي رسول الله صلى الله عليه وسلم في

بن مروان والاقطاع اعطا الامام قطعة ارض وغيرها والبحرين بلد ساحل بحر الهند واما الاصله
ان ما لا تريد واو لا تعلموا فادغم النون في الميم وحذف فعل الشرط وقد تمال كلمة لا وقد يُروى بفتح
همزة اما وابو اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة معوية بن قرة بفتح القاف وشدة الراء المزني
البصري مات سنة ثلاث عشرة ومايه وفي رواية قتادة بدل اصلح اغفر وبدل الانصار للانصا
بلام الجر وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة وبالزاي اسمه سلمة بن دينار والاكاد جمع
الكيد بالفوقانية والمهملة مابين الكاهل الى الظهر وفي بعضها بالموحدة قوله عبد الله
الله بن داود الهمداني موثق في العلم وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة بن غزوان بفتح المعجمة وسكون
الزاي في الصلاة وابو حازم بالمهملة ايضا وبالزاي لكن اسمه سلمان فلا يشتبه عليك بابي حازم
بالمهملة ايضا المذكور السابق قوله من يقم اي من يجهد الى نفسه في الاكل وطا وبين اي جا بعين مان
قلت المحل لا يجمع على امحال بمعناه قلت مراده في امثاله لو أرادها كان المراد من المحل الازمة
وهو الوضا بذل والفعال بفتح الفا الفعلة حسنة او قبيحة والكرم والخصاصة الجلد والفقر قوله
محمد بن يحيى ابو علي الصايغ بالغين المعجمة المروزي مات سنة اثنين وخمسين وماتين وشاذان
بالمعجمتين وبالنون هو عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بالجيم والموحدة المفتوحتين اخو عبدان
بفتح المهملة وسكون الموحدة المروزي توفي سنة تسع وعشرين وماتين قوله
كرشي بفتح الكاف وكسر الراء وعيني بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة والكرش لكل
مجتر بمنزلة المعدة للانسان والعصبة مخزون الثياب والاول امر باطن والثاني ظاهر
نحتمل انه ضرب المثل بهما في ارادة اختصاصهم بالموال الظاهرة والباطنة الخطابي
يريد انهم بطانتي وخاصتي ومثله بالكرش لانه مما يستتر عن الحيوان المزي يكون فيه بقاوه
وقد يكون الكرش اهل الرجل وعياله وبالعيبة وهي التي تخزن فيها الموا فاخر ثيابه اي انهم
موضع سره وامانته وقال المنطقي المزني والعطاف الرداء والدسما السواد قوله ابن
الغسيل هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة غسيل الملايكة مر قبيل كتاب فضايل
الصحابة مع الحديث ومحمد بن بشار بالمعجمة الشين المشددة ويقلون اي الانصار والجوز
عن المسي مخصوص بتعبير الحدود بـ ـــــــ بناقب سعد بن معاذ بضم
الميم وبالمعجم الدال الملوسى سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانصار واما تخصيص
سعد به فلعله كان بحسب الجنس من الثياب او كان اللابسون المتجبون من الانصار
فقال منديل سيدكم خير منها ومر في باب قبول هدية المشركين وذكر انه اهدى اكيدر دومة قوله
اهداها اكيدر دومة فضل بضم المعجمة ابن مساور بلفظ فاعل المساورة بالمهملة
وبالراء البصري والحنفي كل من كان من جهة المراة كالاخ والاب واما العامة فتخص
الرجل بزوج ابنته وابو سفيان طلحة بن نافع المكي الواسطي وابو صالح ذكوان السمان شهد
الدار وكان من الائمة الثقات والبراء بضم الواو وبالمد بن عازب بالمهملة الحارثي والجعان
هما الاوس والخزرج لا تقولهم بالفضلة والبراء خزرجي مال وان كان المراد بهما القبيلة
كان من الاوس والخزرج

في هذا القول حالة كونه مؤدي بابي وامي لا سيما والمراد لازمه وهو الرضى اي مرضيًا وكلمة اخرى
هي نحو وساعدوه بالمال ومحمد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية ابو الحارث عثمان من مظعون
بالمعجمة الظا القرشي مر في الوضو قوله ابوهم بن سعد بن ابرهم من عبد الرحمن بن عوف وسعد
من الربيع بفتح الراء وكسر الحريف الخزرجي الانصاري العقبي النقيب البدري استشهد يوم احد
رضي الله عنه وشفاعة بفتح القافين وسكون الفاء وضم النون وبالمهملة الغد والغد وانت كقوله
تعالى بالغد والمحال اي فعل مثله في كل صحة يوم ومعهم بفتح الميم والتحتانية وسكون الهاء
اي ما حالك وما شانك وما الخبرة والنواة هي خمسة دراهم وافضل اي ربح والوضر بفتح المعجمة
وبالراء الملطوخ من الطيب ونحوه وفي الحديث مباحث تقدمت في اول البيع قوله الصلت بفتح
المهملة وسكون اللام وبالفوقانية ابو همام بفتح الهاء وشدة الميم وفي التمر في بعضها في الابواي الكاهل
الذي كنزته وهو من قولهم امر مالها اي كثر وما مورة اي كثيرة ومرتشر حرفي كتاب الحرث وعبد الله
بن عبد الله بن جهضم الكسر في اول الايمان مع الحديث والاية العلامة والبراء بفتح الموحدة
وجعلوا المدينة مستقر الهوا محاية فمن احبهم فلاشك انه من كمال ايمانه ومتمثلا بلفظ الفاعل من
الافعال اي منتصبا قايما من مثل اذا انتصب قايما وذكر في كتاب النكاح ممتثلا بالفوقانية
وبالمثلثة من المثلة اي مفضلا عليهم قوله يعقوب بن ابرهم بن كثير ضد القليل الدورقي وبضم
بفتح الموحدة واسكان الهاء وبالزاي العجلي بفتح المهملة وشدة الميم البصري مر في الصلاة،
وهشام بن زيد بن انس بن مالك مر في الهبة وابو حمزة بالمهملة والزاي طلحة بن يزيد من
الزيادة مولى قرظة بن كعب الانصاري اللوبي وزيد بن ارقم بالواو والقاف الانصاري
النجاري الخزرجي اللوبي مات سنة ثمان وستين وعميت اي رفعت وتعلقه وحدقت به وابن
ابي ليلى هو عبد الرحمن والباهي هو عمر ورتع اي قال وبجعل اتباعا منا اي بجعل لهم ما جعل لنا من
العز والشرف اومتصلين بنا متقفين اثارنا باحسان وابو اسيد مصغر الاسد مالك بن ربيعة
الانصاري الساعدي وشد النجار بفتح النون وشدة الجيم اي دور بني النجار وهذا من باب
اطلاق المحل واراده الحال او خيرتيها لسبب خيريتهم اهلها والخزرج بفتح المعجمة وسكون الزاي
وبالواو وبالجيم وساعده بكسر المهملة الوسطانية وسعد اي ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة
الساعدي وكثير اي من القبايل الثلاثة المذكورة من الانصار وقال اي صرح بان سعدا هو
ابن عبادة قوله عباس بشدة الموحدة وبالمهملتين ابن سهل بن سعد بن مالك الخزرجي الساعدي
وابو حميد هو عبد الرحمن بن سعد بن مالك الساعدي ولحقنا بلفظ المتكلم وخيرا اي فضل بعض
الانصار على بعض والخيار جمع الخير بمعنى افعل التفضيل وهو تفضيلهم على باقي القبايل او لا
بعضاء وذلك ظاهر واما تفضيل القبايل بحسب التفضيل المذكور فمبني على قدر سبقهم الى الاسلام
وسابقيتهم في اعلا الكلمة وما انزل فيهم قوله ليست مصغرا وكذا حصير والاثرة بالمثلثة المفتوحة
الاستيثار للنفس والاستقلال والاختصاص يعني الامرا يخصون الاموال بانفسهم ولا يشركونكم
فيها والحوض اي الكوثر مرارا ويحيى بن سعيد اي الانصاري والوليد هو ابن عبد الملك

بن

الذي حمل عليه نعني الاهتزاز الحركة والاضطراب وذلك فضيلة له كما كان رجف احد فضيلة لمن كان
عليه وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وان كان العرش يراد منه حملته ومعنى الاهتزاز
السرور والاستبشار بقدومه ومنه اهتزاز النبات اذا حسن واخضر اقول
ويحتمل ان يكون اهتزاز نفس العرش حقيقة والله على كل شئ قدير وذلك للاستبشار بقدوم روحه
وان يكون مجازا عن تعظيم حاله ومثلا للكرامة عند الله تعالى فان قلت كيف جوز جابر على البراء ان
يقول ما ينسب فيه الى غرض الشر والعداوة قلت حمل لحفظ العرش على معنى تحمله اذ كثيرا يطلق
ويراد به السرير ولا يلزم بذلك قدح في عدالة كما لا يلزم بذلك القول القدح في عداوة جابر
قوله لحمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى وابو امامة بضم الهمزة سعد بن سهل بن
حنيف بضم المهملة وفتح ونون الثوب وسكون التحتانية الاوسي وناسا اي من قريظة نفر لوا
في حصنهم لحكم سعد محمد بن علي راية فارسل اي رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلبه وخيرهم
لان كان الخطاب للانصار فظاهر لانه سيد الانصار وان كان اعم منه فاما بان لم يكن في
المجلس من هو خير منه واما بان يراد منه السيادة الخاصة اي من جهة تحكيمه في هذه القصة وفيه
وفيه استحباب القيام للسادات والزراري بتخفيف الراء وتشديدها يطلق على الشاة الصغيرة
والملك بكسر اللام وفتحها الخطابي يريد بذلك الله تعالى الذي له الملك والملكوت وهو الاشبه
بالصواب فان له الحكم وله الخلق والامر والملك الذي نزل بالوحي في امرهم اي جبريل عليه
السلام القاضي لفظ قريبا من المسجد اراه وهما لان سعدا جاء من المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
كان نازلا على بني قريظة ومن هناك ارسل الى سعد ليأتيه من المسجد اللهم الا ان يراد مسجد النبي
صلى الله عليه وسلم هناك وكان يصلي فيه مدة مقامه قوله اسيد مصغر الاسد اسلاس
مصغر ضد السفر الانصاري الاشهلي ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد حين انكشف الناس
مات سنة عشرين وحمل عن نفسه حتى وضعه بالبقيع وصلى عليه وعباد بفتح المهملة وشدة
الموحدة بن بشر بسكون المعجمة الاشهلي قتل يوم اليمامة قوله علي بن مسلم الطوسي البغدادي من
في الزكاة وحبان بفتح المهملة وشدة الموحدة بن هلال الباهلي في التقصير ومن الحديث في
ابواب المحصر قوله معاذ بضم الميم وبالذال المعجمة ابن جبل بالجيم والموحدة المفتوحين
الانصاري الخزرجي العقبي القاضي باليمن مات في طاعون عمواس وسعد بن عبادة بالصاد المهملة
وتخفيف الموحدة الساعدي النقيب مات بالشام سنة خمس عشرة وقصته مشهورة مع الجن وقولهم
قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده، فرميناه بسهمين فلم نخط فؤاده قوله قبل ذلك اي قبل
حديث الاكل وابو اسيد مصغر الاسد مالك الانصاري وذا قدم بكسر الفاء اي يقدم
وفيها اي سابقة وفضل قوله اي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية ابن كعب الخزرجي
كاتب الوحي سماه عمر بفتح المسلمين مات سنة عشرين وله سبعة عظيم لم يشاركه فيها احد من الناس

وهي

وهي رواية الرسول صلى الله عليه وسلم القرآن عليه واما بكاؤه فهو بكاء سرور واستبشار لقبضه عن
ما هو له كهذه الغمة او بكاء خوف من تقصير عن شكر هذه النعمة واما سماني فمضاف نصر على تعيين اقوال
على واحد من اصحابك واما تخصيص هذه السورة فلانها جامع وجاز تماجا معة لاصول وقواعد
وبيانات عظيمة وكان الحال يقتضي الاختصار واما الحكمة في امره بالقراءة عليه مع ان يتعلم ابي الفاظه
وكيفية اداءه ومواضع الوقوف فكانت القراءة عليه لتعلمه لا ليتعلمه او ان يعرض
القرآن على حفاظه المجردين لاداءه وان كانوا دونه في النسب والدين والفضيلة ونحو ذلك
او ان ينبه الناس على فضيلة ابي وتحثهم على الاخذ عنه وتقديمه في ذلك وكان كذلك صار
بعد النبي صلى الله عليه وسلم رأسا واماما ومشهورا فيه قوله زيد بن ثابت الانصاري احد كتاب
الوحي والفقهاء مات بالمدينة سنة خمس واربعين وابو زيد هو سعد بن عبيد مصغر العبد
الاوسي البدري يعرف بسعد القاري استشهد بالقادسية سنة خمس عشرة كما ذكره طائفة مثل
محمد بن عمر مصغر الحيوان المشهور وقال الواقدي هو قيس بن السكن بن قيس بن زعوراء
بفتح الزاي وبالمهملة وبالراء ابن حرام ضد الحلال النجاري الخزرجي وقول انس احد عمومتي
يدل عليه لانه انس بن مالك بن النضر بن ضمضم بالمعجمتين بن زيد بن حرام وقال في الاستيعاب
افتخر الحيان فقال الاوس منا غسيل الملائكة حنظلة والذي حمته الدبر عاصم والذي اهتز لموته
العرش ومن شهادته بشهادة رجلين خزيمة فقال الخزرج منا اربعة جمعوا القرآن على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ وابي وزيد وابو زيد وقال يحيى بن معين هو ثابت بن
زيد بن مالك الاشهلي قوله عمومتي اي اعمامي فان قلت جمع غير هم اتفاقا مثل الخلفاء الاربعة
قلت مفهوم العدد لا ينفي الزايد او جمعوه حفظا عن ظهر القلب فان قلت يشكل جمعه
كله وقد نزل بعضه بقرب وفاته قلت حفظوا ذلك البعض ايضا قبل الوفاة قال المازري
تعلق به بعض الملاحدة في تواتر القرآن والجواب ليس فيه تصريح بان نفر الاربعة لم يجمعه
احد بل يكون مراده انهم الاربعة حفظ كل جزء منها خلايق لا يحصى كثرة لحصل التواتر
بنقل بعضهم وليس من شروط التواتر ان ينقل جميعهم جميعه بل اذا نقل كل جزء عدد التواترت
الجملة متواترة ما قوله مناقب ابي طلحة زيد بن سهل الانصاري النجاري العقبي
شهد المشاهد كلها ومات سنة اثنين وثلاثين بالمدينة وقيل بالبصرة وعن النبي اي مشفعا عنه ومجوب
اي مترس والمجوب الترس والجفة بالجيم والفاء الترس وذلك اذا كان من جلود ليس
فيها خشب وشديد القداي بالشرع في القوس والمد وفي بعضها شديد اليد وفي بعضها
شديد القد وقد حرف التوقع الخطابي ويحتمل ان تكون الرواية القد بالكسر ويراد
به وتر القوس وانشرها في بعضها انشوها بالمهملة والاشراف الاطلاع من فوق وفي بعضها
ويصيب في بعضها يصيب بالجزم نحو ائتدن من الاسد تهلل والنحر الصدر اي صدري عند
صدرك اي اقف انا حيث يكون صدري كالترس لصدرك وام سليم بضم المهملة وفتح اللام
وسكون التحتانية واختلف في اسمها فقيل سهلة وهي زوجة ابي طلحة وام انس وخالة الرسول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله صلى الله عليه وسلم من الرضاع وشمران اي رانعنان نباتهما متهيئان للسقي والخدم بالعجمة والمهملة
المتوحين جمع الخدمة وهي الخلخال والصوف جمع الساق وهذا كان قبل نزول اية الحجاب
ويتقدان بالنون والقاف والزاي من التقوز وهو الوثوب وهو لازم والثوب منصوب بنزع
الخافض اي بالثوب ويراد بذلك حكاية تحرك الثوب واما لسوعة مشيهما بها او بمجلتها او بهما
موتوع بالابدا وعلى متونهما خبر اخطاي انما هو يزفران الثوب اي يحلانها السمي
روي بعضهم يزفران الثوب واما يتقران فلو روي بالتشديد لكان اثوب يقال نغر الثوب
اذا وثب ونقزته انا ومر الحديث في ب عزو النسائي قوله عبد الله بن سلام بتخفيف اللام
الاسرائيلي اليوسفي ثم الانصاري مات سنة ثلاث واربعين بالمدينة وابو المنصر بسكون
المعجمة بالراء قلت المبشرون بالجنة عشرة فما وجهه قلت لفظ ما سمعت لرديف
اصل الاخبار بالجنة لغيره ثم ان التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد او المراد العشرة
الذي جاء فيهم لفظ الاشارة او المبشرون بها في مجلس واحدا ولم يقل لاحد غير حال
مشيه على الارض ولا بد من التاويل والحسنان وازواج النبي صلى الله عليه وسلم اهل بدر
وغيرهم من اهل الجنة قطعا قوله قال اي عبد الله بن يوسف لا ادري قال مالك الا بعد الرواية
او كان هذه الكلمة مذكورة في جملة الحديث فلا تكون خاصا بمالك قوله ازهر بسكون
الزاي وفتح الهاء ابن سعد السمان بتشديد الميم البصري الباهلي مات سنة ثلاث وماتين
وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله ومحمد اي ابن سيرين وقيس بن عبادة بضم المهملة
وتخفيف الموحدة البصري قتله الحجاج صبرا وخوزاي خفف وتكلف الجواز قوله ما سمعي
هذا انكار من ابن سلام عليهم حيث قطعوا له بالجنة نحتمل ان هؤلا لم يبلغهم خبر سعد انه من اهل الجنة
ولم يسمع هو ذلك او انه كره القاء عليه بذلك تواضعا او غرضه اني رايت رؤيا على عهده صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله ذلك وهذا الاول اظهر للنص بقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الي
من اهل الجنة فلهذا كان محل الانكار قوله ذكر اي عبد الله بعض شعيبها فاراق
في بعضها اراقتها السلت والمنصف بكسر الميم المخادم وتعال بالفتح ايضا وقيل بكسر
القاف على المشهور وحكى فتحها فان قلت اكان العروة بعد الاستيقاظ في يده
قلت المراد انه بعد الاخذ استيقظ في الحال قبل النزل لها يعني استيقظت حال
الاخذ من غير وقوع فاصلة بينهما فان يده بعد الاستيقاظ كانت مقبوضة كما كانت قبله
تمسك شمايله انه لا يحذوه في التزام كون العروة في يده عند الاستيقاظ لشمول قدرة
الله تعالى لنحوه فان قلت ما عمود الاسلام وما العروة الوثقى قلت يريد بالكلام
جميع ما يتعلق بالدين وبالعمود الاركان الخمسة او كلمة الشهادة وحدها وبالعروة
الوثقى الايمان قال تعالى من يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى
قوله خلفة بفتح المعجمة وبالفا ابن خياط بتشديد القتابيد العصفري ومعاذ بضم الميم
وبالمعجمة الدال الوصيف بكسر المهملة الخادم غلاما كان او جارية وابو بردة بضم الموحدة

وسكون الراء عامر بن ابي موسى الاشعري توفي الكوفة مات سنة ثلاث وماية وهو ابن نيف وثمانين
سنة والتنوين في بيت للتعظيم اي بيت عظيم ومشرف بدخول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه
وارض اي بالعراق وفاش اي شايع كثير والقت بفتح القاف وتشديد الفوقانية صوت من
علف الدواب فان قلت اذا اهدى المستقرض شيئا بغير الشرط جاز اخذه قلت لعل
مذهبه ان عرف المقلد قام مقام الشرط فان قلت ما وجه هذا الحديث مما تاب عبد الله
قلت من جملة ما علم منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل داره قوله النضر
بسكون المعجمة ابن شميل وابو داود هو سليمان الطيالسي قوله تزوج في بعضها تزوج
توجيهه ان يقال ان الفعل مبني للفعل ولهذا يقال المقدمة بمعنى المقدمة او المراد تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم خديجة من نفسه او هو مضاف الى المفعول الاول قوله عبدة ضد
الحرة ابن سليمان وصدقة اخت الزكاة ونسايها اي الارض وسعيد بن عفير مصغر
العفر بالمهملة والفا وبالراء والقصب قال الجوهري القصب الابيت من جوهر الورق
المراد قصب اللولو المجوف وقيل قصب من ذهب منظوم بالجوهر اقول
اصطلاح الجوهري ان يقال قصب من الدر اومن كذا المحيط منه وقيل هذا من باب
المشاكلة لقصب سبقها الى الاسلام والكلال جمع الخلة وهي الصديقة وتستعمل في
بعضها الحميما يتسعمل ويوجي اي دخل بي اذ العقد كان باكرا من ثلاث وعمر بن محمد
بن حسين المعروف بابن الثلج بالفوقانية وتشديد اللام مر في الزكاة ولا صحب بالمهملة
والمعجمة المفتوحتين الصوت المختلط المرتفع والنصب المشقة والتعب وعلي بن مسهر بلفظ
الفاعل من الاسهار بالمهملة والراء ومجمل بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وعمارة بضم المهملة
وتخفيف الميم والواو وزرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة واقف اي توجهت اليك واتصل
اي وصلتك فاقرا عليها اي سلم عليها من زيارتها ومني كانه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرا
السلام والحديث من مراسيل الصحابة لان ابا هريرة لم يدرك خديجة واياها قوله
هالة بنت خويلد مصغر الخالد بالمعجمة وبالمهملة القرشية وعرف اي تذكرا وهو من الاضداد
الى الصدر اي استند اتهامي خديجة وارتاع اي يقرع والمراد لازمه وهو التغير لا تدعه
اعجمه وفي بعض الروايات ارتاح بالحا المهملة اي هش لمجيئها وسروره لذكره بها
خديجة واحوالها قال في جامع الاصول طار لبه لما سمع صوتها انتهى وهالة جمع
المذا المحذوف وفيه دليل لحسن العهد وحفظ الود ورعاية حرمة الصاحب في حياته
وبعده والشدق جانب الفم اي عجوز كبيرة جدا قد سقطت اسنانها من الكبر ولم يبق
بشدقها بياض من الاسنان انما نفى فيه حمرة اللثات ونحوها اي ز وجا حمرا منها تعني
عايشة نفسها قال العلما الغيرة مسامحة فيها للنسا لا عقوبة عليهن فيها لما جبلن عليه
من ذلك ولهذا لم يزجره عليه السلام عايشة عنها قال القاضي لعل هذا جرى منها في
صغر سنها واول شبيبتها ولم تكن بلغت حينئذ والله اعلم فان قلت ليس في
الباب ما يدل على التزوج وهو التزوج قلت يلزم منه ذلك او المراد من الترجمة لفظ وفقها

كما يقال العجمي زيد وكومه وتميم العجمي كرم زيد بكاء ذكر
جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الله البجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين وباللام الاحمسي
بالمهملتين الكوفي توفي هذه الامة حسنات سنة احدى وخمسين قوله بيان بفتح الموحدة
وخفة التحتانية بن لشربا الموحدة المكسورة الاحمسي المعلم وقيس هو ابن ابي حازم بالمهملة
وبالزاي قوله ما يجيئني اي ما ينعني الدخول عليه في وقت من الاوقات وهو من هو اصوصحك
اي تبسم وذلك كان اكراما له ولطفا وشاشة به قوله ذو الخلصة بالمعجمة واللام والمهملة
المفتوحات وبيت اي كخثعم بفتح المعجمة والمهملة وسكون الملثة بينهما كان في اليمن وكان بيته
صنم يدعى بالخلصة وحلى بسكون اللام واليمانية بتخفيف الياء على الاصح اللووي فما اشكال
اذ كانوا يسمونها بالكعبة اليمانية فقط واما الكعبة الشامية فهي الكعبة المكرمة الى يلة
احدهما الموضع والاخر لاخر وقال القاضي ذكر الشامية غلط من الرواة والصواب
حذفها قوله الضمير في له راجع الى البيت والمراد به بيت الصنم يعني كان يقال
لبيت الصنم الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فلا غلط ولا حاجة الى تاويل اللفظ بان يقال لها الكعبة
اليمانية والتي بمكة الشامية وقد يروى بدون الواو فمعناه كان يقال هذان اللفظان
احدهما الموضع والاخر لاخر وقال القاضي ذكر الشامية غلط من الرواة والصواب
حذفها قوله الضمير في له راجع الى البيت والمراد به بيت الصنم يعني كان يقال
لبيت الصنم الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فلا غلط ولا حاجة الى تاويل اللفظ بان يقال لها الكعبة
اليمانية والتي بمكة الشامية وقد يروى بدون الواو فمعناه كان يقال هذان اللفظان
قوله من يحيى من الاراحة بالراء والمهملة والخمس بالمهملتين قيل وتسمى قرمش وكنانة حسبما
مر الحديث في باب الشفاعة في الفتوح في كتاب الجهاد قوله حلية بضم المهملة وفتح المعجمة
واسكان التحتانية وبالفا ابن اليمان بتخفيف الميم العبسي بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة
اليمني ثم الانصاري صاحب رسول الله مات بالمدائن سنة ست وثلاثين واسماعيل بن
خليل بفتح المعجمة وباللام المفتوحة ابن رجاء بن الخوف ابو عبد الرحمن الكوفي قوله
هزيم بلفظ المجهول واخوكم اي اقتلوا اخوكم او انصروا اخوكم ومر التوجيهات في باب
صفة ابليس وانه قال ذلك تغليطا وتلبيسا وان الخطاب للمسلمين او للمشركين واحتجز واي
امتنعوا وكان المسلمون يومئذ قتلوا اباحذيفة خطا وقال اي قال هشام قال عروة فوالله
قوله هند بنت عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الراءين
عبد الشمس معاوية اسلمت وقت الفتح ومات اول خلافة عمر قوله اهل بها وهي الكعبة
التي من الوبر او الصوف على عمودين او ثلاثة ويحمل ان يريد به نفسه صلى الله عليه وسلم
نكثت عنه اجلا لاله او اهل بيته وانما يعبر به عن مسكن الرجل قوله وابيظ اي ستزيلين
من ذلك ويتمكن الايمان في قلبك فيزيد جبل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويقوى رجوعك
عن بغضه وقال بعضهم معناه وانا ايضا بالنسبة اليك مثل ذلك والاولى اولى قوله
سجل بفتح الميم وتخفيف السين وبكر الميم وشد يدها اي مخيل شجيج وان الظهر بفتح ان وكسرها
ولا اي لا هرج بل بالمعروف اي الطمع بالعروف ونبذ وجوب نفقة الاولاد الفقراء الصغار
وجواز ذكر الانسان بما يكره عند الحاجة واخذ قدر الحق من المال بغير اذن صاحبه
واحتج به على جواز الحكم على الغايب والحق انه كان افتا لاحكما قوله زيد بن عمرو بن نفيل

مصغر صد العرض القرشي العدوي والد سعيد احد العشرة البشرة كان سعيد في الجاهلية على
دين قومهم عليه السلام وتوحد الله تعالى واجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة ومات ايضا قبلها
قوله بلدح بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح المهملة وبالحاء المهملة موضع وابي اي زيد والانصاب
جمع النصب وهو ما نصب فيعبد من دون الله تعالى فان قلت هل اكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم منها قلت جعله في سفوة رسول الله لا يدل على انه كان ياكله وكم من
شيء يوضع في سفوة المساكين فما لا ياكله هو يل ياكله من بعده وانما المرتد الرسول من بعده
عن اكله لانه لم يوح اليه بعد ولم يؤمر بتبليغ شيء تحريما وتحليلا حينئذ الخطابي
امتناع زيد من اكل ما في السفوة انما هو من اجل جوفه ان يكون اللحم الذي فيها مما ذبح على الانصاب
وقد كان رسول الله ايضا لا ياكل من ذبايحهم الذي كانوا يذبحونها لاصنامهم واما
ذبايحهم لما كلهم فلم يحل في الحديث انه كان يتنزه عنها وقد كان بين اظهرهم مقيما
ولم يذكر انه كان يميز عنهم الاتى اكل الميتة لان قريشا كانوا يتنزهون ايضا في الجاهلية
عن الميتة مع ان الله قد اباح لنا طعام اهل الكتاب والنصارى يذبحون ويش كون في ذلك
بالله تعالى قوله اخبرك اي خال دينكم وشيمته وانا استطيعه اي والحال اني والحال
ان لي قدرة على عدم الحمل وغضبت هو ابطال العذاب ولعنه الله هي البعد عن الرحمة فان
قيل هل لتخصيص الغضب باليهود واللعنة بالنصاري فايدة قلت الغضب اردء من
اللعنة واشق فكان اليهود احق به لانهم اشد عداوة لاهل الحق والاحيا مجاز عن الابقا
وذبح الهلك كما ان المراد من المودة من يقصد وادها وتوعرت بالواو المهملتين فيهما اي
تمرحقن وتشان ف بنيان الكعبة قوله من الحجارة اي من جملة الحجارة
ودفع مضرها وفي بعضها بفتح من الحجارة فجعل الازار على عاتقه فانكشفت عورته فخر
الى الارض مغشيا عليه ثم افاق فقال اعطوني ازاري فاخذه فستر عورته وهذه القصة
كانت قبل النبوة بخمس سنين او بخمس عشرة سنة ومر الحديث في اوايل كتاب الصلاة قال
العلماء بنى البيت خمس مرات بنته الملايكة وقبل ادم ثم ابرهيم عليه السلام ثم قريش في الجاهلية
وحضر النبي صلى الله عليه وسلم هذا البناء وفيه وقعت قصة ازاره ثم بناء عبد الله بن الزبير ثم
الحجاج بن يوسف واستمر الى الان على بنا الحجاج وقيل قد بنى البيت مرتين احدى اوتلثا والله
اعلم قوله ابو الغيث هو محمد بن الفضل وعبد الله بن ابي يزيد من الزيادة مر في الوضو وابن
دينار كلاهما تابعيان لم يدركا عهد النبي صلى الله عليه وسلم فهو من باب الارسال وكان عمر اي
كان زمان عمر خلافة وجدره جمع الجدار او بناء اي عبد الله الحجر امرتفعا طويلا
وفي بعضها قصيرا قوله ايام الجاهلية هي مدة الفترة التي كانت بين عيسى ومحمد
صلى الله عليه وسلم وسميت بها لكثرة جهالاتهم وامر يعني اوجب صيامه مر في اخر
كتاب الصيام وابن طاوس اسمه عبد الله مر في الحيض قوله يسيرون اي يجعلونه
مكانه في الحرمة وذلك هو المسمى بالشهر الحرام كانوا يوخرون ذا الحجة الى المحرم والمحرم الى
العرم تصويا وقصيرا لحال اي بنى عمر جدار قصيرا اه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صفر وهلم جرا ولهم تصرفات اخرى واذابر الدبر اى اذا انحلّ الذى على ظهر الابل من الجراحة ونحوها من اثار السفر وفى بعضها اذا بر الدبر اى ذهب وعفى الاثر اى الحمى اثر الدبر وكان البرء العفو غالبا بعد انسلاخ صفر وجاء فى بعض الروايات صريحا واسلخ صفر **قوله** رابعه اى صبيحة رابعة من شهر ذى الحجة او ليلة رابعة واى الحل اى شئ من الاشياء حل علينا الا قال لهم اعتمروا واحلوا فاجيب بالحل كله اى بحل قيد جميع ما حرم على المحرم حتى الجماع وفى الحديث مباحث كثيرة تقدمت فى باب التمتع فى الحج **قوله** سعيد بن المسيب من حزن بفتح المهملة وسكون الزاى وبالنون ابن عمر المخزومى القرشى قال النبى صلى الله عليه وسلم لجده وقد اسلم يوم الفتح الحقيم ما اسمك قال حزن قال بل انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابى فكان سعيد يقول فما زالت الحزونة فينا بعد **قال** النووى قال الحفاظ لم يرو عن المسيب الا ابنه سعيد قال وفيه رد على الحاكم فى قوله قال الحافظ يعنى قال لم يخرج البخارى عن احد منهم لم يرو عنه الا راو واحد قال ولعله اراد من غير الصحابة **قوله** الجبلين اى جبلى مكة المشرفين عليها ويقول اى عمر وشان اى قصة طويلة **قوله** فان قلت ما الحكمة فى ان حفظ البيت فى طوفان نوح عليه السلام من الغرق ورفع الى السماء وفى هذا السيل قد غرق **قلت** والله اعلم لعله لان ذلك كان عذابا وهذا لو يكن للعذاب **قوله** بيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية وبالنون ابن ابى بشر بالموحدة المكسورة الاحمسى واين ابى حازم بالمهملة وبالزاى واحمس بالمهملة وفتح الميم قبيلة ومعمتة بلفظ الماضى الفاعل بمعنى صامتة اى ساكتة وعلمها نذرت ان تحج ولا تكلم ولا تحل اذ لم يشرع ذلك وفيه التشديد ما اهل الجاهلية وسئولى اى كثير السوال **فان قلت** لم لم يوبخ **قلت** لان الفعول يستوى فيه المذكر والمونث ويعلم انها كانت عاقلة حيث عوفت من نفسها انها منعودة بكثرة الكلام وان التزام السكوت اصلح لها والامر الصالح اى الاسلام ووفت البقايا لاستقامة اذ باستقامتهم تقام الحدود وتوخذ الحقوق ويوضع كل شئ فى موضعه **قوله** فروة بفتح الفا وسكون الراء ابى المغراء بفتح الميم واسكان المعجمة وبالواو وبالمد مر فى اخر الجنايز والحمض بكسر المهملة وسكون الفا وبالمعجمة وعا المعازل والبيت الصغير والحديث بصغر الحذاء بوزن العنبة وواريت اى حادت وفى بعضها ارت ومر تمام القصة فى باب النوم فى المسجد **قوله** كتب اهلك ما انت **فان قلت** ما معنى هذا التركيب **قلت** ما موصولة وبعض صلته محذوف اى الذى انت فيه كتب فى الحياء مثله ان خيرا فخير وان شرا فشر ورد لما تبا كانوا يزعمون ان روح الانسان تصير طايرا مثله وهو المشهور عندهم بالصدى والهام او استعارة اى كتب اهلك شريفا مثلا اى شئ انت الان او مانا فيه مرتبن مرتبة المقول اى كنت مرة فى العوم ولست بكاين فيهم مرة اخرى كما هو معتقد الكفار حيث قالوا ما هى الا حياتنا الدنيا **قوله** عمرو بن عباس بالموحدة والمهملتين وعبد الرحمن

ابن مهدى وجمع اى المزدانقة وثبيت بفتح المثلثة وكسر الموحدة وبالواجل بكلة وبحيى بن المهلب بضم الميم وفتح الهاء وشدة اللام المفتوحة وبالموحدة البحلى اللوئى قال الكلاباذى روى عنه ابو اسامة حديثا مو توفا فى ايام الجاهلية **قوله** حصين بضم المهملة وفتح الثانية وسكون المعجمة ويقال ادهقت الكاس اذا ملاتها وليد بفتح اللام وكسر الموحدة الشاعر الصحابى ابو عقيل بفتح العين بن ربيعة بفتح الراء العامرى كان من فحول شعراء الجاهلية فاسلم ولم يقل شعرا بعد اسلامه وكان يقول ابدلنى الله القران وكان من المعمرين عاش ماية واربعا وخمسين سنة ومات بالكوفة فى خلافة عثمان على الاصح **فان قلت** الحكم بالبطلان ليس كليا اذ فى الدنيا طاعة العبد ليست باطلة وفى الاخرة الثواب ليس باطلا **قلت** باطل اى فان غير ثابت نحو قوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه **قوله** امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وشدة التحتانية ابن ابى الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية عبد الله الثقفى كان من فحول شعراء الجاهلية ويومن بالبعث وادرك الاسلام ولم يسلم ثبت فى صحيح مسلم عن الشريد بفتح المعجمة ابن سويد بضم المهملة **فقال** ردفت رسول الله يوما فقال معك من شعر ابن ابى الصلت شئ قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته ماية بيت فقال لقد كاد يسلم فى شعره **قوله** خرج من التحريج اى يعطى كل يوم لسيده خراجا عينه السيد وضرب عليه وانما فعل ابو بكر رضى الله عنه لان حلوان الكاهن منهى عنه والمحصل من المال بطريق الخديعة حرام **قوله** حل الحبلة بالمهملة والموحدة المفتوحتين فى اللفظين هو نتاج النتاج وولد الجنين مر فى باب بيع الغرر **قوله** عملان وقومل اى ازد بنو **قوله** القسامة وهى اقسام المنهيين بالقتل على نفى القتل عنهم وهى صمة اليمين عليهم وعلى الشافعية قسمة اولياء الدم الايمان على انفسهم بحسب استحقاقهم واقتسامهم ولا يلزم عليهم عند اهل الحاهلية الهدى عليهم اذ لا حجة فى فعلهم ومرت مباحث القسامة فى اخر كتاب الجهاد فى باب المواعدة مع المشركين **قوله** قطن بالقاف وبالمهملة المفتوحتين وبالنون بن كعب ابو الهيثم بفتح الهاء والمثلثة وسكون التحتانية بينهما القطعى بضم القاف وفتح المهملة الاولى البصرى والنون زيد من الزيادة المدنى وبنى هاشم منصوب على الاختصاص وجاز ان يكون بدلا من الضمير المجرور على الصحيح واستاجره وفى بعضها حذف المفعول منه والفخذ اقل من البطن الاقلة من العمارة الافضل من الفصيلة والجوالق بضم الجيم وكسر اللام الوعاء والجمع الجوالق بضم الجيم والجوالين والعقال بضم المهملة الحبل وحذفه بالهمال الحاء وفى بعضها بالمعجمة وهو الرمى بالاصابع والوسم اى موسم الحج ومجتمعهم ومره اى من الدهر اى وقتا من الاوقات **قوله** كتب من الكتابة وفى بعضها بلفظ الخطاب من الكون والى قريش فى بعضها لغريش بلام الاستغاثة ولبيت بكسر اللام واهلريا للنصب وواو الموسم اى اتاه وصله فى بعضها تكلمه بالفاء والكاف ويودى فى بعضها اليودى والفاء فى فانك للسببية وخلف بعاما ض ومفعول المشيئة محذوف والباء فى مرجل للمقابلة اى تدلى رجل قال صاحب جامع الاصول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بحران كان بالواو قضاه يومئذ من اليمين فان كان بالزاي قضاه يادن له في ترك اليمين ويمين
الصبر هي التي يلزمها الحاكم ويحكم عليها ويكره عليها **الجوهري** صبرت الرجل اذا
حلف صبرا اذا حبس على حتى يحلف والمصبورة هي اليمين ويقال طرف بصره يطرف اذا طبق
احد جفنيه على الاخر **الخطابي** معنى الصبر في الايمان الالزام حتى لا يسعه الا الحلف وفي
الحيوان دية العمركات قديما مائة من الابل وفيه ردع للظالمين وسلوة للمظلومين وفي حد
الحكة في هذا كلهم ان يتناهوا عن الظلم اذ لم يكن فيهم اذ اكل نبي ولا كتاب ولا كانوا تواثبوا
بالبغي فلو توازعوا ذلك هلا لاكل القوي الضعيف ولا هتضم الظالم المظلوم **قوله**
بعاث بضم الموحدة وتخفيف المهملة وبالمثلثة يوم محاربة الاوس والخزرج والملاء
الاشراف والسراوات السادات وجرحوا من الجرح وهو الحوبة وبكسر معنى البكر
بالموحدة من الابل بفتح المعجمة وشدة الجيم مرعى الوضوء وكريب بضم الكاف وفتح الراء
وسكون التحتانية **قوله** سنده فان **قلت** السعي ركن من اركان الحج وهو طريقه رسول
الله وسنته فكيف قال ليس بسنة **قلت** المراد من السعي معناه اللغوي وهو العدو اي
ليس الاسراع في السعي مستحبا وقال عامة الفقهاء باستحبابه في بطن المسيل وهو قدر
معروف وهو قيل وصوله الى الميل الاخضر الى محاذات المبلين الاخضرين وحالهم
ابن عباس في ذلك كما في الرمل في الثلاثة من الطواف **قوله** لا تحرنفال اجوته
اي خلقته وتركه وقطعته اي لا تقطع البطحا الا بقوة وسرعة وفي بعضها الا بجوز
عبد الله الخفي بضم الجيم وسكون المهملة ومطرف بضم الميم وفتح المهملة وشدة الراء المكسورة
ابن طريف بالمهملة المفتوحة الحارثي مرعى العلم وابو السفر بالمهملة والفا المفتوحتين
سعيد الهمداني وا سمعوا اي سماع ضبط واتقان وبقوله قال ابن عباس كذا من غير
ان يضبطوا تولي **قوله** الحجر بكسر المهملة وهو المحوط الذي تحت المزاب ولا يسمونه
بالحطيم فانه اوضاع الجاهلية كان عادتهم انهم اذا كانوا تائحا لفون يلتهم يحلفون
اي بلد نعون نعلا او سوطا او توسا الى الحجر علامة لعقد حلفهم فسموه به لذلك
وقال بعض العلما انما قيل له الحطيم لما حطم من جداره فلم يسو بناء البيت وترك
حار جانبه وقال الازرقي بتقديم الزاي على الراء الحطيم هو ما بين الركن الاسود
والمقام وزمزم والحجر وسمي حطيما لان الناس يزدحمون على الدعاء فيه وحطم بعضهم
بعضا وقيل من حلف هناك عجلت عقوبته **قوله** نعيم مصغر النعم بالنون والمهملة
ابن حماد بفتح المهملة وشدة الميم الرفا بالفا المشددة الفرضي مرعى باب استعمال
القبلة حمل من مصر الى العراق في امتحان القول بخلق القرآن مع البويطي مقيدين
بالسلاسل وهشيم مصغر الهشم بن ابي حازم بالمعجمة وبالزاي وحصين مصغر
الحصن بالمهملتين وعمرو بن ميمون الاودي بفتح الهمزة وسكون الواو الكوفي ادرك
الجاهلية واسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره حج ستين حجة مات سنة خمس وسبعين

قال ابن عبد البر اضافة الزنا الى غير المكلف واقامة الحدود في البهائم عند جماعة اهل العلم
منكر ولو صح لكانوا من الجن لان العقوبات في الجن والانس دون غيرها اقول
ويحتمل ان يقال كانوا من الانس مسخوا قردة وتصوروا على صورة الانسانة فقط او كان
صورة صورة الزنا والرجم ولم يكن ثمة تكليف ولا حد وانما هو طنين الذي يطن في
الجاهلية مع ان هذه الحكاية لم توجد في بعض نسخ البخاري واما تمام القصة فقد حكى لنا
رئيس بعض شيوخ المدينة الطيبة صلوات الله على صاحبها باسناده الى عمر رضي الله عنه قال
كنت في جبل باليمن اذ رابت قردين اجتمعا وبعد الفراغ ناما وكان يد الانثى تحت الذكر
فحا قردا اخر على التودة وعزل الانثى فسلت يدها من تحت راس الذكر سلا رقيقا ومشت
اليه واجتمعا فلما رجعت تنبه الذكر فاشتم رائحتها فصاح فاجتمع القردة فاشتموا نتنوا
فحلبوا القرد الزاني واخذوه مع الانثى فرجموهما **قوله** خلال اي خصال ثلاث في
الانساب لطعنهم في نسب اسامة والانواء جمع النوء وهو منزل القمر كانوا يقولون مطرنا
بنوء كذا وسقينا بنوء كذا **ان** بعث النبي صلى الله عليه وسلم
قوله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هشام بن عبد مناف بفتح الميم وتخفيف النون
ابن قصي بضم القاف وفتح المهملة وشدة التحتانية ابن كلاب بكسر الكاف وتخفيف اللام
ابن مرة بضم الميم وشدة الراء ابن كعب بن لوي بضم اللام وفتح الواو واو الهمزة وشدة
التحتانية ابن غالب بالمعجمة وكسر اللام بن فهر بكسر الفا وسكون الهاء ابن مالك بن النضر بفتح
النون وسكون المعجمة بن كنانة بكسر الكاف وتخفيف النون الاولى ابن خزيمة مصغر
الخزمة بالمعجمة والزاي بن مدركة بلفظ الفاعل من الادراك بالهمال الدال ابن الياس
بهمزة الوصل وقيل بالقطع وسكون اللام والتحتانية والمهملة ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة
وشدة الراء ابن نزار بكسر النون وتخفيف الزاي وبالراء ابن معد بفتح الميم والمهملة وتشديد
المهملة ابن عدنان بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية وبالنون **قوله** احمد بن ابي رجا
ضد الخوف مرعى الحيض والمضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن نبيل وهشام بن حسان
القردوسي بضم القاف والمكان المرتفع من الارض وباهمال السين **قوله** انزل اي
الوحي وهو ابن اربعين سنة وابو بلفظ المجهول وفيه ان عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ثلاثا وستين سنة **قوله** بيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية وبالنون ابن بشر بالمعجمة
واسماعيل بن ابي خالد الاحمسيان وحباب بالمعجمة المفتوحة وشدة الموحدة الاولى ابن
الارت بفتح الهمزة والراء وتشديد الفوقانية وبامشاط في بعضها بمشاط جمع المشط والمنقار
بالنون وفي بعضها بالهمز وهما بمعنى والامراي امر الاسلام ومراكدين في باب علامات
النبوة والدنيا بالنصب عطفا على المستثنى منه لا على المستثنى **قوله** رجل قيل هو ابيه بن
خلف وقيل الوليد بن المغيرة وبعد اي بعد ذلك مرفي باب سجود القرآن وعقبة بضم المهملة
وسكون القاف وبالموحدة بن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة ،

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والسلامة صور الحلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي وعليك الملا اي الزم جماعتهم
واشرافهم اي اهلكهم وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن ربيعة بفتح
الراء وشيبة ضد الشباب وامية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية ابن خلف بالمعجمة
واللام المفتوحتين وابي بضم الهمزة وشدة الياء في اخر كتاب الوضو قوله عنبان
بن ابي شيبة ضد الشباب والحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين قال منصور حدثني
سعيد او الحكم عن سعد وعبد الرحمن بن ابزى بفتح الهمزة واسكان الموحدة
وبالزاي مقصورا مر في التيمم قوله ما امرهما اي ما التوفيق بينهما حينئذ دل الاول
على العفو عند الموت والثاني على وجوب الجزاء مطلقا فاجاب ابن عباس بان التي
في سورة الفرقان وهي الاولى في حق الكفار والتي في سورة النساء وهي الثانية
في حق المسلمين فان قلت يا لفهوم منه ان قتل المسلم لا يعفى عنه وان تاب لكن حق الله معفو
بالتوبة قلت مفهومه ان جزاءه ذلك لكن لا يفهم منه انه يقع البتة فقد يعفو الله عنه ويقع
ان يقول جزاء فلان القتل لكن عفوت عنه فان قلت فما حاصل الفرق بينهما قلت
حاصله ان الكافر اذا تاب يغفر الله له قطعا واما المسلم التائب فهو في مشيئة الله تعالى
ان شاء جازاه وان شاء عفا عنه قوله فذكرته اي قال عبد الرحمن ذكرت الحديث لمجاهد
بن جبر فقال الاية الثانية مطلق فقيد بقوله الاية من تلزم اي من باب حمل المطلق على المقيد
قوله عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن الوليد بفتح الواو مر الحديث مع الرجال
في اخر مناقب ابي بكر رضي الله عنه قوله ابن اسحق محمد وشيخه يحيى هو ابن عروة بن الزبير
سقط عن السطح فوقع تحت رجل الذي ناب فهلك زمان الوليد بن عبد الملك وعبدة بفتح
المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة وهشام هو ابن عروة ومحمد بن عمرو بن علقمة
الليثي المزني وابو سلمة بفتح اللام بن عبد الرحمن بن عوف وعوض البخاري ابن عباسا
وابن اسحق قالا عبد الله بن عمرو بن العاص وعبده ومحمد بن عمرو قالا عمرو بن العاص
لا عبد الله باسلام ابي بكر رضي الله عنه قوله عبد الله قيل هو
ابن محمد المسندي وقيل هو عبد الله بن حماد الاملي بضم الميم وتحتي بن معين بفتح الميم وكسر
المهملة البغدادي واسماعيل بن مجالد بضم الميم وبالجيم وكسر اللام وبالمهملة وابوه بفتح
الواو والموحدة والوليد فان قلت كان اسلام علي متقدما على اسلامه وايضا قال
النووي في تهذيب الاسماء انه اسلم بعد بضعة ومائتي رجل قلت لا يلزم من رويته
ذلك ان لا يكون ثم غيره او انه حكى عن رويته لما قبل اسلامه قوله هاشم هو ابن
هاشم بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية بن ابي وقاص مر في الوضوء فان قلت
قد اسلم قبله كثير ابو بكر وعلي وخديجة وزيد ونحوهم قلت لعلهم اسلموا اول النهار
وهو اخره فان قلت كيف يكون ثلث الاسلام وقد اسلم مقدما عليه اكثر من اثنين قلت كان
ذلك نظرا الى الاسلام الرجال البالغين قوله بشعب بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح

الثانية ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون وابوه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي
وابوك يعني عبد الله بن مسعود وآذنت اي اعلمت شجره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجن حضروا
يستمعون القرآن قوله ابغني اي اطلب لي احجارا مر الحديث في الاستنجاء بالحجارة وتضمين بغني النون
وكسر المهملة وسكون المعجمة بئس وبالموحدة المكسورة بينهما وبالنون بلد من الشام والعراق
وبيدعا هما ان منهم من يجعله اسما واحدا ويلزمه الاعراب كالاسما الغير المنصرفة ومنهم من
يجري مجرى الجمع ويعربها في بعضها ويلزمها الواو في بعضها قيل العظم لا نفسهم والروث لدوابهم قوله ابي ذر
بتشديد الراء الغفاري بكسر المعجمة وتخفيف الفا وبالوا وعمرو بن عباس بفتح المهملة وشد الموحدة
وبالمهملة والمنزل ضد المفرد بن سعيد الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة البصري القاص
القصير وابو حمزة بفتح الحاء المهملة وبالزاي واسمه محمد بن ميمون السكري بفتح المهملة وشد الكاف
وبالراء والوادي اي ملء وملي اي لاجلي قوله وكلاما عطف
على الضمير المنصوب فان قلت كيف يكون الكلام مرئيا قلت هو من قبيل علفتها تبنا
وماء باردا وفيه الوجهان الاضمار والمجاز اي وسقيته ماء او المغلب بمعنى الاعطاء قوله
اما ان اي اما حان وفي بعضها اني وهو ايضا بمعناه ومر شرح الحديث في قصة زمزم قوله
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر النقل ابن عم عمر رضي الله عنه احد العشرة البشرة وطو
بفتح اي كان يوقى على الثبات على الاسلام ويشدد نبي ويبقى عليه واحد بضم الهمزة جبل
بالمدينة وارفض من الارفاض انحطاط يعني زال عن مكانه وتفرق اجزاءه وكذلك
انقض قال تعالى لانقض من حولك قال وان رواه لو انقض بالقاف فان معناه تقطع
وتكسر قوله لكان اي حقيقا بالانفضاض وغرضه ان في الزمن الاول كان المخالفون
في الدين يرغبون المسلمين على الخمر وفي هذا الزمان الموافقون يعلمون الشرب اصحابهم
ويرغبون عليه قوله محمد بن كثير ضد القليل وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن
الخطاب فان قلت ما هذه الواو في واخبرني قلت العاطفة وفائدتها الاشعار بانه
اخبره ايضا بغير هذا الحديث كانه قال قال كذا واخبرني كذا قوله جاء اي عمرو العاص
بضم الصاد اخرها وبكسرها تخفيف العاصي ناقصيا وهو ابن وائل بالهمز بعد الالف السهمي بفتح
المهملة وسكون الهاء والد عمرو بن العاص وهو جاهلي ادرك الاسلام ولم يسلم والحبرشي العنبة
بودعان والحمم جبر وكفة الثوب حاشيته وكففت الثوب اي خططت حاشيته قوله
امت .. بلفظ المتكلم من الامان اي زال خوفي لان العاص كان مطاعا في قومه والضمير
في قالها للكلمة التي هي عمارة عن لا سبيل اليك وهذه الجملة مقول ابن عمرو اي رجع قوله
فما زال اي فلا يأس اولا قتل اولا تعرض له والجار الذي اجرته من ان يظلم ظالم،
وتصدعوا اي تفرجوا عنه قوله عمر اي ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال الكلاباذي
هو عمرو بالواو بن الحارث وكما يظن لا نه كان من المحدثين وقال الشاعر الا لعن الذي يظن
بك الظن كان قد رأى وقد سمعا وظني اي في كونه على الجاهلية بان صار مسلما ولعل كان
في بعضها او لعل كان قوله على الرجل اي قريبه بني وقيل الاسود بن قارب الدوسي يقول

على زيد اى اعطى زيدا ورجلا هو مفعول رايته واستقبل بلفظ المجهول والاما اخبر تنى اى
واسكا الملك تلك الاخبار كه وما اعجب برتع اعجب وما استفعالية والحبى بالضمة الى الجن ،
كالرومى بالضمة الى الروم والمراد منه واحد من النوع وانت تخبر به قوله ابلاسها اى
المصادها وياسها وصيرورتها كابليس والانسان جمع انس والانسان جمع الجلس وهو العبادة ولحوقها بالضب
والقلاص جمع القلوص وهى الناقة الشابة والاحلاس جمع الجلس وهو كساء رقيق يكون تحت
البردعة فان قلت ما الغرض منه وهل للجن قلوص واحلاس قلت الظاهر والله
اعلم ان الغرض بيان ظهور النبى العربى صلى الله عليه وسلم ومتابعة الجن للعرب ولحوقهم بهم فى الدين
اذ هو رسول الثقلين واخر القصة وهو ما نشبنا ان قيل هذا ينبى مشعوبه ويراد بالقلوص
اهل القلوص وهم العرب على طريق الكناية قوله عجل اى ارادة السقوة والجلح بفتح الجيم وكسر
اللام وبالمهملة الوقح الكاشف المكاشف بالعداوة والنجاح هو الظفر بالحوائج وفصيح
فى بعضها تصح ونشبنا بكسر المعجمة اى مكثنا وتعلقنا بشئ اى ظهر القول بين الناس بخروج
النبى صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير بدل انشاكها انشاها قال اى اقلابها عن امرها وقالت
الجلح هو اسم رجل قوله عمر بالرفع وموثق مضاف الى المفعول واجته بالنصب وهى فاطمة
بنت الخطاب اسلمت هى وزوجها سعيد قبل عمر رضى الله عنهم باب
انشقاق القمر اذ كان معجزات سائر الانبياء صلوات الله عليهم كلها وزعن الارضيات الى السماويات وقد
نطق القرآن به قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر فان قلت ما جوابك عما قال بعض
الفلاسفة ان الفلكيات لا تقبل الخرق والالتيام قلت بينا فساد قولهم فى الكواشف فى
شرح المواقف والقمر مخلوق لله يفعل فيه ما شاء كما يفنيه ويحدثه فى اواخر امره وقال
بعضهم لو تم هذا الامر العرب لاشتراك اهل الارض فى معرفته ولم يختص بها اهل بلدة ،
فاجيب بان هذا الانشقاق حصل فى الليل ومعظم الناس نيام غافلون والابواب مغلقة
والستور حاجبة وكيف تذكر هذه الغفلة والخسوف الذى هو معتاد مشهور وكذلك الذهب
العظام وغيرذلك مما يحدث فى الليل ولا يظهر لبعض الاقاق دون بعض كما يكون ظاهرا
لقوم غائبا عن الاخرين وكما يجد اهل الخسوف اهل بلد دون بلد قوله بشر بالموحدة
المكسورة بن المفضل بتشديد المعجمة وسعيد بن ابى عروبة بفتح المهملة وتخفيف الراء وبالواو
وحرا بكسر الحاء وبالمد جبل على يسار السابر من مكة الى منى قوله عبد بن فتح المهملتين
وسكون الموحدة بينهما وابو حمزة بالمهملة وبالزاى محمد بن ميمون السكرى وابو معمر بفتح
المهملتين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما حوله ذهبت من قبله
اى قطعة من حبل حرا وبقيت قطعة فى مكانه والمشهور انها انتقلت فى الحال بعد
الغروب فان قلت ما التطبيق بينه وبين ما قال راوا حراء بينهما قلت اذا نزلت قطعة تحت
حرا وبقيت تراه قطعة منه فهو بينها وكذا اذا ذهبت الفرقة من يمين حرا وشماله اوان

الانشقاق كان مرتين روى فى الكشاف انه مرتان قوله ابو النضر بضم المعجمة هو سالم الكوفى وعبد
الله بن ابى نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة المكى وعثمان بن صالح السهمى المصرى وبكسرها بفتح
الموحدة بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء وجعفر بن ربيعة بفتح الراء وعراك بكسر المهملة وخفة
الراء وبالكاف بن مالك التابعى فان قلت الانشقاق كان قبل الهجرة وابن عباس كان
حينئذ ابن سنتين او ثلاث وكذلك انس لم يكن فى ذلك الوقت بمكة فما حكم هذه الرواية قلت
هو من مراسيل الصحابة قوله اراد بضم الهمزة واللام بتخفيف الموحدة الحرة ذات حجارة
سود بعنى المدينة وقيل بكسر الفاء الكهف قوله هشام بن يوسف الصنعانى وعبيد الله بن عدى
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وتشديد التحتانية بن الخيار بكسر المعجمة وخفة التحتانية والسود
بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة بينهما وعبد الرحمن بن الاسود بن يغوث
بفتح التحتانية وضم المعجمة وبالمثلثة والوليد بفتح الواو ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وهو اخو
عثمان لامه قوله فعل اى عثمان به من توضئه فى الامور واهما له حد الشرب والهجرتين
الاولتين اى هجرة المدينة وهجرة الحبشة وانما قال للاولين بالنسبة الى هجرات من هاجر بعده
من الصحابة والهدى بفتح الهاء وسكون الدال الطريقة والسيرة قوله اختى هو الصواب
لانه كان خاله وفى بعضها اخى وهو سهو الا ان يقال انه تكلم به على ما هو عادة العرب من
قولهم يا ابن عمى ويا ابن اخى والعدراء البكر اى علم الشريعة وصل الى كذا وصل الى المحذورات
بل وصوله الى الطريق الاولى ومرشوح الحديث فى مناقب عثمان رضى الله عنه فان قلت
من نمد انه خلده ثمانين قلت التخصيص بالعدد لا يدل على نفى الزايد وقال بعض العلماء
كان يضربه بسوط له طرفان فمن اعتبر الطرفين عده ثمانين ومن اعتبر نفس السوط
اعتبر اربعين قوله ابن اخى الزهرى هو محمد بن عبد الله بن مسلم والنعراى نعمان
البلاس الاضداد بعنى النعمة والنقمة وهى اى هذه الكلمة من الافعال اذ يقال ابلاه الله
بلاء حسنا وابلية معروفا وتلك اى التى تعنى المحنة من الافعال اى الابتلاء بالصيبات
قوله ام سلمة بفتح المهملة واللام هند وام حبيبة ضد العدو اسمها رملة وجاء ذكر
الله صلى الله عليه وسلم مرسع الحديث فى كتاب المسجد فى باب هل تبش قبور المشركين ونتخذ
مساجد قوله الحميدى بضم المهملة واسحق بن سعيد بن عمرو بن العاص الاموى من
العبد وام خالد اسمها امة بفتح الهمزة واليم وبالهاء فان قلت كيف تكون ام خالد
وبنت خالد قلت هى ام خالد بن الزبير بن العوام وبنت خالد بن سعيد بن العاص قوله
سناء بفتح المهملة وتخفيف النون كلمة حبشية معناها حسن مر فى باب من تكلم بالفارسية فى
كتاب الجهاد فان قلت قالت ثم اتيت رسول الله ﷺ وعلى قميص اصفر فقال رسول الله
سنه قلت لا منافاة بينهما لجواز اجتماع الامرين او كانت القضة مكررة قوله يحيى بن
حماد الشيبانى البصرى روى البخارى عنه بالواسطة فى اخر الحيض والهاشمى بفتح النون
وتخفيف الجيم وكسر المعجمة وتشديد الياء وتخفيفها وشغلا اى بالله علم وقال سليمان ،

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاعش قلت لابوهيم النخعي ويزيد بضم الموحدة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة وابو الوسع
بفتح الواو هو سليمان بن داود وابن عيينة اي سفيان وابن جريج اي عبد الملك واصحمة بفتح
الهمزة وامكان المهملة الاولى وفتح الميم اسم النجاشي ملك الحبشة امن بوسول الله غايبا عنه وكويد
من الزيادة بن هرون وسلمة بفتح المهملة وكسر اللام ابن حيان من الحياة ضد الموت وسعيد
بن شبا بكسر الشين المعجمة وتشديد الموحدة او مفتوحا وعبد العزى هو ابن عبد الوارث وزهير مصغرا ابن
حرب ضد الصلح وعبيد مصغرة لوسول الله صلى الله عليه وسلم وجواز الصلاة على الغايب تقدم
مكررا في كتاب الجنايز ح د ـــــ فاسر المشركين قوله اراد حنينا اي قصد
غزوة حنين والخيف ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء وفيه مسجد الخيف وتقاسموا
اي تحالفوا على اخراج بني هاشم والمطلب من مكة الى خيف بني كنانة وكتبوا بينهم الصحيفة
المشهورة ومر قصته في الحج في باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قوله ابو طالب اسمه
عبد مناف بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم مات قبل الهجرة ولرسول الله صلى
الله عليه وسلم خمسون سنة الا ثلثة اشهر واياما قوله عمر الملك اي القبطي وعبد الله بن
الحارث بالمثلثة البصري ختن بن سيرين وما اغنيت عن عمل اي اي شيء دفعته عنه وما
دافعته به وبحوطك من حاطه اذا صانه وحفظه ودب عنه وتوفر على مصالحه والصحاح
بفتح العادين المعجمتين وسكون الحا المهملة الاولى قريب القعود صحيح السراب اذا رقرق
والصوار بفتح الواو واسكانها وفيه تصوح بتفاوت عذاب اهل النار ح د ت قلت اعمال
الكفرة هباء منثورا لا فايدة فيها قلت هذا النفع هو من بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخصايصه قوله ابن المسيب اي سعيد فان قلت قال الحافظ لم يروي عن
المسيب الا سعيد فهو على خلاف المشهور من شرط البخاري انه لم يرو عن لم ير واحدا
قلت لعله اراد من غير الصحابة قوله حضرته اي قرب وفاته وحصر علاماتها وذلك قبل
النزع والغرغرة وابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي عدو الله وفرعون هذه
الامة وعبد الله بن ابي امية بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد التحتانية ابن المغيرة المذكور اخو
ام سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم كان شديدا على المسلمين بغضا لرسول الله لكنه
اسلم قبل الفتح واستشهد يوم الطايف قوله بكلمة في بعضها بكلماء وحذف النون
بغير موجب جايز وعلى ملة خبر مبتدا محذوف اي انا عليها ابن الهادي بكسر الدال هو يزيد بن
الزيادة بن عبد الله بن اسامة بن الهادي الليثي وعبد الله بن خباب بفتح المعجمة وتشديد الموحدة
الاولى الانصاري التابعي وابرهيم بن حمزة بالمهملة والزاي وعبد العزيز بن ابي حازم
بالمهملة ايضا والزاي وعبد العزيز بن محمد الدراوردي بفتح المهملة والواو وفتح الواو وسكون
الواو وبالمهملة ويزيد هو ابن الهاد وام دماغ اي صلد ماغه قوله كذبني اي في الاسرا
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والحجر بكسر الحا ما تحت ميزاب الكعبة وهو من جهة الشام
واياته اي علاماته واوضاعه واحواله وفيه ان الرؤية لا تشترط فيها قرب المسافة ولا ارتفاع

الحايل والاغيد الل قوله هدبة بضم الها وسكون المهملة وبالموحدة بن خالد القيسي وما لك بن صعصعة
بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى المدني البصري والحطيم بفتح المهملة الاولى
هو الحجر على الاصح وسمي به لانه حطيم من جداره فلم يسقف بينا الكعبة وقد اي قطع وشق والجارود
بالجيم وضم الواو وبالمهملة بن ابي سبره بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالراء الهذلي التابعي اي
قال قتادة بقلت للجارود والثغرة بضم المثلثة وسكون المعجمة نغرة النحر التي بين الترقوتين
والشعرة بالكسر شعرة العانة والركبة والقصر بفتح القاف وشدة المهملة راس الصدر وقيل
بعضها بدل الشعرة الشد بالمثلثة والنون هي بين السرة والعانة وقد يونث الطست
باعتبار الانية وابو حمزة بالمهملة والزاي كنيه انس قوله ابكي اي انا بكي حزنا على قومه
وقصور عددهم وعلى فوات الفضل العظيم منهم وذكر الغلام ليس للتحقير والاستصغار بل
انما هو لتعظيم منة الله على رسول الله من غير طول العمر قوله فاذا ابراهيم فان قلت
تقدم في اول كتاب الصلاة انه في السما السادسة قلت لا منافاة لاحتمال ان يكون في السادسة
وصعد قبل رسول الله اي السابعة ويحتمل انه جا الى السما استقبالا وهو في السابعة على سبيل
التوطن قوله بقيعا الثي تخفف الثي بكسر الباء وهو جمل المسد والواحدة بثقة والفلال
جمع الفلة وهي حجرة عظيمة تسع قربتين واكثر وهجر اسم بلد مذكر منصرف وهو بقرب مدينة
النبي صلى الله عليه وسلم وهو غير هجر اللمرين والقيلة بكسر القاف وفتح الياء جمع القيل وهو اراك في الجنة
قيل هاذ الكوثر والسلسبيل والنيل نهر مصر والفرات نهر بغداد بالكاب الغربي منه وهو
بالبا المدودة في الخط حالق الوصل والوقف قوله وانا من غسل هذا وايد على ما في الرواة
الاخر وهي الفطرة اي هي علامة الاسلام وجعل اللبن علامة للونه سهلا ظاهرا سليم
العاقبة سابقا للشاربين وسرشوح الحديث سرا ارا اتخطاك يشبه ان يكون الامر الاول
غير مفروض حتما ولو كان عزيمة لم يكن لهما في ذلك مراجعة وقد كان لموسى عليه السلام
من المعرفة بامور المتعبدين ما لم يكن لنبينا صلى الله عليه وسلم فحثني من حمة الشفقة ما ارشده الى من
طلب التخفيف والله جواد كريم حيث خفف وجزا بعشر امثالها فالصلوات خمس عددا
وخمسون اجرا والحمد لله على احسانه قوله عين انما قيد به للاشعار بان الرويه بمعنى الرويه في اليقظة
الكشاف ـــ تعلق بهذه الاية من قال كان الاسرا في المنام ومن قال كان في اليقظة فسر
الرويا بالرويه ح د ـــ وفود الانصار وبيعة العقبة اي التي تنسب اليها
جمرة العقبة وهي بمنى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على القبايل في كل موسم منى
هو عند العقبة اذ لقي رهطا من الخزرج فدعاهم الى الله فاجابوه فجا في العام المقبل اثنا عشر رجلا
الى الموسم من الانصار احدهم عبادة بن الصامت فاجتمعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم في
العقبة فبايعوه وهي بيعة العقبة الاولى فخرج الاخر سبعون الى الخ فواعدهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم العقبة فلما اجتمعوا اخر جواس كل فرقة نقيبا فبايعوه هم ليلا وهي البيعة الثانية
قوله عنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن خالد بن يزيد الايلي ويونس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عنه قوله ولقد شهدت اي قال كنت حضرت العقبة الثانية وبها اي بدلها وفي مقابلتها وما احبه لان هذه البيعة كانت في اول الاسلام ومنها نشأ الاسلام وتأكد اساسه واذكر افعل التفضيل بمعنى المذكور اي اكثر شهرة وقد كان بين الناس قوله الوا بتخفيف الواو وبالمد بن معود وبفتح الميم واسكان المهملة وضم الواو الاولى العنى الكعبي السلمي الخزرجي اول من بايع العقبة الثانية وكان سيد الانصار حينئذ مات قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بشهر قال بعضهم هذا وهم من سفيان بن عيينة او الوليد حالا لجابر اذ اسمه بسيه بضم النون بلت عقبه بضم المهملة وسكون القاف قوله يحتمل انه اطلق الحال على العمدة اي عمدان عقبه فهو ايضا عيني بمعنى سلمي خزرجي او هو حال رضائي او هو من جمة الاعم فقط قوله وحالا بي في بعضها حالي بلفظ المفرد وفي بعضها حالتي بتشديد الياء اي ع حالي قوله عابين الله بصيغة الفاعل من العود بالمهملة ثم المعجمة وعبارة بعضهم المهملة وتخفيف الموحدة وهو كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة نقيبا من نقبا الانصار مع الحديث في اول كتاب الايمان قوله يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر احمد مرثد بفتح الميم واسكان الراء بينهما وبالمهملة والصنابحي بضم المهملة وتخفيف النون وكسر الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن بن عسيلة مصغر العسلة بالمهملتين التابعي واصله من اليمن خرج منها حرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فمات عليه السلام وهو في الطريق قوله لا تعصي اي بالمعروف واما الغلط بالخطإ فهو متعلق بقوله بايعناه وفي بعضها فالجمة بالفاء وعسيلة روي بلفظ الغايب والمتكلم وشيء بالرفع والنصب والقضا اي الحكم اي ان شا عاقب وان شا عفا اللهم اعف عنا قوله تزوج وفي بعضها تزوج فهو بمعنى التفعل نحو التقدم بمعنى المقدم او المراد تزوج بحكم لنفسه اياها وهو مضاف الى المفعول الاول اكوهري يقال بنى على اهله اي زفها والعامة تقول بنى باهله وهو خطا وكان الاصل فيه ان الداخل على اهله يضرب عليها قبة ليلة الدخول فقيل لكل داخل باهله بان قوله فوه بفتح الفا وسكون الوا ابن المغوا بفتح الميم واسكان المعجمة وبالوا وبالمد وابن مسهر بلفظ الفاعل وعلكت بضم الواو اي حمت والوعل الجبلي وتمرق بالوا اي سقط شعري من علة يقال مرقت الاقاب اذا خلعت عنه صوفه وفي بعضها تمزق بالزاي والجمة مصغر الجمة وهي مجتمع شعر الراس والجم الكثير ودو اذا كثر وام رومان بضم الرا وفتحها وبالنون اسمها ذريب الفراسية والارجوحة بضم الهمزة واسكان الراو وضم الجيم وبالمهملة نوع لعب الصبيان يظهرون بدين الجذعين بحبل ونحوه وبفتح بلفظ المجهول يقال ابهج الرجل اذا غلبه الغضب من الاعيا ونحوه والبهيم تابع النفس وعلى خير طاير اي قدمت على خير قال ولم يرو عني اي لم يرفعه الي وانما يقال ذلك في الشي لا يبوقعه تعجب عليك في غير زمانه او مكانه قوله معلى بلفظ المفعول من باب التفعيل من العلو بالمهملة ووهيب مصغرا والسوقة بفتح المهملة وبالوا القطعة من الحرير واصلها بالفارسية سوه اي جيد فعربوه كما عربوا استبرق ونحوه وعبيد مصغر العبد ضد الحر قوله لعنت فان قلت كيف يصح ذلك

وخديجة ماتت قبل الهجرة بثلاث سنين فاذا تزوجها بعد ذلك كان نكاحها حال الهجرة او بعدها وهو خلاف ما افتوا عليه قلت قد نقل ايضا انها توفيت قبل الهجرة بخمس سنين وقد قالت اوقربا من مخرجه ذلك ولا يخفى عليك ان الحديث مرسل باب

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم قوله وهلى بفتح الواو واللها وسكونها اي وهم والعامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطايف والهجر قرية بقرب المدينة وفي بعضها بدون الالف واللام والحديث معلق بصيغة المجزوم وبثرب اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وهو غير منصرف قوله اباوايل بلفظ الفاعل من الوبل بالتحتانية اسد شقيق وخبابا بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ومصعب بصيغة المفعول من الانعال ابن عمير مصغر عمر القرشي العبدري بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العقبة الثانية الى المدينة يقرئهم القران وكان يأتي الانصار ويدعوهم الى الاسلام فيسلم الرجل والرجلان حتى فشا الاسلام فيهم وكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه ان يجمع بهم فاذن له وقتل يوم احد شهيدا وابتعث اي نصب ويهدبها اي يجنيها من هدب الثمرة اذا اجتناها هو الحديث في الجنايز في باب الكفن والمراد من الاحراع من خير الاخرة اذ مصعب لم يأخذ من الدنيا شيا واما الاجر فانها معدة له قوله علقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن وقاص بفتح الواو وشد القاف وبالمهملة مر مع الحديث في اول الصحيح قوله اسحق بن ابرهيم بن نويد من الزيادة الدمشقي بفتح الميم فهو منسوب الى جده مر في الزكاة ويحيى بن حمزه بالمهملة والزاي قاضي دمشق في الصوم وعبدة ضد الحرة ابن ابي لبابة بضم اللام وتخفيف الموحدة الاولى الاسدي الكوفي بسكون الشاء ومجاهد بن جبر ضد الكسر القاري المفسر وعطا بن ابي رباح بفتح الراو وتخفيف الموحدة الاولى وبالمهملة وعبيد مصغرا ابن عمير مصغرا ايضا الليثي مرادف الاسدي في التعهد قوله ونبي اي ثواب الله في الهجرة والجهاد تقدم في اول كتاب الجهاد وابن تميم بضم النون عبد الله وسعد هو ابن معاذ الانصاري الاوسي مات بعد حكمه في بني قريظة بسنة خمس وابان بفتح الهمزه وتخفيف الموحدة وبالنون بن نويد من الزيادة العطار البصري وهو بدل لفظ الرسول بالنبي وزاد من قريش قوله مطيع بفتح الميم والمهملة ابن الفضل بسكون المعجمة المروزي مات بغزنة بفتح الفا وكسرها وفتح الرا الاولى ودرج بفتح الرا وسكون الواو وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وهشام هو ابن حسان القردوسي بضم القاف والمهملة وسكون الواو بينهما وابو النضر بسكون المعجمة اسمه سالم وعبيد مصغرا ابن حنين بالمهملة المضمومة وفتح النون الاولى مولى زيد بن الخطاب القرشي قوله انظروا كانوا يتعجبون ممن يتحدث اذ لو تفهموا الملاسنة بين الكلامين والخير بفتح التحتانية اي خيرا لله رسوله من بقايه في الدنيا ورحلته الى الاخرة والاستثنا في الاخلة الاسلام منقطع اي لكن خلة الاسلام افضل والموخاة بفتح المعجمة الاولى الباب الصغير والحديث في الباب الموخاة في المسجد قوله الدين اي دين الاسلام واتى المسلمون بايدا الكفار لهم وبوك المعاد

فوسيكر والسكال الراء والغاء والمعجمة

هو بكسر الموحدة وبالدال المهملة اسم موضع بينه وبين مكة خمس ليال مما يلي ساحل البحر **الجوهري** البرك مثل القدر موضع صاحبه اليمن وابن الوعد بفتح المهملة وكسر الجيم وبالنون المخففة ومثال بصريها وتشديد النون قال ابن اسحق اسمه ربيعة بفتح الراء واما الدعمة فهو اسم امه والقارة بالقاف وتخفيف الراء قبيلة وكسب المعدم وله توجيهات تقدم في اول الكتاب والكل ما يشغل من حمله من القيام بالعيال ونحوه مما لا يقوم بها من نفسه والجار الناصر الحامي المانع الدافع ولم يكذب بتشديد الراء جواره وكل من كذب بشيء تقدد وده فاطلق التكذيب واراد لازمه وتضعف باهمال العاد اي يريد حرجه حتى يسقط بعضهم على بعض ويتكسر **الخطابي** هذا هو المحفوظ واما شقف فلا وجود لها هنا الان تحمل من القذف اي يتدافعون فيقذف بعضهم بعضا فتسقط بطون على **قوله** اجرنا بقصر الهمزة والذمة العهد ومعنى كرهنا ان تخفر كرهنا ان ننقض ذمتك يقال خفرت الرجل اذا اجرته وحفظته واخفرته اذا نقضت عهده واللابة بتخفيف الموحدة الحرة وهي ارض ذات حجارة سود يريد المدينة وهي بين حرتين وقبل بكسر القاف وعلى رسلك اي هينتك اي لا تستعجل والمعرض بضم الميم شجر الطلح والخبطة بفتح المعجمة والموحدة اي الورق وهو المضروب بالعصا الساقط من الشجر وكحر الظهيرة اي اول وقت الحرارة وهي الهاجرة ومتنفقا اي متغطيا راسه والصحابة بالضب اي اريد المصاحبة واظلمها بالحبيث المسرع الخريص والاحث انعل التفضيل منه والكهاز بفتح الجيم وكسرها ما تحتاج اليه في السفرة ونحوه والتور باعط الحيوان المشهور وكنا من الكمون ضد البرور وفي بعضها مكثنا من المكث وعمد الله في بعضها عبد الرحمن والاول هو الصحيح على المشهور والثقف بكسر القاف واسكانها وبفتحها الحاذق الفطن واللقن بكسرها سريع الفهم وقيل الثقافه حسن التلقي للادب واللقن حسن التلقي لما يعلمه ويسمعه ويدلج اي يخرج في ذلك الوقت منصرفا الى مكة يقال ادلج الرجل اذا سار الليل في اوله وقيل في كله وادلج بتشديد الدال اذا سار من اخره وكبايت اي كبيات مكة تظهر ذلك للكفار ويكادان من قولهم كدت الرجل اذا طلبت له الغوايل ومكرت به وفي بعضها من باب الافتعال والوعي الحفظ وعامر بن فهيرة بضم الفاء وفتح الهاء وسكون التحتانية وبالراء والمنحة بكسر الميم في الاصل الشاة الذي يجعل الرجل لبنه لغيره ثم يتبع تحملي كل شاة والرسل بكسر الراء اللبن والرضيف بفتح الراء وكسر المعجمة اللبن الذي جعل فيه الرضفة وهي الحجارة المحماة للغول وخاثة وثقلة وقيل الرضيف الناقة المحلوبة فهو بالجر وعلى الاول بالرفع ونعق من النعيق بالمهملة وهو صوت الراعي بغنمه بنعق بالكسر اي صاح بها وزجرها وبها اي بالمنحة او بالغنم وفي بعضها بها بلفظ التثنية والوبل بكسر المهملة وسكون التحتانية وعدى بفتح المهملة وكسر الثانية وشدة التحتانية والحريث بكسر المعجمة والراء المشددة والحلف بكسر الحاء واسكان اللام يريد انه كان حليفهم واخا بنصيب من عندهم وكانوا اذا تحالفوا غمسوا ايمانهم في دم او في خلوق او في نحوهما مما فيه تلوين فيكون ذلك تاكيدا للحلف وايلا بالهمز بعد الالف والسهمي بفتح المهملة وسكون الهاء وامناه بقصر الهمزة وامنته على كذا واتمنته بمعنى

قوله عبد الرحمن بن مالك بن جعشم بضم الميم والمعجمة وسكون المهملة بينهما وحكي فتح الميم ايضا المدلجي بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام وبالجيم وسراقة بالمهملة وتخفيف الراء والقاف بن جعشم وفي بعضها سراقة بن مالك بن جعشم فالاول هو الموافق لكونه ابن اخيه لكن المشهور هو الثاني كما في كتاب الاستيعاب ونحوه **قوله** اسودة اي اشخاصا وانظلعوا بلفظ الماضي باعيننا اي في نظر ما معاينة والاكمة الرابية المرتفعة من الارض وخططت باعجام الخاء وفي بعضها باهمالها والوجر بضم الزاي الحديد الذي في اسفل الرمح ورفعتها اي اسرعت بها السير والقريب السير دون العدو وفوق العادة الاصفى **قوله** هو ان ترفع الفرس يديها معا وتضعهما معا واهويت يدي اي بسطتها اليها للاخذ والكنانة الخريطة المستطيلة من جلود يجعل فيها السهام وهي الجعبة والازلام اي القداح وهي السهام التي لا ريش لها ولا نصل وكان لهبل في الجاهلية هذه الازلام مكتوبا عليها لاوتعمر فاذا اتفق لهم امر من غير قصد كانوا لم يخرجونها فان خرج ما عليه نعم مضى على عزمه وان خرج لا انصرف عنه والاستقسام طلب معرفة النفع والضر بالازلام اي يجيد القداح وبها وساخت بالمهملة ثم المعجمة تسيخ وتسوخ دخلت وغابت وغاصت واذا هي للمفاجاة وغبار منتدا والكار والمحور خبر وفي بعضها عثان بالمهملة والمثلثة والنون هو الدخان والاولى هي الاصح والساطع المرتفع المنتشر الظاهر ويظهر بالرفع وما يريد الناس اي الكفار من قتلهم واسرهم وجعل الدية لمن تصدى لذلك ولم يوزا الي اي لم يامنني شيئا ولم ينقصا من مالي وموتصة ابن الوغدة في كتاب الحوالة ومن لفظ قال ابن شهاب الى قوله باليمن في البيع في باب اذا اشترى متاعا فوضعه عند البايع وحكايته النطاق في الجهاد في باب حمل الزاد ومن استاجر الى لفظ السواحل في كتاب الاجارة وبعض قصة سراقة في باب علامات النبوة **قوله** كما الزبير هو ابن العوام احد العشرة وقيل ان الصحيح الذي كما رسول الله وابا بكر هو طلحة لا الزبير واو في اي اشرف والاظهر تضمنين بنا معمول بالحجارة كالقصر وسيصيبن اي لا بسين الثياب البيض ويزول بهم السراب اي يزول السراب عن النظر بسبب عزمهم قال في جامع الاصول اي ظهرت حركتهم فيه للعين وجدكم اي حظكم ودولتكم الذي تتوقعونه وحيي اي يسلم عليه ويرحبه وفي بعضها يحيي بالجيم والمجد الذي يتسنن على القوى هو مجد قبا والمريد بكسر الميم وفتح الموحدة الصدر الذي يوضع فيه التمر وسهل مصغر وسهل اسم رافع ضد الخافض الحجازي وهما اليقمان اللذان كان لهما المربد وسعد بن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى الانصاري الخزرجي والمشهور انهما كانا في حجر اسعد واسمه اسعد اوامامة قال في الاستيعاب انه اسعد لا سعد **قوله** المحال بالمهملة المشورة اي هذا المحمول من اللبن ابتر عند الله اي ابتي ذكرا واكثرنا واودم منفعة واظهر من الملونات لاجمال خبر من التمر والزبيب وفي بعضها بالجيم وربتنا مناد مضاف وفي بعضها مكانه دنا وهذا كله مرسل لان عروة تابعي لا صحابي وشعر رجل

يحتمل ان يراد به الشعر المذكور وان يراد شعر اخر **قوله** فاطمة هي زوجة هشام واسمها حمدة نهاد اوطها
في بعضها اربطه فالتذكير اما باعتبار الظرف او على تقدير حذف المضاف اي راس السفرة
ومحمد بن بشار بالباء الموحدة والشين المعجمة وسراقة بتخفيف الراء ابن مالك **فان قلت** يقدم انفا انه سراقة بن
جعشم **قلت** لعل ذلك لانه مختلف فيه هنا المتسابين وساخت بالمهملة والمعجمة اي غاصت
واللمة بضم الكاف قدر رحلة وقيل هو قدر ملء القدح **قوله** متم اي لمدة الحمل باتمام الشهر
التاسع والحجر بفتح الحاء وكسرها وتثقل بالقوقانية والفا اي بزق وحنكت الصبي اي مضغت
تمرا ودلكته بحنكه وبرك اي دعا بالبركة عليه وكان اول مولود ولد في
الاسلام اي بالمدينة لا مطلقا **قوله** خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما ولاكها
اي مضغها وشيخ اي في العورة لان رسول الله كان اسن من ابي بكر على الصحيح لكن كان
شعر ابي بكر ابيض وكان اكثر بياضا من رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب اي تطلى وتجمم
من الحمة بالمهملتين وهي صوت الفرس ولا يترك احد يلحق بها هو كقولهم لا تدن من الاسد
يهلكك وهو ظاهر على مذهب الكسائي والمسلخ بفتح الميم صاحب السلاح وعبد الله بن سلام
بتخفيف اللام الاسرائيلي وبخترف بالتحتية اي يجتني الخل وهو اي الذي اجتناه معه وفي بعضها
وهي اي التمرة وهي اي الحمرة ومقيلا اي مكان القيلولة ومر حكاية اسولته عن رسول الله
في اول كتاب الايمان **قوله** ابو هيم هو الواراني القراد الصغير وهشام هو ابن يوسف
الصنعاني واما نافع عن عم فهو موسل لان نافعا لم يدرك عمر وفي بعضها نافع عن عبد الله
بن عمر بن الخطاب وفرض اي عين عمر رضي الله عنه من مال بيت المال والمهاجرين الاولين
هم الذين صلوا الى القبلتين وقيل هم الذين شهدوا بدرا وفي بعضها اربعة الاف في اربعة
الاف او المراد في اربعة فصول **قوله** شفيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابن سلمة بفتح اللام
ابو وايل وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت بتشديد الفوقانية،
ووجب اي بت او حلي بتشديد النشديد بالواجب والنمرة الكساء **فان قلت** سبق في
كتاب الحيض انها بردة اذا البردة كساء اسود مربع وقيل النمرة هي
بردة من صوف يلبسونها الاعراب واينعت بالتحتانية ثم النون اي نضجت ويهدبها بكسر
المهملة وضمها **قوله** يحيى بن يحيى بالموحدة المكسورة النيلي موزن الحي وروح بفتح الواو والمهملة
بن عبادة بضم المهملة وتردد بلفظ الماضي اي بت وسلم لنا فقال يرد لي على الغريم حقي اي
وكفانا اي لالي ولا على لا موجبا للثواب ولا للعقاب **فان قلت** لم قطع عم الرجا
عن خيرانه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم **قلت** لعله قاله هضما لنفسه او لعلمه اي
الانسان لا يخلو عن تقصير ما في كل خير يعمله اراد ان يقع التقاص بينها وسعى هو في
البين سالما **قوله** محمد بن الصباح بتشديد الموحدة الدولابي البغدادي واسماعيل بن
زكريا الخلقاني بضم المعجمة وكان البخاري شاكا حيث قال او يبلغني عنه وهو نوع من
الرواية عن المجهول وعاصم هو الاحول ويغضب اي تكلم بكلام الغضبان وقايلا من

العدد

القيلولة والهجيرة ضرب من السيرين المشي والجد وغرضه انه لما كان بيته متقدمة على
بيعة الله ظن الناس ان مجيئه كان متقدمة **قوله** شرخ بضم المعجمة والمهملة ابن مسلة
بفتح الميم واللام الكوفي مرتي الوضوء وعارب بالمهملة والزاي هو الوراد والرصد اي الرقيب
اوجع راصد وخرجنا اي من الغار ودفعت اي ظهرت وانقض بالقاف والمعجمة اي اندفع
وردوانها اي جعلت فيها الما لرسول الله والظل جمع الطالب والاثر بفتحتين وبفتح
الهمزة واسكان المثلثة ومر الحديث مرارا ورانت من الرونة وفي بعضها بالموحدة من توليهم
راعي فلان اذا رأيت منه ما يكره **قوله** محمد بن حمير بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية وبالراء
الحمصي مات سنة مائتين وابو هيم بن ابي عبلة بفتح المهملة واسكان الموحدة ابن يقظان ضد
النائم بن المرجل ضد القيم الشامي التابعي مات سنة ثنتين وخمسين ومائة وحقيقة بضم المهملة
وسكون القاف وبالموحدة ابن وساج بفتح الواو وتشديد المهملة وبالجيم ساكن الشام قتل
سنة اثنين وثمانين والشمط بياض شعر الراس يخالط سواده وغلفها اي غطاها والضبر للحية
واللكز بفتح القوقانية هي الوسنة وقيل نبت يخلط بالوسنة يختضب به **قوله** رحيم مصغر
الراء بالمهملتين وهو عبد الرحمن بن ابرهيم الدمشقي الحافظ قال ابو داود لم يكن في زمانه
مثله مات سنة خمس واربعين ومائتين وابو عبيد مصغر العبد ضد الحر اسمه حمي بضم المهملة
وتخفيف الثحتانية الاولى وتشديد الثانية وقال بعضهم هو حي بلفظ ضد الميت وقيل
له ابو عبيد بن ابي عمرو وكان صاحب سليمان بن عبد الملك ومولاه **قوله** قنا بفتح القاف
والنون وبالمد اي اشتل حربها **قوله** اصبح بفتح الهمزة وبالمعجمة والعين وقليب بدر هي البئر التي
رمى رسول الله فيها جيف صناديد قريش الذين قتلوا يوم بدر فقال الشاعر هذا الابيات
في مرثيتهم والشيري بكسر المعجمة وسكون التحتانية وفتح الزاي وبالقصر شجر يتخذ منه
المجان فاراد بالشيري ما يتخذ منه اي المجفنة وبالمجفنة صاحبها كما مر قال الخليل بدر من احل
اصحاب المجان المزينة بلحوم اسنمة الابل وقيل كانوا يسمون الرجل المطعام جفنة لانه
يطعم الناس فيها والقينات جمع القينة وهي المغنية وفي بعضها القيان بالفا والشرب
جمع الشارب ويجمع بلفظ المفعل معرفا ومجهولا والسلامة هي السلام والاصداء جمع
الصدى وهو ذكر البوم والهامة الصدى والجمع هام والعطف من باب العطف
التفسيري وقيل الصدى هو الطير الذي يطير بالليل وقيل الهامة جمجمة الرأس
والصدى خرج منها **فان قلت** ما معنى هذا الكلام **قلت** معناه ان الانسان
الذي صار هذا الطير كيف يصير مرة اخرى انسانا وغرضه نفي البعث اصلا وهذا من بهتان
الجاهلية وآبا طيلها **ابو هريرة** كانت العرب تزعم ان روح القتيل الذي لا يدرك بثاره هامة تطير
فتزقو فتقول اسقوني اسقوني حتى اذا ادرك ثاره **قوله** لطاطا بصره اي طامنه ولما له
الى تحت واثنان خبر مبتدا محذوف اي هما اثنان **فان قلت** كل اثنين الله تالفهما **قلت**
المراد تالفهما في تحصيل مرادهما وسعادتهما كقوله لا تحزن ان الله معنا اي انه ناصرنا **قوله**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الوليد بفتح الواو وبعد مسلم ضد الكافر وعطاء بن يزيد من الزيادة الليثي مرادف الاسدي وتفتح منها اي تعطيها لغيرك لتحلب منها وتنتفع بها والورد بكسر الواو اي يوم وردها على الماء وشربها وانما قيد الحلب بيوم الشرب لانه ارفق للابل وللساكنين ولن يترك من الوتر وهو النقص اي لن ينقصك اي اداء ديت الحقوق فلا عليك في اقامتك في وطنك مر الحديث في باب وكاة الابل بافـــــــــــ مقدم النبي صلى الله عليه وسلم قوله انانا اي اخبرنا قال بعضهم يجوز ان يقال انانا عند الاجازة لانها انبا عرفا فعلى هذا يكون الانبا اعم من الاخبار ومصعب بضم الميم وفتح المهملة الثانية ابن عمير بصيغة عمر وابن ام مكتوم هو ابن عمرو بن قيس بن زايدة على الاصح العامري القرشي الاعمى مودن النبي صلى الله عليه وسلم واسم الام عاتكة بالمهملة والقوقانية المخزومية قتل بالقادسية وقال بعضهم رجع منها الى المدينة ومات بها وعمار بفتح المهملة وشدة الميم ابن ياسر ضد عاسر وسعد هو ابن ابي وقاص احد العشرة المبشرة وتسوير المفصل هو السبع الاخير من القرآن قوله وعل اي حم وتجدل اي تجد نفسك والشراك بكسر المعجمة احد سيور النعل التي يكون على وجهها واقله اي انكفه والخلي ورمال والعقيرة بفتح المهملة وكسر القاف الصوت والخليل بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام وسكون التحتية ثم لام وهو ضعف يعتري الخيل خاصة في اصل الفخذ والمعجمة بفتح الجيم والمم والون اسم موضع على اميال من ملل وكان سوقا في الجاهلية وبدا اي يظهر والشامة بالمعجمة وتخفيف الميم والطفيل بفتح المهملة وكسر الفاء جبلان بقرب ملل وقال الصغاني صواب شابة بالموحدة قوله صاعنا في بعضها صاعها والمحفة بضم الميم وسكون المهملة على سبعة اميال من المدينة وبينه وبين الجحفة ستة اميال وهو ميقات اهل مصر واما في ذلك الوقت فكان مسكن اليهود قوله عبد الله بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشدة التحتانية ابن الخيار بكسر المعجمة الوفيل ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم تثبت رؤيته ورواية عنه وشذ بالموحدة المكسورة بن شعيب الاموي الحمصي والهجرتان هما هجرة الحبشة وهجرة المدينة وصهر اي الاتصال برسول الله من جهة الفواة السببية اي التزوج بنته ولهذا سمي بذي النورين ومر الحديث في مناقب عثمان رضي الله عنه قوله واخبرني يونس اي قال عبد الله بن وهب حدثنا مالك واخبرني يونس والموسم اي موسم الحج وهو مجمع الناس وسمي به لانه معلم لمجمع الناس والرعاع بفتح الراء وتخفيف المهملة الاولى الاسقاط والسفلة وقصته ان رجلا قال لعمر هذا فلان يقول لو مات عمر لقد بايعت فلانا فغضب عمر فقال انى شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم فقال عبد الرحمن ما ذكره وتمامها يأتي ان شاء الله تعالى في كتاب المحاربين قوله خارجه بالمهملة ضد الداخلة وام العلاء قال ابو عيسى الترمذي فهي والدة خارجة مر مع الحديث في الجنايز ونسابهم اي نسبا الانصار وعثمان بن مظعون بالجام المطاء بحاء المهملة العين وطار لهم اي وقع وتوعت قتل صوابه اقرعت وابو السنابل من السنبل بالمهملة والتحتانية والموحدة كبيدة عثمان قوله بعاث بضم الموحدة

وتخفيف المهملة وبالمهملة يوم جرى بين الاوس والخزرج فيه قتال واللا الاشراف والسرات السادات وكذا السراة بدون اللام وروي بها ولغطا في دخولهم متعلق بقوله قد علم الله يعني لو كان ضلالا بيدهم احيانا افادوا والرسول الله حبا للرياسة والقيد بفتح القاف المعصية وتعاورت بالمهملة والواي والمعازف الملاهي والعوازف اللاعب بها الخطابي يحتمل ان يكون من عزف اللهو وضرب المعازف على تلك الاشعار المحرضة على القتال وان يكون من العزف وهو اموات الوحي كتعريف الرياح وهي ما يسمع من دويها قوله ابى هو عبد الوارث المذكور في الاسناد الاول وابو الشاح بفتح القوقانية وشدة المعجمة وبالمهملة مزيد من الزيادة ابن حميد مصغرا الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة وبنو النجار بفتح النون وشدة الجيم والمرابض للغنم كالمعاطن للابل وترتعن الغنم بالمعجمة ماواها وعضاة بالضاد خشناء من جانبه تقدم الحديث في كتاب الصلاة في ابواب المساجد في باب هل تبش قبور المشركين بافـــــــــــ اقامة الهاجرين قوله ابرهيم بن حمزة بالمهملة والزاي القرشي المدني وحازم بن اسماعيل الكوفي وعبد الرحمن بن حميد بضم الحاء ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري والشاب بالمهملة والهمز بعد الالف وبالموحدة ابن يزيد من الزيادة بن اخت النمر بلفظ الحيوان المعروف الكندي على المشهور والعلا ابن الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالراء عامل النبي صلى الله عليه وسلم تقدموا قوله ثلاث اي ثلاث ليال والصدر بالتحريك اي بعد الرجوع من منى كل الايامة عليه حراما على الذين هاجروا منها قبل الفتح الى رسول الله ثم ابيح لهم اذا وصلوها حجا او عمرة ان يقيموا بعد قضاء نسكهم ثلثة ايام ولا يزيد واعليها وفيه ان اقامة ثلث ليس لها حكم الاقامة وصاحبها في حكم المسافر قوله مقدمه اي قدومه وذا لان وقت البعث كان مختلفا فيه بحسب دعوته للمخلوق دخول الرواية فيه وعدمها وهل كانت اقامته بمكة بعد البعثة عشر سنين او اكثر وكذا لك مولده ولهم يريدوا ان يجعلوا وقت وفاته مبدأ آرارهم وامورهم واحوالهم لاسيما وذكره موجب للوحشة فان قلت قدومه كان في ربيع الاول فلم جعلوا ابتداء من المحرم قلت لانه اول السنة اولان الهجرة من مكة كانت فيه قوله تركت فان قلت يلزم جواز الاتمام في السفر قلت لا دلالة للحديث عليه اذ معناه تركت على ما كانت عليه من عدم وجوب الزايد بخلاف صلاة الحضر فانها لما تركت على علمه بل فرضت ركعتان اخريان قال النووي ثبت ان اكثر فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه كان القصر فلابد من تاويله بان يقال يريد في الحضر ركعتان على سبيل التخيير واقرت صلاة السفر على جواز الاتمام جمعا بين الادلة قوله مرثية تخفيف التحتانية عطف على قوله يقال رثى للميت اذا ذرف له ورثيته اذا بكيته وعددت محاسنه ويحيى بن تميم عدها بالقاف والزاي والمهملة الممنوحات واشفيت اي اشرفت من الوجع وان نذر بفتح ان وفي بعضها بكسرها وجزاه خير بتقديم فهو خبر والعالة جمع العايل وهو الفقير وتكففون اي يبسطون اكفهم الى الناس للسوال ونافق يستعمل بمعنى متفق وفي بعضها المتفق وهو الاولى واحرك بقصر الهمزة واخلف اي ملة اوفي الدنيا

شبكة الألوكة www.alukah.net

وامض من الامضاء اي انفذها وتمها لهم ولا تنقصها عليهم والبائس شديد الحاجة او الفقير
وسعد بن حولة بفتح المهملة وسكون الواو وباللام العامري المهاجري البدري مات بمكة في
حجة الوداع ويروى له كلام لسعد بن ابي وقاص والاكثر على انه للزهري وموسى بن اسماعيل
المقري وابوهم بن سعد المذكور اول الاسناد والفرق بين هذا الطريق وما قبله انه بلفظ
الاخبار وهذا بالوراية وانه بفتح ان وهذا بكسرها او بالعكس من الحديثين في الحمائين قوله سعد
بن الربيع ضد الخريف وابو جحيفة بضم الجيم وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالفاء اسمه
وهب وقوله الفاضحة اي فذلة فاجر قرع والوضر بفتح المعجمة اللطخ من الخلوق في
اوطيب لا لون ومهيم بفتح الميم والتحتانية اي ما الخبر والنواة وزن خمسة دراهم موزونة
البيت قوله حامد بن عمر البكراوي البصري قاضي بلدتنا كومان من نواحي العبد وبسر بالموحدة
المكسورة بن المفضل بفتح المعجمة المشددة في العلم وسوء بالزاي المكسورة اي يشيراياه ويدني
اليه وزيادة الكبد هي القطعة المقردة المتعلقة بالكبد وهي اليمنى واعلى الاطحلة وبهجت
بضم الموحدة جمع البهوت وهو كبس البهتان مر في اول كتاب الانبيا قوله ابو المنهال بكسر
الميم وسكون النون عبد الرحمن بن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام وزيد بن ارقم بفتح
الهمزة والقاف ومثله اي مثل قول البراقي انه لابد فيه من بيع الدراهم بالدراهم من التقاض
في المجلس والحلول مر في باب الورق قوله قوة بضم القاف وشداد الراء ابن حالد
الدوسي وحمل هو ابن سيرين والهوداي كلهم فان قلت ما وجه صحة هذه الملازمة وقد
امن من اليهود عشرة واكثر منها اضعافا مضاعفة ولم يؤمن الجميع قلت لو للتمني فضاء
لو ان في الزمان الماضي لقبل قدوم رسول الله المدينة او عقيب قدومه مثلا عشرة لما بعهم
الكل لكن لم يؤمنوا حينئذ فلم يتما بعهم الكل قوله احمد او محمد مثل البخاري في اسمه
هاهنا لكن ذكر في الفارخ انه احمد ولم يمثل فيه وهو ابن عبيد الله مصغرا ومكبرا وهي بعض
والتصغير اصح واشهر ابن سهل العدني بضم المعجمة وتخفيف المهملة وبالنون البصري مات
سنة سبع او اربع وعشرين ومائتين وابو عميس مصغر العمس بالمهملتين عقبة بضم المهملة
وسكون القاف ابن عبد الرحمن الهذلي وطارق بن شهاب الصحابي تقدموا في باب زيادة الايمان
والحديث في اخر الصوم وزياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية كان الامام احمد
يقول انه شعبة الصغير سكن بغداد ومات سنة ست وخمسين ومائتين وهشيم مصغرا
ابن ابي خازم بالمعجمة والزاي الواسطي وابو بشر بالموحدة المكسورة اسمه جعفر قوله
يسدل بضم التحتانية من سدل الثوب اذا ارخاه وقيل نكسه واما الفرق فهو فرق الشعر
بعضه من بعض والظاهر انه صلى الله عليه وسلم انما رجع اليه اخرا واحيانا لهذا الحكم بن علي
ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد شرعنا بخلافه وقيل انما وافقهم استيلافا لهم في اول
الاسلام فلما اغنى الله عن استيلافهم صرح بمخالفتهم قوله هم اي الذين جعلوا القرآن عضين
وجزوه اي جعلوه اجزاء اقول عضين التي اذا فرقته وبعضه اي بعض القرآن

باب اسلام سلمان الفارسي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصته
من نسبه فقال انا سلمان بن الاسلام وقصتان كان مجوسيا فهرب من ابيه بطلب الحق فلحق بواهب ثم
بها عشرة بعد واحد بعد واحد يصحبهم الى الوفاة ودله الراهب الاخير على الذهاب الى
الحجاز فاخبره بظهور نبي اخر الزمان فقصده مع قوم من العرب فغدروا به وباعوه في وادي
القرى ثم اشتراه من اهله يهودي من بني قريظة فقدم به المدينة فاقام مدة حتى قدم رسول
الله فاتاه بصدقة فلم يا كلها ثم اتى بهدية فاكلها ثم راى خاتم النبوة وكان الراهب وصف
له هذه العلامات فاسلم بين يديه وحدثه بشانه كله فاسلم وصار من علماء
الصحابة وزهادهم وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى علي الحق والمشهور انه صلى الله
عليه وسلم قال له يا سلمان كاتب عن نفسك فكاتبه على ان يغرس لثلثمائة نخلة واربعين اوقية من
ذهب فغرس رسول الله صلى الله عليه وسلم له بيده المباركة الكل وقال اغسوا الخالق فاعانوه
حتى اداها كلها وقال رسول الله سلمان منا اهل البيت حين تنازع الانصار والمهاجرين فيه
اذ قصر رسول الله صلى الله عليه وسلم خمر الخندق عليهم فقالت الانصار فقالت سلمان منا
وقال المهاجرون سلمان منا ولاه عمر العراق وكان يعمل الخوص بيده فيا كل منه عاش
مائتين وخمسين سنة بلا خلاف وقيل ثلثمائة وخمسين وقيل انه ادرك وهي عيسى ابن مريم ومات بالمدائن
سنة ست وثلاثين قوله حصين بن عبد الرحمن بن سعيد بفتح المهملة وكسر المعجمة وكسر الفاء الاولى البصري قدم بلخ واقام
بها خمسين سنة ثم رجع الى البصرة ومات بها سنة ثلاث ومعمر اخو المحلم وابوه هو سليمان التيمي
وقال وحدثنا ابو النعمان حدثنا حدثنه غير ذلك ايضا وابو عثمان هو عبد الرحمن بن مل بضم
الميم وكسرها النهدي بفتح النون الثاني ودال النهد الاميدي اي اخذته هذه مرة وهذه مرة والوب
الهالك والسد وعوف بفتح المهملة وبالفاء واسمه بزيغ بالزاي وضم الهاء والميم وسكون الموحدة
وبالزاي وقيل انه بفتح الميم الاولى وبالطاء المهملة وهو حكم بعلبك وهي بلدة بخوزستان بضم المعجمة وبالزاي
من بلاد فارس قريبة عراق العرب وروى ابن عباس عن سلمان انه قال كنت من اصبهان
من قرية يقال لها جي بفتح الجيم وشدة الياء وكان ابوه دهقانها قوله الحسن بن مدرك بلفظ
الفاعل من الادراك مر في اخر الحيض والفترة هي ما بين الرسولين وروي باضافتها الى
ما بعدها وان صح قول من قال انه ادرك وهي عيسى فهو عن زمان عاش في اكثره فان
قلت ما وجه تعلق هذه الاحاديث باسلامه قلت يعني به انه اسلم بعد تداول بضعة عشر
ربا وبعد هجرته عن وطنه وبعد عيشه مدة طويلة رضي الله عنه وعن سائر الصحابة والتابعين وعنا
وعن والدينا وعن شيوخنا وعن جميع المسلمين بحق محمد والله وصحبه وسلم

كتاب المغازي

قوله العشيرة بضم المهملة وفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالراء وابو اسحق هو عمرو بن عبد الله
السبيعي بفتح المهملة الكوفي وزيد بن ارقم بفتح الهمزة بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح القاف
الانصاري الخزرجي المدني سكن الكوفة قوله ايهم كذا وقع في جميع النسخ والصواب

ايها بضم غير العقلا الا ان يقال بان المضاف محذوف اي اي غوريهم واو العشيرة يعني انه
شك في انه بالجام السين او الكاف وقال الحاكم واختلف في عددها فذكر ابن سعد انها سبع وعشرون
واخبر حابر انها احدى وعشرون قوله ابن اسحق هو محمد بن اسحق بن يسار صدوق اليمين
المدني التابعي كتاب المغازي قدم بغداد وحدث بها ومات سنة خمسين ومائة وقيل
بعيرة الحيوان وهو اليوم مشهور بمشهد الامام ابي حنيفة رضي الله عنه والابواء بفتح الهمزة
واسكان الموحدة وبالمد وبواط بفتح الموحدة وضمها وتخفيف الواو وبالمهملة وكان الابواء
في صفر سنة اثنين من الهجرة وادع فيها بني ضمرة بفتح المعجمة وبواط في ربيع الاخر من السنة
المذكور والعشيرة في جمادي الاولى منها وصالح فيها بني مدلج ولم يكن في الثلاثة حرب قوله
شوحط بضم المعجمة وبالمهملة الحاء ابن مسلمة بضم الميم واللام واسمه بضم الهمزة وحفة الميم وشد
التحتانية ابن اخلف بالمعجمة واللام المفتوحتين الجمحي وكنيته ابو صفوان واما ابو جهل فاسمه
عمرو المخزومي كناه به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في الجاهلية يكنى بابي الحكم واوتم
بالقصر والمد والصاء جمع الصابي وهو المائل عن دينه الى دين غيره وطرقكل بالنصب
والرفع وابو الحكم بفتح المهملة والكاف قوله قاتليكل القياس يقتضي ان يقال قاتلوك فتاويله
انهم يكونون قاتليكل اي الطائفة القاتلون لكل واخبرهم اي اصحابه انهم اي اباجهل واتباعه
قاتلي بتشديد التحتانية واستقرأي ظلم الخروج من الناس والعير بكسر العين الابل التي
تحمل المير وهي بيرك في بعضها من اكل بدون الحزم فهو بمعنى اذا واحوك الكثير ترى اي
سعد المزني والاحوة بدلها بحسب المعاهدة والموالاة ولا اجور اي لا انقد ولا اسلك وقيل الله
اي وقد قتل سيد بلال قتله بيد بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت اذا
كان بلال قتله فكيف يصدق ان اباجهل قاتله قلت هو كالسبب في خروجه الى القتال
والفعل كما يكون مباشرة كذلك يكون سببا ومر الحديث في اخر كتاب الانبياء قوله وحشي
بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وشدة التحتانية بن حرب ضد السلم الحبشي مولى
طعمة مصغر الطعمة بالمهملتين وقيل مولى جبير بن مطعم بن عدي وهمزة هو ابن عبد المطلب
وطعمة هو ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي قلم يذكر ابن الخباز وقال ولما
قتل حمزة قال جبير بن مطعم وهو ابن اخي طعمة لعبده وحشي ان قتلت حمزة بعمي فانت حر
والشوكة شدة البأس والحدة في السلاح الكشاف الشوكة الحدة مستعارة من حدة
الشوك قوله غير اني تخلفت فان قلت ثم استثنى قلت غير المضمنة اي ما تخلفت الا في شوكة حال
مغايرة لتخلف بدر لتخلف تبوك لان التوجه فيه لم يكن بقصد القتال بل بقصد اخذ العير
بكسر العين قوله مخارق بلفظ الفاعل من المفاعلة بالمعجمة والراء والقاف ابن عبد الله بن جابر بن
اللوي والمقداد بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملتين ابن الاسود ضد الابيض من
اخر كتاب العلم وصاحبه اي صاحب المشهد اي قابل ذلك المقابلة التي قالها وما عدل به قتل

اي من الثواب الذي عدل ذلك المشهد وهذا نبه بالاعلى على الادنى من الثواب خير من الدنيا وما
فيها والاولى ان يقال اي من كل شيء يقابل ويوازن به من الدنيويات قوله محمد بن عبد الله بن
حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو وبعدها وبالموحدة الطائفي وانشد كذا بضم النون اي
الطلب تلك الوفا ما عهدت ووعدت من الغلبة على الكفار والنصر للرسول واظهار الدين قال تعالى
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين وقال تعالى اذ يعدكم الله احدى الطائفتين وان شئت اي
ان شئت ان لا تعبد بعد هذا اليوم يسلطون على المؤمنين يروي انه صلى الله عليه وسلم نظر الى
الكفار وهم الف والى اصحابه وهم ثلثمائة فاستقبل القبلة اللهم انجزلي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه
العصابة لا تعبد في الارض فما زال كذلك حتى سقط رداؤه فاخذه ابوبكر رضي الله عنه فالقاه على منكبه
وقال يا نبي الله كفاك الله مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك اخطأ لا شوهر ان ابا بكر كان
اوثق بوعد ربه كانه لا يجوز قطعا اذ المعنى في ذلك الشفقة على اصحابه وتقويتهم اذ كان
ذلك اول مشهد شهدوه في لقاء العدو فاشتهل في الدعا ليسلكهم اذ كانوا يعلمون ان وسيلته مقبولة
ودعاءه مستجاب فلما قال له ابوبكر مقالته كف عن الدعا اذ علم انه استجيب دعاؤه بما وجد ابوبكر
في نفسه من القوة والطمانينة حتى قال له ذلك وكذا قال بعده سيهزم الجمع ويولون الدبر قوله
عبد الكريم هو ابن مالك مولى عثمان رضي الله عنه اصله من اصفهان وتحول الى حران سنة
الحج ويقسر بكسر اللام وسكون القاف وفتح المهملة ابن نجوه بفتح الموحدة مولى لعبد الله بن
الحارث بن نوفل الهاشمي ويقال مولى بن عباس مات سنة احدى وما بذ قوله استصغرت
يقال استصغره اذ عده صغيرا وتبذا بالتشديد والتخفيف يقال عشرة ونيف وكل ما زاد
على العقد نهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني ونيف فلان على السبعين اي زاد عليها وعمر بن خالد
الحرري بالحاء والزاي والراء في الامان وزهير مصغرا ابن معاوية الجعفي في الوضوء
وطالوت اسم رجل فقير كان سقاء اودباغا فاتاه الله الملك واصطفاه وكانت فيه قلة فلذلك علت على
نبيه كثيرة باذن الله قال تعالى فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر ولا يخفى المشابهة بين
القصتين من وجوه قوله لا لهوا ما نافي لكلام مقدم بينهم فيما يتعلق بالمسلة او زايد تاكيد لنفي عدم المجاوز
قوله عبد الله بن رجا صند الخوف البصري وشبة بفتح الثين المعجمة وسكون الهمانية وبالموحدة ابن ربعة
بفتح الراء ابن عبد شمس بن عبد مناف وعقبة بضم المهملة واسكان القوقانية ابن ربيعة المذكور
والوليد بفتح الواو ابن عتبة المذكور وضريحي جمع الضريح اي المطروح بين القتلى في المعارك
التي عليها رسول الله قتل القتال ومحمد بن عبد الله بن نمير بلفظ تصغير الحيوان المعروف قوله هل
اعد اتجوهرك قولهم انا اعد من كذا اي اعجز منه ومنه قول ابي جهل اعد من سيد قتله قومه
والعرب تقول اعد من كل كحيل بحتي اي هل زاد على هذا يعني ليس قتل كولي الاقتل رجل قتله
القوم كما يريد على ذلك ولا هو فخر لكم ولا عار علي قوله ابنا عمر بفتح المهملة وسكون الفا وبالراء
وبالمد هي اسم الام واما اسم ابيها فهو الحارث بن رفاعة الخزاعي واما اسمها فاحدهما معاذ والاخر
معوذ بلفظ اسم الفعيل بالهال العين والجام الذال ولهما اخ ثالث اسمه عوف وهو ايضا كان

كان شاهد الوقعة وقد قيل انه احدهما فان قلت تقدم في كتاب الجهاد في باب من لزمهم الاسلاب
ان معاذ بن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح هما فتلاه وقال في الاستيعاب ان معاذ بن عمير وهو اللائق
فظهر رجل ابي جهل وصرعه ثم ضربه معوذ بن عفرا حتى اثبتته ثم تركه وبه رمق فذفف
عليه عبد الله بن مسعود واحتز رأسه فما وجه الجمع من الاقاويل الثلث وقال النووي يقتله
معاذ بن عمرو وابن عفرا قلت لعل القتل كان بفعل الكل فاسند كل راو الى ما رأى من
الضرب او من زيادة الاثر على حسب اعتقاده وقال ابن عبد البر في الاستيعاب الاصح انه
قد ضربه ابنا عفرا حتى برد اي مات وابا جهل منصوب بالنداء اي انت مصروع يا ابا جهل
او هو على مذهب من يقول ولو ضربه بأبا قبيس او تقديره ايتها تكون ابا جهل فان قلت
الاصح ان انسا لم يشهد بدرا قلت هو من مراسيل الصحابة قوله محمد بن المثنى ضد المفرد
وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد بن ابرهيم ومحمد بن ابرهيم ومعاذ بضم
الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن معاذ التيمي وكنيته هو كما قاله عن سمعت كان الثاني لازم السماع
عليه قوله محمد بن عبد الله الوقاشي بفتح الواو وخفة القاف وبالمعجمة مات سنة تسع عشرة ومائتين
وابو محمد بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق بلفظ الفاعل العدوسي
وقيس بن عباد بضم المهملة وتخفيف الموحدة البصري وتجنبوا ابا الجيم وبالمهملة وفيه
اشارة الى ما في قوله ان الله يفصل بينهم يوم القيامة والتبارز من البروز وهو الخروج من
بين الصف على الانفراد للقتال وعبيدة مصغر العبدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف
القرشي كان اسن من رسول الله بعشر سنين اسلم قبل دخوله صلى الله عليه وسلم دار الارقم
بارز الوليد بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية فاختلف بينهما ضربتان ومات عبيدة
بعد ذلك واما الوليد فمات يوم بدر وبارز على شيبة فعله وحمزة عتبة فعتله قاله ابن
الاثير في الجامع واما ابن اسحق فقال في البخاري بارز عبيدة عتبة وحمزة شيبة وعلي الوليد
وهذا هو المشهور وهو الا السنة بعضهم اقارب بعض اذ الكل من بني عبد مناف ثم في
حمزة عم وعلي وعبيدة ابنا اخويه ومن جملة الكفار شيبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف
مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ويوسف بن يعقوب الدوسي بالمهملات وقاله الضبعي لانه
كان ينزل في بني ضبيعة بضم المعجمة وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة وكانت
بقفاه سلعة فسمي بالسلعي البصري وابو هاشم هو يحيى الوماني بضم الواو وبالميم والنون الواسطي
مات سنة ثمانين وعشر بن ومائة ويعقوب الدورقي بفتح المهملة والواو وسكون الواو وبينهما
وبالقاف وهشيم مصغرا وظهر اي غلبة في بعضها ظاهر حقا اي عاونه قوله كانت اي
اي عاهدته واميه بالنون واسرة بضم الهمزة وتشديد التحتانية ابن خلف بالمعجمة حين
سلبه بلال وكان قد عذب بلالا كما في المستدرك ومر الحديث في كتاب الوكالة وقيل
هيار اراد ك الرحمن فضلا فقد ادركت تاركك بلالا قوله شيخا قيل هو امية بن خلف وقيل
هو الوليد بن الوليد بن المغيرة مر في سجود التلاوة وان كنيته ابو الحكم فقد سبق ان الحكم
بفتح

بفتح التحتانية وسكون الواو وضم الميم وبالكاف موضع ناحية الشام وقع فيه قتال بين المسلمين وعسكر
قيصر الروم هرقل في خلافة عمر والقلة بالقاف واحد قلول السيف وهي كسور في حده وفله
بفلة اي كسره ولفظ فلها بالمجهول والضمير راجع الى القلة ومعنى قلول من قراع الكتائب مصراع
من بيت اوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم قوله فاقماه اي قوساه وبعضا اي بعض الوتر
وفروه بفتح الفاء وسكون الراء وعلى هو ابن مسهر وشد عليه في الحرب اي حمل عليه ويقال
حمل فلان كما كذب بالتشديد اي ماجبن الخطابي كذب الرجل الرجل في القتال اذا احمل
ثم كر وانصرف قوله لا تفعل اي لا تجبن ولا تنصرف ويحتمل ان يكون لازم الكلامة اي لا
تكذب ثم قالوا ان الفعل المشدد قوله ضربتين على عاتقه ان قلت قال ثم احداهن على
عاتقه فما وجه الجمع بينهما قلت مفهوم العدد لا اعتبار له وايضا يحتمل ان تكون المراد من
العاتق اولا وسط العاتق اي احداهن في وسطه والضربتان في طريقه فان قلت
سبق منه ان الضربتين كانتا في يد ورجله في البرهول والمفهوم هاهنا انه بالعكس قلت لا
منافاة لاحتمال ان يكون هاتان الضربتان بغير السيف والتي بقدمت مقيدة بيد ولفظ
ضربها مجهول والضمير للصدر قوله روح بفتح الراء وخفة المهملة ابن عبادة بضم المهملة
وتخفيف الموحدة وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وخفة الواو المضمومة وبالموحدة وابو
طلحة هو زيد بن سهل الانصاري والصاديد جمع الصنديد وهو السيد الشجاع العظيم والطوي
بفتح المهملة وكسر الواو وشدة التحتانية البئر المطوية بالحجارة والخبث ضد الطيب والخبث بكسر
الموحدة من قولهم اخبث اي اتخذ اصحابا خبثا وظهر اي غلب والعرصة كل بقعة بين الدور
واسعة ليس فيها بناء والوقي بفتح الواو وكسر الكاف الخفيفة وشدة التحتانية جمع الوكيد وهي
البير وما تكلم ما استفهامية واحناهم الله اي في القبر حتى اسمعهم قول رسول الله بصغير
وهو بضم الصاد المهملة وهو الذلة والهوان والنقمة العقوبة ضد النعمة قوله عمرو هو ابن
دينار الاثرم بالمثلثة المكي والبوار الهلاك ويراد به هاهنا النار وبو بدر وعبيد
بضم المهملة وحاصل كلام عائشة ان البا للصاحبة لا للسببية ومر الحديث بلطائف في كتاب
الجنائز والعليب البير قيل ان تطوى فان قلت هذا مناف لما تقدم انه كان طويا قلت المراد منها
في الموضعين مطلق البير او كان بعضها مطويا وبعضها غير مطوي قوله مثل ما قال اي ابن عمر
في تعذيب الميت وانهم ليسمعون بيان له او بدل ووجه المشابهة بينهما حمل ابن عمر على الظاهر
فان قلت كيف حاد تكذيب ابن عمر قلت ما كذبه احد بل البحث في انه حمل على الحقيقة
وعائشة حملة على المجاز فان قلت هل وجد تاويل كلامها بما اولته عائشة رضي الله عنها
قلت يحتمل ان يقال معنى الاية انك لا تسمع بل الله هو المسمع مع ان المفسرين قالوا المراد من
الموتى الكفار باعتبار موت قلوبهم وان كانوا احياء صورة وكذا المراد من الاية الاخرى
قال صاحب الكشاف في قوله انك لا تسمع الموتى يشبهون الموتى وهم احياء الان حالهم
كحال الاموات وفي قوله وما انت بمسمع من في القبور اي الذين هم كالمقبورين قوله تقول

اى الرسول او القائل وجدنا ما وعدنا ربنا حقا للكافرين يتملكون يوم القيامة فى مقاعدهم من النار قال تعالى ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فان قلت ما وجه التعريض بانه لم يقل هذا الكلام ربما لو تهم فى القليب وانما يقال يوم القيامة قلت الغرض ان القول الواديه الحقيقة فى ذلك اليوم واما هذا فكان قولا مجازيا والله اعلم بحقيقة الحال ما ـــــــ فضل من شهد بدرا قوله معاوية بن عمرو بن المهلب الازدى بالزاى البغدادى روى عنه البخارى بلا واسطة فى الجمعة فى باب اذا نفر الناس وابو اسحق هو ابو هم بن محمد الفزارى المصيصى وحارثة بالمهملة وبالثاء المثلثة ابن سراقة بضم المهملة الانصارى واسم ابيها النعمان بضم النون وفتح الواو وفتح الموحدة وشد التحتانية وبالمهملة عمة انس قوله يوبى فى بعضها يربى وهو سئل ما قرى ايما هكو نوا يدركم الموت بالرفع نقل هو على حذف الفا كانه قيل فيدركم قوله او هبلت الهمزة للاستفهام، والواو للعطف على مقدر وهبلت بلفظ المعروف والمجهول من توليهم هبلته امه اى ثكلته وهبله اللحم اى غلب عليه والفردوس هو اوسط الجنة واعلاها ومنه تتفجر انهار الجنة من الحديث فى اول الجهاد مع اختلافات فيه قوله عبد الله بن ادريس الاودى بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة مات سنة اثنين وسبعين ومائة وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون وسعد بن عبيدة مصغرا وابو عبد الرحمن عبد الله السلمى بضم المهملة وفتح اللام وكذا حصين وسعد كلاهما تابعيان وابو مرثد بفتح الميم واسكان الراء وبالمثلثة اللغوى كثار بفتح الكاف وشدة النون وبالزاى ابن حصين بالمهملتين واسم المراة ساره بالمهملة والواو وحاطب بالمهملتين ابن ابى بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانية وبالمهملة اللحمى بفتح اللام واسكان المعجمة من اهل اليمن والكتاب منصوب بفعل مقدر نحو اعلم او هاتى او اخرجى وما معى اى ليس معاجمى وفى بعضها ما معنى الكتاب مشتق من العناية وحجزء الازار معقده وحجزة السراويل التى فيها التكة واحتجز الرجل بازاره اذا شده على وسطه والالون بكلمة الاستثنا وبفتح الهمزة وتقديره ان لا الون والقوم اى المشركين ويد اى يد منة ونعمة قان قلت تقدم فى كتاب الجهاد فى باب الجاسوس انه بعد والمقداد والزبير وانها اخرجته من العقاص لا من الحجزة قلت لا منافاة لاحتمال انه بعد الاربعة واما الحجزة فهو للعقد مطلقا ولها جوبة اخر سبقت فى الجهاد فى باب اذا اضطر قوله لعل قال النووى معنى الترجى راجع الى عمر لان وقوعه تحقق عند الرسول واوثر على التحقيق بناء على التامل ومقتضاه للحقران لهم فى الاخرة والا فلو توجه الى احد منهم حد مثلا لستوفى منه قوله ابو احمد هو محمد بن عبد الله الاسدى الزبيرى ولبس من نسل الزبير بن العوام وعبد الرحمن بن الغسيل كان جده الاعلى واسمه حنظلة غسلته الملائكة حين استشهد جنبا وحمزة بالمهملة والزاى ابن ابى اسيد مصغر الاسد مرادف الليث مالك بن ربعة بفتح الراء الانصارى الساعدى والزبير بضم الزاى

وفتح الموحدة بن المنذر بلفظ الفاعل من الانذار ضد الانشاد بن مالك المذكور واعلم ان فيه اختلافا اذ بعضهم يقول هو الزبير بن مالك قال الحاكم فى كتاب المدخل هو زيد بن المنذر بن ابى اسيد وقال عبد الرحمن بن ابى حاتم الرازى روى ابن الغسيل عن الزبير فقال عن الزبير بن المنذر بن ابى اسيد عن ابى اسيد وروى غيره عنه فقال عن الزبير بن ابى اسيد عن ابى اسيد وقال فى الكاشف روى عن ابى اسيد ابناه حمزة والزبير وفيه اختلاف آخر من جملة الفتح فمن بعضها ذكر فى الاسناد بن الزبير المنذر هذا والمفهوم من بعض الكتب ان الزبير هو بنفسه المنذر والله اعلم قوله اكتب لى من سلمه الكتب بتحريك الثلثة القرب يقال رماه من كثب وتقال الكبك الصداى الكثيب واستبقوا من الاستفعال والنبل السهام العربية وفى بعضها بكسر الموحدة من السبق وعبد الله بن جبير مصغر ضد الكبر الانصارى كان امير الرماة يوم احد واستشهد رضى الله عنه وابو سفيان صخر بن حرب الاموى وكان رئيس المشركين يومئذ فاعلم يوم الفتح والسجال جمع السجل بالمهملة والجيم الدلو شبه المجاراة بالمستقيين يستقى هذا دلوا وذاك دلوا كما قال الشاعر، تقوم علينا او نقوم لنا ويوم لنا ويوم نسوء، اذا الخير هو ضد الشر وهذا اختصار من الحديث المذكور فيما وابو حباب علامات النبوة وهو ان رسول الله راى فى المنام بقرا تنحر وخيرا فعبر بخير البقر اصابة المومنين فقال فاذا هم، المومنون يوما احد حيث اصيبوا بنية الخير بانه هو الخير الذى جاء الله به بعد ذلك وبعد ما صنع الله بالمقولين هو الخير لهم من بقايهم وقيل هو ما جاء الله به بعد بدر الغابة من تشتيت قلوب المومنين لان الناس قد جمعوا لهم وخوفوهم فزادهم ذلك ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قوله من الخير بيان لقوله ما جاء الله به وقد يقال الصدق وبوادره الامور المرضى الصالح ويحتمل ان يكون من اضافة الموصوف الى الصفة اى الثواب الصالح الجميل قوله جده اى جد سعد وهو عبد الرحمن والحد يتسلسل بالابوة اذ هو يعقوب بن ابو هم بن سعد بن ابو هم بن عبد الرحمن روى كل واحد منهم عن ابيه الا من ابى من العدد وبكمة مكانها كناية عنها اى لرائق بهما وما سوى هو للفى ومكانها اى بد لهما والصقر هو الطاير الذى يصاد به وابنا عمرا بالمهملة والفا والواو المدهما معاذ ومعوذ ومن الماحث فيه قوبها وبعيدا قوله عمر بالواو وعند اكثر اصحاب الزهرى وبدون الواو وعند الاخرين وهو ابن ابى سفيان بن اسيد بفتح الهمزة وكسر المهملة ابن جارية بالجيم المفتوحة وذكر فى كتاب الجهاد فى باب هل يستاسر الرجل وها هنا ذكره بحذف ابى سفيان وهو قول بعض الصحابة وحليف بالمهملة وزهرة بضم الزاى وسكون الهاء وعشرة اى من الرجال وعينا اى جاسوسا والهداة بفتح الهاء والمهملة والهمزة وعسفان بضم المهملة واسكان الثانية وبالفا وذكروا بلفظ المجهول وخبيان بكسر اللام وسكون المهملة الاولى وبالتحتانية ونفروا اى ذهبوا لغدائهم وما كلهم اسم المكان اى فى ما كلهم واعطوا بايديكم اى انقادوا واسلموا وخيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى واسكان التحتانية وزيد بن الدثنة بفتح المهملة وكسر المثلثة وبالنون ومثوبى جازصرته ومنعه نظرا الى اشتقاقه وانما الراد بالاستعداد التنظيف استعدادا للقاء

ره لان ذلك كان حين اجاعهم على القتل ودرج اي ذهب اي الله ومجلسه بلفظ الفاعل المضاف
الى المفعول والمحشين يحذفون النون تعبيرا ناصب وجازم لغة فصيحة قوله مالي اي
الذي هو ملتبس فيما اراده الصلاة واحضرهم من الاحضا بالمهملتين دعا عليهم بالهلاك
استيصالا لاعيت لايبقى واحد من عددهم وبرذا بكسر الموحدة وفتح المهملة الاولى اي متفرقة
ل معاوية كت من الحاضرين يومئذ ولقد رايت انى يلقيني الى الارض فوقامن دعوة
خبيب وكانوا يقولون ان الرجل اذا دعي عليه فاضطجع لجنبه زالت عنه وذات الله اي
لوجه الله وطلب ثوابه والشلو بكسر المعجمة واسكان اللام العضو وممزع بفتح الزاي المشددة
وبالمهملة المقطع وهدان البيتان من قصيدة له مشهورة وابو سروعة بكسر المهملة وسكون
الواو وفتح الواو وبالمهملة وعقبة بضم المهملة واسكان القاف قوله واخبر يعني النبي صلى
الله عليه وسلم وهو من المخبرات واصيبوا في بعضها اصيب اي كل واحد منهم والدبر
بفتح المهملة وسكون الموحدة ذكور النحل ولهذا سمي عاصم بحمى الدبر وقيل ان الارض تلتقمه
وقيل ان السيل اختطفه فانه كان عاصم عاهد الله لا يمسه مشرك ولا يمس مشركا ابدا فاجابه
عنه فمنعه الله ايضا بعد ذلك وفاته من ذلك وهذا هو المسمى بيوم الرجيع بفتح الواو وكسر
الجيم وبالمهملة ومرارة بضم الميم وتخفيف الراء الاولى ابن الربيع بفتح الراء العريج بفتح المهملة
الانصاري وهلال بن امية بالهمزة المضمومة وتشديد التحتانية الواقفي بالقاف ثم الفاء وهما
من الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك قوله سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد الفرض
القرشي العدوي احد العشرة المبشرة واختلفوا في شهوده بدرا فقال الاكثرون لم يشهد
لانه كان غائبا عن المدينة لكن ضرب له رسول الله بسهمه منها واجره وركب اي ابن عم
ابي سعد فان قلت كيف جاز له ترك الجمعة قلت كان لعذر وهو اشراف القريب على
الهلاك لانه كان ابن عم عمر وزوج اخته وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان
الفوقانية وعمر بن عبد الله بن الارقم بفتح الهمزة والقاف وسكون الراءين الزهري وسبيعة
مصغر السبعة اخت التمانية بنت الحارث الاسلمية بلفظ افعل التفضيل واستفتيه في انقضاء عدة
الحامل بالوضع وسعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وباللام العامري وقيل اليمني وهو
من عجم الفرس ولوي بضم اللام ثم بالفتوحة همزة او واو او شدة التحتانية توفي بمكة وقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ولم تنشب اي لم تمكث فان قلت الحمل
هو من الصفات المختصة بالنساء فلم دخل عليها التاء قلت اريد بها كونها ذات حمل فالفعل
كقوله تعالى تذهل كل مرضعة ولو اريد ان الحمل من شانها لقيل حامل قوله لما تعلت بالمهملة
وشدة اللام بمعنى تعللت اي خرجت منه وطهرت من دمها
والخطاب لعمه الخاطب وابو السنابل بفتح المهملة وبالنون والموحدة واللام اسمه عمرو بن
بعكك بفتح الموحدة واسكان المهملة وفتح الكاف الاولى وهو منصرف اسلم يوم
الفتح وكان شاعرا وسكن الكوفة وما انت بناكح اي ليس من شانك النكاح وانت من

اهله

اهله الخطابي فيه ان للمراة ان تنكح حين الوضع وان لم تنقل من نفاسها ودم النفاس لا يمنع من عقد
النكاح واولوا قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن باتفسهن اربعة
اشهر وعشرا بالحامل دون الحوامل قوله اصبغ بفتح الهمزة وسكون المهملة والموحدة المفتوحة
وبالمعجمة وعلى اي الزهري ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان بفتح المثلثة وسكون الواو العامري
ومحمد بن اياس بتحتانيتين وبالمهملة ابن البكير بضم الموحدة وفتح الكاف واسكان
التحتانية الليثي واخبره اي بهذا الحديث ويحتمل ان يكون المقصود بيان انه شهد بدرا لا
بيان انه اخبره بهذا او بغيره باب شهود الملائكة قوله جبريل
بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم بالمعجمة ابن رفاعة بكسر الراء
وتخفيف الفاء وبالمهملة ابن رافع ضد الخافض الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف الانصاري
قوله وكذلك اي الملائكة الذين شهد وابدرا هم من افضلهم ايضا قوله سلمان هو ابن حرب
ضد الصلح ومن اهل العقبة اي التي بمنى وهو كان احد السته واحد السبعين من الانصار الذين
بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى قبل الهجرة قوله بالعقبة اي بدل العقبة وما هي اسم لهيئة وضبه
معنى التمني لشهود بدر ويحتمل ان يكون فاتته فان قلت غزوة بدر افضل المغازي وقيل
ان اصحابها افضل من اصحاب العقبة قلت لعل اجتهاده ادى الى ان بيعة العقبة لما كانت هي
منشا نصرة الاسلام وسبب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم التي هي سبب لفتوحه واستعداد للغزوات كلها
كانت افضل قوله يزيد من الزيادة بن هرون وبحيى هو ابن سعيد ويزيد من الزيادة ايضا بن
ابن الهاد فان قلت معاذ هو تابعي لا صحابي فكيف ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم
قلت ذكره على سبيل الارسال فان قلت ما المسول به قلت شهود بدر وذلك كان قبل
وقوعه او افضلية بدر او العقبة فقال سالته عنه وبه بمعنى واحد قال تعالى سال سايل بعذاب
اي عذاب قوله خليفة بفتح المعجمة وبالفاء ابن خياط بالمعجمة وشدة التحتانية البصري وابو يزيد
هو قيس بن السكن الانصاري احد الذين جمعوا القران على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو احد عمومة انس رضي الله عنه وعبد الله بن خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة
الاولى مرخ الصلاة وقتادة بن النعمان العقبي البدري من فضلا الصحابة احدث
عينه يوم احد على الاصح فسالت حدقته على وجهه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان عندي امراة احبها وانها تهي رات عني كذلك خشيت ان تعدو بي فاخذ
رسول الله في يده فردها الى موضعها فاستوت وكانت احسن عينيه واصحها ويحكى
ان رجلا من ولد قتادة وفد الى عمر بن عبد العزيز فقال له من الرجل فقال انا الذي سالت
على الخد عينه فردت بكف المصطفى احسن الرد فعادت كما كانت لاول امرها فيا حسن
ما عين ويا حسن ما رد وكان اقتادة اخا اخيانا لابي سعيد ومات سنة ثلاث وعشرين
وصلى عليه عمر رضي الله عنه قوله نقض اي ناقض بالقاف والمعجمة كان رسول الله نهى عن
ادخار لحم الاضحية الى بعد ايام التشريق ثم اباح لهم ادخاره والاكل منه قوله عبيده بضم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العين وفتح الموحدة وقيل بفتح العين وكر الموحدة الكاهلي بن سعيد بن العاص ومدج بلفظ الفاعل
والمعمول من التدجيج بالمهملة والجيم اي شاكي السلاح تقول تدجج فلان اذا دخل في سلاحه كانه
تغطى بها والكرش بفتح الكاف وهو لغة لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان وكرش الرجل عياله والكرش
ايضا الجماعة من الناس والغزة هو الطول من العصا وافترس من الوحي وتغيطت من التغطي وهو مثل يضرب
في الشيء وتغط اي تمدد واعطاء اي اعطاء اياها عارية قوله عايذ الله من العود بالمهملة
ثم المعجمة وعبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة بعدها في علامة الايمان وابو حذيفة بضم المهملة
وفتح المعجمة وسكون التحتانية بعدها اسمه مهشم بالمعجمة او هشيم بضم الهاء وهاشم والاكثر على
انه هشام وهو ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس صلى القبلتين وهاجر الهجرتين وسالم هو
هو ابن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف وقيل هو ابن عبيد مصغرا قال في
الاستيعاب كان سالم عبدا لثبيتة بضم المثلثة وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالقوقانية
بنت يعار بالتحتانية وبالمهملة والوا الانصارية زوج ابي حذيفة فاعتقته فاتبعه الى
حذيفة فتبناه وزوجه بنت اخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة بضم المهملة وسكون القوقانية
وقال ايضا فيه في مواضع متعددة انه سالما هو مولى ابي حذيفة وقال ابن الاثير فاطمة
بنت الوليد امراة مولى ابي حذيفة وهي بنت اخي ابي حذيفة هكذا في كتاب الموطا
واما في كتاب ابي داود والنسائي فهو ان اسمها هند ولم اجد في اسما الصحابيات هند
بنت الوليد بن عتبة اقول ـــــ فبين رواية البخاري والموطا تفاوت من
جهتين والتفاوت الثاني حاصل في نفس هذا الجامع حيث قال عاهنا لامراة من
الانصار يعني ثبيتة وقال في فضايل الصحابة باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة والجواب
عنه ان النسبة الى ابي حذيفة وليست هي التي اعتقت سالما فان تلك انصارية وهذه قرشية
جات سهلة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان سالما قد بلغ مبلغ الرجال
وانه يدخل علينا وانى اظن ان في نفس ابي حذيفة من ذلك شيا فقال ارضعيه تحرمي عليه
ويذهب ما في نفس ابي حذيفة وفيه بحث مذكور في موضعه قوله بشر بالموحدة المكسورة
ابن المفضل بتشديد المعجمة المفتوحة وخالد بن ذكوان بفتح المعجمة المدني والربيع مصغرا
بنت معوذ بلفظ الفاعل من التعويذ بالعجام الدال ومجلس بفتح اللام بمعنى الجلوس وفتيل بن
بضم المهملة من التذبب وفيه جواز الضرب بالدف واخي هو عبد الحميد بن ابي اويس
وسليمان هو ابن بلال ومحمد بن ابي عتيق بفتح العين سبط الصديق ويزيد هو كلام
ابن عباس يفسر الوضوء تخصيصا للعموم قوله عتبة بفتح الموحدة وسكون النون وفتح
الموحدة وبالمهملة ابن خالد بن ابي يونس والشارف المسنة من النوق والمعمولة
الفاء لاعطاني محذوف اي شارفا هاخوي وقينقاع بفتح القاف الاولى وسكون
التحتانية وضم النون وتيمها وكسرها وبالمهملة والغوابر جمع الغابرة وهو المبني ونحوه وهو
بمعوب وهذا بيتان من قصيدة وهما الا ايها حنى للشرف النواعم وهو معمولات بالفاء مع السكين

في اللباقة بها وضرجهن حمزة هو ترجيم حمزة والشوف جمع الشارف والمواجم الناويه اي الصمنية
والمعقلات اي القيدات والتضوخ التدمية والتلطيخ والصبغ والثمل الشوان وثمل الرجل اذا
اخذ فيه الشراب من الحديث في كتاب الشرب وفي كتاب الجهاد في فرض الخمس قوله محمد بن عباد
بفتح المهملة وشدة الموحدة ابو عبد الله المكي مات ببغداد سنة اربع وثلاثين ومائتين وابن
عيينة هو سفيان والنهد اي ارسل الياء عبد الرحمن بن عبد الله الاصفهاني مؤرخ العلم وعبد
الله بن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف المزني بالزاي والنون في الزكاة وسهل
بن حنيف بضم المهملة وكسر القاف المزني بالزاي والنون في الوكالة وفتح النون وسكون التحتانية
الانصاري مات بالكوفة مر في الخمايز وخنيس بضم المعجمة وبالنون واسكان المعجمة وعبد الدين
حذافة بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفاء السهمي بفتح المهملة قوله يومي هذا اي في هذا الوقت
الحاضر واوجد اي احزن فان قلت ما الفضل وبما المفضل عليه قلت عمر رضي الله عنه
مفضل باعتبار الى بكر مفضل عليه باعتبار عثمان عكس امر الخلافة قوله مسلم بلفظ الفاعل من
الاسلام الغضاب وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وعبد الله بن يزيد من الزيادة
وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف بن عمرو الانصاري هو حذيفة بن حسن بن علي ابو
امه واختلف فيه فالاكثرون على انه لم يشهد بدرا وانما نسب الى الله لانه سكنها نزل عمد وعلقمة
بلفظ الخطاب وهذا امرت ولفظ ان في كل الى اخره كلام عروة وشيوخ الذي يقدم
الحديث في اول كتاب مواقيت الصلاة وفيه نوع من الارسال قوله عبد الرحمن بن يزيد
من الزيادة النخعي الكوفي وحميد بن الربيع ضد الخريف الصحابي وعتبان بكسر المهملة
وسكون الفوقانية وبالموحدة والحسين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالنون
مر مع الحديث في باب المساجد في البيوت قوله عبد الله بن عامر بن ربيعة بفتح الوا العنزي
بالمهملة المفتوحة والنون المساكنة والزاي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وقرامة
بضم القاف وخفة المهملة ابن مظعون بالعجام الظا المعجمة وجويريه بالجيم من الاعلام المشتركة
وراشد ضد الخافض بن خنبش بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم الانصاري واسم احد عميه
ظهير مصغر الظهر وسماه ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم فان قلت رافع رفع
الحديث الى رسول الله فلم قال هو اكثر على نفسه قلت لعل عوضه ان لا تعرف بين الكرا
بعض ما تحصل من الارض والكرا النقد ونحوه والاول هو المنهي عنه لا مطلقا ومر في
كتاب الحرث اوبين الناسخ والمنسوخ قوله الحصين بضم المهملة وفتح الثانية وسكون
التحتانية وبالنون وعمرو بن عوف بفتح المهملة وبالفا الانصاري وابو عبيد بضم المهملة
عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي احد العشرة المبشرة امين هذه الامة وعلا بالدين الخصمي
بفتح المهملة واسكان المعجمة وفتح الواو ملوما من الامل والفقر بالنصب مفعول مقدم على الفعل
وكاتموها اي رغبوفيها على وجه المعارضة مر في كتاب الجزية قوله جبر بفتح الجيم ابن
حازم بالمهملة والزاي وابو لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الاولى اسمه رفاعة بالفاء بالمهملة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاوسي والجنان جمع الجان وهي الحية البيضاء او الرقيقة اي الصغيرة مر في باب ذكر الجن قوله محمد
بن مسلم بضم الفاء وفتح اللام وسكون الميم الثقفي وبالمهملة وقيل بالجيم اي ان باذن قيل ان قلت
الاذن سبب للترك او لازمه فكيف يتأخر عنه الترك قلت للترك بلفظ الامر يسأل عنه كأنهم تأمروا انفسهم
بذلك ولو جيء الرواية بالنصب فهو في تقدير الخبر للمثال المحذوف اي فالاذن للترك وهو
حديث قوي فلا اصل لكم مما حدث شريك وهذا مثله وكان ابن عباس من جملة الامر قريبا للانصار
فان قلت ما وجه تعلق الحديث ببدر قلت اسر العباس يومئذ وهو لا الرجال
كانوا ببدر بين قوله وعاصم هو المحال الملقب بالليل وعطاء بن يزيد من الزيادة الليثي مر في باب
الاسود الجندعي بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها وبالمهملة العين وعبد الله
بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن الخيار وصد الاشراز النوفلي التابعي والمقداد
بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين ابن عمرو الكندي بكسر الكاف وسكون النون وبالمهملة
ونسب الى الاسود وقيل بل كان عبدا له فتبناه قوله فان قلت الوس لا
يكفي بالقتل فكيف كان بمنزلة قلت معناه انه شارك في كونه يباح الدم فقط فان قلت
القتل ليس سببا لكون كل منهما بمنزلة الاخر فما وجه الشركة قلت اشار الى ذلك بقوله
بالاختيار اي فتلك سبب الاختياري بذلك وعند المباحثة بان المراد لازمه نحو مباح دمك او
عصيت فان قلت هل يثبت الاسلام بقوله اسلمت لله او يحتاج الى كلمة الشهادة ايضا
قلت الحديث يدل على ثبوته بدونها والخطابي معنى هذا ان الكافر مباح الدم بكلمة الدين ولم يرد
به الحاقه بالكفر على ما تقوله الخوارج من تكفير المسلمين قوله بن عطية بضم المهملة وفتح اللام
وشدة الفوقانية اسماعيل وعمر امونث الاعفر بالمهملة والفاء والراء اسمها معاذ ومعوذ
الانصاريان وبود اي مات والبا جعل بالنصب اي على طريقة المداوعلى لغة من جوز ذلك
وهل فوق اي ليس تعلمكم زايد على قتل رجل وابو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي
اسمه لاحق السدوسي التابعي والاكارون الزراع والانصار قتلوه وكانوا اهل زراعة اي بالت
اي زراع قتلني يريد استحقارهم وعويم مصغر العام بعين المهملة ابن ساعدة الانصاري
الاوسي ومعن بفتح الميم وامكان المهملة بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية البكري
وحليف بني عمرو بن عوف وبقال له الانصاري كذلك قوله محمد بن فضيل مصغر الفضل
بالمعجمة وجبر وكسر الكسر ابن مطعم بلفظ الفاعل بن عدي بن نوفل القرشي وقواي حصل
لوقار والتقى بالتوبين والقوافيه بينهما اي الحيف اي اساري بدر قتلوا وصار واجيفا
لترككم اي اجاوا لرائهم احتراما لكلامه وقبولا لشفاعته ولا تدري قصة بني هاشم حيث الكفار
اخرجوهم من مكة وحاصروهم في حيز بني كنانة وتفاسموا على الكفر سعى لهم سعيا جميلا
وكان له يد على رسول الله فيها فان قلت تقدم في الجهاد في باب قد اذن المشركين ان
جبيرا حين سمع قوله في المغرب بالطور كان كافرا وقد جاء الى المدينة في اساري بدر وانما
اسلم بعد ذلك يوم الفتح قلت التصريح بالكلمة والالتزام احكام الاسلام كان عند الفتح والمحقق

وقار الايمان في صدره فكان ذلك اليوم قوله الحرة اي حرة المدينة وهي حارتها وهو موضع قاتل
عسكر من يزيد بن معاوية اهل المدينة فيه وذلك في سنة اثنين وستين واما الفتنة الثالثة فهي المقاتلة التي
جرت بين عبد الله بن الزبير والحجاج بن يوسف وقتله له وتخريبه الكعبة وهو في عام اربعة وسبعين
زمان عبد الملك بن مروان والطباح بفتح المهملة وتخفيف الموحدة وبالمعجمة القوه والسين لغة تستعمل
في غيرها فقالوا فلان لا طباح له اي لا عقل له ولا خير عند قال حسان الحال يغشى رجالا لا طباح لهم
كالليل يغشى اصول الدندن البالي، والدندن بكسر المهملة وسكون النون الاولى ما اسود من النبات
لقدمه وللناس في بعضها بالناس وفي بعضها في الناس فان قلت كيف قال لم يبق احدا
من المدريين وكم ابقوا وعاشوا طويلا وماتوا حتف انفهم مثل مالك بن ربيعة الساعدي الصحابي
وكذا اصحاب الحديبية مثل عبد الله بن عمر قلت المراد ان عثمان صار سببا لهلاك كثير
من المدريين كما في القتال الذي بين علي ومعاوية ونحوه وتخصيصه الحرة للحديث فان
قلت احد نكره في سياق النفي فيفيد العموم قلت ما من عام الا وقد خص الا قوله
تعالى والله بكل شيء عليم مع ان لفظ العام الذي قصد به المبالغة اختلفوا فيه هل يفيد
العموم ام لا قوله حجاج بفتح المهملة ابن المنهال بكسر الميم وعبد الله النميري مصغر النمر
بالنون نزل اتوريقيه وهو الذي كان يكتب الى الامام مالك بن انس في المسائل وقيل
له التري ايضا بدون التصغير وام مسيط بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية اسمها
سلمى والمرط الكساء بفتح وقيل بالكسر ايضا ومر حديث الافك بطوله في كتاب الشهادات
قوله هذه اي قال ابن شهاب بعد ان ذكر غزوات رسول الله هذه المذكورات هي مغازي
رسول الله فذكر حديث بدر يلحقهم بالعين المهملة وفي بعضها يلقفهم بالقاف والنون
وفي بعضها من الالقاء قوله باسع لما قلت منهم وفيه دليل على جواز الفصل بين افعل التفضيل
وكلمة من قوله بجميع الظاهر انه قول ابن شهاب وكانوا اي من شهد بدرا من قريش مائة
فما لفوق بين الرواتين تسعة عشر رجلا فان تسمية من سمي منهم بدري
في الجامع اي في هذا الصحيح الذي هو جامع لاقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله
واياته والمقصود منه تسمية من علم في هذا الكتاب انه من اهل بدر على الخصوص فكانه
تذلك واجمال لما تقدم مفصلا لا تسمية المذكورين منهم فيه مطلقا اذ كثير منهم لم يختلف في
شهوده بدرا كابي عبيدة الجراح رضي الله عنه لم يذكر هاهنا ولا تسمية من روى حديثا
منهم فان كبير من المذكورين هاهنا لم يرو واحد ثنائيه نحو حارثة وغيره واعلم ان ذكر الاسماء
بترتيب حروف المعجم الا رسول الله والخلفاء الاربعة فانه قدمهم على غيرهم لشرفهم وفي
بعضها قدم رسول الله فقط وذكر الباقين بالترتيب الاول عبد الله بن عثمان ابي بحافة تقدم
في اول المغازي حين قال رسول الله يوم بدر اللهم اني انشدك وانجز ابو بكر بيده وقال
حسبك والباقي عمر بن الخطاب العدوي بالمهملتين المفتوحتين فيه ايضا وحيث قال يا رسول
الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها حين امر رسول الله يوم بدر بالقذف في القليب بدر وقال

هل وجدتم ما وعد ربكم حقا والثالث عثمان في اوسط باب مناقبه حيث قال كان تحته نبطة رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي رقية وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل
من شهد بدرا وسهمه والرابع علي رضي الله عنه في الورقة السابقة قال كان اشارف من
المغنم يوم بدر والخامس اياس بفتح الهمزة وكسرها وتخفيف الثحتانية وبالمهملة ابن البكير
بضم الكاف والموحدة ويقال ابن ابي البكير الليثي قبل باب شهود الملايكة حيث قال
في ذكر محمد بن اياس وكان ابوه شهد بدرا والسادس بلال بن رباح بتخفيف الموحدة الحبشي
في كتاب الوكالة اذ قال بلال يوم بدر لا نجوت ان نجا امية بن خلف والسابع حمزة في اول
المغازي حيث قال هو ابو يوم بدر وحمزة وعلي وعبيدة مصغر العبد ضد الحر بن الحارث بن عبد
المطلب والثامن كما طب بالمهملين ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانية
وبالمهملة اللخمي بفتح اللام واسكان المعجمة في باب فضل من شهد بدرا اذ قال رسول الله
فيه لعل الله اطلع على اهل بدر والتاسع ابو حذيفة مصغر الحذف بالمهملة ثم المعجمة والفا عشام على الاكثر
بزنة يعيش بسكون الفوقانية ابن ربيعة بفتح الراء في باب بعد باب شهود الملايكة قال وكان من شهد
بدرا والعاشر حارثة بالمهملة والراء ابن الربيع مصغرا وهي امه واما ابوه فهو سراقة بضم
المهملة وتخفيف الراء وبالقاف في باب ٢ فضل من شهد قال اصيب حارثة يوم بدر والحادي عشر
بتشديد الظاء والحادي عشر خبيب مصغر الحب بالمعجمة والموحدة ابن عدي بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية في باب فضل المذكور قال كان خبيب قتل الحارث بن عامر يوم بدر
والثاني عشر خنيس بضم المعجمة وفتح النون وسكون التحتانية وبالمهملة بن حذافة بضم
المهملة وخفة المعجمة وبالفا السهمي بفتح المهملة واسكان الهاء في باب بعد الشهود قال قد شهد
بدرا والثالث عشر رفاعة بكسر الراء مثل المذكور ابن عبد المنذر بلفظ فاعل الانذار وتخفيف
الفاء وبالمهملة ابن رافع ضد الخافض فيهما قال وكان من اهل بدر والرابع عشر رفاعة مثل الاول
ابن عبد المنذر بلفظ فاعل الانذار ضد الابشار او لبابة بضم اللام وبالموحدتين في الباب المتقدم
انفا قال حدثه ابو لبابة المذكور والخامس عشر الزبير بن العوام بتشديد الواو في الباب قال
لقيت يوم بدر والسادس عشر زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري فيه ايضا قال وكان قد
شهد بدرا والسابع عشر ابو زيد قيس الانصاري فيه قال وكان بدريا بالاتفاق
لكني لم اتحصر الموضع الذي صرح البخاري فيه بذلك وفي بعضها لم يوجدها هما ايضا
ذكره والتاسع عشر سعد بن خولة بفتح اللام المعجمة وسكون الواو وباللام في باب الفضل
قال وكان من شهد بدرا والعشرون سعد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغرا ضد الفرض فيه
انفا قال وكان بدريا والحادي والعشرون سهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون مرتين
قال انه شهد بدرا والثاني والعشرون ظهير مصغر الظهر بالمعجمة ابن رافع بالفا والمهملة
والثالث والعشرون اخوه مظهر بلفظ فاعل الاظهار بالمعجمة في الباب قال كانا شهدا
بدرا والرابع والعشرون عبد الله بن مسعود والخامس والعشرون عبد الرحمن بن عوف

الهذلي بضم الهاء وفتح المعجمة وواو المغازي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فو

في باب الفضل قال اني لفي الصف يوم بدر والسادس والعشرون عبيده بضم المهملة في اول المغازي
قال بن عبيدة يوم بدر والسابع والعشرون عبادة بضم العين وتخفيف الموحدة ابن الصامت
اي الساكت في باب بعد شهود الملايكة قال وكان شهد بدرا والثامن والعشرون
بن عوف بفتح المهملة وبالفا حليف بني عامر بن لوي بضم اللام وفتح الهمزة وشدة الثحتانية فيه
قال وكان شهد بدرا والتاسع والعشرون عتبة بضم المهملة وسكون الفاف ابن عروة
ايضا قال شهد بدرا والثلاثون عامر بن سعد بفتح الوا الغزي بفتح المهملة واسكان المعجمة
النون وبالزاي فيه قال وكان ابو عبد الله بن عامر شهد بدرا والحادي والثلاثون عاصم
بن ثابت في كتاب الجهاد في باب قتل الاسير قال كان قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر والثاني
والثلاثون عوم بضم المعجمة بن ساعدة ايضا حيث قال فلقيت رجلان من صالحان شهدا بدرا
عوم ومعن والثالث والثلاثون عنان بكسر المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة قرنبا حيث
قال وكان من شهد بدرا والرابع والثلاثون قدامة بضم القاف وتخفيف المهملة ابن مظعون
بسكون المعجمة وضم المهملة ايضا قال وكان شهد بدرا والخامس والثلاثون قتادة بن النعمان بضم
النون انفا قال وكان بدريا والسادس والثلاثون معاذ بضم الميم وبالمهملة وبالمعجمة ابن عمرو
بن الجموح بفتح الجيم في كتاب الجهاد في باب من لم تحس الاسلاب حيث قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سلبه اي سلب ابي جهل لمعاذ بن عمرو والسابع والثلاثون معوذ بالفا على التصغير
بالمهملة ثم المعجمة بن عفرا بالمهملة والفا والراء والمد والثامن والثلاثون اخوه معاذ وكان
الاخ الثالث عوف ايضا شهد بدرا تقدم قريبا وبعدا والتاسع والاربعون مالك بن ربيعة
بفتح الوا ابو اسيد بضم الهمزة مصغر الاسد في باب الفضل قال قال رسول الله يوم بدر
والاربعون مسطح بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالمهملة الخا ابن اثاثة بضم
الهمزة وتخفيف المثلثة الاولى ابن عباد بفتح المهملة الاولى وشدة الموحدة بن المطلب بن
عبد مناف وفي بعضها عبد المطلب بن عبد مناف وهو سهو ومرا فاحيث قال انتسب رجلا شهد
بدرا والحادي والاربعون سراقة بضم المهملة وخفة الراء الاولى ابن الربيع بفتح الوا العذري
بفتح المهملة في باب الفضل قال ذكور امراة وهلا لا رجلين صالحين شهدا بدرا والثاني
والاربعون معن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابن عدي بفتح المهملة الاولى انفا قال
فلقيت رجلان صالحان شهدا بدرا عوم ومعن والثالث والاربعون مقداد بكسر الميم وسكون
القاف وبالمهملة بن عمر الكندي بكسر الكاف وسكون النون وبالمهملة قريبا قال كان ممن
شهد بدرا والرابع والاربعون هلال ابن امية بضم الهمزة وتخفيف اليم وتشديد
التحتانية حيث قال ذكور امراة وهلا لا هذا اخر اسمائهم وبعلم كون الكل بدريين من كتاب
المغازي صرحا لا بلدا او اربعة فانهم مذكورون فيه انتهى ما اذ يساق القصة وتمام الحديث
شعوبة ولما لم يكن مصرحا به ذكرنا مواضع نصوصهم من الابواب ولا يخفى عليك ان بعضهم من
اختلف في شهوده بدرا كسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فان ابن عبد البر قال في الاستيعاب

انه لم يشهد بدرا الا من ضرب له بسهم واجره وسل شهوده وبعضهم من اعق على عمد بشهود كثيرة لكن له حكم في الاجر والسهم قال قلت ما فايدة ذكرهم قلت معرفة فضيلة السبق لاجل التعيين وترجيحهم على غيرهم والدعاء لهم بالرضوان على التعيين رضي الله عنهم اجمعين قوله بني المضير بفتح النون وكسر المعجمة قبيلة من يهود المدينة كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد موادعة وامانة خرج الرسول اليهم فسبيل ان رجلين من بني عامر طلعا من المدينة متوجهين الى اهلها وكان معهما عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقى عمرو بن امية الضمري بها ولم يعلما بالعهد فقتلهما فلما قدم المدينة واخبر الخبر قال له النبي صلى الله عليه وسلم قتلت قتيلين كان لهما مني جوار لاديتهما فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني النضير مستعينا بهم في دية القتيلين واما صورة العقد وهي انه لما كلمهم النبي صلى الله عليه وسلم في الاعانة في ديتهما قالوا نعم يا ابا القاسم اجلس حتى نطعم ونقوم فنقضي ورونصلح امرنا فيما جئتنا له فقعد رسول الله مع ابي بكر وعمر وعلي وغيرهم الى جدار من جدرهم وهم جميع بنو النضير وقالوا من يصعد على ظهر البيت فيلقي على ظهر مجدل صخرة فنقتله ويريحنا منه فانا لن نجده اقرب منه فانتدب عمرو بن جحاش بالجيم والمهملة والمعجمة لذلك فاوحى الله اليه بما اتمر واراد فقام ونهض الى المدينة وتهيا للقتال وخرج اليهم فحاصرهم وقطع نخيلهم وحرقها فصالحوه على اجلائهم الى خيبر واجلاهم من المدينة قوله جعله اي جعل فقال بن النضير محمد بن اسحق بن يسر بفتح النون وسكون المهملة وفتح الراء بعدها مهملة وقيل بالقاف قوله الواقدي بالواو والمعجمة قبيلة ايضا من يهود المدينة وهما مرفوعان والفعول محذوف اي رسول الله قوله امنهم اي جعلهم امنين وقيل بفتح الفاء الاولى وسكون الثانية وفتح النون وضمها وكسرها وآخره بالمهملة وحارثة بالمهملة والمثلثة قوله الحسن بن مدرك بفتح الميم وكسر الراء مرخم ادراك بالمهملة والكاف وهشيم مصغر الهشم وعبد الله بن ابي الاسود ضد الابيض البصري في الصلاة وجبان بفتح المهملة وشد الموحدة وبالنون بن هلال في التصغير والبويرة مصغر البورة موضع بقرب المدينة وكان لبني النضير الجوهري البورة بالهمز الحفرة ومن الحديث في كتاب الحرث والسراة السادات ولوي بضم اللام وفتح الهمزة وشدة الياء والمرادبهم صناديد قريش واكابرهم اي رسول الله واقاربه وابو سفيان بن الحارث بالمثلثة اسمه المغيرة بن عم النبي صلى الله عليه وسلم وكانا جاءا حين التحريق واسلما بعد ذلك يوم الفتح قوله منها اي من جملتها واحراقها وفي بعضها منهم اي من بني النضير والتزيين النون وفتحها النزاهة وهي البعد من السوء ويضير من الضير اي يتضرر بذلك وفي بعضها بتخيير بالنون وقيل من الخضارة فان قلت كيف قال ادام الله ذلك اي تحريق المسلمين اراضي الكافرين وهو كان كافرا لا يدعو لهم قلت غرضه ادام الله تحريق تلك الارض حيث يتحصل بنواحيها وهي المدينة وسايرمواضع اهل الاسلام فيكون دعاء عليهم لا لهم وا ؟

ارضنا الى من المدينة التي هي دار الايمان او مكة التي بها الكفار بقي بتضرة او ناضرة قوله مالك بن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة ابن الحدثان بالمهملتين المفتوحتين وبالمثلثة والنون النصري بفتح النون وسكون المهملة وبوقا بفتح الميم وامكان الواو وبالقاف مضموما وغير مهموز وقد تدخل عليه اللام فيقال البوقا حاجب هن حجاب عمر رضي الله عنه من قبيل القذف ولا من نوع اخر من المحرمات قوله اتيد وا اي لا تستعجلوا وهو من التودة وهي التاني والمهملة وانشد كر بضم الشين ولا تورث بفتح الواو والعين على الكسر ايضا صحيح واختارها من الاختيار وهو الجمع والاشتيار والاستبداد والاستقلال وفيه اي في العمل وكانوا ايم صادق بارد راشد قال قلت انث جمع وبذكر ان شيء فلا مطابقة بين الشيء والخبر قلت هو على تذهب من قال اقل الجمع اثنان او لفظ حقيل خبره مذكر ان استدلا كلام وفي بعضها انما قوله لحقيق قال قلت قال اولا جيئتما لعلها حالا الانعام او لاثم جاءباس وحده وبدا الي اي ظهر لي اي بالتفرس وقال اي الزهري وفي هذا المال اي في جملة ما كان من هذا المال لا انه لهم بخصوصه وغلبة عليها اي بالتصرف فيها وتخصيص غلاتها لانخصيص الحاصل بنفسه وبنو لان اي علي بن الحسين بن علي والحسن بن الحسن مكبرين بن علي وكل منهما ابن عم الاخر يقاتلان في نصرتهما وزيد بن الحسن بن علي اخو الحسن المذكور من هذا الحديث والذي بعده في باب فرض الخمس في كتاب الجهاد

ك ـــــــ قتل كعب بن الاشرف ضد الاخنس اليهودي العوفي الشاعر كان يحجو رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله من لكعبة اي من يتصدى لقتله ومحمد بن مسلمة بفتح الميم واللام الحارثي الاشهلي وقال بعضهم القايم القايل الذي ان اقتله فهو ابو نايلة قوله عانانا اي اتعبنا واذانا وتملته اي لتزيدن ملالتكم وضجركم عنه وحدثنا الي قال سفيان حدثنا عمرو وغيره مرة اي مرارا واراني فيه اي اظن في الحديث وابو نايلة بالنون والهمز بعد الالف واسمه سلكان بكسر المهملة وسكون اللام الاشهلي وقال ابن الاثير في جامع الاصول هو بالنون والتحتانية قوله معه اي مع ابي نايلة وابو عبس بفتح المهملة وسكون الموحدة هو عبد الرحمن بن جبر ضد الكسر الانصاري الاشهلي وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن بشر بالموحدة المكسورة كان عصاه تضيء له حين خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم ليلا الى بيته فان قلت المفضل ثلاثة والجمل رجلان قلت هذا في غير عمرو قوله وقال عمرو اي اخفضوه دونكم اي خذوه منه شيئا قال توشح الرجل بثوبه وسيفه قوله اعطوا اي اعطوا فان قلت ما الفايدة في ذكر السيف وعلما ليعقل اعطوا العرب قلت غرضه اعطوا سادات العرب فان قلت القياس ان يقال اعطوا سادة العرب قلت هو محذوف بقرينة السياق او المراد بعض او مصاحب اعطوا من سيدهم ولفظ اكمل او ركب وعاد منصوبا مر في باب الكذب في الحرب في كتاب الجهاد قوله ابو رافع ضد الحافض عبد الله بن ابي الحقيق بضم المهملة والقاف الاولى وسكون التحتانية اليهودي وقيل اسمه سلام

بتشديد اللام قوله هو بعد اي تلة بعد تلة للكعبي واسحاق بن نصر بسكون المهملة وجيم بن كرما
بن ابي زايدة من الزيادة الهمداني الكوفي وعبد الله بن عتيك بفتح المهملة وكسر الفوقانية وسكون
التحتانية وبالكاف والمسرح المال السايم وباعد الله الظاهر انه يريد به معناه اللغوي لا العلم وان
احتمل ذلك والود هو مرعى الود والاقالد جمع الاقليد وهو المفتاح والاغاليق جمع المغلاق
وهو ما يغلق به الباب فان قلت هي مسمرة على الباب فكيف تعلق على الوتد قلت مرادها
الاغاليق والاقليد كما تغلق به يعلق ايضا به وفي بعضها الاغاليق باهمال العين ويسمر بالسين
وهو الامتحاص بالليل والعلالي جمع العلية بضم المهملة وكسرها وهي الغرفة قوله ان القوم
نفروا بكسر الفاء اي علوا وهو نحو وان احد من المشركين استجارك واهويت اي قصدت
وما اغنت يقال ما يغني عنك اي ما يجزي عنك وما ينفعك وعل بالضم اي هل هذه الساعة
قوله ضبيت بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى اخطأت هكذا يروى وما اراه محفوظا
انما هو ظبة السيف وهو حرف حده السيف وطرفه وجمع على الظبات والظبين واما الظبي فلا ادري
له معنى يصح هنا انما هو من سيلان الدم من الفم يقال ضبئت لثته ضبيا قال العاصي عباض روي
بعضهم الضبيب بالمهملة وقال الظن انه الطرف اقول لو كان بالدال المعجمة تصغير
ذباب السيف وهو طرفه لكان ظاهرا قوله الفيا اي الاسراع وهو منصوب على انه مفعول
مطلق من الحديث في باب قتل المشرك النائم في كتاب الجهاد قوله شوحط بضم المعجمة وفتح الواو وسكون
التحتانية وبالمهملة ابن سلمة بفتح اللام الكوفي مر في الوضوء وعبد الله ابن عتبة الرواية بضم
المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة لكن ليس في كتب المغازي التي طالعناها ذكره انما
ذكر وامكانه عبد الله بن انيس مصغرا نس بالنون والمهملة وقال ابن الاثير في الجامع عبد
الله بن عتبة بكسر المهملة وفتح النون وبالموحدة الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون له ذكر
في قتل ابي رافع بن الحقيق قال وفي كنيته واسم ابيه خلاف اقول لعل مراده فيما قال ان في
اسم ابيه خلافا الاختلاف اهو بالتنوين او الفوقانية او الاختلاف في انه انيس او عتبة والله اعلم
واما عبد الله بن عتبة بالفوقانية ابن مسعود الهذلي فقال ابن عبد البر وقال انه صحابي فقد غلط انما
هو تابعي قوله قبس اي شعلة من النار وهدت الاصوات واللوة بفتح الكاف وضمها ثقب البيت
والكلى القلب عليه فان قلت قد الفاها انخلعت وتقدم انها انكسرت فما التلفيق قلت
اما الها وقعا واراد من كل منهما مجرد انخلاع الرجل واجل بالمهملة ثم الجيم من الاجل وهي شدة
القيد كما يجعل البعير على ثلاث والغلام على رجل واحدة والقلب بفتح القاف واللام اي تقلب
واضطراب من جهد علة الرجل فان قلت سبق انه قال فسمحها فكانما انشلها قط قلت لا
تناف بينهما اذ لا يلزم من عدم القلب عوده الى حالة الاولى وعدم بقا الاثر منها
قوله عزوة احد ذكريا ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية مر في الوضايا وحيوة بفتح المهملة واسكان التحتانية ابن شريح بضم المعجمة وفتح الراء وسكون
التحتانية وبالمهملة ابو زرعة البجيلي بضم الفوقانية وكسر الجيم وبالتحتانية والحضرمي في الغائب
والموجودة

وزيد من الزيادة بن حنبل ضد العدو وابو الخير ضد الشر وعقبة بسكون القاف في الجاز
في باب الصلاة على الشهيد مع ما قول الشافعية حيث لا يصلون عليه وتقدم ايضا ثمة انه
لم يصل على احد فلا بد من التوفيق بينها بان محل على المعنى اللغوي اي دعا لهم بدعا الميت قوله
قوط بالتصريف وهو الذي يتقدم الواردة ليصلح لهم الحياض والدلاء ونحوها اي انا سابقكم على
على الحوض كما يهيئ له فان قلت موعدكم اذهي مكان الوعد قلت معناه مكان موعدكم
الحوض او مكان وفا الوعد نمه وفيه اشارة الى انه مخلوق اليوم قوله عبد الله بن جحش
مصغر ضد الكبر وطهرما اي غلبا ويقتلان في الجبل اذا صعدت فيه يقال صعد في الجبل
اذا صعد فيه والسفل ما ارتفع من الارض وفي بعضها شددت من الشدة بالمعجمة وبدت
ظهرت والحلاحل جمع الحلحل كالزلازل الخلاخل جمع الخلخال وما بمعنى وصرف وجوههم عقوبة
لمعصيته رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبل بضم الهاء اسم صنم كان في اللغة وهبنا اي فان
قلت ما معنى اعل وانعلو في قبل قلت هو بمعنى العلي والمراد علي من كل شيء والعزى قال
الاعز بالواو اي صنم لقريش ويقال العزى سمرة كانت غطفان تعبدها وبنوا عليها بيتا واتخذوا
لها سدنة فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم البيت وقطع السمرة
وهو يقول يا عزى كفرانك لا سبحانك اني رايت الله قد اهانك قوله مثلة بضم الميم
فعلة من مثل اذا قطع وجدع كما صنعوا بحمزة رضي الله عنه مر في الجهاد في باب ما يكره
واصطح اي شرب الخمر صبوحا ومصعب بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح التحتانية ابن عمير
مصغر عمر وكان يحبي شفقا على ان لا يلحق من تقدمه وحزنه على تاخره عنهم مر في باب اللفن
قوله رجل ذكروا في كتب المغازي انه عمير مصغرا ابن الحمام بضم المهملة وتخفيف الميم الانصاري
لكنهم قالوا كان ذلك يوم بدر قوله شقشق بفتح المعجمة وتخفيف الميم الاخيرة وكسر القاف الاولى
وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى وابتعت اي تضجعت وبهدبها من هدبت الثمرة
اي اجتنيتها واحترف منها مر في الجنائز قوله حسان من الحسن ان حسان مثله ابو علي الواسطي
ثم البصري ثم المكي ومحمد بن طلحة بن مصرف بلفظ الفاعل من التصريف وعمه هو اسن بن نصر
بسكون المعجمة قوله اول قال فان قلت لم يكن بدر اول الغزوات قلت كان اول المعارك
العظيمة واحد بتشديد الدال وهو جبل بضم الهاء اي سعد بفتح المهملة والعين اي سعد احد ومن
قبله والشامة تحت الثدي اليسرى والثآلول بالمثلثة تحت راس الاصبع من الحبشية الجهادية باب قول الله من
المؤمنين رجال قوله حارثة ضد الداخلة ابن سويد بن ثابت بن الضحاك النجاري الانصاري
وخويلد مصغر الخوذ بالمعجمة والواي ابن ثابت بن عمارة الاوسي فان قلت كيف جاز
لهم اكتابة بالمحف يقول او اثنين وشرط كونه قرانا التواتر قلت كان متواترا عندهم
وانما فقد واسكونها فما وجدها مكتوبة الا عنده فعلم ان الايات كان لها في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقامات مخصوصة من السور فان قلت ما تعلق هذا الموضع قلت
تردها في عم اتساءلون وتطايره من شهد احدا مرايضا ثم قوله عبد الله بن يزيد من الزيادة وانها الى

المدينة والمقصود من النفي الاطهار والتمييز من الذنوب اصحابها مر في كتاب فضائل المدينة
قوله بني سلمة بفتح المهملة وكسر اللام وبني حارثة بالمهملة قبيلتان من الانصار وحوفا اي غير
قوله ذات تجربة قوله احمد بن ابي بشر بضم المهملة وفتح الموحدة وسكون المعجمة بينهما
الواسطي الهمشلي بضم الهاء وسكون الميم وفتح المعجمة المفتوحة وفي آخرها الفاء وتخفيفها الواسطي بالمهملة
ابن يحيى مر في الزكاة فان قلت يقدم انها تسع بنات فكيف الجمع بينها وبين ما قال انها هنا ست
بنات قلت التخصيص بالعدد لا ينفي الزائد قوله جوار بفتح الجيم وكسرها وكل الجواري فتحا
وكسرا الاماء والاوداج العروق القطع وكل تمر اي كل نوع منه والخرص ابي هيجا واطاف بها اي اليها
وقاربه والسدر الوضع الذي يداس به الطعام او يجمع به من الحديث مر ادام بالتلفيق بين
الاختلاف الذي بينه الصلح والقرض وغيرهما وبينهما معجزات بين معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله كاشد القتال الكاف زائدة والرجلان هما ملكان وهاشم بن هاشم بن اثاثة وقاص
السعدي ابن اخي سعد بن ابي وقاص قوله وتثقل بالنون والمثلثة بمعنى تكثر كما في اذا
استخرجت ما فيها من النبل والمراد من المعوذة لازمها وهو الرمي اي ارمي مرضا مر في المناقب
قوله مسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وسعد اي ابن ابرهيم وعبد الله بن شداد بفتح المعجمة
وتشديد المهملة الاولى الليثي ويسر وبا لتحتانية والمهملة والراء المفتوحات للحمى بسكون المعجمة
الدمشقي وزعم اي قال ابو عثمان عبد الرحمن النهدي بمعنى النون عن حالها او عن جملة ما تعلق
بحدثها او عن قولها والسايب بن السيب بالمهملة والتحتانية ابن يزيد من الزيادة وعبد الله بن
ابي شيبة بفتح المعجمة وكسر الواو مر الحديث في المناقب وابو معمر بفتح الميمين وجوب اي مفروس من
الجوبة وهي البئر غير المجصصة بالمهملة وبالجيم والفا الفرس الذي من الجلد ويسمى بالمدرقة وام سلمة بضم
المهملة وفتح اللام امس والخدم بالمعجمة والمهملة المفتوحين للخلخال والقرط بالنون والقاف والواي
ابو ايوب مر في الجهاد في باب غزوة الفتح وعبد الله بن سعيد ابو قدامة المرخيي واخوا كم
اي قاتلوهم واحتجز والاي امتنعوا من قتلهم مر في باب صفة ابليس فان قلت
ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وعثمان
بن موهب بفتح الميم والهاء والمقعد جمع القاعد والشدل بضم الشين اي الطلب مثل وكبر اي قال
الله اكبر وعفا عنه حين قالوا وقد عفا الله عنهم وبنت رسول الله اي رقية مر الحديث في مناقب
عثمان رضي الله عنه قوله زهير مصغر والوجاء الواو وشدة الجيم جمع الواجل خلاف الفارس
فان قلت القياس ادبروا منهزمين قلت معناه اقبلوا الى المدينة قوله خليفة بفتح
المعجمة والفاء وانما ذكر بلفظ قال لانه لم ينقله على طريق التحديث والتجميل بل على سبيل المذاكرة وسعيد
هو ابن ابي عروبة قوله يحيى بن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام البلخي ثم المروزي الملقب بقاقان
بالمعجمة والقاف وسكون النون بن ابي سفيان الجمحي مر في كتاب الايمان وصفوان ابن امية بضم
الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية القرشي المكي اسلم بعد الفتح اسلاما حسنا وسهيل مصغر
ابن عمرو بن عبد العزى العامري والي جندل خطيب قريش وعلى يده انبرم صلح الحديبية والسلو

بعد ذلك وكان اسلامه غاية الحسن وفي بعضها سهيل بن ابي عمرو بزيادة الاب وهو سهو والحارث
بن هشام اخو ابي جهل اسلم يوم الفتح وصار من المحسنين في الاسلام قوله عبي بن عبد الله بن بكير مصغر
البكري في الايمان وام سليط بضم المهملة وكسر اللام وبالمهملة وام كلثوم بضم الكاف واسكان اللام
وضم المثلثة وبتوبوا بالواي والفاء والواقال البخاري يخيط والخطابي عمل ومر الحديث في الجهاد
في باب غزوة النساء قوله محمد بن عبد الله المخرمي بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الراء المشددة
منسوب الى محلة من محال بغداد وحجين بضم المهملة وفتح الجيم وسكون التحتانية وبالنون ابن
المثنى ضد المفرد البغدادي ثم البماني ثم الخراساني مات سنة خمس ومائتين وعبد الله بن المفضل
بسكون المعجمة الهاشمي المدني وسليمان بن بسار ضد اليمين وجعفر بن عمرو بن امية بضم
الهمزة وخفة الميم الضمري بفتح المعجمة واسكان الميم وبالراو وعبيد الله بن عدي بفتح المهملة
الاولى الخيار ضد الاشرار ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف قوله حمص بلد بالشام
يذكر ويونث قال النووي هو غير منصرف للمعجمة والعلمية والتانيث وذكر القطب انه ينزل
حمص تسعة نفر من الصحابة قوله وحشي بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وشين التحتانية
ابن حرب ضد الصلح من سودان مكة والحبيت بفتح المهملة وكسر الميم هو الزنق الذي لا شعر
عليه وهو للضأن ويشبه به الرجل السمين الجسيم والاعجاز لف العمامة على الراس وام قتال بكسر
القاف وخفة الفوقانية وبالام بنت ابي العيص بكسر المهملة الاولى وسكون التحتانية ابن امية
ابن عبد شمس ام عبد الله المذكور انفا وفي بعضها بضم القاف وطعيمة مصغر الطعمة وجبير مصغر
ضد اللسر بن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام ابن نوفل فان قلت كيف كان طعيمة بن عدي
بن نوفل قلت اطلق عليه العم مجازا واما في سائر الكتب كما في جامع الاصول قال جبير بن مطعم
بن عدي بن نوفل هو ابن اخي طعيمة بن عدي بن نوفل قال لو حشي ان يقتل حمزة لعم قلت هو
فهو ظاهر قوله عينين بلفظ تثنية العين ضد المعنى وبلفظ الجمع وعلى التقديرين النون مخففة
الاعراب منصرفا وغير منصرف والجبال بكسر المهملة وتخفيف التحتانية المحادي قوله سباع
بكسر المهملة وخفة الموحدة وبالمهملة بن عبد العزى وام انمار بفتح الهمزة وسكون النون والمعجمة
بالموحدة وبالمعجمة هنية بالفتح تخفضها الخاتمة وانما خاطب بن لكل لان امه كانت تحتن الصبيان
والمحادة المعاندة واصلها ان يكون في حد وذاك في حد والواجس صفة لازمة موكزة اي قتله
في الحال ولم يبق له ابر والمنه بضم المثلثة وشدة النون ما بين السرة والعانة ولفظ العهد بمعنى
اي كان ذلك اخر الامر ومسيلمة مصغر المسلمة ابن حبيب ضد العدو وقيل هو ابن ثمامة
بضم المثلثة الحنفي الكذاب ادعى النبوة وكان صاحب نيرنجات وهو اول من ادخل البيضة في
القارورة وجمع جموعا كثيرة من بني حنيفة وغيرهم وقصد قتال المجاهدين على ثروة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجهز له ابو بكر رضي الله عنه الجيش واموا عليهم خالدا فقاتلوه فقتلوه قوله اورق وهو
الذي في لونه بياض الى سواد والهامة الراس وكان وحشي يقول قتلت في كفري خير الناس وفي
اسلامي شر الناس قوله واميز الموبنين منذوب والجعل الاسود وهو وحشي والرباعية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بفتح الراء وتخفيف التحتانية وهو السن التي تلي الثنية من كل جانب وللانسان اربع رباعيات
فان قلت هل قتل رسول الله بيده احداً قلت قتل ابي بن خلف الجمحي قوله مخلد
بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما ويحيى الاموي بضم الهمزة وفتح الميم وقيل بقوله في سبيل الله
احترازاً ممن يقتله في حد او قصاص فان من يقتله في سبيل الله كان قاصداً لقتله رسول الله وابو
حازم بالمهملة والزاي هو سلمة ابن دينار واستعمل لعل لا و... وفيه وقوع الابتلاء والاسقام
بالانبياء لينالوا جزيل الاجر وليعرف اممهم ذلك فيما نسوا بهم وليعلموا انهم من البشر تصيبهم
محن الدنيا وما يطرأ على الاجسام ويتيقنوا انهم مخلوقون فلا يفتتنوا بما ظهر على ايديهم من
المعجزات وفيه استحباب لبس البيضة وغيرها من اسباب التحصن في الحرب وفيه اثبات المداواة
وانه لا يقدح في التوكل لانه صلى الله عليه وسلم فعله مع قوله وتوكل على الحي الذي لا يموت قوله
ابن اختي وذلك لان عروة ابن اسماء اخت عائشة والزبير كان اباه وابو بكر عطف على ابوك
وفي بعضها ابواك وابو بكر عطف على الزبير واطلق الاب على ابي بكر وهو جده مجازاً قوله
انتدب يقال ندبه لامر فانتدب اي دعاه له فاجاب باب
من قتل من المسلمين قوله اليمان بفتح التحتانية وتخفيف الميم وكسر النون لقب حسل بكسر المهملة الاولى وسكون
الثانية والد حذيفة رضي الله عنه وانس بن النضر بسكون المعجمة عم انس بن مالك وفي بعضها النضر
ابن انس وهو سهو ومصعب بضم الميم واسكان المهملة بن عمير مصغر عمر ومعاذ بالضم ابن هشام
الدستوائي قوله اعز من العزة وفي بعضها اغر باعجام الغين فان قلت ما تعلقه بما قبله
قلت صفة او بدل او عطف وجاز حذف حرف العطف كما مر في التحيات المباركات قوله
ومعونة بفتح الميم وضم المهملة وبالنون قد قتل ثمة القوم المشهورون بالقراء واليمامة مدينة من اليمن
على مرحلتين من الطائف قوله اخذاً للقران اي ايهم اعلم مر في الجنائز في باب من يقدم في اللحد
وابو الوليد بفتح الواو هشام بن عبد الملك الطيالسي وما يبكيه ما
للاستفهام ومر في باب ما يكره من النياحة لكن ثمة انه صلى الله عليه وسلم قال لعمة عبد الله لم تبكي او
لا تبكي وههنا قال لجابر قوله بريد بضم الموحدة ابن عبد الله بن ابي بردة بالموحدة المضمومة وراء
بضم الهمزة اظن وقال القاضي ضبطنا والله خير بالرفع مع الهاء والراء على المبتدأ والخبر اي ثواب
الله خير اي صنع الله بالمقتولين خير لهم من بقائهم في الدنيا قال النووي جاء في رواية رأيت
بقراً تنحر وبهذه الزيادة يتم تأويل الرؤيا اذ نحر البقر هو قتل الصحابة باحد في اخر باب علامات
النبوة قوله يهديها بضم المهملة وكسرها بجنبيها مراراً وعباس بالموحدة والمهملة الساعدي الانصاري
وابو حميد مصغراً هو عبد الرحمن بن سعد الانصاري ونصر بسكون المهملة على الجهضمي بفتح الجيم
والمعجمة وقرة بضم القاف وشدة الراء ابن خالد السدوسي قوله يحبنا اي اهله وهم اهل المدينة ويحتمل ان يسند
المحبة اليه حقيقة بان يخلق الله فيه ذلك وهو على كل شيء قدير باب
غزوة الرجيع بفتح الراء وكسر الجيم وباهمال العين ورعل بكسر الراء واسكان المهملة وباللام وذكوان
بفتح المعجمة وسكون الكاف وبالواو وبالنون قبيلتان من بني سليم بضم المهملة وفتح اللام ومعونة بفتح

الميم

الميم وضم المهملة وبالنون وعضل بالمعجمة والمهملة المفتوحتين قبيلة من القارة بالقاف وتخفيف الراء وخبيب
بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى وسكون التحتانية بينهما ابن عدي الانصاري فان قلت ابن هذا
المذكور وكلاهما غزوة واحدة قلت غزوتان احداهما الرجيع وفيه قاتل بنو هذيل عاصماً وخبيباً
واصحابهما والثانية غزوة بئر معونة وقاتل فيها رعل وذكوان بالقراء الصحابة قال ابن اسحاق اي محمد
صاحب المغازي وعاصم اي ابن عمر بن قتادة بن النعمان الظفري الانصاري كان علامة بالمغازي
وعمرو بن ابي سفيان الثقفي قوله جد عاصم هذا عند بعضهم واما الاكثرون فيقولون هو خاله
لا جده وعسفان بضم المهملة الاولى وسكون الثانية وبالفاء وذكروا بلفظ المجهول وهذيل بضم
الهاء وفتح المعجمة وسكون التحتانية ولحيان بكسر اللام واسكان المهملة والتحتانية والنون فان قلت
اين في الباب حديث عضل قلت هو اصل قصة الرجيع وذلك ان رهطاً من العضل والقارة
قدموا على رسول الله فقالوا ابعث نفراً يعلموننا شرائع الاحكام فبعث معهم بعضاً من اصحابه عاصماً
وغيره حتى اذا كانوا على الرجيع ماء لهذيل غدروا بهم واستصرخوا عليهم فقتلوهم قوله
قردد بفتح القافين وسكون المهملة الاولى هو الرابية المشرفة وزيد هو ابن الدثنة بفتح المهملة
وكسر المثلثة وبالنون والرجل الثالث هو عبد الله بن طارق الظفري واحصهم دعا عليهم بالهلاك
استيصالاً بحيث لا يبقى واحد من عددهم والشلو بكسر المعجمة العضو والمزع القطع وعقبة بضم المهملة
وسكون القاف قوله يعرفونه اي يتحقق عندهم انه هو المقتول وقال بعضهم كانت سلافة بالفاء بنت سعد
نذرت حين اصيب ابناها لئن قدرت على عاصم لتشربن في قحفه الخمر فارادوا رأسه لذلك قوله
الظلة مثل السحابة المظلة كهيئة الصفة والدبر بفتح المهملة وسكون الموحدة ذكور النحل مر بعيداً في الجهاد
في باب هل يستأسر الرجل وتوبا في غزوة بدر وسروعة بكسر المهملة واسكان الواو وبالمهملة
كنية عقبة بن الحارث قوله بنو سليم بضم المهملة فان قلت هذا دليل على ان الركوع قبل
يعارضه الحديث الذي بعده قوله عصية مصغر العصا بالمهملتين قبيلة وحديثهم لم يتوجه
مر في اول الجهاد قوله قرآنا كان عوضه تفسير القرآن بالكتاب وفي بعضها بلفظ الماضي ونحوه
اي نحو ما تقدم في الطريقة السابقة قوله خاله الضمير لانس او للنبي صلى الله عليه وسلم
لانه كان خاله اما من جهة الرضاع واو من جهة النسب وان كان بعيداً واسمه حرام ضد
الحلال وام سليم بضم المهملة وفتح اللام وعامر بن الطفيل مصغر الطفل ابن مالك وخير بين ثلاثة
واهل السهل سكان البوادي واهل المدر اهل البلاد فهم المهملة وفتح اللام وعامر بن الطفيل
مصغر الطفل ابن غطفان بالمعجمة والمهملة والفاء قبيلة قوله طعن بضم الطاء اي اخذه
الطاعون وطلع له في اصل اذنه غدة عظيمة كالغدة التي تطلع على البكر وعلى البقر من الابل
الجوهري غدة البعير طاعونه والمبيت كان لامرأة سلولية قوله وهو رجل فان قلت
كلمة هو زائدة اذ حرام لم يكن اعرج فالمراد منه رفيقه وحرام قتل والاعرج لم يقتل قلت
مثله يسمى بالضمير المبهم ويجب ان يفسر بالمفرد كما ان ضمير الشأن يفسر بالجملة او كان مقدماً
على الواو فاخره الناسخ سهواً قوله كونوا الخطاب للاعرج وللرجل الثالث وفي بعضها كونوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفاضة وفتح الوحدة وفي بعضها قبلهم وضد بعدهم قلت بينهم وبين رسول الله عهد جملة ظريفة حالية
وتقدير بعث الى ناس من المشركين اي غير العاهدين والحال ان بين ناس منهم هم قدام المبعوث
عليهم اومقاتليهم وبين رسول الله عهد يعني برعلا وذكوان وعصيه فعلم العاهدون وعدروا
فقتلوا القراء المبعوثين لامدادهم على عدوهم فقنت رسول الله يدعو عليهم شهرا
غزوة الخندق وهم الاحزاب جمع الحزب وهم الطائفة اجتمع طوائف العرب واليهود
واتفقوا على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم وموسى بن عقبة بضم المهملة واسكان الواو
صاحب المغازي مات سنة احدى واربعين ومائة وعرضه من عرضت الجند اذا امرتهم
عليك ونظرت كما خالد لم يجزه من الاجازة وفي الاعتماد وقيد ان البلوغ بخمسة عشر سنة
وابو حازم بالمهملة والزاي ابو عبد العزيز والاعتماد بالعين والتاء جمع العتد وهو
ما عند الكاهل الى الظهر وحميد بضم المهملة ولفظ بايعوا هو باعتبار الذين واما
باعتبار نحن سمال تابعنا كقوله انا الذي سمتني امي حيدره ومن لحديثي اوائل الجهاد
في باب التحريض على القتال قوله كنت في بعضها مضافا الى المتكلم مفردا وفي بعضها
مثنى ويصنع اي يطبخ والاهالة بكسر الهمزة الودك والسفة بالمهملة والنون والمجمة بمعنى
سنخ الدهن اذا نفسد وتغيرت ريحه وبشعة كريهة الطعم اخذا من الحلق قوله خلاد بفتح المجمة
وتخفيف اللام ابن يحيى مر في الغسل ورافع صد لابسر الخطمي الكداي بالموحدة ان كانت
محفوظة نسبة الى القطعة من الارض الصلبة وارض كدا وشله قوس كدا اي شديدة والاصيل
هو ان يقال فيسيل من ابنه ويتساقط من جوانبه والاهيم مثله والهام من الرمل ما كان
دقاقا يابسا والمحفوظ انه عرضت لهم كوبة بضم الكاف واسكان المهملة وبالمثناة وهو
الصلبة من الارض لا يوثر فيها المعول ويقال الذي الحافر اذا حفر حتى بلغ كوبة لا تحفر
قال الدمامي الحمص ضموز البطن من الجوع وانكمشت بمعنى انقلبت واصله اليمين والبهيمة
تصغير البهمة وهي الصغيرة من اولاد الغنم والذكر من الغنم ما يولد في البيوت ولا يخرج
الى المرعى والدخن الاقامة بالمكان ولم يذكر الثاني فيما رايته لانه صار اسما للشاة واجتماعهم
بمعنى الوصفية والسور بلسان القوس هو العرس وحيهلا كلمة استدعاء وتهيا حث
واستعجال ويغط يعني يغوص من الاعتلاء يسمع لها غطيط وهو من معجزات رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوله معصوب بحجر ولعله لشكسر حرارة الجوع ببرودة الحجر او ليعتدل قائما
ولانها حجارة رقاق بعد البطن فلشدة العروق والامعاء فلا تحمل شيئا مما في البطن فلا يحصل
ضعف زايد لسبب التحلل والاثاني جمع الاثفية التي للقدر والضغط الزحمة وتحمراي
يغطى واهدي اي ابغي بالهدية الى الحيوان قوله سعيد بن مينا بكسر الميم وسكون التحتانية
وبالنون مقصورا وممد وداسم حديث في الجهاد ولحمت بلفظ الغائبة ويقدم بضم
الدال وبك متعلق بمحذوف على سبيل الدعاء عليه نحو فعل الله بك كذا وكذا حيث اتيت بناس كثير
والطعام قليل وذلك موجب للخجلة قوله عبدة ضد الحرة الخطابي اعم وهو في العتاق

باعتبار ان اقل الجمع اثنان وكتم بمعنى بشم اذ هو تامد قوله فلحق الرجل اي الثاني من رصيف حرام بالمسلمين
او الرجل الطاعن بقومه المشركين ثم ارتابا لاحتمالات توجهوا الى المسلمين فقتلوهم وفي بعضها فلحق
بلفظ المجهول اي صار الرجل الباقي من المؤمنين ملحوقا فلم يقدر بلغ المسلمين قبل بلوغ المشركين
اليهم وفي بعضها الرجل بسكون الجيم ونصب اللام اي جمع الواجل اي لحق الطاعن قومه علا
وذكوان وعصية فاخبرهم بما اوقتلوا كلهم الفواتح ويقال لحمة ولحق به قوله حبان بكسر المهملة
وتشديد الموحدة ابن موسى المروزي وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم وحرام بن ملحان بكسر الميم
واسكان اللام وبالمهملة وقال بالدم اي احذه قوله عبيد مصغر العبد والجد عاشق
من الجدع وهو قطع الانف والاذن ونحوه والثور بلفظ الحيوان المعروف جبل بمكة وعاصر
بن ثصير مصغر القهرة بالقاف والراء ملوك لعبد الله بن الطفيل مصغر الطفل ابن سخبرة بفتح المهملة
والموحدة وسكون المعجمة بينهما وبالراء واسلم فاشتراه ابوبكر منه فاعتقه وكان رفيق رسول الله
الله في بكره وبالتهما في الهجرة الى المدينة وفي الكتب المشهورة كالاستيعاب الطفيل بن عبد
عمرو بن الطفيل قوله منحه بكسر الميم وسكون النون ناقة يدر منها اللبن وادلج القوم اذا
سار وامن اول الليل وان ساروا في اخر الليل فقراد لجوا بتشديد الدال ويعقبانه اي
يردفانه بالنوبة قوله عمرو بن اميه بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية الضمري بفتح
المعجمة وسكون الميم وبالواو وضع اي على الارض وبروي انه قال رايت اول طعنة طعنتها
عامرا نورا خرج منه وقال عروة طلب عامر بن فهيرة في القتلى فلم يوجد قال ويرون
ان الملايكة دفنته او رفعته فان قلت ما الفايدة في الوضع والوضع قلت تعظيمه
وبيان قدره او تخويف الكفار وتوهينهم فان قلت هذا شعر بان موت عامر بن الطفيل
كان بعد بيرمعونة وتقدم انه مات على ظهر فرسه فانطلق حوام بعد ذلك اليهم قلت
فانطلق عطف على بعث لا على مات وقصة عامر وتعين في السير على سبيل الاستطراد قوله
عروة بن اسماء بزن حمل ابن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبا لفوقانية السلمي وسمي
عروة بن الزبير بعروة اخوه منذر بلفظ الفاعل من الانذار ابن الزبير سمي بمنذر بن
عمرو الانصاري الساعدي وهو المعروف بالمعنق للموت وهو مشتق من العنق بالمهملة
والنون الذي هو ضرب من السير وهو كان امير تلك السرية فان قلت ما وجه
المناسبة في هذه التسمية قلت التفاؤل بالاسم من رضي الله عنهم ورضوا عنه قوله ابو
مجلز بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق فاعل من اللحوق ويحيى بن عمر
الله بن بكير مصغر البكر قوله قبله فان قلت فما تقول من مذهبه انه بعد الركوع فيه قلت
هو معارض لما روي عن انس فعل باب الاستسقاء قال يستسقي انس اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم
في الصحيح قال نعم قبل قبل الركوع قال بعد الركوع وما روي عن ابي هريرة في اول الاستسقا
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخيرة يقول اللهم الخ فلانا وفلانا وعد
مبسوطا قوله عمد فان قلت كيف جاز بعث الجيش الى المعاهدين وما معنى تسليم بكسر

وهو جوعهم

واما العمر فان كان محفوظا فعناه واوى التراب جلد بطنه ومنه عمار الناس اذا تكاثفوا والقوم بعضهم ببعض ورجل عمر وهو الذي يلتبس عليه الرأي اقول وفي بعضها العمر من باب تعال

قوله ربه بها صوته اي كان يرفع صوته في الكلمة الاخيرة ويكررها وعمدها فيقول ابينا ابينا

مرت في باب التحريض على القتال قوله الحكم بفتح الحا ابن عتيبة مصغر عتبة الدار والصبا مقصورا الريح الشرقية والدبور الغربية ويقال الصبا التي تجي من ظهرك اذا استقبلت القبلة والدبور عكسها

الجوهري الصبا ريح مهبها المشرق موضع مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار والدبور ما يقابلها ولما حاصر الاحزاب المدينة هبت الصبا وكانت شديدة فقلعت خيامهم وقلبت قدورهم فقال ع

قوله شرخ بضم المعجمة وفتح الراء وسكون الخاء المعجمة وبالمهملة ابن سلمة بفتح اللام والميم وعبد الله بن رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة قوله نسوانها بفتح النون والمهملة والالف تحطانك نسوانها ليس بنسوانها هو نسوانها اي ذوابها يعطر

وكل شيء جاد وذهب فقد ناس الجوهري الناس الدبيب ويقال الناس من اذواء الناس سمي بذلك لانهم كانوا يسكنون على ظهور من الارض قوله من الامر اي من الامارة والملك والحق اي القوم وفوقه اي افترقوا من الجماعة ومخالفة بعضهم وتفرق الناس اي من البيعة والاجتماع عليها وتوقه اي رأسه وهذا تحريض منه بابن عمر ونعم رضي الله عنها وحبب ضد العدو وابن مسلمة بفتح الميم واللام المهري والجبوة بضم الجا وكسرها اسم من احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته واباك اي ابا سفيان وذلك لان معاوية وابا اسلما يوم الفتح وكان عمر وعبد الله بن عمر قبل ذلك يقاتلانهما على الاسلام وحفظت بالخطاب

ولفظ المجهول قوله محمود اي ابن غيلان بفتح المعجم وسكون التحتانية وعبد الرزاق اي الصنعاني وهو يروي عن معمر الى آخر الاسناد قوله سليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الراء وبالمهملة الصحابي مر في الغسل وروح بفتح الواو والمهملة ابن عبادة بالضم وتخفيف الموحدة وهشام اي ابن حسان ومحمد اي ابن سيرين وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة المسلماني ويطعان بضم الموحدة وسكون المهملة غير منصرف من الحديث في آخر مواقيت الصلاة قول محمد بن كثير ضد القليل ومحمد بن المنكدر بلفظ الانذار وخواباي ناصر اوحواري بالاضافة الى يا للتكلم وحذفها والاكتفاء بالكسرة وبفتحها مر سبع المجاهد في باب هل يبعث الطليعة قوله لا تبقي بعده اي جميع الاشياء بالنسبة الي وخوده كلاشي او بمعنى معنى كل شيء هالك الا وجهه قال قلت وذلك بالتكليف والا لتزام ما لا يلزم وهذا لا ينافي وعلى مقتضى الصحيحة قوله محمد اي ابن سلام ومروان الفزاري بفتح الراء وخفة الزاي وعبده ضد الحرة ابن سليمان واسماعيل ابن ابي خالد مر في الايمان وعبد الله بن ابي اوفا بلفظ الافعل وسريع الحساب اي سريع في الحساب او سريع حسابه قرب زمانه ولفظ لونا يحمل تعلقه بما قبله وبما بعده

مرجع النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الجيم هو المناسب للمحاصرة وعبد الله بن عمير مصغر العمر الحمواني المشهور وتربطة بضم القاف قبيلة من اليهود وجوبر بفتح الجيم وكسر الواو الاولى ابن حاتم بالمهملة والزاي وحميد مصغر الحمد والوقاق بالضم السكة وغنم بفتح المعجمة وضمها وسكون النون ابو حي من تغلب بفتح الفوقانية وسوك بالحركات الثلاث وهو نوع من السمر واللوك القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة الفرسان وان قلت من اين عرف انس ان جبريل وكذا من اين عرفت عائشة قلت لعلها سمعا من النبي صلى الله عليه وسلم او رأيا في حمراء ورؤيا اي ليس المقصود تاخير الصلاة البتة بل المقصود الاستعجال ومر شرحه مستوفى في اخر صلاة الخوف قوله ابن ابي الاسود هو عبد الله بن محمد الحافظ وحليفة بفتح المعجمة وبالفاء وام ابن ضد الابسر حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخو اسامة بن زيد لامه قوله والذي يقول جملة حالية حان قلب السياق يقتضي ان يقال لها مكان لك قلب كلمة لها مقدرة اي لظنها انها كانت همة وتملكا لاصل الوقعة فاراد صلى الله عليه وسلم استطابة قلبها لما لها من حق الحضانة فما زال يزدها في العوض حتى رضيت رضي الله عنها قوله ابا الهيثم بضم الهمزة هو اسعد بن سهل والمسجد هو مسجدا اختطه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أطمة بني قريظة وكان يصلي فيه مدة مقامه ثمة والاخير هو الدليل من قال باستعمال افعل المفضل من الخير والملك بكسر اللام هو الله تعالى وفتحها جبريل الذي ينزل بالاحكام مر في مناقب سعد قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون ابن الوقعة بفتح المهملة وكسر الواو وبالقاف وهو اسم امه سميت بها لطيب ريحها والاكحل عرق في اليد يفصد

قوله على حكمه فان قلت تقدم انهم نزلوا على حكم سعد قلت لعل بعضهم نزلوا بحكم الرسول صلى الله عليه وسلم والبعض بحكمه وقال ابن اسحق في المغازي لما ايقنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم غير منصرف عنهم حتى يناجزهم نزلوا على حكم النبي صلى الله عليه وسلم فقالت الاوس يا رسول الله هم موالينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترضون يا معشر الاوس ان يحكم فيكم رجل منكم قالوا بلى فذلك سعد بن معاذ وحكم فيهم اقول يعني نزلوا على حكمه ورضوا عليه قوله فاخرجها بضم الجيم اي الجراحة فان قلت كيف استرعى الموت وذلك غير جائز قلت عرضه ان يموت على الشهادة فكانه قال الان كان بعد هذا الصنع فذاك والا فلا تحرمني عن ثواب هذه الشهادة قوله في ليلته في بعضها لبته وهي النحر وموضع الصدر من الفلادة ولم يرعهم من الروع وهو الفزع فان قلت ما مرجع الضمير قلت بنو غفار والسياق يدل عليه قلت اخته لبنى غفار وهو بكسر المعجمة وتخفيف الفاء وبالراء قوله بغدا وابا المعجمتين من غدا العراق اذا سال دما مر في باب الحيضة في المسجد قوله مجاج بفتح المهملة ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وعدي بفتح المهملة الاولى وطعمان بفتح المهملة وسكون الهاء والنبتاني بفتح المعجمة وسكون الموحدة سليمان ابو اسحق مر في باب ذكر الملائكة قال عروة ذات الوقاع بكسر

الواو بالقاف وبالمهملة ومحارب بضم الميم وبالمهملة وكسر الواو وبالموحدة قبيلة من فهر وخصفة بالمعجمة والمهملة والفاء المعجمة ثعلبة بلفظ الحيوان المعروف وغطفان بفتح المعجمة وسكون المهملة وبالفاء ابن سعد بن قيس بن عيلان وثعلبة بلفظ الحيوان المعروف وغطفان بفتح المعجمة وبالمهملة وبالفاء ابن سعد بن قيس بن عيلان قال العسكري في الصواب محارب خصفة وثعلبة من غطفان بالواو العاطفة قوله ابا موسى الاشعري كان شاهد غزوة ذات الرقاع وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد غزوة خيبر وعبد الله بن رجاء الخوف وعمران القطان بالقاف والمهملة البصري ويحيى بن كثير ضد القليل وابو سلمة بفتح اللام والغزوة السابعة اي من غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها غزوة السابعة اي غزوة السنة السابعة من الهجرة وقد تفتح القاف والراء وبالمهملة ما على نحو يوم من المدينة مما يلي بلاد غطفان ويكون سواده بفتح المهملة وخفة الواو وبالمهملة الحذاء بضم الحيم وبالمعجمة الفقيه مات سنة ثمان وعشرين ومائة وزياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية ابن نافع الصوى وابن اسحق هو محمد صاحب المغازي وتحل بفتح النون واسكان المعجمة وبالام الجحفة مكان من نحد من ارض غطفان قوله يزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر مولى سلمة بن الاكوع السلمي ويزيد بن عبد الله بن ابي بردة بضم الموحدة في اللفظين وتعقبه اي تناوب في الركوب عليه وثقبت بكسر القاف يقال ثقب البعير اذا رقت اخفافه وثقب الخف اذا خرق وقال بعضهم سميت بها لانهم رتعوا راياتهم فيها وقيل هي اسم شجرة بذلك الموضع وقيل الجبل الذي نزلوا عليه كان ارضه ذات الوان من حمرة وصفرة وسواد فسموا به قوله يزيد من الزيادة ابن رومان بضم الراء مولى آل الزبير بن العوام وصالح بن خوات بفتح المعجمة وشدة الواو وبالمثلثة ابن جبير مصغر ضد الكسر مولى سلمة بن الاكوع الاسلمي ويزيد بن عبد الله بن ابي بردة بضم الموحدة في اللفظين وتعقبه اي تناوب في الركوب عليه وثقبت بكسر القاف يقال ثقب البعير اذا رقت اخفافه وثقب الخف اذا خرق وقال بعضهم سميت بها لانهم رتعوا راياتهم فيها وقيل هي اسم تلك الشجرة بذلك الموضع قيل الجبل الذي نزلوا عليه كان ارضه ذات الوان من حمرة وصفرة وسواد فسموا به قوله يزيد من الزيادة ابن رومان بضم الراء مولى آل الزبير بن العوام وصالح بن خوات بفتح المعجمة وشدة الواو وبالمثلثة ابن جبير مصغر ضد الكسر ابن النعمان الانصاري قلت هذا رواية عن المجهول حيث قال عمن شهد قلت لا باس به اذ الصحابة كلهم عدول والوجاء بضم الواو وكسرها المحاذي والمواجهة وابو الزبير بضم الزاي محمد بن مسلم بن تدرس بلفظ محاطب المضارع من الدراسة قوله بنو انمار بفتح الهمزة واسكان النون وبالراء قبيلة من بجيلة بفتح الموحدة وكسر الجيم قلت هذا مرسل لا شك انه من مراسيل الصابي ظاهره الكذب يحتمل ان يكون نوعا من الاعتماد على الاسناد الذي بعده

قوله سهل بن ابي حثمة بفتح المعجمة وسكون المثلثة الحارثي المدني من رؤساء التابعين وقيل بكسر القاف المجمة المقابلة قوله محمد بن عبيد الله هو مولى عثمان رضي الله عنه وابن ابي حازم بالمهملة والزاي هو عبد العزيز وقوله هو الذي تقدم ذكره انفا انه قال يقوم الامام الى اخر ما قاله والموازاة المقابلة والمراد من القضاء معناه اللغوي لا الاصطلاحي قوله اخي هو عبد الحميد بن ابي اويس ومحمد بن ابي عتيق بفتح المهملة سبط ابي بكر الصديق وسنان بن ابي سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى في اللفظين الدولي بضم المهملة وبفتح المهملة وفي بعضها الديلي بكسر الهمزة وسكون التحتانية والقابلة الظهيرة وقد تكون بمعنى المقبولة والعضاه بكسر المهملة وتخفيف المعجمة وبالهاء كل شجر عظيم له شوك واختطر اي سله وصلتا بفتح المهملة واسكان اللام اي مجردا من الخمل قوله ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة ابن يزيد العطار البصري وابو عوانة بفتح المهملة وتخفيف الواو وبالنون اسمه الوضاح وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر وغورث بفتح المعجمة والراء وسكون الواو وبالمثلثة بن الحارث كذا من قبيلة محارب اتى سهم ليقتل برسول الله وشرط ذلك لقومه واخذ سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصلتة وهم به صرفه الله عنه ولحقه بهب قوله فان قائل اي النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الغزوة باب غزوة بني المصطلق بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح المائية وكسر اللام جي من خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة الازدي اليمني والمريسيع بالضم وبفتح الراء وسكون التحتانيتين وكسر المهملة بينهما وباهمال العين ماء لهم من ناحية قديد مما يلي الساحل قوله النعمان بن راشد الجزري بفتح الجيم والزاي وبالراء بعدها بفتح الواو هو الشهور ربيعة الرأي مر في العلم ومحمد بن يحيى بن حباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة وعبد الله بن محرز بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء وبالزاي القرشي التابعي والعزل نزع الذكر عند الفرج وقت الانزال قوله ما علينا في اخر البيع والنسمة النفس اي ما من نفس كائنة في علم الله الا وهي كائنة في الخارج اي ما قدر الله كونها لا بد من مجيئها من العدم الى الوجود مر في العتق قوله شامه بقال شمت السيف اي غمدته وشيمته اسللته وهو من الاضداد فان قلت هذه القصة كانت في غزوة ذات الرقاع فلم ذكرها في هذا الباب قلت ليست هذه في هذا الباب في بعض النسخ بل في الباب المتقدم فقط وايضا لما صرح فيه بانها كانت في غزوة بحد فلا باس بذكرها هاهنا اذ علم منه انها لم تكن في الغزوة المصطلقية وقال بعضهم انهما كانتا متقاربتين فكان هذا الراوي اعطاها حكم غزوة واحدة والغالب انه كان على الحاشية واشتبه على الناسخ فنقله في هذا الباب قوله انمار بفتح الهمزة وسكون النون وبالراء وقد يقال لها ايضا غزوة بني المصطلق بني انمار وهي قبيلة وهي ابن اراش بكسر الهمزة وتخفيف الراء وبالشين المعجمة ذبيان بلفظ الحيوان المشهور اسمه محمد بن عبد الرحمن الطوسي وعثمان بن عبد الله بن سراقة بضم المهملة وتخفيف الواو وبالقاف العدوي كان والي مكة مات سنة ثمان عشرة ومائة قوله قيل بكسر القاف وفيه جواز صلاة النفل على الراحلة وكون طول السفر فيها بدلا عن القبلة قوله الانكل وهو اطلع ما يكون من الكذب وقيل هو البهتان

والمراد ما اكل به على عائشة رضي الله عنها والتهوع منه بكسر الهمزة واسكان الفاء وجاء فتحها جمعا
وكذلك التحمش والتحمش قوله اقلهم بالكسر والسكون وافكهم بالفتحتين وافكهم بلفظ الماضي
معناه صرفهم عن الايمان وكذلك بالتخفيف ومراد البخاري منه بيان القراءات في قوله
تعالى وذلك افكهم وما كانوا يفترون قال في الكشاف وقوي ايضا افكهم بالتشديد وفتحهم
بالمد اي جعلهم افكين وافكهم بلفظ الفاعل أي قولهم الكاذب قوله وكلهم اي قال الزهري
وكلهم واثبت اقتصاصا اي احفظ واحسن ايرادا واسردا للحديث وهذا الذي فعله
الزهري من جمع الحديث عنهم جائز عنهم لاكراهة فيه لان هؤلاء الاربعة ائمة حفاظ ثقات
من عظماء التابعين فاحكمة قائمة بقول انهم كان منهم قوله غزوة اي الغزوة المطلقة
فان قلت فلم اورد بينها وبين حديث الافك غزوة انما رقلت لاهتمام للبخاري
بترتيب الابواب اذ لا حظ التعلق الذي بين الغزوتين قوله جزع بفتح الجيم وسكون
الزاي وهو الخرز وظفار بفتح المعجمة وخفة الفاء وبالراء مبنية على الكسر قرية باليمن ولم
يهملن ضبطوه على وجوه بلفظ مجهول مضارع التهميل ومعروف الهمل والاهمال
وهو الاثقال وكثرة النحم واللحم والعلقه بضم العين القليل فان قلت تقدم في باب
تعديل النساء في كتاب الشهادات فليستكثر القوم قلت الهودج وهاهنا بلفظ الكثرة
فلا التوفيق بينهما قلت همان الامور الاضافيه فيتفاوتان بالنسبة وصفوان بن المعطل
بفتح المهملتين والعاسة مشددة السلمي بضم المهملة وفتح اللام ثم الذكواني بفتح المعجمة وسكون
الكاف وبالنون والاسترجاع قول انا لله وانا اليه راجعون وخمرت اي غطيت ووطي
صفوان يد الراحلة ليسهل الركوب عليها ولا يحتاج الى مساعدته وموغرين اي داخلين
في الوغرة بالمعجمة والراوي شدة الحر ونحر الظهيرة اول الظهر وكثرة الاكل اي معظمه وفي
بضم الهمزة ابوه وسلول بفتح المهملة امه ولفظ عنده من باب تنازع العاملين عليه قوله
ويستوشيه اي يستخرجه بالبحث والمسئلة ولا يدعه يخلد الجوهري يستوشيه اي يطلب ما عنده
ليزيده مسطح بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية ابن اثاثة بضم الهمزة وخفيف
المثلثة الاولى وحمنة بضم المهملة واسكان الميم وبالنون بنت جحش بفتح الجيم وسكون
المهملة وبالمعجمة وقال الله اي فيه فيما قال ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم قوله ووالده
اي والد الاية وهذا البيت من قصيده مشهوره له وابوه ثابت وجده حوام ضد الحلال
وعاش كل واحد من الاربعة مائة وعشرين سنة وهذا من الغرائب ويفيضون اي
يخوضون واشكيت اي مرضت ويريبني بفتح اوله وضمه يقال رابه وارابه اذا اوهمه
وشكله واللطف بضم اللام وسكون الطاء وبفتحهما جميعا البر والرفق وتفهت بفتح الفاء
وكسرها وام مسطح اسمها سلمى وقيل بكسر القاف والمناصع بالنون والمهملتين بوزن المساجد
مواضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيها والاول بلفظ الجمع وابو رهم بضم الراء وسكون الهاء وام
سلمى هي بنت صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة ومسطح بن اثاثة بضم الهمزة وخفة المثلثة الاولى

ابن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة وتعس قال الجوهري بالفتح والماضي بالكسر وهنتاه بفتح
الهاء واسكان النون وفتحها واما الهاء الاخيرة فمضمومة وتسكن وهذه اللفظة تخص بالمدا ويعنيها
بالهدة وقيل يا ابلها كانها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم والوضيئة الحسنة
الجميلة واكثرن اي القول الردي عليها ولا يروى بالقاف والهمزة اي لا يقطع واهلك
بالرفع والنصب واما الذي قال علي رضي الله عنه فلم يكن لا علم ولا بغضا لعائشة لكن لما رأى
انزعاج النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الامر وتعلقه به اراد راحة خاطره وتسهيل الامر
عليه قوله بريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى واعصمه بفتح الهمزة وسكون المعجمة وكسر
الميم وبالمهملة اي اعنه واستعذ اي قال من يعذرني بمعنى اذاني في اهلي ومعنى من
يعذرني من يقوم بعذري ان كافاته على قبح فعاله وقيل بمعناه من ينصرني والعذير
الناصر قوله سعد اي ابن معاذ الاشهلي الاوسي قال القاضي هذا مشكل لان هذه القصة
كانت في غزوة المريسيع للصطلقية سنة ست وسعد مات في اثر غزوة الخندق من
الوسبة التي اصابته وذلك سنة اربع فقال بعضهم فقل ذكر سعد فيه وهو بل المتكلم
اولا واخرا اسيد مصغر الاسد بن حضير مصغر الحضر ضد السفر كما في مغازي ابن
اسحق والجواب ان المريسيع كانت سنة خمس وكانت الخندق و قريظة بعدها ذكره
الواقدي وغيره وهو اصح اقول على ما روى البخاري عن موسى بن عقبة
في غزوة الخندق انها كانت اربع في المصطلقة انها انصاسنة اربع الاستكان بلفظ
قوله ام حسان اسمها فريعة مصغر الفرعة بالفاء والراء والمهملة وسعد بن عبادة بضم
المهملة وتخفيف الموحدة فان قلت علم من لفظ بنت عمه انها من عشيرته فما الفائدة
في ذكر من فخذه قلت بيان انها للست بنت عم الحقيقي بل هو من جملة اقاربه وذلك ان فريعة
هي بنت خالد بن خبيس مصغر الخمس بالمعجمة والنون والمهملة ابن لوذان بفتح اللام والمعجمة
ابن عمرو بن زيد بن ثعلبة الخزرجي الساعدي هو ابن عبادة بن دليم مصغر
الدلم بالمهملة ابن حارثة بالمهملة والمثلثة ابن ابي حليمة بن ثعلبة الساعدي قوله
صالحا اي كما علمت فيه قالوا وفيه اشارة الى ان العصبة تنقل الرجل عن اسم الصلاح
واحتملته اي عصبيته وحملته على الحمل وانك اي منافق اي انك تفعل فعل المنافقين ولم
يرد النفاق الحقيقي قوله المت اي فعلت ذنبا وقلص اي ارتفع وانقطع لاستظام
ما يغشى من الكلام قوله يبرئني بلفظ الفاعل من التبرئة والباقي مبرائي للسببية اي
تحولت مقدرا ان الله يبرئني عند الناس بسبب اني بريئة منه في نفس الامر فهي جملة حالية
مقدرة وفي بعضها بلفظ الفاعل من الانذار وفي صلفه وما رام اي ما فارق والترجا
بضم الموحدة وفتح الراء وبالمهملة والمد الشدة والجحد الانصباب والجمان بضم الجيم خفيف
الميم الدر سبعت تطرات عرقه بحمات اللولو وسري اي ازيل وقالت عائشة لا اقوم اليه
اذ لا علم ولعائشة لهم شكوى في حالها مع علمهم بحسن طريقتها وجميل سيرتها قوله احمى

كفوا ولم اجد اخر تقدمت تمة قوله هوبة بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة فان قلت
كيف يكون اعمرة من الحديبية قلت عمرة المحصور عن الطواف محصوبة بعمرة وان لم يتم مناسكها
ومر في كتاب العمرة والجعرانة بكسر الجيم وسكون المهملة وتخفيف الراء وبكسر العين وشيلة
الراء وجعران شهوران وهو موضع بين الطايف ومكة فان قلت ذكر في الجهاد في باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الجعرانة ولو اعتمر لوقف على عبد الله بن عمر قلت اللازمة ممنوعة لاحتمال غيبته
في ذلك الوقت او نسيانه كما مر في كتاب العمرة انه قال احداهن في رجب وانكرت
عليه عايشة فقال النووي فان كان ذلك للاشتباه عليه او للنسيان ونحوه قوله سعيد بن
الربيع بفتح الراء العامري والفتح اي قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا وقد كان فتحا لكن
بيعة الرضوان هي الفتح العظيم لانها كانت مقدمة لفتح مكة وسببا لرضوان الله قوله اربع عشرة
مايه فان قلت الحماس ان يقال الفا واربعماية قلت لعل الغرض منه الاشعار بان
الجيش كان منقسما الى الميات وكانت كل مايه ممتازة عن الاخرى قوله اصدر طهن من ممتازه
الاصد اي يقال اصد وقد فصد راي رجعة فوجع وماشينا اي القدر الذي ارتوينا
شريد والركاب الابل التي يسار عليها قوله فضل بسكون المعجمة بن يعقوب الفزاري والحسن
بن محمد بن اعين بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح المثناتيه وبالنون ابو علي الحراني بفتح
المهملة وشدة الراء وبالنون مات سنة عشر ومايتين ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وحصين
مصغر الحصن بالمهملتين وسالم اي ابن الجعد بالجيم المفتوحة قوله بين اصابعه فان قلت
تقدم ان بولة الماظهرت في البير وهذا الكلام يدل على انها ظهرت في الركوة قلت لا
منافاة لاحتمال الظهور منهما جميعا قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية
فان قلت اختلف الروايات في الف واربعماية وخمسماية وثلثماية فما الصحيح منها قلت
كل يحكي على ما ظنه ولعل بعضهم اعتبر الاكابر وبعضهم الاوساط ايضا والاخر من
الاصاغر ايضا ثم التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد والاكثر على انه قوله واربعماية
النووي يمكن الجمع انهم كانوا اربعماية وكسر افمن قال اربعماية لم يعتبر الكسر ومن قال
ثلثماية ترك بعضهم لكونه لم يبلغ العدد قوله ابو داود هو سليمان بن داود الطيالسي
الحافظ وقوة بضم القاف وشدة الواو ابن خالد السدوسي ولو كنت ابصر اليوم اي لو
كنت بصيرا اليوم وقد صار ضريرا في اخر عمره وعبيد الله بن معاذ بضم الميم وفتح المهملة
وبالمعجمة العنبري البصري وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء واسلم بلفظ العالم قبيلة
اي كان في المسلمين من قبيلتهم قدر ستين من عدد المهاجرين وابو داود هو الطيالسي ومرداس
بكسر الميم وسكون الراء وبالمهملتين ابن مالك الاسلمي الكوفي قوله الاول قالا والثاني الاصح
قالا اصح والحفالة بضم المهملة وتخفيف الفاء وكذلك الحثالة يقال هو من حفالتهم ومن حثالتهم
اي من الاخير فيه مهم وقيل هو الرذل من كل شي والفاء والثاء ابدلتا باختلاف لغتين نحو قوم

اي احفظ سمعي فلا اقول سمعت بها لراسع وتسايني اي تفاخرني وتضاهيني يجالها وبكانها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي معاملة من السمو وحارب اي سعصب لها محلي يا بقوله اهل
الانكر وفي بعضها يا لواي قوله الرجل اي صفوان واللكف بفتح اللكاف والنون القوب
الذي يشترها وهو كناية عن عدم الجماع ويروى انه كان حصورا وان معه مثل الهدبة،
واعلم ان رواة عايشة رضي الله عنها من الانكر برواة قطعة بنص القران ولو شكل فيها احد
كان كافرا ومر شرح الحديث في كتاب الشهادات وفيه فوايد كثيرة وذكر فيها حسون
مسلة واكثر تمة قوله قومك اي قريش ومسلما بكسر اللام من تسليم الامر يعني السلون وبفتحها
من السلامة من الخوض فيم وفي بعضها مسيئا ضد محسنا وهو رضي الله عنه مشرة ان يقولت
بمقالة اهل الانكر فعرضها بالاساءة مثل ماقال والنساء سواها كثير وفي بعضها فراجعوه
اي الزهري في المسلة فلم يرجعه اي فلم يجب بغير ذلك وقال معمر قال الزهري
مسلما بلا شك في هذا اللفظ وزاد ايضا لفظه عليه اي قال فلم يرجع الزهري على الوليد
وكان في النسخة العتيقة القديمة مسلما لا سيما ولم يوجد عليه من زيادة لفظ عليه قوله
حصين بفتح المهملة الاولى وفتح الثانية ومسروق بن الاجدع بالجيم وبالمهملتين وام
رومان بضم الراء واسمها زينب الفراسية واستدرك على هذا الاستدراك ام رومان
ماتت سنة ست من الهجرة ومر وقادم في خلافة ابي بكر رضي الله عنه والناقض
من الحي ذات الوعدة ولين حلفت اي علي براي لا تصدقوني وليس تخلفي عن الجيش كان
بسبب هذا العقد لا تقبلون عذري قوله نافع بن عمرو الجمحي بضم الجيم وفتح الميم والمهملة
وعبده بسكون الموحدة ونافع بن عبد الحارث اذا خاطبه عنه ومحمد بن عقيل بضم
المهملة وسكون القاف مر في باب القابلة بعد الجمعة وعثمان بن فرقد بفتح الفاء والقاف
وسكون الراء وبالمهملة في اواخر البيوع وبشر بالموحدة المكسورة ابن حالد في التيمم
وابو الضحى بضم الضاد اسمه مسلم والتشبيب ذكر الشاعر ما يتعلق بالغزل ونحوه
والحصان بفتح المهملة العفيفة والرزان بفتح الراء وبالزاي صاحبة الوقار امراة
زران اذا كانت رزينة في مجلسها وتزن بلفظ المجهول مضارع الازنان بالواي
والنون يقال ازنته به اي اتهمته والريبة بكسر الراء المتهمة وعزني اي جانبة اي
لا تغتاب الناس اذ لو كانت مغتابة لكانت اكلة لحم اخيها فتكون شبيهة لاجوعاية
قوله ليست كذلك فيه اشارة الى ان حسان اغتاب عايشة حين وقعت في قصة الافك وقد
عمي في اخر عمره وبينما في اي يدب عند بالشعر ويحاضر عند باب
غزوة الحديبية بضم الباء وتشديدها وهي قرية صغيرة سميت ببير هناك عند مسجد
التنعيم وهو سمره بايع الصحابة تحتها وهي على مرحلة من مكة قوله خالد بن مخلد بفتح اللام
ومر الحديث في كتاب الصلاة في باب يستقبل الامام الناس اذا سلم وكان من عاداتهم
في الجاهلية ان يقولوا مطرنا بكوكب كذا فيضيفون النعمة الى غير الله فزجرهم عنها وسماها

البدنة

وثوم قوله الاشعار هو ان يضرب صفحة سنام البدنة بحديدة فيلطخها بالدم ليستعرف بانها هدى وتقليد البدنة ان يعلق في عنقها شئ ليعلم انها هدى وقال علي بن المديني لا احصي كم مرة سمعت الحديث من سفيان وحمل ان يزيد لا احصي كم عدد اسمعت احمد بن ابي بديع ام اربعا بد ام ثلثا به قوله الحسن بن خلف بالمعجمة واللام ابو علي الواسطي مات سنة ست وارتعين وابو يسر بالموحدة المكسورة وراء ففتح الواو وسكون الواو والمد الخوارزمي وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالواو والعرق بفتح الفاء والواو وقد تسكن الوامكيال يسع ستة عشر رطلا وبين اي مقسوما بيع ستة مساكين مر في باب المحصر في كتاب الحج قوله ما ينضجون كراعا المراد منه انه لا اذاع لهم حتى ينضجوه اولا كفاية لهم في توتيب ما ياكلونه اي لا يقدرون على الانضاج وضرع هو كما بة عن الغنم والضبع بفتح المعجمة وضم الموحدة وبالمهملة السنة المجدبة الشديدة وايضا، الحيوان المشهور وحفاف بضم المهملة وتخفيف الفا الاولى ابن ايما بكسر الهمزة وسكون التحتانية وبالمد ابن رحضة بفتح الراء والمهملة والمعجمة الغفاري بكسر المعقطة وخفة الفاء وبالواو وقيل ايما بالفتح والمقصور وهو منصرف وبعير ظهير اي قوي والغرارة واحدة الغرائر التي للتبن وغيره قيل انه معرب وشقق يقال استشقات هذا المال اي اخذت فيه اي يطلب الفي من سهامها او تستوجب منها وفي بعضها بالقاف والسهمان بالمهملة جمع السهم وهو النصيب قوله محمل بن رافع ضد الخافض النيسابوري مر في الاصلاح وشبابة بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى ابن سوار بفتح المهملة وشدة الواو وبالواو الغزاري بالغاء وتخفيف الزاي في الحيض وطارق بن عبد الرحمن البجلي بفتح الموحدة والجيم وعميت اي اشتبهت قالوا سبب خفائها ان يفتق الناس بها لما جرى تحتها من الخير والنزول الرضوان فلو بقيت ظاهرة معلومة كيف تعظيم الجهال اياها وعبادتهم لها فاخفاها رحمة الله تعالى قال النووي لم ير وعن المسيب الا ابنه سعيد نفيه رد على الحاكم في ابي عبد الله فيما قال لم يخرج البخاري عن احد ممن لم يره وعنه الا راو واحد من غير الصحابة قول قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وصدقه اي زكوته ومر شرحه في الزكاة في باب صلاة الامام لصاحب الصدقة وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة والحرة بفتح المهملة وشدة الراء معهود عن حرة المدينة وبوبها هو يوم الوقعة التي وقعت بين عسكر يزيد واهل المدينة وعبد الله بن حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما كان ياخذ البيعة من الناس ليزيد بن معاوية وعبد الله هو عم عباد بن تميم مر في كتاب الجهاد في باب البيعة في الحرب قوله يحيى بن يعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وبالقصر المحاربي بضم الميم وبالمهملة وكسر الواو وبالموحدة الكوفي مات سنة ست عشرة وثمانين وابوه يعلى سنة ثمان وستين ومائة واياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة ابن سلمة بفتح المهملة واللام بن الاكوع بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو وبالمهملة الاسلمي

المدني وتتقدة بضم القاف وحاتم بالمهملة هو ابن اسماعيل ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر واحمد بن امكاب بكسر الهمزة وتخفيفها واسكان المعجمة ابو عبد الله الصفار الكوفي ثم المصري مات سنة سبع وماتين ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة والعلاء بالمد ابن المسيب بن رافع الغطفاني بفتح المعجمة وسكون المعجمة وكسر اللام وبالموحدة الكاهلي وقال ابن اخي باعفار من الوسنين اخوة وكلاهما عادة العرب في ذلك وقال ما احدثنا ما بعده اما هضما لنفسه وتواضعا واما نظرا الى ما وقع من الفتن بينهم قوله معاوية بن سلام بتشديد اللام وبحيى هو ابن ابي كثير وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله المصري وثابت ضد الباطل ابن الضحاك الانصاري مات سنة خمس وارتعين قوله اصحابه اي اصحاب رسول الله فنادوا يا لك يا رسول الله ما غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فما لنا اي فاي شئ لنا وما حكمنا فيه وله اي لقتادة فقال اما انا فتمنيا بتقديم الكاف على الهاء اي بغيره بالحديبية قاله وبه عن انس وما قول الصحابة هنيا لك مريا فاروية عن عزابة قوله ابو عامر هو عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف المفتوحتين ومجزاه بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الزاي والهمزة وتا التانيث قال الغساني والمحدثون يسهلون الهمزة ولا يلفظون بها وربما كسر بعضهم الميم مع ذلك وقال ليس لواهر في الجامع غير هذا الحديث قوله اذ نادى فان قلت هذا المذكور كان في غزوة خيبر لا في الحديبية قلت الغرض من ذكره بيان ان ذاهر كان من اصحاب الحديبية ولا تعرض فيه لمكان النداء وما نحن فيه قوله منهم اي من الصحابة واهبان بضم الهمزة وسكون الهاء وبالموحدة والنون وفي بعضها وهبان بالواو المضمومة ابن اوس الاسلمي ويقال هو الذي وحرضه على الايمان فان قلت ما المروي عن اهبان قلت قال الكلاباذي روي عنه مجزاة حديثا موقوفا في عمرة الحديبية قوله بشير مصغر البشر بالموحدة والمعجمة ابن يسار رضد اليمين الانصاري مولى بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية ابن الغطان بضم النون في الوضوء ومحمد بن حاتم بالمهملة وبالفوقانية بن بزيع بفتح الموحدة وكسر الزاي واسكان التحتانية وبالمهملة، وشاذان بالمعجمتين فارسي معرب ومعناه فرحان بالفا والواو المهملة والنون اسمه الاسود بن عامر الشامي ثم البغدادي مر في الوضوء في باب حمل العنزة وابو جمرة بفتح الجيم وبالراء ضبع بفتح النون وسكون المهملة ابن عمران الضبعي بضم المعقطة وفتح الموحدة وبالمهملة وعابد فاعل من العود بالمهملة والمعجمة ابن عمر والمدني البصري قال الكلاباذي روي عنه ابو جمرة حديثا موقوفا في باب عمرة الحديبية قوله هل ينقض بالجام المضاد اي صلى مثلا ثلاث ركعات منه ونام فهل بعد النوم شيا اخرته مضافا الى الاول واذا صلاها مرة فهل بعد النوم يصليه مرة اخرى وتكلتك امك خطابه من عمر لنفسه بهذا الوعاء ويورث بتخفيف الزاي اي الحجة عليه قال الحافظ ابو ذر الهروي سالت من لقيته اربعين سنة فما قرانه قط الا بالتخفيف ونشيت بالكسر اي مكثت قوله

شبكة الألوكة www.alukah.net

شيء اي جعلي يؤتانيها سمعته من الزهري في هذا الحديث وعينا اي جاسوسا وخزاعة بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة قبيلة والغدير بمعجمة ثم مهملة تصغير الغمر ضد الماء الاشطاط بفتح الهمزة وسكون المعجمة وبالمهملتين وقيل بالمعجمتين موضع بقرب الحديبية والاحابيش بالمهملة والموحدة والمعجمة بوزن المصابيح الجماعة من الناس ليسوا من قبيلة واحدة قوله من المشركين متعلق بقوله قطع اي لو كان الله قد قطع منهم جاسوسا يعني الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في غايته انا كنا كمن لم نبعث الجاسوس ولم نغير الطريق، وواجمهم بالعقال وان لربا تونا نهبنا عيالهم واموالهم وتوكناهم محرومين بالمهملة والواو اي مسلوبين منهوبين يقال حربه اذا اخذ ماله وتركه بلا شيء وقد حربت ماله اي سلبته فهو محروب الخطابي المحقوظ عندي ان الله رقد وقطع عنقا بالقاف اي جماعة من اهل الكفر فيقل عددهم ونحن بذلك قويهم قوله سهيل مصغر السهل وقضية المدة اي المصالحة في المدة المعينة وتقاضى اي تصالحا وتحاكما واستعرضوا من الاستعراض بالمهملة والمعجمة تقول منه خصصت من ذلك الامر وتخصصت اذا غضبت وشق عليك وابو جندل بضم الجيم وبالمهملة وسكون النون بينهما ابن آبي بعيط مصغر البعط بالمهملتين الاموية والعاتق الشابة قوله عن عمه يعني ابن شهاب الزهري وابو بصير ضد الاعمى الثقفي وهذه اشارة على سبيل الاختصار الى حديث مطول تقدم في آخر كتاب الصلح قوله عبد الله بن محمد بن اسما بالمد وجويرية مصغر الجارية بالجيم وكلتاهما اي في توقيفه عن الاحرام وهو قولهما الوقت العام الى آخره قوله نجاع بن الوليد بفتح الواو وابو الليث المؤدب البخاري بالموحدة والنضر بسكون المعجمة ابن محمد اليمامي وعخرمة بفتح المهملة واسكان المعجمة من غير اخر الوضوء ويستقلم اي يلبس اللامة اي الذرع وهشام بن عمار بفتح المهملة وشدة الميم الدمشقي والوليد بفتح الواو وهو ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وعمر بن محمد العمري بضم المهملة ومحدثون اي مخطوطون به يقال احد قواده اي اخاطوا به فان قلت المستفاد مما تقدم في آخر هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة ان هذه القصة كانت عقب قدوم عمر وعمرو عند الله المدينة ومن هاهنا انه في الحديبية قلت هذه غير هاه وهذه البيعة المكررة وقعت بينهما وذلك التحديث كانت في الهجرة وفي الاسلام ولهذا قال ثم اذا قيل له انه هاجر قبل ابيه يغضب وهاهنا قال يحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر رضي الله عنهما قوله محمد بن عبد الله بن نمير مصغر النمر بالنون وعلي بفتح المثناة وسكون المهملة وفتح اللام والقعنبي والمحشن بن اسحق بولي بني الليث اي الاسل المروزي مات سنة احدى واربعين ومائتين وقال ابو حاتم الرازي هو مجهول وقال الخطابي هو حسنويه القال المروزي ومحمد بن سابق بالمهملة والموحدة ومالك بن مغول بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح الواو والمحلي بالموحدة والجيم

المفتوحتين مات سنة سبع وخمسين ومائة وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان الاسدي وسهيل بن خنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون المثناة الاوسي وصفين بكسر المهملة والفا المشددة موضع بين العراق والشام قاتل فيه معاوية عليا رضي الله عنه قوله الراي وذلك ان سهلا كان يتهم بالتقصير في القتال تقال انهموا رأيكم فانا قد رأينا وما كنت مقصرا وقت الحاجة كما في الحديبية فاني رأيت نفسي يوميذ بحيث لو ظننت مخالفته حكم رسول الله لقاتلت قتالا لا مزيد عليه لكني اتوقف اليوم عنه لمصلحة المسلمين قوله ابو جندل بضم الجيم والمهملة وسكون النون بينهما والمراد بيوم الحديبية واضيف اليه اذ في ذلك اليوم رده رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابيه وكان ذلك شاقا عليهم قوله وتفظعها بالعين المعجمة والظاء المعجمة تقول قطعه الامر وافظعه اذا اشتد عليه وثقل واسهلنا اي افضى بنا الى السهولة ولفظ قتل ظرف لقوله وضعنا وهذا الامر اي قتالنا على ومعاوية وبدء اي من هذا الامر وفي بعضها منها والخصم بضم المعجمة وسكون المهملة الجانب تقدم الحديث في آخر الجهاد قول سليمان بن حرب ضد الصلح وابن ابي ليلى بفتح اللام عبد الرحمن وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وهو امام جمع اللهامة بتشديد الميم والمراد بها هنا القمل قوله محمد بن هشام ابو عبد الله المروزي وذكي العدوي وهشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر والوفوة بسكون الفا الشعرة الى شحمة الاذن ثـ

تصـ عكل بضم المهملة واسكان الكاف وبا اللام قبيلة وعرينة مصغر العرنة بالمهملة والنون ايضا قبيلة قوله تكلموا بالاسلام اي بلفظوا بالكلمة واظهروا الاسلام والريف بكسر الراء ارض فيها زرع وخصب واستوخموا من توخمهم ارض وخمة اذا لم توافق ساكنها والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشرة والحلب جمع الحالب والمحلب اي القطعة يقال مثل بالقتيل اذا جدعه وهذا مرسل من قتادة مر الحديث في باب ابوال الابل في كتاب الوضوء قوله خص بالمهملتين ابن عمر الحوضي بفتح المهملة وسكون الواو وبالمعجمة روى عنه البخاري بدون الواسطة في الوضوء والحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى الصواف بالمهملة والواو ابن ابي ميسرة ضد الميمنة البصري وابو رجا ضد الخوف سلمان الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء مولى ابي قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة والقسامة هي قسمة الايمان على الاولياء في الدم عند اللوث اي القرائن المغلبة على الظن وعنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن سعيد القرشي الاموي فان قلت كيف يدفع حديث العرنيين الى المفسرين الى عرينة القسامة قلت قتلوا الراعي وكان من قومهم ولم يحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم بحكم القسامة بل اقتص منهم قوله ذي قرد بفتح القاف والراء وبالمهملة ماء على ستة عشر يوما من المدينة مما يلي بلاد غطفان واللقاح بالكسر الابل في الواحد اللقوح وهي الحلوب وبريد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر العبد وغطفان بالمعجمة والمهملة المفتوحين وباصحابه كلهم يقال عند العارة والاتيان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحرمان والوضع جمع الواضع اي الليم واصله ارجلا كان يوضع الماء وغيره ولا عليها ليلا يسمع
صوت الحلية فيطمع فيه الفقير ونحوه اي اليوم يوم اللئام والاسجاح بالجيم والمهملة حسن العفو
واياد بفتح التحتية وتشديد الدال المهملة بن نزار العدو
منادي نا صاحباه با ـــــ عوفة خيبر بالواو وهي بلدة معروفة تواريخ مرار
عن المدينة الى الشام وعبد الله بن سلمة بفتح اللام واللام وتشديد مصغر البشر بالموحدة والمعجمة
ابن يسار ضد اليمين وسويد مصغر السود مع الحوين في باب من مضمض من السويق في كتاب
الوضوء ادنى خيبر اي اسفلها قال ثويت السوق اذا بللته قوله بويد من الويد بالتصغير ابن
عبيد مصغر ضد الحر وسلمة بالمفتوحات ابن عمرو بن الاكوع بفتح الهمزة والواو وسكون الكاف
وبالمهملة الاسلمي وعامر هو ابن الاكوع عم سلمة واسماهن على وزن اخ فعلم كناية عن الشيء
واصله هنو وتقال للمونث هذه وتصغيرها هنية وقد تدخل الها الثانية هاهنا فيقال
هنيهة فاكهم هنيات وهنيهات والمراد بها الاراجيز جمع الارجوزة وبحدوا اي يسوق
وان قلت تقدم في الجهاد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقولها في حفر الخندق وانها
من ارجيز عبد الله بن رواحة قلت لا منافاة بينهما قوله ما ابقينا بلفظ المعروف والمجهول
والمعنى الاتيان الى القتال او الى الحق وفي بعضها من الاتاء عن خلاف الحث والفراد
ويقال عولت عليه اذا حملت عليه او اعتمدت عليه اعلم ان الوابة اللهم لكن الموزون لا هم
وقال الماوردي لا يقال للاذى لك لانه انما يستعمل في مكروه يتوقع حلوله بالشخص بمعنى
شخص اخر ان كل ذلك بد ويقرب منه نهوا اما مجاز عن الرضا كانه قال لقضي مبدو له
لرضال او هذه الكلمة وقعت في البين خطابا لمعاصر الكلام وقال لفظ قوا مقصور وممدود
مرفوع ومنصوب قوله وجبت اي الجنة لمركة دعائك له بد عائك وليتك تركته لنا قال ابن عبد البر
اشركنا نبه وقيل معناه وجبت الشهادة له بدعائك وليتك تركته لنا قال ابن عبد البر
كانوا قد عرفوا انه صلى الله عليه وسلم ما استغفر لانسان قط خصه بالاستغفار الا استشهد
فلما سمع عمر ذلك قال يا رسول الله لو معنا بعامر فيارز ويوميد مرحبا بفتح الميم والمهملة
وسكون الواو وبالموحدة اليهودي فاختلفا ضربتين فرجع سيف عامر على ساقه فقطع
اكحله فمات منها قوله الانيذ بكسر الهمزة وسكون النون وبفتحها مر في كتاب المظالم
وانهر بفتحها بالواو والعاطفة وسكون الهاء وفتحها وحذفها وذباب السيف طرفه الذي
يضرب به وحبط اي كاد نفسه والاجران هما اجر الجهد في الطاعة واجر
المجاهدة في سبيل الله وجاهد مجاهد كلاهما بصيغة اسم الفاعل وفي بعضها بلفظ الماضي
وجمع المجهدة ومن العرب قليل شيء من الدنيا بهذه الخصلة الحميدة التي هي الجهاد مع
الجهد اي الجد او التي هي الجهاد في الجاهد وفي بعضها هنشا بلفظ الماضي من القشوب في
بعضها مشابها بلفظ الفاعل من الهشاشة قال القاضي عمل انه يرجع اللفظين يعني جاهد
توكيدا كابقا المجاهد بجد وابلى الجيد وشعوشا عوده قال وضبطه شيخنا من الهشي اي مشي

بالارض او الحرب ومشابهتها من المشابهة اي مشابهتها الصفات الكمال ومعناه قال عوني مثله في جمع
صفات الكمال قال وضبطه بعضهم نشابهتها بالنون والهمز اي شب وكروا الها عائدة الى
الحرب او بلاد العرب وهذه اوجه الروايات قوله مكاتلهم جمع المكتل بالفوقانية وهو
الزنبل والخميس بالرفع والنصب بانه مفعول معه وسمي الجيش به لانه خمسة اقسام المقدمة
والميسرة والقلب والمقدمة والساقة والساحة هي الفناء واصلها الفضاء من الدار قوله
صوفة اخت الركاك ابن الفضل بسكون المعجمة وآخره كاف اي قلبك ودحية بكسر الدال المهملة
المهملة الاولى وفتحها وسكون الثانية وبالمهملتين وما احد فيهما استفهامية ومر في اول
كتاب الصلاة في باب ما يذكر في الفخذ والشوف يقال اشرفت عليه اذا طلعت عليه من
فوق وادبع على نفسك بفتح الموحدة اي ارفق بها وكف فان الله معكم بالفاء في باب ما يكره
من رفع الصوت في كتاب الجهاد وعبد الله بن قيس هو ابو موسى الاشعري فان قلت
ما معنى كونها من كنوز الجنة قلت يعني انها من نفائس ما في الجنة وما ادخر نبها للمومنين
او من محصلات نفائس الجنة وذخائرها قال النووي معنى الكنز انه ثواب مدخور في
الجنة وهو نواب نفيس كما ان الكنز نفيس امر المكروسبب ذلك انها كلمة استسلام
وتفويض الى الله وان العبد لا يملك شيئا من امره ومعناه لا حيلة في دفع شر ولا قوة
في تحصيل خير الا بالله ولا حول عن معصية الله الا بعصمته ولا قوة على طاعته الا بمعونته قوله
ابو حازم بالمهملة والزاي ورجل هو فرمان بضم القاف وسكون الزاي وساده الثالث به
باعتبار النفس والنا الموحدة وقيل الشاذ هو الذي يكون مع الجماعة عن قرار قهر والفاذ
هو الذي يكون مع الجماعة عن قرار قهر والفاذ هو الذي لم يكن قط قبل اختلط بهم
فقال قايل ما كفى احدنا في اليوم مثل كفايتك وما شبع مثل سعيد وانا صاحبه اي انا
صاحبه والارمة حتى ارى مالحاله وذبابه اي طرفه مر الحديث في الجهاد في باب لا
يقول فلان شهيد قوله وتاب اي تبتل في صدق الرسول وحقيقة الاسلام فان قلت ها
هنا قال حرز بالسهم نفسه وفي الحديث السابق انه قتل نفسه بذباب السيف قلت لا امتناع
في الجمع بينهما واشتد اي عدا من الغدو وانتحر الرجل اي الخر نفسه قوله الرجل الفاجر كيف
ان تكون اللام عن ذلك الشخص المعين وهو قرمان وان تعرف كل فاجر ايد الدين وساعده
بوجه من الوجوه قوله شيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى ابن سعد مر في الاستقراض
وخيبر في بعضها خيبر بالنون وهو تصحيف وسعيد هو المسيب فقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسل لانه تابعي والوسيدي بضم الواي وفتح الموحدة واسكان المهملة وبالمهملة محمد بن الوليد
وعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن كعب واما عبد الله مصغرا ابن عبد الله وفي بعضها عبد الله
مكبرا ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب محدثه ايضا موسى لانه تابعي بالتكبير والتصغير قال
العسقلاني واما عبد الله بن عبد الله فلا ادري من هو ولعله وهم والصحيح عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب قوله المكي منسوبا الى ملة وبزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر وسلمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بفتح اللام اى ابن الاكوع وابو سلمة بلفظ من الاسلام كيسة والقعنبى بسكون القاف فمثلثة حيوة للفاية وحجر ما بعدها خلاف ما قبلها فيلزم الاشتكاك زمان المحاباة قلت الساعة بالنصب وهى للعطف فالمعطوف داخل فى المعطوف عليه وتقديره فما اشتكيتها زمانا حتى الساعة نحو اكلت السمكة حتى رأسها بالنصب وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الرابع عشر من الثلاثيات قوله عبد العزيز بن ابى حازم بالمهملة والزاى والنصاب مقبض السيف وبالارض اى ملتصقا بها والبا للتطويه ومرقوبا وبعيدا قوله محمد الخزاعى بضم المعجمة وتخفيف الزاى وبالمهملة البصرى وزياد بكسر الزاى وخفة التحتانية ابن الربيع بفتح الرا وابو خداش بكسر المعجمة وخفة المهملة وبالمعجمة الازدى مات سنة خمس وثمانين ومائة وابو عمران عبد الملك والطيالسة جمع الطيلسان بفتح اللام والهاء فى الجمع للمعجمة لانه فارسى معرب وكانهم اى اصحاب الطيالسة وكانت اليهود يلبسونها قوله رملا بكسر الميم واما الخلف بتقدير همزة الاستفهام الانكارية ويذكرون من الذكر وفى بعضها يذكرون اى يتفقون فى اختلاط ودوران وقيل اى يخوضون ويتحدثون فى ذلك وانفد بالفاء والمعجمة وعلى رسلك بكسر الراء اى على تؤدة ومهلة من الحديث فى مناقب على رضى الله عنه قوله عبد الغفار بن داود ابو صالح الحرانى بفتح المهملة وشدة الراء وبالمهملة واحمد هو ابن عيسى التسترى اوابن صالح المصرى على اختلاف فيه وعمرو مولى المطلب بتشديد الطا وكسر اللام وحيى بضم المهملة وفتح التحتانية الخفيفة واما الثانية فمشددة ابن اخطب بالمعجمة ثم المهملة وزوجها اى كنانة بن الربيع بن ابى الحقيق بضم المهملة وفتح القاف الاولى وسكون التحتانية وتشديد المهملتين والصهبا موئث الاصهب بالمهملة موضع باسفل خيبر وحلت اى صارت حلالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالطهارة من الحيض ونحوه والميس بفتح المهملة واسكان التحتانية وبالمهملة تمر مخلط بسمن واقط وتحوى اى يحتى لها من ورائه بالعباءة بركها وطيها ويسمى ذلك حويه وهى لغة كسا يحوى حول سنام البعير قوله قال قلت تقدم فى اخر البيع انه قال سد الروحا وهاهنا قال سد الصهباء فلعل ذلك الموضع يسمى بهما او هما موضعان مختلفان ولقارئ بهما يطلق اسم كل على الاخر وقال بعضهم الصواب سد الروحا والله اعلم قوله فيمن ضربت عليها الحجاب اى كانت من امهات المومنين لان ضرب الحجاب انما هو على الحرائر لا على ملك اليمين ومحمد بن جعفر بن ابى كثير ضد القليل مر فى الحيض وعبد الله بن يغفل بلفظ المفعول من التفعيل بالمعجمة والفاء المزنى البصرى فى الصلاة ويزوث اى وثيث وقاستميت اى من اطلاعه على حرصى عليه وحذره اى النهى عن اكل الثوم لوجود ريحه لمواجع العلماء على اباحة اكله لكن يكره لمن اراد حضور جماعة اوجمع وكان صلى الله عليه وسلم يترك الثوم دائما لانه يناجى الملائكة كل ساعة واختلف اصحابنا فى حقه فقال بعضهم كان محرما وعليه يتوقع يحى الملائكة والاخرون انه مكروه فان قلت النهى عنه للتنزيه وعن لحوم الحمر للتحريم فيلزم

عند استعمال اللفظ الواحد فى الحقيقة والمجاز قوله جاز ذلك عند الشافعى واما عند غيره فمتعمل على سبيل عموم المجاز قوله يحيى بن قوعة بالقاف والواو والمهملة المفتوحات ونكاح المتعة الكائن الذى بلفظ التمتيع الى وقت معين كان يقول لامراة اتمتع بك كذا كذا مدة بكذا من المال قوله محمد بن مقاتل بكسر الفوقانية وعبد الله اى ابن المبارك وعبيد الله اى العمرى واسحاق بن نصر بسكون المهملة السعدى ومحمد بن عبيد مصغر العبد الطنافسى وعباد بفتح المهملة وشده الموحدة وابو اسحق الشيبانى بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة فى الله اى قطعا وهمزته همزة قطع على خلاف القياس والعذرة التحاشة وفى التعليقين مناقشة لان القسط قبل القسمة فى الماكولات قدر الكفاية حلال واكل العذرة موجب للكراهة لا للتحريم النووى السبب فى الامر بالاراقة انها نجسة وقيل نهى عنها للحاجة اليها وقيل لانها اخروها قبل القسمة وهذان القولان لاصحاب مالك العاملين بالحة لحومها فى الكبير من الاكل اوهو القلب وحا الثلاثى ايضا معناه وابن ابى زايدة يحيى بن زكريا بن ابى الرازى وعاصم اى الاحول وعامر اى الشعبى ونبيه ويحمد بالتنوين والاضافة ومحمد بن ابى المحسن ابو جعفر السمنانى مات سنة احدى وستين ومايه وعمر بن حفص بالمهملتين محمد والحمولة بالفتح التى تحمل وكذلك كل ما احتمل عليه الحى من حمار اوغيره وسواكانت عليه الاحمال اولا تكن قوله احرمه اى تحريما مطلقا ابدا ومحمد بن سابق بالمهملة والموحدة وزايد من الزيادة ابن قدامه بضم القاف وتخفيف الميم الثقفى ويحيى بن بكير مصغر البكر بالموحدة وجبير مصغر ضد اللئيم ابن مطعم بالقاف من الاطعام ومثل ان كلهم بقواعياء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعثمان كان عثمانيا وجبير بن قتيلا وشيوا حد لان احديها لم يقاتل الاخر لا فى الجاهلية ولا فى الاسلام وكانا محصورين معافى خفيف، بنى كنانة قوله بريد مصغر البرد بالموحدة والراو ابو بريد بضم الموحدة فى الاسناد وفى الحديث ومحمد النبى صلى الله عليه وسلم اى خروجه من مكة الى المدينة وابو وهم بفتح الواو وسكون الهاء اسمه تجلى بفتح الجيم وكسر المهملة واسم ابى بردة عامر بن قيس واخيه ابو موسى هو عبد الله والتحاشى بفتح المثنون وخفة الجيم وتشديد التحتانية وتخفيفها وافقنا اعتادنا واسما محمد وايد عمس بالمهملتين الخثعمية هاجرت الى الحبشة بلا سند مجوزتها اليها او الى البحر بلا سند ركوبها السفينة ولفظ اربد دون التنوين لاضافتها الى البعد عن الدين والبغضاء وهما جمع بعيد وبغيض واهل السفينة بالنصب بنزع الخافض على الاختصاص فان قلت اللازم منه ان يكونوا افضل من عمر وهو خلاف الاجماع قلت ارسلا بفتح المهملة اى اخواجا يتبع بعضهم بعضا وابو بردة الراوى هو ابن ابى موسى لا اخوه والوقعة بضم الواو وكسرها الجماعة توافقهم فى سفرك والاشعر ابو قبيلة من اليمن وتقول العرب جاء الاشعرون بحذف يا النسبة قوله حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف الاشعرى رجل نجاع وتظلومهم وحفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية وبالمثلثة وشيخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بضم الموحدة ومعاوية اي ابن عمرو الازدي وابو اسحق ابرهيم الفزاري وثور بلفظ الحيوان المعروف ابن زيد الديلي المدني وسالم مولى عبد الله بن مطيع من الاطلنة القرشي ووادي القرى جمع القرية موضع بقرب المدينة ومدعم بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وسكون الثحتانية بينها جاء محمد اي لرسول الله واختلف هل اعتقه رسول الله او مات رقيقا وفي حل السهم كلها احد شيئي الضاب بدل الخيبر لكن المشهور عند القوم هو الاول وغابة بالمهملة والموحدة بعد الالف اي حايز عن قصده وقيل هو سهم لا يدري من اين اتى والشمال كما تقدم به الرجل بكسر فسكون اي خلاس عطا الهمداني دخل عليه قلم يرفعه فقال له الرجل الا تعرفني يا امير المومنين قال نعم وكان ابوك يسقي بمينة فلم تشتغل وذلك لانه اخذها من الغنيمة قبل القسمة وهو الغلول الذي اوعد الله عليه بقوله تعالى ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة والفرك بكسر الميم احد سيور النعل التي تكون على وجهها ولفظ شراكان في بعضها شراكين وهو على سبيل الحكاية عن لفظه زيد اي ابن اسلم بلفظ افعل التفضيل مولى عمر رضي الله عنه وتيما بفتح الموحدة الاولى وشدة الثانية وبالنون يعني شيا واحدا وقيل مستويا وقيل لا كلمة غير عربية اي لا تترك الذين هم من بعدنا صفوا مستوين في الفقر لقسمت اراضي القرى المفتوحة بين الغانمين الذين ما شهدوا بل جعلتها وقفا موبدا وتركتها كالخزانة لهم يقتسمونها كل وقت الى يوم القيامة وغرضه اني لا اقسمها على الغانمين كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا الى المصلحة العامة للمسلمين وذلك كان بعد استرضاية لهم كما فعل رضي الله عنه بارض العراق الجولان هو فعلان من عشت فما جعل الناس بيتانا واصل يريد التسوية في العيش وكان يفضل المهاجرين واهل بدر في العطا قوله ابن مهدي هو عبد الرحمن واسماعل بن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وشدة التحتانية بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي مر في الزكاة وعنبسة بفتح المهملة واسكان النون وضم الموحدة وابا المهملة ابن سعيد بن العاص وبعض بني سعيد هو ابان والمغان بن توقل بفتح القافين وسكون الواو وباللام الانصاري الصحابي قتله ابان يوم احد والوبيرة بالتصغير دويبة اصغر من السنور لا ذنب لها توجد في البيوت وتدلى اي تزل وقدوم بفتح القاف وتخفيف المهملة وفتح المعجمة جبل وقيل الضان هو الغنم والقاروم مقدم شعره ومر توجيهات اخر في كتاب الجهاد في باب الكافر يقتل المسلم قوله الوسدي بضم الواو وفتح الموحدة وبالنون ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة ومحمد بن الوليد بن سعيد والحوم جمع الحوام والكليف النحل واعلم ان طلب المنع في هذا الطريق الاول فان قلت فما وجه التوفيق بينها قلت تاره سال ابو هريره فقال ابان لا اعطه واخرى بالعكس ولا امتناع فيه قوله ترى بهذا اي ملتبس بهذا القول او قائل بهذا وباو بوبه تويض بكسر اي هريره وتحدث بلفظ الماضي على سبيل الالتفات من الخطاب الى الغيبة والضال بتخفيف

اللام السدر البري قوله جدي هو سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص وتدأدأ بالهمزتين والمهملتين قيل يريد بالوبر ابا هريرة وبقدوم ضان جبل ببلاده وبنعي اي يعيب علي وامرا اي بن قوقل اكرمه الله حيث صار شهيد ابيدي وبنعه ان يلون بالعكس بان يقبل الغيان اباما على سبيل الاهانة والحوي في الدارين لانه يوم احد لو يكن مسلما الخطابي اصله تدهده قلبت الهاء همزة وقد تكون الواو اصلا وتهيئة الحجارة في السيل كانه يقول وبرجم عليها وقدم ضان احمد جبلا ويروى بالام وليست احق واحقانها قوله بالمدينة وذلك من كوارض بني النضير احلاهم وما صالح اهل فدك على نصف ارضها وكان النصف له وما كان له ايضا من ارض خيبر لكنه ما استانر بها بل كان ينفقها على اهله والمسلمين وصارت بعده صدقة وحرم المملك فيها مر نصفه في الجهاد في باب الطعام عند القدوم وقدك بفتح القاف والمهملة منصوفا وغير منصرف قرية على نحو مرحلتين من المدينة قوله وجدت اي غضبت وكان ذلك اما حصل على مقتضى البشرية فسكن بعد ذلك او الحديث كان ماولا عندها بما فضل عن صرورات معاش الورثة واما محوها فمعناه انفاضها عن لفائه وعدم الانبساط لا المحو من ترك السلام ونحوه قوله حياة فاطمة لانهم كانوا يعدرونه عن المطالبة في تلك المدة وتسليم فاطمة من توقد عمرها مغاضبة رسول الله وان قلت لم قال عمر رضي الله عنه لا تدخل عليهم قلت لانهم لا يعطونه حق المعظم واما توهمه ما لا يليق بهم فحاشاه وحاشاهم من ذلك فان قلت لم كرهوا حضور عمر رضي الله عنه قلت لعلهم عرفوا ان حضوره موجب لكثرة العائبة والمقاولة تفصل والتخفيف في النحت والاسواء في اتمام فتحة المعاقاة قوله ما عيتهم بكسر العين وفتحها اي ما وجدتهم ان يفعلوا وما استفهامية وعي استعمل استعمال الوجدان فلهذا اتصل به ضمير المفعول وفي بعض الروايات وما عساهم والغرض انهم لا يفعلون شيا لا يليق بهم قال المالكي استعمل عي استعمال حسب وكان حقه ان يقول عاروا من ان ولكن جي به ليلا يخرج عي بالكلية عن مقتضاها ولا بد قد تسبل بصلتها مسبل مفعوله فلا يستبعد مجيها بعد المفعول الاول سادة مسد تالي المفعولين قوله نفس بفتح الفا اي لم نضن عليك وبالامر اي امر الخلافة وما شاو وتنافيه وما عيت لتاتصبانه وتحير اي وقع النزاع والاختلاف بيد ولوال اي لو انصر وعدره اي فعل عدره والامر المعروف اي موافقة شايا الصحابة بالمبايعة للخلافة قوله حرمي بفتح المهملة والواو وكسر الميم وشدة التحتانية ابن عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالواو ابن ابي حفصة بالمهملتين العتكي بالمهملة والفوقانية المفتوحتين وشعبه هو واسطة في الاسنادين الولد والوالد قوله قرة بضم القاف وشدة الراء ابن حبيب ضد الغدر والقتيري بصغر القشر بالقاف والمعجمة والراء البصري الوماح صاحب القنامات سنة اربع وعشرين ومايتين قال الكلاباذي روى عنه الحسن الزعفراني في اخر وة خيبر وقال الحاكم هو الحسن بن يحيى الخشني واما الشيخ فنوعن الكثرة والخصب والرخص

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النبي صلى الله عليه وسلم قوله عبد المجيد بن سهيل مصغر السهل ابن عبد الرحمن بن عوف والحنيف بفتح
الحاء وكسر النون نوع من التمر الغرب وهو اجود تمورهم والجمع ضد المفرد نوع ردي
منها ويقال هو الاخلاط منها واسم الرجل سواد ضد البياض ابن غزية بفتح المعجمة وكسر الزاي
وشدة التحتانية من بني عدي بفتح المهملة الاولى ابن النجار بالنون والشين بن الجسم المنتظر
وبالمثلثة بدل من بالصاعين وفي بعضها والصاعين بالمثلثة وابو صالح ذكوان بفتح المعجمة بياع
السمن مر الحديث في اواخر البيع في باب اذا اراد بيع تمر بتمر قوله جويرية بالجيم المضمومة
والشطر النصف وقد يطلق على البعض مضى في كتاب الحرث والمزرعة بالضم والفتح واسم المرأة
التي جعلت السرير في الشاة زينب بنت ملام قوله زيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة القضاعي
بالقاف والمعجمة والمهملة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسامة بضم الهمزة ابن زيد
وحليفا اي جديرا فلم يكن طعنكم فيه طعنا كما ظهر لكم في اخر الامر فلذلك طعنتم في
ولده وان كان اي زيد اكان وهذا اي اسامة من احب الناس الى بعد زيد من ولده
كتاب المغازي قوله عمرة القضاء وسميت بالقضاء اشتقاقا مما كتبوا
في باب الصلح يوم الحديبية هذا ما قضى كما من القضاء الاصطلاحي اذا لم يكن العمرة التي
اعتمروا بها في السنة القابلة قضى للتي حللوا منها يوم الصلح ما وجه ذكر
العمرة في كتاب المغازي قلت للخصومة التي حدثت بينهم وبين الكفار في سنة الحلل
والسنة القابلة ايضا وان لم تكن بالمسابقة اذ لا يلزم في اطلاق الغزوة المقاتلة بالسيف
وفي بعضها بدل العمرة غزوة قوله قاضاهم اي صالحهم وفاصلهم على ان يقيم بها في
السنة المستقبلة ثلاثة ايام وان قلت كيف لم يمتثل علي رضي الله عنه امر رسول الله قلت
عرف بالقرائن انه لم يكن للايجاب وان قلت فهو النبي الامي فكيف كتب قلت
الامي من لا يحسن الكتابة لان لا يكتب او الاسناد مجازي اذ هو الآمر بها او كتب خارقا
للعادة على سبيل المعجزة قوله لا ايحوك اي لا امحوا اسمك وقراب السيف جفنه وهو وعاء يكون
فيه السيف بغمده ولما دخل بها اي في القعدة المقبل ومضى الاجل اي ثلاثة ايام ودونك
اي خذ به وهي كلمة تستعمل في الاغراء بالشيء وان قلت زيد بن حارثة ليس اجا
لحمزة لا نسبا ولا رضاعا قلت الاخي رسول الله بلغه وبين حمزة وقال اي رسول الله انها
بنت اخي من الرضاعة وذلك ان ثويبة مصغر الثوبة بالمثلثة والواو والموحدة مولاة ابي
لهب ارضعت رضيعة رسول الله وحمزة كليهما مر الحديث في كتاب الصلح وان قلت
كيف اخذ وهما وفيه مخالفة كتاب العهد قلت لعلهم اراد بلفظ الاخذ المكلفين او
المذكور قوله محمد بن رافع ضد الخافض وشرحبيل مصغر الشرجل بالمهملة والواو والجيم بن
النعمان وقليح مصغر القلح بالقاف والمهملة ابن سليمان ومحمد بن الحسين مات في عاشوراء
سنة احدى وستين ومائتين والحسين ابن ابرهيم البغدادي سنة ست عشرة ومائتين قوله
استناق يقال استن الرجل بمعنى استاك والاسنمعين في بعضها الرتسمعين وهو على لغة

من

من لا يوجب الجزم بادوات ابو عبد الرحمن كنية عبد الله بن عمر وتذكر جمع الوانة وفي بعضها الواو
للعطف وقد للتقريب وهنيئهم اي اصفنهم يقال وهنته الحمى واوهنته لغتان والرمل الهرولة
وهو اسراع المشي مع تقارب الخطا واللاثة اي الاول من الاطوفة الجعة وابقاء اي رفقا عليهم
يقال ابقيت على فلان اذا رحمته وان سلمه بفتح المهملة واللام هو جاد واستامن اي دخل
في الامان وتعيسعقان بضم القاف الاولى وكسر الثانية وفتح المهملتين وسكون التحتانية
جبل بمكة معروف مقابل لابي قبيس وسرف بفتح المهملة وكسر الواو وبالفا موضع بين
الحرمين وابن اسحاق محمد وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وابان
بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة وبالنون وكسر المعجمة وبالمهملة ابن صالح وكلاهما يروي
عن عطا ومجاهد كليهما باب غزوة مؤتة بضم الميم وسكون الهمزة
وبالفوقانية وقد تسهل الهمزة موضع على مرحلتين من بيت المقدس قوله احمد بالحاء
الكلاباذي هو ابن عيسى التستري مصري الاصل سمع عبد الله بن وهب وروى عنه غزوة
مؤتة قوله عمرو هو ابن الحارث وسعيد بن ابي هلال ابو العلا الليثي المدني مر في
الوضوء والذنوب بضم الموحدة وسكونها الظهير يعني لم يكن شيء منها في حال الادبار بل
كلها في حال الاقبال وغرضه بيان شجاعته وقوله احمد بن ابي بكر ابو مصعب الزهري
ومغيره بضم الميم وكسرها باللام ودونها ابن عبد الرحمن وعبد الله بن سعيد بن ابي
هند مر في التهجد ورجال الاسناد كلهم مدنيون وزيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة
وجعفر هو ابن ابي طالب وعبد الله بن رواحة بفتح الراء وتخفيف الواو وبالمهملة
وان قلت الرواية السابقة خمسون قلت كان ذلك في ثلثة خاصة وهذا في جميع جيشه
او ذلك من الطعنات والضربات وهذا من الطعنات والرميات وهذا والفرق بينهما
ان الطعنة بالرمح والضربة بالسيف والرمية بالسهم مع ان التخصيص بالعدد لا يدل على
نفي الزايد قوله احمد بن عبد الملك بن واقد بالقاف والمهملة وجبل مصغر الجدار هلال
وسيف الله اي خالد بن الوليد وتدرفان اي يسيل منها الدمع مر في كتاب الجنايز في
باب الرجل ينعى قوله عمرة بفتح المهملة وسكون الميم بنت عبد الرحمن التابعية وصاير
بالمهملة والهمز بعد الالف الشق وان نساء جعفر خرجن محدثات وفاي يبكين والنهي عن
البكا انما هو اذا كان مع النياحة ونحوها والعنا بالمهملة والمد التعب والنصب قيل بمعناه
انك قاصر لا تقوم بما اوت به ولا تخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقصورك عن ذلك حتى توسل غيرك
وتسترح من العناء وبما حدثت كثيرة في الحديث في الجنايز في باب من جلس عند المصيبة قوله
محمد بن ابي بكر المقدمي سمع عمه عمر بن علي وعامر هو الشعبي وذو الجناحين لقب
جعفر بذلك لما روي انه لما قطعت يداه جعل الله له جناحين يطير بهما وقال صلى الله
عليه وسلم رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملايكة ولقب بالطيار ايضا مر في مناقبه قوله ابو
نعيم بضم النون وابو حازم بالمهملة والزاي والصفيحة السيف العريض وعمانية تحفيف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله ابو قلابة بكسر القاف وعمرو بن سلمة بكسر اللام وابو بريد من الزيادة وقيل ابو بريد مصغر البرد بالموحدة الحرمي بالجيم مر في الصلاة في باب الطمانينة وتعري بلفظ المجهول من القرة والاقراء والقراء والقرار وبلوم من اللوم وهو الانتظار والملك وتقلصت بالقاف والمهملة اي ارتفعت او انضمت او تاخرت والاست المحز واشتر واي ثوبا قوله عقبة بضم المهملة وسكون القوقية والوليدة الامة وزمعة بالزاي والميم والمهملة للفتوحات وقيل بسكون الميم وعبد ضد الحر ومر الحديث في اول السع وللعاهر الحجر اي للزاني الخيبة والحرمان من الولد وامر بالاحتجاب تورعا واحتياطا وتصح اي تفادي بن الناس بهذا الحديث قوله امواه اي مخرومية اسمها فاطمة وفروة اي النجا ومر في حقائب اسامة قوله زهير مصغر الزهر وابو عثمان اي النهدي بفتح النون ومخاشع بلفظ الفاعل من المخاشعة بالجيم والمعجمة والمهملة ابن مسعود السلمي بضم المهملة وابو معبد بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة اخو مخاشع واسمه حالد بصيغة فاعل المخالدة بالجيم والمهملة مر في باب البيعة في الحرب والنضر بسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة وابو نشرة بالموحدة المكسورة وبالمعجمة وان وجدت اي شيا من الجهاد او من القدرة عليه فذاك هو المطلوب قوله اسحق بن ابو بهيم بن بريد من الزيادة ويحيى بن حمزه بالمهملة والزاي والاوزاعي بالراي والمهملة اسمه عبد الرحمن وعبده ضد الحرة ابن ابي لبابه بضم اللام وبالموحدتين والاربعة دمشقيون ومجاهد بن جبر ضد الكسر المكي القاري المفسر وعبيل بن عمير بتصغير اللقيط المكي مر في التهجد قوله فتية اي ثوات البنية في المهموزة واسحق قال الحاكم هو ابن نصر وقال الغساني الاشد انه ابن منصور وحسن بن مسلم بلفظ فاعل من الاسلام والمنشد المعرف ولا حوز بتة لقطتها الملك كما في سابر البلاد والعين الحداد وفي بعضها القرو الحديث موصول ومر في باب كتابة العلم وعبد الكريم بن مالك الاصطخري ثم الحراني بالمهملة وشدة الراء والمثل المثبت في الحقيقة والنحو اعم او هما مترادفان والمثل من الواوي

قوله الله عز وجل ولهم حسنى اذ انجنكم كثر تم الاية وحنين واد بين مكة والطائف قوله محمد بن عبد الله بن بريد مصغر البرد بالنون وبريد من الزيادة بن هارون ويحيى بن كثير ضد القليل وابو عامر بضم المهملة وخفيف الميم كنية البراء القتولي اي الانهزام وسفيان بضم المهملة وكسرها جمع السرع وهو ازن بفتح الهاء والواو وكسر الزاي فيهما فيس وابو سفيان بن الحارث بالمثلثة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم والبجلة هي التي تقال الدلدل، وانكشفوا اي انهزموا واكبنا اي وقفنا على الخيام وهو فعل لازم واستعملنا بلفظ المجهول وزهير مصغر الزهر وسبق الحديث في الجهاد في باب من قاد بلجام دابة غيره قوله سعيد بن عفير مصغر العقر بالمهملة والقاف والراء واستنبعنا اي انتظرت وذلك لوجار رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلامهم وانظرته اي اخرته والنظرة الانتظار وتطيب اي يعطى قلبه والعرفا جمع العريف وهو النقيب وهذا الذي هو مقول الزهري هو الحديث مرارا في اول كتاب الوكالة

الصحيفة المشهورة مر ترجمته ايضا وحسنا بالنون وكانه بكسر الكاف واخيفهم هو الذي بمنا وبمه المجمل المعروف قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات والمعمر ورد بلبيح من الزمرد على قزوالراس يلبس تحت القلنسوة وعبد الله بن خطل بالمعجمة والمهملتين المفتوحتين كان مسلما وارتد وقتل قتلا بغير حق وكان له قينتان تغنيان بهجو النبي صلى الله عليه وسلم وكلم مر في الحج كتاب الحج قوله عبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم بالمهملة وابو معمر بفتح الميمين هو ابو عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة واسكان المعجمة وفتح الموحدة وبالراء والصب بضم النون وسكون المهملة وضمها الضم المنصوب للعتاكة قال تعالى وما ذبح على النصب قوله عبد الصمد بن عبد الوارث والالهة الاصنام التي يعبدونها المشركون بالالهة والانكلام السهام التي كان اهل الجاهلية يقسمون بها الخير والشر مر في اول كتاب الاضاحي قوله عكومة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لانه تابعي والمجنة جمع الحاجب للكعبة وان قلت ذكرته في الحديث الاول فهل يصل فيها وفي الثاني انه صلى فيها قلت رواية المثبت مقدمة على النافي ومر تحقيقه قوله الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة بن خارجة ضد الداخلة الخراساني مات سنة سبع وخمسين ومائتين بغداد وتخصيص بالمهملتين ابن ميسرة ضد الميمنة الصنعاني عبيد بضم وفتح والحديث بهذا الطريق موصول لان عروة تابعي وابن ابي ليلى بفتح اللامين هو عبد الرحمن فان قلت روي غيرها ايضا انه صلى الضحى قلت لاستفاضة اذ لا يلزم من عدم وصول الخبر اليه عدمه وامر هانى بالنون بعد الالف فاخته بالفاء والمعجمة والفرقانية بنت ابي طالب قوله سبحمد اي نسبح والحال انا نقلبس بحمدك فيه وهذا تاويل قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره والتعقيب على اذا جا نصر الله والفتح ناسب ذكره في كتاب الحج فتكلة قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة وقد علم لي تفضله وغزارته علما ومني اي بعض فضيلة وابن عباس منصوب بالتبيل قوله سعيد بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وبالمهملة وكسر الموحدة الكندي والمقبري بضم الموحدة وفتحها سعيد بن ابي سعيد وابو شريح بضم المعجمة وفتح الراء وبالمهملة خويلد مصغر الخالد العدوي بفتح المهملتين وبالواو والخزية بفتح المعجمة وضمها البلية وقيل الحرقة مر الحديث في كتاب العلم لسبلة الشاهد قوله بويد من الزيادة ابو اي حبيب ضد العدو وعطا بن ابي رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة ك

مقام النبي صلى الله عليه وسلم بضم الميم اي الاقامة وقبيصة بفتح القاف ويحيى بن اسحق الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة مر في قصر الصلاة وعبيد ربه بن نافع الطايفي الخياط بالمهملتين والنون مشهور بابي شهاب الاصغر وعبد الله بن ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور بابي ابن صغير مصغر الصغر باهمال الصاد والغين والراء العدوي بضم المهملة وسكون المعجمة وبالراءات سنة سبع وثمانين فان قلت ما الخبرة قلت غير مذكورة بينها وقيل بالتشديد ابو جميلة بالجيم السلمي بضم السين وزعم اي قاله وجمهور الاصوليين ان العدل المحاضر للرسول صلى الله عليه وسلم اذا قال انا صحابي يصدق فيه ظاهرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وغيرها قوله اعتكاف بدل من ثلاث وجوز بفتح الجيم وكسر الواو الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي وحماد بن سلمة بفتح اللام ابن دينار فان قلت هذا مروي عن عمر فما معنى عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت المروي عنه انما هو بوفايه قوله عمر بن كثير ضد القليل ابن افلح بلفظ افعل التفضيل بالفاء والمهملة وحوله اي تقدم وتاخر وفي العباره لطف حيث لم يقل هز بعيد وهذه الجوله كانت في بعض المسلمين كما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حواليه والعاتق موضع الرداء من المنكب والجبل عصبه وامواله اي تالهم وحالهم حكم الله اي ما حكم به وقتيلا اي مشرفا على القتل فهو مجاز باعتبار المال ويحتمل ان يكون حقيقة بان يراد بالقتيل المقتول بهذا القتل لا بقتل سابق كما قال المتكلمون في جواب المغلطة المشهورة وهي ان الايجاد للمعدوم محال لان الايجاد للموجود بهذا الوجود لا بوجود سيقدم قوله سلبه اي ما معه من الثياب والاسلحة والمركب ونحوها الموهوك ها للتنبيه وقد تقسم بها الا الله ما فعلت اي لا والله واذن بالتنوين وفي بعضها ذا باسم الاشارة والمخزي بفتح الميم والواو البتات وبني سلمة بكسر اللام وتائلة اي اخلاقه اصل المال واقتنيته وفيه فضيلة عظيمة لابي بكر رضي الله عنه اجتهد وافني وحكم بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصوبه قوله تخلله اي خذ عه واصيبع بالهمالة الصاد واعجام العين والعكس وعلى الاول تصغير وتحقير له بوصفه باللون الردي وميامذية بسواد اللون وغيره وقيل هو وصف له بالمهانة والضعف والحقارة وعلى الباقي تصغير الصبع على غير قياس كانه لما عظم اباقتادة بانه اسد صغر هذا او شبهه بالضبع لضعفه وقيل وما يوصف به من العجز ونحوه العالك الاضبع بالمعجمة وبالمهملة العين بصغير الاصبع وهو تصغير الضبع اي القفد ويكني به عن الضعف اخطابي الاصبع بالصاد المهملة نوع من الطير ويجوز ان يكون شبهه بنبات ضعيف يقال له الضبيعة او اول ما تطلع من الارض يكون اول ما يبقى الشمس منه اصغر قوله وبدع بالنصب والرفع والجر نحو لا باكل المهمل وتشرب اللبن ف عزوة اوطاس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملتين وادٍ في بلاد هوازن وبويد بضم الموحدة وكذا ابو بودة وحنين بالنون وابو عامر اسمه عبيد مصغر ضد المر الاشعري عم ابي موسى وعلى جيش اي امر عليهم وذلك ان هوازن بعد الهزيمة اجتمع بعضهم في اوطاس فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم استيصالهم فبعثه اليهم ودريد مصغر الورد بالمهملتين والوا ابن الصمة بكسر المهملة وشدة الميم التاء المثنوة قتله ربيعة السلمي والحبشي بضم الجيم وفتح المعجمة قيل اسمه العلا ابن الحارث او وقاء ابن الحارث وولى اي ادبر ولكف اي توقف او كف نفسه يتعدى ولا يتعدى وتزاهرهي اي وقت ومزمل من زملت الحصير اذا سففته وربما لحصير شريطه قوله وعليه فراش قيل الصحيح على وفق سايرالروايات وما عليه فراش بزيادة ما النافيه ومن الناس هو تعميم بعد تخصيص ف بكر غزوة الطايف وهو بلد معروف على مرحلتين من مكة في جهة الشرق وموسى ابن عقبة

بضم الثاء وسكون الثاف وام سلمة بفتح اللام هند بنت ابي امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية المن وبينة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله اخوها اسلم عام الفتح وتوفي يوم الطايف بسهم فمات منه قال النووي المخنث بكسر النون وفتحها والكسر افصح والفتح اشهر وهو الذي خلقه خلق النساء وسمي به لانكسار كلامه ولينه يقال حنثت الشيء تخنث اي عطفته فتعطف وعليل اي الزم ابنة غيلان بفتح المعجمة وتد بر بثمان مع ثقلها كالانحوان اخطابي يريد ارنع عكن في البطن من قدامها فاذا اقبلت رؤيت مواضعها شاخصة منكسرة الغضون واراد بالثمان الاطواف هذه العكن من وراءها عند منقطع الجنبين اقول اصله ان السمينة يحصل لها في بطنها عكن اربع ويروى من الوراء لكل علة طرفان قال وهذا انما كان بودن له على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم على انه من جمله غير اولي الاربة من الرجال فلم يرتابها بدخوله عليهن فلما سمع صلى الله عليه وسلم هذا الكلام ورأى انه يغلط لمثل هذا من النعت امر بان يحجب فلا يدخل عليهن قوله ابن عيينة اي سفيان وهيب بكسر الهاء وسكون التحتانية وبالموحدة اسم المخنث وقيل بفتح الهاء وهو مولى لعبد الله المذكور وابو العباس اسمه السايب من الشيب بالمهملة والتحتانية وبالموحدة مر في التهجد وعبد الله بن عمر قال بعض الحفاظ هو ابن عمر بن الخطاب وبعضهم هو ابن عمرو بن العاص وروي بالواو وبدونها قوله كلا بالنصب اي حدثنا سفيان كل الحديث بلفظ الاخبار لا بلفظ الاخذ الضعفة وفي بعضها بالخير كله بخير الكل فهو مالحوا كيلا له قوله ابو بكرة اسمه نفيع مصغر الفعه بالنون والفاء والمهملة وكني به لانه تدلى من حصن الطايف الى النبي صلى الله عليه وسلم ببكرة كان اسلم في الحصن وعجز عن الخروج منه الا بهذا الطريق وتسور الحايط اي تسلقه قوله ادعي ابي بنسب وقال حرام على سبيل الغلط او باعتقاد الاستحلال وابو العالية ضد السافله رفيع مصغر ضد الخفض وقيل هو زياد وتخفيف التحتانية المواتشديد الواو بالمد وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون وبالمهملة وسعد بن ابي وقاص هو اول من رمى وكان ذلك في اول ما اعتقده رسول الله صلى الله عليه وسلم واول سرية بعثها الى المشركين مر في مغازيه قوله بويد بضم الموحدة والحمرانه بسكون المهملة وخفة الواو بكسرها وشدة الواو وعني ام سلمة بلفظ امكما نفسها ومر في باب استعمال فضل الوضوء فان قلت ما تعلقه بغزوة الطايف قلت كان هذا الثناء وقت قفوله عن الطايف وقال النووي في التهذيب الجعرانة بين الطايف ومكة بحوله بعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وبالعصر ابن امية بضم الهمزة وشدة التحتانية والمنفخ بالمعجمتين المنطح ويقال غط اي هد رفي الشقشقة وغطيط النائم تغيره والسري عن الثوب انكشف ومسري عنه مثله مر في اول الحج في باب غسل المخلوق قوله عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ووجدوا اي حزنوا وفي بعضها وجد بضم الواو وسكون الجيم جمع الواجد وفي بعضها بضم الجيم ايضا فهو اما تثقيل له واما جمع الوجد فان قلت ما فايدة الكرار قلت اذا كان الاول والثاني فعلا فهو ظاهر او احدهما بمعنى الحزن والاخر بمعنى الغضب وشكل من الوجد اسماء

قوله عالة جمع العايل وهو الفقير وكلهم قالوا في المرة الثانية على طريقة الالتفات او تكرار من كلام الراوي وكذا اولادا اي سبايا للعداد من الضلال ونحوه وقيل بكسر ذلك اي جيئتنا بكذا قصن قتاك وطريف اهو فاد تمال والشعار ما يلي الجسد من الثياب والدثار ما كان فوقه والاثرة اي استقلال الامرا بالاموال الخطابي سئال سايل فعال بمعنى هذا الكلام وكيف يجوز عليه ان ينتقل عن هو منهم ويدعي غير نسبه ودار مولده ايضا عبر دارهم نقلت انما اراد به تالف الانصار واستمالة قلوبهم وانتفاعليهم في دينهم ومذهبهم حتى رضوان يكون واحدا منهم لولا ما يمنعه عنه من الهجرة التي لا يجوز تبديلها وتسببه الانسان على وجوه الولادة كالقرشية والبلادية كالكوفية والاعتقادية كالسنية والصناعية كالصيرفية ولا شك انه صلى الله عليه وسلم لم يرد به الانتقال عن نسب ابا يدع بخلاف ذلك منهم قطعا وكيف وانه افضل منهم نسبا واكرمهم اصلا واما الاعتقادي فلا موضع فيه اذ كان دينه ودينهم واحدا فلم يبق الا القسمان الاخيران الحاجز فيهما الانتقال وكانت المدينة دار الانصار والهجرة اليها امرا واجبا اي لولا ان السبب الهجري لا يسعني تركها لانتقلت عن هذا الاسم البتة ولانتسبت الى دار غيرها وفيه وجه اخر وهو ان العرب كانت تعظم شان الحولة وتكاد تلحقها بالعمومة وكانت ام عبد المطلب امراة من بني النجار فقال يكون صلى الله عليه وسلم ذهب بعد المذاهب ان كان اراد به نسب الولادة واما معنى لو سلك الانصار واديا او شعبا فهو ان العادة ان يكون المرء مع قبيلته في نزوله وارتحاله وارض الحجاز كثيرة الاودية والشعاب فاذا تفرقت في السفر الطرق سلك كل قوم منهم واديا وشعبا فاراد انه مع الانصار في ذلك قال ويحتمل ان يريد بالوادي الوادي والمذهب كما تقال فلان في الوادي واد وانا في واد قوله سيوفنا بعطوف على باب الطلب ولم يدع من الدعاء ورؤسانا جمع الرئيس وفي بعضها رئسانا بكسر الراء وبالهمزة ومرارا وابو الملاح بالعوقاية وشداد الهمزة ويا المهملة زيد من الزيادة البصري وبين قريش في بعضها في قولنا اي ابتدا القسم من قريش قوله ازهر حلاف الاسود ابن سعد السهمان وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون والتي اي برسول والطلقا جمع الطالق وهو الاسير الذي اطلق عنه اساره وخلي سبيله واراد بهم اهل مكة فانه صلى الله عليه وسلم اطلق عنهم وقال لهم اقول لكم ما قال يوسف لا تثريب عليكم اليوم زمان قومهم وقولهم انت اخ كريم وابن اخ كريم قوله معيبة اي من نحو فتل اقاربهم وفتح بلادهم واجبرهم من الجبر ضد الكسر ومن الجايزة بمعنى العطية وقبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبا المهملة والاقرع بالقاف وآلوا في المهملة ابن حاجس بالمهملتين والموحدة التميمي وعيينة بضم المهملة وبالتصغير وبالنون بن حصين بكسر المهملة الاولى الفزاري بالفا والزاي والزا وقال الشاعر فيها قوله ويه وما كان مرداس حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع ك

قوله معاذ بن معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة واللفظين وغطفان بفتح المعجمة والمهملة وذرارهم بتشديد التحتانية وتخفيفها وكانت عادتهم اذا ارادوا التثبت في القتال

الاهالي وثقلهم معهم الى موضع المقاتلة قوله والطلقا في بعضها من الطلقا والاولى ما هنا وتقدم الواو ومقدره عند من جوز تقدير حرف العطف موجود في التشهد في الصلاة ويجوز فيه اي يتقدونه وفي بعضها يجوزونه بالمهملة والواو وابو حموه بالمهملة والزاي كتبه انس رضي الله عنه بالعراف السومة التي قيل لجد بلعم العاف وكل ما ارتفع من تهامة الى ارض العراف فهو نجد والنفل هو عطية التطوع من حيث لا يجب وجده بفتح الجيم وكسر المعجمة قيل من عمل قيس وصاحب الرجل اذا خرج من دين الخطابي انما نفر رسول الله صلى الله عليه وسلم على خالد موضع العجلة وترك التثبت في امرهم واما خالد فقد ولي في قلوبهم انها ظن انه كان مامورا بقتالهم الى ان يسلموا وقولهم صبانا كلام محتمل ان يكون معناه خرجنا من ديننا الى دين اخر وهو انهم من الاسلام فلما لم يكن هذا القول صريحا في الانتقال الى دين الاسلام فقد خالف الامر الاول في قتالهم اذ لم يوجد شرط تحقق اللوم بتصريح الاسم ويحتمل انه انما لم يكف عنهم بهذا القول من قبل انه ظن انهم عدلوا عن اسم الاسلام اليه انفة من الاستسلام والانقياد فلم يوجد ذلك القول اقرارا بالدين قوله سرية وهي قطعة من جيش يخرج بمده يغير ويرجع اليه وقيل هي الجيش تبلغ اربعمائة ونحوها وسميت بها لانها تسري في الليل لانها تخفي ذهابها وعبد الله بن حذافة بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفا السهمي بفتح المهملة بعثه رسول الله الى كسرى ومات في خلافة عثمان بمصر مرسى العلم في باب من يوكل على ركبته وعلقمة بن مجزز بضم الميم وفتح الجيم وفتح الزاي المشددة وكسرها ويزاي اخر وقال بعضهم هو بالحا المهملة وبالوا المشددة فتحا وكسرا ثم بالزاي والمدلجي بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام وبالجيم وسعد بن عبيلة مصغر العبدة الكوفي مرثي الوضوء قوله همموا اي حزنوا قال ابن عبد البر كان في عبد الله بن حذافة دعابة ومن حملها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره على سرية فامرهم ان يجمعوا حطبا ويوقدوا نارا فلما اوقدوها امرهم بالتقحم فيها فابوا فقال لهم الم يامركم رسول الله صلى الله عليه وسلم بطاعتي فقالوا اما امنا بالله وما اتبعنا رسوله الا لنتحمي من النار فقصوب النبي صلى الله عليه وسلم فعلهم فقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق قوله لو دخلوها لخرجوا منها فان قلت ما وجه الملازمة قلت الدخول فيها معصية والعاصي يستحق النار لقوله تعالى ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم والمراد بقوله لو دخلوها لخرجوا منها ابدا وهذا خرج من جنس العمل قوله ابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري ومعاذ بضم الميم وبالمهملة والمعجمة ابن جبل الانصاري والمخلاف بكسر الميم وسكون المعقطة للبمن كالريف للعراق اي الرستاق والمخالف لوسايق والى عمله اي موضع عمله واحدث العهد اي حدد العهد بالصعب وانما هذا اي رجل هذا المجموع اليكم واي قد تبرا دعليه بها فيقال اجما وقد تسقط الالف فيقال ايم وقد تخفف الياء والقوته اي اقواسيا بعد شيء في انا الليل والطواف

شبكة الألوكة www.alukah.net

النهار اي لا اقراورد دفعة واحدة بل هو كما يطيب اللبن ساعة بعد ساعة والفواق ما بين
الحلبتين واحتسبت اي اطلب الثواب في فهي كما تقدم جملة العينات على الطاعنين من القراة ونحوهم
قوله خالد بن عبد الله الواسطي والشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة سليمان بن
اسحق وابو سعيد بن ابي بردة بضم الموحدة وعامر بن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري مر في
الزكاة والبته بكسر الموحدة واسكان الفوقانية وبالمهملة والمؤر بكسر الميم وسكون الزاي وفي
وحرير بفتح الجيم وهو يروي عن الشيباني عن ابي بردة واما في الطريقة الاولى فيروي عن البيت
عن سعيد عن ابي بردة بالواسطة قوله يتزاورا اي يزور احدهما الاخر والفسطاط
من الشعر وقيلقات فسطاط وفستاط وكسر القاف في الثلاث والعقدي بفتح المهملة والقاف
وبالمهملة عبد الملك البصري وكيع بفتح الواو وكسر الكاف والمضر بسكون المعجمة وابو
داود هو سليمان الطيالسي والعباس بالموحدة والمهلب بن الوليد النرسي بالنون
والواو والمهملة وايوب بن عايذ من العوذ بالمهملة والمعجمة الطايي قوله حتى استحلف عمر
وان قلت المفهوم منه ان بعد استخلافه تركوا التيمم قلت وقع الاختلاف في تجويزه بعده
وتنازعوا فيه ومر تحقيقه في الحج قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون ابن
موسى المروزي ويحيى بن عبد الله بن صيفي ضد الشتوي وابو معبد بفتح الميم والموحدة
واسكان المهملة بينهما وبالمهملة نافذ بالنون وكسر الفاء وبالمعجمة مربع الحديث في اول
الزكاة قوله حبيب ضد العدو ابن ابي ثابت ضد الزايل ومعاذ هو ابن معاذ بضم الميم
وبالمهملة ثم المعجمة العنبري اللوطي التيمي البصري وقوب محمل الدعاء والاخبار بخلاف اقد
قوب ما قوله بعث علي رضي الله عنه قوله شرخ بضم المعجمة،
وبالمهملة الحداث سلمة بفتح الميم واللام والتعقيب اي يعود الجيش بعد القفول ليصيبوا غرة من
العدو الجوهري التعقيب ان تغزو الرجل ثم يثنى من سنته واقا قاصله اواقى بتشديد اللام
وتخفيفها مخذف الهاء استقالا لاوذوات عدد اي كثرة قوله روح بفتح الواو وبالمهملة ابن عبادة
بضم المهملة وخفة الموحدة وعلي بن شويد بضم المهملة وكغير الكنعاني ابن منجوف بفتح
الميم وسكون النون وضم الجيم وبالفاء السدوسي البصري وبريدة مصغر البردة بالموحدة
والواو والمهملة بن حصيب بضم المهملة الاولى وسكون التحتانية الاسلمي المدني مات
بمرو وابغض بعضهم لغرضه واما البعضة لانه راى عليا اخذ جارية من السبي ووطيها فظن
انه على قبل اعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخذ اقل من خمسه احمد رضي الله عنهم
اولغط قد اغتسل ثلاثا عن الوطي الخطابي فيه اشكالان احدهما انه قسم لنفسه
والثاني انه اصابها قبل الاستبراء والجواب ان الامام له ان يقسم الغنايم بين اهلها
وهو شريكهم فكذا ان يقوم مقامه فيها واما الاستبراء فيحتمل ان تكون الوصيفة عجوزا
او كانت عذراء وادى اجتهاده الى عدم الاحتياج اليه قوله عمارة بضم المهملة وخفيف

وبالراء ابن القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى ابن شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة بينهما
وعبد الرحمن بن ابي نعم بضم النون واسكان المهملة العيلي بفتح الموحدة والمهملة مر في كتاب الايمان في قصة هود عليه السلام ومقوظ اي مدنوغ بالغوظ اوهو وزق السلم
ولم يحصل الخ لم يخلص منه ولم يتميز بينها وبينه وعيينة مصغر العين ابن حصن ابن حذيفة
بن بدر الغزاري والاقرع بالقاف والراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين والموحدة وزيد
الخيل وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير بالواو وهو ابن مهلهل الطايي وعلقمة
بن علاثة بضم المهملة وخفة اللام الكلابي وهذا هو الصحيح المشهور كان عامر بن الطفيل
مصغر الطفل القيسي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وارسل وعادمن عنده فخرج بدعوات
في اصل اذنه فمات منه مر في غزوة الرجيع قوله لعله ان يكون ابن يصلي استعمل
لعل استعمال عسى قيل فيه دلالة من طريق المفهوم ان من ترك الصلاة مقتول وتعقب
بفتح الهمزة وسكون النون وضم القاف اي اشق كما في قصة اسامة هلا شققت قلبه،
وفي بعضها من التفعيل اي اقتش والمقفي المولي يقال قفى اذا ولاك قفاه والضيفي
بكسر المعجمتين وسكون الهمزة الاول الاصل ومعنى الوطب المواظمة على التلاوة او تحسين
الصوت بها او الحذاقة والتجويد فيها فيجري لسانه بها ويمر عليها مرا لا يتعتع ولا يتلكع
والخميره الحلقوم اي لا يوقع في الاعمال الصالحة ولا تقبل منهم والدين اي الطاعة
وقيل المراد طاعة الائمة والاموا والوصية فعليه بمعنى المفعول فان قلت تقدم في
قصة هود لا قتلنهم قتل عاد قلت الغرض منه الاستيصال بالكلية وهما شواهيه تعاد
استوصلن بالوخ الصوص واما ثمود فاهلكوا بالطاغية اي الرجفة او الصاعقة او
الصيحة فان قلت اذا كان قتلهم جايزا فلم منعهم خالدا من قتله قلت لا يلزم
من جواز قتلهم جواز قتله الخطابي وان قيل لما كان قتلهم عقوبة لهم فيكون
البلغ في المصلحة قوله محمد بن يكر البرساني بضم الموحدة وسكون الواو وبالمهملة والنون
مات سنة ثلاث وماتين وسعايته اي توليته قبض الخمس وكل من تولى شيا على قوم فهو ساع
عليهم وكان قد قدم من جهة اليمن وبشو بالموحدة المكسورة وابن المفضل بالمعجمة الشديدة
وبكر ابن عبد الله المزني البصري مر في الحديث في الحج با
غزوة ذي الخلصة بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات وبيان بفتح الموحدة وخفيف
التحتانية وبالنون ابن بشو بالموحدة المكسورة وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي بوزن الجم
ابن عبد الله البجلي بفتح الموحدة المكسورة والجيم الموفق فيه اشكال اذ كانوا
يقولون له الكعبة اليمانية فقط واما الكعبة الشامية فهي الكعبة المعظمة التي بمكة شرفها الله
تعالى فلا بد من التاويل بان يقال كان يقال له الكعبة اليمانية والمكي بمكة الكعبة الشامية
وقال القاضي ذكر الشامية غلط اقول يحمل ان تكون الكعبة مبتدا والشامية
خبره والجملة حال ومعناها ان الكعبة هي التي بمكة لا غير قال اهل المعاني الكاتب الفاضل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ايكل ما قصرت منها على الاخر قوله مرخي بالواو والمهملة والجيم بالمهملتين قبيلة جرير والجرز
اى صارت سوداء من الاحراق كانها مطلاة بالقطران وبجيله بفتح الموحدة وكسر الجيم قبيلة
وحوقها ما كان من الخشب وكبرها ما كان من الحجر وابو رطاه بفتح الهمزة واسكان الراء
وبالمهملة اسم حصين مصغرا بالمهملتين مر في الجهاد في باب حروف الادوية قوله ذات
السلاسل بالمهملة المفتوحة اولا والمكسورة ثانيا وسميت الغزوة بما ارض جذام يقال له السلسل
ولخم بفتح اللام وسكون المعجمة وجذام بضم الجيم وتخفيف المعجمة قبيلتان باليمن وابن اسحق محمد
صاحب المغازي بن يسار بن الزبادة وعروة ابن الزبير وبلي بفتح الموحدة وكسر اللام وتشديد
التحتانية قبيلة من قضاعة بضم القاف وخفة المعجمة وبالمهملة ابو حي من اليمن وعذرة بضم المهملة
واسكان المعجمة وبالراء قبيلة شتى وبنو القين بفتح القاف واسكان التحتانية وبالنون كذلك قوله
خالد الاولا هو ابن عبد الله الواسطي وثانيا ابن مهران الحذاء وابو عفان المهدي بفتح النون
اسلم على عهد رسول الله ولم يلقه حر اليه ولم يره فهذا مرسل وبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمرا الى العرب يستفرهم الى الاسلام وام القاص كانت من بلي فبعثه اليهم بما فهمه
بذلك فعلمت بصيغة المجهول وهو معمول عمرو قوله عبد الله الازدي بفتح الهمزة واسكان
الواو وبالمهملة الدال الكوفي وذو كلاع بفتح الكاف وتخفيف اللام وبالمهملة الحميري
كان رئيسا في قومه مطاعا وذو عمر وكان ايضا من رؤسا اليمن ومقدميهم اقبلا سليمين
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصلا اليه ومنذ ثلث بالرفع والجر فان قلت
ان جزا الشرط قلت جواب القسم هو المغني للشرط معنى فان قلت شرط الشرط ان يكون
سببا للجزا وها هنا ليس كذلك قلت مثله متاول بالاتجاه اي التحري بذلك اجول بهذا
فالاخبار سبب للاخبار فان قلت من اين عرف ذو عمر وفاته صلى الله عليه وسلم قلت
اما انه سمع من بعض القادمين من المدينة سرا واما انه كان من المحدثين واما انه كان في
الجاهلية كاهنا قوله فخرجوا اما باعتبار ان اقل الجمع اثنان او باعتبار انباعهم وبعد بني علي
الضم وكوامد منصوب وتامورتم من باب التفعل اي تشاورتم والائتمار المشاورة وفي بعضها
تامرتم من باب التفعل وفي احراي امير احر باب عزوة سيف البحر
السيف بالكسر الساحل والعير بكسر العين الابل التي تحمل الميرة وابو عبيدة مصغرا العبدة
عامر بن عبد الله بن الجراح بالجيم وشدة الواو وبالمهملة الفهري القرشي وجرجما بهو
التفاتة من الغيبة الى التكلم والمزود بكسر الميم ما يجعل فيه الزاد ويقوتنا من الثلاثي ومن
التفعيل والقوت هو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام وقليلا بالنصب وفي بعضها كتب
بدون الالف وهو اللغة الربيعة ووجدنا نفقدها اي موثرا والظرب بفتح المعجمة وكسر الراء
وقيل بسكونها الرابية الصغيرة والخلع بكسر المعجمة وفتح اللام والخبط الورق يقال
خبطت الشجرة اذا ضربتها فالعصا ليسقط ورقها والخبيط بفتح المهملة وسكون النون
وفتح الموحدة وبالواو وثابت اي رجعت اجسامنا الى ما كانت عليه من القوة والسمن وقال

سفيان مرة مكان اصلاعه اعضاءه وابو صالح ذكوان السمان وقيس بن سعد بن عبادة الانصاري
الجواد بن الجواد وتحيت بلفظ المجهول والناهي هو ابو عبيدة وابو الزبير هو محمد بن مسلم المكي وفيه
ازميته المحرحلا قوله سلمان ابو الربيع ضد الحريف وفليح مصغر الفلح بالفا واللام والمهملة
وحميد بضم الحا وعوبانا في بعضها عوبانا حال والفاعل طايف الواحد قوله عبد الله بن
رجا ضد الخوف فان قلت يستفتونك ليس اخرايته نزولا بل احرايته من السورة كما صرح
به في كتاب التفسير قلت المراد من السورة قيه القطعة من القرآن او الاضافة فيها بمعنى من
والاولى ان البيانية نحو شجر الاراك اي آخر هو سورة والبانية من التبعيضية اي الاخر من السور
او الخاتمة منصوب على التميز فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت مناسبة الاية التي
في براءة وهي قوله تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام لما وقع في حجة ابو بكره نفيع
بفتح المهملة واسكان المعجمة وبالراجع بن شداد بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى وبالعلم
وكحفوان بن محرز بلفظ فاعل الاحراز بالمهملة والحاء والراي المازني في بدء الخلق وعمران
بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين قوله ابن اسحق محمد وعيينة مصغر العين ابن حصن
بكسر المهملة الاولى ابن حذيفة بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالفا ابن بدر وقابل
الهلال ابن العنبر بفتح المهملة والموحدة واسكان النون بينهما قوله زهير مصغر الزهر
ابن حرب ضد الصلح وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد وعمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالوا
ابن القعقاع بفتح القافين واسكان المهملة الاولى ابن شرمة بضم المعجمة والواو واسكان الراء
الضبي وابو زرعة بضم الزاي وبالمهملة اسمه هرم وصهيب اي من بني تيم وفي بعضها فيهم وهو
ظاهر عطف من تيم حروف الجر بعضها مقام بعض وقوم عطف بيان المتكلم وعبد الله بن ابي مليكة
مصغر الملك والقعقاع بفتح القافين واسكان المهملة الاولى ابن سعد بفتح الميم والموحدة
وسكون المهملة بن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى التميمي الاتوع بالقاف والواو والمهملة ابن
حابس بالمهملتين والقضت اي الاية الى قوله وانتم لا تشعرون فان
وقد عبد القيس قوله ابو عامر هو عبد الملك العقدي بفتح المهملة الاولى والقاف وقوه
بضم القاف وشدة الواو ابن خالد السدوسي وابو جمرة بفتح الجيم وبالراء نصر بسكون المهملة
الضبعي مر مع الحديث في اخر كتاب الايمان والحرجع الحرة من الخوف فان قلت عرتعلق
لفظ في قوله قلت تعلقوه ان لي في جرة كائنة في جملة جواب وقالوا ان اكثرت من شربه حشت
ان انتفخ لما كان اشتمله اتعالى واقوالي بالسكارى والحزايا اي الفضيحين والندامى اي
المكاسين ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة وحدثنا بلفظ الاخبار فان قلت
المذكور خمس لا اربع قلت الشهادة ليست منها لعلمهم بذلك وانما امرهم باربع ليوكدوا
عليها بانها دعايم الايمان وتقدم نمة اجوبة اخرى قوله الدباء بالمد بن الموحدة والمد
اليقطين اليابس والنقير الجذع المنقور والحنتم بالمهملة المفتوحة الجرة الخضرا والمزفت المطلي
بالزفت والوادس المحل ما فيه اي نهى عن شربها في هذه الظروف وذلك الحكم ثابت ما دام مسكرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله رمضان قوله الواقدي قلت استقط في هذا الطريق صوم رمضان قلت لعل القصة وقعت مرتين وفي المرة الأولى ذكروا الامر بدا هم بالنسبة اليهم او نسبة الراوي قوله عمرو هو ابن الحارث المصري وبكر بفتح الموحدة ابن مضر بالميم المضمومة مصري ايضا وبكير مصغر البكر بالموحدة وكرب مصغر الكرب وعبد الرحمن بن ادهم ضد الاسود وام سلمة بفتح اللام هند بنت ابي امية بضم الهمزة وتشديد الميم المخزومية وبني حرام ضد الحلال مر الحلال بنسبة احركات الصلاة في باب السهو قوله الحبابة المحرومية وبني حرام ضد الحلال مر الحلال بنسبة احركات الصلاة في باب السهو قوله عبد الله الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وبالفا وابو فهيم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وجوانا بالجيم المضمومة وتخفيف الواو وبالمثلثة مقصورا حصن قريب من البصرة والمحرمين موضع بساحل بحر عمان قوله حنيفة بفتح المهملة قبيلة معروفة كانوا بالیمامة وتمامه بضم المثلثة وتخفيف الميم ابن اثال بضم الهمزة فثاء معروفة كانوا بالیمامة وخفه المثلثة الحنفي سيد اهل الیمامة وحل بالحاء الحا وتقدم في باب ربط الاسير في المجد في كتاب الصلاة بلفظ حمل بالجيم وهو الفا وحيلك اي قوسائل وبشره اي بخير الدنيا والاخرة قوله عبد الله اي ابن عبد الرحمن بن ابي حسين مصغر القرشي النوفلي المكي ونافع بن جبير مصغر ضد الكبر ابن مطعم وسيلة مصغر المسلة ابن حبيب ضد العدو والكذاب المفتي صاحب اليمامة خاب قتله وحتى في خلافة الصديق ومن بعده الى الامر الذي بعده وهو الخلافة ومر الحديث في باب علامات النبوة مصرحا بلفظ الامر وثابت ضد الزايل ابن قيس بن شماس بفتح المعجمة وشدة الميم وبالمهملة الخزرجي خطيب الانصار وهو الذي وهي بعد الموت في الشام الى ابي بكر فاتعذ ابو بكر وصيته مرتضته قوله لن تعدو الفياس لن تعدو والجرم بلن لغة حكاها الكسائي وامر الله فيه حكم بالكذاب مقتول جميعي ونحوه ولين ادبرت اي عن ما بعثني ليقتلني الله وكان كما اخبر صلى الله عليه وسلم واربت بضم الهمزة ومارابت معلوله وانفها بالجام الحا وكبرا بضم الموحدة عظما وثقلا وضعفا بفتح المهملة وسكون النون وبالمد قاعدة اليمن ومدينتها العظمى وصاحبها الاسود العنسي بالنون والیمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطايف وصاحبها مسيلمة الكذاب قوله العلل بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية وابو رجا صاحب الخوف عمران العطاردي اسلم ومن رسول الله ولم يره وفي اخر النسم ولهذا لا يحسب من الملامات لانه لم يرو حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم الدبل حلي عن حاله فقط واحس في بعضها اخير وهو لغة في خير والحلب على التراب اما حقيقة واما مجازا عن التراب الذي يستصفى قد له وافصلنا الروح اذا نزعت منه الفصل وكانوا في رجب يضعون السلاح وينزعون منه الحديد والفصل وتيعول لو رجب هو متصل الاسنة مجازا قوله شهر رجب في شهر وفي بعضها الشهر والمسيلمة بدل من الى النار بتكرار العامل قصة الاسود هو ابن كعب العنسي بفتح المهملة وسكون النون وبالمهملة السين قيل اسمه عبهلة بفتح المهملة وسكون الموحدة وفتح الها قتله فيروز الديلمي على المشهور في مرض النبي صلى الله عليه وسلم قوله سعيد الحوري بفتح الجيم واسكان الواو وابن عبيدة مصغر العبدة ابن شبط بفتح الشين وكسر المعجمة وبالمهملة الطا الابذي بالبا والموحدة المفتوحتين والمعجمة

قتله الحرورية سنة ثلاثين ومايه وهو ثارة بن اوس ابن عبيدة وثارة بعبد الله بن عبيدة وعبيدة بضم المهملة واسكان القوقانية وبالموحدة والحديث مرسل وبنت الحارث بالمثلثة امراة من الانصار من بني النجار وكوز مصغر الكوز بالكاف والواو والزاي وان حشفت حليت بلفظ الخطاب فيهما يعني يكون امر الحلومة لك في حيائك وبعدك تكون الخلافة والحكومة لنا قوله ذكر بلفظ المجهول والذاكر هو ابو هريرة وظعنها بكسر الطا المعجمة بحوان بفتح النون واسكان الجيم وبالواو بلدة معروفة من اليمن على سبع مراحل من مكة كانت منزلا للنصاري وعباس بفتح الموحدة والمهملتين ابن الحسين مصغر البغدادي وصلة بكسر المهملة وفتح اللام وثا الثالث ابن زفر بضم الزاي وفتح الفا اللؤلؤ وحذيفة الصحابي الجليل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والسيد بفتح المهملة وكسر المشددة والعاقب بالمهملة والقاف والموحدة عبد المسيح رجلان من اكابر نجران وساداتهم وحكامهم والملاعنة المباهلة وفيه نزلت تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل الاية قوله ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة وابو عبيدة بضم المهملة عامر احد العشرة المبشرة قلت قلت ما وجه تعلق هذا الحديث بهذا الباب قلت قاله صلى الله حين بعثه الى نجران بقرينة الحديث السابق عليه قوله عمان بضم المهملة وتخفيف الميم بلد بقرب المحرة واما الذي بالشام فهو عمان بالفتح والتشديد وابن المنكدر من الانكداد بالمهملة والواو والجيم التيمي وبخل اي ينسب الى التحمل عن حمق وادوار بالهمز وغير الهمز ومر في الجنايز في الخمس ومرارا اخر قوله الاشعريين وفي بعضها الاشعرين بحذف احدى الیائين وتخفيف الباقي وكلهم بني تسمي من الاتصالية اي هم متصلون بي ومعناه المبالغة في اتحاد طريقتها واتفاقهما على طاعة الله تعالى قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة ويحيى ابن زكريا بن ابي زايدة من الزيادة والاسود بن يزيد بالزاي وابو يعفور بضم التحتانية وعبد السلام بن حرب ضد الصلح الهدي بالنون مات سنة سبع وثمانين ومايه وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الها الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء والكرم ابو موسى هذه الفضلة من بحوم بالجيم المفتوحة والواو الساكنة حين قدم وتغدى باهمال الدال وقد رتد بكسر المعجمة وفتحها واحملناه اي طلبنا منه ان يحملنا والنهب الغنيمة والدود من الابل ما بين الثلث الى العشرة وتعلفنا اي استعذبنا واغتنمنا غفلته من ساحة الحديث في ابواب الخمس في الجهاد قوله ابو مخزة بفتح المهملة وسكون المعجمة وصفوان بن محرز بكسر الراء المخففة وبالزاي مر مع الحديث في اول كتاب بدء الخلق وقيس بن ابي حازم بالمهملة وسكون المعجمة وصفوان بن محرز والزاي وابو مسعود هو عقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو البدري الانصاري والقلادون يفسر على وجهين ان يكون جمعا للقلاد وهو الشذ بد الصوت وذلك من دأب الجمال الاحمار الابلة والاخر جمع القلد وهو القلوص وذلك اذا رويته بالتخفيف ويريد اهل الحوث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانا ذهبم لانه يشغل عن امر الدين ويلهي عن الاخرة ومن حيث يطلع قرنا الشيطان اي من جهة
المشرق وحيث هو مسكن القبيلتين ربيعة بفتح الراء ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وهو من المشرق بذلك
لان الشيطان ينتصب في محاذاة المطلع حتى اذا طلعت كانت بين حاجبي راسه فتقع السجدة له
حين تعبد عبدة الشمس لها ومر في اخر كتاب بدء الخلق ومحمد بن ابراهيم بن عدي بفتح المهملة
الاولى والايمان يمان لان منه امن مكة وهي يمانية او المراد منه وصف اهل اليمن بكمال الايمان
وثور بلفظ الحيوان المشهور بن زيد الديلي المدني وابو الغيث بفتح المعجمة وبالمثلثة سالم
واما كون الفقه من المشرق فلان اعظم اسباب الكون سئاه هنا لكن مجرح الرجال ونحوه
الخطابي وصف الاصل بالرقة والقلوب باللين لان المواد غشاها القلب اذا رق نفذ
لحو القول فيه وخلص الى ما وراءه واذا غلظ تعذر وصوله الى داخله واذا صاف القلب
شيا على به اذا كان لينا وفيه الحث على اهل اليمن لمبادرتهم الى الدعوة واسراعهم الى
قبول الايمان وصفا على الانصار ومعنى الحكمة الفقه واكثر فقها الصحابة الانصار قوله
وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وابو سعود هو عبد الله وابو عبيد
الرحمن كنيته وخباب بفتح المعجم وشدة الموحدة الاولى وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون
اللام ابن قيس النخعي الكوفي الفقيه وزيد بن جدير بفتح المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون
التحتانية وبالراء الاسدي واخوه زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانيين وقوم علقمة هو
النخع وهو قبيلة باليمن وقوم زيد بنو اسد واراد بمدحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الاهل
اليمن وذمه لبني اسد فان قلت خباب صحابي جليل فلم يختم بالذهب قلت لعل النبي
عن التختم به لم يبلغه اليه قبل ذلك والله اعلم باب قوله قدم وفد بفتح
المهملة وسكون الواو وبالمهملة قبيلة من اليمن والطفيل مصغر الطفل اسلم بمكة ورجع الى
بلده ثم هاجر الى المدينة مع قومه عام خيبر وكم يزل بها حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
وقبض بالبمامة شهيدا قوله ابن دكوان بفتح المعجم وبالواو وبالنون عبد الله المشهور بابي الزناد
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم بالهداية في مقابلة العصيان والاتيان بهم في الابا
مقابله والعنا التعب والنصب والدارة اخص من الدار ومر في كتاب العتق قوله عدي
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن حاتم بالمهملة النبهاني الطائي وعروس حريب مصغر الحوت
بالمهملة والمثلثة الخ وهي التحاني وادن اي خبر عرفتني في هذه المرتبة يكفي سعادة قوله
حجه بكسر الحاء وفتحها وكسر الواو وفتحها واهلنا اي احرمنا ومكان بالرفع والنصب مر
بما حنين في الحيض وفي الحج قوله حل اي قبل السعي والحلق والمعرف بفتح الراء التعريف
اي الوقوف بعرفة قوله بيان بالموحدة المفتوحة وخفة التحتانية وبالنون بزيع ومر في صلاة الخوف
بالموحدة المفتوحة وخفة التحتانية وبالنون ابن عروسمي في صلاة القطوع والنصوسكون
المعجمة ابن نميل مصغر النمل والحجر اي احرمت بالحج وهو شامل للحج الاكبر والاصغر والاصغر وهو
الذي هو العمرة وغلب بفتح الغاء واللام الخفيفة اي نقشت راسي واشعرت الفل منه وانس بن عياض

بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة وما صنعك اي عن الحلل يا رسول الله والتلبيد اه جعل المحرم في راسه
شيا من صمغ ليصير شعره كالملد ليلا تشعث في الاحرام ويقلبن اليدين ان يعلق في عنقها سي لتعلم
انها اهدي قوله الاوزاعي هو عبد الرحمن وسليمان بن يسار ضد اليمين وخثعم بفتح المعجمة والمهملة
وسكون المثلثة قبيلة من اليمن مر في الحج قوله محمد قاله الغساني هو ابن راشد ضد الخافض وقال
الحاكم هو ابن يحيى الذهلي بضم المعجمة وسرج مصغر السرج بالمهملة والجيم وفليح بضم الفاء وبالمهملة
والقصر بالقاف والمهملة اسم ناقة رسول الله ولم تكن مقطوعة الاذن وشطير بن بالمعجم
السين واهالها وبينه اي بين الذي يستقبل الاوبين رسول الله والمروة الرخام مر مع الحديث في
كتاب الصلاة في باب الصلاة بين السواري وصفية بنت حيي بضم المهملة وفتح التحتانية الاولى
الحفيد وعمرو بن محمد بن ربيعة بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم قوله فما خفي ما شوطبه اي
ازخفي عليكم بعض شانه فلا تخفى عليكم ان ربكم ليس باعور والباقي بدل من الاول اي لا يخفى انه
ليس اعور او استيناف مر في كتاب الانبياني باب ذكر مريم قوله كفارا اي كالكفار فهو
تشبيه او هو مؤول. باب الغلظ فهو مجاز او المراد معناه اللغوي وهو التشدد بالاسلحة والاولى انه
على ظاهره وهو نهي عن الارتداد واوله الخوارج بالكفر الذي هو الخروج عن الملة اذ كل كبيرة
عندهم كفر ونصوب بالجزم والرفع ومر في العلم فان قلت وكيف عرفوا من هذه الخطبة
يعني حجة الوداع قلت من لفظ هل بلغت ومر تمام الحديث قوله عمرو بن خالد الحراني بفتح
المهملة وشدة الراء وبالنون وزهير مصغر الزهر وابو اسحق هو عمرو بن عبد الله السبيعي وزر
بن ارر قوبفتح الهمزة والقاف الخوزجي فان قلت ورد الحج سنة ثمان او تسعة وقوله
مكث فيها فكيف حج بمكة قبل الهجرة قلت كانوا يحجون قبل السنة المذكورة لكن لم تكن
فريضة واركانه اما هذه الاركان المشروعة اليوم او نحو منها قال ابن الابير في الجامع كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حج قبل النبوة وبعدها حجات قوله حفص بالمهملتين وعلي
بن بلفظ فاعل الادراك المحي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الواو وبالمهملة هرم بن عمرو
ابن جرير بفتح الجيم البجلي بفتح الموحدة وبالجيم قوله ابن ابي بكرة هو عبد الرحمن واسم ابي بكرة
نفيع مصغر ضد الضر والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره واراد به هاهنا السنة وحرم
جمع حرام وكان القتال فيها حراما ويقال ثلاثة منها سرد وواحد فرد ومضر بضم الميم
وربيعة المحي وبالواو قبيلة وهم كانوا محافظون على تحريمه اشد من سائر العرب ووصفه
بانه بين جمادي وشعبان تاكيد او اراحة للوهب الكاذب منه فيه لسبب النسي قال في الكشاف النسي
حرمة شهر الى شهر اخر وكانوا يحلون الشهر الحرام ويحرمون مكانه شهرا اخر حتى ربما
تخصيص هذه الاربعة وحرموا من شهور العام اربعة مطلقا وزيادة في الشهور وجعلوها
ثلاثة عشر والمعنى رجعت الاشهر الى ما كانت عليه وعاد الحج الى ذي الحجة وبطل النسي قوله
في الحج في باب التمتع حيث قال يجعلون المحرم صفر الخطابي كانوا يحالفون بين اشهر السنة
اي بالنسي ويقدمون ويؤخرون لاسباب تعرض لهم ودماتع بينهم فربما استحلوا المحرم فاحلوا

الشهر المحرم ثم حرموا من اجله صفر ليدلا عندهم فكذا فعلوا في حسابهم شهور السنة وتبدل واحدا
اي على ذلك عدة من السنين بتصرف ذلك عدة من السنين الحساب وتسعة بو الوماني وهو
في الامر اي الحساب فسمي اول السنة المحرم فاتفق عام حج النبي صلى الله عليه وسلم عوده الى الاصل
ما كان عليه حساب اشهر السنة اولا فوقع الحج في ذي الحجة وقال بعضهم انما اخر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سنة تسع الى سنة عشر لذلك قوله المدلة اي مكة واللام فيها بدل
للعهد وقيل انها الاسم من اسمائها الخاصة بها ومن الحديث في العلم ومحمد هو ابن سيرين الجليل
ابن مسلم بلفظ فاعل الاسلام وان قلت كيف طابق كلام عمر كلامهم قلت غرضه انا
ايضا جعلناه عيدا الان بعد يوم عرفة يوم العيد مرتين في الامان قوله وقال اي زاد عبد
الله بن يوسف على عبد الله بن مسلمة لفظ في حجة الوداع واشفيت اي اشرفت والعالة جمع العائل
اي الفقير متكففون اي يمدون الى الناس اكفهم للسؤال مر في الجهاد في باب رويدا الذي
صلى الله عليه وسلم قوله الناس هو مثل يد الحاجة وهي كلمة توحم وسعد بن خولة بفتح المعجمة
وامكان الواو وباللام العامري كان مهاجريا بدريا مات بمكة في حجة الوداع كان بكة كان
يموت بمكة ويحب ان يموت بغيرها فلم يعط ما تمنى فترحم له رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
يرثى له اي يرق ويرحم هو كلام الزهري وابو عوسجة بفتح المعجمة وسكون المهملة وبالسين
بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ويحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات من
الحديث في الصلاة والعنق بفتح المهملة والنون ضرب من السير متوسط بين الخوة والفوجة
والمقسم بين الشين والنص بالنون والمهملة وابو ايوب اسمه خالد الانصاري وجمعها اي بينها
في وقت واحد غزوة تبوك بفتح الفوقانية وضم الموحدة
المضمومة موضع بالشام بينه وبين المدينة اربع عشرة مرحلة والى دمشق احد عشرة والمشهور
عدم صرفه للتانيث والعلمية وهي اخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه
والعسرة بضم المهملة ضد الميسرة وسميت بها لما فيها من المشقة وقلة الزاد والراحلة
وكانت في الحر الشديد والمفازة البعيدة والعام الجدب وكثرة الاعداء وهم عسكر تيصر
الروم قوله قيصر بكسر القاف وضم الياء وكذا ابو بردة واسمه عامر واسم ابي موسى هو عبد الله
بن قيس الاشعري والحملان بضم الحاء الحمل ووافقته اي صادفته والقرين البعير المقرون
باخر يقال قرنت البعيرين اذا جمعت بينهما في حبل واحد وابتاعهن في بعضها اباعهم
وهذا من باب تشبيه الابعرة بذكور العقلاء ان قلت تقدم انفا في باب قدوم الاشعريين انه
عزوة تبوك وعقد للترجمتين متعاقبتين بذلك او اشتراها من سعد من سهمانه من ذلك الذهب
فان قلت ثم قال خمس وهاهنا قال بضعة ابعرة قلت التخصيص بالعدد لا ينفي الزايد
فان قلت ظاهره ان يتبعي ان يكرر لفظ القرينين ثلاث مرات ليكون سنة والا فهو اربعة
قلت القرين يصدق على الاثنين وعلى الاكثر فيحتمل ان يكون كل قرينين بثلاثة فالقرينان ستة وهو

المرة الثانية للتاكيد فان قلت القياس هاتين اذ القرينة مؤنثة قلت المراد بها البعير وهو مذكر
او اشار اولا بلفظ هذين ثم قال اعني القرينين فهو منصوب على الاختصاص لا على الوصفية فان قلت
بماذا تتعلق اللام قلت بقال او اللام للتبيين نحو هيت لك قوله الكلم بفتح المهملة والكاف ابن
عتبة مصغرا عند الدار ومصعب بضم الميم وفتح العين المهملة ابن سعد بن ابي وقاص وبنوه هارون
حيث استخلفه موسى على بني اسرائيل حين توجه الى الطور هو ابو داود سليمان الطيالسي
وبعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وفتح اللام مقصورا ابن امية بضم الهمزة وخفة الميم وسكون التحتانية
والعشرة اي غزوة العسرة اي تبوك وذلك الغزوة اشارة اليها والثنية هي السن وتقضمها بفتح المعجمة
والقضم الاكل باطراف الاسنان مر في كتاب الجهاد في باب الاجير قوله كعبان مالك الخزرجي
السلمي بفتح المهملة واللام آخره حميين وحين خلف مفعول به لا مفعول فيه وعن قصة متعلق بقوله تخلف
والعير بالكسر الابل التي تحمل الميرة والميرة العقبة هي التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الانصار
على الاسلام والايواء والنصرة وذلك قبل الهجرة وهي التي في طرف منى يضاف اليها جمرة العقبة
وكانت بيعة العقبة مرتين كانوا في السنة الاولى اثني عشر وفي الثانية سبعين كلهم من الانصار
وتوافقنا اي تعاقدنا وتعاهدنا اي بدلها ومقابلتها وذلك لانها كانت سبب قوة رسول الله
وظهور الاسلام واعلا الكلمة واذكر اي اشهر عند الناس الفضيلة وجلي بالتخفيف والمشدد اي
كشف وعرفهم ليستعدوا مما تحاجون اليه في سفرهم ذلك والديوان بكسر الدال وحكي بالفتح وهو
معرب وقيل عربي وطن الخفا الكثرة العسكر والجهاز بفتح الجيم وكسرها الاهبة وتفارط
اي تباعد والفوط السابق ومعمودا بالمعجمة ثم المهملة اي مطعونا بالمهملة ثم المعجمة ومنها بالقاف ومنها
بالالف في معظم النسخ كانه صرف لارادة الموضع وسلمة بكسر اللام وعطيفه بكسر العين اي جانبه
وهو اشارة الى اعجابه بنفسه ولباسه واظل اي دنا كان ظلة وقع عليه وراح بالزاي والمهملة
زال واجمعت اي عزمت عليه وعلانيتهم اي ظاهرهم والعصبة بلفظ المفعول العصيان وتجد
اي يغضب وجد لا اي فضاحة وقوة في الكلام يحبس اخوج عن عهده ما ينسب الى الثالث
بالنون والموحدة اي يلومني لثد اللوم ومراده بضم الميم وخفة الواو الاولى ابن الربيع ضد
الخريف وفي صحيح مسلم ربيعة العمري من بني عمرو بن عوف وفي بعضها العامري وانكره العلما
قالوا صوابه العمري وهلال ابن امية بضم الهمزة وخفيف الميم وتشديد الثانية الواقفي بكسر
القاف والفاء وايها الثلاثة بالرفع وهو يعني الاختصاص اي تخصيص من بين سائر الناس وفما
هي التي اعرف اي تغير كل شيء حتى الارض فانها توحشت وصارت كانها ارض لم اعرفها
لتوحشها علي واسارته بالقاف والحايط البستان وابو قتادة بفتح القاف الحارث بن
ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة وبالمهملة السلمي الخزرجي وليس هو ابن عم الحابل ابن عم
جد جده وانما لم يرد السلام عليه لعموم النهي عن كلامهم وانشدك بضم الشين اي اسالك بالله
وتسورت الجدار اي للخروج من الحايط قال القاضي لعل ابا قتادة لم يقصد بهذا تكليمه لانه
منهي عن كلامه بل اظهر اعتقاده قال ولو حلف لا يكلم فلانا فسلم عليه حنث قال الله اعلم ولو يرد

جوابه ولا اسماعه قوله بسطى بفتح الموحدة والمهملة والطاء والاستنباط الاستخراج وملكان بفتح المعجمة وشدة المهملة والنون من جملة ملوك اليمن بسكون الشام والمضيعة بفتح الميم وكسر المعجمة وبسكونها وفتح الثانية لغتان اى موضع وحال يضاع فيه حقك اى احرقته وكملت بضم الميم وكسرها وفتحها اوفاى اتبعه واشرف وسلع بفتح المهملة وسكون اللام وبالمهملة جبل بالمدينة معروف واسم بلفظ افعل التفضيل قبيلة وطلحة ابن عبيد الله القرشى احد العشرة المبشرة والهوولة السير بين المشى والعدو وخيبر يوم المراد به سوى يوم اسامة الظهور بركه والخلم اى اخرج منه واتصدق به فان قلت تقدم انه قال ما ملك عمر الوس قلت سقاء لا املك من الثياب غيرهما قوله امسك انما امره بالاقتصاد خوفا من تضرره بالعفو وعدم صبره على الاضافة ولا يخالف هذا صدقة ابى بكر رضى الله عنه بجميع ماله فانه كان صابرا راضيا والله اى اعلمى وانعم بان لا اكون بدل من صدق اى ما انعم اعظم من لؤى ثم عدم هلاكى قال النووى قالوا لفظة لا زايدة ومعناه ان اكون كذبته نحو ما منعك ان لا تسجد واهلك بكسر اللام وحلى فتحها وارجا اى اخر وفى الحديث فوايد اربعون واكثر منها اباحة الغيبة لهذه الامة اذ قال يوشك ان يرد ون عيرا الحوض وفضيلة اهل بدر والعقبة والمبايعة مع الامام وجواز الحلف من غير استحلاف وتورية المصلى الا اذا دعت اليه ضرورة والتاسف على ما فاته من الخير وتمى التاسف وردد الغيبة وهجران اهل البدعة وان للامام ان يوبخ بعض اصحابه باسمال الكلام عنه وترك توبان الزوجة واستحباب صلاة القادم ودخوله المسجد وتوجه الناس اليه عند قدومه والحكم بالظاهر وقبول المعاذير واستحباب البكاء على نفسه ومسارعة النظر فى الصلاة لا ببطلها وفضيلة الصدق وان السلام ورده كلام وجواز الدخول لبستان الصديق بدون اذن وان الكتابة لا يقع بها الطلاق ما لم ينوه وايثار طاعة الله ورسوله على مودة الغريب وخدمة المراة لزوجها والاحتياط لعائشة ما لم تخالف عند الوقوع فى نهى عند اذ لم يستاذن فى خدمة امراته لذلك وجواز احراق ورقة فيها ذكر الله اذا كان لمصلحة واستحباب التغشير عند تجدد النعمة واندفاع الكربة واجتماع الناس عند الامام فى الامور المهمة وسرورهم بما يسر اصحابه والتصدق بشى عند ارتفاع الحزن والنهى عن التصدق بكله عند خوف عدم الصبر واجازته للشخص بخلقه وتخصيص اليمين بالنية ومصالحة القادم والقيام له واستحباب سجدة الشكر والتزام ملاوذة الخير الذى انتفع به

قوله نزول النبى صلى الله عليه وسلم الحجر بكسر المهملة منازل لثمود قوم صالح عليه السلام بين المدينة والشام عند وادى القرى ان يصيبكم مفعول لداى كراهة الاصابة وتمتع اى البس واسه بالقناع واحار اى خلف او قطع او سلل من الحديث فى باب الصلاة فى موضع الخسف قوله لاصحاب الحجر اى الصحابة الذين مع رسول الله فى ذلك الموضع واضيف الى

الحجر لانه نفس عليهم عليه والمعذبون اى بعذاب الصحة وهلاكهم هادعة واحدة قوله ابو سلمة بفتح اللام وبالفاء بن جبير مصغر الجبر ضد الكسر وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة وعباس بالموحدة والمهملتين وابو حميد بضم الحاء عبد الرحمن الساعدى وطابة هى من اسماء المدينة النبى صلى الله عليه وسلم وكانوا معهم اى فى حجر الندم والتواب وهذا دليل على ان البعد وراء التوبة الفعل اذا تركه للعذر قوله كسرى بفتح الكاف وكسرها هو اسم من ملك الروم وفى ذلك الوقت كان هرقل وعبد الله بن حذافة بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفاء السهمى بفتح المهملة وسكون الهاء وتمرق اى يمزق وفى التواريخ ان ابرويز بكسر المعجمة وسكون التحتانية وبضم الزاى مزق بطنه بعمله ولم يقم لهم بعد ذلك امر نافذ وأدبر عنهم الاقبال حتى انقرضوا بالكلية فى خلافة عمر رضى الله عنه مر فى اوايل كتاب العلم قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وثم المثلثة وعوف بفتح المهملة وبالفاء والمهملة والحسن اى البصرى وابو بكرة اسمه نفيع مصغر الفم بالفاء والمهملة قوله ايام الجمل متعلق بقوله تنفعنى وهو وقعة ونعت بالبصرة بين على وعايشة رضى الله عنهما سنة ست وثلاثين وكانت عايشة تميل على جمل فسميت به واصحاب الجمل يعنى عسكر عايشة وملكوا اى جعلوها ملكة وبنت كسرى هى بوران بضم الموحدة وسكون الواو والراء وبالنون فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت هو من باب تتمة كتابة كسرى حيث مزقه وقتله ابنه ثم مات الابن بالسم الذى دسه له ابوه ثم جعل البنت ملكة وفيه ان النساء لا يلين للامارة ولا للقضاء ولا للطوف قوله الساب فاعل من السبب بالمهملة والتحتانية والموحدة ابن يزيد من الزيادة والنفيد طريق العقبة وكان ثمة يودع اهل المدينة المسافرين ومقدمه اى زمان قدومه يا رسول الله كف يناسب للترجمة قلت الترجمة الى مملكة قيصر بقتضى التدبير فى تسميره بعث الكتاب اليه ونحو فهما متلازمان عادة والحديث الهرقلى المذكور فى اول الجامع وغيره الذى فيه ذكر الكتاب المشهور بابى سفيان فى مرض النبى صلى الله عليه وسلم قوله ام الفضل بسكون المعجمة هى ام عبد الله ايضا والحبا لباب بضم اللام وخفة الموحدة الاولى بنت الحارث العامرية الهلالية ومحمد بن عوعرة بفتح المهملتين واسكان الواو الاولى وابو نبشة بالموحدة المكسورة جعفر ويدنى اى يقرب من نفسه فقال انه ش حيث يعلم اى تقدم من جمعة علمك بانه من اهل العلم وفضلائهم والطعام اى السموم والاسهر بفتح الهمزة والهاء وسكون الموحدة عرق اذا انقطعت مائة اصاحبه وهما البهران يخرجان من القلب ثم تشعب عنهما سائر الشرايين وقيل انه عرق فى الصلب متصل بالقلب والسم بالفتح والضم قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة ابن موسى المروزى والمعوذات اى السورتين اللتين فى آخر القرآن وهما باعتبار ان اقل الجمع اثنان او الاهما مع سورة الاخلاص فهو من باب التغليب وقيل المراد بهما الكلمات المعوذة بالله من الشيطان والامراض والافات ونحوها والنفث بكسر الفاء قوله قال النووى هو كما قال لكن همزة الاستفهام الانكارى اى انكروا على من قال لا تقبوة اى لا تجعلوا كلامه من هذى فى كلامه وان صح بدون الهمزة فهو انه لما اصابته الحمرة

والله تعالى اعلم ما تاهذه الحالة الدالة على وباء وعظم المصيبة اجرى الهجر مجرى شدة الوجع
اقول هو كناية لان الهذيان الذي للمريض مستلزم لشدة الوجع فاطلق الملزوم واراد
اللازم او هو من باب التعريض لوصل اي يهجرن من الدنيا واطلق بلفظ الماضي لما راوا فيه من
علامات الهجر من ذا القضا وفي بعضها الهجر من باب الافعال قوله جزيرة العرب من
عدن الى العراق طولا ومن جدة الى الشام عرضا واجيز واي اعطوا وقال سفيان و
الثالث هو قول سليمان الاحول وقال المهلب الثالث هي بعث اسامة والقاضي ويحتمل
انها قوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبري وثنا يعبد وفي كتاب المغازي انها ما قال الله
والله اعلم في الصلاة او اما ملكت ايمانكم وسيأتي في الجهاد في باب جواز الوفد والوزنية
بفتح الواو وكسر الزاي المعجمة واللغط بالمعجمة ثم المهملة الصوت والصياح قوله يسره بالكسر
والمهملة والوا ابن صفوان بن جميل بفتح الجيم اللخمي بفتح اللام وسكون المعجمة موفي غزوة
احد في الحديث معجمتان والمعجمة بضم الموحدة وشدة المهملة يقال في معاري النفس
وخيراي بين الدنيا والاخرة قوله في الرفيق الخطابي هو الصاحب المرافق وهو
هنا بمعنى الوفاق بمعنى الملابك ويطلق على الواحد والجمع اقول والظاهر انه معهود
من قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا اي ادخلني في جملة اهل الجنة من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين والحديث المقدم يشهد بذلك قوله ثم يحيا اي يسلم اليه الامر
او يملك في امره او يسلم عليه تسليم الوداع ولفظ يحيى يحتمل عطفه على يجي وعلى يرى وتخص
بفتح الحا اي ارتفه ويقال شخص بصره اذا فتح عينه وجعل لا يطرف قوله فحدثوا
قوله ابن يحيى الذهلي وعفان بفتح المهملة وشدة الفا ابن مسلم الصفار روى عنه البخاري
في الجنائز بدون الواسطة وصخر بفتح المهملة واسكان المعجمة ابن جويرية مصغر الجارية
بالجيم وبتشديد اي يستاك وابدا من الابداد وبالموحدة والمهملتين اي اعطاء بديه اي تحسبه
من التطوع وقضمت بالكسر من القضم بالمعجمة وهو الاكل باطراف الاسنان وفي بعضها
بالفتح والمهملة ويقال قضمته اذا كسرته والقصامة من السواك ما يكسر منه وتقصقصه الفار
وبالقاف ايضا وطيبته اي لينته والحاقنة بالمهملة والقاف القلوة بين الترقوة وحبل العاتق
والذاقنة بالمعجمة طرف الحلقوم وقيل الذاقنة ما تناله الذقن والذواق اسفل البطن قوله
بعلي بلفظ المفعول من التعليق بالمهملة وعبد العزيز بن مختار ضد المكروه وعباد بفتح المهملة
وشدة الموحدة ويقال اصغيت الى فلان اذا مليت له بسمعك نحوه قوله الصلت بفتح
المهملة وسكون اللام وبالفوقانية وهلال بكسر الها ابن ابي حميد الوزان بفتح الواو وشدة
الزاي وبالنون وختني اي تاوت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتبة الحنا بزيادة في باب ما يكره من اتخاذ
المساجد قوله يزيد من الزيادة ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي المدني مر في الصلاة
وسعيد بن عبيد مصغر العفو بالمهملة والفا والواو فان قلت مر رجل اخر وما سمته قلت

لان العباس كان دائما يلازم احد جانبيه واما الجانب الاخر فتارة كان علي فيه وتارة اسامة فلعدم
ملازمة لذلك لم يتذكروا الا للعداوة ولا نحوها خاشاها من ذلك من الحديث في الوضوء قوله
اهريقوا في بعضها بدونا الهمزة اي صبوا والوكا هو الذي يشد به راس القربة والمخضب
بكسر الميم وسكون المعجمة الاولى وفتح الثانية الاجانة واعمد اي اعاوني قوله واخبرنا هو مقول
ابن شهاب وتزل بلفظ المجهول اي نزل المرض برسول الله والخميصة كساء اسود مربع قوله له
علمان وتقال اغتم اذا كان ياخذ بالنفس من شدة الحر وفي ذلك اي في امره صلى الله عليه وسلم
ابا بكر بامامة الصلاة وما حملني عليه الا اني بعدم محبة الناس للقائم مقامه وظني تشاؤمهم به
قول يشو بالموحدة المكسورة ابن شعيب ابن ابي حمزة بالمهملة والزاي الحمصي واما اسحاق
فقال الغساني قال ابن السكن هو ابن منصور والذين تيب عليهم هم الذين قال تعالى فيهم وعلى
الثلاثة الذين خلفوا الاية وبارئها بالهمز من البرء من المرض وعبد العصا اي بلاعزة وحرية
بين الناس وهو كناية عنه والامراي الخلافة ولا يعطينا اي اوسعفنا منا لو تصل الشافط اما لو لم
يمنع بان سكت يحتمل ان تصل الشافي الجملة الا والا فتكون اي رجع وهم اي قصد المسلمون ابطال
الصلاة باظهار السرور تولا او فعلا ونحوه قوله محمد بن عبيد مصغر العبد ابن ميمون وهو
المشهور محمد بن ابي عبادة في الصلاة وذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالواو والنون
ابو عمرو ودبوته عائشة وكان من افصح القوابلات وزمن الحرة والسحر بفتح السين وضمها الرية
والنحر موضع القلادة من الصدر والعلبة المحلب من الجلد وسكرة الموت شدته قوله اذن
بتشديد النون تحوا كلوني البراغيث وخالطا اي بسبب السوال وقصمته بكسر المعجمة من القضم
وهو الكسر قوله ابن ابي مليكة هو عبد الله وفي يومي اي في نوبتي بحساب الدور المتقدم
المعهود والصح بضم المهملة وسكون النون وضمها وبالمهملة موضع في عوالي المدينة كان
للصديق بسكون ثمة والحبوة بكسر المهملة وفتح الموحدة ثوب يحتبي وتقال ثوب حبوة
بالاضافة والصفة فان قلت ما معنى لا يجمع الله عليك موتتين قلت قال عمر رضي
الله عنه حين وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا اسمعن بنبيه فيقطع ايدي رجال قالوا انه مات
ثم يموت آخر الزمان فاراد ابو بكر رد كلامه اي لا يكون ذلك في الدنيا الا موتة واحدة
وتتها من مات يمات مائة ومات يموت مر الحديث في الجنائز قوله واخبرني اي ابن المسيب
قال الخطابي لا ادري من يقول ذلك ابو سلمة او الزهري قوله عقرت بفتح المهملة وكسر
القاف تحيرت ودهشت وفي بعضها عوقت بصيغة المجهول والاظلال الحمل واقل الجرة
الطاق حملها فان قلت كيف قال تلاها ان النبي قد مات وليس في القران ذلك قلت
تقديره تلاها لاجل ان النبي ولتقرير ذلك قوله على اجل المدني وزاد اي على عبد
الله بن ابي شيبة عن يحيى واللدد وما يصب من الادوية في احد شقي الفم وقد لد الرجل
فهو ملدود قوله وانا انظر جملة حالية اي كيف احد الا لد في حضوري وحال نظري
اليهم تعاهدا لفعلهم ولم يشهد كم اي لم يحضركم حاله اللدود وميمونة ام المومنين كانت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منهم فلما ذبحت ابصا وانها لصائمة لقصور رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت قال ابن اسحق في المغازي ان العاص هو الآمر بالذبح قال والله لا لذته ولما افطر قال من صنع هذا بي كما يا رسول الله عمل فيا وجد التفتيش بينهما قلت لا منافاة بين الامر وعدم الحضور وقت الذبح قوله ابن ابي الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الرحمن بن ذكوان وازهر هو بفتح الهمزة وسكون الزاي ابن سعد وعبد الله من عون بفتح المهملة والنون والمختث اي استرخى ومال الى احد شقيه والاختناث الميل والاسترخا قوله مالك ابن مغول بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح الواو وباللام وطلحة من مصرف بلفظ الفاعل او المفعول من التصريف اخي النمر وان قلت كيف نفى اولا الوصية واثبت ثانيا قلت الباء زايدة يعني اوصى كتاب الله اي امر بذلك والطلاق لفظ الوصية على سبيل المشاكلة فلا منافاة بينهما او المنفي الوصية بالمال او بالامانة والمثبت الوصية بكتاب الله وان قلت فكيف طابق السؤال الجواب قلت معناه اوصى بما في كتاب الله وفيه الامر بالوصية قوله ابو الاحوص بفتح الهمزة وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية سلام بتشديد اللام من الاحاديث الثلاثة في الوصايا قوله فتغشاه اي يتغشى الثقل الذي يعني الكرب رسول الله وهو الغم الذي بالنفس والشدة وواراب اباه مندوب والالف الف التذبيه والها للوقف وان قلت هذا نوع من النياحة قلت انما هو تذبيح بقبيحة ليس فيها ما ينبه نوحه الجاهلية من الكذب ونحوه الخطابي قال بعضهم انما كان يوه شفقة على امته لما علم من وقوع الفتن وليس بشيء اذ لو كان كما قاله لوجب انقطاع شفقته عن الامة بعد موته لكن شفقته دايمة على الامة وباقية بعده وفاته بل هو باكان عنده من كرب الموت وكان يشرا بانه له الوصية فيحمل له من الاجر مثل ما يجد الناس او اكثر وان كان صبره عليه واحتماله احسن كما ان اجره اكثر فمعناه لا يصيبه بعد اليوم نصب ولا وصب يكرسه اذا افضى الى دار الاخرة والنعيم المقيم [illegible] اخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم قوله بشر بالموحدة المكسورة وفي رجال اي اخبر في رجال فهم بفتحة اخبروه ايضا بمثل ما اخبريه او في حضور رجال ونزل به اي صار المرض نازلا، والرسول بفتح الزاي والباء والرقيق بالضب اي اختار الرفيق او اريده وتلمون اي صاعا من التعبير وفي الترمذي بدل ثلاثين عشرين قوله بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد بن حارثة الى الشام والفضيل بضم الفضل بالمعجمة وموسى بن عقبة بسكون القاف، وقالوا نبيه اي اطعنوا في امارته مر في مناقب زيد قوله اصبح بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمعجمة وابن وهب عبد الله وعمرو اي ابن الحارث وابن ابي حبيب ضد العكس ويزيد من الزيادة وابو الخير بفتح الميم والمثلثة وسكون الواو بينهما وبالمهملة والصنابحي بضم المهملة وبالنون الخفيفة وكسر الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن بن عسيلة مصغر العسلة بالمهملتين الشامي واصله من اليمن مر في باب وفود الانصار والخفة بضم الجيم وسكون المهملة بقيات من مواقيت الحج والقابل يقوله هل رمت فهو ابو الخير والعشر الاواخر اي

من رمضان وهو ليس بدل من السبع بل القدر المشترك بينهما الكائن في العشر او في بعض من وجمع الاواخر باعتبار ايام العشر او جنس العشر كما لو رهم البيض فان قلت السبع هو الاوايل من العشر او الاواخر او الاواخر قلت الاواخر لما مر في الصوم في باب فضل ليلة القدر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر قال الاواخر صفة للسبع وللعشر كليهما فاكتفى باحدهما عن الاخر وهو نوع من باب التنازع قوله عبد الله بن رجاء بالجيم والمد ضد الخوف من الحديث في اول المغازي واحمد بن الحسين الحافظ الترمذي وهو احد ضعاف خراسان واحمد بن محمد بن حنبل بن هلال المروزي الشيباني خرج من مرو وحملا وولد ببغداد ومات فيها وقبره مشهور يزار ويتبرك به وكان امام الدنيا وقدوة اهل السنة مات سنة احدى واربعين ومايتين ولم يخرج له البخاري لم في هذا الجامع، مسند انما خرج لهذا الحديث نعم استشهد به قال في النكاح في باب ما يحل من الشرط قال لنا احمد بن حنبل وقال في اللباس في باب ما يحمل من الخيل يجعل تعشر الكاف اربعة اسطر وزاد في احمد كهيئ بفتح الجيم والميم وسكون الهاء وبالمهملة ابن الحسن النمري بالنون البصري مر في الصلاة وعبد الله بن يزيد مصغر البردة بالموحدة قاضي مرو ويزيد هو ابن حبيب بضم المهملة وفتح الباءة وسكون التحتانية وبالموحدة الاسلمي المصري الكبير رضي الله عنه هذا احد كتاب البخاري ختم الله عاقبتنا بالخير والحسنى بمحمد افضل الانبياء واله وصحبه خير الاولياء وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين تم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم تسليما كتاب الطب الوجع لغة رقة القلب فاستعمل في ارادة وهو الكشف عن مدلولات نظم القرآن قوله الوجع اما صيغة المبالغة فيزيد معناه على معنى الراحم واما ايصال الخير مجازا فان قلت الوجيم اما صيغة المبالغة فيزيد معناه على معنى الراحم واما صفة مشبهة فيدل على الثبوت والراحم على الحدوث فلا يكونان بمعنى واحد قلت نظرنا الى اصل المعنى دون الزيادة او عرضه ان الفعيل بمعنى الفاعل لا بمعنى المفعول قوله مبدا ودلك بالنظر الى ان الظلم مبدا الولد قيل سميت به لانشائها على المعاني التي في القرآن من الثناء على الله والتعبد بالامر والنهي والوعد والوعيد وقيل لان فيه ذكر المبدا والصفات والافعال وليس في الوجود سواه وقيل لانشائها على ذكر المبدا والمعاد قوله بالدين اي فيما قال تعالى ارايت الذي يكذب بالدين ونحوه وقال فلولا ان كنتم غير مدينين قوله خبيب مصغر الخب بالمعجمة والموحدة الخزرجي مر في الصلاة وحفص بالمهملتين ابن عاصم بن عمر بن الخطاب وابو سعيد الحارث او رافع او اوس على اختلاف فيه ابن المعلى بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة الانصاري مات سنة اربع وسبعين قوله المثاني من التثنية وهي التكرير لان الفاتحة مما يكرر قراتها في الصلاة او من الثناء لانشائها على ما هو ثناء على الله تعالى الخطابي يعني بالعظم عطف المنبه على قرائها وذلك لما جمع هذه السورة من الثناء والدعاء والسوال والوعد والقرآن العظيم ليست بواو العطف الموجبة للفصل بين الشيئين وانما هي الواو التي بمعنى التخصيص كقوله تعالى وملايكته ورسله وجبريل وكقوله فاكهة ونخل ورمان اقول المشهور بين النحاة ان هذه الواو للجمع بين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الوصيص ولقد ابتاك سبعا من المثاني والقرآن العظيم اي ما يقال له السبع المثاني والقرآن العظيم
وما يوصف بهما قال وفيه ان الخصوص والعموم اذا تقابلا فان العام ينزل على الخاص كما انه
صلى الله عليه وسلم حرم الكلام في الصلاة مطلقا ثم استثنى منه اجابة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه
ان اجابته لا تضر الصلاة قوله سمي بضم المهملة وخفيف الميم المفتوحة وشد يد التحتانية
وابو صالح هو ذكوان مر الحديث في باب فضل التامين قوله سهيل بلفظ فاعل الاسلام ابن
ابو هم البصري وهشام اي الدستوائي وخليفة من الخلافة بمعنى النيابة ابن خياط من الخياطة
بالمعجمة بكنى بابي عمرو ويلقب بالشباب ضد الشيب وبزيد من الزيادة ابن زريع بضم
الزاي اي الحرث وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الواو وبعجمتا بالواو قيل
بالزاي تعني بذهنا وبعد تا عن هذا المكان وهو موقف العوصات عبد الغوث الاكبر وذنبه
اي ثوبان الشجرة والاكل منها فان قلت ادم هو اول الرسل قلت اختلفوا فيه
فقال بعضهم ادم كان نبيا لا رسولا والاصح خلافه والجواب انه اول رسول بعثه الله
بالانذار والاعلام فوعه وادم رسالته كانت بمنزله التربية والارشاد للاولاد اول من
بعث بعد الطوفان او انه خرج بقوله الى اهل الارض اذ لم يكن لها حينئذ اهل قوله
كلمة الله وروح قال تعالى انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى
مريم وروح منه قيل له كلمة الله لانه وجد بكلمة كن وروح منه بقوله فنفخنا فيه من
روحنا او لحصول الروح فيمن احيي من الموتى الزمخشري هو كلمة الله لانه
قد وجد بامر الله وكلمته من غير واسطة اب ونطفة وروح الله لانه ذو روح وجد
من غير ذي جزء من ذي روح كالنطفة المنفصلة من الاب الحي وانما اختير اختراعا
من عند الله قوله يشفع اي تقبل شفاعتك وتحد لي حدا اي يعين لي قوما ومثله اي
وقعت ساجدا قيل عين ثم يقول ارفع فارفع ثم اشفع وجب عليه الخلود اي الكفار
وحبسه اي حكم بالحبس في النار ابدا وان قلت المطلوب هو الاراحة من موقف
العوصات لا الاخراج من النار قلت انتهى حكاية الاراحة عند لغط فيودن وما بعد
هو زيادة على ذلك قوله صيغة الله اي قال صيغة الله اي دين الله وقال خذ وأما انبأكم
بقوة اي عاملين بما فيه وقال ابو العالية ضد الغافلة في قلوبهم مرض اي شك ولا تتبعوا
خطوات الشيطان اي اثاره قوله عثمان بن ابي شيبة ضد الشباب وجرير بفتح الجيم
وابو وايل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وعمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الرا
وسكون المهملة وكسر الموحدة وعبد الله هو ابن مسعود والند هو المثل والنظير
والخليلة بفتح المهملة والسلولي طارق اسمه السماني بضم المهملة وتخفيف الميم وفتح النون قوله
ابو نعيم مصغر النعم اسمه الفضل بن دكين المحجة وسفيان اي الثوري وعبد الملك اي ابن عمير
المنهود بالنبطي وعمرو بن حريث مصغر الحرث اي الزرع الصحابي المخزومي سعد احد
العشرة المبشرة والكاف بفتح الكاف وامكان الميم وفتح الهمزة واحدها كمو عكس تمرة وتمر

وهو

وهو من النوادر الخطاي لم يرد بها انها نوع من المن الذي انزل على بني اسرائيل فان الموصوف
كان يسقط عليهم كالترنجبين وانما معناه ان الكمأة شيء يتبين بنفسه من غير استنباط وتكلف مؤنة
فهو بمنزلة المن الساقط عليهم بلا كلفة وانما نالت الكمأة هذه البنا لانها من الحلال الذي ليس في
اكتسابه شبهة قال ومما وهما شفا انما هو ريان يوتى به الكحل والتوتيا ونحوهما مما يكحل به فيصنع بذلك وليس
بان يوخذ عينا فيكحل به لان ذلك يودي العين ويفقدها الووي قال كثيرون شبهها
بالمن الذي كان ينزل على بني اسرائيل لانه كان يحصل لهم بلا علاج وكلفة وقيل هي من المن المنزل
عليهم لبرودة ما في العين من حراره فيها وهما محمود والامن التركيب قال والصواب ما وهما مجردا
شفا مطلقا لها قال فقد رايتها في زمننا من كان عمي وذهب بصره فكحل عينه بماء المجرد فشفي
ودعا اليه بصره وهو الشيخ الصالح المحدث ابن عبد ضد الحر الوشتي اقول ويحتمل ان
يكون معناه الكناية ما من الله على عباده بها بانعامه ذلك لهم واما انها قبلي ما فيه من الشفا في
نفسه فلا قوله واذ قلنا ادخلوا قوله محمد العسالي الاشبه انه ابن بشار
ينسبه المحجة او ابن المثنى ضد المفرد وقال ابن السكن وابن المبارك عبد الله ومعمر بفتح الميمين والعين
ابن منبه بكسر الموحدة المشددة ويوقفون على استاههم اي يدبرون على اوراكهم امروا بالسجود عند
الاتيان الى باب بيت المقدس شكرا لله ويقولون حطه اي مسئلتنا حطه والاصل النصب بمعنى حط
عنا ذنوبنا حطة بدل او التحوف وقالوا حطا حنطه استهزاء منهم بما قيل لهم وحبة في شعيرة بفتح
المهملة وفي بعضها حطة بدل حنطة اي قالوا هذه الكلمة بعينها وزادوا عليها استهزاء بالحبة في
الشعيرة قوله عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون وعبد الله بن بكر السهمي البصري مر في الوضوء
ومقدم اي قدوم رسول الله المدينة ومخترف بالجيم الخاء المعجمة من ثمارها وفي اليد اذا اشبهه
واذا جذبت اليه قوله فقرا هذه الاية قالوا معناه قرا الراوي استشهادا بها لانها نزلت بعد هذه
القصة وزيادة اليد هي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد وهي طيبها واهنا الاطحلة واللبب جمع اللبوب
وهو الكبير اللبقان والاخير هو خلاف المشهور وهذا دليل جواز استعمال مر الحديث في اوائل
كتاب الانبياء قوله حسيل ضد العدو وابن ابي ثابت مر في الوضوء وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة
الخفيفة وشدة التحتانية ابن كعب الانصاري الخزرجي ولا ادع اي لا اترك كان لا يقول لشيء سمعه من
القرآن قد عرفت رضي الله عنه ذلك بقوله ما نسخ من اية او انسها فاتيد له على نسخ بعضه فان قلت
هذه من طلبية وهي لا تدل على وقوع الشرط مر السياق يدل عليه لانها نزلت بعد وقوعه وانكارهم
عليه او يمنع عدم الدلالة في مثلها فانها ليست شرطية محضة قوله عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
حسين النوفلي مر في البيع ونافع بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم العدوي في الوضوء
والعلاء بن ليسة المتكلم الى ان خبره خلاف الواقع والشتم توصيف المشخص بما هو ازراء ونقص
فيه واثبات الولد له كفر لكل لانه قول بما يستلزم الامكان والحدوث فسحانه تعالى عما اجله وما ارجمه
وربك المعبود ذو الرحمة وهذا من الاحاديث القدسية قوله لو اتخذت منزلا واتخذ ابن مقام
ابرهيم مصلى وايه الحجاب هي يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المومنين واحدى نسائه هي ام

لدبيل الضبين وكواهة لصنمهم الذي يعبد يديد قوله امر الجاهلية وذلك كان من فعل غير الانصار
بالفريقين كانا في الاسلام بحيث جاز فالفريق الاول للشيء بما كانوا يفعلونه في الجاهلية والثاني
للتسمية الاول قوله يطلق ضدا وان قلت اللذ لغة المثل لا الضد قلت هو المثل المخالف
بالذات الجادي فيه معنى الضدية ايضا قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون وشقيق بفتح المعجمة
وكسر القاف الاولى فان قلت من اين علم ابن مسعود ذلك قلت استفاد من قول رسول
الله اذا التقا السببان يقتضي انتفا المسبب وهذا بنا على ان لا واسطة بين الحق والنار قوله
الجميري بضم الجيم عبد الله هو اول من حدث عنه البخاري في الجامع الخطاء الغفو
في الاية يحتاج الى تفسير وذلك ان ظاهر الغفو يوجب ان لا تبعة لاحدهما على الاخر فما معنى
الاتباع والاداء فجاء ان من عفي عنه الدم بالدية فعلى صاحب الدية اتباع اي مطالبة بالدية
وعلى القاتل اداء الدية اليه وفيه دليل لان ولي الدم مخير بين القصاص والدية قوله الانصاري
هو محمد بن عبد الله الانصي وحميد مصغر الحمد المشهور بالطويل وكتاب الله اي حكم الله وملكوته
وهذا الحديث هو السادس عشر من الثلاثيات قوله عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون الزاهد
المروزي والوليد مصغر ضد الحزيف المضوعة انس والجارية المراة الشابة وانس بن
النضر بفتح النون وسكون المعجمة اخو الربيع فان قلت كيف يصح القصاص في الكسر
وهو غير مضبوط قلت اما ان يراد بالكسر القلع او كان كسرا مضبوطا فان قلت لم امتنع عن
قبول رسول الله وانكر الكسر قلت اراد الاستشفاء من رسول الله اليهم ولم يرد به الانكار
في باب الصلح في الدية قوله لابزة اي جعله بارا في قسمه وفعل ما اراده ومحمود هو ابن غيلان
بفتح المعجمة وسكون التحتانية وفي بعضها محمد والاول اصح والاشعث بفتح الهمزة وسكون
المعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة بن قيس الكندي الصحابي مات بالكوفة ومحمد بن المثنى ضد
المفرد من الحديث في اخر الصوم قوله نقد الطعام ليس جوابا للقوله اما السبب بل هو دليل
على الجواب محذوف وفاكهي بكسر الوحدة اي اسن وروح بفتح الواو ابن عبادة بضم المهملة
وخفة الموحدة وبطوقة من طوقت الشيء اي كلفته او المفعل بمعنى المفعل قوله عياش
بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن الوليد بكسر اللام وبكون مضر بضم الميم وفتح المعجمة
وتاء الواو وبكير مصغر البكر بالموحدة وبزيد من الزيادة وسلمة بفتح المهملة واللام ابن الاكوع
مر ذكر اللوعا بالمهملة وشوحط بضم المعجمة وفتح الواو وبالمهملة الثانية بين المفتوحين
وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عمر الرحمن والشعبي بفتح المعجمة وسكون
المهملة علمر وعدي بضم المعجمة وتشديد المهملة بفتح الاولى وكسر الثانية ابن حاتم الطائي
والعقال بكسر المهملة الحبل الذي يشد به يد البعير وجعلت اي العقالين وان كان بفتح الهمزة
وكسرها جرير بفتح الجيم ومطوف بضم الميم وفتح المهملة وكسر الواو المشددة ابن طريف بفتح
المهملة اللوبي وابن ابي مريم سعيد وابو عثمان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن

سلمة وان قلت ثبت الموافقة ايضا في منع الصلاة على المنافقين وفي قصة اسارى بدر وفي
تحريم الخمر قلت التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد وكان هذا القول قبل موافقته غير هذه
الثلاث مر في باب ما جاء في القبلة وابن ابي مريم هو سعيد ويحيى هو الغافقي بالمعجمة والفاء والقاف
والقاعدة هنا القائمة الاساس وبدونه المراة التي قعدت عن المحيض عبد الله بن محمد بن ابي بكر
الصديق والحدثان مصدر اي لولا قرب عهد قومك بالكفر ثابت الكفر بردتها فجبر المبتدا وحط
لولا كلاهما محذوفان والمجبر بكسر الحاء وذلك لان ستة اذرع منه كانت من البيت فالوكان
اللذان فيه لم يكونا بان على الاساس الاول قوله يحيى بن كثير ضد القليل الخطاء هذا الحديث
امثل في وجوب التوقف عما يشكل من الامور فلا يقضي عليه بحجة او بطلان بالتحليل والتحريم وقد
امرنا ان نومن بالكتب المنزلة على الانبيا الا انه لا سبيل لنا الى ان نعلم صحيح ما حكوه عن تلك الكتب
من سقيم فيتوقف فلا نصدقهم لعله يكون شركا معجم فيما حرفوه منه ولا نكذبهم فلعله يكون صحيحا
فنكون منكرين لما امرنا ان نومن به وعلى هذا كان يتوقف السلف عن بعض ما اشكل عليهم
وتعليقهم القول فيه كما سيل عثمان رضي الله عنه عن الجمع بين الاختين بملك اليمين فقال احلتها
اية وحرمتها اية وكما سئل ابن عمر عن رجل نذر ان يصوم كل امس فوافق ذلك اليوم يوم
عيد فقال امر الله بالوفا بالنذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم العيد فهذا ممن ذهب
من سلك طريق الورع وان كان غيرهم قد اجتهدوا واعتبروا الاصول فرجحوا احد الدليلين
على الاخر وكل على ما نوبه من الخير ونؤمه من الصلاح مشكور قوله وهيب مصغر الوهب وقيل
البيت وقيل الجمجمة الكعبة وصلاها صلاء العصر من ابدال الظاهر من المضمر واما الرجل فقيل
انه عبد الله عباد بفتح المهملة ابن نهيك بفتح النون وكرها وبا لخاء الانصاري والمسجد
هو مسجد بالمدينة فقيل انه مسجد قبا والمراد بالركوع صلاة الصبح وقيل مسجد اخر والصلاة هو
صلاة العصر ولم يرد انها صلاة الذين ماتوا على قبلة بيت المقدس قبل التحويل ضايعة ام لا مر
الحديث في كتاب الايمان بلطايف كثيرة قوله يوسف بن ماهك خلاف العادة في
الجمعة وجويرية بفتح الجيم بن عبد الحميد في العلم وابو اسامة هو حماد وابو صالح هو ذكوان
ومعمر بلفظ الفاعل من الاعمار ابن سليمان المعروف بالتمي وخالدين مخلد بفتح الميم واللام
وسكون المعجمة وعيسى بن قرعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات ومحمد بن المثنى ضد
المفرد وقهبة مصغر القبة بالقاف والفوقانية والموحدة تقدم في كتاب الصلاة في القبلة
باب قوله تعالى ان الصفا والمروة قوله الصفا الجميع يعني انه مقصور
جمع الصفاة وهي الصخرة الصما وكلا اي ليس مفهومها عدم وجوب السعي بل مفهومها عدم الاثم
على الفعل ولو كان على الترك لقيل ان لا يطوف بزيادة لا ومنا بفتح اللام وخفة النون اسم صنم
كان في محاذي قديد مصغر القلد بالقاف والمهملتين ما بالحجاز من التمر التام والتمر الفصيص
وان قلت ما وجه تعلق حكاية منا بتحرجهم قلت كان لغير الانصار صنمان احدهما
بالصفا والاخر بالمروة لصنمهم الى الصفا وتايله بالنون والهمزة بعد الالف فتحرجوا فيه كراهة

سطرف بلفظ فاعل التطويف بالمهملة والراء المدني وابو حازم بالمهملة والزاي اي سلمة بن دينار وقوله من الخيط بيان للخيط الابيض والكف عن بيان الخيط الاسود لان بيان احدهما بيان للاخر والمعنى به اختلاط من سواد الليل وبياض النهار وهذا تشبيه لا استعارة وفيه جواز ذا خير البيان قلت يعلم منه ان فجرهم من الخيطين الخفية كان قبل نزول الفجر ولم استحبوا التعريض بالبلاهة قلت الوسادة الرجل كان سقدما على النزول واصحابه ما عن سوابها والجعل تحت الوسادة بعد النزول وصاحبه هو المعوض بهما فان قلت كيف التأس عليه قلت غفل عن البيان ولذلك عوض رسول الله بعوض فقاه الدال على البلاهة فان قلت عويض القفا كناية عن الابلهام مجاز قلت كناية لامكان ارادة الحقيقة ايضا فان قلت ما وجه عوض الوسادة قلت هو كناية عن عوض القفا فهو كناية عن كناية الخطابي ان وسادك العويض يريد به ان نومك طويل كني بالوسادة عن النوم اذ كان القائم قل يتوسدها ولم يرد بالعوض خلاف الطول بل اراد به السعة والكثرة قال ويقال عويض القفا لمن ينسب الى البلة والغفلة وفلان عويض القفا اذا كان قليل الفطنة ثقيل الفهم وقد يأول بانه اذا كان يأكل حتى يتبين له الخطان لا ينهكه الصوم ولا ينقص شيء من لحمه وقوته فيكون قوي البدن عويض القفا اي اثر الصوم فيه غير ظاهر ما ——— قوله تعالى ليس البر بان تأتوا البيوت قوله التوا بتخفيف الواو والمدني ابن عازب بالمهملة والزاي الانصاري وكانوا يقولون بالاباء من الظهور عن تعاطس الامور بالتحول من الشر الى الخير والانتقال من المعصية الى الطاعة قوله محمد بن بشار بتشديد الجيم وهو ابن الزبرقان ما هما الحجاج عبد الله بن الزبير ملة شرفها الله تعالى وصعوا بالمهملة وفي بعضها بالمعجمة من التشيع بمعنى الهلاك في الدنيا والدين وعثمان بن صالح السهمي المصري مات سنة تسع عشرة ومائتين وابن وهب عبد الله مصري ايضا وفلان قيل انما هو عبد الرحمن بن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء والمهملة قاضي مصر مات سنة اربع وسبعين ومائة قال البيهقي اجمعوا على ضعفه وترك الاحتجاج بما يفرد به وحيوة بفتح المهملة والواو واسكان التحتانية بينهما ابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء المهملة المصري وهذا يسمى بالاكبر وهو غير حيوة بن سريح الحضرمي فلا يشتبه عليك وبكر بن عمر العابد القدوة المعافري بفتح الميم وخفة المهملة وكسر الفاء وبالراء وفي بعضها بضم الميم وبكسر مصغر البكر بالموحدة والجهاد اي المجاهد القتال الذي كالجهاد في الاجر اذ الجهاد الحقيقي هو القتال مع الكفار وليس مرادها هنا ذلك فان قلت لم قال في تفصيل الفسحة فتلوه بلفظ الماضي وبعذبوه بلفظ المضارع قلت لان التعذيب كان مستمرا بخلاف القتل قوله لي بعفواي الله وفي بعضها بعفو بلفظ خطاب الجمع فهو بسكون الواو وحيث يرون اي بين بحجرات النبي صلى الله عليه وسلم يريد بيان قربه وقربته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا ومنزلة قوله النضر بفتح النون وسكون المعجمة بن خميل بضم المعجمة وعبد الرحمن بن الاصبهاني بفتح الهمزة وكسرها وبالقاف وبالموحدة اربع لغات نزيل العلم

وعبد الله بن معقل بفتح الميم وامكان المهملة وكسر القاف وبالام المزني الكوفي التابعي وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء ومن صيام بيان للفدية اي عن الفدية التي هي الصيام اعني ثلاثة ايام او اكثر او اقل او سألته عن هذه الاية وحملت بلفظ المجهول فان قلت لعل له ما تا من المرض ونحوه من المشي بنفسه او يشق من حمل على نفسه في السير اي احمدها واربى بالخير الظن والجهد بفتح الجيم الطاقة والمشقة وعامه اي بجميع الاية اي هي من باب خصوص السبب وعموم الحكم قوله عمران بن مسلم المكي بالكاف المصغر البصري وابو رجاء صاحب الخوف العطاردي وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفي الثانية وهذا الاسناد من العرايب اجتمع فيه ثلاثة رجال كلهم سمي بعمران قوله فعلمنا اي المتعة وتحرمه اي التمتع الى القران حرمه ولا رسول الله نهى عنه فمن حرمه قال شيأ من رايه فقيل المراد بهذا الرجل المحرم عثمان وهو كان نهى التمتع مرة في الحج وقال البخاري يقال انه عمر رضي الله عنه قوله عمرو بن دينار وعكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة وبحنة بضم الميم والجيم وشدة النون وذو المجاز صد الحقيقة اسواق كانت للعرب وسمي موسم الحج عكاظ بن عباس موسما لانه معلم يجتمع الناس اليه قيل ولفظ في مواسم الحج عند ابن عباس من القرآن من تتمة الاية والصحيح انه تفسير منه لمحل ابتغاء الفضل وكانه قال اي هو في مواسم الحج واعلم قوله محمد بن حازم بالمعجمة والزاي ابو معاوية الضرير والخمس جمع الاخمس بالمهملتين الجوهري هم قريش وكنانة وكانوا في الاحرام لا يستظلون بمنى والناس اي اكثر الناس وهم سائر العرب الحطابي القبايل التي كانت تدين مع قريش هم بنو عامر بن صعصعة وثقيف وخزاعة وكانوا اذا لا يتنا ولون السمن والاقط ولا يدخلون من ابواب بيوتهم وانما سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وتصلبوا والحماسة الشدة قال وفي قوله تعالى ثم افيضوا بيان مأمور به بالوقوف بعرفة لان الافاضة ومعناها الفوق لا يكون الا عن اجتماع في مكان واحد وكان الناس وهم اكثر قبايل العرب يقفون بعرفات ويفيضون منها فامروا هم ايضا ان يفيضوا منها قوله محمد المقدمي بلفظ المفعول من التقديم وفضيل بالمعجمة وموسى بن عقبة بسكون القاف وكريب مصغر الكرب بالموحدة والرجل اي المتبع وما تيسر له جزاء للشرط اي فعليه ما تيسر او فعليه ما تيسر او بدل من الهدي والجزاء بلا سوء محذوف اي فقوته ذلك او فليفد بذلك قوله من صلاة العصر فان قلت اول وقت الوقوف زوال عرفة واخره صبح العيد قلت اعتبر في الاول الاشرف كما ان وقت العصر اشرف وفي الاخر العادة المشهورة والجمع هو المزدلفة ويسير اي يخرج الى المزدلفة وهو الفضاء الواسع وفي بعضها بتكرار الواو اي تكلف البر فيه فان قلت هذا السياق يدل على ان الافاضة في قوله تعالى ثم افيضوا من المزدلفة والحديث السابق على انها من عرفات قلت لا منافاة اذ هو تفسير ابن عباس والمراد من الناس الخمس وذلك تفسير عايشة والمراد منهم غير الخمس قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله فان قلت ما الغرض من حديثه وقول رسول الله ذلك معلوم ظاهر قلت الغرض الاستدلال المستفاد من كان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقول والاكثار منه حتى في الحج ومقاتاته ( ) قوله تعالى وهو الدد الخصام والمثل
اي ما بي قوله والفسل فيه سبع القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وعبد الملك هو
ابن جريج بضم الجيم الاولى وعبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة وتوفي عائشة الحديث
الى النبي صلى الله عليه وسلم والالد شديد الخصومة والخصر بكسر الخاء تاكيد لذلك قوله
خفيفة اي بحذف الدال وقال ابن ابي مليكة ذهب ابن عباس بهذه الاية الى الاية التي في البقرة
يعني فهم من هذه الاية ما فهم من تلك لكون الاستفهام في حتى نصر الله للاستبعاد والاستبطا
فهما متقاربان في محى النصر بعد الياس والاستبعاد وقلقت هو كلام ابن ابي مليكة وقيل
ان يموت ظرف للعلم لا للكون وكذبوا بالتشديد قراءة نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
وبالتخفيف قراءة عاصم وحمزة والكسائي فان قلت لم انكرت عائشة على ابن عباس وقراءة
المخفف تحتمل هذا المعنى ايضا بان يقال خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم قلت الانكار من
جهة ان مراده ان الرسل ظنوا انهم مكذبون من عند الله لا من عند هم بقرينة الاستشهاد بالاية
التي في البقرة فان قلت لو كان كما قالت عائشة لقيل وتيقنوا انهم قد كذبوا الان تكذيب
القوم لهم كان متيقنا قلت تكذيب اتباعهم من الموضعين كان مظنونا والمتيقن هو تكذيب
الذين لم يومنوا اصلا فان قلت ما وجه كلام ابن عباس قلت قال في الكشاف وعن
ابن عباس وظنوا حين ضعفوا وغلبوا انهم قد اخلفوا ما وعدهم الله من النصر وقال وكانوا
بشرا وتلا وزلزلوا حتى يقول الرسول فان صح هذا فقد اراد بالظن ما يخطر في القلب من شبه
الوسوسة وحديث النفس على ما عليه المتشوبة واما الظن الذي يترجح احد الخاطرين على الاخر
فيه فغير جايز على احاد الامة فكيف بالرسل اخطاكي فان قيل ما وجه ما ذهب اليه
ابن عباس قلنا لا شك ان مذهبه انه لم يجز على الرسل ان يكذبوا بالوحي الذي ياتيهم من قبل الله
لكن يحتمل ان يقال انهم عند تطاول البلاء وابطاء نجز الوعد توهموا ان الذي جاهم من الوحي
كان غلطا منهم فالكذب منا ول بالغلط كقولهم كذبتك نفسك وحاصله ان الذي عرض
من الوسوسة انما ينصرف الى الوسايط التي هي مقدمات الوحي قوله النضر بسكون المعجمة
ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون واخذت عليه يوما
اي ضبطت قرآته وعبد الصمد بن عبد الوارث التنوري البصري وفي اي موضع الحرث اي
في قبلها وان كان من خلفها وهذا دليل جواز حذف المجرور والاكتفا بالجار وابن المنكدر
بالنون محمد وجامعها اي في فرجها حاله انكاسها فنزلت الاية ردا لهم ولقولهم وابو
عامر هو عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف المفتوحتين واهمال الدال وعباد بفتح المهملة
وشدة الموحدة ابن راشد ضد الضال التيمي البصري والحسن اي البصري ومعقل بفتح
الميم وسكون المهملة وكسر القاف وباللام ابن يسار ضد اليمين المزني بالزاي والنون
ويونس بن عبيد مصغر ضد الحر العبدي وابو معمر بفتح الميم عبد الله المشهور بالمقعد قوله

امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية ابن بسطام ويزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع
اي الحرث وحبيب ضد العدو وابن الشهيد البصري وابن الزبير عبد الله والاية الاخرى هو
قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا تربص باتفسهن اربعة اشهر وعشرا والمنسوخة
هي والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول اويدعها اي
لم يتركها في المصحف والمثل من الراوي وقال ابن اجي كما هو عادة العرب اونظرا الى اخوة
الايمان او قبل ان عثمان من اولاد قحطي وكذلك عبد الله قوله دوح بفتح الواو وبالمهملة ابن
عبادة بضم المهملة وسبل بكسر المعجمة وسكون الموحدة وبالام ابن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة
واعبد الله بن نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة قوله فالعدة يعني العدة الواجبة عند اهل
زوجها هي الاربعة الاشهر والعشر والزايد الى تمام الحول هو بحسب الوصية فان شاءت
الوصية وتعتد في بيت اهل الزوج الى التمام وان شاءت اكملت بالواجب قوله ورثا موثث
الاورث بن عمر الخوارزمي فان قلت غير اخراج يدل على انها لا تعتد الا في مسكن الزوج
فكيف جعله دليلا على انها تعتد حيث شاءت قلت الاخراج غير الخروج فلها الخروج وليس
له الاخراج او الاستدلال ببقية الاية وهي قوله تعالى فان خرجن قوله جبان بكسر المهملة
وشدة الموحدة ابن موسى المروزي وعطر بضم المهملة وسكون المعجمة اي عطاؤهم
وعبد الله بن عتيبة بضم العين المهملة وسكون الفوقانية ابن مسعود وسبيعة مصغر السبعة
اخت المنايبة بنت الحارث بالمهملة والمثلثة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها سعد بن خولة
بفتح المهملة واسكان الواو وباللام بلبال فخطبها ابو السنابل جمع سنبلة الحنطة واستاذنت
النبي ان تنكح فاذن لها فنكحت قوله عمه اي عبد الله بن مسعود ورحل في جانب الكوفة هو عمل
الله بن عتبة كان ساكن الكوفة ومات بها في زمان عبد الملك بن مروان ومالك ابن عامر الهدا
الصحابي باختلاف فيه كنيته ابو عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ومالك بن عوف بفتح
المهملة وبالفا ابن فضلة بفتح الفوقانية واسكان المعجمة الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة صاحب بن
مسعود قوله الغليظ اي طول العدة بالحمل اذا زادت مدته على مدة الاشهر وقد مثل ذلك
بما وزع تسعة اشهر الى اربع سنين اي اذا جعلت التغليظ عليها فما جعلوها الرخصة اذا
وضعت لاقل من الاربعة اشهر وسورة النسا القصرى سورة الطلاق وفيها واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن والطولى ليس المراد منها سورة النسا بل السورة
التي هي الطول جميع سور القرآن يعني سورة البقرة وفيها والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا تربص باتفسهن اربعة اشهر وعشرا الخطابي حمل ابن مسعود على النسخ اي
جعل ما في الطلاق ناسخا لما في البقرة وكان ابن عباس يجمع عليها العدتين فتعتد اقصاهما
وذلك لان احداهما لا بد وان تكون الاخرى فلهما ان كن الجمع بينهما جميع واما عامة الفقها فالامر
محمول عندهم على التخصيص بخبر سبيعة الاسلمية ( ) باب
حافظوا على الصلوات قوله يزيد بن الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وهشام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن حسان القرد وبضم القاف والمهملة الاولى ومحمد بن سيرين وعبيدة بفتح المهملة الساماني وعبد
الرحمن بن بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة ثم الاعتكاف ويحيى بن سعيد هو القطان
وهو الضحاك والحارث بن شبيل مصغر الشبل وكذا الاسد البجلي بفتح الاستعانة في الصلاة وابو
عمرو سعيد بن اياس بالتحتانية الشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية والموحدة المخضرم عاش مائة
وعشرين سنة **قوله** امونا بلفظ المجهول **الخطابي** اسم الاقاويل في تفسير القانت الداعي في
حال القيام وليس السكوت المذكور بقسم القنوت لكنهم لما امروا بالذكر شغلوا عن الكلام فانقطعوا
عند قيل وامرنا بالسكوت واما الصلاة الوسطى ففي اكثر الروايات انها العصر وقيل صلاة الفجر
وقيل صلاة الظهر والاقرب انها صلاة المغرب وسميت الوسطى لانها ليست باكثر الصلوات في
عدد الركعات ولا باقلها لكنها وسط بين اربع واثنتين والواو في والصلاة الوسطى يعني التخصيص
كقوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان **قوله** تيابا جمع القيام مر في باب صلاة الخوف **قوله**
عبد الله بن محمد بن ابي الاسود ضد الابيض واسم جميل مصغر الحمد بن الاسود البصري فهو
يروي عن جده ويزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع وحبيب ضد العدو ابن الشهيد
البصري وبدعة اي بترکها وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف وسعيد هو المسيب **فان**
قلت كيف جاز الشك على ابرهيم عليه السلام **قلت** معناه لا شك عندنا فالطريق الاولى ان لا
يكون الشك عنده او كان الشك في كيفية الاحياء لا في نفس الاحياء **فان قلت** لم كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم احق وهو افضل بل هو احق بعدم الشك **قلت** قاله تواضعا
وهضما لنفسه او معناه نحن ايتها الامة احق **قوله** ابرهيم هو ابن موسى الفراء وهشام هو ابن يوسف
الصنعاني وابو بكر بن عبد الله بن ابي مليكة واخوه عبد الله تارة يكنى بابي بكر ايضا وتارة بابي
محمد وعبيد مصغر العبد ضد الحر ابن عمير مصغر العمر وابو عاصم النبيل المكي مر في التيمم وشيء اي
من العلوم والمثل قال اهل اللغة المثيل التمثيل حتى ضمنا استعماله على سبيل الاستعارة بالكناية
وغني هو ضد الفقر وفي بعضها بلفظ المجهول من العناية واعرف اي افتي الرجل اعمالها الصالحة
فان قلت فيه دليل للمعتزلة في اشتراط الطاعة بالعصمة **قلت** الكفر محبط للاعمال اتفاقا
او الاعتزاف لاشتراط الاحباط **قوله** فيحكم اي قوله تعالى ان يشا يكفهما فيحكم بتحملهما او عرضه الالحاح
والالحاف والاحفاء بمعنى واحد وهو المبالغة والمجهل وابو ابي مريم هو سعيد وشريك صاحب التوبيد
بن عبد الله بن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور مر في العلم وعطاء ابن يسار ضد اليمين وعبد الرحمن
بن ابي عمرة بفتح المهملة وسكون الميم وبالواو وتيعفف اي يحترز عن السوال ويحسبه الجاهل غنيا من
التعفف وعمرو بن حفص بالمهملتين بن عمات بكسر المعجمة وتخفيف المثناة الثانية والاعمش هو سليمان
ومسلم بلفظ فاعل الاسلام ابو الضحى بضم المعجمة وفتح المهملة وبا القصر وشريا بالموحدة المكسورة وسكون
المعجمة اسم رجل ومحمد بن بشار بالموحدة وشدة المعجمة وغندر بضم المعجم وسكون النون وضم المهملة
وفتحها وبالراء اسمه محمد بن جعفر ومر الحديث في باب تحريم بحارة الخمر في المسجد في كتاب الطهارة

قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبا المهملة بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف والشعبي بفتح المعجمة
وسكون المهملة عامر **فان قلت** تقدم في المغازي وسيجيء في آخر سورة النساء ان آخر ما نزلت سمى
يستفتونك **قلت** هذا قول ابن عباس وذلك قول البراء ابن عازب او يخصص بان المراد آخر ما نزلت
في المواريث او في احكام البيع **قوله** محمد قال الكلاباذي اراه انه ابن يحيى الذهلي ويقال انه
محمد بن ابرهيم البوشنجي والقيلي بضم القاف وفتح الفاء وسكون التحتانية وبا اللام عبد الله بن محمد مات سنة
اربع وثلاثين ومايتين وسكين اخو القعقاع بكسر مصغر العكر والموحدة ابو عبد الرحمن الحراني المهملة
وشدة الراء وبا النون مات سنة ثمان وتسعين ومائة وخالد الحذاء بفتح المهملة وشدة المعجمة وبا المهملة
ومروان الاصفر وقيل الاحمر ايضا البصري مر في الحج **فان قلت** لم قال اولا عن رجل منهم
ثم اوضح ثانيا بانه ابن عمر ولعله نحى في الاول **قلت** لعل هذا التوضيح من الراوي عن مروان
او بلغه خبر آخر بعد نسيانه **قوله** روح بفتح الراء وبا المهملة والاشكم بعدها ميم قوله تعالى لا
يكلف الله نفسا الا وسعها الكشاف عن عبد الله بن عمر انه تلاها وقال لين احدا الله ليعذبن
لنهلكن ثم بكى حتى سمع نشيجه فذكروا لابن عباس فقال يغفر الله لابي عبد الرحمن قد وجد المسلمون
مثل ما وجد فنزل لا يكلف الله **الخطابي** اختلفوا في سبب الاحباء فذهب كثير الى المنع
واحرون الى الجواز ما لم يكن كذبا والصحيح انه لا يجري فيما اخبر الله عنه انه كائن لانه يؤدي الى
الكذب واما ما تعلق من الاخبار بالامر والنهي والنسخ فيه جائز وفرق بعضهم بين ما اخبر انه
فعله وما اخبر انه يفعله قالوا ما يفعله يجوز ان يتعلق به شرط وما فعله لا يدخل الشرط فيه وعليه
يأول ان عمر الآية ويجري ذلك مجرى العموم وهو كوم لا خلف وقد يجري اسم النسخ على ما وضع
عن الامة التعديه **سورة آل عمران** **بسم الله الرحمن الرحيم** **قوله**
الوكيه بتخفيف الكاف المكسورة البرو الشفا الجرف اي التلوف وقال تعالى بخمسة الاف
من الملائكة مسومين وقال ربيون كثير وهو منسوب الى الرب وكثرا للملابسة وقال تعالى
يتبوي المومنين مقاعد للقتال وقال والزلف في قوله تعالى نزلا من عند الله بمعنى الثواب ويحتمل
ان يكون بمعنى المنزل والاولى مناسب للمعنى اللغوي وهو ما وضع عند القادم من السفر النازل
في الحال والمسومة المعلمة من السومة وهي العلامة او المطهمة اي تامة الحسن او المرعية من اسام
الراعية **قوله** عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الزاي مقصورا
قوله يصدق تفسير المتشابهات وذلك ان المفهوم من الاية الاولى ان القاسمين ابي الطالبين يريد للمهتدين
ضلالة ويصدقه الاية الاخرى حيث يحصل الوحي للذي لا يعقل ولا للذي يريد للمهتدين
الهداية واما اصطلاح الاصوليين فالمحكم هو المتوضح المعنى والظاهر والمتشابه هو المشترك
بين المحمل والماول وقيل المحكم ما احكم عما يزيله فان حفظت من الاحتمال والمتشابه بخلافه،
الخطابي المحكم هو الذي يعرف بظاهر تنزيله قما ويله وبوا صله اللغة باطن معناه والمتشابه ما
اشتبه منها على بعض من لفظه ولم يدرك حكمه من تلاوته وهو على ضربين احدهما ما اذا رد الى
المحكم واعتبر علم معناه والاخر ما لا سبيل الى الوقوف على حقيقته وهو الذي يتبعه اهل الزيغ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فتطلون تاويله ولا يطعون كما فعل من تابوه فيفتنون به وذلك كالايمان بالمعاد ونحوه قوله
عداس من مسلمة بضم الميم واللام وتشديد السين المهملة وبالمعجمة وقيل بالمهملة
بلفظ فاعل المفاعلة والذي يدرسها اي يتلوها تفسيره وفي بعضها مدارسها بصيغة المبالغة ودون
يد اي قبلها ونزع اي عبد الله يد المدارس ونجنا بالجيم من جنا الرجل على الشيء يجنا نحو تعبا
اذا اكب عليه وفي بعضها عجى من باب التفعيل وفي بعضها من الجنو بالمهملة وهو الميل والانعطاف
مرتيل كتاب فضايل الصحابة الخطابي قيل ان الاحصان يقع بنكاح اهل الكفر وانما رجمهما
رسول الله بما اوحي الله اليه من امره وانما احتج عليهم بالتوراة استظهارا للحجة واحيا لحكم الله الذي
كانوا يكتمونه قوله ميسرة ضد الميمنة وابو حازم بالمهملة والزاي وخير الناس للناس اي خير
بعض الناس لبعضهم وانفعهم لهم من يأتي باسير مقيد في السلسلة الى دار الاسلام فيسلم وانما
كان خير الامة بسببه صار مسلما وحصل له جميع السعادات الدينية والاخروية قوله
بنو حارثة بالمهملة والمثلثة وبنو سلمة بفتح المهملة وكسر اللام قبيلتان من الانصار قوله حبان بكسر
المهملة وشدة الموحدة وبالنون واسحاق بن راشد ضد الضال الحراني بالمهملة والراء
الثديدة والوليد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام في المغطين وسلمة بالمفتوحات وعياش
بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن ابي ربيعة بفتح الواو وكسر الموحدة والوطاة كالضغطة
لفظا ومعنى ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء ابو قريش ومن الاحاديث في باب يهوي بالليل
حبر وفي اول الاستسقاء قوله عمرو بالواو ابن خالد وزهير مصغر الزهر والوجالة
بتشديد الجيم وعبد الله بن جبير مصغر ضد الكسر واسحاق هو البغوي بالموحدة والمعجمة والواو
ويقال له لولو سكن بغداد وحسين مصغرا ابن محمد المعلم المكتب وشيبان بفتح المعجمة وسكون
التحتانية وبالموحدة ابو معاوية النحوي والمضاف بتشديد الفاجم المصنف وهو الموقف
مرتين غزوة احد ويستجيب اي يجيب اي استفعل بمعنى فعل قال الشاعر

ودعاء دعانا من يجيب الى الندى ... فلم يستجبه عند ذاك مجيب

قوله اراه اي اظنه
وفي كون مثل هذه الرواية حجة خلاف وابو بكر هو ابن عياش بتشديد التحتانية وبالمعجمة
المقري المحدث قيل اسمه مسلم وعبد الله بن منير بصيغة الفاعل من الانارة بالنون والراء
وابو النضر بفتح النون وسكون المعجمة هاشم بن القاسم ولقبه قيصر التيمي ويقال الكناني الكاتب
الخراساني سكن بغداد مرتين الوضوء ومثل اي صور له مالك تمثالا اي حية اقرع اي متمعر شعر
الرأس لكثرة سمه والربيبة بفتح الراي وكسر الموحدة الاولى المغطة السوداقوق العين،
واللهزمة بكسر اللام والزاي تقدم شرحه في باب اثم مانع الزكاة قوله تطيقه اي تدار تحمل
اي تعذب وفلك بفتح الفاء والمهملة قرية عمر جلين من المدينة صلى الله على صاحبها وسعد بن
عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة والحارث بالمهملة والمثلثة والخزرج بفتح المعجمة وسكون
الزاي وفتح الواو والجيم وعبد الله بن ابي بضم الهمزة وخفة الموحدة المفتوحة وشدة التحتانية
ابن سلول بفتح المهملة غير منصرف وابن هو بالوقف لانه صفة عبد الله لا صفة ابي لان سلول امر
واحمد بن عبد الله بن يونس والمهمور عطف اما على المشركين واما على العبدة وفي بعضها وقع لفظ والمسلمين مرة
والثانية والنون عثمان الاسدي وابو الضحى اسمه

والنوات فاذا ذهب في الخبر تعوا ول من الحديث في كتاب الزكاة على الاقارب قوله ابو ضمرة بفتح
المعجمة وسكون الميم وبالراء انس بن عياض الليثي وتحمها اي تسود وجوهها بالفحم والرماد والمدارس
بلفظ فاعل المفاعلة والذي يدرسها اي يتلوها تفسيره وفي بعضها مدارسها بصيغة المبالغة ودون
يد اي قبلها ونزع اي عبد الله يد المدارس ونجنا بالجيم من جنا الرجل على الشيء يجنا نحو تعبا
اذا اكب عليه وفي بعضها عجى من باب التفعيل وفي بعضها من الجنو بالمهملة وهو الميل والانعطاف
مرتيل كتاب فضايل الصحابة الخطابي قيل ان الاحصان يقع بنكاح اهل الكفر وانما رجمهما
رسول الله بما اوحي الله اليه من امره وانما احتج عليهم بالتوراة استظهارا للحجة واحيا لحكم الله الذي
كانوا يكتمونه قوله ميسرة ضد الميمنة وابو حازم بالمهملة والزاي وخير الناس للناس اي خير
بعض الناس لبعضهم وانفعهم لهم من يأتي باسير مقيد في السلسلة الى دار الاسلام فيسلم وانما
كان خير الامة بسببه صار مسلما وحصل له جميع السعادات الدينية والاخروية قوله
بنو حارثة بالمهملة والمثلثة وبنو سلمة بفتح المهملة وكسر اللام قبيلتان من الانصار قوله حبان بكسر
المهملة وشدة الموحدة وبالنون واسحاق بن راشد ضد الضال الحراني بالمهملة والراء
الثديدة والوليد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام في المغطين وسلمة بالمفتوحات وعياش
بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن ابي ربيعة بفتح الواو وكسر الموحدة والوطاة كالضغطة
لفظا ومعنى ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء ابو قريش ومن الاحاديث في باب يهوي بالليل
حبر وفي اول الاستسقاء قوله عمرو بالواو ابن خالد وزهير مصغر الزهر والوجالة،
بتشديد الجيم وعبد الله بن جبير مصغر ضد الكسر واسحاق هو البغوي بالموحدة والمعجمة والواو
ويقال له لولو سكن بغداد وحسين مصغرا ابن محمد المعلم المكتب وشيبان بفتح المعجمة وسكون
التحتانية وبالموحدة ابو معاوية النحوي والمضاف بتشديد الفاجم المصنف وهو الموقف
مرتين غزوة احد ويستجيب اي يجيب اي استفعل بمعنى فعل قال الشاعر

ودعاء دعانا من يجيب الى الندى ... فلم يستجبه عند ذاك مجيب

قوله اراه اي اظنه
وفي كون مثل هذه الرواية حجة خلاف وابو بكر هو ابن عياش بتشديد التحتانية وبالمعجمة
المقري المحدث قيل اسمه مسلم وعبد الله بن منير بصيغة الفاعل من الانارة بالنون والراء
وابو النضر بفتح النون وسكون المعجمة هاشم بن القاسم ولقبه قيصر التيمي ويقال الكناني الكاتب
الخراساني سكن بغداد مرتين الوضوء ومثل اي صور له مالك تمثالا اي حية اقرع اي متمعر شعر
الرأس لكثرة سمه والربيبة بفتح الراي وكسر الموحدة الاولى المغطة السوداقوق العين،
واللهزمة بكسر اللام والزاي تقدم شرحه في باب اثم مانع الزكاة قوله تطيقه اي تدار تحمل
اي تعذب وفلك بفتح الفاء والمهملة قرية عمر جلين من المدينة صلى الله على صاحبها وسعد بن
عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة والحارث بالمهملة والمثلثة والخزرج بفتح المعجمة وسكون
الزاي وفتح الواو والجيم وعبد الله بن ابي بضم الهمزة وخفة الموحدة المفتوحة وشدة التحتانية
ابن سلول بفتح المهملة غير منصرف وابن هو بالوقف لانه صفة عبد الله لا صفة ابي لان سلول امر
واحمد بن عبد الله بن يونس والمهمور عطف اما على المشركين واما على العبدة وفي بعضها وقع لفظ والمسلمين مرة
والثانية والنون عثمان الاسدي وابو الضحى اسمه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخرى بعد اليهود فلعل في بعض النسخ كان اولا واو وفي بعضها اخر فجمع الناسخ بينهما والله اعلم
وعبد الله بن رواحة بفتح الواو وحفة الواو وبالمهملة الانصاري شهد العقبة ليلتها والمشاهد
بفتح المهملة وتخفيف الجيم الاولى العمار وخمر اي غطى ولا احسن بلفظ افعل التفضيل وهو
جواب القول ان كان عند الكوفة دال عليه عند البصرية وعطف اليهود على المشركين وان كانوا
داخلين فيهم تخصيصا بذكرهم في زيادة الشر وسكون الهاء بالنون وبالقوقانية ر وايتان وابو
حباب بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى فان قلت التكنية تكرمة وليس المقام لذلك قلت
التكنية قد تكون لغيرها كالشهرة ونحوها قوله ولقد اصطلح في بعضها بدون الواو فان قلت
ما وجه قلت قد يكون بدلا او عطف بيان وتوضيح او حرف العطف محذوف والجملة
مصغر الحرة ضد البرة اي البلدة يقال هذه ثاكر تنا اي بلدتنا ويعصبونه في بعضها يعصبونه
بالنون اي يجعلونه ريشا لهم وليسودوه عليهم وكان الرئيس معصبا لما يعصب براسه من
الامور وقيل بل كان الرؤساء يعصبون رؤسهم بعصابة يعرفون بها وشوف بفتح المعجمة وكسر
الواو اي غمر بذلك والصناديد جمع الصنديد وهو السيد وعطف عبدة الاوثان على المشركين
تخصيصا لان ايمانهم كان بعد وصلا لهم اشد وبايعوا بلفظ الماضي والامر مآب
لا تحسن الذين يفرحون قوله يزيد بن اسلم بلفظ افعل التفضيل وعطا بن يسار ضد اليمين
وبمقعدهم اي بقعودهم بعد خروج رسول الله يقال اقام خلاف الحي يعني بعدهم يعني خلفوا
ولم يظعن معهم قوله علقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن وقاص بفتح المهملة وشدة
العاف وبالمهملة المدني مر في اول الجامع ومروان هو ابن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحين
الاموي وراقع ضد الخافض المدني بواب مروان ولنعذبن بالنون لان كلنا نفرح بما اوتينا قوله
وجب ان نحمد بما نفعل وشي قيل هو نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ابن مقاتل بصيغة
ناعل المقاتلة بالقاف والفوقانية محمد المروزي والحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى
الاعور المصيصي بالمهملتين وشريك بالمعجمة ابن عبد الله بن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور وكريب
مصغر الكرب بالواو والموحدة واستن اي استاك ومخرمة بفتح الميم والواو واسكان المعجمة الاسدي
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل اذنه لينبهه عن بقية النوم هو افعال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعل اذنه فاعلقا بالتذكير تارة ومعلقة بالتانيث اخرى نظرا الى لفظ الشئ
والى معنى القوية ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ومر الحديث في السمر بالعلم وفي
باب التخفيف في الوضوء وفي كتاب الوتر ء ء قوله سورة النساء
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قواما بالواو وقراءة ابن عمر رضي الله عنه قوله تعالى
ولا تؤتوا السفها اموالكم التي جعل الله لكم قياما فقرا بغير الف اثنين وثلثا وارباعا فان قلت
ليس معناه المذكور لحوا ثنين قلت توهم اعتمادا على الشهرة او عنده ليس بمعنى التكرار وهو
غير منصرف للعدل والوصف وقال الزمخشري لما فيها من العدلين عدلها عن صيغتها

وعدلها عن تكررها قوله لا تجاوز اشارة الى معنى ما قال بعض النحاة مجواذ خماس ومخمس وعشار
ومعشر قال ابن الحاجب وهل يقال فيما عدا رباع ومربع الى التسعة او لا يقال فيه خلاف
اصحها انه لو ثبت قال وقد نص البخاري في صحيحه على ذلك قوله هشام هو ابن يوسف الصنعاني
وابو وجزة هو عبد الملك والعذق بفتح العين النخلة نفسها وبكسرها القنو من التمر كالعنقود
من العنب قوله يعطيها بالنصب واية اخرى هو قوله تعالى قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى
عليكم في يتامى النسا اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قوله يعني اي عن
نكاح المرغوب فيها جميلة متولة لاجل رغبتهم عنها قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا نكاح
اليتيمات كلها على السوا يقال رغب فيه اذا اراده ورغب عنه اذا لم يرده الخطابي
يقال اقسط الرجل اذا عدل وقسط اذا جار قال الله تعالى ان الله يحب المقسطين وقال
واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا اي فان خفتم الشحاحة في الصداق وان لا تعدلوا فيه
فلا تنكحوهن وانكحوا غيرهن من الغرايب قوله عبد الله بن نمير مصغر الحيوان المشهور والي
اليتيم متصرف ماله وقيمه وفي بعضها مال اليتيم فالضمير في كان راجع الى متصرفه بقرينة
المقام قوله احمد بن حميد مصغر الحمد الرازي الكوفي مات سنة ثمان عشرة ومايتين وعيينة بن
عبد الرحمن بالتصغير فيهما مات سنة ثنين وثمانين ومايه وسفيان هو الثوري والشيباني بفتح
المعجمة واسكان التحتانية وبالمعجمة الموحدة ابو اسحاق سليمان قوله ليست منسوخة تفسير للحكمة
والامر في قوله فارزقوهم للندب او للوجوب فيشرع اعطا الحاضرين نصيبا من التركة اما مندوبا
واما واجبا وقيل هو منسوخ بآية الميراث قوله بني سلمة المهملة وكسر اللام وقال بعضهم تولت
في حق سعد ابن ابي وقاص وورثا موني الاورق بالواو والد الحوارني ثم المعاني وعبد الله
بن ابي فجم بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة واسباط بفتح الهمزة واسكان المهملة وبالموحدة والمهملة
القرشي وسليمان الشيباني بفتح المعجمة وابو الحسن السوائي بضم المهملة وتخفيف الواو وبالهمز
بعد الالف اسمه مهاجر مر في باب الابراد بالظهر قوله نعم بفتح النون ابن راشد الصنعاني
وموالي بمعنى اولياء ورثه بنصب اللفظين تفسير للموالي وفي بعضها اولياء والاضافة
للبيان نحو بخ الاراك بمعنى اولياء الميت اي الذين يلون ميراثه ويجوز رفعه على نوعين ولي
بالارث اي القرابة وهو الوالدان والاقربون وولي بالموالاة وعقد الولا وهم الذين عاقدت
ايمانكم قوله ادريس هو ابن يزيد من الزيادة الاودي بالواو وبالمهملة الكوفي مر في
الكفالة وطلحة بن مصرف بكسر الراء الشديدة الهمداني في البيع والوفادة الاعانة والاعطاء
وحفص بالمهملتين ابن ميسرة ضد الميمنة قوله يضاربون بتشديد الراء اي هل يضاربون
غيركم في حال الوديعة بمراحة او جرا ونحوه وتخفيفها اي هل يتجر فيه ورثة ضنين
وهو الضرير ولفظ ضربا بالجر بدل مما قبله وفي بعضها ضوا بلفظ فعلي بفتح القاف والتشديد
انما وقع في الوضوح وزوال الشك والمشقة والاختلاف لا في المفاعيل والجهة وسيأتي الامور

التي جرت العادة بها عند الرؤية والحديث يرد مذهب المعتزلة فيها قوله سمع بالرفع وفي بعضها
بالجزم بعد بوا اللام كقوله قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة وغيرات هو جمع لجم الغابر
اي البقايا قال قلت التصديق والتكذيب راجعان الى الحكم الموقع لا الى الحكم المشار اليه
اذا قيل زيد بن عمرو جاء فكذبته فقد انكرت المجيء لا كونه ابن عمرو قلت نفي اللازم وهو كونه
ابن الله ليلزم نفي الملزوم وهو عبادة ابن الله او يقول الرجوع المذكور هو مقتضى الظاهر
وقد يتوجه بحسب المقام اليهما جميعا والى المشار اليه فقط قوله اياهم اي طلبهم لهم والحياء
مجاز عن الظهور وادنى صورة اي اقربها الخطابي الصورة الصفة يقال صورة
هذا الامر كذا اي صفته او اطلق الصورة على سبيل المشاكلة والمجانسة والروية بمعنى
العلم لا بفكر لم يروه قبل ذلك ومعناه تجلى الله لهم على الصفة التي يعرفونه بها قال
وهذه الروية هي الروية التي هي ثواب للاولياء وكرامة لهم في الجنة اذ هذه للتمييز بين
من عبد الله ومن عبد غيره وقالوا هل تتضارون اي تتزاحمون عند رؤيته حتى يلحق بعضكم
الضرر وروية تتفاعلون حذفت احدى الياءين منها وقال يقال لبقية الشيء غير وجمعه
اغبار وقد جمع على الغبراب قوله افقر اي احوج يعني لم يتبعهم في الدنيا مع الاحتياج
اليهم ففي هذا اليوم بالطريق الاولى قلت ما الفائدة في قولهم لا نشرك بالله
أذ يوم القيامة ليس يوم التكليف قلت قالوه استلذاذا او افتخارا بذلك او تذكارا
لسبب النعمة التي وجد وها ص فكيف اذا جيء بكل
امة بشهيدها قوله المحال والمحال يعني واحد قال تعالى ان الله لا يحب من هو كل مختال فخور
او المحال المتكبر اي المتخيل في صورة من هو اعظم منه كبرا وفي الكشاف هو الذاهب الجهول
الذي يتكبر عن الحرام اقاربه واصحابه واما المحال فهو الكيد قلت فكيف يكونان
بمعنى واحد قلت لعل المحال بمعنى الخايل وهو المتكبر وفي بعضها المحتال والمحال واحد
وهو غير ظاهر اذ المحتال هو الخديعة فلا تناسب معنى التكبر قوله يطمس بالنصب حكاية عن
قوله تعالى من قبل ان نطمس وقفوا هو تصيير سعيرا قال تعالى كفى بجهنم سعيرا قوله
صدقة اخت الوكاء ابن الفضل بسكون المعجمة ويحيى اي القطان وسفيان اي الثوري وسليمان
اي الاعمش وابوهم اي النخعي وعبيرة بفتح المهملة السلماني وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة
الراء الجملي بفتح الجيم المابع وقد ذكر البخاري كلام يحيى للتقوية والا فالاسناد عنده
مقطوع وبعض الحديث مجهول وتذرفان بكسر الراء اي تسيل منها الدمع قوله جهينة
مصغر الجهنة بالجيم والنون قبيلة ايضا قال تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت
وقال يؤمنون بالجبت والطاغوت والجبت كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر
والشيطان وهذا ليس غريبا لاجتماع الجيم والتاء في كلمة والحدة من غير حرف ذولقي
قوله محمد اي ابن سلام وعبيرة ضد الحوه بن سليمان واسما هي بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان

ما ان قلت تقدم في التمر انها العائذة قلت كانت لاسما واستعارتها عائشة منها فاسند اليها بملابسة
الاستعارة قوله تحاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى وبعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام
مقصورا ابن مسلم بلفظ فاعل الاسلام وعبد الله بن حذف قد يضم المهملة وخفة المعجمة وبالفاء ابن قيس
ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية السهمي القرشي وكان من دعايه مات بمصر وكان قد
امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية فامرهم ان يجمعوا حطبا ويوقدوا واذا فعلوا وقدوها
امرهم بالتجمع فيها فابوا وتنازعوا وقال بعضهم فرونا الى رسول الله من النار فقال لهما امر
يا معشر رسول الله بطاعتي فقال الله واولي الامر فان تنازعتم في شيء اي في جواز
فردوه الى الله والى الرسول حتى تبين لكم الحق قوله شرح بضم المعجمة وكسر الراء وبالجيم مسيل
الماء وان كان بفتح الهمزة وكسرها والحوا بحذف وكذا العقل الا كان ابن عمتك حلمت
له وكان الوبر كن صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والجد بفتح الجيم اصل
الحايط واستوعى اي استوعب واستوعى وهذا الكلام للزهري ذكره ادراجا اي تعضيه
والرسول صلى الله عليه وسلم قد كان اشار اليهما في اول الامر بما هو توسيع عليهما على سبيل
المصالحة فلما لم يقبل الصلح حكم للزبير عليه بما هو حقه يسمر الحديث مبسوطا في كتاب الشرب
وفي الصلح قوله محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو وبالموحدة الطايفي
وابوهم هو ابن سعد بن ابوهيم بن عبد الرحمن بن عوف والمبهم بضم الموحدة وشدة المهملة
غلما في الصوت وخشونة في الخلق وخير اي بين الدنيا والاخرة فاختار الاخرة قوله
عذر الله اي جعلهم من المعذورين المستضعفين وبدد وهم اي فرقهم وهو بسيرا وكسهم
وعدي بفتح المهملة الاولى ابن ثابت التابعي وعبد الله بن يزيد من الزيادة الخطمي بضم المعجمة
وسكون المهملة الانصاري قوله طيبه بتخفيف التحتانية اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم
وخبث الفضة والحديد بفتح المعجمة والموحدة ما نفاه الكير قوله الا اناثا قال تعالى ان يدعون
من دونه الا اناثا يعني الموات ضد الحيوان وقال اخرون المواد اللات ومنها في اللات والعزى
ومناة وكانوا يقولون في اصنامهم هي بنات الله وقال الحسن لم يكن حي من احياء العرب الا
ولهم صنم يعبدونه يسمونه انثى بني فلان قوله ادم بن اياس بكسر الهمزة وخفة التحتانية وبالمهملة
ومعيرة بضم الميم وكسرها ابن النعمان بضم النون التيمي الكوفي قوله فيها اي في حكمها وفي
بعضها فقها جمع الفقيه ولفظ فيها حنيفة متدرفان قلت فاذا لم يكن منسوخة فكيف الجمع
بحمل اتى النار وهو خلاف مذهب الجماعة قلت الخلود المكث الطويل اذ ثبت انه لا
يبقى في النار من كان في قلبه مثقال خردلة من الايمان الخطابي لو جمع بين قوله الله
لا يغفر ان يشرك به الاية وبين قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا والحق به كلمة لكن ليشا لم يكن
ناقضا فشرط المشية قايم في الذنوب كلها ما عدا الشرك وايضا فان جزاءه جهنم يحتمل ان
يكون معناه جهنم ان جزاه الله ولم يعف عنه ثم انه وعيد يرجى فيه العفو قوله السلم هو
الاستسلام وقيل الاسلام وقيل التسليم الذي هو كلمة اهل الايمان والغنيمة مصغر الغنم وتصغير

ان مروان بكسر الميم وسكون الواو والمهملة ابن تهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف رجلا
من اهل قدك اسلم والجا عثمة الى عاقول من الجبل وصعد فلما تلاحقوا قال لا اله الا الله محمد
رسول الله السلام عليكم ونزل فقتله اسامة بن زيد واساق غنمه فنزلت هذه الاية ◦◦
قال ◦◦ لا يستوي القاعدون قوله مروان بن الحكم بالمتوحتين الاموي
وهذا من رواية الصحابي عن التابعي لان سهلا صحابي ومروان تابعي والاملال هو الاملاء
والوهن بالمحة الدق والمثربة الكشف والازالة وابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس واسم
الام عاتكة بالمهملة والفوقانية المخزومية وقلنا اي زيدا قال قلب الحديث الاول
شعر بانه جاء حالة الاملال والثاني بانه جاء بعد الكتابة والكتابة والثالث بانه كان
جالسا خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلما قام اذ معنى فيها كما بعض الايه وهي نحو لا
يستوي القاعدون من المومنين مثلا واما جاء فهو الحقيقة والمراد جاء وجلس خلف النبي
صلى الله عليه وسلم او بالعكس واما مجاز عن تكلم ودخل في الجهاد قوله هشام هو الصنعاني
وعبد الكريم هو الجزري بالجيم والزاي والواو ومقسم بكسر الميم واسكان القاف وفتح
المهملة مولى عبد الله الهاشمي مات سنة احدى ومايه وعبد الله بن يزيد من الزيادة المكي
من الاقران وحيوة بفتح المهملة وسكون التحتانية ابن شريح بضم المعجمة وفتح الراء واسكان التحتانية وبالمهملة
المصري ابو زرعة التجيبي بضم الفوقانية وكسر الجيم وبالموحدة وابو الاسود ضد الابيض
الاسدي المدني قوله بغتة اي فجاة ويضرب عطف على ياتي وغوص عكرمة ان الله تعالى
ذمهم بتكثير سوادهم مع انهم كانوا لا يريدون مكثهم موافقتهم فلذلك انت لا تكثر
سوادهم الخبيث ولا تريد موافقتهم لانهم لا يقاتلون في سبيل الله قوله ابو النعمان بضم
النون محمد بن الفضل السدوسي واعد والد اي جعلها من المستثنين بقوله الا المستضعفين
وابو بغيم مصغر النعمر اسمه الفضل بسكون المعجمة وتشديد التحتانية وبالمهملة وسكون
وبالموحدة وعياش بتشديد التحتانية وبالمعجمة الشين ابن ابي ربيعة بفتح الراء وسلمة بفتح
المهملة واللام وابو الوليد بن الوليد بفتح الواو وفي القاموس والوطاء الكوسة والضغطة
بمعنى الاخذة الشديدة ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء غير منصرف ابو قريش قوله
محمد بن مقاتل بناء على من المقاتلة بالقاف والفوقانية ومجاج بفتح المهملة وتشديد الجيم
الاولى وبعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وفتح اللام مقصورا قوله كان في بعضها وكان
بالواو وان قلت ما معنى قول عبد الرحمن وما هو روى ابن عباس قلت معناه قال ابن عباس
عبد الرحمن كان جرحا فنزلت لا اية فيه فلا معنى لعبد الرحمن او عن ابن عباس انه قال قال
عبد الرحمن ومن كان جرحا حكمه كذلك فكانه عطف الجرح على المريض الحاقا اليه بالقياس
او لجعل الجرح نوعا من المرض فهو معنى قول عبد الرحمن والكل مروي ابن عباس قوله
عبيد مصغر العبد وابو اسامة بضم الهمزة اسمه حماد والعدق بفتح المهملة النخلة وبكسرها
الكباسة وشركه وفي بعضها اشركه من الاشراك بمعناه الشهود او بمعنى الوجود وعليه

نحو احمد الله واتخلله قوله نفقا اي سربا في الارض فان قلت النفق في سورة الانعام ولا
تعلق له ايضا بقصة المنافقين قال تعالى ان استطعت ان تبتغي نفقا قلت عرضه بيان اشتقاق المنافقين
منه وعمرو بن حفص بالمهملتين النمري والاسود ضد الابيض ابن يزيد من الزيادة النخعي وعبيد
الله اي ابن مسعود وحذيفة اي ابن اليمان رضي الله عنهما وعرف اي عبد الله ان ما قاله هو
هو حق وصواب وفي الحديث ان الكفر والايمان والنفاق والاخلاص خلق الله تعالى كما
هو مذهب اهل السنة قوله انا اي العبد او رسول الله ويونس بن متى بفتح الميم وشدة الفوقانية
مقصورا اسم ابيه على الاصح فان قلت النبي صلى الله عليه وسلم افضل منه قلت تقدم في باب
يونس وجوه متعددة قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وقليح مصغر الفلح
بالفاء واللام والمهملة وعطاء ابن يسار ضد اليمين الجوهري الكلالة تعدد وتوالي
تكلل النسب اي تطرفه كانه احد طرفيه جهة الولد والوالد وليس له منها احد قوله
سليمان بن حرب ضد الصلح فان قلت تقدم في البقرة ان احاديث نزلت هي اية الربا هذا
الراوي وذلك قول ابن عباس رضي الله عنهما قوله سورة الهايدة د
لسم الله الرحمن الرحيم قوله فيما تقصهم مبينا فمعناه اي يقصهم يعني ما زايدة قال تعالى واترجم
جمع حرام اي محرمون وابوؤا بالنصب قال تعالى اريد ان تبوأ اثمي وقالان تصيبنا دايرة اي
دولة وان قلت لم كان اشد عليه قلت لما فيه من تكلف العلم باحكام التوراة والانجيل
والعمل بها والشرعة السنة والمنهاج السبيل مهموز مختلف ويشرع غير مرتب والمهيمن منفعل من
الامن قلبت همزته هاء قال امام الحرمين في البرهان اسما الله لا تصغر قوله محمد بن سنان
بالجام الثلثين وحين انزلت اي زمان النزول وفي بعضها حيث نزلت والاول اولى لئلا
يتكرر المكان والليلا يفقد الزمان ويوم عرفة المرفع اي يوم النزول يوم عرفة وفي بعضها
بالنصب اي انزلت في يوم عرفة وبعرفة اشارة الى المكان اذ مطلق عرفة على عرفات قوله
لستم قال تعالى اولمستم النساء وقال فان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقال وربايبكم اللاتي
في حجوركم من نسايكم اللاتي دخلتم بهن وقال وقد افضى بعضكم الى بعض يعني اللمس
والدخول والافضا كلهن بمعنى النكاح اي الوطي قوله بالبدا بفتح الموحدة وسكون
التحتانية وبالمد وذات الجيش بمعنى الجيش وسكان التحتانية وبالمعجمة موضعان بين مكة
والمدينة والعقد بمعنى القلادة وكانت لاسما فاستعارتها عايشة منها واضافتها الى نفسها بلابسة
العارية واسيد بمعنى الاسد وحضير مصغور ضد السفر وبالراي بكر اصله بكال فحذف الهمزة
تخفيفا قوله فيكبر اي يسبح كقوله عليه الصلاة والسلام في النفس المومنة مايه ابل مر الحديث
في اول التيمم فان قلت كيف جعل فقد العقد سببا للنزول هذه الاية هاهنا ولما في سورة
النساء والقصة واحدة قلت ثمة اراد بداية التيمم هذه الاية التي في المايدة ذلك الاية
كان سببين ولها قربان الصلاة سكاري وذاكر التيمم وقع قربانا للوضوء وبهذه المناسبة
ذكرها ثمة مع انه لا محدث ومتيمم ولها على سبيل تردد لها واحد قوله وكيع بفتح الواو
وكسر الكاف وبالمهملة وسخارف بضم الميم وبالمعجمة وكسر الواو وبالقاف الاعمش الكوفي والعداد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

طرابلم واسكان القاف وبالمهملتين ابن ابى الاسود الدؤلي بكسر اللام وبالنون وحمدان بفتح المهملة وسكون الميم ابن عمر العدوانى وابو النضر بفتح النون وسكون المعجمة هاشم بن القاسم وعبد الله الاشجع بالمعجمة والجيم والمهملة الكوفي ومرى اى ارسله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الملك وهات كلها قوله ابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله وسلمان ابو رجاء ضد الخوف مولى ابى قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة الجرمي بفتح الجيم واسمه عبيد الله بن يزيد قال الغساني في بعض النسخ سليمان مصغرا وهو وهم وذكر والد ابى الفسانة وتمامها فقال عمر ما ترون فيها فقالوا قد قتلها الله قاتلها واقاد وابها يقال اقاد القاتل بالقتيل اذا قتله وعبسه بفتح المهملة وسكون الموحدة والمهملة ابن سعيد الاموي واستوخمت البلد اذا لم توافق في بدنك واما شرب البول فكان للدواء وللضرورة وابطر من الاطفال والطريدة ما تترب من الابل وما يتسبطا استنهاما وقال عميرة يا اهل النعام انكم بعير ما دام ابو قلابة فيكم قوله الفراوي بفتح الفاء وتخفيف الزاي وبالواو وان والربيع مصغرا الربيع ضد الخريف والحارية الشابة وانس ابن النضر بفتح النون وسكون المعجمة من الحديث في كتاب الصلح والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر قوله علي قال الكلاباذي هو غير منسوب وقال ابو نصر اللبني بفتح اللام والموحدة وبالقاف النسابوري مرة في اول الشفعة ومالك بن سعير بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالراء التميمي الكوفي واحمد بن ابي رجا ضد الخوف والنضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن شميل وعمرو بن عون بفتح المهملة والنون الواسطي ورخصة الله الى حشفه والتغيير قوله ان يتزوج فان قلت التزوج كان ثابتا قبل ذلك عزيمة قلت التزوج بالشيء الحقير كالثوب ثم يعده رخصة قوله للضروب اي لامور ونعلت مر قمت يعني الاستقسام استفعال من القسر وقمت هو الثلاثي المجرد قوله محمد بن بشر بالموحدة المكسورة العبدي مر في العتق وابن علية بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية اسماعيل وعبد العزيز بن صهيب مصغر الصهيب بالمهملة المفتوح بالفاء والمعجمتين سراب تحمل من البسر وحده من غير ان تمسه النار والقصع الكسر والقلة الجرة التي يقلها القوي من الرجال والنوز اللطيف الذي تقله اليد ولا يثقل عليها وفيه دليل على تبول خمر الواحد وان الخمر لا تجوز استصلاحها بالمعالجة ليصير خلا قوله عيسى هو ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي وعبيد الله بن ادريس الاودي بالواو والمهملة الكوفي وابو حيان بمشددة التحتانية ويحيى بن سعيد التيمي قوله محمد قال الغساني هو ابن يحيى الذهلي ومتدارك بلفظ فاعل الا ان ابن الوليد الحارودي بالحاء والواو والمهملة البصري والحنفي بالحاء والنون البكاء دون النحيب وتقال هو من الصدد بالمعجمة من الاتف وقد يجعلان بمعنى واحد والرجل هو عبد الله بن حذافة السهمي والنضر بسكون المعجمة ابن شميل ودوح بفتح الواو وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة والفطر بالعجم الضاد الساذة الاعرج البغدادي وابو النضر باسكان المعجمة هاشم بن القاسم الخراساني وابو حشيفة بفتح المعجمة وسكون المعجمة والمثلثة زهير بن معاوية الجعفي وابو الحويرثة مصغر

الحارية بالجيم خطاب بكسر المهملة الاولى وشد الثانية الجرمي بفتح الجيم مر في الزكاة في باب اذا تصدق على ابنه قوله واذ قال الله تقول عوضه ان هذا القول وهو يا عيسى ان مريم اانت قلت للناس هو في يوم القيامة تقال بمعنى يقول واذ صلة اي زايدة لان اذ للماضي وهاضا المراد به المستقبل والفرائض بمعنى الموضية وتطليقة بائنة اي مطلقة بائنة اي الفاعلة بمعنى المفعولة الخطابي في الفايدة الحوان اذا كان عليه الطعام وهي من ماده اذا اعطاه كانها تميل من تقدم اليه قوله متوكل ذكر هذه الكلمة هاهنا وان كانت من سورة ال عمران لمناسبة قوله تعالى فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وكلاهما من قصة عيسى عليه الصلاة والسلام قوله المجمرة مشتقة من المجر وهو الشق هكذا وانشقون اذنها وعمرو بن عامر الخزاعي بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة فان قلت تقدم في باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة وراثتها عمرو بن لحي بضم اللام وفتح المهملة وهو الذي سيب السوايب قلت لعل عامرا اسم ولحي لقب او بالعكس او احدهما اسم الجد والقصب بضم القاف المعاوسيت الدابة توكتها تذهب حيث تشاء من الحديث في مناقب قريش في باب قصة خزاعة قوله قبلا اي بتقدي وكل بن اكلر الى الشيء فقد بادر اليه وان وصلت بفتح الهمزة وكسرها وودعوه اي تركوه للاصنام فان قلت هو يحيى لا حام قلت حمى نفسه قوله ابن الهاد هو يزيد من الزيادة ابن عبد الله بن اسامة ابن الهادي المدني وابو اليمان بفتح التحتانية وتخفيف النون وبالميم الحكم بالمهملة والكاف بن نافع قوله محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال النووي هو بفتح الكاف واقول هو بكسرها وهي بلدتنا حماها الله تعالى واهل مكة اعرف بشعابها وحسان امامن الحسن واما من الحسن وهو كما مر انفا في اوايل البيع والخاطر بالمهملتين الكسر وابو الوليد بفتح الواو وهشام بن عبد الملك الطيالسي والعرنيون جمع الاعزل بالمعجمة والراء وهو الذي لم يختن وبقيت معه عزلة وهو ما تقطع الختان من ذكر الصبي فان قلت فعل فيه دلالة على ان ابوهيم افضل قلت لا يلزم من اختصاص الشخص بفضيلة كونه افضل مطلقا وذا المثال اي خمه النار مر الحديث في كتاب الانبياء في باب ابوهيم عليه السلام الخطابي اصحابي تصغير الاصحاب وهو تقليل عددهم ولم يرد به خواص اصحابه الذين لزموه وعزروا المعجزة فقد صانهم الله وعصمهم من التبديل ولا من الارتداد الرجوع عن الدين انما هو الخروج عن بعض الحقوق والتقصير فيه ولم يرتد احد من اصحابه والحمد لله وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب من الموالفة قلوبهم ممن لا بصيرة له في الدين وذلك لا يوجب قدحا في الصحابة المشهود لهم برضوان الله عليهم اجمعين قوله سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم قوله ان تبسل نفس بما كسبت اي تفضح وكذلك اسلموا بما كسبوا اي فضحوا اما لو قوطيل بفتح الواو وضم الصاد وبكسرها الجعل والاسطارة بكسر الهمزة والشرهان بتشديد الراء المفتوحة الاناء والكأس الخواب والشدة والبوس ضد النعيم والصوراء في قوله تعالى يوم ينفخ في الصور والقنوان العذق بكسر العين اي الكباسة والقنوان لفظ مشترك بين المثنى والجمع قال تعالى ومن

سورة الانعام

النحل من طلعها قنوان دانية قوله فلو كرهون في بعضها فلو كرهوا وحذف النون بلا ناصب ولا جازم لغة نبهه والبسوا اي اوبسوا قال تعالى فاذاهم مبلسون واسلوا بتقديم السين على اللام اي اسلموا الى الهلاك بيسوء كسبهم وان قلب قد فسروا ولا الابسال بالفضيحة قلب وهي بمعنى الاسلام والاهلاك وقال تعالى والشمس والقمر حسبانا اي سواسي سهاما ورجوما للشياطين ويقال على الله حسبانه اي حسابه وسومد اقال تعالى قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الاية اي دائما وقد ذكر هذه الكلمة في سورة القصص لا في الانعام قلب ذكرها هنا لمناسبة قالق الاصباح وجاعل الليل سكنا قوله ابو المغوان بضم النون ومن توهم اي كما اطلع على قوم لوط الحجارة او من تحت ارجلهم كما خسف بقارون وبوجهل اي اعوذ بك ان اتكل منه ومعنى اللبس الخلط اي اشتباكهم في ملاحم القتال وقيل بعضهم ببعض قوله محمد بن بشار بالعجائب وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد من الحديث في الايمان في باب ظلم دون ظلم وابن مهدي عبد الرحمن وابو العالية ضد السافلة رفيع مصغر الرفع خلاف الخفض وكله انما تحمل ان يراد بها الجد القابل ورسول الله فان قلب ورسول الله افضل فكيف وجه قلب قال ذلك تواضعا او قاله قبل علمه بانه افضل الكائنات صلى الله عليه وسلم ومرار اوادم بن اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وحميد مصغر الحمد وابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز وان قلب فهو افضل منه صلى الله عليه وسلم اذ المهتدي افضل من المقتدي قلب هو ليس مقتديا بهم بل بهداهم والهدى وهو اصول الدين واحدا اختلاف فيه قوله يزيد من الزيادة ابن هارون الواسطي ومحمد بن عبيد مصغر العبد الطنافسي الكوفي وسهل بن يوسف الانماطي والعوام بتشديد الواو وابن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو وبينها قوله النعر قال غيره ذو الظفر ما له اصبع من دابة او طائر الجوهري الحوايا ما حمى الامعاء وبين من الزيادة ابن ابي حبيب مد العد ويقال جملت الشحم اذا اذبته ورعا قالوا اجملت الشحم قوله حفص بالمهملتين وعمرو هو ابن ميمون بضم الميم وشدة الواو الكوسج واجب بالنصب والرفع وهو افعل التفضيل بمعنى الفعول والمدح فاعله وهو كقولهم ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد وقيد الذي يطلق على الله تعالى وعلم اهل نجد نصر فونها فيقولون للانس هلا وللجمع هلموا وللمراة هلمي وللمثنى هلم قوله عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وابو رزعة بضم الزاي وسكون الواو وبالمهملة هرم البجلي ومن عليها اي على الارض والسياق يدل عليه قوله سورة الاعراف بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا الوشي والرياش بمعنى واحد وهو ما ظهر من اللباس وقال ابن عباس هو المال والخشف الخزر وتخصفان اي يلزقان بعضه ببعض ليستر وابهن عورتها وطايرهم قال تعالى انما طايرهم عند الله اي خطهم ونصيبهم وقال تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط والسم الثقب والجمع السموم وسمام الانسان هي ثقبه القصعة وقيل بعضها مكان المساما

سورة الاعراف

المكان وقال تعالى ومن فوقهم غواش جمع الغاشية وقال لا تحوج الا نكدا اي قليلا والخمان بفتح المهملة وسكون الميم القراد قال الاصمعي اول القمامة ثم الكناذ ثم القراد ثم الحلمة وهي القراد العظيم وقال يعال وما كانوا يعرشون اي يبنون والعروش البنا وقال فلما سقط في ايديهم اي ندموا وقال اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شوعا جمع الشارع وهو الظاهر على وجه الماء وقال بعذاب بيئس اي شديد وقال ما نصاحركم من جنة وقال اذا مسهم طيف اي ملم اي نازل واللمم صغار الذنوب وطرف من الجنون وقال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة اي خوفا وقال ادعوا ربكم تضرعا وخيفة اي سرا وانما قال هو من الاخفاء ان المنهور ان المزيد فيه مشتق من اللايف نظرا الى الاستقاق هو ان نظم الصيغتان معنى واحدا والاصل رجع الاصل وهو جمع الاصيل قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الواو والحديث تقدم انفا بلفظ التي بيدك الاخذ وهذا تقييد لذلك المطلق ويحيى الحماني بالزاي والنون ولا تميز وفي اي لا تفضلوني بحيث يلزم نقصان وعضاضة على غيره او بحيث يودي الى الخصومة او قاله تواضعا ومر الحديث في اول كتاب الخصومات قوله مسلم بحذف اللام المكسورة الفراهيدي بفتح الفاء وخفة الواو وكسر الهاء وسكون الميم انما عمرو بن حريث مصغر الحرث اي الزرع والنكاءة بفتح الكاف وسكون الميم واحدها كمؤ عكس ثمرة وثمر ومن المن اي نوع منه لانه شيء نبت بنفسه بلا تكلف مونة وعلاج كالمن الذي ينزل على بني اسرايل وما وهاشفا اما بان يخلط بالدواء ويعالج به واما بمجرده وسبق شرحه مع حكاية في سورة البقرة قوله عبد الله قال الكلاباذي هو ابن حماد الاملي كان تلميذ البخاري كان يورق للناس بين يديه وروى عنه البخاري ايضا ماثنتين وسبعين ومايتين وسليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وبالموحدة الدمشقي وموسى بن هرون القيسي مات سنة اربع وعشرين ومايتين والوليد بفتح الواو وابن مسلم بفاعل الاسلام وعبد الله بن العلاء بن زبر بفتح الزاي وسكون الموحدة وبالراء الربعي بفتح الموحدة وبالمهملة وبسر اخو الطيب ابن عبيد الله الحضرمي وابو ادريس عايذ الله بصيغة فاعل العوذ بالمهملة وبالمعجمة الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون وابو الدرداء عويمر الانصاري وهولاء الرجال الخمسة كلهم شاميون قوله غامر بالمعجمة اي سبئ بالجنابة او وقع في امراة او نحو خاصم وتاركون في بعضها تاركوا ووقع الجار والمجرور فاصلا بين المضاف والمضاف اليه وذلك جايز مرتبة باب فضل ابي بكر رضي الله عنه قوله همام بتشديد الميم ابن منبه بصيغة الفاعل من التنبيه وتوفون على استاههم اي يدبون على اوراكهم مرتبة اول البقرة قوله عبيد مصغر العين ابن حصن

بكسر المهملة الاولى وسكون الثانية وبالنون ابن حذيفة بصيغة الحذيفة بالمهملة والمعجمة والفا
ابن بدر الفزاري والحرصد العبد ابن قيس بن حصن مؤلفة وارته بلفظ المصدر عطفا على
مجالس وبلفظ المفعول او الفاعل عطفا على اصحاب قوله هيه بكسر الها الاولى وسكون
بعضها ايه وهو من اسما الافعال تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ونحوه
وفي بعضها هي بحذف الها الثانية او هو ضمير وثم محذوف اي هي داهية او القصة
هذه قوله يحيى قال ابن السكن هو ابن موسى وقال ابو اسحق المستملي هو ابن جعفر
البلخي وولده بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وعبد الله بن براد بفتح الموحدة وتشديد
الراء ابن توسعد بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري مات سنة اربع وثلاثين وقيل
وابو اسامة هو حماد بن اسامة الكوفي وقال جعفر الصادق ليس في القران ايه
اجمع لمكارم الاخلاق منها ولعل ذلك لان المعاملة اما مع نفسه او مع غيره والغير
اما عالم او جاهل وكان امهات الاخلاق ثلاثة لان القوى الانسانية ثلثة العقلية
والشهوية والغضبية ولكل قوة فضيلة هي وسطها للعقلية الحكمة ومنها الامر بالمعروف
وللشهوية العفة ومنها اخذ العفو وللغضبية الشجاعة ومنها الاعراض عن الجاهلين والله
اعلم والخلق تعريفه هلل تصدر بها الافعال بلا روية قوله سورة الانفال
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى وان جنحوا للسلم اي طلبوا الصلح وقال الاخفش
وتحدثه اي الاداء خال الاصمعي في الاضواء والصغير وقال وبذهب ريحكم اي الحرب
قوله سعيد بن سليمان البغدادي الشهير بسعدويه وهشيم مصغر الهشم ابن ابي خازم
بالمهملة والزاي وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر ومحمد بن يوسف الفريابي بكسر الفا
وسكون الواو وبالتحتانية وبالموحدة وورقا مونث الاورق بن عمر وعبد الله بن ابي
نجيح بفتح النون وكسر الجيم والاستجابة بعض الاجابة وروح بفتح الواو ابن عبادة بضم العين
المهملة وخفة الموحدة وحبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى واسكان التحتانية
الخزرجي وابو سعيد اسمه حارث او رافع او اوس بن المعلى بلفظ المفعول من العلية
بالمهملة الانصاري قوله اعطى اي في الثواب على قرائها وذلك لا يحتاج جمع هذه
السورة من القتال والدعاء والسوال ومعاذ اي بن معاذ بضم الميم واعجام الذال نبهما
العنبري بسكون الميم وفتح الموحدة والسبع اي الايات والمثاني من الثنى وهي التكرير
لان الفاتحة تكرر في الصلاة او من الثنا لاشتمالها على الثنا على الله تعالى والكلمات
والمثاني وهي المكررة وهي الله الرحمن الرحيم واياك والصراط وعليهم وغير اذ لا
في جمعه معنى غير فهذه سبع كلمات مكررة فيها قوله ابن عيينة اي سفيان واحد
الكلابادي هو ابن النضر بسكون المعجمة النيسابوري وعبد الحميد بن بيان راوي صاحب
الزيادي بكسر الزاي وخفة التحتانية وبالمهملة ومحمد بن النضر هو اخو احمد بن النضر

كان

كان النخاري نزل عند هما بنيسابور وابو حمل عبد الله اسمه عمرو بن هشام المخزومي قال في الكاف
قيل قاتله هو النضر بن الحارث قوله الحسن بن عبد العزيز الجوزي بفتح الجيم واسكان الراء
وبالواو وبالزاي والحرصد العبد ابن قيس بن حصن مؤلفة وارته بلفظ المصدر عطفا على
مجالس وبلفظ المفعول او الفاعل عطفا على اصحاب قوله هيه بكسر الها الاولى وسكون
بعضها ايه وهو من اسما الافعال تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ونحوه
وفي بعضها هي بحذف الها الثانية او هو ضمير وثم محذوف اي هي داهية او القصة
هذه قوله يحيى قال ابن السكن هو ابن موسى وقال ابو اسحق المستملي هو ابن جعفر
البلخي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وعبد الله بن براد بفتح الموحدة وتشديد
الراء ابن توسعد بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري مات سنة اربع وثلاثين وقيل
وابو اسامة هو حماد بن اسامة الكوفي وقال جعفر الصادق ليس في القران ايه
اجمع لمكارم الاخلاق منها ولعل ذلك لان المعاملة اما مع نفسه او مع غيره والغير
اما عالم او جاهل وكان امهات الاخلاق ثلاثة لان القوى الانسانية ثلثة العقلية
والشهوية والغضبية ولكل قوة فضيلة هي وسطها للعقلية الحكمة ومنها الامر بالمعروف
وللشهوية العفة ومنها اخذ العفو وللغضبية الشجاعة ومنها الاعراض عن الجاهلين والله
اعلم والخلق تعريفه هلل تصدر بها الافعال بلا روية قوله سورة الانفال
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى وان جنحوا للسلم اي طلبوا الصلح وقال الاخفش
وتحدثه اي الاداء خال الاصمعي في الاضواء والصغير وقال وبذهب ريحكم اي الحرب
قوله سعيد بن سليمان البغدادي الشهير بسعدويه وهشيم مصغر الهشم ابن ابي خازم
بالمهملة والزاي وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر ومحمد بن يوسف الفريابي بكسر الفا
وسكون الواو وبالتحتانية وبالموحدة وورقا مونث الاورق بن عمر وعبد الله بن ابي
نجيح بفتح النون وكسر الجيم والاستجابة بعض الاجابة وروح بفتح الواو ابن عبادة بضم العين
المهملة وخفة الموحدة وحبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى واسكان التحتانية
الخزرجي وابو سعيد اسمه حارث او رافع او اوس بن المعلى بلفظ المفعول من العلية
بالمهملة الانصاري قوله اعطى اي في الثواب على قرائها وذلك لا يحتاج جمع هذه
السورة من القتال والدعاء والسوال ومعاذ اي بن معاذ بضم الميم واعجام الذال نبهما
العنبري بسكون الميم وفتح الموحدة والسبع اي الايات والمثاني من الثنى وهي التكرير
لان الفاتحة تكرر في الصلاة او من الثنا لاشتمالها على الثنا على الله تعالى والكلمات
والمثاني وهي المكررة وهي الله الرحمن الرحيم واياك والصراط وعليهم وغير اذ لا
في جمعه معنى غير فهذه سبع كلمات مكررة فيها قوله ابن عيينة اي سفيان واحد
الكلابادي هو ابن النضر بسكون المعجمة النيسابوري وعبد الحميد بن بيان راوي صاحب
الزيادي بكسر الزاي وخفة التحتانية وبالمهملة ومحمد بن النضر هو اخو احمد بن النضر

كان النخاري نزل عند هما بنيسابور وابو حمل عبد الله اسمه عمرو بن هشام المخزومي قال في الكاف
قيل قاتله هو النضر بن الحارث قوله الحسن بن عبد العزيز الجوزي بفتح الجيم واسكان الراء
وبالواو وبالزاي والحرصد العبد ابن قيس بن حصن مؤلفة وارته بلفظ المصدر عطفا على
مجالس وبلفظ المفعول او الفاعل عطفا على اصحاب قوله هيه بكسر الها الاولى وسكون
بعضها ايه وهو من اسما الافعال تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ونحوه
وفي بعضها هي بحذف الها الثانية او هو ضمير وثم محذوف اي هي داهية او القصة
هذه قوله يحيى قال ابن السكن هو ابن موسى وقال ابو اسحق المستملي هو ابن جعفر
البلخي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وعبد الله بن براد بفتح الموحدة وتشديد
الراء ابن توسعد بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري مات سنة اربع وثلاثين وقيل
وابو اسامة هو حماد بن اسامة الكوفي وقال جعفر الصادق ليس في القران ايه
اجمع لمكارم الاخلاق منها ولعل ذلك لان المعاملة اما مع نفسه او مع غيره والغير
اما عالم او جاهل وكان امهات الاخلاق ثلاثة لان القوى الانسانية ثلثة العقلية
والشهوية والغضبية ولكل قوة فضيلة هي وسطها للعقلية الحكمة ومنها الامر بالمعروف
وللشهوية العفة ومنها اخذ العفو وللغضبية الشجاعة ومنها الاعراض عن الجاهلين والله
اعلم والخلق تعريفه هلل تصدر بها الافعال بلا روية قوله سورة الانفال
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى وان جنحوا للسلم اي طلبوا الصلح وقال الاخفش
وتحدثه اي الاداء خال الاصمعي في الاضواء والصغير وقال وبذهب ريحكم اي الحرب
قوله سعيد بن سليمان البغدادي الشهير بسعدويه وهشيم مصغر الهشم ابن ابي خازم
بالمهملة والزاي وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر ومحمد بن يوسف الفريابي بكسر الفا
وسكون الواو وبالتحتانية وبالموحدة وورقا مونث الاورق بن عمر وعبد الله بن ابي
نجيح بفتح النون وكسر الجيم والاستجابة بعض الاجابة وروح بفتح الواو ابن عبادة بضم العين
المهملة وخفة الموحدة وحبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى واسكان التحتانية
الخزرجي وابو سعيد اسمه حارث او رافع او اوس بن المعلى بلفظ المفعول من العلية
بالمهملة الانصاري قوله اعطى اي في الثواب على قرائها وذلك لا يحتاج جمع هذه
السورة من القتال والدعاء والسوال ومعاذ اي بن معاذ بضم الميم واعجام الذال نبهما
العنبري بسكون الميم وفتح الموحدة والسبع اي الايات والمثاني من الثنى وهي التكرير
لان الفاتحة تكرر في الصلاة او من الثنا لاشتمالها على الثنا على الله تعالى والكلمات
والمثاني وهي المكررة وهي الله الرحمن الرحيم واياك والصراط وعليهم وغير اذ لا
في جمعه معنى غير فهذه سبع كلمات مكررة فيها قوله ابن عيينة اي سفيان واحد
الكلابادي هو ابن النضر بسكون المعجمة النيسابوري وعبد الحميد بن بيان راوي صاحب
الزيادي بكسر الزاي وخفة التحتانية وبالمهملة ومحمد بن النضر هو اخو احمد بن النضر

كان النخاري نزل عند هما بنيسابور وابو حمل عبد الله اسمه عمرو بن هشام المخزومي قال في الكاف
قيل قاتله هو النضر بن الحارث قوله الحسن بن عبد العزيز الجوزي بفتح الجيم واسكان الراء
وبالواو وبالزاي والحرصد العبد ابن قيس بن حصن مؤلفة وارته بلفظ المصدر عطفا على
مجالس وبلفظ المفعول او الفاعل عطفا على اصحاب قوله هيه بكسر الها الاولى وسكون
بعضها ايه وهو من اسما الافعال تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ونحوه
وفي بعضها هي بحذف الها الثانية او هو ضمير وثم محذوف اي هي داهية او القصة
هذه قوله يحيى قال ابن السكن هو ابن موسى وقال ابو اسحق المستملي هو ابن جعفر
البلخي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وعبد الله بن براد بفتح الموحدة وتشديد
الراء ابن توسعد بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري مات سنة اربع وثلاثين وقيل
وابو اسامة هو حماد بن اسامة الكوفي وقال جعفر الصادق ليس في القران ايه
اجمع لمكارم الاخلاق منها ولعل ذلك لان المعاملة اما مع نفسه او مع غيره والغير
اما عالم او جاهل وكان امهات الاخلاق ثلاثة لان القوى الانسانية ثلثة العقلية
والشهوية والغضبية ولكل قوة فضيلة هي وسطها للعقلية الحكمة ومنها الامر بالمعروف
وللشهوية العفة ومنها اخذ العفو وللغضبية الشجاعة ومنها الاعراض عن الجاهلين والله
اعلم والخلق تعريفه هلل تصدر بها الافعال بلا روية قوله سورة الانفال
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى وان جنحوا للسلم اي طلبوا الصلح وقال الاخفش
وتحدثه اي الاداء خال الاصمعي في الاضواء والصغير وقال وبذهب ريحكم اي الحرب
قوله سعيد بن سليمان البغدادي الشهير بسعدويه وهشيم مصغر الهشم ابن ابي خازم
بالمهملة والزاي وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر ومحمد بن يوسف الفريابي بكسر الفا
وسكون الواو وبالتحتانية وبالموحدة وورقا مونث الاورق بن عمر وعبد الله بن ابي
نجيح بفتح النون وكسر الجيم والاستجابة بعض الاجابة وروح بفتح الواو ابن عبادة بضم العين
المهملة وخفة الموحدة وحبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى واسكان التحتانية
الخزرجي وابو سعيد اسمه حارث او رافع او اوس بن المعلى بلفظ المفعول من العلية
بالمهملة الانصاري قوله اعطى اي في الثواب على قرائها وذلك لا يحتاج جمع هذه
السورة من القتال والدعاء والسوال ومعاذ اي بن معاذ بضم الميم واعجام الذال نبهما
العنبري بسكون الميم وفتح الموحدة والسبع اي الايات والمثاني من الثنى وهي التكرير
لان الفاتحة تكرر في الصلاة او من الثنا لاشتمالها على الثنا على الله تعالى والكلمات
والمثاني وهي المكررة وهي الله الرحمن الرحيم واياك والصراط وعليهم وغير اذ لا
في جمعه معنى غير فهذه سبع كلمات مكررة فيها قوله ابن عيينة اي سفيان واحد
الكلابادي هو ابن النضر بسكون المعجمة النيسابوري وعبد الحميد بن بيان راوي صاحب
الزيادي بكسر الزاي وخفة التحتانية وبالمهملة ومحمد بن النضر هو اخو احمد بن النضر

كان النخاري نزل عند هما بنيسابور وابو حمل عبد الله اسمه عمرو بن هشام المخزومي قال في الكاف
قيل قاتله هو النضر بن الحارث قوله الحسن بن عبد العزيز الجوزي بفتح الجيم واسكان الراء
وبالواو وبالزاي والحرصد العبد ابن قيس بن حصن مؤلفة وارته بلفظ المصدر عطفا على
مجالس وبلفظ المفعول او الفاعل عطفا على اصحاب قوله هيه بكسر الها الاولى وسكون
بعضها ايه وهو من اسما الافعال تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ونحوه
وفي بعضها هي بحذف الها الثانية او هو ضمير وثم محذوف اي هي داهية او القصة
هذه قوله يحيى قال ابن السكن هو ابن موسى وقال ابو اسحق المستملي هو ابن جعفر
البلخي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وعبد الله بن براد بفتح الموحدة وتشديد
الراء ابن توسعد بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري مات سنة اربع وثلاثين وقيل
وابو اسامة هو حماد بن اسامة الكوفي وقال جعفر الصادق ليس في القران ايه
اجمع لمكارم الاخلاق منها ولعل ذلك لان المعاملة اما مع نفسه او مع غيره والغير
اما عالم او جاهل وكان امهات الاخلاق ثلاثة لان القوى الانسانية ثلثة العقلية
والشهوية والغضبية ولكل قوة فضيلة هي وسطها للعقلية الحكمة ومنها الامر بالمعروف
وللشهوية العفة ومنها اخذ العفو وللغضبية الشجاعة ومنها الاعراض عن الجاهلين والله
اعلم والخلق تعريفه هلل تصدر بها الافعال بلا روية قوله سورة الانفال
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى وان جنحوا للسلم اي طلبوا الصلح وقال الاخفش
وتحدثه اي الاداء خال الاصمعي في الاضواء والصغير وقال وبذهب ريحكم اي الحرب
قوله سعيد بن سليمان البغدادي الشهير بسعدويه وهشيم مصغر الهشم ابن ابي خازم
بالمهملة والزاي وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر ومحمد بن يوسف الفريابي بكسر الفا
وسكون الواو وبالتحتانية وبالموحدة وورقا مونث الاورق بن عمر وعبد الله بن ابي
نجيح بفتح النون وكسر الجيم والاستجابة بعض الاجابة وروح بفتح الواو ابن عبادة بضم العين
المهملة وخفة الموحدة وحبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى واسكان التحتانية
الخزرجي وابو سعيد اسمه حارث او رافع او اوس بن المعلى بلفظ المفعول من العلية
بالمهملة الانصاري قوله اعطى اي في الثواب على قرائها وذلك لا يحتاج جمع هذه
السورة من القتال والدعاء والسوال ومعاذ اي بن معاذ بضم الميم واعجام الذال نبهما
العنبري بسكون الميم وفتح الموحدة والسبع اي الايات والمثاني من الثنى وهي التكرير
لان الفاتحة تكرر في الصلاة او من الثنا لاشتمالها على الثنا على الله تعالى والكلمات
والمثاني وهي المكررة وهي الله الرحمن الرحيم واياك والصراط وعليهم وغير اذ لا
في جمعه معنى غير فهذه سبع كلمات مكررة فيها قوله ابن عيينة اي سفيان واحد
الكلابادي هو ابن النضر بسكون المعجمة النيسابوري وعبد الحميد بن بيان راوي صاحب
الزيادي بكسر الزاي وخفة التحتانية وبالمهملة ومحمد بن النضر هو اخو احمد بن النضر

كان النخاري نزل عند هما بنيسابور وابو حمل عبد الله اسمه عمرو بن هشام المخزومي قال في الكاف
قيل قاتله هو النضر بن الحارث قوله الحسن بن عبد العزيز الجوزي بفتح الجيم واسكان الراء
وبالواو وبالزاي والحرصد العبد ابن قيس بن حصن مؤلفة وارته بلفظ المصدر عطفا على
مجالس وبلفظ المفعول او الفاعل عطفا على اصحاب قوله هيه بكسر الها الاولى وسكون
بعضها ايه وهو من اسما الافعال تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ونحوه
وفي بعضها هي بحذف الها الثانية او هو ضمير وثم محذوف اي هي داهية او القصة
هذه قوله يحيى قال ابن السكن هو ابن موسى وقال ابو اسحق المستملي هو ابن جعفر
البلخي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وعبد الله بن براد بفتح الموحدة وتشديد
الراء ابن توسعد بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري مات سنة اربع وثلاثين وقيل
وابو اسامة هو حماد بن اسامة الكوفي وقال جعفر الصادق ليس في القران ايه
اجمع لمكارم الاخلاق منها ولعل ذلك لان المعاملة اما مع نفسه او مع غيره والغير
اما عالم او جاهل وكان امهات الاخلاق ثلاثة لان القوى الانسانية ثلثة العقلية
والشهوية والغضبية ولكل قوة فضيلة هي وسطها للعقلية الحكمة ومنها الامر بالمعروف
وللشهوية العفة ومنها اخذ العفو وللغضبية الشجاعة ومنها الاعراض عن الجاهلين والله
اعلم والخلق تعريفه هلل تصدر بها الافعال بلا روية قوله سورة الانفال
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى وان جنحوا للسلم اي طلبوا الصلح وقال الاخفش
وتحدثه اي الاداء خال الاصمعي في الاضواء والصغير وقال وبذهب ريحكم اي الحرب
قوله سعيد بن سليمان البغدادي الشهير بسعدويه وهشيم مصغر الهشم ابن ابي خازم
بالمهملة والزاي وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر ومحمد بن يوسف الفريابي بكسر الفا
وسكون الواو وبالتحتانية وبالموحدة وورقا مونث الاورق بن عمر وعبد الله بن ابي
نجيح بفتح النون وكسر الجيم والاستجابة بعض الاجابة وروح بفتح الواو ابن عبادة بضم العين
المهملة وخفة الموحدة وحبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى واسكان التحتانية
الخزرجي وابو سعيد اسمه حارث او رافع او اوس بن المعلى بلفظ المفعول من العلية
بالمهملة الانصاري قوله اعطى اي في الثواب على قرائها وذلك لا يحتاج جمع هذه
السورة من القتال والدعاء والسوال ومعاذ اي بن معاذ بضم الميم واعجام الذال نبهما
العنبري بسكون الميم وفتح الموحدة والسبع اي الايات والمثاني من الثنى وهي التكرير
لان الفاتحة تكرر في الصلاة او من الثنا لاشتمالها على الثنا على الله تعالى والكلمات
والمثاني وهي المكررة وهي الله الرحمن الرحيم واياك والصراط وعليهم وغير اذ لا
في جمعه معنى غير فهذه سبع كلمات مكررة فيها قوله ابن عيينة اي سفيان واحد
الكلابادي هو ابن النضر بسكون المعجمة النيسابوري وعبد الحميد بن بيان راوي صاحب
الزيادي بكسر الزاي وخفة التحتانية وبالمهملة ومحمد بن النضر هو اخو احمد بن النضر

كان النخاري نزل عند هما بنيسابور وابو حمل عبد الله اسمه عمرو بن هشام المخزومي قال في الكاف
قيل قاتله هو النضر بن الحارث قوله الحسن بن عبد العزيز الجوزي بفتح الجيم واسكان الراء
وبالواو وبالزاي والحرصد العبد ابن قيس بن حصن مؤلفة وارته بلفظ المصدر عطفا على
مجالس وبلفظ المفعول او الفاعل عطفا على اصحاب قوله هيه بكسر الها الاولى وسكون
بعضها ايه وهو من اسما الافعال تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ونحوه
وفي بعضها هي بحذف الها الثانية او هو ضمير وثم محذوف اي هي داهية او القصة
هذه قوله يحيى قال ابن السكن هو ابن موسى وقال ابو اسحق المستملي هو ابن جعفر
البلخي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وعبد الله بن براد بفتح الموحدة وتشديد
الراء ابن توسعد بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري مات سنة اربع وثلاثين وقيل
وابو اسامة هو حماد بن اسامة الكوفي وقال جعفر الصادق ليس في القران ايه
اجمع لمكارم الاخلاق منها ولعل ذلك لان المعاملة اما مع نفسه او مع غيره والغير
اما عالم او جاهل وكان امهات الاخلاق ثلاثة لان القوى الانسانية ثلثة العقلية
والشهوية والغضبية ولكل قوة فضيلة هي وسطها للعقلية الحكمة ومنها الامر بالمعروف
وللشهوية العفة ومنها اخذ العفو وللغضبية الشجاعة ومنها الاعراض عن الجاهلين والله
اعلم والخلق تعريفه هلل تصدر بها الافعال بلا روية قوله سورة الانفال
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى وان جنحوا للسلم اي طلبوا الصلح وقال الاخفش
وتحدثه اي الاداء خال الاصمعي في الاضواء والصغير وقال وبذهب ريحكم اي الحرب
قوله سعيد بن سليمان البغدادي الشهير بسعدويه وهشيم مصغر الهشم ابن ابي خازم
بالمهملة والزاي وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر ومحمد بن يوسف الفريابي بكسر الفا
وسكون الواو وبالتحتانية وبالموحدة وورقا مونث الاورق بن عمر وعبد الله بن ابي
نجيح بفتح النون وكسر الجيم والاستجابة بعض الاجابة وروح بفتح الواو ابن عبادة بضم العين
المهملة وخفة الموحدة وحبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى واسكان التحتانية
الخزرجي وابو سعيد اسمه حارث او رافع او اوس بن المعلى بلفظ المفعول من العلية
بالمهملة الانصاري قوله اعطى اي في الثواب على قرائها وذلك لا يحتاج جمع هذه
السورة من القتال والدعاء والسوال ومعاذ اي بن معاذ بضم الميم واعجام الذال نبهما
العنبري بسكون الميم وفتح الموحدة والسبع اي الايات والمثاني من الثنى وهي التكرير
لان الفاتحة تكرر في الصلاة او من الثنا لاشتمالها على الثنا على الله تعالى والكلمات
والمثاني وهي المكررة وهي الله الرحمن الرحيم واياك والصراط وعليهم وغير اذ لا
في جمعه معنى غير فهذه سبع كلمات مكررة فيها قوله ابن عيينة اي سفيان واحد
الكلابادي هو ابن النضر بسكون المعجمة النيسابوري وعبد الحميد بن بيان راوي صاحب
الزيادي بكسر الزاي وخفة التحتانية وبالمهملة ومحمد بن النضر هو اخو احمد بن النضر

كان النخاري نزل عند هما بنيسابور وابو حمل عبد الله اسمه عمرو بن هشام المخزومي قال في الكاف
قيل قاتله هو النضر بن الحارث قوله الحسن بن عبد العزيز الجوزي بفتح الجيم واسكان الراء
وبالواو وبالزاي والحرصد العبد ابن قيس بن حصن مؤلفة وارته بلفظ المصدر عطفا على
مجالس وبلفظ المفعول او الفاعل عطفا على اصحاب قوله هيه بكسر الها الاولى وسكون
بعضها ايه وهو من اسما الافعال تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ونحوه
وفي بعضها هي بحذف الها الثانية او هو ضمير وثم محذوف اي هي داهية او القصة
هذه قوله يحيى قال ابن السكن هو ابن موسى وقال ابو اسحق المستملي هو ابن جعفر
البلخي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وعبد الله بن براد بفتح الموحدة وتشديد
الراء ابن توسعد بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري مات سنة اربع وثلاثين وقيل
وابو اسامة هو حماد بن اسامة الكوفي وقال جعفر الصادق ليس في القران ايه
اجمع لمكارم الاخلاق منها ولعل ذلك لان المعاملة اما مع نفسه او مع غيره والغير
اما عالم او جاهل وكان امهات الاخلاق ثلاثة لان القوى الانسانية ثلثة العقلية
والشهوية والغضبية ولكل قوة فضيلة هي وسطها للعقلية الحكمة ومنها الامر بالمعروف
وللشهوية العفة ومنها اخذ العفو وللغضبية الشجاعة ومنها الاعراض عن الجاهلين والله
اعلم والخلق تعريفه هلل تصدر بها الافعال بلا روية قوله سورة الانفال
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى وان جنحوا للسلم اي طلبوا الصلح وقال الاخفش
وتحدثه اي الاداء خال الاصمعي في الاضواء والصغير وقال وبذهب ريحكم اي الحرب
قوله سعيد بن سليمان البغدادي الشهير بسعدويه وهشيم مصغر الهشم ابن ابي خازم
بالمهملة والزاي وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر ومحمد بن يوسف الفريابي بكسر الفا
وسكون الواو وبالتحتانية وبالموحدة وورقا مونث الاورق بن عمر وعبد الله بن ابي
نجيح بفتح النون وكسر الجيم والاستجابة بعض الاجابة وروح بفتح الواو ابن عبادة بضم العين
المهملة وخفة الموحدة وحبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى واسكان التحتانية
الخزرجي وابو سعيد اسمه حارث او رافع او اوس بن المعلى بلفظ المفعول من العلية
بالمهملة الانصاري قوله اعطى اي في الثواب على قرائها وذلك لا يحتاج جمع هذه
السورة من القتال والدعاء والسوال ومعاذ اي بن معاذ بضم الميم واعجام الذال نبهما
العنبري بسكون الميم وفتح الموحدة والسبع اي الايات والمثاني من الثنى وهي التكرير
لان الفاتحة تكرر في الصلاة او من الثنا لاشتمالها على الثنا على الله تعالى والكلمات
والمثاني وهي المكررة وهي الله الرحمن الرحيم واياك والصراط وعليهم وغير اذ لا
في جمعه معنى غير فهذه سبع كلمات مكررة فيها قوله ابن عيينة اي سفيان واحد
الكلابادي هو ابن النضر بسكون المعجمة النيسابوري وعبد الحميد بن بيان راوي صاحب
الزيادي بكسر الزاي وخفة التحتانية وبالمهملة ومحمد بن النضر هو اخو احمد بن النضر

كان النخاري نزل عند هما بنيسابور وابو حمل عبد الله اسمه عمرو بن هشام المخزومي قال في الكاف
قيل قاتله هو النضر بن الحارث قوله الحسن بن عبد العزيز الجوزي بفتح الجيم واسكان الراء
وبالواو وبالزاي والحرصد العبد ابن قيس بن حصن مؤلفة وارته بلفظ المصدر عطفا على
مجالس وبلفظ المفعول او الفاعل عطفا على اصحاب قوله هيه بكسر الها الاولى وسكون
بعضها ايه وهو من اسما الافعال تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ونحوه
وفي بعضها هي بحذف الها الثانية او هو ضمير وثم محذوف اي هي داهية او القصة
هذه قوله يحيى قال ابن السكن هو ابن موسى وقال ابو اسحق المستملي هو ابن جعفر
البلخي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وعبد الله بن براد بفتح الموحدة وتشديد
الراء ابن توسعد بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري مات سنة اربع وثلاثين وقيل
وابو اسامة هو حماد بن اسامة الكوفي وقال جعفر الصادق ليس في القران ايه
اجمع لمكارم الاخلاق منها ولعل ذلك لان المعاملة اما مع نفسه او مع غيره والغير
اما عالم او جاهل وكان امهات الاخلاق ثلاثة لان القوى الانسانية ثلثة العقلية
والشهوية والغضبية ولكل قوة فضيلة هي وسطها للعقلية الحكمة ومنها الامر بالمعروف
وللشهوية العفة ومنها اخذ العفو وللغضبية الشجاعة ومنها الاعراض عن الجاهلين والله
اعلم والخلق تعريفه هلل تصدر بها الافعال بلا روية قوله سورة الانفال
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى وان جنحوا للسلم اي طلبوا الصلح وقال الاخفش
وتحدثه اي الاداء خال الاصمعي في الاضواء والصغير وقال وبذهب ريحكم اي الحرب
قوله سعيد بن سليمان البغدادي الشهير بسعدويه وهشيم مصغر الهشم ابن ابي خازم
بالمهملة والزاي وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر ومحمد بن يوسف الفريابي بكسر الفا
وسكون الواو وبالتحتانية وبالموحدة وورقا مونث الاورق بن عمر وعبد الله بن ابي
نجيح بفتح النون وكسر الجيم والاستجابة بعض الاجابة وروح بفتح الواو ابن عبادة بضم العين
المهملة وخفة الموحدة وحبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى واسكان التحتانية
الخزرجي وابو سعيد اسمه حارث او رافع او اوس بن المعلى بلفظ المفعول من العلية
بالمهملة الانصاري قوله اعطى اي في الثواب على قرائها وذلك لا يحتاج جمع هذه
السورة من القتال والدعاء والسوال ومعاذ اي بن معاذ بضم الميم واعجام الذال نبهما
العنبري بسكون الميم وفتح الموحدة والسبع اي الايات والمثاني من الثنى وهي التكرير
لان الفاتحة تكرر في الصلاة او من الثنا لاشتمالها على الثنا على الله تعالى والكلمات
والمثاني وهي المكررة وهي الله الرحمن الرحيم واياك والصراط وعليهم وغير اذ لا
في جمعه معنى غير فهذه سبع كلمات مكررة فيها قوله ابن عيينة اي سفيان واحد
الكلابادي هو ابن النضر بسكون المعجمة النيسابوري وعبد الحميد بن بيان راوي صاحب
الزيادي بكسر الزاي وخفة التحتانية وبالمهملة ومحمد بن النضر هو اخو احمد بن النضر

كان النخاري نزل عند هما بنيسابور وابو حمل عبد الله اسمه عمرو بن هشام المخزومي قال في الكاف
قيل قاتله هو النضر بن الحارث قوله الحسن بن عبد العزيز الجوزي بفتح الجيم واسكان الراء
وبالواو وبالزاي والحرصد العبد ابن قيس بن حصن مؤلفة وارته بلفظ المصدر عطفا على
مجالس وبلفظ المفعول او الفاعل عطفا على اصحاب قوله هيه بكسر الها الاولى وسكون
بعضها ايه وهو من اسما الافعال تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ونحوه
وفي بعضها هي بحذف الها الثانية او هو ضمير وثم محذوف اي هي داهية او القصة
هذه قوله يحيى قال ابن السكن هو ابن موسى وقال ابو اسحق المستملي هو ابن جعفر
البلخي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وعبد الله بن براد بفتح الموحدة وتشديد
الراء ابن توسعد بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري مات سنة اربع وثلاثين وقيل
وابو اسامة هو حماد بن اسامة الكوفي وقال جعفر الصادق ليس في القران ايه
اجمع لمكارم الاخلاق منها ولعل ذلك لان المعاملة اما مع نفسه او مع غيره والغير
اما عالم او جاهل وكان امهات الاخلاق ثلاثة لان القوى الانسانية ثلثة العقلية
والشهوية والغضبية ولكل قوة فضيلة هي وسطها للعقلية الحكمة ومنها الامر بالمعروف
وللشهوية العفة ومنها اخذ العفو وللغضبية الشجاعة ومنها الاعراض عن الجاهلين والله
اعلم والخلق تعريفه هلل تصدر بها الافعال بلا روية قوله سورة الانفال
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى وان جنحوا للسلم اي طلبوا الصلح وقال الاخفش
وتحدثه اي الاداء خال الاصمعي في الاضواء والصغير وقال وبذهب ريحكم اي الحرب
قوله سعيد بن سليمان البغدادي الشهير بسعدويه وهشيم مصغر الهشم ابن ابي خازم
بالمهملة والزاي وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر ومحمد بن يوسف الفريابي بكسر الفا
وسكون الواو وبالتحتانية وبالموحدة وورقا مونث الاورق بن عمر وعبد الله بن ابي
نجيح بفتح النون وكسر الجيم والاستجابة بعض الاجابة وروح بفتح الواو ابن عبادة بضم العين
المهملة وخفة الموحدة وحبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى واسكان التحتانية
الخزرجي وابو سعيد اسمه حارث او رافع او اوس بن المعلى بلفظ المفعول من العلية
بالمهملة الانصاري قوله اعطى اي في الثواب على قرائها وذلك لا يحتاج جمع هذه
السورة من القتال والدعاء والسوال ومعاذ اي بن معاذ بضم الميم واعجام الذال نبهما
العنبري بسكون الميم وفتح الموحدة والسبع اي الايات والمثاني من الثنى وهي التكرير
لان الفاتحة تكرر في الصلاة او من الثنا لاشتمالها على الثنا على الله تعالى والكلمات
والمثاني وهي المكررة وهي الله الرحمن الرحيم واياك والصراط وعليهم وغير اذ لا
في جمعه معنى غير فهذه سبع كلمات مكررة فيها قوله ابن عيينة اي سفيان واحد
الكلابادي هو ابن النضر بسكون المعجمة النيسابوري وعبد الحميد بن بيان راوي صاحب
الزيادي بكسر الزاي وخفة التحتانية وبالمهملة ومحمد بن النضر هو اخو احمد بن النضر

كان النخاري نزل عند هما بنيسابور وابو حمل عبد الله اسمه عمرو بن هشام المخزومي قال في الكاف
قيل قاتله هو النضر بن الحارث قوله الحسن بن عبد العزيز الجوزي بفتح الجيم واسكان الراء
وبالواو وبالزاي والحرصد العبد ابن قيس بن حصن مؤلفة وارته بلفظ المصدر عطفا على
مجالس وبلفظ المفعول او الفاعل عطفا

يعني فهو مقلوب معلول اعلال قاض وقيل لا حاجة اليه بل اصله هور والفعل منه بالفاء على
انها هي عيد وقال تعالى ان ابرهيم لاواه وتاوه اي تكلم بكلمة تدل على التوجع وقولهم
عند الشكاية اوه من كذا انما هو توجع وكذا اهه بالمد ومعناه انه لفوط ترحمه وحلمه
كان نعطف على ابيه الكافر الى ان بين له انه عدو الله وقال تعالى وتقولون هواذن اي
رجل يصدق كل ما سمع وقال ذلك قولهم بافواههم يضاهون والمضاهاة المشابهة
قوله البراي ابن عازب ولا يعارضه ما تقدم اخر سورة البقرة من قول ابن عباس ان
اخر الاية اية الربا اذ لم يقله الا عن النبي صلى الله عليه وسلم بل قاله عن اجتهادهما و
اراد تخصيصا سعيد بن عمير مصغر العفو بالمهملة والفاء والواو وعقيل بضم المهملة ولواحيد
وتلك الحجة اي السنة التاسعة التي كان فيها ابو بكر رضي الله عنه اميرا على الحاج وقاله ابو هريرة
وفي بعضها وقال ابو بكر والاول اصح وقال واحبني بواو العطف اشعارا بانه اخبره ايضا
بتغيير ذلك فهو عطف على مقدر ويوم النحر يوم الحج الاكبر يعني لما قال واذان من الله
ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر واذ يوم النحر على ذلك منه قوله محمد بن المثنى ضد الفرد و
الاية وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر اي فقاتلوهم وضع
المظهر موضع المضمر اي بقي ثلاثة نفر من الذين امنوا ثم ارتدوا وطعنوا في الاسلام من
ذوي الرياسة والتقدم فيه وكان حذيفة صاحب سر رسول الله في شان المنافقين
وكان يعرفهم ولا يعرفهم غيره بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من البشر واصحاب النقب
وعبروا بالتشديد وعدمه ويتفوون اي يتقوون والاعلاف جمع العلق وهو الشيء القليل
واوليك الفساق لا الكفار ولا المنافقون ولها وجد برده اي لم يحس به قال الشيباني
يعني عاتبه الله في الدنيا بلا وخوف لا يجد معه ذوق الماء ولا طعم برود ونقي له الحلم
بالمهملة والكاف المفتوحين وابو الزناد بكسر الزاي وتخفيف النون عبد الله بن ذكوان
والنجاع الجيد وقنيبة مصغر القنبة بالقاف والفوقانية والموحدة وجوبر بفتح الجيم
وحصين بضم المهملة وابو ذراسمه جندب بضم الجيم والمهملة وسكون النون والزيد
بالواو والموحدة والمحجة المفتوحات موضع قريب من المدينة وكان سبب اقامته تمة
مناظرة وقعت بينه وبين معاوية في تفسير الاية اذ تفسير خاطره من الشام فارتحل الى
المدينة ثم تفجر منها فارتحل اليها قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى
وخالد بن اسلم بلفظ افعلها للفضل العدوي المولى موفى الوكالة قوله ابو بكرة اسم
نفيع مصغر ضد الضر وابنه هو عبد الرحمن وكنيته اي على الوضع الذي كان قبل النسيء
لا زيادة في العدد ولا تغيير كما تشهر عن موضعه وقيل بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء الاعمى
بعظم ته ولم يغير وعن مكانه قوله حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون ابن هلال
الباهلي وهمام ابن يحيى العوذي بالمهملة والواو والمعجمة وابن عبدة اي سفيان وابن جريج
عبد الملك وابن ابي مليكة عبد الله وصفية بنت عبد المطلب ام الزبير قوله اسناده

ش ملب قد ذكر الاسناد اولا فما معنى السؤال عنه قوله السؤال عن كتبة العنعنة بانها الواسطة
او بدونها قوله يحيى بن معين بفتح الميم البغدادي وجماح بالمهملة وشدة الجيم الاولى ابن خلف
وعبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة وهبيرة بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب
بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي القاضي بن جعدة بن الزبير وبينهما اي بين ابن عباس وابن
والزبير ولك اي قد ورد تحليل اي يعني مبينين العالمية الحرم وبالغ بلفظ الامر وابن يحذل
الامر عنه اي معدل عنه اي هو اهل لذلك اي تسمى الخلانة والحواري اي لناصر الخالص قالت
صلى الله عليه وسلم وحواري الزبير وذات النطاقين سميت بها لانها شقت نطاقها لصفوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقائه عند الهجرة وخديجة هي بنت خويلد الاسدي والزبير
هو ابن العوام بن خويلد فهي عمة الزبير حقيقة وصلوني اي الامويون وذلك لما بينهم
وبين ابن عباس من العداوة القوية وربوني بضم الباء وفتحها من الرب والتربية وفي بعضها
ربوني اكلها نحو اكلوني البراغيث و اثراي فذكر ابن عباس بني اسد على سبيل التحقير والتقليل
وفي بعضها التوبا لمد اي قال ابن عباس فاختار ابن الزبير الاسديين وفضلهم على والتوء
مصغر التوت بالفوقانيين وبالواو واسامة بضم الهمزة والحميد مصغر الحمد وكان المناسب
لاخويه ان يقول بني حميد مكان بني اسد وعبد الملك هو ابن مروان بن الحكم بن ابي العاص
بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي والقريعيد بضم القاف وفتح
المهملة الخطابي بمعنى الشجيتر وهو مثل يريد انه قد بلغ الغاية فيما لقمه اكبوهري هي
بالضم والسكون يقال فلان فشي القريعية اي تقدم وعبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد
بن اسد بن عبد العزى بن قصي الاسدي القرشي ولوي ذنبه اي لم يتم ما اراده وزاغ
عنه قوله محمد بن عبيد مصغر ضد الحر وامره اي الخلافة ولا حاسين اي لا طالبين نفسي
بمراعاته وحفظ حقه ولا نافسين في معونته ولا مستقصرين عليها في النصح له والرب عنده وما
حاسيتها ما للنفي واللام في لها للابتداء ولا يريد ذلك القول اواعانته وتعلى اي يترفع على
مستحيا عني واعرض اي اظهر كراهتي من نفسي وارضى به فيتركه ولا يرضى هو بذلك وما اظنه
يريد خيرا يعني في الرغبة عني اي ان ذلك منه لا اظنه خيرا وينوعني اي الامويون ويربني اي
يكون ربا علي وامرا ورتد بمعنى رباه وقام بامره وملك تدبيره واعلم ان لفظ قلت كلا ابن
عباس لا كلام ابن ابي مليكة اي قلت في نفسي ذلك فلا تواخذني تركه قال الحافظ اسماعيل في
كتاب التمييز يعني بقوله لا اذكر بني غيرهم لان اكثر في طاعة بني امية وهم اقرباء من بني
اسد احد ابوي ثابت قوله تعالى والمولفة قلوبهم قوله محمد بن كثير ضد القليل
وسفيان اي الثوري وابو سعيد بن مرزوق وعبد الرحمن بن ابي نعيم بضم النون وسكون
المهملة مر الاسناد والحديث في كتاب الانبياء في قصة هود والاربعة الاقرع بن حابس
وعيينة بن بدر وزيد بن مهلهل وعلقمة بن علاثة بالمثلثة النجديون والرجل ذو الخويصرة
مصغر الخاصرة بالمعجمة والمهملة التميمي والضبئي بكسر المعجمتين وسكون الهمزة او التحتانية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بينهما الاصل وهنا يراد به النسل قوله بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة وسليمان اى الاعمش وابو وائل شقيق وابو مسعود عقبة بسكون القاف البدرى وتحامل اى يتكلف في الحمل من الحطب ونحوه فان قلت تقدم في اول الزكاة انه جابصاع قلت لعل ذلك الرجل غير اى عمل بفتح المهملة وكسر الفاء الانصاري مع انه لا منافاة بين النبي ونصفه وهو من قبيل يوم العدد لما حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقة جاء ابو عقيل بتمرات فقالوا الله اغنى عن صدقته ولكنه اراد ان يذكر نفسه ليعطى من الصدقات وجاء عبد الرحمن بن عوف باربعين اوقية فقالوا لذهب فقالوا ما اعطى الا رياء قوله ابو اسامة حماد وزايده بلفظ فاعل الزيادة وكمال اى يجتهد ويسعى وكأنه اى ابا مسعود يعرض بنفسه اذ كان من اصحاب الاموال الكثيرة والمقصود وصف شدة الزمان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثرة الفتوح والاموال بعده قوله عبيد مصغر ضد الحر وعبد الله بن ابى بضم الهمزة وفتح الموحدة وسلولية اسم ام عبد الله وهو غير منصرف وابن بالرفع لانه صفة عبد الله فان قلت لم اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه المنافق قلت ما اعطى له بل لابنه وقالوا كان ذلك مكافاة له على ما اعطى ليوم بدر قميصا للعباس ليلا يكون للمنافق منة عليهم قوله نهاك وانه قلت اين نهاه ونزول الاية اى ولا تصل على احد منهم مات ابدا قلت لعل عمر رضى الله عنه استفاد النهى من قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين او من ان يستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فانه اذا لم يكن للاستغفار فايدة المغفرة يكون عبثا فيكون منهيا عنه قوله سازيد حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد السبعين على حقيقته وحمل عمر على المبالغة وله تحقيق في اصول الفقه في باب المفهومات فاحفظه قوله فيه حجة لمن راى الحكم بالمفهوم لانه جعل السبعين منزلة الشرط فاذا جاء الزيادة كان بحكم تخلاته وكان عمر التفت في الدين والشدة على المنافقين وقصد صلى الله عليه وسلم الشفقة على من تعلق بطرف من الدين والتالف لابنه ولقومه فاستعمل احسن الامرين وافضلهما كعبى بن بكير مصغر البكر وعقيل بضم المهملة وخيرت اى بين الاستغفار وعدمه فاخترت الاستغفار قوله انس بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ومر مباحث الحديث في الجنائز في باب الكفن في القميص وباب الصلاة على المنافق قوله تبوك غير منصرف ولا الكون فان قلت الكون مستقبل وكمنت ماض قوله المستقبل في معنى الاستمرار المتناول للماضى فلا منافاة بينهما والحديث بطوله في المغازي قوله لم مؤمل بلفظ المفعول من التامل على المشهور وفي بعضها بالفاعل وعوف بفتح المهملة وبالفاء الاعرابي وابو رجاء ضد الخوف عمران العطاردي وسمرة بفتح المهملة وضم الميم ابن جندب بضم الجيم والمهملة وسكون النون قوله اسان اى ملكان فانبعثاني من النوم فان قلت اين قسيم اما النوم قلت هذا كما تزلك في حكم التقسيم فان قلت

في بعضها الذي كانوا بلفظ المفرد قلت صاول بعض ما اول وخصم كالذي خاصوا فان قلت القياس كان شطرهم حسنا قلت كان تامة وشطر مبتدا وحسن خبره والجملة بدون الواو وهو ٢١٦ فصيح كقوله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو قوله سعيد بن المسيب بلفظ الفاعل المنتهى وبكرها قال المعوى لم يرو عنه عن المسيب الا ابنه فقيه رد على الحاكم اى عبد الله فيما قال ان البخاري لم يخرج عن احد ممن لم يرو عنه الا واحد ولعله اراد من غير الصحابة وابو طالب اسمه عبد مناف وابو جهل اسمه عمرو بن هشام المخزومي وعبد الله بن ابى امية بضم الهمزة وفتح الميم وشدة التحتانية مخزومي ايضا اسلم عام الفتح واحاج جواب للامر مر في الجنائز قوله عتبة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة واحمد بن ابى شعيب الحراني مات سنة ثلاث وثلاثين ومايتين وموسى بن اعين بفتح الهمزة والتحتانية وسكون المهملة بينهما الجزري بالجيم والزاي والراموز بالصوم واسحاق بن راشد ضد الضال جزري ايضا قال الصفاني لم يقع في نسخة ابن الجارود ذكر محمد قبل احمد وثبت لغيره من الرواة، واضطرب قول الحاكم فيه فمرة يقول هو ابن الفضل بن عبد الوهاب ومرة قال هو ابن ابو هم البوسنجي قال وعندي انه ابن يحيى الذهلي قوله غزوه العسرة ضد اليسرة غزوة تبوك وفاجعت اى عزمت وصاحباها مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية بضم الهمزة وشدة التحتانية الواقفي بالقاف والفاء ام من اهمتني الامر اذا اقلقك واحزنك ولا يصلى بلفظ المجهول وفي بعضها مكانه لا يسلم والم سلم بفتح اللام اسمها هند على الصحيح ومعينة من الاعانة اى النصرة معينه من العناية قال القاضي اى ذات اعتنا قوله تخطفهم وهو مجاز عن الازدحام وفي بعضها تحطمكم بالمهملتين وانها الثلاثة بلفظ الفرد الكن معناه الاختصاص قال تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا يعني ليس معناه التخليف عن غزوة تبوك بل التخليف عن امثالهم من المتخلفين عن الغزوة قوله عن قصة متعلق بقوله تحدث والبلاء يقال ابلاه الله بلاء حسنا والبلاء الاختبار يكون بالخير والشر وفي بعضها ابتلاه الله قوله ابن الصباق بالمهملة والموحدة عبيد مصغر العبد الثقفي واليمامة بتخفيف الميم مدينة باليمن والمراد من مقتلهم مقاتلة الصحابة مسيلمة الكذاب واستحوا اى كثر واشتد وهو استفعل من الحر والمكروه ايضا ابدا ايضا الى الحر والمحبوب الى البرد ومنه المثل تولي حارها من تولى قارها قوله هو خير يحتمل ان يكون افعل التفضيل فان قلت كيف كان ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو خير قلت معناه هذا خير في هذا الزمان وكان تركه خيرا في عمل رسول الله لعدم تمام النزول واحتمال النسخ ونحوه والغسب بضم الغين جمع العسيب وهو سعف النخل وكانوا يكتبون فيها وخزيمة مصغر الخزمة بالمعجمة والزاي بن ثابت ان قلت كيف الحقها بالقرآن وشرطه ان يثبت بالمتواتر قلت معناه لم اجدهما مكتوبتين عند غيره او المراد لم اجدهما محفوظتين ووجهه ان المقصود من التواتر افادة اليقين وخبر الواحد المحفوف بالقرائن يفيد ايضا اليقين وكان ها هنا قرائن مثل كونهما مكتوبتين ونحوها وان كان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مثله لا يعد في مثله تحضر في الصحابة ان يقول الاحقا وصدقا والجواب الاول اولى قوله عثمان بن عمر البصري مولى الفضل وابو خزيمة يعني لم يقل خزيمة بل اراد لفظ الاب وهو ابن اوس النجاري بالجيم وموسى اي ابن اسماعيل المنقري بالنون والقاف والراء وابو ابراهيم هو ابن سعد وابو ثابت ضد الزائل محمد بن عبيد الله مولى باب تفاضل اهل الايمان والغرض ان في الطريق الاول الجزم بكونه خزيمة وفي الثاني الجزم بانه ليس خزيمة وفي الثالث التردد بينهما الخطابي هذا مما يخفى على كثير فيتوهمون ان بعض القرآن انما احد من الاحاد فاعلم ان القرآن كان كله مجموعا في صدور الرجال في حياته صلى الله عليه وسلم بهذا التاليف الذي نقراه الا سورة براءة فانها نزلت اخرا ولم يبين لهم رسول الله موضعها وقد ثبت ان اربعة من الصحابة كانوا يجمعون القرآن كله وقد كان لهم شركا لكن هو اكثر تجريدا للقراءة فتبين ان جميع القرآن كان مستقرا ما على زمان ابي بكر رضي الله عنه اما جمع ابي بكر فمعناه انه كان قد كتب الاكتاف ونحوها فهو قد جمعه في الصحف وحوله الى ما بين الدفتين ولعل رسول الله ترك الجمع في مصحف كما فعل الصحابة ان الناسخ لكان يرد على التلاوة فلو جمعه بين الدفتين وصار بحيث لا يمكن الى البدلان ثم تنسخ تلاوته لادى ذلك الى اختلاف عظيم فيه فحفظه الله ضمنه الى ان ختم بوفاته قدر ما لحاجة بالاتفاق سابوا الصحابة جمعه بين الدفتين عند الحاجة وحين لم يكن الناسخ متوقف فان قيل اذا كان محفوظا في الصدور فما الحاجة الى الاستخراج من الرقاع ونحوها اجيب بانهم انما جعلوا ذلك استظهارا فان قيل فكيف تصنعون بقول زيد لم اسمع عشر تلك سورة براءة نزلت اخرا فجوابه ان الاشبه لم يكونا محفوظتين فيما بلغ زيدا الا الاخير منهما ولذلك لقرب العهد بنزولها فالحقهما زيد بآخر السورة اذا وافق ذلك المكتوب في الظروف واما الذي اعتمده الفقها في جمع القرآن فهو ان جميع ما وضع بين الدفتين انما كان عن اتفاق المسلمين واقفهما عثمان عليه وكان زيد كاتب الوحي وهو الذي يملي الجميع فلم يتخلف ان يكون غير خزيمة ايضا حفظ الايتين وثبت العلم به عند الصحابة حين حصل عليه الاجماع وانما كان ما ذكره زيد حكاية عن نفسه وبلغ علمه في الحال المتقدمة ولا يدفع ذلك ان يكون قد تظاهر به الخبر من قبل غيره ومن جهات شتى اشتركوا كلهم في علمه فصار ذلك شهاده من الجم الغفير يثبت به حكم الاجماع وزال اعتبار ما قبله من رواية الاحاد والحمد لله قوله سورة يونس بسم الله الرحمن الرحيم

قوله محمد اي المراد بقوله تعالى قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقيل المراد به الخير وقالت في الكشاف اي السابقة والفضل واحيط بهم جعل احاطة العدو بهم مثلا في الهلاك وقالت تعالى وتكون لكما الكبريا اي الملك والجمع بسكون الجيم هو النشر بالنون والمعجمة والزاي المكان المرتفع قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر فان قلت ما وجه مناسبة الحديث بالترجمة

قلت غلبة موسى على فرعون ومرى في الصوم قوله سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو ميسرة ضد الميمنة الاواه الرحيم باللغة الحبشية وقال تعالى لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون اي وقال يثنون صدورهم اي الثني وهو الشك في الحق والازورار عنه وقال انك انت الحليم الرشيد وهو على سبيل الاستهزا اي السفيه الغوي والجوهري جعل الجزيرة التي بين دجلة والفرات بترك الموصل ومحمد بن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن جعفر المخرمي قوله وتوا ابن عباس يثنوني يلفظ مذكر غائب اثنوي افعوعل من الثني على طريق المبالغة كاحلولى قوله من الحلاوة وفي بعضها بلفظ المؤنث وفي بعضها بحذف الياء من اخره تخفيفا وتحلوا اي يدخلوا في الحلا كانوا يستحيون ان يشتغوا عورتهم في الحلا وعند الجماع فيميلون صدورهم ويغطون رؤسهم استحياء قال الله تعالى يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور قوله الحميدي مصغر الحمد بحمد الله وعمرو هو ابن دينار وقال تعالى ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا اي الضمير الاول عائد الى الفتى والثاني الى الاضياف وقال واظنا عليهم حجارة من سجيل وهو الشديد الكبير بالمثلثة وبالموحدة وهما لغتان اي هما في هذه الكلمة بمعنى واحد والمشهور ان السجيل كلمة معربة عن سنك كل وتيم بن مقبل ضد الدبر والرجلة بمعنى الرجالة ضد الفرسان وهو بالجر وقيل هو بالنصب معطوفا على ما قبلها وهو قول الشاعر وان سنانا صوحا والبيض بالكسر جمع الابيض وهو السيف والفتح ومفرده بيضة الحديد وضاحيه اي في وقت الضحوة او علانية والابطال جمع البطل وهو الشجاع وسجينا اي شديدا واعلم ان البيت لا يدل على ان سجيل باللام بمعنى الشديد ولا انها بمعنى واحد قال الصغاني هو تيم بن ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة ابن مقبل وقال والرواية عن عرض بضمتين بدل ضاحية وتواصف وقال تواصى قوله الفلك اي مفرده وجمعه سواء في اللفظ قالوا ضمة المفرد ضمة فعل وضمة الجمع ضمة الاسد قوله مجراها بضم الميم سيرها ومرساها موقفها ومحبسها مصدر ان بمعنى الاجراء والارساء وقرئ مجراها ومرساها بفتح الميم من الجري والرسو ومجريها ومرسيها بلفظ الفاعل وهو المراد بقوله من نعل بها بصيغة المعروف وبلفظ المفعول اي يجري بها ففعل بلفظ المجهول قوله لا يغيضها اي لا ينقصها وهو لازم ومتعد وسحا فعلا وهو الصب وقيل كانها لامتلائها بالعطا تسيل ابدا في الليل والنهار ولفظ بيده حكمه حكم سائر المتشابهات تاويلا وتفويضا الخطابي الميزان هاهنا مثل وانما هو تمثيل بالعدل بين الخلق بخفض ورفع اي يوسع الرزق على من يشا ويقتر كما يضع الوزان عند الوزن يرفع ويخفض اخرى قوله يزيد من الزيادة ابن زريع مصغر مرادف الخرث وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الواو وهشام اي الدستوائي وصفوان بن محرز بضم الميم واسكان المهملة وكسر الواو وبالزاي المازني والنمري اي المناجاة التي بين الله والمومن وانما اطلق النمري لمقابلة خطاب الكفار على رؤس الاشهاد والكف

الجانب وهو الذي توكلا عليها مجازان لاستحالة حقيقتهما على الله تعالى والحديث من المتشابهات
قوله الاخرون بالمد وفتح الخاء وكسرها وفي بعضها بالقصر واللسر اي المتاخرون من الخير قوله بعض الوفد المرتود اي العرب المعان وفي النسخ التي عندنا العون المعين واما ان يقال الفاعل بمعنى المفعول واما ان يكون من باب كاي كن اي عون الحق ودواعاة وان صح بعينها فهو ظاهر اد هو كالسبب قوله اتركوا اي اهملوا معنى الاتراف التغيير فلعله اراد به انهم اهملوا بعد الاتراف الذي الطاهر وقوله تعالى فلو كانا من فعل الكان اي لو لا لخضخضه قوله صدقة اخت الزكاة ابن الفضل بسكون المعجمة وابو معاوية يحيى بن خازم بالمعجمة والزاي المضمومة وبويد مصغر البود بالموحدة ابن عبد الله والعمار حذف عبد الله من البين تخفيفا ونسبه الى الجد قوله ليملي اي يمهل ولم يقل له اي لم يخلصه ابا بوجه لكثرة مظالمه حتى المشرك اولم يخلصه مدة طويلة ان كان مومنا قوله واما بضم اللام وسكونها ومحها وسميت المزدلفة منه لمجي الناس اليها في ساعات من الليل، وقيل لازدلاف الناس اليها اي لاقترابهم الى الله وحصول المنزلة لهم عنده فيها، وقيل لاجتماع الناس بها وقيل لانها منازل قوله ابو عثمان عبد الرحمن النهدي بالنون والمهملة والرجل ابو الشعثاء بالشين المعجمة والمهملة المفتوحتين الانصاري ومر في كتاب مواقيت الصلاة والى هذه الاية مختصة على بان صلاتي مذهبة لمعصيتي او عامة لكل الامة قوله سورة يوسف بسم الله الرحمن الرحيم قوله فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وقال مجاهد المثل بضم الميم وسكون الفوقانية باللغة الحبشية الاترج وقد تدغم النون في الجيم فيقال الاتروج وقال سفيان بن عيينة عنه وان كان اسناده مجهولا كل شي قطع بالسكين فهو متك من متك الشي اذا قطعه فهذا اعم من الاول والملوك بفتح الميم وسكون الكاف لاولى الفارسي هو مكيال فيه لغتان كيلجات قوله غيابة بالجر قال يعقوب الغيابة في غيابة الجب وقال بلغ اشده يقال وبلغوا اشدهم يعني يضاف الى المفرد والجمع بلفظ واحد وقال بعضهم هو جمع ومفرده شد والاشد يطلق على حال بعد حصول القوة وقبل الضعف واعلم ان البخاري يريد ان يبين ان المتكا في قوله تعالى واعتدت لهن متكا اسم مفعول من الاتكا وليس هو متكا بمعنى الاترج ولا بمعنى طرف الفراش فجا فيها بعبارات مختلفة قوله وابطل اي من قال ان المتكا بمعنى الاترج فقد قال باطلا اذ ليس في ذلك ولها ثبت ان المتكا عبارة عن النمرقة والمخدة ونحوها لا عن الاترج في كلهم فرووا الى شرحه وابعد من ذلك قولهم ومعنى قالوا المراد منه المثل الذي بمعنى طرف البظر بالظاء المعجمة اي الفرج وهو ايضا مثل ما تقدم بضم الميم ساكن الثا الفوقانية ويقال لها اي المراة المتكا مونث الاتكا وفعل الصفة وللرجل ابن المتكا وفي بعضها المتك بفتح الميم

والمتكى بالقاف موضع فعل التفضيل وثمة اي في ذلك المجلس اترج فانه بعد اي بهيا ويوتب للمتكا وفي بعضها بعد المتكا صدقبل وفي بعضها مع المتكا قال في الكشاف قال الشاعر

واعدت متكة لبني ابيها تحب لها العشية الوقاح

وذخب من الخب بالمعجمة والموحدة والعشمة بفتح المهملة والمثلثين الناقة الشديدة والوقاح بالقاف والمهملة الصلبة وقال وكانت اهدت الترجة على ناقة كانها الاترجة التي ذكرها ابو داود في سننه انها شقت بنصفين وحملا على كالعدلين على جمل الجوهري المتكا من النسا التي لم تخفض والمتك ما تبقية الخاتنة وزعم بعضهم انه الاترج حكاه الاخفش قوله الى شغافها اي وصل الحب الى غلاف قلبها واما شغفها باهال العين فهو من المشوف يقال شغفه اذا حرق قلبه قوله لا اي التفت في قوله تعالى خذ بيدك ضغثا بمعنى الكف من الحشيش لا بمعنى الاناويل له والميرة الطعام والسقاية هي الصاع قيل كان يسقى بها الملك ثم جعلت صاعا يكال به وقال تعالى تفتوء تذكر اي لا تفتو فحذف حرف النفي اي تالله لا تزال تذكر يوسف وتالت خاوشة اي نقمة عامة ومحللة بالجيم تاكيد يقال جلل الشي تجليلا اي عم ويسوا بمعنى الاستفعال بمعنى الثلاثي وسفاء اي معنى عدم الياس الرخا ومعنى الترتيب الرجا اذ لا روح ثم حقيقة، وخلصوا اي اعتزلوا عن الناس وانفردوا عنهم والنجي يستوي فيه المذكر والمونث والمفرد والجمع وجا الاتجية جعله قوله عيده ضد الحرة وتفاخرون العرب اي اصولهم التي ينتسبون اليها ويتفاخرون بها وشبهوا بالمعادن لما فيها من الاستعدادات المتفاوتة وفتحوا بضم الفاء وكسرها مر في كتاب الانبيا في قصتا يوسف وغيره قوله عبد الله بن عمر النميري مصغر النمر الحيوان المشهور ويونس بن يزيد من الزيادة الايلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية والمصت اي تصدت اليه ونزلت به قوله حصين مصغر الحصن بالمهملتين وابو وايل بالهمز بعد الالف شقيق وام رومان بضم الراء وفتحها وهذا صريح في ان مسروقا سمع ام رومان والاكثر على خلافه قوله كبعقوب كما سافاة بينه وبين ما تقدم انه قال ابا يوسف وان كانت القصة واحدة اذ هذا من كلام الراوي نقلا بالمعنى قوله بالحورانية وهي بفتح المهملة وسكون الواو وبالواو والنون بلد بارض الشام قوله احمد بن سعيد المدني مر في كتاب القصر وبشر بالموحدة المكسورة ابن عمر الزهراني المصري مات سنة سبع وماتين وهيب بضم التا الكتاف قرب بفتح الها وكسرها مع فتح التا وكسرها وضمها وهيب بكسر الها يعني قوله لم يحبب بالضم كان شرح القاضي بقوا بالفتح ويقول الراوي لا يحب من شي وانما يحب من لا يعلم فقال ابو هيم النخعي ان شرحا بعثه علقه وان عبد الله بن مسعود كان يقرا بالضم بان قلب هذا في سورة الصافات فلم ذكرها قلب لبيان ان ابن مسعود يقراه بضمها وهيت مضموما قوله الجهني مصغر الجهد عبد الله وحثيت بالمهملتين اي اذهبت يقال سنة حصا اي جرد الاخير فيها والبطشة يوم بدر مر مع الحديث في اول الاستسقا وان قلب ما وجه مناسبته للترجمة قلب لعله نظر الى اخر الحديث وهو ان ابا سفيان قال له صلى الله عليه

انكر بعثت بصلة الرحم فدعا لهم بكشف العذاب تفسيرا نه عفى عن قومه كما انه عفا عن ربيحا قوله
سعيد بن عيسى تليد بفتح الفوقانية وكسر اللام وبالمهملة المصري في كتاب بدء الخلق وعبد
الرحمن بن القاسم المصري ايضا وبكر بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء وعمرو بن الحارث
وهما مصريان ايضا قوله ركن شديد قال النووي التجا الى الله فيما بينه وبين الله واظهر
للاضياف العذر وضيق الصدر ويجوز انه نسي الالتجا الى الله في حمايته الاضياف
وقال رسول الله لاجبت الداعي اي الذي يدعوه من السجن الى الملك تواضعا والا فلا
استعجال فيه ومر الحديث في اخر قصة ابرهيم عليه السلام قوله كذبوا ام لا كذبوا اي
بالتخفيف او التشديد وذلك اي الكذب في حق الله واتباعهم اي المومنون فالمظنون
تكذيب المومنين لهم والمتيقن تكذيب الكفار قوله معاذ الله تعوذت من ظن الرسل
انهم مكذبون من عند الله لا ظنهم ذلك من قبل الصل فبين لهم المومنين بهم مر في كتاب
الانبيا في قصة يوسف عليه السلام قوله سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال الله تعالى قد خلت من قبلهم المثلات مفردها المثلة بفتح الميم وضم الثلثة بمعنى
المثل والعقيب الذي يخلف غيره كالولد ونحوه وقال الرشد يد المحال اي العقوبة
وقال فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما توقدون عليه في النار
ابتغا حلية اومتاع زبد مثله وهو مثل خبث الحديد اي ما نفاه الكير وبقدرها اي بملا
بطن الوادي والمتاب التوبة وقال افلم ييئس الذين امنوا اي افلم يتبين وياس بمعنى
علم لغة نخعية قال الله تعالى فامليت للذين كفروا اي اطلت لهم وامهلت والملاوة بضم
الميم وكسرها وفتحها الحين والملي الطويل وزنا ومعنى والملا مقصورا الصحرا وقال تعالى
ولعذاب الاخرة اشق اي اشد وقال لا معقب لحكمه اي لا مغير وقال صنوان وغير
صنوان تسقى بماء واحد المثنى والجمع كلاهما بلفظ واحد وغير الصنوان النخلة التي نبتت
وحدها وقال ينشي السحاب الثقال اي التي فيها الما قوله معن بفتح الميم واسكان المهملة
وبالنون ابن عيسى القزاز بالقاف وبتشديد الزاي الاولى ومفاتح الغيب اما استعارة
مكنية او مصرحة والتخصيص بهذه الخمسة مع ان الغيوب التي لا يعلمها الا الله كثيرة
اما لانهم كانوا يعتقدون انهم يعرفونها ولانهم سالوه عنها مع ان مفهوم العدد
لا احتجاج به ومر الحديث في اخر الاستسقا قوله سورة ابرهيم
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال الله تعالى اذكروا نعمة الله عليكم اي ايادي
الله وهو جمع الايدي جمع اليد بمعنى النعم وقال تعالى اتاكم من كل ما سالتموه اي
رغبتم اليه وقال لا بيع فيه ولا خلال اي المصادقة وقال فردوا ايديهم في افواههم
وهذا بحسب المقصود مثل كفوا عما امروا به وفي بعضها مثل بالقوخين وقال لمن
خاف مقامي اي حيث يقيمه الله بين يديه وقال من ورائه جهنم اي قدامه قوله
عبيد مصغرا لا تتمات اي لا يتناثر من باب التفاعل وذكر ثلاث صفات اخرها ولم

يذكرها
الراوي واكتفى بذكر كلمة ثلث مرات والصفة الخامسة انها توتي اكلها كل حين واما وجه المشابهة
بينهما فقد مر في كتاب العلم بيانه بانواع متعددة ومن كذا اي من حمر النعم وجاء به صريحا في بعض
الروايات قوله ابو الوليد هو هشام الطيالسي وعلقمة بن مرثد بفتح الميم والمثلثة وسكون الراء وبالمهملة
الحضرمي الكوفي مر في الجنائز وسعد بن عبيدة مصغرا صهر ابي عبد الرحمن السلمي بضم المهملة في الوضو
وفي الحديث اثبات حياة القبر وسوال منكر ونكير قوله قال الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله
كفرا واحلوا قومهم دار البوار هو بمعنى الم تعلم اذ الرؤية بمعنى الابصار غير حاصلة اما
لتعذرها واما لتعسرها عادة قوله سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم قوله
واصحاب الحجر ثمود والحجر واديهم وهو بين المدينة والشام وقال صراط علي مستقيم والحق في
الكشاف اي هذا طريق علي ان اراعيه وقال وانهما لبامام مبين الامام ما يوتم به قسمي
الطريق لانه مما يوتم به وقال لقد من قبلك في شيع الاولين اي في طوايفهم قوله يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم وانما قال بهذه العبارة اذ لم يقل ابو هريرة صريحا اني سمعت من رسول
الله ذكره وربما يكون بالواسطة اونسي كيفية البلاغ وخضعانا اي خاضعين والصفوان الحجر
الاملس وقال علي بن عبد الله بن المديني قال غيره صفوان ينفذ ذلك اي ينفذ الله
ذلك الامر والصفوان ذلك السلسلة او صوتها والسياق يدل عليه وفي بعضها ينفذهم اي
ينفذ ذلك القول الى الملايكة او عليهم وفزع اي ازيل الخطاب الصلصلة صوت الحديد
اذا تحرك يقال صلصل الحديد اذا تداخل صوته وروايته بالصاد قال والخضعان مصدر
خضع نحو غفر غفرانا وفزع عن قلوبهم اي ذهب الفزع عنها وفيه اثبات كلام الله وان كلامه
تعالى يسمع سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قوله مسترق السمع وفي بعضها
مسترقوا وفي بعضها مسترق اي يتسمع الله او الملك تلك الكلمة المسترقين وصف بتشديد
القاف في بعضها وصف ويرمي اي المستمع تلك الكلمة الى الساحر وزاد والكاهن اي
على الساحر اي قال فم الساحر والكاهن قوله ورفعه اي الى النبي صلى الله عليه وسلم انه
قرأ فزع بالراء والمعجمة من قولهم فرغ الزاد اذا لم يبق منه شيء فان قلت كيف جاز القراءة اذا لم
يكن مسموعا قلت لعل مذهبه جواز القراءة بدون السماع اذا كان المعنى صحيحا قال في الكشاف
في حم الدخان وعن ابي الدردا انه كان يقرئ رجلا وكان يقول طعام اليتيم فقال قل طعام
الفاجر وبهذا يستدل على ان ابدال كلمة مكان كلمة جائز اذا كانت مودية معناها قوله
اصحاب الحجر اي اصحاب رسول الله الذين قدموا الحجر وهولا القوم اي منازلهم وان يصيبكم
اي انه لا يصيبكم او كراهة ان يصيبكم والحديث في الصلاة في مواضع الخسف قوله خبيب مصغر
الخب بالمعجمة والموحدة وابو سعيد بن المعلا بلفظ المفعول من التعلية اسمه الحارث او رافع
او اوس الانصاري واستدل بها على ان الامر للوجوب وانه للفور ومر في اول التفسير
قوله ابن ابي ذيب الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن العامري المدني وسميت
الفاتحة ام القران لاشتمالها على المعاني التي في القران من الثنا على الله ومن التعبد بالامر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والنهي ومن الوعد والوعيد اولياتها من الاصول المداد والمعاش والمعاد قوله المقتسمين اي
الذين حلفوا القرآن وقرئ لاقسم باللام وفعل المضارع ولم يحلف له اشارة الى ان المفاعلة
بمعنى فعل لا للمشاركة وهشيم مصغر الهشيم وابو بشير بالموحدة المكسورة جعفر وعضين
جمع العضة واصلها عضوة فعلة من عضى الشاة اذا جعلها اعضاء اي اجزاء وابو
طيبان بفتح المعجمة وكسرها وسكون الموحدة وبالتحتانية وبالنون حصين مصغر الحصن
بالمهملتين الوجيح بفتح الكاف واسكان الجيم وكسر المهملة وبالحاء مات سنة تسعين قوله
سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى او يأخذهم في تقلبهم فما هم
بمعجزين او يأخذهم على خوف والقلب الاختلاف والتخوف النقص وقال الفراء في الارض تراه
ان تميد بكم اي تتلفاوتنقلب وقال لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون اي مبعدون وقال
تفتؤ ظلالة اي تنهيا وقال فاسلكي سبل ربك ذللا اي لا يكون في مكان سلكته وعورة
وغلط ومعناها الاستعارة وقال تسيمون اي ترعون وقال وعلى الله قصد
السبيل اي البيان وقال لكم فيها دفء اي ما اشتدفأت به وقال حين تريحون وحين
تسرحون اي بالعشاء وقال لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس اي بالمشقة وان
لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه ذكر الضمير للانعام وقال والانعام خلقها الكم
فانث ضميرها وقال جعل لكم مما خلق ظلالا اكنانا جمع الكن وقال تخذون اثما نكرا وحلا سكم
اي غير صحي وحفدة اي اختانا جمع ختن وحفيده اي ولد الولد وقال تتخذون منه
سكرا ورزقا حسنا والسكر ما حرم من ثمرتها وفي بعضها من شربها وقال ولا تكونوا
كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا اي كالحمقاء يعني الخرقاء وصدقة الحب الزكاة ابن
الفضل المروزي وسفيان بن عيينة كنحه يروي عنه وقال تعالى انا برهم كان امة قانتا
اي معلما مطيعا قوله هرون بن موسى ابو عبد الله الاعور النحوي البصري وشعيب بن
الحبحاب بفتح المهملتين وسكون الموحدة الاولى مولى الجمعة قوله سورة بني
اسرائيل بسم الله الرحمن الرحيم قوله عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة النخعي من
النضير والعرب تجعل كل شيء بلغ الغاية في الجودة عتيقا يريد تفصيل هذه
الصور لما يتضمن مقتضى كل شيء منها بامر رب وقع في العالم خارق للعادة وهو
الاشراف قصة اصحاب الكهف وقصة مريم ونحوها والاولية اما باعتبار حفظها
واما باعتبار نزولها لانها مكيات ومن تلادي اي من محفوظاتي القديمة والتلاد
بكسر التاء ما كان قديما قال ابو عمرو لم اسمع طارف ولا تالد الا حديثا ولا قديما قال تعالى
فسيعضون اليك اي يهزؤون اي يحركون قال وجعلنا اكثر نفيرا من يفر
اي يذهب وقولا ميسورا اي ليسا وقال وكان خطأ كبيرا اي اثما وقال وجعلنا
جهنم للكافرين حصيرا اي محبسا وقال واذهم نجوى مصدر وبمعنى الصفة وهو نحو ابو
حنيفة فقه اي كان له الكثرة لكثره فقهه صار نفس الفقه وقال وكنا عظاما ورفاتا اي

حطاما وقال بخيلك ورجلك جمع الراجل ضد الفارس وكذلك الرجل بضم الراء وشدة
الجيم وقالدا ويوسل عليكم حاصبا اي ريحا مرسلة في صفة النار وقال نعيدكم تارة اخرى
وجاعتد اي جعد وقال سلطانا نصيرا اي حجة وقرئ بالمهملة اي لم يوالد احدا من اجل
مذلة به ليدفعها عنه الاذلة قوله عبيسة بفتح المهملة الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة
واثيلة بكسر الهمزة واللام واسكان المثناة الاولى ممدودا على الاشهر بيت المقدس والقطرة
اي للاسلام الذي هو مقتضى الطبيعة السليمة التي فطر الله الناس عليها ومرعى حديثه
المعراج انه ملائه انداح والثالث فيه عسلوة الاسنانة بفتحها قوله الحجر بكسر المهملة تحت ميزاب
الكعبة وابن اخي ابن شهاب هو محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري وقال تعالى لا تلبثون
خلافك اي خلفك وقال كل يعمل على شاكلته اي ناحيته وقيل اي نيته وقيل على مذهبه وطريقته
وهي من شكل اي مشتقة من الشكل بالفتح بمعنى المثل وبالكسر بمعنى الذل وفي بعضها من شكلته
اذا قيدته وقال تعالى ونأى بجانبه اي بعد وقال او تأتي بالله والملائكة قبيلا اي معاينة
مستقابلة وقال لامسكتم خشية الانفاق اي الاملاق وذهاب المال قال وكان الانسان
قتورا اي مقترا وقال فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا اي وافرا اي المفعول بمعنى الفاعل
عكر عيشة راضية وقالتم لا تجدوا الا قليلا عليه نبيعا اي ثأرا طالبا للثار مشتعا وقال ابن
عباس اي نصيرا وقال ابتغاء رحمة اي رزق وقال لا ظلكما فرعون مثبورا اي ملعونا وخشية
املاق اي فقر ويروى في الفقر ولا تبذر تبذيرا والتبذير هو انفاق المال فيما لا ينبغي والاسراف
هو الصرف فيما ينبغي زايدا على ما ينبغي وقال فجاسوا خلال الديار اي تجسسوا وتصل قوله
للحي اي القبيلة وامر بكسر الميم اي كثر وامرنا بتشديد يدها اي كثرنا وبفتحها مخففة اي امرناهم
بالطاعة وقال الجيدي بلفظ المجهول هو بمعنى كثر قوله حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية
وبالنون يحيى بن سعيد القيسي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء هرم بن عمرو بن جرير
بفتح الجيم وكسر الراء الاولى مولى الايمان قوله يتندم البصري اي يحيط بهم الناطر لا
تخفى عليه الاستواء الارض وعدم الحجاب دان دلب يعني منه ان ادم ليس برسول دلب لرمل
الارض اهل وقت ادم وهو مقيد بذلك ومرة اجوبة اخرى في كتاب الانبيا في قصة نوح
ودعوته هي ريب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا والكذبات الثلاث اني سقيم وبل
فعله كبيرهم وانها اختي في حق سارة وتشفع هو من التشفيع وهو قبول الشفاعة وخمر
بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية هو باليمن ونصري بضم الموحدة واسكان المهملة
وفتح الراء مقصورا ومضبوطا مدينة بالشام قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة والقران اي
التوراة والزبور وكل شيء جمعته فقد قرأته ويسمى القران قرانا لانه جمع الامر والنهي
وغيرهما وفيه ان الله يطوي الزمان لمن يشاء من عباده كما يطوي المكان ومرعى قصة
داود ويرعع اي من الشرع قوله ابو معمر بفتح الميم عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة
والموحدة وسكون المعجمة وبالراء دلب الناس هو الانس ضد الجن قال تعالى شياطين

ناسا من الانس

الانس والجن فكيف قال كانا ناسا من الجن **قلت** المراد من لفظ ناس طايفة والناس قد تكون من
الانس والجن **قوله** ومثل اي الناس العابدون بدينهم ولم يتابعوا المعبودين في اسلامهم
والاشجعي بفتح الهمزة والجيم وسكون المعجمة بينهما وباهمال العين عبيد الله بن عبد الرحمن
الكوفي مات خمسة تسعين وثمانين ومائة وسفيان هو الثوري والاعمش هو سليمان المذكور
فان قلت ما المزيد عليه وما المزيد **قلت** طريق يحيى عن سفيان ان عبد الله لما قرا
الى ربهم الوسيلة قال كان ناس وطريق الاشجعي عن سفيان انه زاد في القراءة وقرا
ادعوا الذين زعمتم الى اخر الاية ثم قال كان ناس **قوله** بشر بالموحدة المكسورة ابن
خالد العسكري ويعبدون بلفظ المجهول وانما قيل الواو بالعين اشارة الى انها في
اللفظة اولى او انها ليست بمعنى العلم وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف
واسماعيل بن ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون منصرفا وغير منصرف وابو
الاحوص بفتح المهملتين والواو وسلام بتشديد اللام الحنفي الكوفي وادم
بن علي العجلي بكسر المهملة واسكان الجيم وجثى بضم الجيم وفتح المثلثة مقصورا اي
جماعات واحدها جثوة وكل شيء جمعته من تراب ونحوه فهو جثوة واما الجثي في
قوله تعالى لنحضرنهم حول جهنم جثيا فهو جمع الجاثي على ركبتيه وحمزة بالمهملة ابن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهم وعلي ابن عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة الالهاني مر
الاسناد والحديث في كتاب الاذان **قوله** الحميدي بضم المهملة عبد الله وابن ابي نجيح
بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة عبد الله ايضا وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وكذا ابن مسعود
والنصب الاصنام وعمر بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية
وبالمثلثة والحرث الوارث والعسيب من النخل ما لم ينبت عليه الخوص والارب بالفتحتين
وفي بعضها ما رابكم بلفظ الماضي من الريب وفي بعضها رابكم اي ما تكرهون والروح اما جبريل
واما نفس الادمي ومر الحديث في كتاب العلم في باب وما اوتيتم من العلم الا قليلا وقراءة
الاعمش وما اوتوا **قوله** هشيم مصغرا الهشم قالوا انه مدلس ولهذا الريبة لم يذكر البخاري
حديثه في هذا الجامع معنعنا بل ذكره دايما بلفظ التحديث او الاخبار وابو بشر بالموحدة
المكسورة جعفر وفي بعض النسخ يونس بدله وهو تصحيف من الناسخ **قوله** اي بقراءتك
فهو من باب اطلاق الكل وارادة الجزء وطلق بفتح المهملة وسكون اللام ابن غنام بفتح المعجمة
وشدة النون الكوفي ورواية فاعلا من الزيادة الحنفي **قوله** في الدعا هو اما من ارادة
معناه اللغوي او ارادة الجزء لان الدعا جزء من الصلاة **قوله** سورة الكهف
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قال فلعلك باخع نفسك اي مهلك وان لم يؤمنوا
بهذا الحديث اسفا اي ندما والمشهور انه الحزن وقال وكان له ثمر اي ذهب
وفضة وقيل هو جمع الثمر اي الذي للشجر وقال لن نجد من دونه موئلا اي محرزا والجاء ضعفا
حسينا والت بفتح الواو والهمزة واللام نحو وعدت فعل ماض من الطوال وهو الملجا وبالـ

نحو

نحو يعد فعل مضارع منه **قوله** الابتلايات وتمام الحديث فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شا
ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين **قلت** ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه
وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا ومر في كتاب التهجد وقال تعالى احاط بهم
سرادقها والسرادق هو الذي يمد فوق صحن الدار ويطيف اي يحيط به ويحاوره وقال
او ياتيهم العذاب قبلا بالحركات الثلاث للقاف اي استيفافا مجددا الا ان سنة الاولين
وقال وكان امره فرطا اي ندما وهي في اللغة مجاوزة الحد وقال لكنا هو الله ربي اي
لكن انا فحذف الالف اي الهمزة قال في الكشاف والقيت حركتها على النون فكان الادغام
وهو ضمير الشان والجملة خبر انا والراجع منها اليه بالضمير **اقول** وهذا هو الباعث
على العدول عن الظاهر في لفظ لكنا وتقديره بمفرد المتكلم لتحصيل التطابق **قوله**
نوف بفتح النون وسكون الواو وبالفاء البكالي بكسر الموحدة وخفة الكاف ويقال ايضا
بفتحها والتشديد واطلق عليه عدو الله تغليظا لا سيما وكان هو في حالة الغضب والا فهو كان
مؤمنا مسلما حسن الايمان والاسلام وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة المخففة ابن كعب الخزرجي
الانصاري والبحر بحر فارس والروم ويوشع بضم التحتانية وفتح المعجمة وقيل بالمهملة
وباهمال العين ابن نون بضم النون الاولى واضطرب اي تحرك والمكتل الزنبيل
والطاق عقد البناء وسجي اي مغطى والخضر بفتح المعجمة الاولى وكسر الثانية وتجوز اسكانها
مع فتح الخاء وكسرها وسمي به لانه كان اذا صلى اخضر ما حوله او لانه كان على ارض بيضاء
فاذا هي تهتز من خلفه خضرا واسمه بليا بفتح الموحدة وسكون اللام وبالتحتانية مقصورا
واختلفوا فقيل انه نبي وقيل انه ولي وهل هو اليوم موجود ام لا مر الحديث في شرحه
في كتاب العلم والنول بفتح النون الاجر ولم يفجأ من الفجاءة **فان قلت** نسبة النقرة
الى البحر نسبة المتناهي الى المتناهي ونسبة علم المخلوق الى علم الله نسبة المتناهي الى غير المتناهي
فكيف صح التشبيه **قلت** المقصود منه بيان القلة والحقارة فقط وقال بعضهم نقص بمعنى اخذ
يدل عليه الرواية التي بعده **قوله** امثل اي اوكد من الاول حيث لا دخل له **قوله** يعلى
بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام وبالقصر ابن مسلم بلفظ فاعل الاسلام وقال ابن
جريج سمعت غيرهما ايضا يحدث او اخبر في غيرهما عن سعيد بن جبير وليست اي هذه
الرواية من لفظ واحد فاختلط او انحو ابا الى هنا من سعيد بل من عمرو والثريان المبتل من الثرى
وهو التراب الذي فيه نداوة ويضرب اي اضطرب وتحرك والجحر بالمفتوحتين وفي بعضها بضم
الجيم وسكون المهملة وعثمان بن ابي سليمان بن جبير بن مطعم القاضي بمكة روى عنه ابن جريج
والطنفسة بكسر الطاء والفاء بساط له خمل والكبد الوسط وهذه الرواية القايلة بانه كان
في وسط البحر غريبة **قوله** لا ينبغي **فان قلت** ما هو ان الانبياء مامورون بان يحكموا بحسب
الظواهر فلهذا قال لا ينبغي لك ان تعلمه لان علمه كان بخلاف الظاهر او كان ثمة ما هو اولى له
منه واهم لكن لم يعكس فقال لا ينبغي لي ان اعلمه **قلت** ان كان نبيا فلا يجب عليه تعلم شريعة نبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احوا وان كان ولما فعلى ما مر ويجابعة بنى غيره قوله وقد فان قلت تقدم انفا انه
خرقها بان قلع منها لوحا بالقدوم قلت كما فاة بينهما بان خرق بالقدوم وبالوقد
للاصلاح ودفع نفوذ الماء قوله نسيانا حيث قال لا تؤاخذني بما نسيت وشوطا حيث قال
ازيدك عن شيء بعدها وعمدا حيث قال لو شئت لتخذت عليه اجرا قوله ثم دخله
فان قلت عتق انما انه اضلعه بيده قلت لعله قطع بعضه بالسكين ثم قلعه الباقي او
نوع اعصابه وعروقه من مكانها ثم دخله قطعا والحنث الاثم والمعصية اي لم يحلج قوله
هدد بضم الهاء وفتح المهملة الاولى قال في جامع الاصول بفتح الهاء والموحدة وجيسور
قال الغساني بجيم مفتوحة وسين مهملة وواو وراء قال وفي رواية ايضا باهمال الحاء وقال
في الجامع بفتح الجيم وسكون التحتانية وضم المعجمة وبالنون ومال الدارقطني ويحتمل ان يكون
قاروره بقلب الموضع المحروف فيوضع فيه وان يسحق الزجاج ويخلط بشيء كالوقيد فيسلد
به وداود بن ابي عاصم الثقفي يروي عنه ابن جوج قوله ينقاض يقال انقاض الجدار
انقضاضا اي تصدع من غير ان يسقط والشن اي القربة وفي بعضها باهمال السين المكسورة
قوله من الوحم بكسر الحاء يعني القرائه الوقه غالبا من غير عكس وظن بعضهم انه مشتق من
الوحيم وهي اشد ما الغة من الوخمة التي هي رقة القلب والتعطف لاستلزام القرائه
الوقه غالبا من غير عكس وظن بعضهم انه مشتق من الوحيم الذي هو الوخمة وغرضه
انه بمعنى القرائه لا الوقه وعند البعض بالعكس وام رخم بضم الراء وسكون المهملة اسم
من اسماء ملك سماها الله تعالى قوله الحياء وهي المشهورة بين الناس بالحياء وعن
الحيوان ولم ينجا في بعضها لم يجد وجهه الا ان الهمزة بتخفيف فتصير الفا فيحذف بالجزم
نحو لم تخش من الحديث في العلم قوله عمرو بن ميمونة بضم الميم وسكون الواو ومصعب بضم الميم
واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية ابن سعد بن ابي وقاص احد العشرة المبشرة مات
سنة ثلاث وماية الحرورية بفتح المهملة والراء الاولى هم الخوارج نسبوا الى قرية حروراء
بقرب الكوفة والنطاري بقرينة وكفروا وايضا لا بد لكلمة اما من قسيم وسعد هو ابو
مصعب والحرورية هم الخارجون لانهم ليسوا اشرا بل فسقة قال تعالى الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك
هم الخاسرون والكافرون هم الاخسرون قال تعالى فيهم اولئك الذين كفروا بآيات
ربهم قوله محمد بن عبد الله ابي محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي والمغيرة بن عبد الرحمن
الحزامي بكسر المهملة وبالزاي مر في الاستسقا ويحيى هو عبد الله بن بكير بمعجمة فموحدة
والعظم اي جثة او جاها عند الناس قوله سورة محمد صلى
الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى اسمهم وابصرهم يوم يرون ما توعدون
اليوم في ضلال مبين وانذرهم اليوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم
لا يؤمنون يعني الكفار يوم القيامة اسمع الناس وابصرهم لكن هم اليوم الخ اي

في الدنيا في ضلال مبين لا يسمعون ولا يبصرون وقال تعالى احشر اناثا وهم اي ما لا منطقا او ابو
وابل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى والنهية بضم النون وسكون الهاء
وبالتحتانية العقل لانه ينهى عن القبيح وقال لقد جئتم شيئا ادي اي قولا عظيما وقال حروا حدا
وبكيا جمع بال كالنهود جمع الناهد وقال هم اولى بها صليا من قولهم صلي فلان النار
بالكسر يصلى صليا اي احترق احتراقا وقال احسن نديا اي ناديا اي مجلسا وقال
فليمدد له الرحمن مدا اي فليمدد عمره فليتركه وليمهله ليزداد اثما وقال اولئك لهم ركزا
اي صوتا قوله ابو صالح ذكوان بفتح المعجمة السمان والالمع ما كان البياض فيه اكثر
وشراب من الاشربة اي يمد عنقه لينظر وقال الاصبع اي يوقع راسه قوله
فيذبح فان قلت الموت عرض ينافي الحيوة او عدم الحياة فكيف يذبح قلت الله
قادر على ان يجعله مجسما حيوانا مثل الكبش والمقصود منه التمثيل وبيان انه لا يموت
احد بعد ذلك وخلود اما مصدر او جمع خالد وقيل لفظ وهم في غفلة هو الشيخ
المهيم بالكوهم اهل الدنيا اذ الاخرة ليست دار غفلة قوله ابو نعيم مصغر النعم
الفضل بسكون المعجمة وعمرو بن ذر بفتح المعجمة وشدة الواو الهمداني موقع بدال الخلق
وابوه في النسم وابو الضحى بضم المعجمة وفتح المهملة مقصورا اسمه مسلم وخباب بفتح
المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت بفتح الهمزة والراء الخفيفة والقوافي الشديدة
والعاص بفتح الصاد المهملة وبكسرها حوفيا وناقصا ابن وايل بالهمز بعد الالف
السهمي بفتح المهملة وسكون الهاء قوله لا اي لا اكفر ابدا وهو مثل قوله لا يذوقون
فيها الموت الا الموتة الاولى في ان ذكره للتاكيد وحصص بالمهملتين والقاف بعاث
بكسر المعجمة وبالمثناة والمثلثة النجي وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي وكيع
بفتح الواو وكسر الكاف ومحمد بن كثير ضد القليل والاشجعي بفتح الهمزة وسكون المعجمة
وفتح الجيم وبالمهملة عبد الله والقين الحداد ويحيى اما ابن موسى الختي بفتح المعجمة وشدة
الفوقانية واما ابن جعفر البلخي مر الحديث في كتاب البيع في باب ذكر القين وفي
كتاب الاجارة قوله سورة طه بسم الله الرحمن الرحيم قوله
بالنبطية منسوب الى النبط بفتح النون والموحدة وبالمهملة قوم ينزلون بالبطائح من
العراقين وكثير يسعل وبواديه الزراعون قوله اي طه اي هو يا رجل النداء
وطه معناه الرجل بلغة عك وحذف يا في القرآن كثير وقال تعالى اشدد به
ازري اي ظهري وقال لعلي آتيكم منها بقبس اي نار يستدفئون بها وكانوا في
الشتاء البرودة وقال ولا تنيا في ذكري اي لا تضعفا وقال نخاف ان يفرط علينا
اي يعاجلنا وقال فيسحتكم بعذاب اي يهلككم وقال فاوجس في نفسه خيفة
اي خوفة قلبت الواو الكسرة ما قبلها يا ومثله لا تلق علالة هذا الكتاب ان يذكر
فيه وقال اذ يقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا عشرا وقال ويذهبا بطريقتكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الملأ اي الافضل وقال ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى اي شقي وقال حلنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامري والاوزار الاثقال وزينة القوم اي حلي آل فرعون والقى اي صنع وقال لنسفنه في اليم نسفا وقال فيذرها قاعا صفصفا وقال لا يرون الا يرجع اي اليهم وقال فلا تخاف دركا ولا تخشى اي تغصا اي تغصا من خسساته وقال فان له معيشة ضنكى اي شقاوة قوله الصلت بفتح المهملة وباللام وبالفوقانية الخازن بالمجمة والواوج ادم بالرفع اي غلبه ادم بالمجمة وظهر عليها الكطاف وذلك ان الاعتراض والاسد ابالمسلة كان من موسى وعارض ادم بامر دفع اللوم فكان هو الغالب النووي لما مات الله عليه وغفر الله زال عنه اللوم فكلامه كان مجوجا بالشرع وتحقيق معنى الحديث مر في كتاب الانبيا قوله بروح بفتح الراو بالمهملة وابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر وظهر اي غلب اي مر في الصوم وايوب بن النجار بفتح النون وتشديد الجيم وبالراء الحنفي اليمامي كان بقال انه من الابدال ويحيى بن ابي كثير ضد القليل قوله سورة الانبيا بسم الله الرحمن الرحيم قوله عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة والعتق ما بلغ الغاية في الجوده والاولية بالعتق الزول لانها مكيات الخطاطبي البلاد ما كان قديما والمواد بفضيل هذه السور لها تتضمن ذكر القصص واجتماجة الانبيا والامر وانهاء من اول ما قرأها وحفظها من القرآن وقال تعالى يحطمنكم حذاذا اي قطعهن والجذاذ القطاع من الجداي القطع وقال وكل في فلك يسبحون اي يدورون مثل فلكة المغزل بفتح الفا وبكسرها وكسر الجيم وفيه جواز الخرق والالتيام على الاطلاق وانما جعل الضمير واو العقلا للوصف بفعلهم وهو السباحة وقال اذ نفشت فيه غنم القوم اي رعت وقال ولا هم منا يصحبون اي يمنعون وقال فلما احسوا باسنا اي تو نعوا وقال فجعلناهم حصيدا خامدين والحصيد نعيل بمعنى على المفرد والمثنى والجمع وقال ولا يستحسرون اي ولا يعيون من الاعيا وهو اللغوب وقال كل في فلك اي يعبد وهذا هو من سورة الحج فلا يليق ذكره في هذه السورة ولعله كان في الحاشية فنقله الناسخ في غير موضعه وقال ثم نكسوا على رؤسهم اي ردوا وقال لا يسمعون حسيسها وهو الحس والحرس بفتح الجيم وكسرها، واسكان الرا كلها بمعنى الصوت الخفي وقال ادنكم اي اعلمكم بحملي سوا يستوون في الاعلام به ظاهرين بذلك فلا عذر ولا خداع لاحد وذكر اذنا لنا سيدنا ادنكم والا نفوس سورة احزى وقال لعلكم تسالون اي تفهمون وقال ما هذه التاميل اي الاصنام وقال كطي السجل اي الصحيفة قوله سليمان بن حرب ضد الصلح والمغيرة بن النعمان الكوفي بضم من النجم بفتح النون والمعجمة وبالمهملة والعرك جمع الاعرل بالمعجمة والراي الاقلف وذات العمالك اي حمة النار الخطابي لم يرد به العرل جمع الاعزل بقوله مزيد من الردة عن الاسلام بل المخالف عن الحقوق

الواجبه ولم يرتد بعد الله احد من الصحابه وانما ارتد قوم من جفاه العرب الداخلين في الاسلام رغبة او رهبة سورة الحج قوله سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم قال سفيان بن عيينة المخبتين في قوله تعالى وبشر المخبتين قال المطمئنين قال في الكشاف الخاشعين من الخبت وهو المطمئن من الارض وقال اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا قرا القى في قراته قال الشاعر تمنى كتاب الله اول ليله تمنى داود الزبور على رسل وقال وفيهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وهو جمع الامنية اي الاما يقرون يقطعون او يفرطون وقال يوم يرونها تذهل المرضعة وقال وتصر مشيد اي مجصص والقصة بفتح القاف وشدة المهملة الجص قوله عمر بن حفص بالمهملتين وبعدا اي بعوثا اي اخرج من بين الناس الذين هم اهل النار واجعلهم اليها وكبرنا اي عظمناه ذلك او قلنا الله اكبر سروب لهذه البشارة وكحله اوكحل الشعره تحمل التنوين من رسول الله والشك من الراوي ومر الحديث في اول كتاب الانبيا وقال ابو اسامة حماد سكوى بلفظ المفرد وكل من كل الف تسعمايه وتسعة وتسعين جزما اي لم يقبل اوله وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي الضرير قوله ابو هيم بن الحارث الذهادي ويحيى بن ابي بكير مصغر البكر بالموحده العتدي اللوسي قاضي كرمان بلدتنا حماها الله تعالى وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم الاسدي ونتجت بلفظ المجهول وحجاج بفتح المهملة بن منهال بكسر الميم وسكون النون ومعمر اخو الحجاج وابو كلدة بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق السدوسي مر في الوتر وقيس بن عباد بفتح المهملة وحفدة الواحدة البصري في مناقب عبد الله بن سلام وهشيم مصغرا وابو هاشم يحيى بن دينار الرماني بضم الرا وعثمان بن ابي شيبة وصاحبا حمزة وقت المبارزة هما علي وعبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف واما عقبة بضم المهملة وسكون القوقانية وبالموحدة ابن رئاب بفتح الرا فصاحباه اخوة شيبة ضد الشباب والوليد بفتح الواو ابن عتبه المذكور والمبارزون الثلاثة المسلمون بعضهم اقارب بعض كذلك الكافرون الثلاث قوله قال تعالى ان الذين لا يومنون بالاخرة عن الصراط لناكبون اي العادلون، وقال هم فيها كالحون اي عابسون وقال ولقد خلقنا الانسان من سلالة اي خلاصة سيلوله من الطين وابن قتيبة كيف صح تفسيرها بالولد اذ ليس الانسان من الولد بل بالعكس قلت ليس الولد تفسيرا لها بل الولد مبتدا وخبره السلالة ما يسل من الشي كالولد والنطفة، وقال تعالى ام يقولون به جنة اي جنون وقال فجعلناهم غثا اي زبدا لا ينتفع به وقال ولا تومنا هم في الحياة الدنيا اي وسعنا عليهم ووقع هنا اي بعض النسخ في سورة الحج وهو من الناسخ قوله سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم قوله

سورة الحج

سورة المومنون

سورة النور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سورة انزلناها وفرضناها اي بيناها والجماعة السود بالنصب بان يكون مفعولا
وهو بكسر الجيم وها الضمير وبالجر بان يكون مضافا اليه والجماعة بمعنى الجمع ضد الفرد وهو بفتحها
وتا الثانية والسورة الطايفة من القران المترجمة التي اولها ثلاث ايات وهي اما من سورة
المدينة لانها طايفة من القران محدودة واما من السورة التي هي المرتبة لان السورة منزلة
المنازل والمراتب واما من السور التي هي البقية فقلبت همزتها واوا لانها قطعة من القران
والسلاقصورا الحلدة الرقيقة التي فيها الولد وغرض البخاري بيان ان القران مشتق من
قرائن جمع امن قرائن بمعنى تلا وتوله من قرافرضناها اي تخفيف الواقال معناه فرضناها
عليكم قال تعالى نخرج من خلاله اي من بين اضعاف السحاب وقال بكاد سنا برقه
اي ضياءه وقال ياتوا اليه مذعنين اي خاضعين والمستخذي اسم فاعل من استخذي
بالمعجمين اي خضع وخد اي استرخى وقال باكلوا جميعا واشتاتا اي متفرقين
ولذا شتى وشتاتا وشت وقيل الشت مفرد والاشتات جمع وسعد بن عياض بكسر
المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة الثقالي بضم المثلثة وخفة اللام وفي بعضها بكسرها واللوة بفتح
الكاف وضمها قال ابن سيد قال الغساني لعله ابن منصور والاوزاعي بالزاي والمهملة
عبد الرحمن وعويمر مصغر عامر بن ابيض ضد الاسود العجلاني الانصاري وعاصم
بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية سيد بني عجلان بفتح المهملة وسكون الجيم عاش
ماية وعشرين سنة قوله فساله اي عاصما والمسايلة مفاعلة من قوله تعالى والخامسة
ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وفي كتابه اي بخطه والذين يرمون ازواجهم
والانجم الاسود والدرع شدة سواد العين والخدلج بالمعجمة والمهملة واللام المشددة
المفرجات وباجيم العظيم وساق خدلجة اي مملوة واحيمر تصغير الاحمر والوحيرة
بفتح الواو والمهملة والراء وبعد حرا تلزق بالارض كالعظاية الكظاظي لفظ فطلقها
يدل على وقوع الفرقة باللعان ولولد لصارت في حكم المطلقات واجمعوا انها
ليست بحكم من يكون له مراجعتها ان كان الطلاق رجعيا ولا حل له ان عظها
ان كان بائنا واتفقوا على ان اللعان فرقة فسخ قال وكانت سنة اي التفرقة بينهما لا يجتمعان بعد
الملاعنة قال وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر السبق في الولد بالولد ولكن لم يحكم
به لاجل ما هو اقوى من الشبه وكذلك قال في ولد وليدة زمعة لما راى الشبه بينه وبين
عتبة ياسودة وقص بالولد للقواعد لان القواعد اقوى من الشبه قوله ابو الربيع بضم
الراء وفتح الموحدة وكسر التحتانية وبالعين المهملة محمد بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
وهشام بن حسان مصروف وغير منصرف الفرد وسبي بضم القاف والمهملة وسكون
الواو بينهما وبالمهملة وهلال ابن امية بضم الهمزة وفتح الميم وشدة التحتانية الواقفي بكسر
القاف وبالفاء الانصاري احد الثلاثة الذين خلفوا عن رسول الله في غزوة تبوك وتيب
عليهم وشريك بفتح المعجمة ضد الوحيد ابن سحماء بالمهملتين وهو اسم امه واما ابوه

فهو عبدة ضد الحرة العجلاني وشريك هو ابن عاصم بن عدي واسماء خولة بفتح المعجمة
وسكون الواو وهي بنت عاصم قوله البينة بالنصب وبالرفع وشهد اي بالشهادات
اللعانية اي لاعن الزوج وشهدت اي المراة اربع شهادات وعند الخامسة اي المراة
الخامسة وموجبه اي للعذاب الاليم ان كانت كاذبة وتلكاف يقال تلكا عن الامر بلفظ
ماضي التفعيل اي تباطا عنه وتوقف والتلكوص الاحجام عن الشي ومضت اي في تمام
اللعان قوله اكحل الكحل هو ان يعلو اجفون العين سواد اما مثل الكحل من غير اكحال والسابغ
اي التام الخلق وشاتا يريد به الوحم اي لولا ان الشرع اسقط الوحم منها لحكمت بمقتضى
المشابهة ولوحمتها وان قلت الحديث الاول يدل على ان عويمرا هو الملاعن والاية
نزلت فيه والولد شابهه والثاني على ان هلالا هو الملاعن والاية نزلت والولد
مشابهه له قلت قال النووي اختلفوا في نزول اية اللعان هل هو بسبب عويمر
ام بسبب هلال والاكثرون انها نزلت في هلال واما قال صلى الله عليه وسلم لعويمر ان الله
قد انزل فيك وفي صاحبتك فقالوا معناه الاشارة الى ما نزل في قصة هلال لان ذلك حكم
عام لجميع الناس قال قلت ويحتمل انها نزلت فيهما جميعا فلعنها سابقا وتبين سقارين
نزلت الاية فيهما وسبق هلال باللعان قال واما كراهة المسايل فهي مما لا يحتاج اليها لا
سيما ما كان منه اما عدة فاحتيج واما عن الاحكام الواقعة المحتاج اليها فكانوا يسالون
رسول الله عنها ويجيبهم ولا يكرهها واختلفوا في الفرقة باللعان فقال الشافعية تحصل
بنفس اللعان ولا يحتاج الى الطلاق وانما طلقها لانه ظن ان اللعان لا يحرمها عليه فاراد تحريمها
بالطلاق قوله مقدم بفتح الدال الشديد ابن محمد بن يحيى الفلاني الواسطي اخطا في
الحج بقوله وفوق من يرى فرقة اللعان غير واقعة حتى يفرق بينهما الحاكم ومن اوقعها
بنفس اللعان يزعم انه اخبار عن الفرقة المتقدمة الواقعة وانما اضيف الفرقة الى
رسول الله لان اللعان قد جرى بحضرته قال وفيه ان الزوج اذا قذف زوجته امام
رجل ثم لاعنها سقط عنه الحد لهلال ولم ير ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض لهلال بعقوبة ولا انه
عفى عنه شريك والله اعلم قوله عبد الله بن ابي بضم الهمزة ابن سلول برفع الابن لانه صفة لعبد
الله لا لابي وسلول غير منصرف لانه اسم ام عبد الله وافرع في بعضها فرع والاول هو
المشهور والجزع بفتح الجيم وسكون الزاي الخرز الذي فيه سواد وبياض وظفار
مدينة باليمن وفي بعضها اظفار والعلقة بضم المهملة ما يتعلق به من العين اي القليل
وصفوان بن المعطل بلفظ المفعول من التعطيل بالمهملتين السلمي بضم السين وفتح اللام
ثم الذكواني بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالواو والنون والاسترجاع قول انا لله وانا
اليه راجعون ومنوغرين بالمعجمة والغين وبالزاي داخلين في شدة الحر ونحو الظهيرة
اولها وهلك اي بسبب الافك ويفيضون من الافاضة وهي التكثير والتوسعة والوعي
ويريبني من الريب والاراية وهي التشكك واللطف بالمفتوحين وبضم اللام وباسكان المهملة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفتحت بفتح القاف وكسرها وام سبع بكسر المهم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وباهالك
العين مواضع خارجة عن المدينة ينبت فيها الكمأ جمع الكيف وابو بهم بضم الواو
وسكون الهاء وصحر بفتح المهملة واسكان المعجمة واثاثة بضم الهمزة وحفة المثلثة الاولى وتعس
بالمهملة وبالمعجمة ونهتاء بفتح الهاء والنون وسكونها ومعناه باهذه والوصيفة الجسمة
الجميلة وكثر في القول في عجمها ونقصها ولا يوقا بفتح القاف وبالهمزة لا يسكن
واهلك بالنصب اي الزمهم وبالرفع وكسير فصل يحكي فيه المذكر والمؤنث والمثنى
قال رضي الله عنه ذلك لتوهيلا للامر على رسول الله وانما قاله لما هو ملتبس به وتحقيقا مما
شاهده من لا عداوة لها حاشاهم عن ذلك وبوبرة بفتح الموحدة وكسر الواو الاولى وكانت
لرسول الله لعاتنة واعفقها وانحصه بسكون المعجمة وكسر المهم وبالمهملة اي اعيبه والواو
الشاة المعلوفة ومعناه لا عيب فيها اصلا قوله من يعذرني بفتح المثناة وكسر الدال
اي من يعاقبه على سوء فعله العوذي من يقوم بعذري ان كافأته على قبح فعاله ولا
يلومني على ذلك وقيل معناه من ينصرني على ذلك وسعد بن عبادة بضم المهملة وحفة الموحدة
وهذا المعاول دليل من قاله ان غزوة المريسيع وحديث الافك كانا في سنة اربع
قبل الخندق اذ سعد بن معاذ مات في غزاة الخندق ومرسي كما بالسهادات واسيد
بضم الاسد ابن حضير بمضعوض ابن عم سعد بن معاذ ولم يرد بقوله انك
منافق النفاق المحقق بل مراده انك تفعل فعل المنافقين وقصر يا القاف واللام والمهملة
المشوحات ارتفع لا ستعظام ما يقتضي من الكلام ويحلف بالكلة وما رام اي ما فارق مجلسه
والبرحا بضم الموحدة وفتح الراء وبالمهملة والمد الشدة والجلان بضم الجيم وخفة اللام وبالنون
الحي الذي يجعل من الغضة كالدرة وشري اي كشف وزينب بنت جحش بفتح الجيم
واسكان المهملة ام المؤمنين واحمي اصون سمعي من ان اقول سمعت ولم اسمع وكذلك
البصر اي لا اكذب حامنة لهما وتسامني تضاهيني بجمالها ومكانها عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي من السمو وهو الارتفاع واختلفوا في انها وقت الافك كانت
تحت نكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم او تزوجها بعد ذلك وحمنة بفتح المهملة وهم
اللام وبالنون وخاضت اي تعصب لاختها وفي الحديث فوايد كثيرة مرد كرها
في كتاب الشهادات باب ولولا فضل الله عليكم ورحمته قوله
تفيضون من افاض الحديث اذا خاض فيه ذكره في هذه السورة لما سبق قوله تعالى
لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم ومحمد بن كثير ضد القليل العبدي البصري يروي
عن اخيه سليمان بن كثير وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون ابن عبد الرحمن
والوائل بالهمز بعد الالف والاصح ان سروقا سمع ام رومان بضم الراء الخطاب
اكثر القرايقرا نلقونه بكسر اللام وتخفيف القاف من الولق وهو الاسراع في الكذب قوله محمد بن المثنى قد

المفرد

المفرد وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله والقاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله
عنه قوله ومغلوبة اي بالمرض واختي لامي المنافقون يرثن الحي ويحجبن كل الفاعل والمفعول عبارتان
عن شخص واحد وهو من خصايص افعال القلوب وان قلت من خصايصه ايضا ان لا يقتصر
على احد المفعولين يا ذكر قلت اذا كان الفاعل والمفعولان عبارة عن شيء واحد جاز
الاقتصار وقال في الكشاف في قوله تعالى لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله هو
في الاصل مبتدأ فيحذف كما تحذف المبتدأ وله نظير في ذكرناه مرارا قوله ان انقيت اي
ان كنت من اهل التقوى وخلافه اي يعظم بعضكم بعضا والياء اي واتقن رجوعه محمية
قوله عذاب اشارة الى ما قال تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم يعني وصل
الى جزاءه حيث صار ضررا قوله حصان بفتح المهملة الاولى وحفة الثانية وبالنون عفيفة
ورزان بفتح الراء وتخفيف الزاي وبالنون وقول الجوهري حصنت المراة بالضم عفت فهي
حاصن وحصان وقال وامراة رزان اذا كانت رزينة في مجلسها قوله لم تزن من
الازنان بالزاي وبالنونين وهو الاتهام والوسمة بكسر الواو التهمة من رابه اذا اوهمه
وغوثي اي جايعة اي لا تغتاب العفايف اذ لو كانت مغتابة لكانت اكلة من لحمهن فيكون
شبعانة وفيه اقتباس من قوله تعالى احب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فغزوته بني
المصطلق لكن انت اي لاكل لست جايعا لانه دخل في حديث الافك والتشبيه انشاد
الشعر على وجه القول وتدعين اي تتركين وبرمة اي يدافع هجو الكفار لرسول الله
صلى الله عليه وسلم عنه وابو اسامة هو حماد وفي بعضها حدثنا اسحق قال حدثنا حميد
بن الربيع بفتح الراء وكسر الخزاز بالمعجمة وشدة الزاي الاولى اللحي بالحاء الخاء
قوله ابتوا بالموحدة والنون المخففتين اي اتهموا وذكروا بالسوء وفي بعضها بتشديد
الموحدة وفي بعضها بتقديم النون المشددة اي ونحوا كما موا قوله سعد بن معاذ في بعضها
سعد بن عبادة وهو سهو بدليل الروايات الاخر وايضا ابن معاذ أوسي لا خزرجي
وابن عبادة هو الخزرجي والرحل اشارة اليه وام حسان اسمها قريعة مصغر القرعة بالقاف
والراء والمهملة خزرجية ونقرت بالنون اي اظهرت وقرت بعجره وبجره قوله لم
لا احد منه فان قلت تقدم انفا انه كان يعد قصا الحاجة حيث قالت قد قرعنا
من ثنائنا قلت عرضها اني دهشت بحيث ما عرفت لاي امر خرجت من البيت وعلت
بضم الواو وصوت بحموما وام رومان بضم الراء على المشهور واسمها زينب والسفل بكسر
السين وضمها قوله اقسم عليك الا رجعت هو مثل قولهم نشدتك بالله الا فعلت
اي ما الطلب منك الا رجوعك الى بيتك اسقطوا الجار فوصل الفعل اي اتوسوء الظن
والضمير في به عايد الى الاشهار او السوال وقيل اي صرحوا بذلك بن قولهم سقطت
على الامر اذا علمته وفي بعضها الهابه بلفظ المصدر من اللهيب وفي بعضها الهاته
واللهاه هي سقف الفم والمضبوط من الشيوخ هو الاول والرحل الذي نزل فيه هو
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحالت اي اتحاد وهو يكون على الذكر والانثى والمراد به هنا بفتح الموحدة قوله

سفوان المسلي والالف الساكنة بعني ثوبها وقارفت بالقاف والواو والفاء كسبت ويذكر اي المرأة شيئا على حسب فعلها لا يليق بحالاه حرمل اواته يارسول الله قوله اقول اذا فان قلت الاستفهام يقتضي الصدارة قلت هو متعلق بقوله بفعل مقدر بعده وبات به على نفسها اي اقرته قوله اشد ما كانت غضبا هو نحو قولهم اخطب ما يكون الامير قائما وتعوشيه اي يطلب ما عنده ليزيده ويوسعه وحمنه بفتح المهملة وسكون الميم وبالنون اخت زينب وذكر البخاري في اخر الصحيح في كتاب الاعتصام انه صلى الله عليه وسلم جلد الرماة وحكم فيهم بما امر الله به قوله ولا يأتل اي لا يحلف من ايتلى اذا حلف فكلمة لا مقدرة اي ان لا يؤتوا ومن قولهم ما الوت جهدا اذا لم يقدر خرمنه شيئا ولم يقصر فيه فلا حاجة الى تقديرها قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى ابن سعيد ونساء المهاجرين اي النساء المهاجرات نحو شيم الاراك اي نحو هو الاراك قوله ابو هبير بن رافع المخزومي والحسين بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام المكي وصفية بنت شيبة ضد الشباب والاراك اللاء بضم اليم وخفة اللام وبالمد اي المكفف قوله سورة الفرقان لسم الله الرحمن الرحيم نوم قوله تعالى لجعلناه هباءمنورا اي ما تطفي الكوة من الدوة وقال الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا وساكنا اي دائما غير زائل وقيل لا صقا باصل الجدار غير منبسط وذليلا اي طلوع الشمس دليل على حصول الظل وقيل الشمس دليل للناس على احوال الظل فيستعينون به على حاجاتهم وقال تعالى واصحاب الرس اي المعدن وقيل هو البير وقيل قرية باليمامة وقيل هو الاخدود وقال ما يعبأ بكم ربي يقال ما عبأت به اي لا اعتد به ولا اعتبار له وقال عتوا عتوا كبيرا اي طغوا وبعدوا عاتية اي طاغية على خزانها خارجة عن ضبطهم وقال دعوا هنالك ثبورا اي ويلا ودعاء اي يقال واثبوراه تعالى اي هلكي وقيل الثبور الهلاك وقال واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اي نارا شديدة التوقد فان قلت المشهور ان السعير مونث وقال تعالى اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا قلت يحتمل عود الضمير الى الزبانية ذكره صاحب الكشاف او لعل ان غرضه التلفظ بمذكر لان معناه لغة المجمع والملهب اما فاعلا واما مفعولا واما تاء التانيث فباعتبار النار او انها للتعميل يصدق عليه انه مذكر وانه مونث قوله يونس بن محمد البغدادي باهمال الدال الاولى واعجام الثانية وكان ابن المبارك يقول بالمهملين وهذا هو المشهور وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية النحوي وابو ميسرة ضد الميمنة عمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة الهمداني وقال سفيان حدثني واصل ضد الفاصل ابن حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية من الحياة او من الحين منصرفا وغير منصرف الكوفي قوله حشية ان يطعم وان قلت لو لم يعقل لكان الحكم كذلك قلت لا اعتبار لهذا المفهوم لان شروطه ان لا يخرج الكلام مخرج الغالب وكان عادتهم قتل الاولاد لخشيتهم ذلك

والجليلة الزوجة وان قلت الزنا مطلقا من الكبائر قلت لا شك ان الشرمن حيث يوقع منه الخير اشد والجار هو محل الاحسان اليه لا الاساءة قوله القاسم بن الوزة بفتح الموحدة وشدة الزاي والهاء التي في سورة النساء وهي ومن يقتل مومنا متعمدا الخ اراه محكم الدنيا وليس بها استثنا التاييد بخلاف هذه الاية اذ قال الله فيها الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات فان قلت كيف قال ابن عباس لا توبة للقاتل وقال تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايه المومنون وقال ان الله هو يقبل التوبة عن عباده قلت واجمع الامة على وجوب التوبة قلت ذلك محمول منه على الاقتدا بسنة الله في التغليظ والتشديد والا فكل ذنب قابل للتوبة وتاهيل بجوا للتنزل دليلا قوله سعيد بن حفص بالمهملتين الطلحي بالمهملة والمعجمة وعبد الرحمن بن ابزى بفتح الهمزة واسكان الموحدة وبالزاي والقصر وعبد الله بفتح المهملة واسكان الموحدة بن عثمان بن جبلة بفتح الجيم والموحدة الازدي المروزي قوله مطبعين اي واقعين يعني الامور الغالبة التي اختار الله لنبيه فوعدا قد وقع حتما قال تعالى يوم تاتي السما بدخان مبين وقال واسق عليهم قالوا القمر وقال الم غلبت الروم وقال يوم يبطش البطشة الكبرى وهي القتل الذي وقع يوم بدر وقال سوف يكون لزاما قيل هو القحط وقيل هو التصاق العذاب بعضهم ببعض في بدر وقيل هو الاسر فيه وقد اسر سبعون وشايوبيل ومرى في الاستسقا قوله سورة الشعرا سم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون قوله كانوا يبنون بروجا للحمامات يعبثون بها والريع المرتفع من الارض وقيل هو الارتفاع والجمع ريعة نسوا الواو وتيع اليا واما الاريع فمردود بكسر الواو والسكون والمصنعة كالحوض تجمع فيها الماء المطر والمصانع الحصون ايضا وقيل هو عام لكل بنا ولعلكم لمعنى كانكم وقال تعالى وتخلى طلعها هضيم ويحتون من الجبال بيوتا فارهين والهضيم المتفتت عند الملمس وفارهين بمعنى فرحين اي مرحين وفارهين بمعناه ويقال بمعنى فارهين حاذقين اي ماهرين وقال كذب اصحاب الايكة المرسلين الايكة الشجر المجتمع الملتف الكثير والواحدة ايكة وقيل هي الغيضة بالمجنبين اي الاجد واما ليكة بفتح اللام فهي اسم قرية قال قالوا انما انت من المسحرين اي المسحورين وقال والجبلة الذي خلقكم والجبلة الاولين اي الخلق وجبل بلفظ المجهول اي خلق والجبل بالضمتين وبالتشديد في اللام وبالسكون والتخفيف وبالكسرين والتشديد الخلق وقال ولا تعثوا في الارض مفسدين لا تسعوا في الارض عاثين بمعنى وعثى يكسر المثلثة يعثى ولا يعثو امشتق من العاني واما قول البخاري عاث يعيث عيثا فان اراد منه انه لا جوف في معنى الناقص فصحيح وان اراد ان يعثو اشتق منه فاسد والظاهر من حاله الاول واما لعله سهو وان فليس في هذه السورة والملايق بذكره سورة الحج وقال وكان كل قرن كالطود العظيم اي كالجبل قوله ابرهيم بن طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء ومحمد بن ابي

سورة الشعرا

سورة النمل

دب بلفظ الحيوان المشهور قوله الغبرة مقتبس من قوله تعالى عليها غبرة اى غبار يرهقها اى
تعلوها قترة اى سواد كالدخان ولا يرى اوحش من اجتماع الغبرة والقتر اى السواد في الوجه
قوله اخي اى عبد الحميد فان قلت اذا ادخل الله اباه النار فقد اخزاه لقوله انك من
تدخل النار فقد اخزيته واخزى الوالد نخزى الولد فيلزم الخلف في الوعد واجيب
بمنع ذلك لو اريد دخول النار لزوم الخلف في الوعد وهذا المراد بقوله حرم الجنة على الكافرين
وقد تقدم في كتاب الانبياء انه مسخ الى صورة ذكر بكسر الحجة الاولى وسكون الثانية
اى ضبع ويلقى في النار حيث لا تبقى لو صورته التي هي سبب الخزي فهو عمل بالوعد
والوعد كلها وقد يجاب بان الوعد كان مشروطا بالايمان كما ان الاستغفار له
كان عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه قوله عمرو بن مرة
بضم الميم وشدة الراء مفتوحة بكسر الفاء وسكون الهاء وبالواو وعدي بفتح المهملة الاولى وبقال ما
يغني عنك هذا اي ما ينتفعل واصبغ بفتح الهمزة والموحدة واسكان المهملة بينهما وما لمعجمة وابن
وهب هو عبد الله قوله سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال الله تعالى
الذي يخرج الخباء في السموات والارض وهو ما تخبي وتخبا السما القطر وخبا الارض
النبات وقال صرح نمرد من قوارير والصرح كل ملاط من القوارير والملاط هو الطين
الذي يجعل بين سائقي لبنا وحسن الصنعة مثل اخبره بخبء وف اي لم وقال تعالى تحسبها
جامدة اى واقفة وقال رب اوزعني اى الهمني قوله بقوله سليمان غرضه ان واوتينا العلم
ليس من قولها بما قال قالت كانه هو واوتينا العلم قوله سورة القصص
بسم الله الرحمن الرحيم قوله كل شئ هالك الا وجهه الا ملكه وبقال الا ما اريد
به رضا الله والمقرب اليه لا الرياء والسمعة قوله الناس سعيد بن المسيب قيل هذا الاسناد
ليس على شرط البخاري اذ لم يرو عن المسيب الا الا بانة ومن تحقيقه وابو جهل هو عمرو
بن هشام وعبد الله بن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية الخزومي ويعيد انه اي ابا
طالب اي الكفر يقولها انوعب واخر بالنصب وقال بعضهم سواء ويعيدان بذلك المقاله
وعلى ملة اي انا على ملة من في الجنازة قوله يعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وبالقصر
ابن عبيد مضعر ضد الحوا الطنافسي وسفيان بن دينار العصفري بضم المهملة والفاء
وسكون المهملة بينهما وبالواو الثوري التمار من في اخر كتاب الجنائز قوله سورة العنكبوت
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى وكانوا مستبصرين ضلاله جمع الضال
وقال وان الدار الاخرة لهي الحيوان اي الحي او الحياة وقال فليعلمن الله يعني ظاهره
شعر بانه لا علمه في الماضي وليس كذلك لان علمه ازلي فمعناه فليميزن الله وهذا لما
بين العلم والتميز من اللازمة قوله سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال تعالى هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركا فيما رزقناكم فانتم فيه سوا
تخافونهم نزل هذا في حق الالهة وفي حق الله تعالى على سبيل المثل اي هل ترضون

لا تفسكم ان يشاركم بعض عبيدكم فيما رزقناكم تكونون انتم وهم فيه على السوا من غير تفرقة
بينكم وبين عبيدكم تخافون ان يرث بعضكم بعضا او ان يستبد وابتصرف دونكم كما يخاف
بعض الاحرار بعضا واذا لم يرضوا لذلك لانفسكم فكيف ترضون لرب الارباب اي
تجعلوا بعض عبادة شريكا له قال ترى الودق يخرج اي المطر وقال الذين عملوا الصالحات فلانفسهم
يمهدون اي يسوون المضاجع لانفسهم قال ثم كان عاقبة الذين اساوا السواى العقوبة
التي هي اسوا العذاب في الاخرة هي جزا المسيئين وقال خلقكم من ضعف بفتح الضاد وضمها
وقال من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربو عند الله اي من اعطى بتغي افضل من ذلك
فلا اجر له عند الله فيه قوله محمد بن كثير ضد القليل وكذه بكسر الكاف واسكان النون
وبالمهملة موضع بالكوفة فان قلت كيف يكون لا اعلم من العلم قلت تمييز العلوم من المجهول
نوع من العلم وهو المناسب لما قيل لا ادري نصف العلم واما مناسبة الاية له فلان المراد بما لا
يعلم قسم من التكليف قوله سبعة احظ فان قلت مر في سورة الفرقان ان اللزام واحد من
الخمس والبطشة واحد اخر وهما هنا فسرهما بيوم بدر قلت اراد بالبطشة القتل فيه وباللزام
الاسر فيه ايضا وقال تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم اراد
بالخلق الدين وبالفطرة الاسلام قوله بفتح بلفظ المجهول وهيئة مفعول ثانية وجعا اي تامة
الاعضا غير ما قصة الاطراف والجذعا التي قطعت اذنها او انفها اي يهود ان المولود يعان
خلق على الفطرة الصحيحة بشبهها بالبهيمة التي جدعت بعد سلامتها وفي الحديث بما حدث كثيرة
تقدمت في الجنائز تقدمت في الخاتون في باب اذا اسلم الصبي قوله سورة لقمان
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قبيصة مصغر القبة التي للجمل ومن الحديث في كتاب الايمان
في باب ظلم دون ظلم وابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية يحيى التيمي وابو زرعة بضم الزاي
وسكون الراء هرم البجلي ووصف البعث بالاحرا من باب الصفات اللازمة واما للاختراز
عن البعث الاول ستق شرح الحديث مستوفى في الايمان في الايمان في باب سؤال جبريل
قوله سورة تنزيل السجدة بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى
من ماهين قال مجاهد اي ضعف وهو نطفة الرجل وقال اذا ضللنا في الارض اي
هلكنا وقال نسوق الماء الى الارض الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيا وقال
ولم يهد لهم اي لم يبين لهم هو ابو الزناد بكسر الزاي وبالنون عبد الله بن ذكوان والاعرج
هو عبد الرحمن ومثله اي مثل ما في الحديث فقيل لسفيان تروي رواية عن النبي صلى الله عليه
وسلم تقول عن اجتهادك قال فاي شي كان لولا الرواية قوله اسحق بن نصير بسكون
المهملة وابو صالح هو ذكوان السمان وذحو انصوب متعلقا باعددت وبله بفتح الموحدة
وسكون اللام وفيها معناه دع وقيل معناه سوي اي كاغير ما ذكره الله للكم في القران
الخطالي كانه يريد دع ما اطلعك عليه فانه سهل يسير في جنب ما ادخرته لهم وقال ايضا
يعني اجل وعلى الليث انه قال يعني فضل كان يقول هذا الذي غيبته عن علمكم فضل ما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اطلع عليه قال سهل بسرعة حيث ما ادخرته لهم وقال ايضا معنى اجل وحتى الليث انه تعالى يعني
فضل كانه يقول هذا الذي عندنا عن علمنا فضلا مما اطلع عليه منها الصغاني انتهى جميع سوده
لتح الصحيح على بلد والصواب اسقاط كلمة من منه وابو معاوية هو محمد الضرير قوله
سورة الاحزاب لسم الله الرحمن الرحيم قوله ابو هيم بن المنذر رفاعل الانذار
ضد الانشار ومحمد بن فليح مصغر الفلح بالفاء والمهملة وعبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح
المهملة وسكون الميم وبالواو ومن كاتبوا من موصوله وكان تامة وقابده ذكر هذا
الوصف التعميم للمحبات بسببه وسببه قربه وبعيده ومر بما حث الحديث في كتاب
الاستقراض والضياع بفتح العجمة العيال المضايعون الذين لا شئ لهم ولا قيم لهم والوالي
الناصر قوله فعلى بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة ابن اسيد اخو الليث وعبد العزيز بن
المختار بالمعجمة والفوقانية وبالراء الدباغ البصري ومحمد بن عقبة بضم المهملة واسكان
القاف وزيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة وقال تعالى ولو دخلت عليهم من اقطارها
ثم سيلوا الفتنة لاتوها قوله محمد بن بشار بالمعجمة المشددة وغندر بضم المعجمة وفتح
المهملة وسكون النون وبالراء ويحيى بن سعيد القطان بالقاف والطاء المهملة وعبد الرحمن
الانصاري وان قلت تعدم ان الاية المفقودة التي وجدها عمر حد على احد الزنا قلت
لا دليل على الحصر فيها ولا محذور في كون كلها مكتوبتين عنده دون غيره والا لكانت
عند القائل من الصحابة ونحوه الى الصحف والثابتة عند النقل من الصحف وهو مخالفة نمه قوله
مع فتح الميم وقال تعالى ولا يخرجن تبرج الجاهلية الاولى والمعنى ان تخرج الى محالها
قوله لا علك ان لا تستعجلني حتى تستأمري اي لا باس عليك في عدم الاستعجال حتى تشاوري
ابويك قوله يحيى بن ابي كثير مر ذكر العنبا بالمهملة والمثناة التحتانية الجزري بالجيم والزاي والراء وابو
سفيان المعري بفتح الميم محمد بن حميد السلمي مات سنة اثنتين وثمانين ومايه ومعلى بفتح اللام
بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة قوله اعارا اي اعجب وماري وبل الايسارع في هواك
اي ماري الله الاموجل المراد كل ما تحبين منوطا لما تحب وترضاه قوله حبان بكسر المهملة
وشدة الموحدة ومعاذ بضم الميم وبالمهملة والمعجمة بنت عبد الله العنزية البصرية وتساءدت
المراة في اليوم اي يكون نهارها وفي بعضها في يوم وما كانت استهام وعباد بن عباد بفتح
المهملة وشدة الموحدة منهما ابو معاوية المهلبي والانا الادراك اي وقت الطعام وقال لعلك
الساعة تكون وربما كانت القياس ان تقال وربيد فقال التجاري اذا كان صفة كان كذلك
اما اذا جعلته ظرفا اي انما لازمانيا وبدلا اي عن الصفة يبقى جعلته اسما مكان الصفة وليس
تقصد الوصفية يستوي فيه المذكر والمؤنث والمثنى وجمع الذكور والاناث وقال بعضهم
الفصل يستوي فيه المؤنث والمذكر وقال في الكشاف اي تشأ قريبا او زمان قريب او
لان الساعة في معنى اليوم قوله محمد بن عبد الله الوفاتي بفتح الواو وخفة الفاء وبالمعجمة
ومعتمر اخو الحاج وابو مجلز بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق بلفظ الفاعل

من الخوف وسليمان بن حرب بضم الصاد المهملة وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله
الجرمي قوله اهديت اي لمازنتها الماشطة وبعثتها الى رسول الله قال الصغاني صواب
هديت بدون الالف لكن النسخ بالالف قوله ابو معمر بفتح الميم واسكان المهملة بينهما
عبد الله بن عمرو المشهور بالمقعد بلفظ مفعول الافعال وعبد العزيز بن صهيب بضم
الصاد المهملة وارسلت بضم الهمزة وتقوا بصيغة الماضي من التفعيل اي تبعوا والاسكلة
العتبة عان قلت الحديث الثاني من هذه الاحاديث يدل على ان نزول الاية قبل
قيام القوم والاول ونحوه انه بعده قلت هو ماول بانه حال اي انزل الله وقد
قام القوم قوله عبد الله بن بكر المزني بفتح المهملة واسكان الهاء وهمي بنايه ابي صاحا
بعد ليلة الزفاف عان قلت هاهنا قال رجلين وفي السابق انه بعد ثلثة نقول قلت
بعموم العدد لا اعتبار له والمحادثة كانت بينهما والثالث سامع قوله بن ابي مريم
هو سعيد ونحي هو ابن ايوب المصري وسودة بفتح المهملة وسكون الواو وبالمهملة بنت
زمعة ام المؤمنين العامرية وانكفات اي انقلبت والعرف بفتح المهملة واسكان الراء الغلم
الذي عليه اللحم عان قلت قال هاهنا انه كان بعد ما ضرب الحجاب وقال في كتاب الوضوء
في باب خروج النساء الى البراز انه قبل الحجاب قلت لعله وقع مرتين قوله افلح بفتح الهمزة
واللام وبالفاء والمهملة وابو القعيس بضم القاف وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة
ومر الحديث في كتاب الشهادات قوله باذني في بعضها باذنين ومثله قوله تعالى لمن اراد
ان يتم الرضاعة بالرفع وهو جايز وما حرمون في باحرم بدون النون وحذفها بلا
ناصب وجازم لغة فيحيى كعكسه واجتمع في الحديث النوعان اعطاني فيه من الفقه اني
اثبات اللبن وان زوجة الموضعة بمنزلة الوالد وباخوه بمنزلة العم وتربيت يد الكلمة
يدعى بها على الانسان ولا يريد بذلك وقوع الامر نحو قاتلك تربت الرجل اذا افقر قوله
ابو الطاهر بضد الساقلة والتبريك الدعا بالبركة وسعيد بكسر اليم واسكان المهملة الاولى
وفتح الثانية وبالواو ابن كرام باهمال الدال والحكم بالمعجمة حبين ابن عيينة مصغر العتبة
فما الدار وابن ابي ليلى اذا اطلقه المحدثون يريدون عبد الرحمن واذا اطلقه الفقها
ابنه محمد بن عبد الرحمن وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء وعرفناه وهو ان
يقال سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وابن الهاد هو يزيد من الزيادة بن عبد
الله بن اسامة بن الهاد الليثي وعبد الله بن عباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى
الانصاري وابو هيم بن حرمي بالمهملة والزاي وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة
والزاي وعبد العزيز بن محمد الدراوردي بفتح المهملة وبالراو وفتح الواو وسكون الراء
وبالمهملة ويزيد بن الهاد عان قلت شرط التشبيه ان يكون المشبه به اقوى وهاهنا
بالعكس لان الرسول افضل من ابوهم قلت التشبيه ليس من باب الحاق الناقص بالكامل
بل من باب بيان حال ما لا يعرف بما يعرف او التشبيه فيما يستقبل وذلك ليس باقوى بل

هو حاصل له صلى الله عليه وسلم هو اقوى واكمل مما لابويهم او المجموع منسبه بالمجموع ولا شك
ان ابويهم افضل من الدنيا لان فيهم الانبياء ولا نبي في الدنيا وقيل بل الله اعلم انه
افضل من ابي ابرهيم عليه الصلاة والسلام قوله روح بفتح الواو ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة
وعوف بفتح المهملة وبالفاء والحسن ابو البصري قال بعضهم لم يصح للحسن سماعا من ابي هريرة
ومحمد ابن سيرين وخلاس بكسر المعجمة وخفة اللام وبالمهملة ابن عمرو الهجري بفتح الهاء وكسر
وبالراء قوله حييا من الحياء وكان لا يغتسل الا في الخلوة فاتهموه بانه اذر اي كمنتفخ الخصية
وآذوه فبراه الله منه حيث اخذ الحجر فوثب وذهب به الى ملا من بني اسرائيل واتبعه موسى
عريانا فراوه لا عيب فيه قوله سورة سبا بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى
والذين سعوا في اياتنا معاجزين اي مسابقين وقال وما بلغوا معشار ما اتيناهم اي
عشر وقال فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل
والاكل الثمر والخمط الاراك والاثل الطرفاء والعرم السد والمسنأة من بناء اذا رفعه
والعرم اللغة قوله ارتفعت عن الجنتين هاذا قلب القياس ان يقال ارتفعت الجنتان
عن الماء قلب المراد من الارتفاع الانتفاع والمراد بقوله ارتفع اسم الجنة عنها فقدروه ارتفعت
الجنتان عن كونهما جنة كما في الكشاف وتسمية البدل جنتين على سبيل المشاكلة قوله عمرو
بن سفر بضم المعجمة وفتح الواو واسكان المهملة وكسر الموحدة الهمداني قال تعالى وصفان
كالجوابي وهي الحوض وقال باعد بين اسفارنا اي بعد قوله واحدا واثنين قال قلب
معنى ونوادي مكرر فلم ذكره مرة واحدة قلت المراد التكرار ولشهرته اكتفى بواحدة
منه وقال اي في المناوش اي الرد وقال وحيل بينهم وبين ما يشتهون والزهوة اي
زينة الحياة الدنيا وغضارتها وحسنها قوله بدد اي فرق ومر الحديث في سورة الحجر
ومحمد بن خازم بالمعجمة والزاي ابو معاوية الضرير وعمرو بن مرة بضم الميم وسكون الراء
وبالجاء هذه الكلمة شعار الغارة اذا كان الغالب منها في الصباح ومرموار قوله
سورة الملائكة بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى ما يمسك من قطير اي اقله النواة
وقال غرابيب سود جمع الغربيب وهو السواد الشديد قوله سورة يس
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى يا حسرة على العباد وحسرتهم في الاخرة
هي استهزاؤهم بالرسل في الدنيا وقال لتنذر قومه من مثل ما يركبون اي من الانعام والضمير
في مثله راجع الى الفلك وقال ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون اي معجبون وقيل
متعبون مشتغلون وقال طائركم معكم اي مصائبكم وقال اراذلهم من الاجداث الى ربهم
ينسلون اي يخرجون قوله انا نعم مصغر النعم اسمه المفضل بالمعجمة والاعمش هو سليمان
الكوفي وابو هم هو ابن يزيد من الزيادة ابن شرحبيل الشعبي وابو زرعة بتشديد الراء حندب العفاري
والحميدي بضم الحاء عبد الله ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة احطاب
لمستقر لها اي لاجل اجل لها وقدر قدرها الى انقطاع مدة بقاء العالم وقيل مستقرها غاية

ما تنتهي اليه في صعودها وارتفاعها لاطول يوم من الصيف ثم ياخذ في النزول حتى تنتهي الى اقصر
مشارق الشتا لا قصر يوم منه ولا يلزم بذلك ان يكون لها استقرار تحت العرش من حيث لا ندري
وانما هو اخبار عن غيب ويحتمل ان يكون المعنى ان علم ما سيئلت عنه من مستقرها تحت العرش
في كتاب كتبه هناك في امور العالم ونهايتها والوقت الذي ينتهي اليه ثم ولسقوط عند ذلك
وتبطل حركتها وفي الحديث اخبار عن سجودها تحت العرش ولا بعد ان يكون ذلك عند محاذاة
العرش في سيرها وليس في سجودها لربها تحته ما يعوقها عن الدأب في سيرها قال وهذا ليس
مخالفا لقوله تعالى تغرب في عين حمئة لانه نهاية يدرك البصر اياها حال الغروب واما
سيرها تحت العرش للسجود فانما هو بعد غروبها وليس معناه انها تستقط في تلك العين بل هو
خبر عن الغاية التي بلغها ذو القرنين في سيرها ووجدها تتبدى على عين وتغيب فيها
العين وتستتر بها والدليل على كون في الحبري كانها تغرب في الحمئة ان كانت في الحمئة تغيب
وراء الحمئة قوله سورة الصافات بسم الله الرحمن الرحيم قوله
قال الله تعالى قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين يقول الكفار للشياطين انكم كنتم تاتوننا عن
اليمين اي عن جهة الخير والحق ملبسين علينا وقال فهم على اثارهم يهرعون اي يسرعون والهرولة
ضرب من العدو وقال كانهن بيض مكنون اي لؤلؤ مصون عن الايدي والابصار وقال تعالى
اذا راوا اية يستسخرون قوله هلال بن علي من بني عامر بن لوي بضم اللام وفتح الهمزة،
وشدة الميم وبالفاء من اول العلم وعطاء بن يسار ضد اليمن ومتى بفتح الميم وسكون الواو وبالقصر اسم ابي يونس وانما قالوا لرسول الله تواضعا وتوقيا لتوهم تعصبه قبل ان يعلم حبه قال
ولا تكن كصاحب الحوت ومريا جويدا خوي قوله سورة ص بسم الله الرحمن الرحيم
قوله محمد بن بشار بالمعجمة المشددة والعوام بفتح المهملة وشدة الواو ابن حوشب بفتح المهملة،
والمعجمة وسكون الواو بينهما وبالموحدة الواسطي قوله تسمعون وذلك كان ذلك كما ورد بمعنى
بينما الرسول مامور بالامتناع ونحن مامورون بعفو صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن
عبيد مصغر ضد الحر الطنافسي بفتح المهملة وبالنون وكسر الفاء ومحدث بلفظ خطاب
المعروف وفي بعضها بصيغة المجهول الغائبة اي ماي دليل صار سورة ص سجود انبيها وقال
تعالى ان هذا لشيء عجاب اي يعجب وقال بل الذين في عزة وشقاق اي بغاة بين وقال
فليرتقوا في الاسباب اي طرق السموات في ابوابها وفي بعضها وهي ابوابها وقال المحلل
لنا قطنا اي صحيفتنا والمراد صحيفة الحسنات جمع الحسنة وقيل للقط العذاب وقال
مالها من فواق اي رجوع وقال قاصرات الطرف اتراب اي امثال وقالا ولو الايدي
والابصار اي القوة في العبادة والبصر في امر الله قوله روح بفتح الراء ابن عبادة
ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفة الثانية الجمحي البصري والعنبر بالنون والباء في كل شيء
وتقلت بلفظ ماضي المفعول اي تعرض فجاء على النار حمة وحاسيا اي مطرودا ومر
مباحث الحديث في كتاب الصلاة في باب الاسير يوثق في المسجد قوله ابو النعمان بضم المعجمة،

وبالقصر سلم فان قلت قصة الدخان ما وجه تعلقها بما قبلها قلت تقدم في سورة الروم
انه قيل لابن مسعود ان رجلا يقول يجيء دخان كذا وكذا فقال ابن مسعود من علم شيئا فليقل به
فليقل لما لا يعلم اي ذهبت ويه سورة الزمر بالحاء المهملة وكسرها وقيل بالجيم قوله بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى افمن
يتقي بوجهه سوء اي يجر بالجر وفي بعضها باكبا المجر اي يلقى في النار مغلولة يداه فلا سبيل له الى اتقاء النار
الا بوجهه الذي كان يتقي المخاوف بغيره وقال له هان قلت ما وجه التشبيه
بينها وبين ما قال افمن يلقى في النار قلت عرضه بيان حاله في ان ثمة محذوفا وما تقديره
افمن يتقي بوجهه سوء العذاب كمن امن العذاب وقال تعالى فيتقون كما تشاكلون ورجلا
سالما للرجل والشكس بكسر الكاف هو العسر الخلق الذي لا انصاف له والسالم الصالح
وقال كانا مشتركين فيه اي في تصديق بعضه للبعض والقرآن يفسر بعضه بعضا او في تصديق
الرسول في رسالته بسبب المجازة وليس من الاشتباه الذي هو الاختلاط والالتباس قال
وانا عويا غير ذي عوج اي التباس وقال اذا ذكر الله وحده اشمأزت اي نفرت وقال
ثم آذا خولناه نعمة اي اعطيناه وثوى الملائكة حافين اي مطيفين بجانبيه وفي بعضها بحفافيه
بكسر المهملة وخفة الفا الاولى اي بطرفيه وجانباه قوله يعلى بفتح المثناة وامكان
المهملة وفتح اللام وبالقصر اعلم ان يعلى ابن مسلم ويعلى بن حكيم كلاهما يروي عن سعيد بن جبير
وابن جريج يروي عنهما أولا ولا قدح في الاسناد بهذا الالتباس لان كلامنهما على شرط البخاري
قوله سيبان بفتح المثناة وامكان المثناة وابوهيم اي النحع وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة
السلماني والحبر بفتح الحاء واحد احبار اليهود وهو الرجل العالم وبدلت نواجذه بالنون
والجيم والمهملة اي ظهرت اسنانه الداخلية الكطائب الاصل في الاصبع ونحوها انه لا يطلق
على الله الا ان يكون بكتاب او خبر مقطوع بصحته فان لم يكونا فالتوقف عن الاطلاق واجب
وذكر الاصابع لم توجد في الكتاب ولا في السنة القطعية وليس معنى اليد في الصفات
بمعنى الجارحة حتى يتوهم بثبوتها ثبوت الاصبع وقد روى هذا الحديث كثير من اصحاب عبد الله
من طريق عبيدة فلم يذكروا فيه تصديقا لقول الحبر وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال
لا تحدثوا اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم والادلة على انه لم ينطق فيه بحرف
تصديقا له او تكذيبا انما ظهر منه التعجب المجمل المرضي مرة والضحك والانكار اخرى وقول
من قال من الرواة تصديقا للحبر ظن منه والاستدلال بالتعجب في مثل هذا الامر الجليل
ولو صح الخبر لاحتمل التأويل بنوع من المجاز وقد تقول الانسان في الامر الشاق او
اصعب الى الرجل القوي المستقل المستظهر انه يعلمه باصبع او بمخصر ونحوه يريد به الاستظهار
في القدرة والاستهانة به تعلم ان ذلك من تحريف اليهود فان ضحكه صلى الله عليه وسلم انما كان
على معنى التعجب والتكبير لقالة التي تكلف الحطائ فيه وأبى في بعضها بما لم يرد به السلف
والصحابة كانوا اعلم بما رووه وقالوا انه محمل تصديقا ونبت في السنة الصحيحة ماينيف
قليلا على الاربعين من اصابع الرحمن اقول الحديث صحيح قطعا وهو كما رو

الاحاد المتشابهة والامة في مثلها طايفتان مفوضة وما وله واتفقون على قوله وما يعلم تاويله الا
الله وغيرهم قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفا وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر
صد المحاضر الفهمي المصري قوله الحسن قيل انه ابن شجاع ضد الجبان الحافظ البلخي مات سنة
اربع واربعين ومايتين واسماعيل بن الخليل بفتح المعجمة وعبد الرحيم بن سليمان الرازي الكوفي
مات سنة سبع وثمانين ومايتين وزكريا بن ابي زايدة من الزيادة الهمداني وعامر اي
الشعبي والنخعة الاخيرة هي نخعة الاحياء والنخعة الاولى هي نخعة الاماثة قوله لا ادري انه
لرفعت عجل النخعة الاولى والنفي بصعقة الطور ام الثانية على وتعلق بالقولين
قوله عمر بن حفص بالمهملتين والنخعيان اي نخعتا الاماثة والاحياء وابيت اي اشتعت عن التسلق
بني معين منها القاضي البيضاوي اي لا ادري ان الاربعين في الشهور او غيرها واشتعت
عن الاخبار عما لا اعلم قوله وبلى اي يخلق والجب بفتح المهملة وسكون الجيم اصل الذنب
وقد يقال امر العجب عجب لهو آخر ما يخلق واول ما يخلق قال المظهري شارح المصابيح
المراد به طول بقايه لا انه لا يبلى اصلا لانه خلاف المحسوس والحكمة فيه انه قاعدة بدن
الانسان وأسه الذي يبنى عليه فيالجري ان يكون اصلب من الجميع كقاعدة الجدار واذا
كان اصلب كان ابقى قال النووي وهذا مخصوص بالانبياء فان الله حرم على الارض اجسادهم
قوله سورة المؤمن لسم الله الرحمن الرحيم قوله مجازها بالجيم والزاي طريقها
اي حكمها حكم سايرالحروف المقطعة التي في اوايل السور في انها للتنبيه على ان القرآن
من جنس هذه الحروف ولقرع العصا عليها وقيل انه اسم علم للسورة وقيل للقرآن وشرع
مصغر الشرع بالمعجمة والواو المهملة بن اوفا بفتح الهمزة واسكان الواو بينهما وبالقصر العيسى
بفتح المهملة الاولى وسكون الموحدة بينهما وشجر الروح اجتذبه وقصيصة ابن ذويب بن طلحة
بن عبد الله القرشي الصحابي كان يوم الجمل كلما حمل عليه رجل يقول لشد ما تحمحم حتى شد
عليه شرحبيل فقتله وانشا يقول قوله ايذكرني حم البيت وقيل المراد بقوله حم قوله تعالى
قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى واما وجه الاستدلال به فهو انه اعوه ولو
لم يكن اسما لما كان حروفا متهجاة لما دخل عليها الاعراب قوله شديد العقاب ذي الطول
اي التفضل وقال تعالى ادعوكم الى النجاة اي الايمان وقال لله دعوة اي للمؤمن
وقال سيد طول جمعه داخر بن اي خاضعين وقال بما كنتم ترحون اي تبطرون للمؤمن
والمهملة والعلا ابن زياد بكسر الزاي وخفة المثناة العدوي البصري التابعي وتقول
اي الله تعالى ان المرئين هم اصحاب النار قلت هذا موجب للقنوط لا لعدمه قلب
عرضه اي لا اقدر على التقنط وقله قال تعالى لا هل النار لا تقنطوا قوله الوليد بفتح الواو
وكسر اللام بن مسلم بكسر المخففة ويحيى بن ابي كثير ضد القليل ومحمد بن المثنى بفتح الفوقانية
وسكون المثناة وعتبة بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة ابن ابي معيط مصغر المعط
بالمهملتين العبشمي قتل يوم بدر كافرا قوله سورة حم السجدة بسم الله الرحمن الرحيم

قوله قال الله تعالى ائتيا طوعا او كرها اي اعطيا الطاعة اي اطيعنا والمهال بكسر الميم واسكان الزين بن عمرو الاسدي الكوفي وسعيد اي ابن جبير وتختلف علي اي يشكل ويضطرب على اذهن ظواهرها متناقض وتدافعوا تفيد شيأ لانه حديثا ومن اخرى انهم يكتمون الله حديثا ومن اخرى بالعكس والواقع ان قوله الله كان غفورا وذكر في اية خلق السماء قبل الارض وفي اخرى بالعكس والواقع ان قوله الله كان غفورا رحيما وكان سميعا بصيرا يدل على انه كان موصوفا بهذه الصفات في الزمان الماضي ثم تغير عرد لك فاجاب ابن عباس عن الاول بان التساؤل بعد النفخة الثانية وعدمه قبلها وعن الثاني بان الكتمان قبل انطاق الجوارح وعدمه بعدها وعن الثالث بان خلق نفس الارض قبل السماء ودحوها بعده وعن الرابع بانه تعالى سمى نفسه بكونه غفورا رحيما وهذه التسمية مختصة لان العلق انقطع واما ذلك اي ما قال من الغفورية والرحيمية فمعناه انه لا يزال كذلك لا ينقطع وان الله اذا اراد المغفرة او الرحمة او غيرهما من الاشياء في الحال او الاستقبال فلا بد من وقوع مراده قطعا ويحتمل ان يكون جوابين احدهما ان التسمية هي التي كانت ثم نصت لا الغفورية والثاني ان معناه الدوام وانه لا يزال كذلك فان ما كان ثابتا كان وجه ثالث وهو ان السوال يحتمل على مشكلين والجواب على دفعهما فاجاب تعالى انه مشعر بانه في الزمان كان غفورا ولم يكن في الازل ما يغفر ومن يغفره وبانه ليس في الحال غفورا فاجاب اولا بانه في الماضي كان يسمى به وعن الثاني بان معنى كان الدوام هذا مختصان كلامه واما النحاة فقالوا كان هو لثبوت خبرها ماضيا دائما او منقطعا واما مسئلة المخلقين فاجاب بعضهم بانه ثم لتفاوت ما بين الخلقين كالتراخي في الزمان وقيل ان ثم لترتيب الخبر على الخبر اخبرا ولا خلق الارض ثم اخبر بخلق السماء وقيل خلق بمعنى قدر وقيل استوى ليس بمعنى خلق حو له لا تختلف بالجزم اي قال ابن عباس للسائل فلا تختلف على القرآن فانه من عند الله ولو كان من عند غير الله لوجد وا فيه اختلافا كثيرا حو له يوسف بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابو يعقوب الكوفي مات سنة ستين ومايتين وما مين حو له وعبيد الله بن عمرو الرقي بالواو والقاف مات سنة ثمانين وماية وزيد بن ابي انيسة بضم الانسة بالنون والمهملة سنة اربع وعشرين وماية والمهال هو ابن عمرو المذكور انفا وان ص لم على البخاري عند اولا واسند اخرا لعله لم يسمعه اولا مرسلا واخرا مسندا فنقله كما سمعه وفيه اشارة الى ان الاسناد ليس بشرط وقال تعالى لهم اجر غير ممنون اي محسوب وقال في ايام نحسات مشائيم وقال فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت اي ارتفعت من اكمامها وقال واما ثمود فهديناهم يعني الهداية بمعنى الدلالة المطلقة فهي اشارة نحو هديناه السبيل واما التي في قوله تعالى اولئك الذين هدى الله ونحوه وغرضه ان الهداية في بعض الايات بمعنى الدلالة وفي بعضها بمعنى الدلالة الموصلة الى المقصود وهل هو مشترك فيهما او حقيقة ومجاز فيه خلاف وقال فهم يوزعون اي يكفون ويمنعون

الثاني

الزخرف

وقال وما تخرج من ثمرات من اكمامها جمع الكم وهو وعاء الطلع والكافور والكفرى بضم الكاف وفتح الفاء وشدة الواو والقصر الطلع وقال ما لهم من محيص اي محيد يعني مفرا وقال اعملوا ما شئتم يعني الامر للتهديد والوعيد وقال كانه ولي حميم اي قريب وقال وقدر فيها اقواتها اي ارزاقها وقال واوحى في كل سماء امرها اي ما امر به وقال وقيضنا لهم قرناء اي قدرنا وقال تتنزل عليهم الملائكة اي عند الموت وقال ليقولن هذا لي اي بعملي وانا مستحق له وقال الا انهم في مرية من لقاء ربهم الم وصمها اي مراء حو له الصلت بفتح المهملة واسكان اللام وبالفوقانية الخارقي بالمعجمة والواو والكاف وبزيد بن الزبادة ابن زريع بضم الزاي اي الحرث البصري وروح بفتح الراء وبالمهملة ابن القاسم العنبري بالنون والموحدة وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما وبالراء الكوفي حو له بعضة اي ما جهر به وليس كان يسمع بعضة لقد سمع كله بيان الملازمة اذ نسبة جمع السموعات الى واحدة في التخصيص تحكم حو له الحميدي بضم الحاء عبد الله وسفيان اي ابن عيينة ومنصور اي ابن المعتمر وكثير في بعضها كثيرة فان قلت ما وجه التانيث قلت اما ان تكون الشجة بمعنى السجة والكتف التانيث من المضاف اليه وكثيره خبره واما ان تكون الما للجماعة نحو جاءت علامة وعبد الله بن ابي يحيى بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة المكي وحميد مصغر احمد ابن قيس بن مضوار الاعرج مولى عبد الله بن الزبير حو له سورة حم عسق بسم الله الرحمن الرحيم حو له قال تعالى يذرأكم فيه اي نسل بعد نسل ولا تحمة مسا وبتحمر اي لا خصومة وقال سنطرون من طرف خفي اي دليل وقال فيظللن رواكد على ظهره اي لا يجرين وقال واوحينا اليك روحا من امرنا اي القرآن وقال وتجعل من يشا عقيما اي لا ذكر له حو له عبد الملك بن ميسرة ضد الميمنة الزراد بالزاي ثم الراء الهلالي وحاصل كلام ابن عباس ان جميع قوانين اقارب الوصول وليس المراد من الاية بنو هاشم ونحوهم كما تنبادر الى الذهن من قول سعيد بن جبير حو له سورة الزخرف بسم الله الرحمن الرحيم حو له قال تعالى وما كنا له مقرنين اي مطيقين بالقاف وقيل ضابطين وقال فلما اسفونا انتقمنا اي اسخطونا وقال ومن يعش عن ذكر الرحمن اي من يعم وقال اننضرب اي انعرض عن المذكرين بالقرآن ولا نعاقبهم عليه وقال اومن ينشأ في الحلية يعني الجواري يقول جعلتم الاناث ولد الله افتشهدون بذلك ولا توصون به لانفسكم وقال ولوشا الرحمن ما عبدناهم يعني الاوثان بدليل قوله تعالى ما لهم بذلك من علم والاوثان هم الذين لا يعلمون غرضه ان الضمير راجع الى الاوثان لا الى الملائكة وقال وجعلها كلمة باقية في عقبه اي ولده وقال او جاء معه الملائكة مقترنين اي يمشون مجتمعين معا وقال فجعلناهم اي قوم فرعون سلفا للكفار هذه الامة ومثلا اي اعتبارا للاخرين وقال اذا قومك منه يصدون اي يضجون بالجيم كالرام ابو موسى امرا فاميرون اي مجهون وقال انني براء مما تعبدون

حم عسق

الزخرف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والواسوي فيه المذكر والمونث والمثنى والجمع لانه مصدر وكذلك الحلاحل الحلاحل وقال تعالى لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اي يخلف بعضهم بعضا وقال وجدنا اباءنا على امة اي على امام وقيل يا ذب بالنصب عطف على سوهم في قوله تعالى انا لانمنع سوهم وبحواهم قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وبعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وبالقصر ابن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية التيمي وقال تعالى يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب جمع كوب وهو الاباريق الذي لا خرطوم له وقال انه في ام الكتاب اي اصل الكتاب وقال افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين اي مشركين وعلى هذا المفسرون معنى ضرب الذكر عنهم رفع القرآن من بينهم الى السماء خلاف ما تقدم من تفسير مجاهد وكذلك فسرها هنا المثل بمعنى العقوبة وفيما تقدم بمعنى السنة وقال وجعلوا لهمن عاد ذيجزا اي عدلا بكسر العين وقال ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين اي ما كان للرحمن ولد بمعنى ان ما نافية والعابدين مشتق من عبد بكسر الموحدة يعبد اذا انف واشتد سمي الغضبة اي فانا اول الانفين من ان يكون له ولد وتقال عبد رجل عابد وعبدي بمعنى واحد وقال بعضهم هو من عبد اذا جحد اي ان كان له ولد فانا اول الجاحدين قوله سورة الدخان بسم الله الرحمن الرحيم قوله ولقد اخترناهم على علم على العالمين اي على بني حي ظهريه اي على اهل عصره وقال لهم خير امم قوم تبع اي ملوك اليمن وقال كالمهل تغلي في البطون كغلي الحميم الحدوه فاعتلوه اي ادفعوه والمهل دردي الزيت الاسود وقال ورد وخاهم يحورون هو حيم الحمار اي البئ حار رفيها الطرف اي العين وقال عذت بربي وربكم ان ترجمون اي تقتلون والرجم القتل وقال واترك البحر رهوا اي ساكنا وقال مجاهد اي طريقا يابسا قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وسلم بكسر اللام المخففة ابو الضحى قوله والروم فيما قال تعالى الم غلبت الروم والفراء فيما قال واشتق القمر وقال يوم يبطش البطشة اي القتل يوم بدر وسوف يكون لزاما اي اثرا يوم بدر ايضا وقيل هو الجوع قوله يحيى قال الغساني يحيى بن موسى الحبي بالمعجمة والموقاتة يروي عن ابي معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي ومضر بضم الميم وفتح المعجمة والراء يريد به قريشا وقال رسول الله لمضر اي لابي سفيان فانه كان كبيرهم في ذلك الوقت وهو كان الذي الى رسول الله المستدعى منه الاستسقاء ويقول العرب قتل قريش فلانا واراد واشخصا منهم وكثيرا يضعون الامور الى القبيلة والامر في الواقع مضاف الى واحد منهم وقال الدائل لحوي حيث تشرك باسه وتطلب الرحمة منه واذا كشف العذاب عنكم الكم عليودون الى شركم والاصرار عليه قوله وكبح بسع الواو وكسر الكاف وبالمهملة ولما يحيى نهوا ما ابن موسى واما ابن جعفر النحي قوله لما لا يعلم هذا تعريض بالرجل الناصر الذي

كان

كان يقول يحيى يوم القيامة وخان كذا وانكر ابن مسعود ذلك قال ولا تتكلفوا بما لا تعلمون ومن قصة الدخان وقال انه كما تقدم وذلك قد كان ووقع قوله المنبه وفي بعضها بفتح الميم وكسر النون وتكون التحتانية وبا الهمزة وهي الجلد اول ما يدبغ قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وجرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي وحصب بالمهملتين اي اذهبت وسفت حصبا اي جود الاخير فيها قوله فنشر بالحاء المثنين بخاء معجمة اي عندر وسليمان اي الاعمش فان قلت لفظ خرج من الارض مرادف لقوله وكان بري بينه وبين السماء مثل الدخان قلت لا مدافعة اذا لا محذور ان يكون مبداء الارض ومنتهاه وموقعه ذلك قوله قلت الظاهر من لفظ الخروج انه كان ثم شي مثل الدخان حقيقة ومن اضافته الى الجوع حيث قال يري من الجوع انه كالدخان تخيلا لهم لشدة حوارة المجاعة قلت يحتمل الامران يكون ثمة خارج من الارض مثل الدخان حقيقة فانهم كانوا يرون بينهم وبين السماء مثله لغلوظ حرارتهم من المخمصة او كان يخرج من الارض على حسبانهم ايضا ذلك لغلوظ الجوع او لغلظ من الجوع صفة للدخان اي يرون مثل الدخان الكائن من الجوع قوله احدهم القياس احدهما ان المراد سليمان ومنصور فهو على مذهب من قال اقل الجمع اثنان قوله سورة الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى تري كل امة جاثية اي مستوفزين على الركب يقال استوفز في قعدته اذا قعد قعودا منتصبا غير مطمئن وقال انا كنا نستنسخ اي نكتب وقال وقيل اليوم نتساكم اي نتركم وهو من باب اطلاق الملزوم وارادة اللازم قوله انا الدهر قوله معناه انا صاحب الدهر ومدبر الامور التي تنسبونها الى الدهر واذا سب ابن ادم الدهر من اجل انه فاعل هذه الامور عاد سبه الى الآتي فاعلها وانما الدهر زمان جعلة ظرفا للمواقع الامور وكان من عادتهم اذا اصابهم مكروه اضافوه الى الدهر وقالوا وما يهلكنا الا الدهر وسبوه وتكلموا بوسا للدهر وتبا لوا اذا كانوا لا يعرفون للدهر خالقا ويرونه ازليا ابديا ولذلك سموا الدهر وا علم الله سبحانه ان الدهر محدث يقلبه بين ليل ونهار لا فعل له في خير وشر ولكنه ظرف للحوادث التي الله محدثها ومنشيها النووي انا الدهر بالرفع وقيل بالنصب على الظرف اي انا باق ابدا والموافق لقوله ان الله هو الدهر كما لو هو مجاز وسببه ان العرب كانوا يسبون الدهر عند الحوادث النازلة عليهم فقال لا الفاعل فلا تسبوه فان فاعلها هو الله وانما الدهر هو مخلوق من جملة ما خلق الله اقول حاصله لا تسبوا الفاعل فاني فاعل او هو بمعنى الدهر اي المدهو وقال يوذيني ابن ادم اي يعاملني معاملة توجب الاذى في حقه وفيه الاستعداد بالمواقف لله والالتجا اليه عند اختلاف الاحوال وتفويض الامور كلها الى الله قوله سورة الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال الله تعالى او اثارة من علم بكسر الهمزة وفتحها وكذا اثره اي بقية قوله ابو عوانة بفتح المهملة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وخفة الواو وبالنون اسم الوضاح وانو لبشر بسكون المعجمة جعفر ويوسف بن ماهك منصرفا وغير منصرف وهو معرب ومعناه مصغرا لقمر ومروان هو ابن الحكم بفتح الكاف الاموي ولم يقدر واعليه اعظاما لعائشة حيث استعاعن الدخول في حجرتها والآيات التي نزلت في براءة صاحبة عايشة هي ان الذين جاؤا بالافك الى آخره قوله احمد اي ابن صالح المصري ومحمد الله بن وهب وعمرو بن الحارث مصريان ايضا وابو الطاهر سلمون المعجمة سالم وسليمان بن بلال ضد اليمين واللهوات جمع اللهاة وهي اللحمة المعلقة في اعلى الحلق وقوم عاد حين اهلكوا بريح صرصر وان قلت النكرة المعادة هي غير الاول وها هنا القوم الذين قالوا هذا عارض ممطرنا هم بعينهم الذين عذبوا بالريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء قلت تلك القاعدة التجويد انما هي في موضع لا تكون ثمة قرينة على الاتحاد اما اذا كانت فهي بعينها الاولى كقوله تعالى هو الذي في السماء اله وفي الارض اله ولين سلمنا وجوب المغايرة مطلقا فلعل عادا قوم عاد بالاحقاف اي في الرمال وقوم اصحاب العارض وقوم غيرهم قوله سورة الذين كفروا بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى حتى تضع الحرب اوزارها اي اثامها حتى لا يبقى في الدنيا الا مسلم وقال فاذا عزم الامر اي جد الامر وقالوا فلانة تهنو اي لا تضعف او قال لن يحرج الله اضغانهم اي حسدهم قوله خالد بن مخلد بفتح اللام واللام واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة ومعاوية بن ابي مزرد بضم الميم وفتح الزاي وكسر الدال المشددة وباهمال الدال عبد الرحمن بن يسار ضد اليمين يروي عن عمه ابي الحباب بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى سعيد بن يسار المذكور في الزكاة قوله تذع اي قضاء واتمه والوحر اي القرابة والحفو بفتح المهملة وسكون القاف وبالواو والازار والحصر وشد الازار ومنه اسم فعل مضاع الخف والوجور وقيل ما للاستفهام حذفت الفها ووقفت عليها بالهاء السكت والمراد الامر باظهار الحاجة دون الاستعلاء والحديث من المشابهات والامة في مثلها طايفتان مفوضة ومأولة القاضي البيضاوي لما كان من عادة المستجير ان ياخذ بذيل المستجار به او بطرف ازاره وربما ياخذ بحقو ازاره تقطيعا للامر ومبالغة في الاستجارة فكانه اشير به الى ان المطلوب ان تحرسه وتدب عنه ما يوذيه كما تحرس ما تحت ازاره وتدب عنه ما تود ان يدب عنه على سبيل الاستعارة فانه لا يتخيل استجير ذلك للرحم واستعاذ بالله من القطيعة الطيبي هذا القول مبني على الاستعارة التمثيلية لانه شبهت حالة الرحم وما عليه من الاستقرار الى الصلة والذب عنها من القطع حال مستجير يأخذ بحقو المستجار به او هي مكنية بان تشبه الرحم بانسان مستجير من يذب عنه ما يوذيه ثم اسند اليه على سبيل الاستعارة التخييلية ما هو لازم المشبه به من القيام لتكون قرينة مانعة عن ارادة الحقيقة ثم رشحت الاستعارة بالقول والاخذ ولفظ بحقوي الرحمن استعارة اخرى وقول الرحم معنى من المعاني لا يتاتى منه القيام كالكلام والمراد تعظيم شانها وفضيلة واصلها واثم قاطعها وقال لا خلاف ان صلة الرحم واجبة في الجملة وقطيعتها معصية والصلة درجات

بعضها

بعضها ارفع من بعض وادناها صلتها بالكلام ولو بالسلام وتختلف ذلك باختلاف القدرة والحاجة واختلفوا في حد الرحم فقيل هو المحارم وقيل هو كل رحم من ذوي الارحام في الميراث قوله هذا اشارة الى المقام اي قيامي هذا قيام العايذ بك من قطع الرحم ووصل الله ايضا الى الرحم الله وقطعه قطعها قوله سورة الفتح لسم الله الرحمن الرحيم قوله كال تعالى ويعزروه ويوقروه اي ينصروه ورمال سيماهم في وجوههم اي السمة بفتح المهملة الثانية وسكونها وبالنون الهنة وفي بعضها السمرة ومنصور بن المعتمر وقال كمثل زرع اخرج شطاه اي فراخه وعشر اي عشر فرخات قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام واسم بلفظ افعل التفضيل الجاوي بالموحدة والجيم والواو ومولى عمر رضي الله عنه والتكل فقدان المراة ولدها دعا على نفسه حيث الخ على رسول الله ونزرت بالنون والزاي مخففه ومشددة وبالراء اي الححت عليه وبالغت في السوال وتشيبت بالكسر اي ملكت وكان احب الي رسول الله من الدنيا وما فيها لما فيه من مغفرة ما تقدم وما تاخر والفتح والنصر واتمام النعمة وغيرها من رضي الله عن اصحاب الشجرة ونحوها قوله محمد بن بشار بالعجم الشين وان قلت الحديبية كيف كانت فيها قلت لما رجع رسول الله منها قال رجل من اصحابه ما هذا بفتح لقد صدونا عن البيت فقال رسول الله بيس الكلام هذا بل هو اعظم الفتوح وقد رضي المشركون ان يدفعوكم عن بلادهم بالراحة ويسالونكم الصلح ويرغبوا اليكم في الامان وقد رأوا منكم ما كرهوا آنفا ومنه بن قرة بضم القاف وشدة الراء البصري وعبد الله بن معقل مفعول المغفل بالمعجمة والفا البصري المزني بالزاي والنون وتوجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة اصحاب الالحان قوله صدقة اخت الزكاة ابن الفضل بسكون المعجمة وزياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن علاقة بكسر المهملة وخفة اللام وبالقاف الثعلبي بلفظ الحيوان المشهور والمغيرة بضم الميم وكسرها ابن شعبة وقام اي في الصلاة الليل وعبد الله بن يحيى المعافري بالمهملة والفا والواو وحيوة بفتح المهملة واسكان التحتانية وبفتح الواو بن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة التجيبي بالفوقانية وكسر الجيم وسكون التحتانية وبالموحدة وابو الاسود ضد الابيض محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة بن الزبير قوله عبد الله قيل هو اما ابن رجاء ضد الخوف واما ابن صالح العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم وعبد العزيز بن ابي سلمة بالمفتوحتين وعطا ابن يسار ضد اليمين والحرز الموضع الحصين ويسمى التعويذ حرزا والاسيون يعني به العرب قال رسول الله نحن امة امية لا نكتب ولا نحسب وقال ليس بلفظ الغايب على سبيل الالتفات والفظ الخشن الخلق الفج قال تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لا نفضوا من حولك ان قلت قال واغلظ عليهم قلت هذا مع الكفار وهذا مع المسلمين كما قال اشداء على الكفار رحماء بينهم او يكون هذا بالعلاجة والتكليف ومعناه ليس من صفته الغلظة ولا من خلقه وعادته لان غليظا صفة مشبهة تدل على الثبوت او صيغ بالغة والسخي بالمهملة ثم المعجمة الصياح مر في كتاب البيع في

باب التحنث في الاسواق قوله رجل هو اسيد مصغر الاسد بن الحضير مصغر ضد السفر كان من احسن الناس صوتا بالقرآن وسفيان بالفاء والواو في بعضها بالقاف والزاي من النفز وهو الوثوب واما السكينة فقيل في معناها ونحوه والمختار انها شيء من مخلوقات الله فيه طمأنينة ورحمة ومعه الملائكة قوله علي قال الكلاباذي هو ابن سلمة بفتح اللام الليثي بالثاء المثلثة والموحدة والقاف النيسابوري وشيبانة بفتح المعجمة وتخفيف الموحدة الاولى ابن سوار بفتح المهملة وشدة الواو وبالواو وعقبة بضم المهملة واسكان القاف بن صهبان بضم المهملة وسكون الهاء وبالموحدة الازدي البصري وعبد الله بن مغفل بلفظ مفعول التفعيل بالمعجمة والفاء المزني بضم الميم وفتح الزاي وبالنون والمخنف بالمعجمين الوصي بالحصاء بالاصابع قوله خالد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن عبد الحميد المشرقي بالموحدة والمعجمة والوا البصري وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة بن عبد الله وثابت ضد الزائل ابن الضحاك ضد البكا قوله احد السلمي بضم المهملة وفتح اللام السرباري بالمهملة والراء المكسورة وبعلي بفتح التحتانية وسكون المهملة وبالصاد ابن عبيد مصغر ضد الحر وعبد العزيز بن سياه بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالهاء هو فارسي معناه بالعربية الاسود وهو منصرف وحبيب ضد العدو وابن ابي ثابت بالمثلثة قبل الالف والموحدة بعدها هو القرشية وابو وائل بالهمز بعد الالف اسمه شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وضعين بكسر المهملة والفاء المشددة بعقبة بفتح القاف والموحدة والتاء المثناة من فوق ابن محصن بضم الميم وفتح المهملة وكسر الصاد المشددة وبالنون قوله بكر هو ابن عبد الله المزني بالزاي والنون قوله ابن عمر هو عبد الله قوله ابن عباس هو عبد الله قوله ابن عبد البصري الباهلي وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالواو وبالنون وثابت ضد الزائل بن قيس الانصاري قال قلت القياس ان يقول انا اعلم لكن حالة لا علم قلت هو مصدر مضاف الى المفعول اي علم لا جلل علما متعلقا به قال قلت هذا صريح في ان من اهل الجنة فما معنى قولهم العشرة المبشرة الذين قال فيهم رسول الله بلفظ بشروه بالجنة او المبشرون بدفعة واحدة في مجلس واحد ولا بد من التأويل اذ بالاجماع ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة والحسنان ونحوهم من اهل الجنة قوله الحجاج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى بن محمد الاعور وابو القعقاع بن معبد بفتح الميم واسكان المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة قوله ما اردت الا خلاني اي ليس مقصودي الا مخالفة قولي وفي بعضها ما اردت الى خلاني اي شيء قصدت بفتيها الى مخالفتي وعمار يا اي تخاصما قوله سورة ق بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى ذلك رجع بعيد اي رد وقال قد علمنا ما ينقص الارض منهم اي من عظامهم وقال وانبتنا به جنات وحب الحصيد اي الحنطة والنخل باسقات اي طوالا لها طلع نضيد للتمر بضم الكاف وفتح القاف وشدة الراء وبالقصر وهو الطلع الذي في الكم وقال ومالها من فروج اي فتوق وقال وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد اي ملكان كاتب وشاهد وقال تعالى وقال قرينه اي الشيطان اي الذي قيض له اي قدر له وقال او القى السمع اي لا يحدث نفسه بغيره وهو شهيد اي شاهد بالقلب وعاصر بن ابي النجود بضم النون وضم الجيم وبالمهملة الاسدي الطائي الكوفي احد القراء السبعة مات سنة ثمان وعشرين ومائة كان يقرأ في سورة ق بعني ادبار السجود بفتح الهمزة جمع الدبر والذي في سورة الطور بعني ادبار النجوم بكسرها مصدر او بعضهم لا يفرق بين الفتح والكسر والفتح والقراءة

من اعمالكم اي لا ينقصكم قوله بسره بفتح المهملة وبالمهملة وبالراء ابن صفوان بن جميل ضد القبيح اللخمي بسكون المعجمة الدمشقي وتابع بن عمر الحميري بضم الحاء وفتح الميم وبالمهملة وعبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة القاضي على عهد ابن الزبير وان قلت اهذا الحديث من الثلاثيات ام لا قلت لا اذ عبد الله تابعي لا صحابي وهو من المراسيل قوله الخيزلى بفتح التحتانية المكسورة اي الفاعلات للخير الكثير بهل كان وفي بعضها بدون التاء وحذف النون بلا ناصب لغة واشار عمر رضي الله عنه بيان تفويض الامارة الى الاقوى بالقاف والراء المهملة ابن حابس بالمهملتين والموحدة المكسورة احد بني مجاشع بلفظ فاعل المجاشعة بالجيم والمعجمة والمهملة واشار ابو بكر رضي الله عنه بالتفويض الى النعمان بفتح القافين وسكون المهملة الاولى وابن الزبير هو عبد الله واطلق الاب على الجد لان ابا بكر هو ابو ام عبد الله يعني اسما قوله ازهر بلفظ افعل التفضيل من الزهر بالزاي والهاء والراء ابن عبد البصري الباهلي وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالواو وبالنون وثابت ضد الزائل بن قيس الانصاري قال قلت القياس ان يقول انا اعلم لكن حالة لا علم قلت هو مصدر مضاف الى المفعول اي اعلم لا جلل علما متعلقا به قال قلت هذا صريح في ان من اهل الجنة فما معنى قولهم العشرة المبشرة الذين قال فيهم رسول الله بلفظ بشروه بالجنة او المبشرون بدفعة واحدة في مجلس واحد ولا بد من التأويل اذ بالاجماع ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة والحسنان ونحوهم من اهل الجنة قوله الحجاج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى بن محمد الاعور وابو القعقاع بن معبد بفتح الميم واسكان المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة قوله ما اردت الا خلاني اي ليس مقصودي الا مخالفة قولي وفي بعضها ما اردت الى خلاني اي شيء قصدت بفتيها الى مخالفتي وعمار يا اي تخاصما قوله سورة ق بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى ذلك رجع بعيد اي رد وقال قد علمنا ما ينقص الارض منهم اي من عظامهم وقال وانبتنا به جنات وحب الحصيد اي الحنطة والنخل باسقات اي طوالا لها طلع نضيد للتمر بضم الكاف وفتح القاف وشدة الراء وبالقصر وهو الطلع الذي في الكم وقال ومالها من فروج اي فتوق وقال وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد اي ملكان كاتب وشاهد وقال تعالى وقال قرينه اي الشيطان اي الذي قيض له اي قدر له وقال او القى السمع اي لا يحدث نفسه بغيره وهو شهيد اي شاهد بالقلب وعاصر بن ابي النجود بضم النون وضم الجيم وبالمهملة الاسدي الطائي الكوفي احد القراء السبعة مات سنة ثمان وعشرين ومائة كان يقرأ في سورة ق بعني ادبار السجود بفتح الهمزة جمع الدبر والذي في سورة الطور بعني ادبار النجوم بكسرها مصدر او بعضهم لا يفرق بين الفتح والكسر والفتح والقراءة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال ما زاغ البصر وما طغى اى ما جاوز الذى راه وقال ثوب الشعرى والوزم بكسر الميم
وسكون الواو وفتح الزاى هو الكوبى الذى يطلع وبر الموز او هما شعران بان العيصا مصغر العصا ،
بالمهملة والمعجمة والمد والعبود والاول فى الاسد والثانى فى الموز او كانت خزاعة
تعبد الشعرى العبود ومال تعالى وانتم سامدون والسمود البرطمة بالموحدة والواو والصلة
والميم وفى بعضها النون بدل الميم وهو غير صحيح لغة ورواية وهى صوت من اللهو وقيل هى
الغناء فى اللغة الحميرية بكسر المهملة واسكان الميم وفتح الياء بالواو وقال الجوهرى هى الانضاح
من الغضب وقال تعالى اغنى واقنى اى اعطى وارضى هذا تفسيره على سبيل اللف والنشر
وحقيقة اقنى اعطاه المال الذى للقنية اى للذخيرة لا للتجارة قوله يحيى هو ابن موسى
الختى بالمعجمة والفوقانية واما ابن جعفر البلخى ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وعامر
هو الشعبى قوله يا اتاه بدل ياوتاه قولها الخطابى هم يقولون فى النداء ايا امة ويا امه اذا
وقفوا فاذا وصلوه قالوا يا ابت ويا امت واذا افتحوا للندبة قالوا يا اتاه ويا امتاه والهاء
للوقف اقول هذا ليس من باب الندبة اذ ليس ذلك نعيا عليها قوله قد شعرى
اى قام من الفزع النووى الواجح عند اكثر العلماء انه صلى الله عليه وسلم راى ربه بعين
راسه وان عائشة رضى الله عنها لم تنف الرويه لمن بين عن رسول الله ولو كان معها
فيه حديث لذكرته وانما اعتمدت الاستنباط من القرآن والمعنى اذا قال قولا وخالفه
غيره منهم لم يكن ذلك حجة لاسيما اذا كان لوجد استنباطها احد من كورة فى موضعها قوله
ع صورته اى التى خلق فيها وهو ان له ستمائة جناح وراه رسول الله كذلك مرتين وفى
سائر الاوقات كان يراه فى صورة دحية الكلبى وغيره كان الملك يتشكل باى شكل اراد
قوله حيث الوتر اى الغاب موضع راس الوتر الجوهرى القاب ما بين المقبض والسيه ولكل
قوس قابان قال بعضهم المراد من قاب قوسين هو من باب القلب قوله ابو النعمان بضم
النون محمد والشيبانى بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة وبالنون سليمان ابو اسحاق
وزر بكسر الزاى وشدة الراء ابن حبيش مصغر الحبش بالمهملة والموحدة وبالمعجمة وعبد الله
اى ابن مسعود وطلق بفتح المهملة وسكون اللام ابن عمام بفتح المعجمة وشدة النون وزيادة
من الزيادة وقيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة والوحوف للبساط وقيل الفراش
وقيل ثوب كان لعائشة الخطابى تاول هذه الايات على معنى رويته جبريل فى الصورة
التى خلق عليها والدنو منه عند المقام الذى رفع اليه وتدلى اى جبريل من مقامه الذى
جعل له الافق الاعلا فاستوى اى وقف وقفة ثم تدلى اى نزل حتى كان بينه وبين المصعد
الذى رفع اليه محمد قاب قوسين فيما يراه الراى ويقدره المقدر قوله مسلم اى ابن ابراهيم وابو
الاشهب بفتح الهمزة وسكون المعجمة وبفتح الها جعفر العطاردى البصرى مات سنة خمس وستين ومائة
وابو الجوهل بفتح الجيم واسكان الواو وبالزاى والد ابن عبد الله الربعى وبالواو واللام
قتل بالجماجم قوله مناة بفتح الميم واهل اى اجوم والطاغية صفة لها باعتبار طغيان عبدتها

لقريش كان الغربى لطخان وهبل
اوصاف لعذل وقول معن الكفاك الخ
اومضاف اليها يلت بشد يد الغوقانية اى يبل وهذا على لغة اكلونى البراغيث
فعواسم صنم لثقيف وقيل والمثلث بضم الميم وفتح المعجمة وشدة اللام المفتوحة موضع من قديد بصغو
القدد بالقاف والمهملتين اى من كان يحج لهذا الصنم كان لا يسعى بين الصفا والمروة تعظيما لهم
حيث لم يكن فى المسعى وكان فيه صنمان لغويهم اسمها اساف بكسر الهمزة والفا وتايلة فاعلة من التول
بالتون والواو هو كما سيقع فى كتاب الحج فى باب حوب الصفا وعبد الوحن بن خالد الفهمى الفا
البصرى وغسان بالمعجمة وشدة المهملة واسكان الها وبالنون قبله قوله ابو معمر بفتح الميمين هو
عبد الله المشهور بالمقعد وابو ضهم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الها وبالنون وابن عليه بضم
المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية هو اسماعيل وقد ذكر ابن عباس اى جعله موقوفا على
عل مله فان قلت المسلمون متناول للجن والانس فما فايدة ذكرهما قلت فايدته دفع
وهم اختصاصه بالانس فان قلت لم يحدث المشركون قلت لانها اول حدة نزلت فاراد ذا
معارضة المسلمين بالسجود لمعبودهم او وقع ذلك منهم بلا قصد او خافوا فى ذلك المجلس من مخالفتهم
وما قيل كان ذلك بسبب ما القى الشيطان فى امنيتهم قراءة رسول الله تلك الغرانيق العلى منها الشفاعة
ترجى فلا صحة له نقلا ولا عقلا وسبق فى كتاب سجود القرآن قوله نصير بسكون المهملة وابو
احمد هو محمد بن عبد الله المشهور بالزبيرى بضم الزاى وفتح الموحدة وسكون المهملة وبالراء
والاسود ضد الابيض ابن يزيد من الزيادة وامية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة المهملة ابن خلف
بفتح المعجمة واللام ومر ايضا فى السجود قوله سورة اقتربت باسم الله الرحمن الرحيم قوله
قال تعالى يقولون سحر مستمر اى ذاهب يزول ولا يبقى وقال ما فيه مزدجر اى مناهى بلفظ
المفعول من الناهى بمعنى الانتهاء اى جاء هم من اخبار الامم السالفة ما فيه موضع الانتهاء عن الكفر
والانزجار عنه او بصيغة الفاعل اى شىء فى الزجر لا مزيد عليه وقال تعالى قالوا مجنون ،
وازدجر اى استطير جنونا وقيل معناه ازدجرته الجنة وخيطته وذهبت بعقله ونحو
افتعل من زجر بمعنى الدال بدل من الجيم وقال ذات الواح ودسر جمع دسار وهو ضلع
السفينة وقيل هو المسمار وهذه العباره كنايه عن السفينة وقال فتعاطى فعقر اى سعا لها
اى تنا ولها بيده فعقرها وقال كل شرب محتضر يحضرون الماء وقال كهشيم المحتظر اى الحظار
بكسر الحا اى كيبس من الشجر محترق والمحتظر الذى يعمل الحظيرة وقال مهطعين الى الداع
اى مسرعين والاقماء الاقطاء الفسلان وهو بمعنى الخب بالمعجمة والموحدة المفتوحين وهو بمعنى
المسارعة وقال تجرى باعيننا جزاء لمن كان كفر اى كفره من الكفران بالنعمة وهو نوح عليه
السلام اى فعلنا بنوح وبهم ما فعلنا من فتح ابواب السماء وما بعده من البحر ونحوه جزاء من الله
بما صنعوا بنوح واصحابه وقال الدبر هو كدابر اشر صفة مشبهة من الادبار وهو الدبر والدبر
قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبره بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما وبالرا
ودونه اى تحته وعبد الله بن ابى نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة ونوفل اى قطعين وتحيى
بن يحيى مصغر البكر بالموحدة المخزومى المصرى وبكر بفتح الموحدة ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبالواو جعفر بن ربيعة بفتح الواو وهما مضريان ايضا وعرال بكسر المهملة وخفة الوا ابن مالك العماري قوله توفي فيه ستة اوجه الواو والهمز وضم النون وفتحها وكسرها ابن محمد المعلم وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة النحوي ومرة حدث اشقاق القمر في احد المناقب وانها من امهات المعجزات الفائقة على معجزات سايرالانبيا لانها لم تحاول عن شئ من الارضيات وان الفلكيات قابلة للخرق والالتيام وانه لايلزم من قلة الطلاع اكثر الناس عليه قوله اتقى الله اي شيبان اجزاها الى زمان بعثة رسول الله وهذا تفسير لقوله تعالى ولقد تركناها آية قوله حقق بالمهملتين والاسود ضد الابيض المحقق وكان يقول اهل مذكرا باهمال الدال وابو نعيم مصغر النعم بالنون والمهملة وزهير تصغير الزهر بالراء والواو وابو اسحق اي السبيعي وقوله دالا اي مذكرا بالدال المهملة لا بالمعجمة وعبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة ابن عثمان الازدي الموزي ومحمد قال الغساني كذا ابن لبنا بالمعجمة وان كان محمد بن المثنى يروي عن غندر ايضا وذكر الكلاباذي ان بندارا وابن المثنى وابن الوليد قد رووا عن غندر في الجامع قلت لعل عرضه ان المذكور تكرر هذا الحديث في هذه التوجمة وما هذه المناسبة منه وتنبه في هذه السورة الى مواضع السهو كله بالمهملة قوله محمد بن عبدالله بن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو وبينها وحاء مالدال اي الحذاء ووهب مصغر الوهب ابن خالد الباهلي الحافظ وانشد بضم الشين اي اطلب واما العهن فهو نحو قوله تعالى ولقد بعثنا كلما لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون واما الوعد فهو اذ يعدكم الله احدى الطائفتين وان تشا معموله محذوف وهو نحو هلاك المومنين او لا تعد في حكم المعمول والجزا هو المحذوف والبحيت اي بالغت ومر فيه مباحث شريفة في كتاب الجهاد في باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم قوله اوتر بمعنى من الموارة لا من المرور ويوسف بن ماهك معرب ومعناه القمر مصغر القمر وهو منصوب على النعت قوله اتحوبون شاعين بالمعجمة وكسر الهاء الواسطي وخالد الاول هو ابن عبدالله الطحان والثاني هو ابن مهران الحذاء بكسر المهملة وشدة المعجمة وبالمد قوله سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال والشمس والقمر بحسبان اي كحسبان الرحى يعني يجريان على حسب الحركة الوجوبية وقال واقيموا الوزن اي لسان الميزان وقال والحب ذو العصف والريحان قيل العصف بقل الزرع بالموحدة ويدرك اي يبلغ الى حد الكمال والريحان ورقه بالواو والحب هو الذي يوكل منه وقيل الريحان الرزق بالواو والزاي وقال ابو مالك لا يعرف اسمه بسميه اي العصف الخبط بفتح النون والموحدة وهم قوم يزلون بالبطائح بين العراقين اي اهل الزراعة فهبوا بفتح الهاء وضم الموحدة وبالواو وقال خلق الانسان من صلصال كالفخار اي كما يصنع الفخار اي الطين المطبوخ بالنار اي الخزف لا صانعه ويصح بلفظ المجهول وقال وخلق الجان من مارج من نار هو طرف النار المختلط بالدخان وقيل

هو اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار وقيل الخالص منها ومرج الامير رعيته بفتح الرا اذا اخلاها اي تركهم يظلم بعضهم بعضا وكذلك موجت الدابة بالفتح اذا تركتها واما مرج امر الناس فهو بالكسر قوله رب المشرقين وقال تعالى فلا اقسم برب المشارق والمغارب وقال رب المشرق والمغرب فما وجه الجمع بينها قلت المراد بالمشرق الجنس وبالمشرقين مشرق الشتا ومشرق الصيف والمشارق مشرق كل يوم او كل فصل او كل برج او كل كوكب وقال بينها برزخ لا يبغيان اي لا يختلطان وقال وله الجوار المنشات اي ما رفع قلعه بكسر القاف وسكون اللام وبالمهملة الشراع اي المرفوعات الشرع وقال يوسل عليكما شواظ اي لهب من نار قوله بعضهم قيل اراد به ابو حنيفة رضي الله عنه اذ مذهبه ان من حلف لا ياكل فاكهة فاكل رمانا او رطبا لم يحنث قوله تشديد الها اي تاكيلها وتعظيما وتفضيلا وقد ذكرهم اي كثيرون من الناس في ضمن من في السموات ومن في الارض اقول للامام ابي حنيفة ان يمنع المشابهة بين هذه الاية وتلك الآيتين لان الصلوات ومن في الارض لفظان عامان بخلاف فاكهة وقال ربما اي الاترجا اي يعني هو هو مع الاولى وهو النعوت وقال سنفرغ لكم اي سنحاسبكم اي للفراغ مجازا عن الحساب والغرة بكسر المعجمة الغفلة والمراد التوعد في ذلك قوله عبدالله بن ابي الاسود ضد الابيض البصري وعبد العزيز العمي بفتح المهملة وتشديد الميم وابو عمران بكسر المهملة عبد الملك الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون وابو بكر قيل اسمه عمرو وعبدالله بن قيس هو ابو موسى الاشعري والرجال كلهم بصريون قوله اينهما مبتدا وخبره من قضة والحديث من المشابهات اذ لا وجه لورود على ما هو المتبادر الى الذهن من مفهومها لغة فالمفوضة يقولون لا يعلم تاويله الا الله والماولة يقولون الوجه هنا الذات والرضا شئ كالرضا من صفاته اللازمة لذاته المقدسة عما يشبه المخلوقات تعالى عن ذلك علوا كبيرا وهو مثل ما قيل الكبرياء ردائي اي في جنة عدن لطوف للقوم او هو منصوب على الحالية قلت فهذا مشعر بان رويه الله غير واقعة قلت لا يلزم من عدمها في جنة عدن او في ذلك الوقت عدمها مطلقا او ردا الكبر غير ما نحن فيها قوله طرفن اي عسهن ولا يعبن اي لا يطلين وحمد بن المثنى ضد المفرد والميل ثلث الفرسخ اربعة الاف خطوة وما يرون الاخرون في بعضها الاخرون فالتقدير يرونهم الاخرون لحواكلون في البراجيث قوله سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم قوله تكل تعالى خافضة اي لقوم الى النار ورافعة لقوم الى الجنة وقال اذا رجت الارض اي اذا زلزلت وبست الجبال اي فتت والتة كابلت السويق وقال ثلة من الاولين اي امة وقال لفيئ سد ومخضود اي لا شوك له وقال عربا بتثقيل الراء اي ضها جمع المعروب واهل مكة يسمونها العربة بكسر الراء واهل المدينة الغنجة بكسر النون واهل العراق الشكلة بفتح المعجمة وكسر الكاف وهن المحبات الى ازواجهن وفي بعضها المحبات والتفعيل بمعنى الفعل ومر في كتاب بدء الخلق في صفة الجنة وظل ممدود اي دخان اسود وقال كانوا قتلا قبل ذلك مترفين اي منعمين وكانوا يصرون على الحنث العظيم اي يديمون فلا

ازكم غير مدغمين اي محاسبين وامراتم ما تمنون اي من النطف في ارحام النساء وقال ابو واقع النجوم اي لمحكم القرآن ويقال للقرآن نجوم لانه نزل نجما نجما قال في الكشاف اي بادقات وتنجيمه تحوير القرآن اي اوقات نزوله قوله لمسقط بفتح القاف اي بمغرب ولعل الله تعالى في آخر الليل اذا اخطت النجوم انعا لا مخصوصة عظيمة فان قلت ما مراده بقوله مواقع ونوقع واحد والاول جمع والثاني مفرد قلت غرضه ان مقادهما واحد لان الجمع المضاف والمفرد المضاف كليهما عامان بلا تفاوت على الصحيح او لان اضافته الى الجمع يستلزم تعدده كما يقال قلب القوم والمراد قلوبهم وقال ابن فهد الحديث اتم مدهنون اي مكذبون وقال غيره اي منهاون بنه وقال مسلام لكل من اصحاب اليمين تقديره فسلام لك ايها المنسوب من اصحاب اليمين فحذفت ان عن اللفظ لكنه مراد في المعنى وذلك كقول لمن قال اني مسافر عن قريب انت مصدق انك مسافر فالتفت في بعضها بالقاف وفي بعضها بالعين المعجمة وسلام في بعضها بالحمين مسلم وفي بعضها مسلم وقد يكون كالدعا من اصحاب اليمين له كقولك القائل سقيا لك دعا من الوحالة له قال الزمخشري معناه سلام لك يا صاحب اليمين من اخوانك اصحاب اليمين اي يسلمون عليك قوله ان رفعت السلام فان قلت لم تقراه احد بالنصب فما الغرض منه قلت الغرض ان يسمعا بالنصب هو دعا بخلاف السلام فانه يصلح ان يوضع دعا وعند النصب لا يكون دعا قوله ابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن وقال بلغ اذا لا جوم ان اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم لاحتمال انه سمع من سمع منه قوله سورة الحديد بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس اي جنة يعني الترس وكل ما يستتر به الا تسلم قالوا ما من صناعة الا والحديد الة فيها او ما يعمل بالحديد وقال هي هوكم اي النار اولى بكم اي مكانكم الذي يقال فيه هو اولى بكم وقال انظرونا انقتبس من نوركم اي انتظرونا ولئلا تعلم اهل الكتاب اي ليعلم قوله سورة المجادلة بكسر الدال كسرة وسورة لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى ان الذين يحادون الله اي يعادون ويناقضون كبتوا اي اخزوا واهلكوا يعالجون الله عدوه اذا اذله وقال استحوذ عليهم الشيطان اي غلبهم وقوله عليهم وهو احد ما جا على الاصل من غير اعلال قوله سورة الحشر لسم الله الرحمن الرحيم قوله هشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر وسمي بالفاضح لانها تفضح الناس حيث تبين معايبهم كما قال ومنهم الذين يؤذون النبي وقال ومنهم من يلمزك في الصدقات ومنهم من يقول ائذن لي ومنهم من عاهد الله وبنو النضير بفتح النون وكسر المعجمة وشدة التحتانية ضرب من التمر والمعجوة اجود انواعه والحسن بن مدرك بالظا فاعل الادراك وكحيي بن حماد بفتح المهملة وشدة الميم من اخر الحيض ومالك بن انس بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة ابن الحدثان بفتح المهملتين وبالمثلثة والالحاف من الوجيف وهو السير السريع والخيل الرسان والركاب الابل التي يسار عليها والكتاع اسم لجميع الحمل قوله الواشمات المعجمة من الوشم وهو ان تغرز الابرة في ظهر الكف او الشفة او غيرهما ثم يحشى الدم ثم يعتمد ذلك الموضع بالكحل او البورة فيخضر والمعول بها هو شوشومه فان فعل ذلك بها فهي مستوشمة قالوا هذا الوضع وشوبصير بحصا فان امكن ازالته بالعلاج وجب ازالته وان لم يمكن الا بالاحراج فان خاف بعثيها فاحشا او فوات منفعة او عضو لم يجب والا وجبت ويعصى بالتاخير واما التاصلة فالمهملة فهي التي تزيل الشعر من الوجه بالسف وتحوه والمتماص المغاش والمتنمصة التي تطلب فعل ذلك بها واما المتفلجات بالفا والجيم من التفلج وهو ترجيد بين الثنايا وحسن الاسنان والرباعيات اي مغلجات الاسنان بان تبرد ما بين اسنانها وتفعل ذلك المجوز اظهارا للصغر وحسن الاسنان لان هذه الفرجة اللطيفة بينها تكون للصغار فاذا كبرت سنها وتوحشت تبردها بالمبرد لتصير لطيفة حسنة المنظر وهو حرام لانه تغيير لخلق الله وتزوير وتدليس وذلك اذا كان طلبا للحسن اما لو احتاجت اليه لعلاج ونحوه فلا باس به قوله فان قلت كل تغيير لخلق الله ليس هذا سواء حتى يحصل استثناء بل هو صفة لازمة للفاعل ولهذا لم يقل والمغيرات بالواو قوله ومن هو في كتاب الله فان قلت هو على ما ذا معطوف قلت هو على من لعنه وتقديره ما لي لا العن من هو في كتاب الله ملعون فان قلت اين في القرآن لعنتهم قلت فيه وجوب الآتيهما عما نهاه الرسول لقوله تعالى وما نهاكم عنه فانتهوا وقد نهاها عنه فقد علم ظلمه وقال تعالى الا لعنة الله على الظالمين قوله اللوحين اي الدفتين اي ما لوحا القرآن واراد بالملوحين اي المدفتين اي القرآن الذي يسمى بالرجل ويوضع المصحف عليه فهو كناية ايضا عن القرآن وقرائته في بعضها قرائته بها حاصلة من اشباع الكسرة وجامعيتا اي ما صاحبتا بل كانتا طلقها ونفارقها وفيه ان من عنده من تلك معصية كالوشم وترك الصلاة ونحوهما ان تطلق وكرجها قوله عبد الرحمن بن مهدي البصري واما المالكي فهو عبد الرحمن بن عامر بالمهملتين والموحدة الكوفي والواصلة هي التي تصل شعر المرأة بشعر اخر والمستوصلة هي التي تطلب من تفعل بها ذلك ويقال لها الموصلة والفقها فصلوا فالوا الواصل بشعر الادمي حرام لانه مستحق الوقف وكذا شعر من الشعور النجسة لانه حامل النجاسة في الصلاة وغيرها واما الطاهر من غير الادمي فالاصح من الوجوه انها ذن الزوج جايزا لا فلا حرام واما تغيير الوجه دون الخطاب فان لم يكن لها زوج او فعلته بدون اذنه فحرام والا فلا قوله ابو بكر هو ابن عياش بالمهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة المقرى وحمص مصغر الحمص بالمهملتين وبالنون والمهاجرون الاولون هم الذين صلوا الى القبلتين وقيل هم الذين هاجروا الحبشتين شهد وا بدرا وقيل اهل بيعة الرضوان فان قلت ما معنى تبوؤ الايمان قلت هو نحو علفته تبنا وماء باردا قوله يعقوب بن ابوهم بن كوصد القليل الدور بالمهملة والواو والواو والقاف وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن غزوان بفتح المعجمة واسكان الزاي وبالواو والضبي الكوفي وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي بفتح الهمزة والجيم وسكون المعجمة بينهما وبالمهملة والجدلي المشتة والطائفية الجبي والصيد بلفظ الجمع والصنابح

شبكة الألوكة www.alukah.net

العين فان قلت نفقة الاطفال واجبة والضيافة ليست كذلك قلت لعل ذلك كان فاضلا عن قوتهم وضرورتهم فان قلت التحفي حالة عند ادراك الثمر غريب والتحمل ظهور الاحسان عند الناس قلت كلاهما مما لا يخفى على الله تعالى قلت المراد في مثل هذه الاطلاقات لوازمها وغاياتها

فصل

الخطابي اطلاق المجبي لا محذور على الله وانما معناه الرضى وحقيقته ان ذلك الصنع منها حل من الرضى عند الله والقبول له ومضاعفة الثواب عليه محل المجبي عندكم في الناس اذا رفع فوق قدره واعلى به الاضعف من قيمته قال تاويل التحمل بمعنى الرضى اقرب من تاويل البخاري بالراحة لان التحمل من الكرام بذل على الرضى وهو مقدمة انجاح الطلبة قال ويحتمل ان يكون للملائكة كان الايثار على النفس نادرا في العاديات مستغربا في الطباع فعجب منه الملائكة قوله سورة الممتحنة بفتح الحاء اسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى بعصم الكوافر جمع العصمة وهو ما تعتصم به عن عقد وسبب قوله الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب وهو المشهور بابن الحنفية وعبد الله بن ابي رافع ضد الخافض واسمه اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ملازم علي وكاتبه والمقداد بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين ابن الاسود وخاخ بالمعجمتين موضع بين مكة والمدينة وطيبة بفتح المعجمة وكسر المهملة المراد به الهودج واسمها سارة بالمهملة والراء وتعادي بلفظ الماضي اي تباعد وتجاري والتلقين التلقين الثياب معتنى القواعد الصرفية ان يقال للملقن الثيا فتاويله انه ذكر ذلك لمناسبة كلمة لتخرجن وفي بعضها حذف القاف والراء ورقم الثياب والمقاص بكسر المهملة وبالقاف وبالمهملة الشعر المظفور وحاطبه بكسر المهملة الماسة والموحدة ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية وسكون اللام وبالمهملة فان قلت قال اولا الى كنت امرا من قريش وثانيا لم اكن من انفسهم وهما متنافيان قلت المراد منهم حلفا وولاء ونحوه وليس منهم نسبا وولادة قوله يدا اي يد منه صحيحة عليهم وحق محمية وعقرت اي الامور الاخروية والا نلوتوجه على احدهم حد مثلا يستوفيه ومر بيانه مستوفاة في كتاب الجهاد في باب الجاسوس وقال سفيان اي ابن عيينة لا ادري ان حكاية نزول الاية من تمام الحديث الذي رواه علي رضي الله عنه ام قول عمرو بن دينار موقوفا عليه وقال علي بن المديني قال لسفيان اي هذا تركت ان لا تحدث واعدوكم فقال هكذا في حديث الناس ورواياتهم واما الذي حفظته انا من عمرو فهو الذي رويته منه من غير ذكر النزول وما تركت منه حرفا ولم اظن احدا حفظ هذا الحديث من غير عمرو غيري والله اعلم قوله اسحق انما ابن ابو هيم وانما ابن منصور وابن اخي ابن شهاب هو محمد بن عبد الله بن مسلم وبهذا الشرط وهو على ان لا يشركن بالله شيئا الى اخره وعبد الرحمن بن اسحق القرشي واسحق بن راشد صاحب الخفاف الجزري بالجيم والزاي والراء وعمرة بضم المهملة وسكون الميم بنت عبد الرحمن التابعية وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وام عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية اسمها نسيبة مصغرا وملكوا ان قلت لفظ فتصب مناف لما تقدم انفا انه

ما بايعهن الا بقوله قلت ماول بنحو ان الموادمن القبض المتاخر عن القبول جعلها نعم لو قال بسلت لكان للاعتراض ادنى شبهة من القوة او بان ما يعهن كانت ببسط اليد والاشارة بها من دون تماس قوله اسعدتني فلانة الخطابي يقال اسعدت المراة صاحبتها اذا قامت في نياحة معها واعانتها في نياحتها والاسعاد خاص في هذا المعنى والمساعدة عامة في جميع الامور النووي هذه المراة هي ام عطية وهو محمول على الترخيص لها خاصة في تلك المراة خاصة وللشارع ان يخص من شاء من العموم قوله وهب بن جرير بفتح الجيم وكسر الراء المخففتين بالجيم والمهملة والزبير بضم الزاي ابن خريت بكسر المعجمة والمثناة المشددة وسكون التحتانية وبالفوقانية البصري من سورة الانفال قوله للنسائي فان قلت وقد قال الكرماني في كتاب الايمان والنذور بايعهن لله العصمة وقال ولا يعصينك في معروف فما وجه التخصيص بهن قلت مفهوم اللقب مردود قوله ابو ادريس اسم عايذ الله بلفظ فاعل العوذ بالمهملة الخولاني بفتح المعجمة الشامي وعبادة بضم المهملة وخفة الموحدة ابن الصامت ضد الناطق وابو الدرداء ضد الساهي قوله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين الى اخره والكثر لفظ سفيان تر الاية اي اتله الله تر الاية الساء واكثره انه الطلق الاية بدون ذكر النساء ومر شرح الحديث في الايمان وتابعه اي في اطلاقها وعدم تقييدها بالنساء قوله هارون بن معروف الخزاعي مات سنة احدى وثلاثين ومائتين والحسن بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام وانتن علي ذلك اي متابعات عليه وتصدقن محتمل ان يكون ماضيا وامرا والفتح والضم والفوقانية المفتوحة وبالمعجمة الخواتم العظام وقيل حلق من فضة لا فص فيها قوله سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى كانهن بنيان مرصوص والوصاص بالفتح والعامة تقول بالكسر قوله ابو اليمان بفتح الفوقانية وخفة الميم الحكم بالمفتوحتين ابن نافع وعلي قدمي بتخفيف الياء وسندوا اي علي اثري او علي زماني ووقت قيامي على القوم بظهور علامات الحشر فيه ويحتمل ان يكون تاويل وانا العاقب اول المحشورين والعاقب هو الذي يخلف من كان قبله في الخير فان قيل اسماوه اي صفاة اكثرها قلت انما اقتصر على الموجودة في الكتب القديمة المعلومة للامم السالفة وسبق الحديث في باب ما جاء في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم قوله سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور ابن يزيد الديلي وابو الغيث بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمثلثة سالم مولى عبد الله بن مطيع والثريا كوكب مشهور وعبد العزيز هو ابن ابي حازم بالمهملة والزاي وهو لا اي الفرس يعني المعجم وفيه فضيلة عظيمة لهم قوله حمص بالمهملتين والفاء وحصين مصغر الحص بالمهملتين والنون وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى اسم رافع وابو سفيان هو طلحة بن نافع القرشي المولى الواسطي روى عنه حصين والعيزار بالكسر الابل المحمل المرة قوله سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم قوله عبد الله بن رجاء ضد الخوف الغداني بضم المعجمة وخفة المهملة وبالنون وابو اسحق هو عمرو السبيعي وزيد ابن ارقم بفتح الهمزة والقاف وسكون الواو وعبد الله بن ابي سلول والابن صفة لعبد الله فهو بالنصب وسلول غير منصرف لانه اسم عبد الله فهو منسوب الى الابنون

قوله عيص يحتمل ان يريد عمه المجازي يعني عبد الله بن رواحة لانه كان في حجوه وانها ساواكا كعب
الكوز حتى قال الغساني الصواب عمي لاجتماع علي ما هو واد الجماعة قوله ما اردت اي ما قصدت بفتحها
اليداي ما حمل عليه وتحبون اي تبتشرون قوله ادم ابن ابي اياس بكسر الهمزة وخفف
التحتانية وبالمهملة والحكم بالمعتوحين ابن عتيبة مصغر عتبة الراوي ومحمد بن كعب القرظي بضم
القاف وفتح الراء وبالمهملة المدني مات سنة ثمان ومائة قوله فيمت في بعضها فيممته وهو
قوله تعالى فليصعد اي فليصعد بدنه وانا في رسول الله بني الله يطلبني فاتته فقال رسول الله
قد صدقك وابن ابي زائدة من الزيادة يحيى بن زكريا وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء ابن
ابي ليلى بفتح اللامين اذا الطلقة المحدثون يعنون به عبد الرحمن واذا الطلقة الفقهاء يريدون به ابنه
محمد القاضي الامام قوله عمرو بن خالد الجزري بالجيم والزاي والواو المصري وزهير مصغر الزهر
وان قلت قال ها هنا فابيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته وقال في الحديث المقدم
فذكرت لعمي فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قلت الاخبار اعم من ان يكون بنفسه او بالواسطة
مع انه لا منافاة في وقوع الامرين كليهما واحمد بمثناة بدل و سعد في اليمين وبالغ فيها ما فعل اي
ما قال وقالوا فيه دليل ان كلام الخلق مخلوق لانه سمي قول عبد الله فعلا ولزوا اي حركوا وتوب
بالتخفيف ايضا قوله كانوا رجالا اي قالوا لله كانهم خشب مسندة مع انهم كانوا رجالا
من اجمل الناس واحسنهم قوله مقتل من المقت وهو البغض ضد المقة والسبع بالمهملتين
ضرب من الانسان يصد ويكون فلمك ونحوه واللام في يا للانصار لام الاستغاثة وهذا سمي
بدعوى الجاهلية ودعوها اي اتركوا هذه الغالة اي هذه الدعوى ونعلوها اي افعلوها احذف
همزة الاستفهام قال في الكشاف روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين لقي بني المطلق
وهزمهم ازدحم على الماء جهجاه بفتح الجيمين وسكون الهاء الاولى ابن سعيد اجير العمر رضي الله عنه
يقود فرسه وسنان بكسر المهملة وبالنون الجهني حليف لابن سلول واقتتلا فصرخ جهجاه
وسنان يا للانصار فاعان بعضهم جهجاها ولطم سنان فقال ابن سلول ما قال ومر الحديث
في مناقب قريش قوله اسماعيل بن ابو هيم بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة
سمع محمد موسى وعبد الله هو ابن الفضل بسكون المعجمة ابن ربيعة الهاشمي المدني والحرة بفتح
المهملة اي اللابة التي في حوالي المدينة وقع فيها حرب بين عسكر يزيد واهل المدينة قوله
بعض اي سال بعض الحاضرين اشاعر حال زيد فقال هو الذي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حقه هو الذي اوعى الله باذنه وقصته انه لما حكى لرسول الله قول ابن سلول
صلى الله عليه وسلم لعله اخطا سمعك قال لا فلما نزلت هذه الآية تحقق رسول الله زيدا من
خلفه فعرك اذنه وقال اذنك يا غلام اقول كانه جعل اذنه في السماع كالضامنة لتصديق
ما سمعت فلما نزلت القرآن به صارت كانها واعيه بضمها التضمها رسوله الله وفي بعضها فتمعها
الله ورسوله من التمعيك ولا تحدث بالجزم جوابا للامر ويجوز بالرفع استيناف ان قلت

ان كان مستحق القتل فكيف يكون تحديث الناس ما نعاصنه قلت هو كان ظاهر الاسلام والناس
كانوا يشاهدون منه افعال المسلمين ونحن نحكم بالظاهر وقيل كان ذلك قبل تغيير الخلق عن الاسلام
ويجوز ان الزام مفسدة لدفع اعظم المفسدتين قوله سورة التغابن بسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال تعالى يوم التغابن اي غبن اهل الجنة اهل النار او نزول السعداء منازل الاشقياء
التي كانوا يرثونها لو كانوا سعداء والتغابن من طرفي واحد كالبيع والغبن ونحوهما وعن ابن
قوله سورة الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى ان ارتبتم اي ان لم تعلموا
ولا يحضن فالتي لا تحدن عن الحيض اي يئسن منه لكبرهن واللاتي لم يحضن بعد اي
من الصغر فعدتهن ثلاثة اشهر قوله يحيى بن بكر مصغر البكر وعقيل بضم المهملة وتغيظ اي
اي غضب فيه كان الطلاق في الحيض بدعة وان قلت الطهارة ليست من الصفات الكاشفة
بالنسبة حتى لا تحتاج الى التأني الموش كالحيض فالقياس ان يقال ظاهرة قلت الطهور من
الحيض من المختصات بهن ونفسها اي بجانبها فتلك العدة هي التي امر الله ان تطلق لها النساء حيث
كان فطلقوهن لعدتهن قوله سعد بن حفص بالمهملتين الطلحي وعيسان بفتح المعجمة وسكون
التحتانية وبالموحدة النحوي ويحيى بن ابي كثير ضد القليل وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن
بن عوف واخر الاجلين اي اقصاها يعني لا بد لها من انقضاء اربعة اشهر وعشر ولا يكفي
وضع الحمل ان كان هذه المدة اكثرها ومن وضع الحمل ان كان مدته اكثر وقال ابن
الحاجب كما هو عادة العرب اذ ليس هو حقيقة وكريب مصغر الكرب بالراء والموحدة وام سلمة
هي هند المخزومية وزوج سبيعة مصغر السبعة اخت القاسمة بنت الحارث الاسلمية
هو سعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وان قلت قال في الخلاصة انه مات بمكة وفي نصة
بدر انه توفي عنها وها هنا قال قتل فما الاصح فيها قلت المستهور الموت لا القتل وانما
قالت بالقتل بناء على ظنها وخطئت بلفظ المجهول وابو السنابل جمع سنبلة الحنطة اسمه عمرو
بن بعكك بفتح الموحدة وسكون المهملة وفتح الكاف الاولى قوله سليمان بن حرب ضد
الصلح ومحمد هو ابن سيرين وعبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وضم الموحدة
ما في التصغير بالمعجمة والزاي سكتني وضمز بالتخفيف سكت وفطت بالفتح والكسر وعمر
عبد الله بن عتبة عبد الله بن عتبة عبد الله بن مسعود وابو عطية بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية مالك بن عامر قوله التغليظ اي طولها العدة بالحمل اذا زالت مدته على مدة الاشهر
وقد عمد ذلك حتى تجاوز تسعة اشهر الى اربع سنين اي اذا جعلتم التغليظ عليها فاجعلوا
لها الرخصة اي التسهيل اذا وضعت لاقل من الاربعة الاشهر وسورة النساء القصرى سورة
الطلاق هذا وفيها واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن والطولى ليس المراد منها
سورة الفاتحة السورة التي هي الطول جميع سور القرآن يعني البقرة وفيها والذين
يتوفون منكم ومؤسيا شيء سورة النور هي الناسخ او التخصيص قوله سورة النور
بسم الله الرحمن الرحيم قوله معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن فضالة بفتح الفاء وخفة

الهجرا الزهراني وهشام اي الدستوائي وحيي ابن ابي كثير ضد القليل وبعلي بفتح المثناة واسكان المهملة
وبالقصر ابن حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف الفقيمي الصوي قوله يكفر اذا قال انت علي حرام او
هذا علي حرام يكفر كفارة اليمين وبين الفقهاء فيه خلاف وعبيد مصغر ضد الحر ابن عمير مصغر
عمر ابو عاصم الثقفي وبحش بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة والمواطاة الموافقة والمغافير
بالمعجمة والفاء والراجح المعقود بضم الميم وليس في كلامهم مفعول بالضم الا قليلا كمغرو ود بالمهملة
والواو المهملة وهو نوع من الكمأة وهو اي المغفور صمغ يتحلب عن بعض الشجر يحل بالماء ويشرب
وله راحة كريهة وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان يوجد منه ريح الرواح فصدقت الغايلة ذلك
من ازواجه تحريم العسل على نفسه الخطابي والاكثر على ان الاية نزلت في تحريم ماريه
القبطية حين حرمها على نفسه وقال لحفصة لا تخبري عائشة فلم تكتم السر واخبرها فمضى
ذلك نزل واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا قوله لا اي فقلنا له ذلك فقال ما اكلتها ولكن
شربت عسلا عندها فلن اعود لشربه وقال حلفت انا على عدم العود فلا تخبري احدا اي عايشة
او عبيدها بذلك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفى بذلك مرضاة ازواجه فان قلت
كيف جاز لهما الكذب والمواطاة التي فيها ايذاء رسول الله قلت هذه صغيرة مع انها وقعت
منهما لاعن قصد الايذاء بل على ما هو جبلة النساء في الغيرة على الضرائر ونحوها وباقي المباحث
مذكورة في الفاسير قوله عجي اي ابن سعيد الانصاري وعبيد بضم المهملة ابن حنين مصغر
الحبي بالمهملة والموحدة مولى زيد بن الخطاب والاراك اي عدل عن الطريق منهيا
الى شجر الاراك لقضاء حاجته وتظاهرتما اي تعاونتما عليه بما يسوءه من الافراط في الغيرة وافشاء
سره قوله ان كنا وان قلب ان ليست مخففة لعدم اللام والا نافية والا لزم ان يكون العدد ثابتا لان
نفي النفي اثبات قلب ما تاكيد للنفي المستفاد منه وامرا اي شانا عجبت بدل من شيء المشورة وانزالهن
فيهن مثل وعاشروهن بالمعروف ولا تمسكوهن ضرارا ولان اطعنكم فلا تفعوا علينهن سبيلا
وقسم مثل ولهن الربع مما تركتم وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن وانا مرة اي انفكر فيه و
هاهنا اي للامر الذي نحن فيه قوله وجب وهو المناسب للروايات الاخر وهي لا يغرنك
اني كانت جارتك اوضائل واحب الى رسول الله وفي بعضها حبب بدون الواو وان
والله واعراب قلب مرفوع فاعل بدون الاشتمال قوله فاخذتني اي ام سلمة بكلامها او
مقالتها اخذة كسرتني عن بعض بوجدي ونقصت عن غضبي واذا عجبت اي عجب مجلس رسول الله الاتاني
كثيرا ما وقع في مجلسه وغسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وهم كانوا في الشام ورعم بكسر العين
وان قلب لم خصص عائشة وحفصة وكل الازواج سن كذا في الاعتراض عليهن قلب
حفصة بنته وعائشة بنت صديقه الخالص فلهما اهتمام زايد على غيرهما والمشورة بضم
الواو وتفتح اكوالفرط بانجام الطاء ورق شجر يدبغ به ومصورا اي مجموعا صورة صورة والاهاب
الجلد ما لم يدبغ والجمع اهب اي بفتحتين على غير قياس وقد قيل بضمتين وهو قياس قوله

انتر رسول الله وان قلب هذا الخبر لا يراد به فايدة ولا لازمها فما الغرض منه قلب غرضه
بيان ما هو لازم للرسالة وهو استحقاقهما ايها اي انت المستحق لذلك لا هما وان قلب
تقدم في كتاب المظالم في باب الغرفة ان صاحب عمر قال طلق رسول الله نساءه وهنا
قال ما اعتم لان واجه وقال الواوي تمة ان عمر استاذن ثلاث مرات حتى اذن له
واشعر كلامه ها هنا بانه اذن في المرة الاولى فيها التلفيق بينهما قلب لعل ظن الاعتزال
ناشيا عن الطلاق فاخبر بحسب ظنه واما مسئلة الاستيذان فلا منافاة بينهما غايته طلاق
وتخيير قوله ظهرا بفتح المعجمة وسكون الهاء وبالواو والنون بفتحتين بينهما غايته طلاق
والاداوة المطهرة وموضعا اي بوضع السوال وان قلب المفهوم منه ان السوال
كان في انبا الوضوء والسكب وقيل الشرع في السير ومن الحديث السابق انه بعد التبرز
فيه قلب الاول ممنوع قوله عمرو بن عوف بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون الواسطي
وهشيم مصغر الهشم بالمعجمة وجميل بالضم وهذه من جملة ما وافق نوحا فيها راي عمر رضي الله عنه
قوله سورة الملك لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال ما تراي في خلق الرحمن من تفاوت
اي اختلاف وقال تكاد تميز من الغيظ اي تتقطع منه وقال فاشوا في مناكبها اي جوانبها
وقال هذا الذي كنتم به تدعون وهو من باب الافتعال والتلاقي تمعي واحد وقال بل
لجوا في عتو ونفور اي كفور قوله سورة ن والقلم لسم الله الرحمن الرحيم قال
تعالى عتل بعد ذلك زنيم قادرون اي على جد في انتصارهم وقال وهم يخاتون اي يتشاجون
في الزراد والكلام الخفي وقال انا لضالون اي اضللنا مكان جنتنا وقال فاصبحت كالصريم
اي كالليل انقطع من الليل اي كالمقطوع المجذوذ والصريم ايضا هو الرمل هو المقطع من معظم
الرمال قوله محمود اي ابن غيلان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالنون وعبيد الله بن موسى
وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الموحدة عثمان بن عاصم قوله رجل اي يحل هو رجل قيل
هو الوليد بن المغيرة المخزومي وقيل ابو جهل وعن مجاهد هو الاسود بن عبد يغوث
وعن السدي هو الاخنس بالمعجمة والنون والمهملة ابن شريق بفتح المعجمة وكسر الواو قال الزمخشري
الزنمة للمعز حلقوفها كالقرط فان كانت في الاذن فهي زنمة قوله معتد بفتح الميم والوطاة
وسكون المهملة الاولى القسي اللوم وحاوله بالمهملة والمثلثة ابن وهب الخزاعي مر في الفصيد
قوله منصعف بفتح العين وكسرها والمشهور الفتح ومعناه يستضعفه الناس ويحتقرونه
وتضعف حاله في الدنيا يقال تضعفه اي عده مستضعفا واما الكلب فمعناه متواضع حامل
ذليل واضع من نفسه وقيل المضعف رقيق القلب ولينه للايمان ولو اقسم اي لو حلف بمينا
فمعناه كرم الله بابراره لابره وقيل لو دعاه لاجابه والعتل الغليظ الجافي الشديد الخصومة
بالباطل العنيف والجواظ بفتح الجيم وشدة الواو وبالظاء المعجمة وقيل الكثير اللحم المختال
وقيل القصير البطين والمراد ان اغلب اهل الجنة هم الضعفاء كما ان اغلب اهل النار القسم الاخر وليس
المراد الاستيعاب في الطرفين قوله خالد بن يزيد بن الزيادة الفقيه المصري بفتح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المهلبي وعطاء بن يسار صالحين ورويا عن ابي هريرة رضي الله عنه الحي القيام وهو ايضا يعال من
الجوف الواوي وقال بعضهم معتل لانها واحد ولا قال ولا تزد الطالبين الا بتارا اي لا اهلاكا
قوله عطا قال الخراساني هو الخراساني اي لا ابن ابي رباح وقال ابن جريج اخذ من كتاب
عطا لانه السماع منه قوله ودانية الواو وضمها وكلب قبيلة ودومة بضم الدال وتفتح وجهان
شهوران وقيل الواحج الضمر والجندل بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما وهي بين المدينة
والشام والعراق وفيها اجتمع الحكمان وهو بفتح مصغرا لهذيل بالمعجمة قبيلة ومرادبضم الميم وفتح
الراء والمهملة ابو قبيلة من اليمن ينتسب بضم المعجمة وفتح المهملة وامكان التحتانية وبالقاف بطن
من مراد والجوف بالجيم والواو والمطمان من الارض وقيل هو واد باليمن وسبا منصرف
وغير منصرف بالهمز وتقليبها الفا وفي بعضها الجوف بالواو وهمدان بسكون الميم وباهال الدال قبيلة
وحمير بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية وبالراء ابو قبيلة وذو الكلاع بفتح الكاف وخفة
اللام وبالمهملة اسم ملك من ملوك اليمن قيل اسما اي هذه الخمسة اسما وفي بعضها وكسر اسما والمراد
بسمر واخواته اسمار جال حالجين والانصاب جمع النصب وهو ما ينصب لغرض كالعبادة ونحوها
بلفظ الماضي من التفعيل اي تغيّر عليهم بصورة الحال وزال معرفتهم بذلك فجعلوها معابين بعد
ذلك قوله سورة قل اوحي لسم الله الرحمن الرحيم قوله ابو عمرو انه بتخفيف الواو وبالنون وضم
وابو بشر بالجام الثين جعفر وعكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة سوق للعرب بناحية
مكة يصرف ولا يصرف وما حدث اي شيء حدث وتهامة بكسر الفوقانية اسم لكل ما نزل عن نجد
من بلاد الحجاز وكله غير منصرف موضع مشهور وتمة وتضمعوا اي تكلفوا للسماع موشرحة
في كتاب الصلاة في باب الجهر بقراءة صلاة الصبح قوله سورة المزمل لسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال تعالى وبتبتل اليه تبتيلا اي اخلص وقال ابن عباس انقطاعا اي تبتيلا وقال
كانت الجبال كثيبا مهيلا اي رملا سائلا وقال فاخذناه اخذا وبيلا اي شديدا وقال السماء
منفطر به اي مثقلة يوم القيامة اثقالا يودي الى انفطارها لعظم اليوم عليها وخشيتها من
وقوعه قال قلب السماء منه فلق قال منفطر بفتح الطاء على تاويلها بالسقف او شيء منفطر
او ذات انفطار قوله سورة المدثر لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى فرت من
قسورة اي ذكر الناس واصواتهم وكل شديد وقيل الاسد وقيل الرامي للصيد الصائد
كانهم حمر مستنفرة اي نافرة مذعورة بالمعجمة ثم المهملة اي خائفة وقال يوم عسير اي
شديد قوله يحيى هو اما ابن موسى واما ابن جعفر وعلي بن المبارك الهنائي بضم الهاء وبالنون
ويحيى ابن ابي كثير ضد القليل وحرا بكسر الحاء وخفة الواو وبالمد مرض فاعلى الانسان جبل
على يسار السايرين من مكة الى منى وجواري اي مجاوري اي اعتكافي والشمال بالكسر ضد
اليمين وبالفتح ضد الجنوب قال قلب المشهور ريل الصحيح ان اول ما نزل اقرا باسم ربك قلب
ليس في حديثه انها اول ما نزل استخرج جابر ذلك عن الحديث باجتهاده وظنه وهو لا يعارض الحديث

ديوان الفادغم ولو كان فعالا لكان دوارا وقواعر رضي الله عنه الحي القيام وهو ايضا يعال من

قوله عطا قال الخراساني هو الخراساني اي لا ابن ابي رباح وقال ابن جريج اخذه من كتاب عطا لانه السماع منه قوله ودانية الواو وضمها وكلب قبيلة ودومة بضم الدال وتفتح وجهان شهوران وقيل الواحج الضمر والجندل بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما وهي بين المدينة والشام والعراق وفيها اجتمع الحكمان وهو بفتح مصغرا لهذيل بالمعجمة قبيلة ومرادبضم الميم وفتح الراء والمهملة ابو قبيلة من اليمن ينتسب بضم المعجمة وفتح المهملة وامكان التحتانية وبالقاف بطن من مراد والجوف بالجيم والواو والمطمان من الارض وقيل هو واد باليمن وسبا منصرف وغير منصرف بالهمز وتقليبها الفا وفي بعضها الجوف بالواو وهمدان بسكون الميم وباهال الدال قبيلة وحمير بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية وبالراء ابو قبيلة وذو الكلاع بفتح الكاف وخفة اللام وبالمهملة اسم ملك من ملوك اليمن قيل اسما اي هذه الخمسة اسما وفي بعضها وكسر اسما والمراد بسمر واخواته اسمار جال حالجين والانصاب جمع النصب وهو ما ينصب لغرض كالعبادة ونحوها بلفظ الماضي من التفعيل اي تغيّر عليهم بصورة الحال وزال معرفتهم بذلك فجعلوها معابين بعد ذلك قوله سورة قل اوحي لسم الله الرحمن الرحيم قوله ابو عمرو انه بتخفيف الواو وبالنون وضم وابو بشر بالجام الثين جعفر وعكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة سوق للعرب بناحية مكة يصرف ولا يصرف وما حدث اي شيء حدث وتهامة بكسر الفوقانية اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز وكله غير منصرف موضع مشهور وتمة وتضمعوا اي تكلفوا للسماع موشرحة في كتاب الصلاة في باب الجهر بقراءة صلاة الصبح قوله سورة المزمل لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى وبتبتل اليه تبتيلا اي اخلص وقال ابن عباس انقطاعا اي تبتيلا وقال كانت الجبال كثيبا مهيلا اي رملا سائلا وقال فاخذناه اخذا وبيلا اي شديدا وقال السماء منفطر به اي مثقلة يوم القيامة اثقالا يودي الى انفطارها لعظم اليوم عليها وخشيتها من وقوعه قال قلب السماء منه فلق قال منفطر بفتح الطاء على تاويلها بالسقف او شيء منفطر او ذات انفطار قوله سورة المدثر لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى فرت من قسورة اي ذكر الناس واصواتهم وكل شديد وقيل الاسد وقيل الرامي للصيد الصائد كانهم حمر مستنفرة اي نافرة مذعورة بالمعجمة ثم المهملة اي خائفة وقال يوم عسير اي شديد قوله يحيى هو اما ابن موسى واما ابن جعفر وعلي بن المبارك الهنائي بضم الهاء وبالنون ويحيى ابن ابي كثير ضد القليل وحرا بكسر الحاء وخفة الواو وبالمد مرض فاعلى الانسان جبل على يسار السايرين من مكة الى منى وجواري اي مجاوري اي اعتكافي والشمال بالكسر ضد اليمين وبالفتح ضد الجنوب قال قلب المشهور ريل الصحيح ان اول ما نزل اقرا باسم ربك قلب ليس في حديثه انها اول ما نزل استخرج جابر ذلك عن الحديث باجتهاده وظنه وهو لا يعارض الحديث

الصحيح المذكور في اول هذا الجامع انه اقرا باسم ربك فخفت من ذلك فمر بيت خد يجة فقلت دثروني
قوله محمد بن بشار بالجام الثقيل وحوب ضد الصلح ابن بشار بتشديد فتح المعجمة وشدة المهملة الاولى وعثمان
بن عمر البصري يروي عنه ابن بشار وفي نعيم الحافظ محدث علي ابن المبارك وليس فيه
ذكر عثمان والمستظلتان اي وصلت بطن الوادي قوله وهو حديث عن فترة الوحي هذا اشعر
بانه كان قبل نزول يا ايها المدثر وحي وليس ذلك الا سورة اقرا على الصحيح قوله فجئثت بلفظ المجهول
من الجثة وهو الخلع بالجيم والهمزة والمثلثة وهو الفزع والرعب الخوف وفي بعضها جثثت
بالمثلثين من الجث وهو القلع فان قلت قال هناك على كرسي وفي الحديث السابق على عرش قلت
لا تفاوت بينهما بحسب المقصود وهو ما جلس عليه وقت العظمة قوله قبل ان يفرض عرضه ان
تطهير الثياب كان واجبا قبل الصلاة وهي اي الوجوه وانت باعتبار ان الخبر جمع فان قلت
لم وقف بالجيم قلت نظرا الى الجنس وهو بيت بفتح الواو اي سقطت قوله سورة القيامة
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى احسب الانسان اي يترك سدى اي هملا بمحتبين اي
مهملا وقال ليفجر امامه ليدوم على فجوره فيما يستقبل من الزمان ويقول سوف اتوب وسوف
اعمل عملا صالحا وقال كلا لاوزر اي لا حصين ابي بالمهملين اي لا ملجا قوله موسى بن ابي
عائشة الكوفي مر في بدء الوحي وقال كان فقيها كبيرا وتصريحه والا فالبخاري لا يروي
الا عن الثقات ووصف سفيان كفيه التحريك ويروى اي رسول الله هذا التحريك حفظا الوحي وتعلمت
اي بضبع ويفوت واطرف الرجل اذا سكت واطرق اذا ارخى عينيه ينظر الى الارض قوله
سورة هل اتى بسم الله الرحمن الرحيم قوله كلمة هل تكون تارة للجحد واخرى للخبر اي الاستفهام
يكون للانكار والتقرير وفي هذه الاية للخبر وتقريره يعني قد اتى على الانسان وبقي لم يكن
شيا مذكورا انه كان شيا لكنه لم يكن مذكورا يعني انتفا هذا المجموع بانتفا صفته لا بانتفا هذا
المجموع الموصوف وقال تعالى سلاسلا اغلالا ولا يجوز بعض الفاء السوين للمناسب
ويوجبون قراءته بدونه وقال كان شره مستطيرا اي ممتدا بلا قوله معمر بفتح الميمين ابن
راشد الصنعاني شد دنا اسره اي شدة الخلق والقعيط بضم المعجمة وكسر الموحدة وبالمهملة
ثقيل لشابة المحققة يركبه النساء وقال تعالى من نطفة امشاج اي اخلاط وهو ما الوصل وما المراة
ثم الدم والعلقة وقال يوما عبوسا قمطريرا اي شديدا والقمطرير والقماطر بضم القاف
والكسر المهملة بمعنى واحد قوله سورة المرسلات بسم الله الرحمن الرحيم قوله
كل تعالى كانه جمالات صفر اي جمال جمع جمل مثل الناقة وقوي جمالات بالضم وهي الحبال
التي تشد بها الحسور والسفن وقالوا لا يركعون اطلق الركوع واراد الصلاة اطلاق
الجزء واراد الكل وقال تعالى اليوم نختم على افواههم اي لا ينطقون والسوال هو كيف التلفيق
بينها وبين قوله تعالى ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين والجواب ان
يوم القيامة يوم طويل ومواطن مختلفة ينطقون في وقت ومكان ولا ينطقون في اخر قوله
فاثرنا بها اي سبقنا بها فان قلت فهم السابقون وقال ايضا فسبقنا فهم المسبوقون

قلت كانوا السابقين اولا فضاروا مسبوقين اخرا وشوكم منصوب بانه مفعول ثان قوله عبدة ضد الحرة
الصفار الخزاعي واسود ضد الابيض ابن عامر ولقبه شاذان بالمعجمتين وبالنون الشامي مات
ببغداد وحفص بالمهملتين ابن غياث وابو معاوية محمد الضرير وسليمان بن قوم بفتح القاف
وسكون الواو الضبي بفتح المعجمة وبالموحدة والاسود هو ابن يزيد النخعي والمعنوة هو ان يقسر الجيش
اللوي قوله رطبا اي لم يجف برق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك لانه كان اول نزوله
قوله محمد بن كثير ضد القليل وعبد الرحمن بن عباس بالمهملتين وكسر الموحدة النحي الكوفي قوله يقصر
بحرف الجر وكسر القاف وفتح المهملة اي يقذرثلثه اذرع وفي بعضها لم توجد هذه الكلمة والمشتا
اي الاجلة الشتا والاسمسان به قال في المكتاف قيل هو الغليظ من النجم وعجي اي القطان
وسفيان اي الثوري قوله تجمع اي يضم بعضها الى بعض حتى تصير توبة غليظة كوسط الرجل
وهذا اذا قوي بالضم يكون بمعنى الجمل اما بالكسر فهو جمع الجمال يعني الابل قوله عمر بن حفص
بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة قال عمر زاد حفص بن غياث بمعنى لفظة منه قوله سورة عم يتساءلون
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى جعلنا سراجا وهاجا اي مضيا وقال لا توجون
حسابا اي لا يخافون والوجاج مستعمل في الاضرار والخوف وقال لا يملكون منه خطابا اي
لا يملكون الكلام باذن لهم وقال عطاء حسابا اي جزاكافيا ويقال اعطاني ما احسبني اي كفاني وفي
بعضها كافاني وقال الاحميم وغساقا اي شيا لا منتن الدم ونحوه وغسق عينه اي سالت
ويسيق الجرح لسيل قال وقال صوابا اي قال شيا في الدنيا حقا وعمل بالحق ايضا اي جمع فيها
بين القول والعمل قوله ابو معاوية هو محمد الضرير والاعمش سليمان وابو صالح ذكوان
وليت اي امتنعت عن الاخبار بما لا اعلم وبلى امي بخلق ويجمع بفتح المهملة وسكون الجيم
الاصل فهو الحوما خلق واول ما خلق ومر في سورة الروم قوله سورة النازعات
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال ابن المرد ودون في الحافرة اي الى الحالة الاولى
يعني الحياة قال رجع فلان في حافرته اي في طريقته التي جاء فيها وقال ابو كدنا عظما ناخرة
اي ناخرة اي كلاهما بمعنى واحد وذلك بالنظر الى اصل المعنى والا فبين النخرة بالغة
ليست في الناخرة وقيل النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي يمر فيه الريح فيسمع له نخير
اي صوت وقال فاراه الاية الكبرى اي عصاه ويده قوله احمد بن مقدام بكسر الميم
واسكان القاف وبالمهملة وبالمعجمة العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة
ابن سليمان النميري مصغر النمر بالنون وابو حازم بالمهملة وبالزاي سلمة ابن دينار والساعة
بالنصب والعوض ان بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط القيامة وهما سفاريان قوله
سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى عبس اي كلح وتولى اي اعرض
وصف ايضا بما هي له الا كبه بفعيل لا يمسه الا المطهرون وهذا كما في المدبرات امواقال الدمير
لحمول جيوش الغزاة توصف الخامل يعني الخيول به قيل فالمدبرات في بعضها لا تبقع بزيادة لا

وسع توجيهه تكلف وقال بايدي سفرة اي ملايكة يقال سفرت اذا اصلحت بينهم فجعلت الملايكة
اذا نزلت بوحي الله وتاديبه اي تبليغه كالسفير وفي بعضها وتاديبه من الادب لان الاداء
وقال ابن عباس يعني كبده وكل اسفارا اي كبا وقال تعالى فانت له تصدى اي تتصدى يخاطب
احدى التاءين اي تتعاقل عنه وقال في الكشاف اي تتعرض له بالاقبال عليه وهذا هو الظاهر
المشهور وقال تعالى فانت عنه تلهى اي تتشاغل عنه وقال لما يقض ما امره لعله يطاول الزمان
قال وجوه توميل مسفرة اي مشرقة مضيئة وقال نوهقها قترة اي غشاها شدة قوله
زراه بضم الزاي وحدة الراي الاولى ابن ابي او فابلفظ افعل التفضيل العامري من
العنق وسعد بن هشام الانصاري ابن عم انس بن مالك قوله مثل السفرة وفي بعضها اضل مع
السفرة وتعاهده اي تضبطه وتتفقده فان قلت ايهما افضل قلت الاول لاعنايته بالحفظ
فان قلت مثل يقتضي ان للسفرة خبرا ولا يظهر بينهما ولكن اتى في الشرح الاخير قلت لفظ المثل زايد
او المثل بمعنى النبل يعني شبيهة به السفرة فكيف به اخطأ السفرة الكتبة وهم الملايكة واحدهم
ساف وكاتب وكبد وقيل الكاتب المسفر كانه يسفر عن الشيء اي يوضحه ومثل نقراعلى الوجه الذي
ذكره من سهولة القرآن وتعذرها كانه قال ضنيط وهو حافظ له كانه مع السفرة الكرام في قراءته
او نبا يستثقل من الثواب وصفته وهو عليه شديد ان يستغني اجر نزه سورة اذا الشمس كورت
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى اذا النجار سجرت اي اذهب ماؤها او ملئ
ماء فهو من الاضداد وقيل معناه جعلت بحرا واحدا وقال فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والخانس
هي النجوم تخنس في مجراها اي ترجع والكانس هو الذي يكنس اي يستتر كالكنس الظبي في كناسه
والمراد بها الكواكب السبعة السيارة وقال والصبح اذا تنفس اي ارتفع اليها وقال وما هو على الغيب
بظنين اي متهم فعيل بمعنى مفعول وقرئ بالضاد ايضا وبضنين بدا لهمزة والكسر اي بخيل يدفسره
به ليعلم انه فعيل بمعنى الفاعل وعم هو امير المؤمنين رضي الله عنه وقال والليل اذا عسعس اي
ادبر وقد يستعمل ايضا بمعنى اقبل وهو مشترك بين الضدين قوله سورة الانفطار د
بسم الله الرحمن الرحيم قوله الربيع بفتح الراء ابن خثيم بالخاء والمثلثة التابعي الثوري الكوفي
وعاصم بن ابي النجود بفتح النون وضم الجيم الاسدي احد القراء السبعة قوله اراد اي المخدد
ان عدلك بمعناه خلقك معتدل الخلق ومن خفف يريد بمعناه صرفك في اي صورة شاء
يتعين هذا جواب لقوله خفف وعدلك بمعنى صرفك ويحتمل ان يكون ومن خفف عطفا على قال
اراد اي ومن خفف اراد ايضا معتدل الخلق وفي لفظ في اي صورة لا يكون متعلقا به بل هو
كلام مستانف تفسير لقوله تعالى في اي صورة ما شاء ركبك قوله سورة المطففين
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى بل ران على قلوبهم اي ثبت واستمر خطاياهم وثبت
الخطايا وروي بسكون الوحدة وفتحها يقال وان على قلبه اي غلب عليه الذنب والاحمرار
عليه وران فيه النوم اي رسخ فيه والمطفف هو الذي لا يوفي والتطفيف هو التحسير في الكيل
والوزن وقال تعالى هل ثوب الكفار اي جوزي يعني الثواب يطلق على مطلق الجزاء خيرا

وشرها قوله ابرهيم بن المنذر بكسر الميمة الخفيفة ومعن بفتح الميم واسكان المهملة وبالنون ابن عيسى
الاشجعي القراد بتشديد الراي الاولى والوشحي العرقة فان قلت ما وجه اضافة الجمع الى
المثنى وهل هو مثل صغت قلوبكما قلت لما كان لكل شخص اذنان مختلفان القلب لا يكون مثله
بل يصير من باب اضافة الجمع الى الجمع حقيقة ومعنى قوله سورة الانشقاق د
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى والليل وما وسق اي جمع وضم من الدواب
وقال قطن ان لن يحور ان لن يرجع الى الله تكذيبا بالمعاد وقال مجاهد احد الحسابين الشمال
يستلم اخذه من وراظهره وباليمين قال المطابق حاصل بين قوله تعالى واما من اوتي كتابه
بيمينه واما من اوتي كتابه وراظهره معنى قوله عمرو بن علي بن بحر ضد البوابن كثير بالنون
والزاي الفلاس ويحيى اي القطان وعثمان بن الاسود ضد الابيض ابن موسى بضم الجيم
وعبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة وهو يروي تارة عن عايشة بلا واسطة واخرى بواسطة
القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عنها وابو تويلس هو حاتم بالمهملة والفوقانية ابن توصيفة
الكبيرة الباهلي البصري مر في اخر بدء الخلق والعرض هو الايذاء والابراز وقيل
هو ان يعرف ذنوبه ثم يتجاوز عنه والمناقشة هي الاستقصاء في الامر والحساب منصوب عطف
الحاقص تقدم في كتاب العلم قوله سعيد بن المضر بسكون المعجمة البغدادي مر في اول التيمم
وهشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر قوله
سورة البروج بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى قتل اصحاب الاخدود وهو
الشق في الارض وقال ان الذين فتنوا المؤمنين اي عذبوا سورة الطارق بسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال تعالى والسماء ذات الرجع اي سحاب يرجع بالمطر والارض ذات الصدع اي تتصدع
بالنبات قوله سورة سبح اسم ربك الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم قوله عدان
بفتح المهملتين وسكون الموحدة ابن عثمان بن جبلة بالجيم والموحدة المفتوحتين المروزي
وابو اسحق هو السبيعي وابو الاحوص عاذب بالمهملة والذال المعجمة وقدم اي المدينة ومصعب
بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عمير مصغر عمر وابن ام مكتوم هو عمرو بن
قيس القرشي العامري واسم الام عاتكة بالمهملة وكسر الفوقانية وعمار بفتح المهملة وشد
الميم ابن ياسر ضد عاسر المحرري وسعد بن ابي وقاص احد العشرة المبشرة وبضع عشرة
اي بضع جملة عشر من صحابيا اخو الوليد جمع الوليدة وهي الصبية والامة قوله
سورة الغاشية بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تسقى من عين انية اي بلغ اناها
اي حرها وقتها وحان شربها واشتد حرها وقال ليس لهم طعام الا من ضريع اي يبس
صوم يابس يقال له الشبرق بالكسر يثبت وهو نبت الضريع وقال لا يسمن فيها لا يغني
اي سمنا وقال لست عليهم بمسيطر اي بمسلط قوله سورة الفجر بسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال تعالى ارم ذات العماد اي القديمة يعني لما كانت قبيلتين عاد الاولى وعاد
الاخيرة جعل ارم عطف بيان لعاد ايذانا بانهم عاد الاولى القديمة وهي ارم ذات العماد التي كانوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيها واهل عمود اى كانوا بدويين اهل الخيام غير مقيمين فى بلد وقال تعالى سوط عذاب وهو الذى عذبوا به وقيل هو كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط وقال لا تحاضون اى لا تحاثون وتحضون اى يامرون بالطعام قال ويأكلون التراث اكلا لما اى سفا وقيل جمعا من الحلال والحرام يقال لمته اجمع اذا اتيت على اخره قال وتحبون المال حبا اى كثيرا شديدا يلامم الحرص قال والشح والوتر اى كل مسلوب شفع وو تر هو الخالق قال تعالى ومن كل شئ خلقنا زوجين وان قلب انما سمع فهو وتر قلب معناه انما شفع للارض كالحار والبارد والذكر والانثى وقال جابوا الصخر اى نقبوه يقال جبت القميص اذا قطعت له جيبا وجوب الفلاة اقطعها وقال ان ربك لبالمرصاد اى الممر الصراط الى الجنة المجبر وقال يا ايتها النفس المطمئنة اى المصدقة بالثواب واسناد الاطمينان الى الله مجاز يراد به لازمه وغايته من نحو ابصال الخير والوصى هو ترك الاعواض قوله سورة البلد بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى انت حل بهذا البلد اى بمكة امين عليك ما على الناس فيه من الاثم فى القتال فيه او من الفتح ونحوه قال ووالد وما ولد اى ادم واولاده وقيل ابوهم ورسول الله عليهما السلام لانه من نسله وقال تعالى اهلكت مالا لبدا اى كثيرا وقال هذا نبات الجعد بن اى الخير والشر وقال فى يوم ذى مسغبة اى مجاعة وقال مسكينا ذا متربة اى ساقطا فى التراب وقال فلا اقتحم العقبة اى فلم يقتحم العقبة فى الدنيا سورة والشمس وضحاها بسم الله الرحمن الرحيم قال كذبت ثمود بطغواها اى بعاصيها وقال ولا يخاف عقباها اى عقبى احد وان قلب الضمير مونث راجع الى الدمدمة او الى ثمود قلت راجع الى نفس هو مونث وعبر عن النفس بالاحد او الى ثمود واعتبر كل واحد منهم على سبيل التفصيل او معناه لا يخاف عاقبة الدمدمة لاحد وفى بعضها اخذ بالمجتمعين وهو معنى الدمدمة اى الهلاك العام قوله وهيب مصغرا ابن خالد وهشام هو ابن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصى القرشى الاسدى وعبد الله بن زمعة بفتح الزاى والميم وسكونها وبالمهملة ابن الاسود المذكور انفا وسعد ابى وقاص محمد بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصى القرشى قوله الفاقة اى ناقة صالح وعاقرها اى شريرمفسد وقيل جاهل شقيها اى الغوى ذو المنعة والرهط اى القوم وابو زمعة هو الاسود المذكور انفا وتعد اى تقصد وفيه الوصية بالنساء والاحلام عن ضعفهن وفيه الامر بالاغماض والتجاهل والاعراض عن سماع صوت الشيطان والاستغفال بما كان فيه قوله ابو معاوية هو محمد بن خازم بالمعجمة والزاى الضرير اعلم ان بعضهم استدركوا عليه وقال ابو زمعة ليس عم الزبير والجواب انه ابن عم ابى الزبير كما يعلم من نسبها المتقدم انفا فاطلق العم عليه مجازا لهذه الملابسة قوله سورة الليل بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال وكذب بالحسنى اى بالخلف والعوض وهى الجنة عن اعطا يد والعرض عن النفاقه وقال نارا تلظى اى تتوهج وتتوقد وعبد

مصغرا ابن الحرابن عمرو مصغرا عمرو التلطى بدون حذف الما وقالت ما يغنى عنه ماله اذا تردى اى مات قوله بيصفر بفتح القاف وكسر الوحدة وبالمهملة ابن عقيد بضم المهملة وسكون القاف وابو الدرداء اسمه عويمر وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن قيس النخعى الكوفى وفى صاحبك اى فم عبد الله بن مسعود هو لا اى اهل الشام يأتون هذه القراءة ويقولون المتواتر هو ما خلق الذكر والانثى وهو الواجب فى القراءة يعنى بدونه وما خلق وابو الدرداء كان كذلك وابو هيم هو النخعى وعلقمة هو عمه والذكر يريدون به اى يحملونى على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى بزيادة وما خلق فان قلت كيف قال لا اتابعكم وقد ثبت متواتره قلت كان له طريق آخر يقتضى يعارضه وهو سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت فهم لم خالفوه قلت هم اتبعوا ما ثبت عندهم بالتواتر قوله ابو نعيم مصغرا والاعمش هو سليمان وسعد بن عبيدة مصغرا العبدة ضد الحرة ابو حمزة بالمهملة والزاى خمن اى جمع الرحمن عبد الله السلمى بضم المهملة وفتح اللام والتعليم بفتح الموحدة وكسر القاف وبالمهملة مقبرة المدينة واضيف الى الغرقد بفتح المعجمة والقاف وسكون الواو وبالمهملة لغرقد فيه وهو ما عظم من العوسج وافلا تتكل اى لا تعمل على كتابنا اى الذى قدر الله علينا فقال اتركوا ما موزون بالعمل تعلقكم بما بعد الامر فكل واحد ميسر لما خلق له وقد ورد عليه قوله لشر بالمهملة وحزة ابن خالد والمكث ان يضرب القضيب فى الارض فيؤثر فيها ومنصور هو ابن المعتمر سمع من سعد بن عبيدة قال شعبة حدثنى به منصور ايضا فوافق حدثنى به الاعمش فما انكرت شيا منه قوله عثمان بن ابى شيبة بفتح المعجمة واسحاق بن نجيح بالجيم وبالكاف المصغر بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح المهملة ما اسكله الانسان بيده من عصى ونحوه ومقوية اى مخلوقة مصنوعة وشعبة يروى بالنصب والرفع وسيصيرا اى سيجريه القضا اليه قهرا وفيه مباحث شريفة ذكرناها فى كتاب الجنائز فى باب الموعظة عند القبر قوله سورة الضحى بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال والليل اذا يغشى اى اظلم وهو لازم وجا متعديا وزهير مصغر ابن معاوية الجعفى والاسود بن قيس العبدى بالمهملتين وسكون الموحدة ويقال البجلى وجندب بضم الجيم واسكان النون وفتح المهملة وضبا ابن عبد الله بن سفيان البجلى بفتح الموحدة والجيم وباللام ونارة ينسب الى ابيه واخرى الى جده واشتكى اى مرض والمرأة هى ام جميل بفتح الجيم وصهلة اللام وتحت اسم امرأة ابى لهب وقرنا بالضم لازم يقال قرب الشئ اذا دنا وبالكسر متعد يقال قربته اى دنوت منه وما ودعك بالتشديد الدال اى ما قطعك قطع الموادع وبالتخفيف يعنى ما تركك الجوهرى اما تواما يجيء فلا يقال ودعه وانما يقال تركه قوله محمد بن بشار بالمعجمات الثلاث وغندر بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة وضمها وبالراء محمد بن جعفر وابطال قيل الصواب ابطأ عليك وابطأ عنك او بك اقول وهذا ايضا صواب اذ معناه ما ابطأ صاحبك يعنى جبريل الا جعلك بطيا فى القراءة لان بطوء فى الاقراء بطوء فى قراءته وهو من باب حذف حرف الجر

واتصال الفعل به وان قلت الواو تكات كافرة فكيف قالت يا رسول الله قلت قالته اما استهزا منها واما ان يكون بعض تصرفات الراوي اصلاحا للعبارة قوله سورة الم نشرح
لسم الله الرحمن الرحيم في الجاهلية صفة للوزن لا متعلق بالوضع وانقلا اي انقض وفي بعضها انقض اي احكم ونقل عن الغوري انه قال الصواب انقل وما انقل فخطا قوله يسرا اي اشارة الى ما قال النحاة المعادة هي الاولى بعينها والنكرة المعادة هي غيرها فالعسر واحد واليسر اثنان فان قلت ما وجه تعليله بالآية قلت اشعارها بان للمؤمنين حسنتين في مقابلة مشقتهم وهو حسن الظفر وحسن الثواب فان قلت لن يغلب عسر يسرين حديثا او اثرا وعلى التقدير يكون يسر عطفا على مقول الله قلت هو عطف على قوله الا على مقوله قوله في حاجتك اي فرغت عن العبادة في قضا الحوائج قوله سورة التين لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال في احسن تقويم اي احسن خلق وقال فما يكذبك اي فما الذي يكذبك بان الناس يدانون اي يجازون وما لهم قوله هجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن ثابت الانصاري والبراجمي الوا ابن عازب بالمهملة والزاي قوله سورة اقرا لسم الله الرحمن الرحيم قوله قبيصة مصغرا القشة بالقاف والفوقانية والموحدة بن سعيد وحماد هو ابن زيد ويحيى ابن عتيق ضد الجديد الطفاوي بضم المهملة وبالفاء وبالواو والحسن اي البصري قوله في اول الامام اي اول القرآن اي الكتب في اوله البسملة فقط ثم اجعل بين كل سورتين خطا علامة للفاصلة بينهما وهو مذهب حمزة من القرا السبعة فان قلت ما وجه تخصيص البخاري هذا الكلام بهذه السورة وما وجه تعلقها قلت لما قال الله فيها اقرا باسم ربك اشعر بانه بدا كل سورة بسم الله فاراد ان يبين ان الحسن اذا ذكر اسم ربه في اول القرآن كان عاملا بمقتضى هذه الآية وقال تعالى فليدع ناديه اي عشيرته سندع الزبانية اي ملايكة الغلاظ الشداد وقال لنسفعا بالناصية اي لنا خذن وهي بالنون المؤكدة الخفيفة وقرئ بالشدة ايضا يقال سفعت بيده اي اخذته وجذبته قوله يحيى بن بكير وكلمة ح اشارة الى التحويل من اسناد الى اخر قبل ذكر الحديث او الى الخلل بينهما او الى صح او الى الحديث وتقدم وسعيد بن مروان الوهاوي بفتح الواو وخفة الهاء وبالواو والعذاري مات سنة ثمان وخمسين ومايتين ويحيى بن عبد العزيز بن ابي رزمة بكسر الراء واسكان الواي البشكري المروزي الحافظ مات سنة احدى واربعين ومايتة وابو صالح سليمان بن صالح سلمويه بفتح المهملة واللام وضم الميم مروزي ايضا وعبدالله هو ابن المبارك المروزي وهذا من الغرايب اذ البخاري كثيرا يروي عن ابن المبارك بواسطة شخص واحد مثل عبدان وغيره وهنا روى عنه بثلاثة وسابط ويونس بن يزيد من الزيادة وهذا من ثنائيات البخاري في اثنى عشر هذا تاكيد والا فالاولويا مختصة بالنوم والخلا بالمراحلة ويتزود بالواو عطف على يلحق وفجيه بكسر الجيم من الفجاة اي جاة الوحي مفاجاة والجهد بفتح الجيم وضمها موعوعا اي حتى

بلغ الطاقة مبلغها ومنضويا اي بلغ الملك مني الجهد ورجع بها اي صار سببا لذلك الضغطة يضطرب او رجع بتلك الحالة او تلك الايات تضطرب والبوادر جمع البادرة وهي اللحمة التي بين المنكب والعنق توجف عند فزع الانسان والروع بفتح الرا الخوف والكل بفتح الكاف الثقل اي يرفع الثقل عن الضعفا ويكسب المعدوم اي تحصل المال وتنفقه في المكرمات كالضيافة وفي بعضها من الاكتساب اي تكسب غيرك ما لا تجدونه وورقة بفتح الواو والراء والقاف ابن نوفل بفتح النون والفا وسكون الواو وانما زاد في نسبه لانه ابن عمها حقيقة لا مجازا على ما هو عادة العرب في اطلاقهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابن اخي جده كان الاب الثالث لورقة هو اخو الاب الرابع لرسول الله فاطلق ابن الاخ عليه على سبيل طريق الاضمار او بجعله عما لرسول الله احتراما له على سبيل التجوز والناموس هو جبريل والجذع بفتح الجيم وبالمعجمة وبالمهملة الثانية القوي وروي بالنصب ايضا واجاز الفراء الرفع ايضا قائما وفيها اي في ايام الوعوعة اي الدولة وذكر حدثنا اي ورقة بعد ذلك كلمة اخوي وهي في الروايات الاخر اخوك توبيخ اي يقوم احراجك او قومك دعوتك ومؤزرا بلفظ المفعول من التازير اي المقوية والازر القوة ولم ينشب بفتح المعجمة اي لم يلبث وفتر اي احتبس وحزن بكسر الواي وفرقت من الفرق بالفا والراي اي فزعت وهذا الحديث صرح في ان اول ما نزل هو اقرا لا المدثر ومر شرح الحديث مطنبا في اول الجامع قوله الصالحة والصلاح اما باعتبار صورتها واما باعتبار صدقها قوله يحيى اما ابن موسى واما ابن جعفر وعبد الكبير عمر الجزري بفتح الجيم والزاي وبالواو وبالموحدة اول البجلي وابو حمحمة عمرو بن هشام المخزومي هو المراد بقوله اراكيت الذي ينهى عبدا اذا صلى وعمرو بن خالد الحراني بالمهملة وشدة الواو وبالنون وعبيد الله بن عمر الرقي بالواو والقاف ابو وهب مات سنة ثمان ومايتة قوله سورة القدر لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى انا انزلناه في ليلة القدر الها كناية اي الضمير راجع الى القرآن وان لم يتقدم ذكره في هذه السورة لفظا لانه مذكور حكما واعتبارا وانه حاضر دايما في ذهن رسول الله او لان السياق يدل عليه او لان القرآن كله في حكم سورة واحدة والمخرج الكمي بالنصب اي خوج انا انزلناه مخرج الجمع وكان القياس ان يكون بلفظ المفرد بان يقال اني انزلته لان المنزل هو الله وهو واحد لا شريك له وبالوقع اي لفظ انزلناه خارج بلفظ الجمع وفايدة العدول عن ظاهره التاكيد والاثبات كان العرب اذا اراد التاكيد والاثبات تذكر المفرد بصيغة الجمع هذا كلامه لكن المشهور في مثله ان فايدته التعظيم ويسمى بجمع التعظيم قوله المطلع بفتح اللام مصدر وبكسرها اسم المكان ولعل غرضه ان هذه الكلمة اي الجملة للمكان لا المذكور في القرآن اذ لم يصح المعنى بذلك فيه ولما الجوهري فقد قال يقال طلعت الشمس طلوعا ومطلعا والمطلع والمطلع موضع طلوعها فكلا المفتحين لكلا المضمين قوله سورة لم يكن لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى ان ذلك دين القيمة اي دين الملة القايمة المستقيمة لا تزيغ عنها الى ملة اخرى هي الملة القيمة صفة محذوف الموصوف قوله غندر هو محمد بن جعفر والحالب

شبكة الألوكة www.alukah.net

كلهم بصريون واسمه بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية ابن كعب الانصاري احد الصحابة
مات سنة بضع وخمسين من حسان بالمهملة وتشديد السين المهملة وبالنون فيهما الواسطي ثم
البصري ثم المكي وهمام بن يحيى بصري ايضا واحمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي بلفظ الفاعل
من المناداة بالنون والمهملة قال ابن منده بفتح الميم وسكون النون وبالمهملة المشهور عند النقاد
انه محمد بن عبيد الله بن ابي داود وقال بعضهم احمد وهم من البخاري واقول البخاري اعرف
باسم شيخه من غيره وليس وهما ورد بفتح الواو ودرقت بفتح الراء اي سأل دمعها وان قلت
هاهنا قال اقرؤكم القرآن وفي الحديث السابق اقرأ عليك فما وجه قلت القراءة عليه نوع
من اقرائه وبها يحكى قال في الصحاح فلان تراعليك القرآن السلام واقرأ لك السلام بمعنى وقيل يقال
ايضا كان في قراءته قصور فامر الله رسوله بان يقرئه على التجويد ويقرأ عليه لمعلومية حسن
القراءة وجودتها فلو صح هذا القول كان اجتماع الامرين القراءة عليه والاقراء ظاهرا وان قلت
ما وجه تخصيص هذه السورة قلت الله اعلم ولعله لما فيها من ذكر المعاش من بيان اصول الدين
من التوحيد والرسالة وما يثبت به الرسالة من المعجزة التي هي القرآن ونفر وعدم العبادة
والاخلاص وذكر معاد هم من الجنة والنار وتقسيمهم الى السعداء والاشقياء وخير
البرية وشرهم واحوالهم قبل البعثة وبعدها مع وجازة السور فانها من قصار المفصل النووي
فيه فوائد منها استحباب القراءة على اهل الخير والعلم وان كان القاري افضل من المقرء وعلمه
والمنفعة اشرف كما ثبت ان رضي الله عنه يقرأ صلى الله عليه وسلم ولا نعلم احدا من الناس شاركه فيه
ويذكر الله في هذه المنزلة الرفيعة والبكاء للسرور والفرح بما يبشر الانسان به واما
استفساره بقوله مما يخشى فليشبه انه جوز ان يكون الله تعالى اعلم النبي صلى الله عليه وسلم بقرب اجل
من امته ولم ينص عليه والمختار ان سببها ان تستن الامة به للبكاء خوف القراءة على اهل القصور او
يخالف احد من ذلك وقيل للتنبيه على جلالة امر واهليته لاخذ القرآن عنه وكان بعده
صلى الله عليه وسلم راسا واماما في القرآن قوله سورة اذا زلزلت لسم الله الرحمن الرحيم
قوله اوحى لها غرضه ان الوحي ووحى بمعنى واحد وجاء استعمالها بالباء وبدونها
بن اسلم بلفظ افعل التفضيل وابو صالح هو ذكوان بياع السمن قوله مرّ اي موضع ترعى
فيه الدوابّ والطيل بكسر الطاء وفتح المثناتية الحبل الذي يطول للدابة ليشد احد طرفيه
في الوتد واستن اذاع في العدو والسرف بفتح المهملة والراء الشوط وسمي به لان العادي يشرف
على ما يتوجه اليه وتقصيا اي استقصاء عن الناس او لفتا جمعا وتعففا عن السؤال يتردد عليها
الى متاجره ومزارعه ونحوها فيكون سرّ له بجعله عن الفاقة ولم ينس حق الله في رقابها
بان يؤدي زكاة تجارتها ولا في ظهورها بان يركب عليها في سبيل الله ونوا اي مناواة
اي معاداه قوله الفاذة بالفاء والمعجمة اي الفريدة وجعلها فاذة لخلوها عن بيان ما تحتها من
تفاصيل انواعها وقيل اذ ليس مثلها آية اخرى في قلة الالفاظ وكثرة المعاني لانها جامعة
لكل احكام الخيرات والشرور وقيل جامعة لاشتمال اسم الخير على انواع الطاعات

والشر

والشر على انواع المعاصي فان قلت كيف دلالة الآية على الجواب قلت كان ناس الجهال الجاهلية
حكم الفرس ام لا فاجاب بانه ان كان كخير فلا يدري خيره والا فما الفرس مرئي كذا
الشرب قوله سورة العاديات لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى فاثرن به نقعا اي
رفعن به غبارا وان الانسان لربه لكنود اي للكفور وانه لحب الخير لشديد اي لاجل حب الخير
لبخيل قوله سورة القارعة لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال كالفراش المبثوث اي
اي تفرقها الجواد بفتح المعجمتين هو صغارها والكثير المخلوط قوله سورة الهاكم
التكاثر لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال الهاكم التكاثر اي من الاموال والاولاد
قوله سورة والعصر لسم الله الرحمن الرحيم قوله والعصر اي الدهر اي اقسم الله
قوله سورة ويل لكل همزة لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال ليبذن في الحطمة هي اسم
النار لانها تحطم اي تكسر ما يلقى فيها مثل سقر ولظى وجهنم وسعير وهاوية وجحيم قوله
سورة الفيل لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال الم تر اي الم تعلم وفسر
الرؤية بالعلم لان رسول الله لم يكن ترمى الفيل لا طفلا صغيرا ولم يره والسجيل معرب
من سنك وكل والسنك بفتح المهملة واسكان النون وبالكاف هو الحجر وكل بكسر الكاف
وسكون اللام الطين قوله سورة الايلاف لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى
لايلاف قريش قوله الفوا بكسر اللام اي الهم الله قريشا الف الرحلتين اي الارتحال وامنهم بلفظ
الماضي وقال سفيان بن عيينة الايلاف الانعام قوله سورة ارايت لسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال يدع اليتيم اي يدفع عن حقه وقال تعالى يدعون الى نار جهنم اي يدفعون
من دععت اي دفعت وقال عن صلاتهم ساهون اي لاهون وقال انس رضي الله عنه اللهم
ان لم ليصل في صلاتهم يدل عن صلاتهم والماعون المعروف وقيل لها سائر جامع لمتاع
البيت كالقدر والفاس ونحوه قوله سورة الكوثر لسم الله الرحمن الرحيم
قوله شنيان بفتح المعجمة وسكون المهملة ابو معاوية النحوي والحافة بالمهملة وتخفيف الفاء
الجانب وحافة الوادي جانباه ونجوف بالرفع خبر مبتدا محذوف وبالجر صفة للوادي
والمسافة بين المعرف الجنسي وبين النكرة قريبة كقوله ممررت على البر بسيخ وفي روايات
غير الجامع المجرف معرفا باللام وحاله بين بوبد من الزيادة الكاظمي بكسر الظاء وابو سحمى
عمرو المسبحي وابو عبيدة مصغرا العبدة ضد الحرة ابن عبد الله بن مسعود قال سلم اسمه عامر
تقدم في الوضوء وشاطئ الوادي شطه وجانبه وضمير عليه راجع الى جنس الشاطئ ولهذا
لم يقل عليها وفي بعضها شاطيها ضمير مجرور عليه وزكريا هو ابن ابي زائدة من الزيادة
الكوسج وابو الاحوص بالمهملتين وفتح الواو وسلام بتشديد اللام ابن سليم بضم المهملة
الحنفي ومعرف بكسر الراء المشددة الحارثي بطن بفتح المهملة وهيثم مصغر الهشم
وابو تميلة بالمثناة الملكسورة وسكون المعجمة جعفر المصري وفي بعضها يونس بدله وهو
غلط تحريف والنهر بفتح الهاء واسكانها قوله سورة قل يا ايها الكافرون لسم الله الرحمن الرحيم

ولى دين قال ولم يقل دينى لان الفواصل كلها بالنون فحذف الياء رعاية للمناسبة وقال تعالى لا اعبد ما تعبدون اى الان او فى الحال ولا فى الاستقبال فان قلت هو اما للحال حقيقة وللاستقبال مجازا او بالعكس وهو مشترك فكيف جاز الجمع بينهما قلت الشافعية جوزوا ذلك مطلقا واما غيرهم فجوزوه بتاويل عموم المجاز وهم الذين قال اى المخاطبون بقوله اسمهم الذين قال الله تعالى فى حقهم وليزيدن قوله سورة اذا جاء بسم الله الرحمن الرحيم قوله الحسين بن الربيع بفتح الراء ضد الخريف البوراني وابو النضر هو سلم وتاول اى يعمل بما امر به فى القرآن وهو قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره وتدبره وسبحت بحمدك واضافة الحمد الى الفاعل والمراد لازمه اى التوفيق او الى المفعول اى بحمدى لك وتقدم فى كتاب الصلاة فى باب التسبيح والدعاء المجد قوله عمرو الله هو ابن محمد بن ابى شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة اخو عثمان بن ابى شيبة العبسى بالمهملتين وسكون الموحدة بينهما وحبيب ضد العدو وابن ابى ثابت ضد الزائل الكاهلى قوله اجل بالتنوين ولكذا امثل وضربت على الاول من الضرب بمعنى التوفيق وعلى الثانى من ضرب المثل قوله توّاب على العباد اى رجاع عليهم بالمغفرة وقبول التوبة اجون قهرى تاب الله عليه اى وفقه للتوبة قوله بعضهم هو عبد الله بن عوف ومن علمهم اى فضله وزيادة علمه وعرفته فقهه وما اريت اى ما ظننت انه دعا على الاكبر منهم علمى واعلمه اى اعلم الله الجليل رسوله اهله قوله سورة تبت بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى وما كيد فرعون الا فى تباب اى خسران وقال وما اوتيم زادوهم غير تتبيب اى تدمير قوله ابو اسامة هو عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء قوله ورهطك منهم المخلصين اما تفسير لقوله عشيرتك الاقربين واما قراءة شاذة رواها قال الاصمعى قراءة ابن عباس وقال النووى بعبارة ابن عباس انها مشعرة بانها كانت قرانا ثم نسخ تلاوته والنسخ بالسين والصاد وجه الجبل واسفله وكذا اى بزيادة كلمة قد قوله محمد بن سلام بتخفيف اللام وتشديدها وابو معاوية محمد الضرير وعمرو بن حفص بالمهملتين قوله حمالة الحطب اى نمامة يقال للمشاء النمام المفسد بين الناس تحمل الحطب بينهم اى توقد بينهم النائرة والسعير فى المقل بضم الميم وسكون القاف، وباللام ثمر شجر الدوم ومسد الحبل اذا اجاد فتله قوله سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم قوله لا ينوّن يعنى قد تحذف التنوين من احد فى حالة الوصل وتقدم هو الله احد الله الصمد كما قال الشاعر فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا وابو وائل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف وابو اليمان هو الحكم وابو الوزناد بتخفيف النون عبد الله والاعرج عبد الرحمن والتسقم توصيف الشخص بما هو ازراء ونقص فيه لا سيما فيما يتعلق بالنسب ومن الحديث فى سورة البقرة وهذا من الاحاديث القدسية واللكع بضم الكاف وبالحاء سكون الفاء وضمها وبالهمز وبالواو وبفتح الكاف وكسر الفاء وبالتحتانية وبكسر الكاف وبالمد قوله ان يقول القياس ان يقول فان يقول بالفاء وهذا دليل من جوز حذف الفاء فى جواب اما وجاء مثله فى كتاب الحج فى باب التلبية حيث قال واما موسى كانى انظر اليه قوله سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى من شر غاسق اذا وقب الغاسق الليل والوقوب غروب الشمس والدخول فى موضعها ويقال اوقب اذا دخل فى كل شىء فاظلم واما الغلق والفرق فمعنى واحد قوله عاصم هو ابن ابى النجود بفتح النون وضم الجيم وبالمهملة احد القراء السبعة وعبدة ضد الحرة ابن ابى لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الاولى الاسدى وهو عطف على عاصم وزر بكسر الزاى وشدة الراء ابن حبيش مصغر الحبش بالمهملة والموحدة والمعجمة والمعوذتين بكسر الواو فان قلت ما معنى السؤال عنها قلت كان ابن مسعود يقول انها ليست من القرآن فسأل عنها من هذه المجهة فقالت سألت رسول الله فقال قيل لى قل اعوذ اى اقرأ بهما جبريل يعنى انهما من القرآن قوله سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى الخناس الذى يوسوس قوله خنسه تأتى الصغائى الاولى تخنسه الشيطان مكان خنسه الشيطان فان ملمت الخطة من الانقلاب والتصحيف فالمعنى والله اعلم اخره وازالة عن مكانه بشدة تخنسه وطعنه باصبعه فى خاصرته قوله قال ابى سفيان بن عيينة وحدثنا عاصم وابو المنذر بكسر الخفيفة الحافظ الهروى رضى الله عنه كذا بدون رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الاخوة فهو بحسب الادب وكذا يعنى انها ليست من القرآن وقيل لى اى انها من القرآن وهذا كان مما اختلف فيه الصحابة ثم ارتفع الخلاف ووقع الاجماع عليه فلو انكر اليوم احد قرآنيتها كفر وقال بعضهم ما كان المسايل فى قرآنيتهما بل فى صفة من صفاتها وخاصة من خواصها ولا شك ان هذه الرواية عنهما والحمل عليه اولى ووفقنا الله للحق من العقايد والصواب من الاقوال والعمل من الاعمال بحق محمد خير الخلايق وصحبه خير صحب وآل

كتاب فضايل القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم قوله المهيمن هو الامين قال تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة النحوى ابو معاوية ويحيى هو ابن ابى كثير مذ القليل كما فى الوسيلة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف وتمكث بفتح المثلثة وكسر الكاف على هذا على اختلاف فيه والمشهور انه نزل عليها ثلاث عشرة سنة قوله معتمر اخو الحاج بن سليمان البصرى وابو عثمان عبد الرحمن النهدى بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة وام سلمة بفتح المهملة واللام هند المخزومية ام المؤمنين وحبيب بكسر المهملة الاولى وفتحها وتسكين الباقية وبالتحتانية الكلبى يضرب بحسنه المثل ولهذا كان جبريل يتمثل بشكله وكان وقال معتمر قال ابى وهو سليمان واما اسامة بضم الهمزة فهو حب رسول الله بن حب رسول الله قوله سعيد المقبرى بضم الموحدة وفتحها وقيل بكسرها ايضا وهو ابو سعيد اسمه كيسان قوله عليه وان قلت الايمان تسهل بالياء وبالالام لا بعلى قلت فيه معنى العلية اى مغلوبا عليه وان حروف الجر يقوم بعضها مقام البعض النووى اختلف فى معناه على اقوال احدها ان كل نبى اعطى من المعجزات ما كان مثل لمن كان من الانبيا فاش به الغير وانما معجزتى العظمى الظاهرة فهى القرآن الذى لم يعط احد مثله فلهذا انا اكثرهم تبعا والثانى ان الذى اوتيته لا يتطرق اليه تخييل سحر واشباهه بخلاف معجزة غيرى وانه قد تخيل السحر فى بعض صورها مما تقارب صورتها مما خيلت السحرة فى صورة عصى موسى والحبال

قد يروج على بعض العوام والغوث بن المجزة والسحر والتمويل يحتاج الى فكر وقد يخفى الناظر تعتقدها
سواء والثالث انه معجزات الانبيا انقرضت بانقراض اعصارهم ولم يشاهدها الا من حضرها
بعضهم ومعجزة نبينا القرآن المستمر الى يوم القيامة الطيبي لفظ عليه هو حال اي مغلوبا عليه في
التحدي والمباداة اي ليس بي الا قد اعطاء الله من المعجزات التي الزي صفته انه اذا شوهد
اضطر الى الايمان به وتحوزه ان كل نبي اختص بما ثبت دعواه من خارق العادات بحسب
زمانه كقلب العصا ثعبانا لانه الغالب في زمن موسى السحر فاتاهم بما فوق السحر فاضطرهم الى الايمان
به وخوزه اي كل نبي اختص بما ثبت دعواه وفي زمن عيسى الطب فجاءهما هو اعلى من الطب
وهو احيا الموتى وفي زمان رسول الله البلاغة فجاء القرآن وتحدى وجعها خامسا وهو ان
القرآن ليس مثل لا صورة ولا حقيقة قال تعالى فاتوا بسورة من مثله فخلاف معجزات غيره فانها
وان يكن لها مثل حقيقة تحتمل لها صورة قوله انما قال ولب معجزة الرسول ما كانت معجزة في
القرآن قلت المراد اعظمها وافيدها فانه تشمل على الدعوة والحجة وينتفع به الحاضر والغايب
الى يوم القيامة ولهذا رتب عليه فاما ارجوا قوله عمرو بن يحيى البخاري وتابع اي اتول الله
الوحي متابعا متواترا الكنز ما كان وذلك كان قريب وفاته قوله حدب بضم الجيم وسكون
النون وفتح المهملة وهما ابن شيبان والمراة هي بن وجة ابي لهب ومر الحديث قوله ينفضوها اي
الصحف وزيد كان ايضا رط والملاء الاخر وشيبون وابو نعيم مضعر النعر دهما مام هوابن يحيى
وعطا هو ابن ابي رباح بفتح الواو وخفة الموحدة ويحيى اي القطان وابن حرج بضم الجيم الاولى
عبد الملك وصفوان بن يعلى بفتح التحتانية واللام واسكان المهملة وابن امية بضم الهمزة وتخفيف
الميم وشديد التحتانية والجعرانة بسكون المهملة وخفة الواو وبكسر المهملة وشذة الواو وكسر المهملة
وتخفيف الواو والتصحيح بالمعجمتين التلخ وغطيط النايم والمخوف تخيروغط البعير اي هدر في
التشقيق وسوى اي كشف وازمل عنه مر الحديث في كتاب العرة وعبد امصغرا ابن السباق
بفتح المهملة وشدة الموحدة المفتوح قوله مقتل اهل اليمامة اي بعد قتل مسيلمة الكذاب
وقتل يومين من القراء سبعمايد واستحر اي اشتد القتل وكثر وان قلب كيف يكون تعلم خيرا قلب
هو بمعنى خير في زمانهم والعسب جمع العسيب وهو الصعف ما لو نبت عليه الخوص واللحاف
بكسر اللام وبالمعجمة اللحف الحمر الابيض الرقيق وابو خزيمة مصغر الخزمة بالمعجمة والزاي ابن اوس
الانصاري وان قلب شرط القرآن كونه متواترا فكيف اثبت فيما لم يوجد به مع احد غيره
قلب معناه لم يحن مكتوبا عند غيره وايضا لا يلزم من عدم وجدانه ان لا يكون متواترا وان
لا يجد غيره او الحفاظ نسوها ثم تذكروها قوله حدثنه مصغر الحدوفة بالمهملة والمعجمة والفا ابن اليمان
بفتح التحتانية وخفة الميم صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وارمينيه بفتح الهمزة وكسر الميم
وكسرها واسكان الواو وكسر الميم وسكون التحتانية وكسر النون وخفة التحتانية الجوهري
هو بالكسر كورة بناحية الروم واذربيجان قال النووي هو بضم همزة ومعجمة ساكنة ثم
مكسورة وفتوحة ثم موحدة ثم تحتانية ساكنة ثم جيم والف ونون على المشهور وقال بعضهم بمد الهمزة

مع فتح المعجمة وسكون الواو قول الاشهر عند العجم اذربايجان بالمد وبالفا بين الموحدة والتحتانية وهي بلدة
بين تبريز وقصباتها قلب ما معنى يغازي قلب هو بمعنى يغزي اي كان عثمان يجهز اهل الشام واهل
العراق لغزوها تين الناحيتين وفتحها والثلاثة هم عبد الله ابن الزبير الاسدي وسعيد بن العاص
الاموي وعبد الرحمن بن الحارث المخزومي قرشيون وزيد ليس بقرشي قلب ما الفرق
بين الصحيفة والمصحف الصحيفة الكتاب والجمع صحف والمصحف اي جمع الصحف وسمه المصحف بضم الميم
وكسرها وحرف باهمال الحا واعجامها روايتان قلب كيف جاز احراق القرآن قلب المحرف
هو القرآن المنسوخ او المختلط بغيره من التفسير او بلغة غير قريش او القرات الشاذة وفايدته ان
لا يقع الاختلاف فيه جزاه الله احسن الجزاء ورضي عنه قوله خارجة ضد الداخلة قلب
سبق ان الاية التي لم يجدها هي اخر سورة التوبة وكانت عند ابي خزيمة الاخر يمة مصغر الخزمة
بالمعجمة والزاي الملقب بذي الشهادتين قلب الاولى كانت عند المقل من نحو العسب الى الصحف
والثانية عند المقل من المخيفة الى الصحف او كانت كلتاهما مفقودتين وقد رمت قلب
كيف الجمعها بالصحف وشروط القرآن المتواتر قلب كانت متواترة عندهم مسموعة لهم من فم رسول الله
وسورتها وموضعها معلومة لهم فقدوا وكلتاهما قلب لما كان القرآن متواترا فاذا تتبع
والتفرغ العسب قلب للاستظهار لاسيما وقد كتبت بين يدي رسول الله وليعلم هل هو تبعا
قراة غير متواترة من وجوهها ام لا قلب تماما وجدها انتهوا الى عثمان هو جامع القرآن قلب
الصحف كانت مشتملة على جميع احرفه ووجوهه التي نزل بها على لغة قريش وغيرهم فجرد عثمان اللغة
القرشية منها وجمع الناس عليها ما قلب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم قوله ابن
السباق هو عبد مصغرا والكنف والدواة شكل الواوي تقدم الدواة على الكنف وتاخيرها
وضرير البصر اي اعمى وبهذا سمي بالمكتوم ومكانها اي في مكان الاداة اي في الحال وقع في
الجامع لفظ غيرا ولي الضرر بعد لفظ سبيل الله وفي القرآن هو بعد لفظ المومنين قوله
سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفا والراء وعقيل بضم المهملة وفتح القاف وسبعة احرف
اي سبع لغات قريش وثقيف ونحوها ومزحتيه في كتاب الخصومات والمسور بكسر الميم وفتح
الواو ابن مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة بينهما وعبد الرحمن بن عبد القاري الحارثي
بالقاف والراء الكفيف ويا النسبة وهشام بن حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف ابن حزام بكسر
المهملة وبالزاي واساورة بالمهملة ابي واثبه والهبنة اي جعلت شيابه عند لبنة اي صدرت
ثم جررته وسبق ايضا شرحه في الخصومات قوله يوسف بن ماهك بفتح الهاء معرب ومعنا الهبر
تصغير القمر والاصح فيه الاشراف قوله اي الخصومات الكفن يحتمل ان يكون سؤالا عن
الكم بمعنى لفافة او اكثر وعن الكيف بمعنى ابيض او غيره ونعما او خشنا وعن النوع انه قطن
او كتان مثلا ولما قولها فما يصرك فمعناه انك اذا مت سقط المكلف عنك وبطل حسك بالعهود
والمخشونة فلا يضرك فعناه اي كفن كان منها قوله ايم بالشد وقبل بالضم اي فعل قوا الصورة
الاخرى والمفصل قال الخطابي سمي مفصلا لكثرة ما يقع فيها من فصول السمية بين السور وقد

احلموا في اوله فقال بعضهم هو سورة ف وبعضهم سورة محمد صلى الله عليه وسلم النووي
سورة سمي بالقصر سورة وقد ايضا لبعضهن من بعض قوله ثاب اي رجع قلب
اول سورة نزلت اما المدثر فاما اقرا قلب ذكر الحلة والنادي في المدثر صريح قال تعالى
وما ادراك ما سقر وقال في حلات يتساءلون واما في سورة اقرا فلم ار ذكرها حيث قال
ان كذب وتولى وقال سفيان الزيادة وقال ان كان على الهدى وامثلت من الاملاء في
بعضها على الابدال وهما بمعنى قوله عبد الرحمن الى يزيد من الزيادة النحوي بالنون والمعجمة
والمهملة وفي بني اسرايل اي في شان هذه السورة وفي بعضها بدون كلمة في فالقياس ان
يقول بنو اسرايل فلعلها باعتبار حذف المضاف واقيا المضاف اليه على حاله اي في سورة
بني اسرايل او على سبيل الحكاية عما في القران وقال تعالى وجعلناه هدى لبني اسرايل والعين
ما يبلغ الغاية في الجودة يريد تفضيل هذه لما تضمن مفتتح كل منها امرا غريبا والاول بيد
يا عباد حفظها او نزولها والثلاثة بكسر القوقانية ما كان قديما ويحتمل ان يكون العتاق
بمعناه فيكون الثاني تاكيدا للاول ومن في سورة بني اسرايل قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام
الطيالسي وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد السكري وسفيق بفتح المعجمة وكسر القاف ابو
وايل والنظاير اي السور المتقاربة في الطول والقصر وعلقمة بفتح المهملة واللام واسكان
اللام ابن قيس النخعي وبالف ابن مسعود مخالف للتالف المشهور اذ ليس شيء من الحوامير
في الفضل على المشهور وجا في سنن ابي داود بيان هذه العشر بان الرحمن والنجم في ركعة واقترب
والحاقة في اخرى والواقعة ونون في ثالثة وسال سايل والنازعات ثم ويل للمطففين
وعبس ثم المدثر والمزمل ثم هل اتى ولا اقسم وكذا عم والمرسلات وكذا الدخان والتكوير
مرفي كتاب الصلاة في باب الجمع بين السورتين قوله وانه في بعضها اي وعارضني اي دارسني
وحيي بن قوعة بالقاف والزاي والمهملة واجود ما يكون اي اجود اكوانه كائن في شهر
رمضان سبق في اول الجامع قوله خالد بن يزيد من الزيادة النحوي وابو بكر هو ابن عياش
بفتح المهملة ومدة التحتانية الاسدي المقري وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
عثمان بن عاصم وابو ضالح هو ذكوان وهو سلسل بالكنى الا الرجل الاول قوله حفص
بالمهملتين وعمرو بالواو هو ابن اسحق السبيعي وابرهيم هو النخعي وعبدالله اي ابن مسعود
وسالم بن معقل بفتح الم وكسر القاف مولى ابي حذيفة قلب ما وجه تخصيص
هذه الاربعة قلب لانهم تفرغوا للاخذ منهم ولوجوه اخر تقدمت في باب مناقب سالم
قوله عمرو بن حفص بالمهملتين وشقيق بالمعجمة وكسر القاف الاولى ابن سلمة بالمعجمتين ابو
وايل والبضع بكسر الموحدة ما بين السبع الى التسع قوله ما انا بخيرهم اذ العشرة المبشرة
افضل منه بالاتفاق وفيه ان زيادة العلم لا توجب الافضلية لان كثرة الثواب لها اسباب
اخر من التقوى والاخلاص واعلاء كلمة الله وغيرها مع ان الاعلمية بكتاب الله لا تستلزم الاعلمية
بكتاب الله مطلقا لاحتمال ان يكون غيره اعلم بالسنة قوله الحلف بفتح المهملة واللام وبكسر

والطور

كانوا مثلهم قوله

المهملة وزاد اي عالما لان رد الاقوال لا تكون الا للعلما وغرضه ان احدا لم يرد هذا الكلام
عليه بل سلموا له وفيه جواز ذكر الانسان نفسه بالفضيلة للحاجة واما النهي عن التزكية فانما هو لمن
مدحها للفخر والاعجاب قوله محمد بن كثير ضد القليل وحمص بكسر المهملة الاولى واسكان الميم
مدينة بالشام غير منصرف على الاصح وضريه الحذاء اي ضربه ابن مسعود حد الزنا للخوف قلب
هذا محمول على انه كان له ولاية اقامة الحدود او كونه نائبا للامام عموما او خصوصا وعلى ان
الرجل اعترف لبشر بها بلا عذر والا فلا حد بمجرد ذلك وعلى ان التعذيب كان بانكار بعضه
جاهلا اذ لو كذب حقيقة لكفر وقد اجمعوا ان من جحد حرفا مجمعا عليه من القران فهو كافر قوله
مسلم بلفظ فاعل الاسلام واعلم ان سلما البطين بفتح الموحدة وكسر المهملة وبالنون وسلما ابن
صبيح بمصغر الصبح ابا الضحى كلهما بيان عن مسروق والاعمش يروي عن كليهما فهذا مجمل
لها لكن لا يلزم القدح بهذا الالتباس في الاسناد لان كلا منهما يشرط البخاري وقال تبلغه الابل
احترازا من نحو جبريل عليه السلام فانه في السما قوله حفص بالمهملتين وهمام هو ابن يحيى وابو
زيد اسمه سعيد بن عبيد الاوسي وقيل قيس بن السكن بالمهملة والكاف المفتوحتين الحوزني
وقيل ثابت بن زيد الاتي مثله تقدم في باب مناقب زيد بن ثابت قوله الفضل بسكون المعجمة وقيل
لعله ابن موسى السيناني بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالنون وحسين بن واقد بالقاف والمهملة
القاضي بمرو مات سنة تسع وخمسين ومايه وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبدالله بن
انس ومعلى بلفظ مفعول التعلية وعبدالله بن المثنى ضد المفرد وثابت ضد الزايل البناني بضم
الموحدة وخفة النون الاولى وابو الدرداء اسمه عويمر الانصاري قلب شروط
كونه قرانا التواتر ولا بد فيه من خبر جماعة احالت العادة تواطوهم على الكذب قلب
ضابط التواتر العلم به وقد يحصل بقول هولا الاربعة وايضا ليس من شرطه ان ينقل جميعهم
جميعه بل لو حفظ كل جزء من عدد التواتر لعارضت الجملة متواتره قلب كيف ينفي عن الغير
ومعلوم ان الخلفا الراشدين وغيرهم لم يكونوا يحفظون وتقل ان يوم اليمامة قتل سبعون
من جمع القران وكانت اليمامة قريبة من وفاة رسول الله قلب قالوا بنا على ظنه ولا يلزم
من عدم علمه بعلمهم عدم علمهم بذلك او المراد بالجامعين الذين هم الانصار او بالجمع الجمع في العهد
والاتفاق ونحوها او جمع وجوهه واللغات وانواع القرات قلب ذكر الطريق
الاول ابي بن كعب من الاربعة وفي هذا الطريق لم يذكره وذكر بدله ابا الدرداء والراوي
فيها انس وهذا اشكل الاسوله قلب اما الاول فلا حصر فيه فلا ينفي جمع ابي الدرداء واما
الثاني فلعل اعتقاد السامع كان هو الاربعة لم يجمعوا او ابا الدرداء الخزرجيين من الجامعين
فلعل اعتقاد فعال رد اعليه لم يجمعوا الا هذه الاربعة ادعا ومبالغة فلا يلزم منه النفي عن غيره
حقيقة اذ الحصر لهي بالنسبة الى نفس الامر بل بالنسبة الى اعتقاده قوله صدقة احد الزكوة
ابن الفضل بسكون المعجمة ويحيى اي القطان وسفيان اي الثوري وحبيب ضد العدو ابن ابي
ثابت الاسدي عن ليدع اي ليترك ولحن القول فحواه ومعناه والمراد به هاهنا القول بقرينة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحديث السابق في تفسير البقرة في قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نسخ بعض القرآن وتعالى لا اترك القرآن الذي اخذت من فم رسول الله ليس اي لا اصح فاستدل عمر رضي الله عنه بالاية الدالة على النسخ ومر تحقيقه ثمة ما ـــــ فصل فاتحة الكتاب قوله خبيب مصغر الخب بالمعجمة والموحدة ابن عبد الرحمن الخزرجي وحفص ابن عاصم بن عمر بن الخطاب وابو سعيد اسمه الحارث على اختلاف فيه ابن المعلى بلفظ المفعول من التعلية ومر شرح الحديث في اول التفسير ومحمد بن المثنى صد المفرد وهب هو ابن جرير وهشام اي ابن حسان ومحمد اي ابن سيرين ومعبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى اخوه وابو سعيد اسمه سعد الخدري بضم المعجمة والمهملة وسكون التحتانية وكانهم تفاءلوا بهذا اللفظ والنفر الوهط والغيث بضم الغين وفتح المثلثة وبفتح العين والتحتانية المخففة ونائمة بالنون وضم الموحدة وكسرها والنون اي تنهمه وقيل ان هذا الرجل الراقي هو ابو سعيد نفسه الراوي للحديث ويرقي بكسر القاف وما رقيت بعضها وام الكتاب الفاتحة ولا تحدثوا من الاحداث اي لا تعلموا وتقدم في كتاب الاجارة وابو معمر بفتح الميمين ومحمد بن كثير ضد القليل وسليمان اي الاعمش وابو هم اي النخعي وعبد الوهاب بن يزيد من الزيادة وابو سعيد هو عقبة بضم المهملة وسكون القاف وابو نعيم مصغرا وكنيته اي فيما يتعلق بالاعتقاد من المبدا والمعاد والمعاش وبالعمل من الدعاء والاستغفار وما يترتب عليها من الثواب او كتاب فيما يتعلق باحيا الليل من التهجد ونحوه قال البغوي كتناه عن قراءة سورة الكهف وابو الكرسي قال المظهري اي دفعنا عن قاربهما شر الانس والجن قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة والبخاري تارة يروي عنه بالواسطة واخرى بدونها وعوف بفتح المهملة وبالفاء الاعرابي وزكاة رمضان هو الفطرة وتصل الحديث وهواه قال فقال لكي محتاج وعلى عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال انه قد كذب وسيعود فعاد الى ثلث مرات وقال في الثالثة اذا اويت من الثلاثي ولم تزل وفي بعضها لن تزال وحافظا بالنصب والرفع وصدقك اي في رفع قراءة اية الكرسي لكن من شانه وعادته الكذب والكذوب قد يصدق ومر في كتاب الوكالة ما ـــــ فصل سورة الكهف قوله عمرو بن خالد الجزري بالجيم والزاي والراء وزهير مصغر الزهر وحصان بكسر المهملة الاولى النخل الكريم من الخيل والشطن بفتح المعجمة المهملة الحبل وانما كان الربط بشطنين ليلقيها على جوجه واستصعابه والسكينة هي شيء من مخلوقات الله فيه الرحمة والوقار ومعه الملائكة وبا القرآن اي بسبب سماع القرآن فان قلت تقدم انه كان في سورة النحل قلت لعله يريد كونهما انه كان يقرا سورة النحل قال فليقرا مطلقا وانما ذكر نحمد لمناسبة ذكر السكينة فيها مع انه لا منافاة في قراءته سورة الكهف والفتح عليها في تلك الليلة قوله تكلتك امك دعا عليه غير على نفسه وثورت بفتح الواو المخففة وتشديدها اي انحث عليه وبالغت وفي اي في شاني من جراتي على رسول الله والحاجي عليه وثلثت اي ثلثت

وكانت احب لما فيها من مغفرته ما تقدم وما تاخر واتمام النعمة عليه والوضع عن اصحابه تحت الشجرة ونحوه ومر في سورة الفتح وعمرة بفتح المهملة بنت عبد الرحمن اي ثوبت عمرة عن عائشة عن حماية عن النبي صلى الله عليه وسلم فصل سورة الاخلاص ولما لم يكن طريقة شرط البخاري لم ينقله بعينه واكتفى بالاخبار عنه اجمالا لاوعبد الرحمن بن ابي صعصعة بفتح الصادين المهملتين الانصاري اخو ابي سعيد لامه قوله يرددها اي يكررها ويتقالها اي يعدها قليلة وتعدل ثلث القرآن لان جميعه اما متعلق بالمبدإ او بالمعاش او بالمعاد وقيل لانه على ثلاثة انحاء قصص واحكام وصفات الله وسورة الاخلاص متمحضة للصفات فهي ثلثه قوله ابو سمر بفتح الميم ومن السحر اي في السحر اومن ابتدائه قوله الضحاك ضد البخل ابن شراحيل بفتح المعجمة وفتح الواو وكسر المهملة وبالام المشرق بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الراء وبالقاف منسوب الى مشرق بطن من همدان وقال الغساني قيل من فتح الميم فقد صحف قوله الله الواحد الصمد هو كناية عن سورة الاخلاص اذ فيها ذكر الالهية والوحدة والصمدية قوله بالمعوذات بكسر الواو وبعضهم قل هو الله احد والمعوذتين والنفث اخراج الريح من الفم مع شيء من الريق قوله المفضل بفتح المعجمة المشددة ابن فضالة بفتح الفاء وتخفيف المعجمة مر في القنوت فان قلت علم من لفظ بدا المبتدا فما المعنى قلت محذوف تقديره ثم ينتهي الى ما اراد بوتر من جسده قال المظهري في شرح المصابيح ظاهر الحديث يدل على انه نفث في كفه اولا ثم قرا وهذا لو يقل به احد ولا فايدة فيه ولعله سهو من الراوي والنفث ينبغي ان يكون بعد التلاوة ليوصل بركة القرآن الى بشرة القارئ او المقروء فاجاب الطيبي عنه بان الطحن فيما صح روايته لا يجوز فيكيف والفائدة مثل ما في قوله تعالى اذا قرات القرآن فاستعذ فالمعنى جمع كفيه ثم عزم على النفث فيه او لعل التشريع تقديم النفث مخالفة السحرة قوله يزيد بن الزياد ابن عبد الله بن اسامة بن الهادي بخلاف اليا بخفف اليا ومحمد بن ابرهيم التيمي واسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر الحضر ضد السفر الانصاري فان قلت تقدم انفا انه كان يقرا سورة الكهف قلت لعلهما او كان ذلك الرجل غير اسيد وهذا هو الظاهر قوله مربوطة وذلك لان الفرس يقع على الذكر والانثى ولا يقال للانثى فرسة وسكنت بالنون ويحيى هو ابن اسيد هو ابن وكان في ذلك الوقت قريبا من الفرس فاشفق اي اسيد ان يصيبه ولما اخره اي اسيد يحيى وفي بعضها اخره من التاخير وانثوا هو من يطلب القراءة في الاستقبال ونحض عليها اي كان ينبغي ان يستمر على القراءة ويغتنم ما حصل للناس نزول السكينة والملائكة والدليل على ان المراد طلب دوام القراءة جوابه بانه خفت ان دمت عليها ابيطا الفرس ولدي والطلة بضم المعجمة بنى كهيئة الصفة واول سماءة تظل وخرجت بلفظ المتكلم وفي بعضها بلفظ الغايبة فقيل صواه فعرجت بالعين وعبد الله بن حباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى قوله عبد العزيز بن رفيع ضد الخفض مر في الحج وشداد بفتح المعجمة وشديد بفتح المهملة الاولى ابن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف وبالام محمد بن الحنفية هو ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنه والحنفية امه والرقمتان بفتح المهملة وشدة القاف الجانبان والمراد

به هاهنا الجلدان يعني ما ترك الا القرآن وما في قلب قد روى من الحديث ما هو مثل القرآن واكثر
قلب معناه ما ترك مكتوبا بامره الا القرآن وما في قلب حسن في كتاب العلم انه قيل لعلي
لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اوما في هذه الصحيفة قلب لعلها لم يكن مكتوبا
بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يجاب بان بعض الناس كانوا يزعمون ان رسول الله اوصى
الى علي رضي الله عنه فالسؤال هو عن شيء يتعلق بذكر الامامة فقال ما ترك شيئا متعلقا بذكرها الا
ما بين الدفتين من الايات التي يتمسك بها في الامامة وهذا احسن ما قلب
فصل القرآن قوله عدد بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة ابن خالد ابو خالد القيسي وهمام
اي ابن يحيى والاترجة في بعضها الاترجة والذي يقوله اني المخلص الذي يقرؤنه قسيم الفاجر
والفاجر اي المنافق وسمي الحديث بعد وردة بذكر المنافق صريحا وحاصله انا المؤمن اما مخلص
او منافق وعلى التقديرين اما ان نقرأ او لا والطعم هو بالنسبة الى نفسه والريح بالنسبة الى الطعام
المؤمن الاترجة افضل الثمار للحواس الموجودة فيها مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به
وطعمها طيب وليس ملمسها وطعمها يسر الناظرين ثم اكلها بعيد بعد الالتذاذ طيب نكهة
ودباغ بعدة وقوة هضم وتشكر الحواس الاربع البصر والذوق والشم واللمس الاستمتاع
بها ثم ان اخراجها تفسير لعلى طباعه فتفسيرها حار يابس ولحمها حار رطب وحماضها باردياس
وبزرها حار يخفف وفيها من المنافع ما هو مذكور في الكتب الطبية قوله الفيراط اصله
القراط فابدل احد حرفي التضعيف ياء والمراد به هنا الاجور وما الحديث في باب من ادرك
ركعة من العصر في كتاب مواقيت الصلاة وان قلب الترجمة لفضل القرآن وفي الحديث الاول
فضل القاري واما الحديث الاخير فلا دلالة على الترجمة اصلا قلب فضل القاري بقراءة
القرآن وكذا فضل هذه الامة على الامم انما هو لسبب القرآن قوله الوصايا بالهمز وبالمحاسبة وضم
الواو وكرها والمالدين مغول بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح الواو وهو المحلى وطلحة بن مصرف
بكسر الواو المشددة الهمداني بالمهملة وعبد الله بن ابي اوفى بلفظ افعل التفضيل قوله
او صى بكتاب الله وان قلب هذا نافي لقوله لا على شيء هو مخصوص بما يتعلق بالمال او بامور
الخلافة قوله لشيء وفي بعضها لشيء وقيل هو جنس واخوال ثوابه والظاهر ان المراد بصاحب
له صاحب الى هريرة وتحبيره يعني تتغنى معناه بجهره بتحسين الصوت وتحزينه وترقيقه
ويستحب ذلك ما لم يخرجه الالحان عن حد القراءة وان قلب فان انوط حتى زاد حوفا هو
حرام وقال سفيان بن عيينة معناه يجهر يستغني به عن الناس يقال تغنيت واستغنيت بمعنى
واما ان قلب الحديث اثبت التغني بالقرآن فلم يترجم الباب بقوله من لم يتغن بصورة النفي قلت
اما باعتبار ما ورد في عند صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يتغن بالقرآن فليس منا فاراد
الاشارة الى ذلك الحديث ولما لم يكن على شرطه لم يذكره واما باعتبار مفهومه الكرماني
نبه وحدثنا لنا وهو ان العرب كانت تولع بالغنا والتشبيب في الاشعار فلما نزل القرآن احب
ان يكون القرآن هجيراهم مكان الغنا فمن لم يتغن بالقرآن فليس منا من لم يتغن بالقرآن فيحتمل هذا الحديث ايضا

مثل ذلك قوله اثنين اي رجلين وفي بعضها اثنين اي خصلتين ورجل يأتي على خصلة رجل فان قلت
الحسد قد يكون في غيرهما فما معنى الحصر قلت المقصود ان الحسد جائز في هذين الامرين والمطلق
الحسد واراد الغبطة والوجه تدل عليه او اريد بالحسد شدة الحرص والتحذير الترغيب
اوس قيل لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قوله علي ابن ابو هم ويقال هو علي بن عبد
الله ابن ابو هم وروح بفتح الراء ابن عبادة بفتح المهملة وسلمان اي الاعمش وذكوان ابو
صالح في اثنين فان قلب ما الفوق بينه وبين ما سبق انما على اثنين قلب هو على الاصل
واما في فمعناه في شأن اثنين ومر مباحث الحديث في كتاب العلم في باب الاعتصام قوله
حجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وعلقمة بفتح المهملة
والقاف واسكان اللام ابن مرثد بفتح الميم والمثلثة وتسكين الواو وبالمهملة الحضرمي
الكوفي وسعد بن عبيدة مصغرا العبد خلافا لمن زعم انه سعد بن ابي محمد الرحمن عبد الله السلمي بضم
المهملة وفتح اللام فان قلب ما وجه خير تبلة ومن يعلي كلمة الله ونجاهد بن يذري سوق
الله وباقي نشأ بن الاعمال الصالحات كان هو افضل قلب المقامات مختلفة لا بد من اعتبارها
كما انه علم ان اهل المجلس اللائق بحالهم التحريض على التعلم والتعليم او المراد خير المتعلمين
المعلمين من كان تعليمه وتعلمه في القرآن لا في غيره او خيركم الكلام كلام الله وكذا خير
الناس بعد النبيين من استعمل به او المراد خيركم خاصة من هذه الجهة ولا يلزم افضليتهم
مطلقا قوله او علمه في بعضها وعلمه وقال سعد اقرأ عبد الرحمن الناس في امارة عثمان رضي
الله عنه حتى كان زمان حكومة الحجاج بن يوسف الثقفي وفي بعضها اقرأني بذكر الفعل
هذا النسب لقوله وذلك اي اقراؤه اياي هو الذي اقعد في هذا المقعد الرفيع والمنصب
الجليل قوله عمرو بن عون بفتح المهملة وبالنون الواسطي وحماد هو ابن زيد بن درهم الازدي
وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة ابن دينار قوله اعقل اي حزت وتصحر لاجل ذلك
وقد جاء اعقل بمعنى تنطاعل قوله بما معك قال الشافعي جاز لان الصداق تعليم القرآن خلافا
للحنفية قلنا الباء للبدلية للمقابلة مثل للسببية اي زوجتكها بسبب ما معك منه ولعلها وهبت صداقها
لذلك الرجل او جعلت دينا عليه الخطابي هي للتعويض ولو كان معناه ما اولوه ولم يرد بها
معنى المهر لم يكن لسؤاله اياه هل معك من القرآن معنى اي التزويج حينئذ لا يحتاج الى هذا السبب
ونحن في موضع اخر الباهي قلنا لا يعتد بدينار للتعويض ولو كان معناه انه زوجها اياه من
اجل حفظه القرآن تفضلا له لجعلت المرأة موهوبة بالمهر وهذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم
هذا اقول ظهر من التعريف مناسبة الحديث للترجمة وقال فيه ان المهر احد لا قله وان المال
غير معتبر في الكفاءة النووي فيه عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح لتزوجها وجواز نكاح
هي المرأة من غير ان يسأل هل هي في العدة واستحباب ان لا يعقد النكاح الا بصداق لانه اقطع للنزاع
وجواز ان يكون الصداق قليلا وقد مر ان اقله ربع دينار وابو حنيفة عشرة دراهم قلت
وهما مجوجان بهذا الحديث الصريح قوله صعد بشد يد المهملة اي رفع وصوبه اي خفضه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكذلك ظاظ راسه وسوسا اي نعرضا ذاهبا مذ هبا وعن ظهر قلبك اي من حفظك لا من النظر
ولفظ الظهر مقحم او بمعنى الاستظهار قوله ملكتها بلفظ المجهول وفي بعضها ملكتها قال الداودي
رواية ملكتها وهم والصواب رويتها ومنهم من رواه وحيتها فقال النووي يحتمل ان يكون جدي
لفظ المؤنث او كما قلتها تاكيدا للمذكر السابق فليس بوهم وفيه جواز الحلف
من غير استحلاف وتوبيخ المعصوم جواز النظر الى امواة يريد تزويجها ما
استذكار القرآن وتعاهده اي تعهده بالحفظ به وتجديد العهد به والمعقلة من عقلت البعير اذا شددته
بالعقال بكسر العين المهملة اي الحبل والمصالحة والموالفة قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين
وامكان الواو الاولى وكيع بكسر التاء وفتحها ونبي بالتخفيف والتشديد والنفي بالفاء والمهملة
الانفصال والانفلات والتخلص وفي الحديث كراهة قوله نسيت اية كذا كراهة تنزيه وانما
نهى عنه لانه يتضمن التساهل فيه والتغافل عنه قال القاضي الاولى ان يقال ايه ذم الحال لا ذم القول
اي بئس حال من حفظ القرآن يغفل عنه حتى ينسيه الكونها الى بئس يعني انه عوقب بالنسيان
على ذنب كان منه او على ترهضه بالقرآن حتى ينسيه وقد تحمل معنى اخر وهو اهون يكون ذلك
زمنه صلى الله عليه وسلم حين الفتح وسقوط الحفظ عنهم فمقول القائل منهم نسيت كذا انما هو
عن القول ليلا يتوهموا على صحة القرآن الضياع فاعلمهم ان ذلك باذن الله ولما رآه من المصلحة من
نسخ قوله عثمان هو ابن ابي شيبة وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد ويسر بالموحدة المكسورة ابن محمد
المروزي وابن المبارك عبد الله وابن جريج عبد الملك وعبدة ضد الحرة ابن ابي لبابة بضم اللام
وبالموحدتين وشغيق بفتح المعجمة وبزيد بضم الموحدة وفتح الزاي وسكون التحتانية وبالمهملة وابو
بردة بالموحدة المضمومة والعقل بضمتين وسكون الثانية جمع العقال وهو الحبل الذي تشد به
البعير وفي بعضها في علقها بدل من عقلها الطيبي سنبه القرآن وهو كونه محفوظا على
ظهر القلب بالاجل الكاملة وقد يعقل عليها بالحمل وليس بين القرآن والشر مناسبة كانه حادث وهو
قديم والله تعالى يلفظ صحيح هذه النعمة العظيمة فينبغي له ان يتعاهده بالحفظ والمواظبة عليه وقال
الطيبي في استذكروا الجاء لغة اي اطلبوا من انفسكم المذاكرة به وهو عطف من حيث المعنى على
يفسها اي لا تقصروا في معاهدته واستذكروه وقال ونبي فيه اشارة الى انه من فعل الله تعالى
من غير تقصير منه قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ومنهال بكسر الميم واسكان النون
وابو اياس بكسر الهمزة معاوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء المرني كوابو بشر بالموحدة المكسورة
واسكان المعجمة جعفر والمفصل هو من سورة ق او من الحجرات او من الفتح او من محمد على
اختلاف فيه الى اخر القرآن وسمي مفصلا لكثرة الفصول وقيل لقلة المنسوخ فيه وليس المحكم هاهنا ضد
المتشابه بل هو ضد المنسوخ وهشيم مصغر الهشم واسم ابو بشر جعفر قوله ربيع بفتح الراء وكسر
ابو الفضل مر في باب من احب العتاقة في الكسوف وزايده من الزيادة ابن قدامة بضم القاف وتخفيف
المهملة ومحمد بن عبد مصغرا ابن ميمون وعيسى ابي ابن يونس بن ابي اسحق السبيعي واستظهر اي
بالنسيان وعلي بن مسهر بفاعل الاسهار بالمهملة والواو وعبدة ضد الحرة بن سليمان واحمد بن ابي

المرد وهو ابن سفيان بفتح المعجمة والفاء المشددة المزني

رجاء الخوف فان قلت كيف جاز عليه صلى الله عليه وسلم نسيان القرآن قلت الانسان ليس باختياره
وقال الجمهور وجاز النسيان عليه فيما ليس طريقه البلاغ والتعليم بشرط ان لا يقر عليه بل لا بد ان يذكره
واما غيره فلا يجوز قبل التبليغ واما نسيان ما بلغه كما في هذا الحديث فهو جائز بلا خلاف وفيه
رفع الصوت بالقراءة في الليل في المسجد والدعاء لمن اصابه الانسان من جهته خير وان لم يتصل
قوله ثني بلفظ المجهول نسبة الى التسمية وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة وابو سعيد هو عقبة بضم
المهملة واسكان الواو البدري وكناه اي من احيا الليل او من الامات او من يتوسمها فيما ومن
قراءة ورده ومر في سورة فصل البقرة والمسور بكسر الميم وفتح الواو وبالواو ابن مخرمة بفتح الميم
والراء وسكون المعجمة وعبد الرحمن بن عبد خلاف الحوانقاري بالقاف وخفة الواو وبالنسبة وهشام
بن حكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسر المهملة وتخفيف الزاي واصاورة بالمهملة اي اواثبه وليثبتم اي
اخذته بثوبه مجتمعا عند صدره وسبعة احرف اي لغات قوله بشر بالموحدة المكسورة وامكان المعجمة
وعلي بن مسهر بضم الميم وكسر الهاء الخفيفة ومر انفا والله اعلم باب
الترسل اي الترسيل والتبيين الحروف والاشياء للمدركات قوله النبعان بضم النون وواصل ضد
الفاصل ابن حبيان ابن حسان بفتح المهملة وشدة التحتانية الاسدي وهضبا بالمعجمة الخطابي معناه
سرعة القراءة والمرور فيه من غير تامل للمعنى كما يشتد وبعد ابياته وتوفيه النووي رحمه الله
هو الافراط في المجلة في لفظه ورواياته لا في اشاده وترتيله لانه يوتل في الانشاد والترنم
في العادة وفيه النهي عن الهذ والحث على الترتيل قوله القراة بلفظ المصدر وفي بعضها بلفظ جمع
القارئ والقرنا اي النظائر في الطول والقصر قلت تقدم قريبا في باب كان النبي
صلى الله عليه وسلم اله عشرون سورة وهما هنا قال ثماني عشر وعد ثمه حم من المفصل وهما هنا
اذا خرجا منه قلت مراده من ثمه ان معظم العشر من منه قال النووي ومن ال حم يعني بها
من السور التي اولها حم كقولك للفلان من الدلان وقيل يجوز ان يكون المراد حم نفسها كما قال
مزامير ال داود ويريد به داود نفسه اقول ولو اراد في الكتابة منفصل لحسن
بقاء البناء الاول واللام التي لتعريف الجنس يعني وشوزبن من جنس الحواميم والله اعلم قوله
جرير بفتح الجيم وكسر الاولى وشوسي بن ابي عايشة بالهمز بعد الالف الكوفي مر في اول
الجامع واطوف اي سكت فلم يتكلم وجبير بفتح الجيم وكرر الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي
الازدي بالزاي والمهملة وعمرو بالواو ابن عاصم العنبسي وبنسبه ادخل الباء على الياء لانه
ذهب بنسبه الله على سبيل الحكاية واما لانه جعله كالكلمة الواحدة علما لذلك والمد انما هو يكون
في الواو والالف واليا وقيل كانت مدا معناه ذات مد او هو بمعنى المدانئات الامد وللواو
موضع المد وفي مقداره وجوهات ابن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة هو
ادم المروزي ثم العسقلاني وشعبة بضم المعجمة واسكان المهملة الامام المشهور وابو اياس
بالهمزة المكسورة وخفة التحتانية معاوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء المصري وعبد الله بن
مغفل بضم الميم وفتح المعجمة والفاء الشديدة والترجيع التكرير وترجيع الصوت ترديده في الحلق

شبكة الألوكة www.alukah.net

كقراءة اصحاب الالحان ومحمد بن حامد بفتح المهملة واللام ابو بكر المقرى البغدادي وابو يحيى عبد الحميد بن
عبد الرحمن بن بشير بفتح الموحدة واسكان المعجمة وكسر الميم وبالنون فارسي معرب بفتاء الصوت
الحماني بكسر المهملة وشدة الميم وبالنون الكوفي اصله من خوارزم مات سنة ثمين ومائتين ويزيد
معن الزدي الموحدة بن عبد الله بن ابي بردة بضم الموحدة يروي عن جده ابي بردة عامر بن ابي موسى
عبد الله الاشعري والمزمار المراد به الصوت الحسن واصل الزمر الغناء آل داود هو داود
نفسه والآل مقحم وكان داود حسن الصوت جدا الخطابي يريد به نفس داود لانه لم يذكر
ان احدا من آل داود كان قد اعطي من حسن الصوت ما اعطي داود وقال ابو عبيدة وقد
سئل عن اوصى لآل فلان بمال هل لفلان من ذلك شيء فقال نعم قال الله تعالى ادخلوا آل
فرعون اشد العذاب وفرعون اولهم قوله عمر بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة
وخفة التحتانية وبالمثلثة وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني وتدر فان بالمعجمة وكسر
الراء وبالفاء اي تسيلان دمعا مر في سورة النساء قوله ابن شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة
عبد الله الضبي قاضي الكوفة مات سنة اربع واربعين ومائة وابو سعود هو عقبة بضم المهملة البدري
وان حلب عبد الرحمن هذا يروي عن علقمة عن ابي مسعود ومر في باب فضل سورة
البقرة واتى في باب من لم ير وضوءا الا من المخرجين بعينه عن ابي مسعود بدون الواسطة
اوفاهكم حلب كلاهما صحيح وهو تارة يروي بالواسطة واخرى بدونها قوله مغيرة هو ابن
مقسم بكسر الميم الكوفي والكنة بفتح الكاف وشدة النون امراة الابن فان قلت اين المخصوص
بالمدح قلت محذوف قاله المالكي في المتواري تتمة هذا الحديث وقوع التمييز بعد فاعل نعم ظاهرا
وجوبه كما يجوز وقوع التمييز بعد فاعله الا اذا اضمر الفاعل واجازه المبرد وهو الصحيح
اقول يحتمل ان يكون معناه نعم الرجل من بين الرجال والنكرة في الاثبات قد تفيد التعميم كما
قال الزمخشري في قوله تعالى علمت نفس ما احضرت او ان يكون من باب التجريد كانه جرد
من رجل موصوف بلدا وكذا جلا فقال نعم الرجل المجرد من كذا فلان واللمف الطاوي والوعا
او بمعنى الكيف وان حلب ما المقصود من الجملتين حلب يعني لم يرضا جعفا حتى يقطا فواشا
لها ولم يطعوا عندنا حتى يحتاج ان نفتش عن موضع قضا الحاجة اي قوام بالليل صوام
بالنهار اومغداء لم يحصل لا حلنا فراشا ولا ساترا ونحوه فان حلب فلا يكون مدحا حلب
يكون من باب التعكيس قوله الغني به مشتق من اللقاء اي اجتمعا عندي وكبوت بكسر الموحدة
وان حلب كيف يجاز له مخالفة امر رسول الله حلب عل ان مراده تسهيل الامر وتخفيفه عليه
وان الامر ليس للايجاب قوله والذي يقواه اي الذي اراد ان يقواه بالليل بعرضه لفواتها
واحصى اي عد ايام الانظار فان حلب قد فارق النبي صلى الله عليه وسلم على صوم الدهر
وتعذر ذلك حلب غرضه انه ما ترك السرد والتابع في الجملة وهو الذي قادقه عليه قوله
في ثلاث يعني روي بعضهم اقرإني كل ثلاث ليال مرة او في خمس واكثرهم على سبع ليال قوله
شيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية ابو معاوية النحوي وتحيى اي ابن ابي كثير ومحمد بن عبد الرحمن

مولى بني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء وعبد الله هو ابن موسى روى البخاري عنه بلا واسطة في كتاب
الايمان وابو سلمة بفتح المهملة ابن عبد الرحمن بن عوف فان قلت معتضى لا تزد ان لا يجوز الزيادة
قلت لعل ذلك بالنظر الى المخاطب خاصة لضعفه او النهي ليس للتحريم قوله صدقة احب الزكاة
ابن الفضل وهو يحيى القطان وسفيان هو الثوري وسليمان الاعمش وابو بهم هو النخعي
وعبيدة بفتح المهملة السلماني وعبد الله اي ابن مسعود وقال يحيى روى الاعمش بعض
الحديث عن عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء عن ابي بهم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الاعمش وحدثني بعض الحديث عمرو عن ابي بهم الى اخره قوله
وغير ابراهيم روى سفيان عن ابي سعد بن مسروق الثوري عن ابي الضحى بضم المعجمة
والقصر مسلم ومر الحديث في سورة النساء قوله عبيدة بفتح المهملة السلماني بالمهملة المفتوحة
واسكان اللام وفتحها حلب من رايا يقرا قوله محمد بن كثير ضد القليل
وخثيم بفتح المعجمة والمثلثة واسكان التحتانية ابن عبد الرحمن الكوفي وسويد بضم المهملة وفتح
الواو وتسكين التحتانية ابن غفلة بالمعجمة والفا المعتوجتين مر في كتاب اللقطة والاحلام
العقول فان قلت صواب قول خير البرية قلت هذا من باب الغلب او مغياه والمعنى
بكسر الميم الحنيفة وشدة التحتانية خير من قول خير البرية اي من كلام الله وهو الماسب للترجمة
او خير اقوال الخلق اي قول رسول الله والوصية بكسر المهم الحنيفة وشدة التحتانية بمعنى
بمعنى المفعول اي الصبر المرضي مثلا ويوم القيامة ظرف للاجر لا للتقبل فان قلت
من اين دل على الجزائتين من الترجمة وهو الماكل بد قلت لاشك ان القواء اذا اكل
له فهي للمراياء والتاكل ونحوهما فان قلت اكل ابو سعيد الخدري بالقوان حيث
رقانا الفاتحة على اللديغ واخذ القطيع قلت اكل لكل منهما تاكل وفرق بين الاكل
والتاكل او لم يكن لجمة القواء تاكل لجمة الرقية قوله محمد بن ابرهيم بن الحارث التيمي
بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وبالظواي الواحي هل فيه شيء من اثر الصيد من الدم
ونحوه فلا يري اثر امنه والنصل هو حديد السهم والقذح بكسر القاف السهم قبل ان
يراش ويركب نصله ويقاري اي شكل الواحي في الفوق بضم القاف هو مدخل الوتر هل
فيه شيء من اثر الصيد يعني بعد السهم المرمي بحيث لو سلق به شيء ولم يظهر اثره فيه فكذلك
قراتهم لا يحصل فيها فايدة ويحتمل ان يكون ضمير يقاري راجعا الى الراحي اي شكل الراحي
في ان رسول الله ذكر الفوق ام لا مر الحديث في علامات النبوة بعد قوله كالترجمة
له بالمثلثة ويعمل عطف على لا يقرا وتسبق قريبا في باب فضل القران قوله ابو النعمان محمد
بن الفضل وحماد بن زيد بن درهم وابو عمران عبد الملك بن حبيب ضد الغدو والجوني
بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون وجندب بضم الجيم واسكان النون وضم المهملة وفتحها ان
عبد الله وسلام بتشديد اللام ابن ابي مطيع بقاعل الاطاعة والحارث بن عبيد مصغر
العبد ابن قرامة الايادي بكسر الهمزة وبالتحتانية والمهملة البصري وسعيد بن زيد هو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخو حماد بن زيد قوله حماد بن سلمة بفتح اللام ابن دينار ولم يرفعه اى جعل الحديث موقوفا
على جندب وكذلك ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون ابن يزيد من الزيادة العطار
قوله سمعت جندبا يقول قال رسول الله الحديث المذكور وقال عبد الله بن عون بفتح
المهملة وبالنون هو تعليق من البخاري ولذلك قال عندب قوله عبد الله بن الصامت بن حماد
بالجيم والنون والمهملة العفاري ابن اخي ابي ذر روى عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الحديث المتقدم وقال البخاري والرواية عن جندب
اصح اسنادا واكثر من الرواية عن عمر يعني في هذا الحديث الطبي معناه اقراوه على نشاط
منكم وخواطركم مجموعة فاذا حصل لكم ملالة فاتركوه فانه اعطوا من ان يقرأه احد من غير
حضور القلب قوله الظاهر انه الواو اقرأوا اما دام بين اصحاب القراءة ايتلاف والا فقوموا عنه
قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وعبد الملك بن ميسرة ضد الجمنة الهلالي والنزال بفتح النون
وتشديد الزاي ابن سبرة بفتح المهملة واسكان الموحدة قوله محسن اى في قراءة وقيل الاحسان
راجع الى ذلك الرجل يقرأه والى ابن مسعود بسماعه من رسول الله ويجويه في الاعضاء
ومر في كتاب الخصومات قوله اكبر على بالمثلثة والموحدة اى غالب ظني ان رسول الله
قال ان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكوا وفي بعضها فاهلكهم اى الله واعلم ان الاختلاف
بزيادة الواو ونقصانها في قالوا الخل الله ولدا وقالوا والجمع والانواد كطي السجل للكتاب
والكتب والسائل لتخصيص من باسكن والاختلاف التصريفي كقوله كذابا وكذابا بالتخفيف
والتشديد ومن يغبط ويغبط بالفتح والكسر والنحوي نحو وفراش المهد بالرفع والجر
واختلاف الادوات مثل ولكن الشاطين يكفرون بتشديد النون وتخفيفها واختلاف اللغات كالامالة
والفخيم وقد فسر بعضهم انزال القرآن على سبعة احرف بهذه الوجوه من الاختلاف وللحكم
كتاب الفضائل القرآن لفائدة ذكرها ممن الصحابة جمعوا بالاتفاق القرآن بين
الدفتين متواترا من غير ان زادوا فيه او نقصوا منه وكتبوه كما سمعوه من الرسول صلى الله عليه
وسلم يعلم اصحابه الترتيب الذي هو الان في مصاحفنا بتوقيف جبريل اياه عليه وعلامة عند
نزول كل اية ان هذه الاية تكتب عقيب اية كذا في سورة كذا صلى الله عليه وعلى الوه واصحابه اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النكاح

لفظ النكاح فيه ثلاثة اوجه اصحها انه حقيقة في العقد مجاز في الوطي وعكسه هو مذهب
الحنفية والثالث انه مشترك بينهما قوله سعيد بن ابي مريم الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة ومحمد
بن جعفر بن ابي كثير ضد القليل الانصاري وحميد بن ابي حميد بلفظ مصغر الحمد بهما
الطويل ضد القصير وانما جاز تمييز الثلاثة بالوهط لانه في معنى الجماعة وكانه قيل ثلاثة اشخاص
والفرق بين الوهط والقرائن من الثلاثة الى العشرة والنفر من الثلاثة الى التسعة تقاربوا
اى عدوها قليلا ولفظ الدقائق لليل لا لاصلي وبعدها فوق ولا انظر اى بالنهار سوي ايام
العيد والتشريق ولهذا لم تعتد بالتابين خلاف اخوية واما با لتخفيف حرف النسبة وغيب

عنه اى اعرض ورغب فيه اى اراده والسنة الطريقة اعم من الفرض والنفل بل الاعمال والعقايد او
من التي تتصل بالدين اى ليس متصلا بي قرباتي وفعل مضاه من تركها اعراضا عنها غير معتقد لها على
ما هي عليه قوله علي اى ابن المديني وحسان بن ابرهم العنزي بفتح المهملة والنون وبالزاي الكرماني
ويونس بن يزيد من الزيادة وعروه لهو ابن اسما اخت عائشة رضي الله عنها والحجون بفتح الحاء وكرها
واد بي من سند صداقها اى اقل من مهر مثلها قوله لا اراب بفتح الهمزة والراء اى لا احاجة وابو
عبد الرحمن لهو كذا عبد الله بن مسعود وخلوا اى دخلاني موضع خال وفي بعضها خليا وهو
خلاف القياس وتعهدا اى من تعاطل وتوه شبابك وليس له اى لعثمان حاجة الا هذا اى الترغيب
في النكاح اشار عبد الله وفي بعضها نصب عبد الله والمعشر هم الطايفة الذين
يجمعهم وصف فالشباب معشر والشيوخ معشر وهو جمع الشاب وهو من بلغ ولم يجاوز
ثلاثين سنة واما الباءة فقال النووي فيها اربع لغات المشهور بالمد والهاء والثانية بلا مد بلا
هاء والرابعة بها بين بلا مد واصلها لغة الجماع ثم قيل لعقد النكاح واختلفوا في المراد بها ههنا
على قولين احدهما انه الجماع فمعناه من استطاع منكم الجماع لقدرته على مؤن النكاح فليتزوج
والثاني انه مؤن النكاح وسمي بها لتلازمهما اى من استطاع منكم النكاح والباعث على هذا
التاويل ان العاجز عن الجماع لا يحتاج الى الصوم لدفع الشهوة الجوهري الباءة مثل الباعة
لغة في الباة ومنه سمي النكاح باءة لان الرجل يتبوا من اهله اى يستمكن منها كما يتبوا من داره
والوجاء بكسر الواو وبالمد رض الخصيتين قيل عليه بالصوم اغراء غايب وهو من النوادر ولا تكاد
العرب تعرى الا الشاهد تقول عليك زيدا ولا تقول عليه زيدا وانما استجاب عرض الصاحب
هذا على صاحبه ونكاح الشابة قالها الذي استناعا واطيب نكاحا نكحه واعوض حسن عشيرة
وانكحه محادثة واجل منظرا والين ملمسا واقرب الى ان يعودها بره وجها الاخلاق التي ترتضيها
واستجاب الاسرار عمله قوله عمارة بضم المهملة وخفة الميم وبالباء ابن عمير البكري الكوفي وعبد الرحمن
بن يزيد من الزيادة ابن قيس النخعي والاسود اخوه وعلقمة ابن قيس عمه يعني دخلت مع اخي
وعمي واغفت بمعنى الفاعل لا المفعول وميمونة بنت الحارث الهلالية ام المومنين وسرف بفتح المهملة
وكسر الراء موضع بينه وبين مكة اثنا عشر ميلا والتعشي سير الليل والوزغة تحريك الذنب وعدل الي
اى خرجها وقاتة وكانت هي واحدة منهن جنبذ ولا تقسر لواحدة وهي سودة بنت زمعة
العامرية وهمت نوبتها لعايشة قوله يونس من الزيادة زريع مصغر الزرع اى الحرث وسعيد
اى ابن عروبة بفتح المهملة وضم الراء الحنيفة وبالموحدة وخليد بفتح المعجمة وكسر الواو وبالدال
وبالقاف ابن حياط بالمعجمة وشدة التحتانية وبالمهملة الملقب بشماب بالمعجمة والموحدتين العصفري
بالمهملتين وبالفاء والواو وعلي بن الحكم بالمهملة المفتوحين الانصاري المروزي وابو عوانة
بتخفيف الواو وبالنون اسمه الوضاح وزنبر بفتح الزاي والقاف والموحدة ابن مصقلة بالمهملة
والقاف الحميري وطلحة بن مصرف بلفظ الفاعل الشريف اليامي بالتحتانية والميم قوله خير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فان قلت يكون من هو اكثر نساء من هند الامة خير من الصحابة ثم الصحابي الذي هو اكثر نساء
كيف يكون خير من الصديق فيلتئم المراد به رسول الله لانه اكثر من نساء من هند وغيره والامة
هي الجماعة اي خير هذه الجماعة الاسلامية وهو رسول الله اكثرهم نساء لان له تسعا وانما قيد هذه
الجماعة لان سليمان عليه السلام كان اكثر زوجات من رسول الله ويحتمل ان يكون معناه خيرامة
محمد من هو اكثر نساء من غيره اذ اتساوى في سائر الفضايل اولها المخبوءة من هذه الجهة كما قيل
لتزوج امراة اي لجعلها زوجة لنفسه والتفعيل بمعنى الفعل ومحمي من قرعة بالقاف والراي والمهملة
المفتوحات وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن وقاص بتشديد القاف والمهملة من
في اول الجامع ما قلت تزوج المعسر قوله سهل هو بن سعد الساعدي فان قلت
لم يذكر الحديث الذي رواه في تزوج المعسر الذي معه القرآن في قصة المراة التي جاءت لتهب
نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم والحال انه بشرط بدليل انه ذكر متقدما ما يورفه وسكتوا متاخرا
بصحة قلت لم يذكره اما اكتفاء بما ذكره واما لان سياقه لم يرد وفيه في سياق هذه الاحمد الترجمة
والله اعلم قوله محمد بن المثنى ضد المفرد فان قلت ما وجه دلالة على الترجمة حيث يفهم
عن الاستخدام وهم محتاجون الى الفساء والحال انهم معسرون قلت دليل الحديث الذي رواه
بعده اذ قال فيه وليس لنا شي وكل مسلم لابد له من حفظ شي من القرآن فتعين التزوج بما معهم من
القرآن وحاصله انه مختص من الطول قوله حمد بالتصغير ضد القليل وسعد بن الربيع بفتح الواو
الخزرجي والوضوء بفتح الواو وبالمهمز وبالواو اللطخ من الخلوق وكل طيب له لون ومعجم بفتح الميم
والتحتانية واسكان الهاء اي ما حالك وما شانك وسقت اليها اي اعطيتها والنواة اسم لخمسة
دراهم اي مقدار خمسة دراهم وزنا من الذهب ومر الحديث اول البيع قوله عثمان بن
مظعون بكون المعجمة وضم المهملة وردا اي نهى التبتل وهو الانقطاع عن النساء والاستمتاع بهن انقطاعا
الى عبادة الله تعالى ولو اذن له في الانقطاع عنهن وعن الملاذ لاختصينا وكان يقول
لو اذن لنبتلنا تعدل الى اختصينا وكان يقول لو اذن لنا فعدل الى اختصينا ارادة للمبالغة
اي لو اذن لنا لما لغنا في التبتل حتى الاختصاء وكان التبتل من شريعة النصارى فنهى النبي صلى
الله عليه وسلم امته عنه لكثرة الفضل ويدوم الجهاد ويقال خصيت الفحل اذا سللت خصيتيه
اذا نعلت ذلك بفحل قوله جرير بفتح الجيم وكسر الواو وبالثوب اي بدرعه ما هو يتراضى به
واصبع بفتح الهمزة والموحدة وامكان المهملة ابن نوفح بالحيم القرشي والعنت الاثم والجور
والتوفيح في امر شاق واختص الامر للتهديد كقوله اعملوا ما شيتم وكلمة على هي متعلقة بمقدر
اي اختص حال استعلائك على العلم بان الكل يقدر الله وهذا ليس اذا لوجب قطع العضو
بل هو توبيخ له لوعلم على استبداده القطع من غير فايدة اي جميع هذه الامور مقدرة في الازل
فان شيئت فاختص وان شيئت فاترك الاختصاء ولعضها فاختصر من الاختصار اي حذف
المطلوبات من الكلام قال القاضي البيضاوي معناه ان الاقتصار على التقدير والتسليم له وترك
الاعتراض عليه سواء فان ما قدر لك من خير او شر فهو كما لا محالة لا تتيك وما لم يكتب فلا طريق

لك الى حصوله لك وقال الطيبي اي اقتصر على ما ذكرت لك وارض بقضاء الله وذر ما ذكرته لك وليض
لشانك واختص فيكون تهديدا وقال بعضهم معناه قد سبق في قضاء الله جميع ما يصدر عنك
ويلاقيك واقتصر على ذلك فان الامور مقدرة اودعه ولا تخصص فيه قوله ابن ابي مليكة هو عبد
الله بن عبد الله بن ابي مليكة مصغرا الملكة القاضي على عهد بن الزبير واسماعيل بن عبد الله هو
المشهور بابن ابي اويس لاصبغ واخوه عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال وتوفي هو من باب الافتعال
وفيه تشبيه الكوبالنحرة التي يوكل منها والثيب بالتي اكل منها قوله عبيد مصغر العبد والسوءة بفتح
المهملة والواو والقاف القطعة من الحرير واصلها بالفارسية سره اي جيد فعربوه كما عربوا استبرق
وهضمه من الاضداد وهو الانتقاد ومر في باب وفود الانصار قوله ام حبيبة ضد العدوة
اسمها رملة بنت ابي سفيان الاموي ام المومنين وقال شارح التراجم لما كان المخاطب بقوله لا
تعرضن ام حبيبة وسايراز واجه ومن لهن صفات قطعا فاستنبط البخاري من لفظ بنات انه
صلى الله عليه وسلم تزوج اثنين وهضم مصغرا الواسطي وسيار بفتح المهملة وشدة التحتانية وواصل
ابن ابي سيار بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالواو ابن ابي سيار مر في التيمم وقطوف اي بطل
ولاكد اي رسول الله والعنزة اقصر من الرمح واطول من العصى فان قلت تقدم
في باب شرب الدواب انه ضربه فحجنه اي الصولجان قلت اذا كان احد طرفيه والاخر
فيه حديد اصدق اللفظان عليه وراي بلفظ الفاعل من الرويه ويجعل من الاعجال ويكون
منصوب بتقدير اي تزوجت بكرا وكذا اجارة قوله ليلا انما فسره بالعشا ليلا تنافي ما تقدم
في كتاب العمرة في باب لا يطرق اهله اذا قدم ليلا ونهى ان يطرق اهله ليلا
والشعثة اي شتيثة الشعر مغبرة الراس وتسحى اي تستعمل الحديد في ازالة الشعور
والمغيبة من اغابت المراة اذا غاب عنها زوجها فهي مغيبة قوله محارب بكسر الواو صد
المحالم من دثار ضد الشعار السدوسي بفتح المهملة الاولى وضم الثانية والعذاري جمع
العذارا وهي البكر واللعان مصدر بمعنى الملاعنة قوله يزيد من الزيادة ابن ابي
حبيب بفتح المهملة وكسر الموحدة وعراك بكسر المهملة وبالواو ابن مالك الغفاري وعروة بن
الزبير تابعي فالحديث مرسل وكذا بقوله تعالى انما المومنون اخوة فان قلت ليس
فيه بيان للترجمة قلت صغر عايشة وكون رسول الله معلوما ان لا حاجة الى بيانه قوله
تلج بفتح التاء والنطف جمع النطفة وهو اشاره الى ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم
لتحقيقهم واراد البخاري ان الامر للندب لا للايجاب قوله ركبن الابل كناية عن العرب
واحناه اي اشفقه والحانية هي التي تقوم على ولدها بعد بينه فلا تتزوج فان تزوجت
فليس بحانية وذات بدء اي مالها المضاف اليه اي خير النساء العرب القرشيات الصالحات
الحانيات الراغبات وفيه فضيلة الحنو على الاولاد والشفقة عليهم وحسن تربيتهم والقيام
عليهم ومراعاة حقوق الزوج في ماله والامانة فيه وتدبيره في النفقة وغيرها فان قلت
القياس ان يقال رصالحهن بتاء التانيث وان يقال احناهن بلفظ الجمع قلت كيف يكون
اما الافراد فلتذكير اما باعتبار لفظ الخير او باعتبار الشخص ومر في باب ذوي كذا
اما الافراد فلتذكير اما باعتبار لفظ الخير او باعتبار الشخص ومر في باب ذوي كذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من غيرهن مطلقا قلت خروج مثل عايشة رضي الله عنها هو بدليل اخر فلا يلزم تعميمهن عليها او المراد القرشيات كلهن شأنهن الحنو والوعاية او الخيرية من جهة لا تلزم الخيرية على الاطلاق وقال النووي معنى احناهن ومعنى خيرا اي من غيرها نعم احسنهم كونا اي من احسنهم او احسن من هنالك باب اتخاذ السراري بتشديد الياء وتخفيفها وصالح الهمداني بسكون الميم وبالمهملة وبالنون من الحديث ولطائفه في كتاب العلم في باب تعليم الرجل امته والوليدة الامة وبغيرشي اي مجانا بلا اجرة وارخال في طلبه وقد كانوا يرحلون الى المدينة من اقل من ذلك قوله ابو بكر اسمه شعبة وقيل سالم ابن عياش بتشديد الثحتانية وبالجام الثقيل القاري وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان وابو بردة بضم الموحدة واسكان الواو وبالمهملة عامر وابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري وهو مسلسل بالكنى وفي بعضها عن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى وهو سهو اذ ابو بردة هو ابن ابي موسى وفي هذا الطريق ذكر مكان توءمها احدهما ومعناها واحد قوله سعيد بن عبيد بن سليد بفتح الفوقانية وكسر اللام وبالمهملة المصري وجويرية بفتح الجيم وكسر الاولى الاولى ابن حازم بالمهملة وبالزاي وحمل ابي ابن سيرين وسليمان بن حرب ضد الصلح وفي بعضها في هذه الطريقة عوض حمل يحاهد ومحمد هو الصحيح قوله ثلث ذبابات ثنتان منها في هذات الله وهو ما قال ابي سعيد وقال بل فعله كبيرهم والثالث في حق ساره هذه اختي ترى في كتاب الانبيا في قصة ابراهيم عليه السلام قوله جبار اي ملك حران بفتح المهملة وشدة الواو وبالنون وسارة بالمهملة وتخفيف الراء وجه ابرهيم ان اتحق عليه السلام والحديث تقدم في كتاب البيوع في شري المملوك من الحربي وهبته وذلك ان الجبار قصد ان ياخذ سارة منه ولو يمكنا من دعوته فقامت تتوضا وتصلي وقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو هريرة واعطوها اجر فرجعت الى ابرهيم معها وقالت كبت الله يد الكافر واعطاني خادما يعني هاجر فبلغه وفي بعضها اجرا لهر يدك الها ونوما السماهو العرب لانها ام اسماعيل والعرب من نسله وسموا به لانهم سكان البوادي واكثر مياههم من المطر قوله صفية بنت حيي بضم المهملة وفتح التحتانية الاولى خفيفة وشرة الثانية مرت في غزوة خيبر قال شارح التراجم مطابقة الترجمة من حديث ابرهيم لا يظهر من هذا الطريق بل من طريق اخر صرح فيه بان سارة املكته اياها وانه اولدها فاتى بالاشارة الى اهل الحديث كما ذكرته في امثال ذلك واما مطابقتها الحديث صفية فلانه لو لم يكن جاز لها شك الصحابة فيها هل هي زوجة اوسرية قوله ثابت ضد الزائل ابن اسلم البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى وشعيب بن الحبحاب بفتح المهملتين وسكون الموحدة الاولى البصري فان قلت كيف صح النكاح بجعل عتقها صداقها قلت اما ان يكون ذلك من خصايصه واما ان يكون اعتقها تبرعا ثم تزوجها

بالصداق برضاها لا في الحال ولا فيما بعد وقال احمد نظاهره ومر مباحث في اول كتاب الصلاة قوله عبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي وصعد ابي برفع وصويد اي خفضه والظهور منهم او معناه على استظهار قلت وسبق قريبا في باب القراءة عن ظهر القلب شرايف مباحث الحديث قوله الاكلة جمع الكفو وهو المثل والنظير وابو حازم نفسه مصغر الحذفة بالمهملة والمعجمة والفا اسم مهمشم او هشيم او هاشم بن عبشة بضم المهملة واسكان الموحدة ابن ربيعة بفتح الراء ابن عبد شمس القرشي مالا هو ابن عم عثمان بفتح الميم وكسر الفاء الاصبحي مملوك امراة من الانصار واسمها ثبيتة بضم المثلثة وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالفوقانية وقيل عمرة وقيل سلمى بنت سعد بفتح التحتانية والمهملة والواو الانصارية فاعتقته فانقطع الى زوجها اي حدبه فتبناه اي اتخذه ابنا فانسب الد فلما نزل قوله تعالى ادعوهم لابايهم قيل له سالم مولى ابي حذيفة والنحم اخيه هندا وقال في الاستيعاب اسمها فاطمة بنت الوليد بفتح الواو وابن عتبة بالضم وسكون الفوقانية وسهلة بنت سهيل بصغر ابن عمرو القرشي وهي ايضا امراة ابي حذيفة ضرة المعتقة وهذه ٢ قرشية وتلك انصارية وما قدعلمت هو ادعوهم لابايهم وذكر الحديث وهو انها قالت يا رسول الله ان سالما قد بلغ مبلغ الرجال وانه يدخل علينا وانى اظن ان في نفس ابي حذيفة من ذلك شيا فقال ارضعيه تحرمي عليه وبذهب ما في نفسه فارضعته فذهب الذي في نفسه كذا لواهذا كان من خصايصه العاصي عياض لعلها حلبت ثم شربه من غير ان تمس ثديها وغير القماط بشريتها ويحتمل انه عفي عن مسه مثلة كما عفي خص بالرضاعة مع الكبر قوله عبيد مصغرا وضاعة بضم المعجمة وخفة الموحدة وبالمهملة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمي وما اجدني اي ما اجد في نفسي وكون الفاعل والمفعول ضمير بن لشي واحد من خصايص افعال القلوب واشترطي انك حيث عجزت عن الاتيان بالمناسك واحبست عنها بسبب قوة المرض تحللت عن الاحرام وقولي اللهم ان يمكان تحلي عن الاحرام مكان حبستني فيه عن المناسك بعلة المرض احطاني فيه دليل على ان المرض المانع وقيل كان من خصايص ضباعة وفيه ان المحصر يحل حيث يحبس وينحر بدنه هنالك حلا كان او حرما قوله المقداد بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين ابن عمرو البهراني بالموحدة والواو يعرف بابن الاسود ضد الابيض لتبنيه فان قلت ما وجه مطابقته للترجمة قلت سالم عجمي وهند قرشية وضباعة هاشمية والمقداد بهراني لكنها اكفاء حسب الاسلام قوله سعيد هو المقبري والحسب ما يعد الانسان من مفاخر ابايه القاضي البيضاوي ومن عادة الناس ان يرغبوا في النساء لاحدى الاربع واللايق بارباب الديانات وذوي المروآت ان يكون الدين مطمح نظرهم في كل شي لا سيما فيما يدوم امره ولذلك اختاره الرسول صلى الله عليه وسلم بالامر الوجوبي وابلغه بامره بالظفر الذي هو غاية البغية قوله فاظفر بذات الدين تربت يداك اي اذا تحققت بفضلها فاظفر بها المستر شدبها فانها تكتسب منافع الدارين وتربت يداك دعائي اصله الان العرب تستعمله للانكار والتعجب والتعظيم والحث على الشي وهذا هو المراد به هنا وفيه الترغيب على صحبة اهل الدين

شبكة الألوكة www.alukah.net

في كل شيء لا يصاحبهم يستفيد من اخلاقهم وياس المفسدة من جهتهم ق لعمي السنة هي كلمة جارية على السنتهم كقولهم لا اب لك ولويد وا وقوع الامر وقيل قصده بها وقوعه لتعديد ذوات الزين الى ذوات المال ونحوه اي تربت يداك ان لم تفعل ما امرت به قوله ابو هم بن حمزة بالزاي وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي وجوي اي جد بو وبشع بالشين المعجمة والتشديد اي تقبل شفاعته وملائكة بكسر اليم وشل بالجر والنصب فان قلت كيف كان ذلك قلت ان كان الاول كافرا فوجهه ظاهر والا فيكون ذلك معلوما لرسول الله بالوحي قوله القراي المعتقر والقرية اي الكثير المال يقال اثري الرجل اذا كثر ماله والحجر بكسر الحاء وفتحها وترغب فيها اي اذا مال اليها ورغب عنها اي اعرض عنها ولم يرد دها قوله حمزة بالمهملة والزاي والواو في الشوم اصلها همزة لكن هجر الاصل وشوم الدار ضيفها وسوجوارها وشوم الفرس ان لا يغزى عليها وجماحها ونحوه وشوم المراة عقمها وغلاء مهرها وسوخلقها والفوض بيد الارشاد الى مفارقتها لا الطيرة المنهي عنها اخطاف هذه الاشياء ليس لها في نفسها فعل وانما ذلك بمشية الله وقضائه والاضافة اليها اضافة الى محالها وخصت هذه الثلاثة بالذكر لانها اعم الاشياء التي تقتنيها الانسان ومر في كتاب الجهاد في باب شوم الفرس قوله حمل بن منهال بكسر اليم وامكان النون وبعدها من الزيادة ابن زريع بضم الزاي وفتح الراء وبعين مهملة بن يزيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العسقلاني بفتح المهملة الاولى وتسكين الثانية وبالقاف المفتوحة وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان الهاء وبالمهملة قوله اضر وذلك لان المراة ناقصة العقل والدين وغالبا يرغب زوجها عن طلب الدين واي فساد اضر من ذلك وانه تعالى قدمها في ايذ الشهوات على سائر انواع التي جعلها نفس الشهوة حيث قال زين للناس حب الشهوات الاية فان قلت الحرة تحت العبد قوله ربيعة بفتح الراء ابن ابي عبد الرحمن المشهور بربيعة الراي وبريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى جارية عائشة رضي الله عنها فاعتقتها وسنن اي طرق يعني احكاما شرعية وفي حد سها احكاما كثيرة وفوايد غزيرة صنفوا فيها كتبا وبعضها مر في الكتابة وذكر الثلاث لا ينفي الزايد قوله يومه قال المالكي في الشواهد لا يمنع الابتداء بالنكرة على الاطلاق بل اذا لم تحصل الابتداء بها فايدة ومن محصلاتها الاعتماد على واو الحال نحو دخل على رسول الله ويومه على الباب وقال تعالى وطايفة قد اهمتهم انفسهم قوله صدقة الفرق بينها وبين الهدية انها اعطاء لوجه الاخرة والهدية اعطاء لاكرام المتهول والسنن الملل اولها ان الامة التي تحت العبد اذا عتقت لها الخيار في فسخ نكاحها والمانة ان ولا العتيق لمعتقه لا لغيره وان اشترط ان يكون للغير والمالان الصدقة التي بعد القبض صارت ملكا للقابض فلها حكم سايرا لمملوكات ويطل عنها حكم الصدقة فان قلت ابن في الحديث ان زوجها واسمه مغيث بلفظ الفاعل من الاغاثة والمثلثة كان عبدا قلت لما كان ذلك علوما من طريقه الاخر اعتمد عليه الاولياء يعني الواو الواصلة بعض او الفاصلة وحدا اي ابن سلام وعبد ضد

الحرة ابن سليمان وعبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالمهملة والزاي الانصاري وعمرة بفتح المهملة وجابر بن زيد هو ابو الشعثا بالمعجمة والمثلثة والمد الازدي قوله ابنة اخي كان ثويبة مصغر الثوبة بالمثلثة والواو والموحدة ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما كانت ارضعت حمزة رضي الله عنه قوله بشوبا لموحدة المكسورة وسكون المعجمة ابن عمر الزهراني بفتح الزاي واسكان الهاء وبالواو وبالنون والحكم بالمفتوحتين وابو سلمة بفتح اللام وام حبيبة ضد العدوة رملة الاموية ومحليه بلفظ فاعل الاحلا استعملوا وكازما من اخليت يعني خلوت من الضرة وفي بعضها بلفظ المفعول من الخلا وخيراي خير صحبة رسول الله المتضمنة لسعادات الدارين واسم هذه الاخت عزة بفتح المهملة وشدة الزاي ولا تعل لانه جمع بين الاختين وهذا كان قبل علمها بالحرمة او ظنت ان جوازه من خصايص النبي صلى الله عليه وسلم لانه اكثر حكم انكاحه مخالف لاحكام الامة وام سلمة هند المخزومية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنتها هي زينب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمها درة بضم المهملة وشدة الراء قال انها حرام علي تسببن احدهما كونها ابنة اخي الرضاعي لان ابا لها يعني ابا سلمة ارضعته ثويبة التي ارضعت ثويبة رسول الله فان قلت الربيبة مطلقا حرام سواء كانت في حجر زوج امها ام لا قلت المقيد اذا خرج مخرج الغالب لم يكن لمفهومه اعتبار فلا يقصر الحكم عليه قوله ثويبة مصغر الثوبة بالمثلثة والواو وكانت امة لابي لهب فاعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي ارضعت حمزة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا سلمة بعده واختلف في اسلامها واري بصيغة مجهول ماض الافعال يعني راى بعض اهله ابا لهب في المنام على شر حيبة بكسر المهملة واسكان التحتانية وبالموحدة اي على اسوا حاله يقال بات الرجل بحيبة سواي عالة وردية وسقيت بلفظ ما لم يسم فاعله قالوا وهذه اشاره الى النقوه التي بين الابهام والمسبحة وفي بعض الروايات انه قال ما رايت بعدكم وحا غير اني سقيت في هذه بعصى ثويبة واشار الى النقوه التي بين الابهام والمسبحة ولحظ عتا فتى بفتح العين فان قلت معناه التخلص من الرقبة فما لصحبه ان يقال ياعتاقي قلت قال صاحب المحكم يقال لحلف بالعتاق وعتما ان تكون ثويبة بدلا من الابد الدوي قلت فيه دليل على ان الكافر ينفعه العمل الصالح وقد قال فجعلناه هباء منثورا قلنا لا اذ لو ويا لست بدليل وعلى تقدير التسليم يحتمل ان يكون الصالح والخير متعلق بالرسول مخصوصا من ذلك كما ان اباطالب ايضا ينفع بتخفيف العذاب قال الامام البيهقي ما ورد في بطلان خيرات الكفار معناه انه لا يكون لهم التخلص من النار وادخال الجنة لكن يخفف عنهم عذابهم الذي يستوجبونه على قدر جنايات ارتكبوها سوى الكفر كما علل من الخيرات ونحوه قال القاضي عياض انعقد الاجماع على ان الكفار لا ينفعهم عملهم وكايثابون عليه بنعيم ولا تخفيف عذاب لكن بعضهم اشد عذابا من بعض بحسب جرايمهم قوله ابو الوليد بفتح الواو وكسر اللام هشام بن عبد الملك والاشعث بفتح الهمزة وفتح المهملة وبالمثلثة ابن ابي الشعثا ممدودا والاخ والاخت هما افعل فعلا المجاري بلفظ فاعل ضد المصالحة قوله المجاعة اي الجوع يعني الوضاعة التي تثبت بها التحريم ما يكون في الصغر حيث يكون الرضع طفلا لا يسد اللبن جوعته

لان معدته ضعيفة تكفيها اللبن وينبت لحمه بذلك فيكون كل جزء من المرضعة فيكون كل واحد منها
وهذا اعم من ان يكون قليلا او كثيرا من هب البخاري ان الرضعة تثبت برضعة واحدة وعليه
ابو حنيفة ومالك وترجح في التوجه وقول الشافعي وكذا المصة والمصتان لا يسد الجوع
وانما يحرم اذا كان في الحولين قدر ما يدفع المجاعة وهو ما قدرته الشريعة خمسا يعني لا بد
من اعتبار الزمان والمقدار فهذا الحديث بما احتج به الخصمان لطرفي النقيض قوله افلح
بفتح الهمزة واللام وسكون الفاء بالمهملة اخو ابي القعيس بضم القاف وفتح المهملة واسكان
التحتانية وبالمهملة فان قلت ليس هذا العم الذي قالت عائشة في حقه لو كان فلانا حيا
لدخل علي قلت الصحيح ان لها عمين من الرضاعة احدهما افلح والاخر الحت وقال بعضهم هما
واحد ومر الحديث في كتاب الشهادات باب شهادة المرضعة قوله
عبيد مصغر العبد ابن مريم المكي وعقبة بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة ابن الحارث
القرشي وفلانة هي بنت اهاب بكسر الهمزة التميمية واعرض عنه وفي بعضها عني وكفى
بها اي وكفت تجمع بها ودفعها عنك اي انوكها على ان الامر للندب والاخذ بالورع والاحتياط
لا على الوجوب ومذهب احمد ان الرضاع تثبت بشهادة المرضعة وحدها بمن منها ومر الحديث
في كتاب العلم في باب الرحلة قوله اشار اسماعيل باصبعه حكاية عن ابوب في اشارته عن ايوب
في اشارته بها الى الزوجين قوله لا نوي يا سايب يعني قال انس معنى الاية حرمت المزوجات
الا الامة المزوجة فان لسيدها ان يترعها من تحت نكاح زوجها وقال في الكشاف حرمت
المحصنات اي ذوات الازواج الا ما ملكت ايمانكم من اللاتي سبيين ولهن ازواج في دار
الكفر فهي حلال لغواة المسلمين قوله احمد بن محمد بن حنبل الامام المشهور لم يخرج البخاري
في الجامع عنه حديثا مسندا الا واحدا اخرجه في كتاب المغازي وقال في كتاب اللباس
وزاد احمد بن حنبل كذا وهو الثالث من ذكره وحبيب ضد العدو وابن ابي ثابت ضد الزائل
الاسدي وسعيد بن ابي جبير قال الجوهري الاصهار اهل بيت المراة ومن العرب من يجعل
الصهر من الاحماء والاختان جميعا فان قلت الاية لا تدل على السبع الصهري قلت
اقتصر على ذكر الامهات والبنات لانهما كالاساس منهن وهي اخوات الزوجة وعماتها
وخالاتها وبنات اخي الزوجة وبنات اختها وهذا بترتيب ما في القرآن من النسب
فان قلت ما فايدة ذكر الاختين بعدها قلت للاشعار بان حرمتها ليست
مطلقا ودايما كالاصل والفرع بل عند الجمع ولم يذكر الاربعة الاخرى لان حكمهن يعلم
من الاختين والقياس عليهما لان علة حرمتها الجمع الموجب لقطيعة الرحم وذلك حاصل فيها
قول عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وبنت علي هي زينب من فاطمة عليها السلام وامراة علي
ليلى بنت مسعود النهشلي بفتح النون والمعجمة وسكون الهاء بينهما قوله للقطيعة اي لوقوع
التنافس بينهما في الخظوة عند الزوج فيودي ذلك الى قطيعة الرحم وابو نصر بسكون المهملة
وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالنون الصحابي وجابر

ابن يزيد والحسن البصري تابعيان قوله بلزق غرضه ان الامام ابا حنيفة رضي الله عنه قال اذا
مس اخت امراته او نظر الى فرجها حرم عليه امراته وقال ابو هريرة لا تحرم مقدمات الجماع بل
لا بد من الجماع قوله جوز ابي النكاح او الوطي وقال لا تحرم وان كان مرسلا لان الزهري
لم يدرك عليا قوله بنات ولدها بناته فان قلت كيف دل الحديث على ان بنت ولد المراة
حرام لكنتها قلت لفظ البنات متناول لبنات البنات وان كن بتكرير في مجرى بعني الربيبة مطلقا والقيد
بالحجر انما هو بالنظر الى الغالب ولا اعتبار لمفهوم المخالفة اذا كان الكلام خارجا على الاغلب
والعادة قوله ابنة ابي سفيان هي عزة بفتح المهملة وشدة الزاي اخت ام حبيبة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم فان قلت ماذا الله مصدر الكلام قلت تقديره فما اذا افعل ومخلية من ان
الانعالية اي ليست خالية عن المضرة وهي احب شركائي في الخير مر الحديث انفا قوله عاصم
بن سليمان الاحول وداود هو ابن ابي هند واسمه دينار القشيري مر في كتاب الايمان في
باب المسلم من سلم المسلمون وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون البصري الخطابي
وفي معنى خالتها عمتها خالة ابيها وعمته وعلى هذا القياس كل امراتين لو كانت احداهما
رجلا لم تحل له الاخرى وانما نهي عن الجمع بينهما لئلا يقع التنافس في الخطوة من الزوج فيفضي الى
قطع الارحام قوله تيبصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالصاد المهملة ابن ذويب مصغر الذيب
الحيوان المشهور الخزاعي مات سنة ست وثمانين قوله وبوي هو من كلام الزهري اي وبطن خالة
ابيها مثل خالتها في الحرمة وفي بعضها نوى بفتح النون بالشغار بفتح المعجمة الاولى واصله
في اللغة الرفع يقال شغر الكلب اذا رفع رجله ليبول كانه قال لا ترفع رجل بنتي حتى ترفع رجل
بنتك وقيل هو من شغر البلد اذا خلا لخلوه من الصداق الخطابي وتفسير الشغار بروي مرفوعا
بالحديث وقيل انه من كلام نافع وقد جوز هذا النكاح بعض الفقها قالوا ليس فيه اكثر من
ابطال المهر والنكاح لا يفسد بفساد المهر فالعقد صحيح ولكل واحدة منهما مهر المثل قلت
لعل الخلاف فيه راجع الى ان النهي عايد الى امر خارج عن العقد مفارق له كالبيع في
وقت النداء لا النووي اجمعوا على انه منهي عنه ولكن اختلفوا هل هو نهي عما يقتضي بطلان
النكاح او لا فقال ابو حنيفة رضي الله عنه يصح ويجب مهر المثل قوله ابن فضيل مصغر الفضل بسكون
المعجمة ومحمد وحوله بفتح المعجمة واسكان الواو وباللام بنت حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف قوله
هو اراك اي محبوبك الى ما ارى الله الاوجل المراد كل بلا تاخير مفرغ لما تحبه وترضاه وابو
سعيد المؤدب بالمهملة المكسورة المشددة والموحدة محمد بن مسلم الجزري ومحمد بن بشر بكسر
الموحدة واسكان المعجمة العبدي الكوفي وعمرة ضد الحرة ابن سليمان قوله المحرم بضم الميم
وابن عيينة هو سفيان وعمرو هو ابن دينار وقال النووي قال ابو حنيفة رضي الله عنه
يصح نكاح المحرم لقضية ميمونة وهو رأوه ابن عباس فاجيب عنه بان ميمونة نفسها
روت انه تزوجها حلالا وهي اعرف بالقضية من ابن عباس لتعلقها بها وبان المراد من
المحرم انه في الحرم ويقال لمن هو في الحرم محرم وان كان حلالا قال الشاعر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قتلوا ابن عفان الخليفة محرما اي في حرم المدينة وبان فعله معارض بقوله لا تسلح المحرم واذا تعارضا رجح القول وبان ذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم **قوله** نكاح المتعة وهو النكاح الموقت بيوم ونحوه وتواتها حصل بانفصال الاجل من غير فراق وانما قال اخبرانا قال العلما انه رابع او لانه نسخ ثم رابع ثانيا ثم نسخ والعقد الاجماع على تحريمه وقال النووي المحرم والاباحة كانا مرتين وكانا حلا لا قبل **قوله** خيبر ثم حرم يوم خيبر ثم رابع يوم اوطاس ثم حرم بعد ثلاثة ايام حرمها مؤبدا الى يوم القيامة **قوله** فتطرق النسخ اليه ثلاث مرات **قوله** الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب ومحمد هو ابن الحنفية وابو جعفر بالجيم والراء المضمومة وسكون المهملة الضبعي ورخص اي ذكر الرخصة التي كانت في اول الاسلام وقيل كان من مذهب ابن عباس جواز ذلك قال القاضي كل ما ورد في جوازه كان في اسفارهم وغزواتهم وقلة النساء وكثرة احتياجهم لان البلاد كانت حارة ونحوه وقيل انها كانت رخصة في اول الاسلام وقيل كان هذا مذهب ابن عباس ثم جواز ذلك قال القاضي كل ما ورد في جوازه محمول في اسفارهم وغزواتهم على ضرورة اضطرتهم اليها كالميتة ونحوها **قوله** سلمة بفتح المهملة واللام ابن الاكوع بفتح الهمزة والواو وسكون الكاف وبالمهملة وحبيش بالجيم وفي بعضها بالمهملة والنونين واستمتعوا بلفظ الامر والماضي اي جامعوهن بالنكاح الموقت **قوله** ابن ابي ذئب بفتح الذال المعجمة وبالموحدة اسمه هشام المشهور ومحمد بن عبد الرحمن واياس بكسر الهمزة وبالتحتانية والمهملة وتواقعا اي في النكاح بينهما مطلقا من غير ذكر اجل والمعاشرة بينهما ثلاث ليال يأمن فيها المطلق محمول على ثلاثة ايام فان احبا بعد انقضائها ان يزيدا عليها تزايدا وان احبا ان يتتاركا فعلا وتتاركا **قوله** ما وجه هذا التركيب **قوله** بعض الخراسانيين محذوف وفي مخرج اي نعيم الاصبهاني فان احبا ان يتماديا قضيا وان احبا ان يتزايدا في الاجل تزايدا **قوله** ما ادري اي لا اعلم ان جوازه كان خاصا بالصحابة او كان عاما للامة ومذهبه اي حيث قال انها ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة **قوله** مرحوم بالواو المهملة ابن عبد العزيز العطار البصري وثابت ضد الزائل الثاني بضم الموحدة وتخفيف النون الاولى والواو المهملة الفاحشة والفصحة وابو غسان بالمعجمة وشدة المهملة محمد بن مطرف بكسر الراء المشددة اللثي المدني وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار ومجلسه بفتح اللام اي جلوسه من الحديث في باب خير كرمن تعلم القرآن **قوله** صالح بن كيسان بفتح الكاف وخنيس بضم المعجمة وفتح النون واسكان التحتانية وبالمهملة ابن حذافة بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفا السهمي واوجل اي احزن ونفسه هو المفضل والمفضل عليه لكن الاول باعتبار ابي بكر والثاني باعتبار عثمان رضي الله عنه **قوله** يزيد بالزاي ابن ابي حبيب ضد العدو وعراك بكسر المهملة وخفة الراء وبالكاف ودرة بضم المهملة وشدة الراء بنت ابي سلمة بالمفتوحتين **قوله** اعلام اي سلمة اي التزوج على انها كيف اتزوجها وهي ربيبتي فلو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ايضا لانها بنت اخي يعني ابا سلمة لان ثويبة ارضعت ابا سلمة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا ومر الحديث قريبا

قوله ولا جناح عليكم فيما عرضتم **قوله** طلق بفتح المهملة وسكون اللام ابن غنام بفتح المعجمة وسكون النون وزايدة من الزيادة ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة الثقفي الكوفي الجحدري القريض هو ان يذكر شيئا يدل به على شيء لم يذكره وقال الجمهور هو كناية تكون مسوقة لاجل موصوف غير مذكور والقاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق وابسح اي لا بصق ونافقه اي راجحه وفي عدتها بتشديد الدال **قوله** سورة بفتح المهملة والقاف القطعة من الحرير وقيل الهامعربه من سره فارسية **قوله** هل فرق بين قوله اذا هي انت وعكسه **قوله** لا تقدم ما تقدم بسلامة الامير فعلى الاول المراد منه الحكم على المخاطبة بانها هو ما في السرية لمن يطلب الحكم عليها نحو زيد اخوك واخوك زيد **قوله** صعقه اي رفع وصوته اي خفضه وعدد هن في بعضها عادها ومرمرا **قوله** لا تعضلوهن العضل منع الولي مولية من النكاح وحبسها منه والاية تدل على ان المراد لا تزوج نفسها ولولا ان لها ذلك لم يتحقق منع العضل **قوله** لان من النهي عن العضل جوازه لقوله تعالى لا تشركوا ولا تقتلوا **قوله** القضية وسبب النزول وقوله معقل فروحتها اياه بعد ذلك يدل عليه **قوله** كيف وجه الاستدلال بالاية الثانية **قوله** الخطاب في لا تنكحوا للرجال وليسوا غير الاولياء فكانه قال لا تنكحوا ايها الاولياء مولياتكم للمشركين **قوله** فلكف في العالمة والايم اعم من المرأة لتناوله الرجل ايضا ولا يصح ان يراد بالمخاطبين الاولياء والا لكان للرجل ولي ثالث **قوله** خروج الرجل منه بالاجماع فبقي الحكم في المرأة محالة **قوله** عبسة بفتح المهملة والموحدة وسكون التحتانية ابن اخي بولس والخا اي انواع وبصدقها اي تصدق بعض صدقاتها ويسع مقداره وطهرت بلفظ الغائبة والطمث الحيض واستبضع اي اطلى منه العثيان والبضع الفرج والمباضعة المجامعة وانما يفعل ذلك اي الاستبضاع من قلان لطلب النجابة لانهم كانوا يطلبون ذلك من اشرافهم ورؤسائهم وكانوا **قوله** عرف بصيغة المتكلم وفي بعضها عرفت **قوله** تمنع منه وفي بعضها تمنع الرجل اي تمتعه ولا تمنع من حاها لانه من حاها وفي اكثر النسخ لا تمنع من جاها ولا بد له من تاويل والقاف جمع القايف وهو الذي يلحق الولد بالوالد بالاثار والباطنة من الالتباس بالقوائف والمهملة اي لا تلتصق به واستلاطوه اي الصقوه بانفسهم **قوله** يحيى هو ابن موسى وابن جعفر ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وابن حداقة بضم المهملة وخفة المعجمة وبالقاف اسمه خبيش مصغر الخبش بالمعجمة والنون والمهملة والنظر اذا استعمل في فهو بمعنى الفكر وبالام بمعنى الرافه وبالى بمعنى الروية وبدون الصلة بمعنى الانتظار نحو انظرونا نقتبس ومر الحديث انفا **قوله** احمد بن ابي عمرو حفص النسابوري سبق في الحج وابرهيم اي ابن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء ونونين اي ابن عبيد مصغر ضد الحر والحسن اي البصري ومعقل بفتح الميم وسكون المهملة وكسر القاف ابن يسار ضد اليمين وفرشتك اي جعلتها لك فراشا يقال فرشت الرجل اذا فرشت له

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا كانا الولي هو المخاطب قوله اولى الناس بها اي اقرب الاولياء فالامر لغيره ويحتمل ان يكون على سبيل الوكالة وعلى طريقة التحكيم او كان قاضيا واستنابه ولم حكم بفتح المهملة وكسر الكاف بنت قارظ بالقاف وكسر الواو وبالمعجمة الكنانية بالنونين وادخال الكناري هذه الصورة في هذه الترجمة شعر بان عمل الرحمن كان وليها بوجه من وجوه الولايات قوله عشيرتها اي قبيلتها التي تفوض الامر الى الولي الابعد او تحكم رجلا من اقربائها او تكتفي بالانتهاء والمحتهد من في مثله مذهب وليس قول بعضهم حجة على الاخر قوله محمد بن سلام بالتخفيف والتشديد وابو معاوية محمد الضرير واحمد بن المقدام بكسر الميم المعجمة بعدها مهملة وسكون الجيم وفصل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سلمان ولويرد هما من الارادة وفي بعضها من الورد ولده بضم الواو واسكان اللام وفي بعضها ولده بالفتحتين وهو يستعمل للواحد والجمع وعدتها اي عدة المرأة التي لم تبلغ ولم تدرك وقت الحيض لصغرها والعدة انما هي للموطوءة والغالب ان الوطي يكون بالنكاح فما لصغيرة يكون قبل البلوغ فان قلت مقتضى الاية اعم من ان يكون ولدا فلت بالاجماع لا اجبار للاب او الجد وادخلت بصيغة المجهول للغايبة قوله معلى بلفظ مفعول التعليه ابن اسد مرادف الليث ووهبت بالمهملة مصغر الوهب والبيت بضم الهمزة اخبرت قوله وهبت مثل نفسي من ايضا زيادة حوز الكوفيين زيادتها في الكلام الموجب وتياسه وهبت لك قوله يرضاها في بعض النسخ يرضاها اي يرضى المرأة ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن فضالة بفتح الفاء وتخفيف المعجمة وهشام اي الدستوائي بفتح المهملة الاولى واسكان الثانية وفتح الفوقانية وبالهمز بعد الالف قوله والام اللعب والاستهار المشاورة وقيل طلب الامر فيها فان قلت لا بد فيها من الاذن فما الفرق بين الام والبكر قلت زيادة الثيوبة او ان البكر يكفي في اذنها سكوتها فان قلت مفهوم الحديث ان نكاح الصغيرة بكرا او ثيبا لا يتحكم الاب ولا من غيره وقد جوز ابو حنيفة من الاب مطلقا والشافعي اذا كانت يتيمة فما وجهه قلت الحنفي يخصصه بالبالغة بقرينة الاستيذان اذ اذن الصغيرة لا اعتبار له والشافعي يخصص البكر بغير الاب والجد لقوله صلى الله عليه وسلم الثيب احق بنفسها والبكر يزوجها ابوها او بانه على سبيل الندب والاولوية فان قلت يجب ان لا يزوج الاب البكر حتى تبلغ ويأذن منها وفي الحديث دليل على انه لا بد في النكاح بكرا او ثيبا من الولي واجمع المسلمون على جواز تزويج ابنة البكر الصغيرة لغير الاجبار عند الشافعية البكارة وعند الحنفية الصغر والفرق بين الاب وغيره كما يأتي شفقة الاب وبين البكر وغيرها ان والد البكر يحياها بمباشرة الرجال فان قلت هذه الترجمة مخالفة للترجمة السابقة حيث قال باب انكاح الرجل ولده الصغار قلت لعل البخاري يرى ان الوصي يدل على ان المراد به المالغة قوله عمرو بن اوس بفتح الواو ابن طارق بالمهملة وتشديد الواو والقاف الهلالي المصري مات سنة تسع عشرة ومائتين وابو عمرو مولى عايشة وحادمها

راسه ذكوان قد تقدم وكان من افصح القراء قوله في فضيلة الصديق وعبد الرحمن ومجمع ضد المفرق من التجميع بالجيم والمهملة انما يزيد بالزاي ابن جارية بالجيم والراء الانصاريان وخنساء بفتح المعجمة واسكان النون وبالمهملة والمد بنت خذام بكسر المعجمة الاولى وخفة الثانية الانصارية قوله يزيد من الزيادة بن هارون الواسطي ويحيى هو ابن سعيد الانصاري وعضل بضم المهملة والمعجمة بفتح الحاء وكسرها رغب عنه اذا لم يرده ورغب فيه اذا اراده من الحديثين في كتاب النكاح قوله ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وتقدم هذا الحديث في كتاب النكاح سبع كرات قوله لا تخطب خطبة بكسر الخاء وبدع اي يترك وعلى بلفظ المفعول الى منكه المرفقة وابن حوج بضم الجيم الاولى عبد الملك ولا تخطب بالنصب ولا زايدة وبالرفع نفيا وبالكسر نهيا بعد بر قال بعدا عطفا على نهى اي نهى قتادة للاخ النبي والرضاعي والدبني مرة في كتاب البيع قوله جعفر بن ربيعة بفتح الواو والاعرج هو عبد الرحمن قوله ويا ترى يروى فان قلت اذا تقرر ان الظن تحذر يومنه والحال انه يجب على المجتهد متابعة الظن ظنه جاعا وكذا على مقلده فكيف ذلك في احكام الشريعة فان قلت احسان الظن بالله وبالمسلمين واجب قلت هذا تجدد عن ظن السوء بهم فان قلت الجزم سوء الظن وهو ممدوح قلت ذلك بالنسبة الى احوال نفسه وما يتعلق بخاصته وحاصله ان المراد للاحتياط فيما هو ملتبس به الفاضل البيضاوي التحذير عن الظن انما هو فيما يجب فيه القطع والتحدث به مع الاستغناء عنه قوله اكذب الحديث فان قلت قد تقرر ان الكذب هو عدم مطابقة الواقع وذلك لا يقبل الزيادة والنقصان فما وجه الافعل قلت يعني ان الظن اكثر كذبا من الكلام او ان اثم هذا الكذب ازيد من اثم الحديث او سيراه الاكاذيب فان قلت لو لم يأثم اكثر قلت لانه امر قلبي ولا اعتبار به كالايمان ونحوه وان قلت الظن ليس كذبا ومن شرط الافعل ان يكون مضافا الى جنسه قلت لا يلزم ان يكون الكذب صفة للقول بل هو صادق ايضا على كل اعتقاد وظن ونحوها اذا كان مخالفا للمظنون كلام نفساني والافعل قد يضاف الى غير جنسه او يعني ان الظن اكذب الاحاديث الكذب فيها اكثر من الجزء ومات الخطابي هو بخفض الظن بدل من ما يهجس في النفس بان لك ان يميل اي الجزم من الظن ما يصرف اجزاء عليه ويستقر في قلبه دون ما يمر ولا يستقر والمقصود ان الظن يهجم بصاحبه على الكذب اذا قال على ظنه ما لم يتيقنه فيقع الخبر عنه حينئذ كذبا يعني ان الظن يفشا اكثر الكذب قوله لا تحسسوا ولا تجسسوا الاولى بالجيم والثاني بالحاء والمهملة وفي بعضها بالعكس فقيل التحسس بالحاء الاستماع لحديث القوم وبالجيم التحسس عن العورات وقيل بالحاء هو ان تطلبه لغيرك وبالعكس بعكسهما وهو طلب معرفة الاخبار والغايبة والاحوال قوله او ينكح فان قلت كيف يصح هو غايته لقوله لا تخطب قلت بعد النكاح لا يمكن الخطبة فكانه قال لا تخطب على الخطبة اصلا كقوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط واما فقهه فهو ان النهي عنه انما تحقق اذا تقارب قد ركن كل واحد منهما الى صاحبه واراد العقد واما قبل ذلك فلا يدخل في النهي قوله تفسير ترك الخطبة اي الاعتذار عن تركها وموسى بن عقبة بضم المهملة والمكان الفاء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومحمد بن عبد الله بن أبي عتيق بفتح المهملة الصديق التيمي القرشي قال الشارح القراجر مراد البخاري الاعتذار
عن ترك اجابة الولي اذا خطب مرجلا على ولية لما في ذلك من العار الرد على الولي والكساد القلب
وقلة الحرمة قوله الخطبة بضم الخاء وبضمة بفتح القاف وكسر الوحدة وبالمهملة ابن عقبة بسكون
القاف يروى هو عن سفيان الثوري وفي بعضها فسيه مصغر الفتية بالقاف والفوقانية
والموحدة يروي هو عن سفيان بن عيينة ولا فرق في هذا لانهما على شرط البخاري قوله ف
المشرف اي من طرف بعد وبرحلان بضمها الزبرقان بكسر الزاي وسكون الموحدة وكسر الراء والقاف
ابن بدر بالموحدة وبالمهملة والراء التميمي وعمرو بن الاهتم بفتح الهمزة والفوقانية وأسكان
الهاء بينهما التميمي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجوه قومهما وأساداتهم
واجلتهما قال القسطلاني فخر الزبرقان فقال يا رسول الله انا سيد بني تميم والمطاع
فيهم والحاب منهم اخذ بحقوقهم وامنعهم من الظلم وهذا يعني بين الاهتم يعلم ذلك
منهم وما علم انه لشديد العارضة مانع لجانبه مطاع في اديه فقال الزبرقان والله لقد كذب
يا رسول الله وما منعه ان يتكلم الا الحسد فقال عمرو انا احسدك والله انك للئيم للمال حديث
انك لساحق الولد مبغض في العشيرة والله ما كذبت في الاولى ولقد صدقت في
الثانية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا الخطابي البيان بيانان
بيان نفع به الابانة عن المراد باي وجه كان والبيان الآخر بيان بالغ وحذف وهو
ما دخلت الصنعة بحيث يروق السامعين ويستميل به قلوبهم وهو الذي تشبه السحر
اذا جلب القلوب وغلب على النفوس حتى ربما حول الشيء عن ظاهر صورته وصرفه
عن قصد جهته فابرز للناظر في معرض غيره وهذا مدح اذا صرف الى الحق وبئس اذا
قصد به الباطل حتى يوهم الشيء حسنا والمنكر معروفا فاعلم ايها الناظر في هذا الكتاب
المشبه بالمذموم الذي هو السحر وقال بعضهم اصل السحر صرف الشيء عن حقيقته فالمسحور
المصروف عنه هذا الكلام على المدح والحث على الكلام وتحبير الالفاظ ومنهم من حمل على الذم
في التصنع في الكلام والتكلف لتحسينه وصرف السامع عن ظاهره كالسحر الذي هو تخييل لما
لا حقيقة له ما ـــــــ ضرب الدف بفتح الدال وضمها قوله بشر بالوحدة المنسوبة
وبالمعجمة ابن المفضل بفتح المعجمة المشددة وخالد بن دوان ابو الحسن المدني والربيع مصغر ضد
الخريف بنت معوذ بلفظ فاعل التعويذ بالمهملة والواو والمعجمة ابن عفراء وتوفي الاعفر
بالمهملة والفاء والراء الانصاري وبنى بصيغة المجهول اي حين زفت عروسا وبجلسك
بفتح اللام اي جلوسك وفي بعضها بكسر اللام فان قلت كيف صح هذا قلت اما
انه جلس من وراء الحجاب او كان قبل نزول اية الحجاب او كان المنظور لحاجة او عدم الامن
من الفتنة وبندبن بضم الدال من الندب وهو تعديد محاسن الميت والبكاء عليه وقتل
معوذ واخوه عوف يوم بدر شهيدين وندعي اي نتركي هذا القول لانياحة العيب عند
الله لا يعلمها الا هو واشتغلي بالاشعار التي تتعلق بالغازي والشجاعة ونحوها قوله سليلها

ابن جرير بضم الصاد وعبد العزيز بن صهيب بضم المهملة والواو مقدار خمسة دراهم قوله بغير صداق
فان قلت القرآن اي يعلمه صداق فكيف قال بغير صداق وهل هو الا امتناع قلت غرضه صداق مالي قوله
ورجالوا الوحدة وفي بعضها بالهمزة بعد الراء وهذا هو الموءة الثانية من ذكر هذا الحديث في كتاب النكاح
وعيسى اما ابن جعفر واما ابن موسى ووكيع بفتح الواو وبالمهملة قال الخطابي اختلف الشروط في
عقد النكاح فمنها ما يحسن الوفاء به كحسن العشرة ومنها ما لا يلزم كشرط الاتيان اختيارها ومنها ما هو مختلف
فيه مثل ان لا يتزوج عليها وقال عمر رضي الله عنه المسلمون عند شروطهم الا شرطا احل حراما
او حرم حلالا والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء وتسكين
المعجمة قوله وصهرا اي ختنا واحسن اي في الثناء عليه وفي لي وفي بعضها وفي بي وهو ابو
العاص ابن الربيع زوج بنت رسول الله زينب اسلم يوم بدر ومن عليه بلا فداء وكان قد اتى ان يطلقها
اذ مشى المشركون اليه في ذلك وردها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين طلبها منه واسلم قبل الفتح
قوله يريد بن الوليد بن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر مرثد بفتح الميم والمثلثة
واسكان الراء وبالمهملة وعقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عامر وما استحللتم به اي احق الشروط
بالوفاء شروط النكاح لان امره احوط وبابه اضيق قوله ز كريا هو ابن ابي زائدة واختها اي
ضرتها لانها اختها في الدين ومعناه نهى المواة التي لها الزوجة طلاق ضرتها وحثه لتنكحها ويصير لها
من نفقته ما كان للمطلقة فعبر عن ذلك باستفراغ الصحفة مجازا مرسلا في كتاب الشروط
قوله رواه فان قلت ما فايدة هذا القول وقد روى الحديث مسندا عن عبد الرحمن
بما يدل عليه قلت الحديث من مرويات انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فيه عبد الرحمن
عن النبي صلى الله عليه وسلم فبينهما تفاوت قوله كم تشعث اليها اي كرا عطيت صوانها وجبل
بالموحدة والزاي وكابضع اي خرج كما هو عادة اذا تزوج جديدة انه يأتي الحجامات ويدعوهن
قوله يدعون هو بلفظ مشترك بين جمع المؤنث وجمع المذكر واخبر بلفظ المجهول قوله لهدن
من الهدو في بعضها من الاهدا وهو بجهين العروس وتسليمها الى الزوج وفوره بفتح الفا
وسكون الواو وبالواو ابن ابي المعرا بفتح الميم واسكان المعجمة وبالواو وبالمد وعلي بن مسهر بلفظ
فاعل الاسهار بالمهملة والراء قوله طاير كنايه عن الفال وطاير الانسان عمله الذي قلده قال
قلت الحديث يدل على ان الوجه ان النسوة هن الداعيات لا المدعوات لهن قلت الام هي العادية
للعروس المجهز لامرها فهن يدعون لها ولمن يعجبها والعروس حيث قلن على الخير اي حثين عليه او فرحين
ونحوه فان قلت لم لا تكون اللام في النسوة للاختصاص يعني الدعا المختص بالنسوة العادات
للغو قلت يلزم المخالفة بين اللامين اللام التي في العروس لانها بمعنى المدعو لها والتي في
النسوة لانها بمعنى الداعية وفي جواز مثله خلاف قوله معمر بفتح الميمين ولا يتبغي بلفظ نهي
الغايب وينقى تها اي يدخل عليها والحديث يرد على الجوهري حيث قال اتى فلان على اهله ليلا
اي زفها والعامة تقول بنى باهله وهو خطا قال وكان ذلك لان الاصل فيه ان الداخل باهله
يضرب عليها قبة ليلة الدخول فقيل لكل داخل باهله بان هذا واعمالها ذكر في بعض النسخ تمام الحديث

وهو ولا آخر وقد يقع بنسانا ولما لم يرفع سقفها ولا آخر قد اشتوى عنما او خلفات وهو ينتظر ان ادانا
نغزانا الى القرية حين صلى العصر او فوت من ذلك فقال للشمس انت مامورة وانا مامور اللهم
احبسها على فحبست عليه حتى فتح الله عليه فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتاكله قوله فقال فيكم
غلول قليلا يعني من كل قبيلة منكم رجل فبايعه فلصقت يد بيد رجلين او ثلاثة فقال فيكم
الغلول فجاؤا بمثل مقعد البقر من ذهب واخرجوا مثله فجعلوه في المال وهو
في الصعيد فاقبلت النار فاكلته فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا
وطيبها لنا ومر في كتاب الجهاد في باب الخمس كمل الخمس قيل هو
الوقف وقيل هو رابطا لجاش وقيل هو الود على ادراجهما وقد يقال الذي جلست عليه هو
يوشع بن نون وقد روي ايضا انها حبست لرسول الله صلى الله عليه وسلم من بني يامراه قوله فبعثه
المحدث واول صحيح الاسرا باب من بنى بامراته قوله فبعثه
بفتح القاف وكسر الوحدة وبالمهملة بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف وعوف تابعي
تابعي الحديث مرسل وصفية بنت حيي بضم المهملة وخفة التحتانية الاولى المفتوحة وشدة
الثانية مرموزا قوله مركب اي ركوب وفي بعضها بالواو وهو القوم الركوب على الابل
للزينة وفروة بفتح الفاء وسكون الواو وبالواو وابن العواء بفتح المهملة واسكان المعجمة وبالواو
وبالمد وعلي بن مسهر بلفظ فاعل الاشهار بالمهملة والواو والراء بزعمي بالواو والمهملة اي
لم يجاوبني ولم يقر عني ومحمد بن المنكدر بالنون وكسر المهملة والانماط جمع النمط بالمعجمتين
وهو ضرب من الفشاط وقيل هو ظهارة الفراش وسيكون هو تامة لا تحتاج الى الخبر وبعد
من الاهدار ومن الهدا والتزفيف والفضل بسكون المعجمة ومحمد بن سابق بتشديد ضد
اللاحق والبخاري يروي كثيرا عن محمد بن سابق بدون الواسطة كما في خرکتاب
الوصايا قوله لهو فان قلت امره رخصة للهو قلت لا اذ عمل الرجل
ذلك مجردا استمرار فان قلت السياق مشعر بتحريم ذلك وقال تعالى ومن الناس
من يشتري لهو الحديث قلت ذلك عام وهذا مخصص له وقد مر انفا قال قوتي بالذي
كنت تقولين قوله ابو هبيم اي ابن طهمان بفتح المهملة وابو عثمان هو الجعد بضم الجيم وسكون
المهملة ابن دينار البشكري وهو فاعل بشكر الواو وخفة الفا وبالمهملة والجبنات بفتح الجيم
والنون والموحدة هو الواجي وام سليم بضم المهملة وفتح اللام وتسكن التحتانية ام انس فان قلت
اكانت هي محرما لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كانت حالة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اما من الرضاع واما من النسب والعروس تستوي فيه الرجل والمراة والخميسة المخلوطة
من السمن والتمر ونحوه وغاص بالمعجمة ثم المهملة اي ممتلئ بهم وتصدعوا اي تفرقوا وفيه
معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واغتم من الاغتمام اي احزن من عدم حزوجهم قوله
عبيد مصغر ضد الحر واسما بوزن حمرا اخت عايشة واسيد مصغر الاسد ابن حضير
مصغر الاضد السفر من الحديثين في اولهما التيم قوله سعد بن حفص بالمهملتين وشيبان بفتح

المعجمة وسكون التحتانية وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة وكرب مصغر الكرب واما بالتحتانية
فان قلت ما الفرق بين القضا والقدر قلت لا فرق بينهما لغة واما في الاصطلاح فالقضا هو الامر الكلي
الاجمالي الذي في الازل والقدر هو جزئيات ذلك الكلي وتفاصيل ذلك المجمل الواقعة في الازل
وفي القرآن اشارة اليه حيث قال وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم قوله
لم يضره بفتح الواو وضمها فان قلت كل مولود يمسه الشيطان الا مريم وابنها ولا بد له من وسوسته
قلت لم يسلط عليه بحيث يضره لم يكن له العمل الصالح قال القاضي لم يحملها احد على العموم
في جميع الضرر والوسواس فقيل المراد انه لا يتصرف الشيطان وقيل لا يطمع فيه عند ولادته
من الحديث في اول الوضوء باب الوليمة وهي الطعام المتخذ للعرس فالواو
من الصفات ثمانية انواع الوليمة للعرس والخرس بضم المعجمة وسكون الواو والمهملة للولادة والاعذار
بكسر العين المهملة ثم المعجمة للختان والوكيرة بفتح الواو وللبناء والعقيقة لقدوم المسافر من النفع وهو العقار
والوضيمة بكسر المعجمة للحيطة والعقيقة للتسمية والوليد يوم السابع من ولادته والمادبة بضم الدال
وفتحها الطعام المتخذ للضيافة بلا سبب قوله حق اي ثابت في الشرع او واجب على
اختلاف فيها في انها سنة او واجبة والاصح انها سنة قوله امهاتي اي امي واخواتها،
ويواطئني بالمعجمة والموحدة اي يوافقني بالمواطئة اي المداومة على خلة رسول الله صلى
الله عليه وسلم قيل هذا لا يصح لغة لان المواطئة لازم وفي بعضها يواطيني من المواطاة بالمهملة
وهي الموافقة وروي الاسماعيلي يواطيني من التوطية تعالى وطات نفسي على الشيء اذا رغبته
وحرضته عليه قوله مبتنى اي زفاف ابنتا رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بفتح
الجيم واسكان المهملة وبالمعجمة ووقت دخوله عليها وانزل آية الحجاب وهي قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية تقدم انفا قوله على اي ابن المديني وسفيان اي ابن عيينة
وحميد بالضم اي الطويل وسعد بن الربيع بفتح الراء الانصاري وشعب بن الحجاب بفتح المهملتين
واسكان الموحدة الاولى ابو صالح البصري وقدم وجوه في جعل العتق صداق وانهما
انواعها تبرعا تزوجها بلا صداق قوله زهير مصغر الزهر بالزاي ثم الراء
اي ابن معاوية الجعفي وبيان بفتح الموحدة وخفة التحتانية وبالنون ابن بشر بالموحدة المكسورة
الاحمسي وبامراة اي بزينب ولعل السر في انه صلى الله عليه وسلم اولم عليها الاكثر كان شكرا للنعمة
الله تعالى في انه زوجه اياها بالوحي اذ قال فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها قوله
منصور هو ابن عبد الرحمن التيمي روي عنه الثوري وابن عيينة ومحمد بن يوسف الفريابي
بالفا والراء والتحتانية والموحدة نسبة الثوري ومحمد بن يوسف البيكندي بالموحدة والتحتانية
والكاف والنون والمهملة سمع ابن عيينة والمقام يحتملهما والاقدح في الاسناد بهذا الالتباس
لان كلامنا لشرط البخاري وصفية بفتح المهملة بنت شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية ابن عثمان
القرشي وهي تابعية فالحديث مرسل وفي بعضها زيدت عن عائشة فيصير مسندا متصلا ولم
يوقت اي لم يعين مدة هذه الوليمة النووي لو كانت الدعوة ثلاثة ايام فالاولى يجب

الاجابة فيه والثاني تسمع والثالث يكره واستحب المالكية للموسوع فيها اسبوعا قوله فليأتها اي فليحضرها
والاصح انها اجابة وسنصور هو ابن المعتمر وابو وائل بالهمز بعد الالف هو شقيق بفتح المعجمة
وكسر القاف والعالي هو بالمهملة والنون هو الاسير فان قلت الداعي هو اعم من ان يكون
الى الوليمة او الى غيرها قلت قال الجمهور ولا تجب الاجابة الى غير الوليمة بل تسن والداعي
الذي أمر بها حاشا صاحب الوليمة خاصة فانه من الاعلان واظهار امره فان قلت فالامر بالنكاح
مستعمل باطلاق واحد في الاجابة والندب وذلك ممنوع عند الاصوليين قلت جوزه
الشافعي واما عند غيره فيحمل على عموم المجاز قوله الحسن ابن الربيع بفتح الراء البوراني بضم الموحدة
وبالواو وبالراء وبالنون وابو الاحوص بالمهملتين وبالواو سلام الحنفي والاشعث ابن ابي الشعثا
بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة في المذكور والموث ومعاوية بن سويد بضم المهملة وفتح الواو واسكان
التحتانية والواو بتخفيف الراء وبالمهملة ابن عازب بالمهملة والزاي نزل الكوفة والوحال كلهم
كوفيون قوله تشميتا بالمعجمة وهو افصح اللغتين وهو الدعاء بالخير والبركة وابرار القسم هو
تصديق من اقسم عليك وهو ان يفعل ما سألك يقال ابررت القسم اذا صدقته وقيل الوارداه لو حلف احد
على امر مستقبل وانت تقدر على تصديق يمينه كما لو اقسم ان لا يفارقك حتى تفعل كذا وانت تستطيع
فعله فافعل لما الحنث قوله المياثر جمع الميثرة بالتحتانية والمثلثة وهي فراش صغير من حرير محشو بالقطن
يجعله الراكب تحته والقسية بفتح القاف وبالمهملة والتحتانية المشددة بين ضرب من ثياب كانت
مخلوطة حرير تنسب الى قرية بالديار المصرية وقيل هو الغز وهو الودي من الحرير ادبلت الواني
سيئا فان قلت المنهي عنها ست لا سبع قلت السابع هو الحرير وحي صريحا في كتاب اللباس
وتقدم في اول الجنائز بزيادة اخرى كثيرة وأو عواله بتخفيف الواو وهو بالنون وضاح والنسائي بفتح
المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة وبالنون ابو اسحاق سليمان فان قلت ما معنى المبايعة
في افشا السلام قلت غير هذا روي الحديث بلفظ لا افشا السلام رد السلام كما في البخاري والجامع
قوله وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة بن دينار وفي بعضها عبد العزيز بن ابي حازم
عن سهل وهو سهو اذ لابد ان يكون بينهما ابوه او رجل اخر وهو اسيد معتمر الاسد وقيل بفتح
الهمزة وكسر المهملة والصواب الاول وهو مالك بن ربيعة الساعدي بالمهملات ولفظ الخادم
يطلق على الذكر والانثى وكان ذلك قبل نزول الحجاب وانفتح يا النون والقاف والمهملة ولما
اكل اي الطعام سقته بعد ذلك قوله الاعرج اعلم ان الزهري يروي عن رجلين كلاهما
اعرج واسمهما عبد الرحمن احدهما عبد الرحمن بن هرمز الهاشمي والاخر عبد الرحمن بن سعد
المخزومي والظاهر ان هذا هو الاول لا الثاني وفي رواية البخاري ايضا اعرج اخرنا مالك
يروي ايضا عن ابي هريرة اسمه ثابت بن عياض القرشي ويقال له الاحنف وروى مسلم
هذا الحديث في صحيحه عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة وايضا عن سفيان
عن الزهري عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة نحوه وروى عن زياد بالتحتانية ابن سعد
عن ثابت الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمة تمنع من يأتيها

ويدعى لها من يأباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله وقال النووي ذكر مسلم الحديث موقوفا
على ابي هريرة ومرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعناه الاخبار بما يقع بعده من مراعاة الاغنياء واتباعهم بالطيب
وتقدمهم ونحوه قوله من ترك الدعوة فان قلت معناه من تركها او تركها بان لم يجب قلت
الثاني بقرينة الرواية الصحيحة المذكورة انفا وهي من لم يجب الدعوة فان قلت او له
مرغب عن حضور الوليمة بل محرم واخره مرغب فيه بل هو موجب قلت الاجابة
لا يستلزم الاكل محضورا ولا يأكل فلا ترغيب في الاجابة والتحذير عن الاكل فان قلت
ما معنى كونه شرا مطلقا وقد يكون بعض الطعمة شرا منها قلت المراد شر الطعمة الولائم طعاما وليمة
يدعى الاغنياء ويترك الفقراء القاضي البيضاوي اي من شر الطعام كما ان شر الناس من اكل وحده
اي من شرهم وانما سماه شرا لما ذكره عقيبه كانه قال شر الطعام طعام الوليمة التي
سماها ذلك الطيبي التعريف في الوليمة للعهد الخارجي اذ كان من عادتهم دعوة
الاغنياء وترك فقرائهم ويدعى الى حواسيتاف بيان لكونها شر الطعام فلا يحتاج الى تقدير
من لان الوليمة شرك خص ومن ترك الدعوة حال والفاعل يدعى يعني يدعى الاغنياء لها
والحال ان الاجابة واجبة فيجب المدعو ة ويأكل شر الطعام قوله ابو حمزة بالمهملة
والزاي محمد بن ميمون السكري وابو حازم اسمه سلام الاشجعي وهذا ابو حازم
المقدم اما اسمه سلمة بن دينار وكلاهما تابعيان فافترقا قوله كراع الوادي
عند الجمهور كراع الشاة وقيل هو كراع النعيم بفتح المعجمة وهو موضع على مرحلتين من جهة
مكة شرفها الله تعالى والذراع انما هو في الغنم وهو افضل من الكراع في الرجل وفي
الامثال اعطى العبد كراعا وطلب ذراعا ما ـــــ احابة الداعي في العرس بضم الراء وسكون
قوله علي بن عبد الله بن ابرهيم البغدادي قيل هو الذي قيل عنه في باب اغتسال صاحب
القرآن فقال علي بن ابرهيم نسبه الى جده والحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن محمد
الاعور وابن جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون
القاف قوله هذه الاغوة اي دعوة الوليمة فان قلت ما فائدة حضور الصائم
قلت تدبير صاحب الوليمة التبرك به والتحمل به والاستشفاء بدعائه او بالاشارة او
الصائة عما لا يصان في غيبته وفيه ان الصوم ليس بعذر في الاجابة قوله ممتنا من الامتنان
اي منعما عليها في غيبته وفي بعضها ممتنا من الامتنان اي متصاببا متوبا عليه
وروي الاسماعيلي مثلا بفتح الميم وكسر المثلثة اي مايلا من المثول بالمثلثة وروي ابن عمارة
ممتثلا قوله اللهم ذكوه بتركاة كانه استشهد بالله في ذلك تأكيد الصدقة قوله ابو
مسعود وهو عقبة بتسكين القاف البدري الانصاري وفي بعضها ابن مسعود اي
عبد الله وابو ايوب هو خالد الانصاري من اخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل
عليه حين قدم المدينة قوله من كنية اي ان كنت اختي عليه احد بعمل في بيته مثل هذا المنكر
ما كنت اختي عليك قوله غمر ته بالضم الوساذة الصغيرة وبالكسر لغة والامير فراشيوا
للتحرير ومر الحديث في كتاب الملائكة في باب اذا قال احدكم امين قوله بالنفس اي

سمها وابو عثمان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون اسمه نحلان بن مطرف بالمهملة وكسر الراء المشددة وعوس
اي اتخذ عروسا قال الجوهري يقال ما عوس ولا يقال عوس وهذا حجة عليه وابو اسيد بضم
الهمزة على الاصح اسمه مالك والنون بفتح الفوقانية واسكان الواو وبالراء وقيل اياس بشين
فيه وما ساسه من الاساءة بالمثلثة وهو الطوح في الماحتى يحمل الخطابي يريد مؤسسته بدها
يقال مثت الشيء اذا قمعته اي مللته وانمات اي خاب وانحل قوله نحصه اي نحص رأس اسيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك وفي بعضها نحته اي هدية قوله يعقوب القاري بالقاف
وتخفيف الراء منسوب الى القارة و الخادم يطلق على الرجل والمرأة وابو الوتاد بالنون
عبد الله والاعرج عبد الرحمن بن هرمز و الضلع بكسر المعجمة وفتح اللام و الوصاية بفتح
الواو وكسرها وفي بعضها الوصاة بالف فقط بعد الصاد وتاء التانيث واسحق بن قدامة
بضم نون المهملة والحسين الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء وزايدة من الزيادة
وميسرة ضد الميمنة ابن عمار وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي وهو غير
ابي حازم المتقدم انفا الراوي عن سهل اذا اسم سلمة قوله اليوم الاخر اي من كان
يومن بالمبدا والمعاد فلا يوذي جاره وان قلب منهوم من اداء لا تكون يومنا قلت
لا يكون كاملا في الايمان قوله استوصوا القاضي البيضاوي الاستيصاء قبول الوصية
والمعنى اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي فيهن فانهن خلقن من ضلع والضلع استعير للعوج
اي خلقن خلقا فيه اعوجاج فكانهن خلقن من اصل معوج ولا يتهيا الانتفاع بهن الا
بمداراتهن والصبر على اعوجاجهن وقيل اراد به ان اول الشاخلقت من ضلع ادم
الطيبي الاظهر ان السين للطلب بالغة اي اطلبوا الوصية من النفس في حق من الحق
ويكون ان يكون من الخطاب العام اي يستوصي بعضكم من بعض في حقهن وفيه الحث
على الرفق وانه لا مطمع في استقامتهن قوله اعوج وان قلب الموج من العيوب
فلك يحمد انفعل للتفضيل قلت انه افعل الصفة اوانه شاذ او الامتناع عند الالتباس
بالصفة فيحمل تعين عنه بالقرينة جاز لنا عنه وان قلب الكلام ثم تدون هذه الزيادة
فيما قايده ذكرها قلت توكيد بعني الكراهة ان الاقامة اثرها اظهر في الجملة الاعلى او
بيان انها خلقت من اعوجاج اجزاء الضلع فكانهن قال خلقن من اعلى الضلع و هو
اعوجه قوله همة منصوب له كقوله سعي اي سعى نحوف النزول قوله كالكرة وان قلب
ان لم يكن له غبة فعلى ان يكون راعيا قلب على اعضايه و جوارحه وقواه وحواسه مر
فوايد الحديث في باب الجمعة في القرى باب ـــــــــ حسن المعاشرة
اي المحاطة وسليمان هو ابن عبد الرحمن الدمشقي وعلي بن حجر بضم المهملة واسكان الجيم
وبالراء السعدي ورواية هشام الموزني مات سنة اربع واربعين ومايين وعيسى
بن يوسف بن ابي اسحاق السبيعي ورواية هشام بن عروة عن اخيه عبد الله فاذر والغالية
روايته عن ابيه بدون توسيط الاخ و النسوة الاحدى عشرة كلهن من قريش
اليمن قوله غثا اي مهزول وسهل بالرفع والجر وينقل بالنصب والانتقال هاهنا

معنى

بمعنى التذاي لا ياتي اليه احد لصعوبة المسلك ولا يوتى به الى احد اي لا ينقل الناس الى بيوتهم
لوداته وفي بعضها فينتقى من النقي بكسر النون وهو المخ اي مستخرج نقيه والحاصل انه قليل الخير
من جمة انه لحم الجمل لا لحم الغنم فانه معهود لدى وانه صعب المتناول لا يوصل اليه الا بمشقة ري
شديدة اي خبره قليل ذاتا وصفة وعارضا الخطابي المراد بقوله على راس جبل انه مرتفع و
الى قلة الجبل التكبر وسوء الخلق وبقوله لا سهل ينتقل انه ليس فيه مصلحة يحمل سوء عشرته بسببها قوله
الثانية واسمها عمرة بنت عمر والمهنى ولا أبث بالموحدة وفي بعضها بالنون اي لا انشره ولا اشيعه
قوله اخاف ان لا ادره قال الوالد مات ويلان لان الها اما عايدة الى الخبر اي خبره طويل ان شرعت
في تفصيله لا اقدر على اتمامه لكثرته او الى الزوج وتكون زايدة اي اخاف ان يطلقني قادرة وقول
والتاويل الثالث ان يقال ان بمعنا ان اثبت خبره اذ عدم الترك لهو الاثبات واليقين واما العجم
والعجم بضم العين المهملة في الكلمة الاولى وضم الموحدة في الثانية وفتح الجيم فيهما وبالواو والمد
فيهما عيوبه والمطلوب والمشهور في الاستعمال ان يراد به الامور كلها وقيل العجم بفتحتين في الظهر
والعجمة بضمتين في السوءة وان قلب قد ذكرت حيث قالت اخاف ان يطلقني فانه صاحب البيت
مع انه لا يحلف ورغبته اذا لم يثبت اسلامهن حيث يحب عليهن الوفا بالعقود تحوله الثالثة وهي
بنت كعب اليماني والعشتق بالمعجمة والمهملة والنون المشددة المفتوحات وبالقاف الطويل
اي انه طويل بلا طايل فان ذكرت عيوبه طلقني وان سكت عنه علقني فتركني لا عزبا ولا متزوجة
كما قال تعالى فتذروها كالمعلقة قوله الرابعة واسمها مهدد بفتح الميم وسكون الهاء وفتح المهملة
الاولى بنت ابي هروة بالواو المضمومة وتخامة بكسر الفوقانية هو اسم الكل ما تزل عن بحبحة
من بلاد الحجاز وهو من التهمة بفتح الفوقانية وتهاما هو ركود الريح راكدة او كليل الروح وقيل
تغير الهواء من البرد الى الحرارة وظهور اعتداله والقرا الضر البرد اي ليس فيه اذى
بل هو راحة ولذاذة عيش كليل تهامة لذيذ معتدل ليس فيه حر ولا برد مفرط ولا اخاف
لغايله للكرا خلافه ولا ملالة لا ولا الى من المصاحبة قوله الخامسة واسمها كبشة
بالموحدة والمعجمة وفهد بكسر الهاء وصفته بالاعراض والاعراض وشبهته بالفهد لكثرة نومه
يعني اذا دخل في البيت يكون في الاستراحة معرضا عما تالف من امواله وما بقي منها واسد
بكسر السين تصغير بالجماعة اي اذا جلس الناس كان كالاسد يعني سهل مع الاجانب
مع الاعداء قال تعالى اشداء على الكفار رحماء بينهم وقال بعضهم معنى فهد اذا دخل البيت
وثب على وثب الفهد كما تهاتريد المبادرة لهما معا قوله السادسة واسمها هند واللف
في الطعام الاكثار منه مع التخليط من صنوفه حتى لا يبقى منه شيا والاشفاق في الشراب
ان يستوعب جميعه ما في الاناء ما خوذ من الشفاة بضم الشين المعجمة وهي ما يبقى في الاناء من الما
فاذا شربه قيل اشتفه قوله النقف اي الرفل اللف في ثيابه في ناحية ولم يباح حتى يعلم
ما عدى من بحبحة وحزني من مفارقة الجوهري البيت الحال والحزن الخطابي
معناه انه يتلفف بثيابه فيقعد اعنها ولا يقرب منها فيولج كفه داخل ثوبها فيكون منه ما يكون الى امراته
اليهام الرجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومعنى البيت ما يتصوره من الحزن على عدم الحظوة منه قال ابو عبيد احسبها كان يجسرها عيب اودا حزن به وكان لا يدخل يده في ثوبها ليلا يمس ذلك فيشق عليها فوصفته بالمروءة وكرم الخلق ورد ابن قتيبة عليه بانها قد ذمته في صدر الكلام بتكلف تمدحه في اخره فقال ابن الانباري الرد مردود وكان السنوة تعاقدن ان لا يكتمن من اخلاقهن من كانت او صافة زوجها كلها حسنة فوصفته بها ومنهن من كانت او صافه مختلطة منها فذكرتها كلها قوله الساعة هي بنت علقة وعيايا بالمهملة والتحتانية والد هو الذي عي بالامر والمنطق وجمل عيايا اذا لم يعتمد للصواب والغيابا المعجمة من الغيابة وهو الطلبة ومعناه لا يهتدي للمطلوب او انه كالظل المتكاثف الظلام الذي لا اشراف فيه او انه غطى عليه امور اوانه منهمك في الشر قال تعالى فسوف يلقون غيا وهذا شك من الراوي او تنويع من الزوجة القائلة وطباقا بالمهملة والموحدة والقاف ممدودا المطبقة على الامور حمقا وقيل الذي يعجز عن الكلام فينطبق معناه وقيل كرداحا اي جميع ادوا الناس يجتمع فيه وشملا اي جرئ في الرأس والفعل الكسر والضرب اي انها معه بين نهج راسا وضرب وكسر عضو او جمع بينهما قوله الثانية وهي بنت اوس بالواو والمهملة ابن عدء ضد الحر والمس بضاف الى المفعول اي هو كظهر الارنب اذا وضعت يدك عليه والمقصود انه لين المجانبة كريم الخلق سهل المأخذ والزوب بفتح الزاي وسكون الواو وفتح النون ضرب من النبات طيب الرائحة قيل اراد به رنح جمدة وقيل طيب ثيابه في الناس قوله ربيع العماد وصفه بالشرف وسنا الذكر والعماد في الاصل هو العود الذي تعمل به البيوت اي بيته في الحسب رفيع في قومه وقيل ان بيته الذي يسكنه رفيع العماد ليراه الضيفان واصحاب الحوائج فيقصدونه وكذا بيوت الاجواد والنجاد بكسر النون حمائل السيف وهو كناية عن طول القامة وعظم الرماد عن الضيافة لان كثرة الرماد مستلزمة لكثرة الطبخ المستلزمة للكثرة الاضياف وقيل لان نارة لا تطفأ قالوا للبيت لهتدي به الضيفان والاجواد يعطون النار في ظلام الليل ويقدرونها على الثلاث لا هتداء الضيف به والبادي بالباء هو الاصل لكن المشهور في الرواية حذفها وتم النهج وهو مجلس لقوم تصفه بالكرم والسودد لانه لا تقرب من النادي الا من هذه صفته كان الضيفان يقصدون النادي يعني نزل بين ظهراني الناس ليعلموا مكانه فيزوروا عنده والبيام بتباعدون منه فرارا من نزول الضيف وكلهم تحمقوها اسم الباعة ولا تنسها وكذلك الاولى قوله العاشرة واسمها كبشة مثل الخامسة بنت الارقم بالواو والقاف وما لك هو للنفي والتقطير قان قلت ما المشار اليه بقوله ذلك قلت اشارة الى ملك اي خبرين كل ما لك والتعميم لستفاد من المقام او هو نحو ممرة خير من جرادة وهو اشارة الى ما في ذهن المخاطب اي ما لك خير مما في ذهنك من ملاك الاموال او هو خير مما قوله وهو ان له الا كثيره بيد كها معظم او فانه بفناده لا يوجهها تسرح الا مطلقا قدر الضرورة حتى اذا نزل به الضيف كانت

الابل حاضرة فتقربه من الماء والحوض والمزهر بكسر الميم العود الذي تضرب به اي ان زوجها عود الابل اذا نزل به الضيفان اتاهم بالعيدان والمعازف والاستاط الطرب وتحويلها منها اذا سمعت الابل صوت المزهر علمت بغسا انه جاء الضيفان وانها منحورات لهم الا له قوله الحادية عشرة وفي بعضها الحادي عشرة والاهوا الاحمق وهي ام زرع بفتح الزاي واسكان الواو بالمهملة سمت بذلك اعدة اليمنة وهذا الحديث منهو ر تحدث ام زرع واناس بالنون والالف والمهملة اي حول والنوس الحركة اي حلافي قرطة فاذا اي يتحركان لكثرتها وعضدي ايضا بلفظ الشدة وهما اذا سمنا من الجدن كله والعضو انه اسمنى وملابدني شحما ولحما من التجمع بالموحدة والجيم والمهملة ونحت بكسر الجيم وفتحها الغنان وكلة نفسي فاعلة ومعناه فرحني فرحت نفسي وقيل عظمني فعظمت نفسي قان قلت ما فايدة لفظه الى قلت التاكيد اذ فيه التجريد وبيان الاهها والضمير مصدر العم اي ان اهلها كانوا اصحاب غنم والسق بفتح السين وكسرها الوسق ستة عشر قفيزا ثلاثة اقوال والصهيل صوت الخيل والاطيط اصوات الابل من ثقل حملها والعرب لا تقتني باصحاب النعم وانما يعتدون باهل الخيل والابل والدارس هو الذي يدرس الزرع وفي بعضها بكسر النون من الانقاء بالنون والقاف يقال انقى اذا صار ذا نقي وهو صوت الواحي بكثرة الاموال وجمعه بين ضنوفها قوله ولا اقم اي لا يقيم قولي فيرد بل يقبل مني وغيره اي انهم اصحاب الزراعات والضع اي ايام الصحة اي انها ملكته بمن تحدمها والفع بالقاف والمهملة والنون اي اقطع النزاب والمهل فيه والعطف فيه وقيل هو السوب بعد الري وقال بعضهم هو باللهم وهو اصح ومعناه اروي حتى ادع الشراب من شدة الري قال ابو عبيد لا اراها قالت هذا الا لغزة الماعز هم قوله علوها هو جمع علم بالمهملة والكاف وهو العدل والوعا الذي فيه الطعام والمتاع والوداح بفتح الواو وتخفيف المهملة الاولى العظم المقبل قان قلت الرداح مفرد وجمعه العلوم قلت الراد كل عظم رداح فهما هنا مصدرا كالذهاب والفساح بفتح الفاء وتخفيف المهملة الاولى الواسع والفسح مثله قوله مسل بفتح الميم والمهملة وشدة اللام مصدر بمعنى المفعول اي مسلول او اسم مكان والشطبة بفتح المعجمة الوطبة الخضراء او بالضم مفرد الشطب وهي الطرائق التي في متن السيف اي انه خفيف اللحم والحقوه بفتح الجيم وبالقاف والواو الاخيرة من اولاد المعز ما بلغت اربعة اشهر اي انه قليل الاكل وطوع ايها اي مطيعة منقادة لامره وملوكاها اي ممتلية الخصر سمينة والجارة اي الضرة اي يغيظها ما تراني من خصبها وحملها وعفتها وانها قنعت بالنون وضم القاف والمثلثة وسفنا مصدر من غير فعله عكس قوله تعالى وانبتها نباتا حسنا وفي بعضها بكسر القاف المشددة والمليوة بكسر الميم ما تحلبه اليد وي من الحضر من الدقيق ونحوه اي لا يفسدها ولا يفرقها ولا يسرع بالسير اليها وغرضها وصف امانتها وتعشيشا بالمهملة وبالجام الثين اي لا تترك الكاسد والقماءة مفرده في البيت كعش الطائر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الطيب وروي باعجام الغين من الغش في الطعام وقيل من التهمة اي اتحدث بها اكطانك
القميص من قولهم غمش الخبز اذا انتفخ وفسد اي انها تحسن مراعاة الطعام وتعهده بان
تطعمها لا فاولا ولا تغفل عن امره فيفسد ويفسد البيت قوله الاوطاب جمع الوطب
وهو سقاء اللبن خاصة وهو جمع على غير قياس والمخض اخذ الزبد من اللبن والخضر
وسط الانسان اي انها ذات كفلين عظيمين وثديان صغيران كالرمانتين كلما
كفل تحركت كان كل منها كطفل يلعب من كثرة تحركه بالرمانتين لان تحرك الكفل مستلزم
لتحريك الثدي وقيل معناه ان لها كفلا عظيما اذا استلقت على قفاها نبا الكفل عن الارض
حتى يصير تحتها فجوة تجري فيها الرمان قوله سريا بالمهملة وخفة الواو السيد الشريف
والشري بالمعجمة والواو الفرس الذي يستشري في سيره اي يلج ويمضي بلا فتور والكمار
والخطي بفتح المعجم وكسر المهملة الشديدة الوخ المنسوب الى الخط وهي قرية من ساحل
البحر عند عمان والبحرين وفيها تثقف الرماح في غاية الجودة واراح من الاراحة وهي
السوق الى موضع المبيت والثوي بالمثلثة وكسر الخفيفة وشدة التحتانية الكثيب الرمل
وكل واحدة اي ما يوضع من الغرو العبد والاماء وحاي اثنين ومحتمل انها اراد جمعا
قوله ميري بكسر الميم اي اعطي اهلك وطيبهم والصغرا لانيته اي اقل الظروف المستعملة في
البيت يعني كل عطاياه لا يساوي بعض عطاياه الاصغر وكثيره لا يوازن قليله الاحقو قوله
كنت لك كما رسول الله صلى الله عليه وسلم تطيبا لنفسها وايضاحا لحسن عشرته اياها وكان
هي زايدة اي انا لك وفيه ان المشبه بالشيء لا يستلزم كونه مثله في كل شيء وان كنايات الطلاق
لا يقع بها الطلاق الا بالنية لانه صلى الله عليه وسلم قال لعايشة كنت لك كاني زوجي ومن افعاله
انه طلق امراته ولم يقع صلى الله عليه وسلم طلاق قوله بتشبيهه لكونه لم يقع الطلاق وفي
بعض الروايات اني لا اطلق وفيه جواز الاخبار عن الامر الماضي وقال بعضهم
وما ذكر من ازواجهن مما يكره لم يكن ذلك غيبة لكونهم لا يعرفون باعيانهم واسمايهم
قوله سعيد بن سلمة بالمثنوات الفسائي صوابه في هذه المتابعة كما هو في بعض النسخ هو
قال ابو سلمة عن سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعسس وابو سلمة هو موسى ابن
اسماعيل التبوذكي بفتح الفوقانية وضم الموحدة وفتح المعجمة وابن سلمة ابو الحسام المخزومي
بالمعجمة والزاي وهشام هو ابن عروة وهذا اتى صحيح مسلسل قوله هشام هو ابن يوسف
الصنعاني ومعمر بفتح الميمين والحبس هو الجيل المعروف من السودان والحراب جمع
الحربة واقدر بضم الدال وكسرها لغتان اي قدر وآثرتها في ذلك الى ان يبتهي الحدث
السن اي الشابة فانها تحب اللهو والتفرج والظوالي اللعب حبا طبيعيا على ادامة ما لكنها
ولا تمل ذلك الا بعد زمان طويل وسيأتي الحديث في كتاب صلاة العيد وفيه ما كان
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرافة والرحمة وحسن الخلق والمعاشرة بالمعروف
صلى الله عليه وسلم يا حسان موعظة الرجل قوله ابو اليمان بفتح التحتانية

وفيه

وخفة الميم والنون واسمه الحكم بفتحتين وعبد الله بن ابي ثور بلفظ الحيوان المشهور
النوفلي وعدلت اي معد عن الطريق مستصحبا عطوة الماء ويروى اي ذهب الى البراز لقضاء
الحاجة واصبة بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية وعوالي المدينة العوي التي بأعلاها
على اربعة اميال واكثر واقل ومعشر منصوب على الاختصاص وصحيب بكسر المهملتين الصعب
وهو الصاح وفي بعضها صحت من الصياح وجمعت ثنايي على اي تهيأت منهن عن ساق
الجد وبدا لك اي ظهر وسنح لك من الخاجات وجارتك اي جارتك ايضا اي احسن وغسان
بفتح المعجمة وشدة المهملة ملك من ملوك الشام وتفعل الحمل اي تستعد لغاراتها وعسيب مصغر عسب
الحوار حين يصغر الحن بالمهملة والنون الشديدة مولى زيد بن الخطاب العدوي وهذا
اي التطليق او الاعتزال على الروايتين وشونيه بفتح الميم واسكان المعجمة وفتح الواو وضمها اي
عرفه والرمال بضم الواو وتخفيف الميم بمعنى الرمل فعيل بمعنى مفعول وهو كالحجاب بمعنى المحجوب
وبكسر الراجع جمع الرمل وهو المنسوج وتقال رملت الحصير اي نسجته والادم بضمتين جمع
الاديم واستأنس اي استاذن الجالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والمحادثة معه
وانوتع عوده الى الوضي وزوال عصبه والاهت قال الجوهري الاهاب الجلد ما لم يدبغ
والجمع الاهب بالمفتوحين على غير قياس وقيل بالضم وهو القياس قوله او في انت الهمزة هذا
للاستفهام والواو للعطف على مقدر بعد الهمزة اي انت في مقام استعطاء التجملات الدنيوية
واستحلها وذلك الحديث اشارة الى ما روي انه صلى الله عليه وسلم خلا عام ريه بكسر الراء
وخفة التحتانية القطيعة في يوم عايشة وعلمت به حفصة فافشته حفصة الى عايشة رضي الله عنها
والموجدة بفتح الميم وكسر الجيم الحزن وعاتبه الله بقوله لم تحرم ما احل الله لك وذلك انه صلى الله
عليه وسلم قال لحفصة لا اعود اليها فاكتمي علي فاتى حرمتها على نفسي وآية التخيير هي قوله تعالى يا ايها
النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا
جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا
عظيما والحديث في كتاب المظالم في باب الغرفة وفيه جواز احتجاب الامام في بعض
الاوقات لحاجتهم اليه وان الحاجب اذا علم منع الاذن بسكوت المحبوب لم يأذن ووجوب
الاستيذان وبكراره وتاديب الرجل ولده والتقلل من الدنيا والزهادة فيها والحرص على
طلب العلم وقبول خبر الواحد واخذ العلم عن المفضول وان الانسان اذا رأى صاحبه
مغموما يزيل غمه ويوفر اكتاره وخدمتهم والخطاب بالالفاظ الجملة حين قال جارتك
ولم يقل ضرتك وفي الباب للاستيذان ونظر الانسان الى نواحي بيت صاحبه اذا علم
كراهته وهجران الزوج عن زوجته قوله محمد بن مقاتل بالقاف وكسر الفوقانية
ومعمر بفتح الميمين وهمام بن منبه بضمه فاعل التنبيه قوله شاهد اي مقيم في البلد اذ لو
كان مسافرا فلها الصوم لانه لا يتاتى منه الاستمتاع بها وهذا في صوم النفل وقضاء
الواجب الموسع وقال اصحابنا الثلاثة النهي للتحريم قوله محمد بن بشار بالموحدة وبالمعجمة كان لقبه

وفي بعضها محمد بن سنان بالمهملة وبالنونين قال وهو خطأ وابن ابي عدي بفتح المهملة وكسر الثانية
محمد وسليمان اي الاعمش وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي ومحمد بن عرعرة بفتح
المهملتين وسكون الاولى وزيارة بضم الزاي وبالراء المكررة ابن أوفى بالواو والفا مقصورا
العامري والسطر المضف وذلك في طعام البيت الذي للضفة فان النصف غالبا يأكله
الزوج والنصف الزوجة فاذا انفقت الكل فتغرم النصف للزوج الخطابي اما الصوم
فانما هو في المتطوع دون فرض رمضان فاذا كان ذلك قضا للفايت من رمضان فانها
تستأذنه ايضا فيه ما بين شوال الى شعبان لانه حينئذ يصير مضيقا وهذا على ان حق الزوج
محصور الوقت فاذا اجتمع مع سايو الحقوق التي تحل لها المهملة كالحج قدم عليها واما الاتفا
فكل ما انفقت فكل ما انفقت على نفسها من ماله بغير اذنه فهو ما يحب لها من القوت بالمعرو
غرمت شطره يعني فرد الزيادة على الواجب لها واما ما روي البخاري اعني حديثا اجرحا الصد
معناه وهو انه قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها غير امره فله نصف اجره انما هو
يتاول على ان يكون المراة قد خلطت الصدقة من ماله بالنفقة المستحقة لها حتى كانتا
شطرين ابو الزناد بالنون هو عبد الله بن ذكوان وموسى لم يحقق الى نسبه وقيل هو ابن
ابي عثمان البنان بفتح الفوقانية وشدة الموحدة وبالنون وتا بعده في الصوم فقط اي لم يرو
الاذن والاعتاق قوله التمي بفتح الفوقانية واسكان التحتانية سليمان وابو عثمان هو عبد الرحمن
المهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة واسامة هو ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم والجد بفتح الجيم الغني وهم محبوسون على باب الجنة او على الاعراف قوله كقرآن هو ضد
الشكو والعشر يعني المعاشرة وهو الخلط وانما قال وفيما يرى في هذا المعنى ورد عن ابي سفيان
كما تقدم في باب ترك الحايض الصوم وزيد بن اسلم بلفظ فعل الماضي وعطاء بن يسار ضد اليمين
وتلعكعت بالمهملتين اي تاخرت ومر الحديثين مرارا قوله عثمان بن الهيثم بفتح الها واسكان
التحتانية وفتح المثلثة البصري وعوف بالمهملة وسكون الواو وبالفا الاعرابي وابو رجاء
الحوف اسمه عمران العطاردي واما عمران شيخه فهو ابن حصين بفتح المهملة الاولى الخزاعي
وفي الحديث فضيلة الفقر وان الجنة مخلوقة وابوب اي السختياني وسلمة بفتح المهملة واسكان
اللام ابن زريق بفتح الزاي وكرر الراء الاولى البصري وهما يرويان عن ابي رجاء
لو وجب عليك حق قوله ابو جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفا اسمه وهب السحابي
والاوزاعي بالواي والمهملة عبد الرحمن ويحيى بن ابي كثير ضد القليل وعبد الله هو ابن عمرو
بن العاص وفي الحديث اشارة الى ورع المجلس يعني هذا الهيكل المحسوس للانسان شيء
اخر يعبر عنه تارة بالروح واخرى بالنفس قوله موسى بن عقبة بضم المهملة واسكان الحاف
ومر الحديث في الجمعة في القرى وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وسليمان هو
بن بلال والابلا لا يريد به المعنى الفقهي بل المعنى اللغوي وهو الحلف مان قلب اذا
كان للفظ معنى شرعي ومعنى لغوي تقدم الشرعي على اللغوي قلب اذا المرين تمة تونية

صارفة عن ارادة معناه الشرعي والقرينة كونها شهرا واحدا والمشربة بفتح الميم وسكون المعجمة
وضم الواو ومحلها الغرفة والتعريف في لفظ الشهر للعهد عن ذلك الشهر الذي كان فيه قوله معاوية
بن حيدة بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة القشيري بضم القاف وفتح المعجمة واسكان التحتانية
وبالواو الصحابي عز اخر اسان ومات بها ولفظ هو بذكر تعلق بصيغة التمريض فان قلب ما
المذكور قلب ولا يهجر الا في البيت وفرعه جملة حالية اي ويذكر عنه ولا يهجر الا في البيت مرفوعا
الى النبي صلى الله عليه وسلم والاولى اي الهجرة في غير البيوت اصح اسنادا من الهجرة فيها وفي بعضها
غير انه لا يهجر الا في البيت فحينئذ فاعل يذكر هجر النبي صلى الله عليه وسلم نساءه اي يذكر قصة الهجرة
عنه مرفوعا الا انه قال لا يهجر الا في البيت قوله ابو عاصم هو الضحاك وابن جريج مصغر
الجوج بالجيمين عبد الملك ويحيى بن ابي عبد الله بن صيفي منسوب الى ضد الشمالي عثمان
رضي الله عنه وعكرمة بكسر المهملة والراء ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي قوله
مروان بن معاوية الفزاري بالفا والزاي والراء ابو بعفور وبالمهملة المفتوحة واسكان الهملة
وضم الفا وبالواو وعبد الرحمن بن عبيد مصغر ضد الحر العامري مر في ليلة القدر وهو المشهور بابي
يعفور الاصغر وابو الضحى بضم المعجمة مقصورا اسمه مسلم وملان بوزن فعلان وفي بعضها ملاي
بسكون اللام اي ملو قوله غير مسرج بكسر الراء المشددة اي شديدا لاذي وعبد الله بن زمعة بالزاي
والميم والمهملة المفتوحات وقيل بسكون الميم ابن الاسود القرشي قوله لا يحلد بالحاء المهملة وثم بجامعها
للاستبعاد اي يستبعد من العاقل الجمع بين هذا الافراط والتفريط من الضرب المبرح والمجامعة
مان قلب ما المفهوم منه انه لا يضرب اصلا واذا ضرب بها لا يجامعها قلب المجامعة من
توابع وضروراته عرفا وعادة فالمنفي هو الاول فكانه قال لا اذا لا بد من مجامعتها فلا يفرط
في الضرب واشار البخاري بتغيير الضرب غير المبرح الى وجه التلفيق بين الاية والحديث وفيه
جواز ضرب العبد للتاديب ونحوه قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة ابن يحيى السلمي بضم
المهملة وابو هم بن نافع المخزومي المكي والحسن بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام وصفية بكسر الفا
الخفيفة بنت شيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية المكية وتمعط بتشديد المهملة الاولى اي تساقط
وتمزق والموصولات كلها المهملة الشديدة وكررها قوله محمد بن سلام بتخفيف اللام وتثقيلها
وابو معاوية محمد الضرير ولا يعتكرنها مصاحبتها ومحادثتها والاختلاط بها ولا يجمعها،
وليتربن حلف اي احللت عليك النفقة والقسمة وهو لا ينفق علي ولا يقسم لي قوله العزل وهو
نوع الذكر من الفرج وقت الانزال وعزم هو ان دنا وعرض انا كنا نعزل وما نزل
الوحي بالنهي عنه فدل على جوازه مطلقا قوله عبد الله بن محمد بن اسما هو ابن اخي جويرية
كلاهما من الاعلام المتغربة من الرجال والنساء وابن مخيمر مصغر الاحمر بالمهملة والراء
والزاي عبد الله القرشي وسبيا اي جواري اخذنا هن الكفار اسرا وذلك في غزوة بني
المصطلق مر في كتاب العتق والتسمة بالمفوضات النفس اي ما من نفس قدر كونها الا وهي تكون سوا
عزلتم او لا اي ما قدر وجوده لا يمنع العزل مر في اخر البيع قوله عبد الواحد بن ايمن ضد

الاسود المكي وعليه يعضدا عليها ولا بد من تاويل الجمل بموت ولده اي لرسول الله والظاهر انه كلام حمصة ويحتمل ان يكون كلام عائشة قوله وهو مصغر الوهو ابن معاوية المعنى وسودة بفتح المهملة حمصة قوله بسكون الموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة المشددة وخالد اي الحذاء ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله ويقال عمرو بن زيد بن ناشل ضد الصال الكوفي ولفظ من السنة ظاهره انه خبر وما بعده في تاويل المبتدا اي من السنة اقامة الرجل قوله النووي هذا اللفظ يقتضي رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال الصحابي السنة كذا او من السنة كذا فهو في الحكم كقوله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا فعل وقال لوشئت لقلت معناه ان هذا اللفظ وهو من السنة كذا صرح في رفعه فلو شئت ان اقول يرفعه بنا على الواقع بالمعنى لقلت ولو قلت لكنت صادقا قوله الخطابي السبع تخصيص للبكر لا يحتسب بها عليها وكذا الثلاث للثيب وتستانف القسمة بعده وهذا من المعروف الذي امر الله به في معاشرة الزوجات وذلك ان البكر لما فيها من الحياء ونوع الخفر يحتاج الى فضل امهال وصبر وتان ورفق والثيب قد جربت الرجال الا انها من حيث استحدثت الصحبة الزمت بزيادة الوصلة وهي هذه الثلاث قوله يؤيد من الزيادة ابن زريع بضم الزاي بعدها راء مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فعين مهملة الخطابي يشبه ان يكون هذا قبل ان ينسخ القسم لهن فان القسم على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخطابي يشبه ان يكون هذا قبل ان ينسخ القسم لهن فان كان ذلك فزيد لكل بعده ثلاثي من العدل اكثر من الطواف على الكل والتسوية بينهن في ذلك كان زيد لكل بعده ثلاثي من العدل اكثر من الطواف على الكل والتسوية بينهن في ذلك قال وقد سالوا عن اباحة الزيادة له على اربع زوجات وهذا باب له وقع في القلوب وتميل اليه الوسواس بداء الاعتدال من ابتدة الله تعالى قال واول ما ينبغي ان تعلم فيه انه صلى الله عليه وسلم كان يتراحلوا على اطباع بني ادم في باب الاكل والشرب والنوم والنكاح وسائر ما يرجع الانسان الى بقاء الابدان واصلاح لبدنه الا باخذ الحظ منها والناس مختلفون في توقيت طبا يعمر وتواهم ومعلوم بحكم المشاهدة وعلم الطب ان من صحت خلقته وقويت بنيته واعتدل مزاج بدنه كملت اوصافه وكان دواعي هذا الباب له اغلب وتواتر الطبع اليه اشد وقد كانت العرب خصوصا تتباهى بقوة النكاح وكثرة الولادة كما كانوا يتمدحون بقلة الطعام والاجتزاء بالعلقة فتامل كيف اختار الله لنبيه الامور من حيث كان يطوي الايام لا ياكل ويواصل في الصوم حتى كان يشد الحجر على بطنه حتى يزداد من اجلها جلالة وفي عيونهم قدرا وفخامة قوله هذا على ما بينه الله من الشريعة الخفية الهادمة لما كان عليه رهابين النصارى من الانقطاع عن النكاح فدعا الى المناكحة وقال تناكحوا تكثروا وكان النبي صلى الله عليه وسلم اولا وآخرا يباين ما دعي اليه ويستفيد الحظ منه ليكون داعية للاقتداء به واما اباحة الزيادة على الاربع فامر لا ينكر في الدين وقد كان لسليمان ما به اسوة ولا في العقل كما رجحه الاستاذ فيحدد الحاجة والمصلحي من يحدد لشيء معلوم وانما قصر الامة على اربع من الحرايب لخوف ان لا يعدلوا فيهن والعجز عن القيام بحقوقهن قال تعالى فان خفتم الا تعدلوا فواحدة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى وكانت هذه العلة معدومة في حق النبي صلى الله عليه وسلم

وما يتبين لك انه لا عبرة بالعدد ان النساء من ملك اليمين قد يجمع للامة بلا عدد محدود وذلك انه ليس لهن في حق القسمة والتعديل على ساداتهن ثم من المعلوم من شانه صلى الله عليه وسلم في قلة ذات اليد انه لم يكن بحيث يتيسر له الاستكثار من عدد الاماء واستغنى بمكانهن عن الزيادة على الاربع من الحرايب ومعقول ان لهن من الفضل في الدين والعقل واداء حق العشرة وصراحة النسب ما ليس للاماء فكافا فضل الاسرين املكها لدواوالاهما به فصرف زيادة حظه من النساء في الحرايد

حاشية دخول الرجل على زوجته بفتح الفاء وسكون الواو وبالواو وعلي بن مسهر بفاعل الاسهار بالمهملة والراء قوله اين انا عن اهو الاستفهام للاستبعاد ان منهن ان يكون عند عايشة رضي الله عنها وقد يحتج بهذا على وجوب القسمة صلى الله عليه وسلم اذ لو لم يجب لم يحتج الى الاذن قوله في اليوم اي في يوم نوبتي حين كان بدورا في ذلك الحساب قال الجوهري السحر الرية والنحر موضع القلادة وخالط ريق وسول الله صلى الله عليه وسلم بريقها سبب انها اخذت سواكها وسوته باسنانها واعطته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاك به عند وفاته صلى الله عليه وسلم قوله عبد العزيز هو العامري وعبيد مصغر صد الحرابن حنين مصغر الحن بالمهملة والنونين مولى زيد بن الخطاب قوله وحب في بعضها حب بدون الواو وهو اما بدل او عطف بتقدير حرف العطف عند من جوز تقديرها قوله لم يزل مشتق من الميل وهو الوجدان والوصول وفاطمة هي بنت المنذر بن الزبير بن العوام زوجة هشام سمعت جدها اسما بنت ابي بكر الصديق ومحمد بن المنهال مصد المزدد ويحيى ابي القطان قوله المتشبع قال النووي قالوا معناه المتكثر بما ليس عنده مذموم من ليس ثوبي زور وقال ابو عبيد هو الذي يلبس ثياب اهل الزهد وقصده ان يظهر للناس انه يتصف به ولم يكن كذلك فهذه ثياب زور ورياء وقيل هو من لبس ثوبين لغيره واو هم انها له وقيل هو من يلبس قميصا واحدا ويصل بكميه كمين اخرين ليظهر ان عليه قميصين الخطابي هذا يتاول على وجهين احدهما ان الثوب مثل المتشبع بما لم يعط صاحب زور وكذب كما يقال للرجل اذا وصف بالبراءة عن العيوب انه طاهر الثوب والمراد طهارة نفسه والمراد ان يراد به نفس المتشبع كما لو كان في الحي رجل له هيبة حسنة واذا احتيج الى شهادة الزور رؤي شهد لغيره فيقبل لنبله وحسن ثوبيه قال الزمخشري في الفايق المتشبع اي المتشبه بالشبعان وليس به واستعير للمتحلي بفضيلة لم يرزق وتشبه بلابس ثوبي زور اي ذوزور وهو الذي يزور على الناس بان يتزيا بزي اهل الصلاح رياء واضاف المتزين اليه كانها كانا ملبوسين لاجله وهو المسوغ للاضافة واراد ان المتحلي كمن لبس ثوبين من الزور قد ارتدى باحدهما والزور بالاخر كقوله اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا قول العلام الكاتبي والتقدير الثاني ان يقال معناه المطعم للمتشبع وهو جايع كالمزور الكاذب المتلبس بالباطل وشبه المتشبع بلابس ثوب جايع انهما يغشيان الناس ليشبعهما حقيقة او تخييلا كما قرر السكاكي في قوله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف قال قلت ما فايدة التثنية

بمعذر وهو بمعدى وفيه ان الجنة مخلوقة ومنقيه عمر رضي الله عنه وتوضا امامن الوضوء او من
الوضاءة وكلاهما يحتاج في صفة الجنة قال غيره النساء ووجدهن اي غضبهن ،
وحزنهن ولا هجر الا اسكل قال الطيبي هذا الحصر غاية من اللطف لانها انما اخبرت انها اذا
كانت في غاية الغضب التي يسلب العاقل اختياره لا يغيرها عن كمال المحبة المستغرق ظاهرها
وباطنها الممزوجة بروحها وانما عبرت عن الترك بالهجر ان لتدل بصيغته على انها تالم من هذا التركيب
الذي لا اختيار لها فيه كما قال الشاعر اني لامنحك الصدود وانني قسما اليك مع الصدود لاميل
قوله احمد بن ابي رجاء الخوف الهروي والفضل بسكون المعجمة ابن سهل البصري و
انا يبب من الجوهري وفيه وجوه اخر نقلت مت في اخر كتاب المناقب في باب تزويج حديجة
قوله دب اي مرح والمشور بكسر الميم وفتح الواو وبالواو ابن مخرمة بفتح الميم والواو وسكون
المعجمة قوله بني هشام قال قلب مر في كتاب الجهاد في باب ما ذكر من درع النبي صلى
الله عليه وسلم ان عليا اراد ان يخطب بنت ابي جهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك قلب لا اساقاة اذ ابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي قوله لا اذن كان
قلب لا بد في العطف من المغايرة بين المعطوفين قلب الثاني مغاير للاول باعتبار
ان فيه تاكيد النفي في الاول والبضعة بفتح الموحدة القطعة وبوبني يقال رابني فلان اذا
رابك منه ما تكرهه وهذيل تقول اراثني فلان قوله اربعون امراة في بعضها نسوة وهو
خلاف القياس وبلون من اللون وخفض بالمهملتين الحوصي بفتح المهملة وبالواو وبالمعجمة
وهشام اي الدستوائي وفي بعضها هما مبدلة قال الغساني والاول هو المحفوظ وفيه
الشخص هو الذي يقوم بامره ويتولى مصالحه مر في باب رفع العلم قوله ذو محرم يقال هو
ذو محرم منها اذا لم تحل له ناكحها وقال اصحابنا المحرم من حرم عليه نكاحها ابدا بسبب
مباح واخوز بسبب مباح عن ام موطوءة بشبهة ونحوه بقوله لحرمتها عن الملاعنة لانها حرمت
تغليظا عليه قوله المغيبة من اغابت المراة اذا غاب عنها زوجها ويزيد من الزيادة ان
حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر اسمه مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء
وبالمهملة وعقبة بسكون القاف ابن عامر الجهني والحموا قارب الزوج والمراد منه غير المحارم
كاخي الزوج وما اشبهه من العم ونحوه ومعناه ان الخوف منه اكثر لمكنه من الخلوة بها
من غير انكار عليه وهو تحذير عما عليه عادة الناس من المساهلة فيه كالخلوة بامراة اجنبية
فهذا هو الموت القاضي الخلوة بالاجماع مؤدية الى الاهلاك في الدين وقال بعضهم معناه
احذروا الحمو كما تحذر الموت فهذا في اتى الزوج فكيف في غيره وفي الحموا بع لغات
لانه يثقل مثل يد وحب ودلو وعصا قوله ابو عبيد بفتح الميم والموحدة وتسكين المهملة
الاولى اسمه ناصر بالنون والفاء والمعجمة مولى ابن عباس قوله هشام هو ابن زيد
بن انس بن مالك سمع جده مر في الجمعة والخطاب في انثى للنسوة الانصار قال
قلب فهذا حب البعض لنسا اهله قلب المقصود ان لنسا هذه القبيلة احب من نسا سايره

قلب للمبالغة اشعارا بالازدياد والاستمرار يعني هو وزوجته راسا في قدمها والاعلام بان
في الضم حالتين مكروهتين فقدان ما يشبع به واظهار الباطل قوله وزاد بفتح الواو وشد
الواو وبالمهملة مولى المغيرة بن شعبة القفي وكاتبه وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة
الموحدة الخزرجي ومضى بكسر الفاء وفتحها يريد انه نضر فيه بحد السيف اذا ضرب بعرضه
قوله عمر بن حفص بالمهملتين وشعبة بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى واحبها النصب
والمدح فاعله وهو مثل مسلة الكحل وفي بعضها بالرفع مر في سورة الانعام قوله
عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام ويروى بحذف فيه الذكير والمانث حيث جاز ان يكون
خبرا في الاصل للعدل والعلامة وما اعلم اي من شوم الزنا وخامرعاقبة اومن احوال
الاخرة واهوالها قوله همام هو ابن يحيى ابن دينار البصري ويحيى هو ابن ابي كثير صدوق
القليل وابو نعيم بضم النون اسمه الفضل بالمعجمة وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية
وبالموحدة النحوي ان لا ياتي قال الغساني في جميع النسخ ان لا ياتي آتوا بلا
شك انه ليس معناه ان غيرة الله هو نفس الاتيان او علة عدم اتيان المومن بد وهو الموافق لما
تقدم قال ومن اجل ذلك حرم الفواحش فيكون ما في النسخ صوابا بان تقول ان كان
المعنى لا يصح به لانه لذلك قرينة للزومها زايده نحو ما منعك ان لا تسجد النووي
قوله صحيح الغيرة للرجل غيور على اهله اي يمنعهم من التعلق باجنبي بنظر او حديث
او نحوه وقال بعضهم الغضب لازم للغيرة فغيرة الله غضبه على الفواحش قال الخطابي تولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرة الله لان سببها ان لا ياتي المومن المحسن ما يكون من تقصير
غيرة الله وابتدا الطيبي هو مبتدا وخبر بتقدير اللام اي غيرة الله ثابتة لاجل ان لا ياتي قوله
لا مملوك خاص بعد عام والاشي عام بعد خاص وفاخ بعير يستنقى عليه والخرز الخياطة
في الجلود ونحوه والغرب الدلو العظيمة ونسوة صدق بالصفة والاضافة والصدق
بمعنى الصلاح والجودة اي نسوة صالحات واخ اخ بكسر الهمزة وبالمعجمة صوت عند
اتاحة البعير قال في المفصل بخ مشددة ومخففة صوت انا خته وهيخ زاجر مثله قوله
الثدي لانه لا عار في الركوب مع رسول الله بخلاف حمل النوى فانه قد يتوهم منه الخسة
النفس ودناءة الهمة وقلة التمييز قوله علي اي ابن المديني وابن عليه بضم المهملة وفتح
اللام الخفيفة وشدة الثمانية واحدى الامهات هي صفية وقيل زينب وقيل ام سلمة
والضاربة هي عايشة رضي الله عنهن والفلق جمع الفلقة وهي القطعة قلب قلب
المصغة ليست من المثليات بل من المغومات قلب كانت القصعتان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قوله قلة الثرف كما بيناها مرية الحديبية في اخر كتاب المظالم قوله لحمد
بن ابي بكر المقدمي بفتح المهملة المشددة وخلد بن المكدر من الاكدار بالمهملة والواو بالمعجمة

القابلة من حيث الجملة **قوله** عدة ضد الحرة وتحت بفتح النون وكسرها وهو الذي يشبه النساني خلافا
وهو على نوعين من خلق كذلك فلا ذم عليه لانه معذور ولهذا لم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم الكراهة
دخوله عليهن ومن يتكلف ذلك وهو المذموم واسم هذا المخنث هيت بكسر الهاء واسكان التحتانية
وبالقاف على الاصح وانما دخل عليهن لانه كان يعتقد انه من غير اولي الاربة وعبد الله بن امية
بضم الهمزة وفتح الميم الخفيفة وشدة التحتانية المخزومي والد غيلان بفتح المعجمة واسكان
التحتانية اسمها بادية ضد الحاضرة بالقفي ويقبل باربع اي ان لها اربع على كسرها يقبل بهن
من كل ناحية ثمان ولكل واحدة طوفان فاذا ادبرت صارت الاطواف ثمانية اي
المسمى لها في بطنها عكن اربع ويروى من وراءها لكل عكنة طوفان مرفوعة وه
الطرائف **قوله** ويبه بالكسر التفهه وعلى اي ابن يونس بن ابي اسحاق السبيعي والاوزاعي هو
عبد الرحمن وافرد وان قدرت لا مرئ اذا نظرت فيه ودبر بتشديد الموحدة بطول لبثها ومعابرة
النبي صلى الله عليه وسلم معها على ذلك وانما سوى بحواني اللعب في المسجد لان لعبهم كان من
عدة الحرب مع الكفار **قوله** فروة بفتح الفاء واسكان الواو وبالواو وابن ابي المغراء بفتح الميم
وسكون المعجمة وبالواو مقصورا وممدودا وكذا وعلي بن مسهر بفتح اول الاسهار بالمهملة وبالواو وسوة
بالمهملة بنت رمعة بالراي والميم والمهملة المفتوحات ام المومنين وعرفها لانها كانت
طويلة جسيمة والعرف بفتح المهملة وسكون الراء الغطر الذي يوخذ منه ورفع اي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اثار الوحي والتغبير الذي كان يحصل له عند نزوله من سورة
الاحزاب وفي كتاب الوضوء وغيرها **قوله** سالم هو ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم **قال**
قلت الحديث لا يدل على الاذن في الخروج الى غير المسجد **قلت** لعل البخاري قاسه على المسجد
والشرط في جوازه فيها الامن من الفتنة ونحوها **قال** ما عمل
قوله عمي اي اقلع بالقاف واللام والمهملة احوال القعيص بالقاف والمهملتين تقدم في
سورة الاحزاب **قوله** لا يباشر من المباشرة وهي المعاشرة والملاسة والنعت والوصف
والغرض من الكلام انفا النعت لا المباشرة وعمرو بن حفص بالمهملتين بن غياث
بكسر المعجمة وخفة التحتانية وابن طاوس هو عبد الله الهمداني اليماني **قوله** بما بنة
امراة مر في كتاب الاشربة سبعين امراة وقال بعضهم تسعين وقال البخاري الاصح سبعون
ولا منافاة بين الروايات اذ التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد والملك اي جنرل
اوخسل للكرام الكاتبين والطاف بهن اي الربهن وقاربهن **قوله** يخونهم اي ينسبهم الى الخيانة
والعثرة بالمثلثة الزلة ومحارب بكسر الراء ضد المصالح بن دثار ضد الشعار وطوى مصدر
بمعنى الطارق والسعي بفتح المعجمة واسكان المهملة عامر وهشيم مصغر الهشم وسيار ضد
الوقاق وفعلنا اي زحفنا وتطوف بفتح القاف بطي المشي **قوله** وحديث اي حديث
الزوج **قال** **قلت** كيف طابق السوال الجواب **قلت** لازمه وهو الحد انه مطابق اي
عنانا تمسكوه بدليل يعارض ما تقدم انه لا يطرق اهله ليلا مع ان المناقاة متيقنة من حيث ان ذلك

من

بين جابغتة واما هنا فقد بلغ خبر مجيئهم وعلم الناس وصولهم والشعثة بكسر المهملة الشعثا وهي المغبرة
الراس المنتشرة الشعر والغيبة من باب الافعال هي التي غاب عنها زوجها استعمال
الجديد في شعر العانة وهو ازالتها بالموسى والمراد هنا الازالة كيف كانت **قوله** وحدثني
الثقة **قلت** من القائل بحدا **قلت** الظاهر انه البخاري او مسدد **قال** **قلت** فهذا رواية
عن المجهول **قلت** اذا ثبت انه ثقة فلا باس بعدم العلم باسمه **قال** **قلت** لم ما صوح
بالاسم **قلت** لعله نسيه او لم يحققه على الاكثر الجماع والعقل والمراد حثه على ابتغاء الولد بقوله ليس
الرجل اذا ولد له اولاد اكياس **قال** **قلت** الليس يجري هاهنا مجرى الحذر وقد يكون بمعنى
الوثوق وحسن الثاني له **قوله** محمد بن الوليد بفتح الواو وابن عبد الحميد وعبد الله بن عمرو بن حفص بن
عاصم بن عمر بن الخطاب وهب هو ابن كيسان مولى ابن الزبير **قوله** نخس بالنون والمعجمة والمهملة
والغيرة بفتح النون عصا نحو نصف الرمح **قوله** سفيان اي ابن عيينة وابو حازم بالمهملة والزاي
سلمة بن الحديث في اخر باب الوضو **قوله** احمد بن محمد الملقب بمردويه بفتح الميم واسكان الوا
وضم المهملة وبالتحتانية الساكنة الموذي وعبد الرحمن بن عابس بالمهملتين وكسر الموحدة الثعلبي
الكوفي **قوله** لو لا مكاني اي لو لا منزلتي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقداري لديه
لما تهيات لصغري وله وحمان اخران تقدما في اخر كتاب الصلاة وهو بن الاهوا اي
يقصدن بطيبتي بالضم سبق الحديث في اولنا للتيمم **قال** **قلت** الحديث كما يدل على الحي الاول
من الترجمة وهو قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة **قلت** هذا مفقود في اكثر النسخ
وعلى تقدير وجوده فوجهه انا البخاري كثيرا يترجم ولا يذكر حديثا يناسبه اشعارا بانه
لم يوجد حديث على شرطه يدل عليه وقال شارح التراجم اما الترجمة الاولى فحكمها ان يذكر لها
ما يطابقها وهو حديث انى طلحة لما مات ابنه وقد حاسب بانه لما كانت كل واحد من المحاسبين
ممنوعة في غير الحالة التي ورد فيها كان ذلك حاصلا بانهما قال طلحة الخاصرة لا يجوز الا
مخصوصا بحالة العتاب وكذلك سوء المراجل عن الجماع لا يجوز الا في مثل حالة اي طلحة من
تقييده عن مصيبته وبشارته بغير ذلك

باب الطلاق

وهو رفع حل الوطي الثابت بالنكاح بلفظ الطلاق وما في معناه **قوله** طلاق السنة اي الطلاق
السني الذي يطلقها حال طهارتها عن الحيض ولا تكون موطوءة في ذلك الطهر وان شهد شاهدان
على الطلاق فهو مع ذلك طلقها في الحيض او طهر وطيها فيه او لم يشهد يكون طلاقا بدعيا **قوله**
احصينا من الاحصاء وهو الحفظ واحصوا اي احفظوا عددها **قوله** هي حايض **قال**
قلت اين المطابقة بين المبتدا والخبر **قلت** اللام للقرن بين المذكر والمونث واذا كانت الصفة
خاصة بالنساء فلا حاجة اليها ويمس اي بطا وامر الله بقوله فطلقوهن لعدتهن واللام بمعنى في
اي طلقوهن في ازمان الاقراء التي يعتد بها المطلقة في الاطهار لانه ذكر لتلك العدة بعد الطهر ومعنى الاية
فطلقوهن في وقت عدتهن وان الطلاق في الحيض واقع ولولا ذلك لم يوجد مراجعة **قال** **قلت**
واما اشتراطه مضي الطهر الاول والتربص بها الطهر الثاني فلتحقيق معنى المراجعة اذ وقوع الجماع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لانه اذا كان جامعها في ذلك الطهر لم يكن طلاقها للسنة فيحتاج ان يتربص بها الطهر الثاني بعد الحيض
ليصح فيه ايقاع الطلاق السني النووي فايدة التاخير الى الطهر الثاني ان لا تكون الرجعة لغرض
الطلاق فقط وان يكون كالتوبة من المعصية باستدراك جنايته وان يطول مقامه معها فلعله يجامعها
فيذهب ما في نفسه من سبب الطلاق فتمثلها وقالت اصحابنا الطلاق اربعة اقسام واجب كما في الحكمين اذا
بعثهما القاضي عند الشقاق بين الزوجين ورايا المصلحة في الطلاق ومندوب اذا لم تكن المراة
عفيفة وحرام كالطلاق في الحيض ومكروه كالطلاق بلا سبب قال والاشارة في لفظ تلك الى
حالة الطهر او الى العدة لا الى الحيض لان الطلاق فيها محرم القاضي البيضاوي فايدة ذا ان يكون
الطلاق برأي مستانف وتصل محمد بن بديد لوله بعد الطهر الثاني قوله سليمان بن حرب ضد
الصلب وانس بن سيرين هو اخو محمد وقدما للاستفهام وابدل الالف ها اي فما يكون ان
لم احتسب اي الا احتساب وكتمل ان يكون كلة الكف والزجر عنه اي انزجر عنه فانه
لا شك في وقوع الطلاق وكونه محسوبا في عدد الطلقات يونس بن جبير مصغر ضد الكسر
ابو غلاب بفتح المعجمة وشدة اللام وبالموحدة الباهلي والامر بالامر بالشيء امر بذلك الشيء لا
فيه خلاف للاصوليين قوله ارايته الخطابي يريد ارايت ان عجز واستحمق استفهام تعجب
وحمقه حكم الطلاق الذي اوقعه في الحيض وهذا من المحذوف الجواب الذي يدل عليه
النووي كما قال اي انيرتفع هذه عنه الطلاق وان عجز واستحمق وهو استفهام انكار
وتقدير لم يحتسب ولا يمتنع احتسابها لعجزه وحماقته والقايل بهذا الكلام هو ابن عمر
صاحب القصة ويريد به نفسه وان اعاد الضمير بلفظ الغيبة وقد جاء في رواية مسلم ان ابن
عمر قال لي لا اعتد بها وان كنت قد عجزت واستحمقت وقال القاضي يريد ان عجز عن الرجعة
وفعل فعل الاحمق اقول يحتمل ان تكون كلة ان نافية اي ما عجز ابن عمر وما
استحمق اي ليس طفلا ولا مجنونا حتى لا يقع طلاقه والعجز لازم الطفل والحمق لازم
المجنون فهو من الطلاق اللازم وارادة الملزوم وان تكون محققة من الثقيلة واللام
عوض لازم ولوحة الرواية بالفتح فالمعنى اظهر قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله الحمدي بضم
منسوبا ايضا اسمه عبد الله والوليد بفتح الواو والاوزاعي هو عبد الرحمن وابنه الجون
بفتح الجيم واسكان الواو وبالنون واسمها اميمة مصغر الامة وقيل اسمها لفظ الكنى باهلك
كايذ عن الطلاق بتماج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن ابي منبع بفتح الميم وكسر النون والمهملة
يوسف واسم جده عبيد الله بن ابي زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية مولى الامويين ومات
ومات عبد الله سنة ثمان او تسع وخمسين ومايه قوله عبد الرحمن بن غسيل بفتح المعجمة وهو
عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الغسيل وسمي بذلك لان حنظلة غسلته
الملايكة يوم شهادته باحد وحمزة بالزاي ابن ابي اسيد مصغر الاسد واسمه مالك الساعدي
والشوط بفتح المعجمة واسكان الواو وبالمهملة اسم بستان والجونية منسوبة الى الجون وابيه
بضم الهمزة بدل عن الجونية او عطف بيان له وهي بنت النعمان بن شراحيل بفتح المعجمة

وخفة

وخفة الواو وكسر المهملة قالت الاصمعي قيل اسمها امامة وقيل اسمها بنت النعمان بن الجون بن
شراحيل الكندي وقيل بنت النعمان بن الاسود بن الحارث بن شراحيل قوله دايتها بالمهملة
والالف والمثناة اي ظيرها وهو معرب ولسوفة اي دلوا احدس الرعية الجمهور السوقة
خلاف الملك والجوشة لم ترتعرف النبي صلى الله عليه وسلم وكانت بعد ذلك تسمى نفسها بالشقية قوله
تعاذ بفتح الميم اسم مكان العوذ والواو في بالواو نائم الزاي والقاف هو ثوب معوذ
بذلك عند هم اي اعطها ثوبين من ذلك الجنس فان قلت كيف دل الحديث على الترجمة
اذ لا طلاق اذ لم يكن ثمة عقد نكاح اذ ما وهبت نفسها ولم تكن ايضا المواجهة اذ قال
بعد الخروج الحقها باهلها قلت لم يكن من عادته صلى الله عليه وسلم ان يتزوج من نفسه بلا اذن المراة وليها
وكان صدور قول هي تعسل بي منه لاشتمالة خاطرها واما حكاية المواجهة فقد ثبت في
الحديث السابق انه خاطبها بقوله الحقي باهلك وامره ابا اسيد بالالحاق بعد الخروج لا يابيه
بل يعضده قوله الحسين بن الوليد بفتح الواو والنيسابوري بفتح النون وسكون التحتانية
وباهمال السين القطان السمي الورع مات سنة ثنتين ومايتين ولعله تعليق من البخاري اذ
لا يبعد كانت سنة اربع وتسعين ومايه وعبد الرحمن اي ابن مهدي الغسيل وعباس بالمهملتين
والموحدة ابن سهل بن سعد الساعدي وابو اسيد بضم الهمزة عطف على ابنه لا على عباس
فان قلت تقدم انفا انها بنت النعمان فكيف قال هنا انها بنت شراحيل قلت
ههنا نسبتها الى جدها قوله ابو هم بن ابي الوزير بفتح الواو وسكون الزاي واسمه عمر الهاشمي المكي
ثم البصري مات في بضع عشرة ومايتين وعن عباس عطف على حمزه لا على ابيه قوله
حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن المنهال بكسر الميم وابو غلاب بفتح المعجمة وشدة
اللام وبالموحدة يونس بن جبير مصغر ضد الكسر فان قلت سبق الحديث اول
الباب وشرط فيه تكرر الطهر قلت المذكور هو الاولوية والافضلية والا فالواجب هو حصول
الطهر فقط قال من اجاز الطلاق الثلاث اي تطليق المراة ثلاثا الطلاق
الثلاث دفعة واحدة فان قلت كيف دلالة الاية على اجازته قلت اذا جاز الجمع بين
اثنتين طلاقا فالجمع بين الثلاث بالاحسان عام متناول لايقاع الثلاث دفعة واختلفوا فيه قال لامراته
انت طالق ثلاثا فقال الائمة الاربعة يقع ثلاثا وقال اهل الظاهرية لا يقع بذلك الا واحدة وقيل
لا يقع به شيء اصلا قال شارح التراجم ذهب الى ايقاع الطلقات دفعة خلافا لمن قال لا يقع وهو
قول الحجاج ابن ارطاة قوله ابن الزبير هو عبد الله ولا اري بفتح الهمزة والمثلثة اي المقطوعة
من الارث وهي التي طلقها زوجها في مرض موته طلاقا بائنا قبلا توته وقال عامر الشعبي
عارض مقصود الطلق بنقيض مقصوده فيحكم بارثها قياسا على القاتل ايضا حيث عورض بنقيض
مقصوده فحكم بعدم ارثه والجامع بينهما فعل محرم الغرض فاسد فقال عبد الله بن شبرمة بضم
الشين المعجمة والراء واسكان الموحدة الضبي قاضي الكوفة التابعي له اجاز لها التزوج بعد العدة
وقبل وفاة الزوج ايام لا فقال الشعبي يعزر قال ابن شبرمة الزوج الاخر ترث منه ايضا قبل موته

قال مالك

الاول

ازهما من الوجين معاني حالة واحدة فوجع الشعبي عن ذلك **قوله** سهل الساعدي بكسر المهملة
الوسطانية وعومير مصغر عامر بالمهملة والراء المخففة بفتح المهملة وسكون الجيم وبالنون وعاصم بن
بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية **قوله** ارايت رجلا اي اخبرني عن حكمه وكثيرا ما
المسايل التي لا تحتاج اليها لاسيما ما فيه اشاعة فاحشة وكبر بضم الموحدة عظم وشق وانول
فيك اي ايه اللعان وتلك اي النوبة ومر مباحث الحديث مبسوطة في سورة النور **قوله**
سعيد بن عفير مصغر الغفر بالمهملة والفاء والواو وعقيل بضم المهملة ورفاعة بكسر الراء وخفة
الفاء وبالمهملة القرظي بضم القاف وسكون الراء وبالمعجمة وبت اي قطع قطعا كليا هذا اللفظ يحتمل
ان تكون الثلاث دفعة واحدة وهو محل الترجمة وعبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي وكسر
الموحدة والهدبة بضم الهاء هذه الثوب وذوق العسيلة كناية عن لذة الجماع والعسل
يونث في بعض اللغات واسم المراة تميمة بفتح الفوقانية ويذوق اي الزوج الثاني
عسيلتها وتسامري من الاستمار وهو المشاورة ومر في سورة الاحزاب وسلم
بلفظ الفاعل من الاسلام يحتمل ان يكون هو ابو الضحى ابن صبيح مصغر الصبح وان يكون
البطن بفتح الموحدة ابن ابي عمار لانهما رويا عن مسروق وروى الاعمش عنهما
واقدح بهذا الالتباس لانهما شرط البخاري وشعبا اي طلاقا وعامر اي الشعبي والخبرة
اي تخيير الرجل زوجته في الطلاق وعدمه فقالت عايشة ليس طلاقا بدليل يخير رسول الله
صلى الله عليه وسلم ازواجه واختيارهن له ولا ابالي اذا لا يقع بالتخيير مطلقا طلاق بعد الكتاب
الزوج يعني لو اختارت نفسها مثلا ونوى الطلاق وقع **قوله** فهو اي هذه الكلمات كناية
عن الطلاق فان نوى الطلاق بها وقع والا فلا **فان قلت** لو كان للطلاق كناية ولو لم يكن
للنكاح الفاظ الكناية **قلت** لان النكاح لا يرفع الا بالانهاء **قوله** بتته اي المغير قصده فان
كان مراده بقوله حرام طالقا يقع الطلاق وان كان غير الطلاق فذاك وقال اهل العلم قالت
للطلقة حرام ولا يقال للطعام الذي حرمه على نفسه ولن كان غير الطلاق فذلك حرام
قوله لو طلقت جزاوه محذوف وهو لكان خيرا او هو للتمني **قوله** محمد اي ابن سلام وابو
معاوية محمد بن حازم بالمعجمة والزاي والهدبة هو طوف الثوب مثل الحمل ولم تصل اي
المراة من الزوج الثاني الى شيء من تويد المراة منه الجماع ولم يقربني بفتح الواو الهنيء
الهاء والمنون كلمة كناية عن الفرج وفي اكثر النسخ هدبته بالموحدة المشددة والاخر بكسر
الكاف وفتحها وهذه قصة امراة رفاعة ومر مرارا **قوله** احل الله للك **قوله** الحسن بن الصباح بتشديد الموحدة ابن محمد الواسطي مر في الايمان والزيغ
بفتح الزاي ابن نافع الحلبي ومعاوية هو ابن سلام ويحيى هو ابن ابي كثير ضد القليل ويعلى بفتح
التحتانية واسكان المهملة وبالقصر ابن حكيم بفتح المهملة المثقلة **قوله** ليستاذن تلك المطلقة وهي
انت حرام بطلاق **فان قلت** لم خصص الشيء بالطلاق **قلت** لما سبق في سورة التحريم
ان ابن عباس رد لك الحرام كفارة اليمين **قوله** الحسن بن محمد بن الصباح ابو الزعفراني مر في

الحج وهلج بفتح المهملة ابن محمد بن الاعور وابن حريج بضم الحيم الاولى عبد الملك وزعم اي قال
عطا بن ابي رباح بالموحدة الخفيفة وعبيد بن عمير مصغر هو ابو عاصم الليثي المكي وزينب بنت
جحش بفتح الجيم واسكان المهملة ام المومنين واسا في بعضها ان ابينا بتخفيف النون وفي بعضها
بتشديد ها ونصب ابنا وعليها في بعضها عليا والمغافير جمع المغفور بضم الميم واسكان المعجمة
وضم الفاء وبالواو والراء وليس في كلامهم مفعول بالضم الا قليلا وقيل هو جمع المغفار وهو نوع
من الصمغ يحلب عن بعض الشجر يحل بالماء ويشرب وله رايحة كريهة قال البخاري المغافير
واحدها مغفور وقال مغافيراي بالمثلثة **قوله** لن اعود له اي للشرب والخطاب في ان
تتوبا لعايشة وحفصة في سورة التحريم ان صلى الله عليه وسلم قال وحلفت على عدم العود
وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان يوجد منه الرايحة لاجل منا جاته الملايكة فحرم على نفسه
لذلك بناء على ظنه صدقتها واكثر اهل الضبط والفقه ان الاية نزلت في تحريم ماريته
بالتحتانية الخفيفة القبطية جارية رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر تمة قوله في بكر مارية
واسكان الواو بالواو وابن اي المغافير الم وتسكن المعجمة وبالواو ممدود او مقصور وفي
بعض بلفظ فاعل الاسهار بالمهملة والراء والحلوا بالمد كحلي حلوذكر العسل
بعده للتنبيه على شرفه وهوس باب العامر قبل الخاص والعلة بالضم الزق الصغير وقيل
هي اناء الشمن وشبان اكل لذيذ الاطعمة والطيبات من الرزق لا يبقى الرهن لا سيما اذا
حمل اتفاقا **قوله** ثم قال **فان قلت** كيف جاز على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاحتيال **قلت** هو من مقتضيات الغيرة الطبيعية للنساء او هو صغيرة يعفو عنها لمكفرة وجرت
بالجيم والراء والمهملة اي اكلت والعرفط بضم المهملة والغاء واسكان الواو بالمهملتين نجو
العضاه وقيل هو نبات له ورقة عريضة تفترش على الارض له شوكة عجماء وثمرة بيضاء كالقطن
مثل رؤس القيصوم الرايحة وتاكله النحل وتاكل منه ليحصل منه العسل **قوله** اباده من الباداة
بالموحدة وفي بعضها بالنون وفرقا اي خوفا وفيه انه يجوز لمن يتضرر بنسايه ان يدخل في النهار
الى بيت غير المقسوم عليها لحاجة ونحوها وحرمناه بتخفيف الراء اي منعنا منه **فان قلت** الحديث
الاول ليس فيه انه شرب في بيت زينب وحفصة من المظاهرتين والثاني انه شرب في بيت حفصة
وهي ليست من المتظاهرات **قلت** قال القاضي عياض الاول اصح وهو اولى لظاهر كان الله حيث
قال وان تظاهرا عليه فهما اثنتان لا ثلاث وكما جاء في حديث ابن عباس وعمر ان المتظاهرتين
عايشة وحفصة وقد انقلبت الاسماء على الراوي في الرواية الاخرى واقول لا حاجة الى
الحكم بانقلاب الاسماء على الراوي في الروايتين الاخريين وليس هذا الحكم بوجيه لارتفاع الوثوق
عن الروايات كلها ولعله صلى الله عليه وسلم شرب العسل اولا في بيت حفصة فلما قيل له ما قيل ترك
الشرب في بيتها وليزيل تهمة لا تحرم ولا نزول الاية فيه ثم بعد ذلك شرب في بيت زينب فظاهر عليه
حفصة وعايشة على ذلك القول حيث كرر عليه ذلك حرم العسل على نفسه فنزلت الاية والمحذور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ع هذا التقدير واما حكاية الشيخ فباعتبار ان سودة وهبت نوبتها لعائشة فهي كانت تابعة لعائشة
وان قلت فلو اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها او لم يكن لها نوبة ويرد اليها او كان هذا
قبل هبة نوبتها والله اعلم باب ـــــ يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات
ثم طلقتموهن عرض البخاري من هذه الترجمة بيان ان الاطلاق قبل النكاح ومن هنا الحنفية
عمم الطلاق قبله فاراد الرد عليهم قوله اي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي
تقدم له راهب ورئيس وعبيد الله بن عبد الله بن عبد نهم المهملة وامكان العوفانية وابان بضم
الهمزة وضم الموحدة ابن عثمان رضي الله عنه وعلي بن الحسين المشهور بزين العابدين وشريح
بضم المعجمة وفتح الواو وتسكين التحتانية وبالمهملة القاضي وعامر بن سعد بن ابي وقاص وجابر
بن زيد ابو الشعثاء مات سنة ثلاث ومائة وسالم هو ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب ونافع بن
جبير مصغر ضد الكبر ابن مطعم النوفلي ومحمد بن كعب القرظي بضم القاف وفتح الراء والمعجمة
وسليمان بن يسار ضد اليمين وعمرو بن هرم بفتح الهاء وكسر الراء ابن حيان بتشديد التحتانية
الازدي مات سنة بضع عشرة ومائتين ومقصوده من تعداد هذه الجماعة الثلاثة والعشرين
من الفقهاء الافاضل الاشعار بانه يكاد ان يكون اجماعا على انه لا يطلق المراة قبل النكاح
واعلم انهم كلهم تابعيون الا واحدا وهو يعني علقمة فانه صحابي والا ابن هرم فانه من
تبع التابعين قوله لا شيء عليه اي لا يقع عليه طلاق وشارة بتخفيف الواو وجة ابو ابراهيم
اسماعيل عليه السلام فان قلت تقدم في كتاب الانبياء انه صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب
ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتان منهن في ذات الله وهو اني سقيم وبل فعله كبيرهم وليس هذا
منها هو في ذات الزوجة فمفهومه انه ليس في ذات الله قلت كانت الثالثة في ذات الله ايضا
لكن لما كان يلاحظ نفس ابراهيم ونفع له لم يكن خالصا لذات الله خلافا لهما فصدق الاعتباران
فيها فلا منافاة بين القولين اذ كل باعتبار ويحتمل ان يكون معناه انه قال لساختي في الدين وفي
الله تعالى كما تقدم انما المومنون اخوة قوله الاغلاق اي الاكراه لان المكره مغلق عليه
في امره وقال بعضهم كانه يغلق عليه الباب ويحبس عليه حتى يطلق والسكران عطف على الطلاق
لا على الاغلاق والموسوس بفتح الواو وكسرها من وسوس اليه نفسه والوسوسة حديث
النفس واقع على نفسه اي بالزنا وهو الرجل الاسلمي وشاذ وفي لفظ الشيبة والسارق بكسر
الراء المسنة من الابل الثوب وحمل بالكسر اذا اخذ فيه الشراب مر الحديث في كتاب الشرب
في باب بيع الحطب والكلا وليس بجائز اي بواقع اذ لا عقل للاول ولا اختيار للثاني وقال
الشافعي يقع طلاق السكران تغليظا عليه وذلك اذا كان متعديا بالشرب قوله عقبة بسكون
القاف ابن عامر الجهني الصحابي الشريف المقرئ القرضي الفصيح وهو كان البريد الى عمر بن
الخطاب رضي الله عنه بفتح دمشق ووصل المدينة في سبعة ايام ورجع الى الشام في يومين وقد
بدعاية عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك قوله شرطه اي فله ان يشرط ويعلق طلاقها
على شرط يعني لا بد من ان يكون الشرط متقدما على الطلاق بل يصح ان يقال انت طالق ان دخلت

الدار

الدار كما في العكس قول الشيخ نصب على المفعول قال النحاة قطع همزة البتة يعرب عن القياس قال ابن
عمر ما حكم رجل طلق امراته طلاقا بائنا او رجعيا ثم خرجت من البيت فقال ابن عمران خرجت وقع طلاقه وبانت
اي انقطعت عن الزوج بحيث لا رجعة له فيها وفي بعضها بانت وان لم تخرج اي وان لم تحصل
الشرط فلا شيء عليه فجعل للذي في يده اي بيد بن سنده وبين الله ويعوض الله وابو هيم اي الخفي وينتهه
يعني هو كناية يعتبر قصده ان كان قد نوى الطلاق وقع والا فلا ويقضاها اي يحاسبها في كل
طهر مرة لاحتمال انه بالجماع الاول صارت حاملا فطلقت به واستبان اي ظهر
وانصح قوله الطلاق عن وطي اي شيء للرجل لا يطلق امراته لاعتقاد الحاجة اليه من النشوز
ونحوه بخلاف العتاق فانه لله وهو مطلوب دائما قوله يدرك اي بلغ وجابر اي واقع والمعتوه
هو الناقص العقل وهذا يشمل الطفل والمجنون والسكران وفي نفسه اي لم يتلفظ ولم يتكلم
به قوله مسلم هو ابن ابرهيم المصاب وهشام اي الدستوائي وزرارة بضم الزاي وفتح الراء
الاولى ابن اوفى بلفظ افعل من الوفاء العامري قاضي البصرة وما لم يعمل اي في العمليات
او تكلم في القوليات فان قلت قالوا من عزم على ترك واجب او فعل محرم ولو بعد
عشرين سنة عصى في الحال قلت المراد بحديث النفس ما لم يبلغ الى حد العزم وقولهم يستقر
اما اذا اعقد قلبه واستقر عليه فهو مواخذ به لذلك الجزم نعم لو نفى ذلك الخاطر ولم
يزل يستغفر لا يواخذ به بل يكتب له به حسنة قوله اصبغ بفتح الهمزة والموحدة واسكان
المهملة بينهما وبالمعجمة بن الفرج بالفاء والراء والجيم وابن وهب عبد الله ورحلا اسمه ما عز بكسر
المهملة والزاي واسلم بلفظ الماضي قبيلة وتنحى اي تصدى سعد الذي اعرض اليه واحصنت بالعرف
وقيل بالمجهول ايضا هل بين وجيت قعطو المصلى اي مصلى العيد والاكثر على انه مصلى الجنائز
وهو يقع الغرقد وفيه ان المصلى ليس له حكم المسجد ولا الحرم الرجم فيه وتلطخهم بالدم واذلقته
بالمعجمة واللام والقاف اي اقلقته وجمزيا لجيم والزاي والحرة بفتح المهملة ارض ذات حجارة سود
خارج المدينة الخطايا جمع بفعل من نحا اذا قصد اي قصد الجهة التي اليها وجهه ونحاوه
واذلقته اي اصابته الحجارة بذلقها وذلق كل شيء حده وجمزاي قوسرعا وانما ردده مرة
بعد اخرى لانه اتهمه بالجنون ورجمه حين تقرر عنده انه ليس بمجنون وفيه انه لم يرطه الحد
بالاقرار في اربع مجالس مختلفة قوله الاحر بفتح الهمزة المقصورة وكسر المعجمة اي المتاخر
عن السعادة المدبر المنحوس وقيل الارذل وقيل اللئيم وقيل بكسر القاف وفتح الموحدة جهينة
واذلقته قال بعضهم معناه بلغ منه الجهد وانما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بك جنون تحقق
حاله فان الغالب ان الانسان لا يصبر على ما يفضي قتله مع ان له طريقا في سقوط الاثم بالتوبة
وفيه استتابة الامام من يقر بالحد فان قلت يفهم من الحديث انه لا بد من الاقرار اربعا
قلت لم يكن على سبيل الوجوب بدليل انه قال صلى الله عليه وسلم اغديا انيس على امراة هذا
فان اعترفت فارجمها ولم يشترط عددا باب ـــــ الخلع وهو توقيع الى وجين
على عوض باخذه الزوج ودون السلطان اي بدون حضرة القاضي والعفاص بكسر المهملة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والخاف جمع العقيصة وهي الضفيرة ويقال هي التي تجمع من شعور راس المراة كالرمانة اي اجاز
الكلم بالنبي القليل قوله لو يعلم الواشمة لا تحل لكم ان تاخذوا مما تبقوهن شيا الا ان تعول المراة
لا اغتسل للدمن الجنابة فانها حينئذ تصير ناشزة فحل الاخذ منها ولا اغتسل ايا كان عن
الوطي واما حقيقة قوله از هر بفتح الهمزة والهاء وتسكين الزاي بينهما ابن جميل بفتح الجيم البصري
ماتت سنة احدى وخمسين ومائتين وعبد الوهاب الثقفي بالمثلثة والقاف والفا وثراة بالثاء المثلثة
جميلة بالجيم المفتوحة ابنت ابي بضم الهمزة وشدة المثناة ابن سلول اخت عبد الله المنافق وثابت
ضد الزائل ابن قيس بن شماس بفتح المعجمة وتشديد الميم وبالمهملة وما اعتب بضم الفوقانية وكسر
من عتب عليه اذا وجد عليه وفي بعضها اعيب المثناتين اي لا اعضب عليه ولا اريد مفارقتي لسوء
خلقه ولا لقصور في دينه ولكن اكره طبعا فاخاف على نفسي في الاسلام ما ينافي مقتضى الاسلام
باسم ما ينافي نفس الاسلام وهو الكفر ويحتمل ان يكون من باب الاضمار اي لكني اكره لوازم
الكفر من المعاداة والنفاق والخصومة ونحوها وروي انها قالت لا اعتب عليه لخلق
او دين لكني ارتعت جانب الخباثة اقبل في عدة واذا هو اشد سهم سوادا واقصرهم قامة
واقبحهم منظرا قوله حديقته اي بستانه الذي اعطاها او الامر في طلقها امر ارشاد واستصلاح
لا امر ايجاب والزام وقال البخاري لم يتابع احد عبد الوهاب في لفظ عن ابن عباس بل قالوا
غيره امره موقوفا على عكرمة واما مرسلا قوله خالد اي الطحان عن خالد الحذاء وابو هيثم اي ابن
طهمان بفتح المهملة وامكان الهاء وبالنون وايوب بن ابي تميمة بفتح الفوقانية المختياني وكذا
الطبقة اي الطبق معاشرته وفي بعضها الا الطبقة قوله محمد المخرمي بضم الميم وفتح المعجمة وكسر
الراء المشددة منسوب الى محلة من محال بغداد ابو حفص الحافظ قاضي حلوان مات سنة اربع
وخمسين ومائتين وقراد بضم القاف وخفة الراء وبالمهملة اخر وابو نوح بضم النون كنيته واسمه
عبد الرحمن بن غزوان بفتح المعجمة واسكان الزاي وبالنون البغدادي مات سنة سبع ومائتين
وحوب بفتح الجيم وكسر الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي وما انتقم اي ما نكره ولا اعتب
واخاف الكراهي مقتضياته ولوازمه فيفيد اضمارا وهو مجاز عن مفاده في مقتضى الاسلام وسلمان
من حرب ضد الصلح وان جميلة اي زوجة ثابت اخت عبد الله والحديث مختصر ومر انفا قوله
الصورة في بعضها الصرد وابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي وابن ابي عدي كله بضم
الميم عبد الله والمسور بكسر الميم وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة
الزهري قوله بنو المغيرة بان قلب تقدم بوسر بين انهما من بني هاشم وفي كتاب الجهاد
انهما بنات ابي جهل قلب لا سافاة اذا ابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي وفي
قلب ما وجه تعلقه بالترجمة قلب اورد هذا الحديث هنا لان فاطمة عليها السلام
كانت توصي بذلك فكان الشقاق بينها وبين علي مفوضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
دفعه وقوعه فلذا شارح التراجم لتبادر ان يكون وجه المطابقة من باقي الحديث وهو الاذن بريد على
ان يطلق ابنتي فيكون من باب الاشارة بالخلع قوله ربيعة بفتح الراء وبموحدة بفتح الموحدة وكسر

وكر الواو الاولى مولاه عائشة رضي الله عنها وثلاث سنين اي علم ثلاثة احكام من الشريعة وغيرت
بلفظ المجهول وادم بضم الهمزة من الادام فان قلب كيف دل على الترجمة قلب
اذا لم يكن العتق طلاقا فالبيع بالطريق الاولى ولو كان ذلك طلاقا لما خيرها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوله وهيب مصغرا ومغيث بضم الميم وكسر المعجمة وبالمثلثة قال في
الاستيعاب هو مولى بني مطيع وقيل مولى لبني مخزوم وهو قرشي بالولاء فان قلب اين
موضع الترجمة قلب هذا مختصر من الحديث ويدل عليه تمامه وهو الحديث السابق عليه
قوله الا تعجب وانما كان محل التعجب لان الغالب في العادة ان المحب لا يكون الا محبوبا وبالعكس
قوله لو راجعته في بعضها راجعته باشباع الكسرة يا وفيه استشفاعة الامام الى الرعية وهو
من مكارم الاخلاق وعدم وجوب قبولها فان العداوة لشؤم الخلق وخبث العشرة
ونحوه جائز وانه لا باس بالنظر الى المراة الذي يريد خطبتها وباتباعه اياها ومعنى المراجعة
غير الرجعة التي تكون بين الزوجين في الطلاق الرجعي ولهذا احتاج الى الشفاعة وانه لا
حرج على المسلم في حبه للمراة المسلمة وان افرط فيه ما لم يات محرما قوله عبد الله بن رجاء
ضد الخوف والحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابن عتبة مصغر عتبة الدار وسموا بها اي
ملائكها التابعون لها قالوا لا يبعد الا شرح ان يكون ولاها لنا ومر الحديث بضع عشرة مرة
قوله اكبوا بالموحدة والمثلثة وهو اشارة الى ما قالت النصارى المسيح ابن الله وهذا احكم
اليهود اذ قالوا عزير ابن الله وكان من عهده انه لا تحل للمسلم نكاح الكتابية لانها مشركة واما
الجمهور فخصوا قائلين بان هذه الاية منسوخة بقوله تعالى والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب
وان الحل فيما عدا اول ابيها آمن قبل التحريف وذلك قبل قولهم بالاشراك فباعتبار الاباء شبه
من اهل الشرك لانهم تمسكوا بدين لك الذين حين كان حقا باب
نكاح من اسلم قوله وقال عطا انما قال بواو العطف اشعارا بان له اقوالا غير ذلك وذكر
اي عطاء قضية اهل العهد مثل حديث مجاهد فان قلب ابن حديثه قلب
يحتمل ان يريد بحديثه ما ذكر بعده وهو ان هاجر عبد او امة للمشركين اهل
العهد لم يرد واوردت ايتهم وهذا من باب قد اسري المسلمين ولم يجز تملكهم لارتفاع
علة الاسترقاق التي هي الكفر فيهم قوله قريبة بفتح القاف ضد البعيدة وبضمها مصغر القربة
ابنة ابي امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد المثناتين اختلم سلمة ام المومنين مر في
كتاب الشروط وام الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابنة ابي سفيان اخت معاوية اسلمت
يوم الفتح وعياض بكسر المهملة وخفة المثناتين وبالمعجمة ابن عم بفتح المعجمة واسكان النون
الفهري بكسر الفا وتسكين الهاء وبالراء اسلم قبل الحديبية مات بالشام سنة عشرين وعبد
الله بن عثمان الثقفي بالمثلثة والفاء والقاف قوله داود هو ابن ابي الفرات بضم الفاء وخفة
الراء وبالفوقانية المروزي وابو هيثم بن ميمون الصابغ بالمهملة والهمز بعد الالف وبالمعجمة
مروزي ايضا قتل سنة احدى وثلاثين ومائة قوله العاص من العوض وفي بعضها تعاوض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من المعاوضة وهذا الشرط هو ان لا يشرك بالله ولا يسرق الى اخره والمحنة اي الامتحان
فان قلت ما المراد بالامر بالمحنة بعد ما مر من انه بعد الامر الاشراك ونحوه نفل اقول يتوجه
المحنة والمحوجة في وقوعها الى المبايعة باليد ونحوها ولهذا جاء في الروايات ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد اللهم فضا لهذه الامور كان يقول ان طلقن يعني فقد
حصل الامتحان فيكون حاصل ان يقال الشرط هو المجيء بها جوابا يعني من اعترف بوجوب
المهر اعترف بوجوب المحنة والاول هو الاولى ط

قوله اللذين يولون من نسائهم قوله اسماعيل اي ابن ابي اويس مصغرا الاويسي واواو
وبالمهملة الاصبحي واخوه عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال والى هو منسوق من الايلا
اللغوي لا من الايلا الفقهي وهو حلف الزوج على الامتناع من الوطي مطلقا او اكثر من اربعة اشهر

قوله منونة بضم الميم واسكان الجيم وفتح الواو وضمها وبالموحدة الفوقية والشهر اي ذلك الشهر
المعهود قوله الايلا اي الذي سمي الله وهو ما في قوله تعالى للذين يولون من نسائهم تربص
اربعة اشهر فان فاؤا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم وبعد الاجل
اي الاشهر الاربعة قوله وقال اسماعيل انما لم اقل حدثني اشعارا بالفرق بين ما يكون على
سبيل التحديث وما يكون على سبيل المجاورة والمذاكرة وتوقف اي حبس ولا يقع الطلاق
بنفسه بعد انقضاء المدة والامتناع من الفيء وقال ابو حنيفة ان مضت الاربعة بانت بتطليقة بينونة
وقال الشافعي ان الفيء الوجع بطلقها القاضي في اهلة معلق الحكم وصاحبها اي بايعها ليسلم
اليه الثمن فلم يجده فاخذ عبد الله بن مسعود يعطي الدراهم للفقراء من ممن اجاريه ويقول اللهم
تقبل من فلان اي صاحب الجارية فان ابى فالثواب والعقاب ملتبسان بي اوفا الثواب لي وعلى
دينه من ممه وسببه اي حلفه قوله يزيد من الزيادة مولى المنبعث بضم الميم وسكون النون وفتح
الموحدة وكسر المهملة وبالمثلثة فان قلت هذا موصول لان يزيد تابعي قلت علم من آخر الكلام
اسناده حيث قال اذ يزويه عن يزيد بن خالد الصدائي والحذاء ما وطي عليه البعير من خفه والجمع
النعل والنعال هو قريب الماء والمراد نطفها والقطة هي ما ضاع عن التعريف يسقوط
او عمله فيا خذه وهو بفتح القاف على اللغة الصحيحة المشهورة وقيل بسكونها وقال الخليل بالفتح
هو اللاقط وبالسكون هو الملقوط والوكاء هو الذي يشد به راس الصرة والكيس ونحوهما
والعفاص بكسر المهملة بالمثلثة هو ما يكون فيه النفقة ومر الحديث في كتاب العلم قوله
ربعة بفتح الراء هو المشهور ويروى الراي بان قلت لم ذكر وقفات له قلت ليس مكررا
اذ المفعول الثاني له هو تعلم عيني وهو غير ما قال له او لا قال الشارح للتراجم مقصوده
من حديث اللقطة ان المفقود زوجها تعارضت فيرا لادلة هل تقيم او تصبر ابدا وذلك
لانه اشمل على الغنم الذي يخاف ضياعه وادون في التصرف فيه فكذلك المراة لضعفها وعدم
القدرة على حقوقها تتصرف في نفسها بعد حكم القاضي وعلى الابل الذي لا يخاف ضياعه
وتستمر حالة وكذا المراة تستمر على بقا النكاح الى وقت وقائع وقال ابن بطال

وجه الاستدلال له ان الصلاة كالمفقود وحكمها لو نزل ملك الموت عنها فكذلك يجب ان يكون النكاح
باقيا بينهما قوله الظهار هو لشبيه المكلف الزوجة الغير البائنة وحوزها بجزء محرم ابتي لو بقي
حلا على قط والحسن بن الحر بنصر المهملة وشدة الراء المجمع الكوفي ثم الكوفي الدمشقي مات سنة
وثلاثين ومائة وفي بعضها الحسن بن حي ضد الميت الهمداني الفقيه مات سنة تسع وسبعين ومائة وهن
النساء اي من الزوجات الحوايو قوله وفي العروسة اي تستعمل في كلام العرب عاد له بمعنى عاد
فيه اي نقضه وابطله الزمخشري ثم تعودون لما قالوا اي ثم تريدون العود فيما قالوا والان المتدارك
للامر عائد اليه اي تداركه بالاصلاح بان يكفر عند قال البخاري والحمل على النقض اولى مما قالوا
ان المعنى هو تكرار لفظ الظهار وعرضه الرد على الاصبهاني الظاهري حيث قال ان العود
هو تكرير كلمة الظهار وذلك لانه لو كان معناه كما زعم لكان لله والاعلى الملك قوله
وقول الزور تعالى الله عن ذلك علما ان العود عند الشافعي الامساك بعد لفظه وعند الحنفي
ارادة الجماع وعند المالكي الجماع نفسه وعند الظاهرية اعادة لفظ الظهار ط
الاشارة ك قوله بدفع العين اي بالبكا على المريض مر في الجنائز وخذ النصف
وذلك بما كان سقاضي دينا من ابن ابي حدرد بفتح المهملة الاولى واسكان الثانية وفتح
الراء واشعار اليه بالصلح مر في باب القاضي في المسجد وتقدم اي في باب امره صلى الله عليه
وسلم ابا بكر رضي الله عنه بامامة الصلاة وكاحرج مر في باب مناسك يوم العيد وابو قتادة بفتح
القاف الحارث بن ربعي بكسر الراء واسكان المهملة وبالمهملة الانصاري سمي في الحج وابو هند
هو ابن طهمان وزينب هي بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة فان قلت اين
الاشارة في حديثها قلت عند الاصباغ نفع من الاشارة وتقدم الحديث في اوايل كتاب
الايمان لكن عبارة عند تسعين هي من روايته ابي هريرة واما روايته زينب فهي انه صلى الله
عليه وسلم قال فيما اليوم من رد مما حوج وما حوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي
تليها قوله بشرنا لوحذه الكسوة ان المفصل بصيغة مفعول التفصيل بالمعجمة البحري
وسلمة بالمفتوحتين ابن علقمة بفتح المهملة واسكان اللام وفتح القاف التميمي والاسلمة
بفتح الهمزة واللام وضمها وفتح الهمزة وضم اللام وكسر الهمزة وفتح اللام اربع لغات وقال
بلاء اي اختبارها ويحتمل ان يكون وضع الاسلمة على الوسطى اشارة الى ان تلك الساعة وسط النهار
وعلى الخنصر اشارة الى اخر النهار ويؤيدها من التوحيد وهو التقليل ومر الحديث في
باب الساعة التي في يوم الجمعة وعبارته نمه واشار بيده نقللها والاويسي مصغر
الاويس بالواو والمهملة عبد العزيز من علم العلم وشعبة ابن الحجاج بفتح المهملة وضم الجيم
وهشام بن زيد بن انس بن مالك وعدا بالمهملة ظلم والوضاح الحلي من الدراهم الصحاح
وسمي بذلك لوضوحها وبياضها وصفائها والوضح بالمعجمتين الكسر والدق يقيد الزوج
واضمته بلفظ المجهول والمعروف اي سكت والصموت والاصمان بمعنى وفلان اي اقتل فلان
وهذا كان لاجل غيره الذي كان قتلها اي لم يكن فلان عبارة عن القاتل وامره وكان لله

بعد اعتراف اليهودي بانه قاتلها وذكر صوحاني كتاب المخصومات وسنذكره في كتاب الدعاوى
وفيه ثبوت القصاص بالمثقل خلافا للحنفية قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالصاد المهملة ساكنة
القاف اللوني وجرير بفتح الجيم وكسر الراء المكوره وابو اسحاق سليمان الشيباني بفتح المعجمة وسكون
التحتانية وبالموحدة والنون وعبد الله بن ابي اوفى بصيغة افعل الصحابي الاسلمي والجدع بالجيم
ثم المهملتين بل السوس بالسين والطاء المهملتين اي دخل وقت الاعطار نحو اخصد الزرع
مرفي باب متى يحل فطر الصايم قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وبزيد من الزيادة
ابن زريع مصغر الزرع ابي الحارث وعثمان هو عبد الرحمن المهدي بفتح النون وسكون
الهاء والمهملة والسحور بالضم التسحر وقايلكم مرفوع او منصوب باعتبار ان يوجع مشتق من
الوجوع او من الوجع والقايم هو المجتهد اي يعود الى الاستراحة بان نام ساعة قبل
الصبح قوله كانه غرضه ان اسم لمن هو الصبح وهذا مختصر من الحديث الذي مر في الاذان
بلال ليؤذن يعني ليس الصبح المعتبر هو ان يكون الضوء مستطيلا من العوالي الى السفل وهو الكاذب بل الصبح
هو الضوء المعترض من اليمين الى الشمال وهو الصادق واطهر من الظهور بمعنى العلو اي اعلى يزيد
تزريع يديه ورفعهما طويلا وهو اشارة الى صورة الصبح الكاذب وثم متى احداهما عن
الاخرى الى الصادق ويحتمل ان تكون ثم للفظ والمذكور كلة بيانا للصادق
ومعنى اظهرهما ان جعل احدى يديه على ظهر الاخرى ومدهما عنها قوله جعفر بن ربيعة
بفتح الراء وابن هرمز بضم الهاء واليم وسكون الواو منها وبالزاي المشهور بعبد الرحمن الاعرج
وحبان بالموحدة وبعضها بالنون ومادت بالدال وفي بعضها مارت بالراء من المور وهو
المجي والذهاب قوله ونحو اي نفيس والبنان اطراف الاصابع من الحديث في الزكاة في
باب مثل المتصدق باب اللعان وهو ان يقول الزوج اربع مرات اشهد بالله
اني لمن الصادقين فيما قذفتها به من الزنا وفي المرة الخامسة لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
فيه والزوجة اربعا انها بالله انه لمن الكاذبين فيما قذفني به وفي الخامسة غضب الله
عليها ان كان من الصادقين وسمي لعانا لقوله لعنة الله او لان اللعن هو الابعاد وكل
من الزوج بعد عن صاحبه وحرم المناكح بينهما بكتاب اي كتابه وان قلت ما الفرق
بين الاشارة والايما قلت المتبادر الى الذهن في الاستعمال ان الاشارة باليد والايما
بالراس والحفن ونحوه ووصفه بالمعروف اشتراطا لكونه مفهوما معلوما او ارادة ما هو
معهود منه او كانه اراد المنصوص من الاشارة وهو ما يفهم الكل لا بالاشارة وان قلت
تعريف اللعان بالقول المخصوص ينافي كونه بالاشارة قلت الاشارة المفهمة تقوم مقامه قوله ابو عبد الله
الضحاك هو ابن شراحيل بفتح المعجمة وكسر المهملة الهمداني التابعي المفسر قال ابن بطال احتج البخاري
بقوله تعالى فاشارت اليه على صحة ذكر فوامن اشارتها ما يعرفونه من نطقها ويقوله بطال
انبئك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا اي اشارة ولولا انه يفهم منه ما يفهم من الكلام لم
يقل تعالى الا تكلمهم الا رمزا فجعل الرمز كلاما قال المهلب وقد يكون الاشارة في كثير من ابواب

الفقه اقوى من الكلام مثل بعثت انا والساعة كهاتين ومتى بلغ البيان الى ما بلغ الاشارة اليه بما بينهما
من مقدار زيادة الوسطى على السابة قوله بعض الناس يريد به الحنفية حيث قالوا لا حد على الاخرس
اذ لا اعتبار لقذفه ولكن لا لعان وقالوا ان طلق يقع طلاقه وفي بعضها ان طلقوا اي الجماعة
الخرس بعضهم طلاقهم قال صاحب الهداية قذف الاخرس لا يتعلق به اللعان لانه يتعلق بالصريح
كحد القذف وقال في اخره ولا يحد بالاشارة في القذف لانعدام القذف صريحا فاوطلاق
الاخرس واقع بالاشارة لانها صارت معهودة فاقيمت مقام العبارة دفعا للحاجة وعوض الحاجة
اغلب تحكموا حيث قالوا لا اعتبار لقذف الاخرس واعتبروا طلاقه فهو فرق بدون الافتراق
وتخصيص بلا اختصاص قوله والابطل اي ان لم يقولوا بالفرق فلابد من بطلان كليهما لانه
بطلان القذف فقط ولذلك العتق ايضا حكم القذف فحيث ايضا ان تبطل اشارته العتق
ولكنهم قالوا بصحة عتقه قوله الشعبي بفتح الشين المعجمة واسكان المهملة اسمه عامر واذا قال انت
طالق باشارته يعني اشار بيده مثلا وفي بعضها اذا قال انت طالق واشار بها وقع وان قلت
كيف تصور للاخرس ان يقول ذلك قلت اراد بقوله القول باليد اي اشارته فلفظ اشار
باعتبار المعنى تفسير لقوله انت طالق يعني اشار باصبعه يريد به طلاقها تصريحا بينة بذلك ويحتمل ان
يريد به الناطق لا الاخرس ويكون معناه اذا قال المتكلم انت طالق واشار بالاصبع الى عدد
الطلقات الثلاث تبين منه المبانة الكبرى بمقتضى الاشارة وقال ابن بطال اختلفوا في
لعان الاخرس فقال الكوفيون لا يصح قذفه ولا لعانه فاذا قذف امرأته بما شارته لم يحد ولم
يلاعن وقالوا لو يلزم الاخرس الطلاق والبيع وقال الشافعي حنيفة ان كانت اشارته تعرف في
طلاقه ونكاحه وبيعه وكان ذلك منه معروفا فهو جايز عليه وليس ذلك بقياس وانما هو
استحسان والقياس في هذا كله انه باطل فقال ابن بطال في ذلك اقرار منه انه حكم بالباطل
لان القياس عنده حق فاذا حكم بضده وهو الاستحسان فقد حكم بضد الحق ودفع القياس
الذي هو حق قال وأظن ان البخاري تحاول بهذا الباب الرد عليه لانه صلى الله عليه وسلم حكم
بالاشارة في هذه الاحاديث وجعل ذلك شرعا لامته قوله بنو النجار بفتح النون وشدة الجيم
وبالراء وعبد الاشهل بفتح الهمزة والهاء وسكون المعجمة واللام وبنو الحارث بالمثلثة ابن الخزرج
بفتح المعجمة وامكان الواو وفتح الراء وبالجيم وبنو ساعدة بكسر المهملة الوسطانية من الحديد بمناقب الانصار
وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة قان قلت ما الغرض في ذكر ان سهلا صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو معلوم قلت فايدته تعظيم للعالم به والاعلام للجاهل قوله اوكها بين
شكر من الراوي قان قلت قد انقضى من يوم بعثه الى يوم ناسبوه ثمانون سنة فكيف
يكون مقارنة للساعة ومعها قلت قال الخطابي يريد ان ما بقي من بين الساعة مستقبل الزمان
بالقياس الى ما مضى منه مقدار فضل الوسطى على السابة ولو كان اراد غير هذا لكان
قيام الساعة مع بعثته في زمان واحد قوله جبل بفتح الجيم والموحدة واللام ابن تميم بضم
التاء المهملتين الكوفي هو في باب الصوم ومحمد بن المثنى ضد المفرد ويحيى ابن القطان،

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واسماعيل اى ابن خالد وقيس اى ابن ابى حازم بالمهملة والزاى وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف ابن عمرو البدرى قوله الايمان يمان لان مبدا الايمان من مكة وهى يمانية وقيل الغرض وصف اهل اليمن بكمال الايمان والفدادين جمع الفداد وهو الشديد الصوت والمحفى جمع الفدان وهو آلة الحرث وانما ذم اهله لانه يشغل عن امر الدين ويكون معها قساوة القلب ونحوها وقرنا الشيطان اى جانباراسه وذلك لانه ينتصب فى محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرنيه ستعبد عبدة الشمس له وربيعة بفتح الواو ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلتان فى جمهرة المنسوب ومر الحديث فى كتاب بدء الخلق فى باب الحن قوله عمرو بن زرارة بضم الزاى وخفة الراء الاولى النساب يورى وكافل اليتمراى القيم بامورهم ومصالحهم وانما فرق بينهما اشارة الى التفاوت بين درجة الانبياء واحاد الامة والسابقة هى السبحة قال بعضهم لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك استوت سبابته ووسطاه استوائهما فى تلك الساعة ثم عادتا الى حالهما الطبيعية الاصلية وذلك للتوكيد امر كمالة اليتم فان قلت لا تعلق لهذه الاحاديث الخمسة باللعان اوكانت مقدمة على باب اللعان فاخرها الناسخ عنده ما ـــــ اذا عرض التعريض كناية تكون مسوقة لاجل موصوف غير مذكور قال فى الكشاف التعريض ان تذكر شيأ دال على شئ لم يذكر والكناية ان يكون الشئ بغير لفظه الموضوع له قوله يحيى بن تزعه بفتح العين والزاى والمهملة المجازى والاورق هو الذى لونه بياض الى سواد ولعل نزعه عرق قوله ـــــ هذا ايضا صواب لاحتمال ان يكون فيه ضمير الشان قاله ابن مالك فى الشواهد وما مكان المحذوف ضمير الشان منصوبا بقول النبى صلى الله عليه وسلم واهل نفسك بفتح وقول رجل لم اعلم نزعها عرق اى لعلها فان قلت ما المراد بالعرق قلت الاصل من النسب ونزعه اى جذبه اليه والظهر لونه عليه يعنى اشبهه فان قلت اين محل التعريض قلت حين قال ولدى غلام اسود يعنى انا ابيض وهو اسود فلا يكون منى قوله جويرية مصغر الجارية بالجيم ابن اسما الضبعى وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث واحلفها يعنى الاحلاف المخصوص وهو اللعان وهذا دليل على ان اللعان يمين لا شهادة قوله محمد بن بشار بالمعجمة الثقيل وابن ابى عدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد بن ابوهيم البصرى وهلال بن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية الانصارى احد الثلاثة الذين خلفوا عن غزوة تبوك وتاب الله عليهم وشهد اى لاعن وهو يدل على ان اللعان شهادة لا يمين والتوفيق بين الحديث السابق وهذا انه يمين فيرد شهوت الشهادة او بالعكس قوله عويمر مصغر عامر بالمهملة العجلانى بفتح المهملة واسكان الجيم وبالنون الانصارى واختلفوا فى ازالة اللعان نزلت بسبب هلال او بسبب عويمر وسبق شرح الحديث فى شرح سورة النور وكانت اى صارت التفرقة بينهما حكم اللعان قوله يحيى هو اما ابن موسى الخنى بفتح المعجمة وشدة الفوقانية او الغرض منه انه سلمى او الوجه بفتح الواو

واما ابو جعفر البخارى بالموحدة والمعجمة واسمه يحيى بن ساعد بكسر المهملة الاولى

والمهملة والراء وبعد الالف تاء مثناة من فوق ابن بكير بضم الموحدة وفتح المعجمة المصرى قوله حمراتان بالراء والعين بلفظ افعل الصفة واسمه فان قلت جمع الناس والبشر فما وجه ذكره بعد الناس قلت البشر عظيمين والمكروه هو الاسود وانما كرره لانه اهتم لتحقيق الزنا وتصديق الزوج به قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وقولا اى كلاما لا يليق من نحو يدل على تجهيل النفس والنحو والغيبة وعدم الحوالة الى الرواية تعالى وحوله وقوته قال ابن بطال هو انه لو لم يجد امرا تقر جلا يضربه بالسيف حتى يقتله قوله بسط بكسر الباء واسكانها اى مبسوطا غير جعد والخدل بفتح المعجمة واسكان الدال المهملة الممتلئ الساق والفخم بالسين اى عظيم المسلة وترول ابو اللعان والسوأ اى الزنا اى اشهر عنه ولكن لم يثبت بالبينة ولا بالاعتراف وفيه انه لا حد بمجرد القرائن والشهرة واما للرجل السايل فهو عبد الله بن شداد بالمعجمة وتشديد المهملة الاولى ذكره البخارى فى كتاب المحاربين فان قلت اللعان مقدم على وضع الولد فعلام عطف فلاعن قلت على ما قبل فوضعت او المراد منه الحكم بمقتضى اللعان ونحوه وابو صالح هو عبد الله بن صالح الجهنى بالجيم والهاء والنون وعبد الله هو التنيسى بالفوقانية والنون والمهملة تقدما فى اول الجامع وهما كالاخذ لا تكرر لها لاسكونها وفى بعضها بتشديد اللام قوله عمرو بن زرارة بضم الزاى وخفة الراء الاولى فان قلت ما معنى احوين العجلانى بفتح المهملة قلت من ثلاثة التغليب تجعل الاخت كالاخ واما اطلاق الاخوة فبالنظر الى ان المؤمنين اخوة او الى القرابة التى بينهما بسبب ان الزوجين كليهما من عجلان او اطلق الاخ واراد الواحد اى فرق بين المتحميين العجلانيين قال الزمخشرى فى قوله تعالى اذ قال لهم اخوهم نوح قيل اخوهم لانه كان منهم من قول العرب يا اخا بنى تميم يريدون يا واحدا منهم ومنه بيت الحماسة لا يسألون اخاهم حين يندبهم فى النائبات على ما قال برهانا قوله فرق اى بينهما بعد اللعان واختلفوا انه الفرقة تحصل بنفس اللعان من الزوج او بلعانهما كليهما لقوله صلى الله عليه وسلم فمن فعل منهما فكاذب تقدم ايضا ولقوله لا سبيل لك عليها او بحكم القاضى بعده بذلك لقوله فرق النبى صلى الله عليه وسلم واما قوله لا علم ان احدا كاذب فيحتمل ان يكون قبل اللعان بحذر الفضيحة وتوعيبا فى ترك وان يكون بعده والمراد بيان انه لا يلزم الكاذب التوبة قوله ابعد لانضمام الابد الى الرحيل بها وذلك اشارة الطالب واللام فى ذلك للبيان نحو هيت لك وسفيان هو ابن عيينة وعمرو هو ابن دينار وابو ابهيم بن المنذر بكسر الميم الحزامى واسى بن عباض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة وفرق اى حكم بان فرقا حسما لمحمول الافتراق شرعا بنفس اللعان او كان ذلك نفذا لما اوجب الله بينهما من المباعدة قوله الحق الولد بالمراة فبين بينهما حيا وميتا اى الاحكام مالية بين الولد والوالدة وتنفى كلها بالنسبة الى الوحل قوله اللهم بين اى حكم هذه المسئلة الواقعة قال ابن بطال معناه الحوص على ان يعلم من باطن المسئلة ما تقف به على حقيقتها وان كانت شريعة القضا بالظاهر وحعدا اى عسر مشتول الشعر وقطط اى شديد الجعودة ما ـــــ اذا طلقها ثلاثا قوله عمرو بن على بن الفاسى بالفا والمهملة وحكى القطان وعثمان بن ابى شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة وعبدة ضد الحرة ورفاعة بكسر الفا وبالمهملة القرظى بضم القاف وفتح الراء والظاء المعجمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الماني هو عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة والمراة اسمها تميمة بضم الفوقانية
وان قلت ما المعنى بقوله لا قلت الوجوع الى الوجع الاول وسايرالروايات تدل عليه
قال ابن بطال قال بعضهم لواباها الماني ناسخا لا محل للاول بل لا بد من ذوقهما جميعا
ولما رواه او فهي بمعنى الواو ليوافق سايرالروايات والمواد بالذوق الوطء قال ووجه
الشبه بالعذبة الاستروحا لا الرقة قوله حتى يذوق في بعضها يذوق وكذا في مجاهد
لمن اراد ان يتم الرضاعة بضم الميم من باب الشهادات قوله تحدث اي تكون وصرن
عجائز ايسات من المحيض واللاتي لم يحضن الاطفال اللاتي لم يبلغن سن المحيض قوله
ان يكرهن مضارع المكره بالموحدة والواو وجعفر بن ربيعة بفتح الواو وسليمان بالالفاظ الثلاثة بفتح
المهملة واللام واسم بلفظ اسم الفعل المتصل وسبعة تصغير السبعة احد المثانية وزوجها
هو سعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وبالراء وابو السنابل جمع السنبلة اسمه عمرو بن
بعكك بفتح الموحدة واسكان المهملة وفتح الكاف الاولى واخر الاجلين يعني وضع الحمل
وتربص اربعة اشهر يعني تعتدي باطولهما وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم مخصص لعموم
قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا تربص بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
مرفوع عوده بتوك بدر ويزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وعبد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود وابن الارقم بفتح الهمزة واسكان الواو وفتح القاف هو عمرو بن عبد الله
بن الارقم وحيي بن قرعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات والمسور بكسر الميم ابن مخرمة
بفتحها وسكون المعجمة وفتح الراء ونفست بضم النون وفتحها من النفاس يعني الولادة قوله بانت اي
هذه العدة من الزوج الاول وهذه اشارة الى اجتماع العدتين واختلفوا فيها فقال ابراهيم
النخعي تم بقية عدتها من الاول ثم استانف عدة اخرى للثاني وقال الزهري تكفي عدة واحدة
ويكون محسوبة لهما وقول الزهري احب الي سفيان ومعمر بفتح الميم ابن المثنى ضد المفرد
ابو عبيدة بضم المهملة اللغوي مات سنة عشر ومايتين ونحوه ان القرء يستعمل بمعنى الحيض
والطهر يعني هو من الاضداد والسلامة مقصور الحلزة الوقيعة الذي فيها الولد من الحوائي
اي ليرضعنهما على ولد يعني الرجاء بمعنى الجمع والضم ايضا قوله سليمان بن يسار ضد اليمين
وعبد الرحمن بن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين الاموي وانتعلها اي تعلها ومروان
هو بن الحكم ايضا اخو عبد الرحمن وكان امير المدينة استعمله معويه عليها واراد بها اي احضر
عليها الوجوع الى مسكن الطلاق وعليتي اي لم اقدر على منع عبد الرحمن عن فعلها قوله بلغك
هذا الخطاب لفاطمة رضي الله عنها ويحتمل ان يكون صادرا من القسم وان يكون من
مروان في رواية القاسم والاخير هو الظهر سياقا وقصد فاطمة انها لم تعتد في بيت
زوجها منتقلة الى غيره باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة لا يضر ان لا تذكر
حديثها لان اسقاطها كان لعلة وهو ان يكونها شكان وحسنا تخوفا عليه اولانها كانت لسنة

استطالت على احمائها قوله ان كان بك الصحيح ان المخاطب هي عايشة رضي الله عنها ومعناه ان كان تسيء
فاطمة اوفي مكانها علة لقول مجوزا انتقالها فكمال في جواز انتقال هذه المطلقة ايضا من هذين
الزوجين من الشر لو سكنت دارزوجها وقال بعضهم الخطاب لبنت اخي مروان المطلقة اي
ان كان شر املصقا بك فحسبك من الشر ما بين هذين الامرين من الطلاق والانتقال الى
بيت الاب ويحتمل ان يكون لفاطمة اي ان كان لفاطمة شر بك فحسبك ما بين هذين العضوين
اي الشفتين يعني ذكر هذا الحديث الموهم لتعميم امر كان خاصا بك شر لك اذ الواجب ان تذكر
ايضا سبب الانتقال وان الترخيص كان للعذر الذي هو وحشة المكان او سلاطة اللسان
ولهذا قالت عايشة لها اتقي الله ولا تكتمي السر الذي من اجله تنقلت قال ابن بطال قول مروان
لعايشة ان كان بك شر فحسبك يدل على ان فاطمة انما امرت بالتحويل الى الموضع الاخر لشر كان
بين بنيها وبينهم قوله الا تتقي الله يعني فيما قالت لا سكنى ولا نفقة للمطلقة البائنة على الزوج
والحال انها تعرف قصتها يقينا في انها انما امرت بالانتقال لعذر وعلة وكانت بها واختلف
العلماء في البائنة التي لا حمل لها فقال ابو حنيفة لها النفقة والسكنى عليه وقال احمد لا سكنى ولا
نفقة لها وقال مالك والشافعي لها السكنى لقوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم ولا نفقة لهن
قوله تعالى وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن قوله عمرو بن عباس بالموحدة والمهملتين
البصري وابن مهدي هو عبد الرحمن وفاطمة بنت الحكم نسبة الى الجد والا فهي بنت عبد
الرحمن بن الحكم والزوج هو يحيى بن سعيد الاموي والبته هو بفتحها للقطع لا للوصل والمقصود
انها بانت منه ولم يكن طلاقها رجعيا وخرجت اي من مسكن الفراق وقول فاطمة بنت
قيس انها انتقلت في العدة من المسكن الى الموضع اخرجاه في صحيحيهما قوله تقتحم عليها اي يدخل
عليها سارق ونحوه قوله وتهذ وانا لمجمة من البذاء وهو الفحش يقال فلانة امراة بذية اللسان قوله
حبان بكسر المهملة وتشديد الموحدة ابن موسى المروزي وذلك اي قولها في سكنى العدة وابن
ابي الزناد بكسر الزاي وخفة النون هو عبد الرحمن بن عبد الله بن دكوان وقال ابن معين هو
اثبت الناس في هشام بن عروة وعابت اي على فاطمة وان قلت لم يذكر البخاري ما شرط
في الترجمة من البذاء قلت علم من القياس على الاولى ومن الجامع بينهما رعاية المصلحة وشدة
الحاجة الى الاحتراز عنه قال شارح التراجم ذكر في الترجمة الخوف عليها والخوف منها
والحديث يقتضي الاول وقياس الثاني على ويؤيده قول عايشة لها في بعض الطرق اخر جل
هذا اللسان وكان الزيادة لم تكن على شرطه فخصها للترجمة قياسا ـــــــ
قول الله عز وجل ولا يحل لهن ان يكتمن قوله الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابن عتيبة
مصغر عتبة الدال وتنقر اي من الحج وصفيه بفتح المهملة ابنة حيي بضم المهملة وخفة المثناة
الاولى زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنيته اي حزنه وعقري معناه عقرها الله جسدها
واصابها وجع في حلقها وقيل هو مصدر كدعوي وويل هو مصدر لسوين والالف في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكاهلة وقيل هو وجه عتيرة وحليف ومر تحقيقه في كتاب الحج في باب التمتع وجاء بستها استدل الحبس
اليها لانها سبب توقعهم الى وقت طهارتها عن الحيض وانقضت اي طفت طواف الافاضة
وقال الفوري لان طواف الوداع ساقط عن الحائض قوله في العدة تفسير لقوله في ذلك
اي الرجعة ثبت في العدة ومحمد قيل هو ابن سلام والحسن هو البصري ومعقل بضم الميم وسكان
المهملة وكسر القاف ابن يسار ضد اليمين البصري ومحمد بن المثنى ضد المفرد وعبد الاعلى بن
عبد الاعلى القرشي وسعيد هو ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الواو وبالموحدة وحميد بكسر
الميم بالحاء حبيب عكد بالشديد اذا التفت منه ودا خلك عار والانفة الاستنكاف وهو تود
عليها بان يراجعها قبل انقضاء العدة واستفاد بالقاف تقال استفاد لي اذا اعطاك مقادته بعني
طاوعه وانقاد امره وفي بعضها استرداد من الرد واي طلب الزوج الاول ليرد جماعها
لاجل حكم الله بذلك او اراد برجوعها الى الزوج الاول ورضي به لحكم الله به فان قلت
قلت ما ابن موضع دلالة على الترجمة قلت لفظ ثم خلا عنها قال ابن بطال وامّا
المراجعة عند البخاري ففي على ضربين مراجعة في العدة على حديث ابن عمر ومراجعة
بعد العدة على حديث معقل وفيه دليل على انه ليس للمراة ان تنكح بغير اذن وليها ولو لم يكن
الانكاح للولي لما كان لنهيه عن العضل معنى قوله ثم يمهلها حتى تطهر فان قلت
ما الفايدة في تكرار لفظ الطهر قلت اشعارا بان المراجع ينبغي ان لا يكون قصده بالمراجعة
تطليقها قاصرا مساكها في الطهر الاول وتطليقها في الثاني بل ان شاء امسك وان شاء طلق
بعد ذلك وله بعد ان تطهر ثانيا ومرتين اول كتاب الطلاق قوله غيره اي غير قبيصة
ولو طلقت جزاوه محذوف اي لكان خيرا قوله حجاج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى
ابن منهال بكسر الميم وسكان النون وبعد من الزيادة التستري ويونس بن حبيب
مصغر ضد الكسر وقيل بضم القاف وبالموحدة اي وقت استقبال العدة والشروع
فيها اي بطلقها في الطهر وتعتد اي اعتبر تلك التطليقة وتحسبها وتحلم بوقوع
طلاقه قال ابن عمر في الجواب معبرا بلفظ الغيبة عن نفسه ان ابن عمر اسمعني لما
سمعه ان يكون طلاق بغير نعم يحتسب ولا يمنع احتسابها بالعجزه وحماقته وله توجيهات ذكرناها في اول الطلاق قال تحل المنوفي عنها قوله الصبية بالنصب
والطيب بالرفع وفي بعضها بالعكس اختلفوا في الصغيرة التي مات زوجها عنها فقال
ابو حنيفة لا احد اد عليها وقال الايمة الثلاثة عليها الاحداد امرها به من تولاها
وعبد الله بن ابي لكوس بضم الكاف وسكان الواو وبالمهملة ابن عمرو بن حزم بفتح المهملة واسكان الزاي الانصاري
وحميد بضم المهملة ابن نافع المدني وزينب بنت ابي سلمة بفتحتين والاحاديث الثلاثة
هي حديث ام حبيبة وزينب بنت جحش وام سلمة من وجاب الرسول صلى الله عليه وسلم المذكورة
وام حبيبة بفتح الحاء رملة بنت ابي سفيان صخر بفتح المهملة واسكان المعجمة ابن حرب ضد
الصلح الاموي والمخلوف بفتح المعجمة طيب مخلوط والعارضان جانبا الوجه فوق اللحيين

الى ما دون الاذن وانما فعلت هذا التذفيف صورة الاحداد وخذ من الاحداد بضم الحاء وكسرها
من الحداد وهو من الحد بمعنى المنع لانها تمنع الزينة ويقال امراة حاد ومحد بدون تا الثانية وهو
اصطلاح ترك المراة الزينة كلها من اللباس والطيب في العدة لانها داعية الى الزواج فنهيت
عن ذلك قطعا للذرايع ولا محل تعي بمعنى النهي واربعة اشهر منصوب بمقدر وعدا بمعنى او بمحذوف
والجمهور ان الزمنة يجب عليها الاحداد وذكر الايمان في الحلي بين بسبب ان المومن هو الذي
ينتفع بخطاب الشارع وينقاد له وقال ابو حنيفة لا يجب عليها والحكمة في وجوب الاحداد
في عدة الوفاة دون الطلاق ان الزينة تدعوا الى النكاح فنهيت عنها رجوا لان البيت
لم يتكن من منع معتدة بخلاف المطلق فانه يستغني بوجوده عن زواجها واما توفيت اربعة
اشهر ولا يظهر الولد اقصاه اربعون يوما نطفة واربعون علقة واربعون مضغة وبعد ذلك سوية
الروح ويحول جعل المولد في البطن وزيادة العشر للاحتياط قوله بنت جحش بفتح الجيم واسكان
المهملة وبالجاء المثلثة وام سلمة بفتحتين هند المخزومية وعينها بالرفع ويحكيها بالضم الحاء المعجمة
بكسر الميم وتسكين القاف وبالمعجمة بيت صغير صنع لتنعم المتقلد والدابة ما يدب
على الارض لا المحمل والبغال والحمار بخصوصها الخطابي تقتض بالقاف والمعجمة من نفضت
الثياد اكسرتها او فرقتها اي كانت تكسر ما كانت فيه من الاحداد بتلك الدابة وقال الاخفش
معناه تنتظف وهو ما خوذ من القصة تشبيها له بنقايها وبابها قال ومعنى البعرة ان حداد السنة
في جنب دمام الزوج بمنزلة البعرة وقيل انما فعلت كذلك ليرين ان مقامهن وذكروا ان المعتدة
كانت لا تغتسل ولا تمس ماء ولا تقلم ظفرا سنة ثم تقتض اي تكسر ما هي فيه من العدة بطايرة
تمسح به قبلها وتقبله فلا يكاد يعيش ما تقتض به وقيل ثم ترمي بالبعرة معناه انها رمت
بالعدة وخرجت منها كانفصالها من هذه البعرة والغرض من هذا الكلام انك لا تستكثرين
العدة الاسلامية ومنع الاكحال فيها فانها مدة قليلة بالنسبة الى ما كانت في الجاهلية قوله
الكحل للحادة قال الجوهري هي حاد بدون القاف وفوق الزمخشري من المرضع والمرضعة
بان المرضعة هي التي في حال الارضاع والمرضع هي التي شانها ان ترضع قوله احلاسها جمع الحلس
وهي كساء رقيق يكون تحت البردعة قوله كلب هو شعر بان المراد بالدابة في الحديث السابق بعناه
اللغوي ليتناول الكلب ايضا فتطابق الروايتان لا الاصطلاحي وكانهن بعد الحول قد فاصلات
لقطع اثار الاحداد بالتعرض لنوع من الحيوان ويحتمل ان تكون الباقي تقتض به للتعريف او
زايدة بمعنى تقبض الطايربان تكسر بعض اعضايه ولعل عرضهن منه الاشعار باهلاك ما هف
فيه والرمي الانفصال منه بالكلية قوله فلا اي فلا تكحل قيل هذا النهي يدل على وجه التحريم
ولين سلمنا انه للتحريم فاذا كان للضرورة فان دين الله يسر يعني الحرمة ثبت لحرجه
تثبت لاعتد شدة الضرر والضرورة اومعناه لا تكحل بحيث يكون فيه زينة قوله
بشربالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة الشديدة وسلمة بفتح اللام ابن علقمة بفتح المهملة
والقاف التيمي وام عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية اسمها نسيبة مصغر النسبة بالنون

والمهملة والموحدة الانصارية قوله القسط بضم القاف عود ويضم ويفتح وقد تبدل القاف بالكاف والظ
بالتاء المثناة الفوقية والكافور وخصصه بالمهملة بنت سعد بن العاص بفتح المهملة الاولى
وسكون الثانية وبعد المهملة يعصب غير لها ثم تصبغ ثم تنسج والشذة بضم الشين وفتحها البسير
من الشيء وظفار بضم المعجمة وخفة الفاء موضع بساحل عدن وفي بعضها اظفار وهي شيء من الطيب
قال الصغاني في الضم اظفار وصوابه ظفار قال التيمي وروي بلفظ اظفار والصواب ظفار
وقال النووي القسط والاظفار نوعان معروفان من الطيب وليسا من جنس مقصود الطيب
ورخص فيها لان الرائحة لا للتطيب مر الحديث في الحيض في باب الطيب قوله الفضل
بسكون المعجمة ابن دكين مصغر الدكن بالمهملة وعبد السلام بن حرب ضد الصلح وهشام
بن حسان القردوسي بضم القاف والمهملة واسكان الواو بينهما وبإهمال السين والانصاري
هو محمد بن عبد الله بن المثنى ضد المفرد بن عبد الله بن انس بن مالك قوله ولا بأس أي بأكل
ولا تمر طيبا الادنى طهرها الا في اول ظهورها وفي بعضها الى ادنى مكان الادنى
والادنى هو بمعنى الاول وسكنا منصوب بفعل مقدر أي يمس نبذة او يدل عن طيبا ومع
بعضها وقع بين فسطا واظفار واو العطف قوله محمد بن كثير ضد القليل وحميد بضم المهملة
مر مع الحديث انفا وزينب بنت ابي سلمة في بعضها بلغت ام سلمة وهما واحد ويبي بسكون
المهملة وكسرها وشدة التحتانية وروح بفتح المهملة ابن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة
القيسي وسهيل بكسر المهملة ابن عباد بضم المهملة وشدة الموحدة المكي وعبد الله بن ابي بكر بفتح
النون وكسر الجيم وبالحاء المهملة اخرا قوله واجا فان قلت القياس ان تقول واجبه قلت
ذكرا ما باعتبار الاعتداد واما بان تكون صفة لمقدر أي امرا واجبا واما بان تجعل الواجب
اسما لما لزم تاركه وتقطع النظر عن الوصفية فان قلت في بعضها واجب بالرفع فما
وجهه قلت خبر مبتدا محذوف او مقدر في لفظ كانت ضمير القصة او كانت تامة
وتعتد مبتدا لقولهم تسمع بالمعيدي قوله زعم قال مجاهد العدة الواجبة اربعة اشهر
وعشر وتمام السنة باختيارها بحسب الوصية فان شاءت قبلت الوصية وعتدت الى الحول
وان شاءت اكملت بالواجب ويحتمل ان يكون معنا ه الى تمام السنة واما السكنى عند اهل
العلم
وجمها ففي الاربعة والعشر واجب وفي التمام باختيارها ولفظ فالعدة كما هي واجبة
عليها بعد هذا الاحتمال وحاصله انه لا يقول بالنسخ وقال عطاء ايه الخروج نسخت وهو
الاعتداد عند اهلها ثم نسخ آية الميراث السكنى عند اهلها فليس لها ذلك

باب مهر البغي فعيل من البغا وهو الزنا ويستوي فيه المذكر والمؤنث
او فعول قوله محرمة مهر بلفظ فاعل الاحرام وبلفظ مفعول التحريم وبلفظ المحرم مع كسر
والوا المضاف وقال المحسن البصري اولا لها صداقها المسمى ثم قال بعد ذلك لها صداق
مثلها وابو بكر بن عبد الرحمن هو راهب قريش وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف البدري
والحلوان بضم المهملة هو ما يعطى على الكهانة والكاهن هو الذي يدعي علم الغيب وتخبر

الناس بالكوائن وسمي ما تاخذه الزانية مهرا لكونه على صورته قوله عون بفتح المهملة وبالنون ابن
ابي جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة اسمه وهب الكوفي والواشمة من الوشم بالمعجمة وهو
ان تغرز المحل بالابرة ثم تحشى بالكحل والمستوشمة التي تسال ان تفعل بها ذلك والموكل
المطعم والمراد من الاكل الاخذ كالمقرض ومن الموكل معطيه كالمستقرض وانما
سوى في الاثم بينهما وان كان احدهما باختيار الاخر خاسا لانهما في فعل الحرام
شريكان سعاوتمان ومر الحديث في البيع قوله علي بن الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة
الاولى ومحمد بن جحادة بضم الجيم وخفة المهملة الاولى الايامي بالتحتانية الخفيفة وابو
حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي ويراد بكسب الاماء ما اخذنه على الزنا والقرينة عرف
الجاهلية قوله كيف الدخول غرضه الذي بنى عليه الماتن ان الدخول لم يثبت فقال ابو حنيفة واحمد
اذا اغلق بابا وارخى سترا على المراة فقد وجب الصداق والعدة اذ الغالب وقوع الجماع
فيه لما ركبه الله في النفوس من الشهوة فاقام المظنة مقام المظنون وهذا يسمى بالخلوة الصحيحة
وقال الشافعي ومالك لا يجب الصداق الا بالمسيس اي الجماع لقوله تعالى وان طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن ولا يعرف الخلوة دون الوطي مسيسا لقوله صلى الله عليه وسلم بما استحللت
من فرجها قوله قبل الدخول او المسيس ذكر اللفظين كليهما اشارة الى المذهبين الاكتفا
بالخلوة والاحتياج الى الجماع لما لين بطال قول البخاري في الترجمة او طلقها قبل الدخول
فقد بين اوكيف طلاقها فاكتفى بعدم ذكر الفعل عن ذكر المصدر لدلالة عليه قوله عمرو بن زرارة بضم
الزاي وتخفيف الراء الاولى النيسابوري والعجلاني بفتح المهملة واسكان الجيم مر الحديث في
اللعان لدخول التراجم اسقيط من منطوق حديث العجلاني من لفظ فقد دخلت بها كمال المهر
بالدخول ومن مفهومه عدم الكمال وعم النصف من القران قوله الملاعنة بالغة والقرء الاول
اعم لان لعان الزوجة لدفع الحد فلا يكون الا بعد لعان الزوج فكل ما علة متقولة بدون العكس
قال الشافعي المتعة لزوجة مفارقة لا يكون سببها ولا مهر لها او لها كل المهر وقال المالكي يطالب
قال ابو حنيفة المتعة للمطلقة التي لم يدخل بها ولم يسم لها صداقا وقال مالك المتعة ليست بواجبة
اصلا لاحد والمفهوم من كلام البخاري ان لكل مطلقة متعة والملاعنة غير داخلة في جملة
المطلقات تم كلامه فان قلت لفظ طلقها صريح في انها مطلقة قلت تقدم في اللغة ان حاصل
بتفسير اللعان حيث قال فلا سبيل لك عليها وتطليقه لم يكن بامر النبي صلى الله عليه وسلم بل كان كلاما
زايدا صدر منه تاكيدا قوله عمرو هو ابن دينار فان قلت حيث قال ابعده لا بد فيه من
بعد وزيادة وتكرارها قلت البعد هو لانه يطلب المال بعد استيفاء ما يقابله وهو الوطي
والزيادة لانه ضم ايذاءها القذف اليه الموجب للانتقام عنه لا للانتقام اليه والتكرار لانه اسقط
الحد الموجب لتستفي المقذوف عن نفسه باللعان قوله الفضل الفضاف مر
العقوبة قوله الفضل اي الفاضل عن حاجة قال الكشاف هو بعيض الجهد وهو ان سقوما لا يبلغ
النفاقوته الجهد واسمزاع الوسع وادم بن اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وعدا الله بن يزيد من الزيادة وابو سعود هو عقبي بضم القاف قوله عن النبي اي انه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم او نحوه عن الاجتهاد وتحسبها اي تعلمها حسبة لله قال الطيبي احتسبها اي ارادها الله تعالى وطلب ثوابه ان يتفكر انه يجب عليه الانفاق فينفق بنية اداء ما وجب به وابو الزناد بكسر الزاي وتخفيف النون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن قوله انفق هو بمعنى قول الله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه قوله يحيى بن فروعة بالقاف والزاي وبالمهملة المفتوحات ونور بلفظ الحيوان المشهور وابو الغيث بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمثلثة مولى ابن المطيع القرشي والارملة التي لا زوج لها والارامل المساكين والقائم الليل مثل الحسن الوصي الخ الوجوه الاعرابية وان اختلفا في بعضها بكونه حقيقة او مجازا قوله محمد بن كثير ضد القليل وسفيان هو الثوري وسعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عامر هو ابن سعد بن ابي وقاص وكثير يروي بالمثلثة وبالموحدة واما لفظ البلاء الاول فبالنصب على الاغراء او بتقدير اعط والرفع على انه فاعل يكفيك او خبر مبتدا محذوف او بالعكس وان بدء اي ان تذر وتترك هو بفتح الهمزة والعالة جمع العايل وهو الفقير وتكففون الناس اي يمدون الى الناس اكفهم للسوال واد اقصد بالبعد الاشارة عن الطاعة وهو وضع اللقمة في فم المراة وجه الله ويحصل به الاجر فغيره بالطريق الاولى وفي الحديث معجزة فانه استعض منه وعاش حتى فتح العراق واتسع به اقوام في دينهم ودنياهم ويضر به الكفار مرة في الخمائر في باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال فان قيل كيف يكون المقام الرجل امراته صدقة وذلك فرض عليه فالجواب ان الله تعالى جعل الصدقة فرضا وتطوعا ولا شك ان الفرض افضل من التطوع قوله عمر بن حفص بالمهملتين والاعمش هو سليمان وابو صالح هو ذكوان المراد واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة وسياتي بقية الكلام في الزكاة قوله عمن تعول اي ابدا في الانفاق بعيالك ثم اصرف الى غيرهم والكيس بكسر الكاف الوعاء وهذا انكار على السائلين عنه يعني ليس الامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقه نفي يريد به الاثبات واثبات يريد به النفي على سبيل التعكيس ويحتمل ان يكون لفظ هذا اشارة الى الكلام الاخير ادراجا من ابي هريرة وهو بقوله المراة الى اخره فيكون اثباتا لانكار الحجاز يعني هذا المقدار من كيسه فهو حقيقة في النفي والاثبات وفي بعضها بفتح الكاف اي من عقل الى هريرة وكياسته قال الكرماني الى ان بعضه من كلام ابي هريرة وهو مدرج في الحديث وقال ابن بطال ابدا بنفقة على الاهل محسوب في الصدقة وانما ابتدا بنفسه لان حق نفسه عليه اعظم من حق غيره بعد الله ورسوله ولا وجه لاحياء غيره باتلاف نفسه وفيه ان المنفق على الولد هو ما دام صغيرا لقوله الى من تدعني وكذلك كل من لا طاقة له على الكسب كالزمن ونحوه واختلفوا في العسر هل يعرف منه ومن امراته بعدم النفقة قال ابو حنيفة لا لقوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة

ولقوله ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله فندب الى نكاح الفقير فلا يجوز ان يكون الفقر سببا للفرقة وقال الائمة الثلاثة هي مخيرة بين الصبر والفسخ لقوله اما ان يطعمني واما ان تطلقني ولقوله فاما لا تمسكوهن ضرارا واذا لم يتفق عليها فهو مضرتها واما الاية الاولى فهي في المدايانات والناسة فلم يرد الفقير الذي لا شيء معه للاجماع على ان مثله ليس ضد وبا على النكاح قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وعبد الرحمن خالد بن مسافر ضد الحاضر بلفظ الفاعل المصري ولفظ ظهر مفخم او هو بمعنى الاستظهار قوله محمد هو ابن سلام ووكيع بفتح الواو وبالمهملة وابن عيينة هو سفيان ومعمر بفتح الميمين واسكان المهملة ابن راشد والثوري هو سفيان وثنا التصريح بفتح النون وكسر المعجمة وبالراء قال ابن بطال فيه دليل على جواز ادخار القوت للاهل وانه لا يكون حكرة وفيه رد على الصوفية في قولهم ليس لاحد ادخار شيء ليومه لغده وان فاعله اساء الظن بالله ولم يتوكل عليه حق التوكل قوله مالك بن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة ابن الحدثان بفتح المهملتين وبالمثلثة والنون ومحمد بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بلفظ الاطعام يعني سمع بعض الحديث منه ثم استكشف عن مالك فروى بقيصله لم ير قابع التحتانية واسكان الواو وفتح الغا معجمة وزاي او عين مهملة وزاي حاجب عمر رضي الله عنه وائتذ والاموال الاسناد وهو التاني وعدم التحمل وانشدكم بضم الشين اي اسالكم بالله ولم يعطه عمر لان الفي كله او جله على اختلاف كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وما احتازها بالمهملة والزاي اي ما جمعها لنفسه دونكم وما انفرد بها بقال استاثر فلان اذا اخذه لنفسه وشها اي فرقها وهذا المال اي فدك ونحوها ونعمان خبر لقوله اينما وكذا لا يعطي ميراثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاد قاي في القول بالحق راشد اي في الافعال برسول الله صلى الله عليه وسلم وامه اي فاطمة الخطابي هذه القصة مشكلة فانها اخذها من عمر على الشرط واعترف بانه صلى الله عليه وسلم قال ما تركنا صدقة فالذي بدا لها بعد ذلك حتى تخاصما والمعنى فيها انه كان تشق عليهما الشركة فطلبا ان تقسم بينهما ليستبد كل واحد منهما بالتدبير والتصرف فيما يصير الله فنهاهما عن القسمة لئلا يجري عليها اسم الملك لان القسمة بيع في الاملاك ونطاول الزمان فتطلب بها الملكية ويرى المجتهد في ذلك فرض الخمس قوله محمد بن مقاتل بكسر الفوقانية وهمل بنت عبد الله بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة امراة ابي سفيان ام معاوية ومسيح بضم الميم وكسر المهملة الخفيفة وبكسرها وتشديد المهملة اي مسل ما له لا يعطيه غيره يعني يخيل قوله لا الا بالمعروف وان قلت ما معناه قلت لا تعطي بعني لا يطعم الا بالمعروف مر في كتاب المناقب قوله يحيى اما ابن موسى واما ابن جعفر ومعمر بفتح الميم وهمام بفتح الها وتشديد الميم وان قلت كيف لها نصف اجره بدون انفاقه قلت ذلك بالطعام الذي يكون في البيت لاجل هو نهما جميعا والمراد به غير امره الصريح بان يكفي في الانفاق بالعادة او بالقرائن في الاذن قال ابن بطال وجه هذا الحديث في هذا الباب وان كان في صدقة التطوع

ان كان اكان للمراة ان تتصدق من مال زوجها بغير اذنه لما تعلم انه لا يسخط ذلك وغيرها ان كان اخذها من ماله ما يجب عليه اولى قوله افضل اي اكثر والمولود له هو الاب قال في الكشاف فان قلت لم قيل المولود له دون الوالد قلت لتعلم ان الوالدات انما ولدت لهم لان الاولاد للاباء والله تعالى يضيف الفعل الى الاسباب قوله الى غيرها والجار متعلق بمنعها اي منعها منتهيا الى رضاع غيرها او تقول او تقول ذلك المذكور الى غير هذه الكلمات ا هـ عمل الوراء قوله الحكم بالمثوحين ابن عيينة مصغر عتبة الداد وابن ابي ليلى بفتح اللام عبد الرحمن ولم يصادفه بالفاء اي لم تره حتى تلتمس منه اعتماد ما وعلى مكانهما اي الزمناهما مكانهما ولا تحركانه قوله خير وان قلت لاشك ان المتشبع ونحوه تواضا عظيما لكن يتفق خيرا بالنسبة الى مطلوبها وهو الاستخدام قلت لعل الله بالتسبيح يعطي للبيع قوة يقدر بها على الخدمة اكثر مما يقدر عليه او يسهل الامور عليه بحيث يكون فعل ذلك نفسه سهلا من فعل الخادم بذلك او معناه ان تمام التسبيح في الاخرة وتمام الخادم في الدنيا والاخرة خير وابقى قوله الحميدي مصغر الحمد منسوبا الى عبد الله وعبد الله هو ابن الزبير من الوبادة الملي قال سفيان اولا على المعينين البكسر اربع وثلاثون وقال اخرا على الابهام احد اهن اربعا وثلاثين وقال على ما ذكرت هذه الاذكار بعد ذلك فط تعمل له ولا ليلة صفين بكسر المهملة وكسر الفاء المشددة وسكون التحتانية وبالنون هو موضع بالعراق والشام فيها وقعت محاربة علي ومعاوية فقال والملك الليلة اي لم يمنعني منها غير ذلك الامر والشغل الذي كنت فيه قوله محمد بن عمرو بفتح العين، واسكان الميم الاولى والحكم بفتحتين ابن عيينة والاسود ضد الابيض بن يزيد من الزيادة والمهند بكسر الميم واسكان الهاء الخدمة وبعد ان خدمة الدار واهلها بسنة عباد الله الصالحين وفضيلة الجماعة قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وهند بنت عتبة بضم المهملة وسكون الموحدة وتحتية اي يحتمل فيه جواز خروج المراة والسؤال عن الاحكام وكلامها مع الاجنبي للحاجة ووقوف الانسان مما فيه من النقصان عند الاحتياج وان لصاحب الحق ان يأخذ حقه بغير اذن من عليه وان يأخذ من جنسه وجواز التفكه بالمعروف قيل وفيه جواز الفضاء على الغائب قوله ابن طاوس هو عبد الله الهمداني اليماني وابو الوفاء بكسر الزاي وخفة الفاء عطف على ابن طاوس ولفظ عن ابي هريرة متعلق بطاوس لا بوهب فهو في مرتبة الاخبار عنه وقسامة بكسر القاف اي حصة من الابل كناية عن نساء العرب بالاخر بفتح الخاء اي قال احدهما خير نساء وقال الاخر صلة نساء واعناء من الحنو وهو الشفقة والعطفة وكان القياس ان يقال احناهن لكن قيل العرب يجري مثله لا يتكلمون به الا مصغرا او لعله باعتبار المذكور وبا غبار لفظ النساء او رعاء اي احفظ وقيل هو من الاعفاء بمعنى الانفاق وذات يده اي ماله المضاف اليه وبه تحصيل التوشيات وهما بين الحصلين من ابواب الابهاني باب مريم قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون

النون وعبد الملك بن ميسرة بفتح الميس ضد اليمنة وزيد بن وهب ابو سليمان الجهني قال رجلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض وانا في الطوين والحلة ازار ورداء والسير بكسر السين المهملة وفتح الباء وبالراء والمد برد فيه خطوط صفر قيل مضلع بالحرير وقيل انها حرير محض وضبطوا الحلة بالاضافة والتنوين قال في شارح التراجم المعروف ما يقصد الكمال ويستنبط هاهنا من رضى فاطمة ما تقطعه من الحلة لما كانوا فيه من ضيق الحال قوله حماد بفتح المهملة وشدة الميم وعمرو هو ابن دينار ومشلين اي صغيرة لا تجربة لها في الامور قوله حميد مصغر الحمد بن عبد الرحمن بن عوف والعرق بفتح المهملة وبالراء وبالقاف المسلة المنسوجة من الخوص ولا بنيها اي الحوتان اللتان يكتفيان المدينة على ساكنها افضل الصلاة والسلام وفي كتاب الصوم وهذا كان مخصوصا به قال ابن بطال عون المراة زوجها في ولده من غيرها ليس بواجب عليها وانما هو من جميل العاشرة ومن سير الصالحات قال وانما اراد البخاري بحديث الموافع اثبات يفقه المعسر على اهله حيث قومها على الكفارة بتجويز صرف ما في الرقبة الى اهله دون كفارته ا هـ وعلى الوارث مثل ذلك قال ابن بطال اختلفوا في معنى مثل ذلك فقيل هو الايضار وقيل هو مثل ما كان على الوالد من اجر الرضاع اذا كان الولد لا مال له وكذا في الوارث فقيل هو عام لكل من كان من الورثة وقيل من كان ذا رحم محرم للمولود وقيل هو المولود نفسه وقيل هو وارث كالرجال دون المراة وقيل هو البالغ من الولدين وقال المهلب ان بقي الام والعرف على ذلك واخذ رضاعه نقد ميراثه والى رد هذا القول اشار البخاري بقوله وعلى المراة من شيء اي من رضاع الصبي ومونته وشبه ميراث المراة من الوارث منزلة الاحكم الذي لا يقدر على النطق من المتكلم وجعلها كلا على من يعولها قال في شارح التراجم مقصود البخاري الرد على من اوجب النفقة والارضاع على الام بعد الاب وذلك لان الام كل على الاب ومن يجب نفقته على غيره كيف يكون يجب عليه لغيره وحمل حديث ام سلمة على التطوع لقوله لك اجره وحديث هند اذا لم تحلها اخذ ما يكفيها دليل على سقوطها عنها وكذلك بعد وفاته قال وسقط استدلال المهلب بلازم من السقوط عنها في حياة الاب القائم بمصالحه السقوط بعد اموله محتمل ان يقال الترجمة ذات جزئين ومقصوده من الحديثين الاول الجزء الاول منها ومن الثاني الجزء الثاني وهو انه ليس على المراة شيء اي عند وجود الاب وانما قيد به ليتصور كون الام كلا على الاب وهذا الظاهر وهو غير مقصود لانه لم يكن في عصمة ابي سلمة بمحضر من ابيها حين اسلمت هند زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سلمة كان زوجها قبل ان يكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا اي محتاجين فشحيح اي بخيل قوله كلا بفتح الكاف اي تقلان من دين ونحوه والصاع بفتح المعجمة الهلال الذي لا يستقل بنفسه ولو خلي وطبعه لكان في معرض الهلال والصاع في معناه فيفضي ذلك الى ذاك الذاك الى والصاع بالفتح مصدر وقيل هو العيال وبالكسر جمع صايع قوله ابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف فضلا اي مالا يفي بالدين فضلا من الله تعالى وفي بعضها تضاعيف بعضها وما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لم اسمع عن الصلاة عليه قلت لعله صلى الله عليه وسلم اسمع تحذيرا من الدين وزجرا عن المماطلة
او لداهة ان يوقف دعاءه عن الاجابة بسبب ما عليه من مظلمة الخلق مر في كتاب الدعوات قوله
الموالي قال ابن بطال الاوزاع الموالي من مظله جمع مولى جمع المكسور ثم ضم ما قبل
الواو جمع السلامة بالالف والتاء قصدا للموالي قال وكانت العرب في اول امرها تكره رضاع
الاماء وتحب العربيات طلبا لنجابة الولد فاراها النبي صلى الله عليه وسلم انه قد يوضع في غير العربيات
وان رضاع الاماء لا يحجم قوله ام حبيبة ام عبد الله زوجه النبي صلى الله عليه وسلم واسم ابيها رملة واسم امها عوف بالمهملة والفاء
الواي وجميلة اسم فاعل من اخليت للمكان اذا صادفته واخليت اي خلوت به واخليت غيري
يتعدى ولا يتعدى ودوره بضم المهملة وشدة الواو بعدها مهملة قوله ام سلمة سمعت عبد الله الخزومي بالمعجمة والزاي
اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة يعني لانجل درة بنت ابي سلمة من جهتين كونها بنتي وكونها
بنت اخي واستعمال لوها هنا كاستعمالها في نحو لو غير العدو صهيب لو لم يخف الله لم يعصه
ونوبة مصغر الثوبة بالمثلثة والواو والموحدة جارية ابي لهب عبد العزى عمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد اعتقها ومرضع اوائل كتاب النكاح قال شارح التراجم استنبط
من حديث ام حبيبة ان الرضاع من الاماء كما هو من الحرائر لان ثوبية كانت امة ابي لهب
اعتقها حين بشرته بالنبي صلى الله عليه وسلم

باب الاطعمة

كذا لابن بطال وقع في النسخ كلها من طيبات ما كسبتم وهو وهم من الكاتب وصوابه
اتفقوا من طيبات ما كسبتم قوله محمد بن كثير ضد القليل وابو ايل بلفظ فاعل الويل بالواو
والتحتانية اسمه شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وابو موسى الانعري بفتح الهمزة
وتسكين المعجمة وبالواو اسمه سليمان الاسيعي وثلاثة ايام اي متواليات وذلك اما لفقرهم واما لايثارهم
على الغير واما لانه مذموم والجمد بالضم الطاقة وبالفتح الغاية في المشقة والموائد جمع مائدة
الخوان الشديد وفكها اي اتراسها وحل الاشتباه والرحل المسكن والعسكر بضم المهملة الاولى
وسكون الثانية الفتح العظم والقدح بكسر القاف السهم وتولى دلك اي يقلد امري وذهو
اشباعي ودفع الجوع عني رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها قولي لها من التولية
والفاعل هو الله ومن هو مفعول وعلى الاول فاعل والنغر الخمر هو اشرف اموال
العرب اي صافيتك احب الي من ذلك وافعل التفضيل هو بمعنى المفعول قوله
الوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن كثير بالمثلثة ووهب بن كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانية
وابو نعيم بضم النون مولى عبد الله بن الزبير المدني وعمرو بن ابي سلمة بفتحتين المخزومي مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي نسخة بحجره بفتح المهملة وكسرها وتطيش اي تجول الدنيا اي الصحفة
وهي ما يشبع عشرة واشتد الطيش الى البدء مبالغة وطعمتي بكسر الطاء النوع من الطعام اي
ما زال ذلك الطعام اي ذلك النوع من الاكل عادتي يقرب مني بالتسمية واليمين طعمتي بعد ذلك الوقت

وفي بعضها بالضم يقال طعم اذا اكل والطعمة المأكلة ومحمد بن عمرو بن حلحلة بفتح المهملتين
واسكان اللام الاولى الديلي بكسر المهملة وتسكين التحتانية قوله حوالي بفتح اللام والتاء ضم المهملة
وتشديد الموحدة وبالمد القوة واشعب بفتح المعجمة وسكون المعجمة وبالمهملة وابوه هو
معلم مصغر المسلم وابو المشعثا مؤنث الاشعث المابعي الكوفي مر مع الحي يتعبد في الوضوء
في باب التمن والترجيل هو تمشيط الشعر وكان اي شعره قال ببلد واسط في الزمان السالف
في شانه كله اي زاد عليه هذه الكلمة وقال بعض المشايخ القابل بواسط هو اشعث والله
اعلم قوله ابو طلحة اسمه زيد الانصاري النجاري وسمي النجار كان جدهم نجو وجد رجل
بالقدوم وام سليم مصغر السلم اسمها سهلة او رميثة مصغر مؤنث الارمث بالراء والمهملة وزنه
ابي طلحة ام انس ودست من دستبند الشيء في الثوب اذا اخفيته فيه وردتني من التردية اي
جعلته ردائي والعلكة بالضم اليتة التمن وادمته من قولهم ادم المخبوز ادمه بالكسر وهو بالمد
والفصل لغتان وايذن اي بالدخول وهذا من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم
التبع المذكور محمول على تبعهم المعتادة منهم وهو اثنا ثلثين للطعام واثنا ثلثين للشراب والثلث
للنفس قوله معتمر اخو الحاج ابن سليمان التيمي وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وسكون
الهاء والمهملة وعبد الرحمن بن ابي بكر الصديق فان قلت ما فائدة لفظ ايضا قلت ظاهره
الاستقرار بان يقال حدثني غير ابي عثمان وحدثني ابو عثمان ايضا عبد الرحمن بتشعان بضم
الميم واسكان المعجمة وبالمهملة ومثلثة النون وقيل بكسر الميم الطويل في الغاية وقيل طويل
الشعر متفشثه تابزه والعطبة الهوية وسواد البطن هو الكبل والحزب بالمهملة والزاي العظيم من
كل شيء في باب قبول هدية المشركين قوله مسلم بلفظ فاعل الاسلام ابن ابو هيم الحضرمي
ووهيب مصغر الوهب ومنصور بن عبد الرحمن التيمي وامه صفية بفتح المهملة بنت شيبة ابن عثمان
الحجبي بالمهملة ثم الجيم ثم الموحدة وحين شبعنا ظرف كالحال معناه ما شبعنا قيل
زمان وفاته يعني كانا مقلين من الدنيا اهد بن فهما فان قلت الما شفان لا لون له قلت
اطلاق الاسود بن كالابيض والعمرين من باب التغليب فان قلت انهر كانوا في
سعة من الماء قلت الري من الماء لربكن حاصل لهم من دون الشبع من الطعام وفرقت بينهما
لفقد التمع باحدهما بدون الاخر فان قلت المستعمل في الماء الري لا الشبع قلت
عبر عن الامرين بالشبع والري بفعل واحد كما عبر عن التمر والماء بموصوف واحد

تنبيه ليس على الاعمى حرج قوله المنهد بفتح النون وكسرها واسكان
الهاء والمهملة من المناهدة وهي اخراج كل واحد من الرفقة نفقة على قدر نفقة صاحبه
وبشير بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة ابن بشار ضد اليمين وسويد مصغر السود ابن
النعمان بضم النون والصهباء بفتح المهملة وسكون الهاء وبالموحدة وبالمد قال يحيى بن
سعيد الانصاري هو منزل من خيبر والوصة ضد العدوة ولكناء من اللوك تقالب
لحمه في اذا علكته وعوذ او بذا اي بسترا اي اولا واخرا فان قلت ما وجه مناسبة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحديث بالترجمة قلت اجتماعهم على لوك السويق من غير تفرقة بين المريض والصحيح والبصير والضرير
كل شارح التراجم المقصود من الحديث قوله تعالى أو صديقكم وقوله تعالى ان تأكلوا جميعا او
اشتاتا ووجه الدلالة من الحديث لموافقة الاجتماع الازواد وخلطها واجتماعهم عليها قوله
الحوان بالكسر الذي يوكل عليه معرب والاكل على ذات القرنين وضع الحنابرة والصفوة
هي الطعام تتخذ السفار والكثير يحمل في جلد مستدير وتنقل اسم الطعام الى الجلد وسمي به كما سمي
الوادة راوه قوله حبي بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى والمبسوطة بالمهملتين هي التي ارتبك
شعرها سوى ضفن السمط وهو ازالة الفعر قوله على بن المديني وسعاد بضم الميم وبالمهملة ثم
المعجمة ابن هشام الدستوائي ويونس هو ابن ابي الفرات بضم الفاء وخفة الراء وبالقوافية البصري
الاسكاف وقال علي بن المديني هو بالاسكاف والسكوجة بالمهملة والكاف والبا التحتية
المضمومات كل التوريتي صوابه في الرواية فارسي معرب والواو في الاصل مفتوحة والحجر
تستعمل بها في الواضح ومما اشبهها من الحوارشات على الموايد حول الاطعمة للحضر وانبي صلى الله
عليه وسلم لم يأكل على هذه الصفة قط قوله على ما كانوا يأكلونه قال قلت الظاهر على ما
كان يأكل فلم عدل الى السوال عن الجماعة قلت ابن ابي مريم هو سعيد وحميد مصغر حمد
وبنى بها اي دخل عليها او زفها الجوهري الحيس طعام يتخذ من التمر والاقط والسمن
من السمن والتمر ونحوه والمطع يسكون الطاء وفتحها قوله محمد اي ابن سلام وابو معاوية محمد بن ما
خازم بالمعجم والزاي الضرير وهشام يروي عن ابيه عروة وعن وهب بن كيسان بفتح
الكاف وتسكين التحتانية وبالمهملة وبا موحدة ابن ابو بير اي يعيبون عبد الله واسما بوزن
حمراء اسم امه والنطاق ما يشد به الوسط وشقه نطقها المراة وتشد وسطها ثم توسل الاعلى
على الاسفل الى الركبة واوكيت من الوكاء وهو الذي يشد به راس القربة وانما يلبس الهمزة
وامكان التحامه كلم تستعمل في الاستدعاء والاستزادة والا لم يسم الخطابي دعاءه
الاعراب بما كانوا يقولونه والتقرير لذلك من قولهم في استدعاء النبي صلى الله عليه وسلم
ايانا وتلك شكاء ظاهر عنك عارها مصراع من بيت الهذلي وتمامه وعيرها الواشون اني احبها
يعني لا باس بهذا القول ولا عار عليك فيه ومعنى الظاهر انه قد ارتفع عنك ولم يعلق بك والطلوب
الصعود على النبي والارتفاع اي زايل عنك ابو النعمان بضم المعجمة وبعدها مهملة والواو
وابو عوانة بفتح العين الواسطي وضاح وابو لبينة بالموحدة اسمه جعفر وام حبيبة مصغر
الحبوب بالمهملتين والفا اسمها هند بنت مصفر الهزلة بالزاي ولها اخوات ام خالد بن الوليد وسمها
لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الاولى وهي المشهورة بالصغرى وام ابن عباس وهي لبابة
الكبرى وميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كهن بنات الحارث بن حزن بفتح المهملة
وسكون الزاي الهلالي والاضت جمع الضب وكالمقدر اي كالمكاوة والقدارة ضد الظاهر
قوله ليس بضم المعجمة الموحدة فان قلت ما المقصود من ذكره ولم يتوضا قلت بيان انه لم يعمل اكل الضب
ناقضا للوضوء فعالمن يقول يجب الوضوء مما مسته النار من الحيوان ثمة انفاقي قوله يسمى له بلفظ

المجهول

المجهول اي يذكر له اسم ذلك الشي ويعرف له احوالة ومحمد بن مقاتل بكسر القوقانية وابو امامة بضم
الهمزة ابن سهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون الانصاري وخالد بن الوليد بفتح الواو
وكسر اللام المخزومي وميمونة اي مشهورا واختها اي اخت ميمونة واسمها حفيدة بضم المهملة
وفتح الفا واسكان التحتانية وبالمهملة قيل صوابه حفيد بزيادة لفظ الام ونقصان تا الدايث
كما في الرواية المتقدمة لكن قال ابن الاثير في جامع الاصول ام حفيد اسمها حفيدة كذلك
صحيح صواب قوله محدث وبسبي بلفظ المجهول وانهوى يده اي اماله فان قلت الحضور
جمع الحاضر فلا مطابقة بين الصفة والموصوف في الصفة الثانية قلت بعد التسليم انه جمع
لفظ الذكر المطابقة حاصلة اذ هو جمع احاضر الذي هو بمعنى ذي كذا او هو مصدر بمعنى
الحاضرات او لوحظ صورة الجمع في الملفوظ ولا يلزم من الاسناد الى الضمير الماسة قال
الجوهري في صحاحه في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين لم يقل قريبة لان ما لا يكون
تانيثه حقيقيا يجوز تذكيره قوله احرام الضب هو كوع اذا قام زيد فجاز ذبه الاسران واعانه
اي الزهد قوله يكفي الاثنين قيل تاويله سبع الواحد تخوف الاثنين فان قلت مقتضى الترجمة ان
الواحد يكفي بنصف ما يشبعه ولفظ الحديث يشكل ما يشبعه ولا يلزم من الاكتفا بالثلثين الاكتفا
بالنصف قلت ذلك على سبيل التنبيه او المراد منه التقريب لا التحديد والنصف والثلثان
متقاربان اوانه ورد في غير هذه الرواية طعام الواحد كاف للاثنين رواه مسلم من
طرق فما شان البخاري الا بالحديث المذكور كما هو عادته في امثاله قوله محمد بن كثير
بالمعجم المثنين وواقد بالقاف والمهملة ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب والمقا
بكسر الميم مقصورا جمع معا بالمد وانما عدي الاكل بفي على معنى اوقع الاكل فيها وجعلها
مكانا للاكول قال تعالى انما يا كلون في بطونهم نارا اي ملي بطونهم فان قلت كيف
من المومنين يا كل كثيرا والكافر بالعكس قلت مراده ان من شان المومنين القليل وشان
الكافر الكثير وجاز ان توجد فيها خلاف ذلك او هو باعتبار الاعم الاغلب فان قلت
ما وجه التخصيص بالسبعة قلت للمبالغة وقال الاطبا الكل امعا ان سبعة امعا المعدة ثم
للاثة متصلة بها فاقيم بلانة غلاظ قالوا امعاوها الاثنا عشري والصائم والقولون واللفايفي
بالفا بين قافين والنون والمستقيم والاعور فالمومن يكفيه ملي احدها والكافر لا يكفيه الملي
كلها النووي يحمل ان يراد بالسبعة صفات هي الحرص والشره وطول الامل والطمع
وسوء الطبع والحسد والسمن وبالواحد من المومن سد خلقه وقال القاضي البيضاوي
ليس المراد ان المومن يقل حرصه على الطعام ويبارك له في ماكله فيشبع بالقليل والكافر كثير
الحرص لا مطمح لبصره الا الى المطاعم والمشارب كالانعام فمثل ما بينهما في التفاوت في الشره
بما بين من ياكل في معا واحد ومن ياكل في سبعة وقيل اريد به حق رجل واحد بعينه كان
يقل له على جهة التمثيل لان كثير الاكل يزيد قصر الايمان وقيل القليل من الدنيا والحث على
الزهد فيها لا الاكل بخصوصه مع ان قلة الاكل من محاسن اخلاق الرجل وانما قال ابن عمر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا يحل لانه اشبه الكفار فكره مخالطته قوله محمد بن سلام بتخفيف اللام وتشديدها وعمرو ضد الحمرة وابن بكير مصغر البكر بالموحدة يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي وعمرو هو ابن دينار وابو نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف قيل اسم رجل من اهل مكة وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي قوله ابو نعيم مصغر النعم اسمه الفضل بسكون المعجمة وسمعر بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وعلي بن الاقمر بالقاف والراء الهمداني الوادعي بالواو والمهملتين وابو جحيفة مصغر الجحفة بالجيم ثم المهملة ثم الفاء اسمه وهب الصحابي الخطابي حسب العامة ان المكي هو المايل على احد شقيه وليس كذلك بل المكي هنا المعتمل على الوطاء الذي تحته وكل من استوى قاعدا على وطاء فهو متكيء اي اذا اكلت لم اقعد متكئا على الاوطية فعل من يستكثر من الاطعمة ولكني اكل علقة من الطعام فيكون قعودي مستوفزا قوله عثمان بن ابي شيبة بفتح المعجمة، ولقيل الثقفية وبالموحدة وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى فان قلت ما الفرق بين الاكل متكيا وبين الاكل وانا متكيء قلت اسم الفاعل يدل على الحدوث والجملة الاسمية عليه وعلى الثبوت فالثاني ابلغ من الاول في الاثبات واما في النفي فبالعكس فالاول ابلغ قوله ثابت الشوك بالمد وابو امامة بضم الهمزة اسعد بن سهل الانصاري واحام نحو اقام زيد في جواد الامرين واعاده اي اكره وهذا ليس عيبا للطعام بل بيانا لنفور طبعه منه قوله النضر بسكون النون واسكان المعجمة وكسر الراء من الخالة والمهملة والواو الملورة من اللين قال الجوهري هو بالزاي ان ينصب القدر ويلقح يقطع صغارا على الثريد كيوفا ذا نضج ذر عليه الدقيق وبالراء دقيق يطبخ باللبن قوله محمد بن الوليد بفتح الواو وعتبان بكسر المهملة وقيل بضمها وتسكين الفوقانية وبالموحدة ابن مالك وفي بعضها ان عتبان مكان عن عتبان قيل الصحيح عن وانوك ان الصاحيح ويكون ان بانيا ما كيد الاولى كقوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون وانكون بصري اي ضعفت او عميت والحرير بالمعجمة والراء والزاي اي احبه واهل الدار اي اهل المحلة ومالك هو ابن الدخيس مصغر الاخس بالمهملة المضمومة وسكون المعجمة الاولى وضم الثانية وبالنون وفي بعضها المكبر وبصحته اي اخلاصه ونفاقه والحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن محمد السالمي التابعي والمستورد الشادات من الحديث في باب المساجد في البيوت قوله حميد مصغر الحمد والقي التمر اي الطرحه على الاطباء عند الناس وعمرو بن ابي عمرو بالواو وميمون هو المولى المطلب بن عبد الله المخزومي والحبس بفتح المهملة وسكون المعجمة الخلط من التمر والسمن وابو بشر بالموحدة المكسورة فمعجمة ساكنة قوله ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بفتحتين ولا يتعدى باهال الوالد في اخر كتاب الجمعة النهش التناول بالفم والمهملة هو الاخذ بمقدم الاسنان ويقال نشل له اللحم وهو بالشين المعجمة قوله ابن زيد وابو ايوب اي السختياني ومحمد اي ابن سيرين وقال احمد بن حنبل لم يسمع ابن سيرين من ابن عباس قوله فعرق اي اكل ما على العظم من اللحم واخذ منه وعاصم هو الاحول القاضي بالمدينة وعلقمة هو مولى عبد الله بن عباس والعرق بفتح المهملة وسكون الراء

كان عليه اللحم قوله عثمان بن عمر البصري مر في الغسل في باب اذا ذكر في المسجد انه جنب وقيل مصغر القثم بالقاف واللام والمهملة بن سليمان في العلم وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه الدينار وهو المدني آنفا وابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية الحارث الانصاري السلمي بفتح المهملة واللام واخفض بكسر الهمزة اي الحوز والزق بعضه بعض وشكواني كونه خلالا او حراما تقدم في كتاب الحج في باب حرم الصيد قوله محمد بن جعفر بن ابي كثير ضد القليل الانصاري وزيد بن اسلم بلفظ الحاضي وعطاء بن يسار ضد اليمن وعمرو بن اميه بضم الهمزة وخفة الميم وشدة المثناة التحتية بفتح المعجمة وبالواو المدني وبحرف المهملة والزاي من الافعال تقطع مر في باب لم تتوضا من لحم الشاة قوله محمد بن كثير ضد القليل الانصاري وزيد بن اسلم وابو حازم بالمهملة وبالزاي سلمان الاشجعي واعلم ان ابا حازم هذا تابعي والمتقدم اثنان تابعي فلا تشتبه عليك وابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة محمد المليشي باللام والمثلثة والمثلثة وابو حازم هذا هو سلمة الاشجعي والنهي بفتح النون وكسر القاف وشدة الحانة المخمر المتخمر وقيل الخبيز الابيض وخلت الدقيق اي غربلته قوله عباس بالموحدة وبالمهملتين ابن فروخ بفتح الفاء وشدة الراء المضمومة وبالمعجمة الجوري بضم الجيم وفتح الراء الاولى البصري وابو عثمان عبد الرحمن المهدي بفتح النون واسكان الهاء والمعجمة اردى التمر والمضيع هو المضيع فيحتمل ان يراد به موضع المضيع اي الاسنان وان يراد به المضيع نفسه الجوهري هو مضيعة قوله سابع سبعة اي كنت من السابعين في الاسلام والحبلة بضم المهملة وسكون الموحدة بعدها مثناة تحتية هو ثمر العضاه والحبلة بفتح المهملة والموحدة وسكونها القضب من الكروم وفي بعضها او الحبلة فيحتمل ان يكون شكا من الراوي ويواسد قبيلة ويعزر من العزر بمعنى التاديب اي يؤدبني على الاسلام ويعلمني احكامه وذلك انهم كانوا وشوا الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه انهم لا يحسنون صلاتي فارسل سعد بن ابي وقاص وكان بعضهم اراد به عمر اذ هو من بني اسد قوله اذن جواب وجزاء اي كنت كما قالوا محتاجا الى تعليمهم خسرت حينئذ وضل سعيي فيما تقدم وابو حازم بالمهملة سلمة وهو راوية سهيل كما ان سلمان راوية ابي هريرة والمثقل الغربال وهو احد ما جاء من الادوات على مفعل بالضم وثريناه من ثريت السويق اذا بللته وشششته قوله روح بفتح الواو ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وحميد بن عبد الرحمن بن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور ومصليه اي مشويه قوله عبد الله هو ابن محمد بن ابي الاسود وبعاذ بضم الميم ابن هشام الدستوائي وبونس اي الاسكاف مر مع الحديث قريبا قوله طعام البر من اضافة العام الى الخاص او باب الاضافة البيانية نحو نجم الاراك ان اريد بالطعام البر خاصة وتباعا من تابعه على كذا متابعة وتباعا والتباع الولاء قوله التلبينة صيغة المؤنث من التلبين مصدر لبن القوم اذا سقاهم اللبن والمفعول منه حسنا يعلى بن دينار وبحمل فيه عسل وسميت تلبينة عسنا هذه ذلك الحسا باللبن في البياض والرقة والحمة بفتح الميم والجيم مكان استراحة قلب المريض وفي بعضها بضمها اي موضعه وجم الفرس اذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذهب اعياوه والجام الراحة ما ـــــــــ التوبيخ قوله عمرو بن مرة بضم الميم
وشدة الواو المجلي بفتح الجيم ومرة بالميم المضمومة وبالشدة المهداني بسكون الميم ومرة
الحديث في كتاب الانبياء في باب موسى مستوفى وقال ابن بطال غاستقم مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وموسى مع عيسى ودرجة محمد فوق درجة عيسى فدرجة عائشة اعلى وهو
معنى الافضل قوله وعمرو بن يحيى بفتح المهملة وبالواو وبالنون الواسطي وابو طوالة بضم
المهملة وخفة الواو وعبد الله بن عبد الرحمن الانصاري سبق في الصلاة قوله وعبد الله
بن شبرمة بلفظ الاتباع بالنون والواو الموزي وابو حازم بالمهملة اسمه اشهل بسكون المعجمة الحجي
بضم الحاء وفتح الميم وبالمهملة وابن عون بالفتح وبالنون عبد الله البصري وثمامة بضم المثلثة
وتخفيف الميم ابن عبد الله بن انس بن مالك والدبا بالمد وبالقصر ويعد مبني على الضم والمسموط
هي التي ازيل شعرها تصويت قوله هدية بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة ابن خالد
ابو القاسم ونفى انس العلم واراد نفي المعلوم اعني الوحي ثم اراد منه نفي اكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال شارح التراجم مقصوده جواز اكل المسموط ولا يلزم من كونه
لم يرشاة مسمومة انه لم يرعضوا مسموطا فان الاكاديح لا يوكل الا كذلك وقد
اكلها وفي الحديث اشارة الى ان المرقق والمسموط كان حاضرا عنده وانه جايز
الاكل حيث قال كلوا قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام ابن يحيى وعبد الرحمن بن عابس
بالمهملة وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الواو والنخع والاضاجي بتخفيف الياء وتشديدها
وثلاث اي ثلاثة ايام وما فعله اي ما فعل هي الاكل الا للضرورة وعند احتياج الناس
اليه وان كان محفوفا من المقبلة والكراع في الغزو هي مستدق الساق وماد وراي
ماكول بالادام وثلثه ايام اي ميوليات وابن كعرض الغليل محمد قوله عمرو هو ابن دينار
وعطاء بن ابي رباح بفتح الواو وخفة الموحدة والهدي هو ما يهدى الى الحرم من
النعم ومحمد هو ابن سلام وابن عيينة هو سفيان وابن جريج هو عبد الملك وعمرو بن ابي عمرو
بالواو في اللفظين مولى المطلب بتشديد المهملة وتخفيف اللام المكسورة ابن عبد الله بن
خطب بفتح المهملتين واسكان النون بينهما وبالموحدة وابو طلحة اسمه زيد بن سهل زوج
ام انس والهم والحزن بمعنى واحد وقيل الهم لما تصوره العقل من المكروه الحالي
والحزن المكروه وقعه في الماضي والعجز ضد القدرة والكسل الثقل عن الامر ضد
الخفة والجلادة والتحمل ضد الكرم والجبن ضد الشجاعة وضلع الدين بالفتحين ثقله
وشدته واعلم ان انواع الفضايل ثلاثة نفسية وبدنية وخارجية فالنفسانية بحسب
القوى الثلث التي للانسان العقلية والغضبية والشهوية فالعلم والحزم ما تعلق بالعقلية
والحلم بالغضبية والتعفف بالشهوية والكرم والكسل بالمدبرة والباقي عند سلامة الاعضاء
وتمام الآلات والاولان عند نقصان عضو كالاعمى والاشل والخطع والغلبة بالحاء
والاهالي مالي والباقي جاهي فهذا الدعا من جوامع الكلم له صلى الله عليه وسلم قوله صفية

بنت حيي بضم المهملة وفتح الثمانية الاولى المفتوحة وشدة الثانية وخارجها بالمهملة والزاي احترازها
من الغيبة وكل من ضم الى نفسه شيأ فقد خازهاه ونحوي اي نحو ويدوروا العاضرب من
الاشنة والصهبا بفتح المهملة وبالمد موضع والنطع فيه اربع لغات وبحثنا الظاهر انه مجاز او
اضمار اي كحبنا اهله وهم اهل المدينة ويحمل الحقيقة لشمول قدرة الله تعالى والتلبيس
حرم المدينة وملكه في الحرمة فقط لا في الاحرام وغيره فان قلت لفظ به زايد قلت
لا مثل منصوبة بنزع الخافض اي احرم بمثل ما حرم به بان قلت ماذا قلت
دعاوه بالتحريم او حكمه بالتحريم ويحتمل ان يكون معناه احرم ما بين جبليها بهذا اللفظ
وهو احرم مثل ما حرم به ابوهم عليه السلام والمد رطل وثلث رطل ورطلان والصاع
اربعة امداد والمقصود بارك لهم فيما يقدر بالمد والصاع وهو الطعام او البركة في
الموزون به يستدل عم البركة في الموزون قوله سيف بفتح المهملة واسكان الثمانية ابن ابي
سليمان المخزومي بالمعجمة والزاي وعبد الرحمن بن ابي ليلى بفتح اللامين الانصاري وجد بفتح
مصغر الجد ضد بالمهملة والفا ابن اليمان قوله غير مره اي لو اني نحتد مرارا كثيرة عن
استعمال اية الذهب والفضة لما رميت به ولا كتفيت بالزجر اللساني لكن لما تكرر النهي
الزجر اللساني ولم يزجر رميت به تغليظا عليه بان قلت القياس يقتضي التثنية في
صحافهما قلت الضمير عايد الى الفضة وان مر حكم الذهب ضمنا بالطريق الاولى لقوله تعالى
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله ولهم اي للكفار والسياق
يدل عليه بان قلت الحديث يدل على حرمة اناية الفضة والترجمة في الاناء المفضض
يقال لجام مفضض اي مرصع بالفضة قلت المراد من المفضض ما يكون متخذا من الفضة قوله
كالا يجد وفي بعضها كالا ترجد بالادغام بان قلت سبق الحديث في اخر كتاب فضايل القرآن
هلا مثل المومن الذي يقرا القرآن ويعمل به فما التوفيق بينهما قلت المقصود هاهنا الفرق بين
من يقرا ومن لا يقرا لانبات حكم العمل مع ان العمل لازم للمومن الكامل سواء كان مع القرا ان لا بان قلت
قال تمكا كالحنظل طعمها مر وقال هاهنا لا ريح لها قلت المنفي الريح الطيبة بقرينة المقام والمليت الموزون خالد بن عبد الله وعبد الله بن عبد الرحمن
الملقب بابي طوالة وسمي بضم المهملة وخفة اللام المفتوحة وشدة الثمانية مولى ابي بكر بن عبد
الرحمن وابو صالح هو ذكوان السمان قوله وحمه اي بن حمة سكره والنهم بفتح النون
وكسرها وضمها بلوغ الهمة في الشيء والادام بالتحريك والسقيل جمع الادام وقيل هو
بالسكون مفرد وربيعة بفتح الواو المشهور وربيعة الواي وبريرة بفتح الموحدة وكسر الراء
الاولى قوله ولما الولا بان قلت لا يدخل الواو بين المقول والمقول قلت هو اعطف
على مقدر اي قال ها افضلها تبيعها والولا وشرطيتها اليا الحاصل من اشباع الكسرة وهو جواب
لو فان قلت كيف جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراط الولا لهم وهذا شرط مفسد
للبيع وفي صورة تخادع قلت قالوا هذا من خصايص عايشة او المراد التوبيخ لانه كان بين
لهم حكم الولا ولم يكن وان هذا الشرط لا محل لهم فلما كوافي اشتراطه قال لها لا ابالي سواء

اشترطتم لانه شرط باطل قد سبق بيان ذلك لهم قوله بقر بفتح الفاء وكسرها والعدا
بالمهملة والمن الطعام خلاف العشا ومن الحديث مواد الكوز من عمر بن باب
الحلوا بالمن قوله اسحق الحنظلي بالمهملة والمعجمة واسكان النون قبل الحلوا ما صنع والعسل
ما لم يصنع الخطابي رحمه صلى الله عليه وسلم الحلوا لميل على معنى كثرة الشهي لها وشدة
نزاع النفس لها انما هو انه اذا قدم الحلو اقبل منها قليلا صالحا فعلم بذلك انه كان يحبه
طعمها وحلاوتها وفيه دليل على اتحاد الحلاوات وكان بعضهم لا يرخص ان يوكل منها
الا ما كان حلوا بطبعه كالعسل لكن اسم الحلو الاتم الاعلى ما دخلته الصنعة جامعا بين
حلاوة ودسومة منتهلكوني نقل قوله عبد الرحمن بن عبد الملك بن محمد بن سيبة بفتح المعجمة
واسكان التحتانية وبالموحدة الحرامي بالمهملة والراي ومحمد بن اسماعيل بن ابي فديك
مصغر الفدك بالفاء والمهملة والكاف ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب بلفظ الحيوان
المشهور وسعيد بن ابي سعيد المقبري والجر بوني بعضهم الحبر ومعناه الجديد
والتحبير التزيين يقال برد حبير على الوصف وهو ثوب يماني يكون من قطن او كتان
ولا فلان ولا فلانة هما كنايتان عن الخادم والخادمة وهي اي تلك الآنية محفوظ وفي عاطر
لكن كنت استقري من الرجل اياها لكي استصحبني والعلة بالضم انية السمن ونحوه ومواد
البخاري من هذا الحديث لعل منا لعلة ليناسب الترجمة قوله ازهر بسكون الزاي
وفتح الهاء وبالراء ابن سعد السمان وعبد الله بن عون بفتح المهملة والنون وتمامه بضم الميم
وخفة الياء ابن عبد الله بن انس والدوناي بالضم والتشديد وبالمد والقصر النقطين قوله
الاعمش سليمان وابو وائل بالهمز بعد الالف سقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وابو
سعيد عقبة بضم المهملة واسكان القاف المهدي الانصاري وابو شعيب مصغر الشعب
بالمعجمة والمهملة وبالموحدة مشهور الكنية ولحام بياع اللحم ووجه التكلف في هذا الحديث لا يدري
حصر العدد والحاصر متكلف ومثل هذا الرجل الصادر يسمى بالطفيلي بضم المهملة وبالفاء المشددة
بزيادة النون على الضيف وفيه مناسبة اللفظ للمعنى في التبعيد حيث انه تابع للضيف والنون
تابع للكلمة عوام عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون وبالواو والمنصرف بفتح النون واسكان
المعجمة ابن سهيل مصغر الشمل بالمعجمة وابن عون عبد الله ومرانفا وقوله محمد بن سلمة
بفتح الميم واللام وحوالي بفتح اللام وان قلت هذا تناقض ما تقدم حيث قال لهم يكن ذلك
دالا اذا كان له شريك في الاكل قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة
وعبد الرحمن بن عابس بالمهملتين وبالموحدة ابن ربيعة النخعي قوله ما فعلها اي قلت
ما مرجع الضمير قلت نهي اكل لحوم الاضاحي وهذا مختصر من الحديث المتقدم وتقدم
انها تمامه وان كنا لنرفع كراع الغنم فنأكله بعد الاسبوعين قوله ابن المبارك هو
عبد الله وتقدم في بعضها بتنبيه والتصغيف في بعضها الصحيفة وابرهيم بن سعد بن ابرهيم
بن عبد الرحمن بن عوف وقد الفتنا بضم القاف وكسرها وشدة المثلثة وبالمد الخياد والحكمة
في الجمع ان هو الرطب يكسر بردا الفتنا فيعتدل وان قلت في الحديث اكل الرطب بالقثاء

والبرحم

والزبد بالعكس قوله الباء للمصاحبة وهل منها مصاحب للاحوذ للاهمة وعباس بالمهملتين وشدة
الموحدة الجوبري بضم الجيم وفتح الواو الاولى وسكون التحتانية وابو عثمان عبد الرحمن النهدي
بفتح النون وتضييفه وكذا ضفته اي نزلت عليه ضيفا وضيفته واضفته اذا انزلته بكرها ضيفا
وسيفا اي اسبوعا ويعتقبون اي يتبنا ويبون قوله لحمى بن الصباح بشدة الموحدة البغدادي
وعاصم هو الاحول وان قلت سبعا ثم سبع قلت لا منافاة اذ التخصيص بالعدد لا ينفي الزائد
والنضر بن بكسر المعجمة الخفي ملن قلت في بعضها اربع تمرة بلفظ المفرد والقياس تمرات
قلت ان كانت الرواية يوضع تمرة فمعناه كل واحد من الاربع تمرة واما على الجمع فشاذ
وعلى خلاف القياس بخو وثلث مائة واربع مائة باب الرطب قوله
منصور بن صفية بفتح المهملة بنت شيبة بالمعجمة واسكان التحتانية ابن عثمان الحجبي واما
ابو منصور التيمي واطلاق الاسود على العامر باب التغليس وكذا التسبيع مكان الوتر
ومرقوبا وابو غسان بفتح المعجمة وتشديد المهملة وبالنون وبالجيم وابو حازم بالمهملة
والزاي سلمة وابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة بفتح الواو المخزومي والجواد
بكسر الجيم وتخفيفها الصرام من جد النخل بجد اذا قطعه وهو دومة بضم الواو الموضع وفي
بعضها بضم الدال المهملة بدل الواو والعلم دومة الجندل وجلست بلفظ التكلم عن
الجلوس اي جلست عن قضائه فخلا اي مضى السلف عاما وفي بعضها بصيغة الغائب وخلا
بالنون اي جلست الارض من الامطار من جمة النخل وفي بعضها اخلفت بالمعجمة والنون
والمهملة اي تاخرت وفي بعضها خاشت بالمعجمة والمهملة من خاس اذا كسد حتى فسد والعريش
ما يستظل به عند الجاوس تحته وقيل الجاو الباذنجان بالنصب اي الموه الباذنجان وانما قال الاسود
لان ذلك دليل ادلة النبوة وعلامة من علاماتها حيث فضي من القليل الذي لم يكن في
بدنه تمام الدين وفضل منه مثله قوله الجمار بضم الجيم والراء ثم المهملة الخفيفة وهو
فاثة ناعمة رأس النخلة او نظروا الى الجنس وفي بعضها لما تركه بزيادة ما واحدهم اي اصرهم
قوله المجوة صيف من اجواد التمر بالمد وهو اكبر من العجاني يضرب الى السواد
وجمعه بضم الجيم وتسكين الميم ابن عبد الله البلخي بالموحدة والمعجمة مات سنة ثلاث وثلاثين
وما بين ومروان هو ابن معاوية الفزاري بفتح الفاء وحفة الزاي وبالواو وهاشم بن هاشم
بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية ابن ابي وقاص وان قلت ان ابي وقاص يروي عن ابن عمه عامر بن سعد
بن سعد بن ابي وقاص وتصح اي اكل صباحا قبل ان يأكل شيأ والسم بالحركات الملاث
الخطابي لانها عودة من السم والسحر انما هو من طريق الترك لدعوة سلفت من النبي صلى الله
عليه وسلم فيها لا لان من طبع التمر ذلك ابو عوانة تخصيص مجوة المدينة وعدد السبع
من الامور التي علمها الشارع ولا تعلم عن حكمها فيجب الايمان بها وهو كاعداد الطوافات
ونصب الزوجات المظهري يحتمل ان يكون في ذلك النوع من هذه الخاصية قوله القران
هو الجمع بين التمرتين في الاكل وجبله بالجيم والموحدة المفتوحين ابن محمد مصغر المحمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالملف الكوفي مرفي السنة وعام سنة اي عام قحط وجدوبة قوله نعم اختلفوا في انه للتخيير
او للكراهة والصواب التفصيل بحسب الاحوال والادلة والاصل يعني لفظ الامر الآتي
يستفاد موقوف على ابن عمر قوله زيد مصغر الورد بالواو والموحدة والمهملة ابن الحارث
الياء بالتحتانية موثق في كتاب الايمان قوله جمع اللونين من المطعمة في اكلة واحدة ومجد
بن مقاتل بالقاف وكسر الفوقانية والمثلثة بفتح المهملة واسكان اللام وبالفوقانية ابن محمد
الحارثي بالمهملة والواو والكاف والجعد بفتح الجيم وتسكن المهملة الاولى ابن درهم وابو
عثمان النهشلي بالنون والمعجمة والكاف والد النصري وهشام هو ابن حسان
الازدي ومحمد اي ابن سيرين وسنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى ابن ربيعة
وهذا ابو ربيعة بفتح الراء فيهما الباهلي بالموحدة قال الكلاباذي روى عنه حماد بن
زيد في الاطعمة وام سليم مصغر السلم هي ام انس وجشته من التجشؤ بالجيم والمعجمة وهي اللحن
طعاما حريفا اي غير دقيق ناعم والخطفة بفتح المعجمة وكسر المهملة لبن يذر عليه الدقيق ثم
يطبخ فيلعقه الناس ويختطفونه بسرعة الخطائف في اللغة بفتح الكاف وضم الموحدة
وتشديد التحتانية من تخطف بالملاعق والعلاء بالضم ابن الضرباء السعدي وابو طلحة هو زيد بن سهل
زوج ام سليم وان قلت ما فائدة قوله انما هو تشعثه ام سلم قلت بيان قلته وحقارته
والا عتذار لنفسه وفي الحديث معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم حيث شبع اربعون
واكثر من جمع واحد ولم يظهر فيه نقصان قوله من اكل اي الثوم واللفظ مناول
للنيء وللمطبوخ وهذا عذر لترك الجمعة والجماعة وذلك لان رائحته تؤذي جاره في المسجد
وتنفر الملائكة عنها قوله والنهي للكراهة والامر بالاعتزال للندب ومرمباحثة في
او اخر باب الصلاة قوله الخبابات بفتح الكاف وخفة المثنى الموحدة وبالمثلثة النضج
من تمر الاراك وفي نسخ البخاري هو ورق قيل هو خلاف اللغة وسعيد بن عفير مصغر
العفر بالمهملة والفاء والراء ومر الظهران بفتح الميم وشدة الراء وفتح المعجمة وسكون الهاء
وبالراء والالف وبالنون موضع على دون مرحلة من مكة وابطح هو مغلوب الطيب مثل
اجبد واجذب وضمها واحد الجوفان مر قولهما اطيبه وما ايطبه قلبه قالوا المحكمة في غاية
الادنى للفم ان ياخذ والافهم بالتواضع وتصفي قلوبهم بالحلوة وتتوتوا من سياستها بالنصيحة
الى سياستهم بالشفقة عليهم وهدايتهم الى الصلاح تقدم في كتاب الاجارة قوله بشر
مصغر البشر بالموحدة والمعجمة ابن يسار ضد اليمين وسويد مصغر السود بالمهملتين والواو
وابن النعمان بضم النون والرحة خلاف العدوة وكانك تسمعه يعني نقلت الحديث عن
شيخي بعينه صحيحا فكانك ما سمعه الامنه قوله او بلعقها اي شكا من الواوي بل تتوقع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغزي معناه والله اعلم لا يمسح يده حتى يلعقها فان
لم يفعل حتى يلعقها غيره ممن لا يعتقد رذل كزوجة او خادم او ولد يحبونه ويعتقدون
وفيه استحباب لعق اليد محافظة على ترك الطعام ونظيفة له قوله فليمصمصها مصغر المص بالفاء واللام

والمهلب ابن سليمان وسعيد بن الحارث الانصاري قاضي المدينة قوله ومثل ذلك اي ما مست
النار قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور ابن يزيد من الزيادة الحمصي وخالد بن معدان بفتح الميم وسكون
المهملة الاولى الكلاعي بضم الكاف وخفة اللام وبالمهملة وابو امامة بضم الهمزة اسعد بن سهل
الانصاري والمائدة خوان عليه طعام وان قلت تقدم انه صلى الله عليه وسلم لم ياكل
على الخوان قلت اما ان يريد بالمائدة الطعام او ذلك لتواضع وهو انس لهم بل انه اكل
عليها او كانت له مائدة لكن لم ياكل هو نفسه صلى الله عليه وسلم عليها سيل البخاري انه ها هنا نفول
على المائدة وتمسكا على السفرة لا على المائدة فقال اذا اكل الطعام على شيء يرفع ذلك الشيء
والطعام فقال رفع المائدة قوله غير مكفي بالرفع والنصب وكذا راناها والمكفي امامن الكفاية اي
غير مقلوب اي مردود او من الكفاءة والضمير راجع الى الطعام الدال عليه سياق الكلام
ويحتمل ان يراد ان الحمد غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه فالضمير راجع الى الحمد ورنا منصوب
على الندا او مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف وقد وكذا بعضهم الضمير يعود الى الله تعالى المطعم
الكافي وهو غير مطعم ولا مكفي ولا مودع اي غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده
ولا مستغنى عنه وربنا مبتدا وخبره غير مكفي فاعتبار مرجع الضمير ورفع غير ونصبه لكثرة
التوجيهات بتعددها قوله ابو عاصم هو الضحاك المشهور بالنبيل فلفظ كانا تؤيد الوجه
الثالث اذ ظاهره ان الله كاف لا مكفي ومكفور وهو ضد مشكور يناسب الثالث
والاول قوله خص بالمهملتين ومحمد بن زياد بكسر الواي وخفة التحتانية مولى عثمان بن مظعون
بالمعجمتين المهملة الغزني مر في الوضوء والاكلة بضم الهمزة وولي حر حيث طحن وولي عجنه
اي تركيبه وتهيئته واصلاحه ونحو ذلك باب الطاعم الشاكر اي
الذي ياكل ويشكر الله تواب مثل تواب الذي يصوم ويصبر على الجوع قيل الشكر يجمع النعما
والصبر يجمع البلا فكيف تشبه الشاكر بالصابر فاجيب بان الشبه في اصل الاستحقاق
لا في الكمية والكيفية ولا تلازم المماثلة في جميع الوجوه الطيبي ورد الامان
نصفان نصف صبر ونصف شكر وربما يتوهم ان ثواب الشكر يقصر عن ثواب
الصبر فازيل توهم بد بعني هامنشا وبان في الثواب او وجه الشبه حبس النفس اذ الشاكر
يحبس نفسه على محبة المنعم بالقلب والاظهار باللسان قوله لا تهم اي لا في مالك ولا في دينه
وعبد الله هو الا ابن محمد بن ابي الاسود ضد الابيض وسفيق بفتح المعجمة وكسر الفاء الاولى
ابو وائل وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف وابو شعيب مصغر الشعب بالمعجمة والمهملة والموحدة
ولحام اي جاع اللحم ومر قريبا قوله اذا حضر العشاء وفي نسخة العين وكرها وهو بالكسر من
صلاة المغرب الى العشاء وبالفتح الطعام وهو خلاف العداء ولوط عن عشائه هو بالغين لا غير قوله
عمرو بن اسيد بضم الهمزة وخفة المثناة وشدة المهملة الضمري راجع الى اللقب اما باعتبار
انه الشيء الثالث من المضاف اليه او هو من نت سماعي وان قلت لا يدخل على الوجه بل يتوهم شعر
بنقيضها حيث انه دعي الى الصلاة ثم الغاها قلت استنبطها من استنباطه صلى الله عليه وسلم

بالاكل ط وقت الصلاة فان قلت من ابن خصص بالعشا والصلاة اعم منه قلت هو
من باب حمل المطلق على المقيد بقرينة الحديث الذي بعده ومرغ في صلاة الجماعة فان قلت
ذكر هنا ان كان ياكل دراعا وهاهنا قال كتف شاة قلت لعله كانا حاضرين عنده
ياكل منها او انهما متعلقان باليد فكانها عضو واحد قوله معلى بلفظ مفعول التعليل المهملة
ابن اسد مرادف الليث و وهيب مصغر الوهب وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة
عبد الله البابلي البصري وانما نوخر الصلاة عن الطعام تفريعا للقلب عن الغير تعظيما لها كما
انما تقدم على الغير لذلك فلها الفضل تقديما وتاخيرا قوله صالح هو ابن كيسان المدني والحجاب
اي بشان نزول اية الحجاب وتلى بضم الهمزه وتخفيف الموحدة وشدة المثناية
وهي ايها الذين امنوا الاية خلوا بيوت النبي الاان يوذن لكم الى اخره ٥٠
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب العقيقة

قال الاصمعي العقيقة اصلها الشعر الذي يكون على راس الصبي حين يولد وسميت الشاة
التي تذبح عنه يوم الحلاق عقيقة لانه حلق ذلك الشعر عند الذبح الخطابي
هو اسم الشاة المذبوحة عن الولد وسميت به لانها تعق اي تشق مذابحها اي تشق وتقطع
وقيل هي الشعر الذي حلق قوله تحنيكه يقال حنكت الصبي اذا مضغت تمرا او غيره ثم
دلكت حنكه قوله انحنى بن نصر بسكون المهملة وبريد مصغر البرد بالموحدة وابو بردة بضم
الموحدة واسكان الراء وبالمهملة عامر وقيل اسمه الحرث يقال اتممت الحبل فهو متم اذا تممت ايام حملها والقضم
في قيا المد والصرف وحكى القصر وكذا ترك الصرف والمجر بضم
الجاء وكسرها وتقل بكسر القاف النافلة والفائزة وبرك اي دعا بالبركة فان قلت
كيف دل على ان التسمية كانت غداه يولد لمن لم يعق كما ذكره في الترجمة قلت
علم من كونها مع التحنيك اذ هو غالبا وعادة انما يكون عقب الولادة قيل كل نبي من العقيقة
وغيرها قوله اول مولود بالمدينة بعد الهجرة من اولاد المهاجرين والا فالنعمان بن
بشير ضد الذبو الانصاري ولد قبله بعد الهجرة قوله مطرف بن الفضل بسكون المعجمة المزور
ويزيد من الزيادة ابن هارون وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالواو وبالنون وابو طلحة
هو زيد بن سهل زوج ام انس ام سليم مصغر السلم وقالت للعكس وهو افعل التفضيل وانما
ارادت تقولها سكون الموت وظن ابو طلحة انها تريد سكون الشفا واصاب منها اي
جامعها وواروا الصبي اي دفنوه واعرستم من الاعراس وهو الوطي يقال اعرس بامراته اذا غشيها وهذا السوال للتعجب من ضبطها وصبرها وسروره بحسن رضاها الله تعالى عنها
وفيه استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله الى صالح يحنكه والتسمية باسم الانبيا
وجواز تسميته يوم ولادته وتعويض التسمية الى الصالحين ومنقبة لام سليم من عظيم صبرها
وحسن رضاها بالقضا وجزالة عقلها في اخفائها موته على ابيه في اول الليل بيت مستريحا

واستعمال المعاريض واجابة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقها حيث حملت بعبد الله بن
ابي طلحة وجاء من اولاد عبد الله عشرة علماء صالحون رضي الله عنهم ومناقب كثيرة لعبد الله بن الزبير
قوله محمد بن المنهال ضد المفرد ومحمد بن ابي عدي بفتح المهملة اولا وكسرها ثانيا وعبد الله بن
عون بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون ومحمد اي ابن سيرين وانس اي ابن مالك قال
ابو عبد الله البخاري اختلفا في انس بن سيرين عن انس بن مالك وفي الباقي روى ابن
ابي عدي عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قالوا واية داود بين الاخوين قوله
سلمان هو ابن عامر الضبي بفتح المعجمة وشدة الموحدة الصحابي قال الكلاباذي روى عن سلمان
الضبي محمد بن سيرين حديثا موقوفا في الاطعمة وهو في الاصل مرفوع قوله سجاح بفتح
المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وحماد هو ابن زيد وهشام
هو ابن حسان الازدي وحبيب ضد العدو ابن الشهيد بفتح المعجمة وكسرها وعاصم اي الاحول
والرباب بفتح الراء وخفة الموحدة الاولى بنت ضبيعي مصغر الضلع بالمهملتين ابن عامر الضبي
تروي عن عمها سلمان ويزيد من الزيادة ابن ابو هيم الشتري واصبغ بفتح الهمزه وتسكين المهملة
وبالمعجمة الغين ابن فرج بالفاء والراء والجيم المصري وعبد الله هو ابن وهب وجرير بفتح الجيم
وكسر الراء ابن حازم بالمهملة وبالزاي وايوب هو السختياني بفتح المهملة واسكان المعجمة وكسر
الفوقانية وبالمثناية وبالنون وهو منسوب الى السختيان قرية بموب ومعناه الجلد بكسر
الجيم قوله اهريقوا يقال هراق الماء يهريقه اهراقا اي صبه واصله اراق يريق ارأقة
وفيه لغة اخرى اهرق الماء يهريقه اهراقا على افعل يفعل افعالا وفيه لغة نالثة اهراق يهريق
اهريقا قوله الاذى قيل هو الماء الدم او الختان الخطابي قال محمد بن سيرين
لما سمعنا هذا الحديث طلبنا من يعرف اماط الاذى عنه فلم نجد وقيل المراد بالاذى هو شعره
الذي علق بدم الرحم بماط عنه بالحلق وقيل انهم كانوا يلطخون راس الصبي بدم العقيقة
وهو اذى فنهي عن ذلك اقول يحتمل ان يراد به اثار دم الرحم فقط قوله عبد الله بن محمد
بن ابي الاسود ضد الابيض وقرلس مصغر القرش بالقاف فالراء والمعجمة ابن انس بفتح
الهمزة والنون البصري مات سنة تسع ومائتين وحبيب بفتح المهملة وسكون الموحدة
وتخفيف اليم وبالواو ابن حندب بضم الجيم واسكان النون وفتح المهملة وضبا المعجمة
بالفاء وخفة الزاي وبالواو اللوبي الصحابي قوله الفرع بالفاء والراء المفتوحتين والمهملة
والعتيرة بفتح المهملة وكسر الفوقانية وبالراء النسيكة التي تعتراي تذبح وكان اهل
الجاهلية يحرمونها في العشر الاول من رجب ويسمونها الرجبية الخطابي
تفسيرها الموصول بالحديث احسبه من قول الزهري يعني ليس من قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال الشافعي الفرع اول نتاج البهيمة كانوا يذبحونه فلا ملكونه وجا
البركة في الام وكثرة نسلها وقيل هو اول النتاج لمن بلغت ابله مايه ونحوه وقالوا
باشتمالها واول الحديث بان المراد لا فرع واجب ولا عتيرة واجبة وبان المراد نفي ما
كانوا يعتقدونه لاصنامهم قال النووي في شرح صحيح مسلم وقد صح الامر بالفرع والعتيرة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كتاب

الذبائح والصيد قوله التسمية اي تسمية الله تعالى عند ارسال الكلب على الصيد وغيره
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود قال ابن عباس هي العهود ما احل الله تعالى
وما حرمه قال في الكشاف الظاهر انها عقود الله عليهم في دينهم من تحليل حلاله وتحريم
حرامه وقال تعالى الا ما تتلى عليكم اي الحمير والمتلو هو قوله تعالى حرمت عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وقال لا يجرمنكم شنآن قوم اي لا يحملنكم عداوتهم على الصيد
وقال والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة فالمنخنقة هي التي تختنق حتى تموت والموقوذة
هي التي توقذ بالخشب حتى تموت والمتردية التي تتردى من الجبل ونحوه فتموت والنطيحة
ما تنطحه شاة اخرى فتموت وما ادركتم من هذه الاربعة بعد الخنق والوقذ والتردي
والنطاح ومن غيرها فيها حياة مستقرة بان تحرك يدا او رجلا او بعينه فاذبحه وكله ولا
يكون حراما وهو معنى قوله تعالى الا ما ذكيتم قوله ابو نعيم بضم النون اسمه الفضل بالكون
المعجمة وزكريا هو ابن ابي زائدة من الزيادة وعامر هو الشعبي بفتح المعجمة واسكان المهملة
وبالموحدة وعدي بفتح الاولى وكسر الثانية وشداد الهمداني ابن حاتم الطائي قوله
المعراض بكسر الميم وتسكين المهملة وبالواو وبالمعجمة سهم بلا ريش ونصل وغالبا يصيب بعرض
عوده دون حده اي منتهاه الذي له حده وقيل هو سهم طويل له اربع قدد رقاق اذا رمي به اعترض
فخذفه هو نصل عريض له ثقل وريشان اذا وقع بالصيد من قبل حده
فجرحه ذكاه وهو معنى لفظ خرق وان اصاب بعرضه فهو وقيذ لان عرضه لا يسلك الى
داخله وانما يقتله ثقله والوقذ الوزنة قوله اخذ الكلب اي حكم اخذه حكم الذكي فيحل اكله
كما على اكل المذكاة والمراد بكلب غيره كلب لم يرسله من هو اهله وقال فلا تاكل لانه امسك
على الخطر فلا يوكل الا بيقين وقوع الذكاة على الشرط الذي اباحته الشريعة قوله
اسم الله اجمعوا على التسمية عند الارسال على الصيد وعند الذبح فقال ابو حنيفة وما لك
واجبة فان تركها عمدا حرم الذبح وقال الشافعي انها سنة فلو تركها عمدا او سهوا لم يحرم وهذا
الحديث معارض لحديث عائشة ان قوما يا تونا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال سموا انتم وكلوا فهو محمول على الاستحباب واما اية لا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
فالمراد على مطلوبهم لانه مقيد بقوله وانه لفسق وهو مفسر بما اهل به لغير الله وعطفا لا تاكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه وقد ذكر اسم غير الله يعني اللات والعزى مع انه معارض ايضا بقوله تعالى
وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم مع انهم لا يسمون الله عليه اخطأ ظاهره انه اذا ترك الرامي
التسمية بالنسيان شرط في الذكاة على معنى ذكر القلب وهو بعيد لان الظاهر على انه لا يحل صيد
على قصد الاصطياد به قوله البندقة بضم الموحدة والمهملة الخفيفة على انه لا يحل صيد
البندقة لانه وقيذ قوله عبد الله بن ابي السفر ضد الحضر الحمداني ولم يمسك عليه وقال
تعالى مما امسكن عليكم قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة فتحتانية ساكنة فمهملة وهمام بفتح الهاء وشد الميم

ابن الحارث التيمي اللوءي وفي الحديث انه يشترط ان يكون الكلب معلما اي يزجر بالزجر ويسترسل
بالارسال ولا ياكل منه مرادا وان يكون مرسلا عليه وخرق بالمعجمة والزاي المفتوحتين اي جرح وثقل
وطعن فيه والاعمش هو سليمان وزيد هو ابن وهب الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون وعبد
الله اي ابن مسعود وحمار اي وحشي ودعواي قال انوكل اما استطاعته وكلوا سابره
وعبد الله بن يزيد من الزيادة المقرئ وحيوه بفتح المهملة واسكان التحتانية وضم الواو وابن
شرحبيل مصغر الشرح بالمعجمة والواو والمهملة المصري وابو زرعة قال في المفصل هو من اسما
الاعلام للرجال وربيعة بفتح الراء ابن يزيد بالراي الدمشقي بكسر المهملة وفتح الميم القصير وابو
ادريس عايذ الله بفاعل العوذ بالمهملة والواو والمعجمة الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو و
بالنون وابو ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور والخشني بضم المعجمة الاولى وفتح الثانية وبالنون
في اسمه واسم ابيه والاكثر على انه جرهم بضم الجيم والهاء وسكون الراي ابن ناشم بالنون وكر
المعجمة وهو من المايعين تحت الشجرة مات سنة خمس وسبعين قوله فلا ما كلوا فيها فان
قلت قال الفقهاء يجوز استعمال اوانيهم بعد الغسل بلا كراهة سواء وجد غيرها ام لا وهذا
يقتضي كراهة استعمالها ان وجد غيرها قلت المراد النهي عن الاواني التي كانوا يطبخون
فيها لحوم الحمر الاهلية ويأكلونها انما نهى عنها بعد الغسل للاستقذار لكونها معتادة للنجاسة ومراد
الفقهاء اواني الكفار التي ليست مستعملة في النجاسات غالبا وذكر ابو داود في مسنده صركا
وبشر بن بكر بالموحدة والمعجمتين الوسي بالحاء المهملة والسين المشددة
طينة مدورة مجففة يرمى بها عن الحلاهق وهو بضم الحاء وضم اللام وكسرها قوس البندق
ونهى عن ذلك لانه لقتل الصيد بقوة رامية لا بحده ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة
وتزيد من الزيادة وهمس بفتح الكاف والميم وتسكين الهاء وبالمهملة المرئي بالنون البصري
وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالموحدة الاسلمي وعبد الله بن مغفل بلفظ مفعول
المغفل بالمعجمة والفاء وسكي بفتح الكاف مهموز الاخر والاشهر سكي منقوصا لا مهموزا وبعناه
المبالغة في الاساءة والتشديد في التاثير قوله اضنى من الاضناء وهو الاتحاد والادخار
وعبد العزيز بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام العسملكي بفتح القاف والميم واسكان المهملة بينهما
ضاريه اي معتادا بالصيد يعني معلمة قال ضر كي الكلب بالصيد ضراوة اي تعود قال
قلت حق اللفظ ان يقال ضار مثل قاض بدون الياء وبدون التاء قلت
ضارية صفة للجماعة الضاربين اصحاب الكلاب المعتادة للصيد فهو اصطياد استعارة
او هو من باب المناسب للفظ ما شبه نحو لا دريت ولا تليت ونحو بالغدايا والعشايا والبكر
في الاصل بفتحتين دائق والمراد هنا مقدار معلوم عند الله اي يقدر حوزين من اجوا
عمله قوله الملكي منسوب الى ملكة المشرفة وحنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون اللام
ابن ابي سفيان الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة قوله الا كلب ضاري الا بمعنى غير صفة
لكلب لتعذر الاستثناء ويجوز ان تترك النكرة على تنوينها فيكون استثناء قال
قلت القياس كلبا ضاريا قلت هو من باب اضافة الموصوف الى صفته للبيان نحو

نحو نجم الاراك وقيل صار صفة للرجل الصابر اى الاكلب الرجل المعتاد للصيد فان قلت
لفظ
خفف حذف الياء منه قلت اثبات الياء في المقوص لغة قوله قيراطا فان قلت هذا بالرفع ومر
انما بالنصب فما وجهه قلت نصبها لانها ومتعديا باعتبار اشتقاقه من النقصان والنقص؛
واختلفوا في سبب نقصان الاجر باقتناء الكلب فقيل لاشتماع الملائكة من دخول بيته وقيل لما
يحدث الماريين من الاذى وقيل لما يتلى به من ولوغه في الاواني عند غفلة صاحبه فان
قلت هذا التعليل عام في جميع الكلاب قلت لعل المستثنى لا يوجب نقصان الاجر لكماله البتة
او لعله اكله المحاماة وقيم الحرمة ونحوه فان قلت تقدم قبيل كتاب الايمان من اصل كلبا ينقص
من عمله كل يوم قيراط الاكلب حرث او كلب ماشية فما التوفيق حيث ذكر ثمة قيراطا وهنا
قيراطان قلت يحتمل ان يكون ذلك في نوعين من الكلاب احدهما اشد اذى من الاخر وكلفت
باختلاف المواضع فتكون القيراطان في المدائن والقرى والقيراط في البوادي وكان
في الزمانين فذكر القيراط او الاثم زاد التغليظ فذكر القيراطين فان قلت كيف الجمع
بين الحصر في اذ المحصور هنا كلب الماشية والحرث ومفهوم احدهما داخل كلب
الصيد في المستثنى منه ومفهوم الاخر وحده عنه وهما متنافيان وكذا اكلب الحرث فانه يتناقض
مستثنى قلت مدار امر الحصر على المقامات واعتقادات المخاطبين لا على ما في نفس الامر
وكما شاء في ذلك قوله اسمعل على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما
امسكن عليكم اي لا تاكلوه ولا تمسكه لكم ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة
وبيان بفتح الموحدة وخفة التحتانية ابن بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة الاخيرة
والمضعي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر قالوا التعليم ان يوجد فيه ثلاث شرائط اذا
اسلى استشلى واذا زجر انزجر واذا اخذ لم يا كل مراد قوله ثابت ضد الزائل بنت
يزيد بن الوديعة الاحول المصري سمع عاصما الاحول قوله اي حفاي انما جاء عن
اكله اذا وجده في الماء لامكان ان يكون الماء هو الذي اهلكه ولكن اذا راى فيه اثر
الغير سهمه قوله عبد الاعلى بن عبد الاعلى هو السامي باهمال السين البصري وداود
هو ابن ابي هند القشيري بالقاف المضمومة وفتح المعجمة وبالتحتانية والواو وشفي في بعضها
بالفاء والواو اي تليم يقال اقتمرته اي قفوته قوله عبد الله بن ابي السفر ضد الحضر
وكحمد قال الفسائي قيل انه ابن سلام وابن فضيل مصغر الفضل وابو عاصم هو الضحاك النبيل
وحيوة بفتح المهملة وتشديد الواو وسكون التحتانية ابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والواو والمهملة
مر مع تمام الاسناد والحديث انفا واحد من اربعة احاد الحوف الهروي وسلمة بفتح المهملة
واللام ابن سليمان المروزي مات سنة ثلاث ومائتين وهو من جملة اصحاب عبد الله بن المبارك
قوله هشام بن زيد بن انس بن مالك وانجحا بالنون والقاف الجيم اي هجما فنفع بالفاء
اذا ثار وهو الظاهر ان نفع بالميم وشدة الواو وضم المعجمة واسكان الهاء وبالواو والنون موضع
نزهة مكة وقيل انها بالفيم وهو الفصيح وبالكسر وابو طلحة هو زوج ام انس قوله ابو النضر
بسكون المعجمة سالم مولى عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي وابو قتادة بفتح القاف وبالفوقانية

اسمه الحارث الانصاري والطلحة بضم الطاء الناكلة مر في كتاب الحج وعطاء بن يسار ضد اليمين
باب التصيد على الجبال اي قوله اي ابن الحارث المصري وابو
النضر بسكون المعجمة سالم وابو صالح اسمه ذكوان بالذال المعجمة وسكون الواو بعدها قاف
بفتح الفوقانية تقال اذا تامت المراة اذا وضعت اذا وضعت اشن في بطن والوالد ان تولد
يقال هذا توام لهذا وهذه توامة لهذه والجمع توائم كجعفر وجعافر وهي بنت امية؛
بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية ابن خلف الجمحي وسميت به لانها كانت مع اخت لها
في بطن امها قال الغساني لهرو والبخاري عن نبهان عن هذا الحديث وبعده قوله حل
اي غير محرم ورقا اي كثير الريش الى الجمال ويقال تشوف بالمعجمة والواو والفاء ان
للشيء اي طمح له ونظر اليه وعقوته اي جرحته فاستوقف اي اصابه ان يقف لكر قال شارح
التراجم مقصوده التنبيه على ان معناة الانسان ودابته المشقة في طلب الصيد حالتي وان
لم يكن لضرورة اليه لشرط ان لا يخرج عن حد الجواز قوله ابو بكر اي الصديق رضي الله
عنه الطافي وهو الذي يموت في البحر ويعلو فوق الماء والبوسب فيه حلال وقد رتب
بفتح الدال المعجمة وكسرها والجوى بكسر الجيم والوا المشددة وتشديد التحتانية ضرب من
السمك وقيل هو الجريث بالجيم وتشديد الراء المكسورة ثم ومخفيف التحتانية والمثلثة وهو
المار ماهي بلغة الفرس وشوحط مصغر الشرح بالمعجمة والواو والمهملة قال ابن عبد البر
هو رجل من الصحابة تجاوزي روى عنه عمرو بن دينار سمعه يحدث عن ابي بكر الصديق
كل سبي في البحر مدبوح ذكاه الله لكم وفي بعضها ابو شوحط وهو وهم والصواب
شوحط بدون الاب قوله قلات بكسر القاف وخفة اللام وبالفوقانية جمع القلت وهي
النقرة التي يستنقع فيها الماء والحسن قيل هو ابن علي رضي الله عنهما وقيل هو الحسن البصري
قوله كلمين ضد الكحيل نصراني كذا ابو كديد في النسخ القديمة وفي بعضها زاد والقط اخذه
قيل لفظ نصراني وفي بعضها ماصاد وابو الدرداء هو عويمر الانصاري والموي قال
النووي هو بضم الميم وسكون الواو وتخفيف التحتانية وليس عربيا وهو لسنه الذي لسمه الناس
الكانخ بالحاء المهملة والخاء المعجمة وقال الجواليقي النحويلحن وقال الجوهري اي بكسر الواو وتشديد الياء
منسوب الى المواره والعامة تخففه قوله التينان جمع التون وهو
الحوت قيل معنى هذا الكلام ان الحيتان اذا انحلن منها الواصر بالشمس فانها تهضم
الطعام فتمده اذ واصير ذكت الخمر اي ابطلتها اذ لا حاجة اليها لانها تهضم مثل هضمها
قيل ويحتمل ان يكون معناه ان اهل الريف قد يخنون الموي بالخمر ويجعلون فيه
السمك المذري بالملح والابزار ونسمونه الصحيح وهو بحيث تصير الخمر معلوية فيه مصحلة بينة
فكانه ذكاها اي اظهرها واعدمها وكان ابو الدرداء يفتي بجواز خليل الخمر فقال كان الشمس
تؤثر في تخليلها كذلك الموي اقول على التقدير الاول الذكاة واحد وهو التينان
والشمس كلاهما وتحصل معا وعلى الثاني كل واحد منهما بالاستقلال قوله الخيط بفتح المعجمة

والوجدة الوزق الذي يخيط لبعلف الابل قال بعضهم جيش منصوب بنزع الخافض اي مصاحب
لجيش الخبط او فيه ابو عبيدة مصغر ضد الحرة عامر بن عبد الله بن الجراح وهو احد العشرة
المشترة وهو كان امير علهم والعنبر بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالراء الضلع
بوزن العنب والعبر بالكسر الحمل الذي يحمل البعير والرجل الذي يحمر الجزاير هو قيس بن
سعد بن عباده الانصاري واما لفظ الجزر بوزن فعب اد المشهور وفيه الجزر جمع الجزور
وان قلت تقدم في كتاب الشركة وفي الجهاد وفي المغازي في غزوه سيف البحر انهم
اكلوا ثمانيه عشر يوما وانه نصب ضلعين قلت من روي اقل لم ينف الزيادة ومن روى
العدد لا حكم له قوله ابو يعفور بفتح التحتانية واسكان المهملة وضم الفا وبالواو وبالراء ونصر
اسمه وقد ان سكون القاف وبالها الدال وبالنون العبدي وهو المشهور بالاكبر ولهم
ابو يعفور اخر المشهور بالاصغر اسمه عبد الرحمن فلا تشتبه عليك وكلاهما بابعان
وابن ابي اوفى بلفظ الافعل عبد الله الاسلمي قال اكثر العلما ان اكل الجراد مباح على عموم
احواله وسكوت الحديث عن تفصيل امره دليل على التسوية بين الاحوال قوله بن
حيوه بفتح المهملة والواو وسكون التحتانية بينهما ابن سريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء
والمهملة ابو زرعه المصري ولا يلتبس عليك بحيوه بن سريح ابي العباس الحمصي من
الاسناد والحديث انفا وان قلت ترجم بالمحوس وذكر اهل الكتاب قلت اما
لانهما متساويان في عدم التوقي عن النجاسات فحكم على احدهما بالقياس على الاخر واما
باعتبار ان المجوس يزعمون انهم متمسكون بكتاب قوله الملكي بلفظ المنسوب الى ملك
الشرقة وبزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر وسلمة بالمفتوحين بن
الاكوع بفتح الهمزة والواو واسكان الكاف وبالمهملة وخيبر بالمعجمة والرا الابا المهملة
والنون والاخيرة بكسر الهمزة وسكون النون وفي بعضها بفتحها واهريقوا فيه ثلاث
لغات ان يكون من هراق الما يهريقه بمعنى القاه هراقه ومن اهرق القا يهريقه اهراقا ومن اهراق
يهريق اهراقا قوله او ذاك هذا اشاره الى التخيير بين الكسر والغسل النووي ما امر
اولا بكسرها حزما عتمل انه كان يوحى اوباجتهاد ثم نسخ او تغير الاجتهاد الخطابي
نبه ان المخليط عند ظهور المنكر وغلبة اهله جايز ليكون ذلك حسما لمواده وقطعا لدواعيه
ولما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سلبوا الحلم وقلوا الحق وضع عنهم الاصر الذي
اراد ان يلزمهم اياه عقوبة على فعلهم ومراعاة الحدود اولى والاشبه انها واجبه وهذا
هو سابع عشر الملايات ث التسمية على الذبيحة قوله والناسي كالعامد
ماسقناه هذا جوات من جهة من خصص الاية بمن تعمد ترك التسمية كالحنفية حيث قالوا
لو ترك التسمية ناسيا لم تحرم ذبيحته وتعويله لقولهم واما ذكروا ان الشياطين ليوحون
الى اوليايهم فلا تاتمن تمام الاية او لقوله الحنفية فعيب ذكر لو لم يذكروا اسم الله عليه قال
تايد عن الميتة وما ذكر غير اسم الله عليه فسق وانه لفسق وهو ما اول بما اهل به لغير الله قال

قلت قد ذهب جماعة الى جواز ذلك ما لم يذكر اسم الله عليه بنسيان او عمد قلت قد تاولوها
بالميتة وبما ذكر اسم غير الله عليه لقوله او فسقا اهل لغير الله به وليوحون ليوسوسون الى
اوليايهم من المشركين لتجادلوكم لتغلبوهم ولا تاكلوا مما قتله الله ويهذا يرجح تاويل من تاوله
بالميتة قوله عبايه بفتح المهملة وخفة الموحدة وبالتحتانية بن رفاعة بكسر الراو وبالفا وبالمهملة
ابن رافع خلاف الخاص ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم الانصاري قال الغساني
في بعض الروايات عباية عن ابيه عن جده بزيادة لفظ عن ابيه وهو سهو واخر يات
جمع الاخرى تانيث الاخر وكالغيبة اي قلت قالوا انما في الاخريات بعرضا لمن يعضه
من العدو ونحوه وقيل لان الاكل من الغنيمة المشتركة قبل القسم لاحل في دار الاسلام وعدل
اي قابل وكان هذا بالنظر الى قيمة الوقت وليس هذا مخالفا لقاعدة الاضحية في اقامة
البعير مقام سبع شياه اذ ذلك بحسب الغالب في قيمة الشاة والابل المعدة وذكاي
بمعنى ذهب على وجهه هاربا واعيا هم اي اتعبهم وعجزهم والاوابد جمع الايدة اي
التي تابدت اي توحشت ونفرت من الانس وهكذا اي بحر وحابايي وجه قدر عليه فان
حكمه حكم الصيد في ذلك والمدي جمع المدية وهي الشفرة فان قلت ما الغرض
من ذكر لقا العدو وعند السوال عن الذبح بالقصب قلت عرضه انا لو استعملنا السيوف
في المذابح لكلت عند اللقا وتعوز القاتلة بها واجهراي اسال الدم كما يسيل الما في
النهر وما شرطة او موصوله قوله اما السن فعظم فلا يجوز به فانه ينجس بالدم وهو زاد
الجن او لانه غالبا لا يقطع انما يجرح فتزهق النفس من غير ان يتيقن وقوع الذكاة به
واما الظفر فمعناه ان الحبشة يؤمنون مدايح الشاة باظفارهم حتى تهلك النفس حنقا
وتعن بنا ومر الحديث في كتاب الشركة قوله محلى بلفظ مفعول التحلية بالمهملة وعمل
العزيز بن المختار ضد المكره الانصاري وموسى بن عقبة بالسكون القاف وعبد الله
هو ابن عمر رضي الله عنهما وزيد بن عمرو بن نفيل مصغر الفعل ضد الفرض القرشي
والد سعيد احد العشرة المبشرة كان يعبد في الجاهلية على دين ابرهيم عليه السلام ويلحج
بفتح الموحدة واسكان اللام وفتح المهملة الاولى موضع منصرف وغير منصرف قوله البدة
الى البدن قوله الخطابي امتاع زيد من اكل ما في الصفرة انما هو من حيوه ان يكون
تمادح بملكي الاصنام المنصوبة للعبادة وقد كان رسول الله ايضا لا ياكل من ذبايحهم
التي يذبحونها لانصابهم واما ذبحهم لما كلهم فلم يجد في الحديث انه كان ينهى عنه
قوله وكونه في صفرته لا يدل لانه كان ما كله منه من الحديث في مناقب
الصحابة فان قلت ما النصب وما الانصاب قلت قال الزمخشري كانت لهم احجار
منصوبة حول البيت يذبحون عليها ويشرحون اللحم عليها ويعظمونها بذلك ويتقربون به
اليها فهي الانصاب والنصب واحد وقيل النصب جمع والنصاب واحد الجوهري
النصايب بسكون الصاد وضمها ما نصب فعبد من دون الله فان قلت ما وجه العطف

ع الترجمة قلت اذا كان النصب اضمارا فهو ظاهر واما على تقدير ان يكون هو المعبود فهو من
العطف التفسيري قوله بجذب بضم الجيم واسكان النون وفتح المهملة وضمها ابن سفيان البجلي
بفتح الموحدة والاضحاة معرد الاضحى كالارطاة والارطى وفيه لغات ثلاثة اخر الضحية والاضحية
بكسر الهمزة وضمها وذات يوم اي في يوم ولفظ ذات مقحم للتاكيد قال النماء هو من بان اضافه
المسمى الى اسمه قوله انهما الوم اي اسالاه والمروه قال الاصمعي المروه حجارة بيض رقاق
يقدح منها النار والواحدة مروه وحمد المقدمي بلفظ مفعول القدوم ومعتمر اخو المحاج بن
سليمان والضمير في اباه راجع الى كعب بن مالك الانصاري وسلم بفتح المهملة الاولى
وتسكين اللام جبل بالمدينة وكبه جواز ذبح الشاه حيث شاء قوله عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة
اسمه عبد الله بن عثمان بن جبله بالجيم والموحدة المفتوحتين الازدي وسعيد لهو ابو سفيان الاودي
وعباد بفتح المهملة وخفة الموحدة وبالمحانبة مرفع الحديث انفا وحبسه اي الداجاس قال الخطابي
هكذا الشاره الى ماذا اقلت الحديث مختصر ما تقدم وهو انه اومى الى يد رجل بترتهم فحبسه يعني جرحه
انسان بالسهم فاسقط قوته والخنه واهلكه والحاصل ان الانسي المتوحش حكمه المتوحش
الاصلي في التذكيه قوله جويرية مصغر الجاريه بالجيم اسما وهما من الاسماء المشتركة بين الذكور
والاناث وبنى سلمة بفتح المهملة وكسر اللام واسناد الحديث محمول لان الرجل غير معلوم وقيل
هو ابن كعب بن مالك المسلم الانصاري قوله صفيه اخت الوكاه ابن الفضل المروزي
وعبدة ضد الحرة ابن سليمان ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن سعد او سعيد بن
معاذ هو مشكل من الراوي ولهذا الشك لا يلزم قدح لان كلا منهما صحابي والصحابة كالهم
عدول قوله لا يذكا بالسن والعظم والظفر فان قلت ما هذا العطف والسن عظم
خاص وكذلك الظفر قلت لعل البخاري نظر الى انهما ليسا بعظمين عرفا وقال الاطبا انهما
ليسا بعظمين والصحيح انهما عظم وعطف العظم على ما قبله عطف العام على الخاص وعطف
ما بعده عليه عطف العام على الخاص قوله قبيصه بفتح القاف وسفيان اي الثوري وابوه
اي سعيد فان قلت التوجمة فيها تعدد ذكر العظم وليس في الحديث ذكره قلت
حكم العظم يعلم منه وتخريجهم بالراوي في بعضها ونحوهم ومحمد بن عبد الله ابو ثابت بالمثلثه
والموحدة والفقاء مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه واسامه بن حفص بالمهملتين المدني
وباتونا بالادغام والفك وفيه دلالة لمن قال لا يجب التسميه عند الذبح فان ذبيحة التارك
حلال وفسان ما يوخذ في ايدي الناس من اللحوم ونحوها في اسواق بلاد المسلمين ظاهره
الاباحه وكانوا اي القوم السايلين قوله على ابن بيض بجر تضم المهملة وسكون الجيم
السعدي مات سنه اربع واربعين ومائتين والدراوردي بفتح المهملة والواو الواو
وسكون الجيم السعدي الواو والمهملة عبد العزيز بن محمد وابو خالد سليمان الاحمر الازدي
حدث عن هشام بن عروه وكذا الطفاوي بضم المهملة وخفة الفاء وابو الواو وابو المنذر
محمد بن عبد الرحمن البصري سمي هنا ما قوله من اهل الحرب اي اهل الكتاب الذين لا يعطون

الجزيه وغيرهم الذين يعطونها والاقلف هو الذي لم يختن وحميل مصغر الحمد بن هلال بكسر
الهاء العدوي بالمهملتين المفتوحتين وعبد الله بن معقل بلفظ مفعول المقبل بالمعجمة والقاف
وجبير بالمعجمة والواو والجواب بكسر الجيم والعامة تصحفه وتنوعت اي وثبت واسرعت والتنزي
التوثب والقسرع قوله مما في يديك اي مما كان لك وفي نصر فل فتوحش وعجزن عدد عن
ذكر المعدود قوله اعجل او ارن الخطابي صوابه ارن بوزن اعجل ومعناه وهو من
ارن يارن اذا خف اي اعجل ذبحها لئلا تموت خنقا فان الذبح اذا كان بغير الحديد احتاج
صاحبه الى خفه اليد والسرعة قال وقد يكون على وزن اعط اي اهلكها ذبحا من ران القوم
اذا هلكت ماشيتهم وقد يكون بوزن اعط بمعنى ادم القطع ولا يقتضي رنون اذا
ادمت النظر قال وهذا شك من الراوي هل قال اعجل او ارن وفيه مباحث تقدمت في
آخر كتاب الترهن قال الخ قوله ابن جريج مصغر الجرح
بالجيم والراعد الملك والذبح والنحر لاجل الذبح والمخالف والنشوز على التريب والذبح في
الحلق والنحر في اللبة وما يذبح اي ما من شانه ان يذبح كالشاة يجوز نحرها واحتج عليه بقوله
تعالى ان الله يامركم ان تذبحوا بقره اذ الاصل الحقيقه وجاز نحرها انفاقا
وبان ذبح المنحور جايزا جماعا فدل لذبح المذبوح قال النووي ما انهر الدم فكل
هذا دليل لجواز ذبح المنحور وجوزه العلما الا داود وقال مالك في بعض الروايات عنه
يا باحة ذبح المنحور ونحر المذبوح واجمعوا ان السنة اجمعوا على ان الابل النحر وفي الغنم
الذبح والبقر كالغنم عند الجمهور وقيل يخير بين ذبحها ونحرها والاوداج جمع الودج بالواو
والمهملة والجيم وهو عرق في العنق وهما وديان والنخاع بفتح النون وضمها وكسرها خيط
ابيض يكون داخل عظم الوقبة ويكون ممتد الى الصلب حتى يبلغ عجب الذنب والنخع بسكون
المعجمة ان يحمل الذابح يبلغ القطع الى النخاع ولا اجال بفتح الهمزه وكسرها والكسر افصح
لا اظن وقال ابن جرج وحدثني نافع والليه بفتح اللام فوق الصدر وحواليه قيل الحلق
هو في الحلق والنحر هو في اللبة والذكيه شاملة لهما قوله خلاد بفتح المعجمة وتشديد
اللام وابو المهلب بن عبي الكوفي وفاطمة بنت المنذر وبكر المعجمة الخفيفة ن وجد بالشام واتبع
قال الكلاباذي لعله ابن راهويه وعبدة ضد الحرة ابن سليمان وجويرية بضم الجيم وكسر
الراء الاولى ابن عبد الحميد ومقصود البخاري ان الفرس اطلق عليه الذبح مره والنحر
اخرى وكثيم بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وابن عيينه هو سفيان وهو كذا الفهر
ولم يذكر الذبح فان قلت ما وجه الجمع بين ذبح الفرس ونحره قلت اما انهم مره
ذبحوها ومره نحروها واما ان احد اللفظين مجاز والاول هو الصحيح المعول عليه اذ لا يعدل
الى المجاز الا اذا تعذرت الحقيقه ولا تعذر هنا بل هي الحقيقه بايده وهي جواز ذبح
المنحور ونحر المذبوح قوله المثله بضم الميم تقال على مثل الحيوان مثل مثلا اذا قطع
اطرافه او انفه او اذنه ونحوه والاسم المثلة والمصبوره هي الدابة التي تحبس وهي حيه لتقتل بالرمي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبحور والمجثمة التي تجثم ثم ترمى حتى تقتل وقيل انها في الطير خاصة والارنب والضباء دلل الخطابي المجثمة هي المصورة بعينها وقال بين المجثمة والخاتمة فرق لان الخاتمة هي التي ختمت بنفسها فاذا جعلت على ملك الحال لم تحرر والمجثمة هي التي ربطت وحبست فيرمى قوله هشام بن زيد بن انس بن مالك والحكم بالمعجمة بن ايوب وهو امير البصرة من قبل الحجاج بن يوسف الثقفي قوله وبصراي يحبس حيه ليقتل بالرمي وذلك لانه تعذيب للحيوان وتضييع للمال قوله احمد بن يعقوب المسعودي الكوفي واسمه بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي قوله وعيسى بن سعد اموي ايضا قوله هذا الطير هذا على لغة قليلة في اطلاق الطير على الواحد والا والمشهور انما الواحد يقال له الطاير والجمع الطير قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة وتشديد المعجمة جعفر والقتبة جمع القتب وكذلك القتبان والاول جمع القلة والثاني جمع الكثرة وانما لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعله لانه ظالم وسليمان هو ابن حرب ضد الصلب، والمهال بكسر الميم وامكان النون ابن عمرو الاسدي وسعيد هو ابن جبير ومجاح بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن منها الاسلمي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن ثابت ضد الزايل وعبد الله بن يزيد بالزاي الحكمي الانصاري الصحابي امير الكوفة مر في اخر كتاب الايمان والنهبى بضم النون وسكون الهاء مقصورا النهب والنهوب فان قلت نهب اموال الكفار جايز قلت المنهي اخذ الرجل مال المسلم قهرا وظلما مكابرة او اخذ اموال المشتركين المسلمين بغير انصاف وسوية قوله عمي قيل هو اما ابن موسى او زهدم بفتح الزاي والمهملة واسكان الهاء الجرمي بفتح الجيم وتسكين الراو ابو معمر بفتح الميمين عبد الله والوب اي ابن ابي تميمة بفتح الفوقانية الشيخ والقاسم بن عاصم الكليبي مصغر الكلب واخا اي مواخاة واحمر ضد الابيض وقد رتة بفتح المعجمة وكسرها كوهنر وان قلت الجلالة مكروهة فلم بالغ معد في الاكل قلت الجلالة هي التي غالب علفها الحلة اي العذرة لانها تاكلها على سبيل التذرة وقد تكون تلك من الاكلات لها واسخلناء اي طلبنا منه ابلا لحملنا ونهب اي غنيمة والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشرة والذري جمع الذروة اي اعلاها يريد انها ذو و الاسنمة البيض من كثرة شحومهن وتغفلناه اي طلبنا غفلته وحلكم اي حيث ساق هذا النهب اليها ورزقنا هذه الغنيمة وحللتها من التحلل وهو التقصي عن عهدة اليمين والخروج منها بالكفارة او الاستثناء في الجهاد وفي المغازي في باب قدوم الاشعريين

[illegible] لحوم الخيل قوله الحميدي مصغر الحمد منسوبا عبد الله بن الزبير ومحمد بن علي بن ابي طالب هو ابن الحنفية والاسيفة بكسر الهمزة واسكان النون وبفتحها وسلمة بالفوقانيتين ابن الاكوع الصحابي واحمد باباحة كم الخيل وفكك ابو حنيفة بحرمة وابن الهادل عبد الله وابو امامة هو حداد مولى لولي الحسن بن علي رضي الله عنه وعبد الله والحسن هما ابنا محمد بن الحنفية والمتعة متعة النساء اي النكاح المؤقت وعدي بفتح المهملة

الاولى وكسر الثانية والبراجم بتخفيف الواو والمدلجي عازب بالمهملة وكسر الزاي وعبد الله بن ابي وفي بفتح الهمزة وبالقاف مقصورا قوله اسحق قال الغساني قيل انه اما ابن راهويه واما ابن منصور وابو ادريس هو عايذ الله بالمهملة والهمز بعد الالف وبالمعجمة الخولاني بفتح المعجمة وتسكين الواو على اختلاف فيه وفي بعضها الحر الاهلية والزبيدي مصغر الزبد بالزاي والموحدة والمهملة تحمل بن الوليد وعقيل مصغر العقل بالمهملة والقاف والماجشون بفتح الجيم وكسرها وقيل بضمها ايضا وبفتح المعجمة وبالواو وبالنون عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة القرشي المدني الملقب بالماجشون والمراد من الكتاب يعود وبه على الحيوان ويتقوى به قوله محمد بن سلام بالتخفيف والتشديد وسماكم هو من قبيل قوله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه وفي بعضها انه الرضى والكيت من الاكل وهو العلف والحديث حمة على مالك حيث جوز اكل الحمار وعمرو هو ابن دينار وجابر زيد هو ابن الشعثا والحكم بالمثلثتين ابن عمر الغفاري بكسر المعجمة وخفة الفاء وابو الوليد البصري مات بمرو سنة خمس واربعين والنحراي بحر العلم يعني يعلي بن عباس وفي بعضها الحبر وابن عيينة هو سفيان وعن الزهري هو متعلق بالاربعة من الرجال اذ كلهم يروون عنه قوله زهير مصغر الزهر بالزاي والوا ابن حرب ضد الصلح وصالح بن كيسان وعبد الله مصغر ابن عبد الله مكبرا وباهابها اي جلدها الخطابي قد يحج به من لا يرى الدباغ مطهرا الجلد غير الماكول لان الحديث جاء في اهاب الشاة وهي ماكول قالوا الدباغ لا يؤثر في التطهير على الذكاة لكنه خلقها والذكاة لا تطهر غير الحيوان الماكول والدباغ الذي يخلقه اولى بان لا يطهره ومن اطلق الحكم نظر الى علة المنعة فقال لما كان جميع انواع الحيوان الطاهر ينتفع به قبل الموت كان الدباغ شاملا له بالتطهير وقاما مقام الحيوه فيه قوله خطاب بفتح المعجمة وشد المهملة العوذي بالقاف المفتوحة والواو الساكنة وبالذال المعجمة وبعد الالف دال مهملة ومحمد بن جبير بكسر المهملة واسكان الموحدة وفتح المعجمة وبالراء قال الغساني في بعض النسخ جبير بضم المهملة وفتح الموحدة وهو تصحيف وثابت ضد الزايل ابن محلان ابو محمد الانصاري التابعي وهو الملقب كلهم تابعيون محضرون قوله ما على اهلها اي ليس على اهلها حرج قوله عمارة بضم المهملة وخفة الميم ابن القعقاع بفتح القافين واسكان المهملة الاولى وابو زرعة بضم الزاي وسكون الواو، والمهملة هو محرم بن عمرو بن جرير بفتح الجيم وكسر الواو الاولى النجلي تقدما في كتاب الايمان ويكلم في الله اي يجرح في سبيل الله ويدمى من باب رمى يرمي قال قلت ما وجه مناسبة الباب بالكتاب قلت كون المسل فضلة الضبي وهو مما يصاد قوله ابو اسامة حماد وبريد مصغر البرد بالموحدة والواو المهملة وابو برده بضم الموحدة وتسكين الواو الخليص الصالح في بعضها خليس الصالح الاضافة الموصوف الى ضمه والكير للحداد ذرق غلظ وعجل يأتي من الاحذا بالمهملة والعجمة وهو الاعطا بعال احديث الوحل اذا اعطيته الشي والحمية به وفيه مدح المسل المتلازم لطهارته ومدح الصحابة حيث كان حليهم رسول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله صلى الله عليه وسلم حتى قال ليس للصحابي فضيلة اتصل من فضيلة الصحبة ولهذا سموا بالصحابة مع انهم
علما كوما شجعا الى تمام نصابهم رضي الله عنهم قوله النجحاء من الانتجاح بالنون والجاء والحاء وهو
الشج والاثارة ومر الظهران بفتح الميم والظاء المعجمة وشدة الراء وسكون الهاء موضع بقرب مكة
والعبوا بفتح المعجمة وكسرها وابو طلحة هو زيد بن سهل الانصاري زوج ام انس وعبد العزيز بن
بن مسلم بكسر اللام الخمسة المروزي وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام القعنبي بفتح القاف
والنون وسكون المهملة وبالموحدة وابو امامة بضم الهمزة هو اسعد بن سهل الانصاري وهو
خال خالد بن الوليد ومحنوذ اي مشوي واهوى اليه بيده اي امال يده اليه ليأخذ
وقيل قصد بيده اليه واجد في اعافه اي اجد نفسي اكرهه ومر الحديث قريبا قوله
عبد الله بن عبد الله بن عبد بضم المهملة وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة وكلوه اي السمن
الباقي وعن اللوامة اي حكمها هل تختص الكل ام لا والقارة بالجر بدل او بيان للواو وفي
بعضها بالرفع قوله عن حديث عبد الله بن عبد الله بن عبد اي يلتقي عن حديثه فان قلت
والحديث مرسل او موقوف قلت لا ارسال فيه ولا وقف اذ صرح بالاسناد والرفع اولا
واخرا فان قلت كيف يدل على الترجمة اذ لا يتصور القارة حوله لو يؤكل الباقي ومفهومه
انه اذا كان ذابا لا يكون كذلك بل يتجسس بأ ـــــــ العلم يفتحين
اي العلامة والوسم بالمهملة وهو الاصح وفي بعضها بالمعجمة وفرق بعضهم فقال بالمهملة
في الوجه وبالمعجمة في سائر البدن يقال وسمه اذا اثر فيه بعلامة وكيه واما الصورة
فقيل المراد بها الوجه وحنظله بفتح المهملة والمعجمة وتسكين النون بينهما ابن ابي سفيان
الجمحي وتعلم الصواري بجعل علامة على الوجه كما يعمل لسودان الحبشة وكما يعرف الابرص في
الشفة ونحوه ويضرب اي الصور بعني الوجوه والطريق الذي يوضع والعنقزي
بفتح المهملة والقاف واسكان النون بينهما وبالزاي عمرو بن يحيى الكوفي مات سنة تسع وتسعين
ومايرو العنقز هو المرزنجوش ولعله كان يبيعه قوله تحلبه اي يدلك في حلبه بتمرة
مصوغة ونحوها والمربد بكسر الميم وسكون الراء وفتح الموحدة والمهملة الموضع الذي
تحبس فيه الابل كالحظيرة للغنم والطلاق المربد ها هنا على موضع الغنم اما مجاز واما حقيقة
بان ادخل الغنم الى مربد الابل بسببها وفيه جواز الوسم في غير الادمي وبيان ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم عليه من التواضع وفعل الاشقال بيده ونظره في مصالح
المسلمين واستحباب تحنيك المولود وحمله الى اهل الصلاح ليكون اول ما يدخل جوفه
ريق الصالحين قال النووي الضرب في الوجه منهي عنه لكونه في كل حيوان
محترم لكنه في الادمي اشد لانه مجمع المحاسن وربما شانه وادمى بعض الحواس
واما الوسم في الوجه ففي الادمي حرام وفي غيره مكروه والوسم هو اثر الكي
والسمة العلامة والوسم في نحو النعم تعم الصدقة في غير الوجه مستحب وقال ابو حنيفة
مكروه لانه تعذيب وشلة وقيل نهي عنها والحبيب ـــــــ غنه بان ذلك النهي عام وحديث

الوسم

الوسم خاص فوجب تقديمه قوله بحديث رافع ضد الخافض ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم
الانصاري والمراد من حديثه الذي يذكره بعد قوله اطرحوه اعني حرام لا تاكلوه العاديه فيها
ان ذبح غير من له ولاية الذبح شرعا بالملكية او الوكالة ونحوها غير معتبر قوله ابو الاحوص
بالمهملتين وبالواو واسمه سلام الحنفي اللوثي وعباد بفتح المهملة وخفة الموحدة والتميمان بن
بن واعلة عن جده رافع وكذا الواو وآيات المتقدمة ولم يذكر احد عن عباد عن ابيه عن جده
بتوسيط الاب بين عباد وجده الا ابو الاحوص قال الغساني تابعه على رواية هذا الحديث
بريوند عن سعيد بن مسروق عن عباد عن جده ولم يقل احد عن ابيه قوله مدي جمع
المدية وهي السكين وسرعان بضم المهملة وفتحها وكسرها الجوهري سرعان الناس
بالتحريك اوائلهم فان قلت ما الغرض في ذكر العدو في هذا المقام قلت كانوا يضنون
بالسيوف ليلا تصير كليلة بالذبح وتبقى حديدة عند ملاقاة الاعداء فان قلت لم امروهم بالاقتا
اي القلب قلت تغليظا عليهم حيث يتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس يعرض
نفسه للقتل ونحوه او لانهم قد خلوا في دار الاسلام وانما يباح لهم المتصرف في ماكولات الغنائم
ما داموا في دار الحرب فان قلت فيه تضييع المال قلت ليس فيه اكثر من اضاعوا اللحم وربما
فسدوه او باعوه واضاعوه الى مال الغنيمة قوله عدل وذلك كان باعتبار قيمة الوقت ومثل هذا
اي الحبس بالسهم ونحوه يعني الاشياء المتوحش هو كما لو صيد جمع اجزاء مذبح قوله عمرو بن عبيد
مصغر ضد الحر الطائفي بالمهملة والنون وكسر الفاء وبالمهملة مات سنة خمس وثلاثين ومائة قوله
ارن اخطابي صوابه ارن بوزن اجمل ومعناه من ارن يارن اذا خف اي اعجل ذبحها
ليلا تموت خنقا وقد يكون ارن على وزن اطم اي اهلكها وقد يكون على وزن اعط اي ادم
القطع من رنوت اذا ادمت النظر وفيه مباحث سبقت في كتاب الشركة قوله مسعود قائل
ابن عباس مهموزا بضم الميم وفتح الهاء وسكونها فان قلت عند الترجمة ولم يذكر في الباب حديثا
قلت اشار به الى انه لم يجد حديثا على شرطه فيه والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد واله

كتاب الاضاحي

بتشديد الياء وتخفيفها جمع الاضحية بكسر الهمزة وضمها والضحايا بمعناه بجمع الضحية وكذلك
الاضحى جمع الاضحاة ففيها اربع لغات وهي تذبح يوم العيد تقربا الى الله وسميت بذلك لانها تفعل
في الضحى وهو ارتفاع النهار وفي الاضحى لغتان التذكير والتانيث قوله سنة وهي سنة على الكفاية
لكل اهل بيت وقال الحنفية واجبة على الموسر المقيم والمالكية على المسافر والمقيم كليهما وتحدد من
بشارة بفتح الموحدة وشدة المعجمة وغندر بضم المعجمة واسكان النون وفتح المهملة وضمها وبالراء
بن جعفر البصري وزبيد مصغر الزبد بالزاي والموحدة والمهملة اليامي بالتحتانية والميم الكوفي
والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر والبراء بتخفيف الواو والمد ابن عازب بالمهملة والزاي قوله
يصلي هو نحو نسمع بالمعيدي خير من ان تراه في تقديرات او تنزيل الفعل منزلة المصدر وقيل فعل
مضى وقت الصلاة والفعل العبادة اي لا ثواب فيها بل هي لحم شنع بها هلك وابو بردة بضم الموحدة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واسكان الراء وبالمهملة اسمها ياتي بالنون بعد الالف قبل الهمزة ابن نيار بكسر النون وخفة التحتانية
وبالراء البلوي بالموحدة واللام والواو وقد ذبح قبل الصلاة والجذعة هي جذعة معزا وجد عند
الضان تجزي للكل لا تختص به وهي الطاعنة في السنة الثانية واما في المعز فلابن ان تطعن
في الثالثة وهي التي حتى تصلح للتضحية ويجزي من جزي يجزي اي لن يكفي كقوله واخشوا يوما لا
يجزي والد عن ولده وهذا من خصايص هذا الصحابي ونحوه كاي غيرك قوله مطرف بلفظ
فاعل التطريف بالمهملة والراء الحارثي بالمثلثة الكوفي وعامر اي الشعبي والمقصد اي الاقوال الاصحية
اختلفوا في وقت الاضحية فعند الشافعي بعد مضي قدر صلاة العيد وخطبتها من طلوع شمس
يوم النحر سواصلى الامام مقيما بالامصار ام لا لقوله صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة وهذا
اعم من صلاة الامام وغيره ولا يشترط فعل الصلاة اتفاقا لصحة التضحية قبل ان الموادها
وقتها وعند الحنفية وقتها في حواهل الامصار بعد صلاة الامام وخطبته وفي حق غيرهم بعد
طلوع الفجر وعند المالكية بعد فراغ الامام من الصلاة والخطبة والذبح وعند الحنابلة لا يجوز
قبل صلاة الامام ويجوز بعدها قبل ذبحه واما اخر وقتها فعند الشافعي اخر ايام التشريق
وعند الائمة الثلاثة اخر اليوم الثاني بعد العيد قوله معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن فضالة
بفتح الفاء وخفة المعجمة وهشام اي الدستوائي ويحيى اي ابن ابي كثير وبمثلثة بعد الموحدة واصل المهملة
وصارت جذعة اي حصلت لي جذعة ولفظة اعم من ان يكون من المعز لكن قال الشافعي وغيره
كانت من الضان وخصه اخرون كان مثلها يجزي حصة لابي بردة في حديث البراء قوله مطرف بالمهملة
وكسر الراء موضع مصروفا وغير مصروف وهذا هو الاشهر وليست بلفظ المجهول اي
حضت مرميا خفة في اول الحيض قوله ابن علية بضم المهملة وفتح اللام المخففة وشدة
التحتانية اسماعيل والد المحدث ابو بردة وذكر جبيرانه اي احتياج الجيران وفقرهم
كانه يريد به عذره في تقديم الذبح على الصلاة وخير من شاتي لحم اي اطيب لحما وانفع
لسمنها ونفاستها وفي ذلك اي في التضحية بجذعة المعز وانما قال انس لا ادري لانه
لم يبلغه الا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تجزي عن احد بعدك والكفاء
بالضم اي مماثل والعطف وعنمة تصغير الغلمة وتجزعوها بالجيم والزاي القطع قوله ابن ابي بكرة هو عبد الرحمن
واسم ابي بكرة نفيع مصغر ضد الضر مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثقفي
البصري والزمان اسم لقليل الزمان وكثيره واريد به هنا السنة وكهيئته
صفة مصدر محذوف اي استدار استدارة مثل حالته يوم خلق السموات والارض
كان للكفار في الجاهلية نسي فقد اخبر الله عنه بقوله انما النسي زيادة في الكفر
يوحرمون الشهور بعضها عن بعض ويقدمونها ويحلونه عاما ويحرمونه عاما
ويزيدون في عدد الشهور ويوخرونها عن مواضعها وكان انا اي على ذلك
عدة من السنين يعود الامر الى الاصل فوافق حجة الوداع عوده الى اصله فوقع

الحج في ذي الحجة اي ابطل النسي الذي كان في الجاهلية وعاد الاشهر الى الموضع القديم قوله
حرم اي جمع حرام اي محرم القتال فيها بلا شبهة منها سرد وواحد فرد وان قلت الغاية ثلاث
قلت اذا كان المميز محذوفا جاز فيه الامران ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة كانوا
يعظمونه غاية التعظيم ولم يغيروه عن موضعه الذي بين جمادى الاخرة وشعبان وانما وصفه به
تاكيدا وازاحة للوهم الحادث فيه من النسي قوله البلدة اي التي هي معهوده التي هي اشرف
البلاد واكثرها حرمة يعني مكة ومحمد اي ابن سيرين قال قوله اظنه قال واعراضكم ايضا
والعرض موضع المدح والذم من الانسان اي لا يجوز في العرض كالغيبة وذلك كالقتل في
الدماء والغصب في الاموال ونحوها في الحرمة بالليوم والشهر والبلد لانهم يعرفون استباحة
تلك الاشياء وانتهاك حرمتها بحال وانما قدم السوال عن ذكر الحرمة وبيان التبليغ واجب
ويضرب بالرنيم والجزم وبلغه من بلغ بلغ وفي بعضها بلغه بلفظ المجهول مضارع التبليغ
وجعل لعل بمعنى عسى في دخول ان في خبره واوعى اي احفظ من في العلم وكتاب
المغازي في نسخة الوداع باد الاضحى والنحر قوله محمد القدري
بلفظ مفعول القدر وخالد بن الحرث الهجيمي مصغر الجمهور وان قلت ابن دلالة الحدث
على الترجمة قلت لما كان معلوما ان منحره صلى الله عليه وسلم كان بالمصلى علم منه الترجمة
لجواز فيها قوله كثير ضد القليل ابن فرقد بفتح القاف الاولى واسكان الثانية وبالمهملة
المدني قوله اقرنين اي صاحبا القرن كما ابو امامة بضم الهمزة اسمه اسعد الصحابي وانما
قال وكان المسلمون يسمون رد الماحكي عن بعض اصحاب مالك من كراهة التسمين لئلا
يتشبه باليهود قوله ادم بن ابي اياس بكسر الهمزة وخفة التحتانية وعبد العزيز بن
صهيب بضم المهملة وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة واتلف اي بعطف
والاملح الابيض الذي تخالطه سواد وفيه اسحاب التكبير من التحايا والتضحية بيده
واسماعيل هو ابن علية بضم المهملة وشدة التحتانية وحاتم بالمهملة وكسر الفوقانية ابن
وردان بفتح الواو وتسكين الراو وبالمهملة وبالنون المصري وهيب مصغرا وان قلت
لم قال اولا قال وثانيا تابعه قلت انما تستعمل القول اذا كان على سبيل المذاكرة واما
المتابعة فهو عند النقل والتحمل قوله عمرو بن خالد الحراني بفتح المهملة وشدة الراء
وبالنون المصري ويزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر
مرثد بفتح الميم وبالمثلثة وتسكين الراو وبالمهملة وعقبة بضم المهملة واسكان القاف والعقود
بضم الفوقانية من اولاد المعز خاصة وهو ما دعي لوليمة سنة وهذا من خصايص عقبة
رضي الله عنه قوله الجذع هو من المعز وهو الذي لم يطعن في الثالثة وهو ايضا من خواص
ابي بردة رضي الله عنه ومطرف بفاعل التطريف بالمهملة والراء ابن طريف بالمهملة الحارثي
والراجن الشاة التي اتخذت للبيوت ولسانست قيل انما لم تدخل الماضية لان الشاة مما تعرف
بهذا الجنس وواحدة بالماقبلة وتذكيره يظهر بالوصف واجيب بان هذا القدر لا يصح

فما لان الجذعة للمؤنث فيلزم ان يكون مذكرا موئثا فالاولى ان يقال الواجب صار اسما للالف في
البيت واصل معنى الوصف عند فاستوى فيه المذكر والمؤنث قوله عبيدة مصغر ضد الحرة ابن
معبد بلفظ فاعل التعبيد والاعتاب ايضا بالمهملة والفوقانية والموحدة المضي وحرب مصغر
الحرث اى الزرع ابن ابى مطرف الفراري بالفاء والراي والواو الخياط بالمعجمة والتحتانية والمهملة
اللوني وعاصم اى الاحول وداود هو ابن ابى هند البصري وعناق بفتح المهملة الانثى من
اولاد المعزات سنه او قريب منها واضيف الى اللبن اشارة الى صغرها اى صغر هذا النوع من الضاء
قوله زيد مصغر الوبد بالزاي والموحدة والمهملة ابن الحارث اليماني بالتحتانية والميم وفراس
بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة ابن يحيى الكوفي وابو الاحوص بالمهملتين والواو وسلام
الجعفي ومنصور هو ابن المعتمر عن الشعبي ايضا وابن عون بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون
عبد الله فان قلت تارة قال عناق وتارة قال جذعة وتارة جمع بينهما والقصة
واحدة قلت لامتناع بقائها الى حد التوالد فان قلت قال مرة جذع مذكرا واخرى
جذعة مؤنث قوله قال الجذعة للوحدة اواراد بالجذع الجنس قوله سلمة لفحتين ابن كهيل
مصغر الحضرمي الكوفي وابو جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفا اسمه وهب الصحابي
والمسنة هي البسنة يعني المالغة والخيرة بحسب الثمن والنفاسة والصفاح جمع الصحيح كل
شي جانة قوله في بدنه اي في تضحيته بدنة وافتضى لايراد به القضا الاصطلاحي بل اللغوي
الذي هو بمعنى الاداء ومحاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان
النون وزيد مصغرا بالموحدة ومرانقا ولن تجزي لن تكفي ولن تقضي وفي بعضها لم يجز
وتوفي من الموفية ومن الايفا اى لن يعطى حق التضحية عن احد غيرك اولن يكمل ثوابه
وهذا سئل من الراوي قوله هذه اي حاجة جيرانه الى اللحم وفقرهم وعذره اى قبل عذره
وجعله معذورا وجذعة اى من المعز بقرينة الروايات الاخر وان جذعة الضان لا
تخص به فان قلت كيف يكون واحد اجبرين اضحيتين بل بالعكس اولى كما في صورة
الاعتاق فان اعتاق الرقبتين خير من اعتاق واحدة قلت المقصود في الضحايا
طيب اللحم لاكثرته فشاة سمينة افضل من شياة غير سمينة وان تساويا في القيمة واما العتق
فتكثير العدد مقصود فيه فتحصيل رقاب متعددة خير من فك رقبة واحدة وان
كانت الواحدة اكثر قيمة منها مر في كتاب العتق قوله الاسود ضد الابيض ابن قيس
الهمداني بالمهملة وسكون الموحدة وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة
وضمها التملي بالموحدة والجيم المفتوحتين وفراس بكسر الفا وخفة الراء وبالموحدة مر
الفار وعجلت اى الذبح قبل الصلاة وعجلته من التعجيل اي قرمته لاهلك قوله خير لسكنة
قوله اسم المفضل يقتضي الشركة والاولى لو لكن لتسلكه قوله الاولى وان وقعت
شاة لحم لكن له فيها ثواب لكونه قاصدا خير الجيران فهي ايضا عبادة لوصورتها كانت

صورة النسيكة وعامر هو الشعبي والضبع بضم الصاد وفتحها الجانب فان قلت الرجل لايضحيها
الا على صحة فلم قال صفاحها قلت لعله على من قال ان اقل الجمع اثنان كقوله تعالى فان صغت قلوبكما كانه
قال صفحتيها واضافه المثنى الى المثنى تعيد التوزيع فعناه وضع رجله على صفحة كل منهما قوله
اذا بعثت هديه بسكون الدال وهو ما يهدى الى الحرم من النعم واحمد هو ابن محمد الصباح
المروزي واسماعيل هو ابن ابى خالد والبدنة ناقة تنحر بمكة قوله عمرو بن دينار مولى الحمويين الهدي
مكان لحوم الاضاحي وفي بعضها عمر مرة قوله اسماعيل اى ابن ابى اويس وسليمان اى
بلال والقاسم هو ابن محمد بن ابى بكر الصديق وابن خباب بفتح المعجمة وضم الموحدة الاولى
عبد الله الانصاري التابعي وقدم بكسر الدال المخففة وقدم بكسرها مشددة وقال ابو سعيد
ثم قمت حتى ثبت قتادة اى ابن النعمان الظفري بالمعجمة والفا المدني وفي بعضها ابا قتادة وهو لقب
الاب وهو سهو وذكره البخاري على الصواب في عدة اصحاب بدر حيث قال فانطلق الى اخيه كما مر
قتادة قال الغساني وقع في بعض النسخ ابا قتادة وصوابه قتادة واعلم ان قتادة شهد بدرا
وسائر المشاهد وقتلت عينه يوم احد وسالت على خده فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى موضعها فكانت احسن عينيه وقدم بعض اولاده على عمر بن عبد العزيز فقال ممن الرجل
فقال انا ابن الذي سالت على الخد عينه ، فردت بكف المصطفى احسن الردى ،
فعادت كما كانت لاول امرها ، فيا حسن ما عين ويا حسن ما ردى ، قوله
امراي ناقص لها كانوا ينهون من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام ذكره صريحا في المغازي
قوله ابو عاصر هو المسمى بالضحاك اللقب بالنبيل بفتح النون وكسر الموحدة وبيد بالموحدة والزاي
ابن ابى عبيد مصغر ضد الحر وسلمة بالمفتوحتين ابو الاكوع مذكور باللقب والكنى والواو
والمهملة ولا يصح من الاصاح وبعدتا اثنتا اى ليلة الاضحى من وقت التضحية والعام الماضي
في بعضها عام الماضي باضافة الموصوف الى صفته اى لايذكر في السنة الماضية
والجهد بالفتح المشقة يقال جهد عليهم اي نكد واشتد وبلغ غاية المشقة وفي الحديث دلالة
على ان تحريم ادخار لحوم الاضاحي كان لعلة فلما زالت العلة زال التحريم فان قلت
فهل يجب الاكل من لحمها الظاهر انه واجب وهو كذلك قلت ظاهره حقيقة في الوجوب اذا لم يكن
قرينة على انه لرفع الحرجة اى للاباحة ثم ان الاصوليين اختلفوا في ان الامر الوارد بعد الحظر
هل للوجوب ام للاباحة ولئن سلمنا انه للوجوب حقيقة فالاجماع ها هنا مانع من الحمل
عليها وهذا هو الجامع عن ثلاثيات البخاري قوله اسماعيل بن عبد الله هو المشهور
بابن ابى اويس مصغرا واخوه هو عبد الحميد واسماعيل روى في الحديث السابق عن سليمان
بلا واسطة وها هنا بواسطة احمد عنه وعمرة بفتح المهملة وسكون الميم وفتح الراء وبالهاء اي يحمل
منها الملح ويقدده فان قلت القياس فيها قلت ذكرا باعتبار سر ادهما وهو القربان
على قوله انثه كاي فاحشتها او باعتبار انها لحم قوله عزمة اى ليس النهي للتحريم ولا
ترك الاكل بعد الثلاثة واجبا بل كان غرضه ان يصرف منه شيء الى الناس اختلفوا في الاخذ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعد ذلك الاحاديث فقال قوم حرم امساك لحوم الاضاحي والاكل منه بعد ثلاث وان حكم باق وقال الجمهور يباح الامساك والاكل بعد الثلاث والنهي منسوخ وهذا من باب فتح الشئة بالسنة وقال بعضهم ليس هذا نسخا بل كان التحريم لعلة فلما زالت زال الحكم وقيل كان النهي للكراهة لا للتحريم والكراهة باقية الى اليوم قوله حيان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون ابن موسى وابو عبيد بضم العين خلاف الخراساني كوفي عبد الرحمن بن ازهر ضد الازرق والمسك الاضحية والعدان يوم الجمعة ويوم العيد حقيقة وان قلت لم سمي يوم الجمعة عدا قلت لانه زمان اجتماع المسلمين في معبد عظيم قوله لاظهار شعار الشريعة كيوم العيد، فالاطلاق على سبيل التشبيه والعوالي جمع العالية وهي قرى بقرب المدينة من جهة المشرق واقربها الى المدينة على اربعة اميال او ثلاثة وابعدها ثمانية وهذا الحديث محمول على ان السنة التي حظر فيها علي رضي الله عنه كان بالناس فيها جهد او ان الناقض الذي رواه قياده حيث قال حدث امر يقتضي النهي عن الاكل لم يبلغ اليه قوله ابن اخي ابن شهاب هو محمد بن عبد الله الزهري وكان عبد الله بن عمر ياكل الخبز بدهن الزيت حيث يوجد من سني احترازا عن اكل لحوم الهدي وان قلت الهدي اخص من الاضحية فلا يلزم منه انه كان محترزا من لحوم الضحايا لكن الترجمة منعقدة عليها وفيها البحث قلت ذكر الهدي لمناسبة السفر من سني والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله عليه وسلم نا محمد وآله وصحبه وسلم كتاب الاشربة

قوله حرمها بلفظ مفعول المجهول والتخفيف وهو متعد الى مفعولين لانه ضد اعطيت اي لا تشربها في الجنة كما مال الله تعالى وانها من حرمة للشاربين وان قلت المعصية لا توجب حرمان الجنة قلت بدخلها ولا تشرب من نهرها فانها من خمر شراب اهلها وان قلت فيها كل ما تشتهي الانفس قلت قبل انه ينسى بشهوتها وقيل لا تشتهيها وان ذكرها وفيه دليل على ان التوبة تكفر المعاصي قوله ابو النعمان بفتح النون المنقاني وتخفيف الميم اسمه الحكم بالمفتوحين وايليا بكسر الهمزة واللام وامكان التحتانية الاولى وبالمد ويقال بالقصر كليت المقدس وان قلت تقدم في قصة المعراج في كتاب المناقب وسمي قريبا انه ثلاثة اقداح قدح من عسل وقدحين قلت هذا في ابليا وذلك عند ربقة الى سدرة المنتهى والفطرة الاسلام والاستقامة واختار اللبن لما اراد الله تعالى توفيق هذه الخير واللطف بها وجعل اللبن علامة لكونه سهلا طيبا طاهرا سائغا للشاربين سليم العاقبة وفيه استحباب حمد الله عند تجدد النعمة وحصول ما كان يتوقع حصوله وانتفاع ما كان يخاف وقوعه وغوت اي ضلت وانهمكت في الشر قوله ابن الهاد هو يزيد بالزاي ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي المدني والوليدي بالواو والموحدة والمهملة محمد بن الوليد وعثمان بن عمر البصري وهشام اي الدستوائي ولا تحدثكم وان قلت لم لا قال تحدثكم غيري قلت اما لانه كان اخر من بقي

من

من الصحابة ثمة اولانه عرف انه لم يسمع من رسول الله غيره والاشراط العلامات وشرب الخمر اي ظاهرا علانية ويقل الرجال للكثرة الحروب وقلة الرجال فيها وسر لطائف الحديث في كتاب العلم في باب رفع العلم قوله ابن وهب هو عبد الله المصري ولا يزني اي المؤمن والزاني او الرجل قال المالكي قيد لا لذ على جواز حذف الفاعل وان قلت المؤمن نسب المعصية لا تخرج عن الايمان قلت المراد نفي كمال الايمان اي لا يكون كاملا في الايمان حال كونه في الزنا او هو من باب المغلظ والتشديد نحو من كفر فان الله غني عن العالمين وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان الخطاف اي من تعلق ذلك مستحلا له قوله عبد الملك المخزومي المدني وابو بكر هو ابو عبد الملك والمهبة بفتح النون المصدر وبالضم المال المنهوب والشوف المكان العالي يعني لا ياخذ الرجل مال الناس قهرا وظلما مكابرة وعلوا وعنانا وهم ينظرون اليه وتنصرون ولا تقدرون على دفعه وسر تحقيق الحديث وبيان انواع النهب في كتاب المظالم قوله الحسن بن صباح بتشديد الموحدة وبالمهملتين الزعفراني الواسطي ومحمد بن سابق ضد اللاحق روى عنه البخاري في اخر كتاب الوضايا بدون الواسطة لكن على سبيل التردد فقال حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه وما مالك هو ابن معول بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو وباللام المحلي بالمفتوحين وبالمدينة اي في المدينة وان قلت كيف دل على الترجمة قلت حيث ان المطلق لا يحمل الا على المأخوذ من العنب قوله ابو شهاب هو كثير عبد ربه باضافة العبد الى الرب ابن نافع الحناط بالمهملتين والنون المراثي وثابت ضد الزائل البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى والبسر هو المرتبة الرابعة للثمرة النخل اولها الطلع ثم حلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب وان قلت الخمر مايع والبسر جامد فكيف يكون هو اياه قلت هو مجاز عن الشراب الذي يوخذ فيه عكس اراني اعصر خمرا او ثمة اضمار اي عامة اصل خمر او ما ذتها وان قلت تقدم انه قال ما اسكر منه منها في تكلف قال عامة خمرا قلت المراد بقوله منها خمر العنب اذ هو المتبادر الى الذهن عند الاطلاق او المطلق محمول عليها وان قلت ثمة نفي عاما وها هنا قال الا قليلا قلت الواو بان محلفان نكل اجر عن طعنه او امر ادبالتي شيئا كثيرا او العليل في حكم العدم قوله ابو حيان بالمهملة وشدة التحتانية وبالنون يحيى بن سعيد التيمي بفتح الفوقانية واسكان التحتانية الكوفي وعامر اي الشعبي قوله نزل وان قلت القياس ان يقال فقد نزل قلت جاز حذف الفاء وقد مر مرارا كما في كتاب الحج قال واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا وحلوا حلا واحدا حلا مرة اي لم يحلوا دون حل واحد وهذا تعريف حسب اللغة واما حسب العرف فهو ما حلا من العقل من غير العضو خاصة دري قوله ابو عبيدة بضم الجيم وفتح الراء هو عامر بن الجراح احد العشرة المبشرة وابو طلحة زيد الانصاري زوج ام انس وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية كما ضبطوا الصحابة والفصيح بالفا وبالمعجمتين من الفغر وهو الشدخ والكسر شراب يتخذ من التمر من غير ان تمسه النار وقيل هو ان يفتح التمر ويصب عليه الماء ويترك حتى يغلي وقيل هو شراب يوخذ من السوداء التمر

كلها وظاهر لفظ الصحيح يساعد القول الاخير والزهو بضم الزاي وفتحها البسر الملون
الذي ظهر به الحمرة او الصفرة وفي العين بخير الواحد واختلف العلماء فقال الزهري نسخة
عصير العنب حراما حقيقة وفي سائر الانبذة مجازا وقال جماعة هو حقيقة في الكل وللاصوليين
خلاف في جواز اثبات اللغة بالقياس قوله معتمر اخو الحاج ابو منصور ابن سليمان
التيمي وعمومتي بدل عن الضمير ومنصوب على الاختصاص وفيه ان الصغير يخدم الكبار
واكفاهن الكفاة والاكفاء ثلاثيا ومزيدا بمعنى القلب قوله ابو بكر هو ابن انس بن مالك قال
في حضوره ابيه وكانت خمرهم فان قلت المذكور هو الشراب فلم انث باعتبار
انه خمر او باعتبار الخبر واما لفظ حدثني فهو من كلام سليمان وهو من باب الواو
عن المجهول قوله محمد المقدمي بفتح المهملة المشددة وبوسف الفرابيح الموحدة وشدة
الواو بالمد ابو معشر بفتح الميم والمعجمة وسكون المهملة بينهما البصري وسعيد بن عبيد الله
الثقفي ويكنى عبد الله المزني بالزاي وبالنون قوله البيع بكسر الموحدة واسكان
الفوقانية وبالمهملة شراب يحذ من العسل ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابن
عيسى القزاز بالقاف وشدة الزاي الاولى والقفاع بكسر القاف وتشديد القاف وبالمهملة
المروزي المشهور وابن الدراوردي بفتح المهملة وبالراء وفتح الواو وسكون الراء والمهملة
عبد العزيز بن محمد قوله اسكر اي جنسه وهذا من باب جوامع الكلم صلى الله على قائله
افضل الصلوات قوله الدبا بضم المهملة وشدة الموحدة وبالمد وبالمقصور من الوقت وهو
شيء كالقرع والحنتم بفتح المهملة والفوقانية وسكون النون بينهما الحمراء الخضراء والنقير بفتح
النون الخشب المنقور قوله وخص هذه الظروف بالنهي لانها ظروف مسكر فاذا اشتد
صاحبها فيها كان على عزم منها لان الشراب فيها قد يصير مسكرا وهو لا يشعر به ومر
مباحثه في آخر كتاب الايمان قوله احمد بن ابي رجاء الخوف الهروي وحيي
اي ابن الغطان وابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالنون يحيى التيمي ولفظ
وهي من خمسة لا يقتضي الحصر ولا ينفي الحرمة عن نبيذ الدرة والارز وغيرها اخطأ
انما عد عمر رضي الله عنه هذه الانواع الخمسة لانها راسماليها في زمانه ولم يكن كلها
توجد بالمدينة الوجود العام فان الحنطة كانت عزيزة والعسل مثلها واعز فعد
عمر ما عرف منها وجعل ما في معناها مما تتخذ من الارز وغيره خمرا بمثابتها ان كان مما
يخامر العقل ويسلبه كاسكارها وفهم قال ان الخمر ما خامر العقل دليل على جواز اخذ
الاسم بالقياس واخذه من طريق الاشتقاق وزعم قوم ان العرب لا تعرف
النبيذ المتخذ من التمر خمرا فاجيب بان الصحابة الذين سمعوا الفصيح خمر افصحا فلو
لم يصح هذا الاسم لها لم يطلقوه عليها قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم الى الشراب
الذي هو جلس المشروب الموصوف بالاسكار من حيث هو كونه وقليله باي اسم سمي
صفة حد وفيه نظر لان قول من زعم ان الاشارة للمسكر انما وقعت الى الشربة الاخيرة

اذ الجزء الذي يظهر السكر على شاربه عند شربه ان السكر لا يحصل بجزء من الشراب دون جزء وانما يوجد
السكر في اخره على سبيل التعاون كالشبع بالمأكول ثم الشراب الذي يسكر كثيره اذا كان في الاناء لا
يخلو من ان يكون حلالا او حراما فان كان حلالا لم يجز ان يحرم منه شيء وان كان حراما لم يجز
ان يشرب منه شيء وان قيل هو حلال في نفسه ولكن الله نهى ان نشرب منه ما يزيل العقل اجيب
ينبغي ان تكون تلك الشربة معلومة بعرفهما كل شارب ان لا يجوز ان يحرم الله شيئا ولا يجعل لهم
السبيل الى معرفته ومعلوم ان الطباع مختلفة فقد يسكر واحد بالمقدار الذي لا يسكر صاحبه
فلم يضبط والتعبد لا يقع الا بالامر المعلوم او المضبوط والا لم تقم الحجة به قوله وتلاف
اي قضايا او احكاما او مسائل ومحمد اي ابن الحسن لنا ومسلة الجذامي في انه محمد الاخ او محمد ابن
اوقاسمه والكلالة الذي لا والد له ولا ولد له وقيل بنو العم الابا عد وقيل الوارث الذي يولد
له ولا والد وامالربا فاختلفوا فيه كثيرا حتى قال بعضهم لا ربا الا في النسيئة وقد روي حديثا
في ذلك ومر تحقيقه في البيع قوله يا ابا عمر وهو كنية عامر الشعبي والسند بكسر المهملة واسكان
النون وبالمهملة بلاد بقرب الهند والارز في بعضها الرز وهي مبتدأ وخبره محذوف ولكن
كل اي معروفا او موجودا بالمدينة قوله محاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر
الميم وسكون النون وحفص بالمهملتين وعبد الله بن ابي السفر ضد الحضر الهمداني

باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه انما ذكره باعتبار
الشراب والا فالخمر مؤنثة سماعي وفي بعضها تغيير اسمها وهشام بن عمار بفتح المهملة
وشدة الميم الفقري الحافظ الدمشقي وصدقة اخت الوكاعة ابن خالد دمشقي ايضا تقدما
في مناقب الصديق وعبد الرحمن بن يزيد بالزاي ابن جابر الازدي في الصوم وعطية
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن قيس الكلاعي بكسر الكاف مات سنة احدى وعشرين
ومائة وعبد الرحمن بن غنم بفتح المعجمة وسكون النون الاشعري الصحابي على الاكثر وقيل
تابعي يخضرمي مات سنة ثمان وسبعين ويعرف بصاحب معاذ للكنية لزومه له وابو عامر
وابو مالك على الشك قيل اسمه كعب وقيل عمرو وقيل عبد الله وقيل عبيد وقال ابن المديني الصواب
ابو مالك بلا شك قال المهلب هذا الحديث لم يسنده البخاري من اجل شك المحدث في الصاحب
حيث قال ابو عامر او ابو مالك او لعلمه بانه لم يقل الا ما قوله المشهور عند المحدثين
انه مقال حدثنا واخبرنا اذا كان الكلام على سبيل النقل والتحمل واما اذا كان على سبيل
المذاكرة فقال قال واعلم ان هذا الاسناد من الطرائف اذ الرجال كلهم شاميون فهو
مسلسل بالشاميين قوله والله ما كذبني فان قلت علة الراوي معلومة لاسيما وهو
صحابي فما الفائدة في ذكره قيل التوكيد والمبالغة في كمال صدقه والحويرث المهملة
وكسر الواو الفرح واصله الحيض فحذف احد الحابين منه ومن قاله بالمعجمة والزاي فقد
صحفه والمعارف بالمهملة والزاي اصوات الملاهي والغلام بفتح المهملة واللام الخمل والسارح
الغنم التي تسرح ورفع بعضها بساد حة بزيادة الباء الجارة كجئني بالله شهيدا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

او هو معمول بواسطة والفاعل مضمر والراعي نفسه المقام اذ السائر حمله لابد لها من الراعي
وان قلت ما فاعل يأتيهم قلت الاتي او الواتي او المجاج او الرحل والسياق مضمر دل
وفي بعضها يأتيهم بلفظ الموت وهذا كلام على التجوز وفي بعض المخرجات مايبهر رجل الحاجة
تصحيحا بلفظ رجل قوله يشهر الله اي يهلكهم بالليل وبيضه العلواي لبضه الجمل بان يذكر
عليهم ويوقع على بروسيهم وفي بعضها بزيادة لفظ عليهم وآخرين اي يعني من لم يهلكهم
بالبيات وقد ان الشيخ قد يكون في هذه الامة خلافا من زعم انه لا يكون وانما مسخها
بقلوبهما وان قلت الحديث ليس فيه الا ذكر الخمر الاول من الترجمة لا ذكر لسميه
الخمر بغير اسمها قلت لعله اكتفى بما جاء مبينا في الروايات الاخر ولم يذكره اذ ليس
ذلك بشرطه او لعل نظره الى ان لفظ من امتي فيه دليل على انهم استحلوها باسم ما ويلحق الكفار
كفوا وخروجا عن امته لان تحريم الخمر معلوم من الدين بالضرورة قيل ويحتمل ان
يقال ان الاستحلال لم يقع بعد وسيقع وان يقال انه مثل استحلال المنعة واستحلال بعض
الائمة المسكرة والله اعلم قوله الثور بمثلثة الفوقانية وسكون الواو وبالراء المطر
من صغر قيل هو قدح كبير كالقدر وقيل هو مثل الاجانة وقيل هو مثل الطست وقيل
هو من الحجر والوجار بالمهملة والزاي سامة وابو اسيد مصغر الاسد اسمه مالك
الانصاري الساعدي بالمهملات والحاء مرتجل على الذكر والانثى ومر الحديث مرارا
وان قلت ابن ذكوان الاوجه قلت الثور وعاق عطف الثور على الاوعية من باب
عطف الخاص على العام قوله محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري مصغر الزبر بالزاي
والموحدة والراء وسكون الهمزة هو ابن ابي الحمد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى قوله اذن
جواب وجزاء اي اذا كان لابد لكم منها فانهى عنها وحاصله ان النهي هو على تقدير
عدم الاحتياج اليها او نسخ ذلك بوحي سريع او كان الحكم في مثل المسئلة معوضا الى رأيه
صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال النهي عن الاوعية انما كان قطعا للذريعة فلما قالوا
لا بد لنا قال انبذ وافيها وكذلك كل نهي كان بمعنى النظر الى غيره كنهيه عن الجلوس
في الطرقات فلما ذكروا انهم لا يجدون بدا من ذلك قال فاذا ابيتم فاعطوا الطريق
حقه قوله خليفة بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام وبالفاء ابن خياط بالمعجمة وشدة التحتانية وبالمهملة
وابو عباض بكسر المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة عمرو يقال له عمرو بن الاسود العنسي
بالمهملتين والنون الزاهد قوله عن الاسقية السياق يقتضي ان يقال الا عن الاسقية
بزيادة الا على سبيل الاستثناء اي نهى عن الانتباذ الا عن الانتباذ في الاسقية قلت
يحتمل ان يكون معناه لما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسئلة الانبذة عن الجرار
بسبب الاسقية وعن جميعها كقوله ينهون عن اكل وعن شرب اي يمنعون بسبب الاكل
والشرب ويتباهون في الحين له وقال الزمخشري مثله في قوله تعالى فازلهما
الشيطان عنها اي بتسببها قال الحميدي ولعل نقصا منه عند الرواية وكان اصله الهي

عن

عن النبيذ الا في الاسقية وكذا في رواية عبد الله بن محمد عن الاوعية قوله نرخص قال النووي
هذا محمول على انه رخص فيها اولا ثم رخص في جميع الظروف قوله قال سليمان اي الاعمش
وابو ضمير التمي بفتح الفوقانية واسكان التحتانية والحارث بن سويد مصغر السود بمثناة تحتانية
اي ابن ابي شبيب بمعجمة مفتوحة فموحدة ثقيلة وحبر بفتح الحاء وكسرها الاولى ابن عبد
الحميد وابو ضمير اي المعمي والاسود ضد الابيض حالا وشحمة قوله اهل البيت منصوب
على الاختصاص والنبائي بالجيم المفتوحة وسكون المهملة وبالموحدة وبالنون سليمان
ابو اسحق قوله لا معنى ان حكمه حكم الاخضر وان قلت مفهوم الاخضر يقتضي مخالفة
حكم الابيض له قلت شرط اعتبار المفهوم ان لا تكون الكلام خارجا مخرج الغالب وكان
عادتهم الانتباذ في الجرار الخضر فذكر الاخضر لبيان الواقع لا للاحتراز الخطابي
لم يعان الحكم في ذلك بخصوص الجر وبياضه وانما يعلق بالاسكار وذلك ان الجرار
اوعية متينة قد يسرع فيها التراب ولا تستعوبه فنهوا عن الانتباذ فيها وامروا بالانتباذ
في الاسقية لرقتها فاذا تغير الشراب فيها يعلم بها فيجتنب عنه واما ذكر الخضرة فمن
اجل الجرار الذي كانوا يتخذون فيها كانت خضرا والابيض مما يتقذر فيه والاتية
لا تحرم شيئا ولا تحلله قوله يعقوب القاري بالقاف وخفة الراء منسوب الى القارة وابو
اسيد مصغرا والساعدي بكسر المهملة الوسطانية قال ابن بطال فيه من الفقه ان
الحجاب ليس بفرض على نساء المؤمنين وانما خاص بازواج النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك
ذكره الله في كتابه واذا نهاهن عما نهاهن لو رهن من وراء حجاب لاحتمل انه كان قبل نزول
الحجاب وكانت تخدمهن ومحي مستورة بالجلباب وقال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهن
ومر الحديث انفا باذاقب الباذق بالموحدة وفتح المعجمة وبالقاف
معرب قول العجم باده بالهاء والدال وابو عبيدة هو ابن الجراح ومعاذ هو ابن جبل والطلا
بكسر المهملة وخفيف اللام وبالمد هو ان يطبخ العصير حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ويصير
ثخينا مثل طلاء الابل ويسمى بالمثلث ويقال له بالفارسية سيكي وقد قول اخر وهو ان
يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه والمنصف الذي يذهب نصفه بالطبخ والواو وهذا مما يومن غلطة وقال بعضهم الطلا ما طبخ من عصير العنب
حتى ذهب ثلثاه وتسمية العجم التي تفتح اللام وتسكن الهمانية وضم الموحدة واسكان الجيم وفتح الفوقانية
وبالكاف وبعض العرب يسمي الخمر الحلالا والبرا تحذف الواو بالموحدة وابو تحيفة مصغر الحفة
بالجيم والمهملة وبالفاء الصحابيان المشهوران وعبد الله مصغر اقيل هو ابن عمر رضي الله عنه
وانا سائل اي انا اسأله عن الشراب الذي وجد رائحته منه فان كان مما يسكر جلدته
جلدته وفيه انه لو يقصد جلده بمجرد الرائحة بل توقف حتى يسأله فان اعترف بما يوجب
جلده واختلفوا في جواز الحد بمجرد وجدان الرائحة والاصح لا ويقدم في كتاب الضمائل
القرآن ابن مسعود ضرب الحد بالرائحة فقيل هو من باب احتلاط كلامه
المنظوم وانكشف سره المكتوم وقيل هو من لا يعرف السماء من الارض والطول من العرض

قوله محمد بن كثير صد الطليل وابو الحويرث مصغر الحارثية بالحاء والمثلثة حطان بكسر المهملة
الاولى وشدة المثناة وبالنون ابن خفاف بضم المعجمة وخفة الفا الاولى الجرمي بالجيم والراء قوله
سنن محمد اي سنن حكم محمد تحرمه قال كل ما اسكر فهو حرام ثم قال ابو جويرة الطارق
هو الشراب الطيب الحلال لانه عصير العنب الحلال الطيب مثلا وقال ابن عباس كان شرابا
حلالا طيبا لكن صار بعد ذلك خبيثا حراما حيث يغير حاله قال ابن بطال اي سنن محمد صلى
الله عليه وسلم بالتحريم للخمر قبل تسميتها لها بالباذق وهو من شراب العسل وليس تسميتها
لها بغير اسمها بنافع اذ المكروت وراي ابن عباس ان سائله اراد استحلال المحرم بهذا
الاسم فنبهه بقوله ما اسكر فهو حرام واما معنى ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث
فهو ان الشبهات تقع في حيز الحرام وهي الجائزات قوله عبد الله بن ابي شيبة بفتح المعجمة
واسكان التحتانية وبالموحدة قلت تقدمت ترجمته في الحوض للباب قوله بيان ان العصير الطبخ
اذا ثلثي يسكر فهو حلال كما ان الحلو انتظخ حتى يتعقد والعسل يمزج بالماء فيشرب
في ساعته ولا يشك في طيبه وحله قوله مسلم بالفا عل الاسلام ابن ابو هيم الازدي
وهنا في راي الاسنوي وابو دحانة بضم المهملة وخفة المعجمة وبالنون سماك بكسر المهملة
وتخفيف الميم وبالكاف الشجاع الانصاري الشاعري استشهد يوم اليمامة وسهيل بضم
المهملة ابن البيضا من بيض الابيض القرشي قلت سبق انفا انه قال اسقني يا عبيد
وابي ان يحب قلت ذكرهما تمة لا تقتضي عدم الخمر وفيه اشعار بان الفضيخ هو الماخوذ
من الزهو والتمر كلبهما قوله عمرو بن الحارث المؤدب الانصاري المصري وعن
الزبيب يعني عن الجمع بين الزبيب والتمر في الانشاد والجمع بين البسر والرطب وليس
المراد به النهي عن كل من الاربعة على الانفراد ولا النهي عن الجمع بين الاربعة او الثلاثة
ولا النهي عن الجمع بين الاولين او الاخرين بخصوصهما بل المقصود النهي عن الجمع بين اسم
من كل ما شانه ان ينبذ به او للنهي وبهذا تحصل المطابقة بين الترجمة وبين الحديث
وبهذا ورد الاختلاف فيه في الاحاديث قالوا والحكمة فيه ان الاسكار يسرع اليه
بسبب الخلط قيل ان تغير طعم منطق الشارب انه ليس مسكرا قول
ويحتمل ان يكون ذلك لما قد من الاسراف والمقصود حاصل بواحد منهما ولهذا عطف
البخاري في الترجمة وان لا يجعل ادامين في ادام وهذا ومذهب الجمهور ان النهي
للكراهة التنزيه ما لم يصر مسكرا وقال بعض المالكية هو حرام وقال ابو حنيفة لا
كراهة فيه قال وكل ما لو طبخ منفردا وحل فلذ لك اذا طبخ مع غيره بلا كراهة فقال
ابن بطال هذا راي يخالف للسنة ومن خالفها فهو محجوج بها قال وهذا منقوض
بنكاح المراة واختها قال وقول البخاري من راى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان
مسكرا خطا اذ ما قصد انهما مما يسكران في الحال وانما اراد بهما ما يؤول امرهما
الى السكر اقول ليس خطا بل غايته انه اطلق مجازا منهورا قوله يحيى بن ابي كثير هو

الطليل

الطليل وابو قتادة بفتح القاف وتخفيف الفوقانية وبالمهملة اسمه الحارث الانصاري وعاجده
بكسر المهملة وخفة المهملة اي على انفراده وثنى الضمير في منهما وانث في منها باعتبار الفرقة من
الاسنان لا من الثلاثة او الاربعة قوله ليلة ثمانون وعدمة والحميدي مصغر الحمد وابو
النضر بسكون المعجمة وعمير مصغر عمر مولى ام الفضل بالمعجمة زوجة العباس بن عبد
المطلب ويقال له مولى عبد الله بن عباس من الحديث في الحج والصوم ووقف بلفظ معروف
ماضي الوقوف ومجهول الوقيف قوله قتيبة بضم القاف وجرير بفتح الجيم وابو صالح ذكوان
وابو سفيان طلحة بن نافع القرشي وابو حميد بالتصغير عبد الرحمن وقيل المنذر بن سعد
الساعدي والنقيع بفتح النون وكسر القاف وبالمهملة موضع بواد العقيق وهو الذي
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل انه غير الحمى وقيل انه بالموحدة والاخمرة اي هلا
غطيته ولو ان تعرض بضم الراي تمده عليه عرضا لاطولا ومن نوادره صيانة من الشيطان
فانه لا يكشف غطاء ومن الوبا الذي ينزل من السما في ليلة من السنة ومن النجاسة والقاذورة
ومن الهامة والحشرات ونحوها وعمرو بن حفص بالمهملتين واراه بالضرير اي اظنه والضير
بفتح الضاد وتسكين المعجمة هو ابن شميل بضم المعجمة وابو اسحق هو السبيعي وابو اهو ابن عازب واللبة
بكسر الكاف واسكان المهملة وبالموحدة ثم راحلته وقلص القدح وحتى رضيت اي حتى
علمت انه شرب حاجته وكفاه قوله وان قلت كيف شربتم من مال الغير قلت اما ان صاحبه
كان رجلا حربيا لا امان له او كان صديقا رسول الله او ابي بكر بحيث شربها او كان في
عرفهم السامح بمثله او كان صاحب الغنم اجاز للغانمين مثل ذلك او كانوا مضطرين قوله
سراقة بضم المهملة وخفة الواو وبالقاف ابن مالك بن جعشم بضم الجيم والمعجمة واسكان
المهملة بعدها الكناني بالنون المدلجي اسلم اخر اوحنين اسلامه مر بطوله في اواخر
كتاب المناقب قوله اللقحة بكسر اللام الحلوب من الناقة والمخة بكسر الميم العظيمة وهي كالناقة
التي تعطيها غيرك لتحلبها ثم يردها عليك ومنحة هو منصوب على التمييز بغير الواو زاد
ابيل زاد وان قلت لم ادخل على الصفي التاء قلت لانها اما نعيل او فعول لسوي
فيها المذكر والمونث ومعناه المحاذية وقيل عنزة اللبن مر في اخر كتاب الهبة قوله
الاوزاعي بفتح الهمزة وتسكين الواو وبالزاي وبالمهملة عبد الرحمن وابو عمرو بن طهمان
بفتح المهملة واسكان الهاء وبعد بالواو وفي بعضها بالدال والسدرة هي السدرة المنتهى
وسميت بها لان علم الملائكة ينتهي اليها والنيل بحر مصر والفرات نهر بغداد وهو بالفا
الممدودة في الخط حالتي الوصل والوقف والباطنان هما السلسل والكوثر قلت
تقوم انفا وماضيا انه قد حان قلت مفهوم العدد لا اعتبار له مع احتمال ان القدحين
كان قدر رفعه الى السدرة المنتهى والثلاثة كانت بعده والفطرة اي علامة الاسلام
والاستقامة قلت كيف يقدر على وجه منصوب الى صحة المعنى كما قالت في اسكن انت
وزوجك الجنة ان تقديره وليسكن زوجك وهشام اي الدستوائي وسعيد اي ابن عروبة
العابل هنا اذ لا يصح ان يقال اصبت امسك قلت يقدر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهما راى الدستوائي ابن يحيى الازدي H ومالك اي ابن صعصعة بفتح الصادين المهملتين
وسكون العين المهملة الاولى المدني ما ـــــ استعذاب الما قوله
عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وبجاز في ضبطه اختلافات نقلت في الزكاة على الاقارب
والمشهور منها مع الموحدة وسكن الهمانية وفتح الواو بالمهملة والقصر وهو اسم قبيلتان قوله
بفتح الموحدة والمعجمة كلمة تقال عند المدح والرضى بالشيء وتكرر للمبالغة فان وصلت حققت
وثنيت وربما شددت قوله شك عبد الله بن مسلمة في انه فاعل من الروح او الرواح وافعل
لفظ المتكلم واسم فاعل هو ابن ابي اويس وكنى هو النيسابوري قال الاجزوما انه من الرواح
قوله شوبت اي خلط وحلب بصيغة المجهول غنية والمعروف متكلما وكذلك لفظ شيب
والايمن بالنصب اي اعط الايمن وبالرفع اي الايمن احق قال ابن بطال ليس شوب الشيء
بالماء من باب الخليطين والادامين وانما صب عليه الماء للقوي بوده ويكثر والشوب انما جاز
عند الشرب واما عند البيع فلا قوله ابو عامر هو عبد الملك العقدي بفتح المهملة الاولى
والقاف وفتح مصغر العقل بالفاء واللام والمهملة وسعيد ابن الحارث الانصاري وشيبة
بالسين وهي القرية الحالي وفي بعضها شيبة بالاضافة الى الضمير وكونا بفتح الواو وكسرها
من الكوع وهو شرب الرجل بقيه من موضعه من غرانا والعرنيون استطلق به وليس منا فيه الوعيد
قوله شرب الحلوا بعضها حب الحلوا وهو الاظهر لانه كان يشرب عالما وفي بعضها الحلو
ولبنه اي لضرورة وهذا خلاف ما عليه الجمهور قال ابن بطال واما ابوال الناس فهو
مثل الميتة والدم والخمر في التحريم ولم يختلفوا في جواز اكل الميتة عند الضرورة فكذلك
القول وقال الحلوا كل شيء حلو قول الحلو بحسب العرف اخص من ذلك وهو ما كان للاشا
قوله دخل من طبخ وخبز وفيه ان الابتداء والصالحين ياكلون الحلاوات والطيبات
المسكر بالمعجمين اي المسكر قال شارح الوجيز مقصوده من كلام الزهري انما هو قوله تعالى
واحل لكم الطيبات اي الحلو والعسل من الطيبات فهو حلال والبول ليس منها واما قول
ابن مسعود فاشارة الى قوله تعالى فيه شفاء للناس قد علم حله لان الله تعالى لم يجعل
الشفا فيما حرمه قوله سمعر بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الباقية وبالواو بعد
الملك بن ميسرة صد الجمعة الزراد بالزاي وشدة الواو وبالمهملة ابن عاده بضم المهملة وخفة
الموحدة والجعم بضم الجيم وكسرها الظلام وجعم الليل طابقه منه واستنم اي دخلم في
المهملة اي صاروا كالنعام اي منعوهم من الخروج في هذا الوقت اي خاف على الصبيان خطف
الجن الشياطين وايذاءهم وخلوهم بالجام الخاء وبقال اولى ما يسقاية اذا شد بالوكاء
وهو الذي يشد به راس القربة وجمروا اي غطوا وقمعر صوا بضم الواو وكسرها اي ان
لم تفسر التغطية بتمامها فلا اقل من وضع عود على عرض الاناء قوله العلة في الامر بالاقفاء
خوف ضرر الفار فان خمرتها ايضا تحكم ذلك قال ابن بطال خشي رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الصبيان عند انتشار الجن تلبسهم فتضر عهم فان الشيطان قد اعطاه الله
قوة عليه واعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان التعريض للقتل مما لا يمنع وان الاحتراس
منها احزم على ان ذلك الاحتراس لا يرد قدرا ولكن لسلم الناس عذرها وليلا يتسبب
له الشيطان الى لوم نفسه في التقصير وفيما قال لا يقع علينا اعلام منه ان الله لم يعطه قوة على
هذا وان كان قد اعطاه اكثر منه وهو الوحي حيث لا يلحق الانسان وقيل انما امر بتغطيه
لان في الليلة ينزل فيها وباء لا يمر بانا مكشوف الا نزل فيه من ذلك والاعاجم تقول

الاجول فهذا شيئان عملان ان يكون هذا وان يكون ذلك قوله عبد العزيز بن ابي سلمة بفتح
الما حشوف وابو النضر لسكون المعجمة سالم وعمير مصغرا فان قلت سبق انفا انه مولى
ام الفضل قوله لما كان مولى للام وملازما للابن صحت النسبتان ثم الاضافة صحيحة بادنى
ملابسة غير ذلك ايضا قوله على تعريم هذه الزيادة وافق الحديث الترجمة فاذا جاز الشرب
قائما بالارض فالشرب على الدابة احرى بالجواز لان الراكب اشبه بالجالس قوله
من علي بتمنه اي الذي عن يمنه وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة والعلاء قبل هو ابن عباس
والاشياخ هو خالد بن الوليد وامثاله وقوله اي ضوعه والقاء وقيد ان تقدم لنفسه بما
يتعلق بالتقرب الى رسول الله وبركاته محمودة لا مذمة فيه خلاف الامور الدنيوية
ان استيذانه صاحب اليمين من باب اتهامه فضل السن قال من سبق الى موضع عند عالم
في مسجد ونحوه فهو احق به فان قلت فما تقول فيما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر
كبر قلت ذلك فيما اذا استوت حال القوم في شيء واحد واما اذا كان لبعضهم
فضل على بعض فصاحب الفضل اولى وكان رسول الله يحب اليامن في الاكل والشرب
وجميع الاشياء استشعارا منه بما شرف الله به اهل اليمن قوله اللوح بسكون الواو الترب
من التمر يا لفوفود الرجل اي السلام وباني اي انت مفدى باني واي شان قلت
لم ذكر وهو يحول الما قلت لانها حالتان باعتبار فعلين مختلفين والعرش مظلة تحذ من
الخشب والنمار واما التحويل فهو النقل عن محله البهراني ظاهره واجرا الماء جانب الي
جانب في لسانة تزمعمر بفاعل الاعلما وابن سليمان وعمومتي بذل او منصوب على الاختصاص
والبضع بالمعجمين الما خوذ من الوهو والتمر وهو الحديث اتفاق بابا ـــــ
تغطى الاناء قوله روح بفتح الواو وسكون الواو وبالمهملة ابن عباده بضم المهملة وخفة
الموحدة والجمع بضم الجيم وكسرها الظلام وجنح الليل طائفة منه واستنم اي دخلم في
المهملة اي صاروا كالنعام اي منعوهم من الخروج في هذا الوقت اي خاف على الصبيان خطف
الجن الشياطين وايذاءهم وخلوهم بالجام الخاء وبقال اولى ما يسقاية اذا شد بالوكاء
وهو الذي يشد به راس القربة وجمروا اي غطوا وقمعر صوا بضم الواو وكسرها اي ان
لم تفسر التغطية بتمامها فلا اقل من وضع عود على عرض الاناء قوله العلة في الامر بالاقفاء
خوف ضرر الفار فان خمرتها ايضا تحكم ذلك قال ابن بطال خشي رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الصبيان عند انتشار الجن تلبسهم فتضر عهم فان الشيطان قد اعطاه الله
قوة عليه واعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان التعريض للقتل مما لا يمنع وان الاحتراس
منها احزم على ان ذلك الاحتراس لا يرد قدرا ولكن ليسلم الناس عذرها وليلا يتسبب
له الشيطان الى لوم نفسه في التقصير وفيما قال لا يقع علينا اعلام منه ان الله لم يعطه قوة على
هذا وان كان قد اعطاه اكثر منه وهو الوحي حيث لا يلحق الانسان وقيل انما امر بتغطيه
لان في الليلة ينزل فيها وباء لا يمر بانا مكشوف الا نزل فيه من ذلك والاعاجم تقول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذلك في كانون الاول واما الطفا المصابيح فمن اجل الفارة فانها تضر على الناس بيوتهم وثيابهم
ان امره قد يكون لمنافعنا الا التي من امر الدين وفيه الحث على ذكر اسم الله وسل وخصل السبحة
بقول لسواله اقول فيه جمل من انواع الاداب الجامعة لمصالح الدنيا والاخرة وخصص
بالليل لان عند الليل وقت ظهور الاسرار وقد ضبط احوالهم مما يعلق بالانسان من حلب
المصالح من جهة الاشياء وهو كف الصبيان ونحوه والمساكين ونحوهم على الاواب والمثاب
وهو ايكا القرب والمطاعم وهو تحمير الاوانى ومن دفع المضار وهو اطفا المصابيح و
ضبط دوابه الافات مما تعلق بشياطين الجن فيكف الصبيان ومما يعلق بشياطين الانس وهو
بالاغلاق ومما بالاعلاه السماوية فبالقربة وتخمير الانية واما بالاعلاه الارضية فالاطفاء
وهذا كله على سبيل التمثيل والباقي يقاس عليه قوله هما اي ابن عمر وابن ابي الدنيا بلفظ
الجمع المنهوس محمد بن عبد الرحمن وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان
وبالموحدة وابو سعيد اسمه سعد بن مالك والاحقفات من اختمات السقا اذا تشنة
الى خارج فتوبت منه واصله التكسر والانطواء ومنه سمي الرجل المشبه بالسنافي انعالد قوله
مختنا وهو نهي فيه بزيده والسبب فيه انه لا يومن ان يكون في السقا ما يودي من الهوام
بان يدخل جوف الشارب ولا ينفع به وايضا انه يوجب استقذار غيره واذا يروح
الماء بلهثه ويجعل مستنقعا قوله بكسر اي بفتح قال عبد الله اي ابن المبارك قال معمر
بضم الميم وشل عبد الله فقوله السقا او القربة هذا مثل من الراوي قلت والنصب
ما الفرق بين السقاء والقربة قلت السقا اللين والماء القربة للماء حسبة بالسين
وخشية باضافة الخشب الى الضبر ومر في كتاب المظالم في باب لا يمنع جار جاره قلت
قلت هذا شيان لا اشيا قلت لعله اخبر عنهما ولم يذكره بعض الرواة او اقل الجمع
عنده اثنان قوله يزيد من الزيادة ابن ربيع مصغر الربع اي الحوت وخالد اي احد
قوله شيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة النحوي ويحيى بن ابي كثير ضد القليل
وابو قتادة بضم القاف وخفة التحتانية الفوقانية وبالمهملة اسمه الحرث الانصاري قوله
ومسح اي استحب بمثل الحديث في كتاب الوضوء في باب النهي عن الاستنجا باليمين وروي
لا تتمسح ولا تمسح بالفي والنهي قوله ابو عاصم هو الضحاك وابو نعيم هو الفضل وغورة
بضم المهملة واسكان الزاي وبالموحدة ابن ثابت ضد الزايل وعرفجة بالعين والفا والجيم
وخفة الميم بن عبد الله بن انس وذعمراي قال وان قلت كيف الجمع بين النهي عن النفس
واستحباب النفس مرتين او ثلاثا قلت اما ان يراد بالاول النفس في الاناء وبالثاني
النفس خارج الاناء ويؤول لفظ في الاناء في شرب الاناء ونحوه او كان النهي اذا شرب
مع من يكره نفسه ويتقذره واما الاستحباب ففي غيره واما حكم النهي عنه فنهي من اجل انه
لا يومن ان يتقيا قد شيء من ريقه فيعافه غيره حتى لو كان وحده او مع من لا يتقذر منه فلا
باس به وحكمة الثلث انه انقع للعطش واقوى على الهضم وافل انواني برد المعدة وضعف

الاعصاب وحاصله انه اهنا وامرا وابرا واروى باب الشرب في اتية الذهب
قوله الحكم بالمعجمتين ابن عتبة مصغر عتبة الواد وابن ابي ليلى بفتح اللام وبالقصر عبد الرحمن
وحذيفة مصغر الحذفة بالمهملة ثم المعجمة والفا ابن اليمان ودهقان بكسر المهملة منصرفا وغير
منصرف زعم الفربة ولهذا الضمير للكفار والبيان يدل عليه وليس فيه ان الكفار مخاطبون
بالفروع لانه لم يصرح بانا حتة لهم بل اخبر عن الواقع فقط من الحديث في كتاب
الاطعمة في باب الاكل في اناء مفضض قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وابن ابي عدي بفتح
الاولى وكسر الثانية وسعيد التي سمعت من لفظ شيخنا محمد بن عبد الاعلى
المهملة وسكون الواو وبالنون عبد الله وام سلمة بفتح اللام هند وبجوجيه بالجيمين والواو المكررة
البووي المنهوس في النار الغضب والمذاب الفاعل والنار المشروب ويقال جوجو
فلان النار اذا جرعه جوجا عاصوت بكل ما يجوع نار جهنم واما الوقع فمجاز لان نار جهنم لا تجوجو
في جوفه حقيقة والجوجوة صوت البعير عند الهجر وانكره جعل صوت جرع الانسان للماني
هذه الاواني كجوجوة نار جهنم في بطنه اقول ويحتمل ان يحمل على الحقيقة فان الله على
كل شيء قدير قوله اشعث بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة ابن سليم مصغر السلم ومعاوية بن سويد
مصغر السود بن مقرن بفاعل المقرن بالقاف والاثرم مع الحديث في اول الخبايز فان قلت
ذكر ثمة ان رد السلام وهنا افشا السلام قلت المقصود منه ما يجري بين المسلمين عند
اللقاء مما يدل على الدعا لاخيه المسلم واراده الخير له ثم لا يبعد ان بعض هذه الامور سنة
وبعضها فريضة فالرد من الواجبات والافشا من المستحبات فيتم الاعتبار فان قلت
كيف جاز ارادة الفريضة والسنة باطلاق واحد واما عند الاخرين فمجاز باعتبار عمومه
المجاز والتسمية بالمهملة والمعجمة قوله للكل للعاطس يرحمك الله وهو سنة على الكفاية وابو المقسم
وهو ان يفعل ما يسأله الملتمس والمنا نرجع المنيرة بكسر الميم من الوتارة بالمثناة بعني اللين
وهي وطا كانت النسا تصنعه لازواجهن على المرح واكوها من الحوير والصبي بفتح
القاف وشدة المهملة منسوب الى بلد بالشام ثوب مضلع بالحرير ويقال انه القز قوله
عمرو بن عباس بفتح المهملة الاولى وشدة الموحدة البصري وعبد الرحمن هو ابن مهدي
وسالم هو ابو النضر بفتح النون وسكون المعجمة وعمير مصغرا وابو بردة بضم الموحدة وسكون
الراو بالمهملة عامر الاشعري وعبد الله بن سلام بضم اللام وابو غسان بفتح المعجمة وشك
المهملة وبالنون محمد بن مطرف بفاعل التطريف بالمهملة والوا المشددة وابو حازم
بالمهملة والزاي سلمة وهو ابو اسيد بضم الاسد الساعدي بكسر المهملة الوسطا بنه
والامراه كانت جونية بفتح الجيم واسكان الواو وبالنون قيل اسمها امية بضم الهمزة
مر في اول كتاب الطلاق والاجم بضم الهمزة والجيم جمع الاجمة وهي الغيظة الكوهري
هو حصن بناه اهل المدينة من الحجارة ومنكدر بفاعل الانكاس والنكيس وشقيقه بفتح
المهملة سابا ط كان لبني ساعدة الانصاري قوله الحسن بن مدرك بضم ميم وفتح الدال
وكاف وحيي بن حماد الستاني بفتح المعجمة روى عنه البخاري في نجوة الخمسة بدون الواسطة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانصدع اي انشق والبصار بضم الموحدة وبالراء الشحم الشمام وقيل الخالص وقيل هو
عود اصفر يشبه لون الذهب وقيل هو الاثل بالمثلثة وقال عاصم قال محمد بن سيرين وابو
طلحة زيد هو زيد امامة قوله بترب البركة وفي لسان العرب ان تسمى التي المبارك فيه بركة
كما قال ابو ايوب لا عفي بي عن بركتك سمي الذهب بركة وسالون اي الجعد بفتح الجيم واسكان
المهملة الاولى وهذا الحديث اشارة الى النهي بعده ولا تاتي بلفظ المتكلم وحضرت العصراي صلاة
العصر والفضلة ما فضل من الشيء وجبيلا على الوضع اي اقبل وهلم وقيل هو اسم لفعل الامر وفي بعضها
حي على بتشديد الياء اهل الوضو منادي محذوف منه حرف النداء والانجار من بين الاصابع
لامن قعرها وفيه معجزة عظيمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وارلا اي لا اقصر في
الاستكثار من شربه ولا افتر فيما اقدر ان اجعله في بطني من ذلك الماء قوله حصين بضم
المهملة الاولى وفتح الصاد المهملة ابن عبد الرحمن وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء الجهني
وبلدنا الفيل ان تقال الف وخمس مائة وقلب اراد الاشارة الى عدد الحروف وان كل
حرف مائة وفي الفصل زيادة تقريب لحنوة السامعين فهو اقوى في بيان كونه خارقا
للعادة كما ان خروج الماء من اللحم اخوف لها من خروجه من الحجر الذي ضربه موسى
بعصاه صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء والمرسلين خصوصا على سيدنا محمد سيد
اهل السموات والارض وعلى آله واصحابه وانباعه اجمعين آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرض

كفارة المرض

والكفارة صيغة المبالغة من الكفر وهو
التغطية والمرض خروج الجسم عن المجرى الطبيعي ويعبر عنه بانه حالة او ملكة يصدر
بها الافعال عن الموضوع لها غير سليمة وان قلت المرض ليس له كفارة للغير قلت
الاضافة بيانية نحو شجر الاراك اي كفارة هي مرض او الاضافة بمعنى في كان المرض
ظرف للكفارة او هو من باب اضافة الصفة الى الموصوف وان قلت ما وجه مناسبة
الآية بالكتاب اذ معناها من عمل معصية يجز بها يوم القيامة قلت اللفظ اعم من يوم
القيامة فيشمل الحوائي الدنيا بان يكون مرضه عقوبة لذلك المعصية فيغفر له بسبب
ذلك قوله ابو الحمان بضم القاف وخفة الميم المحلم بالمهملتين ابن ناضج الحمصي والمحيسة معناها
اللغوي ما نزل بالانسان من الملام والمكروه لكن المراد منها هنا معناها العرفي
وهو ما نزل بالانسان من المكروهات وشاكها بالضم فال الشاي شكت الرجل اشوكه
اي ادخلت في جسده شوكة ونحوها هو ما لم يسم فاعله شيك شوكا وقال الاصمعي
شاكته الشوكة اذا دخلت في جسده ويقال اشكت فلانا اذا ابكت شوكة وان قلت
هو متعد الى مفعول واحد فما هذا الضمير قلت هو من باب الفعل اي يشاك بها الخدش
الحاد ووصل الفعل الطيبي الشوكة مسندا ونشاكها خبره وروايه الموطا صره
والضمير في نشاها مفعوله الثاني والمفعول الاول مضمر اي نشاك المسلم تلك الشوكة

قوله زهير مصغر الزهر ابن محمد التميمي الخواساني الشامي ومحمد بن عمرو بن حلحلة بفتح المهملين واسكان
اللام الاولى وعطا ابن يسار ضد اليمين وابو سعيد اسمه سعد الخدري بضم الخاء المعجمة
والنصب التعب والوصب المرض اللازم والهم مكروه يصيب الانسان بحسب ما يقصده
والحزن ما يلحقه بسبب حصول مكروه في الماضي والاذى ما يلحقه من تعدي الغير عليه
والغم ما يلحقه بحيث يضيق عليه وشقله وهو شامل لجميع انواع المكروهات
لانه اما بسبب ما يعرض للبدن او للنفس والاول اما بحيث يخرج عن المجرى الطبيعي
ام لا والثاني اما ان يلاحظ فيه الغرام لا يزد لك اما ان يظهر فيه الانقباض ام لا يزد لك
اما بالنظر الى الماضي او لا قوله يحيى اي القطان وسفيان الثوري وسعد اي ابن ابرهيم
والحامة بضم الميم القصة الوطبة من النبات اول ما ينبت وتثنيها بالفاء اي تميلها وتقلبها
وبرجحها وفاعليه الريح والقرينة العادية وفي بعضها حامصر حابه والآرزة بفتح الهمزة
وبالراء المزاي الكطائي بمثنوة الراشجر الصنوبر الجوهري بالتحريك شجر الصنوبر
والاعتزال بفتح الفاء وضمها والانجعاف بالجيم والمهملة الانقلاع وذكر يا هو ابن ابي زايدة
من الزيادة وابن كعب هو عبد الله وفي هذا الطريق روى عنه البخاري بلفظ التحديث
وفي الاول بلفظ العنعنة قوله محمد بن فليح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة ولوي
بضم اللام وفتح الواو وبالهمزة على القولين هو فيه وتشديد التحانه ولفاتها اي
قلبتها وتلقاها اي تقلب وانه قلب البلاء انما هو لسعد فيما تعلق بالموض فالمناسب ان
يقال بالوجع قلب الوجع ايضا بالنسبة الى الحامة او اراد بالبلاء ما يضر بالحامة ولقاءه
الموض بالحامة اثبت للمشبه به ما هو من خواص المشبه والصاب اي الصابة المكية الشديد
لبست بحلو فاو لا حواره ضعيفه ويقصها بالقاف وباهمال الصاد وبكرها قال ابن
بطال مثل المومن مثل الحامة من حيث اذا جاء امر الله انطاع له وان جامكروه ورجي
فيه الاجر فاذا سخن البلاء تعدل قائما بالشكر له على البلاء الاختبار وعلى المعافاة منه
وسنظر الاختبائه اخر والكافر لا يكون اليه منه تعالى اختبار بل يعاقبه ويسر عليه امور
ليعسر عليه معاده واذا اراد الله ان يهلكه قصمه ويكون موته اشد عليه اباعليه واكثر
الباقي خروج نفسه من الم النفس المتعلقة بالبلاء الماجور عليه قوله محمد بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة بفتح الصاد بين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى
وسعد بن يسار ضد اليمين ابو الحباب بضم المهملة وفتح الموحدة الاولى وتصيب بلفظ المجهول
المفعول مالم يسم فاعله اما الضمير الذي فيه وضمير منه راجع الى الله اي تصيبه مصابا بحكم
الله واما الحاد والمجرور والضمير راجع الى من النووي ضبطوا بفتح الظاء وكسرها
الطيبي الفتح احسن للادب كما في قوله تعالى واذا مرضت فهو يشفين الزمخشري
اي نسبته بالمصائب وقال محي السنة يعني يبتليه بالمصائب المظهرة اي او صل الله اليه ليطهره من الذنوب قوله فيصبه بفتح الفاء وكسر الموحدة وباهمال الصاد ويسر بالموحدة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المشورة وهذا دليل من استدل الى اسناد وابو وابل بالهمز بعد الالف شقيق بالقافين
والوجع المرض وابوهم النمي بفتح الفوقانية واسكان التحتانية والحارث بن سويد
مصغر السود الكوفي وعبد الله ابن مسعود وبو عك بفتح المهملة بقال وعك الرجل يوعك
فهو موعوك والوعك بالسكون والفتح الحمى وقيل المها وتعبها قوله ذلك هو اشارة الى
تضاعف الحمى وفي الحديث اختصار لانه قال بعد ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اوعك كما يوعك رجلان منكم واجل اي نعم وحات اي نثر الله وتحات النبي اي تناثر ورقه
اي تنثر فان قلت هذا لا يدل على ما صدقه بقوله اجل تصديق ان ذلك الخبر فصدقه
اولا ثم استانف الكلام وزاد عليه شيا اخر وهو حط السيات فكانه قال نعم
يزيد الدرجات وحط الخطيات ايضا واختلف العلما فيه فقال اكثرهم فيه رفع الدرجات
وحط الخطيه وقال بعضهم انه يكفر الخطيه فقط ما

اشد الناس بلا قوله الامثل اي الافضل فان قلت لم قال اولا الامثل بلفظ ثم
وثانيا فالامثل بالفا قلت للاعلام بالعدد والتراخي في المرتبة بين الاشا وغيرهم وعدم
ذلك بين غيرا الابدا اذ لا شك ان البعد بين النبي والولي اكثر من البعد بين الولي
وولي اذ مرتبة الاولى بعضها قريب من البعض ولفظ الاول لتفسير الامثل اذ معنى
الاول المقدم في الفضل ولهذا لم يعطف عليه والحكمة في كون الانبيا اشد بلا انهم
مخصوصون بكمال الصبر ومعرفة انها نعمة من الله وليتم لهم ويتضاعف لهم الاجر
وليزيد درجاتهم قوله عبد ان فعلان من العبودية وهو عبد الرحمن بن عثمان وابو
حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري ولفظ سايه جمع مضاف فيفيد العموم
قيل ومنه يكفر جميع الذنوب صغيره وكبيره فرجا ذلك منكرا يا اكرم الاكرمين ويا
ارحم الراحمين فان قلت الحديث كيف دل على الترجمه قلت بقاس سايرا لاشيا على
سيدنا محمد والاولى ايضا هم بهذه المنسبة واما العلة فيه فهي انا البلا في مقابلة النعمه
فمن كان نعم الله عليه اكثر كان بلاوه اشد ولهذا ضوعف حدود الاحرار على العبيد
وقال في لنا النبي صلى الله عليه وسلم من بات منكم بفاحشة مبينة يضعف لها العذاب
مع ان عرض المحاربي من ذكره في التوجة بطولها مان انها ساقطة في الحديث لكن ليس
لشرطهم رواه الترمذي قال حدثنا قتيبة كما حاد عن عاصم عن مصعب بن سعد عن
ابيه قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلا قال الانبيا ثم الامثل فالامثل قال ولهذا
حديث حسن صحيح قوله ادنى الكير للقليل لا المحتقر ليصح ترتب قولها ودونها في العظم
والحقارة عليه بالفا وهو كحمل وجمل فوقها في العظم ودونها في الحقارة عليه بالفا
وعكس ذلك قوله عود واقال ابن بطال يحمل ان تكون العبادة من فروض الكفايات
كاطعام الجايع وانه يكون معناه التنبيه والحظ على المواساة والاغاثة ويدخل في عمومه جميع
الامراض وفيه رد على من قال لا يعاد الا من قال ذلك لان العايد يرى في بيته ما لا يواه وحاله

الاعمى

الاعمى اشد من الزمد لان المغمى عليه يزيد على افضل عقله وقد عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
جابرا وفيه ان عايد المريض كان حضوره معه عنده وتفقده له من حيث انه موجب لثوران نشاط
واستعاش قوته بصيرسببا لزياده صحة المريض عادة ولهذا وسط بين الاطعام والغل اللذين هما
سبب الظاهر سبب لبقاءها وان كان الكل في الحقيقة بقدرة الله تعالى اذ لا موثر في الوجود
الا الله قوله العاني بالمهملة والنون الاسير والفك التخليص نحو الفداء واسعت بفتح الهمزة
والمهملة وسكون المعجمة والمثلثة من سلم مصغر السلم ومعاوية بن سويد مصغر السود ابن
مقرن بفاعل القرن بالكاف والواو والفتي يوب منسوب الى قوبه بقال لها القس بفتح
القاف وشدة المهملة والبيضره بكسر الميم من الوزاره بالمثلثة والواو وهي اللبن مفرد
الميائر وهي جلود السباع وقيل وطا كانت النسا تضعه كازواجهن على السروج واما
السايع فهو النزر من الفضه واما الاربعة الباقيه من المامور بها وهي تشميت العاطس
واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم واما افشا السلام فهو تعميمه لمن عرفك
ولمن لم تعرفه وتقدم انفا قوله ابن المنكدر بفاعل الانكدار بالمهملة والراي والدال
بضم الهمزه من الاعما وهي الغشي وهو تعطل حل القوي المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع
الروح كلة الله واستفراغه وتحلله وانما هي في قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم ومر الكلام
فيه في تفسير سورة النسا وفيه ان الاعما كثيرا الامراض سبق العادة فيه وجواز طول
جلوسه عند المعلل اذا راى ذلك وجها قوله يصرع من الوتة وهو ما يكون منشاء
للصرع وهو عند الاطبا علة تمنع الاعضا النفسيه عن افعالها كلها منعا غير تام وسببه
سده تعرض في بطون الدماغ وفي مجاري الاعصاب المحركة وسبب التوعد غلظ الرطوبة
والوتة قوله ابو بكر عمران بن مسلم القصير البصري وعطا بن ابي رباح بفتح الراو وخفة
الموحدة وبالمهملة والكسف من التفعيل والكسف من الانكفاف اي يطهر عورتي قوله
محمل اي ابن سلام ومحلل بفتح الميم واللام واسكان المعجمة بينهما وباهمال الدال ابن يزيد
بالزاي وام زفر بضم الزاي وفتح الفا والراكبة تلك المراة الصروعة والستر بكسر
المهملة اي جالسة على سترالكعبة او معتمدة عليه ويحمل ان يعلق بقوله راى وفيه فضل
الصرع وان اختيار البلا والصبر عليه يورث الجنة وان الاخذ بالشدة افضل من الاخذ
بالرخص فان قلت هذه ايضا بشرة بالجنة فليس اذن مخصصين بالعشرة قوله
وغير غيرها مثل الحسن والحسين وازواج النبي صلى الله عليه وسلم والمراد بالعشرة الذين
نزلوا في مجلس واحد وصرح فيهم بلفظ البشارة قوله ابن الهاد هو يزيد من الزياده
ابن عبد الله بن اسامة ابن الهاد الليثي وعمرو هو ابن مسروة ضد المهم مولى المطلب
بفتح المهملة الشديدة وكسر اللام الخفيفة المخزومي والحبيبان اي المحبوبتان يعني
العينين وسميا بذلك لانهما احب الاشيا الى الشخص وصبر اي البلا شاكرا عليه راضيا بقضا
الله تعالى وليس ابتلا الله تعالى العبد بالعمى تسخطه عليه بل لدفع مكروه يكون بسبب البصر

ولكثير ذنوب سلفت منه وليبلغه الى احول لم يكن يبلغه بعمله ونعمة البصر وان كانت اجل نعم الله على العبد في الدنيا تعوض الله له الجنة عليها اعظم العوض وافضل الغبن كما يفاد تدة ٣
الالذ اذ بالبصر وضعفه وقالا التداد بالجنة وتوبته من ابتلي بالعمى وبفقد حار حد يلتحق وذلك بالبصر ليحمل الجنة التي من صار اليها فقد ربحت تجارته قوله اسمعت بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة وبالمثلثة ابن عبد الله بن جابر الخولاني بضم المهملة وشدة الباء وبالنون الاعمى وابو ظلال بكسر المعجمة وخفيف اللام اسمه هلال بن هلال وهو اعمى ايضا باب

عيادة المشاة قوله ام الدرداء بالمد اعلم ان لابي الدرداء وجهين كما ذكرتهما ام الدرداء الكبرى صحابية والصغرى تابعية والظاهر ان المراد منهما هنا هي الكبرى واسمها خيرة بفتح المعجمة وسكون التحتانية واسم الصغرى هجيمة مصغر الهجمة بالجيم والميم اي مسعد رسول الله وعلى بلفظ المجهول اي حمراوان لم من الحما وبالمد الماء والهاء وابان وضبب الفاعل والمفعول في بحرك عبارة عن شيء واحد وهو من خصائص افعال القلوب فان قلت كيف جاز لها الدخول على بلال قلت اما انه قبل او من رواية او قبل الدوك عائشة او لحاجة المعالجة قوله بصبع بلفظ الموحدة اي تقول له انعم صباحا واذى اي اقرب والشراك بكسر المعجمة احد سيور النعل التي يكون على وجهها واقلعت بفتح الهمزة يقال اقلع المطر والحمى اذا انكشف ويريد بوادي مكة والاذخر نبات مشهور والجليل بفتح الجيم بنت صفيف تحسي به حصاص اللبوت والمحنه بفتح الميم والحاء وشدة النون اسم موضع عن امثال عن بلال وكان سوقا في الجاهلية ومجدون بنون التوكيد الخفيفة اي هل تظهر وشامة بالمعجمة وخفة الميم وقيل بالموحدة بدل الميم وطفيل بفتح المهملة وكسر الفاء حبلان بمكة قوله بحفد بضم الجيم واسكان المهملة موضع بين مكة والمدينة بينهما اهل الشام وكان اسمها مهيعة بفتح الميم والهاء بينهما تحتية وتسكين الفاء وبالمهملة واجحف السيل باهلها فسميت بجحفة فان قلت كيف يتصور كامل الحمى وهو عرض قلت جوزه طائفة مع ان معناه ان تقدم في المدينة وتوجد في الجحفة فان قلت لم لا دعا بنقلها الى اهلها كانوا هود اعداء شديدة الايذاء للمسلمين فدعا عليهم اراده لخير اهل الاسلام والمراد بالمد والصاع ما يوزن بهما وهو الطعام اي القوت الذي به قوام الانسان وخصص من بين الاوعية هذه الاحوال لانها اما للبدن او النفس او للجارح عنها المحتاج اليه فالجحفة لصيانة والصحة بدنية والطعام خارجي وهذا قريب مما روي من اصح معافى في بدنه واما في سربه وعنده قوت يومه فقد حيزت له الدنيا بحذافيرها والله اعلم فان قلت كيف يطال قيد الدعا برفع المرض والرغبة في العافية وهذا رد على الصوفية في قولهم الولي لا تتم له الولاية حتى يرضى بجميع ما ينزل به من البلاء ولا يدعوا في كشفه قوله ابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة وسعد اي ابن عبادة وبحسب اي يظن الراوي انها عدا اي لا يحرم مصاحبة ابن كعب في ذلك الوقت ويدل له ما سيجيء

ثاب النذ ووجب قال وبعث رسول الله اسامة وسعد وابي اوابي على الشك بن ابن كعب واي اسامه وهو زيد بن حارثه ويحتمل ان يكون معناه ويظن الراوي انها ارسلت ان ابني قد حضر كالاعلم بالبيت كما تقدم في كتاب الحج في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعد الميت انها ارسلت اليه ابنا ابن قيس قال ابن بطال وهذا الحديث لم يضبطه الراوي كما ينبغي قال ان ابني قد حضرت وهو قال فرفعه الصبي واخبر مره عن صبية واخرى عن صبي وفيه عيادة الطفل صلة لابايه وموعظة لهم وتصبير هو على ما نزل بهم قوله حضرت بلفظ المجهول اي حضرها الوفاة وليحتسب اي لتطلب الاجر من عند الله وليجعل الولد في حسابه بالراضية تقضاة والحرجر بفتح الحاء وكسرها والقشب بسكون القاف وتفتحه اي تضطرب وتتحرك وكان لها صوتا وقالت سعد ما هذا الا استغراب ذلك منه لانه عالم بما عند ربه منه من مقاومة المصيبة بالصبر فقال انها انور رحمة جعلها الله في قلوب الرحما وليس من باب الجزع وقله الصبر قوله الاعواد وهو سكان المبادية من جبل المحرب ومعلى بلفظ مفعول المعلية ابن اسد اخو الليث وعبد العزيز بن محارب ضد الملك الانصاري وظهورها اي الذنوب وتغوب اي تعلى وتظهر خرها وهو محيحها وشك الراوي في الفاء والمثلثة وتذيره من اراده اذا حمله على الزياده اي بعثه الى المقبره وفتح الفاء من قبر ثلاثي ومحذوف واذن جواب وجزا اي اذا ابيت كان كما عيشة اواذا كان ظلك كذا فسيكون كذا للمرء الحديث في علامات النبوة وفيه انه لا نقص على العالم في عيادة الجاهل وروي انه مات الاعوابي بعد ذلك قوله نابت ضد الزايل الثابي بضم الموحدة وخفة النون الاولى واسلم اي الغلام وطوبى له ونبا لساداته قال المشاعر وصف حاله قوت هود واسلمت جيرانها ثم قيل لما فعلت هود صمار يقال للداهيه صمى صمار مثل قطام اي زيدي يا داهية لفعلهم قالوا انما يعاد المشرك ليدعى الى الاسلام اذا رجي اجابته اليه فاما اذا لم يطمع في اسلامه فلا يعاد قوله حضر بلفظ المجهول وابو طالب اسم عبد مناف عم رسول الله قوله محمد بن المثنى ضد المفرد ولوم بفتح اللام وكسرها والحميدي مصغر الحمد منسوبا هو عبد الله وقيام هو جمع قايم او مصدر بمعنى قائمين قوله المكي بفتح الميم وشدة الكاف وفي الجعيد مصغر الجعد بالجيم والمهملتين ابن عبد الرحمن الكندي ويقال الجعد مكبرا وعائشة هي بنت سعد بن ابي وقاص والمسكي مصدر بمعنى المرضي وهو بدون الواسطه المنون وفي بعضها بالمنون وشديده وفي بعضها شديد بدون الفاء وكبر بالموحده والمثلثة واما وعاله باتمام المهجة لانه كان مريضا بمكة وكره ان يموت في موضع هاجر منه فاستجاب الله دعا رسوله فيه وشفاه ومات بعد ذلك بالمدينة رضي الله عنه قوله برده الضمير عايد الى المسح او الى اليد باعتبار العضو ويقال اي تحميل وتتصور في وضعه اليد على المريض ما ينبغي له وتعرف لشدة مرضه ليدعو له العايد على حسب ما يريد وله ورحما شفى به العليل اذا كان عايده صالحا يتبرك بيده قوله اذى في مرض هما سواء اي اقل مرض مما فوقه وفي بعضها اذي بالجام الذال ومرض بيان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لو وما سواه اي غيره وحانت فاعله الحي الذي يدل عليها لفظ الاذي وتحات بلفظ المجهول
المحاته ويعرف مضارع الفعات اي الثاثو قوله اسحق هو ابن شاهين الواسطي وخالد
الاول هو اللحان والثاني هو الحذاء واشاره القبور كناية عن البعث الى المقبرة
والموت ومرمرا او فيه ان السنة ان يخاطب الانسان الجليل بما يسلبه من المدح وبذكره
بالكفاره والتطهير لاشامه بكا عيادة المريض قوله يحيى بن بكير
مصغر البكر وعقيل بضم العين والقطيعة الدثاو المهذب وقد ذكر بعد الفاء والمهملة
قريه بخيبر وفات قلت قال النحاه لاستعداد صلاة الفعل قلت الثالث يدل على الثاني بما
وهو يدل على الاول فهما في حكم الطرح وسعد بن عباده بضم المهملة وخفه الموحدة سيد
الخزرج وعبد الله بن ابي بضم الهمزه وخفيف الموحدة وشده المحاباه وسلول بفتح المهمله
وضم اللام اسم عبد الله فلا يبعد ان تقول ابن بالرفع لانه صفة عبد الله لا صفة ابي واليهودي
حكمل عطفه على المشركين وعلى عبده الاوثان لانهم انضاموا كونوا قالوا عزير بن الله وعبد بالله
الله بن رواحه بفتح اللام وخفه الواو وبالمهمله الانصاري الخارجي والنجاجه بفتح المهمله
وخفه الجيم الاولى الغبار وحمر اي نعلي ولا احسن بلفظ فعل المضارع وما تقول منعوله
وبلفظ افعل التفضيل وبزياده من على ما تقول نحو لا خير امن زيد قال السمي اي ليس احس
مما تقول اي انما تقول حسن جدا قال ذلك استهزا قوله ان كان حقا صحيح تعلقه بما قبله
وبما بعده والرجل مسكن الجيم وما يستحيه من الاثاث ومتاعهم من الاثاث ومتاعهم اي يتوانيون
ويتهاونون عضا وسكتوا بالغين والنون رواياتان والوجيان بضم المهمله وخفه الوطئة
المولى كثير ابن ابي والنجره البلوة يقال هذه نجرتنا اي بلدتنا وتتوجوه اي يجعلوا التاج
على راسه وهو كنايه عن الملك اي يجعلونه ملكا ويشدون عصابة السياده وهذا محتمل
ان يكون على سبيل الحقيقه او المجاز وشرف اي غص به والشرف الشجاع والغصه قوله
عمرو بن عباس بالمهملتين وشده الموحده والبردون بكسر الموحده وفتح المعجمه الدابه
لغه لكن العرف خصصه بنوع من الخيل قوله واراساه نصبه على الواو من شده صداعه
وابن ابي يحيى بفتح النون وكسر الجيم وبالجاء الحاجب الملكي وكعب بن نجره بضم المهمله
واسكان الجيم وبالواو حليف الانصاري والغداه الذي قال تعالى فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه ففديه من صيام او صدقه او نسك واما امره بالغداه انه
حلق وهو محرم مرضي الخ قوله ذال اي موتك والسياق يدل عليه وانكلماه
منذوبا اما للمصدر والكلام ملسوره واما للتكلي صفه فاللام مفتوحه والمكل فقدان
المراه ولدها وهذا لا يراد به حقيقته بل هو كلام كان يجري على لسانهم عند اصابه
مصيبه او خوف مكروه ونحو ذلك وطلقت بكسر اللام ومعرسنا من اعرس باهله
اذا بنى بها ولذلك اذا غشيها وبعضها معرسا من التعريس قوله بل انا واراساه
اي اضرب انا عن حكايه وجع راسك واسبقك بوجع راسي اذ لا باس لك وانت تعيشين بعدي

غرف رسول الله ذلك بالوحي قوله اعهد او اوصي بالخلافه له يقال عهدت اليه اي اوصيته وادخلت
ما فائده ذكر الابن اذ الام لكونها في الخلافه دخل قلت القام مقام اشتاله قوله عائشه يعني كان الامر
مفوض الي والدك كذلك لانبمارضي ذلك بحضورك فانا وبك هم اهل امري واهل مشورتي
اولما اراد تفويض الامر اليه بحضورها اراد احضار بعض محارمه حتى لو احتاج الى رساله
الى احد او قضا حاجه لتصدي لذلك والله اعلم قوله ان تقول اي كراهة ان تقول فاقابل
الخلافه لي او لفلان او مخافة ان يتمنى احد ذلك اي اعتقد قطعا للتنازع ثم قلت يابى الله لغير
ابي بكر ويدفع المومنون غيره او بالعكس شك الراوي فيه قال النبي في المحمر قالت عائشه
واراسه تشتكي من وجع راسها وخافت الموت على نفسها وعلم رسول الله انها تغبض فقال لو
كان وانا حي استغفر لك ثم قال وانا واراساه اي لا باس علينا مما تخافين انك لا تموتين في هذه
الايام لكني انا الذي اموت بمها وفيه ان من اشتكى عضوا جاز له ان تاوه منه وجواز المزاح
لانه علم ان الاجل لا يتقدم ولا يتاخر وانما قال ذلك على طريق المداعبة وفيه ان ذكر الوجع
ليس بشكايه لانه قد ليشكر الانسان ويكون شاكيا وتذكر وجعه ويكون راضيا فالمفعول
على النيه لا على الذكر وقال واعهد اي فاوصي للواهه الاقوال اي اكثر عهد الخلافه لابي
بكر فاراد الله ان لا يكتب لغير المسلمين في الاجتهاد سعي بابه والسعي في امره والاتفاق
على بيعته قال ابن بطال قال بعضهم تكلم على المريض اثنين وما سمع للطمه اثنين حتى مات
وقالوا بل راها تهجر به والتوجع المتاوه في معنى ذكره للناس يتحسر او قال الخوون
الثاني هو من اخبر عما اصابه مستعظما قضا الله فيه لا من اخبر به اخوانه ليدعوا له بالعافيه
ولا من استراح الى الاين وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحاه المرض وايضا
فان الاين قد يغلب الانسان بحيث لا يطيق لتركه ولا يكون في وسعه ترك الاستراحه
بالاين فلا يومر ولا ينهى قوله عبد العزيز بن مسلم بفاعل الاسلام وسمعت اي سمعت انينه
وفي بعضها مسنده والاول اوفق للترجمه والباقي لسائر الرواياات السابقه قوله
عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة بالمتوحيين وان تلين بفتح الهمزه هو المشهور وعاله
اي ففزا وتكلف اي تمد لغه لسال الناس واخرت بضم الهمزه مرمرا ذ

قول المريض قوله هشام اي ابن يوسف الصنعاني ومعمر
بفتح الميم ابن راشد وحضر بلفظ المجهول اي حضر الوفاة واكثر بالجوم والواو فان
قلت المناسب لقوله لكم هلموا قلت عند المحازبين يستوي فيه الواحد والجمع قال
تعالى والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يصلوا تي حذف النون منه لانه جواب ثان للامر
او بدل عن الجواب الاول بشر وحا بالطا بقه في كتاب العلم قوله ابو هيم بن
حميره بالمهملة والزاي الاسدي المدني وحاتم بالمهملة والفوقانيه الكوفي والجعيد
بضم الجيم مصغر الجعد والسايب بالمهملة والالف واليا فان لفظ البخاري عن الجعيد
قال سمعت السايب والجعيد هو ابن عبد الرحمن بن اوس الكندي والسايب هو ابن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن امية التميمي الكندي بن يزيد بن الوليد بن عبادة الهذلي الكندي والزبير بكسر الزاي وشدة الواو مفرد ازرار القميص والجمع بضم الجيم كالعنق بوزن للعروس وقد سبق ذكرها في كتاب الوضوء في باب استعمال فضل الوضوء قوله ثابت ضد الزائل الباقي بضم الموحدة وفتح النون الاولى وفاعلا اي متمنيا وانما نهى عن التمني لانه في معنى السخط عن قضاء الله في امر نصره في دنياه ونفعه في اخرته ولا يكون التمني لخوف فساد في الدين قوله قدس من اي حازم بالمهملة والزاي المعجمة والجيم وخباب بضم المعجمة وتشديد الموحدة الاولى ابن الارت بفتح الهمزة والراء وتشديد الفوقانية الصحابي من السابقين الى الاسلام قوله التوى اي في بطنه وان قلت قد جاء النهي عن الكي قلت ذلك لمن يعتقد ان الشفاء من الكي اما من اعتقد ان الله هو الشافي فلا باس به اذ ذلك للتقادير على مدة اواء اخرى واستعجل ولم يمهل اخر الدواء قوله لم ينقصهم الدنيا اي لم تجعلهم الدنيا من اصحاب النقصان ليسوا استعاضوها بها اي لم يطلبوا الدنيا ولم يجعلوها حتى يلزم نسبة نقصان اذ الاستعاض بها الاستعاض عن الاخرة قال الشاعر

ما استكمل المرء من اطرافه طرفا ... الا بحرمه النقصان من طرف

قوله لدعوت بها اي قال ذلك لانه مرض مرضا شديدا وطال ذلك واسبل بجسمه اسبالا عظيما ويحتمل ان يكون ذلك من غير خوف منه قوله في هذا التراب يعني البناء وانما اراد جدارا من بني ما يفضل عنه ولا يفضل اليه فذلك الذي لا يوجر عليه لانه من التكاثر الملهي لا من بني ما يكنه ويغنيه ولا غنى به عنه والحاصل ان النهي والمستثنى منه عام مخصوص قوله ابو عبيد معمر مولى عبد الرحمن بن عوف وتعمل في الله ما تحكم الغين يقال نعره الله ابو رحمته اي عمده بها وستره بها والبسه رحمته واذا اشتملت على شيء فقد تعممت به اذا صار له كالعمة للسيف واما الاستثناء فمنقطع وان قلت كل المؤمنين لا يدخلون الجنة الا اذا تعمدهم الله بفضله فما وجه تخصيص الذكر بوسول الله صلى الله عليه وسلم قلت تعمد الله بعينه مقطوع به واذا كان لم يفضل الله فلغيره بالطريق الاولى ان يكون بفضله لا بعمله وان قلت كما قال تعالى تلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون قلت الباء ليست السببية بل للالصاق او المصاحبة اي اورثتموها ملابسة اومصاحبة لثواب اعمالكم واعلم ان مذهب اهل السنة انه لا تناسب بالعقل ثواب ولا عقاب بل شيء منهما بالشريعة حتى لو عذب الله جميع المؤمنين كان عدلا ولو ادخلهم الجنة فضلا لا يجب عليه شيء ولكن الواقع ادخال الكافرين الجنة لكان له ذلك ولكن اخبرنا بانه لا يفعل بل يعفو للمؤمنين ويعذب الكافرين والمعتزلة يقولون بالعقل الثواب والعقاب ويجعلون الطاعة سببا للثواب موجبا له وكذا المعصية سببا للعقاب موجبا له والحديث يرد عليهم قوله سددوا اي اطلبوا السداد اي الصواب وهو بين الافراط والتفريط اي فلا تغلوا ولا تقصروا واعملوا اعمالكم مستقيمة وان عجزتم عنه فقاربوا اي

اقربوا منه وفي بعضها قاربوا اي غيركم اليه وقيل سددوا معناه اجعلوا اعمالكم مستقيمة وقاربوا الكمال اطلبوا قربة الله قوله لا يتمنى نهي اخرج في صورة النفي للتاكيد ومحض في بعضها محضا والاستعتاب هو طلب رضا العتب هو استعمال من الاعتاب الذي الترجمة فيه للسلم من العتب وهو من العرائب او هو من العتبى وهو الرضى يقال استعتبه فاعتبني اي استرضيته فارضاني قال تعالى وان يستعتبوا فما هم من المعتبين والمقصود ان يطلب رضى الله بالتوبة ورد المظالم قوله عبيد الله بن ابي سليمة بفتح المهملة وكسر الحجر واسكان التحتانية وبالموحدة وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة والوفيق اي الملايكة اي اصحاب الملا الاعلى وان قلت هذا قد ينهى للموت اذ لا يمكن الالحاق بهم الا بالموت قلت هذا ليس بمسلم للموت غاية ان يكون مستلزما لذلك والمنهي ما يكون هو المقصود بذاته او المنهي هو المعتاد وهو ما يكون من ضراء به وهذا ليس منه بل للاستشفاء اللهم قال ابن بطال فان قيل قول النبي صلى الله عليه وسلم الحقني تمني الموت احيب عنه بانه قال ذلك بعد ان علم انه ميت في يومه ذلك وباي الملايكة المبشرة له عن ربه عز وجل بالمزيد الكامل ولهذا قال لفاطمة لا كرب على ابيك بعد اليوم وكانت نفسه مفوضة في الحاق بكرامة الله تعالى له وشهادة الابد وكان ذلك خيرا له من كونه في الدنيا وبهذا امر اميتة حيث قال فاقبل اللهم توفني ما كانت الوفاة خيرا لي قوله سعد هو ابن ابي وقاص احد العشرة والباس هو الشدة والعذاب والحزن وروب الناس هو نادي مضاف ولا شفا الا شفاؤك حصرا تاكيدا لقوله انت الشافي لان خبر المبتدا اذا كان معرفا باللام افاد الحصر لان الدواء لا ينفع اذا لم يخلق الله فيه الشفاء شيئا لا يعاد رسمها تكميل لقوله اشف والجملتان معترضتان بين الفعل والمفعول المطلق والتنكير في شفا للتقليل ولا يغادر لا يترك والمغادرة الترك والسقم بفتحتين وضم الصين واسكان القاف قوله عمرو بن ابي قيس بفتح القاف واسكان التحتانية وبالمهملة الوازي الازرق وابوهم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وابو الضحى بضم المعجمة وفتح المهملة مقصورا اسمه مسلم ووجده اي بدون الواو رواية عن ابو هم النحو قوله محمد بن سواء بفتح الموحدة وشدة المعجمة وعلقت بالمهملة والقاف اي افقت عن اعمامي وكلا له ما عدا الوالد والولد وابة الفرائض هي قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم قال ابن بطال وضوء العايد للمريض اذا كان اماما في الخير يتبرك به وحضه عليه الما مما يرجى نفعه ويحتمل ان يكون مرضا جابر الحي الذي امرنا بادوايها والها ويكون صفة الابراد هكذا ان يتوضا الفاضل ويصب فضل وضوءه قوله الوبا مقصورا وممدودا ومصح اي مقول له انه صحيحا حاوا قله بلفظ المعروف اي اجعلي الحوض عنه وفي بعضها بالمجهول والعشيرة بفتح المهملة وكسر القاف وبالراء الصوت ومر الحديث انفا

كتاب الطب

وهو علم يعرف به احوال بدن الانسان من حصة ما يصح ويزول لتحفظ الصحة حاصلة وتسترد زايلة قوله ما انزل الله اي ما اصاب احدا بدا الا قدر الله له دواء او المراد بانزاله انزال الملايكة

شبكة الألوكة www.alukah.net

الموكلين بمباشرة مخلوقات الارض من الدواب والدواعان قلت عن بحد كبير امر المرضى
يداوون ولا يبرون قلت انما حاد ذلك من جهة الجهل بحقيقة المداواة او تشخيص
الداء الفقد الدواء والله اعلم قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وابو احمد هو محمد بن
عبد الله الزبيري منسوبا الى مصغر الزبر بالراي والموحدة والراء وعمرو بن سعيد بن
ابي حبيب مصغرا القرشي وعطا ابن ميناء ابي رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة
وبالمهملة قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة الشديدة وخالد
بن ذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف وبالنون المدني والوسيم مصغرا صد القبيح
بفتح معجمة بلفظ فاعل التقويد بالمهملة والواو والمعجمة ابن عفيرا مؤنث الاعفر
بالمهملة والفاء والراء الانصارية قلت الحديث لا يدل الا على احد جزئي
الترجمة قلت الحر الاحرى يعلم منه بالقياس قوله الحسن بالتصغير قال الكلاباذ
هو محمد بن زياد بالتحتانية الطحان بفتح الطاء وتشديد الموحدة وبالنون قوله
النيسابوري كان يلزم المجاري وتهوى هواه لما وقع بنيسابور وقع وهو
ابو كان الحديث وحفاظ الدنيا وقال الحاكم هو ابن يحيى ابن جعفر السكندي بالموحدة
والمعجمة بالنون والمهملة واحمد بن منيع بفتح الميم وكسر النون وبالمهملة القوي بالموحدة
والتحتانية والمعجمة والواو ومروان ومعاذ بن حملان الاعطس كلاهما جزريان بالجيم
والزاي والواو قوله محجم بكسر الميم الاولى التي يحجم فيها دم الحجامة عند المص ونواديها
الحديدة التي يشرط بها موضع الحجامة اذا ضرب على موضع الحجامة لاخراج الدم
قوله رفع الحديث اي رفعه ابن عباس هذا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمي بضم القاف
ونونه الثقيل يعقوب بن عبد الله بن سعد منسوبا الى قم بلد بعراق العجم وسوخ مصغر
السرح بالمهملة والواو والجيم ابن يونس ابو الحارث البغدادي مات سنة خمس وثلاثين
وما مين ونيف ابات الطب والدواء وهذه القصة مظنة معظم جملة انواع
الدواء لان الامراض اما ان تكون دموية او صفراوية او بلغمية وسوداوية فان كانت
دموية فشفاؤها باخراج الدم وان كانت من البلغم الباقية فشفاؤها بالمسهل اللائق
بكل خلط منها فكانه نبه بالعسل على المسهلات وبالحجامة على اخراج الدم واما الكي
فانما هو لقطع العضل والخلط الذي لا تقدر على جسم ما دونه الا بهذا الدواء
الكي وقد وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهى عنه نهي كراهة لما فيه من الالم
الشديد والخطر العظيم وقد اعترض بعض الناس فقال اذا كان الشفاء في الكي
فلا معنى للنهي عنه قلت النهي من جهة انهم كانوا يرون انه يحسم الداء ويبرئه
فنهى امته عنه على ذلك واباح استعماله على طلب الشفاء من الله والتوجي للبرء مما حدث
الله من صنعه والنهي اذا استعمل على سبيل الاختيار من حدوث المرض وتحمل الاضطرار
اليه واذا كان الدواء على الم المرض مع انه نهى تنزيه لا ينافي الجواز وقال الصوفية

كل شيء بقضاء الله وقدره فلا حاجة الى التداوي والجواب ان التداوي ايضا بقدر الله وهو
كالامر بالدعاء والنهي عن الالقاء في التهلكة مع ان الاجل لا يتغير والقدر وان لا يتقدم ولا
يتاخر قال ابن بطال فيه رد على الصوفية الذين قالوا الولاية لا تتم الا اذا رضي بما نزل عليه
من البليات قوله يعجبه وفي قلت كيف دل على الترجمة قلت الاعجاب اعم من ان يكون
على سبيل الدواء او الغذاء وعبد الرحمن هو ابن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بفضيل الملائكة
اي مغسولهم عند شهادته لحنايته بدعاصم بن عمر بن قتادة الانصاري واللذعة بالمعجمة
ثم المهملة من لدغه النار اذا احرقته وموافق الداء المحتمل تعلقه باللدغة وتعلقه بالامور
الثلاثة قال ابن بطال قالوا الحجامة والعسل والكي انما هو شفاء لبعض الامراض دون بعض
الاتوي انه صلى الله عليه وسلم شرط ما وافقها للدم فدل على انها اذا لم توافقه فلا دواء فيها
قوله وما احب ان اكوي فيه اشارة الى تاخير العلاج بالكي حتى يضطر اليه لما فيه من استجلاب
الالم الشديد وقد كوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي ابن كعب يوم الاحزاب وسعد بن
معاذ قوله عياش بفتح المهملة وشدة المعجمة بن الوليد بفتح الواو وعبد الاعلى بن عبد
الاعلى وسعد بن ابي عروبة وقتادة السدوسي الاكمه وابو المتوكل هو علي الناجي بالنون
والجيم الخفيفة واليا المثناة التحتية المشددة وابو سعيد الخدري وصدق الله اي قال تخرج من بطونها
شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس والعرب تستعمل الكذب بمعنى الخطا والفساد يقال
كذب سمعي اذا زل ولم يدرك ما سمعه فكذب يظن حسن ما سمع للقول الشافي وزل عن ذلك وتوا
المجازيون يقولون يوتى من المرض وعيوهم يقول يوتب بالكسر النووي اعترض بعض
اللاحقين قال العسل مسهل فكيف يشفي اصحاب الاسهال وهذا جهل من المعترض وهو
كما قال يقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فان الاسهال يحصل من انواع كثيرة ومنها الاسهال
الحادث من الهيضة وقد اجمع الاطباء ان علاجه بان يترك الطبيعة وفعلها وان احتاجت الى
معين على الاسهال اعنت فيحتمل ان تكون اسهاله من الهيضة فامره بشرب العسل معاونة
الى ان يتم المادة فوقف الاسهال فالمعترض جاهل وللشفاء بقصد الاستطها والتصدق
الحديث يقول الاطباء بل لو كذبوه كذبناهم وكفرناهم وقد يكون ذلك من باب النشر ومن
دعائه وحسن اثره ولا يكون ذلك حكما عاما لكل الناس وقد يكون ذلك خارقا للعادة
من جملة المعجزات الخطابي اعلم ان الطب على نوعين الطب الالهي وهو طب يونان الذي
يستعمل في اكثر البلاد وطب العرب والهند وهو طب المجاري وهو اكثر ما وصفه رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما هو على مذهب العرب لانا خص الله به من العلم النبوي بطريقه
الوحي فان ذلك لم يحرف كلما تدركه الاطباء وتعرفه الحكماء وكل ما فعلوا او قالوا حسن
وصواب عصمة الله ان يقول الا صدقا وان يفعل الا حقا

الدواء بالبان الابل قوله سلام بتشديد اللام ابن مسكين الزمي بالنون البصري مات سنة
سبع وستين ومائة وناسا اي قوما من عنزة بفتح المهملة وفتح الواو واسكان التحتانية وبالنون

وسفرا بالمفتوحتين وبالضم وسكون الفاء وخمر بكسر المعجمة اي غيّوا فتسد لسانكما والحوة ارض ذات حجارة سود والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشرة وتكوم بالضم والكسر من الكلم بالمهملة وهو العض بادني الفم كالحمار والمحاج هو ابن يوسف الثقفي حاكم العراق والحسن اي البصري وقال ودت لان الحجاج كان ظالما فتمسك في الظلم بأدنى شيء قوله همام هو ابن محمد ابن دستار واجتووا اي كرهوا المقام بالمدينة وان قلت كيف جوز رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب البول قلت للدواء اذا كان ذلك قبل نزول التحريم وقال المالكية بول ما يؤكل لحمه طاهر وقال الظاهرية جميع ابوال الحيوانات طاهرة الا بول الادمي وروث ذوات الوضع اي ابوال الابل قوله عبد الله بن ابي شيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة وعبد الله ابي ابن موسى روى البخاري عنه في الايمان بدون الواسطة واسرائيل اي السبيعي وخالد بن سعد مولى ابي مسعود الانصاري بن الكوفي وغالب بالمعجمة وكسر اللام ابن الحر بفتح المهملة والجيم وتشكير الموحدة وبالوا المذكر الصحابي وابن ابي عتيق بفتح المهملة وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق والتيام بخفة اللام والتنوين بضم المعجمة وكسر المثنى وبالواي ذكر الاطباء منفعته اشياء كثيرة منها قال جالينوس انها تحلل النفخ وتعمل دبواسير البطن وتنقي الوركام وتزيل العلة التي تقشر منها الجلد وتقطع التاليل والخيلان وتذر الطبخ وتسمع الصداء وتقطع البثور والجرب وتجلو الاورام الملتهبة وتنفع من خشونة الترتيلة واذا خربا طرد الهوام وقال غيره ويذهب حمى اللغم والسوداوي حمى الربع الخطاف هذا من العام الذي يراد به الخاص اذ ليس يجمع في طبعه شيء جميع القوى التي تعادل بها الطبائع كلها في بعد الحد واعلى اختلافها وانما اراد انه شفاء من كل داء حدث من الرطوبة والبلغم لانها حار يابس فهو نافع للداء المقابل له في الرطوبة والبرودة وذلك ان الدواء ابدا بالمضاد كما ان الغذاء بالمشاكل قوله لكن حمل ارادة العموم منه بان يكون شفاء للجميع لكن بشرط توجهه عليه ولا محذور فيه بل يحب ارادة العموم لان جواز الاستثناء معيار جواب العموم واما وقوع الاستثناء فمحل القول ثم واما السقوط بها على ما وضعه فهو امر ممكن وقد احسن الصادق عند واللفظ عام بدليل الاستثناء واما السقوط بها على ما وضعه فهو لسوء فهم ابن ابي عتيق فليس ذلك في الحديث وانما هو شيء من قبل نفسه ولعل صاحبه الذي وصف له السعوط بالسنوت كان من كوما والمذكور سعوط الحنة قوله التلبينة تفعيلة من اللبن بالموحدة وهو حساء يعمل من الدقيق ويجعل فيه العسل وشبهت بها لمشابهتها باللبن لبياضها ورقتها قوله حسان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون المروزي ويونس بن يزيد من الزيادة والمخزومي على الهمالك اي المصاب اهل البيت وبجيم بالحيم اي نزح والجماء الواحة مر في كتاب الاطعمة قوله فروة بفتح الفاء وسكون الراء وبالواو وابن ابي المغراء بالميم وتسكين المعجمة وبالواو والمد الكندي بالنون والمهملة وعلي بن مسهر بفاعل الاسهار بالمهملة وبالراء قاضي الموصل والبغيض بالمعجمة اي مبغوض لشربه

للدنا فهو مثل ما التعبير للهموم فانه يفضي لكثرة ينفع به قوله المسعوط بفتح المهملة الاولى الذي اصبح في الالف ومعلى بلفظ مفعول المعلية بالمهملة وهب مصغرا ابن خالد وابن طاوس هو عبد الله واستعط اي استعمل السعوط بنفسه وفي بعضها استنعط والقسط بضم القاف وفتح المهملة وبالطاء المهملة ويقال بالكاف ايضا قوله ضد قوله احتت الزكاة ابن الفضل بسكون المعجمة وابن عيينة سفيان وام قيس بنت محصن بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الشين المعجمة وبالنون اخت عكاشة الاسدية والعذرة بضم المهملة وسكون الذال المعجمة وجمع في الخلق بهيم من الدم وقيل هي قرحة تخرج بين الانف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة وهي خمس كواكب تحت الشعرى العبور وتطلع وسط الحر والدود بفتح اللام ما نبت في احد حاشيتي الفرج قال الرجز فهو ملد ودوات الحب هو ورم في الفخذ المستبطن للاضلاع واطبق الاطباء على ان القسط بارد والطمث والبول وينفع السموم المؤذيات المهلكات وتحرك شهوة الجماع ويقتل الديدان في الامعاء ويذهب الكلف اذا طلي عليه ويسخن المعدة وينفع من حمى الربع ونحوه ويحتمل ان يراد بالحار الشيء وبعضهم اعترض عليه بان الاطباء قالوا ان ذوات الحب بعد هاضمة من الحرارة الشديدة خطر قال ابن سينا هو حار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية واجيب بانهم ايضا قالوا ان استعمل حسا تحتاج الى جذب الخلط من باطن البدن الى ظاهره مع ان المشي الذي هو خارج عن القواعد الطبية داخل في المعجزات

آية ساعة تخرج قال قلت قال الله تعالى وما تدري نفس باي ارض تموت فما وجه الجمع بينهما قلت قد قوي ايضا بآية ارض قال الزمخشري شبه سيبويه تأنث كل في قولهم كلهن وعرض البخاري انه لا اكمامها في بعض الاعوام والساعات قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله المقعد وابن خنيس مصغرا بالمعجمة والموحدة والمنون هو عبد الله بن مالك واسم امه خنيس وعمرو هو ابن دينار ومحمد بن مقاتل بكسر الفوقانية وحميد مصغر الحمد وابو طيبة بفتح الطاء المهملة واسكان التحتانية وبالموحدة اسمه نافع على الاكثر كان مولى لبني بياضة ضد السواد وخففوا ضريبته اي خراجه التي عينوا عليه والاثل الاثل الافضل والعمر العصر تأكيد وقيل كانت المرأة تأخذ خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في حلق الصبي وتعض عليه وربما تجرحه حتى ينجر الدم قوله سعيد بن عيسى بن تليد بفتح الفوقانية وكسر اللام وآخره الدال المصري وابن وهب هو عبد الله وعمرو هو ابن الحارث وهما مصريان ايضا وبكير مصغر البكر بن عبد الله بن الاشج بالمعجمة المدني والمقنع بلفظ مفعول التفعيل بالقاف والنون والمهملة ابن سنان بكسر المهملة وبالنونين التابعي واسماعيل هو ابن ابي اويس وسليمان بن بلال وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن ابي علقمة مولى عائشة رضي الله عنها وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج وعبد الرحمن الله بن محمد بضم الموحدة وفتح المهملة واسم ابيه مالك وحيي بفتح اللام وتسكن المهملة وبالمعجمة وفي بعضها بالمعجمتين مثنى والجمل بضم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله

الحيم واليم اسم آو قيل موضع وقيل هو الجمة الانصاري محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن
انس بن مالك وهشام هو ابن حسان بفتح القاف والمهملة وتشكن الواو بينهما وبالمهملة
قوله والشقصة بالحاء المعجمة والصاد المهملة الاولى وكسر الثانية محمد البصري
ومحمد بن سواء المهملة وخفة الواو وبالمد الصرير السدوسي مات سنة سبع وعشرين ومائة
واسماعيل بن ابان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة وبالنون الوراق الكوفي وابن الغسيل هو
عبد الرحمن بن سهل الحنظلي انتهى قوله ابن ابي ليلى بفتح اللامين عبد الرحمن وكعب بن عجرة بضم
المهملة وسكون الجيم وبالراء المنسك الذبيحة وفيه ان كل ما يقاذي به المرء وان ضعف اداه
وان كان محرما ماخوذ له ازالة فداه رواه الاجسام بالطريق الاولى قوله الكوي او كوي الفرق
بينهما ان الاول لنفسه والثاني اعم منه نحو اكتسب لنفسه وكسبت له ولغيره ونحو اشتوى اذا اتخذه له ولغيره قوله ابو الوليد بفتح الواو واللذعة بالمعجمة ثم المهملة من لذعته اذا احرقته
قال ابن بطال فيه اباحة التي لانه صلى الله عليه وسلم لا يدل الامة الا على ما فيه الشفاء ولا
يمنع لهم الاستشفاء به فان قيل ما معنى لا احب ان اكوي قيل لما الكي احراق بالنار وتعذيب
بها كان مكروها ولو اكتوى بها لكان محل لنفسه ما قد استعاذ بالله
منه فان قيل فعل في الشرع مثله مما اباح للامة ولم يفعل هو بنفسه قلنا لعلم كل النصب على عباده
ولم يأكل قوله عمران بن ميسرة ضد الميمنة وابن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة ثم الضاد المعجمة
والموحدة وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون ابن عبد الرحمن وعامر هو
الشعبي وعمران هو ابن حصين مصغر الحص الخزاعي البصري كانت تسلم عليه الملائكة
حتى اكوي فتركوا السلام عليه ثم تركي الكي تعاد والى السلام قوله عين هو اصابة العائن
غيره بعينه وهو ان يتعجب الشخص من الشيء حين يراه فيتضرر ذلك الشيء منه واللمة بضم المهملة وخفة
الميم السم الجوهري حمة العقرب سمها وضررها وهذا موقوف على عمران غير مرفوع الى
النبي صلى الله عليه وسلم وغرض البخاري حديث ابن عباس الخطابي لم يرد به حصر الدقية
الحاجة فيها وانما المراد كما ربما حق واولى من رقية العين والحمة لشدة الضرر فيها وقال
الشعبي قد كرهه ليس معه فان قلت البي هو المخبر عن الله للخلق فاين الذين اخبرهم
بانهم لا يرقون ولم يرض به احد ولا يكون معه الا المومن قوله بغير حساب قلت
هل يدخلون وان كانوا اصحاب معاصي ومظالم قلت الذين كانوا بهذه الاوصاف
الاربعة لا يكونون الا عدولا من المطهرين من الذنوب او يترتهم هذه الصفات بعفو الله
لهم وبعفو اعنهم قوله دخل اي الحجرة ولرهين للصحابة من البعوض ويقال اناض القوم
في الحديث اذا اندفعوا فيه وباطروا عليه قوله لا يسترقون فان قلت سيجيء قريبا انه
صلى الله عليه وسلم امر ان يسترقي من العين وقال استرقوا لها فان بها رقية وقد رقا رسول الله وابو
سعيد الخدري اللذين قلت المامور بهما يكون في السر والمقال ما يكون في الخير
بقوارع القرآن ونحوه والمنهي عنها رقية الجاهلين وما عليه اهل الجاهلية وقيل الذي نعل

او

او اذن فيها هو لبيان الجواز واما المدح فهو لبيان الاولى والافضل قوله لا يتطيرون
اي لا يتشاءمون بالطيور ونحوها كما هو عادتهم قبل الاسلام والطيرة ما يكون في الشر والقال
ما يكون في الخير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الفال قوله لا تكتوون فان قلت
كوى رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ وعمرة وهو اول من يدخل الجنة قلت
غرضه انهم لا يعتقدون ان الشفاء من الكي على ما كان اعتقاد الكفار والتوكل هو ينافي
الامر الى الله في ترتيب المسببات على الاسباب وقيل هو ترك السعي فيما لا يسعد قدره
المشرفا الشخص بالي بالسبب ولا تدري ان المسبب منه بل يعتقد ان يرتب المسبب عليه خالق الله
واحاده ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اعقلها وتوكل وليس يوم احد ذرعين هي كوية من
التوكل بحيث لم يبلغه احد من خلق الله وقال تعالى فاذا عزمت فتوكل وحرم ترك
السعي في طلب ما يتعبدي به حتى لو قعد وانتظر طعاما ينزل عليه من السماء حتى هلك كان
قاتلا لنفسه وحاصله انهم الذين يتركون اعمال الجاهلية وعقايدهم ويعتقدون عقايد اهل
الاسلام ويعملون اعمالهم فان قلت كل المومنين كذلك قلت لكن هذا الا للكاملين
منهم ومن تركها رضي بقضايه وبالجملة ان هولا كمل يفوضهم الى الله ولا سئل في فضل هذه
الحالة ورجحان صاحبها فان قلت فهم لا يختصون بهذا العدد قلت الله اعلم بذلك
مع احتمال ان يراد بالسبعين الكثير الخطابي ليس في ثنايه على هو لا ما يبطل جواز الزيادة ويحتمل
ان الكرو منها ما كان على مذهب التمام التي كانوا يعلقونها في الرقاب ويزعمون
انها دافعة للافات ويرون ان ذلك من قبل الجن وهذا النوع حرم التصدق به
والعمل عليه واما الطيرة فلا حقها فيها فان الخير والشر كلها مضافان الى الله تعالى اقول
ولذا في البواقي اذ لا موثر الا الله قوله عكاشة بضم المهملة وتخفيف الكاف وتشديدها
وبالمعجمة بن محصن بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية الاسدي وستقل اي
في الفضل الى منزلة اصحاب هذه الاوصاف الاربعة فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يقول انك لست من اهل هذه الاوصاف الطيبة فجاوبه بكلام مشترك اي ستقل هو الي
هذه الحالة الرفيعة حيث كان من اهل بعض تلك الصفات وهذا من معاريض الكلام
اذ ظاهره بانه سيفعل في السوال عنها وقيل يحتمل ان يكون سيقول عكاشة يوحي الله بجواب
فيه ولوحصل ذلك للاخر وقال الخطيب هذا الرجل سعد بن عبادة وقيل الرجل الذي
كان منافقا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم استزاله والاطلاع عليه ولعله ان يتوب فوده ردا
جميلا ولوضح هذا بطل قوله الخطيب والله اعلم

الكحل والاثمد بكسر الهمزة والميم يجوز تحمل به وام عطية بفتح المهملة الاولى وكسر
الباء وشدة التحتانية الانصارية الصحابية قوله حميت مصغر الحمة ابن نافع المدني وعنها
بالرفع والنصب واحلاس البيوت ما يبسط تحت حر الثياب والحلس للبعير كما يكون
تحت البرذعة وكان في الجاهلية اعتاد المراة ان تمكث في مهانيها شر ثيابها فاذا مر

بعد ذلك كلما رمت ببعرة اليه يعني اذا مكثها هذه السنة اهون عندها من هذه البعرة ورميها **قوله** فلا
اي فلا اكتحل حتى يمضي اربعة اشهر او لا هو لنفي الجنس نحو لا غلام رجل والاشتهار الانكاري
مقدر من الحديث في كتاب العدة في الكحل للحاد **قوله** الجذام هو علة يحمر بها اللحم ثم تقطع
وتناثر وقيل هو علة من انتشار السوداء في البدن كله بحيث يفسد مزاج الاعضاء كلها وهيأتها
قوله عفان بالمهملة وشدة الفاء وبالنون ابن مسلم الصفار البصري وسليم بفتح المهملة ابن حيان
بفتح الحاء وتشديد التحتانية وبالنون الهذلي وسعيد بن مينا بكسر الميم واسكان التحتانية وبالنون
والمد والقصر **قوله** لا عدوى اي لا سراية للمرض عن صاحبه الى غيره والطيرة بكسر الطاء
وفتح التحتانية من التطاير وهو التشاؤم كانوا يتشاءمون بالسنوانح والبوارح ونحوها اي لا
شوم فيها اذا الشوم في الخمسة المذكورة كلها احداث المرض كله بقدر الله تعالى والهامة بتخفيف الميم
طيرة قيل هي البومة قالوا اذا استقطت على دار احدهم ونعت فيها مصيبة وقيل انهم كانوا
يعتقدون ان عظام الميت تنقلب هامة وتطير وقيل انهم يزعمون ان روح القتيل لا يدرك
ثاره يصير هامة فتزقو وتقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك بثاره طارت والصفر هو
تاخير المحرم الى صفر وهو النسي وقيل هو حية في البطن اعتقادهم فيها انها اعدى
من الجرب وقيل هو داء يأخذ في البطن **قوله** فزارة قال ابن بطال قيل هو نقض
لقوله لا عدوى وقلنا انه عام مخصوص اي لا عدوى الا من الجذام وقال ايضا ان
امره به لم يكن للالزام بل للندب وقد صح انه صلى الله عليه وسلم اكل مع المجذوم
وقال بعضهم معناه لا عدوى بطبعه ولكن قد يكون بقضاء الله وقدره واجرائه
العادة في التحدي من المجذوم ومريض فعل الله وخلقه **الخطابي** المجذوم ومن تشتد رائحته
حتى تنفر بدنه من الطال مجالسته وربما نزع ولده اليه ولذلك جعل للمرأة الخيار اذا
وجد الرجل بمجذوم وما قال وقيل انما امر بالفرار لانه اذا رأى صحيح البدن سليما من
الآفة التي به عظمت مصيبته في حسرته واشتد اسفه على ما ابتلي به وتسي سايره ما اعراه
عليه فيكون سببا للزيادة في محنة اخيه وبلايه **قوله** عبد الملك بن عمير القبطي بالقاف
والموحدة الخمي بالمهملة وعمرو بن حريث مصغر الحرث بالمهملة والواو المثلثة المخزومي
وسعيد هو احد العشرة المبشرة والكمأة بسكون الميم والهمز نبات مفرد لها كما يوء
على تمرة وهو من الغرايب فقيل انها من المن النازل على بني اسرايل عملا بظاهره وقيل
هو شبيه بذلك المن في انها تحصل بلا علاج وكلقة فانها نبت من غير اساس كالمن
الساقط عليهم بلا تكلف منهم واما ماء وها تفصل بمعناه ان تخلط بالدواء ويعالج به وقيل ان كان
ليس وده ما في العين من حراره فانه ماء محرد اشفا والا فانما لتركيبه وقيل هو شفاء مطلقا من
في اول كتاب التفسير **قوله** الحكم بفتحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار والحسن بن عبد الله
العرني بضم المهملة وفتح الراء وبالنون الكوفي ولم انكره اي ما انكرت على الحكم من جهة
ما حدثني به عبد الملك وذلك لان الحكم روى عنهما وعبد الملك بلفظ سمعت او لان الحكم

مدلس فلما تقوي برواية عبد الملك لم يبق محل الانكار ومعناه لم يكن الحديث منكورا اي مجهولا
لي من جهة اني كنت احفظه من عبد الملك فعلى الاول الضمير للحكم وهو بمعنى الانكار وعلى
الثاني للحديث وهو من التلوين المعرفة ويحتمل العكس بان يراد كيف انكر شيأ من حديث عبد
الملك **قوله** اللدود بفتح اللام وضمها سقي في احد جانبي الفم وموسى بن ابي عايشة الكوفي ولا
تلدوني بضم اللام وكسرها وكراهته بالرفع وبالنصب وانا انظر جملة حالية اي لا تقي
احد في البيت الا يلد في حضوري وحال تطوي اليهم مكافاة لفعلهم او عقوبة
لهم حين خالفوا اشارتي للذي نهوا عما فعلوه به ولم يشهدكم اي لم يحضركم حالة اللد
مرجع اخر كتاب المغازي **قوله** اعلقتين الاعلاق باهمال العين وهو معالجة عذرة
الصبي ورفعها بالاصبع والعذرة بضم المهملة واسكان المعجمة وبالواو وجع الحلق وذلك
اي الموضع يسمى عذرة يقال اعلقت عنه امه اذا فعلت ذلك به وعذرت ذلك المكان
باصبعها ودفعته وقيل كان عادتهن في معالجة العذرة ان تاخذ المراة خرقة فتفتلها فتلا
شديدا وتطعن موضعها فينجر منه الدم وفي بذ غرن من باب الافتعال والعلاق بفتح المهملة
وكسرها وفي بعضها الاعلاق مصدر ومعناه ازالة العلوق وهي الداهية والافة والعذق
هو القسط وسيذكر منافعه ايضا **قوله** منها ذات الجنب اي من الاشفية شفاء ذات الجنب
وبين اي رسول الله قال البرماوي قال ابن المديني قال سفيان بيّن لنا الزهري بين ومعمر
بفتح الميمين ولم يحفظ بعني هوا وكن لفظ عليه بل محفوظنا من الزهري لفظ عنه **الخطابي**
صوابه ما حفظه سفيان وقد يجيء على بمعنى عن قال تعالى اذا اكالوا على الناس اي عنهم
وقال ما تدعون اي عن ما تدعون فعن ذلك باصابعكم فتوذيهم بذلك وقال
والصواب الاعلاق لا العلاق قال وذات الجنب اذا احدث من البلغم ينفعه القسط
وقال ابن بطال الصحيح اعلقت عنه وقال النووي اعلقت عليه وعذرته لغتان **قوله**
وصف غرضه من هذا الكلام التنبيه على ان الاعلاق هو رفع الحنك لا علق شيء منه
على ما هو المتبادر الى الذهن ونعم التنبيه **قوله** يشربها مجانم الشين وانما لم يقل تسيمه
عايشة لعلمها بعاداة له واهانة عليه خاشاها من ذلك بل كان ذلك لان عليا لم يكن
ملازما في تلك الحالة من اولها الى اخرها ففي بعضها فاقام اسامة والفضل ابن عباس
مقامه بخلاف الاخرتان عبدا سالم بفاروه **قوله** هو لقوا في بعضها ارتقوا وفي بعضها
اهريقوا اي صبوا والاوكية جمع الوكاء وهو ما يشد به راس القربة واعهد اي اوصي
وانما طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك منهن لان المريض ربما اذاصب عليه الماء البارد
تابت قوته **الخطابي** يشبه ان يكون ما اشترطه من ان لم يكن حلت اوكيتهن لظهاره
الماء لان اول الماء الطهوء واصفاه لان الاندي لم يخالطه الاوانى والقرب انما
تولى وتحل على ذكر الله فاشترط ان يكون صب الماء عليه من الاسقية التي لم تحل ليكون قد
جمع بركة الذكر في شدها وحلها معا ويحتمل ان يكون تخصيص العدد من ناحية المنزل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لان لهذا العدد بركة ولنسان لوقوعها في كثير من اعداد الخلقة وابواب التوبة قوله مخضت بكسر
الميم وسكون المعجمة الاولى وفتح الباء الاجانة التي يعمل فيها الشاب وفعلن في بعضها فعلتم وكلاهما
بمعنى باعتبار الانفس والاشخاص او باعتبار القبائل تقوم الحديث في كتاب الوضوء قوله العُزّة
بضم المهملة وسكون المعجمة وبالواو جمع الحلق واللهاة وموضعه ايضا وامرقيس بنت محصن
بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الباء والنون الاسدية اسد خزيمة مصغر الخزمة
بالمعجمتين وانما قال ذلك ليلا يتوهم انها احمد بن عبد العزى او من اسد بن ربيعة او من اسد بن
شريك بضم النون واعلقت اي عالجته برفع الحبل باصبعها وتدعون بالمهملة والمعجمة والوا
اي يرقص والعلاق بالحركات الملات اي الاعلاق مر انفا واحق بن راشد ضد الضال
الجزري بالجيم والزاي والراء وفي علقت مكان اعلقت قوله محمد بن بشار وبالمعجمة الشين
وعبادة بفتح العين وتخفيف الفوقانية ابن دعامة الاكمه المفسر وابو المتوكل على الناجي بالنون
وتخفيف الجيم وشد بد لتمكنه والاستطلاق منتهى البطن والاسهال وصدق الله حيث
قال فيه شفاء والحكمة في زيادته ان العادة كانت واجبة الوقوع والعسل اعانه عليه لانه
مسهل فلما اراد به سكن الاسهال وصح وسبق الحديث انفا بالطائف والمصر بفتح النون وسكون
المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة ما لا صغر وهو اياخذ
البطن هذا اختيار النجاري وقيل هو السنا اي تاخير المحرم الى صفر وقيل هو حيي البطن اعوى
من الجرب وقيل هو الشوم الذي كانوا ينسأون به حول شهر صفر ومر تحقيقه قوله
من اهدى هو الاول قوله اي البعير الذي جرب اولا من اجربه الى الله هو الذي اوجد ذلك
فيه من غير ملابسة لبعير اجرب فلدبي الثاني والثالث وما بعدهما انما جربت بفعل الله لا
بعدوى تعدي بطبعها ولو كان الجرب بالعدوى بالطبع لم يجرب الاول لعدم المعدي
فاذا جاز في الاول جاز في غيره لاسيما والدليل قايم على الامر بترك الوجود الا الله
قوله سنان بن ابي سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى في اللفظين الدولي المدني
قوله محمد اي ابن سلام وعتاب بفتح المهملة وشدة الفوقانية وبالموحدة ابن نشير بفتح الموحدة
ضد الذمر الحوائي بالمهملة وشدة الواو وبالنون ثبات سنة تسعين ومايه واسحق ابي ابن راشد
علقت من التعليق بمعنى الاعلاق اي رفعه الحبل بالاصبع وبهذا الاعلاق جمع العلق بمعنى
الرطب والارطاب وهي الرواجي والاثمات قوله عادم بالمهملة والواو الحمد بن الفضل بسكون
المعجمة وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله الجرمي بالجيم والراء ان تطيب
كفى جاز الواو به مما في الكتاب صح كان الكتاب مسموعا لابوب ومع هذا مر بيته وبين
مرتبة الرواية عن الحفظ نعم لو لم يكن مسموعا جاز الرواية عن الكتاب الموثوق به ايضا عند
المحققين ويسمى هذا الوجادة وفي المسئلة مباحث واختلافات وابو طلحة زوج ام انس واسمه
زيد وانس بن النضر بسكون المعجمة عم انس بن مالك بن النضر وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة
ابن منصور والحمة بضم المهملة وتخفيف الميم سم كالسنى يلدغ والادنة بضم الدال وسكونها اي من

وجمع الادنة لابن بطال الادن جمع الادن اقول يعني نحو الحمر والاحمر من الادن وهو
تخفيف الحقيق وهو غريب شاذ قوله كويت بلفظ المجهول وسعيد بن عمير مصغر العمر بالمهملة
والغاء آخره ياء ويعقوب القاري بالقاف وبالواو وابا النعيم وابو خازم بالاهمال وبالزاي وسلة
والبيضة ما تحمل من الحديد كالقلنسوة والرياعية بفتح الراء وخفة الموحدة والتمانية الاضراس
واولها بعد مقدم الفم الثنايا ثم الرباعيات ثم الانياب ثم الضواحك ثم الاواحي وكلها رباع
اثنات من فوق واثنان من اسفل وخلف اي مجي ويذهب والمجن بكسر الميم الترس
واحوقها الضمير باعتبار القطعة منه ورقاء مهموز اذا سلق قال المهلب فحم الدم
بالرماد من المعمول به القديم واما غسل الجرح بالماء فلتحميد الدم سريعا وهذا اذا
كان الجرح غائرا فلا يومن فيه افعة الماء وضرره قوله فتح بفتح الفاء والمهملة سطوع الحر
وفورانه اي الحمى ماخوذ من حوارة جهنم حقيقة ارسلت الى الدنيا او هو تشبيه بعني شبه
اشتعال حوارة الطبيعة في كونها مذيبة للبدن بعد به نار جهنم وكما ان النار تطفا بالماء
كذلك حوارة الحمى تزال بالماء وعموض على بابن الاطفاء والايراد تحقن الحوارة في
الباطن وتزيل الحمى وربما يهلك والجواب ان اصحاب الصناعة الطبية يسلمون ان الحمى الصفراوية
يبرد صاحبها بسقي الماء البارد ويغسلون اطرافه به ونقل عن ابن الاثاري انه كان يقول
معنى ابردوها بالماء تصدقوا بالماء على المريض يشفه الله لما روي ان افضل الصدقات سقي الماء
قوله عبد الله اي ابن عمر والوجوب العذاب ولاشك ان الحمى نوبة منه وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام
وفاطمة بنت المنذر وبكسر المعجمة الخفيفة والحبيب ما نطع من القميص فوجه وابود وهما من البود
والابراد وابو الاحوص بالمهملتين ابن رافع ضد الخافض ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة
والواو وبالجيم الانصاري قال ابن بطال روي فوج وهو بمعنى الفيح انتشار الحر وسطوعه قال وقد
يختلف احوال المحموم فمنهم من يحط بصب الماء عليه ومنهم من لشرب الماء والمراد من الحمى التي تكون
اصلها من الحر فالحديث يراد به المخصوص بالبعض من حر جهنم
قوله يزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحوشب وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وضم
الواو وعكل بضم الواو وسكون الكاف وباللام وعرينة تصغير العرنة بالمهملة والراء والنون
قبيلتان واهل ضرع اي اهل المواشي واهل ريف بكسر الراء اي اهل ارض فيها زرع واستوخموا
بقال بلدة وخمة اذا لم توافق ساكنها والدود من الابل ما تاتي الثلاث الى العشرة واما شرب
الابل الدواء فانما كان للدواء وكان قبل تحريمها والطلب جمع الطالب مر مرارا قوله
الطاعون هو بثر مؤلم جدا يخرج غالبا من الاباط معه لهيب واسود داد حواليه وخفقان القلب
والهي الحمى هرى هو الموت من الوباء قوله حفص بالمهملتين بن عمر وحبيب ضد العدو وابن
ابي ثابت ضد الزايل قال حبيب فقلت لابي لهيعة انت سمعت اسامة يحدث سعدا اي ابن ابي وقاص
احد العشرة به وسعد لا ينكر ذلك قال نعم قوله عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بفتح النون
والفا الهاشمي قتل المسور سنة تسع وتسعين وسوع بفتح المهملة وتسكن الواو وبالمعجمة منصرفا وعمر
ابو سنيار الثوري وعباية بفتح المهملة وتخفيف الموحدة والتحتانية رافع بكسر الراء وخفة الفاء والمهملة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منصرف قرية في طرف الشام مما يلي الحجاز قوله الاجناد قيل المراد به اسم مدن الشام الخمس وهي فلسطين والاردن وحمص وقنسرين ودمشق وابو عبيدة مصغر العبدة ابن الجراح بالجيم وشدة الراء اسمه عامر اخذ المسلمين بالجند والوبا بالدال والقصة كل الخليل هو الطاعون وقال الحربي هو المرض العام فكل طاعون وباء دون العكس والوبا الذي وقع بالشام في زمان عمر كان طاعونا وهو طاعون عمواس بفتح المهملة وهي قرية معروفة بالشام قوله المهاجرون الاولون هم الذين صلوا الى القبلتين وبقية الناس اي بقية الصحابة وانما قال كذلك تعظيما لهم اي كان الناس لم يكونوا الصحابة قال الشاعر ، هم القوم كل القوم يا ام خالد ، وعطف اصحاب على الناس عطف تفسيري وبعضهم من الاقدام بمعنى المقدم والعرض انا لا نبرئ ان نجعلهم قادمين عليه وبضمتين جمع النجيب ومعناه الفتي الجواد واعام الفتح قيل الفتح وقيل هم سلمة الفتح قوله مصبحكم باسكان الصاد اي مسافر في الصباح راكبا على ظهر الدابة راجعا الى المدينة واصبحوا راكبين مناهبين للرجوع اليها قوله قدر الله القضاء هو عبارة عن الامر الكلي الاجمالي الذي حكم الله به في الازل والقدر عبارة عن جزئيات ذلك الكلي مفصلات ذلك المجمل الذي حكم بوقوعها واحدا بعد واحد في الازل قالوا هو المراد بقوله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم قوله لو غيرك قالها اي قال غير ابي عبيدة وذلك لاعتراضه على مسئلة اجتهادية واتفق عليها اكثر الناس من اهل الحل والعقد ولم يعجب منه وانما العجب من قولك مع انك عليه من العلم والفضل قوله عدوتان بضم المهملة وكسرها طرفان والخصبة بكسر الصاد وسكونها والجدبة بكسر الدال وكسرها تعني الكلا سقى الله سوانح وابل توجع فوجعنا انصبا لقدر الله فعمر رضي الله عنه استعمل الحذر واثبت القدر ومعناه فعل بالقدر الذي كان يمسك كل طائفة بما من الشيء للقضاء والاحتراز عن الالقاء في المهالك وعبد الرحمن هو ابن عوف ولا تقدموا بفتح القاف اي لكون اسكن لقلوبكم واقطع للوسوسة ولا تحرفوا اي لبلا تكونوا قد عارضتم القدر وادعيتم الحول والقوة في الخلاص منه وفي لفظ فرارا دليل على جواز الخروج لغرض اخر لا بقصد الفرار منه وحمد الله على موافقة اجتهاده واجتهاد معظم اصحابه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال فان قيل لا يموت احد الا باجله ولا يتقدم ولا يتاخر فما وجه النهي عن الدخول والخروج قلنا لم ينه عن ذلك حذرا عليه اذ لا يصيبه الا ما كتب الله عليه بل حذرا من الفتنة في ان يظن ان هلاكه كان من اجل قدومه عليه وان سلامته كانت من اجل خروجه فنهى عن القدوم من الجذم ومرض علمنا بانه لا يعدو فان قيل انه صلى الله عليه وسلم للذين استوخموا المدينة بالخروج لجة تلك الحاذ الفرار قلت لم يكن ذلك توالا من الوبا اذ هم كانوا مستوخمين خاصة دون باقي الناس بل الاحتياج الى الضرع ولا عتيادهم المعاش في الحجاز وقيد ان على المرء القدر في الكراه قبل وقوعها وحسب الاشيا المخوفة قبل هجومها وعليه الصبر وترك الجزع بعد نزولها

النووي

والجحان

اللؤوك كان رجوع عمر رضي الله عنه لانه احوط لطرف الرجوع بكثرة القائلين به ولو كان بقليل للنسخة بان اجتهاده ادى اليه وساعده بعض المساعدة والاضاد مع ما كان للنسخة من الس والخبرة وكره التجارب وسداد الراي وقيد خروج الامام بنفسه لمشاهدة احوال رعيته وازالة المظلوم وكشف الكرب وتخويف اهل الفساد واظهار شعائر الاسلام وتلقي الامراء والمشاورة معهم والاجتماع بالعلماء وسؤال الناس بنازلهم والاجتهاد في الحروب وقبول جمع الواحد وصحة الفتك وجواز العمل به واجتناب اسباب الهلاك قوله عبد الله بن عامر الغيري بفتح المهملة وسكون النون وبالزاي المدني الصحابي الصغير ونعيم مصغر النعم المجمر بلفظ فاعل الاجمار بالجيم والراء كان يجمر العود في المسجد والمسح هو الرحال وعاصم هو الاحول وحفص بالمهملتين وحيي بالمهملة اي ابن سيرين اخو حفصة اي باي ارض مات اخوك يحيى قوله سمي بضم المهملة وخفة الميم وشدة التحتانية مولى اي بكر بن عبد الرحمن المخزومي وابو صالح هو ذكوان والمبطون اي الذي مات بمرض البطن شهيد اي لوجوب الشهادة والمطعون الذي مات بالطاعون اعلم ان الشهداء ثلاثة اقسام شهيد الدنيا والاخرة بان لا يغسل ولا يصلى عليه وليس له الثواب وهو من قاتل لاعلاء كلمة الله وشهيد الدنيا بان لا يغسل ولا يصلى عليه وليس له الثواب وهو من قاتل للرياء وللغنيمة وشهيد الاخرة فيغسل ويصلى عليه وله الثواب في الاخرة كالمبطون القاضي البيضاوي من مات بالطاعون او بوجع البطن ملحق بمن قتل في سبيل الله لمشاركته اياه في بعض ما ناله من الالام بسبب ما كابد من الشدة لا في جملة الاحكام والفضايل وقال وانما نهى عن الدخول في الوبا فانه تهور واقدام على خطر وعن الخروج منه فانه فرار من القدر ولئلا يضيع المرضى من يتعهدهم والموتى من يجهزهم واحدا بعد واحد تاديب وتعليم والاخر تفويض وتسليم قوله اسحق قال الغساني لعله ابن منصور وبيان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون الباهلي وداود اي ابن ابي الفرات بضم الفاء وتخفيف الراء وابو قلابة المروزي وعبد الله بن بريدة مصغر البردة الاسلمي التابعي البصري القاضي بمرو ويحيى بن يعمر بلفظ مضارع العمارة بالمهملة وضم الميم وفتحها المروزي قاضيها قوله رحمة وان فلب ما معناها فلب هو وان كان مجلبة صوره للكنها رحمة من حيث انها تمحض مثل اجر الشهيد فهو سبب لرحمة لهذه الامة قوله في يده هو مما نادع الفعلان فيه والنصر يسكون العجمة بن شميل بمصغر النخل بالمعجمة وداود اي ابن ابي الفرات قاف وواو وراء مهملة قبل الراء قوله القرات الورع جمع الورقة نحو الكلم والكلمة يقول منه استورقت فورقاني فهو ورقاني والعود الورقاني بكسر الواو وكان حقه المورقين لانها شورت اي جمعت اما لارادة هاتين الشورتين وما شبههما من القرآن او باعتبار اوراقها الجمع اثمان وانما قالها هنا لانها من جامعات للاستعاذة من كل الكروهات جملة وتفصيلا وجاء في بعض الروايات انه صلى الله عليه وسلم كان يقرا بسورة الاخلاص والمعوذتين فهو من باب التغليب وضفت بضم الفاء وكرها والمفث شبه بالنفخ وهو اقل من التفل قوله ابو بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة جعفر وابو الوكيل علي الناجي بالنون وخفة الجيم وشدة التحتانية

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولم تقرو هو اي لم يضعفهم وبينا هو في بعضها بينا هو بزيادة اللام والجعل بضم الجيم ما جعل للانسان العير المقرن من الشيء على عمل يجعله والتطعيم بفتح القاف الطائفة من الغنم وقيل كانوا ثلاثين وجمع الشاة شياه واذا كثرت قيل شاكيره وجعل اي طفق وفاعله ابو

سعيد لما ثبت كان الراوي وتقول بالفوقانية وضم الفاء وكسرها وفتحها فالفاتحة فيها وفيه وان المعلوم سهم ما اخذه المتعلم ولم سيدان بكسر المهملة وتسكين التحتانية وبالمهملة والنون ابن مضارب بفاعل المضاربة بالمعجمة والراء والموحدة الباهلي بالموحدة وكسرها البصري مات سنة اربع وعشرين ومائتين وهو من افراد الاسماء غريب وابو معشر بفتح الميم واسكان المهملة وفتح المعجمة وبالراء وفي بعضها بكسر الميم يوسف بن يزيد بالزاي الكرا كان سبوي السهم وعبيد الله بن الاخنس بفتح الهمزة والنون واسكان المعجمة بينها وبالمهملة ابو مالك النخعي مر في الحج وعبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة مصغر المهلكة سمي للذعة بالميم على العكس تفاؤلا كما يقال للمهلكة مفازة ورجلاي بعضها رجل وهو اما انه منصوب على الظرفية او بمقدر حيث انهم يقولون على المنصوب المنون بالسكون او يقدر ضمير الشان في الكلام وانطلق رجل اي ابو سعيد الخدري وعلى شاء متعلق بالتجدوف اي فيتر امش وطامس وطا على شاء ومقورا ومصلحا عليه ودليل جواز الاخذ على تعليم القرآن وكونه مهرا في النكاح قوله العين لا يريد به الرمد بل الاضرار بالعين والاصابة بها كما سبق الشخص من الشيء بما يراه بعينه كلا فيتضرر ذلك الشيء من نظره وحمل بن كبير ضد القليل ومعبد بفتح الميم واسكان المهملة التي منهم ابن خالد القاضي الكوفي وعبد الله بن شداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى الليثي بالمثلثة والمثلثة ومحمد هو ابن يحيى بن خالد الذهلي بضم المعجمة ومحمد بن وهب بن عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشدة التحتانية الدمشقي بفتح الميم ومحمد بن حرب ضد الصلح الابرش بالموحدة والراء والمعجمة الخصي ومحمد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام الزبيدي مصغر الزبد بالزاي والموحدة والمهملة والزهري هو محمد بن مسلم وهذا من الغرائب اذ كل يسمى محمد فهو مسلسل بالمحمدين وام سلمة بفتح اللام والسفعة الصفرة والتحويط في الوجه لسان الخط الى اصل السفعة الاخذ بالناصية يريد ان بها مساس الجن آخذا منها بالناصية والنظرة يريد بها العين يقال عيون الجن انفذ من اسنة الرماح ولما مات سعد بن عبادة سمعوا قايلا يقول قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده فرميناه بسهمين فلم نخط فؤاده فقاوله بعضهم فقال اي اصبنا بعينين وقال الاصابة بالعين حقا وان لها تاثيرا في النفوس والطباع ابطالا لقول من يزعم من اصحاب الطبيعة انه لا شيء الا ما يدرك بالحواس وما عداها فلا حقيقة له قال والوقوف التي امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ما يكون بتوارث القرآن وما فيه دلالة على النفس الابرار من الخلق الطاهرة النفوس وهو الطب الروحاني وعليه كان معظم الامر في الزمان المتقدم الصالح اهله فلما عز وجود هذا الصنف من ابرار الخليقة مال الناس الى الجسماني حين لم يجدوا الطب الروحاني يحوطهم

الاسقام لعدم العافي التي تجمعها القرآن من البركات وما نهى عنه هو ورقية العزائم ومن يدعي تعميم الحين قال والبه يخوا الكرماني يرقي من الحمة ويستخرج السم من بدن الملسوع ويقال ذلك ان الحية لما بينها وبين الانسان من العداوة توالف الشيطان الذي هو عدو ايضا للادمي فاذا عزم على الحمة باسما الشيطان احابت وخرجت من مكانها ولذلك اللديغ اذا رقي بتلك الاسماء مالت سمومها وحرت من مواضعها من بدن الانسان قال النووي انكر طايفة العين اي قالوا ليس لها والدليل على فساد قولهم انه لو كان كذلك لامر الصادق ابو موعده فلا يجوز تكذيبه وقال بعضهم العاين ينبعث من عينه قوة سمية تتصل بالمعين فيهلك كالشعث من الافعى والمذهب ان الله تعالى اجرى العادة بخلق الضرر عند مقابلة هذا الشخص لشخص اخر واما انبعاث جوهر من البدن فهو من الممكنات قوله عبد الله بن سالم الكوفي والزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة وعروة عم النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لانه تابعي واسحق بن نصر بسكون المهملة وكوثم بالمعجمة عوز الابوة في العضو ثم التحشية بالكحل قال بعضهم واذا عرف واحد بالاصابة ينبغي اجتنابه وعلى الامام منعه من مداخلة الناس وامره بلزوم بيته اذ ضرره اكثر من ضرر اكل الثوم قوله سليمان التيمي بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة وبالنون ابو المعتمر وعبد الرحمن بن الاسود ضد الابيض ابن يزيد بن الزياده النخعي والجعة بضم المهملة وحمة الميم سم العقرب ونحوها قوله رخص هذا مشعر بانه كان منهيا عنه ولعله نهاهم عنه لما خشي ان يكون فيها من الفاظ الجاهلية فلما علم انها عارية عنها اباح لهم

رقية النبي صلى الله عليه وسلم قوله عبد العزيز بن صهيب وثابت ضد الزايل البناني بضم الموحدة وحمة النون الاولى وابو حمزه بالمهملة والزاي كنية انس واشتكت اي مرضت وارتيك بفتح الهمزة والتاء المشددة والعذاب وشفا منصوب بقوله اشف ولا يغادر اي لا تترك وعمرو بن علي بن بحر ضد البر ابن كثير بفتح الكاف وكهمس النون وبالزاي وبحيى اي القطان وسفيان اي الثوري وسليمان اي الاعمش ومسلم بكسر اللام الكفيف اما ابن صبيح مصغر الصبح واما ابن عمران لا نمر وي عنهما وهما شيخا ابن لسليمان وهذا الاحتمال لا يتقدح الاستدلال كلامنها لشرط البخاري ومنصور هو ابن المعتمر وابو هم النخعي قيل سمي موضع الوجع بيده في الرقية انه يقال لذهاب الوجع قوله احمد بن رجا ضد الخوف واسمه عبد الله الهروي الحنفي مات بهراة وفي بعضها ابن رجاء بدون الالف وهو سهو والنضر بسكون المعجمة ابن شميل بضم المعجمة وتشديد التحتانية المازني بفتح الميم والزاي وبالنون اقطع وسفيان اي ابن عيينة وعبد ربه باضافة الصد الى الرب واضافة الرب الى ضمير العبد ابن سعيد الانصاري وعمرة بفتح المهملة وسكون الميم بنت عبد الرحمن المابعد قوله تربة خبر مبتدا محذوف اي هذه تربة او هذا المريض وفي بعضها يسقى بها فهو مبتدا وشفى بها خبره النور اشتى الذي سبق الى الفهم ان المراد بالتربة اشارة الى فطرة ادم والريقة الى النطفة فكانه يتضرع بلسان الحال انك اخترعت الاصل الاول من الطين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم ابدعت بشيء من ما هيين فعين عليك ان تشفي من كانت هذه نشأته البيضاوي قد تمهدت
المباحث الطبية على ان الوبئ له مدخل في التعفن وتبديل المزاج وتراب الوطن له تاثير في حفظ
المزاج ودفع المضرات ولهذا ذكروا في تدبير المسافرين ان المسافر ينبغي ان يستصحب تراب ارضه
ان عجز عن استصحاب مائها حتى اذا ورد المياه المختلفة جعل شيئا منه في سقايه ليمازج مضرة
هذا غير ان الرقى والعزائم لها اثار عجيبة نيابة عن العقول عن الوصول الى كنهها اللوذعي
قيل المراد بارضنا ارض المدينة خاصة لبركتها ومن بعضنا نفس رسول الله صلى الله عليه
وسلم لشرف ريقه المبارك صلوات الله وسلامه عليه قوله صدقة اخت الزكاة وخالد
بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وسليمان هو ابن بلال وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد
الرحمن بن عوف وابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية وبالمهملة الحارث الانصاري
والرويا اي الصالحة والحلم بضم اللام وسكونها اي الرويا الملكوهة هو بدل الصالحة
بشارة من الله يبشرها عبده ليحسن بها ظنه ويكثر عليها شكره وان الكاذبة هي التي يريها
الشيطان للانسان ليحزنه فيستوطئه يريده ويعلل حظه من الشكر ولذلك امره ان يبصق
ويتعوذ من شره كانه يقصد به طرد الشيطان قوله يتعوذ بالحزم وما هو الا
ان سمعت اي ما الشان الا سماعي قوله الهازري بكسر الواي وبالراء حقيقته الرويا
ان الله خلق في قلب النائم اعتقادات فان كان ذلك الاعتقاد علامة على الخير كان خلقه
بغير حضرة الشيطان وان كان على الشر فهو بحضرته فنسب الى الشيطان مجازا اذ لا
فعل له حقيقة اذ الكل خلق الله تعالى وقيل اضيف المحبوبة الى الله اضافة تشريف بخلاف
المكروهة وان كانا بخلق الله وامر بالنفث ثلثا طردا للشيطان وتحقيرا له واستقذارا
وان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة اذ ليس فيه ذكر الرقية قلت التعوذ هو الوقية قوله
عبد العزيز الاويسي مصغرا الاوس بالهمز والواو والمهملة والعودتين بكسر الواو قوله
ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون الوضاح وابو بشر بسكون المعجمة جعفر وابو
المتوكل علي وابو سعيد ونشط قيل صوابه انشط هو سعيد الخدري وسافروها اي
سافروا تلك السفرة وبعضهم هو ابو سعيد ونشط قيل صوابه انشط الجوهري
انشطه اي حللته ونشطته اي عقلته والعقال بالعين والقاف الحبل الذي تشد به
والغلة بالقاف واللام والموحدة المفتوحات علة تقلب لها فتسطر اليه قوله فقالوا الذي
وقالوا ان قلت تقدم انفا ان الكاهن المانعين اصحابه لا هو قلت ذلك في الاخذ
واما الواقي فهو مانع للفسدة لا للاخذ وهم كرهوا اولا ولهذا احرز الوهذه الفسدة من
باب المروات والشرعات والا فهو يملك الواقي بخصائصه وانما قال رسول الله اصبتوا
تطيبا لقلوبهم ومبالغة في تعريفهم انه حلال قوله عبد الله بن ابي شيبة صاحب الكتاب
واذهب الناس مقول مقدر والمحو القطع وقايدته القائل بانقطاع الوجع قوله
يوبئ بكسر القاف وعبد الله الجعفي بضم الجيم واسكان المهملة وبالفاء وهشام اي ابن

يوسف والمعوذات اي الاخلاص والمعوذتان اواقل الجمع اثنان مر قريبا قوله من لم يروق بلفظ
المعروف والمجهول وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون ابن ممرثم النون الواسطي القرشي
وشيخه ايضا حصين بن عبد الرحمن اللوبي وكلمة في هذه المواضع جاءت بالواو وبدونها
وعكاشة بضم المهملة وشدة الكاف وخفتها وبالمعجمة ابن محصن بكسر الميم واسكان المهملة الاولى
وفتح الثانية وبالنون من الحديث انفاسش وحابلطائف فرسابق باب من اكتوى
باب الطيرة بكسر الطاء وفتح التحتانية والطير الشام واصله انهم كانوا
يتفاءلون الطباء والطيور فاذا اخذت ذات اليمين تبركوا بها ومضوا في حوائجهم وان اخذت
ذات الشمال رجعوا عن ذلك ولشاءموا بها فابطل الشرع واخبر بانه كما تاثير له في نفع او ضر
قوله الشوم في ثلاث معارض لقوله لا طيرة قلت قال الخطابي هو عام مخصوص اذ هو
في معنى الاستثناء من الطيرة اي الطيرة منهي عنها الا ان يكون له دار يكره سكناها او امراة يحبها او
فرس كذلك فليفارقهن وقيل شوم الدار ضيقها وسوء جوارها وشوم المراة سلاطة لسانها
وعدم ولادتها وشوم الفرس ان لا يغزى عليها وقال مالك هو على ظاهره فان الدار قد
جعل الله سكانها سببا للضرر وكذلك المراة المحبة والفرس قد يحصل الضرر عنده
بقضاء الله تعالى قوله عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة
قوله اضافه الخبر الى الطيره مستغرب اذ القال من جملة الطيرة قلت الاضافة
لمجرد التوضيح فلا يلزم ان يكون منها وايضا الطيرة في الاصل اعم من ان تكون في الشر لكن العرف
خصصه بالشر النووي القال يستعمل فيما يسوء وفيما يسر لكن الغالب في السرور والطيرة
لا تكون الا في الشؤوم وقد تستعمل مجازا في السرور الخطابي الفرق بين القال والطيرة ان
القال انما هو من طريق حسن الظن بالله والطيرة انما هي من طريق الانكار على ما سواه قال
الاصمعي سالت ابن عون عن القال فقال هو مثل او يكون سريعا فيسمع ان يقال يا سالم او يا ضار
القال خير انواه هذا الباب لان مصدره عن نطق وبيان واما سنوح الطير وبروحها فليس
فيه شيء من هذا المعنى وانما هو تكلف من المتطير لما لا اصل له اذ ليس للطير والبهائم نطق ولا
تمييز حتى يستدل به على صواب او خطا فجعل الطير مظانة قوله ولغة القال
يستعمل بالهمز وبدونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الاسم الحسن والقال الصالح
وقد جعل الله في فطره محبة ذلك كما جعل فيهم الارتياح الى المنظر الانيق والماء الصافي وان
لم يشربه ولم يستعمله قوله محمد بن الحكم بن المعوجين الاحول المروزي والنضر بسكون المعجمة
ابن شميل بضم المعجمة واسرايل اي السبيعي وابو حصين بضم المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان
بن عاصم الاسدي والهامة طاير قيل هي البومة يتشاءمون به وقيل كانوا يقولون عظام
الميت تصير هامة تطير واما الصفر فهو اربعة احتمالات قوله الكهانة بالفتح وفي بعضها بالكسر
وهي الاخبار بما يكون في اقطار الارض اتباعا من جهة النجم او العرافة وهي الاستدلال على
الامور باسبابها وبالوجز ونحوه وسعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفا والراء وعبد
الرحمن بن خالد الفهمي بالفا المصري وهذيل مصغر الهذل بالمعجمة فقتلنا اي تقاتلنا واختصموا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بلطم الخد مثل قوله تعالى هذان خصمان اختصموا والغرة بالضم وشدة البياض في الوجه وغيره بالغرة عن الخمسة كلها اطلاقا للحر وارادة للكل قال بعضهم لابن من عبد ابيض او امة سميا ولفظ غرة بالتنوين وعبد او امة بدل لمنه وفي بعضها بالاضافة واورد هنا للتقسيم لا للتشكيك واستهل الصبي اذا صاح عند الولادة ويطل بضم التحتانية وخفة المهملة وشدة الالف اي يهدر ولا يضمن وفي بعضها بطل بالموحدة من البطلان قال ابن بطال اهل الحديث يقولون بطل وهو تصحيف وانما هو من طل الدم اذا هدر وقال الشاعر

وما مات منا سيد في فراشه ولا طل منا حيث كان قتيل

وولي المرأة هو حمل بالمهملة واليم المفتوحتين ابن مالك ابن النابغة بالنون والموحدة والمعجمة الهذلي قوله اخوان الكهان انما شبههما بهما لاخوة تقتضي المشابهة وذلك بسبب السجع وقد وقع في كلامه صلى الله عليه وسلم الاسجاع مثل اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب ومثل صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب كما تقدم في غزوة الخندق قلت الفرق انه عارض به حكم الشرع وارام ابطاله وايضا انه تكلف فيه بخلاف ما في كلام الرسول قال ابن بطال فيه ذم الكهان ومن يتشبه بهم في الفاظهم حيث كانوا يستعملونها في الباطل كما اراد هو بسجعه وفيه ما اوجبه صلى الله عليه وسلم فاستحق بذلك الذم الا انه صلى الله عليه وسلم لاجل السجع نفسه لكنه انما عاب منه رد الحكم وتزيينه القول فيه بالتحق على من هب الكهان يتروح اباطيلهم بالاساجيع التي يروجون بها الباطل ويتوهمون الناس انها طايلة تحاكي وفسر الفقها الغرة بالنسمة من الرقيق تومها بنصف عشر دية اب الجنين قوله قضى عليه اي ولي المرأة لان الغرة متى وجبت فهي على العاقلة قوله ابن عيينة اي سفيان وابو نجيح اي ابن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف البدري الانصاري والبغي تعول او تعيل ومهرها هو ما ياخذه الزاني على الزنا والحلوان بالضم ما يعطى على الكهانة تمت في آخر كتاب البيوع قوله يحيى بن الزبير بن العوام القرشي المدني وقع عن ظهر بيت تحت ارحل الدواب فقطعته وقوله عن الكهان متعلق بقوله سأله وليس الكاهن ليس قيدا معتبرا بل هو باطل ولا حقيقة له وفي الروايات ليسوا وخطفها بفتح الطاء وكسرها باخذ الشيء بسرعة وهو من قوله تعالى الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب ويقال بفتح الياء وبضم الطاء حتى نفهمه الجوهري قوله الحديث في اذنه يقرقره بالضم ترديد الكلام في اذن المخاطب كانه صب فيها وقوله هو الكاهن قوله علي اي قال علي بن المديني قال عبد الرزاق بن همام الصنعاني لفظ الكلمة من الحق مرسل في الحديث ولعل شيخه قاله لهما فقال رسول الله تلك يخطفها فانث الضمير باعتبار ان التي عبارة عن الكلمة او لعل غرضه انه لم يقل من الحق بالقاف بل قال تلك الكلمة فقط ثم رأيت في بعض النسخ المصححة على الشيخ الرامز المقروء وهو ترديد الكلام في اذن المخاطب صح

ولا الجن او الجن بالجيم والنون اي بلا الكلمة السمعة بل قال لا الجن

ارعبد الرزاق اسنده بعد ذلك قلت [illegible] الجن وهو امر خارق للعادة صادر عن نفس شريرة لاستعداد معارضة والكر قوم حقيقته واضافوا ما نفع سعد الى خيالات باطلة لا حقائق لها وقال اكثر الامم من العرب والروم والمجوس بانه ثابت وحقيقة موجودة وله تاثير ولا استحالة في العقل في ان الله تعالى يخرق العادة عند النطق بكلام ملفق او تركيب اجسام وكونه على وجه لا يعرفه كل احد واراد البخاري اثباته ولهذا اكثر في الاستدلال عليه بالايات الدالة عليه والحديث صريح في المقصود وفي امم صريحين كل شفائي لله وان قلت اذا جاز خرق العادة على يد الساحر فبما تتميز النبوة قلت بالتحدي وتعذر المعارضة او بان السحر لا يظهر الا على الفاسق او بانه يحتاج الى الالات والاسباب والمعجزة لا تحتاج اليها قوله عيسى بن يونس بن ابي اسحق السبيعي وزريق بضم الزاي وفتح الراء وسكون التحتانية وبالقاف وليد بفتح اللام وكسر الموحدة وبالمهملة بن الاعصر بالمهملتين وخيل بلفظ مجهول مضارع التخيل والفعل اي يباشر النساء وذات يوم بالرفع وفي بعضها بالنصب ولفظ ذات مقحم للتاكيد الزمخشري هو من باب اضافة المسمى الى اسمه قوله لكذا وان قلت هو للاستدراك فما المستدرك منه قلت اما هو عندي اي كان عندي لكن اولم يستعملوا بهذا في الباطل كما اراد هو بسجعه وفيه ما اوجبه صلى الله عليه وسلم فاستحق بذلك الذم الا انه صلى الله عليه وسلم لاجل السجع نفسه لكنه انما عاب منه رد الحكم وتزيينه القول فيه بالتحق على من هب الكهان يتروح اباطيلهم بالاساجيع التي يروجون بها الباطل ويتوهمون الناس انها طايلة تحاكي وفسر الفقها الغرة بالنسمة من الرقيق تومها بنصف عشر دية اب الجنين قوله قضى عليه اي ولي المرأة لان الغرة متى وجبت فهي على العاقلة قوله ابن عيينة اي سفيان وابو نجيح اي ابن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف البدري الانصاري والبغي تعول او تعيل ومهرها هو ما ياخذه الزاني على الزنا والحلوان بالضم ما يعطى على الكهانة تمت في آخر كتاب البيوع قوله يحيى بن الزبير بن العوام القرشي المدني وقع عن ظهر بيت تحت ارحل الدواب فقطعته وقوله عن الكهان متعلق بقوله سأله وليس الكاهن ليس قيدا معتبرا بل هو باطل ولا حقيقة له وفي الروايات ليسوا وخطفها بفتح الطاء وكسرها باخذ الشيء بسرعة وهو من قوله تعالى الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب ويقال بفتح الياء وبضم الطاء حتى نفهمه الجوهري قوله الحديث في اذنه يقرقره بالضم ترديد الكلام في اذن المخاطب كانه صب فيها وقوله هو الكاهن قوله علي اي قال علي بن المديني قال عبد الرزاق بن همام الصنعاني لفظ الكلمة من الحق مرسل في الحديث ولعل شيخه قاله لهما فقال رسول الله تلك يخطفها فانث الضمير باعتبار ان التي عبارة عن الكلمة او لعل غرضه انه لم يقل من الحق بالقاف بل قال تلك الكلمة فقط ثم رأيت في بعض النسخ المصححة على الشيخ الرامز المقروء وهو ترديد الكلام في اذن المخاطب صح

ولا الجن او الجن بالجيم والنون اي بلا الكلمة السمعة بل قال لا الجن

شبكة الألوكة www.alukah.net

قوله تعالى فيه آيات بينات مقام ابرهيم قوله سليمان اي ابن بلال وثور بلفظ الحيوان المعروف
ابن زيد الدئلي المدني وابو الغيث بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمثلثة مولى عبد الله
بن مطيع وان قلت الموقات جمع وقلة ثلاثة على الاصح ولم يذكر الا المثول والسحر قلت
هو مختصر من الحديث الثابت المذكور سابقا وفيه دلالة لمن قال ان السحر من الكبائر وحجة
على من قال الكبيرة معصية موجبة للحد قوله طب اي سحر ويؤخذ بالمعجمتين من الفعل اي
تحسر عن مباشرة المراة وهذا المشهور ويعقد الرجل لكو بصري الاخذ بالضم الوقية كالسحر
او خوزه يوخذ بها النساء الرجال وهو من التاخيذ وقال التنشير من النشره اي بضم
النون وسكون المعجمة وهي كالتعويذ والوقية يعالج بها المجنون ينشر عنه فتنشرا وكلم او
يحتمل ان يكون بتكرار او يكون نوعا شبيها باللف والنشر بان يكون الحل في مقابلة الطب
والتنشير في مقابلة الناخيذ قال ابن بطال هل يسال الساحر عن حل السحر عن المسحور
فقال الحسن البصري لا بجوز اتيان الساحر مطلقا قال ابن المسيب وغيره ذلك فيما اذا اراد
وسالم منه ان يضر من لا يحل ضرره واما الايمان للحل فهو نفع له وقد اذن الله لذوي العلل
في المعالجة سواء كان المعالج ساحرا ام لا قال وفي كتب وهب بن منبه ان الحل وهو النشره
ان ياخذ سبع ورقات سدر اخضر فيدقه بين حجرين ثم يضربه بالماء ويقرا فيه اية الكرسي
وذوات قل ثم يحسوا منه ثلاث حسوات ويغتسل به فانه يذهب عنه كل ما به ان شاء الله وهو
جيد للرجل اذا حصر عن اهله قوله ابن عيينة سفيان وابن جريج بضم الجيم الاولى بعد
الملك والواعوقه بالواو والمهملة والقاف مجهولة في اسفل البير وقيل هو في اعلاها البئر يقوم عليه
المستقي قوله افلا تنشر في بعضها افلا تنشرون بزيادة كلمة النفسير وفي بعضها
افلا تنشر بلفظ مجهول كما مضى الايمان ولفظ النشرة بضم النون وسكون المعجمة هي الوقية
التي يعالج بها المجنون عن مباشرة الاهل وهذا يدل على جواز النشرة وانها كانت مشهورة
عندهم ومعناها اللغوي ظاهر فيها وهو انشر ما طوى الساحر وتفريق ما جمعه والمراد
من الناس ما مطلق واما مقيد بلبيد بن الاعصم اذ لما كان ظاهر الاسلام لانه كان
منافقا لم يوذن رسول الله صلى الله عليه وسلم باثاره الا بذا عليه قوله عبيد مصغر اضد الحر
ويخيل اليه اي يظهر له من نشاطه ومتقدم عادته القديمة عليهن فاذا دنا منهن اخذته
اخذة السحر فلم يتمكن من ذلك وقيل كان يخيل اليه ولكن لم يكن يعتقد صحة ما يخيله
وقيل كان السحر جاريا على جسده وجوارحه لا على عقله وقلبه فيخيل اليه بصره او بصيرته
وليس فيه قدح مما تعلق بالنبوة وحاشا من ذلك ومر في كتاب بدء الخلق في باب صفة
ابليس وقال بعضهم قيل يجوز مثله مع العقد بالشرع قلنا هو معصوم بالمعجزات عما يتعلق
بالتبليغ واما في غيره مما يتعلق بامور الدنيا فلا يبعد ان يخيل اليه منه ما لا حقيقة له ولا
يعد له بذلك نقصا في حقه قيل لو جاز ان يكون للسحر في الانبياء تاثير لم يومن ان يوثر
ذلك في الوحي والجواب ان الانبياء بشر جايز عليهم العلل والامراض مما جاز

على غيرهم وليس تاثير السحر فيهم باكثر من العمل والسم وقد قتل زكريا ويحيى وليس ذلك دائما لفضلهم وانما المومن لامن الله تعالى واما ما تعلق بالنبوة فهو عصمة الله من ان يلحقه
الفساد وانما كان سحر اليه انه يفعل الشيء ولا يفعله في امر الناس خصوصا اذا كان اخذ عين السحر
لا في غيره فلا نقص فيما اصابه منه على شرعته والحمد لله على ذلك قوله لا وان قلت
المفهوم من الحديث الاول انه ما استخرجه حقق الثاني قلت المراد من الاستخراج هو
الاستخراج عن موضعه ومن عدم الاستخراج عدم النشير ولهذا قال افلا نشرت او عدم
الاستخراج من البير كما لابن بطال مدار هذا الحديث على هشام بن عروة واصحابه مختلفون
في الاستخراج النبي وحقق ابو اسامة جوابه بالنفي وابو سفيان فهو نقل السوال الى النشير وفيه
وجه اخر يحمل ان يحكم بالاستخراج لسفيان ولابي اسامة بعدم استخراج صورة ما في الجف من الشمع
وما ربط به ليلا يواه الناس فيتعلموت ان اراد والاشتغال السحر فهو مستخرج من البير غير مستخرج
من الجف قوله رجلان اسم احدهما الزبرقان بالزاي والموحدة والواو والقاف واسم الاخر
عمرو ومن المشرق اي من بلد قوله لسحرا اي هو تشبيه بالسحر في جلب العقول من حيث انها خارقة
للعادة قال المالكية هذا الحديث خرج على الذم للبيان لا على ان المدح لانه شبيه بالسحر والسحر
مذموم ومن الحديث في النكاح في باب الخطبة باب الدوايا المحجور بفتح الميم
واسكان الحيم ضرب من اجود التمر وهو وان هو ابن معاوية الفزاري بفتح الفاء وفتح الزاي
والواو هاشم هو ابن هاشم بن عتبة بسكون الفوقانية وبالموحدة ابن ابي وقاص وعامر هو
ابن سعد بن ابي وقاص واصطبح اي اكل في الصباح وقال البخاري قال غير علي بيع تمرات
بالمتصرح بلفظ السبع وابو اسامة تحويل قوله لا هامة بتخفيف الميم اي لا شيء بالتوهم
ولا احياء للهامة الموتى وكانوا يزعمون ان عظم الميت يصير هامة ويحيى ويطير ولا صفواي
لا حيه في البطن تعدي الى الغير ولا نسي في الاشهر ومر قريبا وجوه اخر مع شرح الحديث
قوله ممرض بفاعل الامراض صاحب الماشية المريضة يقال امرض الرجل اذا وقع في ماله
العاهة والمصح صاحب الماشية الصحيحة ومفعول يورد محذوف اي ماشيته والحديث
الاول هو لا عدوى وفي بعضها حديث الاول كحديث الجامع وطن اي تكلم بالعجمية
اي تكلم بما لا يفهم واما التوفيق بين الحديثين فقال الخطابي النهي انما جاء في الادوية التي
تشتد رائحتها وتنتن منها نطف فاذا تبرك الابل في مبارك المرضى علقت بها تلك الروائح
المكروهة فيمرض بسببها وطول مقامه معها فيكون منها ظهور تلك الادوية
فتضر بمجاورته وقيل هو ان يكون انما نهى عن ذلك لكي لا ان كان في علم الله وقدره
انه لا حقيقة لها واما النهي فليلا يتوهم المحبان مرضها حدث من اجل ورود المريض عليها
فيكون داخلا بتوهمه ذلك في تصحيح ما ابطله النبي صلى الله عليه وسلم من العدوى وقال النووي
المراد من قوله لا عدوى نفي ما كانوا يعتقدونه ان المرض يعدي بطبعه وكوبيف حصول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لفظة اجنى م

رضي الله عنه يجيء الجنى لا تستعمل ازاره يتوجى عن حقوه اقول بضم الحاء المهملة وبالجيم يقال رجل اجنى الظهر بالمهملة ناقصا اي في ظهره احدبا ورجل اجنى بالجيم مهموزا اي احدب الظهر ويحتمل ان الاسترخاء يحتمل ان يكون من طرف القدام نظرا الى الاحدبية او يكون من اليمين منه او الشمال نظرا الى التحافه اذ الغالب ان التحف لا يستمسك ازاره على السواء والله اعلم وفيه ان الحرير المحرم ما كان للخيلاء واما اذا لم يكن لها فلا باس به قالوا القدر المستحب فيما ينزل اليه كعوب القميص والازار لنصف الساقين والحاجة بلا كراهة ما تحته الى الكعبين وما نزل عنها ان كان للخيلاء فهو ممنوع ممنع تحريم والا فمنع تنزيه قوله محمد بن يوسف وعبد الاعلى بن مسهر يقال الاسهار بالمهملة والراء ويونس بن عبد مصغر ضد الحر البصري والحسن اي البصري وابو بكرة اسمه نفيع مصغر ضد الضار الثقفي وثاب الناس اي اجتمعوا سريعا للكسوف قوله التقصير من شعر ازاره اذا رفعه وشمر في امره اي خف واسمعيل ما ابو هبيم واما ابن منصور وابن شبل مصغر الشمل بالمعجمة وهو المضر بسكون المعجمة وعمر بن ابي زايدة ضد الناقصة الهمداني وعوف بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون وهبيرة بضم الموحدة وفتح الهاء وسكون التحتية بعدها راء مصغر الحفرة بالحاء والمهملة والفاء اسمه وهب وهو نابعي وابو جحيفة صحابي والعنزة بالتحريك اطول من العصا واقصر من الرمح وفيه زج والحلل برود اليمن والحلة ازار ورداء لا تسمى حلة حتى يكون ثوبين قوله اسفل ما اسفل ما هو ضوله وبعض صلته محذوف وهو كناية وأسفل خبره ويجوز ان يرفع اسفل اي ما هو اسفل وهو افعل ويحتمل ان يكون فعلا ماضيا وهذا مطلق يحب حمله على المقيد وهو ما كان للخيلاء الحطاب بريد ان الموضع الذي بناله الازار من اسفل الكعبين من وجله في النار كما في الثوب عن يد لا بسه وقدامه او لعاتقه وجهين ان ما دون اسفل الكعبين من قدم صاحبه في النار عقوبة له وان فعل ذلك محسوب في افعال اهل النار قوله ابو الوزاد بكسر الزاي وبالذال المعجمة واسمه عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن والبطر هو الطغيان عند طول الغنى وقيل هو قريب من معنى الخيلاء وقيل هو شدة المرح قوله مرجل بالتخفيف من المرجيل وهو تسريح الشعر يقال شعر رجل اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا والجمة بالضم وشدة اللم بجمتهم منعوا الواس وهي اكبر من الوفرة وتحجل بالجيم اي تحرك وتنزل مضطربا وهذا الرجل يحتمل ان يكون من هذه الامة ويشفع بعد وان يكون من الامم السالفة فيكون اخبارا عما وقع وقيل هو قارون قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وعبد الرحمن بن خالد الفهمي بالفاء وهب بن جرير بفتح الجيم وسكون الراء ابن حازم بالمهملة والزاي الجهضمي بالجيم والمعجمة الازدي ومطر بن الفضل بسكون المعجمة وشبابة بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى الفزاري بالفاء والزاي وبالموحدة هو ابن الحجاج ومحارب بكسر الراء ضد الواضل المصالح بن دثار خلاف الشعار المدرعي قاضي الكوفة وجبلة بالجيم والموحدة المفتوحين ابن سحيم تصغير السحم بالمهملتين التيمي وزيد

بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وموسى بن عقبة بسكون القاف وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم وقدامة بضم القاف وتخفيف المهملة ابن موسى الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة مات سنة ثلاث وخمسين ومائة قوله مهدب من الهدب بالحال التي هي الخلة وما على اطراف الثوب وابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالمهملة والزاي قاضي المدينة وحمزة بالمهملة والزاي ابن ابي اسيد مصغر الاسد الساعدي ومعاوية بن عبد الله بن جعفر الهاشمي قوله رواعة بكسر الواو وخفة الغاء وبالمهملة القرظي بضم القاف وفتح الواو المعجمة وشظاة بقطع قطعا كليا يعني حصل البينونة الكبرى وعبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة وخالد بن سعيد بن العاص وهذه اي المرأة واسمها تميمة بفتح الفوقانية وفي الاشارة تحقير لها ولذي بالصيلة عن لذة الجماع والعسيلة يونث بعض اللغات وسنة اي شوبعه يعني لا تحل المطلقة ثلاثا للزوج الاول الا بعد جماع الزوج الثاني وان قلت ذلك معلوم من قوله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره قلت لعل الاية نزلت حينئذ او ليس ذلك معلوما في الجماع وبهذا البيان صار صريحا فيه من الحديث في كتاب الشهادات

الاردية قوله اعرابي هو مفرد الاعراب وهم سكان البادية من العرب روي انس في كتاب الجهاد في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه جبذة شديدة الى اخر الحديث قوله زيد بن حارثة بالمهملة والواو المثلثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لعلي رضي الله عنه شارفان فنحرهما حمزة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الله لذلك مر في باب فرض الخمس في الجهاد قوله البونس بضم الموحدة والنون فلنسوة طويلة وقيل ثوب الخفين ما هو اسفل من الكعبين اي مقطوعا اعلاهما منهما مر الحديث في اخر كتاب العلم قوله ابن عيينة سفيان وعبد الله بن ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة الخفيفة وشدة التحتانية ابن سلول المنافق والله اعلم بالحكمة في هذا الاحسان اليه ومر في كتاب الجنائز ان لهذا القميص اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مكافاة لما اعطى هو قميصا للعباس حين اسر يعني يوم بدر وانه اراد اكرام ابنه المسلم الصادق واستمالة خاطره بما فعله قوله صدقة بالقاف ابن الفضل بسكون المعجمة وآذنتا اي اعلمتا فان قلت هل صلى عليه قال بل في جواب عمر انا مخير في ذلك وصلى عليه ثم نزل بعد ذلك ولا يعمل على احد منهم تقدم في الجنائز قوله ابو عامر هو عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف المفتوحين وابو هبيم بن نافع المخزومي والحسن بن مسلم المكي والذي يدكو ويونث وهي للمرأة والمواة والجمع اناث وثدي على وزن فعول ويجوز اثدي كما ورد في نسوة ولها اسباب ذكرتها وقلصت بالقاف واللام والمهملة تاخرت وانضمت وانزوت وارتفعت ولورايته جواب لو محذوف نحو لعجبت منه او هو للتمني شبههما بن جليس اراد كل واحد منهما ان يلبس درعا فجعل مثل المتفق مثل من لبسها سابغة فاسترسلت عليه حتى ستر جميع بدنه وزياده ومثل المتحيل كرجل يريد مغلوبا الى

عند ملازمه لترفوه وصارت الذرع ثقلا وويا لا على لا تسع بل تزوى عليه من غير وقايه
له وسبق في كتاب الزكاة توجيهات سعيدة له قوله ابن طاوس عبد الله وجعفر هو ابن
ابي ربيعة بفتح الواو وفي بعضها ابن حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالنون العطاردي قال
الصفاني جعفر بن حيان خطا وانما هو جعفر بن ربيعة قال البخاري في باب الزكاة وقال
الليث حدثني جعفر عن ابي هرمز بن ربيعة اي عبد الرحمن الاعرج وهو الذي يروي
عنه الليث قوله حنظلة بن حفص بالمهملتين الدارمي البصري وعبد الرحمن بن زياد
بمعجمة الجيدي ومن الحديث في كتاب الوضوء قوله ابو نعيم مضعر المعجم بضم النون الفضل
بتسكين المعجمة وزكريا هو ابن ابي زايدة ضد النافضة وعامر هو الشعبي واهويت اي
قصدت قوله الفا بتخفيف الموحدة وبالمد وفوج بفتح الفا وشدة الواو المضمومة بالاضافة
وعدمها وقال هو بمعنى المشقوق قوله ابن ابي مليكة مصغر الملكة عبد الله والمسور بكسر الميم
واسكان المهملة وفتح الواو وبالواو ابن مخرمة بفتح الميم والواو واسكان المعجمة قوله يزيد
من الزيادة بن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير خلاف الشر وعقبة بضم المهملة واسكان
القاف وبالموحدة فان قلت ان كان لبسه حلا لا فلم لا ينبغي للمتقين وان كان حراما
فكيف لبسه رسول الله قلت كان حلا لا حين اللبس ثم صار حراما فان قلت ما الفرق
بين الطريق حيث قال وقال غيره فوج حرير والاول انضا كذلك قلت الطريق
الاول فوج من حرير بزيادة من والطريق الثاني حذفها وفي بعضها الفوق بضم الفا
وتشديد الواو وفي الثاني بالضم ويحتمل ان تكون احدهما بالاضافة والاخر بالصفة قوله
البراس جمع البرس وهو القلنسوة الطويلة ومعتم هو اخو الحاج والخز هو المنسوج من
الابريسم والصوف والورس بالواو الراء والمهملة نبت اصفر يصبغ به الثياب واحتمل
انه صلى الله عليه وسلم سئل عما يجوز لبسه فاجاب بعد ما لا يجوز لبسه للدلال بالاولى من
طريق الفهوم على ما لا يجوز وانما عدل عن الجواب الصريح اليه لانه اخصر واجمع فان
ما يحرم اقل واضبط مما حل اولان السوال كان من حقه ان يكون عما لا يلبس لان الحكم العام
المحتاج الى البيان هو الحرمة واما جواز ما يلبس فثابت بالاصل وباقي فوايد الحديث تقدمت
في اخر كتاب العلم قوله جويرية مصغر الجارية ضد العاقلة بن اسماء الضبعي بضم المعجمة وفتح
الموحدة وبالمهملة وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث وليس بفتح الموحدة
ولا انو باقي بعضها ولا ثوب وهو اما منصوب كتب على اللغة الربعية واما مرفوع بفعل ما
لم يسم فاعله قوله التقنع اي تغطي الراس وقد سماه المراد به سودا ويقال ثوب دسم اي
وسخ ومن المسلمين صفة اي هما حرة جال من المسلمين او فاعل بمعنى بعض المسلمين جوز
بعض النحاة وعلى رسلك بكسر الراء اي اتيد فيه وباني انت اي مفدي باني والسمر
بضم الميم نجم الكلع والنجم الاول والظهيرة الهاجرة ومتقنعا اي مغطيا راسه والصحيحة
اي الطلبا الصحيحة اواريدها او مرفوعا اي اواجر الصحيحة والجهاز ما تقع والكراسات السفر

والمتخمض والاسراع واوكد اي شدت والوكاء هو الذي يشد به راس القربة وسميت
ذات النطاقين لانها جعلت قطعة من نطاقها للجراب الذي فيه السفرة وقطعة للسقا كما
جاء في بعض الروايات اولانها جعلته نطاقين نطاق للجراب واخر لنفسها واللقن بفتح
اللام وكسر القاف سريع الفهم والثقف بكسر القاف وسكونها الحاذق الفطن وتوحل
في بعضها قد دخل اي مكث متوحلا فيها من عندهما وكايت اي كانت بايت بمكة وبكادان
اي بمكان به ووعاء اي حفظه وضبطه وعامر اي ابن فهيرة مصغر الفهرة بالفاء
والواو والمنحة بكسر الميم ومنحة اللبن هي شاة يعطيها غيرك يحلبها ثم يردها عليك
ومنحة اي يرده الى المراح وفي بعضها برنحها والرسل بكسر الراء اللبن وفي بعضها
رسلها بلفظ ضمير المتنى والاضافة لادنى ملابسة جايزه ومنعق بالمهملة بقول الراعي
بغنمه بفتح بالكسر اي صاح بها والغلس الظلمة اخر الليل مرواة
المغفر بكسر الميم زرد ينسج من الدروع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة وابو
الولد الطيالسي والحبرة بكسر المهملة تون العصب البرد اليماني والشملة كما تشتمل به،
وحباب بضم المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت وسلوا اي عن اللقاء وابد اجمر
الغاء وبجوان بضم النون واسكان الجيم وبالواو وبالنون بلد بين اليمن ونجد راهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحلمته وكرمه مر في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المولفة
في جانب الجهاد قوله ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة ومنسوج اي كانت لها حاشية
وفي نسخة مخالفة لنسخ اصلها لونا ودقة ورقة وجسمها باكيم والمهملة اي صفرها بيده،
ومر الحديث في باب الحناء وفي باب من استعمل الكفن وفيه حسنها من التحسين قوله
يحيى متعديا ولازما وعكاشة بضم المهملة وخفة الكاف وشدتها وبالمعجمة ابن محصن بكسر
الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الحاء وبالنون الاسدي فان قلت قد مر في كتاب
الطب ان عكاشة قال ذلك في قصة الذين لا يسترقون ولا يتطيرون قلت القصة
واحدة ولا منافاة بينهما قوله عمرو بن عاصم القيسي البصري وهمام هو ابن يحيى وانما كان الحبرة
اي البرد اليماني احب الثياب اليه لانه ليس فيه كثير زينة ولانه اكثر احتمالا للوسخ وعبد الله هو
بن محمد بن ابي الاسود ومعاذ بضم الميم وبالمعجمة ابن هشام الدستوائي وشعبة اي
عطية بن سعد بن جنادة بالاضافة والصفة والخمايص جمع الخميصة وهو كما اسود مربعة لها علمان
ويحيى بن بكير مصغر البكر بالموحدة وعقيل بضم المهملة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة يسكون
الفوقانية وبزل اي المرض واغمز اي احتبس نفسه وخدر لانه بالقرع بضم مثل
عبادة الاصنام قوله حميد بالتصغير ابن هلال اخو البدر وابو بردة بضم الموحدة
وبالراء والمهملة عامر بن ابي موسى الاشعري وابو جمهر بفتح الجيم وتسكين الهاء عامر بن
حذيفة مصغر الحذف به بالمهملة والمعجمة واقاما ابن عاصم العدوي بن عدي ابن نصب القرشي
قال في الاستيعاب كان من المعمرين عمل في الكعبة مرتين مره في الجاهلية حين بناها

وبين وكان غلاما قويا وهو في الاسلام حين بناها ابن الزبير وكان سحافا نيا وهو اهدى
الى النبي خميصة شغلة في الصلاة فردها عليه وقيل ان رسول الله اي خميصتين فلبس احداهما
وبعث بالاخرى الى ابي جهم بعد الصلاة بعث اليه التي لبسها وطلب الاخرى منه والانبجانية
بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الموحدة وخفة الجيم وكسر النون وشدة الجيم وخفتها
الكساء الغليظ وقيل اذا كان بنا علم فهي خميصة وان لم يكن فانبجانية مرت في باب اداصلي في
ثوب له اعلام ق ——— استعمال الصبا بالمد ولد محمد بن بشار بالمعجمة والشين
المنهور بندار بضم الموحدة واسكان النون وبالمهملة والراء وحبيب مصغر الحب بالمعجمة
ابن عبد الرحمن الانصاري وحفص بالمهملتين ابن عاصم بن عمر بن الخطاب ولم يستعن
بلدر اللام وبعض بفتح الموحدة ولا يقلبه الابد للدال اي لا تتصرف فيه الابد لك القدر وهو
اللمس يعني لا يفشره ولا يظر الله فجعل اللمس مقام النظر وقد فسر بعضهم بيع الملامسة
بان يجعل لمس الثوب بيعا وبعضهم بان يجعل اللمس موجبا لانقطاع الخيار ولم يواض
اي لفظ يدل عليه وهو الاحجار فسروه وهو ما ينبذ حصى ويقال ما وقع عليه الحصى
فهو المبيع وقيل هو رمي الحصاة قطعا للخيار والظاهر ان تفسيرهما تين البيعتين بما
ذكر الادراج من الزهري ولم يشد واي يظهر وقال الاصمعي هو ان يشمل بالثوب
حتى يحمل به جميعه لا يرى منه شيئا ولا يبقى ما يخرج منه يديه وسميت بها لانها تسبد
المنافذ كلها كالنخوة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع وقال الفقهاء هو ان يشمل بثوب
لس على غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على احد منكبيه ولم احتبى واكبوهر
احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه وحتوى عليها بثوب ونحوه الخمط بالمعجمة
بالثوب ورجلاه مجمعتان عن يمينه والظاهر ان تفسيرهما ايضا للزهري ولم حمدان
ابن سلام ومحلم بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وبالمهملة ابن يزيد بالراي الحواري
بفتح المهملة والواو والتوب والخميصة بفتح المعجمة الكساء الاسود له علمان واسمحي هو ابن سعيد
بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي وقلان هو كناية عن عمرو والمشهور بالاشدق وأمر
خالد اسمها امة بفتح الهمزة والميم بنت خالد بن سعيد بن العاص واما انها فهو خالد بن
الزبير بن العوام ومحمد الد الاول اموي والثاني اسدي ولم ابلي من البلى الثوب أو اجعلته
عتيقا واخلقه بالياء ويزيد بعد ثناه فان ولب كيف جاز عطف النهي على نفسه ولب
احمار تعابر اللفظين وسماه بفتح المهملة وحفة النون وسكون الهاء كلمة حبشية ومر في كتاب
الجهاد في باب من تكلم بالفارسية بدون الالف ومعناها حسنة ولعلها بعينها صارت بعد
بزيادة الجيم فيها وانما كان غرض رسول الله من التكلم بهذه الكلمة الحبشية اشتمالها على
لانها قد كانت ولدت بارض الحبشة فان ولب اذكر نعمة انها قالت امنت برسول الله
وعلى قميص اصفر فقال رسول الله سنه سنه قال ابلي واخلقي ولب لا منافاة بينهما لاحتمال
انه صلى الله عليه وسلم حسنها ودعا لها بالابلاء لها قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وابن ابي عدي

بفتح المهملة الاولى محمد وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله ومحمد اي ابن سيرين وام سليم بضم
السين وجده ابي طلحة انس ولا تصغير بالغيبة وبالخطاب وحنكه اي يدلك بحنك شيء والحنيكة
منسوبة الى مصغر الحنك اي الورع وفي بعضها حوتكه بالمهملة المفتوحة وسكون الواو وفتح
المولى الفوقانية وبالكاف اي صغره ويقال رجل حوتكي اي صغير وفي بعضها جوتكه بالجيم
والنون وهو منسوب الى قبيلة الجون اوالى كونها من السواد والبياض لان الجون لغة
مشترك بين الابيض والاسود قوله الظهر اي الابل وسميت بها لانها تحمل الاثقال
على ظهورها وفي الفتح اي في زمان فيه ملة وفايدة الوسم التمييز وفيه ما كان عليه النبي صلى
الله عليه وسلم من التواضع وفعل الاشغال بيده ونظره الى مصالح المسلمين واستحباب تحنيك
المولود وحمل المولود الى اهل الصلاح ليحنكه الكبار اول ما يدخل جوفه ريق
الصالحين قوله رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة وعبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي
وكسر الموحدة القرظي بفتح القاف وبالراء والمعجمة وارتها اي بصوت امراة رفاعة
عائشة خمرة بكسر الخاء وتلك الخمرة اما كانت لهما واما لصوب عبد الرحمن وسمعه
اي عبد الرحمن وما معه الة الجماع ليس باغني اي ليس وافعا غني شهوتي يريد قصوره
عن الجماع معه والنقص كناية عن كمال قوة المباشرة واما لغط الماشر فمن
الماخض لانها من خصايص النساء ولاحاجة الى الفارقة قوله لم تحلي لدبه بعضها
لم تحللين فان ولب ما وجهه اذ كلها جايزة منه ولب هو بمعنى لا تحللين والمعنى ايضا
عليه لان ان للاستقبال وقال الاخفش ان ترتجي بمعنى لا وانشد لولا فوارس من قيس
وايتهم يوم الصليفاء لم يوفون بالجار والاسوة بضم الهمزة الوسط والصليفاء بالمهملة
واللام والمد تثنية والفاء والمد فان ولب كيف يدوق والالة كالهدية ولب قيل انها كالهدية
في رقتها وصغرها بقرينة الاثنين الذين معه ولقوله ولا كراه صلى الله عليه وسلم عليها واثبات
المشابهة بينه وبينها وفيه اثبات القياس وموسر اي ——— الثياب البيض
قوله اسحى الحنطي بفتح المهملة وبالمعجمة وسكون النون بينهما ومحمد بن بشر بكسر الموحدة واسكان
المعجمة العبدري بالمهملتين والموحدة ومسعر بكسر الميم وتسكين المهملة الاولى وفتح الثانية
وبالراء وسعد هو ابن ابي وقاص ورجلين قيل هما ملكان وقيل هما جبريل وميكائيل او
اسرافيل تشكلا بشكل رجلين في يوم حوب احد مؤنثه قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد
الله وعبد الوارث كلاهما تميميان والحسين هو المعلم وعبد الله بن بريدة مصغر البردة
القاضي عمرو ويحيى بن يعمر بلفظ مضارع العمارة بفتح الميم كان ايضا قاضيا بها وابو الاسود
ضد الابيض واسمه ظالم التابعي الدولي بضم المهملة وفتح الهمزة اول من تكلم في
النحو باشارة علي رضي الله عنه والوحال كلهم بضم بون قوله ابو در بتشديد الراء
جندب بضم الجيم واسكان النون وضم المهملة وفتحها فان ولب ما فايدة ذكر الثوب
واليوم ولب تقرير التثبيت والاتفاق فيما يوديه في اذان الساعين لتذكير قلوبهم

وان زنا حرف الاستفهام فيه مقدر والمعاصي فيه نوعان ما يتعلق بحق الله نحو الزنا وحق التراب
ونحو السرقة وغمز اي لصق بالرغام وهو التراب واستعمل مجازا بمعنى كره او دل اطلاقا لاسم
السبب على المسبب واما تكريد النبي صلى الله عليه وسلم فلانكاره استعظامه وتجهده واسعافان رحمته
واسعة على خلقه واما حكاية ابي ذر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم على رغم انف
ابي ذر فللتشريف والافتخار وفيه ان الكبيرة لا تسلب الايمان وانها لا تحبط الطاعات فان
صاحبها لا يخلد في النار وان عاقبته دخول الجنة وان قلت مفهوم الشرط انه
لم يزن لم يدخل الجنة قلت هذا الشرط للمبالغة والدخول له بالطريق الاولى كقولهم
العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه قوله ابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بضم النون
واسكان الهاء وبالمهملة وعتبة بضم المهملة وتسكين الفوقانية وبالموحدة وابن فرقد بضم
الفاء والقاف وسكون الواو وبالمهملة السلمي الصحابي الكوفي وكان اسر لذلك العسلو
وادربيجان هو الاقليم المعروف وراء العراق واهلها يقولون بضم الهمزة والمد وفتح
الجيم واسكان الواو وفتح الموحدة وبالالف وكسر التحتانية وبالجيم والالف والنون
وضبطه المحدثون بوجهين بضم الهمزة بغير مد واسكان الجيم وفتح الراء وكسر الموحدة
وسكون التحتانية وبمد الهمزة وفتح الجيم قوله فيما علمنا اي جهل في علمنا الله يريد
بالمستثنى الاعلام وهو ما يجوز القهامن التطريف والتطريز ونحوهما وفي بعض الروايات
ما علمنا انه يعني الاعلام بالمهملة والفوقانية اذا ابطأ وتاخر يعني ما التطانا في معرفته
انه ارادبه الاعلام التي في الثياب النووي هذا مما استدركه الدارقطني على البخاري
وقال لم يسمعه ابو عثمان من عمر بل اخبر عن كتابه وهذا الاستدراك باطل فان الصحيح جواز
العمل بالكتاب وروايته عنه وذلك معهود عندهم في المتصل فكان رسول الله كتب
الى امرائه وعماله ويعملون ما فيها وكتب عمر اليه وفي الحبش خلافه فدل
على حصول الاتفاق منهم قوله زهير مصغر الزهر الجعفي وعاصم اي الاحول وصف
من المضاعف وفي بعضها وصف من المعتل ويحيى اي القطان والتيمي بفتح الفوقانية ولكن
التحتانية سليمان بن طرخان بالمهملة والراء والمعجمة قوله الامن لبريلبس وفي بعضها الا ابليس
بلبس والمسحة هي السبابة وهي التي تلي الابهام وسميت بالسبابة لان الناس كانوا يشيرون بها
والمسحم بكسر الموحدة المشددة لان المصلي يشير بها الى التوحيد والتمريد لله عن الشريك
قوله الحسن بن عمر البصري ومعمر اخو الحاج ابن سليمان التيمي والحكم بالمهملة والكاف
المتوحيين ابن عتبة مصغر عتبة الدار وابن ابي ليلى بفتح اللامين هو عبد الرحمن قاضي الكوفة
وحدث له مصغر الحدث بالمهملة والمعجمة والقاف ابن اليمان والداسن اسم بلد كان مملكة
الاكاسرة والوهقان بكسر الدال على المشهور وبضمها وقيل بفتحها وهو عربي وهو عند
الفلاحين وقيل غير العربية وهو تحمي معرب وقيل باصالة النون وزيادتها والهواي للكفار

وهذا

وهذا بيان للواقع لا يجوز لهم لانهم مكلفون بالفروع فقلت اي قال شعبة العدل العربي ابو
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عبد العزيز على سبيل الغضب الشديد عن النبي صلى الله عليه
وسلم يعني لا حاجة الى هذا السؤال اذ القرينة او السياق يشعر بذلك قوله سليمان بن
حرب ضد الصلح وابن الزبير هو عبد الله ومذهبه حرمة الحرير على الرجال والنساء واجمعوا
بعده على اباحته للنساء وايضا قد ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر عليا ان يلبسه نساءه
وايضا قال هذا حرام على ذكور امتي حل لاناثها قوله علي بن الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة حلال
الاولى وابو ذيان بضم المعجمة وكسرها وتسكين الموحدة وبالتحتانية وبالنون خليفة بفتح
المعجمة وبالفاء ابن كعب التيمي البصري وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وبزيد من الزيادة
كذا للقسطلاني بزاي الوشك بكسر الواو وسكون المعجمة وبالكاف القساء قوله روى عن معاذة
وروى عنه عمر الوارث ومعاذة بضم الميم وبالمهملة وبالمعجمة بنت عبد الله العدوية وام
عمرو بنت عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدية سمعت اباها قوله محمد بن بشار بالعجمة
السين المشددة ويحيى بن ابي كثير ضد القليل والرجال المذكورون بصريون وعمران
بن حطان بكسر المهملة الاولى وشدة الثانية وبالنون السدوسي كان خارجيا ولا
خلاف اي لا نصيب له في الاخرة يعني الكافر وقيل من لا حرمة له قوله عبد الله بن رجاء
بالمد ضد الخوف قال صاحب الكاشف وحرب ضد الصلح ابن ميمون ابو الخطاب
روى عنه ابو نوح رجا ويحيى اي ابن ابي كثير وعمران ابي ان حطان

مس الخز بوس غير لبس بضم اللام والزبيدي مصغر الزبد بالزاي والموحدة منسوبا
محمد بن الوليد بفتح الواو واسرائيل هو ابن يونس بن ابي اسحق سمع جده ابا اسحق عمرو
السبيعي والبراء بضمتين فمهملة والراء ابن عازب بالمهملة والزاي وسعيد بن معاذ بضم الميم الانصاري
وان قلت ما وجه تخصيصه بالذكر قلت هو كان سيد الانصار ولعل الملابس المتخذة
كانوا من الانصار فقال مندبل سيد كو خبر دها او هو كان يحب ذلك الخمس من الثوب
واما الثوب فقد اهداه اليه رسول الله اكيدر بصغر الاكدر حاكم دومة من المناقب قوله
عبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني قوله علي بن المديني ووهب بن جرير بفتح
الجيم وبالراء ابن حازم بالمهملة والزاي الازدي وابن ابي يحيى بفتح التحتانية وكسر
الجيم وبالمهملة عبد الله المكي وابن ابي ليلى هو عبد الرحمن قوله القس منسوب الى بلد
يقال لها القس بفتح القاف وسدة المهملة وقيل انه القزي من القز الذي هو مخيط الابريسم
وردية قوله عاصم هو ابن كليب الجرمي بالجيم والراء مصغر سمع وثلاثين ومائة وابو
بردة بضم الموحدة ابن ابي موسى الاشعري وعلي هو امير المؤمنين ابن ابي طالب رضي الله
عنه وتصليع الثوب جعل وشيه على هيئة الاضلاع عليظه معوجة والاتوج بتشديد الجيم
والزاي بخطها بمعنى واحد والمثيرة بكسر الميم وسكون التحتانية وبالمثلثة من الوثارة وهي
اللين والقطيفة هي الكسا المخمل وقيل هي الدثار وصغرها من التصغير وفي بعضها يصغرها

الامور الله ولعلم بان الله يعصم رسوله من الناس ولن يجعل الله للكافرين على المومنين سبيلا
فان قلت ما طلق رسول الله ازواجه لكن اعتزل منهن قلت فالمراد ظاهره ان الاعتزال
تطليق قوله من حجره في بعضها من حجرهن فيما بعضها حجرها وهو صحيح نحو النساء فعلت والمشربة
بفتح الميم واسكان المعجمة وفتح الواو وضمها الغرفة والوصف بفتح الواو وكسر المهملة الخادم
والمربلقة بكسر الميم وفتح القاف والقاف المحذوة والادم جمع الادم والاهب بفتحتين جمع الاهاب
وهو الجلد ما لم يدبغ والقرظ بفتح القاف والواو والمعجمة ورق شجر يدبغ به موشى المطاوله
هشام اي ابن يوسف الصنعاني وهند بنت الحارث الفراسية وماذا استفهام منصوب بفعل
المحذوف والتعطير اي رايي في المنام انه سيقع بعد القتل وتفتح لهم الخزائن او عن الرجم
بالحجارة لقوله خزائن رحمة ربك وعن العذاب بالقتل لانها اشباه مودية اليد قوله
صواحب الحجر في بعضها الحجر با عتبار الجنس قوله عاريه بالجر اي كرعاريه كاسية عوفيها
وبالرفع اي اللابسات رقيق الثياب التي لا يمنع من ادراك لون البشرة بعاصيات في الاخرة
بقصحة التعري او اللابسات للثياب المفسدة عاريات من المحاسن في الاخرة فهو حض
على ترك السرف بان ياخذن اقل الكفاية وينصدق بما سوى ذلك مر في كتاب
العلم وهند اي الفراسية والا زار ارجح الوزرين قلت ما غرض الزهري من نقل
هذه الحالة قلت لعله اراد بيان ضبطه وتثبته او انها كانت مبالغة في ستر جسمها حتى في
سفر ما جرت العادة بظهوره من اليد ونحوها قال شارح المراجم وجه ذكر هذا الحديث
في الباب انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يلبس الثوب الرقيق الشفاف لانه اذا احق رساء منه
فهو احق بصفة الكمال منهن وهذا دليل ان المخاوي ظهر من الكاسيات اللابسات الشفاف
الذي يصف البدن ولكن لكونها اتخذت الازار خشية ظهور طوف منها قلت
ما يدعا قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي وام خالد بن الزبير بن العوام بنت خالد
بن سعيد بن العاص واكلت القوم من الاسكات بمعنى السكوت ويقال تكلم الرجل ثم سكت
بغير الف واذا انقطع كلامه فلم تكلم قوله اعلت وابلى من الاعلاء وهو جعل الثوب عتيقا
واخلق من الاخلاق والخلوقة وهما بمعنى واحد من الحديث قريبا في باب الخميصة السوداء
قلت ثمة قال خميصة سوداء وكذا هنا وقال في الجهاد نبيض اصفر قلت لا تمنع الجمع
بينها اذ لا منافاة في وجودهما قوله و رس بفتح الواو واسكان الراء والمهملة ثم اصفر
يكون في اليمن ومربوعا اي لا طويلا ولا قصيرا قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة والمهملة
واشعث افعل الصفة بالمعجمة والمهملة والمثلثة ابن ابي الشعثاء ومعاوية بن سويد بن مقرن
بالقاف وكرا والمزنيون بضم الميم وفتح الزاي وبالنون نسبة الى مزينة قبيلة من مضر
الدابغ وافشا السلام ونصر المظلوم وابو اوار المقصر قوله الديباج فارسي معرب
والاستبرق بقطع الهمزة معرب ايضا قلت ما الفرق بينهما قلت الديباج الرقيق
من الحرير والاستبرق الغليظ منه قال قلت هما نوعان من جنس الحرير فما الفائدة

اي يجعلونها صفة السرج قوله حمير بفتح الحاء المهملة ابن حاشد المذكور آنفا وبزيد من الزيادة ابن
رومان بضم الواو واسكان الواو وبالميم والنون مولى آل الزبير بن العوام قال قلت
جلود السباع لم تكن منهية قلت اما ان يكون فيها الحرير واما ان يكون من جهة اسراف
فيها واما لانها من زي المترفين وكان هذا العجم يستعملونها قال النووي تفسيره بالجلود
قول باطل مخالف للمشهور والذي اطبق عليه اهل الحديث قوله اشعث بفتح الهمزة والمهملة وبالمثلثة
المعجمة بينهما وبالمثلثة ابن ابي الشعثاء مر الاشعث المذكور ومعاوية هو ابن سويد بن مقرن
السوءد بن مقرن بفاعل القرين بالقاف والراء المدني الكوفي قوله الحمر ذكره لبيان ما كان
هو الواقع قوله محمد اي ابن سلام وفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة والزبير هو
ابن العوام وعبد الرحمن بن عوف وكلاهما من العشرة المبشرة قوله عند بضم المعجمة
واسكان النون وفتح المهملة وضمها وبالواو اصلاح هو كذا والسير بكسر المهملة وبالياء
المثناة وبالواو وبالكاف بردنيه خطوط صفر وحويرية تصغير الحارية ضد الواقفة ابن
اسما بوزن حمراء الضبع بضم المعجمة والاسمان مشتركان بين المذكور والاناث والاخلاق
اي لا نصيب له في الاخرة وخلة بجوران يكون مضافا وان لا يكون وكذا سيراء ان قلت
كيف قال اولتكسوها وهو حرام قلت معناه لتعطيها غيرك من النساء بالهبة ونحوها وكذا
كساها اياه اي اعطاها اياه قوله ام كلثوم بضم الكاف وسكون اللام وبالمثلثة وجه
عثمان رضي الله عنه قوله البساط بالباء والتجوز فيها التخفيف منها وعبيد من حنين النطفان
مصغران الاول لضد الحر والثاني للحن بالمهملة والنون مولى زيد بن الخطاب العدوي
وتظاهرتا اي تعاضدتا قال تعالى وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل والاراك
النمر الملح المراي دخل بينها لقضا الحاجة واغلظت لي في بعضها علي وانك لهنات اي
انك في هذا المقام ولك احداث تغلظ الكلام علي وان تعصي السوق بعضها تقضي الله
من الاغضاب وتقدمت اليها في اداتهم اي دخلت اليها والاقل الدخول على غيرها في قصة
اذى رسول الله وشانه وتقدمت اليها في اذى شخصها وايلامه بها بالضرب ونحوه
قوله ام سلمة بالفتحين اسمها هند زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما اتاها عمر
لانها قوابته قيل انها خالته واعجب بلفظ المتكلم وردت من التردد وفي بعضها
بدون من الرد وفي بعضها فبرزت من البروز اي الخروج ومن حول اي من الملوك
والحكام وعسفان بضم المعجمة وسكون المهملة قوله ما شعرت بالانصاري الا وهو يقول
فان قلت في جل النسخ او في كلها وهو يقول بدون كلمة الاستدراك وجهه
قلت الامر قد والقرينة تدل عليه وما زايدة او مصدرية ويكون مبتدا وخبره
بالانصاري اي شعوري ملتبس بالانصاري قائلا قوله اعظم فان قلت
كيف كان اعظم من توحيد العدو واحتمال تسلطه عليهم قلت لان فيه ملالة
خاطر رسول الله واما بالنسبة الى عمر فظاهر لان مفارقة رسول الله عن بيته اعظم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ع وذكرها بعد ذكره ش كانها صارا جنسين آخرين مستقلين فخصصها بالذكر وفيه وجوه اخر سبقت
في الكنايز والقسي منسوبة الى القس بالقاف والمهملة المشددة والميا ترجع المثنى بكسر الميم و
المهملة وبالمثلثة تقدم انفا مان ثلاث ماوجه التقييد بالحمر وهي منهي عنها اذا كانت من
الحمر برحمر وغيرها ف ذلك لبيان الواقع فلا اعتبار لمفهومه والاثنان الكملان للسبع
هما خواتيم الذهب واواني الفضة قوله السبتية بكسر المهملة وسكون الموحدة وبالفوقانية
منسوبا ما سبت عنها الشعر اي حلق وقطع وقيل المد بوغة بالقوظ وكانت عادة العرب
لباس النعال بشعرها وغيرها ف ذلك ابو غة وسعيد بن يزيد بالزاي ابو مسلمة بضم الميم واللام
الازدي البصري وعبد الله بن مسلمة ايضا بفتحتين مثله وعبيد بن جريج بالتصغير بينهما
فضل الحز الحج بالجيم والراء والمهملة بين بالتحتية وهو الذي فيه الحجر الاسود والذي فيه
من جهة اليمن ويقال لها اليمانيان بتقديم التحتية وتضم الموحدة وفتحها والمراد به صبغ الثوب
وقيل الشعر واهل اي احرم والهلال اي هلال ذي الحجة وسميت بها لانهم كانوا يترؤون
فيه الهلال وحملوه الى عرفات للتأسي وغيره وقيل لرؤيا ابرهم وقيل لتكرره في ذبح اسماعيل
وشرح الحديث في كتاب الوضوء في باب غسل الرجلين في النعلين قوله فليلبس خفين مطلق
محمول على المقيد السابق وهو ان يقطعهما اسفل من الكعبين ثم يلبسهما قوله حجاج بفتح المهملة
وتشديد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون واخره لام بعد الهاء والمهملة وسكون
الجيم وبالمثلثة ابن سليم مصغرا لسلم ابو الشعثاء المرجل التميمي الشعراي في تسوح
شعره وانوا ونا بكسر الزاي وفتح النون عبد الله والاعيج هو عبد الرحمن قوله
لتخلها وفي بعضها لتحفها من الاحفاء اي كحدها تعالى حتى تحفى اذا مشى بلا خف ولا نعل
واولهما خبر الكون وتفعل جملة حالية وهو بلفظ مذكر المعروف من الافعال وفي بعضها
بتوبث المجهول الطبي اولهما متعلق بقوله يتفعل وهو خبر كان ذكره باويل
العضو او هو مبتدا وتفعل خبره والجملة خبر كان احطاى تصغير صلى الله عليه وسلم
عن المشي في النعل الواحد لمشقة المشي على هذه الحالة ولعدم الامن من العثار مع سماجته
في الشكل وقيم منظره في العيون اذ كان يتصور ذلك عند الناس بصورة من احدى
رجليه اقصر من الاخرى قوله قبالان بكسر القاف والموحدة ثم العتبال جوهري
قال التعالي الزمام الذي يكون بين الاصبع الوسطى والتي تليها والزمام هو السير الذي
يعقد فيه المسبح واسعا اي جابر وهمام هو ابن يحيى العوذي بفتح المهملة واسكان الواو
وبالمعجمة البصري ومحمد اي ابن مقاتل بالقاف وكسر الفوقانية المروزي وعبد الله
اي ابن المبارك وعيسى اي ابن طهمان بفتح المهملة وسكون الها وبالنون البكري
بالموحدة الكوفي وثابت ضد الوائل المبناني بضم الموحدة وفتح النون الاولى قوله
ف ذلك كيف دل على الجزء الثاني من الترجمة قلت مقابلة المثنى بالمثنى تفيد التوزيع فلكل واحد
منهما قبال وانما دلالة على الجزء الاول منها من حيث ان تفعل التي كان لها قبالان والفعل

قال

حاد ته على واحدة قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى وعمرو بن ابي زايدة
ضد الناقصة وعوف بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون وابو جحيفة مصغر الجحفة بالجيم
والمهملة والفا وهب بن عبد الله الكوفي والوصول ف ذلك قلت فيه من ادخر كما يدل على انها
حمرا وقد عقد الترجمة عليه قلت يدل على بعض الترجمة وكثيرا يقصد البخاري ذلك ومر
الحديث بطوله مع سبب الجمع وغيره في الجهاد في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي
المؤلفة ما ـــــ الجلوس على المخصر قوله محمد بن ابي بكر المقدمي وبحجر
اي يتخذ حجره لنفسه يقال احتجر الارض اذا ضربت عليها ما يمنعها من غيرك وشوهبون
اي كثيرون فان قلت الملال لا يصح على الله فما وجهه قلت الملال كناية عن عدم
القبول اي فان الله يقبل طاعتكم حتى تملوا فانه لا يقبل ما تصدر منكم على سبيل الملال
او اطلق الملال على طريقة المشاكلة قال الخطابي هو كناية عن الترك اي لا يترك الثواب
ما لم تتركوا العمل مرتبي كتاب الايمان في كتاب باب احب الدين قوله ما دام اي دوام
عرفيا اذ حقيقة الدوام وهو شمول جميع الازمنة غير مقدور قوله قال الليث تعليق
من البخاري لانه لم يدرك عصره وابن ابي مليكة بضم الميم الملك عبد الله والمسور بكسر الميم
واسكان المهملة وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والواو وسكون المعجمة بينهما وادعوا
الاستفهام الانكاري فيه مقدور وان خلت كيف جاز استعمال المزرر بالذهب قلت
كان قبل التحريم واعطاه لبيعه او يلبسوا نساءهم مر في باب قسمة الامام في الجهاد قوله
اسعث بن سليم مصغر السلم والميم الخراهي ما كانت النساء تصبغه لبعولتهن مثل القطائف
وتقدم الحديث في اول الحيض قوله محمد بن بشار بالعجمة الثقيلة والنصر بسكون
المعجمة ابن انس بن مالك الانصاري وشيخ ضد الشاب ابن نهيك بفتح النون السدوسي
البصري وعمرو هو ابن مرزوق وقيل الباهلي البصري والفص بالفتح وهو الغالبة بالمد والقصر
الخاتم اربع لغات فتح الفا وكسرها فحيثما يفتح الخا وحاتا وهو الوزن يكسر الواو الدراهم
المضروبة وقيل القصة قوله مادير بفتح الهمزة وكسر الواو وسكون الثحتانية وبالمهملة مصغرا
وغير منصرف والاصح الصرف وهو موضع بالمدينة بقرب مسجد قبا قوله يحيى بن بكير مصغر
البكر وان قلت لم طرح الخاتم الذي من الورق وهو حلال قلت قال النووي تابعا للقاضي
قال جميع اهل الحديث هذا وهم من ابن شهاب لان المطروح ما كان الا خاتم
الذهب ومنهم من تاوله وقال بينه وبين سائر الروايات وقال الضمير راجع الى المذهب
يعني لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم تحريم خاتم الذهب واستبدل الفضة اتوا
ليس في الحديث ان الخاتم المطروح كان من الورق بل هو مطلق فيحمل على خاتم من الذهب
او على ما نفس خاتم رسول الله ومهما امكن ذلك لا يجوز توهيم الراوي واما طرح الرسول
صلى الله عليه وسلم خاتمه على الحواب الثاني فكان غضبا عليهم حيث تطهوا به في النفس والله اعلم
وقال وفيه مسارعة الصحابة الى الامتثال بافعاله وفي الحديث السابع ان النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لوريث والاقطع الخاتم الى الورثة وفيه ان التراث باثار الصالحين وليس لباسهم واما
حمل الفص الى باطن اللف فلانه ابعد من الزينة والاعجاب واصون للفص قوله زياد بكسر
الزاي وخفة التحتانية ابن سعد الخراساني مات باليمن وشعيب هو ابن ابي حمزة بالمهملة
والزاي ويزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وحميد تصغير الحمد
وبيض فيه الواو وكسر الموحدة وبالمهملة البريق واللمعان واسحاق قال القسطلاني
لم اجد منسوبا بالاحد من الرواة وقد روى مسلم اي في صحيحه عن اسحاق عن ابيهم ابن
عن معتمر اي اخي الحاج بن اسليمان البصري فارتفع بذلك ليس في الحديث الاول ذكر الفص
وفصل ترجم عليه قلت الوبيص اكثره لا يكون الا من الفص غالبا سواء كان فصه منه
او لا قوله ابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة وتقدم رسمه اي حفظه وضمانها بفتح
الميم اي قيامها ومولاي اي مدبر وكان قلت كيف صار ما معه من القرآن مهرا وكف جاز
النكاح بلفظ التمليك قلت قال الشافعي جاز لان يكون الصداق تعليم القرآن والباء
للمقابلة وضعفه لا يعتد بمثله واما الدليل فاما ان يكون ذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم
او من خواص ذلك التحماني او جرى بلفظ التزويج او لانه قال ملكتكها ومن مباحه
في اواخر كتاب فضايل القرآن قوله وبض يقال وبض الشيء وبيضا وبض الشيء بصما
بالصاد المهملة فيهما اذا بوق وبلا لا والمثل من بعض الوزاه عن انس والخاتم فيه
اربع لغات والاصح فيه عشر لغات بالحركات الثلاث بالهمزة والموحدة والعاشر
الاصبغ قوله عبد الله بن نمير مصغر النمر الحيوان المشهور وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وقال
انا احمد ناهد اجمه للعظم اذ المراد الى التختم وسبب النهي في ذلك ينقش انما اتخذ
الخاتم وينقش فيه ليختم به الى المملوك فلو ينقش غيره مثله لحصل الخلل ولبطل المقصود
والخنصر الاصبع الصغرى والحلة في كونه فيه انه ابعد من الامتهان فيما يتعاطى باليد
لكونه طرفا ولانه لا يشغل اليد عما تناوله قوله ادم امي ابن ابي اياس
بكسر الهمزة وخفة التحتانية وبالمهملة وجويرية مصغر صل الوافقة وكان في
يده اليمنى لانها اشرف وافضل فهي احق بالزينة والاكرام وقال مالك التختم في اليسار
افضل قلت في شرح السنة كان اخوا الامرين منه صلى الله عليه وسلم لبسه في اليسار
اخطأ لم يكن لبس الخاتم من لباس العرب وانما هو من زي العجم فاراد ان يكسب الى
ملوكهم يدعوهم الى الله فقيل انهم لا يقرون الا كتابا مختوما فاتخذ خاتما من الذهب فلما
راى الناس اتبعوه فيه رمى به وحرم على الذكور لما فيه من الفتنة وزيادة المؤنة
واصطنع خاتما من الفضة وكان يجعل فصه مما يلي كفه لانه ابعد من التزين به وكان
له صلى الله عليه وسلم خاتمان من فضة فص احدهما منه وذلك لكراهة التزين ببعض
الجواهر المثلوثة ببعض الاصباغ الرابعة المناظر التي تميل اليها النفوس وكان
فص الاخر حبشيا وذلك ما لا بهجة له ولا زينة فيه قوله محمد بن عبد الله بن المثنى بن

عبد الله بن مالك وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله بن انس فالحديث مسلسل بالانصار من يل
ما الا نسبين وكتب له اي كتب الخليفة لانس وصورة المكتوب تقدمت في كتاب الزكاة ورسول بالتنوين
ويد ونها على سبيل الحكاية والله بالرفع والخبر واحمد اي ابن محمد بن حنبل الامام المشهور رضي
الله عنه والانصاري اي محمد بن عبد الله قوله بعيث به فان قلت ما المراد به قلت يعني
يحركه ويدخله ويخرجه وذلك لصورته صورة العين والا فالشخص انما يعمل ذلك عند تفكره
في الامور واختلفا اي في الصدور والوجود والمجي والذهاب وتوجت البئر اذا
استقيتها كلها وكان ذلك الخاتم لخاتم سليمان من حيث انه اذا فقده اختلط امر الملك عليه

باب الخاتم للنساء قوله ابو عاصم هو الضحاك وعبد الملك هو
ابن جريج مصغر الجرح بالجيم والحسن بن مسلم بكسر اللام الخفيفة المكي قال قلت
ما الغرض من لفظ قيل الخطبة قلت بيان ان الصلاة كانت قبل الخطبة لا بعدها فقد روي
شهدت صلاة العيد حالة كونها قبل الخطبة من الحديث هكذا بهذا الاسناد بعينه في كتاب
العيد قوله ابن وهب عبد الله والفقيه الفاء والقوقاية المشددتين وبالمعجمة جمع الفخذ
بالتحريك الحلقة من الفضة لا فص فيها والسجاف بكسر المهملة وبالجيم خلاف من مسك
الجيم او غيره ليس فيها من الجوهر شيء والسلك بضم المهملتين واسكان الواو الاولى والحرص
بالحاء والنون واسما بوزن حمراء التي كان بكر الصديق كانت القلادة فاستعارت
عايشة منها فضيعتها مر في اول البيع قوله ابن تميم مصغر الحيوان المعروف عبد الله والقرط
بضم القاف الذي يعلق في نحمة الاذن وهو من الاهوا وهو القصد والاشارة الى
الاذان لقصد التصدق بالقرط فلما ذا الاشارة الى الحلق قلت قد يكون لبعض
نساء العرب شيء كالقلادة في رقبتها او يراد بها نفس القلادة التي في الصدر المجاور
للحلق قوله عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن وثيمة التميمي ابن بابنة الانصاري
التابعي وسعيد بن جبير وورقاء قد مرت الاولى قلت ابن عمر الخواري ذي المدائني وعبيد الله
بن ابي يزيد من الزيادة المكي ونافع بن جبير مصغر ضد الكبير ابن مطعم القرشي قوله
ابن لكم بضم اللام وفتح الكاف وبالمهملة منصرفا الصغير يعني به الحسن بن علي رضي الله
عنهما وهكذا اي باسطا يده كما هو عادة من يريد المعانقة واحببته من الاحباب اي
اجعله محبوبا واحبه بلفظ المتكلم وعمر واي ابن مرزوق ومعاذ بضم الميم وبالمعجمة الذال
ابن فضالة بفتح الفاء وخفة المعجمة وهشام اي الدستوائي ويحيى ابن ابي كثير ضد القليل
والحسن بكسر النون وهو العباس وفتحها وهو المشهور والمترجلات اي المتكلفات
في الرجولة المتشبهات بالرجال وزهير مصغر الزهر بالزاي والواو المحدث هو الذي
يشبه النسائي اقواله وافعاله وتارة تكون هذا خلقيا وتارة تكلفيا وهذا هو المذموم
الملعون لا الاول واسم ذلك المخنث هيت بكسر الهاء واسكان التحتانية وبالفوقانية وقيل
هنيت بالنون والموحدة وكان عبد الله مولاه وعبد الله هو ابن ابي امية بتشديد التحتانية

الخزومي اخوام سلمة بفتحتين فحمل زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت غيلان بغين المعجمة والمكان
الحمايه واسمها ناديه ضد الخاصره التقفه وقيل باذنه من الاذان قوله بادبع اربع على جمع
عكه وهو الطي الذي في البطن من السمن اي ان لها اربعه عكن تقبل بهن من كل ناحيه الثان
ولكل واحده طوفان واذا ادبرت صارت الاطراف ثمانيه وانما قال ثمان مع ان مميزه وهو
الاطراف مذكر لانه اذا اريد المميز مع ذكر واجاز في العدد التذكير والتانيث وتمام كلام المحدث
هو به تعرفها كما لا تعرف ان فعلت ثلثت وان تكامت تعفت من الحديث في غزوة الطايف
قوله تجثي من الاجثاء بالمهملة وهو الاستفساء في اخذ الشارب وهدبن بعني طرفي الشفتين
اللذين هما من الشارب واللحيه وملتقاهما كما هو العاده عند قص الشارب في ان ينطف
الزاوبان ايضا من الشعر وحمل ان زوايده العنفقه قوله ملكي منسوب الى ملك ابن ابوهم
الحنظلي الملكي وحنظله بفتح المهملة والمعجمه وسكون النون ابن ابي سفيان الحجي بضم الجيم
وفتح الميم وبالمهمله وقال البخاري روى اصحابنا منقطعا قال واحد ثنا الملكي عن ابن عمر
يطرح ذكر الراوي الذي بينهما قوله الفطره اي السنه القديمه التي اختارها الانبيا
واتفقت عليها الشرايع مكانها من حيلي انطروا عليه قوله رواته اي عن النبي صلى الله عليه
وسلم والاستعمال استعمال الحديث في حلق العانه والابط بسكون الموحده فان قلت
الختان فرض لانه شعار الدين كالكلمه وبه يميز المسلم من الكافر ولو ادا انه فرض لم يجز
كشف له شعار الدين كالكلمه وبه يميز المسلم من الكافر ولو ادا انه فرض لم يجز
بينهما قلت لا نسلم فوات الواجب مع غيره كقوله تعالى كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه
يوم حصاده قوله احمد بن ابي رجا ضد الخوف واسحاق بن سليمان الرازي اللوي
مات سنه ماتين ومحمد بن فضال بكسر الفا وسكون النون البصري الضرير وعمر
بن محمد بن فريد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قوله وفروا من التوفير بالفا وهو الاستيفا
والتكثير واللحى بضم اللام وكسرها جمع اللحيه واحفوا من الاحفا وهو الاستقصا وما فضل
اي من قبضه اليد قطعه نقصرا ولعل ابن عمر جمع بين حلق الراس وتقصير اللحيه اتباعا
لقوله تعالى محلقين رؤسكم ومقصرين قوله اعفوا من عفا الشعر اذا كثر ومنه قوله
تعالى حتى عفوا اي كثروا والعافي الطويل الشعر وقيل بمعناه اتركوها بحالها ولا تغيروا
لها قوله يحمل اي ابن سلام وعبده ضد الحره ابن سليمان وانهكوا اي بالغوا في القص
والنهك المبالغه فان قلت اذا كان الاعفا مامورا به فلم اخذ ابن عمر من لحيته
وهو راوي الحديث قلت لعله خصص بالحج او ان النهي هو قطها كفعل الاعاجم قوله
معلى بلفظ مفعول التعليه بالمهمله وخصف بفتح الصاد والشمطات الشعرات البيض
والسبط بياض مخالط السواد وجواب لو محذوف اي لقدرت عليه بويد قلتها
قوله عثمان بن عبد الله بن موهب بفتح الميم والها الاعرج الطلحي ولم سلمه بفتحتين روح
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبض سوابل السبيعي الراوي عن عثمان ثلاث اصابع اي

قال ارسلني اليها بلالات مرات وعدها بالاصابع ومن فضة صفة لقدح فان قلت القدح من الفضة
حرام على الرجال والنسا قلت اي مموه بالفضة وفي بعضها من فضة بالفا والمهمله المشدده
وعليك توجيهه وكان اي اهلي وعين اي اصابه بالعين مثل ان نظر اليه عدو او حسود فيمرض
نفسه ومن تحته قوله باب الطب واليها اني الى ام سلمه والمخصب بكسر الميم وامكان المعجمه الاجانه
والحجل بضم المهملين واحد الحلاحل شي يعمل من الفضة او الصفر او النحاس فان قلت
لهذه الحمل انفعال فكيف كانت الفضه قلت كان على ام سلمة شعرات من شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمر في شي مثل حلجلة وكان الناس عند موضهم يتبركون بها ويستشفون من
بركتها فتاره يجعلونها في قدح من الما الذي فيه مثل الحلجلة التي فيها الشعر وكان لا هل
عثمان اجانة كبيرة لايقة بالجلوس فيها وكانت بعث اليها عند حاجتها اليها قوله سلام بتشديد
اللام ابن سليمن النمري بالنون البصري مات سنة سبع وسبعين ومايه قال الغساني قال ابن السكن
هو سلام ابن ابي مطيع وهذا هو الاصوب ومحضوبا اي بالحنا ونحوه فان قلت قال
انس لو بلغ ما احصب فما التطبق بينهما قلت غرضه انه لم يبلغ السن الكامل ويحتمل ان يكون
ذلك الشعرات بعدت بعده صلى الله عليه وسلم لكنوه تطيب ام سلمة لها اكراما لان كثره استعمال
الطيب تزيل السواد قوله ابو نعيم بضم النون الفضل وبصير مصغرا المضر بضم بالنون والمهمله
والواسع اي الاشعث بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثه الفراري بضم الفا وبالرا والمهمله وابن وهب
هو عثمان بالفا والخطاب قوله الحميدي مصغر الحمد منسوبا بعبد الله وسليمان
بن يسار ضد اليمين فان قلت ثبت انه صلى الله عليه وسلم كان يوافق اهل الكتاب فيما لم ينزل عليه
شي بخلافه ولهذا قيل شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد ما يخالفه قلت كان ذلك في اول الاسلام
ايلافا لهم ومخالفه لعبدة الاوثان فلما اغنى الله عن ذلك واظهر الاسلام على الدين كله احب
المخالفه قوله وسعه بفتح الواو وكسر الميم وحده والباس اي المغرط المتجاوز حده والاسحق هو
الذي يضرب بياضه الى الزرقه وقيل هو الكريه البياض كلون الجص يعني كان بين البياض
والجعد هو المنقبض الشعر كهيئة الحبش والزنج والقطط شديد الجعودة والسبط بكسر الموحدة
وتخفيفها وسكونها الذي يسترسل شعره فلا ينكسر قيه لفظه قوله بعض اصحابي قال البعض اصحابي
عن مالك بن اسمعيل وهذا رواية عن المجهول وفي الحمة بضم الحيم محنه شعر الراس وقال ابو
اسحاق السبيعي سمعت الوامرا ويحتمل ان يكون المراد من قال الشعبة ان يكون قال ذلك
نقلا عن ابي اسحق لانه شيخه قوله لمة بكسر اللام الشعر الذي الى المنكبين والوفره
تزيد على لمة الاذن والجمة الى المنكب فهي وفره ثم جمة ثم لمه ورجلها اي سرحها ومشطها
والطائفه ضد الواسعة وروي بالهمزة وعدمها فالمهموز هي ذاهبة الصوت وغير المهموز هي
الثابته البارزة المرتفعة فان قلت قد ثبت انه لا يدخل مكه قلت لا يدخل على سبيل
الغلبه وعند ظهور شوكه وزمان خروجه والمراد بقوله ان بعد هذا الوبا لا يدخلها مع
انه لم يسر الحديث المصرح بانه راه بمكه واما تسميه عيسى بالمسيح فقيل انه معرب مشيحا بالمعجمه

والمهملة بالعبرانية ومعناه المباول ومن قال انه مشتق قال سمي به لانه يمج المرئ بيده كالاكمه والابرص فيبرأ وقيل لانه يمسح الارض او لانه يطهر منها وقيل لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن واما الدجال فلانه يمسح الارض اي يقطعها وقيل الاعور يسمى مسيحا ومر في كتاب الانبياء في باب مريم قوله احمى قال الغساني لعله ابن منصور وحماد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن هلال الباهلي وان قلت كيف الجمع بين ما قال بعض اصحابه انه نضرب رجلا بين منكبيه وما قال شعبة سبلغ شحمة اذنيه وما قال انس يضرب بمنكبه قلت الاحوال باعتبار الاوقات والاحوال قوله عمرو بن علي البصري ووهب بن جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي الازدي ورجلا بفتح الواو وكسر الجيم هو الذي بين الجعودة والسبوطة فالمذكور بعده كالتفسير له قوله مسلم بكسر اللام المخففة ابن ابي بهيم البصري والفحم الغليظ وابو النعمان بضم النون محمد بن الفضل بقال عارم بالمهملة والراي السدوسي وجرير بفتح الجيم بن حازم بالمهملة والزاي وكان ضبط الاصيلي اي بسطها خلقة وصورة وقيل اي باسطها بالعطاء والاول انسب بالمقام وفي بعضها بسيط بوزن فعيل وفي بعضها بسط بكسر الموحدة فقيل هو بمعنى المبسوط كالطحن بمعنى المطحون الجوهري يد بسط اي مطلقة وفي رواية عبد الله بل يداه بسطان قوله معاذ بضم الميم وبالمهملة والعين والجام الدال ابن هاني بكسر النون وبالهمزة البشكري بالتحتانية والمعجمة والكاف والرامات سنة تسع ومائتين قوله عن رجل صار بعد هذا التردد رواه عن المجهول وان قلت لفظ عن ابي جحيفة متعلق برجل فقط او بانس ايضا قلت الظاهر انه ما لرجل وحده اذ انس كان خادما له صلى الله عليه وسلم ملازما له وهو اعرف بصفاته من غيره فيبعد ان يروي صفته عن رجل عن صحابي هو اقل ملازمة له منه قوله هشام اي ابن يوسف الصنعاني والشتن بفتح المعجمة واسكان المثلثة وبالنون الغليظ الكفين الواسعها قوله ابو هلال هو محمد بن سليم بضم السين الراسبي بالمهملة والموحدة مات سنة بضع وستين ومائة وشيبة اي مثلا قوله ان ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشدة التحتانية محمد وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله وقالوا في بعضها قال اي قايل ولم اسمعه اي رسول الله والمراد بالصاحب سيدنا محمد نفسه صلى الله عليه وسلم اي انه شبيه بابويهم صلوات الله عليه والخليه بضمتين وبضم المعجمة وسكون اللام لغتان وهي كل حمل اجيد فتله من ليف او قنب او غير ذلك وقيل لغة المقل والوادي وادي مكة شرفها الله واذا اخذ ركله اذ المجرد الظرفية فيها الخطابي وفيه ان موسى ج البيت خلاف ما يزعم اليهود ما ـــــ التلبيد وهو ان يجعل المحرم في راسه شيئا من صمغ ليصير شعره مثل اللبد للبلا يتعه فيه القمل وقيل ليلا يشعث في الاحرام وضفرا بالمعجمة والفاء شعر عويضا ومنه الضفيرة ولا تنبهوا من باب التفعيل بحذف احدى التاءين اي لا تضعكوا الملدين فانه مكروه في غير الاحرام منه فيه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا في الاحرام قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة

وبالنون واحد يجمع السمار كلاهما من وزبان وسمعانا اي نوقع بالاحرام والتلبيد ملبدا قلت حلوا بعمرة لانهم كانوا متمتعين ولم يحل اي رسول الله اي لانه كان قارنا او معتمرا صاحب الهدي ولا يجوز لصاحبه التحلل حتى يبلغ الهدي الى الحرم من النحر فان قلت ما دخل التلبيد في الاحلال وعدمه قلت الغرض بيان انه مستمر من اول الامر بان يبدو احرامه الى ان يبلغ الهدي محله اذ التلبيد انما يحتاج اليه من طال امد احرامه قوله الفرق بالكسر الواو وفتحها وفيما لم يتوا اي فيما لم يوح اليه شيء ومؤدى ذلك وفيه انه كان يتبع شرع موسى وعيسى قبل ان ينزل في تلك المسئلة وحي اليه وان قلت ما وجه انه قال جاء فوهم بجلب كالة حيث امر بالمخالفة ويعتمد لون تضفر الدال وكسرها من سدل ثوبه اذا ارخاه وشعره منسدل ضد متفرق لان السدل يستلزم عدم الفرق وبالعكس وان قلت لم سدل اولا ثم فرق ثانيا قلت كان يحب موافقتهم فيما لم يومر فيه فلما ظهر لهم انها امور الفرق قوله ابو الوليد هشام الطيالسي وعبد الله بن رجاء ضد الخوف والحكم بفتحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار وابو هبيرة بفتح الهاء والموحدة يحيى بن عبد الله والوضاح اهمال الضاد البرق والمفرق بفتح الميم وكسر الراء وسط الراس موضعا تفرق فيه الشعر وجمع نظرا الى ان كل جزء منه كانه مفرق وقد استعمل الطب قبل الاحرام قوله الفصل بسكون المعجمة ابن عنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة وشين مصغر الهشم بالمعجمة الواسطيان وابو شيبة بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر وميمونة بنت الحارث زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم والدوابة الصغيرة وعمرو بن محمد بعد ادبي مرئ الضبع قوله محمد اي ابن سلام ومخلد بفتح الميم واللام ابن يزيد بالزاي الحراني بشديد الراء وابو النون وعبد الله بن عمر بن حفص بالمهملتين ابن عاصم بن عمر بن الخطاب قد تنسب الى جده وعمر بن نافع مولى عبد الله بن عمر رضي الله عنه والقزع بفتح القاف والزاي وسكونها وبالمهملة حلق بعض الشعر وترك البعض والراوي فسره بان يحلق رأس الصبي ويترك في مواضع منه الشعر متفرقا وهذا هو الاصح والحكمة في كراهته انه تشويه الخلق او انه زي اهل الشطار واولي اليهود قوله القصة بضم القاف وشدة المهملة شعر الناصية وان قلت ما حاصل هذا الكلام قلت حاصله ان عبد الله قال قلت لشيخي عمر بن نافع ما معنى القزع فقال هو اذا حلق راس الصبي يترك هاهنا شعر وهاهنا شعر وفهمنا شعرا فاشار عبد الله الى ناصيته وطرف راسه يعني فسر لفظه هاهنا شعر وهاهنا شعر بلفظتيه الثانية والثالثة بحاذيهما فقيل لعبيد الله فالجارية والغلام سواء في ذلك فقال عبد الله لا ادري ذلك لكن الذي قاله هو لفظ الصبي ولا شك ان ظاهر في الغلام ويحتمل ان يقال هو فعيل يستوي فيه المذكر والمؤنث او هو للذات الذي له الصفة قال عبد الله فعاودت عمر فيه فقال اما حلق القصة وشعر القفا للغلام خاصة فلا باس بهما ولكن القزع غير ذلك قال النووي والمذهب كراهته مطلقا قوله عبد الله بن المثنى ضد المفرد واحمد بن محمد السمار المروزي وحرمة بضم المهملة وكسرها وسكون الراي الحرمة ونقيض من

شبكة الألوكة www.alukah.net

الافاضة ما ذلك كيف جاز ذلك وهو في الاحرام قلت مراده قبل طواف الافاضة اي قبل ان ينبعث الى الطواف وهو عند التحلل الاول وهو بعد رمي الجمرة والحلق ويحل به جميع المحرمات الا الجماع وحاتى ما ابو الوليد ايضا كما في صحيح مسلم ايضا طيبت رسول الله لحرمه حين احرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت وفيه استحباب الطيب عند ارادة الاحرام وعند التحلل الاول قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة والويس بفتح الواو وبالمهملة الصاد البريق وابن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور ومحمد بن عبد الرحمن العامري والجمحي بضم الجيم والقبة والمدري بكسر الميم وسكون المهملة وبالراء مقصورا حديدة يسرح بها الشعر قوله الجوهري هو في كالمسلة يصلح بها الماشطة قرون الماء وقيل تدرئ المرأة اي سرحت شعرها جعل الاذن اي جعل المنادي الاستيذان في الدخول من جهة الابصار اي للايقع بصر احد كم على عورة من في الدار والقبل بكسر القاف الجهة والابصار بفتح الهمزة وكسرها استدل الاصولي به على ان حكم الشرع قد يعلل بنص قاطع وهو احد الطرق الدالة على العلية والفقيه على اقتدار عين ناظر حريم الغير ان عمي يتوري جعلة اليه واهدار نفسه ان سري تلفه الى تلفه قوله الترجيل بالجيم هو تسريح شعر نفسه والتوجيل تسريح يتعلق بغيره وابو الوليد هشام واشعث بن سليم مصغر السلم والوضيع بفتح الواو وبالضاد المعجمة ما يدلك في المسك قوله الصوم لي وان وقت في كل العبادات لله قلت سبب اضافة انه لم يعبد احد غير الله اذ لم يعظم الكفار بعبودهم في وقت من الاوقات بالصيام له وقيل لانه عمل سري لا دخل للرياء فيه فان قلت الكل هو لله المجازي به قلت الغرض بيان كثرة الثواب عليه اذ عظمة المعطي دليل عظمة المعطى ومثله قيل ان الهدايا على مقدار مهديها والحديث من جملة الاحاديث القدسية ومر في كتاب الصوم قوله خلوف بضم الخاء على المشهور وقيل بفتحها وهو تغير رائحة الفم وان قلت لا يتصور رائحة الاطيب بالنسبة الى الله اذ هو منزه عن امثاله قلت الطيب مستلزم للمقبول اي خلوف اقبل عند الله من قبول ريح المسك عندكم او هو على سبيل الفرض اي لو تصور الطيب عنده لكان لتلك الخلوف اطيب والمضاف محذوف اي عند ملايكة الله ولها جوبة اخر ذكرت ثمة قوله وهيب مصغر ابن خالد البصري وهشام بهو ابن عروة روى عن اخيه عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام وما اجده اي اطيبه كل طيب اجوده من اي نوع كان قوله عزيزه بفتح المهملة واسكان الزاي وبالواو ابن ثابت ضد الزائل الانصاري مر في الهبة وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم الاولى ابن عبد الله وزعم اي قال ولا يرد الطيب اي الذي اهدي اليه قوله الذريرة بفتح المعجمة وكسر الراء الاولى الى المسحوق قال النووي هو فتات قصب طيب يجاء به من الهند وعثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان المثناة وبفتح المثلثة المؤذن البصري مات سنة عشرين ومايتين ومحمد قال الغساني كذا هو محمد بن يحيى الذهلي وشيخ البخاري

البخاري في الرواية عن عثمان انه قال الواسطة او بدونها ولا انقداح لهذا الشك وعمر بن عبيد الله بن عروة بن الزبير والحجة بالفتح والكسر والوداع بكسر الواو وفتحها والحل اي حين تحلل عن الاحرام وللاحرام اي حين اراد ان يحرم بالنسك قوله المفلجات من الفلج بالفاء والجيم وهو تباعد ما بين الثنايا والرباعيات والفرق بين الحيفين ان الثنا اللاتي تفعل باسنانها ذلك عند تحسينها قوله عثمان اي ابن محمد بن ابي شيبة ضد الشتاب الكوفي وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام وعبد الله اي ابن مسعود والوشم بالمعجمة غرز الابرة في اليد ونحوها ثم ذر النيل عليه والاستيشار طلب الوشم والنمص بالمهملة نتف الشعر لا سيما من الوجه واللام في المحسن للتعليل احترازا مما كان للعالجة ومثلها وهو متعلق بالاخير ويحتمل ان يكون متنازعا فيه بين الافعال المذكورة كلها وذكر لفظ المغيرات كالتعليل لوجوب اللعن قوله ما لي استفهام انكاري ونفي وكانت امراة مكناة بام يعقوب قالت لعبد الله لم تلعن من لعنه رسول الله ووجوب اللعن من كور في كتاب الله حين قال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فمن لعنه النبي صلى الله عليه وسلم قوله حميد بضم المهملة وهو اخو حميد معاوية وقصبه بضم القاف وشدة المهملة القطعة من قصصت الشعر اي قطعته والحرسي بفتح المهملة والراء المهملة وبتشديد التحتانية اي الجندي الجوهري الحرس هم الذين يحرسون السلطان والواحد حرسي لانه قد صار اسم جنس فنسبت اليه قوله ابن علما وكرر السوال للانكار عليهم، باهما لهم انكار مثل هذا المنكر وغفلتهم عن تغييره والغرض النهي عن تزيين الشعر مثليه والوصل به قالوا يحتمل انه كان محرما على بني اسرايل فعوقبوا باستعماله وهلكوا بسببه او ان الهلاك كان عند ظهور ذلك في نسايهم مر في كتاب الانبيا بعد حديث ابن ابرص واقرع قوله ابن ابي شيبة بفتح المعجمة عثمان صبق انفا وفلج مصغر الفلج بالفاء والمهملة وعطا ابن يسار ضد اليمين والواصلة المراة التي تصل شعرها بغيره والمستوصلة هي التي تطلب ان يفعل بها ذلك قوله عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الواو والحسن بن مسلم بكسر اللام الخفيفة ابن يناق بفتح التحتانية المخففة وشدة النون وبالقاف المكي وصفية بفتح المهملة بنت شيبة ضد الشباب ابن عثمان القرشي الحجبي وقعطبا المهملتين اي اسقاط شعرها هزيدا ونحوه وابن اسحاق هو محمد وابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون ابن صالح بن عمير القرشي مات كهلا والحسن بن مسلم المذكور انفا واحمد بن المقدام بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملة العكي وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سليمان ومنصور بن عبد الرحمن التيمي واسم ابيها صفية الحجبية وشكوى غير منصرف اي مرض وترق بالراء المعروف وهو خروج الشعر من موضعه او من المرق وهو نتف الصوف ودروي في صحيح مسلم بالزاي المعجمة ايضا قوله يستشفى من حنه على الشي واستحثه بمعنى اي حضه عليه قوله فاطمة اي بنت المنذر الاسدية واللثة بالمثلثة ما حول الاسنان قال الفقها الموضع الذي دم يصير نجسا فان امكن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ازالته بالعلاج وجبت الاراقة وان لم يمكن الا بالجرح فان خيف منه تلف او فوات لم تجب الازالة

قوله الناصصة بالمهملة هي التي تزيل الشعر من الوجه والمنمصة التي تفعل ذلك بها وام يعقوب امرأة من اسد وان قلت ان في دعاء ابن ابي ذيب بلفظ الحيوان خذ وابو طلحة هو زيد بن سهل الانصاري وهذا من رواية الصحابي عن الصحابي اكله للحاجة وقيد وكان اتخاذ بعضه منهي عنه فعوقب بتخلف برهان دخول ملائكة الرحمة بيته واما الحفظة فلا يفارقون بني ادم في حال من الاحوال واما عدم دخولهم بيتا فيه صورة فلكونها معصية فاحشة قبيحة مصادمة لخلق الله وبعضها في صورة ما بعد قوله سلم بكسر اللام الخفيفة وتحمل، ان يكون ابا الضحى وان يكون البطين لانهما بويان عن مسروق والاعمش يرويان عنهما والظاهر هو الثاني ولا قدح بهذا الاستثناء لان كلامنا في شرط البخاري قوله سار ضد اليمين ابن تميم مصغرا التمر بالنون وصفة الدار مشهورة والتماثيل جمع التمثال وهو الصورة والمراد بها هنا صورة الحيوان فان قلت لم كانوا اشد الناس عذابا قلت لانهم يصورون الاصنام للعبادة لها فهم كفرة والكفرة اشدهم عذابا قوله ابو هبيم بن المنذر بكسر الهملة وفتح الموحدة وسكون التحتية وبالمعجمة الخفيفة ضد البشر وانس بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتية وبالمعجمة قوله احيوا اي اجعلوه حيوانا ذا روح وهو الذي يسميه الاصوليون امر تعجيز وخلقتم اي صورتم وقد رتم ومعاذ بضم الميم والمهملة والمعجمة ابن فضالة بفتح الفاء وتخفيف المعجمة وهشام اي الدستوائي وحيي اي ابن ابي كثير ضد القليل وعمران بن حطان بكسر المهملة الاولى وشدة الثانية وبالنون السدوسي قوله سئل بالرفع والجزم بدلا مما قبله والتصاليب اي التصاوير كالصليب يقال ثوب مصلب اي عليه نقش كالصليب اي الذي المتعادي ونقضه اي كسره وابطله وغير صورته قوله موسى بن اسمعيل وعبد الواحد بن ابي زياد بكسر الزاي وخفة التحتية وعمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء وابو زرعة بضم الزاي وسكون الواو وبالمهملة اسمه هرم ويصرف بلفظ المفعول وتصرف بلفظ الجارود وبلفظ الفاعل وتصرف بصيغة المضارع قوله ذهب من الذهاب الذي هو بمعنى التعدي والاتيان اليه فان قلت لا يقدر احد على خلق مثل خلقه قلت التشبيه هو في الصورة وحدها لا من كل الوجوه فان قلت الكافر اظلم منه قلت الذي يصور الصنم للعبادة هو كافر مثله هو او يزيد عذابا على سائر الكفار لزيادة جرمه قوله حبة قمحا طعم يوكل ويطعم بها كالحنطة والذرة بفتح الواو المملة الصغيرة والغرض تعجيزهم تاره بخلق الجماد واخرى بخلق الحيوان قوله الثور بفتح المثلثة وبالواو وبالنون الاناث وعسل اليدين كناية عن الوضوء لان الوضوء كمتسل مرة وقال ابو زرعة قلت لابي هريرة انبئهم الماء الى الابط شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى حلية المؤمن في الجنة حيث يبلغ الوضوء قال الطيبي في شرح مشكاة المصابيح ضمن بلغ معنى يتمكن وعدي بمن اي يتمكن من المؤمن الحلية مبلغا يتمكن الوضوء منه وقال ابو عبيد الحلية ها هنا التحجيل يوم

والقزع وحلقها بكل اللباس طلب الغرض من اللباس الزينة كالعكس في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد وكما ان هذه الامور المؤنة مع ان الصورة قد يكون في اللباس ومع ان اللباس هو ما يتعمى به الانسان ثوبا او غيره قوله امن ابي ذيب بلفظ الحيوان خذ وابو طلحة هو زيد بن سهل الانصاري وهذا من رواية الصحابي عن الصحابي اكله للحاجة وقيد وكان اتخاذ بعضه منهي عنه فعوقب بتخلف برهان دخول ملائكة الرحمة بيته واما الحفظة فلا يفارقون بني ادم في حال من الاحوال واما عدم دخولهم بيتا فيه صورة فلكونها معصية فاحشة قبيحة مصادمة لخلق الله وبعضها في صورة ما بعد قوله سلم بكسر اللام الخفيفة وتحمل، ان يكون ابا الضحى وان يكون البطين لانهما بويان عن مسروق والاعمش يرويان عنهما والظاهر هو الثاني ولا قدح بهذا الاستثناء لان كلامنا في شرط البخاري قوله سار ضد اليمين ابن تميم مصغرا التمر بالنون وصفة الدار مشهورة والتماثيل جمع التمثال وهو الصورة والمراد بها هنا صورة الحيوان فان قلت لم كانوا اشد الناس عذابا قلت لانهم يصورون الاصنام للعبادة لها فهم كفرة والكفرة اشدهم عذابا قوله ابو هبيم بن المنذر بكسر الهملة وفتح الموحدة وسكون التحتية وبالمعجمة الخفيفة ضد البشر وانس بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتية وبالمعجمة قوله احيوا اي اجعلوه حيوانا ذا روح وهو الذي يسميه الاصوليون امر تعجيز وخلقتم اي صورتم وقد رتم ومعاذ بضم الميم والمهملة والمعجمة ابن فضالة بفتح الفاء وتخفيف المعجمة وهشام اي الدستوائي ويحيى اي ابن ابي كثير ضد القليل وعمران بن حطان بكسر المهملة الاولى وشدة الثانية وبالنون السدوسي قوله سئل بالرفع والجزم بدلا مما قبله والتصاليب اي التصاوير كالصليب يقال ثوب مصلب اي عليه نقش كالصليب اي الذي المتعادي ونقضه اي كسره وابطله وغير صورته قوله موسى بن اسمعيل وعبد الواحد بن ابي زياد بكسر الزاي وخفة التحتية وعمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء وابو زرعة بضم الزاي وسكون الواو وبالمهملة اسمه هرم ويصرف بلفظ المفعول وتصرف بلفظ الجارود وبلفظ الفاعل وتصرف بصيغة المضارع قوله ذهب من الذهاب الذي هو بمعنى التعدي والاتيان اليه فان قلت لا يقدر احد على خلق مثل خلقه قلت التشبيه هو في الصورة وحدها لا من كل الوجوه فان قلت الكافر اظلم منه قلت الذي يصور الصنم للعبادة هو كافر مثله هو او يزيد عذابا على سائر الكفار لزيادة جرمه قوله حبة قمحا طعم يوكل ويطعم بها كالحنطة والذرة بفتح الواو المملة الصغيرة والغرض تعجيزهم تاره بخلق الجماد واخرى بخلق الحيوان قوله الثور بفتح المثلثة وبالواو وبالنون الاناث وعسل اليدين كناية عن الوضوء لان الوضوء كمتسل مرة وقال ابو زرعة قلت لابي هريرة انبئهم الماء الى الابط شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى حلية المؤمن في الجنة حيث يبلغ الوضوء قال الطيبي في شرح مشكاة المصابيح ضمن بلغ معنى يتمكن وعدي بمن اي يتمكن من المؤمن الحلية مبلغا يتمكن الوضوء منه وقال ابو عبيد الحلية ها هنا التحجيل يوم

شبكة الألوكة www.alukah.net

القيامة من اثر الوضوء وقال غيره هو من قوله تعالى يحلون فيها من اساور ومن ذهب قوله
وطي على اي بداس وممتهن كالبساط والوسادة وليس بحرام والعوام بكسر القاف والراستريد
رفرو ونقوش وقيل الستر الرقيق والديباج بفتح المهملة واسكان الهاء وبالواو والصفر بكون
بين يدي البيوت وقيل هو بيت صغير مخدر يكون في الخزانة الصغيرة وقيل هو الوف والطاق
وهتكه اي قطعه واتلف الصورة التي فيه ويضاهون اي يشابهون لخلق الله اي المصورين
لمثل هذه التماثيل ومراتب الأشد يه وقال الخطابي انما عظمت العقوبة في الصورة
لانها تعبد فالنظر اليها يفتن قوله عبد الله بن داود الهمداني الكوفي نزيل مصر والدوري
بضم المهملة وتسكين الواو وضم النون ضرب من الستور له خمل وقيل نوع من البسط وان غلب
ما وجه مناسبة الاغتسال بالمحث قلت لعل الدم لو كان معلقا بباب المغتسل والله اعلم
او المقام اقتضى ذكره اما بحسب سؤال واما غير قوله حيويل مصغر الحاء المهملة بالجيم بن اسمعيل
بن عجل مصغر ضد الحر والعلمان الاولان من الاسماء المشتركة بين الذكور والاناث والنمرقة
بضم النون والراء وبكسرهما وبضم النون وفتح الراء ثلاث لغات لغات الوسادة الصغيرة ويوسد
من التوسيد وفي بعضها من التوسد قوله بكر بضم البكر بالموحدة ابن عبد الله بن الاشج
بالمعجمة والجيم وبسر اخو الوطب بن سعيد المدني وزيد بن خالد الجهني بضم الجيم وفتح
الهاء وبالنون الصحابي وابو طلحة زيد الانصاري وهو ابن كان مشهورا بالكنية
الا ان الراوي ذكر انه صاحب رسول الله تعظيما له وتلذذا وتبركا به واشتكى اي
مرض وعبد الله هو ابن الاسود قوله الخولاني بفتح المعجمة وسكون الواو وريب تيمونة زوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله يوم الاول من باب اضافة الموصوف الى صفته والمراد
به الماضي والوقر بفتح القاف وسكونها التقتير والكبابة الخطابي المصور هو الذي
يصور اشكال الحيوان وادق النقاش هو الذي يشكل النخل ونحوها فاني ارجو ان لا يدخل
في هذا الوعيد وان كان جملة هذا الباب مكروها واحلا فيما يشغل القلب مما لا يعني ومر
الحديث في باب بدء الخلق في باب ذكر الملائكة وابن وهب هو عبد الله وعمرو هو ابن
الحارث المصريان قوله عمران بن ميسرة ضد الممنعة والقوام بكسر القاف الستر وانا قوله
جبريل بالرفع وراث بالمثلثة اي ابطا وهذا وجدا اي من انتظاره ونكاية بفتح القاف وكان
تحت سرير عائشة جرو كلب وقيل تحت فسطاط لرسول الله قوله عبد الله بن مسلمة
بفتح الميم واللام والملائكة اي غير الحفظة فانهم لا يفارقون بني ادم اصلا قوله محمد بن رمح
التجيبي ضد المر وعبد ربه بضم المعجمة ولسكان النون وضم المهملة وفتحها وبالقاف ابن خالد
جعفر وابو محمد مضع المحمد بالجيم والمهملة والفا وهب الصحابي والبغي الزانية نعول بهما
عند ابن جني قوله عياش بالمهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن الوليد بفتح الواو والوقاص
وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة وحفة الراء وبالموحدة والنضر بسكون المعجمة وكل
سعيد سمع النضر يحدث لقتادة قال الكلاباذي روى سعيد عن النضر مرة واخرى
عن قتادة عن النضر وليس بناقض اي لا يقدر على النفخ فيعذب بتكليفه ما لا يطاق

باب الارتداف قوله تميم مصغر تمة الرجل وابو صفوان عبد الله بن سعيد
الاموي ويونس بن يزيد من الزيادة والقطيفة الوثار المخمل وقيل بفتح القاف والمهملة وزنة تحبير
ويزيد بالزاي ابن زريع مصغر الزرع اي الحبوب وحاله اي الحداء وعلوة بكسر المهملة والواو الان
عباس واعيلة تصغيرا العائلة جمع العلام وهو شاد والقياس عليه فان قلت ما وجه
مناسبة الباب بالكتاب قلت الغرض منه الجلوس على لباس الدابة وان تعدد اشخاص
الراكبين عليها والتصريح بلفظ القطيفة في الحديث السابق مشعر بذلك قوله محمد بن بشار
بالموحدة والمعجمة وايوب اي السختياني وذكر بلفظ المجهول واشر الثلاثة في بعضها الاشر الثلاثة
على فان قلت منه استعملان غرضان الاول ان المشهور من استعمال هذه الكلمة شر وخير
لا اشر واخير والثاني للاضافة منه لأم التعريف فما وجهه قلت الاشر هنا خيرا وحاله في المثل صغرا هارا
اشراها واما التعريف فحكمه حكم الحسن الوجه والضارب الرجل والواهب المائة قال
ثم قلت هاهنا مفسدة وهي ان افعل التفضيل لا يستعمل الا باحد الوجوه الثلاثة ولا يجوز الجمع بين
اثنين منها وها هنا قد جمع بينهما قلت الاشر في حكم الشر قوله فتم بضم القاف وخفة الميم
المفتوحة ابن العباس الهاشمي كان احب الناس عند ابن رسول الله وولي مكة من قبل علي رضي الله عنه
ثم سار ايام معاوية الى سمرقند واستشهد بها فقبره بها والفضل بسكون المعجمة اخوه ثبت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين الهرم الناس مات بالشام سنة ثمان عشرة على الاصح
قوله واليهم في بعضها او النهوض فان قلت ما حاصل هذه المذاكرة قلت لعلهم ذكروا
عند علوة ان ركوب الثلاثة على الدابة شر وظلم وان المقدم اشر او المؤخر فانكر علوة
ذلك واستدل بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لا يمكن نسبة الظلم الى احد لانهما كانا
بحمل صلى الله عليه وسلم اياهما فان قلت سلمنا انه لا شر فيهما لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اخير منهما قلت هما ماركبا الا باشارته صلى الله عليه وسلم فالكل فعل رسول الله ركوبا وادبا
وفعله كله خير وكا ترجح فيهم من جهة الركوب او لا ترجح في المقدم على المؤخر او العكس نعم
اي هو رسول الله مطلقا خير الكائنات وافضل المخلوقات صلى الله عليه وسلم وعلى اله الطيبين
والطيبات وفي بعضها الاشر الثلاثة برفعها على الابتداء والخير اي اشر الركبان هو لا وجنيد
نعني المخبر اي ان الركبان اشروا وايهم اخير يعني هو لا الثلاثة رسول الله وشويكاه خير
ام سايرو الركبان والحق ان في المسئلة تفصيلا راجعا الى طاقة الدابة وعدتها قوله هدبة
بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد ومعاذ بضم الميم وبالمهملة وبالمعجمة ابن جبل ضد
المسهل الانصاري واخوه بوزن فاعلة هي العودة التي يستند اليها الراكب من خلفه اراد
المبالغة في شده قويه لئلا يكون اوقع في نفس السامع فيضبط قوله اذا نعلوه اي اذا ادوا حق
الله تعالى والحق الثاني واستعمل بمعنى الواجب والحد بفتح قلت هذا هو المذهب المعتزلة
حيث قالوا يجب على الله ان لا يعذب المطيع بل يجب عليه ان يثيبه قلت وعدهم الله به ومن صفته
ان يكون واجب الانجاز فيجب بالشرع لا بالعقل كما هو مذهبهم والحق ان يقال الحد بفتح الاحسان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٤٤٧
٧١٩
٨٦
١٣٩٤/٢/١

الى من لم تخل ريا سواء جدير في الحكمة ان يفعل او ذكر لفظ الحق على جهة المشاكلة او كالواجب ساكن
قوله الحسن بن محمد بن الصباح بتشديد الموحدة البغدادي ويحيى بن عباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة
الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة ويحيى بن ابي اسحق الحضرمي بفتح المهملة واسكان المعجمة
وفتح الراء ابو طلحة زيد هو زوج ام انس قوله فقلت المراة اي قلن وقعت المراة وفي بعضها
المراة بالنصب اي اوقعت المراة واسقطها او الزم او احفظ وفي بعضها فقلت بالفاء من
القلى وهو الاخراج والفصل ونزلت بلفظ المتكلم وقال انها امتثالا لقولهم انها واجبة
التعظيم قوله لربما يحتمل تعلقه بما قبله وبما بعده فان قلت تقدم في كتاب الجهاد انه
كان متبلا من عسفان والرديف صفية والمصلح لشدة الرحل ابو طلحة قلت لا تنافاه
لانهما قصتان احدهما في زمن الاقبال من خيبر والثانية من عسفان قوله الاستلقاء
هو الاضطجاع على القفا وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن تميم المازني بالزاي
والنون الانصاري وعمه هو عبد الله بن زيد فان قلت كيف دل الحديث على
الاستلقاء قلت لان رفع احدى الرجلين على الاخرى لا يتاتى الا عند الاستلقاء فان قلت
ما وجه مناسبة لكتاب اللباس قلت وجهه انه لولا اللباس لانكشفت العورة عند استلقائه
او من جهة مناسبة الظهر اللباس او للبساط وفيه جواز الاضطجاع في المسجد والاستلقاء للاستراحة
التي هي مقدمة لزيادة القوة على الطاعة فهو ايضا طاعة لان مقدمة الطاعة طاعة هذا اخر
كتاب اللباس ربنا الله بلباس التقوى وختم عاقبتنا بالخير والحسنى بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد والله وصحبه وسلم

كتاب الادب

وهو الوقوف مع المستحسنات وقيل هو الاتصاف بمكارم الاخلاق وقيل هو تعظيم
من فوقك والرفق بمن دونك قوله ابو الوليد بفتح الواو هشام الطيالسي والوليد
بفتحها ايضا وكسر اللام ابن عبيزار بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالزاي ثم الراء وابو عمرو
سعد الشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالمهملة والنون وعبد الله هو ابن مسعود
نزيل الكوفة فان قلت تقدم في الايمان ان اطعام الطعام خير اعمال الاسلام واحب
الاعمال ادومه ونحوه مما يخالفه قلت الاختلاف بالنظر الى الاوقات او الاحوال
او الحاضرين فقدم في كل مقام ما يليق به او بهم وكان اهم بالنسبة اليهم او افضل
لهم على وفقها وان قلت القياس ان يقال في وفقها قلت اراد الاستعلاء على الوقت
والتمكن على اداءها مع ان حروف الجر تقوم بعضها مقام الاخر وقال عبد الله حدثني
رسول الله بذلك ولو سالته زايدا على ذلك لاجابني لكن سكت عنه ومر الحديث
في كتاب مواقيت الصلاة قوله قتيبة مصغر قتبة الرحل وجرير بفتح الجيم واسكان المهملة
الاولى وعمارة بضم المهملة وفتح الميم وبالراء ابن القعقاع بفتح القافين واسكان المهملة الاولى
ابن شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة بينهما وابو زرعة بضم الزاي وتسكين الراء وبالمهملة
والصمانة بضم الصاد مصدر بمعنى الصمت فان قلت شرط العطف المغايرة بين المعطوف

شبكة الألوكة
www.alukah.net